



حاشية تفسير القاضي للمصادق الجليلاني



حاشية مفيدة قاضي  
 بيضاوي مولانا  
 صادق الكيلاني  
 تقدمه الله برحمته  
 ورضوانه

المعاليق

صادق الكيلاني

بسم الله الرحمن الرحيم

و روضه

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

*[Faint handwritten notes, possibly "The end of the world"]*



ایک ملامت

وكتبه

الحق رفا غنوا ما اصيل

وہو دہندہ

الارض والسموات

10/10/10

المعلم

...

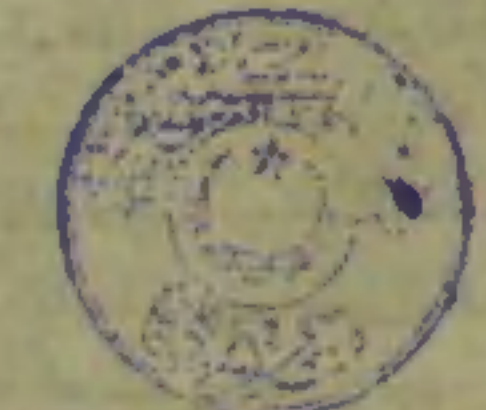
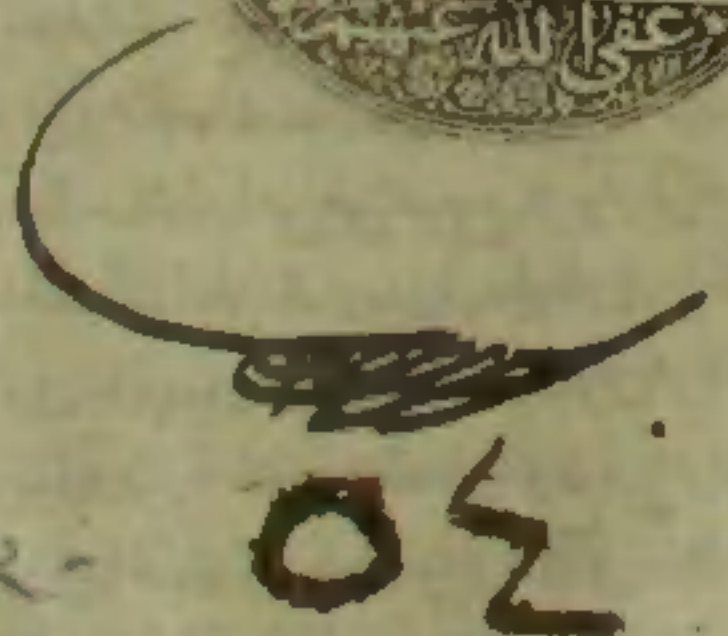
١٥٩

وعد علي بن ابي طالب

KISTY

عبد الله بن عبد الله  
ابن عبد الله بن عبد الله

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and a small dark stain near the top center. A vertical crease or fold line is visible near the right edge.



Süleymaniye U Kütüphanesi	
Kişin	Amca Zade
Yer	Hüseyin Paşa
Eski Kayıt No.	54



الحمد لله الذي ارشد النفوس البشرية الى طريقه حصل التكامل بالزال للكتب ونبياتها واسعد  
العقول الانسانية بارسال رسل وامتنانها ليعمل باعتبار القوة النظرية معرفة المبدأ والمعاد  
وما بينهما ويريد ايضاً وباعتبار القوة العلمية ما لا يرتبط بالمعاش ونجاة المعاد وبما يقع فيها  
فصحان من رسل من حجاب الافعال الهداية والتوفيق وورث جديق النفوس برياضة التوفيق  
والحقيق والصلاة والسلام على من رسل الحق على الخلق اجمعين وجعل سيد الكافة العالمين من  
الاولين والآخرين دل على رسالته انما هي منافع الخلق من العرب والعجم بعد ان تصدى لعارضة  
اقصر سورة منه حتى اعترفوا بقوة الشريعة فصحان من شرف كتابات بشريفة وجوده  
وكرم الموجودات بتكرير نبوته وعلى اله العظماء واصحاب الكرام الذين فازوا بسعادة الكونين  
من شرف متابعتهم ورفعه المذللين من كمال موافقته فصحان من اظهر احسن الاديان بصرفهم  
وارم الملل محاييتهم اللهم وفقنا لكال قدرهم الجليل وارسانا كرام ثوابهم الجليل وبعد  
فيقول الفقير الراجي بالنعمة السجاني محمود بن حسين الشيرازي الصادق في الكلام لا اقسم بهذا البلد  
وانه لغيره لو تعلمون عظيم انه كان في زمان قد اندرس في بلاد البحر مدارس العلوم ومعارف العظم  
فمضى صدق الهمة بعد تحصيل العلوم النافذة على الزحل في ديار الروم لما كنت اسمع انها خالية من كد  
المعينة وهو القوم وبعد الوصول اليها حصلت لي سعادة تفصيل الايام في الشريعة للوزير الاعظم  
مالك زمام احكام العرب والعجم اصفا زمان ووحيد الدوران الذي رفع بيان العدل والافاضة  
وقم اساس الظهور والاعتصاف ابرهم باناء المرحوم سهل الله له مواضع الخطر وامكن المهور وحزت  
الخطي بالظانة العظيمة وفزت بالتخلي من انوار اعطافه الكريمة حتى حصل لي في محفلة الشريف  
الامتحان والمباحثة مع علماء هذه الديار في العلوم المتعددة بالتعدد والتكرار حتى قيل ما سمعنا  
بهذا في ابنا الاولين فاما ما حاسن الحق المبين وقرني امري بما لا ينشرح من المقال وما كان  
ذلك الا بعون الملك المتعال افلا يدرون فيه لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيراً  
فما هو القوم لا يكادون يفقهون حديثاً ولا يتدبرون الى القليل منه سبيلاً ثم لما خلى الزمان  
عن وجود شريفه لوزن المذخور غفر الله له كل ما وقع من الزلل والقصور ما رايت من ابنا العجم  
سر الاقطع العرض والارزاق بالحيلة والكذب والاختلاق فلما لم لا يوسون يوم الدين وما هم  
عنه بقائمين والامر الى ان السلطان يعقد امر الارزاق وحكم وحكام مصر تفتض امره ويبر  
ولست اقول ذلك خلاصاً ثابته كيف انا معترف بكال عدله واحسانه اللهم ابدل عذر دوله  
محفوظة بالفسق والتأيد واخبر عظمته مكتوبة بالعرف والتأييد بسبب ذلك انه كان في غاية الاحجاب  
لا يحور حول سدة السنية الا الاحاد ونهاية النقاب لا يتصور تفصيل شرف عتبه الا للافراد  
فصحان الله ما عظم شأنه وما اكرم احسانه فما وجدت الخلاص من ايدي اهل العدل وان لا يترك  
ما حصل من باهم بالحق والامتنان وتثبت بدليل مدبه سيد المرسلين والخلق باخلاق حذار  
روضة من رسل رحمة للعالمين المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند

ربك ثواباً وخيراً ملاً فنظرت في خالي في الحال والاستقبال وتاملت في احوالي في الماضي والمآل  
ما وجدت شيئاً يلقى الاهتداء الى الاكتمال في الكمال المتزل عليه ولا يرى هويته المقاصد في  
الدارين اهتداء وغاية المراد في المتزلفين ابتداء فصحان ما احسن ثان هذه الوسيلة فضلاً من  
الاله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فاردت ان اعلق على انوار  
التنزيل واسرار التاويل الذي هو اعظم ما صنف في تفسير التنزيل المنسوب الى التوحيد في زمانه  
القديم في دورانه المتقن جميع العلوم والحاوي عبد الله بن عمر ناصر الدين قاضي القضاة ايضا وي  
تقدمه الله بالرحمة والرضوان واسكنه في اعالي الجنان ما سمع لظاهر الفاتر من الروايد مع قلة  
المباشرة فيه وما ظهر من اعيان الافاضل مع قلة الملازمة مقبلة واستخرج منه مكان الصعوبة  
والاغلاق وافضل ما حمل فيه واقدم ما فيه من الاطلاق وارزج حجاب مكنوناته الخفية واظهر  
على الاذهان عرايس تلك المعاني الالهية ليكون وسيلة الى تفصيل سنده التي هي اعظم المقاصد  
وعتبه التي هي المحرر المار بوارح القبول من الملك الممان وايضا اعجاز السؤال باقامته الا  
والله ولي التوفيق وسد ازمة التحقيق **اعلم** انه اتفقنا في اول الباب من المسلمين  
وسار اهل الكتاب الحكمة في زوال الكتب السماوية وارسال وانعاش الرسل الالهية فانها  
تكمل النفوس الانسانية وتعدل في شرف القوي الجوانية بارشادها الى طريق به حصل تكاملها  
ويتيسر ويتبدل تعدلها وتوحيدها وقد تقرر ان فالحا لها هو محسب قوتها النظرية والعلمية  
والها لها اعتبار الاول معرفة المبدأ والمعاد وما بينهما وباعتبار الثانية العلم بما لا يرتبط بالمعاش  
ونجاة المعاد ومقتضاهما يحصل سعادة الدارين التي اقضاها الفوز رضا الرحمن والشرف  
مشايدة جمال الملك الممان ولا شك ان العقل وطبعه لا يقدر على تحصيل هذه المطالب  
ونيل سبيل الى هذه المارب بل لا بد من مرشد وهاهنا حيث يكون مضطراً في اطاعة له وانقاد  
وهو الشريعة المبني لمن يتوسل به عن سبيل دركات الحجب والموصول لمن يلقي اليه الى رحمت  
القيم والشريعة انما يثبت عند المكلف ولديه بدلالة المعجزة على صدق من ينسب اليه  
وقد جرت العادة الالهية في الامم السابعة السالفة ان يثبت الشرائع بالمعجزات ثم سبيل الاحكام  
بازال الكتب او الالهامات ولما حصل لي قطمحة تدرك على الاحكام والانبيا عليه افضل  
الصلاة واكمل السلام فان القرآن مع كونه اظهر المعجزات والقرآن مع كونه ابرها ليعتات به من  
الاحكام والعلمية واظهر احكامها العلمية وعين بحاسن الشير والافعال واورد دقايق الغيوب والامثال  
فصحان من رسل من هداية ما العلوم فالت اودية بقدر الادهان والفيوض والمصنف  
روح الله روحه قد اشار في عمرة كتابه الجديد الى فائدة القرآن المجيد جميع ما ذكرنا من المقاصد  
الجليلة مع ما زاد عليها من العوائد الجميلة وعما به لبراعة الاستهلال التي من محاسن الشروح  
في المقال فان اردت التوفيق على ما ذكرنا فاستمع لما روي اليك فاصدا ان ابراهيم عليه السلام  
يعلم ان الامور خارجة التي تصدق عن بعض النفوس اذ صارت عن امور خيرة شريفة فان تقرر  
به عون النبوة فتعجزات والانكرامات وقد يكون في بعض النفوس خاصية محدث فيما اعجبه اذ  
ظاهر او الاصابة بالعين وقد يستعين في احداث الغرائب بمزاولة الخال بخصوصه وهي الشرايق  
بعض الروحانيات وهي لغز ارباب الاخر والفلكية وهي دعوي الكواكب او تخرج القوي السماوية  
بالارضية وهي الطلسمات او بالحواسل العصرية وهي لبرعات ارباب السبب وهي اهل الحد  
وقد تركت هذه مع بعض بحر الانتقال ونقل المياه والالات الرفاهية والزمانية ويحذر ذلك ما

في بيان



يستعان عليها بجميع النوازل العصرية والعنصرية كما في شرح المقاصد  
**قوله** اولاً والله التوفيق ، ويبداه ازمة التحقيق بما كابه بالعسيلة وعقبتها بالجلد  
اقتداً بالكتاب الجليل المنفتح بالتسمية والتعبد وعلا بالانذار والحوار والخبير الصريح المشهور كاسيظهر  
غاية الطهور وتانياً ان ما ذكره من تكليل الانسان لما يحصل بالنظر اليه لا يشترط في القرآن وكان فيه  
جسماً للتكليل والاعجاز وكان المقصود الاصل هو الاول لكنه كان موقوفاً على الثاني ذكر الاول والا  
اجملاً وتانياً تفصيلاً ووسط بينهما الثاني حيث علق اعمد او اعلى التبريل للانداء المستعينة للتكليل  
ثم على التحريم التبيين مع ما يتعلق به فقال الحمد لله الذي نزل القرآن على عبده الى اخره حاصراً  
جنس الجلاء وجميع افراده فيه تعالى كما هو منزهة لا كما هو مذموم ما حله الخاف والتبريل تحريك  
من الاعلى الى اسفل على سبيل التدرج والحركة لا تقع وصفاً بالذات الا للمميز بالذات والاعراض  
سواك قارة او سائلة انما توصف بما يتبعه محلاً كما لا يقتضي الضور اذ لا استعماله في  
حركة العرض يتبعه حركة محله ثم ان القرآن المركب من الالفاظ والحروف ككلام الله تعالى يلقنه جبريل  
عليه السلام منزله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ اعتبر نسبة الى الله تعالى لا يصور فيه الترتيب  
الا بالذات والواسطة واذا اعتبر نسبة الى جبريل عليه السلام الذي حملة وقيل نزل الله تعالى  
القرآن متلاً فان اردت نزل القرآن تحريكه بواسطة تحريك جبريل عليه السلام من حيث انه محله  
وهو قاري به بالفعل لوجه الى التحريك غاية الامران يشار الى الحد الذي نزل القرآن بتبريل محله  
والايجاز الى التحريك في النسبة بان محله جبريل من حيث كونه محلاً في محله ولو متلاً اذ لا الترتيل  
عليه تبريل كما هو محال انما يوصف الكتاب بوصف صاحبه وانما في المفرد بان يكون التبريل مجازاً عن  
الاجاز في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن كما في بعض النسخ مصدر فرق بين التبيين  
اذ افضل بينهما سمي القرآن لفصله بين الحق والباطل يتقوده الحق والباطل بالاعجاز او لكونه مقصوداً  
بعضه عن بعض في الازل فينبغي ان التبريل الازل على التدرج غالباً فان الالفاظ قد تلاحظ فيها  
المعاني الاصلية والقرآن على ما في بعض النسخ لغة الجمع يقال قرأت الشيء قرأتاً بمعنى جمعه والقراءة يقال  
قرأت الكتاب قرأة وقرأتاً بمعنى تلوته ثم يقال في هذا الجمع المتكلم والكل وهو المناسب لغرض المفسرين  
وقد براد القدر المشترك بينه وبين اجزائه الذي له نوع اختصاص به وهو المناسب لغرض المفسرين  
وقد يطلق على الكلام الازلي القاري به تعالى لما في السكوت والاندوه هو المناسب لغرض المتكلمين في  
القرآن هل يعتبر في التسمية بالقرآن بالمعنى الاول خصوص المحل كما قيل انه اسم هذا الموضع القاري به  
لسان اخر عدا الله فيه ولا يعتبر في التسمية الا خصوص التاليف الذي لا يختلف باختلاف المتلفظين الصحيح  
الساكن لا يقطع بان ما يقرأه كل احد من القرآن المتزل على نبي صلى الله عليه وسلم وعلى الاول  
يكون مثل القرآن لانفسه ومنع السلف من الحلاق القول بخلق القرآن بهذا المعنى في اللسان وفي المتكلمين يكون  
مخولاً نادياً واخيراً عندها لو هو القرآن بالمعنى النفسي وفيه عت لا يخفى ان القرآن هو نفس الناس ذهب  
الى ان القرآن هو امر غير متشقق خاص بكلام الله تعالى فهو غير متشقق وبه قرأتين وهو مروي عن امام  
الائمة الشافعي رحمه الله اخرج البيهقي والطيب وغيرهما انه كان يقرأ القرآن ويقول انه  
امر غير متشقق ولو هو من قرأت التوراة والانبيل وذهب قوم منهم الاشعري هو متشقق من قرأت  
الشيء بالشيء اذ اضممت احدهما الى الاخرى به القرآن السور والابيات والحروف فيه وقال القاري هو متشقق  
من القرآن لان الايات منه تصدق بعضها ببعض وهي قرأتين وعلى القولين هو بلا همز ايضاً وانه اسلمه  
وقال لا ريب في هذا القول وهو الصحيح ان ترك الهمز من باب التخييف ونقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

من بعض

ثم في كيفية نزول القرآن اقوالاً اختلفت فيها انه نزل جملة من اللوح المحفوظ الى السما الدنيا وامر الله ان ينسخه  
ثم نزل الى الارض بحسب الوقائع في ثلث وعشرين او عشرين سنة وهذا اختار التبريل الذي هو الذي يرجح على الاثر  
الذي هو الذي كما قيل وتانياً ان جبريل عليه السلام اخذ وهو في مقامه عند سدرة المنتهى من حوض طهور  
امان سمعه بلا صوت وحروف بلا صوت من جميع الجهات على خلاف المعتاد ومن جهة ولكن بصوت غير مكلف  
للعباد على ما هو شأن سمعنا من الغناء الى النبي صلى الله عليه وسلم وتالياً انه اظهر في اللوح المحفوظ نقش هذا  
النظر المحض من تلقفه جبريل عليه السلام من خلق الله تعالى فيه علماً ضرورياً بان هو عبارة المودبة  
المعنى القديرة ثم نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم من حوض طهور على حسب الوقائع ورايها انه اخذ اللوح والي  
معا اخذاً معنواً بان اتقتنا في خزائنه بارادته تعالى وخلق فيه ذلك العلم فالقاء الله قيل في ابتداء الوحي  
انه كان ينقل الى ملك اخر من الله تعالى يد امر جبريل بان ياتي بالوحي وقيل كان خلق الله تعالى جبريل عليه السلام  
علماً ضرورياً بان الله تعالى طلب منه ان ياتي الرسول بالوحي ثم اختلف في ان العرب هو لفظ غير علم استعماله  
العرب في معنى وضع له في غير لغتهم هل في القرآن ام لا هذه سائر الامة الشافعي روي الله عنه وان حرموا الاكر  
الي انه ليس به دليل نوله تعالى وتانياً عرياً عما يدل على ذلك وذهب جماعة من الصحابة والتابعين بوجه  
فيه كاستحقاق راسية للديار العليقة ولطاس رومية للميزان وشكاً هذه لكثرة التي لا تعدوا  
عن الاول بان المراد عربي الاسلوب وعن الثاني بان هذه الالفاظ ونحوها ما اتفق فيه لغتان فالصواب  
والاخرى في وقوع الالفاظ في المحل فيه ينقل عن أبي منصور اللغوي ان كل امة الانبياء عجمة الا اربعة آدم  
وصالح وشعيب ومحمد وفيه اقوال مذكورة في موضعه وعن غيره ان امة الملائكة كلها عجمة الا اربعة منكر  
ونكير ومالك ورضوان والله اعلم بالصواب وانما اختار العبد المأخوذ من التقيد وهو التبريل على النبي  
والرسول شارة الى ان طريق حصول الكمال بغير النفس والادلال بقضيه من تواضع وطمع ولا نه اولي  
الاسما واحسنها كما ورد في الحديث وانما اضافته اليه تعالى تشريفاً للمصطفى كثره وتبنيها على  
ان مقتضا هذا اللفظ الخاص انما هو كمال الاختصاص **قوله** ليكون اي العبد لقوله تعالى فواذ نذرت  
وعبر ذلك من الايات وارجاع الضمير الى القرآن لقوله تعالى فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يذكروا  
الله نفسه لا خلوا عن صفته فتأمل **قوله** للعالمين اي القليلين ففيه اشارة الى ما انفقر عليه  
من ان الحق مكلفون بالتراتب وان الكافر منهم بعدد بالمار لقوله تعالى لا ملان من جهة من الجنة والناس  
اجمعين وان اختلف في حصول المؤمنين الجنة فقل ليس لغيرهم كل وشرب بل عدا همزة وقيل بل ياكلون  
ويشربون كالانس وهو الظاهر لان الله تعالى لا يضيع اجر المحسنين فيطعمهم ما شاؤوا **قوله** نذرا اي نذراً  
مخوفاً ومحذراً ان يكون من باب رجل عدل وانما اقتصر عليه مع انه مبشر ايضاً لان اول ما يسمع يتابع الرسالة  
انما هو على العطاش في ديار جبال الضلال ولذا التفت به في ابتداء الامر حيث قال تعالى يا ايها المدثر فقرأنا  
ولا نذير الخلق وان اختلف حال باختلاف المحال فان بعضا يذري بالهمم متفاوت للدرجات وبعضا  
يذري في النعيم من اعطاه في الدرجات وغير ذلك من الحالات ثم لما ذكر احكام القرآن بالنظر  
الى الغيوب وهو المكملية اذ ادان يذري ما يفيد كماله في نفسه ويتوقف عليه مكملية وهو الاعجاز الدال  
على كونه من عند الله وصدق مبلغه في جميع ما جاء به من الانذار وغيره توفيقاً للسان وحقاً للواقع  
فقال فتدري يا قنبر سورة من سورة اي طلب لغاؤه والانيان مثل اقصرها في الاستعمال على كمال النصا  
والبلاغه وهو ان يرتقي الكلام في بلاغته الى ان يخرج عن طرق البشر على ما هو الاري الصحيح لان الاعجاز  
يحصل باخباره عن الغيبات وبالاسلوب الغريب من المحكي الذي يتعارض فيه الحاديان داخل الاقصر به  
من تكبير سورة في قوله تعالى فاتوا بسورة من مثله ولا يخفى ان عطف وتخيدي على نزل واحد الاقصر به

111







شبه تشا من معارضة الكون العقل وظهور الانصافين يعني اللام كما هو الحقيقة لامن  
اصافه الصفة الى الوصف لعدم ضرورة داعية اليه على الشك والاراز بقوله ليحتمل لغير  
اي الناس عامة فان التصود بالكشف والاراز غايته انه لا يترب لتعريف بعضهم وترتبه غير  
لازم بل قوله تعالى وما خلقنا من الاُنس الا ليعبدون فلا وجه للتخصيص او لي لايات  
تأمل قوله **قوله** حقايا الملك المملوك من الملك كالمهوب من الربوبية فان الله تعالى هو اعظم  
من الملك والحقايع حية بمعنى محبة والقدس لكونه العال ومهما الظهور والتعز والجهروت  
من الخير يعني القهر على الملك عالم الشهادة ويقال عالم الخلق وهو عالم الاجسام والجناسات  
ويكون بقدره الله تعالى بعضه من بعض ويتغيره التغير وعالم المملوك عالم الغيب ويقال له عالم  
الامر وهو عالم الارواح والروحانيات وهو ما اوجده الله تعالى بالامر الازلي بلا تدريج وبقي على حاله  
واحدة من غير زيادة ولا نقصان والجهروت عالم الاسماء والصفات الالهية ولهذا اضاف القدس اليه  
وقيل هو عالم الرب العالمين يشبه ان يكون في الظاهر من عالم الملك فخر بالقدره الازلية ما هو عالم  
المملوك قال في شرح المقاصد ومن الناس من زعم ان بين عالم الحس والعقل واسطة تسمى عالم الملك  
لا يحصى مدته من جهة المدن جابلقا وجاربا وهما مدنيان عظيمتان لكل منهما الف باب لا يحصى  
ما فيها من الخلايق لكل موجود من المجرورات والماديات حيي الالوان والاشكال والطعوم والارواح  
والاوضاع والحركات والسكنات وغير ذلك مثال فيه قايوم بذاته مستغن عن المادة والزمان  
والمكان ولهذا يسمى بالمثل العلقه والاشباح المجردة وعليه بنوا المراد الجسامي والمنايات وكثير  
من الازافات وحوايق العاديات والجن والشياطين والغيلان ويحذر ذلك الله اعلم بالصواب  
**قوله** ليتكروا متعلق بغيرها في تلك المعلومات المتكشفة المعجزة تفكير الى تفكير  
والمقصود من هذا الفكر الترتيب من البرهان الى البيان فان استدخال العارف كاسيد كره المصنف رحمه  
الله لكونه الفكر والتأمل في اسمايه والنظر في الاله والاستدلال بصناعه على عظيم شأنه وباهر  
سلطانه ويتروى على الحوز في هذا لوصول فيصير من اهل الشهادة وهذا انه لما ثبت كمال القوة  
النظرية ولهذا زيادة تحقيق كما سيجي ان الله تعالى لا الاستاد المحقق والفيلسوف المدقق  
اعني العلامة الارشلي اعلم ان المحققين من الحكماء حققوا بعد ما ايدوا المراد بالامر للنفس  
مرتين احداهما مرتبة من اليقين وهي ان تصير النفس بحيث تشاهد العقولات في المقارن  
المقضي اياها كما هي والناية مرتبة من اليقين وهي ان تصير بحيث يتصل بها اتصالا عقليا  
وتلاقي ذاتها فلا تاروحا نيا علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين بان مشاهدة كل ما يرى يتوسط  
بورا النار بمشاهدة علم اليقين ومعانيه من النار الذي يفيض ذلك النور على ما يتصل الاضائة بمشاهدة  
عين اليقين وتأثير النار فيما يصل اليه نحو هويته وتفسيره نارا صرفا عما به حق اليقين قد يقال  
الكلام في مراتب القوة النظرية ومرتبة عين اليقين وحق اليقين من مراتب العمل وانارة واست  
خيراته ارا دوا المستفاد الذي حكوا بان بعده مرتبتين المستفاد بمعنى الترتيب اولاهما من الصور  
الى مشاهدة النظريات واما بمعنى ان تصير النفس لناطقة بحيث تشاهد معقولاتها بارها دفعة  
واحدة بحيث لا لا يغيب عنها شئ اصلا فلا يحصل قبل الاتصال بالمعارف وهو من مراتب  
العملية ويستقره دار الآخرة واما في الدنيا فقد يرمى لمحات منه للنفس البشرية المجردة عن  
علائق الشرية ولا يخفى انه لا يتحقق يا دم ونبيها عليها السلام لكن يمكن المناقشة في عدم  
الحصول في الدنيا لان معقولاتها مستقلة الا ان يقال المراد جميع ما يمكن لها فاقابل شران ما ذكره

اي ههنا قد افادت ما يكمل به القوة النظرية بدليل الغايات المذكورة فلا فرغ عنها اراد ان يشير  
الي ما به تكمل القوة العلمية وهو العلم بما لا يرتبط بالمعاش ونجاة المعاد وقدك الاول لكونه الثاني  
عليه لا فائدة العقائد ومدوره مما يفيد العلم وذكره صرحا لان العمل بلا علم ضلال كان العلم  
بلا عمل وبال قول **قوله** ومهد عطف على كشفه وعلى ان هذا التمهيد من جملة المهيئات قوله  
له في اجل الناس قواعد الاحكام والامثال المتعلقة بافاده الاحكام والشرعية الفرعية سواء كانت  
تكليفية كالوجوب ونحوه او وضعية كالسببية ونحوها والمراد يتمسك بها توفيق المحمدين لتخصيصها  
واقدارهم على استخراجها **قوله** واوضاعها عطف على الاحكام والضمير راجع اليها والمراد  
بها العمل والمعاني الموضوعه لا فائدة الاحكام ويقو اعدادها المسائل المتعلقة بافادتها ومجوز ان يرا  
بالاحكام الاحكام التكليفية واثارها وادعاءها الى الوضعية **قوله** من نصوص الايات حال عن الاحكام  
وما عطف عليها او وصفية لها الى مستندطين والمستندطين منها واداءها عايات السورة لانه  
العاني **قوله** والماعيا جمع مع كضوا وضوا ومعني اذاد بها اشارتها ودلائلها واقصاها  
والاقيسة الحاصلة منها ومجوز ان يتعلق من يهد لكن يجب حديد حل اللام في الاحكام على تعريف  
الجهل والاستغراق لان القواعد المستفادة منها الاحكام واوضاعها ليست كلها مستفادة من الكتاب  
ثم انه اشار الى العمل في ضمن قوله ليدعيب علة للمدعي ليزيل الله تعالى عنه الرجز اي القدر وجعله  
كان اذ بنا فان الحجة في شرع الاحكام وبيان الحلال والحرام ان يعرفوا رايها لموجها فمعرفة راي  
قد راجع الى العمل بوجه يزول قدر الذنب فيحصل الطهارة ولهذا قال ويظهرهم بظهور استغفار  
الرجس المدنس للتوب ليعلم المدنس للعرض وشرع بالنظير ويلزمه ولا يتدبى الظاهر بالشرع النبوي  
وثانها تدبى لباطن عن الملكات الردية والاحلاق الدمية وتركها علة عن عالم الغيب والالتفات  
على النفس بالصورة القدسية بعد الاتصال بعالم الغيب وزايعا على ما حلق عقيب كسائر ملكة  
الاتصال والاتصال عن نفسه بالكلمة وهو حال الله تعالى الذي هو تارة العايات وام الملكات  
اللام ارضا لهم بفضلك ثم لما فرغ عن بيان كيفية تكمل القرآن الناس بحسب لقوتهم فرغ عليه  
بيان حال من اهتدي بهدائه فقال الكمال ومن تركها وارتحم بدلا للنعيم المقدر وليس المال فان القرآن  
ايضا لبيان درجات السعدا ودرجات الاشقياء ولهذا اشير الى في سورة الفاتحة كما سيجي ان الله  
تعالى **اعلم** ان كل انسان خلق على الفطرة السنية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود  
يولد على فطرة فراه يهودا فراه نصرانية ومجسانة فمنهم من اصاب فطرته الاصلية بطولوع  
الشمس المضيئة المهدية من افق مملكة البصائر وانمرت عصفان اعماله المورقة من مشارع شريعة القرآن  
وهو فرقان فرقته ازداد نور فطرته الاصلية فصارت بحيث تبقى ولو لم تنسسه نارا اليه اشار  
بقوله فمن كان له قلب ي كما خالص عن الشوائب لنفسه والكذورات الانسية يتفكر في حقايق  
القرآن ودقايقه ويقف على رقايقه ويعي ما يليق اليه ايتار بقوله فمن كان له قلب ي كما خالص  
عن شوائب نفسه والكذورات الانسية يتفكر في حقايق القرآن ودقايقه ويقف ويعي ما يليق  
اليه من مخزونات وفرقة بدا نور فطرته شرقا على اصحلال ويجر عن الاستدلال على مناصده  
بالاستقلال والصوارف البشرية صرفه عن الاشتغال بما يورث قلبه الاضائة والاشتغال بالان  
اصفي السمع الى استماع الحق وجمع حواسه عن ان يتفرق وهو حاضر بعلمه واستبلى عليه ويعي ما يليق  
اليه واليه اشار بقوله لوالهي اسم وهو شهيد اي حاضر بقلبه فيفهم او شاهده بصدقه فيعظ  
بواظفه وينجز نزواته النبوية الدار من اي الدنيا والآخرة حميد في الدنيا وسعيد في الآخرة



لأن من يفعل الفعل الحسن فيسحق المجد في الدنيا والثواب في العقبى وسهم من أطفا نور فطرته و  
في طمات الكارة ولم ينفذه عن يوم الفعلة وجعل أصابعه في أذانه بها استحق المقت من الجوار إليه  
أشار بوجهه ومن لم يرفع رأسه أي لم يلقه إليه لغاية تكبر وأطفا نور أسداي مصباحه وهو الفطرة  
المدكورة بعض ديماني الدنيا ويصل سعيها أي يدخل جسمه في الآخرة وفي بعض النسخ سعيها بالرفع  
لوجود السنين عواء عن الجحيم اقتباسا من الآية وأخرجنا عن الجوار إلى الوعد ليفقد الجحيم  
بالوقوف مثله قوله تعالى يغفر لكم خطاياكم وسيرها المحسنين حيث أخرج عن الجوار إلى الوعد ليفقد  
الجحيم بالوقوف ويجوز أن يكون الأول إشارة إلى ذي القوة القدسية المستغنى صاحبها عن جسم قريب  
المفكرات كان القلب على ما هو رأي المحققين لوح معنوي كالمراة تنقش فيه العلوم أو لا يمنع  
مانع ولا شك أن مثل هذا لا تدرك في الدنيا إلى ذوي العقل المسقا الذي يحصل به العلم  
بعد جمع الحواس ومعانيد القوى العقلية ومعنى بيان التأمل والتفكر والتأمل إلى ذوي القبا  
والعناية بالارشاد الذين تراهم يهيمون في كل فناء ويجوز أن يكون الأول إشارة إلى المجتهد  
الذي له قدرة والمفتشاهات إلى المحكمات وقوة استنباط الحقائق والدقائق النظرية  
والعملية عن عبارات الكتاب وأشاراته ودلائله وأقتضاه والباقي إشارة إلى المفكر الذي  
يعتقد المجتهد ويعني إليه ويقتل قوله عن قلب حاضر وفؤاد يقظان وأشارته بصده وقه ومنع  
برؤاؤه والتأمل إشارة إلى من ترك الاتباع في الأيمان وأثر الأصرار على الطغيان فانهلك في غرات  
الصلالة أحمد نوراً يتوسل به في الدارين إلى الخال بقي مثله غير مراع وقارك للتقليد عن أصله  
في الفروع وإن ادعى الإسلام فكانه ادعاهما في الثالث أما الثاني فظاهره وأما الأول فلأن العمل  
جوز وقاله عند الشافية والمصنف رحمه الله منهم فلا يبعد في هذا المعنى في زمره أهل النار وفيه وعيد  
علم العصاة التاركين للأعمال والمقتصرين في تحصيل الكمال ثم لما لم يكون القرآن مجزاً وكون متكلمه  
الواجب لوجود أو المكن لوجود لو قدر على مثله لم يكن ذلك مجزاً هكذا قيل وفيه بحث لأن الملازمة  
مع إمكان وجوده هو قادر وكون على ذلك ثابتاً لا يولي أن يقال في المناسب لكون القرآن مجزاً وكون متكلمه  
الواجب لوجود ومن كونه متكلاً للناس بحسب قوته كونه قابض الوجود وكان المقصود الاستيعاد  
الأولي لكل من استكمل كماله في تحصيل رضى الرحمن وشاهدة جملة الملك المنان رفع على الأول  
النداء بقوله فإيا واجب لوجود وهو الذي يقتضي دانه وجوده وعلى الثاني النداء بقوله يا قابض الوجود  
والقبض فعل فاعل يفعل له دايماً لا الغرض ولا عوض من فاض المادة الزمحي ساك جوارب مجراء والحد  
أفاده ما ينبغي لا العوض فكان جوده ما زاد على موضعه فقال من جوابه وعلى الثالث النداء بقوله  
ويا غايه كل مقصود أي ما يقصد ويراد بالتكامل حسب القوتين قوله أن فيه فإيا جاري  
الأولي نداء التفت من القبيح إلى الخطاب تنوير المأصولة ونقير المأخرة فان مجرد ذلك ما سبق  
من الكمال استاذ اقتضى توجه الخطاب إلى حضرة الملك الوهاب فكيف ذا النصف تلك الكالات  
البانية انداداً كرهه الإشارة إلى المبدأ والمعاد وما بينهما حيث أشار بالاول إلى المبدأ فان وجود  
المكات بأسرها من الواجب لوجود والثالث إلى المعاد فان رضاه المصحى عن العوار ما حصل في دار  
القرار والباقي إلى ما بينهما فان من فيضان جوده أعطى الأرواق الظاهرة التي بها لنا الانفساح  
وأعطى الأرواق الباطنة التي بها لنا الأرواح فيكون ذلكها كندلك الحاسية لتأله أنه لما أراد  
الدعاسل والفضن سلك وسلك كان المناسب تقديروا وسيله هي قوى لوسائل فاشرفها للمسابي  
من أن تعدى الوسيلة على طلب الحاجة ادعى إلى الإجابة اعلان القوة ذاتا تطلق على مبدأ التغيير

نفس

والفعل مطلق على مبدأ التغيير والانفعال بقوة النفس باعتبار تأثرها بما عاينها من المبادئ لاكتساب  
بالعلوم والآداب تسمى عقلاً نظرياً واعتبارياً تأثرها في البدن لتكامل جوهرة وإن كان ذلك أيضاً  
عابداً إلى تكامل النفس من جهة البدن لها في تحصيل العلم والعمل يسمى عقلاً عملياً والمستور  
مراتب العلم الأخلاقي ويعلمه بغير المتزل وعلم سياسة المدينة ومراتب النظرية أربع لأنه  
أما قاله وأما استعداد نحو الكمال قوي وموسط أو ضعيف فالضعيف وهو محض قاطبة النفس للادراكات  
يسمى عقلاً هيوالاً لتبنيها لها بالهيوال الأول الخالية في نفسها عن جميع الصور القابلة لها بمنزلة قوي  
الطفل للكتابة والمتوسط وهو استعدادها لتحصيل النظريات بعد حصول الضروريات تسمى عقلاً  
بالمملكة لما حصل لها من ملكة الانتقال إلى النظريات بمنزلة الأي المستعد لتعلم الكتابة ومختلفاً  
الناس في ذلك اختلافاً عظيماً حسب اختلاف درجات الاستعداد والقوى وهو الاختلاف على استحضار  
النظريات حتى شات من غير افتقار إلى كسب جديد لكونها مكتسبة محزونة بحسب مجرد الالتفات بمنزلة  
القادر على الكتابة من لا يكتب وله أن يكتب متى شاء عقلاً بالفعل لشدة قربه من الفعل وأما الكمال  
فنوان تحصيل النظريات مشاهدة بمنزلة الكتابة من كتب ويسمى عقلاً مستفاداً أي من خارج ولا يخفى  
عليك أنه يمكن أن يكون بعض قرآن هذه الخطبة إشارة إلى بعض هذه المراتب فان جعل القرية الأ  
إشارة إلى مراتب العلم وكذا الأربعة وجعل الخامسة إشارة إلى برزخ النظرية ونها الهولان والملازمة  
والسادسة إشارة إلى المرتبة الثالثة والأربعة والسابعة إلى قوايد جمع ذلك والسادسة إشارة إلى من  
لا يحصل له غالب هذه المراتب قوله صل عليه لما كانت سعادة الدارين موطنة معرفته  
الأحكام الشرعية والعمل بها وكان آخرها من جهة النبي صلى الله عليه وسلم ووصولها إلى الناس همه  
اله ومحمد وبغيرها جعل الدعا عليه بالصلاة أصالة وعلى غيره تعان رواداً في الجهد وأثر هذه الطه  
على المتعارفين برأه في صورة الدعا ليجعل كمال الاستمال لقوله تعالى صلوا عليه فان الصلاة  
ثم بمعنى الدعاء وليكون وسيلة إلى عان نفسه ولأن المتبادر من الطرق المتعارفين صلاة العبد  
ولا تخفى صلاة المولى من جميع الجهات وأولى علمان الأسماء مع لا واحد له من لفظه وأصله أهل عند  
سيبويه فثبت لها معرفة والأمره القائل يقال لا يصح ذلك لأن فيه إبدالاً لتقيل الذي هو المجر  
بالخفيف لأننا نقول القلب المجره إنما هو للتوصل إلى إبدالاً لا لتأني في إخت من لها وقيلها ابتدا  
لوسم وأما فيكم مرة فتابع وعند الكساي أول من أله يولي رجع إليه بقرايه أو راي  
أو جود لك تحركت لو أو وانتم تأقلمها فقلت ويظهر أثر القولين في التصغير على أصل أوائل  
وكلاهما سموع لكن الأول الأشهر ورد الأول باختلاف أهل المعنى إذ أهل القرية والأول  
من أليك بقرايه أو راي أو من ذهب واست خبيران مداره على الترادف وأما زيادة أحد المعاني  
المدكورة ثم المراد به عندنا نفعه فأمره المؤمنين من بني هاشم والمطلبه في عبد مناف لأنه  
صلى الله عليه وسلم فمنهم من ذوى القرى وهو من الحسن بينهم تاراً منه غيرهم من بني عمهم  
نوفل وعبد شمس مع سواهم له وقال أن هذه الصدقات إنما هي أوتاه الناس وأما لأهل محمد  
ولا لآل محمد وعند البعض كل يوم أهل التقوي قال النووي في شرح المذهب وأختلف العلماء  
من أهل اللغة والفقه في أن النبي صلى الله عليه وسلم على قول أحد ما وهو نفس الشافعي ومحمد  
أصحابه أنهم بنوه هاشم بنو المطلب والثاني عترته المنتسبون إليه والثالث أهل بيته كهم وأما  
إلى يوم القيامة قال لا زهرى هذا القول قول أهل الصواب وأخاره أيضاً غيره كحديث  
روي فيه قال علي رحمه الله قلت يرسول الله من آل محمد قال كل تقى وقال نس رضي الله عنه



سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آل محمد فقال كل نبي قال السماوي سائده ضعيفه ولكن  
له نواحي كثيرة وقال الطبراني في المعجم قوله صلاة توارى عنه بقية القين المعجم والمذنب  
والمد الغياي يكون عوصا عن قلبه في تلخيص الاحكام وبيان الحلال والحرام قول  
وعلى من علمه وفروقه تبارك الله تعالى في الاصل الحايط والمراد هنا ما بيني وبينكم من بيان  
الحكم النظرية والاحكام العملية واودعهم الال والاصحاب والتابعين ومن بعدهم من العلماء العاملين  
الى يوم الدين رضي الله عنهم اجمعين قوله وافض علينا من الاقامة وقد سبق قوله من ركانهم  
الركبة العاوة والزيادة فكان اراد بها علومهم ومعارفهم قوله واسلك بنا سلكا في اسرار  
اي اجزا طريقا تيسر لولاها وصلوا اليكم كرامك وتعظيمك فان الكرامة اسم من الاراد والكرام  
وكان اراد بها الاعمال الصالحة قوله وسلم عليهم وعليها تسليما كبريا التسليم ان يقال سلام  
عليك والمقصود التكرير والتعظيم قوله وبعد ان يكون معطوفا على ما قبله عطفا معه  
على نفسه والجامع ان ما سبق تمهيد للتصنيف وهذا بيان لسببه والعامل في الظرف ما يفهم من  
البيان من مثل قول واعلموا ذلك لما سبق على توهم اما اجر اللغو هو مجري الحق واما ان يكون  
مقصودا لعمه وصل الخطاب وهو نوع من الاقتضاب قريب من التحليس واما معذرة والقاسم فيها  
ودالة على مكانها وهي العاملة في الظرف والواو مزيدة تعويضا عن صورة اساو وتكمي للفظ ولا يجوز  
الجمع حينئذ فيها وبين ابا وما وقع في المفتاح من قوله واما بعد فان ضلالة الاصليين فليس من الاقتضاب  
في غير ذلك لما سبق ومنطحا اجمالي بعد بيان تفصيلي مبرزة ان يقال وبالحكمة والوافية للفظ  
وهو من الظروف المحيطة المقطوعة عن المصنف الى مونا وقيل العامل فيه لما عند سبويه لنيا  
عن الفعل او الفعل نفسه عند غيره قال ابن هشام وقيل بعد اربع حالات احدها ان يكون نصا  
فيعران نصا على الظرفية او خفصا من البانية ان عدو المصنف اليه وينوي ثبوت لفظه فيه بان  
الاعراب المذكورة لا يوافقون لغيره الاضافة البانية ان يقطعان عن الاضافة لفظا ولا يوافق  
المصنف اليه وينوي معناه دون لفظه فيبينان على الصم اعلم ان شرط العلم  
يكون شرف موضوعه وشرف معلومه وشرف غاية وشدة الاحتياج اليه وعلمه التفسير  
حان الاشرف من الجهات الاربع اما الاول فلان موضوعه كلام الله تعالى الذي هو منبع كل حكمة  
ويجمع كل فضيلة واما الثاني فلان معلومه مراد الله تعالى المستفاد من كلامه واما الثالث فليس  
موضوعه ذات الله تعالى وصفاته ولا معلومه ما يتعلق بها فقط حتى يكون اشرف من التفسير  
بل موضوعها العلوم من حيث يتعلق به العقائد الدينية ولذا معلومه ما يتعلق به العلم من  
تلك الحقيقة واما الثالث فلان غاية الاعتصام بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها  
والوصول الى السعادة السرمدية التي لا انفصام لها واما الرابع فلان كل كمال ديني  
او دنيوي عاجلي او اجلي يقتضي العلم والشرعية والمعارف الدينية ومدارها على العلم  
بكتاب الله تعالى الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولهذا قال فلان اعظم العلوم  
مقدرا اياي في حذائه وارفعها شرفا وسأراي بالنظر الى ادلته فان الماسر ما يستدل به على الشيء  
وفي جعل شرفه ارفع من المبالغة ما لا يخفى قوله علم التفسير وهو علم يعرف  
بمعاني كلام الله تعالى بحسب لطافة الشريعة قوله الذي هو ريس العلوم الدينية لئلا  
حكمة عليها وراسها لتوقفها عليه لئلا يرد مرجع معطو ادلتها قوله ومبني قواعد الشريعة على المسائل

المختصة بالشرع من الاحكام التكليفية والوضعية **قوله** واساسها المنهج هي علمه لان القراء  
اما يقتضي على الادلة المنهية والموسسة على هذا العلم قوله لا يلحق بها طلبة اي تناوله والصدى  
القرص قوله للتكليفية بالتأويل واستخراج لطايف يتعلق بالاحكام والبلاغة وغيرهما من بفتح الراء  
المهملة ومنها ايضا والعين المهملة اي فارق صحابه في العلوم الدينية كلها اصولها بقوله علم  
الحديث والكلام واصول الفقه وفروعا بقوله الفقه وعلم الاطلاق **قوله** وفان في  
الصناعات العربية الصناعة بفتح الصاد المهملة ملالة يقتدر بها على استعمال موضوعات تا  
عوض من الاعراض على وجه التحيرة بحسب الامكان فقيل العلمان ليرتد عن الحقيقة على ان  
مقصود اتي نفسه وبخمس باسم العلم وان تغلق بما كان المقصود منه ذلك العمل وبشي صاعقة في  
عرف خاصه وينقسم الى قسمين قسم يمكن حصوله بمجرد النظر والاستدلال كالطلب وقسم لا يحصل  
الا بمزاولة العمل كالحياطة وهذا القسم يخص باسم الصناعة بفتح الصاد المهملة في عرف العامة قوله  
والفنون الادبية بانواعها سميت لها التوقف دليل النفس في الحاشية والدرس عليها وعرفوه بعلم  
عمرية عن تحليل كلام العرب لفظا او كاهه وتسموه الى اثني عشر تسميا بعضها اصول وهي اللغة  
والصرف والاستقاق والخروا المعاني والبيان والفروض والقافية وبعضها فروع وهي الخط وقرن  
الشغري قوله والاشنا والمحاضرات ومنه التواريخ واما البدع فقد جعلوه ذلك لعل المعاني والاشنا  
لاستمراره لعدد ودخوله في التعريف المذكور الا ان بعضا من هذه الفنون لا يستند منه التفسير  
وهو العروض والقافية وفرض الشعر والخط والاشنا لا يؤول الى الاشنا لادخله في فادة المعنى املا  
مع اختصاصه بأسوي الخط بالشعر والاشنا لا يؤول الى الاشنا لادخله في فادة المعنى املا  
المعتبرة هكذا قيل وللظرفية مجال فالتامل تزان علم القراءة بغير في التفسير فاما ان يحصل ما  
يستند ويدرج في العلوم الدينية دون العربية لان المراد بهما لا يخص بكلام دون كلام وهو  
مختص بالقرآن او بعمل من التفسير على ما يفهم من اشارة المصنف كاسياني ان شاء الله تعالى ويعرف  
علم التفسير بما يعرف به معاني كلام الله تعالى او الفاظه بحسب لطافة الشريعة فيكون تسمية  
المجموع بعلم التفسير من قبيل تسمية الشيء باسم جزءه فان قيل كونه ريس العلوم الدينية وراسها  
ومبني قواعد الشريعة واساسها يقتضي تقدمه على العلوم الدينية واخصار رتبة ناطقه والكلام  
فيه فبين رجع في العلوم الدينية يقتضي تأخره فواجهه التوفيق فقلت الحكم الاول بالنظر الى السلف  
من الاصحاب لعقبين انوار حقايق التنزيل عن مشكلات النبوة والاني بالنظر الى الخلق المستفيدين  
ما يتعلق بالحكم والاحكام والبلاغة من اللطائف من تعليمهم الاتباع بالعلوم الدينية وحده الله  
فان القدما لما بينوا المعاني واوضحوا المسائل يتيسر لنا ان نوافد العلوم الدينية عليها وربط  
اولها اليها ومن دونهم اذا ارادوا استخراج النكت واللطائف من تعليمهم الاتباع بالعلوم الدينية  
والفنون العربية **قوله** ولطال ما احدثت اللار توطية للقيم وما مصدرية ولما ثبت  
مقصوده في عامة النسخ وقيل كانه في هذا النص اي في التفسير قوله يخوي اي يستعمل على معناه  
بالجركا لثلاث الصاد بمعنى الخالص **قوله** الصحابة هي في الاصل مصدر يقال صحبه  
صحبه بالضم و صحابه بالفتح قاله الجوهري والمراد ههنا اسم جمع الصحابي وهو من اجمع نواحي محمد  
صلى الله عليه وسلم ذكر اكان او اثني وان لم يرو عنه ولم يطل اجتماعه به وعند جمهور المحققين سلم  
راي النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يرو عنه شيئا بشرط بعضهم طول الصحبة وبعضهم الرفاهية ايضا  
واراد بلفظ ايم عليا وابن عباس وابن مسعود وعمر بن العاص وابن الزبير وابن عمر وابي بن كعب وزيد



بن ثابت رضوان الله تعالى عليهم اجمعين اعلان الصحابة اخص من اصحاب لكونها بقلبه الاستعمال  
 في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعلماء والمحدثين والفقهاء والاصحاب ولا يخفى على  
 ان لا يثبت في الصحابة ان يقال كل مسلم من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعدت على  
 الاسلام واما الملازمة المضمومة من اصحاب الجبهة واصحاب النار فيعرف قولهم **قوله** والتابعين جمع  
 تابع وهو من تبع النبي واداهم الحسن البصري فانما يدرك من الصحابي ما به وبلين ومجاهداً فانه  
 قرأ على ابن عباس قراءة تحقّق والفقهاء وسعد بن جبلة فانه قرأ على ابن عمر وابن عباس وابن الزبير  
 وغيرهم كلفه وعلمه والفقهاء وان يراهم **قوله** ومن دولهم اراد بهم عبد الرزاق وابا علي  
 الفاري وعلي بن ابي طه وأمثالهم والمبرزون فيه محمد بن جرير الطبري فانه جمع على شات المقاسير  
 وابو يحيى الزجاج حتى قال بولانا من الذين الاصناف في مقتدات تفسير الجامع بين التفسير  
 الكثير والكثاف تتبع الكثاف فوجدت ان كل ما احده اخذه من الزجاج **قوله** وسطوي  
 سطوع الطوي ويلزمه الاستعمال على ما جمع فانه في اللطيفة المستخرجة بقوة القدر من ثلث  
 الارض اذا اترقها بقصيب ونحوه بارعة فبقت رايته محبة استنبطها وهو في الاصل استخراج  
 النبط وهو اول ما يظهر من ما اذا حذرت واستعمل في استخراج اللطائف بالكثرة والاحتياط فانه  
 اراد ما اصل المتأخر من صاحب الكثاف والامام الرازي والراغب لاصنافه فان التزم ما يتعلق بالا  
 ولطائف المعاني والبيان من الكثاف وبالكلام واصول الفقه من الكبر وبالاقتناع والاثارة  
 ولطائف الاعتبارات من تفسيره واعتبار كيف نسب خلاصة الحقائق السبعة الى المتقدمين  
 والثلث واللطائف لاستنباطها الى المتأخرين وهذه هي الاشارة التي وعدتها في الجواب والامام  
 الحياوي يبرز في يظهر **قوله** القرية المنسوبة من عزاء اذا نسبت قال الحري عروبة الى  
 ابيه وعزبة لغة اذا نسبت اليه والايه التسمية المشهورة وهو السبعة المذكورون في التفسير  
 والتأليف وهم نافع وابن كبر وابن عمرو ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وبما منهم ابو محمد يعقوب  
 بن احمد الحضرمي البصري وقد ثبت شيخان احوان ابو جعفر زيد بن قفصاع المحدثي والمدني وابو  
 محمد حلف بن هشام اعلان القرائن الصحابة سبعة على ابن ابي طالب وعثمان بن عفان وابي  
 بن ابي عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وزيد بن ثابت وابو هريرة كلهم احدث واعن النبي  
 صلى الله عليه وسلم اما نافع واصحابه من اصحاب اخذوا عن الاعرج عن ابي هريرة وعن ابي بن كعب  
 وابن كبر وهو من التابعين اخذوا عن مجاهد عن عبد الله بن عباس عن ابي زيد بن ثابت وابن  
 عامر كان قاضي دمشق ثم زمان الوليد بن عبد الملك وهو من التابعين وليس من القراء السبعة  
 من العرب غيره وغير ابي عمرو واخذوا عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم واخذوا عن غيره  
 عن عثمان بن عفان وابو جعفر اخذوا عن مجاهد وسعد بن جبلة عن ابن عباس وابي وعاصم اخذوا عن  
 ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان وعلي وابن مسعود وابي زيد بن ثابت وحمزة اخذوا عن محمد بن  
 عبد الرحمن بن ابي ليلى القاضي عن من قال عن سعد بن جبلة عن ابن عباس وعن ابي لهو وحال  
 يعقوب بن ابي ليلى بن مسعود والكسائي اخذوا عن حمزة بن جبلة وابي عيسى بن عمر الهذلي ومحمد بن  
 ابي ليلى وغيرهم من مشايخ الكوفيين غير ان مادة قراءة واعماده في اختياره عن حمزة وقد  
 ذكرنا ان قراءة نوافلهم ان احكام القرآن من مجاز الصلاة وغيره جارية في الملازمة الاخرة  
 كالسبعة واما ما رواه اهل العلم ان ما لم يثبت فيه واحد من الشروط الثلاثة صحبه السند وما  
 واحد من الصحابة الثمانية وثلاثاً لا واسقاه وجهه في العربية ولو بوجه لا يجوز الصلاة به

فقه

وان كان مشهوراً واما غيره فلا خلاف في عدم جوازها والخلاف في الاسناد هكذا قيل واعلم ان  
 للقرآن في ضبط القراءة المعتدلة والسادّة طرق ثلاث طريق الامويلين والفقهاء فان الضابط عند القراء  
 كما ذكره ابو شامة في المرسد الجوهري ان كل قراءة اجتمعت فيها امور ثلثة فهي معتدلة بخلاف ان يقرأ  
 بها سواء كانت متواترة ام وكل قراءة اخذ فيها احد الامور الثلاثة فهي ساذة والضابط عند اهل الامور  
 والعقيدة التواتر والاحاد فاما الروايات التي ترفع به الصلاة وغيرها عند هؤلاء ان الامور الثلاثة ان لو توجب  
 لا يصح ذلك بقي صانعي وهي انه لا يحسن ان يراها لا سقاه الوجه في العربية الوجه الذي هو الجاد  
 فلو مرشد ود قراءة ابن عامر وكذلك الذين المتأخرين المتأخرين قبل اولادهم شركاءهم اي يضم زاي زين  
 ورفع مثل ونصب ولاد وجزوا وان يراها وجهه ولو يتكلم في كل قراءة ساذة فمما اعلان  
 المد لور في كتب السانعة يجوز الصلاة بالقراءة السبعة وبالشواذ ان لو يكن فيها زيادة حرف ولا نقصان  
 حرف ولا تغيير معني والافلاحوزا وثابت خبير بان قول المصنف رحمه الله ويروى عن وجوه القرائن  
 الى اخره بعد قوله اصنف كتاب شير هذا الفن الى التفسير لشعربان علم القراءة ايضا من علم التفسير  
 كما ذكرنا سابقاً قوله يقتضي اي يقتضي قوله سمع اي ظهر وعرض **قوله** ما ميم به عزبي  
 اي خالص عن التردد فصار ما ضابطاً لا يورثه يقال ميم السيد الماضي وقطع ومم فلان اذا على ايه  
 اي يقتضي على رايه فيه قوله اقول نازل منزلة اللازم فليس له مقول قوله كل سؤال من السوال يعني  
 طلب الحاجة يقال سالت الشئ اي طلبته وفي بعض النسخ كل سؤل اي الحاجة وزوايه لا يزدوج  
 مع قوله اقول ذل لا يوافقه في الوزن اللهم الا ان يقرأ بعد في المرة كافي في الابه الذرية **قوله**  
**قوله** السورة طائفة من القرآن مترجمة اقلها ثلث ايات اقلها ثلث ايات ان جبر  
 ثلث الطائفة المسماة بالسورة تتفاوت فلكة وكثرة افرادها وغايتها ثلث ايات **قوله**  
 ان اراها كتاب ليس فيها ناسخ ولا منسوخ لان اهلها ثلثا واخرها دعاء في النسخ في القرآن على ثلثه اصر  
 فنه ثلثا من خطه وحكمه نحو ما روي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قال خذوا على عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سورة بعد لها بسورة التوبة ما حفظها غيرها وبه وهو قوله لو ان ادركوا بين  
 من ذهب لاتبى اليها ثلثا ولو ان له ثلث لاتبى اليها زابعا ولا يلا حول من ادركوا لا التراب ويؤب  
 الله على من تاب ومنه ناسخ خطه وبقي حكمه نحو ما روي عن عمر الخطاب رضي الله عنه انه قال  
 لو اني اراه ان يقول الناس ان عمر قد زاد في القرآن باليس فيه لكتبت به الرحم والندم والله  
 لقد قرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نزعوا عن اباكم فان ذلك لكم الشرح  
 والشجيرة اذ انبأنا فارجموها البتة تكال من الله والله عز وجل ومنه ناسخ حكمه وبقي خطه  
 فهو في ثلث وستين سورة قال ابو القاسم صبة الله من سلامة السور التي لم يدخها ناسخ ولا منسوخ  
 ثلث واربعون سورة اولها اراها الكتاب سورة يوسف ثم ليس في الحرات ثم الرحمن ثم الحديد ثم الصف  
 ثم الجمعة ثم النحر ثم المائدة ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور  
 ثم المطففين ثم الانشقاق ثم البروج ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور  
 ثم القدر ثم القدر ثم الانشقاق ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور  
 ثم قرآن ثم الدين ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور  
 ناسخ وليس فيها منسوخ ست سور سورة الفتح والحشر والمنافقين والقاسم والطلاق والاعلى  
 السور التي دخلها المنسوخ ولم يدخها ناسخ اربعون سورة سورة الانعام في الاعراف ثم يوسف ثم  
 هود ثم الرعد ثم الحجر ثم نبي اسرائيل ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور ثم النور

السورة







ليكون مناسباً مما سبق من قوله لأنها مفتوحة وسداؤه قلنا نعم فان ما يدل على الشيء احدا لا حجة  
ان يكون ما حجة له وغوايا يستدل به عليه واست خبير بان الباعث على التوجيه المذكور ان يرد  
حرف التثنية في قوله ويسمى وذكر المبدأ بعد الفتح او لا والمفتاح بعد الاملا ثانيا اذا التأسيس  
او لا ان كان يكون الفتح مناسباً للفاضة لفظاً ومعنى والمبدأ مناسباً للامر معني فالظاهر  
ان قوله لأنها مفتوحة وسداؤه على معنى المذكور وقوله وكانها اصله ومفتحة وبيان وجه كون  
مفتحة الشيء وسداؤه سمي باسمه قد يرقى قول **قوله** والرافية والكافية منصوبتان عطفاً على  
السورة قوله لذلك اي لاشتمالها على ما فيه او جملة معانيه وسورة الحمد بالنصب والشكر بالجر  
عطفاً على الحمد ولقد اقره والدعا وتعلق المسئلة اي السؤال لاشتمالها اي الفاعلة عليها اي على  
الحمد واخواته **قوله** والصلاة بالجر اي لوجوب قراتها كما هو عندنا فاعني فان المراد  
بالوجوب عند ههنا لبا الفرض واستحبابها في اي في الصلاة كما هو عند المنهية فان المنهية  
والمندوب قد جعل عند ههنا لا للواجب والسنة والمسحبت المتعارف وعبارة المداين  
احسن من هذه وهي لأنها تكون واجبة او فريضة لكن احسن من عبارة الكاف وهي لأنها فاضلة  
او بحرية بقراءتها فيها لان من العبارة ان يكون بطريق القصر اي لا يكون فاضلة او بحرية الا بقراءتها  
فيها لتفقد ما قصد من توقفه لفصله او الاجزاء على الفاعلة اي بالحمد ههنا قبل ان توقف  
منه من السبب فلا حاجة الي القصر في العبارة لا يقال لعل هناك سبب اخر لانا نقول لامل  
عدمه وهذا القدر وان تبادر المقصود في متعارف اهل اللغة واست خبير بان ذلك  
مقتضى على الاعتراف بالاولوية المفهومة من قوله من العبارة قال صوابان ما قصد له ليرى ذلك  
بل بيان وجه التسمية على المذهبين وقد عرفنا ان الاطراف ليس بشرط فيه فلا حاجة الى طريق  
المصروف **قوله** والثانية والثالثة صاحب الكتاب وسورة الشفاء والثانية فعلية هذا  
كان المناسب للمصنف رحمه الله ان يعكس العبارة ليكون الشفاء مجزواً يعطوفاً على ما استدل به  
السورة والثانية منصوبة معطوفاً على مفقولة لسمي بكنهه اختاره بكنههيا على انها تسمى نفس الشفاء  
كما يدل عليه الحديث وقد قال في حقايق التبريل وغيره ومنها الشفاء والثانية **قوله**  
لقوله صلى الله عليه وسلم هي شفاء لكل داء ذكره وان بعض الصحابة من جعل مصروع فقرا هذه  
السورة في اذنه فبرأه ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هي امر القرآن وهي شفاء  
لكل داء الحديث رواه البيهقي من سبل السند صحيح وهو صحيح به لا اعتقاده بطريق اخري  
**قوله** والسبع المثاني بالنصب بالتمسك بالسبع فلقوله لأنها سبع ايات بالاتفاق  
او اذا اتفاق الاثر لمعكدهم اذ قد روي عن حسن الحجة انها سبع ايات باسقاط البسطة ومن  
عمر بن عبد ابيك تعبد اياه وهي على عدة ثمان ايات لكنها ثمان ايات وقيل سبع ايات بعد  
كل منه ومن نعمت عليه ابو هو ايضا ثمان ايات صرح به الثقات **قوله** الا ان منهم من عد  
التسمية اية دون نعمت عليه اي صراط الذين نعمت عليه لو منح ان الصلة بدون الوصول  
والصلاة فيه بدون الصلوات لا يكون اية وما نسبها بالتمسك بالتمسك في قوله وتبني في الصلاة  
قبل التبريل الى ان المثاني ما جمع مثني او مثناه بمعنى مكرر ومردود على صيغة المفعول او مثني  
مفعول بمعنى التكرار من التسمية وفي الكل يعني التبريل قال المصنف رحمه الله في سورة  
الزمر جمع مثنا او مثني على ما روي في الخبر وقال فيه بيان لسبع وثمانين من التسمية او الثمان  
فان كل ذلك مثني تكرر قرأته والفاضة او قصصه وسوا عظه وسنتي عليه بالبلغة والاعجاز

الي اخره فمما قبل قوله او الا تزال فان قيل لا معنى لقوله تبني في الا تزال قلنا تبني المقدر ههنا تثبت  
غيرها حكاه لاهل المأضية او يقد رثبت يكون من قبيل علفتها بتنا وما يردا قوله ان سمع انها  
ترت بمكة الي اخره يعني ان صحة تكرر فها مشكوك فيها لان تكرر خلاف الظاهر وغير المتبادر ولو  
يدل عليه دليل يقيد الاعتقاد فلا حرج بكونه وجه التسمية ايضا لكونه فرعاً لقوله وقد صح  
الهامكة وهو قول الامام علي وابن عباس وقناده وابي بن كعب رحمه الله وعليه الجمهور من العلماء  
وقال مجاهد مدني وقال الحسين بن الفضل لكل عالٍ هفوه وهذه هفوة مجاهد فانه ينفرد  
به والعلما على خلافه وقيل ترك بعضا بمكة وبعضا بالمدينة والكل ضعيف **قوله** لقوله تعالى  
ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم والدليل على كونها المراد بالسبع المثاني ما في صحيح  
البخاري عن ابي المعلق قال كتب علي بن ابي طالب في كتابه صلى الله عليه وسلم فلو ارجعه حتى  
صليت فانيته فقال ما منعك ان تأتيني فقلت رسول الله اني كنت صلى فقال لم يفعل الله استجبوا  
لله وللرسول اذ دعا كما يحبكم فقال لا عليك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب  
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم او تية فلا يرد ما قبل اسم السورة السبع المثاني وما في الآية  
سبع من المثاني زيادة من لانا نقول من البيان فيكون مرادها واحداً **قوله** وهو مكي النضر  
فان ما قبله وما بعده الي اخره السورة في حق اهل مكة وقامه ان الله تعالى لم ينزل على النبي صلى الله عليه  
وسلم الا في مكة والمثاني وهو مكة فترادها بالمدينة فيستكمل وانه لا خلاف في ان من الصلاة كان  
مكة ولو حفظ انه كان في الاسلام صلاة بغير الفاعلة ذكره ابن عطية وغيره ولا يخفى انه اراد بالنزول  
السنة فقد ثبت ذلك عن ابن عباس وقول الصحابي في القرآن خصوصاً في النزول له حكم المرفوع  
**قوله** ان الناس في المكي والمدني اصطلاحات ثلاثة اشهرها ان المكي ما نزل قبل الهجرة  
والمدني بعد هجرتها بالمدينة ام مكة عام الفخ او عام حجة الوداع بسفر من الاسفار اخرج عثمان  
بن سعيد الدارمي بسنده الى يحيى بن سلام قال ما نزل مكة وما نزل بطريق المدينة قبل ان يبلغ النبي صلى  
الله عليه وسلم الي المدينة فهو من المكي وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره بعد ما قدم المدينة  
فهو من المدني وهذا اثر لطيف يوجد منه ان ما نزل في سفر الهجرة مكي اصطلاحاً والاني ان المكي ما نزل  
بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة وعلى هذا ثبت الواسطة ما نزل في اسفاره فلا يطلق  
عليه انه مكي ولا مدني وقد اخرج الطبراني في الكبير من طريق الوليد بن سلم بن عفير بن سعد بن  
سلم بن عامر عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل في ثلثة امكنة مكة والمدينة  
والثام قال الوليد يعني بيت المقدس قال الشيخ عماد الدين بن كثير في تفسيره يقول احسن المثاني  
المكي ما وقع خطا بالاهل مكة والمدني ما وقع خطا بالاهل المدينة قال القاضي ابو بكر في الاستصار  
انما يصر في معرفة المكي والمدني لحفظ الصحابة والتابعين وليرى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك  
قول لانه لم يورثه واذ تحققت ما تواترناك علمت ما في دليل المصنف رحمه الله فليست بقوله لم الله  
الي اخره اتفقوا على ان التسمية في ثمان سورة العمل بعض اية منها واختلفوا في اياها السورة التي قبل ما في اول  
الفاضة من الفاعلة وان اختلفت في انه اية منها او بعض اية قوله وعليه قرأه منهم ابن كثير وصاحب  
قتيل والبري والوقف منهم عامر وحزرة والكاسي قوله وخالفهم في المدينة منهم باقر وصاحبه  
قالون والبصرة منهم ابو عمرو والثام منهم بن عامر وقفاوها الي اخره حيث قالوا انها ليست من القرآن  
احداً ولو ينسب ابو حنيفة رحمه الله فيه اي في كونها من الفاعلة تبني من النبي والاشياء مع كونه من  
اهل الكوفة والقائلين بكونها من الفاعلة فظهر بطلان ما على ذلك انها ليست من القرآن عند ابي القاسم



وان اللام لله وفي بعض النسخ من السورة ولم يره عدم كونهما من باقي السورة اذ لا ياتي كونهما من سائر السور  
دون القاعة ويقولنا مع كونه من اصل السورة **التي** الى اخره اندفع ما قيل ان  
النسخ التي من التثنية والاثبات لا ينسب لغير احد مما وانما انقص النظر على هذا القدر ولما جاوره الى  
القرآن اصله لانه اذ في مرتبة اختلاف مع قمار الادلة على فرايتها وهذا اذ هي المتأخرون من الخلفين ان  
العصم من المذهب اثنائية واحدة من القرآن ليست جزءا التي من السور بل ترتب للمصنف بها بركة وفيه رد  
على صاحب الكتاب حيث قال ان عدم كونهما من القاعة مع هذا في جنيته رحمه الله قوله وسيل محمد  
بن حسن عنها فقال ما بين الدفتين كلام الله تعالى فقبل له فلو تسربها فلو يجب قوله ان المصنف  
رحمه الله لم يقل قول الامام الثاني رحمه الله في البسلة او اهل السورة لتردد قوله فيها فان لاحكامه  
طريقين احدهما من القرآن اذ قال في جمع الجوامع من كتاب اصولنا في تصحيح النسخ منها من القرآن اول كل  
سورة اي قطعها لاحكامها كمنها من كلام الحق والشرح حكى الماوردي انها كذلك حكاه ورحمته الموردي  
في شرح المذهب ومعنى ان يكون لها حكم القرآن في ان الصلاة لا تنفع الا بها اول القاعة وانه لا يكون  
فادراكها الا اذا ابتدأها بالبسلة مع تسليها انها لم تثبت فانا بقا طم واثباتها انها هل تكون في اول كل  
سورة اية براسها او بعين اية فيه قال حجة الاسلام الغزالي حمل تردد الامام الثاني رحمه الله على الاول  
اولي ان بعض المخالفين لما تنقوا كونهما من القاعة وبعضهم فاقبها وان لم يمتد في كونهما من القاعة لان  
نفي اللزوم موجب في الملزوم وادان يصحح باثبات كل منهما وان كان اثبات الملزوم ملزوما لاثبات  
اللزوم وقد راول كونه من جهة وعرض للماني رد الكلا في الثاني فقال لنا اولي اثبات كونهما من القاعة  
احاديث كثيرة تدل عليه منها ما روي في اخره اعترض عليه بانه موقوف على ابي هريرة كادوي وان  
في سنده ضعفا لان فيه عبد الحميد جعفر وقد ضعفه سليمان التوري وان حديثا اخر اورد به يعاضه  
اذ روي عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمت الصلاة بيني وبين عبدي  
نصفين ونصفي يا سائل فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدي عدي الحديث وانه خبرا  
والمسئلة مما يطلب فيه اليقين واجيب عن الاول ان الوقفان مع فعل له طريقا اخر لهذا الحديث ولو  
سار انه موقوف صورة لكنه مرفوع بمعنى لما ذاب اصلاح وغيره ان العبدي اذ اذ لم يتوقف على السماع  
ليان سبب النزول ونحوه كان مرفوعا مستدعي عن الثاني بان هذا القدر من التخصيف لا يفتتح في  
الحديث لئلا وان يكون لضعف حفظ الراوي مع كونه من اهل الصدق والديانة وقد ذكرنا ان مثله اذ  
جاء وجدا اخر زال ذلك الضعف وعن الثالث بالاطمين والتاويل الاول فلانهم قالوا امداد ذلك الحد  
على العلاء عبد الرحمن بن يعقوب وقد ضعفه يحيى بن معين وتكلم فيه هو وغيره فقالوا ليرز الناس  
ينفون حديثه وليس حديثه بحجة واما الثاني فبان يقال عتقل انه تعالى قسم ما يخص بالقاعة من الآيات  
او يقال يمكن ان يكون قبل نزول البسلة في القاعة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه اية فيقول  
ضعوها في سورة كذا في موضع كذا وعن الرابع ان كونهما مما يطلب فيه اليقين قول القاضي ابي بكر الباقلاقي  
والباقون فانون حتى قال لفرط في المسئلة ظنية لا قطعية كما ظنه بعض الجهابذ من المتقدمين ومنها قوله  
ام سلمة الى اخره اعترض عليه ما روي عن ام سلمة اي بكنته وقد قال الطحاوي في تفسيره هذا الحديث  
عنها وان الترمذي ذكر هذا الحديث في جامعه ولم يذكر البسلة ثم قال سادس ليس بمفضل ولا نبي  
مستد اضطرابا اذ في بعض الروايات وعلم الله الرحمن الرحيم اية وانه خبر واحد كما مر واجيب عن  
الاول بان على الحديث صرحوا بان كل من علمه سماع من انسان او علمه لقاءه حديثه محمول على  
السماع عنه ما لم يظهر تدليس خصوصاً اذا كان تابعا لشهد بخبره زمانا رسول صلى الله عليه وسلم

وابن ابي مليكة ليس بمدلس وعن الماني طاهر لانه حديث غيره وعن الثالث انه لا يسمى اضطرابا  
عند المحدثين قال ابن الصلاح وغيره انما التسمية مضطربا اذا تفاوت الروايات اما اذا ترجح احد ما  
بوجوب ترجحات المقابلة فاحكم للراجح ولا يطلق عليه المضطرب وعن الرابع ما مر قوله  
ومن اجله اي لاجل الاختلاف في الرواية وفي بعض النسخ ومن اجلها ان الضمير للروايتين او الحديث  
اختلف اي وقع الاختلاف بين النسخة في انها اي البسلة اية براسها او لما بعد ها يعني الحمد لله رب  
العالمين قوله ولما بان في اثبات كونهما من القرآن الاجماع القوي والدليل الاول الاجماع على  
ان لا اخره اي دفي جميع المصاحف المتقدمة التي في زمان الاحباب ولو سلمنا ان المراهبها المصاحف  
المتداولة بيننا فالمراد بما بينهما انها احتمالا لقراءة ففضل ما قيل ان سماع السور كونهما مكية ومدينة  
وعدد الاي ما بين دفتي المصحف وليس بقرآن في الثاني الوفاق الى اخره اي في جميع المصاحف قد رآها  
وحديثها مع المبالغة في تحريم القرآن عما ليس منه حي لم يثبت في اخر القاعة امين ليل لا ينظر انه منه  
ففضل تسمية المصاحف ما قيل وهو ما مر من ان دفعه بان من فعل ذلك فقد يبره بلون اخر وخط  
اخر وقد كتبوا البسلة في المصاحف بحبره وخطه قليل الاجماع على عمومته ممنوع ليفقد حاله  
مثل الامام مالك فلو كان قطعيا لرحمته والظني لا يفتد واثباتها لا يفتد القرائنه وان كان باس  
الرسول صلى الله عليه وسلم لكان ان يكون ذلك كونهما في الشريعة شعار الفصل وعنوان البسلة  
بالاندا ويكون التوسية بالتجريد من غيره للعلم بذلك عرفا شرعا اجيب عن الاول ان الاجماع  
مستبعد اذ اندر المحالف غاية ان يكون ظنيا وقد عرفت ان المسئلة ظنية وعن الثاني ان الاحتمال  
الغير الشافي عن دليل لا ياتي في الظهور الكافي ههنا فلم يرد على الاول ان الاجماع انما يثبت انعقاده  
بعد انقراض عصر علم المدينة والبصرة والشام اذ سادوا مخالفتين لم يفتد للقرآن الله الا  
ان يقال لاختلافهم في خصوص البسلة دون القول بان ما بين الدفتين كلام الله لكن لا يخفى ما فيه  
فقد روي قوله والبا متعلقة بمحذوف واعلم ان الباس الحروف الموضوعه لافضاء معاني الالفاظ  
الي الاما التي بعد ما فاذا استعملت في كلام ليس فيه فعل يتعلق به بعد فعل عام اذ لو تجددت  
الخصوص والافلا بد من تقدير الخاص لانه اية فائدة واعا عايد وذلك لا يخرجها عن كونها ظنا مستقرا  
لان معنى ذلك الفعل الخاص استقرارها ايضا وجان تقدير الفعل العام لتوحيد الاعراب فقط ولما  
كان تقدير الافعال العامة ضابطا مطردا اعتبره الخاء وفسروا الظروف المستقرة عاملة محذوف  
وعام قوله تقديره لم الله اقرافان لها ههنا متعلقة بمحذوف خاص لانه قد دللت القرينة على  
خصوصية قوله لان الذي يتلو اي يعقب لفظ بسم الله الرحمن الرحيم مقروء وهذه العبارة احسن من  
عبارة صاحب الكتاب حيث قال لان ما يتلو التسمية مقروءا لا شعارها يكون المراد بالتسمية معناها  
المصدر ري وليس كذلك هذا اللفظ المخصوص لدان قال مقروء ان المناسب لكون المقصود اقتراح  
القراءة به ان يقول قراة وذلك لان هذا اللفظ يتلو شيان احدهما من جنسه ويكوه ذكره وهو المقروء  
اعني الحمد لله مثلا والماني من غير جنسه ويكوه وجوده ذكره وهو القراءة وتلك كل واحد منهما يستلزم  
تلك الاخر لكونه اختارا الاول ليفهم منه الثاني مع رعاية التماس خلاف تسمية الذراع ونحوه اذ لا ياتي  
لها الا في الوجود وهو الذراع اذ المذبح ليس بالذراع المذكور ولا في الوجود فلا وجه لان يقال  
ان الذي يتلو التسمية مذبح وذللك اي كما انما اباري تعالى في القراءة بالتسمية يعتبر كل فاعل من











الى نفسه العرفان وعن خصيص المعاني اوج الجلا واستقانة من السمة وهي العلامة والها عوم من عن  
 الواو عند الذين لم يرد هذا المذهب كالأول بالاستقلال اشارة الى منعه قوله واسمه وسم  
 اي بفتح الواو قوله حمزة الوصل وهذا كسر قوله ليعقل اعلاله فان في تحت الهمزة كثره الاعلال  
 حيث حذفوا الهمزة على السكون وادخل حمزة الوصل عليه قوله ورد بان الهمزة الى اخره فان كتاب  
 كثره الاعلال اهو من ارتكاب المصير الى عدم النظر ولا يرد الفقه في شراح وانما في دعوان لان  
 المراد بالهمزة همزة الوصل وفيما ذكرته من صور التقص حمزة القطع فلا اشكال فائدة قال القرطبي  
 من قال ان الاسم مشتق من الشئ وهو المعلوم ليرز الله سبحانه به فيكون وجوده خلق وجوده وجوده  
 فتايم لا تاتي في اسميه وصفاته وهذا قول لاهل السنة ومن قال ان الاسم مشتق من السمة يقول الله كان  
 في الارل بلا اسم ولا صفة فلما خلق الله خلق اسماء وصفات فاذ انما هي في بلا اسم وصفات  
 قوله ومن لفاته سم وفي اخرها بين القسامين عن قول الكوفيين لاحتمال كون اسمها وما حدثت  
 الواو وكسر السين في الاول لان السالك اذا حرك حرك بالكره وسمعت في الثانية ليكون دليل على الواو  
 المحذوفه خلاف سم فان اصله موقفتا الواو والفاء فحركها وانفتح ما قبلها قوله وقال في قوله بسم  
 الذي في كل سورة منه وبعد على ما في الكشف رسل فيها بار لا يقره اي باسم الله ارسى الراعي في الابل  
 باولا اي فلا يترك استعمال بالركوب والحمل لتتقوا في الحلية القرقر الا كما في قوله والاسم ان اريد  
 به اللفظ فاحصل هذا الكلام بان لا معنى للذات بين الاشياء وفي ذهابهم ان الاسم عين السمي والمعتزلة  
 في ذهابهم انه غير السمي وتخلصه ان المراد بالاسم ان كان اللفظ فلا نزاع في انه غير وان كان الذات  
 وان لم يشتهر فلا نزاع في انه عينه وان كان الصفة فلا وجد للجزء واحد الطرفين بل قد يكون احدهما  
 وقد يكون واسطه بينهما وهذا تحت تحريفه فضلا لا بالاسم من المتعديين والمتاخرين والاحسن ما افاده  
 بعض المحققين وهو ان الاسم قد يطلق ويراد به اللفظ كما في كتب زيد وقد يطلق ويراد به السمي كما في  
 كتب زيد فاذا اطلق بلا قرينه ترجح اللفظ او السمي لقولك زيد فان احتملها بل لا رجحان فالقائلان  
 محله على اللفظ وبالعين على السمي ويعلم منه حال لفظ الاسم فان من جعله عين السمي جعله ايضا  
 لان عين العين عين وفيه بحث وجه اخر الفرق بين الاسم والسمي انما يظهر من قولك زيدا لان  
 المراد ليس زيدا ودا لا واذ قلت سميت زيدا فالمراد غير السمي لان معناه سميت به ما يركب من هذه الحروف  
 وقولك زيد حسن لفظ مشترك يلمح ان يراد هذا اللفظ وان يراد به السمي قبل مراد الاشعري مستلا  
 في اسم الله ان مدلوله الذات من حيث في خلاف غيره كالحال فمدلوله الذات باعتبار الصفة كما قال  
 لا يقيم من اسم الله سواء خلاف غيره من الصفات فيقيم سها زيادة على الذات من علم وغيره وقد استخرج  
 الامام الرازي رحمه الله تعالى وبلا ومما لطيفا دقيقا وهو ان لفظ الاسم اسم لكل لفظ ذال على معنى غير مقرر  
 باحدا لادنه التلاوة ولفظ الاسم كذلك فيكون لفظ الاسم اسما لنفسه فيكون غير السمي وفيه بحث من  
 وجود الاول ان هذا المذهب اذا كان النزاع في لفظ الاسم فقط الثاني ان هذا ايضا لا يصح محلا للفراد  
 لان المعتزلة لا يكرهون الثالث انه لا يثبت له اسم بقوله تعالى سم اسم ربك الاعلى وقول لبيد اسم  
 السلام ومحمد ذلك كما فعل القوم اعلم ان المدلول في شرح المواقف هو الامام الرازي المشهور عن اصحابنا  
 ان الاسم هو السمي وعن المعتزلة انه عين السمي وعن حمزة الاسلام القراني انه معانيها وفي المعاني مدان  
 فيلحق في معاني اللفظ والعنى وعدم تعار المدلول والسمي فلا يظهر ما يصح محلا للنزاع والاشتباه  
 فلما عرفت ذلك الاسم قد يتعلق بالحكم المدلول كما في كتب زيد وقد يتعلق بالدال كما في كتب زيد حتى

لغيره

منه

كان لكل لفظ وصفا عليها بالنسبة الى نفسه كما في قولنا ضرب فعل ما ضرب ومن حرف جر على ان من الاما  
 ما هو من افراد السمي كالتعبد والاسم ومن المدلولات ما هو ذات السمي كالانسان وما هو عارض كاضاكن  
 والسمي قد يراد به ما صدق هو عليه من الافراد فلا بعد ان يورث هذه الاخلاقات اشتباها على الملا  
 ان الاسم نفس السمي او غيره قوله ويتعدى الاسم تارة مع اتحاد السمي كما في الترادف واجتماع الاسم  
 واللفظ والكنية قوله ويتعدى تارة اخرى مع تعدد السمي كما في المشترك قوله لم يشتهر اي الاسم بهذا  
 المعنى وايضا لا وجد لذكره ولا اختلاف فيه فضلا عن اقامته الدليل قوله وقوله سم اسم جواب اول  
 يرد على قوله لم يشتهر بهذا المعنى بقوله ان المراد بالاسم الذات بقوله نسبة السمي الى الوجود  
 في القرآن دليل على الشهادة وتقرير الجواب ان الاسم ههنا محمول على حقيقة الوجود في الوجود والادب  
 لذكره على وجه الحقيقة او نسبة الغيرية او ما لا يليق به قوله والاسم فيه محمول على جواب ثان عطف  
 على قوله المراد به اللفظ قوله كما في قوله لتأخر يعني لبيد او اياه تسمى بكتاين يعني ابوعبا  
 وهل انما الاسم ربيعه او مقرر فقولنا بالذي قد عرفنا ولا تخشاه ولا تخشاه ولا تخشاه لا تخشاه الى القول  
 ثم اسم السلام عليكما ومن ايك حولا كاملا فقد عرفت قوله تسمى صفة تسمى حلفا حدي الثاني قوله  
 من ربيعه او مضراي من قبيلها وما قيلتان مشهورتان بين العرب فانها ما ناولا نقرضا فانك ذلك  
 ما ربيعية بان يقوموا وسداه بعد موته وتذكر اما تقر بان من فضايه ومحاسن اخلاقه وبها هما  
 عما يفعله غيره ههنا اصل الجاهلية من خش الوجه وخلق الشعر لاجل الميت وقوله الى القول متعلق بقوله  
 يقوموا وقولا لا في الاصل هذه الندية فالبكا الى تمام القول كما هو عادة العرب في السلام عليكما اي ارد  
 واسلم عليكما سلام توديع واقبل عذرهما وان تلتما الندية واليكما بعد هذا الانكبا كيتا حولا كاملا  
 ومن بيك حولا كاملا فقد عرفت بظهور ان لا وجه لما قيل ان يكتفى الى القول من فرائدكم انتم عليكم السلام  
 توديع ومناكره من بيك هذه المدة فهو معد وفي ترك البكا قوله وان اريد به الصفة كما هو رأي  
 الشيخ ههنا هذا قيد للصفة لا للارادة يعني ان اراد الصفة على رأي الشيخ وهو هذا الاشفاق  
 الذي يسمى بسمونة الصفة المعنوية واما الاسم على رايه فنادل على الذات مشتقا كان او غيره فاسطر  
 مما مستقل عنه وهو احتراز عن راي من فسر الصفة مادد على ذات مبهمة باعتبار معنى معين قوله  
 انقسم الاسم انقسام الصفة عنده الى ما هو نفس السمي كالوجود الحاضر والما هو غيره كالاجاد والاحيا  
 والى ما ليس هو ولا غيره كالعلم والعقدرة وانقسامها عنده الى تلك الاشياء مدورة في الكتب  
 الكلامية ليشهد به النعم فان دفع ما قرناه او لا ما قبل ان كلامه يدل على ان عند الشيخ المراد بالاسم  
 ايها هو الصفة عنده الى الاقسام المذكورة غير مسلم وانما المنقول عنه ان الاسم هو الذي يقر بالخاصة  
 فانه يقتل عنه في المواضع ان الاسم اي مدلوله قد يكون عين السمي نحو الله فانه اسم علم للذات من غير  
 اعتبار معنى فيه وقد يكون غيره كالحالق والرازق ما يدل على الصفات الغير الحقيقية وقد  
 يكون لا هو ولا غيره كالعلم والتقدير ما يدل على الصفة الحقيقية القاهية بذاته تعالى وثالثا  
 ان الصفة لا بد ان يدل على معنى رايد على الذات فلا مجال لكونها عين السمي اذا المراد بالصفة  
 كون مدلوله عين السمي لا مجرد الصدق والالتكال جميع الصفات المحولة عينها اما الاول فلا بد انما  
 يرد اذا جعل قوله كما هو رأي الشيخ قيد للارادة وقد عرفت انه قيد للصفة واما الثاني فلان النعم  
 يتعدى تسليم انقسام الصفة بل يدل على انقسام الاسم اليها عنده باعتبار انقسام الصفة اليها عند  
 قال في شرح المقام ذكر الشيخ الاشعري ان اسما الله تعالى تلكه اقسام ما هو نفس السمي مثل الله  
 الدال على الوجود والى الذات وما هو غيره كالحالق والرازق ومحمد ذلك ما يدل على فعل وما لا يقال

والمراد بالاسم ما هو لفظ  
 لا هو لفظه ولا ما في اللفظ  
 الصفة







كفر وفكر وضع وبلاط في الوضع معني له نوع تعلق بها وذلك على قمين الاولان يكون ذلك  
المعني خارجا عن الموضوع له باعتبار التسمية كما مر اذا جعل على الذات فيه الحركة الساتية ان يكون  
ذلك المعني داخل فيه فيركب من ذات معين ومعني مخصوص كما سما الاله والزمان والمكان والمعني  
المعترف به مرجع للتسمية لا يصح للاطلاق فلا يطرأ ان في كل ما يوجد ذلك المعني ولا يتفان منه  
شي لكن ربما يشبهان بالصفة والقسم الاخر اشد التباسا لان المعني المعترف في الوضع داخل في  
مفهوم ذلك ومعاير الفرق انما يوضعان ولا يوصف بهما على عكس الصفات اذا عرفت هذا  
فما علم انه وجد في الاستعمال الاله واحد ولو يوجد شي له مع لثة دورانه على الاله فعله انه  
اسم لاصفة وهذا حكم كتاب وامام وسار ما اعتبر فيه المعاني مع خصوصية ما للذات وايضا لا بد  
لجس العبود من اسم يجري عليه صفاته فانه معني متعارف وليس له اسم سوى الاله قوله وقيل  
اشتقاقه من الاله بذكر اللام وكذا اكمل ما في بعده اذا تحير واما اشتق منه اذا العقول تحير في اخره  
قوله اي سكتنا له في الاساس سكتنا الي فلان استأنست به واما اشتق منه لان القلوب تطير بذكر  
لعله تعالى لا يذكر الله تطير القلوب قوله والاله بنوع الحركة واللام والماء بينهما اذا اجاره  
اي خالصه عما عناه واز الاله عنه فالهزة للسلب كما في التسمية اي زلت شكائته واما اشتق منه ما  
على الاول فلقوله اذا العباد يفرع اليه حقيقة حقا كان او باطلا فيكون الاله معني سحا واما على الثاني  
فلقوله وهو محيرة ان كان الها بالحق او برعه ان كان باطلا فيكون معني الماسن والمجاعة قوله اوتن  
الاله الفصل اذا وقع بانه على صفة المجهول اي اعزى بها والحقا اليها قال الجوهرى اولعته بالشي واو لعم به  
فموسم يفتح الاو اي معزى به واما اشتق منه اذا العباد مولعون وملتجون بالفتح الى اخره قوله  
اوتن وله اذا خير وتخط عقله لم يذكر وجهه التقابا سبق من قوله اذا العقول تحير في معرفته وفيه  
مصرح بان كلامه الاله وله لعم براسها كما ذكر السفي والسماء وندي لان اصل الاله وله كما ذكره بعض  
شراح الكتاب واما قال وكان اصله ولاه لان المصدر في وله لم يشتهر الاله وبعد القلب قبل اجمع  
قوله وقيل عطف على قلب كاعا وانشاح في دعا وشاح قال الجوهرى الاوعية الظروف  
واحد هاو عا وانشاح في يجمع من ادم عريفه يرفع فيه الجوهر وتشد المرأة قوله ويرده الجمع  
الي اخره فان جمع الكثير كالتصغير والشي الى اصله ولو كان الاصل ولاها لجمع على اوله قوله وقيل  
اصله لا عطف على قوله والاله اصله الاله هذا هو الذي لا يتابع قوله مصدر لا يلبس لها ولاها اذا  
او ارتفع يريد ان الاله معين كما ذكره في بابا لنفس واحد هما الاحتمال وثانيهما الارتفاع يقال  
لا تفلان اي ارتفع قبل اذ ان الاله قد في باو بفتحها اجتهت وقد جي غير واوي بفتحها ارتفع  
فقوله لانه يحجب عن ادراك الابصار ناظرا الى الاول قال الامام الرازي ان حقيقة الصفة محجة  
عن العقول ولا يجوز ان يقال محجوب لانه لا يجوز لايق الا بالعباد اما الحق تعالى فظهر منه ان  
في العبارة ساهله وقوله مرتفع على كل شي ناظرا الى الثاني اي يستعمل على ذلك استعمالا معنويا  
رتبها ومرتفع ايضا مستفاد عما لا يليق به من الاقوال والافعال والصفات قوله ولشبهه له  
اي لكونه اصله لاها قوله لنا عر كلفة الى اخره هي من قصيدة الاعشي ميمون بن قيس اربها الر  
تروا وروا عاد افنا هرا لعل والنا الحلفة واحد اختلف معني القم واوربا بفتح الراء والباء  
اسم رجل والكبار بضم الكاف وتخفيف اللام معني العظم وروي الجوهرى لدعوه معني دعا واما الحلفة

بالقاف فتصنيف لا معني له وروي يشهد هامكان ليعلم قوله وقيل ليس شق بل علم الدابة  
المخصوص عطف على قوله واه اصله الاله وبيان له هب ثاب ذهب الاله الخليل والرحام واختاره  
الامام الرازي وتسمي الى سبويه والاسولين والفقهاء قال العلامة القناري ومن دعاه اسم  
المفهوم الواجب الوجود لذاته والمسمى للعبودية له وكل واحد منهما كلي محصور في فرد فلا يكون  
علما لان مفهوم العار جزئي فقد سمي لارتيان قولنا لا اله الا الله كله توحيدا لا اتفاق من غير  
ان يتوقف على اعتبار عهد فلو كان الله اسما لما افاد التوحيد لان المفهوم من حيث هو محتمل الكثرة لانه  
يوصف يقال الله الحي القيوم ولا يوصف به فلا يقال الحي القيوم الله فان قيل قال الله تعالى في سورة  
ابراهيم العزيز الحميد الله الذي فقد جعله وصفا للقيوم وقيل فيه قرانان احدهما الرفع فلا اشكال  
عليه لانه صفة مستلزمة لا وصف والاخرى المرفوعة فانه بيان لا وصف كما تقول ما ورت لها  
الفاضل العزير يدانك لما ذكرت الاوصاف هي الاشياء في ان من هو فلا قيل بربا وال  
ذلك لا تشاء وفيه بحث لان الدليل يفيد في الوصفية ولا يلزم منه ثبوت العلمية لجواز كونه  
اسم جئت قوله ولانه لا بد له من مقتضى العرف والاستعمال من اسم يجري عليه صفاته الخاصة فان  
كل شي توجه اليه الادمان لا بد له من اسم يجري عليه احكامه وصفاته على ما عليه فافوا وضع  
واستعمال العرب ولا يصح له ما يطلق عليه سواء اي سوي لفظ الجلالة فان قيل ضرورة اجراء الصفة  
منه فم يكون اسم جئت من ان تثبت العلمية قلنا المراد بالصفة كما اشرفنا اليه الصفات الخاصة  
به ولا ينبغي في اجاها الا الاسم الخاص به ايضا لان من شأن الصفة الحمل على الموصوف وان كل مرتبة  
الموصوف مساوية فان قيل لا يلزم من كونه اسما خاصا به علمية لجواز كونه طائفا متضمنا في شخصه كالشعر  
قلنا لما جرى عليه احكام المعارف تعيينه اسم علم فقامل قوله ولانه لو كان وصفا كان كليا والادمان  
باطل فاللزم ومثله اما اللازمه فلان الوصف لا يفيد الاشياء اسما حصل له المشتق منه وهذا المفهوم  
غير مانع من وقوع الشك فيه واما بطلان اللازمه فلا يلو كان كليا لم يكن قوله لا اله الا الله توحيدا  
مثل عدم كون الاله الا الرحمن توحيدا او اللازمه باطل والمفهوم مثله اما اللازمه فلا يلو كان  
الشك فاشانه لا يوجد التوحيد لان ثبوت الاسم لا يقتضي ثبوت الاخر فضلا عن ثبوت العرف الحقيقي  
واما بطلان اللازمه فلا جماع العقل على انه توحيد فان قيل لا يلزم من ثبوت الوصفية ثبوت العلمية  
لجواز كونه اسم جئت كما مر قلنا علمة التي مشتركة لانه ايضا كلي لا يخفى عليك ان الاله الا الرحمن يفيد  
التوحيد بحسب عرف الشرع وان لم يفد بحسب عرف اللغة فقامل قوله والاعترافه وصف  
في صفة هذا هو المذهب لالتواختاره المصنف رحمه الله وبينه قبل اقامه الدليل بحيث  
يتدفع الوجوه الستة المذكورة في ثبات علمية فقال لكنه لا يستعمل في غيره بل العلمية ولما لم  
يجز هذا التقدير من العلمية كافيا في علمية الوصف لوجوده في الرحمن زاد قوله وصار في مادة اليقين  
كالعلم القصدى كما ينما مثل الثريا والصق فانهما وصفان في الاصل صارا الاول على اللحن والناحي  
لجواز من قبيل بالعلمية المتشابهين بالعلم القصدى في افادة اليقين ان كان بين المثل وبين  
الناحي من المثل بما فرق من حيث العلم في المثل فقد بره وفيه حقيقة واما الاله وصفان في  
الاصل فلان الثريا تصغر ثروي ثابت ثوان صفة مشبهة بمعنى كبر العدد من الزيادة بمعنى كثره  
العدد والصق صفة مشبهة لمن اصابته الصاعقة واما العلمية فالاول فقد بره وفيه حقيقة  
فلان الحقيقة عبارة عن ان يستعمل اللفظ الاول في معني غير متغل الى اخره والصق من هذا القبيل



والمتدبر به عبارة عن ان لا يستعمل من استل او وضعه في غير ذلك المعنى لكن يكون مقتضى القياس ان يستعمل  
كالدرمان والنبوق والاسد والفرمان هذا القليل اذ لا يستعمل في غير العبود بالحق والكل المخصوص اصلا  
لكن مقتضى القياس الاستعمال ويجوز ان يكون في التزياد والصق متعلقين بقوله كالعلم بيان له اوبد لانه  
ويكون المعنى وصار كالنزياد والصق في صيرورته علما بالعلم وان فرق بينهما كما مر فظهور ان ما قيل التشبه  
ليس في العلم بل في مجرد العلم والافاق من الصفات الغالبة كالرحمن وهما من الاعلام الغالبة ليعيد  
عن ربه بقوله اجري جواب لما جراه اي يجري العلم القمدي وهو الظاهر او الغالب في معنى اجراه  
مجره عنه من اراده واجري حكمه عليه قوله في اجرا الوصف عليه يدفع به الوجه الثاني من الوجه  
المنزلة في اثبات العلمية والاعتراض عليه بان اذا كان في الاصل وصفا فهو عرض له معنى لاسميه  
بالعلم لانه تعالى في اصل الوضع بل في عووض العلم اسم يجري عليه صفاته وهو ظاهر لزوما  
وفساد التماس من عدم التفرقة بين العلم الحقيقية والتقديرية ومن الغفلة عن اغناء التقديرية  
عن الوضع فليست بقوله واحتجاج الوصف به يدفع به الوجه الاول منها ويقول بعدم تعلق  
احتمال التكرار يدفع به الثالث منها فالعلامة التفاضلية في المراد بالاله في هذه الكلمة اما المعبود  
بالحق فيلزم استقنا التي عن نفسه او مطلق العبود فيلزم اللذنب لثمة المعبودات الباطلة قد يقال  
ان اللازم منه ان الموجود المستحق للعبودية له هو هذا الفرد ولا دلالة فيه على انه لا يصح وجود  
مستحق لها سواء فلا يفيد التوحيد وان قد رتب الخصة للوجود حتى يكون المعنى المستحق للعبودية به  
وجوده الا هذا الفرد لا يكون فيه دلالة على كونه هذا الفرد هو هذا الفعل فتأمل ثم شرع في ادله  
هذا المذهب فقال لان ذاته تعالى من حيث هو ذاته بلا اعتبار امر اخر في صفته من صفاته حقيقي  
كالعلم والتقديرية او غيره كالمعبودية والارادة غير معقول للبشر فاذا لم يكن معقولا فلا يمكن ان  
يدل عليه على صفة المجهول وعليه قائم مقام الفاعل اي مستحق ان يكون مدلوله عليه بل لفظان موضع  
لفظ لم يعتبر فيه الامر المذكور سواء كان الواضع هو الله تعالى او البشر اما الاول فلان الوضع لا يعرف  
عادة بقول الواضع وضعت لفظ كذا اياها معنى كذا بل يقتضيه موارد الاستعمال وهو انما يفيد في الامر  
المعقوله للبشر وهو انما يكون اذا تضمن معنى للفظ الامر المذكور واما الثاني فلان دلالة غيره فرع  
بمعنى نفسه لا يقال له لا يجوز ان يعتبر ذلك الامر حال الوضع لاني الوضع لانك قد عرفت انه اذا لم  
يعتبر فيه لم يفد التبع فاضمحمل ما قيل له لا يجوز ان يعرف الذات بوجه فوضع له اسم فان علم الواضع  
عند الوضع بكه حقيقة الموضوع له غير واجب فغيره عليه ان هذا التقدير من اعتبار المعنى لا يقتضيه  
الوصف ليجوز كونه من الاسماء المشبهة بالصفة وكون المعنى فيه لترجم الاسم لاصح الاطلاق  
كما في القارورة والكتاب والامام فان المعنى داخل فيها اي في معانيها فهذه الالفاظ مركبة من ذات  
معنى ومعنى مخصوص والمعتبر فيها مرجح للتسمية لاصح للاطلاق فلا يقع صفة للاشياء لكن ربما يشبه  
بالصفة وبعبارة الفرقان هذه الالفاظ توصف ولا يوصف بها على عكس الصفة كما وفي بعض النسخ فلا يمكن  
ان يدل عليه بل لفظ لا يمكن لواحد من الفرقان يدل عليه وهو معنى على كون الواضع هو البشر  
اعلم ان هذا هو المعنى الذي جهره المتكلمين بان العلم حقيقة الله محاصل للبشر قال في شرح المقاصد  
اختلفوا في العلم حقيقة الله للبشر اي في معرفة ذاته لكنه الحقيقة فقال بعده كثر من المحققين

خلا فالجمهور المتكلمين في القائلون بعدم الحصول جورد خلافا للفلاسفة قوله ولانه لودل على مجرد  
ذاته المخصوص يعني لو لم يكن وصفا في اصله لكان اسما ولو كان لدل على مجرد ذاته المخصوص ولودل على  
بجود ذاته المخصوص لما افاد ظاهر قوله تعالى وهو الله في السموات معني صفاتها فان كانه ان يتعلق  
في السموات باسم الله تعالى ويكون المعنى المستحق للعبادة فيها كما لانه اكثر المفسرين وان اصل ان يتعلق  
بغيره والجملة خبر ثان او هي الخبر والله يدل كاذم عليه بعضه فاذا افاد ظاهر معنى صفاتها ثبت انه  
لم يدل على مجرد الذات فظهور ان الماشقة بان لا يجوز ان يكون قوله في السموات متعلقا بغيره والجملة  
خبر ثان او هي الخبر والله يدل ثبات عن الغفلة عن الظاهر فغيره عليه ان لاسميه لا يقتضي الدلالة  
على مجرد الذات فان اسما الزمان والكان فالاله مثلا اسما بالاتفاق مع دلالة على معنى ذاته على الغنا  
وان سلموا فان لم يكن تعلقه باعتبار ملاحظة المعنى الوصفى الخارج عن الاسم كما في قول الشاعر اسد على  
وفي الحروب ويرد على الثالث ايضا ان الاستيعاق لا يقتضي الوصف كالاخ مما سبق فليست اعلانه  
ان يقرر هذا المعنى الفاعل من الاول الى الاخر اندفع ما ذكر بعض الناس حيث قال ولان قوله وفيل  
علم عطف على قوله واستغفانه من كذا فيكون الاله علما ولا قابل به وثانيا ان القول بان لفظ الله ما  
من الاله لم يحقق ان الاله مشتق او علم بغيره كما دعاهما ولا قابل به وثالثا ان الاله ضرورة بالمعبود بالحق  
بعد العلم وكل منهما معنى الصفة فليست قال لا يوصف به وزايعان العلمية في الصفة لا توجه العلمية  
كما في الكتابان الرحمن من الصفات الغالبة فلو قال انه صار علما بالعلم قوله وقيل اصله لاها  
هذا هو الذي هو الرابع قوله وتغير لانه اي لامر الله قوله اذا انفق ما قبله بخوان الله قوله وانتم تحوون  
الله واراد بالتحقق من الترتيب وهو الغلط وقد يطلق على ما يقا بل الامالة وعلى امالة الالف يخرج  
الواو في الصلاة والارادة قوله سه خبر تخم اي طعن مسدود متواتر قوله وقيل مطلقا ذكر في اللام  
ولباب القاسم ان بعض القراءات مع الكثرة ايضا تحو لله ولعل صاحب الكتاب منه اذ يغير من ظاهر  
عبارة الاطلاق لكن مدد عن شريحة الاطيان على الراء بيان ان جريانه فيد على سن الاستقامة  
او من تحريفات العوام لا تفر من المحل الشهيرة وحذف الفاء اي الساكنة لجن تنسب به الصلاة الى لانقا  
المعنى بانساق اللفظ الموضوع له لان انساق الجزعين انساق الكل قوله ولا يفيد به صريح البين  
ايضا لانه سمي على وجود الاسم لكن يفيد به كناية كانه لانه لا يقع عن الجوهري والامام الغزالي قال  
الووي ينبغي ان لا يكون ميم لان الميم لا يكون الا باسم الله او صفته له ولا تسميته لانه لا يقع تحالفة  
صوابا لا عراب بل هذه كلمة اخرى ذاللة على الرطوبة قوله وقد جاهد في الضرورة الاستعانة  
في اللفظ الاول ومعني البيت دعا على رجل مسمى بسهيل بعدد الركة فيه وهو التوا والزيادة وما زايده  
قوله الرحمن الرحيم اسمان بمعنى مقابل الفعل والحرف فلا ياتي وصفها بما فيها المبالغة ليس معناه  
انها من صيغ المبالغة لانها عند الجمهور محصورة في ثلث وليس واحد منها منها وهي فعال ومفعال  
وهول وما نقل عن سيبويه ان فيل من صيغ المبالغة فمحول على حالة الفعل للمصنوع حيث لا عمل له  
لا عمل على صيغ بل معناه انما جينا صفتين مشبهتين لافادة المبالغة قوله من رحم وان  
كان وذلك من حيث انه لا يوصف به اي بالرحمن غيره اي غير الله تعالى لا مجرد انه لم يوجد في الاستعمال  
بل لان معناه نظرا الى نفس الصيغة المتقدمة له بعد اعتبار التجوز في ارادة المنع الى اخره قوله  
غاشها اي نهايتها تحققت ان الرحمن كما عرفت صفة اريد بها الغاية اي العرض وصيغة سالفه  
المع من الرحيم والاولى يقتضي ان تدل على ذات ومعني يقوم به والسانية يقتضي ان يكون ذلك  
المعنى في نفسه بالغائية المرتبة والاولى ان يكون المعنى من الرحيم وان يكون قيامه به وانتسابه اليه

ت

ب

رك

د

هـ







مردود لما الاول فلا بد من مخالفة لما عليه النفاذ واما ثانيا فلا بد من كمال السيد الاخر لحرارة ان يستد بقلنا  
انك عالم مع انه لا يقال انك عالم مع ان دلالتك بالاصفة على الاعراب ان لا يدرك على انها لا يترادفان  
لحرارة ان يكون مادنا مع الصيغة موضوعين للعنى المشترك وضعا واحدا وصيغتها على الاعراب موضع  
اخر قوله قيل فما اخوان قال الحق الشريف في شرح الكتاب في مترادفات ويدل على ذلك انه قال  
في القاب الحمد هو المدح والوصف بالجميل وانه جعل تقيض المدح اعجمي في الغم بتقيض المدح وفيه  
محت لا يبعد تسليم دلالة الاول لان المراد لانه الثاني الايجاز الامكان يقتضى الامتناع والوجوب  
مع انه لا يترادف بين الامتناع والوجوب وانت خير من ان تستدل الاستدلال على عدم الفرق بين التقيض  
الحقيق وغيره وما نحن فيه من قبل الثاني مما مل قوله والشكر مقابلته التقيض في الوجود والاعتقاد  
اي جعل المنع عليه كلام من القول وغيره ومقالا للنعمة ان يتي على المنع لا تقامه بلسانه ومحمد  
بجوارحه ويعتقد انصافه بصفات الكمال قوله قال فانك انك الى اخره قبل هذا استغنى ومعنى  
على ان الشكر يطلق على افعال الموارد الثلاثة فانه جعلها بازا التمهيد جزا لها وكل ما هو جزا للنعمة عرفا  
يطلق عليه الشكر لغة في قول من لم يقبضه لذلك في ان المقصود مجرد التمثيل بجمع شعب الشكر لا الاستغناء  
ليس الاشارة لدعوى وفي ههنا الاطلاق الشكر لغة على افعال الموارد الثلاثة فيوقف عليه بالضرورة  
وقد جعل الدعوى جزا من ايات الاستغناء فاما ذلك لاد ورا ظاهر على ان قوله وكل ما هو جزا للنعمة عرفا  
يطلق عليه الشكر لغة بمعنى لا بد له من دليل يثبت عليه كيف وقد قال الطيبي كون الشكر صا د ر ا  
من هذه النكتة الماهور عرفا لا مولى والافا لشكر اللغوي ليس الا باللسان وحده فان قيل سلمنا  
الاستغناء دللنا المنع من جعل الشاعر المجموع بازا النعمة الحلافة لشكر عليه لا على كل واحد منها  
فلما ان الشكر يطلق على فعل اللسان انفاقا وانفاقا في الاختصاص في الحلافة على فعل القلب والجوارح فلما اجتمع  
مع الاول وعدها لثمة علمان كلامها شكر على جده فان الواو فيه كالتواو في قولهم الحيوان انسان وفرس  
لا قولهم السككيس خل وعسل واعرض بان الشكر لحرارة ان يكون شرا كين فعل اللسان  
وحده وبين فعل المجموع ويكون البيت من السامي فلم يفهم الحلافة على كل واحد منها كما هو المطلوب  
ورد بان اشتراك خلافا لاصل قد يقال هذا لا يندفع الاحتمال الثاني للاستدلال فتأمل ومعنى  
البيت نعم اوله كثر عذري وعظمت لدي فاقضت استغناء انواع الشكر بحيث صارت يدري وسا  
وقلي كثر فليس في اليد والجوارح الامكانا نكروا نكروا ولا في اللسان الاثنا وكروا محمدكم ولا في  
القلب لا محبتكم وفي وصف الصبر بالمجمل اشارة الى انهم ملوا طاهره وباطنه قوله فنوا عنهما  
الى اخره لما ورد على جعل النسبة بينهما وبينهما بالعموم من وجه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل  
الحمد واسر الشكر فيكون جرده فيكون الحمد اعظم مطلقا منه او مساويا له كما هو شأن الجرح والثناء  
ما شكر الله عبد الرحمن وهو ايضا يقتضي عظمه او مساو له لان الاعم من وجه لا يكون جزا من الاخر  
ولا يلزم من اتقائه استغناؤه دفعه بقوله لما كان الحمد الى اخره قوله من شعب الشكر جزا او حال اوصفه  
اي نواحه عبر عنه بالشعب لتشعبها عن مقسمها قوله اشيع خبر بعد خبرا خبرا في كثر شيوعا وتداول  
قوله للنعمة اذا ما من نعمه الا يمكن التعبير عنها بالتحديد باريا بخلاف العمل والاعتقاد قبل  
معناه انشاؤه لها اظارا وهو خلافا لظاهر قوله على مكانها اي وجود النعمة وثبوتها الاداب  
الاعتبار قوله من الاحتمال فانه وان كان ظاهرا محتملا خلافا ما قصد به فانه انك نطقا لاجد  
محتمل القيام لحرارة اما النطق فهو يقع عن كل حفي فلا حقا فيه وجلي كل مشتبه فلا احتمال له قوله

والقول

جعل على البناء للمفعول جواب لما وراش الشكر اشارة الى الجواب عن الشكر الثاني منه وبين الجمل بقوله ضال  
الى اخره اوله الحمد بيت ناظر الى الاول واخره الى الثاني لخصه ان ما ذكرنا مما يلزم اذا كان جعله ناسه او نفيه  
بتقيض حقيقة بل هو مراد عما يبي على كون هذا جمل الاضمار وادلا لا نوع على الاضمار فكانه جرده بل  
اشروا جرده حتى اذا قلنا كان ما عداه بمراد عدمه من هذا العلم ايضا وجه اختيار الحمد على اخره وهذا  
الحديث رواه باسناده البغوي في اخر سورة بني سرايل وقال الطيبي ليرى هذا الحديث في اصوله وتقيضه  
محمدا سمي ان ثابته لكنه ذكره ابن الاثير في النهاية قوله والدم تقيض الحمد اي مقابلته فصح باللسان  
فان قيل الدم تقيض المدح واما جعله صاحب الكتاب تقيض الحمد بقوله بالتزادف والصفحة رحمه الله  
ليس يقابل به فكيف جعله تقيضا قلنا المدح يطلق على لثا على الجميل ويقابل به الدم والحمد وقد خص  
بعد الماثر مقابلته المحرمي عد الثالث ولا عا د تقيضها انصاف المصنف على ذكر تقيض الحمد قوله  
والكفران تقيض الشكر لان حقيقة الشكر اظار النعمة والشكر عليها فتقيضها كذا انما اي سرها واخاوها  
في الموارد الثلاثة قوله ورفعه بالاكثر وخره لله فهو بعضه ان الحمد مرفوع باجاء الحمد ورافعا  
بنا على عمل الطرف وان لم يمتد وان القاعل مقدرا التقدير لله الحمد وبعضه ان الحمد معمول المصنف  
واللام لتعريفه كاني قوله اعجمي الحمد لله فذكر ارتفاعه بالابتداء مع ظهوره ليقين ان الطرف ههنا  
مستغرق خبره فينبذ به التوهمان ويربط به بيان اصله بقوله واصلة الضرب فان المصادر احدات  
متعلقة بمما لها كما تقتضي ان يدل على نسبتها اليه والاصل في بيان النسب والتعلقات هو الافعال  
فهذه مناسبة يقتضي ان يلاحظ مع المصادر افعالها المناسبة لها وقد نادت هذه المناسبة في مصادر  
مخصوصة بكثرة استعمالها منصوبة بالفعال مضمره وقد ذكر هذا السابيد بقوله الا في وهو من المصادر  
الى اخره وكان المناسبة ذكرها ههنا كافي الكثرة لكنه اخره وفصل بينهما بل هو من جهة السابق المرتبط  
به اشد ارتباطا بالابنوه من معنى اصله النص لثمة استعمال المصدر منصوبا بفعل مضمر وايد  
اصله النص بقوله وقد قري به في لنا ذ قوله واما عدل عنه الى ارفع اعلم انه قال وان  
الاصل حمد لله جدا حذا في الفعل لدلالة المصدر عليه وادخل اللام على المفعول وعدل عن النص  
الى الرفع وقد مر الحمد وعرف باللام واما عدل لانه ليدل بمعناه اللام على نحو الجداي ساوله جده  
وجد جميع من سواه بالا احتمال وهو معني قول سيبويه اذا قلت الحمد لله بالرفع ففيه من المعنى مثل ما في  
قوله حمدت الله جدا الان الذي يرفع خبرا ان الحمد منه ومن جميع الخلق لله والذي ينصب خبرا ان الحمد  
منه لله تعالى فقدال معنى المرفوع الى مثل معنى المنسوب وزاد عليه بان جعل الحمد من فعله وفعل غيره  
له تعالى فان قيل اللام اذا قارن النص حصل العموم قلنا ذلك تقوم جدا لشكر كالا ح من تقدير حمد  
والمقصود العموم على الاطلاق فان قيل قلنا قد رجمنا ذلك بقوله لا احتمال فانه بيان  
لما يفهم من اللفظ لا تقييد من خارج قوله وشا تله فان الرفع لما دل على الثبوت محمدا عن  
تقدير الحمد وناسبان بقصد به الثبات والدوام بمعونه المقام قوله دون عده وحادونه  
المستفاد من الفعل بالدلالة الوضعية فان قيل قد تقرر في موضعه ان الجملة الاسمية انما يفيد الد  
والثبات ولو بالقرينة اذ الربك خبرها فعلا والخبر ههنا فعل عند البصريين قلنا المختار ههنا مد  
الكفرين وهو تقدير اسم الفاعل ولو سلمنا تقررنا هو في صرح الفعل والفرق بينهما وبين المقد  
به بين قد يقال ان التقييد ههنا كذا هو الاسمية بقرينة العدول والاسمية التي خبرها فعلها اما  
بغير التقييد اذ الربو جده داع الى الدوا والمذكور داع اليه فتأمل قوله من المصادر التي اخرها كقولهم  
شكروا لحرارة ومخوذ ذلك قوله معها اي مع افعالها او الافعال مع المصادر ولا يلزم لما تروا



المصاد ومنزله افعالها وسد واسد هاهنا معنى استوفت لانفعال حقولا في اللفظ والمعنى فيكون استعمالها  
كالشرعية المنسوخة قوله والتعريف فيه الى اخره اعلوان وضع اللام للتعريف والتعريف مطلقا  
هو الاشارة الى ان مدلول اللفظ معهود اي معلوم معين حاضري في ذهن السامع من حيث هو معين كان  
يثار اليه بهذا الاعتبار واما النكرة فتعصبها التفتت لنفس الى المعين من حيث ذاته ولا يلاحظ  
فيها تعيينه وان كان معيناً في نفسه ومعلومها الخطاب لان الكلام في العالم بالوضع لكن بين مصاحبه  
التعريف وملاحظته فرق واضح في الاشارة الى المعين المعنى وحضوره ان كانت موجه للفظ يسمى علمانيا  
ان كان المعهود الحاضر حساسا وسامعا واما تحصيل ان كان قد ساهى كريد والا فلا بد من امر خارج عنه يثا  
اي ذلك مثل الاشارة في اسم الاشارة ودلالة النكارة والخطاب والعينه في الضمائر والعينه المعلومه  
محملة في الموصولات او غير محملة كافي المضاف وحر في اللام والنكر في المرفوع بها فاللام اذا دخلت  
على اسم فالامل ان يشار الى حصه معينه سماه فردا كانت او افرادا مذكوره عقيما او تقدير او تسمى  
لام العهد ونظيره العلم الشحي او يشار الى سماء وتسمى لام الجنس وانما كان الاصل هذين لوجود  
معنى الاشارة فيهما حقيقة اما في الاول فلان الحصه اذا ذلت وردي في اللفظ اداة الاشارة صرفت  
اليها بالضرورة فيكون اللام موضوعا بارا خصوصية كل معهود بوضع عام واما في الثاني فلان الجنس  
الذي هو تسمى الاسم على المختار معلوم لكل عالم بالوضع فاذا زيد في الاسم اداة الاشارة صرفت اليها  
واراد عليها محتاج الى القرينة وبعد من فروع تعريف الجنس فعلى هذا يقال اما ان يقصد المسمى من  
هو كافي في قولنا الرجل خير من المرأة فيسمى لام الحقيقة والطبيعة ونظيره العلم الحسني واما ان  
يقصد المسمى من حيث وجوده في ضمن الافراد فاما في جميعها كافي في المقام الخطابي ايها ان النفس الي بعضها  
دون بعض ترجيح بل اخرج فيسمى لام الاستفراق ونظيره كلمة كل مضافه الى النكرة واما في بعضها كقولك  
ادخل السوق حيث لا عهد يسمي به هو اذ هبنا وموداه مودى النكرة فظن ان اللام للعهد مودى النكرة  
فظن ان اللام للعهد الخارج وتعرف بالجنس وان المرفوع باللام حقيقة فها هو وان الاستفراق من فروع  
التي في استفاد من القرينة قال الحق الشريف في شرحه للفتاح الظاهر من كلام النفاة ان اللام لها  
معنيان تعريف حقيقة وهو الاشارة الى الماهية من حيث هي هي تعريف العهد وهو الاشارة الى الماهية  
باعتبار كونها في ضمن فرد معين منها ومن كلام بعضهم ان الاستفراق معني ثالث وهو الاشارة الى الماهية  
باعتبار كونها في ضمن جميع افرادها وقد يتوهم ان هناك معنى رابعا هو العهد الذهني الذي في جمل  
المذكور وهو الاشارة الى الماهية باعتبار كونها في ضمن فرد غير معين والصواب ان اللام موضوعه تعريف  
العهد لا غير كما قال بعض ائمة الأصول لانه ليس معنى تعريف العهد في تحقيق سوى القصد والاشارة  
الى الحاضر في الذهن حضورا حقيقيا او مجازيا بتزيله منزله الحاضر باعتبار سائر حيث انه حاضر  
وانت خبير بان تعريف العهد باللام لا يجوز ان يحمل على العهد الخارجي المعنى المذكور في الاول اذا  
لر يقصد حصه معينه منه فهو اما الجنس وتخصيصه المستفاد من لامه تخصيص جميع الافراد  
ففيه سلوك طريقة البرهان وهو من البلاغة فيحمل المرفوع ايضا عليه والاستفراق قوله  
اذا الحمد في الحقيقة كله له اذ كل حمد فهو في مقابلة الخير وما من خير الا وهو بوليد وانت خبير بان قوله  
اذا الحمد في الحقيقة لا يختص بكون اللام للاستفراق قوله بوسط الاخره فان قيل اذ توسط ذلك  
الوسط يستحق الحمد ايضا فلا يكون الحمد لله تعالى فلما ذلك الحمد في الحقيقة راجع اليه تعالى باعتبار  
كون الاقدار والتمكين منه تعالى واليه اشار بقوله في الحقيقة لا يقال حمد التعريف الاستفراق في مقابلة  
للتعريف بالجنس مضاف لما تقررت من فروع على ان فيه سبل الى ما جرت اية كله النفاة من ان اللام

20

لها معان مله كاسره وهو بعيد من التحقيق لانا نقول لتقابل ليس الا بين الارادتين وتجزوا الاستفراق  
لتقيام القرينة لا لقرينة المعنى الاصل كما لا يخفى اعلوان الفعل اختلفوا في احوال العباد فقال الشيخ ابو الحسن  
الاشعري ان افعال العباد كلها واقعة بقدره الله تعالى محمولة له ولا تباين بقدره العبد في مقدوره  
اصلا بل القدرة والمقدور واقعان بقدره الله تعالى وقال ابو بكر الباقلاني ان ذات الفعل واقعة  
بقدره الله تعالى وكونه طاعة كالعصاة ومعصية كالتزام صفات الفعل يقع بقدره العبد وقال  
امام الحرمين وابو الحسن البصري والحكما ان افعال العباد واقعة بقدره الله تعالى في العبد  
فانه يوجد في العبد القدرة والارادة وذلك القدرة والارادة بوجودان وجود المقدور وقال  
الاستاذ ابو اسحق الاسفراحي الموزني في الفعل مجموع قدرة الله تعالى وقدرة العبد وقال جمهور المعتزلة  
العبد يوجد فعله باختيار لا على مقتضى الاجاب وعلى هذا يحمل حصر المجد عند البعض على الاضافي  
والبعين على الحقيقي كما لا يخفى اعلوان اصحابنا وجدوا القرينة بين ما ارادوا في ما شرعوا من الافعال  
الاختيارية وبين ما يحسد من الحوادث من الحركات الصادرة بدون شعور واختيار فانه علموا بان الله  
ان الاختيار مد ملا في الاول دون الثاني وذلك لقاطع على ان الثاني لكل شيء هو الله تعالى فجمهورهم الاخر  
وقالوا الافعال واقعة بقدره الله تعالى وكسب العبد على معنى ان الله تعالى اجري عاداته بان العباد اذا  
مهم العزم على فعل الطاعة خلق فعل الطاعة فيه وادام العزم على فعل المعصية خلق فعل المعصية  
فيه وعلى هذا يكون العبد كالموجد لفعله وان لم يكن موجودا له وهذا التدركات في الامر والهيئات  
المصنف وهذا ايضا شكل فان تسمية العزم ايضا فعل من الافعال مخلوق لله فلا بد من المجد اصلا  
قال في شرح المقاصد قال الامام حجة الاسلام لما بطل الخبر الحسن بالضرورة وكون العبد خالقا لافعاله  
بالدليل وجب الاقتصاد في الاعتقاد وهو ان مقتدره الله تعالى اختراعا وبقدره العبد  
على وجه اخر من التقاطع بغير محبة بالالتساب وليس من ضرورة تعلق القدرة بالمقدور ان يكون على  
الاختراع او قدرة الله تعالى في الاول متعلقا بالاعمال من غير اختراع ثم تعلق به عند الاختراع نوع  
اخر كقوة العبد باعتبار نسبتها الى قدرته تسمى كسبا له وباعتبار نسبتها الى قدرته الله تعالى خلقا خلقا  
للرب وصفه للعبد وكسب له وقد رتب خلق الرب ووصف العبد وليس يكسب له وقال في الاحكام ان  
ليس للعبد اختيار في الفعل في ذلك قلنا نعم وذلك لاني قلنا ان لكل من خلق الله تعالى بل الاختيار  
ايضا من خلق الله تعالى والعبد مضطر في الاختيار الذي له فان الله تعالى اذا خلق العبد العاصي وخلق  
الطعام الذي يذوق وخلق الشهوة الى الطعام في المعدة وخلق العار في القلب بان هذا الطعام مستل للشهوة  
وخلق الخوف المتعارضة في ان هذا الطعام هل فيه مصرومانه يسكن الشهوة وهل دون تناوله ما فيه فقد  
مع تناوله ام لا فخلق ما به لا مانع هذا اجتماع هذه الاسباب تجزوا الارادة الباعثة على تناول  
فانجزوا الارادة بعد تردد الخواطر المتعارضة وبعد قوة الشهوة للطعام تسمى اختيارا ولا بد من حصوله عند  
تمام اسبابه وقال اهل التحقيق في هذا المقام لا يجوز ولا تقوي ولكن امرين الامر من وقال بعض المحققين  
وحقيقة ان الله تعالى يوجد القدرة والارادة في العبد ويجعلها بحيث لما مدخل في الفعل لا بان  
يكون للقدرة والارادة لئلا تها مدخل في الفعل بل لكونها بحيث لما مدخل خلق الله تعالى ياها  
على هذا الوجه ثم يقع الفعل بها فان جميع الخواطر خلق الله تعالى بعضها بلا واسطة وبعضها بالاسطة  
والاسباب لا بان يكون الواسيط والاسباب لئلا تها اقتضت ان يكون لها مدخل في وجود الافعال  
والمسببات بل خلق الله تعالى بحيث لما مدخل فيكون الافعال الاختيارية المنسوبة الى العبد مخلوقة  
له تعالى ومقدوره للعبد بقدره خلق الله تعالى في العبد وجعلها بحيث لما مدخل في الفعل







قوله وقال الله تعالى وفي انفسكم الى اخيه اي وقالوا ليرى نظروا في ملكوت السموات والارض  
اي فيها دلائل من انواع الخيوم وغيرها وانواع المعادن والحيوانات والنبات وغيرها او وجوده دلالا  
من الدجوات والسنن وارفاق بعضها من البعض واختلاف اجزاها في الكيفيات والخواص وفي انفسكم  
من نظائرها في العالم مع ما انقرب من الحسبات الطبيعية والمناظر البهيمية والتفكير في الاصل الغريبه  
واستنباط الصانع العجيب واستخراج الكالات المتنوعه من كلام الصوفيه اذا كان كل فرد من افراد  
العالم علامه للامم الالهيه وكل اسم لا شئ له بالذات الجامعة لاسمائها مسلا عليها كان كل فرد من افراد العالم  
ايضا علامه يعرف به جميع الاسماء فالعالم غير متناه من هذا الوجه لكن لما كانت الحضرة الالهيه حسيه  
ضارته العالم الكليه حسيه واولا الحضرة الكليه الغيب لطلق وعالمها الاعيان البانيه في الحضرة  
العليه والحضرة الشهادة المطلقة وعالمها العالم الملك والحضرة الغيب المضاف وهي تقسم الى ما يكون اقرب  
من الغيب المطلق وعالمه عالم العقول فالنفس المجردة والي ما يكون اقرب من الشهادة المطلقة وعالمه  
عالم المثال وانما انقسم الغيب المضاف الى قسمين لان للدراج صور مثاله مناسبة لعالم الشهادة  
المطلقة وصور عقلية مجردة مناسبة للغيب المطلق وانما منه الحضرة الجامعة للاربع المذكورة وعالمها  
عالم الانسان الجامع لجميع العوالم وما فيها من الملك مظهر عالم الملكوت وهو العالم الثاني المطلق وهو  
مظهر عالم الاعيان الالهيه وهو مظهر الاسماء الالهيه والحضرة الواحدة وهي مظهر الحضرة الالهيه قوله  
افلا تبصرون اي تنظرون نظرا يفهمون لست ادبها على صانعها ولعله انما عبر به ومزان مجردا ليعبر عن  
في الاستدلال بالاثار لغايه وضوح الدلائل من الدقائق في المصنوعات والجليل قوله او البطل  
اي اخيه يعني جدت الله لم يجعل المصدر عاملا لقله اعمال المصدر المحلي باللام ولانه يقتضي ان الفصل  
بينه وبين بقوله بالخبر قوله وفيه دليل الى اخيه اذ المزمع هو القاري بما بقا النبي واصلاح حاله  
وجوده وبقائه كما يفهم من معناه ولذلك ما قال خالق العالمين وذلك لان البقاء عبارة عن دوام  
الوجود فكما ان انصافا فكل من بالوجود في زمان حدونه لم يكن مقتضي ذاته لاستوائه الى وجوده  
وعده كذلك انضمام ذلك الوجود اليه وبقائه انضافه به في الزمان الثاني وما بعده ليس مقتضي  
ذاته لان استوائه الى طرفه امر لازم في حد ذاته فكما استحالة انقضاء الوجود في الزمان الاول  
انقضاءه في الزمان الثاني فكما ان انضافه الوجود في زمان حدونه مستلزم الى الموت كذلك انضافه  
به فيما بعده من الازمنة مستلزم اليه ايضا فهو في وجوده ابتداء وفي استقراره محتاج الى الموت قوله  
كره افراد الضمير وان رجح الي شين باعتبار هذا اللفظ ومما تكرر انظر الى كون التسمية من  
الناخذ كما هو منه قوله للتقليل على ما سبكه يريده به قوله الاتي واجزا هذه  
الادوات على الله تعالى الى اخيه فابده فراها المهور بالجر والعايد وابور من بالرفع فالجر  
على التثنية وقيل يدل وقيل عطف بيان والاخران على القطع وقد مر الوصف بالربوبية على الوصف  
بالرحمة مع ان محاوره صفة الاحسان الممدوح بين المتناسبين كيتبين بذلك وجوب جد على جميع  
العالمين من جهة انه مريم وسيدهم وما انكم تزلما كان وصف رب العالمين مشتلا على الترهيب  
جني بالرحمة الدال على الترهيب لجمع في صفاته بين الرعية اليه والرهبة منه فيكون اعون على طاعة  
واصون من مخالفة وانما كره وصفه بالرحمة في الموضعين للتاكيد والتعظيم على بعد رحمة العبد  
وكونها اسبق من الغيب كما قال سبقت رحمتي غضبي ولقد دفع الدهشة الحاصلة من علمه ذكره تعالى

نعم

ليعلم العباد انه تعالى ذو الرحمة والاحسان كما هو ذو الجببة والسلطان فيجروا عطفه ورحمة في دعوتهم  
ويطعموا في كرمه ورافته عند حاجاتهم ورجعوا في مواهب لطفه ونضله عند رفع حاجاتهم كما رجع  
من سطوات قهره وعدله عند ارتكاب ذلالتهم قوله قراءة اي مالك بالالف واغاصم الى اخيه قوله ويصعد  
قوله تعالى الى اخيه فانه لما نفي ما كنه نفس لنفس على سبيل العموم وانبت كون الامر له تعالى على العموم ايضا  
ظهور المراد بالامر الملك فيكون هو الملك فيناسب تلك يوم الدين قوله وقرا بالالف فون ملك  
اي بلا الف وهو المختار اما رايه لقوله لانه قرا اهل الحرمين وهم اولي الناس بان يقر القرآن كما ازل  
واما داية فلو فهمين ذكر الاول بقوله تعالى لن الملك فقد وصف ذاته بانه الملك يوم الدين والقرا  
يقر بوضعه بعضا فالتناسب ههنا ملك يوم الدين لاما لك فيه ان ذكر ما يتناسب احد الجانبين في موضع  
لا يدل على كونه مختارا في موضع اخر على انه معارض بقوله زيادة الباسد على زيادة المعنى فليتأمل  
والثاني بقوله ولما فيه من التقدير فان كل احد من اهل الملكة مالك عاليا والملك لا يكون الا واحدا من  
اعظمهم وايضا الواضع كبير من الملوك لا يعارضون ملكا واحدا لفظه وايضا الملك اقدر على ما يريد  
في مقدراته والفرق فافيا وسياسة لها واقرى تكاسيا واستلا عليها من الملك في ملكه ذكر  
معانها باستقفا ما حيث يفهم منه رجحان الملك ايضا فقال والمالك الى اخيه قوله كيف شأنا  
من الاستخدام والبيع ونحوها ولا يلزم منه رجحانه على الملك حيث لا يفكر على ذلك فمن تحت حكمه  
لان محل تصرفه اقل قليل بالنظر الى الملك وقيل الكلام في موضوع اللغوي لا التقني فملك ايضا ان  
يقصر فهم كيف شأنا على قوله من الملك اي بكر الميم بمعنى الملك قوله من الملك اي بكر الميم  
بمعنى السلطة والامارة فيكون راجح من المالك ولتفاد تصرفه في العقلا لا يقال ملك الدواب  
والانعام ويقال ملكا فلا يلزم منه ايضا رجحانه بل برحمة وقوي ملك بالحقيقة على ضعف  
اللام بالسكون ومالك بالرفع موقفا فينصب يوم على القرينة ومضافا الى يوم الدين على الراجح  
يستدل بحدوثه وفلا نصب على المدح او الحال قوله وبوم الدين يوم الجزا يعني ان الدين يكون  
بمعنى الجزاء والربعية والطاعة والمختار ههنا هو الاول واخير يوم الدين على سائر الاسامي وعلمه للغة  
واقادة للعموم فان الجزا يشترك جميع احوال الاخوة الى السرد قوله وسد كاتين مكان اي  
اي كاتنقل بحري وقيل كاتنري بحري هو مثل مشهور قال لا يلقي هو طرف من حديث مرفوع اخيه  
عبد الرزاق عن ثمر عن ايوب عن اي قلابه مرسل واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات بسند ضعيف  
مرفوعا وله شاهد مرسل ورواه الامام احمد عن عبد الرزاق بسنده عن اي قلابه عن اي الدرداء  
قوله وبهيت الحامسة وهي الديوان المعروف لاني تمام القاي جمع فيه اشعارا انتقاها من كلام  
العرب والحامسة لغة الشدة والشجاعة ذكرها اقادة لزيادة التقويل اوله فلما صرح الشرفا  
سي وهو عريان والمعنى فلما ظهر الشرف لنا بحيث لم يكن فيه خفا جزينا هو مثل ما ابتد ونا به وهو  
باب جزا سبه متلما كان اضافة ملكه يوم الدين من اضافة الصفة المشبهة الى غير مفعولها  
مثل رب العالمين فان المتعدي يجعل لازما ليعني منه الصفة المشبهة كما مرفوعه مثل  
ملك العصر فيقع صفة المعرفة وانما اللفظة هي مضافا الى فاعلها كحسن الوجه وكان ذلك ظاهرا  
لمتصرفه بل تصرف لاضافة مالك فقال اضاف اسم الفاعل الى المفعول واخره الهاء الى الطرف بحري والفعل  
به بان لا يفكر بعده في توسع اي جورا فينصب نصب المفعول به لقوله ويوم شهدناه اي شهدنا فيه طيا  
وعامرا او يضاف اليه على ويوم قوله لهما سارق الليلة اهل الدار حيث جعل الليلة سرقه والمرفوع  
ستاع اهل الدار في الليلة واهل الدار منصوب به سارق لاعتقاده على حرف الدال قوله ايضا رايه

اي هو الذي ملك الامور كلها وساطعها في يوم الدين  
وارجع الى التبريد في تفسيره في ج ٥

صله



وباذا لها حلا وسره ان الدنيا سبب لذات فاقضي تقدر موصوفاي تحكما صار با قبل الظاهر ان انقضا  
اهل بمكة واي احد اهل الدار ولو بقيد بالاضافة بمعنى وان كانت واضحة مونة الاتساع لاقتضا  
الاتساع فحاشا المعنى فيكون هو بالاعتبار عند رايه لبيان اوله واما الحزبي فقد اعني بها التصور  
نظرة في جميع اللفظ على ظاهره ثم لما ورد ان الظرف اذا كان متعاقبه جاريا يجري المقول به كان اضافته  
اسم الفاعل اليه غير حقيقة فلا يعرف لها المضاف فلا يقع صفة الله تعالى دفة بوجهين اشارة الى الاول  
بقوله ومعناه ملك الامور كلها يوم الدين يعني ان اضافته حقيقة فانه هاهنا اراد الماضي فيكون المعنى  
ما ذكره ولما ورد انه كيف يكون ما لك لا موصوفاي بعد دفة بانه على طريقه وما دعي صاحب الجدة اي  
من باب تنزيل المستقبل المحقق الوقوع منزلة الماضي واثار الى الماضي بقوله اوله الملك الى اخره  
اي يراد الاستمرار ويكون المعنى له الملك بكم الميم في هذا اليوم وعلى وجه الاستمرار فيكون قوله للمكون  
الاضافة حقيقة معدة لوقوعه اي المضاف صفة المعرفة لتعليلها لعل معناه على احد الاسرار المذكورة  
فان قيل ذكر المصنف وغيره في قوله تعالى وجعل الليل سكنا اي جعله سكنا على جعله ستر في الارض  
المختلفة ومع ذلك جعلوه عاملا في المضاف اليه ناصبا له حيث جوزوا عطف والتسوية والقر على عمل  
الليل وهو صريح في ان اسم الفاعل اذا اريد به الاستمرار كان عاملا فلا يكون الاضافة معنوية حقيقة  
فيما فيها ذكر معنا احب بان الانسان المستر مستل على الماضي والحال والاستقبال فبان ان هذا جانب  
الماضي فلا يكون عاملا ويكون الاضافة حقيقة وان اعتبر جانب حاله والاستقبال فبان ان هذا جانب  
فيكون الاضافة غير حقيقة وكل من الاعتبارات باعتبار اي تعين بحسب المكان والزمان  
والاحوال فلا يخفى عليك الفرق بين ما من قصد باللفظ على الاستمرار وبين ما من قصد في من الاستمرار  
فقط ما قيل ان ما نسا الماضي اذا اعتبر عند قصد الاستمرار لم يبق معنى للترديد با وفي قوله ملك  
الامور اوله الملك والاحسن في الجواب ان يقال ان الاستمرار في ملك يوم الدين يتوحي في جاعل الليل  
تجدد في تعاقب افراده فكان الثاني عاملا و اضافته لفظية لاستعمال المضارع في معناه دون الاول  
قوله وقيل الدين ههنا الشريعة وقيل الطاعة والمعنى على التقديرين يوم جزا الدين انما يعني جزا  
الطاعة ونظامه وانما يعني يوم جزا الشريعة فيقول على يوم جزا الدين احكامها ان قبلت بها التراب والالا  
فالعقاب ولما كان فيها من القسوة افراد الاول عليها قوله ومخصص اليوم بالاضافة اي اضافته  
ما لك اليه مع انه ما لك جميع الاعيان والاعراض في كل الاوقات اما لتعظيم اي تعظيم ذلك اليوم فانه  
يوم عظيم جمع فيه الخلائق ويعرضون على الملك الخالق او لتعظيمه تعالى بغيره في الامرية بلا واسطة اذ  
الامر يومئذ لله الواحد القهار والاحسن ان يقال انما حصة بها اشارة الى المعاد كما ان رب العالمين اشارة  
الى المبدأ وما بينهما اشارة الى ما بين الاثنين وهو حال البقاء فكانه قال المبدأ الذي منه المبدأ  
وبه القوا اليه الاتواء المراد باليوم الوقت لعدم التمسك به فلا يجوز حمله على الشرعي والعرفي لان التمسك  
معتبره في مفهومها كما سيجي ثم اراد ببيانها فائدة الصفات المذكورة ولا بالنظر المذكور ولا الى الجمع  
وضمنه وجه ارتباطها بما قبله وما بعده هاوتانيا بالنظر الى كل واحد منها فقال اوله واما هذه الاوصاف  
على الله تعالى من كونه ربا للعالمين بوجهها لم يذكر على هذا اللفظ الرب كما حققناه قبل معناه عليهم  
بالتمسك كما عايناهما واجابا يدرك عليه الرحمن الرحيم وما لك لا موصوفاي يوم الرب والعباد يدرك عليه  
ما لك يوم الدين اختاره ههنا لان اصل التفسير عليه ويعلم منه معنى ملك فلا وجه لما قيل ان قوله ما  
لا موصوفاي منه اليه حاصل المعنى لان قوله ما لك لا موصوفاي قوة كونه ما لك والافاناسب لاحضاره  
الملك على ما لك ان يقول ومن كونه ملكا لا موصوفاي قوله للدلالة خبر لقوله واجزاء هذه الاوصاف

الي اخره قوله على انه الحقيقي بالمجد دون غيره ولم يكتف بالقبض المستفاد منه بل زاد قوله لا  
احق به لزيادة التأكيد والمبالغة ثم لما اهتم في الاخيه عن الغير اصل استحقاقه نفاه ايضا بطريق  
الاضراب فقال بل لا يسحقه على الحقيقة سواء واما قال على الحقيقة لان الاستحقاق في الجملة ثابت  
لاستحقاقه بين وجه الدلالة بقوله فان ترسبا حكم على الوصف يشعر بعلمه فانقر في الامور شي من  
الاصناف لا يوجد في الغير فضلا عن المجموع فلا يسحقه حقيقة فان قيل لما قدم المجد لم يرتب له حكم على  
الوصف بل ترتب الوصف على الحكم وهو موقوف الحمد قلنا المراد بالترتيب لترسب المعنى فانك اذا قلت اكرم  
العالمين منه ان علة الارام العلم مع تخرجه عن الحكم صورة وللشعار عطف على الدلالة من طريق  
المفهوم اي مفهوم المخالفة قوله لا يستاهل اي لا يليق وانكر الجوهري استاهل يستاهل في هذا المعنى  
لكن قال صاحب الكشاف في الاساس فلان اصل هذا وقد استاهل لذلك وهو مستاهل له سمعنا  
الحجاز يستاهلونه استعمالا واسعا قوله لان هذا هو المفهوم بالطريق الاول فضلا عن ان هذا هو  
المفهوم بالطريق الثاني يكون ذلك ملك الاوصاف باعتبار المفهوم دليل على ما بعده وهو اياها للبعد  
فمنطوقه تقليل لاختصاص المجد به ومفهومه تقليل لاختصاص العباد به وهذه دفة لطيفة وقد  
عوي عنها الكثاف وقال ثانيا لبيان فائدة كل منها تقريرا على ما قبله بالفاظا لوصف الاول وهو رب  
العالمين لبيان ما هو موجب المجد وهو الاجاد والتزيه فان قيل هذا محال لما سبق من ان العلة  
هي المجموع من الاوصاف قلنا مجموعها موجب لمصدا استحقاقه المجد فيه تعالى واولها موجب اصل  
لنفس المجد قوله والثاني والثالث اي الرحمن الرحيم للدلالة على انه تعالى متفضل بذلك الانعام  
اي بحسن به قوله مختار لما عرفت ان المبادي بعد ما نعتت اريدت الاضالة لاختياره به قوله ليس  
بمصدري ذلك لانعام عنه تعالى لا عجب بالذات كما هو راي الفلاسفة او وجوب عليه كما راي المعتزلة  
قوله فضله لسوا الاعمال تقليل للوجوب عليه فان لمعزله يقولون لا اعمالا سابقة من العبد  
توجه على الله لا اللاحقة كما قال تعالى لمن شكر لا زيد نكراما من انعامات الاجابة بالذات لا اختياره  
فما هو واما الوجوب عليه اياه فلان الوجوب عليه عند هولاء كالوجوب على العبد حي لا ياتيه  
الاختيار بل معنى قدرته تعالى على التزك وان كان مقتضى حكمة وحي ابتدائه اعني بالانبياء  
بعد ما حمله عليه كانت افعاله وليست لانتها القاية قوله يستحق به اي بذلك الانعام المجد  
وهذه الجملة متعلقة بقوله مختار فيه باعتبار كون ما بعده ما ناله فانه لو لم يكن مختارا فيه لم يدر  
لا عجب بالذات ووجوب عليه لم يستحق به المجد لما عرفت ان المجد عليه بحسن يكون اختيارا بقوله  
والاربع وهو ما لك يوم الدين الحقيقي لاختصاص اي اختصاصه بالمجد فانه اي ما لك يوم الدين لا يقتل  
الشركة فيه بوجه ما هو محمود به باعتبار كون المجد به محمودا عليه باعتبار دلالة على افعال اختياره  
لا يوجد من سواه واختصاصه بهما بوجه اختصاصه تعالى بالمجد وتخصيص الوعد عطف على تحقيق الاختصاص  
والمعنى والتخصيص وقوع متعلق الوعد والوعد قوله ثم انه اي لسان شروع في بيان طريق  
الاتفات وفائدة اما الاول في تقريره انه لما ذكر على صيغة المجهول الحقيقي بالمجد ووصف ذلك  
الحقيق بصفات عظام بمنزلة ذلك الحقيقي تلك الصفات عن سائر الادوات قوله تعلق العلم حجاب  
لما ولا يخفى عليك ان الشرطية ليست بضرورية ولا انتفاكية بل مطلقة يعني تعلق العلم بعلوم معين  
مستاز عنه عن سائر الادوات حتى صار بحيث تبدل خفا غيرته بجلاصنوره فلو طب ذلك العلم  
المعين بذلك اي بسبب ذلك التمسك كما مل فلا بد ما يترجم من ان المبدأ ترتب على مجرد ذكر الحقيقة  
بالمجد لانه علم لا محتمل الاشراك وفي بعض النسخ وتعلق بواو العطف لم يوجب بلا عا جواب لما يفسر هذا



ثانيه يعني كانه قال هكذا قوله **عصك بالعبادة** الاستغناء اي تقصر عليك ولا تعد ولا  
تستعين غيرك فان البارة تدل على المقصور واخرى على المقصور عليه والاستغناء القوي هو الاول  
واما الثانية فاسران بين الاول بقوله ليكون اي الخطاب فهو متعلق بقوله فخطب قوله اول على الا  
فانه لو قيل اياه بعد واياه تستعين دل على الاختصاص بسبب تقدير ما حقه التاخير اما اذا قيل بصفه  
الخطاب يكون اول لما فيه مع التقدير بترتيب الحكم على الوصف الدال على العلية مع قوله ان يقال  
ايها الموصوف المميز بعبادك وتستعين بك فيفهم منه في المعارف ان العبادة له واستغائه به لميزه بملك  
الصفات وتظهر اياك من انما الاشارة في قوله تعالى اوليك على هدي من ربهم كما سياتي ان شاء الله تعالى  
وبين الثاني بقوله وللتقوي من البرهان الي العيان والاستغناء من الغيبة الي الشهود بين بعد ذلك  
على طريق الاستيناف فقال في اول الكلام على ما هو سادس في المعارف من الغيبة المستغناء من الهدى  
لله والقدر في احوال الانا والافضل المستغناء من رب العالمين في التامل في اسمائه والنظر في الاله المستغناء  
من الرحمن الرحيم والاستغناء من الله تعالى على عظم شأنه وباهر سلطانته المستغناء من مالك يوم الدين  
ثم قبي اي عقب ما هو مستتب وهو ان يجوز اي يدخل في الموصول لجه المانع مظهريه ويستعمل في وسط الخبر  
قوله ويصير من اهل الشاهدة فيراعي ما يوجب شفاها وان كانت خير بان طاهره مما لفت  
لما عليه الجمهور من اهل السنة كيف وقد روي في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احكم  
لن ربي ربه حتى يموت وقال في راي اراه من قال ابو ذر هل رايت ربك فلا بد من تامله وهو ان  
يقال ان قال لا اعرض عما سواه تعالى ونظام التوجه الي حضرة بان لا يكون للعباد في سانه وقلبه  
ووجهه وسره غيره يترك منزلة الشاهدة فانه اذا تركزت هذه الحالة تسمى شاهدة تشبها لها  
بشاهدة البصراية واستعمال القلب والقلب فيه بذلك الاعتبار وهو العمل للهدى القدي  
الذي رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ما زال عبد يفتقر الي التامل حتى احبه فاذا  
حبه كنت سمعه الذي يسمع وبصره الذي يبصره ويده الذي يبطش بها ورجله الذي يمشي عليه  
اشار صلى الله عليه وسلم ان فقد الله كانه تراه وقوله كان اشارة الى ان جذبا يقتضي العاينة الحقيقية  
وهي لا توجد في الدنيا كما قيل قال ليا مل قوله من عادة العربتين تقين وقد تقرر في علم المعاني  
ان الالتفات فائدة عامة وقد يخص مرادها بطائفة من مبادي لطيفتين خاصتين شرع الانبياء  
بان فائدة العامة ولعل ترك الترتيب لظاهر ما لزيادة الاهتمام بالخاصة او اقتضا العامة وزيادة  
البسط والاختلاف قوله نظريه اي يجدد احوالها من طرت النوب بالبادون المارة قوله فيعدل  
على صيغة المجهول وبالعكس اي فيها فاقامه اربعة والتحقيق انما سته لان الملقب منه واليه اثنان  
وكل منهما انا عنده او خطابا وتكلم فقد مثل لبعضها فقال كيف له تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرى  
به الاصل بكونه القات من الخطاب الي الغيبة نقوله تعالى الي قوله فسقاه الاصل فانه فهو القات  
من الغيبة الي التكلم وقوله امر القيس كاي المشهور انه لا امر القيس من الحجر المشهور وقيل هو امر القيس  
بن عباس وقد ادرك الاسلام قوله تطاول ليكالي اخوه في القات من التكلم الي الخطاب عند صاحب  
الفتح لانه لا شرط للغير من الفعل ولا القات فيه عند الجمهور ولا من يشترطون ذلك والخطاب  
لنفسه لا يعني ان التكلم تسميا باعتبار ملاحظة لفظ النفس فانه نحن بل المراد ان الخطاب ليس شخصا  
اخر فيه تجردا ولا صلي لبي وتطاول كانه عن السهو ولا تدقيق الميزة ومن المزمع ان موضع وكبرها  
كذلك على ما نقله صاحب الكتاب ولا ينافيه كونه حجرا كخلفه بر صغ اخر والخطاب الخالي من الغرض في  
باب القات من الغيبة لانه اراد نفسه وله حال من ليله اذ لا معنى لتعلقه بيات والعاير يعني

في الخطاب

العواد

العواد وهو القدي لوط الذي يلقطه العيس عند الرجوع ومعنى الرمد ايضا والناظر قبل اي الاسود  
فان القصد من رمد له وفي حاشي القات من الغيبة الى التكلم في معاني وهو ان الظاهر ان يكون  
الكاف في ليلته مفتوحة وان كان خطا بالنفس لان الخطاب ليس للفظ النفس بل لدلوله كما عرفت  
والناظر انما هو في اللفظ قوله وايضا منصوب مستفصل وهو مذهب سيبويه والاعض  
اي على القاري واكثر النحاة قوله وايضا منصوب من الي الى اخره واستدل من الجواب بانها الفاظ انقلبت  
بالقطة واحدة وتعين بها ما رجع اليه فوجبت ان يكون حروفا كالاخرى استقامت فانها حروف  
سببه لاحوال المزمع اليه ولي لا عمل لها من الاعراب زيادة تاليه لما قبله والافاضة المدكورة  
مغمية عنه لانها تقتضي انما الاعراب قوله كالتا في انت الي اخره الكاف في ارايتك ارايتك  
يعني طلب الاخبار حروفا جماع تدل على احوال الخطاب وتعين بها ما اراد بان كان الاول في  
ذكر المفسر عليه الاضمار على الاخر وقال الخليل الامير ومع ذلك مضى اليها الي ما لم يحد من الكاف  
وخوفا قوله واجمع ما حكاه عن بعض العرب اذ بلغ الي اخره بالفتح في القدر فادخل اليها على التوا  
لانه هو من كلامهم محمد بن الاخرى عليه ان بقي نفسه عن العرض للشواب وتعين عن القدر من  
له وعليهم مثل ذلك والشواب جمع شاة كالدواب جمع دابة ومعناه قدرا الشيوخ عن ملاعبه  
الشواب والتزوج من فهذا وان كان نادرا من حيث لا ماضه الي المظهر لكن فيه دالة على ان بين  
ايها الواضح اضافته قوله وهو شاذ فيقصر عليه بل قال لا يعتمد عليه زيادة استحقاله ونصف  
ما لفته في انه مع انه ردة ومحا لفته للقياس لا يقول عليه فلا يستدل به على ان معناه مناص  
الي المصبرات كما لا يستدل به على انه مناص اي بعبده قوله وقيل الضمير هو المزمع فانه قوله  
من الكوفة ورد بان ليس في الاما المصبرة ولا المظفرة ما يختلف اخره كما هو ما يؤلفه بعد الظن  
بها والكلام في ذلك يقتضي عت ليم الله علينا مل فيه قوله وقرى باك بفتح المزة وهيار  
بقلمها مع شديدا ليا فيها وقرى بكر القمق والها مع حنيفة ليا قوله والعبادة اقصى  
غاية الخضوع والتذلل لما كان في صفاته اقصى الى الغاية نوع اشكال دفعوه بان الخضوع حذوا  
ونهايات وتلفظة الغاية تشملها كونها اسم جسد مناص فمع اضافته اقصى اليها الصفات في النسخ  
قوله طلب المعونة اراد بها العذرة التي يفسرها الاصوليون بما يمكن به العبد من ادائها له  
ويقسمونها الي ممكنة وميسرة فان قبل لوجه ارادتها ههنا اما لا يطعم صديقا على شي مما  
سذكره في الضرورية واما تاليا فلان القسم الاول من العذرة الذي يتوقف عليه صحة التكليف  
وطلبه في عامه المهمات الداخل فيها العبادة او في ادا العبادات يقتضي باخره عن صحة التكليف  
فيكون الثاني والقسم الثاني ما وان لم يتوقف عليه صحة التكليف لكن العبادة الواجبة به على  
تقدرون ميسرة بالمعنى الاصطلاحي يتوقف عليه فيقتدر عليها وطلبه بها يقتضي القادرة  
معها فيلزم الثاني ايضا واما الثاني فلان طلب قدره محب بها العبادة ممكنة كانت او ميسرة مما  
لا معنى له اذ حاصله طلب الوجوب عليه والمقصود طلب الاعانة في تفرغ الذمة عما وجب عليه  
واما ما بعد فلان قوله اهدا بالاصطلاح المستقيم لا يصح ان يكون بيان المعونة بهذا المعنى وقد قال  
المصنف رحمه الله انه بيان الجواب عن الاول ان المراد بالضرورة مجموع الاربعة المذكورة لانه  
واحد منها يلزم عدم الصدق ولو سلم المراد بما يمكن ماله مدخل في التمكن وعن البواقي ان  
للقدرة بهذا المعنى حالتين حالة الابتدأ وحالة البقاء والسؤال سبي على الاول والكلام ههنا  
على الثاني فلا اشكال وانت خير بان قوله فيصح ان يكلف بذلك بحسب المقهور ان التكليف

العبادة فيقولون انهم يتوجهون اليه



لا يصح بدونه ولا يخفى ما فيه فليتامل قول **والضروية** ما لا ياتي في الفعل بدونه وهي رابعة  
 لانها اما ان تكون بالنظر الى نفس الفاعل او الخارج عنه والاولا اما ان يحس حصوله قبل زمان اقدام  
 على الفعل او يحس فيه والى ان يكون خارجا عن المفعول او داخل فيه والاول كقوله تعالى **علي**  
 اعطاء الاقدار به فانه المعونة لا نفس الاقدار وكذا في المعطوفات ووجه التمثيل ان الخارج مثلا لو لم  
 يعرف لصعده ولم يقدر على صنع السرى قبل لا يمكن صدوره عنه وهذا الاقتدار ما هو من القدرة  
 على اصطلاح اهل الكلام لا بمعنى الاستطاعة والى ان يحس صدوره بلا شعور فليتامل والثالث نحو قوله **والرابع**  
 نحو مادة **وعند** استجراها يصح ان يوصف الرجل بالاستطاعة المعبر بها عند المتكلمين عن سلامة الالباب  
 والالات كما يعبر بها عند من عن حقيقة القدرة التي يكون الفعل بها ويصح ان يكتفى بالرجل بالفعل  
 اي بايقاعه واحدا انه اعلان تقدير الظروف عني عند استجراها على وجه ان العمل على التخصيص يصح  
 الثاني على راي الاشاعرة ايضا وان حمل عليه فينبغي ان يراد بالفعل مقابلة القوة فان لا تارة  
 وان قالوا بان كان تكليف العاقل لا يقولون بوقوعه بالفعل لا يقال تكليف بالامان والصلوة ويحذف  
 من الاركان الاسلاميه مع انه لا يتصورها لاننا نقول ما يكتفى بها عند المصنف اذا بلغ اليه الخطاب  
 بها تخدير يتصورها وهو يكتفى ولا يشترط قبل التكليف بفعل بها فيها اي بالاله في المادة **قوله**  
 وغير الضرورية تسمان لانها اما محصل امر خارج عن الفعل او محصل امر هو حال من احواله والى الاول  
 انما يقول محصل ما يقتضيه الفعل ويسهل اي جعله حاملا للفعل لانه المعونة لا تحصيل الفاعل اياه  
 كالمراعاة في السر للقاء وعلى الشيء ما لا يقتضيه الفعل والى الثاني انما يقول محصل ما يقتضيه  
 الفاعل في الفعل ويحذف عليه كالغزاة والداعية الباعثة للفعل على الاقدام من قضا الجوارح ورا  
 الاماكن القريبة ويحذف ذلك قوله **والمراد طلب المعونة في المهمات كلها** يعني ان حذف الاستعانة عليه  
 اما للمعونة على ان يحمل على بعض دون بعض لا يخرج مع اقتضا المعونة زيادة من الفعل ويدخل  
 فيه اذا العبادات دخولها اوليا او ليجرد الاحتياط مع وجود القرينة على تقديرها بالعبادة وهي اقامتها  
 بها مع ظهور احتياجها الى اغلب عليها فمراد طلب المعونة في اداء العبادة **قوله** **والضمير المستكن**  
 في الفعلين وهو محذوف لا يجوز ان يكون للمعظمة لانه لا يليق بمقام اظهار العبودية فيتعين انه للفاعل  
 ومن معه فلا محذور صدق اما ان يكون في الصلاة او خارجا عنها وعلى الاول اما ان يكون مفردا او مع الجماعة  
 فان كان مفردا فالضمير له ولن معه من الحفظ بنا على ما ورد في الحديث ان الرجل اذا حضروا  
 الصلاة فليصوموا فان لم يجدوا فليصوموا فان قام صلى معه مكان وان اذن وامر صلى خلفه من جوداه  
 معه ما لا يرى طرفاه وان كان مع الجماعة فالضمير له مع ما ضروى صلاة الجماعة ولما كان هذا قسم القسور  
 ذكره بالو اودون او بل قال بعده **اوله** ولما لم يرد من ان كان خارج الصلاة ثم بين النكدة في العدول  
 عن افراد الى الجمع فقال على سبيل الاستيفان ادراج عبارة في تضاعيف عبادتهم في تقدير وظل  
 حاجته حاجته في تسخير فان رد الكل بعد ان فهم ما لا يرد عبادته ولا حاجته وكذا في قول البعض  
 ورد البعض لانه لا يليق بذكر راجع الراجحين **قوله** **والاهتمام** قد عرفت فيما سبق ان هذا الاهتمام  
 هو الاهتمام العارض بحسب عتقنا المتكلم بحاله لكونه نصب عين المؤمن عند الترويع في الخطير  
 بغير الاهتمام بالامر به **قوله** **والله** لانه على المحصر فان تقدر بما حقه الخارج بتدبير المحصر  
 على ما تقر في علم المعاني واما زاد الدلالة ولما قيل بالمحصر وايضا استدلاله بكلام ربيع المفسر  
 وهو ابن عباس رضي الله عنه لانه مظنة الاشتباه حتى ذهب الى ان حاجبا الى انه لا يدل على المحصر

الاول ذكرها لبيان قوة الالاق عند استجراها على بعض

الاول

ولادليل عليه قوله **والتنبيه على ان** الى اخره يفهم من تقدير ارباب على تقدير من هذه الحقيقة يفهم من  
 جعل ارباب مفعول تقدير قوله **فاما** على اي شيء وتحقق وقد روي على صيغة المجهول بمعنى يليق  
**قوله** **وكذا الضمير** حيث قال **واياك** يستعين للتخصيص على انه المستعان به لا غير فان العطف وان  
 كان مع هذا المعنى لكنه لم يكن في التخصيص كالتدبير لاحتمال ان يكون المحصر باعتبار الجمع بينهما  
 فان قيل استعان لا يتعدى بنفسه بل بالبا فكيف قيل **واياك** يستعين فلماذا راجع الى ما هو في تقدير  
 يتعدى بنفسه وبالبا ويجوز ان يكون من قبيل الحذف والايصال **قوله** **ان تقديره** الوسيلة الى اخره  
 هذا على تقدير تقيم الاستعانة كما ذكرنا فلا حاجة الى التعليل في ربطه بالتخصيص بادا العبادات  
 والمبادر من قوله **قوله** **المناصب** الى اخره ان من خواصه وليس كذلك لانه قد كثر في التفسير الكبير  
 للامام الرازي فيقول على التوارد او النسيان او انه مختاره **التميم** بالجملة والسرور **قوله** **لا يستحب**  
 بتقدير لا لانهما قوله **بيان المعونة المطلوبة** اي ان جعل مربوطا بالبا يستعين سواي متعلق بالآية  
 او خصص فيكون ذلك الاول كماله لا يقال قوله او افرادا هو المقصود الا على ان يتبادر عا واولان  
 لم يجعل مربوطا فيكون ذلك الاول كماله لا ينقطع بين الملتزمين وقيل لاحتمال انها خبرا وانما قتل  
**قوله** **والهداية** دلالة لا تطف لا نه في اللغة بمعنى الارشاد وهو عين دلالة باللفظ قال ابن عطية  
**الهداية** في اللغة الارشاد لكنها تصرف فيها على وجه يعبر عنها المفسرون بغير لفظ الارشاد وكلها اذا  
 تأملت رجعت اليه اما عدل عن التعريف المشهور اعني الدلالة الموصلة الى الغية للاعراف المشهور بقوله  
**فهدى بنا** فاستحوذ المعنى على الهدى وان كان محاذيا لكن لا يخفى عليك انه متعوض بقوله تعالى **لا اله الا الله**  
**من احببت** ولكن الله يهدي من يشاء على ان هذه الدلالة قد وجدت منه صلى الله عليه وسلم فلا  
 يستقيم نفيها عنه والجواب ان الهداية المنقبة فيها محمولة على الفرد الكامل وهو ما يكون وملا للفعل  
 لمن له الهداية وهو محقق ما هو مستقل في نفسه قبل التاويل وليس ولي من تاويل على انه قد يقال اما  
 ان يقتصر ما يصل بالفعل فالبعض واما بالثاني فلا يخفى الا ان يقال معارضة لآية على المعنى  
 اللغوي فلا غبار عليه قال العلامة التفتازاني في الهداية عند المفسر في الدلالة الموصلة الى المطلوب  
 وعندنا الدلالة على طريق موصول الى المطلوب سوا حصل الوصول ولو حصل قوله **ومنه** اي ومن  
 لفظ الهداية اخذ الهداية لكن بطريق التحويل في الاساس ومن الجواز اعدى اليه هدية لانهما قد  
 امام الحاجة فيكون سببا لوصفه بين الهدى والهدى **قوله** **لقد ما تاتي** تجري فقام الو  
 والوخر خلفها والفعل منه هدي توطئة لقوله والاصل ان تعدي باللام او بالي فموصول الفاعل  
 بمعنى انه اذا كان الامر ما ذكره لانه عمل معاملة اختار في قوله تعالى **واختار موسى قومه** اي من قومه  
 حيث جعل من قبيل الحذف والايصال والمصنف رحمه الله تعالى مع ما حبل لثان في هذا ويقدم مناس  
 ان الاول ان يكون صورة الحذف خارجا عن الاصل وقد قال في الاساس هدي للسبيل **والسبيل** الى السبيل  
 والسبيل وواقعة كلام النهاية وكان يمكن ان يقال ان هذا بيان للاستعمال فلا ينافي ان يكون  
 الاصل غيره لكن قال الجوهر في هديته الطريق والبيت اي عرفته **قوله** **لقد** هذه لغة حجازية وغير  
 يقولون هديته الى الطريق والى ان عدل عن التفرقة بين المتعدي بالحرف وبدون هو قد روي بعضهم  
 بان ما بالحرف ما يقال لمن لا يكون في ذلك فوصل بالهداية اليه وما يدونها من كان فيه فاذا د  
 وثبت ولن لا يكون فيه فوصل وبعضهم بان معنى الاول لانه لا يعلل ما يوصل الى المطلوب فيستد  
 تارة الى التفرقة العظم وتارة الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى الثاني ايضا الى المطلوب فلا يكون  
 الاصل الله تعالى اللهم ارزقنا بفضلك **قوله** **وهذا** اي الله تنوع الى اخره لما حصل قوله

هو



اهدنا يا الله بونه تارة وافراد الماهو المقصود الا عظم اخري وكان مقوله الصراط المستقيم جعل الهداية  
متنوعة الى انواع عتاجاس مختصة بالانسان والالهيته بوجه في سائر الجوانب انما به يمتدي  
الي طلب سائر ما وضع مضارها واليه اشار بقوله تعالى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فان قيل نصب له دليل  
مقدم على افادة القوي فكيف يقع دعوى الترتيب قلنا هو في نفس الامر والكلام في الهداية وظاهره ان الاستدلال  
بتلك الدلائل بعد افاضة القوي قوله والحواس الباطنة ذكرها ههنا وفي الطواع ايضا مع الكمالين  
ليما لا يتجربا على اصول الفلاسفة في ان الفاعل المختار والقول بان الواحد لا يصدر منه الا واحد غاية  
ما يمكن ان يقال انما ذكرها في الطواع على سبيل الحكاية وههنا لم يدع ان لها ان لا تصد رعا الاستدلال  
فاهو محل النزاع بل انها الآت والنفس هي المدركة وهذا كما قال صاحب المواقيت من ان شيئا من ذلك  
لا ينبغي ان الحواس الآت والنفس هي المدركة وما قال في شرح المقاصد من انه لا ينبغي ان اذا جعلنا  
القوي الهادي الى الات للاحاسر وادراك الجزئيات والمدرك هو النفس على ما صرح به المتأخرون  
من الحكماء رقع اختلاف بين الفريقين وظهر الجواب عن ادلتهم مع ان المصنف رحمه الله لم يردنا سبيل الهدى  
الفلاسفة اذ الرتبة صافيا لاصول الاسلام كما لا يخفى على من طالع كتابه هذا قوله والمشارع الظاهرة  
هي الحواس الظاهرة اخرها بعد ما عن القوي العقلية وهو اشارة الى الكمال حسب القوة النظرية اعلم  
ان ابتداء درك الحواس كانا صدر الشريعة ارساها المحسوس في احدي الحواس الخمس الظاهرة ونهايته  
اخرها في الباطنة المحسوسة المشتركة وهي قوة في مقدم الباطن الاول من الدماغ تذكر صور المحسوسات  
باسرها والحواس وهي قوة في مؤخر هذا الباطن تحفظ تلك الصور والواحد وهي قوة في اخر الباطن الاوسط  
تذكر كل المعاني الجزئية كمداه ويزيد وينقص اليها اذراكا لوجديات كادراك ان لنا العتاس ونسي وضايا بجماع  
اعتبار به ولما لم يثبت عند المتكلمين الروم شيئا مما الى العقل واسما ما يدركها لبرها وماها ما يوسلها اذراكا  
عبر ما يتاخر الحواس الظاهرة فلا يلزم ان يكون بالفعل بل يجوز ان يكون مجرد خلق الله تعالى من غير انه او يكون  
له اله اخري تامل والحافظه هي قوة في الباطن الاخير تحفظ ما يدركها وهو المنصورة وهي قوة في مقدمه  
الباطن الاوسط السمي بالدودة تحلل وتزلي الصور والمعاني ويستعملها النفس على اي نظام تريد فان  
استعملها بواسطة العقل وحده او مع الوهم سميت مفكرة او بواسطة الوهم وحده سميت مخيلة فاذا تفرعا  
تفرع النفس الى اربعة من المفكرة علومها مسئلة ان تفرع الكليات من تلك الجزئيات المحسوسة او تدركها  
من المشاهدة فمداه بقوى بواسطة العقل ولهذا التصرف مراتب استعدادا ما عن تصور النفس الناطقة  
لقبول فيمن الكليات لا تفرع كالاظفار وتسمى العقل الجولاني ثم علمها البدائيات على وجه  
يوصل الى النظريات وتسمى العقل بالملكة ثم علمها النظريات منها وتسمى العقل بالفعل في استحصارها بحيث  
لا تقب وهذا نهايته وتسمى العقل المسفاد والمرتبة الثانية هي مناط التكليف انما يرفع الانسان  
عن درجه اليه وقد سبق تحقيقه في اول الكتاب قوله والسما في اشارة الى الكمال حسب القوة العقلية  
والنظرية واليه اشار حيث قال تعالى وهديناك النور اي طريق الخير والشر فانه ينزل الكمال حسب  
القوي من قبل المقصود بيان كونه تعالى هاديا لها والانيان معنى قوله وجعلنا هواءه وقوله ان هذا  
القرآن يهدي الى الهدى لان عليه بل على كونها هاديين قلنا هاهنا من قبيل نسبة الفعل الى الاله قوله فالظفر  
اما الى اخره متفرع على مراتب جواب عما يقال كيف يطلب الهداية وهو ممتدون قوله اوحصول  
المراتب المرتبة عليه اي على ما مضى فان لكل من الاجناس المذكورة مراتب مرتبة فان القوة العقلية مثلا  
تفاوت شدته وضعفا وكذا الاستدلال بالادلة العقلية والاهتداء بالارسل ومعاني تلك سيما  
الرابع فان له عرضا عرضا اثبت له المقصود مراتب مرتبة المكاشفة ثم المشاهدة ثم المعانيه ثم مراتب

اخري من الاتصال والانفصال والعتا والعتا فان يكون اهدنا مجازا وفي بعض النسخ والعتا عليه بامكان  
الواو وهو الموقوف للكتشاف تحقيق الجواب على هذا ان السالك لما حصل له بعض اجناس الهداية اما ان يطلب  
ما يريد عليه من بقية الاجناس والعتا على ما حصل اوحصول المراتب المرتبة على ما حصله فاهدا  
على الاول مجازا ان جعل مفهوم الزيادة داخل في المعنى المستعمل فيه وجب ان جعل خارجا منه مد  
عليه بالقرآن لان الزيادة من جنس الزيادة عليه فلم يستعمل اللفظ في غير ما وضع له وعلى الثاني مجاز  
قطعا لان العتات على الشيء غير ذلك الشيء ولذا قالوا الامر بالقيام مثلا للقيام بما عزم عليه الدوام وعلى  
الثالث مجازا ايضا لانه من باب ذكر السبب وازادة السبب فاصح ما قيل ان في جعل العتات مجازا  
مجازا للاول تصفا اذ لا فرق بينهما قوله فاذا قاله العارف راجع الى قوله اوحصول المراتب  
اعلم ان السير في الله عارة عن اقبال العبد بشرائه عليه مقصود الله على معارفه وسطاعه جماله  
والترقي في مراتبها حتى يصل الى جانب لغز حوجه القدس قوله تتنار كان الى اخره فان كلاهما طلب  
قوله لتتحرفي بعض النسخ سا الخطاب وفي بعضها يكون التكرار وفي بعضها يا الغيبة والضمير على هذا السير  
قوله وتبسط اي تزيل قوله عواشي ابدنا الى الحب والاسرار الواضحة فينا النائية من تقوى الاذواق  
بالابدان والقوي المتداعية للنفس فان قيل السالك انما يحسب وصوله بعد نحو الظلمات واساطير  
الغواشي فكيف يصح قوله ليحسب وتبسط قلنا ان الوصول لا يقتضي الدوام عليه ولا المحو والاماطة المذكور  
بالكلية لان السالك مادام في دار الاستدلال لا يخلص بالمره عن درك السقا قوله وتبسط وتبسط  
وقيل بالرتبة اي يحسب ان الامر على مرتبة والاعاى اسفل منه حقيقة ولا ينبغي الاستدلال بالنفس وهو  
ضعيف فاقترع في تسمية الوصول قوله بسوط السالك اي يتبع السالك المسافر ولذا لم يسمي لهما  
بفتح اللام والفتا لانه يمتد اي يحسب السالك لفته فكانه باقاه ويدل عليه ذلك وفي بعض النسخ  
لذلك بالكان في تسمية صراطا تسمى لهما قوله في الاطمان فان كلاهما من الحروف والطبقة كاساسي  
ان شاء الله تعالى بخلاف السين فانها من المتخففة وفي الجمع بينهما بعض النقل قوله اي المبدل منه  
وهو السين لان الصاد والزاى والسين بعد ما كانت حروفا سلبية وخرجوا وصغيرة كان السين والزاى  
من المتخففة ومن المتفخفة والصاد من المستعيلة ومن الطبقة كاساسي ان شاء الله فاذا انتم الصاد  
الزاى يكون اقرب الى السين بلازمه بالاصل يعني السين قوله وجره بالاشتمال اتمام الحروف انتم  
الضمة او الكسرة الظاهر من كلام المصنف ان الاشتمال بهذا المعنى في السين ونقصه وليس كذلك لان  
المذكور في كتب القراءات ان الاشتمال يعني خرج الحرف بالحرف وقع منه في الصاد واعلم ان الاشتمال ان  
روم الحركة لانه لا يسمع وانما يقين بحركة الشفة ولا بعد ما حركه لضعفها والحرف الذي فيه الاشتمال  
او كما سلك قوله وهو اي كونه بالصاد لغة قرشي اي هو يستعملونه وهو لا ياتي في كون الصاد لا السين  
قوله في الامام وهو مصنف عثمان رضي الله عنه اعلم ان القرآن كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم  
مكتوبا على الاوراق ومعدورا رجال فانه صلى الله عليه وسلم كان يامر بكاتبه ولما كان مفرقا في الرفع  
وهو جمع رفته وقد يكون من جلد او كاعده او غيرهما وفي الاكاف وهو جمع لفظي لفظي المعبر او انما  
كانوا اذا جفت شيوخا عليه وفي السبب جمع عسيب وهو جرب الخمل وغيره فان بعينه صلى الله عليه وسلم  
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على المصحف على الاوراق وجمع رفته من ثبات ما روى عنه ابو داود  
عن علي رضي الله عنه كان يقول اعظم الناس في القرآن في المصاحف جارا ويذكره اول من كتب كتاب الله  
في زمن عثمان رضي الله عنه جمع على المصاحف وهو زييد السوروي الجاري عن ابن رضي الله عنه ان  
ابن ابيان قد مر على عثمان رضي الله عنه وكان يقرأ في المصحف في جمع رفته وادرجان مع



العراق فافزع حديدته رضى الله عنه اختلافا في القراءة فقال لعثمان رضى الله عنه ادرك لامة ان مخلوقا اختلا  
اليهود والنصارى فارس الى حفصة ان ارسل اليها بالمصحف فتسليم في المصاحف ثم رددوها اليك فارتلت  
يا حفصة الى عثمان رضى الله عنه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن  
بن الحارث بن هشام رضى الله عنه فتمسحوا في المصاحف ثم ردد عثمان رضى الله عنه الى حفصة رضى الله عنها  
فارس الى كل اقل مصحف مما نسخوا او امرنا من القرآن في كل مصحف او مصحفان حرف فلف قوله  
وانت في الامام بدل علي ان جميع السبعة غير ثابت فيه وقد صرحوا انه لا بد من اربعة حجة السند  
والثبوت في الامام وموافقة العربية اقول قد نقلنا في اوابل الكتاب ما لا يرد في هذه وهو قوله والبر  
في الامام ولو احتمل الا ان هذا المقرر مفيد دخول ما ذكرنا من انه في القراءة فتمسح قوله في التفسير  
لي كان الطريق قد روي في ذلك الصراط والمراد بالصراط المستقيم طريق الحق مستقيما وكان نفس  
مكة الاسلام او اجناسا او انواعا او افرادا من عبادات تكون في هذه الامور بالجملة بمعنى اليهودية  
ومعنى الصراط في هذا المعنى كما في قوله تعالى فاعبدوه هذا صراط مستقيم وهذا هو الحق المستقيم  
الهادي الى الجنات الاربع وقوله في الطول ما يراه ما يراه من الحارة وقيل المراد بمكة الاسلام بالصاحب  
الكثاف ورحمان الاول عليه معروف لا يكره ويكتفى لا يترتب في هذا انه لا ينضم من كلامه انه اسعاه  
قال صاحب تكملة الفناح والاستدعاء قد يفيد الحقيقة المحقق معناه ما هو العقل والحق لا الحس ليدل  
تلك السلاج مفيدة اي رجل شجاع والعقل اهدى الصراط المستقيم اي الدين الحق وهو صلة الاسلام وما  
يقال انه حل الاول على الكتاب والناهي على الاسعاه فتمسح قوله وهو في حكم تكرار العامل من حيث انه  
المقصود بالنسبة يعني ان العامل فيه مفيد وهو ما عليه الجمهور وقيل العامل فيه هو العامل في المبدل  
منه وهو ظاهر من ذهب سمي به واختاره ابن مالك وانت تعلم ان معناه ان اذا كان مقصودا بالنسبة  
فاذا ذكر كذا ذكر معه عامله حقيقة المعنى المقصود به فيلزمه تكرار قوله فاعبدوه اي ابدل  
اسرار الاول بكونه بذكر الصراط مرتين وتقرر العامل حكما وتكرره مما ذكره عن الماكيد وعطف اليان  
ويكون مقصودا بالنسبة ايضا والناهي التخصيص الى اخره قوله على الوجه والبلغ متعلق بالمشهور عليه ويجوز  
ان يتعلق بالتخصيص لانه قيل لتقليل للتخصيص ملاحظة ما بعده من القيود قوله كما لتفسير والبيان له  
اي بسبب ما خبره عنه في مقام البيان فاذا قلت هل ادلك على ذلك والناس واقفكم فلان يكون ابلغ  
في وصفه بالكرم والفصل من قوله هل ادلك على ذلك لان الاكرم والافضل لا يكادان في ذاته بجملا ولا  
ومفصلا ثانيا واثبت فلا تفسيرا واصاحا للاحكام الافضل لجملة ما في التكرم والفضل فكانت  
من اراد رجلا معا لفضلين فعليه بقلان فهو التكميل المعين لاجتماعهما فيه ولذا قال فكان من بين  
الذي لا خفا الى اخره فاعلم ان قوله في الاول طريق المسلمين وهذا طريق المؤمنين يدل على اتحاد الايمان  
والاسلام عده فاهو المختار عند جمهور الحنفية والمعتزلة وبعض اهل الحديث للتعامل في شرح  
المصاحف وهذا نصريح بان الاعمال خارجة عن مفهوم الايمان وان الايمان والاسلام متساويان كما اتفق  
به لوروسوا وكن يؤولوا الى هاهنا واليه ذهب الشيخ ابو الحسن الاشعري ثم نقل كلام القائلين بالاتحاد ورد  
عليهم وغاية ما يمكن ان يقال ان المتعارفين منهوي الايمان والاسلام لا ماصدق عليه المؤمن والمسلم  
اذ لا يقع في الشرح ان حكمه على احدهما به ومن ليس مسلم ولا يعكس بعبده قوله تعالى فاعلم ان كان  
فيها الى اخره فان قيل هذا على تقدير ان يراد بالصراط المستقيم مكة الاسلام كما اختاره صاحب الثقافة وقد  
اختار المصنف رحمه الله كون المراد طريق الحق فلما طريق الحق هو طريق المؤمنين المتساو لمكة الاسلام وما

تعلق بهما من مراتب العبادة والتقوى ثم اعلم انه ذكر في كتابنا لثانوية ان الايمان هو مصدق  
القلب اي بما علو بحج الرسول به من عبادة تعالى ضرورة يعني الاعان والقول له والتكليف بذلك  
وان كان من الكفايات النفسانية دون الاعمال لاختياره بالتكليف بالاسباب كالفاء الذهن ومرف  
النظر بوجه الحواس ورفع الموانع ولا يعتبر التصديق المذكور في الخروج به عن عبادة التكليف بالايمان  
الاعم التلطف بالشهادتين من القادر عليه الذي جعله الشارع علامة لما على التصديق الحق عا حكي  
يكون المتأقن بوسايعها كاذرا عند الله تعالى وهل التلطف المذكور شرط للايمان او شرط منه فيه خلاف  
للعلم والراجح الاول والاسلام اعمال الجوارح من الطاعات كالتلطف بالشهادتين والصلاة والركعة وغير  
ذلك فلا يعتبر الاعمال المذكور في الخروج بها عن عبادة التكليف بالاسلام الاعم الايمان اي التصديق  
المذكور والاحسان ان عبادة الله كانت تراه فان لم تكن تراه فانه يراه كذا في حديث الصحيحين الشغل على بيان  
الايمان ولهذا زيادة بسط يحكي عن قرينة ذات الله تعالى قوله وقيل الذين انتم عليهم الايمان ونسبه الواحد  
الى السيد فتاده وقيل اصحاب موسى وعيسى عليهما السلام ونسبه الواحد الى السماوي الذي لم يزل يبارك  
رضي الله عنه وقيل وتخصيصها لاشتهارها ولزومها قبل التبريد والفتح ليس من اللذ والفتن بل كلا  
يوجد في كل منهما قوله وقيل صراط من انتم عليهم نسبة القرطبي والسجواني في المخرجين الخطاب رضى الله  
عنه وان الزبير رضى الله عنه قوله التي يستلها الانسان لا مصدر ثم عيشه وقية العيش طيبه  
فيكون معنى تلك الحالة ما طلعت لما يستلها من الامور الملازمة للموتنة لتلك الحالة اطلاقا لام السبب  
على السبب ولا يخفى ان من الصارفة على ما يستلها فان صله الاطلاق على دون اللام لكه قصد الاختصاص  
قوله من النعمة اي بكر النون اي المنعوبة ما حرمه من النعمة يعني وهو اللين فرجع الضمير المذكور  
حكما ولا يخفى التماسا بينه وبين الماخوذ منه بعبده ما قال السجواني في عين المعاني اصله ليل العشر  
والنعمان الجواب للين هو بيا وسه العز والنعمان للين شيئا ما وفي بعض النسخ وهي اللين فكانت تصحيف  
تدريقال هذا بيان من قوله من النعمة بكر النون لان الماخوذ من النعمة يقع النون بل من الماخوذ من النعمة  
بفتح النون بيانه الاول وهو قوله وهي اللين كذا قيل وفي بعضها من نعمة الاسلام وهي الدين وفي نسخة  
ذكر ما ذكر على ما يستلها من النعمة وهي اللين قوله فاشراقه بالعقل فان الدين قبل بفتح الراء  
جاءا كسائر الجادات وانما اشرف وتطور بعده بما ذكره من الاشراق بقوله كالفهم وهو ادراك الكليات  
والجبريات تصور بان كان او تصديقها والعقل ترتيبا لمعلومات يحصل غير المعلومات والنفق وهو المهار  
ما في الضمير باللفظ وبه بكل الاشراق قوله وجسماني عطفت على روحاني والعري حاله فيه من المذكر  
والحركة والقاذية والماضية وغيرها قوله من الصفة قال الاعضاء بيان لحيات ويدخل في كمالها  
الحسن الذي هو عبارة عن تناسل الاعضاء قوله والحي عطفت على الهي وهو تلكه اقسام لانها  
ان تعلق بالنفس او بالبدن او بالخارج عنها والاول تربية النفس اي تطهيرها عن الزايل الى الاخلاق  
الذميمة والملاكات اريد به وتخليتها اي تطهيرها عن علوان علم القلب وهو معرفة امر الله كالحس والحسد  
والربا وغيرهما قال حمزة الاسلام القزالي في معرفة جد ودما واسبابها وطبها وعلاجها فوسم عين وقال غيره  
ان رزق قلبه ليها من هذه الامراض كذا في ذلك والافات لكن من تطهيره بغير العلم المذكور وجب  
تطهيره وان لم تكن الاية وجب بعبده والناهي تزيين البدن بالهيئات الطبيعية العارضة بنفس  
البدن لطيفه من الاوساخ وقصر الثارب والاطفار وخلق العانة ومحو ذلك من ههنا نورث



وهو توحيد فريده الاستغراق على المعبود الذي هو قول كماله على اللام في قول الشاعر ولقد امر  
على العلم ليسمى حيث لم يحل على فرد معين لعدالة لاله عليه لتصوره عن افادة ما هو المقصود من  
وصفه بكمال علمه ولا الحقيقة من حيث هي لا يناسبها المروء ولا الكمال ولا المروء عليه بل الحقيقة  
من حيث وجودها في ضمن فرد لا يعينه اي ليس من اللام والمجمله صفة له لا حال منه اذ المعنى ليس بقيد  
المروء بحال السب بل على ان له مروءا مستمرا في اوقات متفاوتة على ليم من اللام معناه وبسبه  
ومع ذلك يعرف عنه بذكر على انما منه عن السقفها واعراضه عن الجاهلين وتامه فخصيت بذكر  
لا يعنى اي فاصحي في قول على قصد الاستمرار كما في قوله ولقد امر واما عدل في الماضي حقيقة لانها  
بالعلم وانه حرف عطف لفظها التا وذلك بخصوص عطف الجمل ومعنى في الماضي في اللفظ  
ولما استعمل بكافا تميزت في مرتبة اعلى وقلت لا يعنى بالسب فكأنه لشيء نفسه في تلك الحالة  
وتصورها بصورة اخرى بكونها ذلك غاية الوفاء والتجرب عن وجهه العار وكذا فيما عني في هذا المورد  
بالوصول بمعبود خارجي لا تنفاه ولا الجنس من حيث هو لا يناسبه الصراط ولا الانعام ولا من حيث  
حققت في ضمن جميع الافراد لا تنفاه فريده الاستغراق فمعين لرادته في ضمن بعض الافراد لا يعينه بذكر  
في المعنى كالمعنى فارة ينظر الى معناه فيعامل معاملته النذرة كالوصف بها وبالجملة واخرى الى لفظ  
فيوصف بالمعروف فيجعل مثله واذ حال فاما ليرتفع عليه بل قال وقوله واني لا سر على الرجل مثله  
فيكون في لفظه لا وليا نه حاله عن اجمال الحال والاول بحالها وان كان مرجوحا والاشبه انه اشبه  
مناسبه للاصل من حيث كونه الصفة والموصول معروفين لفظا تميز بين معني والمالمة استعماله على  
لفظ هو مثل الغير في الايام وقال احسن ان مثل يقول لاني لا امر بالصاوق غير الكادب كاذب في عين  
المعاني واشار الى اني بقوله او جعل عطف على قوله اجرا غير معرفه بالاضافة الى اخره فانك اذا  
قلت عليك بالحركة غير السكون يعني المراد بغير السكون وهو الحركة الظلمة لقصد بهما بالاول  
وهما لما اريد بالمعروف عليهم الموصول الكائنون وهو العالمون العالمون كان مندم ما ذكر لا  
واسطه فيعرف الغير ما صفة الى ماله منه واحد فان قلت العالمون واسطه فلا يكون لما اضيف  
اليه غير صفة واحد قلنا اولئك شعرون في كل من الغضوب عليهم والصالين معني الاخر واما  
الافراد بالذكر للبلوغ القريبين الى النهاية في الوصفين واختصاصهما بزيادة الاستحقاق للامرين  
وتانيا ان الصديق هو الغضوب عليهم والصالين وان لو يكن المعنى هو الجمع من حيث هو قوله  
وعن ابن كثير نفسه الى اخره وحديثه عجيب ان يكون غير نكرة على ما سبق قوله والعامل ان  
اعتراض عليه بل هو من خلاف العالم في الحال وصاحبا لان العالم في الاول هو الفعل وفي الثاني  
الحال واجيب بان العالم فيها هو الفعل لان حرف الجر اداة توصل معنى الفعل الى مجروره والمجرور  
وحده مضمون الجمل بالفعل وهذا الاعتراض وقع ذو حال والقول بان الجار والمجرور في محل الغضب  
او الرض ماحلة في العبارة انك لا اعلى ما تقرر من القواعد فعدا اذ وقع خبر مبتدأ يعتبر الجمع لانه  
الواقع موقع عامله الذي هو حاصل او حاصل مثلا اما الكلام في الغضب والرض الذي اوجبه معني  
الفعل الذي وصله حرف الجر في ما بعده كالغضب للامر من تعلق الموصول بالدار بواسطة الجار والدار  
الذي فقاها تعلق الغضوب بالضمير بواسطة على فانها المجرور وحده قوله او باعتبار  
اعني عطف على قوله على الحال وهو مسمى على التاويل المذكور الذي يوجب اتحاد الدين مع ما بعده  
يصح الضمير يا معني قوله ان ضمير متعلق بالاستغناء فقط اي ضمير الذين انتم عليهم يكون عبارة  
عن القليلين والعموم باعتبار كل واحد منهما وعلى الثاني يكون متساو لا لهما ايضا ولا عني عليك ان

وهو البدن والحق كسرها جميع عليه قوله المستحقة الجاورة للبدن المنفكة عنه كليس التبارك الفاعل  
والا ان حصول الجاه والمال فانه نعمة كسبية غير متعلقة بالنفس والابال بدن كالقسمين السابقين  
فظهر ان حصول رفوع عطف اما على تبيين لا يجوز عطف على الحسرات قوله والما في ان يعجز الي  
اخره الظاهر ان كلا من المغفرة والرضا في السوء جاري في كل المكلفين فحصل ترك الاول من الانبياء والاوليا  
من اولاد المغفرة ويجوز ان يجعل الاول اشارة الى المذنب والاخير ان الى المعصوم عن الذنب والعلوي  
جمع على او عليه بمعنى المغفرة اوجع بلا واحد كما في القاسوس قوله ابد الابد من اي دهر الداهرين  
والمراد بالحق الدايروا منه اي من الانعام الممنون من نعمت عليهم قوله هو القسم الاخير  
يعني لا حروي لكن بالتاويل بان يقال بما سبق بانه واقعة والمعنى انتم عليهم في علمك او حكمت عليهم  
بانهم منكم عليهم بقوله اولئك مع الذين انعم الله عليهم الى اخره قوله وما تكون وصله الى بيته من القسم  
الاخر فصح انما من تنقيصه لانيانه فالمراد به تذبذب النفس وتخليها لان الوصله الى بيته مطلقا  
لا يصدق الا عليه اذ ما سواه وصله الى بيته لاسيما لا الى بيته فانه قد يقع ما قيل ان قوله فان ما عدا  
ذلك يشترك فيه المؤمن والكافر تنقيصا ان يخرج عن كون المراد اكل ما لا يخص المؤمن ولكن المصنف  
نفسه ادخل في الارادة ما لا يوقف عليه التفسير الا حروي وان هم المؤمن والكافر والروح وخلق  
البدن كمنه ونحو ذلك لانه كان حمل الوصله على الموقوف عليه مطلقا وليس كذلك ولا عني عليك  
ان الاول ان يقال هو الجنس الاخير فامل سوره اي يبياه قوله بدل من الذين بدل الكل من الكل  
على ما سبق قوله على معني ان المنع عليهم هو الذين سلوا من الغضب والاضلال فانه اذا جعل  
بدل لا اريد به ايضا الذات بالنظر الى غلبة الاسمية على الغير فلا يراد ما قيل ان جعل الغير كالمصنف  
لان اصل وضعه الوصف والبدن بالوصف ضعيف وقصد تذكير العامل وتفسير المصنف فيوجد فيه تلك  
المباينات فالبدل وقع من الصفة ولذا قدمه قوله اوصفه له فان الذي يوصف بالعرف  
باللام يقول مروت بالذي كرمه التعريف بالجر علات ما صرح به في الباب وقوله مبديا ان حمل الالاف  
في نعمت عليهم على التماز وهو القسم الاخير وما يكون وصله اليه كامل المصنف قوله او مقيد  
ان حمل على الطاق او نقول مبديا على ان حمل الغضب والاضلال على الاتصاف بهما بالفعل او مقيد  
ان حمل على مباشرة اسبابهما والاستحقاق بالاضاف هما في الجملة فانه قد يقع ما قيل لا معني للفتنة هما  
بعد ان ضم المنع عليهم حيث لم يتناول الغضوب عليهم ولا الصالحين تميز معنى الصفة مبديا  
كانت ومقيد فقال على انهم مجموعا بين النعمة والظن وهي في الايمان وبين السلامه من الغضب  
والاضلال فان تلك النعمة انتم لم يطرقت الصلة والسلامه بطريق الصفة ففهم من ذلك انهم جمعوا  
بينهما في الايمان ان حمل على الكمال كما هو المناسب لاطلاق النعمة ببقا ولا الضديق والاعمال على يد المصنف  
وذلك لاني كونه صفة انما على الضديق والاعمال على يد المصنف يكون مقيدا قوله  
تستل فلا يصح وقوعه صفة للمعرفة وحاصل الجواب انما هو ان غير الغضوب نكرة لتوغل غير في الالهام  
جمل الصفة معرفة اشارة الى الاول بقوله اجرا الموصول مجرى النكرة اذ لا يقصد به مبدء خارجي  
فانه المتبادر اذا الخلق المعبود اعلم ان الوصول والاضاف الى المعرفة كالمعرف باللام من حيث انما  
علمان على المعبود الخارج ان كان والاضافي الجنس فان اريد من حيث انما يتحققان في ضمن الافراد وكذا



الاستقام على هذا متصل وان فسر ما عجز المومن فهو منقطع وعلى كل واحد منهما فلا ايدة قوله  
والغضب ثوران النفس اي غلبان الدم وهيجه اذ ارادة الاستقام اي العقوبة وعليهم في محل الرفع يعني  
الضيق في علمهم لا المرح لانه نائب مناسب للفاعل والنائب هو المحرور وحده لا المرحع السابق فان مقول  
ما لم يسم فاعله فاعله عند قد ما البصرين وهو من هذا النوع عبد القاهر وصاحبه لكثاف والمفهوم  
من كلام المصنف رحمه الله قوله خلاف الاول يعني عليهم في الغيب فان الضمير هناك في محل نصب على  
المفعولية لان الفعل سمي للفاعل وهناك سمي للمفعول قوله ولا مزيدة لتأكيد ما في غير من معنى  
التي جواب عما يقال لان السراة بالمزيدة عند البصرين انما يقع بعد الواو العاطفة في سياق النفي للبعد  
والنسخ يتعلق النفي بكل من المعطوف والمعطوف عليه ليلالو هو ان النفي هو المرحع وليس هناك في المع  
دخول لاوتقير الجواب ظاهر قوله فكانه قال لا الغضب عليهم ولا الضالين اورد ان لا في الغضب  
عليهم ليست عاطفة اذ لا يرد احد باصراط الذين انعمت عليهم لا صراط الغضب عليهم بل اراد وصف  
المنعم عليهم بغاية الغضب فلا وجه لها سوى ان يكون بمعنى غير فلا ايدة لتبدل الغضب بالانفعول  
معنى النفي وحقيقته وورد بان لفظة لا في اصلها موضوع للنفي واشتهرت بهذا المعنى كما انها علمه فلا ايدة  
به التفسير عما في غير من معنى النفي غير ما هو الظاهر لانه على النفي وارسع قد ما فيه قوله ولذلك اي  
لان في غير معنى لا جاز انما زيد غير صواب يتقدم بمفعول ما اضيف اليه غير عليه با على انه بمنزلة لا كما  
جاز انما زيد الاضارب فكانه لا اضافه فمعنا اعترض بان السجاء يندى صرح بان لا في مثل قولك اما  
لاضارب زيد اسم بمعنى غير الا انه لما كان على صورة الحرف جري عرابه على ما عده كافي حيث بلاية  
ومحذوف فوجه متنازع فقد برأ المعول فيه ايضا واجيب ولا يمنع الامة فلا لا تثبت بحرفه بل لا فعل  
عن ما اهل العربية وتانيا محو الالف في صورة الحرفية المتضمنة لاستقام الاضافه الماضيه  
من التقدير وورد ان هناك ما في اخره هو ان ما في خبر النفي لا يتقدم عليه واجيب بان ذلك اذا كان  
النفي ما او ان فانه لما دخل القليلين اشبهما الاستقام فلم يحز قد ير ما في خبرها عليها خلافه لم  
ولن فانهما احصا بالفضل وعلمانه فصارا كالحرف منه فجاز ان يعمل ما بعدهما بما قبلهما في ما بعدهما قوله  
حيث بلا ذنب واريد ان لا يخرج فجاز ايضا اعمال ما بعدهما بما قبلهما بخلاف ما اذا لاخطاها العامل املا  
والكوفون جوزوا وقد ير ما في خبرها عليها قياسا على اخرها قوله وان استمع امار يندى ضارب  
فان لا اضافه فيه ليست في حكم القدر واذا استمع من تقدم بر المصاف اليه على المصاف كان قد بر  
مفعوله على المصاف استمع فان المعول لا يقع الاحتمال مع وقوع عامله فيه قوله وقوي وغير  
الصالحين نسبة السجاء يندى اي على وعمر حتى الله عنهما واما ما حبل لقاموس فقد قال وقواه عمرواني  
وغير الصالحين محموله على ان ذلك منهما على وجه التفسير قوله عرف من عربى اي مراتب كثيرة متفاوتة  
من قبل ليل الليل وظل ظليل فالتمناوت ما بين ادناه الى اخره لفظة ما حبله لا يحتاج اليها المعنى قوله  
فيل في بعض النسخ بالواو فيكون عطفا على ما تقدم من الكلام السابق انما على الخلاف قوله المعصوب  
عليهم اليهودي اخره قبل لان اليهودي اشدا الناس عداوة للمؤمنين والذين هم تقديرا ولا ولا فاما  
فقلوا الانبياء وحرفوا التوراة فاعتمدوا في السبت وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ويد الله مفعولة  
وغير ذلك فكان التعبير بالغضب الذي هو انتقام ما حق بهم فامل قوله وقد روي ان هذا  
القول مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم غير موقوف على الصحابي وهو ما اخرجه الترمذي عن عدي  
بر جاز ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمعصوب عليهم اليهودي الضالين الضالين وفي نسخة الامام احمد  
سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله من هو لا المعصوب عليهم فقال اليهود ومن هو لا

الضالون فقال الضالين وكانه اشار به الى دفع ما يرد ان الآية الاولى تدل على ان اليهود معصوب عليهم  
والمدعي ان المعصوب عليهم ليس الا اليهود وكذا حال الآية الثانية مع ان ان الغضب قد نسب الى الضالين  
في قوله تعالى ليس ما قد مت لهم انفسهم ان يحط الله عليهم والى جميع الكفار في قوله تعالى ولكن من شرح  
بالكفر صدرا فعليه غضب من الله وكذا الضلال قد نسب الى اليهود او ليك شريكا او اصل من يوا  
السييل والى جميع الكفار في قوله تعالى الذين كفروا صدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا وتقرير  
الدفع انه كذلك لكن لما ورد البيان من النبي صلى الله عليه وسلم على الوجه المذكور باعتبار بلوغ الفهم  
الى النهاية في الوصفين واختصاصهما بزيادة الاستحقاق للامرين صير اليه موافقا لظاهر الايتين  
المذكورتين والاحسن ان يجعل من مقول قبل قوله العصاة اي مخالفون الاوامر والنواهي قوله انما  
بالله اي بذاته وصفاته وافعاله وبالجملة انما جعل ما يجب عليه والاعتقاد به قوله لان المعصير  
عليه اي المنعم ومن انعم عليهم من وفق لهم بين معرفته الحق اي العلم بالاحكام والنظريات الاعتقادية  
المطابقة للواقع بل التي طابقها الواقع واختار لفظ الحق ليوافق ما ياتي من قوله فاما اذا بعد الحق الا  
الضلال قوله لانه لا للكل فان شأن العلم النظر فيكون مقصودا بالذات والذي يقصد للفعل  
هو العمل قوله من اختل احدى قوته الى اخره وانما قد مرع ان رذيلة القوة العاقلة اشبع من  
رذيلة القوة العاملة لان الاختلال بالعمل مع كونه عالما اقبح من الاختلال به مع كونه جاهلا لما قال  
النبي صلى الله عليه وسلم ويل للجاهل مرة وللعاقل سبعين مرة فان قيل يلزم من هذا ان يكون عذاب عصا  
المؤمنين مراد الله تعالى لما امر ان غضبه اراة الاتقاة ومراة واق قطعها فليز من يكون عذابهم واقعا  
قطعا وليس كذلك بل هو عمل الحق فليلا القائل بان عذابهم مراد الله تعالى لا يزيد من الابات الدلالة  
على دخول النار الا لبيان الاستحقاق فاصرح به اهل الحق من ان مرادهم ببيان استحقاقهم لذلك  
بمقتضى العدل وهو لا ياتي في العقوبة مقتضى الفضل والكرم فليكن هذا ايضا كذلك وبه يظهر وجه قوله  
تعالى في القائل عدا وغضب الله عليه فان معناه على هذا او اسحق لغضب الله تعالى وانما عبر عنه  
للتقليل والتعظيم عن القتل كما ان ذكر الخلود في النار كذلك قوله وقوي ولا الصالحين بالهزة  
بالعقوبة او بلسان حسنة في قال من جنى هو لغفد وتبعه جماعة من المتأخرين منهم الزمخشري والمصنف  
ايضا حيث قال على لجه من جنى في الحرب من القاتلين حيث هرب من القاتل السالين على جده مع  
لونه مقترا فاما بزيادة الاشارة على السبيل للفاعل والغضب على السبيل للمفعول فلو ايد الاول ما ذكر  
ابن جني انه اسند التهمة اليه بطريق الخطاب تقربا وعدل عن ذلك الى الغيبة عند ذكر الغضب ناديا  
وهذه الطريقة طريقه القرآن المجيد في اسناد النعم والخير الى تعالى وحده تعالى في مقابلتها  
قوله موسى الخ اشرا اريد من في الارض انما ادا بهم وهم رعدا الثانية ان ذكر الاشارة الى الشكر  
يفتقن في ذكر المنعم فيضن هذا اللفظ الذكورا لذكر خلاف الغضب لانه تعالى هو المنعم والمنعمون  
الطلقة حقيقة واما الغضب على عدا به فلا يختص به بل يملكه وانبياءه ورسله واوليائه فيضن  
لغضبه فامل قوله اسم للفعل الاملاحي الذي هو لفظ اسحق من حيث يراد به معناه لالفة  
فاذا قلت امين فهو منه لفظ اسحق وما يراد به مقصودا به طلب الاسحابة كافي قوله الله اسحق  
لا مقصودا به نفس اسحق كافي قوله اسحق صيغة امر ولذلك مع كونه ما رابعا اما الاضال كما  
وان استعمل منها معاني الانفال لان مدلولها التي وضعت هي في العاط ليعتبر انما يزمان  
واما المعاني المتقدمة فمدلول تلك الالفاظ تنقل من الامتثال اليه بالواسطة قال خير الامم  
وليس ما قال بعضهم ان صفة مثلا اسم للفظ اسكت الذي هو دال على معنى الفعل فهو غير لفظ الفعل



لا لعماء بني اذ القوي القوي اي خاص يقول مع انه لم يخطو به لفظ اسكت ورواه ابو سعيد وفيه بحث  
 فليتل قوله وعن ابن عباس رضي الله عنه الى اخره اخرجته التعليل من رواية ابي صالح عن ابن عباس  
 وذا الزبلي ان اساده واه واست خبير بان الحديث لا يدل على المدعي كالا عني قوله عني على الفهم  
 كان الى اخره ينبغي ان يكون هذا علة لبيان على الحركة مطلقا واما على ما به على الفهم فاستفادنا  
 والاسر بعد ايا قوله وجماد الفه وقصرها بخفيف الم فيها اما القصر فظاهر واما المدعي فروي  
 السجواني عن ابي علي ان وزنه فعيل للمد لا شجاع اذ ليس في الكلام افعال وفاعيل فكون عربيا  
 وقيل سرياني ثنائي وروي في واحد في لغة نالته الاما مع الخفيف وروي هو عياض السند يد  
 مع المد وخطاه الجمهور واوله خمس الائمة الحلواني بان معناه ما روي عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال  
 اجابك من ام تعني قصد صوتا للصلاة العامة عن الصادق قوله قال وروح الله الى اخره قيل هو  
 المحزون العامري من قصيدة سها ياربك دون ومغفرة بيت بعافية ليلي الجدينا الذين هم  
 من بعد ما رويوا والمايين على الايدي المكيين يارب لا تسليبي جها ابا وروح الله عبد الله السبا  
 وقيل ان يمين الملوح لما قدم الملكة قال له ابو تقي باسار الكعبة وقيل كذا وكذا فصر به ابو تقي  
 يقول يارب الى اخره قوله وقال امين فزاد الله ما بيننا بعدا واوله تبا عني ففعل ادد عونه ورو  
 الزجاج اذا اقيته وروي في اسانته قاله جبريل الاضبط ما لا الاسدي السمي ففعل ادد عونه ورو  
 جعفر اسم رجل وحق امين ان تخرج من الدعاء وهو قوله فزاد الله لان طلب الاستجابة لا يكون بعده لكنه  
 قدم اهما ما لا احابه قوله وليس من القرآن وفاقا لانه لو كتب من الامام ولم ينقلنا فاقول القرآن  
 انه قرآن قال الكواشي ولا ينكر قولنا انها ليست من الفاعلة فانه قد وجد في زماننا خلق لم يعتقدون  
 انها من القرآن وانها قد بدت حتى بلغ جهلهم انهم يعتقدون قد من القطعة والشكل فانها من القرآن  
 وبير هوون على ذلك وقد اتي على ما سنان حله هو لا حله المريد من لافهم الحكم ولا على ديه حله  
 الى غير ذلك قوله حتم السورة به لكن بعد سكة على نون ولا الصالحين ليمتد ما هو قرآن عن غيره واما  
 كتابته في المصاحف بعد عنه ولا يرحض فيه قوله لقوله صلى الله عليه وسلم علمي هذه اوقفت  
 العبارة في الفهم التي رايناها في المتن في الشاف وفي كتب الاحاديث لقتي جبريل عليه السلام  
 الى اخره قال الزبلي لرا حله هكذا لكن روي الخبر الاول اليه في غيره والما في ابوداود في سنن روي  
 ابوداود عن ابي زهير قال امين مثل الطابع على العجينة قوله وفي معناه الى اخره وروي ابن  
 مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن سفيان بن عيينة عن ابي جابر عن ابي عبد الله المومنين رواه  
 الطبراني ايضا بسند ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن سفيان بن عيينة عن ابي جابر عن ابي عبد الله المومنين رواه  
 من فساد الحسية كان الختم مع الكتاب من ساد التفسير وظهر ما فيه لغير اهله واول كتابه الى اخره  
 ابن حجر بعظم المملة وسنن الجيم قوله ورفع بها اي تلك الكلمة او اللفظ لصونه قال الزبلي  
 اساده حسن ورواه الدارقطني وابرجان وصحاه واخفنيه علمونه على التعليل للاصحاب وعن  
 ابي حنيفة رحمه الله ابي في رواية الحسن عنه قوله انه اي الامام لا يقول به قال مالك في رواية  
 ابن القاسم لان قوله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام ولا الصالحين يقولوا امين فسميه فينا في السنة  
 كما رواه ابي حنيفة الرسول صلى الله عليه وسلم امين قوله عبد الله بن مغفل بضم الم ونفع العين المجة  
 والفا الشدة د محاي والاش رضي الله عنه قال الزبلي لرا حله عن واحد منهما انتهى بواقعة مقهور  
 ما رواه الطبراني في الكبير عن قائل من انه كان علي وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما لا يجبران  
 بالامين لكن الجمهور معتقد لان الذي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما روي في صحيحه قوله

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام الى اخره ورواه الشيخان قد يقال هذا لا يدل على المدعي لان الد  
 معية ما بينهما قوله في التوراة والاحمل مثلها انتا الفعل المستدل الى ان لا كتابا لما يثبت مما اضيف اليه  
 اولانه اريد به سورة اخرى فانها في الفضيلة ولوريد كذا الزبور لانه يفرق بين الفهم لان مثلها اذا  
 لم يكن فيها فالاول لا يفرق فيه بظهور كونها اشرف منه اولانه تابع للتوراة قوله قلت بل يروى  
 الله الذي يقتضيه سياق الكلام ان يقول قال بطل فلسفي قال في جوابي ما جئت الى بغداد لراي  
 وعن ابي قال قلت الحديث رواه الزمدي وقال حسن صحيح واحاكم ومحمد على شرط مسبق قوله وعن  
 ابن عباس رضي الله عنه قال بينما الى اخره رواه مسلم واصح حديثا بيننا اشبهت الفقه فصارت القاتول  
 بيننا نحن رقبه انا واصحابنا اوقات وفدتنا اياه انا واولا الجمل ما يضاف اليها اسما الزمان كقولك لك  
 زمان كحاج اميرم من ذلك المضاف الذي هو وقت وفي الطرف الذي هو بين الملة التي اقيمت مقام  
 المضاف اليها وروى ما بعد بيننا على الابتداء كما من قوله فيعينا نحن رقبه انا فانا جبر محد وف من قال  
 والمعامل فيه المضاف اذا كان مجردا من كلمة الحاجة والافتقار المعقنة هي اياها وعماج الى جوا  
 يتم به قوله الا اعطيت ابي اعطيت ما وعدت من التوابلون بد عو حوت منها ما بها الدعاء هذا  
 واعطيت عنا واغفر لنا لا اجبت قوله وعن حذيفة بن اليمان الى اخره اخرجته التعليل من رواية ابي  
 معاوية عن ابي مالك لا تخفي الا ان بعض اهل الحديث قال ان دون ابي معاوية من لا تخفى به وقيل هو  
 والكتاب بضم الكاف وتشديدا لتأنيط على التثنية جمع الكتاب والمكتبة ايضا وهو المراد كهنات والحلافة  
 عليه وردت في التقات اياه كالجوهري والازهرى وما حله لغزبا علوان ذابا لمفسون ان بدلا  
 ما ورد في فضائل السور بعضها مقدما للترغيب وبعضه موحرا لان الفضائل اوصاف فتاخر عن موصو  
 ثم ان بعضها بل الترهام موصوعات صرح بها اهل الحديث قال صاحب المتصورة الواضحة للتدبير اصناف  
 بحسب الامر بحسب الم على الوضع فغضب من الزناد قد يغفلون ذلك ليضلوا به الناس وقد روي التعليل  
 بسنده الى حماد بن زيد قال وضعت الزنادة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر حديثا وهو  
 يقولون انتما اراهم وضرب يقررون لبعض الخلفاء والامرا بوضع ما يوافق علمهم وضرب يقررون الى  
 اقامه الدليل على ما اقوا ابا ايم وضرب يدينون بذلك لترغيب الناس في افعال الخير وعملهم  
 الى الزهد وهو اعظم الامناف ضرر الالهم يحسون بذلك وبرونه فربه والناس يتقونهم مثال من كان  
 يصنع الحديث حسنة ما رويها عن ابي عصمة فوج ابن ابي مريم المورزي قاضي مرو وفارواه الحارثي  
 الى حماد المورزي انه قيل له من ان لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة وليس  
 عند اصحاب عكرمة هذا فقال في رواية الناس قد اعرضوا عنه واشتغلوا بغيره ابي حنيفة رحمه الله  
 ومغازي ابن ابي حنيفة حبه قال العرا في يشرح الغنية كل من اودع من تلك الاحاديث  
 تفسيره كالا حدي في التعليل والرحمري يخطي في ذلك ولكن من ابرر اساده منهم كالتعليل الواحد  
 فهو البسط بعد زه اذا حال ناظره على الكشف عن سنده وان كان لا يجوز له السكوت عليه من غير بيان  
 وانت خبير بان الكلام في هذه الموضوعات والا اذا اقيمت المذوات على الاحاديث الواردة  
 في فضائل قرآنا اجمالا ونصيلا لا تريد عليها بل يكون شيئا فليلا لا يمدك على ذلك قوله النبي  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر امثالها الا قول الحرف  
 ولكن الحرف ولا حروف وبم حرف فليتل سورة البقرة قوله يبيها النبي  
 تعدا الحروف بايامها تحروف ضرب مثلا وهي من رب سميات اسماءها الصادق ارا ايا قال  
 صاحب الكشف لبا في بها لقنن معني لا يان اي يوتي بالجموه واعرض عليه بانه سهلان المجهو



في المساء قالوا للصلاة والاله اي الالفاظ التي تعد الحروف بها على جذف المفعول واقامة الجار والمجرور مقام  
الفاعل كافي فذلك الخشب الذي يضرب به فاعمل قوله يترك منها الكلام ولذا سميت حروفها بالتي قوله  
له دخولها عليه لقوله تعالى في هذا الام فانك اذا قلت قاف يغير منه اول حروف قال بلا اقتران زمان  
وكذا الالف واللام وسائر الحروف قوله واعتزاري قد ولعطف على دخولها قوله كخص به اي  
بالام فالاول اسد لال صدق الحد والاني بوجوده الخاصة من التعريف كالالف والتكثير كالالف والجمع  
كالغات والتصغير كاليف ونحو ذلك من الوصف والاسناد اليه وغيرها ولما كانت حروفه تلك الالفاظ  
راسخة في اوهام العوام بل وقع فيها اشتباه لبعض الحوامر كاصحاب الخليل لم يفتح المصنف رحمه الله في حق  
اسميتها على صدق حده ووجود خاصه فيها بل ايدىها بالنقل على بلغ وجه واكد حيث قدم ما حقه  
الناظر بخبر الا هم اذ اخصوا لا يناسب لمقام وذكر الصريح الذي هو عبارة عن البيان بالاختلاف  
واسنده الى ما بين علمين في العلوم العربية رئيسين في التثنية الادبيه حيث قال وبه اي يكونها  
اسما صرح الخليل وهو اسد سبويه حيث قال سبويه قال الخليل يواسا لا صاحبه كيف يقولون  
اذا اردتم ان تلفظوا بالكاف التي في لك والباء التي في ضرب فتقول كان فقالا ناجية بالاسم  
ولم يلقظوا بالحرف وقال قول له به قوله وابو علي هو ابو علي الفارسي حيث ذكر في كتابه المسمى بالوجه  
في ما بين واساله يا ابيهم قالوا يا زيد في هذا فاما الواو ان كان حرفا قال فاذا كانا فاذنا لولما اناك  
من الحروف من اجل اننا لان يملوا الام الذي هو يابن اجد لا يري ان هذه الحروف مما لا يلفظ  
بها واراد بقوله الام الذي هو يابن الذي هو يابن يابن بقرينة السياق والسباق فقد حكم  
بان يابن قوله وناروي ابن سعيود الى اخره واثارا الى المعارضة فان الحديث يدل على اخلاق  
الحرف على تلك الالفاظ لكن الترمذي والدارمي اخرجا الحديث عن ابن سعيود هكذا الا قول المر  
حرف ولكن الف حرف ولا حرف وميم حرف واخرج الطبراني والبخاري عن عوف بن مالك هكذا الا قول  
الرد ذلك الكتاب حرف ولكن الالف حرف واللام حرف والم حرف والذال حرف والكا حرف وبالجملة  
ما نقله المصنف بعينه ما نجد في الصحاح قوله فاما ما رده خبر قوله وما روي واثارة الى المعار  
وتقريره ان المعارضة انما تتم اذا اريد بالحرف المذكور في المعنى المصطلح عليه وكذلك المواد به غير  
المعنى الذي اصطلح عليه فان التحصيل به اي تخصيص الحرف بالمعنى المصطلح عليه عرف بمجد دلا على  
العربية بعد النبي صلى الله عليه وسلم بل المعنى اللغوي وهو الطرف والكلمة ولو سائر المراد به المعنى  
المصطلح عليه لكن لا يعارضه انما يتم اذا اريد به معناه الحقيقي هو ايضا ممنوع ولعله سماه بام بدلوه  
فيكون محاربا قوله ولما كان سميا محاربا وهذا هو اي سميا تلك السميات مركبة صدرت اي  
تلك الاسماء اي بالسميات لكن ناديتها بالسمي من قبيل اخذت بالخطام في اخذت الخطام لان اديت  
تقدمي بلا واسطه قوله اول ما يقرع السمع قال صاحب الكتاب وقد روعيت في هذه  
الترسية لطيفة وهي ان السميات لما كانت الالفاظ اسما هي حروف وحلوان والاسامي عدد حروف  
مرتبة في السلسلة اوجه لطيفة في ان يدلو في التسمية على السمي فلهذا جعلوها وجعلوا السمي صدر الاسم  
وهو المفهوم من تقرير المصنف ايضا كالا على في ليس بمجد لاستدراكه لقرص لوجدة  
السميات وارتقا الاسامي الى السلسلة بل الظاهر ان اللطيفة هي الدلالة على السمي بمجده صدر الاسم  
مع عدم خروج وزنه من عدل الاوزان لا بالزيادة عليه ولا بالتقصير وقوله كاسر اشارة الى هذا  
التقدير فانه منسوب الى صفة صدر جعلوا اي جعلوا مثل الجعل الذي زاه حيث لم يصرف ذلك الجعل  
الاسم خارجا على ذلك الوزن وتقرر بها على طبق ما في لسان السمييات حروف وحلوان في الواقع

وان الاسامي عدد حروفها مرتبة في السلسلة في قصد السمين وادادته ما كان له ان يدلو في التسمية  
على السمي لانه من حيث جعلوا صدر الاسم ليكون له ما يفرغ الاسم من الاسم مع هذا المخرج الاسمي  
عن عدل الاوزان لانهم لما قصدوا الارتقا الى السلسلة لم يملوا الاسم على حرفين لمجرد زيادة حرف  
واحد على السمي ليكون الاسم اقصر من عدل الاوزان ولما زيدوا على السلسلة لئلا يكون ازيد منه فان  
الزيادة على الخال تقصر وقد اندفع بهذا التقصير اشكال لا يصعب ايضا وهو ان المتبادر من عبارة الكفا  
والصنفان يكون تلك الاسماء اولها على ملته احرف ثم يتجه للسمين طريق الى ان يدلو في التسمية على السمي  
فان ما هو خير لما لا بد ان تقدم على ما هو في جوابه ووجه الدفع انك قد عرفت ان قوله والاسامي  
عدد حروفها مرتبة في السلسلة ليس اخبارا عما في الواقع بل عما في قصد السمين وادادته وكذا قول  
المصنف وهي مركبة معناه مركبة في قصد حروفها وادادته فحينئذ لا يبقى الاشكال وظهوره ايضا ان  
ذكر كون السميات حروفا وحلوانا الاسامي مرتبة الى عدل الاوزان المشتمل على الابتداء والوسط والالا  
ليس محذورا بل الواقع بل افاد فائدة شريفة بما يميز ما ذكر من اللطيفة وانت خبير بان كون جميع الاسما  
على سؤال ما ذكر في محل التماسا اعلم ان هذا ورد على القاعدة القنومية مما سبق ان الالف الساكنة  
خارجة عنها التقدير وتقرر في الواقع في الابتداء ارا دقته فقال واستعيرت اي قيمت على سبيل العارضة  
الهمزة وهي الالف المتحركة مكان الالف فانها تطلق عليها وعلى الساكنة ايضا التقدير والابتداء اي الالف  
لكنها فان قيل يفتقر تلك العارضة الهمزة فانها اسم وليس قصد رسماء ثلثا الكلام في الاسما الاصلية  
والهمزة اسم مستحدث نفس عليه ان جي في الكلام في تفصيل التقدير والتفسير المذكور في اويل الكتاب عند  
قوله لان من داهم ان يفتقر وبالمحرك ويقفوا على الساكن فتأمل فاعلم ان هذا فرع عن تحقيق اعميه هذا  
الالفاظ وما يتعلق بها ارا حان بين ان من يسمي من الاسم معربا وبني يقال هي مادام لم يلقها العو  
سوقه اعلم ان جمهور المحققين من النحاة غير انما يحاجب ذهبوا الى ان الاسما الذي يختلفا اخرها  
ما خلافا للعلم بل قيل التركيب معربه لمصروف سبب بالاسم في مناسبة ما لو كان له الاختلاف وان  
سكون اخرها سكون وقف لا بنا وقال ابن الحاجب انه سكون بنا كما يشعر به قوله فاليه عن الاعراب  
لنقد موجه ومقتضيه لكنه ما يله اياه ضلي هذا عمل قوله موثقه على الوقت لاسر وقوله ولذلك  
على غير الاستدلال معرجه بفتح الميم وسكون العين ونحو الراي محل عرو من له ويجوز من الميم ونحو العين  
ولقد بدلا لا يتوجه ويحتمل ان يكون محاربا الاول فاشعر به قوله موثقه وقوله ولذلك قيل على هذا  
ياول الاعراب بالاعراب بالفعل ترا استدلال عليه اول بال دليل الذي حيث قال لا دل سبب تلك الاسما  
سبب الاصل وثانيا بالدليل الا في حيث قال ولذلك قيل ما دوقان مجموعا فيهما بين الساكنين ولو كان  
سكونا لسا لما جمعوا بينهما كما في سائر الاسما المنهية فتأمل قوله ولو يعامل تلك الاسما معاملة  
اي اي حيث لم تكن على النعم وهو لا حيث لم تكن على الكسر فان الباء على السكون بعد ما كان هو الا  
بنا على انه اخف من الحركة وان السمي مقابل للعرب لانه لا اصل فيه الحركة عند الواعية في مثل ان وهو  
الى الحركة لانها هي من لفظ الساكنين فان قيل كيف لما بعدد الاسما متصلا بعضها ببعض واعمالها  
اي واخرها ساكنة فلا يكون هناك وقف اجيب باننا قبل التركيب في حكم الوقت سوا كانت مقاصله  
او متواصلة فان الوقت قطع الكلمة على بعد ما فان كان هناك ضرورة والتفكير او تحسين للفظ يوجد  
حقيقه وان استقر ما يوجد لوصفه من التركيب يوجد حكما وليس فيما قبله ما يوجد لوصفه من التركيب  
فالمواصلة منها في نية الوقت فتكون ساكنة خلافا لثان واخرنا اذا عددت وصلا فان لم تكن  
لازمه لانزولا لا يوجد الوقت حقيقة قوله على ان المتكلم عليهم واعني جمع العبر يعني من



تمدي بيناه للقول لفظا قوله لما عجز وا عن اخره صفة مصدر ومحمد وفي عجز اصاد راعن اخره  
وهو عبارة عن التمول فان العجز اذا صدر عن الاخر فقد صدر عن اوله ولا يجوز ان يكون معناه عن جميعها  
تغير بالجزء عن الكل قول سما ياره مستددة وحكي خفيفة وعينه في الاصل او اويا لا يندوي ووسو  
راية للتأنيد او بوصفه او بوصوله وكثيرا ما يستعمل بلا واستعمله المصنف هنا وفيما يأتي بدونها  
ولكن مراده بهذا الاتفاق المعنى وهو قليل بل قال ان همارد خولا عليه ودخول الواو على واجب  
يعني عند الاخر فلا ينبغي الخسروي مثل سئل وذا وصفي ايها عند الجمهور وما بعد هان كان مفردا  
منسوب على الاستئناس له احتمالات اخرى كونه في ثبوت كثر وعلى التقادير جبر لا محذور عند غير  
الاخر من وجود وعد هان كلمات الاستئناس لكثير ما بعد هان خرج عما قبلها من حيث اوليته  
بالحكم المنقذ والافليس منها حقيقة صرح به في الاية الرضي والواو التي تدخل عليها في بعض الموا  
اعتراضه وقيل حاله وقيل عاطفه ولا يستغني بلا سيما الا فيما قصد لفظه قال لثبوت الحق  
في شرحه للواقف في قول المصنف سيما والمهم قاصره والجملة الحالية اعني والمهم قاصره في موله  
بالظرف في قرب حاله من ظرف الزمان فقص وقعا صله وهذا من قبيل اليل الى المعنى والاعراض  
عما يقتضيه اللفظ بظاهره اي استقام حصول الشفا والارواح تلك الكتب في كل زمان لاستل استقام  
في زمان تصور المهر فان هذا الاتفا او كما ينبغي الظاهران مقصوده وجه صحة الاستئناس فيكون وجه  
الاستئناس فيما عجز فيه ان التغيير رعاية المدح والذات السابقة تامة في كل زمان لاستل ثبوت رعايه ما عجز  
الاديب عنه اي العاقلة فانه اقوي لا عني عليك ان حمل لاسما على معنى خصوصاً اوضح قال بحر الامة  
الرضي وقد عرفت ما بعد لاسما على حمله بمعنى خصوصاً فاذا قلت زيد نجاح ولا سيما راجا فهو بمعنى  
خصوصاً راجا حاله من مقوله لفعل المقتدر اي واحصه بزيادة السجاعة خصوصاً راجا وكذا  
في زيد نجاح لاسما وهو راجا فامل اعلم ان الخارج جمع يخرج ام لموضع الخروج اختلف فيها فقال  
سيبويه واتباعه سبعة عشر حزا وقال الفراء واتباعه اربعة عشر حزا وقال الخليل سبعة عشر حزا  
وهو الخارج راجا فاختارها وهي احرف المد واللين وهي ثلثة الالف مطلقا والواو الساكنة المضمومة ما قبلها  
والياء الساكنة المكسورة ما قبلها وتخرج من حروف القوافي ليس لمن حيز يقتضي اليه بل يندى بانها  
الموي وفي الحلق ثلث مخارج لسته احرف والهمزة والهاء من اقصى الحلق مسا على الصدر والعين في الحلق  
المهلان من وسط الحلق والغين في الحلق الجهمان من ادنى الحلق الى القعر واللسان له ثمانية عشر حزا والعشر  
مخارج ولها اقصى ووسط وحافة اي الحجاب والظرف فالقاف من اقصى اللسان وما عاذه من الحلق لا يعلو  
والكاف من اقصى اللسان اسفل من القاف والميم والسين المعجمة والياء المشددة تحت من وسط اللسان  
وما عاذه من الحلق لا يعلو والصاد من ادنى حلق اللسان وما يليه من الاصا من الحلق في الحجاب لا يعلو  
او لا يعلو من الايسر والسين واللام من الايمن اصعب ولا يستعمل الا واللام ما دون اول حلق  
اللسان لان بدا يخرج اللام اقرب الى بقدر الفرس يخرج الصاد ويمد الى سبهي اخر اللسان وما  
عادي ذلك من الحلق الا على النون من طرف اللسان والواو يقارب يخرج النون الا انه ادخل في طهر  
اللسان كما سيبويه وكثير من الخلق والطا والالف المهلان والياء المشددة من طرف اللسان واصول  
التفخيم العليتين والشافعي لسان المعجمة اثنتان حروف واثنتان اسفل جمع ثنيه واحرف  
الصغير الصاد والسين المهلان والراء من طرف اللسان وتفرق التفخيم والفاء والفاء المهلان والياء  
المثلثة من طرف اللسان وطرف التفخيم العليتين وحروف التفخيم الفاء يخرج من بطن الشفة السفلى  
وطرف التفخيم العليتين والواو والياء الموحدة والميم يخرج من بين الشفتين لكن الواو بانها تخرج من

باطا قول حروف المعجم قال الجوهرى المعجم النقط بالسواد وغيره مثل الساعية اللطنان تقول  
اجتمعت الحروف وعجمه شدد او لا تقول عجمه خفقا ومنه حروف المعجم وهي الحروف لقطعة التي تحق  
الزها بالنقط من بين حروف سائر الهمز ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول سجد الجميع وقيل حقيقة اجتمعت  
الحروف زلت عجمه بنقطه فمعناه حروف الاعجام ازالة الهمزة قول سجد الجميع وقيل حقيقة اجتمعت  
اللا في ذكرها من كونها همزة او غير ذلك والمراد اشتمال الفواعل على اصناف انواعها اي انواع  
على اصناف انواع الفواعل او يقول اذا عد المذلول والمترادف ما انصغى والمراد بالانصاف عدم  
ان يكون حقيقة كافي الموهبة والجهرة والشديد والرخوة المفسر بما يقابل الشديد والمطبعة  
والمفخمة او تقريبا كافي المستقلة فانما سبعة لانصافها حقيقة والمفخمة اعلم ان الحروف  
تقسم حسب الاصناف الى اقسام كثيرة ذكر بعضها اربعة واربعين وراد بعضها ونقص الاخر فابعد  
هذه الاصناف الفرق بين ذوات الحروف بها الا انها للولاي لا يحدت اصواتا فكان كاصواتها لا ير  
لا تدل على معنى فبحان من دون في كل شيء حكمه لا يقال ما ذكر من الاصوات مطا حان سجد انا  
ارباب العربية حين دونها فكيف بقصد حال نزول القرآن المتقدم عليها لا تقول المسحوت  
هو الاسامي والعبارة لا المعاني المرادة بها وهي المقصودة ههنا قول ومن البواقي الموهبة  
يعني ذكر من بواقي حروف المعجم الموهبة فان ما حروفها ثمانية عشر وان كانت هي سبعة عشر والموهبة  
ما يخص حروف المعجم مع حركه وذلك لانه يكون ثوبا في نفسه وقوي لا اعتماد عليه في موضع حركه  
تلا يخرج الاقوي بتدبير ومنع التفسير مع الحركي معه كما روي الطاء واللام والقاف والياء المشددة تحت  
والالف المهيمة والياء الموحدة والطا والسين المهلان والميم والراء والياء المشددة والالف  
والهمزة والراء والالف المهيمة والنون والغين المعجمة والميم فمعناه قوله طلق قد يطرر ورضا اذ يجمع  
الموهبة مستثنى خصه وجمع نصب الموهبة لن يقطع امر وجمع الشديدة احدث طبقك وادبه  
بجمعها افطك والمستطمة بجمعها فطخص صفطا والشديدة حروف تخص حركي صوتا عند اسكانها  
في خرجها فلا يجري قوله ومن البواقي الرخوة وهي حروف لا تخص حركي صوتا عند اسكانها ما خذ  
من الرخوة ومفسره بما يقابل الشديدة فان اسما حروفها عشرون اختص الالف بالهمز لثبوت الشد  
وهي ما عدل الشديدة من حروف المعجم قوله ومن المطبعة هي ما ينطبق اللسان معه على الحرك  
فيحسن الصوت فتفيد سبي اللسان وما عاذه من الحرك الاعلى وات خبير بان هذا اسم مستحور  
فيه لان المطبق انما هو اللسان والحرك واما الحرف فهو مطبق عند ما خضع ففصل مطبق كما قيل للشرن  
فيه مشرك والمورد منها الصاد والطاء قوله ومن البواقي المفخمة وهي ما لا يخصر الصوت  
عند النطق بها بين اللسان والحرك وهي تقابل المطبعة واما وها اربعة وعشرون ان لم يعد لا  
حرفا والائتمنة وعشرون وهي ما عدل الصاد والطاء والطاء والمورد منها اثني عشر الهمز  
ذكر حقيقة ما بعد سكن تقريبا كافي المستقلة واللام فيها اثني عشر الهمز ما كالكلام في المطبعة  
في وجه التسمية قوله نصفه الالف وهو القاف والطاء قوله لعله القلقلة النسبة اليها يتر  
منه لالفتها في نفسها والالاقص التقليل به يذكر نصف الحسة عشر الالف التي في قوله وما  
يدغم في مثله الي اخره مع ان الحسة عشر ليست اقل منه قوله ومن المستقلة هي ما يقع  
اللسان على الحرك وهي الحروف المطبعة والحاء والعين المهلان والقاف ولا يعلو من الاستعلا  
اطاوه يلزم من الاطلاق الاستعلا الا يري انك اذا انطقت بالحاء والغين والقاف استعلا انصبي  
اللسان الى الحرك من غير اطلاق واذا انطقت بالصاد واهان استعلا اللسان ايضا وانطق بالحرك



على وسط اللسان وسميت مستغلية لان اللسان يستعمل عند ما الى الحنك فهو مستعمل عند اللسان ويجوز  
في قسمتها مستغلية كما يجوز في قولهم ليل بيايم قوله نصف الاقل وهو الصاد والفاء والطا قوله ومن  
البواقي المستغلية هي ما عدا المستغلية لان اللسان لا يستعمل بها عند النطق الى الحنك وهي اثنان وعشرون  
حرفا ما على عدد الالف ليا المشاة تحت والسين المملة والكاف واللام والفاء والعين المملة والزا  
والنا المشككة والواو والراء والنا المشاة فوق والنون والجيم والياء الموحدة والحاء المملة والسين والذال  
الجهنمان والذال المملة والحاء الميم والالف والهزة ونصف هو الالف واللام والميم والراء والكاف والحاء  
والعين والسين والحاء والنون والياء النطرا حيران مراده بزيادة لفظه البواقي من الصمدين الاشعار بالصمد  
وبان هذا مع الصمدين يستغرق عددا الاسماء الله علم قوله وهي اللام في اصيلا لاصيلا واصيلا ن  
صغيرا ملان جمع اصيلا قال الجوهري والاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه اصل والاصال  
واصل كان جمع اصيلا وجمع اصيلا على اصلان مثل يعبر ويعبران فز صغروا الجمع فقالوا اصيلا ثم بدلوا  
من النون لاما قالوا اصيلا ن قوله والصاد والراء في صراط وروا طافا بها بدل لان من السين كانت  
ايه الاشارة والفاء في الجهد في الفجر وهو ابدال الجهد قوله والعين في عن وفي بعض النسخ اعوانا  
بدل من الهزة في لغة قديم فانه يقولون في اشهدان محمد رسول الله عن محمد رسول الله قوله والنا  
في خروج اصله فزوح وهو جمع فزوح وهو جمع المكارم الدلو من بين العلى والنا بدل من الفاء البواقي  
با اسمك ما اسمك بدل من الميم في لغة مازن قوله وما يدع في سلكه ولا يدع في المقارب  
في عدا الصاد مما لا يدع في المقارب تحت اذ في القرات السبع ما عدا الصاد لا تخفى على من تتبع وكذا الكلام  
في الميم والسين قوله نصف الاقل وهو السبعة المتقدمة قوله وما يدع فيهما الى اخره هذا سبني  
على عدد الحروف الاربعة السابقة مما يدع في سلكه ولا يدع في المقارب مع ان عددا لاسما ما تقتض  
لما يجي في قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الى اخره من ان ادغام الراء في اللام محسوسا ايضا  
لا بعدد من قوله ومن الاربعة التي لا تدع فيهما فانها وفي بعض النسخ والراء المعجمة وهو هو على  
زعم المصنف والسين اي المعجمة قوله نصفها هو الميم والراء على ما في بعض النسخ قوله يعتد عليها  
بدل في اللسان وهو بانسكان اللام طرفه وانما لو بدد مع اللسان الشفة لانه العدة في خروج هذه  
الحروف وما عدا لاسما بالذات لثمة والافحرجا طرف سلك اللسان والشفقتين لان ثلثته منها زلفيه وهي  
اللام والراء والنون وثلثته شفوية وهي الياء والفاء والميم قوله ذكر ثلثتها اي ثلثي حروف الفقهية  
والحلقية وثلثا ذلك ثمانية الراء واللام والميم والنون والهزة والحاء والعين والحاء قوله سبعة احرف  
منها اي من الاربعة عشرة وهي الالف واللام والياء والميم والنون والسين والحاء قوله ولو استقرت  
الى اخره بين اولائه ذكر نصف لاسما في سور على عدد الحروف وفي ذلك اشارة الى مجموع الحروف  
مع اقصار واعتدال وتاثير ان ما ذكر يشتمل على انصاف الاجناس وفيه تقوية لتلك الاشارة مع انه  
مقصود في نفسه ليكون على الايقاظ ثلثا ان المذكور من هذه الاجناس الشروفا في تراليب  
الكلام مما التي صار بذلك معظم ما تركب منها كلامه وجله فنزل منزلة كلمة ولا تخفى انه يصح ان يكون  
جوابا على ما يقول اذ نصف الحروف المعجمة فلو خص هذا النصف بالذكر وكذا القول في انصاف اجناس  
الحروف وكذا انما ذكر من البعض الاقل من النصف من البعض الاكثر من النصف فليست على قوله  
مكتوبة اي مغلوقة في اللغة بالنسبة الى التي ذكرت من ثلثة فثلاثة اي غلبة في اكثره اي المذكورة  
غالبه على غير المذكورة في الاستعمال قوله في ثلث سور هي من القرآن ووق القرآن ووق القرآن  
قوله الام والفعل والحرف ثلث علما وق فعلا وك حرفا قوله في سبع سور هي طس وطس ويس والهايم باسما ط

شوري قوله على ثلثة اوجه اي الفتح والكسر والضم قوله في ثلث سور هي البقرة وعمران  
وعنكبوت والروم والفرقان والجمعة والراء يوسف وهود ويونس وابراهيم والحجر وطس في البقرة والفرقان  
قوله عشر منها لاسما هي فعل بفتح الفاعل سكن العين وثلثتها وبكسر هاء مع سكون العين وفتحها وبكسر  
وبضمها مع سكون العين وفتحها وفيها قوله للافعال هي فعل بفتح الفاعل ثلثت العين قوله ورابعين  
الى اخره اي ذكر رابعين وهي المعر والمرو وخامسين وهي كميمص وجمع قوله وجعفر الى النهر  
الصغير وقد داي المكان الفليط المرتفع قوله وتحيفل بجم ومملة الفليط الشفة قوله هذه  
القاعدة اي المذكورة في كل قسم من المفردة والناحية والثلثة والاربعة والخامسة قوله  
والمعنى ان هذا المتحدى به الى اخره هذا ما قاله المبرد واختاره جمع عظيم من المحققين قاله تعالى  
تنصبا على ان القرآن ليس الا من هذه الحروف وانتم قاديرون عليها فارقون بقرينة فكان يجب عليهم  
ان يتوا بمثلها فلما لم يجدوا على انهم من الله تعالى قوله وقيل هي اسماء السور وهو قول اكثر المتكلمين  
واختاره الخليل وسيبويه قوله كان الخطاب بها كخطاب بالمثل الى اخره فثبت لان من  
الافعال التي كلنا منها ما نعرف حملتها مثل الصلاة والركاة ومنها ما لا نعرف حملتها كحسابك الحج  
فلم يجوز ان يكون الام فيه كذلك وهو ان يراه الله تعالى تارة ان يحكم بما تقتض على معناه  
وتارة بما لا تقتض ويكون المقصود منه ظهور الانقياد والتسليم بل فيه قاعدة لان الانسان اذا  
وقف على معنى سقطت وقته على القلب واد الرقيب على المقصود مع قطعه بان المتكلم بذلك  
الكلام احكم مما كين يبقى ملتقنا ابد استغرافيه قوله لما امل الصدي به اي بالقران  
باسره بمعنى انه لو يكن كل حرف مدخل في التحدي وانت خير بانه يمتنع بالمشابة على قول  
على ان مقصود التحدي يحصل بغيره من الايات فتأمل قوله فاما ان راد السور التي هي مستغلة  
قال القفال تقدمت العرب بهذه الحروف شيئا لقوله الخامس صاد واللفظ عين والجرم قاف  
وموا الحوت بالنون ولا تخفى ان هذا انما يصح لو ثبت كونها موضوعا لقاعدة امر وذلك ممنوع  
ولعل الله تعالى تكلم بحكمة اخرى مثلا انهم توافقوا في الابتداء على ان لا يلتفتوا الى القران امر الله  
تعالى رسوله ان يتكلم بهذه الحروف في الابتداء حتى يعجزوا عند سماعه سلكا ذلك فلم لا يجوز ان  
يكون الثاني قوله في اللغة غير موضوعه لثي قلنا لا نزاع في ذلك لكن لم لا يجوز انما مع القرينة  
المقصود به معنى وانت خير بانها اسماء الحروف فاسبق قوله فلم لا يجوز ان يكون مزيد  
للتثنية الظاهر انه من المقدمة الاولى من الدليل وهي ان لا يكون ثلث منها الى اخره لكن فيه تسامح  
حيث لم يرد اولاه وهو ظاهر قال احمد بن يحيى بن القليل ان العرب اذا استأنفت كلاما فن ثلثها ان  
يا تو انشي غير الكلام الذي اسألت ففعلوا نداء تليها المحاطين على قطع الكلام الاول واستيئانا  
على الكلام الجديد قوله فقال قاف قال الطيبي في سورة يس ان العرب اذا اجترت عن الشيء  
غير معتد به اسرعت فيه ولغات عن الكلمة المعبر عنه نحو فقالت قاف اي وقفت فاقصرت  
من جملة الكلمة على حرف منها وبانها حال وتنا قلا عن الاجابة الاجناس السبعة في السور قوله كما  
روي عن ابن عباس رضي الله عنه الظاهر ان هذه الاربعة كلها من باب الاقصار وليس كذلك بل  
الاول ما دل على صفات الافعال والثاني ابعاض اسماء الله تعالى والثالث ما دل بعضها على اسماء  
الذات وبعضها على الصفات والاربع على اسماء غيرها كما نطق به كلام الامام الرازي رحمه الله  
في التفسير الكبير فليست على قوله ويجوز ذلك كما يقال معني الرابا الله والمرابا الله اعلم الاول رواه  
ابن المذر والناي رواه ابن ابي حاتم قوله او الى مدد او امر عطف على اي كلمات يعني كل حرف



منها في مدة اقواله واجال الاخرين والحديث رواه البخاري في تاريخه بسند ضعيف قوله او داله  
على الحروف عطف على مزبده قال لا اخش ان الله تعالى اتم بالحروف المعجزة لشرافها وفضلها ولا يسميها  
الكتاب المنزلة بالاسم المختلف وما في اسم الله تعالى احسن وصفاته العلية اصول كلام الاسماء  
يتعارفون ويذكرون الله ويوجدونه ثم انه تعالى اقتصر على ذكر البعض وان كان المراد هو الكل كما  
يقول قرات المجد ويريد السورة بالكلية فكانه تعالى قال اتم بهذه الحروف هذا الكتاب هو  
ذلك الكتاب المكتوب في اللوح المحفوظ وقوله وان القول بانها الى اخره يقتضي اجلي كما ان لا يقال  
مع تفصيلي قوله والحديث لا دليل عليه فيه بحث لانه لو استدرك بتسميه صلى الله عليه وسلم  
بل ما بعد التفسير من تلاوته اما تلك عليه بالترتيب المخصوص وتقرر هو على استنباطه والتسمية  
ثلاثة فصاعدا نحو الحمد والمروءة وحسن قوله ويؤدي الى اتحاد الاسم والسمي على توهم ان الحرف  
لا يميز الكل لان الاسم جزئي والمروءة لا يميز كل ولا يميز جميع اجزائه فكان مقتضى التسمية وكون  
الاسم متكاملا مع السمي باطل لان الذي لا يكون علامة موضوعه لنفسه وقوله والدلالة بالجر عطف  
على التسمية او بالرفع مبتدأ فاعلى الاول قوله والاستيعاب مبتدأ وعلى الثاني معطوف على الاول  
قوله على طريقته بعلبك اي على وجه المخرج والتركيب حيث يصح ان تجري الاعراب على اخره  
قوله وناهيك صيغة مدح مع تأكيد طلب مثل حسبك من رجل قال الجوهرى يقال رجل  
ناهيك من رجل وناويله انه عده وعنايه بهما عن ان يطلب غيره فمعنى كلام المصنف كلام  
سيبويه هناك عن ان تطلب غيره والبا متعلقة بمحذوف وهي مع دخولها خبرنا هي كما في لغاتك  
حاصله بثبوته بين الامور المذكورة قوله للطايع للتعديل لان الجمل على التحدي معنى  
لطف دون التسمية لدمه الاول وظهور الثاني قوله لزور النقل اي الى العلميه قوله الاشارة  
في الاعلام اي وقوع اشراك الالفاظ المذكورة في كون بعضها علما لسور متعددة مثل الروم قوله  
يعود بالتعريف على الى اخره لا يخفى عليك انه يشتمل بعض الاعلام التي ليسون باجماعة كثيرة مثل  
محمد واحد وغيرهما فان الاشتراك فيه لا يعود بالتعريف على ما هو مقصود العلميه فليست قوله  
وقيل انها اسم القرآن قاله الكلبي والسدي وقادة وانت خير بان هذا الوجه والوجه الاخر  
بعده لا يدل على المدعي وبعضها محقق وبعضها لا يدل صلا فامل قوله كان لما حظ  
من الاعراب وهو الرفع والنصب والجر وقد ذكر الكل من الاولين منها وجميعها وللثالث وجه واحد  
فقال اما الرفع على الابتداء او الجرا الى اخره وحاصله ان رفعها يكون مستندا وخبر الحمد وفي هذا  
الروان نصبها بنزع الخافض او المفعول به وان جرها بنقد حرف القسم قوله على طريقته الله  
بالنصيبي على طريقته حذف حرف الجر واما عمل الفعل القسم والحكاية ان يجي بالقول بعد نقله على  
استيعاف الصورة الاولى لقولك بديت بالحمد لله وحقيقته بجي ان شاء الله تعالى والمراد بقوله  
اللفظين في الله لاضل الاعمال المذكورة وغير الاعمال قوله وقد التام الوقت قطع الكلمة  
عما عداها فان كان على ما لا يفيد معنى مستقلا فقيم على ما يفيد فحسن فان استعمل ما بعده  
ايضا يسمى تاما والايبي كافيا وحسنا غير تام فالوقت على اسم فصح وعلى الله او الرحمن كاف وعلى الرحمن  
تام والمراد من الثاني الروا في مواضع الحسن وطس ومن وقف دون الاحمال للقياس فيه فلا يقال  
عن الموجب قوله فانه لا يكلمه ويقضى الى اخره تفصيل الحديث فقد روي وانا اني بذلك  
الى ما ليس بعيدا ويبدان لو ذكر انما قد روي له ليس بعيدا فكيف يصح ان يثار اليه بما وضع  
للعبد فاجاب بان اشارة اليه لكونه في حكم البعيد من وجهين احدهما انه يقتضي ذكره والمقتضى

في حكم المتباعد وثانيهما انه وصل من الرسل الى الرسل اليه الى اخره واعتبر عليه بانه قبل الوصول  
الى الرسل اليه كان كذلك واجيب بانه لو روي بالرسالة اليه النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل من وصل اللفظ  
اليه حال اعماده فالسامع لكلامك قال المحقق الشريف وفيه بحث لانه خلاف الظاهر لا يفهم من العبارة  
وايضان اراد باللفظ الذي وصل الى السامع لفظ الرسل ذلك ليس اشارة اليه بل الى ما دل به عليه وان اراد  
لفظ جميع السورة او المتروك فقبل ان يصل اليه هذا كان ذلك على حاله فيه بحث فان اراد ان اسمها  
للسورة او القرآن فبعد وصول ذلك اللفظ اليه وصل الجميع اجمالا لان السامع العالم بالوضع يلاحظ  
الدلالة على جميع السور او القرآن فامل قوله والصواب في الجواب ان المتكلم اذا ذكر كلاما يلفظه على  
غيره ويوصل اليه رعا للاحظ في تركبه وموله اليه وبني كلامه عليه قد يقال ان ذلك وهذا حرف اشارة  
واسماها الا انه حرف اشارة ومعنى ما التفتيد وقد تدخل الكاف على ذلك الملاحظة واللام للملكية  
معنى الاشارة فقبل ذلك يدل على ان لفظه ذلك لا يفيد البعد في اصل الوضع بل اخفى في العرف  
بالاشارة الى البعد للقرينة فعلى هذا يمكن جملة على الوضع اللغوي ولذلك يقوم كل واحد منهما  
مقام الاخر وانت تعلم ان المراد بذلك الكتاب لبعض على بعد يرتفع الى السورة فلا يرد ان السورة  
جزء من الكتاب فلا يصح الحمل قوله وتذكره بقي اريد اشارة الى جواب سوال معكده وهوان  
يقال ذكر الاشارة والشار الى موت فاجاب بما روي قد يقال لان اشارة الموت الى الله لان الموت  
اما الاسم او السمي والثاني باطل لان السمي هو ذلك البعض من القرآن وهو ليس بموت واما الاسم  
فهو هو وليس بموت نعم ذلك السمي لانه اسم اخر وهو السورة موت لكن المذكور السابق هو الاسم  
الذي ليس بموت وهو الواجب بانه لما اشتهر في المتعارف التفسير عن ذلك بالسورة واستمر ذلك  
حتى كان حجة ان عبر عنه بها فيقال سورة البقرة مثلا وقصد بوضع العلم بغيره عن سائر السور  
حتى كان كونه سورة ملحوظ في وضع له وكان الرقي قوة قوله هذه السورة لجهة ان يثبت فامل  
وهو مصدر رقي به الى اخره حاصله ان الكتاب ما مصدر رقي به المفعول لما لعله او اسم جاد في اللفظ  
اي معنى المفعول الكمية الجارية لاراحة الازالة قوله ثم من تجوز به اي ضرب من ضروبه او سورة  
من سورة قوله وهذا حال الى اخره اي من الضمير المجرور في فيه وهي حال لان به سقط ما قبل  
انه مشتمل لان الحال مقتضية فيكون تغايب الرب عنه مقتضية هدي وليس بمراد وهو من جهة  
القول الثاني فلا يتصور قوله فيما بعد وهذا نصيب على الحال لان ذكره ههنا عرضي وفيه اصلي  
قوله والرب في الاصل الى اخره هو في امه كذلك الا انه استعمل في هذا الوضع وتطايه  
معنى الرب والتك ولو اريد ههنا معناه الاصل لغير الرب له قال الجوهرى الرب ما رايك  
من الشيء والاسم الرب بالسر وهي التهمة ورايى فلان اذا رايته ما يربك ويكرمه قوله  
وفي الحديث الى اخره استشهد بقوله صلى الله عليه وسلم فان التك ربه على ان الرب غير التك  
والا لربك في الكلام فائدة وجعلها مقابلة للظان بانه على ان القلق ومعنى الحديث دع ما  
يربك اي يقلبك ذاها الى ما يظن به فليكن فان كون الشيء متساويا فيه غير صحيح مما قلناه في النفس  
الركية وتضطرب معه وكونه صحيحا صادقا ما ينطبق له اي اذا وجدت نفسك مضطربا في اريد  
واذا وجدت ما سيطر فيه فاستمسك به لان اضطراب قلبك لموس في شيء علامه كونه بالاحمال  
لان ذلك وظان بانه فيه علامه كونه حقا وصادقا فان علم ان الحديث من روايه الترمذي والسنن  
وفيها فان الكذب ربه فذكر بعضهم ان ما ذكره المصنف لا يصح روايه لذلك ولادرايه لان اوجه  
في التاك فلا فائدة في الاخبار باعنه واجيب بان صحة احدي الروايتين لا ينافي صحة الاخرى



نيل هذا صحيح ان ورد في الاموال ما رواه المصنف واما قاعدة الاخبار فقد حقت العلامة بالانريد  
عليه ومما ورد على حقيقة قوله والسدي بالضم المثل يقال ليل سدي والسري بالزوال  
السري الليل والنواب جمع نايه وهي المصيبة قوله وقيل الدلالة الوصلة الى البقية اي  
المقصود لا يخفى بعد ورود قوله تعالى انك لا تهدي من احببت الي اخره عليه كما يرد على التعريف  
الاول لكن مقتضى قوله تعالى واما نود هديا هرا الى اخره كما لا يقتضيه التعريف الاول والموا  
ما في سورة الفاتحة قوله لانه جعل مقابلة الضلالة الى اخره اعلموا ان استدلال على ان الهداية  
هي الدلالة الوصلة الى البقية بوجهين الاول انها جعلت في مقابلة الضلالة قال الله تعالى انك لا تهدي  
او في ضلال مبين ولانك ان عدم الوصول معتبر في مقابلة الضلالة فلو لم يعتبر الوصول في هدي  
الهداية لم يقابلها وفيه بحث لان المذكور في مقابلة الضلال هو الهدى للاراد بمعنى الهدى  
وليس المطلوب لان كلامنا في المتعدي ومقابلة الاضلال ولا استدلال به اذ ربما يفسر بالدلالة  
على ما لا يصل الى المراد لا يحصل التخصيص الا الى اخره واجيب بانه لا فرق الا بالضرورة والتعدي لانه  
مطابقه والناي انه لا يقابل هدي الا من هدي الى المطلوب لانه من الاوصاف التي تستعمل في المدح  
ولامدح الا بالوصول الى الكمال وفيه ايضا بحث لان التمدح من الوصول ايضا فضيله يقع ان مدح  
به وايضا المهدى يارب هذا المستغنى بالهدى مجازا واجيب بان التمكن مع عدم الوصول بنفسه  
يدم باو الاصل الحقيقة اعلم ان المطلق لا يقتضي العموم فلا يرد عليه ما يتوقف صحة كون القرآن  
حجة على صحة كونه الله تعالى وقد يقال الهدى هو الذي بلغ في البيان والوضوح الي حيث بين  
غيره والقرآن ليس كذلك فان المفسر ما يتركوا اياه الا وادروا فيها او الاكبره متعارضة وما يكره  
كذلك لا يكون مبنيا في نفسه فضلا عن ان يكون مبنيا للغيره والجواب بان من تكلم في التفسير  
بحيث يورد الاقوال ولا يرجح واحدا يرد عليه الاشكال واما من يرجح فلا فاصل قوله لانهم المتمدون  
الي اخره يعني ان الله قد افاض الحكمة على من اراد ان يتفقه في كتابه كما قال الامام في قوله  
من خشاها وقد قال صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن كان له اجره وقوله بعباده اي بعبادته وقوله وهذا الاعتبار  
اي باعتبار عموم دلالة الهدى قوله لما لم ينفك عن بيان الي اخره هذا الجواب لا يتم عند من ذهب  
الي ان الغنا به يخص بعلم الله تعالى قوله والتمني اصله سوتني فليست لو اونا نرا عمت في تا الاقوال  
وهو في عرفنا لشرع الي اخره يعني المتقني اللغة ما ذكرنا وفي التشرع الذي بقي نفسه عما يضره في الا  
قوله ويحكم لي بقطع قوله بشارته اي بحملته ونفسه حرمه وحيثه لان المراد به علة تكون ذلك جوا  
وضمير به للائذ الذي هو المؤلف قوله والكتاب صفه ذلك وبذلك منه او عطف بيان او حركات  
قاسمي وانت خير بان الوصف بالكتاب لو عود يحتاج الي نوع فاول والا في بعض هذه الوجوه  
لا حرج ان توصف فليست بل قوله في الشهور اي الشهور من القراء قوله لخصمه معنى من تقديره لان من  
رب فيه قوله وفيه خبره اي على القرائين قوله او صفته لا يخفى انه على هذا التقدير هو هذا الرب  
قوله على معنى انه الكتاب تكامل هذا المصير مبني على ان التركيب بقصد ذلك بناء على ان اللام  
الخصر ووصف الكتاب بالكمال تبنيها على ان المقصود من حصر المفسر حصر الكمال فان قلت اذا كان  
الامام السورة وذلك اشارة اليه لان حصر الكمال فيها انما هو نقصان سائر السور فانها المقابلة لها لا  
التميز منه قلت هذا انما يلزم اذا لوحظ في حصر السورة من حيث خصوصها واما اذا لوحظت من حيث  
انها قرآن فلا لان مقابلها من هذه الحنفية هو الكتاب المتقدمه لاساير السور ايضا يجوز ان يرد باسم السور  
القرآن كله مجازا قوله يستعمل اي يستعمل في الاساس استعمل فلان لهذا اي هو اصله واهل

الحج يستعملونه استعمالا واسعا والجملة خبر الروايات فيها هو اسم الاشارة القابض ومما اضرب قوله  
فالوجه دلالت الى اخره الاولي حمل المصدي به على المؤلف لان التقرير راعى اليه لا الى المؤلف فكانه  
التي مما سبق فتأمل قوله لجهة المصدي بانه الكتاب المنعوت بقايه الكمال قوله ما يقتضيه ذلك انما يعني  
مع قوله لا حرجا للشك في لا يدور الشك بازا به قوله استغنى منه انه الكتاب فكون التخصيص بدلا كما  
قوي على المعاني قوله لا يقتضيه اي لا يتعلق قوله لما يقتضيه مما يعرض المراد خلافه كما قاله قوله  
في الاولي المحدث في حديث المحدث او المحدث او المحدث في الاشارة الى المقصود بالطف وجهه وهو انما يستند  
الي ان المصدي به من جنس ما يستندون منه كلامهم قوله لجهة المصدي في الدلالة على لونه كما لا يخفى  
ذاته قوله من بانه الباطل اي بانه في غيره من الكتب المتقدمة قوله التوضيف بالصدر فان هدي  
مصدر وضع موضع هاد قوله واداره من المصنف اي هاد لا يدرك كنهه قوله وتخصيص الهدى  
بالمصنف باعتبار الي اخره الاول جواب عما يقال ان الهدى مطلق الدلالة فلا يخص بالمصنف والبيان  
جواب عما يقال ان المصنف ممتدح ومن يتعلق الهدى به يحصل الحاصل قوله ان نرا التقوي بترك  
ما لا ينبغي هذا العمل المعنى اللغوي فان قوله ما يعرف الطاعات الي اخره يحصل معنى الاصطلاح  
على الثانية قوله مرتبه عليه بترتيب اخره هذا حصل ما قبل فاما تقدم التقوي الذي هو الترتيب  
على الفعل الذي هو الايمان والاصلاة والرفاة لان القلب كاللوح القابل لتقوس العقائد الحقة والافلا  
القاصلة واللوح يجب تظهيره او لا عن التقوس القاصدة حتى يكثر اثبات التقوس الحيدة فيه وكذا القول  
في الاطلاق فلهذا السبب قد رتب التقوي وهو ترك ما لا ينبغي في ذكر بعده فاعلم ما ينبغي قوله او على انه  
مدح مضمون الي اخره جعل المضمون على المدح والمرفوع به موصولا كالصفة المحرورة يدل على انها ما بان  
حقيقته وان خرجا عن التعبيه صورة وجعل المستأنف منقطعاً يدل على انه ليس تابعا حقيقته وبيان  
ذلك ان الصفة اذا قطعت عن اعراب موصوفها ما اورد ما اورد مما لم يقتضيه المعنى ما قصد بان اجزا  
على موصوفها واما المستأنف فقد قصدنا الاخبار عنه بما بعده لا بانه لما قبله وان ثم ضمنا فليس هو  
جاري عليه في المعنى حقيقته بل كاجاري عليه كذلك اعلموا لان الوصف لما يجي على اربعة اوجه الاول  
ان يكون لبيان الوصف كما اذا قلت الجسم الطويل العربي ليعرف عن حاج الي فراع بشفه فان الجسم ليس  
غير هذا والبيان ان يكون للتخصيص ويقرّب حاصله من اخرج بعض ما يتناول له لعماد او يقتيد بعض ما يعل  
له المطلق لقولك جازا رجالا الفخار والمال ان يكون للمدح مثل الله تعالى البارئ الذي وضع منه الاربع  
ان يكون مجردا لا يد له قوله تعالى فخذوا حذركم الساعة واحدة فلهذا المصنف رحمه الله الداع قبل ظهوره ليس منه  
وفيه ما فيه فليست بل وانا انه قبل الفرق بين المدح صفه والمدح اختصاصا لبيان يكون مضمونا بتقدير  
اعني او مرفوعا بتقدير المستأمن الغرض الاصل من الاول اظا رقا لا لا المدح والالتزام اذ يد كرها وقد  
ينضم تخصص بعض الصفات بالذات اشارة الي ان اشارة الي شرفها على سائر الصفات المسكوت عنها  
الناهي اظها ان تلك الصفات احق باستعمال المدح من سائر الصفات انما له اما مطلقا او محسب ذلك  
المقام حقيقة او ادعا وقد يفرق في الوصف في الاول اصلي والمدح تبع وفي الثاني بالعكس والثالث ان المصنف  
ان حمل على اشارتين لم يحسن ان يجعل الذين يؤمنون بالغيب صفه ولا خصوصاً بالمدح نصا او  
ولا استعينا فاما ايضا لان العابر الي التقوي ليسوا متصفين بشي مما ذكره حمل الكل على الاستقبال والامتنان  
يا به السياق فتأمل والمراد بما تضمنه الذي تار بقوله لا يستعمل الى اخره قوله والايمان في اللغة  
الي اخره اعلم ان الايمان افعال من الامن تعدي الي مفعول واحد فاذا عدى بالرفع تعدي الي مفعولين  
تقول امننت زيد عمر بمعنى جعلته امنا منه ثم استعمل في التقدير انما مجاز الغوايا اليه اشار صاحب



الذات بقوله وحقيقته اي حقيقته من معنى صدق بمعنى ان الايمان حقيقته في جعل النفس امانة للحق  
على التصديق واستلزامه اياه فانك اذا صدقت فقلنا انه الكذب واما حقيقته لغوية كما يشعر به كلام صاحب  
الكشاف في الاسرار انا ما ذكره من ان حقيقته كذا في بيان المعنى الحقيقي الاصل الذي وقع اللفظ له اولا  
في اللغة ثم وضع ثانيا في معنى اخر مناسبة وهذا اذا ما احاطت الكفاية في تحقيق اوضاع الاصلية ومناسبات  
المعاني اللغوية بعضها بعض مع كون اللفظ حقيقته لغوية في كل منهما قوله وتقدم به بالياء الى اخره  
اعلم ان الايمان بمعنى التصديق تعدي بنفسه فاذا عدي بالياء كان لخصه معنى الاعتراف والاقرار  
فانك اذا صدقت شيئا فقد عرفت به والتصديق ان يقصد بلفظ فعل معناه الحقيقي ولا يلاحظ معه فعل  
اخر مناسبة ويدل عليه بدري من متعلقاته كقولك اهد اليك فانك لاحظت مع الحمد معنى الانها  
ودلت عليه بدري من كونه اعني كذا اي اني جدي اليك وفائدة التصديق اعطاء مجموع معنيين فالفعلان  
مقصودان معا قصد اقرار بما فان قلت اللفظ ان كان مستلزما في المعنيين معا كان جمعا بين الحقيقة والحماز  
وان كان مستلزما في احد هما فلم يقصد به الاخر فلا تصديق قلت هو مستعمل في معناه الحقيقي والمعنى  
الاخر مراد بلفظ محذوف يدل عليه ذكر ما هو من متعلقاته فتارة جعل المذكور اصلا والمحذوف  
حالا وتارة يحذف فان قلت اذا كان المعنى الاخر مراد لول عليه بلفظ محذوف لم يكن في ضمن المذكور توكيد  
فيل انه مقتضى اياه تلك لما كانت مناسبة للمعنى المذكور بمعونه ذكر ملته قرينه على اعتباره جعل كانه  
في ضمنه ومن ثم جعله حالا وتبع اللفظ كذا واولي من عكسه هكذا قيل قال الحق التبريد في شرح الحاشي  
التصديق هو ان يستعمل اللفظ في معناه الاصلي يكون هو المقصود اصالة لكن قصد بتبعيته معنى اخر  
بناحية من غير ان يستعمل فيه ذلك اللفظ او يتقدم له لفظ اخر فلا يكون من باب الكناية ولا من الامتياز  
بل من قبيل الحقيقة التي قصد معناها الحقيقي معنى اخر مناسبة ويتبعه في الارادة وحده يكون معنى  
التصديق واحاطا بالكلية قوله وقد يطلق معنى الوثوق قيل لما نقل الامن الى الاصل صاير للصير ورو  
وهو لازم تعدي بالياء اثارا الى بقوله ومنه ما استلزام احد صحابه اي ما وثقت فحقيقته بعد  
النقل صيرت ذا امن اي يكون وطا بنية فكان مجازا الا ان لونه ذا امن يستلزم الوثوق من هو  
من جهة لذلك وعلى هذا يستعمل لما وجدنا في هذا المثال لان حذف حرف الجر مع ان  
وان تاسر ستمو ما ثانيا فيه والمراد بالعصاة الرفقا وهذا الكلام بقوله من بدري سفرنا ثم اخرجته لهذا  
العذر وحوله وكلا الوجهين حسن الى اخره وما تضمن معنى اعترف وكونه معنى الوثوق يعني يمكن  
اجرا وما في قوله تعالى يومنون بالغيب اي الاولان يكون يومنون بالغيب معنى يصدقون والتعدي  
بالياء التصديق بمعنى الاعتراف اي يعترفون بالغيب والثاني ان تكون المنة للصيرورة اي يتقون بان  
حق والما في الشرح فالصدق بما علموا بالضرورة انه من دين محمد صلى الله عليه وسلم فضل هذا العلم بانه  
تعالى عالما بالعلم بكونه مرييا او غير مريي ويحذف لك ليس من الايمان وانت خير بان المراد بالصدق  
الايمان والقول والتكليف بذلك فان كان من الحقيقات النفسانية دون الافعال الاختيارية  
بالتكليف باسبابه كالعلماء الذين وصفوا النظر وتوجه الحواس ورفع الحوائج وبانه لا يعتبر الصدق  
المذكور في الخرج به عن عمدة التكليف بالايمان الا مع التلفظ بالثبوت من القادر وبان المراد بالضرورة  
الضرورة الشرعية وهي ان تعرفوا الحواس والعواطف لا تعرفوه قوله ومجموع ملته سور الى اخره  
على التصديق بما علموا الى اخره اي الايمان هو التصديق بما علموا الى اخره عند اهل الانصاف ومجموع الا  
المنة عند جمهور المحدثين الى اخره قال الامام الرازي في تفسيره وقوله خلت اهل القلعة في سمي  
الايمان في عرف الشرع ومجموع فرق اربع الاولى الذين قالوا بالايمان بما الافعال القلوب والجارح

والاقرار باللسان وهو المعترلة والخارج والزيد به واهل الحديث لما اخرج فقد اتفقوا على ان الايمان  
بالله يقينا ولا يعرفه بالله ويحل ما وضع الله عليه دليلا عقليا او نقليا من الكتاب والسنة ويتناول الطاعة  
في جميع ما امر به من الافعال والتزكيات صغيرا او كان كبيرا فقال مجموع هذه الاشياء هو الايمان وترك كل  
خصله من هذه الخصال كذا اما المعترلة فقد اتفقوا على ان الايمان اذا عدي بالياء فالمراد به الصدق  
واما اذا عدي لفظا غير معد فقد اتفقوا على انه منقول من سمي اللغوي الذي هو التصديق الى معنى  
اخر ثم اختلفوا فيه على وجه واحد هما ان الايمان عبارة عن فعل الطاعات سواء كانت واجبة او مندوبة  
او من باب لا قول والافعال والاعتقادات وهو قول واصل بن عطاء واي هذا في الغاضي عبد الجبار  
بن احمد وثانيا انه عبارة عن فعل الواجبات فقط دون التزكيات وهو قول اي على واهي هاشم وثالثا ان  
الايمان عبارة عن اجتناب كل ما حافه الوعد ثم محتمل ان يكون من الجارح ما لم يرد فيه الوعد فالقول  
عند الله من اجتناب كل الكاير وعندنا من اجتناب كل ما ورد فيه الوعد وهو قول النظام ومن صحابه  
من قال شرط كونه مرميا عندنا وعند الله اجتناب كل الكاير واما اهل الحديث فذكروا وجهين  
الاولان المعروف ايمان كامل وهو الاصل ثم بعد ذلك كل طاعة ايمان على عدم هذه الطاعات  
لا يكون شي منها ايمانا الا اذا كانت مرتبة على الاصل الذي هو المعرفة وزعموا ان المحذور انما القلب  
كفر ترك مقصده بعده كفر على حده ولم يجعلوا شي من الطاعات ايمانا ما لم توجد المعرفة والازرار  
والاشياء من المعاصي كذا ما لم يوجد المحذور والاشكال ان الفروع لا يحصل دون ما هو اصله وهو قول  
عبد الله بن سعيد الكلابي لما في زعموا ان الايمان اسم للطاعات كلها وهو ايمان واحد وجعلوا القرا  
والتواكل كل ما من جملة الايمان ومن ترك شي من القرايين فقد انتقص ايمانه ومن ترك التواكل لا ينقص  
ايمانه ومنهم من قال الايمان اسم للفرع دون التواكل الفرقة الثانية الذين قالوا الايمان بالقلب  
واللسان معا وقد اختلف هو لا على هذا لاولا لان الايمان اقرار باللسان ومعرفة القلب وهو  
قوله اي حقيقته وعمامة الغنائم هو لا اختلفوا في موضعين احدهما ما في حقيقته هذه المعرفة مناه  
من فسرهما بالا اعتقاد الجازم سواء كان اعتقادا تقليديا او علما صادرا عن الدليل وهو لا نزاع  
الذين يحكون بان المعتد سلمو منهم من فسرهما بالعلم الصادق والاستدلال وثانيهما اختلفوا ان  
المعتر في حق الايمان علميا اذ قال بعض المتكلمين هو العلم بالله وبصفاته على سبيل التكامل والتمام  
ثم انه لما اختلفوا خلق في صفات الله تعالى لاجرا فاندرك كل طاعة على تكفير من عدا من الطوائف  
وقال اهل الانصاف المعتر في الايمان العلم بكل ما علموا بالضرورة كونه من دين محمد صلى الله عليه وسلم  
فعلى هذا القول العلم بكونه تعالى عالما بالعلم او عالما بالذات وكونه مرييا او غير مريي لا يكون داخلا  
في سمي الايمان القول الثاني ان الايمان هو التصديق بالقلب واللسان معا وهو قول بشر بن عباد  
المريسي واي الحسن الاشعري والمراد من التصديق بالقلب تكلاما القادر القول الثالث قول جماعة من الصوفية  
الايمان اقرار باللسان واخلاص بالقلب لفرقة الثالثة الذين قالوا الايمان عبارة عن عمل القلب فقط  
وهو لا اختلفوا على القولين احدهما ان الايمان معرفة بالقلب حتى ان من عرف الله تعالى بقلبه ثم محمد  
بلسانه ومات قبل ان يقرب به فهو من كامل الايمان وهو قول جمهور من صفوا ما معرفة الكتاب والرسول  
واليوم الاخر فذكر زعماء غير داخله في هذا الايمان وحكي للقبى عنه ان الايمان معرفة الله تعالى  
مع معرفة كل ما علموا بالضرورة كونه من دين محمد صلى الله عليه وسلم وتايها ان الايمان مجرد التقدير  
بالقلب وهو قول من الفضل الخليل الفرقة الرابعة الذين قالوا بالايمان اقرار باللسان فقط لكن شرط  
في كونه ايمانا حصول المعرفة في القلب فالعرفه شرط لكون الاقرار باللسان ايمانا لا انا داخله في سمي



الايان وهو قول عيلان بن سلمو الفضل الرقاشي فان كان الكعبى قد اكد قوله فلا يلزم ان الماني  
ان الايان مجرد الاقرار بالسان وهو قول الكراميه وزعموا على ان المتفق من الظاهر كذا في السير  
فتنت له حكم المومن في الدنيا وحكم الكافر في الآخرة واذا انظرنا في حسن وجه هذا التفصيل ظهر لك  
في وجه ما في ذلك الاجمال من المصنف فليست اقول فلو كان في بعض النسخ نكاحا وهو اوضح  
بما قبله وما بعده اي لفعل شرط الايان والمراد به انه كافر بما هو بكفره وانت خبير بان المراد  
بالاحلال تركه قصد ابعث التمكن منه قوله والذي يدل على انه الى آخرة لا يخفى ان هذا لا يدل على مداه  
لانه صادق على تقدير قول بعض اصحاب الحديث فتأمل قوله وعطف عليه العمل الى آخرة فيه ما مرنا  
قوله ولو لم يكن الايمان الى آخرة مع التمثيل بهذه الآية مع قولنا الظاهر غير الشك من العاصي لان  
المراد به الشك كاسمى قوله من قوله التقدير بالنسبة الى معناه الذي هو الاصل قوله ذم العائد  
المراد به الذي عتق بما جابه النبي صلى الله عليه وسلم وامتنع من الاقرار به مع التمكن منه وبما جامل  
من لم يتعرف مع التمكن من تعرفه قوله وصف به للمبالغة اي وصف الذات به واتم مقابله كالتشابه  
واستغنى من الاقرار به مع التمكن منه وبما جامل من لم يتعرف مع التمكن من تعرفه قوله وصف به للمبالغة  
اي وصف الذات به واتم مقابله كالتشابه الى آخرة فان المراد بعلم الغيب والشهادة فيه عالم الغيب  
والشهادة لا الغيب والشهادة المصدر فتأمل قوله لبي المطهرين بكسر الميم في قوله المصنوع  
الموضع والمطهرين من الارض المخفض لانه موضع الطمانينة فاما سمو المكان المخفض غيبا لانه غيب  
عن الابصار قوله او فعل عطف على مصدر اي لغيب بوزن فعل او ام مثقل بوزن فعل لكن  
خفف على فعل واخضعة بفتح الحاء التي تكون في موضع الكلية بضم الكاف والكلمة معروفة واذا اشعبت  
الدابة رقت وعلت واسمها الجوعه قال الجوهري واخضعة الجماعة وهو مصدر مثل الغضبة  
والعنة قوله كقول هو ملك من ملوك حمير وول الملك الاعظم واصله قبل التشديد كانه  
الذي قولاي عند قوله قاله الجوهري وقيل هو ام رجل من عاد وقيل من القيلولة وهو التور  
الظاهرة وهو اختار المصنف في سورة الدخان وجبريل وقيل من اليمن وهو حميرين سائر الشعب  
بن يعرب بن قحطان ومنه المولود في الدهر الاول والجمع اقوال واقبال ايضا ومن جمعه على اقبال لور  
بجمل الواحد مؤنثه واقله المراد بالحق الذي هو الذي يكون غائبا عن الحاسة ولا يقصده  
بدية العقل سواء كان مصدرا او مفعولا قوله من فعلا اذا جعله صلة للايان اي المفعول به  
بواسطه حرف الجر والمشار اليه بهذا قوله وهو المراد به في الآية قوله فان جعلته حالا للفرق بين  
جعله صلة وجعله حالا ان الايان على الاول اما مضمي فيه معنى الاعتراف والافراز او مجاز عن التوفيق  
والغيب في المعنى صلة للمومن به اي يؤمنون بما هو غائب عنهم وعلى الثاني معنى الصدق بالاعتق  
والغيبه صفة في المعنى للمومن به محذوف اي يؤمنون حال غيبته كما يؤمنون حال حضوره  
لا كذا في بانقرا او عن المومن به بفتح الميم عطف على قوله عنك فعل هذا يكون المراد غير اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم والحديث رواه اماما وفيه دلالة على المدعي محل بحث قوله قالها على الاول  
على تقدير كونه صلة وعلى الثاني اي على تقدير كونه حالا وعلى الثالث اي على تقدير كونه بمعنى  
القلب قوله بعد لولا الى آخرة ذكر ليعين الصلاة اربعة معان هي على الاولين استعاره وعلى الآخرين  
مجاز مرسل وقيل على الرابع كناية وعلى الثالث مجاز مرسل فتأمل قوله من اقام العود القيام  
في اصل اللغة هو الانسحاب والاقامة افعال منه والحرمة للتعدية لعمي اقام التي جعلها قايما اي  
مستقام قيل اقام العود اذا قومته اي سواه وازال عوجا جه نصار فو قايما يشبه القايمة استعيرت

الاقامة

الاقامة من توبة الاجسام التي صارت حقيقة فيها التوبة المعاني فتعدل اركان الصلاة على ما هو حقها  
وانما لم يجعل استقامتها من تحصيل القيام في الاجسام بل من توبتها وعامة لزيادة المناسبة بين المعاني  
هذا وقد قيل الاقامة بمعنى التوبة حقيقة في الايمان والمعاني فلا حاجة حديد الى الاستعارة الا  
ان المصنف بالغ في المحافظة على تلك المناسبة قوله من قامت السوق اذا انفتحت نقاق السوق  
كانت انساب الخفاف في حسن الحال والظهور التام فاستعمل القيام فيها والاقامة في انقائها اي جعلها باقية  
ثم استعير منه للدأومة على الشيء فان كلاما من الانفاق والدأومة جعل متعلقة مرغوبا متانسا  
موجها اليه وقد اورد عليه ان هذه المشابهة خفية وايضا الاصل اعني اقام السوق مجازا والجرز  
منه ضعيف ومثلها لا يستعمل في القرآن اصلا ودفع الاول بالحمل على المجاز المرسل لعلاقة المزور فان  
الانفاق يستلزم الدأومة عادة وانت تعلم ان هذا الحمل على تقدير صحة خلاف ما ذكر في الكتاب  
والثاني انه حار بمنزلة الحقيقة قوله اقامت غزاله وهي امرأة شبيب حارجي لما قتله الحجاج فحرق  
وحاربته سنة كاملة سوق الضراب المضاربة بالسيف على التحصيل والتشبيه بالمرء فان الكوفة والحر  
والفيل كايه عن التام كانه شديدا لفظا وهو الذي يتدبه قواير الدابة عند الدخ اي جعلت  
سوق الضراب نافعة له لانه كاملة قوله فاما الامر اي اجتمعت في تحصيله وتخلد فيه بلا توان حقيقة  
قام ملكا بالامر والقيام به يدل على الاعتناء شانه ويلزمه الجهد اي تكلف الجادة اي الصلابة  
والعزم فاطلق القيام على لازمه ومنه قامت الحرب على ساقيها اي التوت واشتدت كانه قامت وتوت  
لسا لا رواح وتخرب لا بدان واعرض عليه بان الاقامة اذا كانت مأخوذة مما ذكر كان معناه  
على قياس التعدية جعل الصلاة مجلدة مستمرة لا كون المصلي مقبلا في اداها بلا نورعها كما ذكر  
وايقنا وصف الصلاة بالتشبيه والجهد انما يقع اذا وصفت ما هو لقا عليها على قياس جده ولا يخفى  
بعده وليس لك ان تقول لما في اقام بالامر للتعدية فالمستعمل بمعنى الجهد والاجتهاد هو الاقامة  
في الحقيقة لان قوله في جده قد عرفت عن الامر ونفا عنه بسطه لان المفهوم منه ان يكون العود  
والتقاء عن العاقل لاسر ذلك الامر فاما للصلابة وايضا القيام مناسب للتشبيه لا الاقامة كما  
ان القعود يلائم الكسل لا الاقصاد قوله لا شأنا لها على القيام ان اراد ان القيام يطلق على  
الصلاة لكونه بعض اركانها ثم يوجد منه الاقامة ورد عليه ان الحرمة ان جعلت للتعدية كان معنى  
اقامة الصلاة جعلها معلية وان جعلت للصبر ورة كان معنى اقام صاردا صلاة فلا يصح ذكر الصلاة  
معها الا جعلها مفعولا مطلقا والكل لا يرضيه عقل سليم وان اراد ان القيام لما كان ركنا كان فعله  
واجادة اعني الاقامة ركنا لها توجه عليه ان ركنا فعل القيام بمعنى تحصيل صيحه القيام في المصلي  
حالة الصلاة لا بمعنى تحصيلها في الصلاة وجعلها قايمة فان قيل لعله اراد ان القيام جزئيا يكون  
اجادة اي الاقامة جزئيا مجازا جميع اجزاها الذي هو اداها فغير عن اداها بحرية قلنا نعم  
يعتبرون حينئذ يودون الصلاة فحاج في ذكر الصلاة مع اركانها كونه مفعولا مطلقا ولا انكار  
في قنت اور لم او جحد اوسع معنى على اذ لا يذكر معها الصلاة فتأمل قوله والصلاة فعله من  
صلى اي صلها صلاة بوزن فعله فليت الواو الفاعل كذا وانفتاح ما قبلها في مصدر لا مصدر  
اذ قيامه الصلوة كالتزكية قوله على لفظ المفعول بكسر الحاء المجهدة المفعول بها امالة الالف نحو خرج الواو  
فوضد الترتيق بمعنى ترك هذه الامالة لانه هو ضد الامالة المطلقة وهي تركها او ضد الترتيق  
بمعنى اخراج الامر من أسفل اللسان قوله وقيل اصل على حركة يريان صلى ما خرد من الصلاة  
بمعنى حركة الصلوات وهما العظمان لانيان في اعلى الخدين يقال ضربت لقرص صلو به يد به



عن كنهه وثمالة ثم استعمل على معنى فعل الحيات المخصوصة بحار الغوايان المصلي بحرك ملو به في ركو  
وجوده ولما اشتهر في هذا المعنى استعماله بمعنى الدعا تشبها للداعي بالمصلي في حضوره وخشوعه  
وفيه ضعف من وجوب الاول لان الاشتقاق مما ليس عدت قليل لما في ان الصلاة بمعنى الدعا تشبها في  
اشارتها عليه ولزم من عدم الخلاق على ذات الاركان بل ما كانوا يعرفونها فاني يتصور لهم الجور عنها  
فالصواب ما ذهب اليه الجمهور من ان لفظة الصلاة حقيقة في الدعا وحجاز لغوي في الحيات المخصوصة  
المشتملة عليه وفي كلامنا عن اعلم ان المشهور في اصول الفقه ان مدعي الصلاة ان الصلاة والركا  
وغيرها حقايق مختصة شرعية لا انا منقولة عن معاني لغوية وعند الجمهور من الامكان في حقايق  
شرعية منقولات عن معاني لغوية **والقاضي ابو بكر الباقلاني** على ان مجازات لغوية مشهورة لزم  
حقايق ثم القائلون بالنقل قالوا الاصل اللغوي هو الدعا به نقل الى ذات الاركان لانها دعا بال  
اللائحة الحال والمقال فاعقل قد يقال هذا الوجه يعنى في طعن عظيم في كون القرآن حجة ولا  
لان لفظة الصلاة من اشهد القرآن شهرة واشهرها على السنة المسلمين واشتقاقه من تحريك الصلوات  
من بعد الاشياء اشتهارها بين اهل النقل ولو جردنا ان يقال مسمى الصلاة في الاصل ما ذكر في خفي  
واندر حتى لا يعرفه احد الا احاد لكان مثله في سائر الالفاظ بايز اول جردنا ذلك لما قطعنا  
بان مراد الله تعالى من هذه الالفاظ ما يعبادر الى انفسنا من المعاني في زماننا هذا الاحتمال انها  
كانت موضوعه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لعان اخر فكان مراد الله تعالى تلك المعاني  
الا ان خفيت كذا قال الامام الرازي في التفسير الكبير ولا يخفى ما فيه قوله **واما سمي الداعي**  
الى اخره جواب عما يقال على القول الثاني الداعي سمي معليا مع انه لا يحل ملو به قوله **الرزق في اللغة**  
الحظ هو نصيب الحيوان وما هو خاص به دون غيره وقيل هو مصدر بمعنى الاخراج وشاع في اللغة  
اولا على اخرج حظ الى اخره لينتفع به واكثر استعماله في عطا الله تعالى العبد ومثله من الصرف  
وهو المراد بقوله **والعرف خصمه** الى اخره بهذا وهو المعنى بانه ان يتفق بعضه او كله واخرى  
يراد به ما هو لغوامه وبقائه حاصه فلا يتصور فيه اتفاق على غيره اعلم انه لا خلاف بين اهل السنة  
والاعتزلة في ان المراد مما رزقناهم هو الحلال لان اهل السنة عموما الحرام رزقا لانهم اسدوا الا  
قلها الى الله تعالى وتكاد في ذلك بان المدح بالتقوى يدل على ان الاتفاق من الحلال والاعتزلة  
فلا يسمون الحرام ولا يجوزون اساده الى الله تعالى لتعاليد عن القباح ففسر اشارة مملوك يأكله  
المالك واخرى ما لا يمنع من الانتفاع فيرد عليهم ما يريد وهو على الاول لزم وان لا يكون ما يأكله  
الدواب بل العبيد والامار **وقال القاضي الباقلاني** ما اشار بقوله بانه لو لم يكن رزقا لم يكن الى اخره لكن  
قد عجب عن استدلاله بقوله **واما من دابة في الارض** ان الله قد ساق اليه كبرا من المباحات لكنه  
اعرض عنه لخواختياره على انه منقوض من نيات ولما كل شيئا فقل قوله لانه منع من الانتفا  
به ومن منع من هذا الشيء والانتفاع به لا يقال بانه رزقه اياه الا ترى انه لا يقال لان السلطان  
قد رزق حبه والا ومنهم من لا انتفاع به فليست اهل المراد بالعظيم تعظيم الرزق المطلق بكسر الطاء  
الحاصل الطيب قوله **واختصاص ما رزقناهم الى اخره** جواب عما يقال فلم يخص ما رزقناهم باعلا  
والقرينة عطف على ما يمدح به من الايمان بالغيب واقار الصلاة قوله **ودر الشكر** الى اخره  
يعني من ان من حرر رزق الله تعالى هو مقتر على الله فقل على ان الحرام لا يكون رزقا فيه ما فيه  
قوله **لقد رزقك الله الحديث** رواه ابن ماجه وغيره من حديث صفوان بن امية قوله **واخوان**  
اي متلاقين في الاشتقاق لا لبرئاستهما في التليق والمعنى وهو الذهاب والخروج قولهما

في القائله نعد ونفي ونفس ونعصر وغيرها قوله بما هو شقيقها اي قسمها وهو الصلاة من انما  
بعد الايمان اطهر من سائر العبادات لانها ذكران معاني القرآن وفي بعض النسخ وشقيقها بالثاني  
قوله **وتقدروا المعقول** سمي الجار والمجرور منقولا على الاطلاق تشبها على انه محسب لمعنى معقول  
به اي بعض ما رزقناهم يتفقون ولذلك يقال محسبون بعض المال وان كان محسب للفظ بقوله  
هناك موصوف في شيئا مما رزقناهم واما كونه امر فلفظ مدعي الاحتصاص مع رعاية الفاصلة  
كانه قال محسبون بعض المال بالصدق منه لا يقال اذا حال من التخصيص يعني عن المقد  
للتخصيص فان اتفاق البعض بقا درسته عدم الشكول ومن ثمه كان فيه صيانة وكذا لا يتفر  
يجوز مع اتفاق البعض الشكول على انه محسب مرجوح نادا قدم زال احتمال بالكلية يرتد كذا  
ذلك تامل في الفرق بين قولك اتفق زيد بعض ما له وبعض ما له اتفق قوله عن الا  
المنع عنه هذا يقتضي ان يكون الصدق بجميع المال اسما مناسبا عنه وليس كذلك كذا  
تصدق بجميع المال بذكر الصدق رضي الله عنه بل منبني عنه بالفسه الى من لا يصير على القائه  
مطلقا تامل قوله وبوبه قوله صلى الله عليه وسلم ان عليا الى اخره رواه ابن ابي شيبة والطبراني  
في الاوسط مرفوعا قوله واليه ذهب الى اخره اي الى احتمال الاتفاق من جميع المعاون قوله **لما صرنا**  
اي امثاله مع ضرب بالغ عند الجمهور وعند صاحب الكشاف بكسر ها فعل بمعنى القول كالمعنى  
وهو الذي يضرب له المثل ولا بد ان يكون المضروب مما تملك للمضروب فيه ويعضده مثل وشبه  
قوله او على المعقنين عطف على الذين يؤمنون بالغيب لا يخفى عليك ان عطف الاول صحيح  
سواء جعل المعطوف موصولا بما قبله او مقصولا او اما هذا العطف فانما يقع على تقدير الوصول فقط  
اذ على تقدير الفصل يكون قوله الذين يؤمنون بالغيب خبر عنه باولئك على هدي ما ضروره يجب  
ان يكون قوله الذين يؤمنون عطف على الذين يؤمنون اذ لو كان عطف على السابق لزم الفصل  
بين الموصولين والذين يؤمنون بالاجني وهو الموصول الاول قوله **وسلط العاطف** كواسط  
الى اخره اي في قوله والذين يؤمنون بما اتزنا اليك على تقدير الاحتمال المذكور واي وسط العاطف  
بين الموصوف وصفته كواسط بين الصفات قوله الى الملك الى اخره القوم السدد واسله الفصل  
المكرم الذي لا عمل عليه ولذلك سمي السيد من الناس بالمعزوم والها من اما الملوكة العظيم همهم  
وقيل انما سمي بما سالا لانه اذا هرب الامر بفعله والكتبة الحديث والردم المعركة لانه موضع المزاخه  
والدافعه وداله مبدل من الباقية قوله **يا لهف الى اخره** لهف بالكسر يلهف لهفا اي حزنا وحسرة وكذا  
التلف على الشيء وقوله **يا لهف** فلان كلمة يتحسرها على ما فات والزبانه اسم اي القابل والحارث اسم من هذا  
وصحهم وعظم منهم وآباي رجع الى قوله **سالموا الصاع** من قوله صحت القوم اي يتبع صاحبها فيوزان  
يكون هذا القول على سبيل السخرية والاستهزاء وكان الامر بخلافه فهو محجوز ان يكون على الحقيقة  
فويمدح ويمنع ما حسونا على زبانه من اجل هذا الوجه المعصم عندنا والقادر سوا الاسباب في قوله  
كانه قال الذي صبح نعم فرفع والقائد على ترتيب معاني في الوجود والشعر لابن زيد في جمل  
هاتين من همام الشيباني حين قال يا ابن زبانه ان تلقني لا تلقني في القوم العازبين الى البعدة عن  
المرعى وبعده والله لولا لقيه وحده لا ب سيقام القائل اي سمي لكنا التفت لادعنا ظهورا القله  
له اورده عليه ان الايمان بالكتبة لنزله مندرج في الايمان بالغيب فلم اورد بالذكر واجيب بانه  
للاعتناء بانه كانه العهد قوله او طافه سهم اي من الاولين فهو عطف على قوله الاولون

سراف

ب



باعتبار قوله ان شاء الله اي دفعه من قدره قال الجوهرى ان شاء الله اي دفعه من قدره  
قوله ولعل زولا الكتاب الى اخره جواب عما يقال كيف سمع جبريل صلى الله عليه وسلم كلام الله مع انه قد  
ليس بلفظ وحصل الجواب انه سمعه بان خلق الله له سمعا على ما كان عليه في قوله تعالى سمع الله ما يقول  
فما لم يخلق سمعا متعلقا بهذا النظر المحصور في جسم محصور فلفظه جبريل عليه وخلق له سمعا  
منزورا بانه هو العبارة المودية بمعنى ذلك الكلام او يكون خلق في اللوح المحفوظ كايه لهذا النظر  
المحصور فقوله جبريل فحفظ كما عرفت تفصيله من صدر الكتاب قوله تعالى الموجد الى اخره  
يعني ان الوجه في التعبير عن اللفظ الماضي اما بقلب ما حصل له الوجود على ما حصل وانما حصل  
المترقب بمقتضى التحقيق فالاول جاريا باعتبار تسمية الكل باسم الجزء والى ان استعاره باعتبار تشبيه غير  
المتحقق بالمتحقق فيصير الال محو عنه شيئا بازال ذلك الشيء الذي ترك فيستعار بصفه الماضي من  
ازاله لانه لا يخلو من صفه ولا يشبهه عليه ان الجاهل بالمرسل والاستعارة المذمومة من متعلقان  
مع انه جار مجازي عند التأنيف ولا يشبهه عليه ان الجاهل بالمرسل والاستعارة المذمومة من متعلقان  
بصفه ازل وجد ما بلا اعتبار لما دته ولا يتصور معنى مجازي وهو المعنى الحقيقي ليكون من عموم  
المجاز قوله والايان بها حمله ومن عين لان الله تعالى ما يقيدنا بها حتى يلزمنا معرفتها على  
التفصيل بل ان عرفنا شيئا من تفصيله فمناجب علينا الايمان بتلك التفصيل بل ان عرفنا  
شيئا من تفصيله فمناجب علينا الايمان بتلك التفصيل قوله وبالأول دون الثاني الى اخره  
هذا الايمان واجب فوجب تحصيل العلم بتفصيله لان المراد لا يمكن ان يفهمنا اوجه الله تعالى  
عليه علما وعلا الا اذا علم على سبيل التفصيل لان تحصيله ليس من عين الخرج المشبه والتحقق  
منه قوله وفي نقد ير الصلة الى اخره يريد ان هناك تفصيل بين احد ما تقدم من الطرف  
الذي هو بالآخره وتفيد تحصيل بقاها بالآخره اي ابقاها بمقصود على حقيقة الآخره لا يندفعها  
الى ما هو على خلاف حقيقها كما يزعم اليهود وفي ذلك تعريض بان ما عليه مقابل هو ليس من حقيقة  
الآخره في شيء لاني بقدر الاستدلال الذي بيني عليه يوفون وتفيد ايضا تحصيل اي الايقان  
بالآخره من حقيقة لا يتجوز وهو الى اهل الكتاب وفيه تعريض بان اعتقادهم الذي يزعمون انه  
ايقان بالآخره ليس بايقان بل محض تخمين كما ان معتقد هو خيال فاسد وانما الايقان ما عليه  
المؤمنون كما ان الآخره هي التي يعتقدونها قوله واليقين ايقان العلم الى اخره اراد ان العلم  
الذي من شأنه ان يتطرق اليه التثنية والتشبه اذا انتقيا عنه كان ايقانا ولذلك لا يوصف  
به العلم القديم ولا الضروري فلا يقال يتقن ان الكل اعظم من الجزء وانت خبير بان الاول  
اليقين هو العلم بالشيء بعد ان كان صاحبه شاك فيه فاما قوله نظره استدلال ولا تخفى عليك  
ان السب لا يخفى فاما ذكر فاما قوله عليه الى اخره اي صار اسما بالقلبة اعلم ان الآخره صفة  
جارية على تلك الدار كما لا يداني على هذه الدار ولهذا اقل ذكر الموصوف بها مثل الدار الآخره والدار  
الدنيا وقد جريان مع تلك القلبية مجرى الامم ويترك موصوفها حتى كانا الياسمين قبل الصفات  
قال صاحب الشان لقلبة قد تكون في الامم كما لبيت على الله وقد يكون في الصفات كما نحن  
غير مضاف وقد يكون في المعاني كما هو من على الشروع في الباطل خاصه وهما في الصفات وكذلك  
الدنيا قوله وجوه وقتت فكري فيهما اوجه واقتت قوله لحي الموقدان الى اخره بروي بفتح  
الحا وضما من حب على وزن شرف اذا صار محبوا واقتت الثاني الاسكان او ينقل الضمة في الساكن  
واللام للضم وليرتفع بفتح مع انه ما من مثبت والماضي المثبت اذا وقع جوابا للقسمة فالاول ان

جمع بين اللام وقد لا في افعال المدح والذم فانما يقتصر فيها على اللام اذ لا يدخل عليها قد لعدم قصرها  
لجزمه مجرى فعل المدح كما يقال والله لنم الرجل زيد وموسى وحفده ايمان لم يرا ولا في وجه التبري  
وهما عطف بيان للموقدان فانما يوقدان انما والفري والعرب لهم يصنفون بها بالسما والجلود هكذا  
روي عن سيبويه البيت بقلبا لوان في الموقدان وموسى حمزة والوقود بالضم مصدر بمعنى الايقاد  
وبالفعل ما يوقد به وهما بالضم اول وصف للشاعر ايمانه بالكرم والاشتهار به فكيف من الكرم بايقاد  
انما الفري وعن الاشتهار باضافة الوقود اياها يعني لما افاض الوقود موسى وحفده صارا محبوسين الى جمل  
قوله الجملة في محل الرفع هو مدكور فيما تقدم وانما ذكر ليربط به قوله والا قوله ان جعل احد الموصوف  
الى اخره يعني ان جعل الاول مستدا والثاني معطوف عليه او الاول موصولا بالمتقين والثاني مستدا  
دون عكسه وان افقتت عبارته لعدم مرجحيه وقوله خبره الى لا احد الموصوفين هو بالرفع خبر مد  
خبر قوله كانه لما قيل الى اخره يعني اذ جعلت احد الموصوفين مستدا فانما عطف ليكون شيئا  
بناها الى جواب سوال سائل يقول ما مال المتقين اختصاصا بان صاروا لكتاب الموصوف بالصفات مد  
لهم لا لغيرهم كما فهم من اللام فاجاب بحواشيل على ذلك صفاتهم المقضية لا خصامهم وانما قال كانه  
لما قيل ان ليس هناك سوال بل انما سوال جعل لذلك كانه مقدرا وان خبر بان هذا لا يقع على تقدير  
ان يكون الموصول الاول موصولا والثاني مستدا لا ياتي العاطف فاما قوله والا اي وان لم يكن احد الموصوفين  
مقصولا فاستدنا الى استئناف لغوي لا ياتي ولا تخفى ما فيه فليست على قوله او جواب سائل يقول  
على قوله استئنافا ي يكون استئنافا ياتي يعني فاجاب بان اولئك الموصوفين بتلك الصفات غير  
مستبعد ولا مستبعدان لغز وادون غيرهم بالهدي عاجلا وبالفلاح اجل وان خبر بان بعد  
ما جري عليهم تلك الصفات المقضية لذلك الاختصاص اقتضاها هو الرسل له اجزاء الا ان جعل  
السائل عن المتقني يكون الجواب عادة المتقني تنبيهها على ان التامل في نفسه عن سونه السوال لكن  
غير فيه وجه التشبه بين الهدي والمتقين وريدا التصريح بتجبه الهدي وهو الفلاح اجزاء عن  
شاعة التكرار فاما قوله ونظيره اي نظيره اولئك على هدي التوجيه قوله وهو المبلغ من ان يستأنف  
الى اخره اي بدل الوصف كان بقاء احسن الى زيد وحقيق بالاحسان قوله ايمان بانه الموجب  
له اي فيستغنى عن ما قبله من قوله ومعنى الاستعلاء الى اخره يريد ان في كلمة على هذه استعارة  
تعبه شبه تلك المتقين بالهدي باستعلاء الراكب على مركوبه في التمكن والاستقرار واستعلاء الحرف  
الموضوع للاستعلاء كما شبه استعلاء المصلوب على الجذع باستقرار المظروف في الطرف جامع الثبات  
فاستعلاء الحرف الموضوع للطرفية في قوله تعالى ولا مصلبتكم في جذوع النخل وانما قال معنى الاستعلاء  
دون معنى على لان الاستعارة في الحرف ولا في متعلق معناه كالاستعلاء للطرفية والانداء فكري منه  
بقبحتهما لانه فاحقق في موضع قوله بمثل الى تصوير فان المقصود من الاستعارة تصوير التشبه  
بصورة التشبه به ابراز الوجه التشبه فيه بصورة في التشبه به فاذا قلت رايت اسدي يري فقد صورته  
وتجاعله بصورة الاسد وجرايته قال المحقق الشريف ومن الناس من زعم ان الاستعارة على تشبيهه  
قال ما كونا تشبهه فخرنا او لا في متعلق معنى الحرف وبغيره في الحرف وانما كونا تشبهه فلكون  
كل من طرفي التشبه حاله متفرقة من عدة امور فورد عليه ان انتزاع كل من طرفيه من امور متفرقة  
تركة من معان متفرقة ومن الين ان متعلق معنى كلمة على وهو الاستعلاء معنى مفردا لغز  
ونظيره فلا يكون تشبهه في التشبيه الذي ركب طرفاه وان ضم اليه معنى اخر وجعل المجموع تشبهه  
به لم يكن معنى لاستعلاء تشبهه في هذا التشبيه فكيف يبري التشبيه في الحرف والاستعارة منه



الى معنى الحرف والحاصل ان كون على استعارة بتعبه يستلزم كون الاستعارة متشابهة وان تركها لظن  
يستلزم ان لا يكون متشابهة فلا يجتمعان قوله وقد صرحوا به ولما ذكرنا استعارة كلمة على للملك بالهدى  
لزم منه تشبيه الهدى بالمركب وقد جئنا الى انهم استبعادوا ما زال بهان هذا التشبيه فيما ذكر  
ضمير غير مقصود من الكلام وقد صرحوا به وجعلوه مقصودا منه في مواضع اخرى انما في صورة التشبيه  
كقولهم جعل القواية مركبا في قوة قولنا القواية مركبا في كالمركب واما في صورة الاستعارة كما في قوله  
انقذ من القعود غارميلي ما بين السام والحق الهوي شبه فيه بالطير على طريقة الاستعارة بالكتابة  
وجعل اثبات الغارب وروح بدرا لاقاد واما قولهم استلج الجمل فان كان منزله فذلك ركب مطية الجمل  
كان استعاره بالكتابة هاربا الهوي وان جعل في قوة قولك اتخذ الجمل مطية كان تشبيها واما ما كان تشبه  
الجمل بالطير مقصودا منه وهو المراد بكونه مصحبا به قوله لا تقاد راى لا تظلم ما تناوبه ولا تقدر  
مرتبة قوله قال الهدى هو ابو حراش وكان يسبق الجمل في عدوه على قدميه واسم حراش  
في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بني حبه يري في حاله من زهير ولا يذبحه في اول الغنم كما في الغنم  
ولقد وقعت جواب له والخطاب للطير على طريقة الالتفات وتكثير المحر للقطيع استعظم ثم خالده في استعظم  
الطير الواقعة عليه واما ما حجبنا فيه واما الطير يريد به ابو ذلك النوع من الطير ويحوز ان يراد به  
خالدا او الطير نفسه والامام مفر والمراودة الواقعة الارض منه من رب المكان اقام به وادومه والضمير  
الحرب قوله ما عدا اي معطيه قوله من الارض يعني تكوي اوليك يعني للمسلمين كلا الارضين وهما  
الهداية من ربهم والفلاح والارز بقعة الحرة وانا الفلاح والاستقلال من سائر الناس التي استقل  
به التجهيل بالفتنة ربيهم قال في القاموس محل به اي ري به من فوق قوله لاختلاف مفهوم  
الي اخره يعني ان على هدي والمفهوم مع كونهما متساويين معنيين مختلفان مفهوم وجودا فان الهدى  
في الدنيا والفلاح في العقي واثبات كل منهما امر مقصود في نفسه فالجملان المستقلان عليها المختاران  
في الخبر عنه واقتان بين كمال الاتصال والانفصال فلذلك دخل العاطف بينهما واما الخبران فلهذا  
والقانون فاما وان اختلفا مفهومهما فقد اختلفا في المعنى للتشبيه بالانعام الا ان الله في العنقة  
فالجمل السانية ههنا الساركة للادوية المحكوم عليه موادة لها فلا يحال للعاطف بينهما قوله وهو  
فصل يفصل الخبر عن الصفة اي عالمها اذ يفصل مع استحالة الصفة كقوله تعالى وكانوا هم الظالمين  
اذ الضمير لا بوصف حاصله ان الضمير للفعل فوايد الاولى دلالة على ان ما بعده خبر لما قبله لانته  
ولذلك يسمى فضلا الثانية النائية اي توكيد المحكوم لانه على ربط السند بالسند اليه فعلا كان  
او اما معرفا كان او سكا لانه انما هو المقصود بقوله هذا العالم في نحو زيد هو افضل من عمرو وما الخبرية  
نكرة والافتقار الخبر كما ههنا تفيد حصره على المبتدأ وجواب بان ذلك لا يمنع القيام اذ يجوز تعدد ادله  
على معلول واحد قوله وسند اقسام لقوله وهو فصل قوله وهذا التوكيد في اخره ينشأ اي ينشأ ويقطع  
ومنه الفلاح الهراية في الارض فلق شق فلذا قطع على نزول الشعر لطلب الفعل قوله وتعرف المنطقين  
الي اخره فاللام حشيد لتعريف الهدى الخارجي ولا حاجة الي اعتبار قصره كما اذا قلت ازيدون ههنا  
المنطقون اشارة الى اليهودين بالانطلاق وذلك ان تعتبر كل ههنا فصلا ويقصد قصر المسند على  
السند اليه فقصر ايراد نفي لما عسي ان يوهو من ان اليهودين بالفلاح في الاخره يندرج فيه غير المسلمين  
ايضا قوله او الاشارة الي ما يعرفه الي اخره اشارة الى معنى التعريف في المنطقين انما الشراح على  
انه يريد بذلك تعريف الجنس فنه من قال انه لقصر المسند اليه على المسند ومنهم من قال انه لقصر المسند  
على السند اليه فقصر قلب وقال المحقق الشريف اللام حشيد لتعريف الجنس السمي بقصر الحقيقة ثم ان المعروف

بلام الجنس قد يتصد به تارة حصر في المبتدأ اما حقيقة او ادعاه حوز يدا لامر اذا انحصرت الامة  
فيه وكان كاملا في كانه قبل زيد كل الامم وجمع افراده فيظهر الوجه في افادة الجنس الحصر ويقصد  
اخرى ان المبتدأ هو عين ذلك الجنس ومقتضى ذلك لان ذلك الجنس مفهوم بغير مقارن للمبتدأ محصور فيه على احد  
الوجهين فهذا معنى اخر للخبر المعروف بلام الجنس غير الحصر والتشبيح في دلائل الاعجاز كلام في محقق هذا  
المروم **قوله** للتعليل مع الاعجاز وتكريره لما عرف من انه منزلة اعادة الوصف وتعليل التكرير  
وان تكريره يدل على اختصاص كل واحد من الهدى والفلاح به واما تعريف المنطقين فكل الهدى ظاهر  
سواء اعتبر فيه الحصر او لا واما على الجنس فلان التقدير الصحيح ان يكون المقصود بالاخذ الذي هو اقوى  
من الحصر واما بتوسيط الفصل فمن دلالة النص او تأييد الحكم بالاخذ **قوله** وقد لفتت  
به الوعيد به اي الذين يقولون غاودا العذاب على ترك الكبرية ويوعدون الناس به بوجه الا  
وجوهين الاول ان قوله اوليك هم المنطقون يقتضي الحصر فوجب تبيين اهل الصلاة والركاة ان لا يكون  
مغفلا وذلك بوجبه لقطع على وعيد تارك الصلاة والركاة والناهي ترتيب الحكم على الوصف شعر  
يكون ذلك الوصف على قدر ان تكون علة الفلاح هي الايمان والصلاة والركاة فمن اخل به  
الاشياء لا يحصل له علة الفلاح **قوله** امتداد هو ليريد بالصند الحقيقي لان المرص من لا تقاد  
بينهما بل اراد شبه التصادم كالتساوي والارض والسماء جمع عات اي الشد بدارد خول في الفساد والتمرد  
الذي لا يقبل موعظة من العقوبة وهو مجاورة الحد والمردة جمع المارد وهو العاري عن الخيول فلهذا  
الاولي سبقت الي اخره فان قلت يريد عليه جعل والذين يؤمنون مستأجرة اوليك على هدي فانا  
حشيد جملة مستقلة في وصف المؤمنين جات معطوفة على ما تقدم ما فليعطف عليها جملة وصف الكفار  
كما في الآية الاخرى قلت هذا وجه مرجوح ولربما يفتى اليه ونحو الكلام على الوجه الرضي عند الحكم  
على الكفار بان وجود الكتاب وعدمه سواء لا يقتضي كون الكتاب بهذا المثابة غزما سواء له الكلا  
لان الغرض من تخمير ثبات الكتاب ولا يحصل ذلك الا بالانتفاع يقال لا يملك الرجل في الامر وحده  
**قوله** اعطى لما فيه اي الفعل فاكدي ان وشبهه في كان ورجي في فعل وقيل تفيد حصول معنى  
في الاسم وهو تارة موصوفة بالخبر قوله والمتقدمي عطف على صفة الفعل المتقدمة كانه قال وان  
من الحروف التي شابهت المتقدم واللام في عدد الحروف ما اخره وشابهت المتقدم خاصة في  
دخولها على اسمين قوله وخيل فيه لان تقدم المصوب على المرفوع في باب الفعل عدول عن الاصل  
فذلك يدل ههنا على ان الفعل بهذه الحروف ليس بتأنيط بطريق الامالة بل بطريق عارض **قوله**  
ولذلك ينبغي بها القسم اي جاب بالقوله تعالى يس والقول الحكيم انك لمن المرسلين وقوله الاجوبه  
اي اجوبه الشرط وال سوال وقوله مثل ما لو انك مثل للاجوبه وقوله وقال سوي مثال للشك والاكنا  
**قوله** وتعرف الوصول الي اخره لان تعريف الذي وتصاريقه من بين الموصولات تعريف ذي  
اللام في لونه للمبتدأ واهل الجنس اخرجي سوا جعلت من المعروف باللام كما عليه شريعة او لا كما عليه  
المحققون والوجه في الهدى ان هو لا اعلام الكفر المشهورون به ثم لذلك كالحاضرين في الاذهان  
فاد اطلق اللفظ التفت اليهم واد اهل على الجنس عم الكفار لان الاعجاز منه ما يدل على الامور  
دل على ان المراد بهم المصورون فقط فيكون اللفظ عاما مقصورا على بعض افراده بقرينة الخبر فان قيل  
كيف جعله عاما محصورا والعام اللفظ مستغرق جميع ما يصح له بوضع واحد مع ان صاحب الكتاب  
ليريد ههنا لاجل لادام الجنس للاستفان حيث قال في قوله تعالى واذ اطلقتم المنا لا عوم ولا  
خصوص في النساء ولكن اسم جنس للاناث من الانس وهذه الجملة معني ما يري في كلن وفي بعض من

حجاج



ان ياد بالنسبة هذا وذلك فاذا قيل بعد ان علم على انه اطلق على بعضه وهي المدخل بين الفعل  
ما قيل وقال في قوله تعالى والطلقات يتربصن بأنفسهن ثلثة قروا ان اللفظ سلق في تناول الجمل  
لكله وبعضه كما في احد ما يصلح له يعني في ذوات الافراد كالام المشترك والمصنف تام له فلما هو لا يمنع  
صلوحه للعموم بل ظهوره فيه كاد هي اليه اصحاب اصول فاخارهم ان هذا الصلح للعموم مستعمل فيه  
ومقصود على البعض بواسطة القرينة لكن رد عليه انه تطويل للمسافة بلا طائل وزعم بعضهم ان المتعارضة  
هوان مثل هذا الجمع للعموم اما كونه للاطلاق شي في قوله في بعض مواضع الكشاف وفيه انه صان لما نقلنا  
من تصد على عدم العموم واما تعبيره للجمع المعروف باللام بالاستغراق فذلك لاستفادة منه ما يعونه  
المقام لا ظهورها ولا معونه ههنا فانه يصح ان مراده ليس الاستغراق ولا الماهية بل اراد ان الذين قدروا  
مطلق في تناول الجمل صالح بحسب مفهومه ان ياد كلكه وبعضه لكن الجردل على تقديره فقولته متساوي  
من ميم على الكفر الى اخره لم يرد به الضم بل تناول بحسب الاطلاق نظر الى اللفظ وحده واذا اعتبرت  
القرينة ذلك على تناوله بحسب الاطلاق نظر الى اللفظ وحده واذا اعتبرت القرينة ذلك على تناوله بحسب  
الارادة للمصنف فقط فتأمل **قوله** وفي الشرح انكار ما علم الى اخره اعترض عليه بان الانكار مخفى  
بالقول مع ان الكفر حصل بالفعل وبان ما ثبت بالاجماع قد خرج عن الضروريات وبان الجسمي قد كثر  
مع ان ابطال قوله ليس من الضروريات وبان الطاعن في راية عايشه يكفر مع انها ثبتت بالقانون ولا يلة  
الضروريات لقطبية لا ترجح العلم فخرج عن الضروريات واجيب عن الاول بما ذكره المصنف رحمه الله  
بقوله واما بعد ليس الغبار الى اخره وعن الثاني منع خروج ما ثبت بالاجماع عن الضروريات لان المراد  
بالاجماع الذي يكفر القطعي وعن الثالث منع خروج الابطال عن ذلك وعن الرابع بان الادلة القطعية  
تفيد العلم بالقرآن وهو موجوده في رايه والغيار بكسر الغين الوجه تقديره لما سربان مخيط فوق الشيا  
بوضع لا يعتد بالحياطة عليه كاللحم ما عالج لونه له وبليس والربا ريعم ان الوجه خطا عليه  
فيه الوان سند في الوسط فوق الشيا علم ان الكفر قد حصل بالقول تارة وبالفعل اخرى والقول  
الموجب للكفر انكار جمع عليه فيه نص على خلاف وهو من الامور الظاهرة التي تشترك فيها العام والخاص  
كالزكاة والصوم والحج ولا فرق بين ان يصدر عن اعتقاد او عن عادات او استهزاء والفعل الموجب لذلك  
هو الذي يصدر عن تعدد ويكون استهزاء صرحا بالدين كالسجود للمصنوع والفتا المصحف في العبادات  
وكان قول المصنف واما بعد ليس الغبار الى اخره اشار به الى ان ذلك غير معتد قال في الحواشي الحاشية  
لحق من اهل القبلة هل يكفرهم لاجمهور المتكلمين والفقهاء على انه لا يكفر احدا من اهل القبلة فان الشيخ  
ابا الحسن قال في اول كتاب مقالات الاسلاميين اختلاف المسلمين بعد نبهم صلى الله عليه وسلم في  
اشياء متلك بعضهم بعضا فصاروا فقامت بين الان الاسلام بمجمعهم ويعبرهم فقامت هبة وعليه انصارها  
وقد نقل عن الشافعي رحمه الله انه قال لا ادري ما رثاه احد من اهل الاموال الا هو الاخطا به فانهم  
يعتقدون حل الكذب وحكي الحاكم صاحب المختصر في كتابا لم يمتني عن اي حقيقه رحمه الله انه لو يكفر  
احدا من اهل القبلة وحكي ابو بكر الرازي مثل ذلك عن الكرخي وغيره قال الشريف المحقق في رايه  
ان عدم تكفير اهل القبلة موافق لكلام الشيخ الاشعري والفتا كما مراد النساء عقايد فرق الاسلام  
وجدنا فيها ما يوجب لكفر قلنا لعقائد ارا حجة الوجود له غير الله سبحانه وتعالى والى حمله في مص  
انحاص الناس او الى نكاح بنوة محمد صلى الله عليه وسلم او الى دمه واستحقاقه او الى استباحة المحرمات  
والسقاط الواجبات الشرعية قد يقال كان هذه المدفوعات ما حدثت بعد زمانه والافضل لهم  
تكثير هو **قوله** واحتمت المعتزلة الى اخره يعني ان الذين كفروا استلوا اخبار عن لغزهم بصيغة الماضي

والاخبار

والاخبار عن الشيء بصيغة الماضي يقتضي كون الخبر عنه مقدما على ذلك لاخبار وحاصل الجواب انه لا يلزم  
من حدوث التعليق وهو الكلام اللفظي حدوث القدر وهو الكلام النفسي **قوله** نعمت به اي اجري  
على ما ينصف بالاستواء كما يجري المصاد على ما ينصف باسم الله عز وجل ان يكون لغا نحو ما في كلكه سواء لا  
كاد له في هذه الاية فانه في موضع فاعل سند الى الانذار وعدمه اسناد الفعل الى فاعله والجزالي  
مبتداه **قوله** نعمت به خبران احاد مع انه علم ما لم يعط عليه او انه خبر ما بعده وانت خبر  
بان الوجه الثاني اول لانهم غير صفة بالاصل فيه ان لا يعطى وايضا المقصود من الوصف بالمصادر والمبا  
في شان علمها كما تضمنت عين ما قام به فعني قولنا زيد عدل انه عين العدل كانه بحسب منه واذا اولت  
بمعنى ام الفاعل كستون ملاحظات ذلك المقصود **قوله** والفعل لما منع الى اخره لما حكى ان قوله انه  
ام لم يرد وهو من منع المحل اما على الفاعل عليه وعلى الابتداء مع تقدم الخبر توجيه عليه اسولة الاول ان الفعل  
كيف وقع خبرا عنه وسندا اليه الثاني ان ما ذكرته بطل تصدرا الاستقام الثالث ان العزة وام موضعان  
لاحد الامر وما يستدل به سوا جبان يكون متقدما فاجاب عن الاول بقوله الفعل لما منع الى اخره  
قيل الخبر عنه ههنا هو المحلة لا الفعل وحده فقد جمل مع فاعله المصنف فلا وهو شاع في عباراتهم  
ولا حاجة الى ذلك اجيب بان الاخبار فيما عن فيه انما هو عن الفعل واما فاعله فهو قيد الخبر عنه لا جزوات  
خبر بان قوله والفعل انما منع الاخبار عنه اذا ريد به تمام ما وضع له بشرطه اذا ريد جز ما وضع له يمكن  
الاخبار عنه وفيه بحث لان الاتصال باعتباره جز ما وضع له لا يكون الا اخبار بحسب الوضع فاعلم في شية  
اللام الا ان يراد المعنى المعتد في المصدر اعلم ان استماع الاخبار عن الفعل كما سيجي انما يكون اذا كان سند  
الى مجموع معناه معبرا عنه بحد لفظه اما اذا الررد منه ذلك بان يراد به اللفظ وحده كافي فذلك ضرب  
مولف من ثلثة احرف ومع معناه متصلا بفا عله كافي قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا او يراد بملوك هذا  
المذكول عليه ضمنا مع الاضافة كافي يوم ينفع الصادقين او مع الاسناد كافي تنعم بالمعدي **قوله**  
كالام في الاضافة الى اخره لا يعني عليك ان هذا صان لما عليه الفاعل من انما من خا ام الام فاعلم  
والمعدي بتفسير معدي مضموبا لي بعد واما حذفت الدلالة استقلا للجمع بين المتشديد من مع التصغير  
كافي الصحاح **قوله** وحسن دخول الخبر جواب عن الثالث وبهم منه جوابا لما في تقريره ان هاتين  
الكلمتين قد اشبع عنها ههنا معنى الاستقام بالمره حتى زال عنها الدلالة على احد الامر وصارنا مجرد  
معنى الاستواء ان اللفظ الجاهل لغنيين قد مجرد لاحد مما يستعمل فيه وحده كافي صيغة الدلائل  
للاختصاص الذي تجردت لطا ان اختصاصه هذه الاية كاخلف لفظ الفعل واريد به الحدث  
مضا فالى فاعله تقع الاخبار عنه لذلك خولف لفظا المزمرة وامر مجرد ما عن معنى الاستقام بمعنى الاستواء  
فبطل اقتضاء مصدر الكلام وزال كونها لاحد الامر لا يقال فعل ما ذكره يول المعنى الى ان سوا المستوي  
وانه تكرار بلا فائدة لا نقول الاستواء الذي مجرد تاهوا الاستواء الذي كاسا متصفيين له عند حقيقة  
الاستقام اعني الاستواء في علو المستقيم والاستواء المستفاد من سوا هو الاستواء في القرم المسوق له الكلام  
كانه قيل المستويان في علمك مستويان في عدم النفع قوله لما فيه من ايار الجدد اي لما في الفعل المراد  
به المصدر والافلا المتجدد في الفعل ثابت حقيقة ثم على في امثال هذا اعتراض مشهور وهو ان اولاد  
الامر من التسوية انما يكون بين المتقدم ولا بين احده فالمناسب لو اوبدل والفظا او معنى وكون او  
بمعنى الواو غير معهود وقد اشار بعض الفضلاء الى تعميم التركيب بما يخصه ان سوا في مثله خبر مبتداه  
اي الامر ان سوا في الجملة الاسمية داله على جواب الشرط المتكدر وان لم يذكر المزمرة بعد سوا كما هو المزمرة  
او مجرد تان على معنى الاستقام مستعملان للشرط بعلاقه ان والمزمرة يستل ان فيما بين حصوله



عند المتكلم والمقدّر وإن كان الأمر على القول المذكور فالأمر أن سوا الشبهة المتأثرة إذا جعل سوا خبراً مقداً  
وما جده متداخلاً بين هاتين في المعنى قد خرج العبرة عن الاستقام الحقيقية وقد أتينا به معاً أحداً  
التي توجب وتوجب بعد ذلك سوا الثاني الانتكارات الباطنية وهو يقتضي ما بعد ما عرفت في قوله تعالى  
الذين آمنوا ولكنهم لم يؤمنوا بالآيات التي أنزلنا عليهم من ربهم فاعلموا أن ما تحتون الرابع  
التقريب وجعل بين ما بين الذي تقرر الخامس التمسك بالآيات التي أنزلنا عليهم من ربهم فاعلموا أن ما تحتون الرابع  
مخالف لما بين ذلك كيف بدأ القول الخامس الاستبطان للبرهان الذي هو قوله **قوله** كما جردت حروفها أي كما  
جردت الحروف الشبهة بالبداهة المتبادرة في باب الاختصاص والاندفاع فيه ولا حرج في ذلك في الفصل  
وفي كلامهم ما هو على طريقة الهند ويقتضي بالاختصاص لا التداخُل في المذاهب في الاختصاص لأن  
المطارد إذا صوت بآثاره بدعواه فادّعى القول على واحد وقال بالانفصال فقد خصه بالعدم لأنه لما فيه  
من دعاء واختصاص جردوه في بعض المواضع للاختصاص دون التداخُل لأن الإنسان لا بد من بعض  
نعمي اللهم اغفر لنا عصياننا العصاة اغفر لنا عصى من العصاة لأنهم لا يريدون بالانفصال في  
وصفها مرفوعاً بالابتداء وخبره محذوف وخبر مبتدأ محذوف فكانه قيل العصاة المذكورة من ريدوا من  
أرباب العصاة المذكورة ولا يقدّر فيها حرفاً ابتدائي في جملة في موضع الحال العصاة بلسان الجمع الدن  
تقصيب هم الأمر أي ينشد قوله الثاني بين من يعني بأن يكون الحرة الأولى قوية والثانية بين من  
وهو لمن إلى آخره منع في كونه خاصاً صاحب الكفاف وليس لمن بل هو صحيح وأما منع في السمع من طريق ورش  
قوله لأن المخبر لا يفتقر إلى غيره في غير الاشباع الزائد على مقدار ما في الفصل بين الساتين أما فيه كما  
هنا فجازع أن المنع من الجمع بين الساتين على غير هذه أفعالهم من حب البصرين فأنفذه أبو حيان  
قوله وحذف الاستفهامية أي مع حركتها وهي شاذة وقوله على الساتين في قولها أي في الوقت وأما حرة  
وأن يقال المطبق به شاذ **قوله** أو حال مولدة أي حال من ضمير عليهم مولدة لما قبلها ضمير فيه الاستواء  
**قوله** مقسرة لأجل ما قبلها أي مقسرة ما أفاده قوله سوا إلى آخره من ترك الإجابة إلى الإيمان ولذلك  
لم يعطف لأن ما بين الجملتين قال الانفصال **قوله** أو جريان والمجلة إلى آخره مجوز أيضاً قال أبو حيان  
أن يكون خبراً بعد خبر لأن أو خبر مبتدأ محذوف ونأي هو لا يؤمنون والاعتراض عند الجمهور أن يرفي  
في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين يعني جملة أو التزم لأجل لها من الأعراب لثبته وقوله عليه السلام  
يعني الاستواء المذكور على عدم الإيمان قوله الآية مما أخرج به أي وما أشبه ذلك من حوز وهو التزم  
أصل السه يقال لهم أهل السه أي طريق النبي صلى الله عليه وسلم والجماعة أي طريقة أصحاب الواسع  
في الملوك **قوله** فلو سوا يعني إن الله تعالى خير عنهم بأنهم لا يؤمنون فقط وأمرهم بالإيمان فلو صدق  
عهم الإيمان لم يزلوا يغلبوا خبر الله الصدق لئلا يذنب عند الخصم فتح وفعل القبح يستلزم إما الجهل  
أو الحاجة وما علان على الله تعالى والمنفوق إلى الحال محال فقامل فصدق ولا إيمان منهم بحال التكليف  
به تكليف بالحال وإيضاً شمل الإيمان بأنهم لا يؤمنون لأن الإيمان يقتضي فيه صدق الله تعالى في  
كل ما أخبر عنه وما أخبر عنهم أنهم لا يؤمنون فقط والصدان والتكليف به تكليف بالحال فيلزم  
صاروا مكلفين بأنهم يؤمنون بأنهم لا يؤمنون فقط فصح الصدان والتكليف به تكليف بالحال فيلزم  
التكليف على ما لا يطابق وهو المدعى وحصل الجواب أن التكليف بالمتنع لئلا يذنب غير واقع بدليل الاستدلال  
جاء عقلاً وما ذكره ليس لا المتنع لغيره وهو الأخبار والأخبار بوقوع الشيء وعدمه لا ينبغي التقدرة عليه  
والأول جليل لا يكون الله تعالى قادراً على شيء لأن الذي أخبر وعلم وقوعه واجباً لوقوعه والذي أخبر  
وعلم عدمه فمتنع الوقوع والواجب والمنتهى لا يندره له تعالى عليها فهو بدليل هذا الكلام والتأخير

بان قوله من حيث الأحكام لا يستدل على إله آخره إشارة إلى جواب من منع ذلك أي التكليف بالحال  
لأنه مستدبان لا يظهر فائدة في طلبه من المكلفين وأجيب أيضاً بأن فائدة اختياره من كل  
ياخذون في المقدمات فيتمتع عليها التماساً ولا فاعلقاب ولا يخفى عليك أن هذا جواب على سبيل  
التنزيل والخبر قال المصنف فاما منع أو لا ظهور الفائدة لأن ظهور الحكمة في القرآن لا يقتضي غير لازم  
سواء على أصله أو أن قوله وفائدة الآية إلى آخره إشارة إلى فائدة ما وقع من التكليف بما لا يطابق وأما  
بعضهم بأن من أنزل فيه أنه لا يؤمن لم يقصد الإلزام ذلك حتى يكلف بصدق النبي صلى الله عليه وسلم  
فيه دعاء للتأخير وأما فقد الإلزام ذلك لغيره وعلام النبي صلى الله عليه وسلم به ليس من إيمانه  
فأقول لنوع عليه السلام لم يؤمن من قوله لأن من قد آمن فقامل قوله لا يخفى أي لا يؤمن ولا يخفى إلا أن  
قوله وجازة الرسول أي عاطفة وتصرفه قوله ولذلك أي ولا حرج لأن فائدة الإلزام ما يرد تأويلهم  
إلى آخره **قوله** والبلغ آخره إلى آخره قيل أنه عطفت على الاستيعان وفيه عطف على قوله فقامل  
العصاة هي التي تشد المرأة وغيرها فوق ما عطفت به الراس يقال عصب رأسه بالعصاة تصديداً  
والتمرن الملازمة والميل على سبيل الاستمرار قوله بعيت لما قبله على النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان في  
قوله ولا تخم ولا تقتضيه رد على من زعم ذلك من أصحاب الظاهر **قوله** إنما المراد بها إلى آخره حاصل  
ما ذكره في الاستفارة أن لفظة الخمر استعيرت من ضربها كما عرفت على الأول أي قيل لعدم نفوذ الحق  
في القلوب للآيات والأدلة وحقق بنوا السماع عن قوله الحسين عن أحداث الحجة المذكورة  
السياسة عن غيرهم وإنما هم في التقليد وأعرافهم عن النظر الصحيح وقال المحقق الشريف لأما  
صية في القلوب والسمع ما نفعه خلو من الحق إليها فامنع نفساً عما تم تلك الظروف من نفوذ ما صدق  
الانصباب فيها فيكون استعاره محسوس لمعقول جامع عقلي هو الاشتغال على سمع القابل عما  
ثابته وحققه أن نقله من اشتق منه صيغة الماضي في الحتم استعاره تصريحه بنية وإن لفظ القساوة  
استعير من معناه الأصلي لحالة في أفعالهم القسوية لعدم إقبالها بالآيات التي هي استعاره  
مصرح بها أصله من محسوس لمعقول والجامع ما ذكر في تلك النسخة **قوله** بسبب عجزهم إلى  
آخره إشارة إلى سبب الحجة الحادثة المانعة من نفوذ الحق وخواص الضمائر ففيه تبيين على الشبهة  
التي انفصل قاله الجوهري تعاقب أي تكرر قوله فحصل قلوبهم إلى آخره هذا لا يدل على أن القسوة  
تشبه القلوب والاسماع كما ينبغي دال به الوهم بل يترتب أن يقال الحال لكونها دالة على كذا كان  
ناطقة به مع أن المراد تشبيهه دلالة بالناطق لا تشبيهها بالناطق والغير في فحصل راجع إلى أحداث  
الحجة فقامل **قوله** أو مثل قلوبهم إلى آخره محمول ما ذكره في التمثيل أن تشبه حال قلوبهم وأما  
وأما مع الحجة الحادثة فيها المانعة من الاستدفاع بها في الأغراض الدينية التي خلقت  
هذه الآت لأجلها حالاً شيئاً مخلوقاً للاستدفاع بما في مصالح مهمة مع المنع عن ذلك بالحكمة والقطعية  
ثم يستعار التشبيه للفظ الدال على التشبه به فيكون كل واحد من طرق التشبيه مركباً من عدة أمور  
والجامع عدم الانتفاع لما خلق له بسبب عارض مانع فكن فيه كالمانع الأصلي وهو امر عقلي منزه  
عن تلك العدة التي بعضها من دور وبعضها من ذوي فكأن الاستعارة تشبيهه وليس للاستدلال  
الحائز والغش في هاتين الجملتين الفعلية والاسمية مدخل في هذا التمثيل فالمدخل في قولك  
أراك تقدم رجلاً وتوخر أي آخرى المادة أي لها به بالآية من حيث الأول متعلق بأسدتها كما أن  
الساكن متعلق بوردت ناعية أي مطهرة التي هي الموت والوخامة التثنية يقال رجل وخم أي تقبل  
بين الوخامة **قوله** واضطرب لهتمه فيه أي في إسناده المذكور أن الله تعالى أعلم أنه خلقت



الناس في هذا الختم اما القائلون بان افعال العباد مخلوقة لله تعالى فهذا الكلام في مذهبه ظاهر لان  
المكاتب بأسرها مستندة اليه تعالى كما قاله واما المعتزلة قالوا لا يجوز اجراء هذه الآية على المنع من الايمان  
لانه يقع تعالى عنه وقالوا ان الله قد لا يملك الكفار الذين قالوا ان علي بن ابي طالب كانا وعظما منعنا من الايمان وغير  
ذلك من الآيات على ان الاسماء ابا القاسم الانصاري سئل عن تفسيره المعتزلة في هذه المسئلة فقال لا لانهم  
نزهوا الله تعالى فسيل عن اصل المسئلة فقال لا لانهم عظموه والمعنى ان فلا الفرقين ما طلبه لا اثبات جلال  
الله تعالى وعظم كبريائه الا ان اصل المسئلة وقع نظرهم على عظمه فقالوا ينبغي ان يكون هذا هو الموجد على الاطلاق  
ولا يوجد سواه والمعتزلة وقع نظرهم على الجلاء فقالوا لا يطق جلال حصرته القياس **قوله** الاول ان القدر  
المازله يعني انه كايه عن قوط يمكن التزمه فيصعد مدلول اللفظ لا يستلزم به الاثبات والتقي بل  
ليقتل منه الى لازمه كما جعلوا الاستواء على العرش كايه عن الملك وبسط اليد كايه عن الجود وغلبا عن  
الجل في الاشياء والكناية استعمال حيث لم يمكن ارادة الحقيقة مما زاد فهو مجاز مستخرج عن الكناية فجاز ان  
يسمى كايه وان لم يجرأ او لم يجرأ صاحب لكان بسط اليد وغلبا مجازين في سورة المائدة وكذا في  
في سورة طه وحقق ما ذكرنا في قوله تعالى ولا يسطر عليهم يوم القيامة ولا ريب في انهم فقال صلى الله عليه  
الفر كايه ثم جازم لا يجوز مجازا بمعنى الاحسان **قوله** الثاني ان المراد بالمازله ليس بالذي وهو  
ان لا يحمل الختم على الاستواء ولا على التمثل المذكور بل على التمثل اذ يكون وجهان ثالثا في الآية وهو ان يشبه  
حال قلوبهم فيما كانت عليهم من القافي والنبوة عن الحق حال قلوب محقق ختم الله عليها فقلوبها بالبر والعدل  
قلوب مقدرة رحمة عليها لم يستعار الجملة اعني ختم الله على القلوب ما حودة بتمامها التمثل على اسادها  
من المشبه به للشبه اما على سبيل الحقيقة او التمثيل فيكون المسند اليه اسنادا حقيقيا او مجازيا  
ختم تلك القلوب لا ختم قلوب الكفار ولا في حق الله تعالى لان الاسناد الى الله تعالى داخل في المشبه به فلا مدخل  
له تعالى في تخافي تلوهم ونحوها كما لا مدخل للمتردد الذي خاطبه بقولك اراك تقدر رجلا وتو  
اخرى في تقدير راجل وتاخرها اذ كل منهما داخل في المشبه به كما ترى **قوله** سادس هو الوادي  
المازله ليس للوادي ولا للتصا على في حلاله ولا في طول غيبه حال من طارت به العقاب اي لم  
ان المقول عن الكلي ان طيرة عظيمة طوله العقب كان تلتاب جلد مخ من اراضي اصحاب الارض تنقص  
على الطير فتاكلها اي تودي عليها فاجعت يوما فانقصت على صبي فذهبت به فسميت بعقب مغرب لا  
تقرب بكل ما احدثته وحدثت الناس بمغرب على طريقه قوله لم يجرأ اصل في انقصت على جاريه قد  
توعدت فطارت بما فتلتها اليهم فحظ من صفر اندما عليها فملك فصرعها العرب ستلا في شعارها  
والحكاية مذكرة في سورة الفرقان تمامها **قوله** الثالث ان ذلك في الحقيقة فعل الماخر اي يحمل  
اسناده الى الله تعالى مجازا من باب اسناد الفعل الى المسبب له فاحتمل في الحقيقة هو الشيطان او الكافر  
نفسه الا انه تعالى لما كان هو الذي اقره وملكه اسند اليه كما اسند الى الامير في قوله جبري الامير  
المدينه وفيه انه يقتضي ذلك حجة اسناد الشر والقيم اليه باعتبار الاقدار والممكن الرابع ان اعوا  
هي جمع عرق يعني الختم عبارة عن ترك القسروا لا محال الى الايمان فهو اسناده الى الله تعالى حقيقة  
ومعبره ان الختم على القلوب يستلزم ترك القسروا لا محال الى الايمان فمعنى ختم الله على قلوبهم انه لو يفسر  
عليه وليس هذا المعنى اعني ترك القسور مقصود في نفسه فقط بل يستلزم منه اليان مقتضى جالسه  
الايمان ولا يثبت التكليف على الاختيار ويستلزم منه الى الآيات والند لا يقتضي عنهم ويستلزم من عدم  
الاغنا الى تاهيم في الاصرار على الضلال فاطلق الختم على ترك القسور مجازا من سلامه كني عن ذلك اثباتا  
يكون هذا مستقلا كما في اللفظ قوله وفيه اي في اسناد الختم ورد هذا بان حال عن القريبه

**قوله** حكاية لما كانت الكثرة الماخره المراد بالحكاية نقل بالمعنى لا بصرهم والاسناد اليه تعالى حقيقة  
لان الكثرة يجوز ان اسناد القيم الى الله تعالى واما الختم حمل الحقيقة على ما ذكرنا فاما لو قلنا ان الختم  
من انما رواه في عظيمه جليله وفطره والمازله على ما ذكرنا فاما لو قلنا ان الكثرة لا يثبت لنبوة قلوبهم عن  
الحق **قوله** كونه تعالى لربك الذين الماخره نظير لما قبله في التمهيد والاستعداد وهو نقل بالمعنى لما كانوا  
يقولون لا تفك مما نحن فيه من ديننا حتى يمت النبي الموعود به الذي هو مكتوب في التوراة والانجيل فلما  
جاءهم ما عرفوا كفوا به وفيه ان سوق السابق ما من ذلك لان القصد ختم الله اليه تغير السابق من حال  
الكفار وتاكيد سوا حمل استينافا **قوله** السادس الماخره يكون على حقيقة ورد هذا بما رده  
الخامس قوله السابع ان المراد الماخره فيكون الختم استعارة تعبية حيثما سجد الختم للوهم ثم اشق منه الفعل  
ورد ايضا بما رده الخامس وبانه غير مناسب لما بعده من قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة قوله قوله  
تعالى وختم على سمعهم فذكر يقال في اللفظ على احد الاحتمالين في موضع لا يستلزم ان يكون هو الموعود في موضع  
اخر وكذا الوقت باعتبار احد المحتملين وعاب بان المراد ان بعض الآيات من القرآن يفسر بعضا **قوله**  
والغشاوة الحقيقة الماخره وهي الغشاوة بان الغشاوة لا تنفي عن خصوصية هذه الحادثة بل ذكر ان الغشاوة  
في امراض العين مشهور في نسب باوانت خبير بان شهده كون الغشاوة مرضا في العين يصلح ان يكون  
جسما في اختصاص الغشاوة بحدة الحادثة لا بان يكون بين الراي والمري فاصل **قوله** وكذا مجازي في  
قوله وعلى سمعهم وجه الادلية ان ملاحظه معني المجازي في كل منهما يقتضي ان يلاحظ مع كل واحد معني الفعل  
المعدي به فكان الفعل مذكورا مرتين قوله ووجه الماخره جواب عما يقال ان السمع اضيف الى الجمع  
مثل الاخر فلم يلاحظ وان خبير بان الراوي قوله واعتبار الاصل بمعنى مع فالعقل وقع مجموع الا  
ليلا يعتبر من جميع القلوب لا بصر على العقل بل من اللبس وحده قوله او فقد برضا السمع على هذا  
مصدره على الاول اسم لادن وان اعتبر منه المصدر لانه لونه قوله ما هو محل العلم الماخره قال في المقامه  
المبحث السادس محل العلم القلوب بدل السمع وان جاز ان خلقه الله تعالى في اي جوهرا الان الظاهر  
ان ليس المراد بالقلب ذلك المصنوع يعني ليس المراد العضو المخصوص الموجود في الجوفات بل الروح الذي  
شعر اليه الانسان بانواعه الفلاسفة النفس الناطقة اي المردة الا انه في الجريات يتوسط الآلات  
هذا الكلام المحققين من الحكماء وبعضهم على ان محله بالكلمات النفس المذكورة وبالجريات هو المشاعر والاطا  
والباطنة **قوله** ما فيها من التكرار في مكانها كترين وذلك اعون في على الامالة بان مال له ما بال  
قال الكزبي فيم موافقا لامل المجاز في بنا محض رايا اذ حرف مستقل لكونه في محله فالمدرك ما فيه  
فيه البتة لانه اخذ علمان القرات التي ذكر المصنف كلاما شواذا المشهور غشاوة بكسر الغين المجهه  
مع الالف بعد السين وبالرفع والربط المصنف عتادا بالتهوية **قوله** بالعلم والرفع الماخره العلم  
للاول والرفع للاخر ولذا في البقية وقوله وغشاوة الماخره حمل فتح اوله ولسر مع رفع اخره ونفسه  
وهو ما خذ من عشي عشي اذا ما را عشي او من عشي عشي اذا جعل كانه اعشى قوله يقول اعذب  
عن النبي الماخره نقل بالمعنى لان البنا طاهر واما كايه فله لان القول ارتداع عما راد الاقبال  
فان العذاب يردع عما في عن المعادة الى الجانية بقوله اذا اسلك سائلا لما وقوله ويردعه  
عطف تفسيره قال لا يخفى **قوله** تقاها القفاخ هو من مضمره تقاها بعد ما التقى فاحتمل لانه  
سمع العطف اي كسر ثم اتبع في العذاب بالتهويد دون النكال فادح يقال قد حده الى بعده قوله فهو  
اعنى منها اي العذاب الذي اتبع فيه اعم من العذاب والنكال قوله وقيل استغاثه من العذاب والنكال  
اي نقله قوله فهو اعم منها اي العذاب الذي اتبع فيه اعم من العذاب والنكال قوله وقيل استغاثه



من العذب فان قيل اللان في كلف يشق من المريد فيه قل المريد فيه اذا كان اظهر واشهر يقال  
ان اللان في مشتق منه كما قالوا الوجه من المواجهة البعد به بالغات والذال المعية من قدس البعد به  
افرن من العذب **قوله** فكما ان الحقير الى حرة الفاجرة يعني اذا كان الحقير مقابل العظم والصغير  
للغير يلزم ان يكون الحقير دون الصغير والعظيم فوق الكبير لان كل منهما ليس بقدر **قوله** ومعنى التكبير  
يريد انه للوعية كما يتغير به قوله عشائليس مما يتعارف الى حرة اي نوع غير متعارف فان العذاب  
لما وصف بالعظيم كان المعنى نوعا عظيما طيس القصدان تكبره للعظيم واما تكبير عشائه فعند صاحب  
المفتاح للعظيم اي عشائه اي عشائه وقوله وفي التعالي ذكر التعالي دون التي يتبعها على ان ذلك  
من سوا اختياره وشامة اصراهم على انكارهم **قوله** وتبي باخذ او هو الى حرة هذا لما يظهر  
اذ جعل التعريف في الذين لغزوا للهدى واداهم ناسهم اعلام الكفر واما اذ جعل على الحشر سواصل  
عما حصل بالحرا او مطلقا قد به على ما سرفعه اشكال لتساو له المصرون من الماحضين والمناقبين  
مما وجب بانه لما افرد المناقبون وفصلوا الحشر بما لا مزيد عليه علم ان المقصود الاسمي بذكر  
ذلك المشترك بينهما الماحضين فقط لا على ان الماحضين هو الوادون به مطلقا ليقال فعلى هذا  
لا يكون الماحض الذي لا يصير على بقاءه داخل في احكام هذه الايات لانه لا يقول لا بأس به كافي  
عديم دخول الماحض الذي لا يصير على كبره فيما تقدم وعدم دخول صاحب الكبر في المقيمين  
مع كونه من المؤمنين عند الجمهور فالمدح في روسا هو واعلامه قوله لفظة بكسر اللام اي جانه وفي  
بعض النسخ لفظة اي نظره موهبا من موهبة التي اطلبت به صلبه وقصده والمراد انهم ليسوا على المسلمين  
محلي اي حكمها محققا حيث قال ومقدم في لغتها لم يهون **قوله** وقصده الى حرة المراد  
ان ذلك من عطف مجموع الكلام المسوق لغرض على مجموع قوله لغرض اخر فلا يتوسط فيه الاتساع  
الفرصين كالواقف في الكفر منها فلا يصير اشكال المجموع على ما جمعت الاخر وسريان عن ارفا في اول  
هذه السورة فقامل قوله اسلمه اناس اي بضم الحزة فوزن عال ووزن اسلمه فقال علم ان الزينة فيها  
يرجع الى الدلالة على الاصل والزيادة على الاصول وفيما يرجع الى بيان ترتيب الحروف على الفروع حقيقة  
ما قاله المحقق الشريف في قول صاحب الكتاب ولان الزينة على الاصول هذا في الحدود والاختصاص  
في التسمية على الحرف الاصل والزيادة وكيفيه التدرج الى حصول الصيغة بالتشريف وقد يقصد  
على تلبه بان حاله فقال وزن فاض قاع واما في المقاييس فالزينة على الفروع فيقال ليس على وزن  
عقل اذ يعرف به الاصل من الزيادة مع كيفية التغير ولو روعي الاصل لا يتغير الحال **قوله** حذفا  
في لوقه اي للتحقق واصل لوقه الوقت وهي الزيادة بالطلب قاله ابن الكلبي ونقل عن الكاشي انه الزيد  
وحده يقال لوق طعامه اذا اكله بالزيد وفيه لغتان لوقه والوقت بالهمز وحده قوله وهو اسم جمع  
كحال هو بضم الهمزة جمع وبالكسر جمع رجل بضم الحاء اي لاني من ولما الصان والحمل الذكرة السهلة يقع  
عليها وقد يقال للرجل بالضم انه جمع اما جروا واما لقلبا لكثرة ضمه قوله ولذلك لا يكاد يجمع هذه  
العبارة يستعمل فيما يكون محالا او كالحال قوله ان المنايا الى اخره جمع منه وهي الموت الامتنع من الان  
بعده ونحوه وهرشي وقد طوى جميعا وافر ما اي وافر العشرة والبشرط ما جلد الانسان وبشر  
الارض ما طوى من بانه قاله الجمهور والاحسان الاختصاص **قوله** ما خرد من اناس الى حرة اقتصر  
على اناس على ما قاله ان اصل ناس اناس لكن ذكره غيره مع ذلك انه ما خرد من النسيان ومن  
ناس من يوس اذا تحرك فلا حد ولا حرة وعلى القول بانه من النسيان اصله لني قلبه للام قبل العين

فقد نيس تحرك الياء والفتح ما قبلها قلبت الفاقال امام الرازي واعلم انه لا يجب في كل لفظ ان يكون  
مشتقا من شيء والاي من التسلل وعلى هذا الاحاجه الى لفظ الانسان مشتقا من شيء اخر انتهى ولا يخفى  
عليك ان ذلك جاز في كل لفظ انفرادا فاقابل قوله اناسي الى الثانية فيه مدله عن كون لانه جمع النسيان  
وقياسه اناس من قايه لوامس النون ياء وقت ياء الجمع قبلها فوجه دعاءها فيها اجتماع المثنيين بقاوا اناس  
كظاب وان اردت زيادة تفصيل فانظر في سورة الفرقان في قوله تعالى ونسفه ما خلقنا انعاما وانا  
كبر **قوله** واللام فيه النسيان الى حرة واعلم من عليه من وجهين احدهما ان مثل هذا الخبر لا يفيد فان قوله  
من يقول مبتدأ ومن الناس خبر وهو متاينهما ان نقدر الجار والمجرور يفيد الاختصاص قلنا او افراد  
والمعنى لا يستقيم على كلا التقديرين فان مخاطب لم يعتقد ان المناقبين من الناس ومن غيرهم يكون  
حصرا افراد ولا انهم من غير الناس يكون مقصودا يجب من الاول بان قاعدة التسمية على ان الصفات  
التي تورد تاتي في الثانية فينبغي ان يحمل كون المتصف بالناس وتجب منه ورد بان مثل هذا  
الترتيب قد باني فيه مثل هذا الاعتبار ولا يفيد فيه الا الاخبار بان هذا الجنس طائفة متصفة بكذا  
كقوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا لا أولي ان يجعل مقصودا الجار والمجرور مبتدأ على معنى بعض الناس  
من انصف ما لا فيكون ساطعا لقاعدة تلك الاوصاف وعن الثاني حمله من باب اخراج الكلام لا على  
مقتضى الظاهر يحمل غير المتصدق لكونهم ليسوا من الناس كما يعتقد لذلك ولا يخفى ان الثاني يتدفع  
بالاول واخصت من بالموصوفة على تقدير الجنس وبالموصولة على تقدير العهد لان الجنس لا يامه  
باب التذكير العهد لبقية باب التبريد علم ان وضع الموصول على ان يطلعه المتكلم على ما  
يعتقد ان مخاطب معرفة كونه محكوما عليه علم حاصل له ولذا كانت الموصولات معارف خلاف  
النكرة الموصولة لخصه بواحد فان تخصيصها ليس بحسب الوضع فتلك لقيت من ضررته اذا كانت  
من موصولة معناه لقيت الانسان اليهود كونه موصوفاً بالذكور وان كانت موصوفة فكاله قلت لقيت  
انسانا موصوفاً بالذكور وان اخصص بكونه موصوفاً بالذكور لانه موضوع لوضع لانه موضوع الانسان  
لا تخصيص فيه خلاف الموصولة فان وصفا على ان يخصص بضمون اصله ويكون معرفة **قوله**  
واختصاصه بزيادة الى حرة وقع عما يقال على تقدير كون اللام في الناس للمهد كيف يحمل اصل القيمة  
على النفاق بعض المصرون الذين وصفا بالذكور والمناقبون المذكورون غير المحمدين واليه اي غير من  
اخرهم فيما تقدم وما لم يسموا بغير الكفر ما هو باطنا كاد عليه قوله ثم نبي والجهان الكفر على  
التصميم والاصرار بالخوف والغشيه جمع التزيين الى ماد من المصرون والمناقبين المصرون معاً  
وصيوا جميعا واحدا هو الكافر الذي لا يرعوي عن كفره اصلا لكن المناقبين استأزوا عن الماحضين  
بزيادة زادوها على الكفر الاصوري وبذلك لا يخرجون عن ذلك الجنس اجماع **قوله**  
تخصيص الى حرة هذه النكته وما بعده متعلق بمقالهم لا حكايتهما والقطر بالضم الناحية والماجب  
قاله الجمهوري قوله والذين الى حرة وما بعده متعلق بحكاية مقالهم اي في حكاية كلامهم على ما قالوه اي  
الى حرة وبيان الى حرة قوله كاذبا يهود اي يهود بين يقال يهودي ويهود كاذبي وزج يعني علاوة  
بالاضافة واما يهود مغرور فهو علم ابري في كلامهم بحري لتسيلة دون التي قوله وغيره ما مثل انهم  
يعتقدون ان اهل الجنة لا يكونون ولا يشربون ولا يطهون يستلذون بالنعيم والارواح قوله  
وعقيدتهم الى حرة اي عقيدتهم في الظاهر عقيدتهم في الباطن **قوله** لم يكن ايماناً قال صاحب الكتاب  
فوق غير المصنف رحمه الله لما يرد عليه من ان قوله هذا الاعل وجه النفاق مع العقيدة الفاسدة  
ليس بغير وجه من الوجه غايته انه ليس بايمان لفساد العقيدة قوله محار فبذلك قوله يقال فيكون







القطرة عاربه عن العلوم قاطبة لما تمكنه من تحصيلها بالآلات وقوي بدنه وهي تخلق اولاً بالروح الحيوا  
وهو الجسم البحاري اللطيف المنبثق عن القلب لمكون من الطين اجزاء لا عذبه فيفص من النفس انما طنة  
وهي الروح الانساني على الروح قوة باقري الروح الى اجزاء البدن والاعانة فيثير الروح الحاصل لذلك  
القوة في كل عضو من اعضاء البدن ظاهرة وباطنة قوة تليق بذلك العضو ويكمل بالقوة الماثرة في ذلك  
نفعه وهذا كله عندنا للقادر الخبير لا حاجة الى اثبات القوى بارادة العلم الذي لا يقرب علمه  
مقال ذرة في الارض ولا في السما ولا اصغر من ذلك ولا اكبره لبعض منكري خرد هذا القول غير ما ذكرنا  
ابن زائدي انما جزء لا يتجزى في القلب وقيل قوة في الدماغ سدا الحس والحركة وقيل قوة في القلب  
سدا الحياة في البدن وقيل للنفس تلك قوتها في الدماغ وهي النفس الناطقة الحكمة لكونها مباد  
للعلوم الحكمة والانية في القلب وهي النفس القصدية التي سدا الغضب والحزن والفرح وغير  
والانية في الكبد وهي النفس النباتية التي سدا الشهوة والنمو والتولد وفيه اقوال اخر مدقورة في قلب  
الكلار اراد بقوله ان قيل انما عار متفرع على الاول والمراد بالقلب هو الصور يري قال في شرح المقاصد  
لا خلاف في ان مناط التكليف الشرعية هو العقل حتى لا يتوجه على فائدة من الصبيان والمجانين والبالبر  
وسمي ان لغز العقل مشترك بين معان كثيرة قد صلب تشيع على ان المراد به هنا العلوم بمعنى الضرورية  
اي تلك التي لا بد منها بحيث يمكن من التمسك بالنظريات والافان العقل فوه حاصله عند العلوم الضرورية  
حيث يمكن من التمسك بالنظريات وهذا معنى ما قال الامارنا عزير به متبعها العلوم الضرورية عند  
سلامة الآلات وما قال بعضهم انما قوة بالتميز بين الامور الحسنة والقبيحة وما قال بعض علماء الاصول  
انما قوتها بطريق مبداه من حيث يقتضي اليه ذلك الحراس اي قوتها حاصله للنفس عند ادراك الجزئيات  
بها يمكن من سلوك طريق اكساب النظريات وهي الذي تسمى الحكمة العقل بالمملكة ثم ان العقل الذي الصفه  
التي بين ما بين الحسن والقبح كاقال ابراهيم وهو معنى بقوله الامام الشافعي رحمه الله انه الله التمييز  
الناس في حله فيقول القلب وهو الصميم عندنا لثافته واقرا المشكلين وقيل الدماغ واليه ذهبوا بوجوه  
وجامع من الاطباء وقيل مشترك بينهما الدائرة واحدة للدوائر وهي شكل محيط به خط في وسطه نقطة جميع  
الخطوط الخارجة منها اليه سواء المراد هنا ما يترتب على الخداع قال المصنف رحمه الله في سورة براءة في قوله  
قما لي عليهم ديرة السواء والدار ومصدرا وام فاعلم من دارك ورعي بعقبة الزمان **قوله** فلان  
يوامر نفسه قيل فان قلت لما كانت النفس معني ذات التي والشيء الواحد لا يكون له ذاتان فكيف جازي كلام  
فلان يوامر نفسه قلنا كما انهم ارادوا اعي النفس وما حاسها اي ما تحظر في النفس ويدور فيها والخلق النفس  
على اراي والداعي من قبل تسمية السبب باسم السبب قوله او يشبهه باسكان الشين وكسر الالف والخلق النفس  
على اراي على هذا استعاره معني على المشاهدة **قوله** لا يحسن لذلك الى اخره يعني فيه اشعارا بخطا  
عن مرتبة اليها بحيث لا يدركون احوال المعلومات فيكون المبلغ واليق بالمقام من لا يعطون ما فقه اي مصابه  
الآفة الشعر كسر السين واسكان العين الفهم الثعار العلامة **قوله** ومجاد في الاعراض اعلم ان الارض  
قد يستعمل في القلب على سبيل الحقيقة بان يراد الاثر كادل عليه قوله فان قلوبهم كانت مثله وكونه  
مرضا حقيقته مما لا يشبهه فيه عند اهل اللغة فان لا يستعمل في المرض استمالا لثابتها لقوله الصداغ  
الروح في اعضاء الاراس **قوله** والاية تخلفها الى الحقيقة والحازو على الجواز انفسا اكثر المفسرين لانها بلغ  
من الحقيقة والمنطق والمنفعة المحقق واسادة بدال محملة اي رضة **قوله** نحو ما خرد من حرق  
الاسنان اي يحرق بعضها بعض حتى يسع صبره وهو كما به عن غدة الغيط لاس تحرق بمعنى احرق وان  
اشتهر ان الحسد كالتارة الحاسد كالحطب في الاحتراق لان استعماله يعلى مع هذا المعنى ويجوز ان

يراد هذا المعنى تنصيصا كما لا يخفى قوله فزاد الله عنهم تفسير لقوله تعالى فزادهم الله من الله تعالى فزادهم الله من الله تعالى  
الله تالم لان الغرض من هذا القول ونفسهم كانت الى اخره بالنصب عطف على قلوبهم وهو واضح الى  
المعنى المجازي كان الاول الى الحقيقة **قوله** من حيث انه مسبب لا ولي ان يقول من حيث انما مسببه  
اي الزيادة تنبع منه صاحب الشفاء وهو جاز على يد هذه والحققة ان يقول واساد الزيادة الى الله من  
حيث انها خلقها وادبها فان قيل الحكمة اذا اعيدت تذكره كانت المانية غير الاولى في المراتب التي غير  
الاول لا تنفسه مع الزيادة قلنا نفس التي مع زيادة في الحكمة والذات غير ذلك التي فان التي مع غيره لا  
ان يكون كالتي لاس غير غيره فضلا ان يكون عينه وانت خبير بان الوجود المذكور انما ساقى على ما اختاره  
من جعل فزادهم الله من الله من اجل حريته اما اذا كانت طلبه دعا اليهم فلا يحتاج اليها الجمن بضم الجيم مع  
البوا اسكانا صفة الجمان والخو رضم الواو والصنف **قوله** اي يولم بضع اللام على صفة المفعول  
والما انفسه على ذلك الحمار العقلي ودما يقال من ان المسمى المولى كسر اللام كالسمع بمعنى المسمع فانه  
ليس ثابت **قوله** على طريقه حده اي على طريقة الاساد المجازي ولرب فانه من قبل الاساد  
الى مصدر المسد قاتي لثالث المذكور بعينه بل هو قريب منه كاي والذي من قبله قوله المولى  
ووجه وجع قد **قوله** عيه بعينه الى اخره قاله محمود بن معدي كسب وصدره وخيل قد دلت على  
تحليل المراد بالتحليل الفرسان ودلقت اي قدست وبأ تحليل للتقدمة والحققة مصدر رجيمه عيه  
والمعنى رب حيث قد قدست لحر جيتش والحققة بعينه الضرب بالسيف لا القول باللسان كما هو المعنى  
**قوله** والمعنى بسبب لذكهم اشارة الى ان السببية وما مصدرية واما قوله كان فلذلك لانه على  
الاستقرار في الاثمة فابدل بكذبون على الاستقرار القديدي قوله او بدله اشارة الى جوار كون اليها  
للبدلية قد يقال كان المناسب ذكر المقابلة بدل البدلية فان المقابلة تقتضي المعاوضة والبدلية  
تقتضي زوال المبدل منه وقيام البدل مقامه بوجه جزاي حال كون العذاب لا يبرح ماله **قوله**  
وقرأ اليه فون بكذبون اي بالشد يد علم انه ذكر للقرأة بالشد يد اربعة معان اهلما التعبدية  
بمعنى انهم بكذبون النبي صلى الله عليه وسلم اي يحلونه كاذبا بمعنى يصرفونه بذلك ويعتقدونه كذلك  
ثانيا المبالغة اي الزيادة في الكيفية بمعنى بكذبون كذا عظميا ثانيا الكثرة اي الزيادة في الكمية من  
جهة كثرة الفاعلين رابعا انه ما خرد من كذا لوصفي وهو مجاز عن الذي للتقدمة كانه بكذب زائدة  
فيترد دو بان التي وبين انفسه وفي المثال قد بين الصبح الذي عينين **قوله** وهو حرام كله فيه عت  
لان من الكذب ما هو مباح وما هو مندوب وما هو واجب كاذكر في كتب الفروع كيف في حديث الطبراني  
في المير كل الكذب يثبت على اي ادم الا انكنا الرجل بكذب في الحرب فان الحرب حذرة والرجل بكذب  
على المرأة فبرضاها والرجل بكذب بين الرجلين فيصل بينهما وفي حديثه في الاوسط الكذب كله الا انما نفع  
به مسامو د فم عن دين والعابط ان الكلام وسيلة الى المقصود فكل مقصود محمود ان امكن الوصول اليه  
بالصدق فالكذب فيه حرام وان لم يمكن الا بالكذب فهو مباح ان كان المقصود مباحا ومندوبان كان  
المقصود مندوبا وواجبين كان المقصود واجبا **قوله** كذب ثلث كذبات هي قوله اني سقيم وارا  
به ساقم وقد علمه بامارة من الجور او اي سقيم لان سبب غيبي من اتحاد الاله او غير ذلك  
من الوجوه التي يذكر في تفسير ذلك وقوله بل فعله كبير وهو المراد به انه لم يصدق على دين المضرة عن نفسه  
كيت يفكر على دشا عن غيره فكيف يصح ان يكون لها او ان يعظمه كان هو الحاصل له على كسرها وقوله  
لملك الشامل من سارة اخي وكان يدين اي لا يخوض الا لذوات الارواح لانا اذا مضيت بالروح فالطمان  
اولي واما التي لا زوج لها فلا سبيل عليها الا برضاها وارا الاخوة في الدين اعلم انه اختلف في معنى القر

مكن

طام











ومنه نظر فصلت لذلك فلا يشعرون **قوله** بيان لمعانيهم الى اخره جواب عما يؤولون من هذه الالوه  
تكرار لقوله تعالى ومن الناس من يقول منا بالله الاله لان معناها ثبوت الايمان لله وبقية عنده حاصل  
الجواب ان قوله من الناس الاله في بيان من هم اي بين انهم هم وطريقته انهم يؤمنون باللسان  
وفي قلوبهم الكفر وان قوله واذا القوا الذين الاله في بيان انهم يكذبون المؤمنين اي يقولون هم الكذب  
ويستفزون واذا مضوا الى شطاردهم صدقوا الشطار جمع شاطر والمساك بعض الميم وبالعبر او غيرها  
وبالاسميت مصدر رمي بمعنى السوق وفي كل منهما يجوز حقيقة الكلامان يقال لسوق رويان  
اي الى اخره ورواه الواحد في غيره بسند ضعيف **قوله** سيد بني نعيم وفي بعض النسخ بني نعيم  
وليس يصح فان ابا بكر هو عبد الله بن عثمان بن عفان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب  
بن لؤي وحسن ارجل عبد المطلب كل من كان من قبل المرأة وعبد العامة روح اجتهاد وكل منهما صحيح **قوله**  
يقال لشيء لانيه اذا صادفته واستقبلته هكذا وقعت العبارة في الكثاف ايضا قبل حقا على لفظ  
الخطاب واي صادفته واستقبلته بضم التاء اي المفسره وذلك انه اذا ارد ان يفسر الفعل المستند  
الى ضمير المتكلم فان اي بجملة اي كان ما بعده ما يفسر الما فلما يجب تطابقهما وجوز في صدر الكلام  
تقول على لفظ الخطاب ويقال على التاء المفعول وان اوي بكلمة اذا كان المصدر في موضع الجرا يجب ان  
تكون ما بعده اذ اعلى لفظ الخطاب يعني يقول لشيء اذا استقبلت ولا يقال لشيء اذا استقبلت الا اذا  
قد ران الفاعل هو مخاطب لكن لا يخلو عن تصغير فحاصل الكلام اذا استقبلت تقول لشيء ولا يستقيم اذا  
استقبلت يقال لشيء يرتدك بما قيل قول الشاعر اذا اردت باي فعلا تفعله ففعل بك فيه من معترف  
وان يكن باذينا فافعله **قوله** فلفظه التانيه غير مختلف **قوله** من خلوت بطلان واليه بيان لاستعماله  
وذكر ثلثه معان الافراد والمضي والسميه بقوله تعالى واذا خلوا الى اخره على معنى الافراد ظاهر لان  
الي حده صلته ولكن اذا كان بمعنى مضي اي ذهب اليه واما اذا كان بمعنى السمره فتحاج الى الضمين  
لان هذا المعنى كان الاصل قد تبدل بالماضي بمعنى لانها الخلفاء انما السمره بالمؤمنين الى شيئا  
كما من احد اليك فلان اي يقول اليك هذه وذمجه وسمي مستنده تعبير المدح **قوله** الذين ياتوا  
الشياطين ياتوا اي انه استعاره تصريحه لانه ذكر المشبه به وهو الشياطين واراد المشبه وهو المنافقون  
واختلف العلماء في ان هذا القابل كل المنافقين او بعضهم فمن عمل الشياطين على كل المنافقين عمل هذا القول  
على انه من مكارههم كما يقولون للمؤمنين اما واذا عادوا الى اكارهم قالوا انما سمعوا من عمل الشياطين  
على الكفار والخلفاء لم يمنع اضافته هذا القول الى كل المنافقين واستخبر بان قوله او كذا المنافقين يعطى  
على قوله المظهرين كقوله الى اخره وان اصل انا انما حذف نون الوصل على القول الصحيح ومعه طرف قاي  
مقا واخبراي كايون معكم فلا يرد انه لازم النصب فكيف يرفع واعلم ان مع بفتح العين على اللغة المشبهه  
وجوز ان كان في لغة حكاهما صاحب الحكم والمهرري وغيرهما وهي الصاحبه قال صاحب الحكم مع اسر  
معناه الصبره ولذلك مع اسكان العين غير ان الحكمه تكون اسما وحرفا والسالكه لا تكون الا حرفا **قوله**  
ولانه لم يكن لمواضع الى اخره حاصله ان ترك التاكيد كما يكون لعدم الانتكار يكون لعدم الواجب والمحول  
من جهة المتكلم ولعدم الارواح والقبول من جهة السامع ولذلك التاكيد كما يكون لازالة الشك  
ولغي الانتكار فقد يكون لعدم الرغبه ووقوع الفسار من المتكلم وتخل الارواح والقبول من السامع  
فلذا اجاب الاول بالجملة الفعلية من غير تاكيد وانما معكم بالجملة الاسمية موكد بان مع غير المتكلم  
**قوله** على المؤمنين الى اخره قال صاحب الكشاف كيف يقولونه ويظهر في رواجه وهو من طبع  
الاجم والانتصار الذين منهم في النوراة ولا يخيل يعني مدحهم في هذه النكاحين باوصاف دلست على

وجان عقولهم وشده ذكائهم وصلاتهم في دن الله قال صاحب الكشاف في القامع اهل فلان بين اظهر قومه  
واظهر اهلهم واي بينهم وانجام الاظهر ليدل على انما منه بينهم على سبيل الاستطارة واما ظهوره فقد  
زيدت اللفظ والنون على ظاهره عند التثنيه ما لعله كان زيدت في التثنيه مجوزان فكان معنى التثنيه  
ان ظهوره قد امد واخر وراه فهو مكفوف من جانبيه هذا اصله ترك استعماله حتى استعمل للاقامة  
بين القوم مطلقا وان لم يكن مكفوف **قوله** لما قبله الى اخره يعني ان قوله انا معكم معناه الثبات على اليهود  
والمسيحيين بالشيء المستحق به فيكون اثباتا وقولا للفر بطريق الكايبه وبينه صاحب المفتاح بعد هذا  
فاخذ الاول لازما وهو انما هو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الايمان فيكون الاستزاد الاستحسان بدينهم  
تقرير لذلك واما العدل فلا يحتاج الى اخذ اللزوم من احد الجانبين قال العلامة القناري الطاهر انه  
يمتثل به لالكل وارباب البيان ما يقولون بذلك في اجل التي لا عمل لها من الاعراب ويعنون ما لا عمل له  
ما لا يكون جرا او صفة او حالا وان كان في موقع المفعول للقول فلهذا كان الوجه هو الاستيفان منه بحث  
لان ارباب العربية باسره يجهلون على ان الحل التي لها محل من الاعراب هي التي وقعت موقع المفرد لا كسها  
اعراب ذلك المفرد خبر كان او صفة او مفعولا او حالا تخصيصه بما ذكره تخصيصه لا تخصيصه لعل الباحث  
الى ذلك الخلد من السؤال الذي رد على اهل البيان في هذا الموضع وهو ان الكلام في الجملة التانيه  
في كونها تانيه او بدلا او غيرهما اذا لم يكن للاولي محل من الاعراب وهذا الجملة الاولى لها محل من الاعراب  
لكنها مقول فان قوله انا معكم مقول فالواو يمكن الجواب عنه بكون هذا التحمل وهو مقول القول هو  
المجموع اي انا معكم انا نحن مستهزون ولا يلزم من ثبوت التحمل لكل ثبوت لكل جزء وهو ظاهر **قوله**  
يجازهم الى اخره فلي هذا يكون من قبيل ذكر السبب وارادة المسبب مجازا من قول كما سمي جزا السببه  
سببه مثل ذلك سمي مشاكه قوله او يرجع مدح لفظ او هو انما ياتي عطفا على جازهم ويرجع مستند  
رجعه رجعا لان رجعه رجوعا فيكون تقدير الكلام انا معكم رجوعا وبالله الاستعانة عليهم قوله او يزل الى اخره  
انه كايه **قوله** او صامهم الى اخره استعاره تبعه حيث شبه صورة صنع اعد من اجرا احكامه السطين  
عليهم طاهرا ومن اذكار العذاب طهر بصوره صنيع الهادي مع الميز وبها طافا متغير لها لفظ الاستعانة  
ثم اشق منه يستهزون فويله فان يقع الى اخره ما حذر من حديث رسول رواه ابن ابي الدنيا **قوله**  
وانما استهزوني الى اخره قيل ليس مراده ان ترك العاطف فيه لدفع توهم كونه معطوفا على انا معكم فبعد  
صنيعه في مقول المنافقين او على ما قالوا فيقيد بالظرف اعني اذا دخلوا بل لكونه مستعانا وانما كان  
كذلك لان شتا عدا ما ارتكبها منافقون يتعاطف على السماع على وجه تحرك السامع ان يقول هو لا الذين هذا  
شانهم ما معيوا اسرهم وعقبى حالهم وكيف معاملته الله تعالى والمؤمنين معهم ثم هذا الاستيفان بعد  
بذكر الله تعالى للنفائدين الذين يرون بهذا اعلان كلام المصنف لا يخلو عن مسامحة فليامل قوله على  
التمادي حال من ضمير عليهم واستدراجهم وعلى معنى مع والمعنى جعل ذلك لهم في الدنيا مع التماذي في طغيانهم  
اي طول مكثهم فيه قوله لا يوبه اي لا يبالي بقاله الجوهرى **قوله** ابا بان الاستعانة اعدت الى اخره  
يعني كونه فعلا منفيدا للعدو والعدو وثوبه مصارعا صاحبنا بنيد الحدوث حالا وكونه مستعانا في  
مقام لا يناسب التفتيد حال دون حال بنيد الحدوث حالا بعد حال وهو معنى الاستعانة التفتيدي  
لا التوقي كما في الجملة الاسمية قوله لان مدني المزمعني الابل حيي يكون المعنى لطلوع مروه عليهم  
ليستينوا ويطلبوا انا ارادوا الاطعاما قوله من مد الجيش وائده مما يعني واحد قوله لانه قددي  
باللام يريد ان الماخذ من المد في المزمعني الابل في المزمعني باللام وحله على الحدف والايصال  
محال للاصل فلا يرتكب الاليله قوله وتندموا اي يبنياه غير اللاني المزدحمي شادة **قوله** والمعتزلة



لما تقدم عليهم اجرا الكلام على ظاهره اي في زعمهم ان الله لا خلق النعيم المحبة العطية التوفيق خلق القدر  
والاداء الى الطاعة وقال امام الحرمين خلق الطاعة والحد لان مقابلة فخلق القدر على المعصية والاداء  
اليها وخلق المعصية والتكليفات جمع كتابه وهو العقوبة قوله قالوا لما منهم تحصيله انهم لما اصرروا على كفرهم  
خذلهم ومنهم الطاعة الرضا في قلوبهم فسمى ما زاد من الدين ممددا في الطغيان واسد الى الله  
قناني في المسد محارز له وفي الاساد مجاز عطف لانه اسد الفعل الى السبب له وقاعله في الحقيقة هو  
الغزة قد يقال جعلوا اسع الا لطاف بسبب الكفر والاصرار عليه ولا شك ان الكفر والاصرار عليه بسبب  
منع الا لطاف وهو دور فليست اصل **قوله** او من الى اخره يعني المراد منه معناه الحقيقي وهو فعل الشيطان  
لكنه اسد اليه مجازا على يد ممدد فليست ان الممدد ليس فعل الشيطان وقد يتوهم ان ايقاع الممدد عليهم  
مجدد على كل ممدد لان حقيقة ان يقع على الطغيان ونحوه مما وقع الزيادة فيه ويدفع بان المفهوم من  
مد الطغيان اي طغيانهم ومد في طغيانهم واحد **قوله** او امله عطف على قوله من يد الجيش فاد اول  
ان الممدد مد وناياته قاصد قوله ومصدق ذلك اي ما يصدق ان الاضافة لاجل هذه القابله الي  
اخره واجيب عن ذلك بما احاصله ان الذي فيه مفيد بالاضافة تقدير الان اللام للتمسك وكان معناه والله  
اعلم في غيرهم **قوله** او القدر ممد هو عطف على قوله من ممد وما مستطاع ان كل قناني في الصحاح لقينه  
لقنا ممد ولقي بالنعيم والقصر ولقنا بالشد يد ولقنا يد ولقنا نا واحد والنعيم في البصيرة كالنعيم في البصر  
فما هو احتصاص من الله بالبصيرة والنعيم بالبصر وهو ما ذكره ابن عطية فيهما تباين وقال الامام الرازي  
وغيره النعم في البصيرة والنعيم عام فيها وفي البصيرة نعيمها عموم وخصوص مطلقا قوله لا ممد لها اي  
لا علامه لها وهو كما مر في اول الكتاب علما بطريق مبتدي به المار الى مقصده **قوله** قال الذي روي  
يصحت من مثل بين المامة اي المقارنه واوله وممة المقارنه في ممة اي رب مقارنه الطرافة في اري  
لا يفتي سعه بل اطراف من جوانبها في مقارنه اخرى واعني الهدي اي خفي المتاريا لقياس من لا يورابه  
له في المسالك جعل خفا العار على بطرق الاستعارة وقيل في ممة من عني عليه الامور التي هي المنة  
اي طرفها على من جعل وخفي فيها قد يقال اعني فعل ما ضل اي خفي طريق الهدى او العدم مع وعامة **قوله**  
اختاروها الى اخره قيل ان قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى الاية لتقليل الاستحقاق  
الاستعارة الابن والهدى والطفان على سبيل الاستيفان او جملة مقرة لقوله تعالى وممدد هو في طغيانهم  
النازعا للشد يدا ليدنا وير والهدى اخر خاصه قوله واخذه باع قد يقال والاولي في النشيد دخلت  
عليه التا قوله ولذلك اي لاجل هذا الاعتبار عدت الكلمتان هما الاشترا والبيع فامل في بعض النسخ  
عدت الكلمات اي الاشترا والبيع والشتري والبايع والعرض **قوله** ومنه اي من استعمال الاشترا في الاعمال  
عما في يده محصلا به غيره الجملة بغير الجمع شعر الاسر وهي النشيد الوفه وهي الشعر التي تحمي الاذن ثم الجملة  
ثم اللذة وهي التي الت بالتيين كذا في الصحاح قوله والازعر القليل الشعر والدرود رضم الدالين المهيئين  
معارز النبا اي اسان المعنى قيل المراد به ههنا اصول الاسان التي تاترت ووسها والعمر عطف  
بيان الطويل الذي هو مفعله في المعنى والجذر بالجم والموحدة والدال المحبة القصر والممدد هو  
العمود وهو جملة اربابهم العساكر من ملوك عسان اي كاشترا جملة الكفر من تصور روي الوفاذي  
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب كتابا الى جناد النصارى من جملة تورد في سدة قومه واسلموا فامرته  
ثم سار الى مكة فظان البيت فوطي ازاره رجل من بني زارة فظلمه جملة فتمس بها الله وكسرتا يا  
فاستمدد القراري على جملة طمكت اما العفو واما القصاص فقال لا تقتص مني وانا ملك وهو موثق  
فقلت غمك واياه الاسلام لنا ففصله / الا بالعاقبة فالجملة المتأخر الى القدر فلما كان من الليل مركب

في بني عه ولحق بالرومرندا والاستشهاد في قوله كما اشتري المسلم او تصير يعني اشتري لتصرفه لا سلام  
ومعناه استبدله به **قوله** ثم اتسع فاستعمل للزعة الى اخره ففي الاية استعارة تصريحية بعبه حيث شبه  
الاختيار بالاشتراء فيستعار له ثم يسري في الفعل كما يشتر عليها قوله بعد لما استعمل الاشترا في معاملة **قوله**  
والمعنى انهم اخذوا الى اخره اشارة الى جواب ما يقال كيف اشتروا الضلالة بالهدى وما كانوا على هدي  
وحصل الجواب ان المراد بالهدى هو الهدي الجميل الذي جلبوا عليه وقد كانوا على هذا الهدي بلا شبهة  
ثم استبدلوا به الضلالة فلا محارز في ثبوت الهدي لم يل في لفظ الهدي ان لم يكن لفظه ممدد رجه في حقيقة  
قيل اذا كان معني اشتري الضلالة بالهدى اختارها عليه لا يحتاج الى هذا السؤال والجواب لان اختيار  
الشي على غيره لا يستلزم الكون عليه فامل والضلالة المورع عن القصد وقد لا اعتمادا فتصير لفظ هاب  
عن القواب في الدين ذات خبر بان قوله او اختاروا الضلالة الى اخره ناظر الى في اتسع فيه الى اخره  
كان المعنى الاول ناظر الى قوله ثم استعمل الى اخره فليست اصل **قوله** ترشح للمجاز الى اخره والترشح  
الام ولد هابا للبين القليل بجملة في فيه شيئا بعد شي حتى يقوى على المعنى يقال فلان ترشح للوزارة اي  
يرني ويرحل لها وقيل اصله ترشح النضبة ولدها وهو ان تعود الشيء وترشح المجاز في الاستطلاح ان يقرب  
بعضه او تفرج كلامه لا ير معناه الحقيقي وهو في الاستعارة كبير وقد يورج في المجاز المرسل كما يقال فلان  
يد طوي اي قد كالملة واعلم ان الترشح انما يكون بعد ثبوت الاستعارة بالقرينة في التصريح والتجمل  
في المكينة وانه قد يكون مجازا عن الشيء والورد **قوله** ولما وايت الغمر الى اخره الغمر بالفتح والكسر  
والاول اشهر طائر مستعار للشبيب وابن دابة اي الغراب للشعر الاسود والداية من العبر موضع يقع  
عليه خشمه الرجل فيعقره ومنه قيل للغراب ابن دابة وذلك الورد والفتيش اي هذا العنق ترشح  
وعش الطائر موضع الذي باخذ من دقاق العبدان وغيره للفرج وهو في فنان الشعر فاذا كان في  
حداد او جيل او نحوها فركوكن واذا كان في الارض فهو حوس وادجي للغراب وركوكن في الشناوكة  
في الصيف ومعني غر غلب وحاش اضرب والورد ان استعارة الحية والاراس والعنقش الحول والقول  
قوله ولذلك لسمي شفا هو بكسر المعجمة وشد يدنا لفا الفضل والرج ويقال للفقمان ايضا فهو من لا ممدد  
**قوله** واساده اي اساد الرمح وذلك ان رجع الى خسارهم في قوله وتشبلا خسارهم فيوافق ما في  
الكثاف والاول اول ولا عني عليك ان الاول في معنى على ان التقي لا يدخل له في الاساد كما قيل في الفعل  
اذا اسد الى غير ما عليه بلامه بهيما كالنوم الى الليل كان مجازا عطفيا سواء كان الاساد مستعنا  
او مستغنيا فاذا قلت نام ليل وما نال ليل كلاهما مجازان لان النور قد اسد فيهما الى غير ما هو له اما  
بطرس الاثبات او بطريق النفي قال الشريف المحقق في شرح الكشاف هذا البين لشي لان تشبه الفعل  
قد تكون ثبوته وقد تكون سلبه وكل واحد منهما يعتبر في نفسه الا في تلك اذا قلت ما ربحنا فجا  
لما تارة لم يكن هناك مجازا ملاما وعلى هذا حق اي من ما حبا لكثاف في هذا الموضع ان يقول كيف  
اسد عدم الرمح الى القارة الا انه عدل عنه الى قوله كيف اسد الحسنان تشبها على ان عدم الرمح ههنا  
كابه عن الحسنان وان كان اخر منه شرا سدا ونازل ذلك الى انه لو اقصر ههنا على انشغال الرمح كان  
مغشوا الى ما هو محله حقيقة فلا محارز فلو اذكي به عن الحسنان واسد الى القارة كان مجازا ونازلة  
ههنا لكأية التصريح بانتفاء مقصود القارة مع حصول ممدد خلافا لما قيل تحسرت جاراتهم وكذا الخا  
لنما اذا قلت ما مام بهماره بمعنى فظرو ما نام ليله بمعنى سهر فانه يكون من قبيل المجاز وان قصدت  
بما في الصور من النار والنور من الليل فقط كافي في ذلك ما مام النار وما نام الليل لم يكن منه قطعنا  
والصابط ان الفعل اذا نفي عن غير ما عليه وقصد مجرد نفيه عنه كان حقيقة واذا كان ذلك النفي بفعل



أخر ثابت للفاعل دونه كان مجازاً فقد برز الله الموقر انتهى كلامه فعلى هذا تأمل في كلام المصنف رحمه الله  
يظهر لك ما فيه **قوله** على الاتساع لتبسيها بالفاعل فيكون الاسناد مجازاً قبل مجازاً مرسلاً **قوله** ولما  
يكون استعاره وصحواياه راجع إلى الفاعل **قوله** وما كانوا هم من طريق الفجاءة يريد دفع ما يرد من  
عدم الاعتناء عطف على انتفاء الرفع بالواو ورتباً معاً بالفاعل اشتراكاً في الضلالة بالهدي فما وجه الجمع بينهما  
مع ذلك الترتيب على أن عدم الاعتناء قد فهم من اشتراك الضلالة بالهدي وحاصل الدفع أن وجه الجمع  
كون الثاني أيضاً ترشيحاً للاستعارة وأما وجه الترتيب كونهما لازمين له أما لزوم الأول فظاهر وأما  
لزوم الثاني فلأن معنى وما كانوا هم من على ما قالوا وما هم من في حال بطريق الفجاءة أو ما يكون  
هم من لما قد كان النبي في المزور أصل الهدي فيجمع الجمع والترتيب بلا تكرار قوله إلى ذلك المعنى هذا  
هو الرفع فاصطفاً من **قوله** لما جاء حقيقة صفته بالاعتناء به وأصل هذا التركيب بصفتهم  
الحقيقة أي لئلا ينافي حقيقة فعل من حق إذا ثبت عدل عنه للاعتناء وكذا الثاني فيضرب  
المثل بمعنى ما بين بقوله ومن الناس من يقول أنا إلى ههنا حقيقة صفته لما فقهين أراد أن يكشف عن  
تفتاها ما يبرزها في معرض المحسوس المشاهد ففعلها بضمها مثل ما لغة في البيان والالتماس  
شدد اشتداد المحسوس وقيمتها واقعة أي قوته وأدلتها ولا يرتفع بالثبوت ما صفته من زيد  
للتقدير أي أن الله تعالى لا يورد كبره عجيبه **قوله** ثم للقول السار يعني ما نقل من هذا المعنى استعمل  
إلى القول الذي بين الناس المثل موضع ضربه موضع ورود وهذا معنى قولهم الاستعارة التثنية لما  
ففي استعارة سميت مثلاً والمراد بالمراد الحالة الأصلية التي ورد فيها الكلام بالضمير حالة المشبهة  
بها **قوله** ولذلك حفظ عليه من التغيير فإنه لو غير لما انتهى الدلالة على تلك الغاية والأظهر  
ما لا صاحب المفتاح من أن المحاذفة على المثل إنما هي بسبب كونه استعارة فيجب لذلك أن يكون  
هو عينه المشبهة به فإن وقع التغيير لم يكن مثلاً بل ما خرد أسنه واستار إليه بقوله كما في قولك في  
الصيف ضيقت اللين على صيغة الخطاب مكسوراً فإن ورد أن امرأة كان لها زوج شيع فلم يزد  
فقطها وزوجاً فتي وأحدثت ففتت تطلب من الزوج الأول الحلو فيقال في الصيف ضيقت اللين  
فأرسله مثلاً وضربه حصول حالة من يطلب شيئاً قد فوته على نفسه في وقت **قوله** ولا يضرب  
الأماء غايه الأولى ما والغاية أما بحسب اللفظ وأما بحسب المعنى روي المحدث عن النظار جمع في  
المثل اشياً لا يجمع في غيره من الكلام مجازاً للفظ وحسن التشبيه وجوده الكتابة فهو في نهاية البلاغة  
**قوله** ثم استعمل كل حال كان في هذه الآية أو قصه كما في قوله تعالى مثل الحمد الآية أي وفيها قصصاً  
عليك من الجاهل قصه الحمد لله الذي وعد المتقون أو صفه لها شأن كما في قوله تعالى وسما المثل  
الاعلى أي الوصف الذي له شأن من العظم والجلالة **قوله** والذي يعني الذي وقد يقال في جمعه  
لشأن الذين في السب والرفع والجور الذي عذب النون قال والذي جانب بفتح وما هو هو  
كل التور وكل التور أو خالده كما في قيل في غرابه لقران الله الذي فلا حاجة إلى هذا التوجيه واست  
خير بان الذي لو كان يعني الذين في الآية لم يجز أفراد العابد لأنه مفرد وصف به مفرد واللفظ  
مجموع المعنى وهو الجمع أو القوم فليتنا **قوله** والذي يعني الذين جواب عما يقال له كيف مثلت  
الجماعة بالواحد وحاصل ما أجاب ثلثة أوجه استعمل الذي بمعنى الذين وقصد الجذر وجعل بوصفه  
لنظام فردا كما لفرج قيل لأوجه لهذا السؤال بعد التصريح بأن المصنوع تشبيه الحال بالحال واجب  
بأن الأصل يقتضي رعاية الطائفة بين الحالين في كونها للواحد والجماعة فإن المماثلة جديداً  
والتشبيه أقرب إلى القول **قوله** بل الجملة التي هي صفة تدبى قال فعلى هذا يجب أن تجمع الصلة

وانت خبير بان عدم الجمع يكون باعتبار ظاهر الذي وهو مفرد فتأمل **قوله** وهو صلة إلى وصف المفرد  
بما التبادر منه أي بحال اسم موضوع معرفة يتوصل به إلى وصف المعارف بالمثل كما ذهب إليه كثير من المحققين  
وظاهر ما دلل عليه صاحب الكتاب في الفصل بل صرح بذلك على أن اللام في الذي حرف تعريف وأن هذه  
الكلمة هي عينها اللام التي تقدمت في الموصولات إلا أنها حذفت اسم لا حرف لكونه معنى الذي عطف عليه قال  
في الصحاح الذي اسم من المذكر معرفة وأصله الذي وأدلت عليه الألف واللام ولا يبرهان عنه قوله  
وأخوات الألفان يقال وأخواته أي أخوات الذي فمن **قوله** وكذلك بولع فيه أي عري وفي بعض  
النسخ بولع من المبالغة قال صاحب الكتاب في الفصل لا يستطاع التمسك به بصلته مع كثرة الاستعمال فحذف  
من غيره فصاروا اللذان والذين حذف الحركة ثم حذفه راساً وأجروا عنه بالحرف المتبسر به  
وهو اللام أي لا التعريف وقد فعلوا مثل ذلك بمونة فقالوا اللت واللت وهو راجع إلى أن اللام يلى  
تقدمت في الموصولات ليست متفردة من الدين بل هي اسم راسه إلا أنها لما شئت حرف التعريف في الصورة  
التم أن يكون بدخلاً عما مسبوكة من الجملة الفعلية فهي اسم في صورة الحرف وصلها بضمها في صورة اللام فدل ذلك  
كان أعراباً ظاهراً في صلتها لا مقدر راني **قوله** أو قصد به موع ما بعده عطف على قوله يعني الذي  
قوله جئت المستوفين أو الفوج الذي استوفى الفرق بين العبارتين أن مرجع الضميرين على الأول نفس  
الدين لكن باعتبار كونه معنى جئت المستوفين فالمصنف لما كان عبارة عن المضاف إليه فرد ضمير استوفى  
ملاحظة الجنس وجمع ضمير نور هو ملاحظة جمعية المستوفين وعلى الثانية الفوج الموصوف بالذي فإنه  
مفرد اللفظ مجموع المعنى النارج هو لطيف معنى محرق في المخرج بالذات والنور بالتبع لأنه عمن واث  
خير بان المشافقين ظفروا بحق أو حفظ دماهم وسلامه أموالهم عن الغيبة وأولادهم عن السبي وظفروا  
بفنا بولاد فهو نور من أنوار الأيمان فكان يسير استقامهم في الدنيا يشبه النور وعظم ضرره في الآخرة  
يشبه الظلمة فلا بد أن المشافقين ليس لهم نور فلا يصح التمثيل **قوله** أي النارج هو المستوفين إلى آخره  
يعني إن أصوات ههنا أما مستفد وما حوله معقول به معنى جعلت النارج هو مضافاً إليها لا لازم فلهذا  
أحد ما أن يستدل إلى ما حوله وما موصوله أي أصوات الأمان التي حوله المستوفين والتي لا يستدل إلى  
ضمير النارج وما رابده وحوله طرف لقوا موصوله والظرف المستقر حله وما حوله عبارة عن الأمان  
والموصول مع جلته معقول فيه حاصله أن ههنا أربعة أوجه ثمانية على الأول معقول به وعلى الثاني على  
وعلى الثالث معقول فيه وعلى الرابع زائدة ويرد على الظرفية أنها تقتضي الظاهر في لانه حوداً على من  
لفظ مكان جلالة على الظروف لتكايده المهمة لكثرة استوائه ولأنه في الموصول المعبر عن المكان بل هو  
قيل صدقاً أن قلت إذا استقر في الفعل ضمير النارج وجب أن يوجد النارج المستوفين حتى ينفردوا صلاً  
وأشراقاً فيه قلت النارج أن يوجد فيها حوله فقد وجد ضوها فيه فتدبى أشراق ضو النارج حوله فتدبى  
أشراق النارج نفسها فيه فاستدل بها أسناد الفعل إلى السبب كما في جئ الأمير المدينة فإن السبب لأشراق  
ضوها حوله المستوفين وماله ما اشتهر في العرف من أن الضوء ينتشر من الشيء إلى مقابلة فيجعله مستضيئ  
**قوله** وتاليها لحد للحد وبان أي تركيب حروفه كيف كان موضوع للحد ولأن السائل مجازاً هو الضمير  
والاعتناء بقوله حال الشيء استعمالاً أي تغيير حال العهد انقلب وحال وغول إلى مكان آخر تحرك  
وحالاً لأنسان عوارضه التي تتغير عليه والحالة اسم من حال عليه بدنه والحيل اسم من حاولت الشيء  
أردته والحالة بالفتح الجملة والاستحالة المزوج عن الاستقامة قوله جواب لما كان قيل جواب لما  
يجب أن يكون سبباً عما دخله والاصالة ليست سبباً لادها لله تعالى فاستدل بمجاز المحر والظرفية  
كأذا **قوله** وجمعه للهل على المعنى لا تخفى أن دهاية النور سبباً لاستيفاد الظاهران بحال



الله بوجه جواب لما الا ان فيه ما نفعنا لفظيا هو توحيد الضمير في استوفد وجوه وجمعه في نور وهو مفعول  
وهو ان المستوفد لم يفعل ما يستحق به اذهاب نوره بخلاف المتناقضين فجعله جوابا محتاجا الى تاويل فاشارة  
الي تاويل المذكور وقال لا ولا جمعه لفظا على المعنى بيا نانا لزالة المتناقض اللفظي ويقوم منه ان توحيد الضمير  
على الجمل على اللفظ ونايا واساد الاذهاب الى اخره بيا نانا لزالة المتناقض المعنوي فكذلك يقال فيه ثلثة مواضع الا  
لفظي وهو افراد الضمير في استوفد وجمعه في نور وهو الثاني معنوي وهو ان مقتضى الظاهر حينئذ يقال  
بنا ناه الثالث ايضا معنوي وهو ان مقتضى الظاهر حينئذ ان يقال بضميرهم واما اساد الاذهاب الى الله  
تعالى فليس مانع عندنا فاشارة الى الجواب عن الاول بقوله وجمعه الى اخره وعن الثاني بقوله وعلى هذا الى  
اخره وعن الثالث بقوله ولذلك عدل الى اخره ولما كان في الظاهر هذه المواضع وان كانت مدفوعة جاز  
الصرف عن الظاهر ولما جاز وجهين اخرين ذكر الاول بقوله واستيناف والثاني بقوله او يدرك فلا يرد  
ان عدله جوابا او لي لعدم الاستطالة فتأمل **قوله** وعلى هذا اي على تقدير ان يكون ذهب الله بنور  
جوابا للمقتضى لفضل الضمير الذي قيد به لانه لو جعل استينافا او بدلا لكانا في لمررد السؤال للشارح  
اليه في كلامه لعدم المقتضى لذكر التاويل قوله واستينافا الى اخره هو مع ما بعده عطفت على جواب لما قد  
يقال الجمل على الاستيناف متعينة لان السبب في تشبيهه حاله هو قد علمه ما سبق فلا معنى للسؤال عن  
وجه التشبه وفيه علة لان وجه التشبه ليعلم على اليقين بما سبق لان الانطفا له حالين نارة بالكلية بحيث  
لا يبقى له اثر وناره بحيث يبقى له اثر في اي حالين شبه المتناقضون بالمستوفد فتأمل **قوله** او يدرك من  
جملة التمثيل اي قوله منكم كقول الذي استوفد نارا وانت خير بان لا يبرهن المراد من البدل هنا البدل  
المعوي السابع الاول في اعرابه لان الجملة الاولى هنا لا محل لها من الاعراب بل المراد به ان يكون الجملة الثانية  
مفسرة للاولى بما فيه معناه موحدها وقوله على سبيل البيان اشارة الى ان الاول ليس في حلاله لفظ  
الذي صرف عنه القصد **قوله** والجواب محمد وفي اي خدت فهو اخا يضمن في ظلام مخبرين محضون  
على قوت الضوابطين بعد التمدح اي الشبهة في احيا النار مراده من قوله للاجازه انه لم يحدث لاستطالة  
الكلام **قوله** واسن الالباس وذلك لان كلمة ما تقتضي جوابا وفي ذهبا مع وان السياق في التمثيل  
لعدم المتناقضين بانه بعد اتقاهم بضمها كلمة الاسلام واقفون في ظلمة النفاق التي يريهم في الظلمات العقاب  
التدبير فلا بد من اعتبار الجود ليصح التشبيه **قوله** لما فيها من معنى الاستصحاب فان التاويل كانت  
للتدبير كالهرة الان فيها معنى المصاحبة والدموق وانت خير بان يادنا العنوا والنور لعله لا يندرج  
في الابلية لان الابلية بحسب الاستعمال لا الوضع **قوله** هي عدو النور ولو اخرج عدم النور  
على الملافة فكان من النور والظلمة يقال الاعاب والسلب وهو من ذهب المحققين من الصوفية والاشواقين  
ومن ذهب حكما ان بينهما مقابل العدد والملكة وهي عند محمد عدو النور عا من شانه النور وعند بعض  
المتكلمين هي عمن ياتي النور فيبدا بما يقابل التضاد وشبهات الكل المذكورة في كتاب الكلام يقال  
انطس الشيء اي محي وبما في مندي قوله لا يترى منها شجان بفتح الباء واسكانا وضم النون اي طويلا وفي بعض  
النسخ بفتح الباء وشجان بكسر النون تشبيه شج اي شخص **قوله** ففمن معنى صيرنا لفظا لاول على القول  
بالضمين وهو الثاني في ظلمات وعلى القول بعدد الضمين هم مفعول رك وظلمات لا يصحرون حالان  
مترادفان او متداخلان **قوله** فتركه حرزا لساع بضمه فانه ما بين قوله راسه والعصم وقيل فانه  
بضمين حسن بانه والعصم وحرر بضمين جمع جزرة وهي الناة التي اعدت للذبح ناشئة ساوله الفصير  
الاقل بقدام الاسان المعصم موضع السوارس السا عدو المعنى فتلكه وصيرته طعمه للسباع والبيت نص  
فيكون ترك معنى صير لان حرزا لساع معرفة لا محتمل الحال بخلاف الالة قوله والظلمة ما خوده الى اخره

في الاساس ومن الجاهل ما ظلمك ان تفعل كذا اما منك ومنه الظلمة لانه لم يدبره ومنه من النور واستعد  
العلامه التفتازاني ولعل وجهه ان الظلمة لعله ليس المنع بل النقصان فتأمل **قوله** ومفعول لا يصحرون  
الباخره كان الفعل غير مستند ناظر الى قوله من قبل المتروك يعني جعل الفعل هنا بمنزلة غير المتعدي  
وترك منزلة اللازم وقطع النظر عن المتروك وقصد نفس الفعل كانه قيل ليس له ان يصار وهو المنع  
ان يفكر بالفعل اي لا يصحرون شي لان الاول يستلزم الثاني دون العكس وتوحيد الظلمة في الالة ظاهر  
واما جمعها فباعتبار انضمام ظلمة الليل الى ظلمة الغمام **قوله** والالة مثل الى اخره اي قوله تعالى منكم  
كقول الذي قوله لما تضمنته الالة الاولى قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى الى اخره يعني  
لما وصفوا بانهم اشتروا الضلالة بالهدى عقب ذلك بهذا التمثيل لتمثيل هدام الذي باعوه بالنار  
المضنية ما حوّل المستوفد والضلالة التي اشتروها وطبع ما على قلوبهم بها هاهنا ليدور هو وتوله ايام  
في الظلمات وهذا الوجه محتمل ان يكون من قبل تشبيه المزدب المفرد او المركب بالركب فان قيل ضمير مستأنف  
راجع الى المتناقضين قطعاً فان العموم ليدخلوا تحت قلنا لانهم ذلك بل يرد جميع الكثرة وعلى تقدير التسليم  
العموم في المثال في حد ذاته فانه في نفسه شامل للمناقضين وغير المتناقضين وهذا الاعتبار ضرب لمررد  
ان يضرب بهذا الاعتبار لكل واحد من المدحولين ايضا قيل يستفاد من دلالة النص كافي قوله تعالى ولا  
تفعل لما افادتهم منه الذي عن الايداء ويدخل تحت المخصوص عليه او من اشارته فان المراد بالمثل  
الذي معنى الخال ما عدا الهدى وعدم التوصل به الى الكمال قوله من حيث يعود عليهم حسن الدما  
اي المنع عن السبك فان المتناقضين من اهل المدينة وهم كانوا اسالين بالانفص والاموال قلنا المراد  
السلامة ما لا ايضا كما هو الي دار الحرب واستولى عليهم المسلمين **قوله** ومن اشتروا الضلالة بالهدى عطف  
على قوله هو لا المتناقضين وكذا قوله ومن مع قوله او مثل لا يمانهم الى اخره هذا محتمل ان يكون من تشبيه المزدب  
بالمزدب مفرقا وتشبيه المركب بالمركب **قوله** هم بكم اي اخره هدام من اهل المتناقضين بما جعل ذهب  
الله بنور هو جواب لما او لم يحصل كلاله لشعور ان الناطقة من حمله الحواس والمنا عروكا ندم من بالانقلاب  
لن ترك لا معالي الخلة الربانية وعرض عن الطريق الاخرية واشتغل عن تقرب حالها يستعمل هذه  
الالفاظ في ثبانه الا صاخره الاستماع قوله ويصبروا الايات باصاخرهم فيه اشارة الى ان مجرد النظر الاول  
لا يكفي بل لابد من تكرار النظر والتميز **قوله** ايفت على ما الفعل اي صيبت بانه يقال ايفت الشيء فهو  
موف والمشا عرج مع شعركم الميم اله وبفتحها موضع قال الشيرازي فتدبر العم على الكبرين واما اخره  
التي فلا نه شامل لعمى الفؤاد الحاصل من طرق المصبرات بعد التصور الحاصل من عدم بصيرة في نفسه  
وهو بهذا المعنى ما خردانه مفعول صرف فاستحق التاويل ذلك فتأمل **قوله** هم اذا سمعوا هم من ايا  
الحاسه وهو لفتق وقيله اذ سمعوا به طاروا بها فزحاجي وما سمعوا من مصالح دفنوا وقيله قبله  
ما بال نور صدق لم ليس لهم عهد وليس لهم دين اذا يمتنوا قوله اذ نواس اذت الشيء اذا اصغيت اليه  
هو اصم عما لا يهوا هو هو جميع لا يبره قوله امم عن الشيء عدي من يقين معنى الذهول والاعراض اي نا  
امم داخلوا امم في اليقين منه شهيد واسمع الفعل التفتصيل قوله والحلا في الاطلاق الالفاظ البنية  
**قوله** على طريق التمثيل يعني علما من الكلام على التشبيه فهو من اسلوب حمل المشبه به على المشبه  
مخذا فاداة التشبيه وهو عند اهل العربية يسمى تشبيها بلفظ انظر الى ظاهر حمل المشبه نفس المشبه به **قوله**  
لا الاستعارة والاستعارة الماتلقة حيث يطوي ذكر المشبه بالكلية بان لا يكون مذكورا ولا في حكم الذكر  
مذكورا استدل به ويكون الكلام خاليا عنه صالحا لان ياد باسم المشبه به معناه الحقيقي كالسمع  
والجاري كالرجل الشجاع لولا القرينة الحالية او المقالية العالمة على ان المراد هو المعنى المجازي فيلزم ان



القرينة لا يدل للفظ على المعنى المجازي واجب بان كون الكلام مع عدم القرينة صالحا لارادة المعنى  
المجازي مبني على اعادة حولا المشبه في جنس المشبه به حتى كان من افراده يصح له لفظه كما يصح لافزاده  
الحقيقة واشترط ان يفي القرينة انما هو لصفة الارادة التي المعنى الحقيقي ويرد عليه انه يلزم ان لا يكون لفظه من  
ذكر المستعار له مدخل في الصلاحية المذكورة الا ان جعل عبارة عن ذلك الادعاء ولا يخفى في هذه عن الالف  
جدا ثم الظاهر ان خلوا الكلام المشتمل على ذكر المستعار عن ذكر المستعار له معه مع صلوح المستعار ان  
يراد به معناه المجازي اذ لو اشتمل على ذكره ايضا لمعنى المعنى الحقيقي فلا يكون صالحا للمعنى المجازي فان  
عدم قرينة المجازي صحيح لان يراد به معناه الاصلي اذ مع وجودها يتبين المعنى المجازي فلا يكون صالحا للمعنى  
الحقيقي فالخلو المذكور شرط لصلاح ارادة المعنى المنقول اليه وعدم تلك القرينة شرط لصلاح ارادة المعنى  
عنه فتأمل فان قيل ما ذكرنا مع في الاستعارة التصريحه دون الكنية فان المشبه مذكور فيها كلفا  
المشبه قلنا مدار الكلام على ما ذهب اليه صاحب الكشاف وهو ما ذهب اليه السلف من ان المستعار بان كناية  
هو لفظ المشبه به السكون عنه اعني لفظ السبع مثالي فذلك الظاهر المشبه اشبه بقلان المستعار المشبه  
المذكور الذي هو المشبه في النفس الموصولة اليه بذكر لازمه اي لارادة المشبه اعني الالف وان جعل كناية  
عن لفظ السبع فالتعريف في كناية هو الكنية عنه لا الكنية به فاستعار لفظ السبع وهو مذكور بلفظ الكناية  
والاستعارة له وهو الموت مطوي بمنزلة فذلك الظاهر السبع **قوله** في السبع اختلاف فيه فقال الطيبي  
الاستعارة به لدلالة الالف على الاستعارة ولذلك قال الامام الرازي وقال في تحقيق الشرح انه يظهر ما يدل  
عليه فحوي الكلام لان الشاكي السلاح يدل عليه وهو الظاهر لان شوكه السلاح هي ثمة الباس وحده  
السلاح والاصل شاكي وقد عرفت العيب فيقال شاكي السلاح بضم الكاف وقد يقال في موضع اللام  
ويقال فيقال شاكي السلاح بضم الكاف بغيرها مقتد في كناية عنه قد عرفت بالمراد فيري به في الوقايع والحروب  
المدجج ليدوم وهي ما يتولد من الشروع في رقبته لم يقتل لم يقتل بغيره صفت من قتلهم فلا  
مقولوا لفظي ضعيف والبيت مما اجتمع فيه مجردي الاستعارة وترجيحنا الاول بذكر شاكي السلاح مقتد  
فانما يلايمان المستعار له لان الاسد لا سلاح له ولا يري في الحرب والاني بذكر الثاني لانه بلا امر المستعارة  
**قوله** ومن ثم يري من اجل ان الاستعارة يطلق حيث يطوي المستعار له ويجعل الكلام طواحيته تزي  
اللفظين اي الذين ياتون باللفظ وهو الامر الجيب يعني اللفظ الذي هو السحر الباني ويصون على المسا  
له ما يصح ان مبني على المستعارة لان المذكور للتشبيه هو ذكر الطرفين فاذا لم يرد ما ياتي لم تأسيه  
قوله يصرون بغيره صفتا اي احزابا بان جئنا سونة الثاني الروية من نفسه ان نفسه فالصعود مستقار  
للعاد الرتي وقد مبني عليه ما مبني على العاد الكافي وهو قوله بان له حاجة في السما واللام في لفظ لوطية  
الشم **قوله** اسد على جاز فعلق الطرف به بملاحظة ما يلزمه من الحاجة لانه مستعمل في معنى مجتري  
فمايل والا كان محاررا من سلاوات معني التشبيه بالكلية كافي قوله راجع او صوري وكذا الحال في  
النعامة اي بلا حطها معني الجبن والفرار وما قيل ان اسدا في زيد اسد مستعمل في المشبه اي الرجل النجاع  
فيكون استعارة مردود بان هذا المجموع ليس شبيها بالاسد فان الشجاعة خارجة عن الطرفين اتفاقا  
والحق ان اسدا مستعمل في معناه الحقيقي وقد حل على زيد بناء على دعوي كونه من افراده والجمعت  
لعمران حطان معني الخوارج وزاهد ما قال من مخاطبة الحاج وبعد هلا بركت على غزاة في الوغي  
بل كان قلبه في جناحي طارحون الحاج قتل شبيب الحارجي فحاربته امراته غزاة حولا لفظا وقلت  
الكوفة في لم يمتن بارسا وفيها تلون الدمعان تل فصلت العداة فوات سورة البقرة والفتح مسترحبه  
الجناح والنعامة كل ما هو صفة بدل لك ومعناه هلا بركت على هذه المرأة بعد الحرب منها وحذا المسد اليه

بمعنى انت الظاهر اللسان عنه قوله من صغر الصا فري صوته والنعامة يعقرب به المثل لذلك بقي منها  
محت وهو انه لا نزاع في ان تقدر بالاية هم ممن لكن معنى ذلك ليس المستعار له مذكورا لانه احوال سائر  
المنافقين وحواشهم لا ذواتهم ففي هذه الصفات استعارة بعبارة مصرح بها فلا ينبغي ان يختلف فيها لانه لا يتغير  
مصادرها تلك الاحوال ثم اشق في سائر عباراته ما يكلف له ان يقال تشبيه ذوات المنافقين بذوات  
الانعام الصم متفرع على تشبيه حالهما الصم فالنقص الى اثبات هذا الفرع اقوي بالبلغ كان المشابهة  
بين عالين تعدت الى الدالين قبل الاية على هذا التشبيه رعاية للمساواة والاثبات للآلة واليه اشار  
بقوله كما انما انت سائرهم ولا تقتضي الصناعة الحل على الاستعارة بعبارة المصادره قوله اذا جعلت  
الضمير اي في يورهم ولا فذلك ذكر الشئ جملة بعد ذكر مفصلا والاكتفاء للاختصاص قوله عما من شأنه  
المجاهد اي ان يكون من شأن جنسه او نوعه او تحفة على سبيل التيميم في ما صدر به فلا يرد  
ما يورهم من عدم مصادره تعريف على بعض الافراد **قوله** لا يعودون ذكر له وجه واحد على يقد  
ان يكون من جهة قوله اولئك الذين اشقوا الغلالة بالهدى ويكون اعملة التشبيه وعلى الوجه الاول  
لا بد من نقد بر صله وهي اما الى او عن فان قد راي معنى الرجوع الاعداء على ما كان لكن رد عليه ان  
الهدى كان مستقيا عنهم وانما كان فيهم التمكن منه وعدم القود الى التمكن يخرجهم عن كونهم منافقين  
اي كونهم مصرين فاقبل ولا بد من عن الدال ليعين معنى لا يعلون ذات خبر بان في الوجه من  
الوجه الاول من الوجهين رجوعون معنى يعودون وفي الثاني منه بان على حاله **قوله** عطف على الذي  
استوفد لكن اعتمد على ثم السامع وقربة المقام وجعل من عطف المفرد على المفرد فلو كان الكاف في  
اصيب مرفوع المحل بغيره فاعلى كانه مثل والمثل المقدر على المثل المذكور والاصيب على الذي استوفد  
لكن باعتبار نقد بر ذوي وما عدل عن الظاهر لوجهين الاول فانه لا ريب ان المحل في ان  
الارتباط بين المفردات يقتضي لارتباط بينهما بلا عكس والثاني الاشارة الى انه صالح لفتح محالفا  
لصاحب الكشاف من وجوب اعتبار المثل في النظر اعم ان التمثيل الثاني ان حل على التشبيه المقتضى  
ومعناه ان يكون المثل مركبا من امور والمثل ايضا ذلك بان تشبهه من الاسلام بالاصيب لان القلوب  
محتق به حياة الارض المطر وما يتعلق به من شبهات الكفار لرفع الاسلام بالظلمات وما في من الوعد  
والوعيد بالبرق وما يصيب الكفار من العن من جهة الاسلام بالامور فان المعنى كمثل ذوي صيب  
والمراد تشبههم امر احذر ثم التماس على هذه الصفة فنقد بر ذوي لازمه الدليل وهو قوله لقلوبه  
يعلون الى اخره يدل عليه وان حل على التشبيه المركب وهو الذي يشبهه احد في المثلين بالآخر  
فمن غير نظر الى تشبيه المفردات وان لم يكن احادا للمثلين شبيها باحد اذ في وهما المقصود تشبيه  
حيرة المنافقين في الدين والدنيا بحيرة من اعداء السما بهذه الصفة فنقد بر ذوي ليس يلزم اذ لا  
يلزم ان يكون ما على الكاف هو المشبه به لكن الراجع في قوله تعالى يحملون اصابعهم في اذانهم يستدل  
ذلك فتأمل **قوله** لقلوبه يحملون اصابعهم يعني يدل على نقد بر ذوي رجوع الضمير المذكور لان  
التشبيه ليس بين ذوات المنافقين والاصيب بل بين ذواتهم وذوات ذوي اصيب بل بين صفتهم  
وصفتهم كما يدل عليه قوله ومعناه ان قصة المنافقين الى اخره **قوله** او في الاصل للتساوي  
في الشك دل كلاله ما لكلام صاحب الكشاف على ان او موصوفه في اصلها للتساوي في الشك  
ولذلك اشتهرت بانها كلمة تلك فكون مخصوصه بالخبر فاستعبرت للتساوي في غير الشك فاستعملت  
في غير الخبر المعنى المجازي فقط كالسواي في استصواب الجمال له وجوبا لقصصا وغيرهما وفي  
الخبر مبالا المعنيين اعني الحقيقي الذي هو الشك والمجازي كالتساوي في الاستقلال بوجه التمثيل



في هذه الآية فبسطا وجه التمثيل بكل واحدة من هاتين النكتين وبما معا ولو عطف بالاولى وما هو  
وجه التشبيه نحوهما لا بكل واحدة منهما وانما اعز من ان يذكرا صاحب النكتين ههنا على ان لا يذكروا  
الفصل من ان كل واحد من الامرين مطلقا ولا شك ان هذا المعنى يعبر به ههنا لاننا لا نأخذ بالاختلاف ههنا  
الشك والايام والخيول والاباحه فليس شي فيها داخل في مفهومنا بل يستفاد من موافقها في الكلام فاجيب  
بان ما اختاره في الكتاب من على تبادر الشك منها في الخبر والحقيق انما لاحد الامرين والمقرر في اصول  
الفقه ان او اذ وقعت في سياق النفي تكون لنفي احد الامرين لا على التقين فنعني العدم لان نفيه كفي  
النكته وانما قال في وجوب العصيان ما على ان النبي عن الطاعة سألته الامم بالعصيان كانه قيل امر هذا  
او ذلك فانما مقادير بان في وجوب العصيان قوله يقال للمطر والسحاب طلاقه على السحاب يحمل الحقيقة  
والجواز لكن الجواز اولي لانه خبر من الاشتراك كما هو المقرر في كتب الأصول مع ما قلناه **قوله** قال التمام  
واسمردان الى اخره اوله غضا اية فيجب الجنوب مع الصبا والجنوب مع تلبس من ميم من يتوجه الى المشرق  
والصبا مع تلبس من جانب المشرق اذا استوي الليل والنهار والاشم الاسود ودان قرب من الارض  
مادق الرعد اي غير حطب والسحاب على الذي لا مطر فيه صيب مطا الى كبر المطر المتتابع والاي  
جمع اية مضاف الى ضمير الارب معناه بما علامات منقول الطبيعة ورسومه اختلاف الجنوب مع الصبا وهو  
وسحاب سود قرب من الارض مطا الى غير حطب ولا خفا ان هذه الاوصاف لما تحسن في السحاب دون  
المطر وان يجوز فيها بان يقال طلعت او صارت السحاب على المطر لتقاربها غالبا يكون شاهد لطلوعه  
على المطر وانت خبر يانه شبه اختلافهما بنسج الحايك لجعل احد هاتين السدي والاخر من السدي  
**قوله** وتقريرا لهما يعني ان اللام في مثله تنفي الاستفراق لان الحقيقة من حيث هي صالحة للتوحيد  
والكبر فيكون الحكم استفراقا او غير استفراق يرجع الى مقتضى المقام فاذا كان ظاهرا حمل المعروف  
باللام مفردا كان او جمعا على الاستفراق لعله ايا من التقدير الذي قد دون اخر مع تحقق الحقيقة فيها  
الى ترجيح احد المتساويين على الاخر **قوله** فان كل افع الى اخره يعني اذا كان كل افع من افاق سما وجب  
مما على العموم لئلا يلزم التحدو وبقايل قوله فان ما يزيد والكاف معنى التثنية يعني كل افع من افع سما  
مثل كل طعة مما **قوله** ومن بعد من الى اخره اوله فانه لذكرها اذا ذكرنا او كلفه لوجه يستعمل  
مع اللام من اي توجه لذكر الحقيقة ومن بعد ما يعني وبها من قطعها من وقطعة سما تقابل تلك  
القطعة الارضية وهو شاهد على ان كل افع من افاق سما فكذا اذا لا يتصور بينهما مع الارض والسما  
قوله ابدية جواب عما يقال ما القابضة في ذكر السما والصيب لا يكون الامنة فاجاب بانه ابدية اي  
زاد من السما في صيب من الملائكة من جهة الاصل فان الصوب فوط الوقوع مع ان الحروف في الاصل  
من المستقيمة ايا مشددة واليا من الشديدة **قوله** واليا اي الصورة فان فيعلا من الصيغ الدالة  
على التوب فانه صفة مشبهة والسكبر لانه للتفطير والتهيل كتكثير النار في التمثيل الاول فتأمل قوله  
بالطرف وفاقا يعني مراده انه حوز ذلك بالاتفاق فان جعل الطرف مقدما لاما مع عنه الا انه جب  
غلاف ما اذا لم يستند الطرف على الموصوف فان سيجوبه بحوز اعماله ورد بان ذلك لما يصح اذا اتقني  
احالا لتقصير اذا اوقلبا والظاهر خلافه **قوله** ان اريد بالصيب لطرا الى اخره يعني الصيب  
جبل سما بالجمع من الظلمات مطرا كان او حبابا واقله ثلثه فان كان مطرا فبذلك الملة المذكورة قوله  
وظله نكته لان تقاربا لظلمات تعني ظله الهوي الضلال المستدير وان كان حبابا فظلاله بحبه  
بمهلتهن لولها مضمومة اي مواد ونظيفة فان السحاب لا يحور طبقا يكون له ظلالا تحجب وتظليته  
مضمومة اليها ظلة الليل وهي مأخوذة من قوله كذا اصلا لم يتوافقه قد يقال والبالغة اعني ظلة الليل

ليست فيها بل الامر بالعكس اللهم الا ان يقال بالجنوز ولعل لاجل ذلك ما قاله وظلة الليل فتأمل **قوله**  
وجعله مكانا الى اخره جواب عما يقال اذا كان المراد بالصيب المطر كيف يكون مكانا للامور المذكورة يعني لما  
كان في اعلى المطر والموضع الذي يحد منه اي ينصب منه المطر وهو السحاب جعله مكانا لهما فيه بطريق  
استفارة كلفه في التكميل حاصل من المجاورة الشبيهة بتلخيص الظرفية الحقيقية كما يقال فلان في البلد  
لتشبيها لكونه في بعض اجزائه بالكون فيه نفسه لا باعتبار اطلاق اسم الكل على الجز ومنهم من ذهب على  
هذا وزعم ان الاعلى والصوب جز من المطر وليس كذلك بل يجوز ان يكون المراد بالصيب المطر وضمير  
السحاب على طريقه الاستفهام **قوله** والرعد صوت الى اخره قيل اذا كان الرعد صوتا والبرق لعلنا  
فلا يكونان في السحاب والمطر لهما عروضا وكذلك الظلة واجيب بان معنى الظرفية التي ينفذها كلمة  
في اعم من ان يكون على وجه التكن في المكان كالجسم في الجوار او يكون على وجه الحرك كالعزم في الموضوع  
او على وجه الاختصاص بالزمان كالغروب في وقت كذا فتأمل **قوله** والمشهد الى اخره بيان لسببه  
ولا يخفى ان ما قاله لا يناسب قول الحكماء في الاثار العلوية والسفلية على ما نقله صاحب الحوافر وغيره من الحكماء  
قال وما بالبرق وما بالظلمة السحاب فيجوز انما في معوده ما لطعم او قد هو طعم السحاب بالبرق فحدث  
من حرقه له ومعاقبة اياه صوت هو الرعد ويشتمل بقوه التشنج حاصل من الحركة والصاكة فلتظلمه فظلم  
سريع وهو البرق وتلبيه لا ينطق حتى يصل الى الارض وهو الصاعقة وعلى هذا في قوله والصاعقة  
قصته رعد مسامحة اي فلقه دخان تحصل عند الرعد قال الطيبي والجميع الذي عليه التقدير هو  
ساروبيا عن الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت اليهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالوا اخبرنا عن رعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مئزر من نار يسوقه حيث شا  
الله تعالى فقالوا هذا الصوت الذي نسمع قال زجره حتى ينهي حيث امرت قال يقال سؤالا لليهود  
محول على ما في سورة الرعد من قوله تعالى يسبح الرعد بحمده فانه يعني الملك ينهي عنه المقام ولا يناسب  
ههنا ان لا يناسب وكعب من السماية ظلمات وملك من الملائكة موكل بالسحاب وفي استعداده بعد  
لا يخفى لانه اخرج احده الترمذي ومحمد بن النسي وابن حبان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اليهود  
قالوا ذلك وصدا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم والسؤال والجواب ليشتران بعدد الاختصاص وكذا  
عدد المناسبة في خواص المنع واخرج ابن ابي حنيفة وابن حبان وخرايط عن خالد بن معدان قال المطر ما يخرج  
من تحت العرش فينزل من سما الى سما حتى يجمع في السما الدنيا فيجتم في موضع يقال له الانز من السحاب ليس  
في ذلك فتنشبه مثل شرب لا سقته فيسوقها الله حيث شا وانما السحاب ما خرج احد عباد الله في الجنة فخرج  
بشر السحاب قوله اذا احدتها اي ساقت من احد وهو سوق الابل والسما لها **قوله** من الارصاد يعني  
الرعد ما خرج من الارصاد قال صاحب النكت قد يرد الى المراد اذا كان المراد يعرف بالمعنى  
الذي اعتبر في الاشتقاق كالقد يراد بالوجه من الوجه والمصنف منه في ذلك قبل كلفه من  
اتصاله اي هاهنا من جنس واحد بعد ما الاشتقاق من اربعة وكذا قوله من برق التي ريقا وصلكت اليها  
اذا اظلمت **قوله** وكلاهما في الاصل يعني يراد بهما الاسمان لا المعدان لكنهما لما كانا في الاصل  
مصدرين ووعى حكما ملهما فاللفظ مفرد والمعنى على الجمع هذا جواب عما يقال لم افرد الرعد والبرق  
مع ان الجمع ابلغ لانه يفيد التحويل او التوحيه معناه انهما شي هائل لا يعرف كنهها وانواع ما بينه  
لما يكون في الكائنات **قوله** كما عول حسن ان ثابت رضي الله عنه يذكر زمان انما قال للذات  
والوالت في عشرته مع الملوك القساين قوله يسفون هو من قصيدة مطلقها اسات رم الدار لم  
نساك وفيها الله در عصابة نادتها يوم علق في الزمان الاول وعلق بكسر الجيم ولا م مشددة



موضع بدشوق وبرد نبرد شوق والله للتأنيث والبرص منه والتصديق القبول من آتالي اذ للتصفيه  
والحق الشرايع التي لا عش فيه والسلسل سبل الاعداد والتقديم اي يستقر من ربح اليه  
ماز لا عليهم وصيفا لمهر تاردي مصفق ملتصبا بالرحم ممزجا بالحر الصافية السابقة فتذكر الصبر في  
مضيق لرجوعه الى الما المخذ وفا العاير مقامه بردي ولوروي حال اللفظ لانت **قوله** ما يورون  
الاول على ما يورون بالشدة اي على الوجه الذي يورون ما هو التذكير قوله الجباله اي لما في ذلك من الانعاز  
بدخول اصابهم خلافا للفتاد من شدة الصوت والعمية بالعين الممهلة شدة شهوة اللبن قصعة رعد  
اي شدة صوت من اعلان لفظ من في اثبات ذلك استقامه على سبيل التقليل فيكون ما بعدها اسما  
على الفعل الذي فيها فيقال مثلا قد من الجن ولا يكون عوضا لطلب ما منه الا اذا صرح بما يدل على التقليل  
ظاهر القولك صريحا على انما ذيب خلافا للام فانها وحدها تستعمل في كل منهما الا ان اي غلبت عليه  
واصله صنف الديك اي صاح خبيب مصفق بكسر الميم اي مظهر كسرهما وهو الذي من عادته ان يجر الكلام  
**قوله** لا سواكلا السانين في التصرف ولو كان مغلوبا بالرحم واورد عن صورة واحدة قوله وهي في الاصل اما  
صفة فهو ان يكون التاللتا ثبوت فلا بد لها من موصوف موصوف ففعل النصفه الرعد والبالا لفة ففعل للر  
واما مصدرها وهاكا عافيه وكاذبه واما الآن فهي اسم للنصفه الرعد المذكوره وعلى التقادير جمعها  
على الصواعق على القياس لكونها اسما الآن **قوله** الجباله لان فيه اشعارا بانهم يبالغون في افعال  
اصابعهم في اذاتهم فوق الغاية المعتادة في ذلك فزارا من شدة الصوت قد يقال ان التاللتا لفة في غير  
صيفها نادرا فالاحسن ان تكون التاللتا لفة من الوصفية الى الاسميه يقال رجل راو به قاله المهر ري رجل  
راو به للشعر الجباله اذا كان كبيرا راو به **قوله** لغوله واغفوا لي اخره هذا ما به لحد الموت  
في كونه معروفه مع كونه مغفولا له قاله حاتم الطائي تمامه واعرض عن شبه اللهم تكريما قوله اغفوا لي  
والغور الكلمة القبيحة واوخره مفعول له معناه ان قال في حق رجل كبره بقله قبيحة استر ولا كانه اذا  
يور الحاحه واعرض عن شبه اللهم لانه ليس بكفوي **قوله** والموت والاحياء اختلافوا في ان الموت  
وجودي او عدي فخذ صبا لفتنه والحق انه عدي والتقابل بينهما يقابل العدم والملكه وهو عدم  
الحياة مما شأنه ان يكون حياه ومذ صبا من السهله انه وجودي والتقابل بينهما يقابل التضاد فهو  
بانه عرض اي صفة وجوديه لا يجمع معه احساس معاقب الحياه ومعناه مضاد للحياه وان الضدين هما  
صفتان وجوديتان متناقضتان على موضع واحد بينهما غايه الخلاف وتما والكلام فيه سيجي في سورة  
الملك **قوله** لا يغفون له قيل فيه استعاره تبعية تشبيه حال القدره الكامله التي لا يغفون  
المفقد والربيه باحاطه المحيط بالحاط بحيث لا يغفون له اما كونا تبعية فلكونا في الصفات بتبعيه المصدر  
واما كونا تشبيهه فلا اعتبار التركيب في الطرفين وقيل محاذر من لان الاحاطه تستلزم رعدا لغوت  
فيكون محاذرا من سلا والضمير المرفوع في يغفون عائد الى الكاف من والنصوب عائد الى الله تعالى **قوله**  
والملكه اعتراف من قبل مذهب صاحب الكتاب ان الواو الاعتراضيه غير العاطفه وغير الحاله قد يكون  
في اخر الكلام كقوله تعالى ثم اغد ثمر الجبل من بعده وانتم ظالمون قيل وانت تعلم بان مراده بامثال ذلك  
التسديد لا الاعتراض حقيقه كما قاله الطيبي لكن قال صاحب النخعي جوز بعضهم وقوعه آخر جمله لا  
جملة متصلة باو قال العلامة الفارابي وهذا الاصطلاح مذکور في مواضع من الكتاب بالاعتراض  
عند هولاء ان يوتي في انشاء الكلام او في اخره او بين كلامين متصلين او غير متصلين جمله او لا لئلا يخل بها  
من الاعراب لكنه سوا كانت وقع الاي واو غيره ففعل التسديد مطلقا بانه ان كلاما من الجمل المتتابعين  
يحملون ويكاد البرق وكلا اضاهر استيفان مستقل مدشا الاول قوله رعد ومثلا الاخير قوله

وبرق يكون والله محيط بالكافون في اخر الكلام والتكلم في الاعتراض المتعصبه على ان الحد من الموت لا ينفذ  
ومع قوله بالكافون موضع المضمرة تنصبا على ان ذوي الصيب يستحقون الشدة ليكون اللفظ تاما **قوله**  
كاند جواسيا اخره لا يقال الجواب لا يطاق السؤال لانه حين حالهم مع البرق لامع الصواعق لانا نقول لما  
كان وقت الصواعق البرق غالبا وهو اذ في معنوه منها وهي علم شدة الامر عليهم معه علم ما لهم مع الصواعق  
فكانه قبل لا تسال حالهم مع الصواعق لانه ليس بالالتفات لغير قوله من غير ان ايمان الاستقباله وانت  
خبر بان ضمير عليه راجع الى خبر كاد ولها راجع الي كاد قوله كما عمل اي عسى عليها اي على كاد بالحدوث اي  
حدوثان **قوله** وتخطف على انه عطف اعلم انه يجوز في عطفان تعليل لفظا فندع لانها سقاربان  
بان يسكن الطاء الاولى وتقل حركتها الى الحاء فتدغم في الثانية ويستغني عن حمزة الوصل فيقال خطف بنفع  
الحاء ومضارعه تخطف بنفع الياء والحاء وكسر الطاء اصله تخطف بعد ثقل لفظا بنقل حركة الطاء الاولى  
الي الحاء وادغامها في الثانية وهي مكسورة فيثبت على ما لها واسم الفاعل تخطف بمعنى الممضخ الحاء وكسر  
الطاء يجوز ان يسكن الطاء من اعطفت من غير ثقله الحركه فيلحق الساكن فتحرك الحاء بالكره ويستغني  
عن حمزة الوصل فيقال خطف بكسر الحاء ومضارعه تخطف بنفع الياء وكسر الحاء والطاء مستند  
واصله تخطف فاسكن الطاء الاولى من غير ثقل الحركة وادغم في الطاء المكسورة فيثبت على ما لها  
كسر الحاء لفتا الساكنين واسم الفاعل تخطف بمعنى الممضخ الحاء والطاء المستند لما ذكرنا وذكرنا  
المسعوده كلا وهي شادة **قوله** خنوق البرق اي كعانه وخفا البرق خنوقا وخفي خفيا  
الاولي باب دخل بدخل والماي من باب علم يعلم اي لمع لعمانا ضعيفا في زاجي الغمر قال صاحب  
الكتاب وهذا التمثيل الى اخره ليرد ان قوله كذا اما تمثيل مستقل بل اراد ان من جمله احوال الفوج  
الصعب وقد بولع بذلك في شدة الحال ومن فوط تحريم في امره دلاله على شدة الحال على المتقين  
وتناهي جودهم بطريق التشبيه **قوله** اما ما متقد على كل من التقديرين فاعلم البرق او ضمير الله في  
مطرح نوره اي نور البرق وهذا بيان مرجع الضمير من فيه يعني اذا كان اصفا متقد يا لصبرين  
فيه يعود اليه مفعوله المذوف واذا كان لازما فاعلم ان عليه سياق الكلام وهو مطرح نور البرق  
قوله فانه جاسم متقد اي لا رما على الاول فاعلم البرق وعمل ان يكون الله اي ظلم البرق او الله مشا  
**قوله** وليهدله قراة الظاهر الى اخره قيل فيه بحث لولم يجوز ان يكون الفعل مستدا الى الجار  
والمحذور ومتقد بامنه لقوله تعالى غير المنصوب عليهم واجيب بان الجار والمحذور ليس صلا للاخلا  
بل ظرف مستقر كما علم في الاستعمال فاذا الاصل واذا الظاهر الليل مشي عليهم فامواضي للفعل واستمر  
ضمير مشي فيه فطابق قوله فيما سبق كلما هو مشي اخذوه ولا تخفي ان كونه ظرفا مستقرا لا يستقيم لان  
حامله صعيد واذا الظاهر الليل مشي مستقرا عليهم او كايانا عليهم فينقلب المعنى لانهم على المشي لان  
المشي عليهم فتامر **قوله** من ظلموا الليل بكسر اللام وان كان ظلموا لازما ولا ساق في ذلك تاسي  
الصحيح ظلموا الليل بالكسر والظلم معنى لان التقدي رايد على المعنى واي يامر هو حبيب بن اوس  
بن الحارث بن قيس شامي لاصل قد وتعداد وجا لربه الادب او عاشرو العلماء وقد روي عنه احمد  
بن ظاهرا خارا مسدده ما اظلم ما قبل هذا البيت احاولت او شادي ففعل مرشدي او استقت  
نادي قد هري مودني والخطاب لعاذله لقوله همارا راجع الى العقل والذهن والاستيثار والطلب  
افتعال من السمو وادغام اليه ما يتوارد عليه من التقابل كالحق والشر والحق والظلم والصحة  
والمرض والبصر والبصير والمقصود التكميل واسناد الاخلاص الى العقل لان العيش لا يطيب على العاقل  
والي لدهر لان الدهر يعادي كل ما ملأ احلبا اي كسفا طاميا قوله عن وجه امره اشيب من قبل



التعريف اي عن وجهي وانما شاب في السن وشيخ في العزبة او اشيب في غير اوانه لمقاساة الشدايد والهم  
في احاولت للاشكال اري ما كان ينبغي ان يجتنب في الارشاد والتأديب والتأصيل المذوق اي لا تخاولي يا  
شبابا في العقل والادب فانه **قوله** وان كان من المحدثين اعلم ان الشرا على اربعة طبقات اعلم  
كاسر النفس وطرفه وزهيد والمضربون الذين ادركوا الجاهلية والاسلام بحسان وليد والمقدمون من  
اهل الاسلام كالغزدي وجروذي الرمة وهو لا كلهم شهد بكلامهم في اللغة والمحدثون من اهل  
الاسلام الذين نشأوا بعد الاصل الاول من المسلمين كابي تمام والجزري والكلبي والاستهري وبكلامهم  
واشعارهم لوجودهم بعد فساد الاسنن الابرار الذي ذكره وهو ان يجعل ما يقوله من قوله ما يرويه  
واعترض عليه بان قول الرواية سبي على الضبط والوثوق واعتبار القول والاستشهاد به سبي على غيره  
اوضاع اللغة والاحاطة بقوانينها ومن الذين ان الاول في القاطع والرواية لا يستلزم والاني اي ان كان  
الرواية فلا يلزم من تصديق العدل اياه فيما رجحه في الخامسة من اشعاره بان قولهم ان يكون  
جميع ما في شعره سمو عاصم او استبطان القوانين المأخوذة من استمالاتهم واجيب بانه صرح اوله بكونه من  
علماء العربية ومعلوم انه ثقة بالانتفاع في الاستدلال بالاثبات بقولنا في الخامسة فانه يدل على بونهم  
برأيتهم وانما خبرهم بذلك لا يفيد شيئا في اشعاره فانه محل الضرورات والانتهاز لا اعتناء بقولهم  
الفرصة اذا اعتنى **قوله** ومعنى قاموا وقوا دليل وقوعه في مقابلة مشاورته قامت السوق اذ ارادت  
اي كسدت وسكنت وقد مر استعماله بمعنى نفقت ما حرد من القيام بمعنى الانتصاب فهو من الاضداد اعلم  
ان في قوله نقصت ارجع الى شدة صوته وبوسيلته في لسانه اشارة الى ان حمله ولو شاء الله عطف على  
مجموع الجمل الاستيماء فيه اعني يحملون وما بعده نظر الى حصول معناه فان الاول متعلق بالعدد وشدة  
صوته والاخير بالرق وقوة صوته وقيل عرضه من هذا التقدير بيان ربطها المعنى بملك الجمل واما  
عطفها فعلي قوله كذا الصلح مشاورية ووجهه ظهور كونا جوابا للسؤال المتقد هناك قد يقال العطف  
لا يقتضي استيعال المعطوف في حكم المعطوف عليه لانه ان يكون الثاني من تمة الاول ويكونا متشركين  
في حكم واحد لقولنا السكجيين خل وعسل والمرحلو وحاس **قوله** ولقد تكاثرت حذنه اي حذفت المفعول  
في شأوا واد واستمر فاتها اذا وقعت في حيز الشرط لدلالة الجواب عليه معنى وقوعه في محله لفظا لان في  
ذلك نوعا من الضمير بعد الاما **قوله** الا في التي المستغرب فانه لا يكتفي فيه بدلالة الجواب عليه  
بل يصح به اعتقادا بيقينه ودفعها لذهابها لوهو الى غيره الا يرى انك اذا قلت لو شئت لبكت دما  
جاز ان يتوهم ان تصدك الى تعليق المشبه بك الدم على ما يجري به العادة وان ما ذكرته من بك الدم  
واقع بدله كانك قلت لو شئت ان ابكي دما لبكت دما الا انك احدثت في هذا المفعول بهذا البكاء  
في الجواب وفي تعيين متعلقه بالمتبادر ان كان مرجوحا لان بقيد البكاء في الجواب بالدم يدل  
دلالة ظاهرة على انه المراد لكم محتمل فاذا اردنا المفعول في الاحمال ونما التفت عليك ولكن راحة  
الصبر اوسع اتى بالمفعول لان بك الدم مستغرب ونصب دما لتعريف معنى النصب وهو من تصديده لاني  
يعقوب الجزري في ابحاثه من عام **قوله** ولومن حروف الشظ اعلم ان مد ذكر المصنف في معنى لو مارا  
في الكتب المعبره فان المد في المفتاح ان لو تعلق ما استمع باستماع غيره على سبيل القطع يعني انها التعلق  
ما استمع من حيث انه ممنوع عما استمع من حيث انه كذلك فهي عنده لتعلق الاستماع بالاستماع القطعي  
وعلى ما ذكر صاحب المعبر لتعلق البوت بالثبوت فانه قال ولو للشرط اي لتعلق حصول مضمون الجمل المحصور  
مضمون الشرط في الماضي مع القطع بان شرطه فيلزم من استماع الجمل واعترض عليه ان الحاجب بان الاول  
سببه الذي سبب والمسيب قد يكون اعني السبب الجواز ان يكون لشي اسباب محتملة فالحق في الاستماع

الاول لا استماع الثاني فان الشرط ملزم والجزا لا يملزم من استماع الاول استماع المذموم وقال العلامة  
القضاة اني نحن نقول ليس معنى قوله لا استماع الثاني لا استماع الاول انه يستدل بما استماع الاول  
على استماع الثاني حتى رد عليه ذلك بل معناه انها لدلالة على ان استماع الثاني في الخارج اما حسب  
استماع الاول بمعنى لو شاء الله لكان استماعه اياه انما هو سبب استماع المسبية فهي عند العموم يستدل  
للدلالة على ان على استماع مضمون الجزا في الخارج هي استماع مضمون الشرط من غير التفات الى علة العلم  
بان استماع الجزا اما هي حصل الكلام ان الشهرة ان لا استماع الثاني لا استماع الاول وهذا الامر معناه فانما  
موضوعه لتعليق حصول امر في الماضي لحصول امر اخر مقدر فيه وما كان حصوله مقدر في الماضي  
كان مستغنيا فيه فظما فيلزم لاجل استماعه استماعا ما علق به ايضا فاذ انك متلا وجبتي لا كرسك  
تقد علقته حصول الاكرام في الماضي لحصوله في مقدره فيلزم من استماعه وما علق به يستدل على  
قصد لروا الثاني للاول مع استماع الاول لم يستدل به على استماع المذموم وقوله تعالى لو كان بينهما  
الهمة الا الله لضدنا فان لو هما متدل على لزوم الفساد لتقدد الالهة وعلى ان الفساد مستغنى  
مستغنى فيعلم من ذلك استماع التقدد من هذا الاستعمال وهو ان الحاجب ان لا استماع الاول لا استماع  
ولم يدرك ان ما ذكره معنى بقصد اليه في مقام الاستدلال بان استماع الاول لا يملزم على استماع المذموم  
المجهول وان المعنى المشهور بيان سببه احد استماعين معلومين للاخر عساي اوقاف فلا يصح هناك  
استدلال فانك في اقلت لو جئني لا كرسك لم يقصد ان يعلم الحاطة استماع الجي من استماع الاكرام  
وكيف وكل الاستماعين معلوم له بل قصدت اعلامه بان استماع الاكرام مستغنى في استماع الجي ولها استعمال  
ثالث وهو ان يقصد بيان استمراره فيربط ذلك الشيء بالبعد التقيض عنه كقولك لو اهاشي لا كرسك  
ليبين استمرار وجود الاكرام فانه اذا استلزم الاكرام فكيف لا يستلزم الاكرام فاقابل هذا  
المقابلة من هذا التقدير او التهام قيل كلة لو هما مرتبطان بالشرط مجردة عن الدلالة على استماع  
الاول لا استماع الثاني فهي بمنزلة ان مراد المصنف بيان معناه في **الاسل قوله** بزيادة البيان  
على انه لا يجمع بين ادائي التقدد وهو الاكرام ما خصصت بالبيان لان التقدير بهما انك قوله والتعب  
عطفت بفسيري لبيان النافع ابد النافع بالنسبة الى المتأخرين انه تعالى يعلم قيام فيه لهما دورا  
في العي الفساد ليكون عذابهم اشد قوله مشروط الاول ان يقول مشروط قوله بمعنى ان اي مراد هو  
اسم فاعل ولفظي شئ كعب فهو معنى اسم المفعول **قوله** فهو موجود في الجملة اي في وقت من الاوقات  
فعلي يشتمل العدد والكنز ولا ياتي في ذلك ما قرر في علم الكلام ان الشئ لا يشتمل العدد ومعدا لاصحاب  
لان المراد ههنا بيان مدلوله اللغوي وما ذكر في الكلام معنى الشئ لانه في الاعيان المتعبره فيها  
فان تعلم ان مدق الشئ بالضمير المذكور على صفات الله تعالى محل بابل وان الاول معنى اسم فاعل  
اي المراد الثاني معنى اسم مفعول اي المراد قوله بلا مشيئة بفتح الميم اي استغنى اللواحي والمسخر لا  
كلامه لم يدخل تحت الشئ الضمير بالتي وجوده لانه خاص بالكنز **قوله** الشئ ما يجمع ان يوجد قبل  
فيه بحث لان ما اما موصوله او موصوفة او مصدرية والاول الثاني يستلزم ما عدا الشئ في تعريفه  
لان معناه الشئ هو الشئ الذي مع ان يوجد او الشئ شئ مع ان يوجد والثالث لا يشتمل الموجودات  
الاعتقالية على ان مع ان يوجد فاذ في التعريف على هذا وانت خبير بان المدح كونهات ورد على التعريف  
السامي مع زيادة وهي ان المراد بالعلم ان كان الاخر يخرج من التعريف المحيالات والخواص والظواهر  
وان كان الامر بكون التعريف مستغنى على الجواز او المشترك بل يقال ما مع ان يعلم احق من الشئ لا محالة  
فيكون تعريفنا لا خفي اجيب باننا مختار ان ما موصوله او موصوفة ونمض شئنا له على نفسه لان العرف







3

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

[illegible]



من الاستدلال في كل ما وقع في القرآن وهل هو واجب لا فقال الكبارون ووجه الامام الرازي والادبي  
انه واجب لا لطلب منه اليقين ولذلك قال لا شعري لا يصح ايمان المقاد وان شئنا ان نعلم باننا  
نكفوا الامور وهو لا يطلب من اليقين الاستدلال والمنطق على طريقة العبارة فاسبق وانما طريق المنطقين  
من تحرير الادلة وتبينها ودفع الشك والشبهة ففرض كما به وان لم يكن موافقا من مدلول الانبياء فمستلزم  
من الفلاسفة والسالكين للطريقة الثانية ان يوافقوا في رايها من احكام الشريعة فمستلزم من الصوفية المسترعون  
والانتم الحكم الاشرافيون فكل طريقة لها ايمان وحاصل الطريقة الاولى الاستدلال بالقرينة النظرية والقرينة  
في مراتبها والقافية القصوى من تلك المراتب من العقل المستفاد اعني مشاهدة النظريات كما هو مرسوم  
ومعقول الطريقة الثانية الاستدلال بالقوة العقلية والقرينة في درجات وهي اقوى من الاولى فان القوة البشرية  
قد تحزت للقوة العقلية فلا يابا زعموا ولا يابا لان الوهم لا يستلزم في طريقة المباحة ومفهوم  
الكل القوي لمعاداة الاخرة وتاثيرا ان كل حصل العلم بكنه حقيقته الله اولي القالب في المواقف والكلام في  
الروح والجوار المقام الاول ان حقيقة الله تعالى غير معلومة للبشر وعليه جمهور المتكلمين من الفرق الاسلامية  
وغيرهم وقد خالف فيه كثير من المتكلمين من اصحابنا والمعتزلة المقام الثاني في الجوار وفي جوار العلم بحقيقته  
الله تعالى فلا بد منه الفلاسفة وبعض اصحابنا كالغزالي واما المرحومين ومنهم من توقف كالفارسي في جوار  
من علم وكلام الصوفية في الاثر ليشير بالاستماع واما علم فلاح الفلاسفة معرفة امر احد كالحسد والحب والارهاق  
وغيرها فقال حجة الاسلام الغزالي معرفة حدها واما اسبابها وطبها وعلاجها فمن عين وقال غيره ان رزقنا  
سليما من هذه الامراض في ذلك والا فان كان من تظهيره بغير العلم المذكور وجب تظهيره وان لم يكن  
الايه وجب تظهيره وهو الظاهر وقد سبق ذلك **قوله** او مدح مستوفيا في جند رايه او مرفوع اي  
يكون خبر مستند او مدح مستند اخر فلا يخلو او مدح عليه ان صلتها ما فيه فلو يشبه الشرط فلا يجوز دخول  
فان خبره اجيب بان الموصوف قد يكون خاصا وصلة ما فيه مع دخولها في خبره فقولنا تعالى ان الذين  
قتلوا المؤمنين والمؤمنات وتزوجون باهلهن بعد ما حرم الله عليهم من النكاح هم المنافقون والذين هم  
جعلوا في القلوب خبيرا الذي مع انه مستعمل وصلة الموصوف ما من باعتبار وجودها في الصلة حالها لافعال  
فقط قولنا تعالى ومنهم من اغترى في الحقيقة مقدر وهو قوله مقول فيه **قوله** كقول  
وقد جعلت استشهاده ان جعل معنى صار من الاتصال انما قصه او فحق من المقاربة فذلك لمرشد والقول  
من النون الشابه وهي بمنزلة الحاربه من النساء وجمع القلوب فليس في ذلك من مروق وقد ايرق  
كوارا حاك والرجل رجل القيد وهو اصغر من القيد هو رجل صغير من قد راسا مروق وقيل اوار جمع الكور  
وهو الجماعة الكبر من الابل ومن قبحا قريبا خبر جعلت اي قبلت فاقوم هو الالرجال قريبا لمرح من حالهم  
لما من الاحياء والفرار واحد الفرار وقد يكتفي به عن المرأة وفرشت التي فرشت فراسا بسيطة والفرش  
المفروش من مناع البيت كذا قاله الموهري فالظاهر ان قوله فراسا مجازي كالفرار فوله يكون بالفعل  
تارة فاني لاية والقول والعقد اخري فاني قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انما قال  
**قوله** ومعنى جعلها فراسا الى اخره هذا من الله الى ما ذهب اليه الفلاسفة من ان مرد الارض في بطن الماء  
والقبة ما كان يستدبروا الحياخية من الوبر والصوف دون الشعر ويكون على عود من اوملة فقط والبيت  
او من الكل وقد فسروا سيرا اخر قوله والسماء اسم جنس اعلم ان في سم من هين احد ما هو الاخر انه مرفوع  
للاسم مع وحده لا يسميها ويسمى وادامتها كاذبه لانه لا يحاط به ولا يخشع فلا فرق بين اسم الجنس  
والكثرة على هذا والاخر انه مرفوع للاسم من حيث هي كاذبه لانه صاحب لوانته والفرق بينهما بالاعتبار  
واللفظ في بين واحد ان اعتبر في اللفظ دلالة على الماهية بلا قيد ليس مطلقا واسم جنس او مع تمييزه

الحاشية

التي هي تسمى بكرة يقال في على امراته اي دخل بها فوكا به عن الدخول بها لاستلزامه نصبها عليها  
عاده **قوله** وخروج النار الى اخره يريد الجواب عما قال ان السبب في الخروج قد رتبته تعالى ونسبته  
لانما تكيف دخل بالسبيبه عليه يعني ان الله تعالى جعل الماحسب لظاهر سببا ومادة لظاهر كونه قادرا  
بلا سبب ومادة الاله له في ان الاشياء من موادها تدبرها كما ليست في نفسه قوله عدد وحجته اليه  
او قوله اي الصانع فاعلم وانست خبر بان هذا التوجيه بحسب الظاهر مما لا ذهاب اليه الا ان عرو الله  
الا ان عمل على الظاهر كما مرنا **قوله** على ما دلت الى اخره كافي قوله تعالى او كسب من السماء قوله تعالى  
وازلنا من السماء ماء ونزلنا فيه ماء فانه قال المظهر يخرج من تحت العرش فينزل من ما الى ما حتى يجمع  
في سما الدنيا يجمع في موضع في السما السواد فيدخل فيه فيشربه مثل اسفجه فيسوقه الله تعالى حيث  
ينزل وقد سبق ذلك قوله او من سبابا الى اخره عطف على من السماء قوله تنبيها **قوله** ومن لانه  
للتعريف الى اخره اعلم انه بدل عليه وجوه احدها قوله تعالى فاحر جناه ثمرات والتعريف بدل على التعصية  
لتبادر حاشته سيما في جموع القلة الساقية ان ما قبله وما بعده اعني ما ذكرنا في قوله تعالى في السما فليكن هو  
لها الثالث ان الطائر لصحة المعنى وسداده في الواقع هو البعض فان الله تعالى لم يزل من السما كل المائل اليه  
اذ رب ما هو صمد في السما ولم يخرج بالما المذكور من كل الثمرات بل بعضها نكس ثمره في بعض غير مجزعه ولو  
يجعل الخرج كل الرزق بل بعضها وقد يتوهم ان قوله ولا يخرج بالمطر كل الثمرات اراد به ان بعضها يخرج  
الا بالاربعون دون الطريق فكون ساقيا لما ذكر من ان جميع مياه الارض من السما وانست خبر بان وكذا  
المكسرين له عطف على مجرور دليل ومعه لغير المعنوي من الثمرات **قوله** او للبعين والمبين وذا  
بعده قوله لعلنا نغنت من الدار هو الدار فان الغنايين بقوله من الدار هو ان هذا اذا اوتوا  
بالقار هو الدار وهو يحمل البعض ايضا **قوله** وانما ساع الثمرات الى اخره جواب عما قال ان العمل  
جمع الكثرة فكيف في جمع القلة وقد اجاب بثلثة اجوبة الاول انه اراد بقوله الثمرات الثمرة التي يرد بها  
الثمار والواحدة لان الثمر اذا تلاحقت واحتمت يطلق عليه الثمرة فالكثرة المستفادة من الثمرات التي  
من الكثرة المستفادة من الثمرات الى هذا الثاني بقوله ويورد من من الثمر على التوحيد فان المواد  
ما جماعة الثمرة لا الواحدة لان الخارج جماعة الساقية اجمع قلة وقتت موقع جود الكثرة كجاء في قوله تعالى  
كثرة من حبات بدلي كولا لا لانه لطلب الكثرة بحسب الظاهر وقد يقع جمع الكثرة مع موضع جمع القلة كافي قوله  
تعالى لينة فزولان المجزاي ميزا لينة لا يكون الا جمع فله يقال فلهذا والاشياء اذا تلاحقت والاشياء ان المشهور  
ان الفرق بين المعين في القلة والثرة اما هو اذا كانا متكررين واذا عرفا باللام الحذف في مقارنا لهما لانه  
تفكر منهما للاستدلال بالافق **قوله** متعلق باعيد والاراد بالمتعلق ههنا التعلق المعنوي لا المعنوي  
كاذا قيل اذا استحق ركبو الذي جعلهم العباد سكرتهم وسامورين فلا تقيد والاشياء كراية اذ انكون  
عباد يكون معنيهم على ما هو اصل العباد واساسا اعني بوحده تعالى وان لا يخلو له نداء املا وقوله  
على انه يبي عطوف على الامر مردود بان الاول جديا انطق بالواو لقوله تعالى اعدوا له ولا تشركوا به  
شيئا **قوله** او في مرفوع ما خمار الى اخره تبيينه لان الشرط فيه كذا الاول سببا للمنافي والعبادة لان  
سببا للتوحيد الذي هو سببا واصلا واجبا بان الراد بجواسا لمر متاهية بحاشية وشمس به غير  
عن **قوله** او بعد على ان نصب جمعا لطلب ما قطع اي على تبيينه كليل لميت ورد عليه ان ذلك اما يجوز  
اذا كان في التبيين شايه من التبيين لغير المرجوع عن الوقوع وههنا ليس كذلك **قوله** وانما ساع الثمرات  
الي اسم في صورة المرجوع منهم فاعلم ان ذلك في صورة من يري منه لانها اي الحرف من العتاب ليس  
عن ذلك المراد ان لا يشركوا وانست خبر بان قوله ليس كذلك في محل النظر خصوصا بالنسبة الى الشق الاول

الحاشية  
الاشياء اذا تلاحقت  
والاشياء كراية اذ انكون  
عباد يكون معنيهم على ما هو اصل العباد  
واساسا اعني بوحده تعالى وان لا يخلو له نداء املا  
وقوله على انه يبي عطوف على الامر مردود بان الاول جديا  
انطق بالواو لقوله تعالى اعدوا له ولا تشركوا به شيئا  
قوله او في مرفوع ما خمار الى اخره تبيينه لان الشرط فيه  
كذا الاول سببا للمنافي والعبادة لان سببا للتوحيد الذي هو  
سببا واصلا واجبا بان الراد بجواسا لمر متاهية بحاشية وشمس به غير  
عن قوله او بعد على ان نصب جمعا لطلب ما قطع اي على تبيينه  
كليل لميت ورد عليه ان ذلك اما يجوز اذا كان في التبيين شايه  
من التبيين لغير المرجوع عن الوقوع وههنا ليس كذلك قوله وانما  
ساع الثمرات الى اسم في صورة المرجوع منهم فاعلم ان ذلك في صورة  
من يري منه لانها اي الحرف من العتاب ليس عن ذلك المراد ان لا يشركوا  
وانست خبر بان قوله ليس كذلك في محل النظر خصوصا بالنسبة الى الشق الاول

الحاشية  
الاشياء اذا تلاحقت والاشياء كراية اذ انكون عباد يكون معنيهم على ما هو اصل العباد واساسا اعني بوحده تعالى وان لا يخلو له نداء املا وقوله على انه يبي عطوف على الامر مردود بان الاول جديا انطق بالواو لقوله تعالى اعدوا له ولا تشركوا به شيئا قوله او في مرفوع ما خمار الى اخره تبيينه لان الشرط فيه كذا الاول سببا للمنافي والعبادة لان سببا للتوحيد الذي هو سببا واصلا واجبا بان الراد بجواسا لمر متاهية بحاشية وشمس به غير عن قوله او بعد على ان نصب جمعا لطلب ما قطع اي على تبيينه كليل لميت ورد عليه ان ذلك اما يجوز اذا كان في التبيين شايه من التبيين لغير المرجوع عن الوقوع وههنا ليس كذلك قوله وانما ساع الثمرات الى اسم في صورة المرجوع منهم فاعلم ان ذلك في صورة من يري منه لانها اي الحرف من العتاب ليس عن ذلك المراد ان لا يشركوا وانست خبر بان قوله ليس كذلك في محل النظر خصوصا بالنسبة الى الشق الاول

الحاشية  
الاشياء اذا تلاحقت والاشياء كراية اذ انكون عباد يكون معنيهم على ما هو اصل العباد واساسا اعني بوحده تعالى وان لا يخلو له نداء املا وقوله على انه يبي عطوف على الامر مردود بان الاول جديا انطق بالواو لقوله تعالى اعدوا له ولا تشركوا به شيئا قوله او في مرفوع ما خمار الى اخره تبيينه لان الشرط فيه كذا الاول سببا للمنافي والعبادة لان سببا للتوحيد الذي هو سببا واصلا واجبا بان الراد بجواسا لمر متاهية بحاشية وشمس به غير عن قوله او بعد على ان نصب جمعا لطلب ما قطع اي على تبيينه كليل لميت ورد عليه ان ذلك اما يجوز اذا كان في التبيين شايه من التبيين لغير المرجوع عن الوقوع وههنا ليس كذلك قوله وانما ساع الثمرات الى اسم في صورة المرجوع منهم فاعلم ان ذلك في صورة من يري منه لانها اي الحرف من العتاب ليس عن ذلك المراد ان لا يشركوا وانست خبر بان قوله ليس كذلك في محل النظر خصوصا بالنسبة الى الشق الاول



This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and faint smudges, characteristic of old paper. The left edge of the page shows the binding, with dark stitching or glue visible. There is no text or other markings on the page.







من ايجاز الحديث وعن النبي بان الاحراز عن التكرار اولي قوله ونزل لادراج الى اخره جواب عما يقال  
ان ايجاز النار واجب مطلقا لا يتوقف على شرط ولا يقيد بامرنا معني فلفظه بايقا انما هي بيورة من مثله  
وقد يوجد بان الشرط حقه ان يكون سببا للحرارة او مزيل وماله وليس عدمه الا انما بما ذكر سببا للاستقاء والحرارة  
له فكيف يصح وقوعه جزاله ونحوه الجواب ان ايقا النار هي متاوقع كانه عن ترك العناد وان كانا متاوقعين  
في كونه مشروطا بعدم الانسان بالبيورة واستينافه الجوعه وكونه مسببا ولا يماوي مع انما في قوله  
البلاغة والبلغ من التصريح كما في قوله في موضعها فوايد خاصة الاول فقرير المكفي عنه لانه اثبات بالبرهان  
الناسي التوبل لثان العناد فانه اذا اقبلت النار سارا لثول وادرك العناد في صورة ايقا النار  
مقد انتمت النار مع العناد وادرك العناد في صورة النار ايقا النار فقد اتمت النار مع العناد وادرك  
العناد في صورة النار وفي ذلك توبل في ثابته ونحوه منه الثالث التصريح بالبرهان لان العناد لان تلك  
البرهان التي صرح بها في توجيه ارتباط الجزا بالشرط مراد محسب المعني وان لم تكن مقدرة في العناد وقد  
عليه انه لو قيل فانزلوا العناد لكانت الوساطة بطراوه ايضا فلا ايجاز بسبب لكان به فليس حيث انه لا  
يبدد الخاتمة بموجع المعنيين اعني ايقا النار وركل العناد معا فيتمثل الاجاز حينئذ كل كانه اريد بها  
معناها جميعا قوله ولذلك في ايتانهم معترضا اي بقوله ولن نقولوا قوله تنكبا بهم توجيه التكرار  
انما هو في معرض من ايتانهم هو في ايتانهم عليه مع ظهور بطلانه فقد وصفت بالقوة استهزا قوله  
علي حسب ظنهم اي انهم ياتون بمثله ولذا قالوا الوضعا لعلنا نعلم هذا انك تقلله اعم من الظن والتكيد  
اذ عدم التحقق صادق على الظن والتكيد قوله ونقولوا جزا الى اخره محصله ان ان يتحقق الاستقناك  
ولو لما صحت ورجح عمل لوما ذكر فيكون المعني على المعني دون الاستقبال قوله ولذلك ساع اي  
ولكون ان لو كان لم يمد وحرف الشرط كالدخول على المجموع حازا جماع ان مع ولو كان مقتضاها قوله  
عوايه المقتضى ما جلت لا اتم عدا فان انكر عليك بقول ان اتم قوله مقتضى عند سببويه اي  
مر على غير ما خود من شي بسيط ثانيا في الوضع قوله وفي رواية اخرى او من اخلل امله لان حدتها لم يزد  
سها لثمة الاستعمال وسقطت الالف لا لثمة الساكنين وقد يستعمل نادرا قوله بوجهي الوساطة لان  
بلاقي قوله وعلى هذا الركن لتخصيص اعداد الى اخره يعني انواع من العذاب متناول للتكثير وغيره  
من الذين يكرهون الذهب والفضة ولا يتفقوا في سبيل الله يبع فيه الرخصي وهو مردود لانه دل  
عليه الدليل وهو الاحاديث المصروفة بذلك في تفسير الآية عن ابن مسعود كما رواه الطبراني في المعجم  
والبيهقي وغيره ووجه الاعداد ان النار والكفار بالذات والمؤمنين بالنار فكانه قبل اعدت لهم اولا  
بالذات قوله وقيل حجارة اكثر وهي تخصيص اي بقصد المطلق الا لا عوم ولا وفود بكل حجارة  
بل المراد حجارة قد يقال حجارة الكبريت اشد حرارا من حجارة البوتيد على غيرهما من الاحجار لسعة الايقاد  
وتنقن الواحدة وكثرة الدخان وسعة الالتصاق بالابدان على انه منقول عن ابن عباس رضي الله عنه  
كما رواه ابن جرير وغيره والاصل عدم النار بل تنامل تعاقب الاماري عظم قوله ولما كانت الآية الى اخره  
جواب عما يقال صله الموصول محسب كون معلومة للمخاطب ولذا النار فكيف علم اولئك ان النار تترك  
بالناس واعترضوا لان سماع الآية في الخبر لا يثبت هو على اذ لا يعتقدون الحقبة واجيب بان  
اذ انكم احاصل من الآية كانت في ذلك ولا حاجة الى ان يخبروا به وثانيا بان الصلة كالصلة يجب  
ان يكون معلومة الانقسام الى الموصوفين به اشتراك الصفات قبل العلم بها اخبار بعد العلم  
بالوصف فيعود السؤال بعينه في قوله تعالى نار او قد هذا الناس والحجارة واجيب بان الصلة الصلة  
بجب كونها معلومة للمخاطب لا لكل سماع وما في الخبر خطاب للمؤمنين وهو قد علموا ذلك بما علمهم

هذا هو الوجه  
في قوله  
نار او قد هذا  
الناس والحجارة  
اجيب بان  
الصفة كالصفة  
يجب كونها  
معلومة للمخاطب  
لا لكل سماع  
وما في الخبر  
خطاب للمؤمنين  
وهو قد علموا ذلك  
بما علمهم

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا سمع الكفار ذلك الخطاب ودكوا ما رآه موصوفه تلك الملة فجعلت صله من ايجاز  
به قد يقال في قوله ان سورة التوبة من ايتانهم ايقا فصح الاسناد العالي عليه هذه الآية من مثله  
الدينه على عكس ما ذكرهنا وايضا انشاب تلك الملة الى المتكدر اذ كان معلوما على ما علمنا من ايتانهم  
اسماعهم من النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك المتكدر معهودا باعتنا وهذا الانساب فصح ان يعرف وجاب  
عن الاول تلك الآية وحدها من الخبر بوجاهة ان يكون مكينة وعبر عنه بذلك على عدم الالتفاق  
على كون جميع ايات تلك السورة نازلة بالمدينة لكن فيه بعد كالا عني وعن النبي بان قد صرح اسناد ذلك  
القول بالحققة ولو لم يخذل صاحب الكتاب والمصنف مدحا عن الثالث انه لا يشترط العلم في صفات  
التكرار حتى يلزم كونها معهودة بقي ههنا عني وهو ان هذه الآية من جملة ما نزل بها الناس وقد سبق  
انه لم يكن لا يقال لوجه هذا السؤال لان المصدر بها الناس الآية السابقة فلو لم يجر ان تكون تلك الآية  
وان كنتم في ريب من مدنية لا تقولوا انه نزل في هذه السورة كلها مدنية الا قوله تعالى وانزلوا من فوق  
فيه الى ان هذه نزلت بمرحلة مني فتأمل وقد مر الكلام في اول الكتاب فيه **قوله** اعدت للكافرين  
قيل هذه الملة صله بعد صله بلا عطف بينهما على قياس ما يقع في الاخبار والصفات وقيل عطف  
بذلك العطف فتأمل قوله للفصل بينهما ما خبر وهو اجني علامات العطف على الاول لانه صفة لصاحب  
الحال **قوله** في الايتان عني وان كنتم في ريب وفان لم تقبلوا ما يدل على القوة من وجوه الاول ما فيها  
من التهدي والتعريض على الجهد الاول والاعني والاعني والاعني في قوله من وجوه الاول ما فيها  
انه لما اعترض على الاول بان عجز طائفة من المؤمنين لا يدل على اعجاز اشارة الى الجواب بان تلك الطائفة  
مع تكاثرهم وكونهم على اقله كانوا في غاية البلاغة ونهاية الفصاحة فلما عجزوا عن ذلك  
علموا عجزهم وانه يجوز زعمه اجدادهم في تصور زيادة على ما كانوا عليه من عدد المعارضه واسماها  
وعلى النبي بان صدق الاخبار انما يعلم بعد انقراض الاعصار كلها اشار الى الجواب بان خطاب مثله  
بمحقق الموجود وان انقضى ما لم يقبلوا ايتان صفة وكان محجزة بقي ههنا عني وهو ان المتكدر لا  
عن القاب هي اما به فقط فلا وجه للتثنية ويمكن ان يقال معنا نعمتها اياه ان لكل منهما مدخل في  
الاخبار عن القاب اما اليه فلان الخبر اعني ان يقبلوا اجزائها واما الاول فلان النبي لم يزل في الخبر  
عن الانسان بالسورة المذكورة في الاول والاعني الى الله للاعجاز والمجمع مع محبة روح واللائق  
الاكثر والدا بين الدافعين والاعني الى الله والاعني الى الله والاعني الى الله والاعني الى الله  
حال من الى اخره العطف قد يكون بين المفردات واما في حكمها من الجمل التي لها عمل من الاعراب وقد يكون  
بين الجمل التي لا عمل لها من الاعراب وقد يكون فاسمين القاصين بان يعطف مجموع جملة متعدي صفة  
لمقصود على مجموع جمل اخرى موصوفة لمقصود اخر فيصير التناسب بين القاصين دون احاد الجمل الواقعة  
فيها ونظيره في ذلك المفردات ما قيل من ان الواو المتوسطة في قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر  
والاعني لبيت كالمقدمة والمآخرة انما هي لعطف مجموع القاصين الاخرين المتقابلين على مجموع الاولين  
المتقابلين ولو اعترض عطف الظاهر وحده على ابدال اثنين لركن هناك تناسب واذ اعترضت ذلك  
فقد صحت ما صاحب الكتاب ان المعطوف ههنا حال من من القرآن وصف ثوابه كالفصل  
في قوله ونشرا في قوله حاله دون وقد عطف على حال من كثره وكثيره عتبه كالفصل في قوله وان كنتم  
في ريب من اعدت للكافرين كذا قال المحقق الشريف وقال العلامة القناري ان المعطوف عليه  
قوله فان لم تقبلوا ما يدل على الخبر وعلى التفسيرين عطف قصه على نفسه فلا حاجة في صفة العطف الى جملة  
اشارة سابقة ولو كان المعطوف الملة الامر به التي هي بشر لا صحت الى ان تطلب ما يشاء كل من امر اوي

هذا هو الوجه  
في قوله  
نار او قد هذا  
الناس والحجارة  
اجيب بان  
الصفة كالصفة  
يجب كونها  
معلومة للمخاطب  
لا لكل سماع  
وما في الخبر  
خطاب للمؤمنين  
وهو قد علموا ذلك  
بما علمهم

هذا هو الوجه  
في قوله  
نار او قد هذا  
الناس والحجارة  
اجيب بان  
الصفة كالصفة  
يجب كونها  
معلومة للمخاطب  
لا لكل سماع  
وما في الخبر  
خطاب للمؤمنين  
وهو قد علموا ذلك  
بما علمهم







ما عطف في الجواز قبله مجاز لقوي مرسل قوله صفه ثانية وقد يترك العاطف بينهما لما احاط به عليك فيها  
قوله او خبره سدا محذوف والتقدير هم او هي فهو مجاز محذوف جزا محذوف قيل فيه محذوف لان كلا طرفي زمان  
اي كل زمن وزمن محذوف لهم وظرف زمان لا يكون خبرا عن جهة الله لان يقيد الزمان ولما قيل ان بعد الكلام  
الي تلك الجملة المحذوفة المتداخلة جعلت صفه او استينافا كان تقديره الضمير مستند وكان جعلت ابتدا  
كلام لا تكون صفه ولا استينافا فذلك كذلك لا حذف وقد يقال تقديره يظهر معنى الوصفية وتبين  
يتقوى شان الاستيناف اعلم انه جواز ابوابا ان يكون حال من الذين امنوا قال يجوز ان يكون حال من الجواز  
لانها قد وصفت وفي الجملة ضمير يعود اليها وهو قوله منها الخلد يفتح الخاء للجمعة واللام القلب قوله معقول به  
اي معقول بان لزوق المراد منه المزوق قوله واصل الكلام الى اخره اراد به دفع ما يقال كيف علو حقا  
جر مجازي المعنى بعد واحد غير عطف وانما مع انه لا يجوز ان ياتي مع انها متحد في المعنى لان العامل  
ههنا اعتبار مطلقا اولاه مقيدا لقوله منها ثم اعتبر ذلك المقيد مقيدا بقوله من مرة فالابتداء في الاول  
مطلق وفي الثاني مقيدا فصار المعنى المزوق ابتداء من الحيات والمزوق من الحيات ابتداء من مرة قبل اعلان  
المراد بالمرارة في هذا الوجه النوع لا الفرد اذ لا معنى لابتداء المزوق من البستان من تقاضه واحدة مثلا  
يوجدان يكون المزوق قطعه منها ومركبها جدا وعلى الثاني يجوز ان يراد النوع والفرد اي مزوقا  
هو نوع من المرة او فرد من النوع وزوقا على الوجهين تاي مقبول وزوقا من مرة على الاول لقوا نظرت  
الاول وعلى الثاني الاول لقوا الثاني مستقر وقسمان من زوقا وانما لم يجعل من ههنا للتعين لان الابتداء  
او التبيين اصل لا يبدل عنه لا يقرنه قوله تعالى فاحرجه من الثمرات زوقا كلفظ الجمع معونه  
وتكرير زوقا فان تقرير الجمع وتكرير زوقا يناسبه لتعريف ههنا المجزوءة مفردة على ان لو كانت للتعين  
لكانت في موضع المفعول ولزوقا من زوقا مفعول مطلقا لا ابتداء لان التاكيد والمراد بالاحاطة في ذلك المستكن  
في الحال الحال الاول قوله ويحتمل ان يكون الى اخره هذا ايضا مع لوجه الاتحاد مراده ان من الذي يحرم  
والخبر هو ان ينزع عن امر ذي صفه امر اخر مثله فيها اي ما مثل ذلك الامر ذي الصفه في تلك الصفه  
ما لانه كما لما فيه اي لاجل ما لانه كمال تلك الصفه حتى كانه بلغ من الانصاف تلك الصفه الى حيث  
يجمع ان ينزع فيه موصوف اخر تلك الصفه ففي قوله رايت منك اسدا اخر جرد من الخاطبة في شبهه  
الاسد وهي نفس جعل منك بيان له ولذلك جرد ههنا من مرة امر وهو زوق لان المراد ذات لوصاف  
فانزع منه المرفوقه اي الذي يقع الاكل عليه كما لما فيها وجعل من مرة بيان لها وان كانت جبريان  
في قوله من مرة بياننا فقد مر في قوله رايت منك الى اخره دلاله صريحة على ان من المرفوقه بيان  
ومعنى نفوت المبالغة المطلوبة بالقرينة لان الاممال والتفصيل يشهدان بالانتماء في التفسير لا في الصفه  
التي قصد بالقرينة بلوغها الغاية في الحال والعصم انما ابتداءه اي تاييد سدا كما ينمى عنك  
ومن جعل هذا البيان على ذلك الشرح مبيها على ان من البيان عده راجعه الى ابتداء الغاية فلا بد  
من اعتبار المرفوق بان ينزع من الخاطبة سدا ومن المرفوق زوقا لمراتب التي يعنده الا يريانه جعل البيان  
قسيمة للابتداء وانه لا يقرنه على انزع المزوق من المرة بل هي في نفسها زوقا فاسم قوله وهذا  
اشارة الى لفظ هذا في قوله قالوا هذا الذي زوقنا من قبل وقوله وان كانت وصل لا يقتضي الجواب كاشحي  
وقوله وجعل ذاته ذاته هو نفسه لمع وفي قوله مستفرد عن غيره محذوف فان التفرس غير المألوف طاهر البلا  
فاسم قوله وتبين لما مر منه الى اخره لان الطبع اذا غفرت لشي من جنس ما سئل له عهد وتقدر  
مع الف وراي فيه مزبه وفضيله بينه وبقا وباعينه وبين ما عدا اقرط انما جه وطال استقامته  
وسين كذا التمهيد فيه تحقيق مقدما لفظه وان كان جسا لم يجهد وان كان باقيا حسب ذلك الجس

لا يكون الا كذلك فلا يتبين موقع التمهيد من التبيين فحين يصور امراته من زمان الدنيا ومبلغها في الجواز ان  
الكبري لا ينفصل عن جمل الطهارة الصغيرة في صورته وماذا الخية فيها تفاوت فاش وكذا غير ما كان ذلك  
ابن الفضل والظاهر للزينة واجل للسرور والروية الفضيلة قوله بالصفه هي كالنفسه والجمع صحت  
قال الكاشي اعظم الصفات الخمسة في الصفه وهي السبع عشرة في الصفه وهي تسبع الخمسة قوله والاول  
الظاهر هو ان التمهيد كانت في الدنيا وقوله كل مرة اي عدله على الثاني فلا ياتي اذا التوازي لك اول  
مرة في التمهيد بالجملة والجمع قوله الخية اعراض بقدر ذلك يعني ان الله تعالى لما حكم من اجل الخية اذما  
تشابه الارزاق في قوله هذا الذي زوقنا فانه تعالى مدته في تلك الدعي قد يقال هذا المعنى على  
جواز وقوع الاعراض في اخر الكلام وهو ما عليه صاحب الكتاب والمهور يسمونه تديلا وهو تعقب الجملة بحمله  
لتشبه على معناه وتوكيد لا يحل له من الاعراب وقد مر الكلام في الاعراض فليست قوله وعلى الاول وهو  
ان التمهيد تكون في الدنيا قوله فانه مدلول عليه الى اخره لان هذا الشارة الى المزوق في الاخره والجزا  
الذي زوقنا اي المزوق في الدنيا وهما متحدان جسا فافرد الضمير العايد اليهما نظر الى الوحدة الجوهرية  
ومع جعل متباها لانه نظر الى تعدد الوحي والجنسي فان دفع اشكال التباين من ايراد الضمير وارتقا  
مشتاها لانه والتقدير بقوله تعالى فاه اوليها انه تبي الضمير فيهما مع ان الرجوع المذوق بعد الامر  
اعني قوله غنيا او فقيرا وان الضمير في الشرط اعني ان من مفرد نظر الى ما دل عليه الكلام من تعدد الجس  
والعنى ان يكن المشهور عليه غنيا او فقيرا فلا يمتنع من الشارة على الاقربا غنيا وهو فقير او فقير الله  
اولي غنى الغني والفقير فقره ايراد الضمير للابن هو ان اولوية الله بالنسبة اليه دالة على المشهور عليه فيه  
على انها باعتبار الوصفين ليم المشهور عليه وغيره فيما عن فيه ايراد الضمير مع انما هو المرجح ان وفي التفسير  
شي مع ان ظاهر المرجح واحد وقيل هذا الطريق يسمونه في البيان بالكتابة الايمانية فانهما مذوران بلطف  
جامع كما ترى والهادي الثاني في قوله وعلى الثاني ان يكون التمهيد في الجنة وقوله ان لا يهتدى استيناف  
قوله كالحسين الى اخره المراد من تبيين من انما مرفوعة عن ذلك سواء حيث لا يعرف من لا الظاهر الشرعي  
يعني ازاله البعض المحي او المحي الدور والروح والدن ذلك قوله قال سليمان بن ربيعة والحدادي  
جمع عذرا وجوابا لقوله دارت بارزاق الفخاة معاني بيدي من فم العشار الجملة قبل في ذلك لعدم  
صير الابكار مع زوقا حيايين وتصورهن مما عذله فيه غير من كدخان النار وعدم صبرهن الى طمع الطعام  
بعد نصب القدر وروا القايين في الرماد الحار قد رايتي به انفسها من المرفوق والمفرط عن اشتداد  
الخط يقول اذا البكار النساء صيرت على دخان النار حتى صار كالتعاق لها ولو تقدر على اذراك ما في القدر  
بعد نصبها لشد الحاجة دارت قداح الميسر بيدي لارزاق هذا الحاجة ففصل القدر واستعمل على  
التوسع وقوله قلت اي مشوت في الملة بفتح الميم اي الرماد الحار القواء بفتح العين المملة والمطالاة المعروف  
اي الصدقة والمعاني بفتح الميم والعين الملة قداح الميسر قدح بالكراسم قبل ان يراى ويركب نعله  
وقدر الميسر ايضا والتمعة القطعة من السنام والعشار الفوق الحامل التي في ثلثين ثمار عشرة اشهر  
والجملة بكسر الجيم السمان من الابل حاملة اذا اشتدت السه دارت قداح في الميسر بيدي لا قامه اذ  
الطلاب من اسمه الفوق السمان الكبار الحامل التي قرب وضع حملها واليحت شاهده للافراد في الجمع وك  
عن الجمع فيه لانه الاصل قوله ومطوره بقتيد الطاووسا الى المحققه ومطوره بقتيد الطاووسا  
والفعل اطرا صله نظرا دعت الثاني الطارح بهمة الوصول والمصدر اطرا بفتح الطاء وضم الهاء الشدة  
والاصل تطوره اذ عت الثاني الطارح بهمة الوصول والمصدر اطرا بفتح الطاء وضم الهاء الشدة  
بذلك سجة ناول ما يوكل او شرب قوله الثبات المذهب الى اخره اعلان الخلد عند المعتزلة هو







ذلك والله ذاهب لا محالة قلت اما زيد فذهب قوله قال سيبويه الى اخره تحقيق هذا المقام على ما ذكره  
العلامة الفخام زاني في المطول ان قولنا اما زيد فذهب قوله سيبويه الى اخره تحقيق هذا المقام على ما ذكره  
شي يقع معه قيار زيد فذهب قوله اما زيد فذهب قوله سيبويه الى اخره تحقيق هذا المقام على ما ذكره  
ذات الدنيا فانه يقع فيها في ذلك المذموم الذي هو الشرط اعني يكون من شيء واجم مقامه ملزوم  
القياس وهو زيد بها في الفا المودن بان ما بعد هذا لا يربطها بالشرط فيحصل العرض الكلي اعني لزوم القياس  
لزيد والافضل هذا موقع الفا لان بولها صدر الجزاء فيحصل الضيف واقامه المذموم في قصد المتكلم  
اعني زيد استقام المذموم في كلامه اعني الشرط وحصل من قيار جزاء من الجزاء مقار الشرط ما هو المنفرد  
عند هو من ان جريا الترتيب فانه ينبغي ان لا يشغل شي آخر وحصل ايضا ان الفا في وسطه في الكلام  
كما هو حقا اذ لا تقع الفا السببية في ابتداء الكلام ولذا يتقدم على الفا من اجزاء المفعول والظرف  
وغير ذلك من المفعولات ما يتقدم لزوم ما بعد الفاعل ولا يستكر اعمال ما بعد الفاعل قبله وان استمع  
في غير هذا الموضع لان التقدم بهذه الاغراض المهمة فيجوز لتخصيصها الفا المانع قال بعض الافاضل  
هذا الكلام سببي على ان مراد سيبويه بقوله اما زيد فذهب قوله سيبويه الى اخره تحقيق هذا المقام على ما ذكره  
في الاصل كذلك وليس كذلك بل مراده بيان المعنى البعث وتصور ان ما يتقدم لزوم ما بعد الفاعل ما قبلها  
والاصل ان يكون في الدنيا شي فذهب الشرط وزيدت ما واد غمت النون في الميم وفتح حمزة حرف  
الشرط وان اردت الاحاطة بما والكلام فعليك بالرجوع الى شرح بحر الابواب في الارضي للكافي قوله  
معناه مما يمكن الى اخره هذا التعبير يدل بعبارة تدل على كونه توكيد او انه في معنى الشرط قوله اجماد  
يقال حدث فلانا اي وحدثت بمحمد الاسبوع اي لا يجوز انكاره يقال حق الامر اي تمت ووجب حق  
كله ربه وفوب محقق بحكم الفهم فيل المراد بالقرين هو الذين امنوا وفسره يعلمون انه الحق قوله  
ليكون كالبهائم عليه لان في هذا التخييل اثبات للدعي بالدليل مع جواز اداة اللزوم والمذموم  
خلافا لما في قوله والمجموع خبر ما وان كان المتبدل انكم والخبر معرفة لغيره ذلك في الاستقام دون الخبر  
قوله مثل ما اراده الله يعني في ان ما مفعول اراد فاذ في حكم ما وجد قوله ولا احسن في جوابه الى  
اخره وقد جوزوا على ذلك فاقول في جواب من قال ما ايت خبر اي خبر في جواب ما الذي راي  
خبر اي راي خبر انك فيما اذ اتقوا سائل والمجيب على الفعل وكان السؤال عن المتعلق خلافا قوله  
فقال واذ قيل ما اذ اتقوا ركبوا فالتوا ساطرا لا لئلا فانه بالرفع لانه في المعنى نفي الاتزال الى هذا الذي  
يرفع انه منزل هو ساطرا لا لئلا فلا يصح بعد الفعل قوله ليخاطب الجواب التوال الذي في كونه جملة  
اسمية على الاول وفي عليه على الثاني يقال نزع الى اهله نزع نزع اي شاق فالمراد بنزع النفس  
شوقها قوله فليس ارادته اي اخره هو قول النجاشي المعتزلة فالارادة عنده لا فعال من الصفات  
السلبية ولا فعال غير من الصفات الثبوتية وقيل عليه باشتما الى اخره هو قول الفلاسفة فان الارادة  
عندهم العاقل النظام الاقل واما بمعنى العاقل بما في الفعل من المصلحة قول المعتزلة فالارادة عند  
من الصفات الثبوتية قوله والحق انه من ترجيح الى اخره الظاهر انه على هذا من الصفات الاعتبارية  
الثبوتية وقوله وتخصيصه بوجه دون وجه احراز عن القدرة فانه لا تخصيص للفعل بمعنى الوجه  
بل هي بوجوده للفعل مطلقا اعلم ان احسانا واما على واما هاشم واما عمارا واما هاشم واما عمارا واما هاشم واما عمارا  
على العاقل فذلك الصفة لما ان يكون ذاتية وهو القول الثاني للنجاشي واما ان يكون بمعنى واذ ذلك المعنى  
اما ان يكون قد بما اي صفة فذلكه زائد على الذات قايده به كما في الصفات الحقيقية وهو قول الاشعرية  
او محذورا وذلك المحذورات اما ان يكون قايما بالله وهو قول الكرامية او قايما به جسم اخر وهذا القول لم

على به احد او يكون موجبا لاني محل وهو قول اي على واني هاشم وانا عمارا وقوله او يعني عطفت على رجوع  
اي والارادة بمعنى يوجب هذا الترجيح وهذا التخصيص هو قول الاشعرية كما مر في اي الارادة  
بمعنى نزع النفس الى اخره قوله وفي هذا اي في لفظ هذا من قولهم ما اراد الله بهذا شيئا اسحقا ر  
ولست واد كما قالت عائشة رضي الله عنها في عهد الله من عمرو بن العاص حين اعني يوجب نقص الظاهر  
في الاعتصام يا عمارا لان عمرو هذا قوله ومثلا نصب على التمييز فذكر في الكلام التمييز عن الضمير  
وقد يكون عن اسم الاشارة وتامها بنفسها من جهة انه تحت اضافتها وذلك اذا كانا بهما من لا يرب  
المقصود بهما ما لا يرب هو الضمير واسم الاشارة فقد جوزوا افعاله كما في ما راجع الى الهمزة النامية  
بالنفس ونحو قوله او الحال اي من اسم الاشارة بان يكون هوذا الحال واما العامل فهو الفعل كما  
في قوله لقيت هذا امارا اشارة الى زيد ولا حاجة الى جعل العامل اسم اشارة وذي الحال الضمير  
المجوز اي الذي اشارة الى زيد ولا حاجة الى جعل العامل اسم اشارة وذي الحال الضمير  
اسم جامد والافني الية العامل في الحال اسم اشارة مثل هذا على سبيل ما قبل قوله جوابا لما في اخره  
يعني انه سبحانه وتعالى لما حكى عنهم كذروا اسحقا وهو كلام الله تعالى بقوله ما اراد الله بهذا شيئا  
اجاب عنه بقوله يميل به كثيرا ويهدى به كثيرا لا يعني بذلك ان الجواب محذوف على تقدير كونه يا  
فما قبل قوله اويان للجليلين الى اخره هذا كما ذكره صاحب الكشاف في صورة محمد صلى الله عليه وسلم  
في قوله تعالى ذلك بان الله بولي الذين امنوا وان الكافون لا يولي لهم بعد قوله الذين كفروا الى اخره والله  
اسموا الى اخره وان مثل هذا الكلام تسمية علماء البيان بالفسر ولا حقا في ان المراد بالفسر لبعض ما  
حتاج الى بيان من تعلقات الجملتين مثل تقرير مثل الكافون عن سبيل الله وتكفير سائر المؤمنين وبما  
ما اشار به بقوله وسبيل بان العاقل الى اخره فامل قوله وكثره واحدا الى اخره يعني وصفوا هاشم بالكثر وكثر  
في انفسهم حيث لا يكاد يحصى عدده واما اذ وصفوا بالقله فذلك بالقياس الى اهل الضلال حاصله  
ان كلاما من القلة والكثرة قد يصح بحسب لاضافه قوله ومثلا الى اخره يعني وان فمن قلته في  
انفسهم ايضا فذلك من حيث الصورة فقط واساس من حيث المعنى والحقيقة فكم كبر هذا القار والواحد  
مقام الالف من غير هو بهذا على تقدير تسليم قلته في انفسهم فيكون مثل ما في الالف قوله كما قال  
المتنبي في مدح علي بن ابي طالب وقوله وقال اي بو تار وهو اسما من شرطه اعني قوله قالوا اتلى على رسم  
الديار فقلت لغير من فانه العين هذي شوقه الا من حبه جعل البكا على ريم الامة من اناء الكرام والفتى  
واحد في من اخر من الكلام من غير مناسبة كما هو داب شعر الحاضرية والمحمدين وكما ما عرى ابو تار  
على طريقتهم قوله قل بعض القاب وشعرها اي قليل كما قوله فواسقا الى اخره اوله يذهبن في خلد  
وهو را عابرا يصفت نونا متفصلات في شيهن جايرات عن الطريق المستقيم في المناوذة فواسقا اي حوا  
جوار من جاز عن القصد اي بال عنه وغورا عطفت على محل في عهد قال ان الاعرابي لم يسمع قط في كلام  
الحاضرية ولا في شعره فائق وهذا عجب وانه كلام عربي قوله بار تكابا لليرة ولو بالامور على  
الصغيرة بمعنى الاكثار منها واما استخلا للمعصية بمعنى اعتقاد حلالها اذا ثبت كونها بمعصية يد  
قلبي وهي من الامور الظاهرة التي لا تشرك في معرفتها الحاضر والعاقل كالكافة والصورة قوله وتخطي خطفه  
الخطه الموضع التي خطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم ان ذلك اختارها لنفسه فاما  
منه خطه الكرمه فخطي خطفه كسر الحاء اي تجاوزا عن ريقا عن الرمية الحبل قوله شاركة كل واحد  
الى اخره لان حكمه حكم النور في انه يباح ويوارث ويغسل ويدفن في مقابر المسلمين وهو الكافر في الدن  
واللعن والبراءة منه واعتقاد عفا عنهم وانه لا تقبل ثبوتها وانه لا يقبل ثبوتها وانه لا يقبل ثبوتها وانه لا يقبل ثبوتها

ليل



لا تجري خلفه وفرض قوله نازل من لحي الرحمن والكاف لا يوافق في الجند ولا في الفاء على ما  
سبق الي بعض الامام بل محله في النار عند قوله اي الضلال به اي بالمثل اي بان يصير له لروح  
النبات قوله واستعماله في ابطال العهد الي اخره اعلم انه انفتحت كلمة القوم وانما ذاك شبه امر باخر من  
غير تصريح بشي من اركان التشبيه اي طريقته ووجهه واذا نه سوي التشبيه ودل على ذلك التشبيه بذكر  
ما عني التشبيه به كان هناك استعارة بالكناية لكن اضطرنا في تفسير المعنى الذي يطلق على هذا  
اللفظ وحصل ذلك يرجع الي ثلاثة اقوال احدها ما ينهم من كلام القدر والما في ما ذهب اليه صاحب الفنا  
والثالث ما ذهب اليه صاحب الحقيق ذهب السلف الي ان المسماة بالكناية هو لفظ التشبيه به المسكوت  
عنه اعني لفظ السبع مثالي في ذلك لفظ التشبيه لثبوت بطلان المسماة للتشبيه المذكور والذي هو التشبيه  
في النفس الرموزية بذكر لادام التشبيه به اعني الاطلاق بان يجعل كناية عن لفظ السبع وكونه مستعاراً  
للتشبيه وحيداً حيثما استعاره بالكناية او المنة ظاهراً وذهب صاحب الفنا الي ان الاستعارة بالكناية  
لفظ التشبيه المستعمل في التشبيه به بادعائ التشبيه عن التشبيه به يعني ان المراد بالمنة في قوله واذا المنة  
انثبثت اطلاقاً وما هو السبع بادعائ السبع لها بقرينة اضافته الاطلاق الي من خواص السبع اليها فقد ذكر  
التشبيه واذا التشبيه به واشارت وردا تشبيهه الي كناية جعل قرينة التشبيه استعارة بالكناية على عكس ما ذكر  
القوم في مثل نطقت افعال من نطقت استعارة لدلت والقرينة حال لها يعني اذا قلت نطقت افعال بكذا  
فالقوة على ان في نطقت استعارة تابعة لاستعارة النطق للدلالة كانه استعمل النطق في الدلالة او لا شعر  
اشتق منه نطقت بمعنى دلت وذكر الحال قرينة لتلك الاستعارة وعند صاحب الفنا ان الحال استعارة  
بالكناية عن التكلو وان تشبه النطق الي قرينة للاستعارة المكنية عنها وذهب صاحب الفنا الي ان الاستعارة  
بالكناية التشبيه الاخر في النفس بان يصير التشبيه في النفس فلا يصح بشي من اركان تشبيه لفظ التشبيه به  
عليه بان يثبت التشبيه بغير تشبيه به وبشي ذلك التشبيه المتعارفة بالكناية فاذا عرفت فاعلم  
ان المصنف رحمه الله ذهب الي ما ذهب اليه القدر من انما صاحب الفنا وقال استعماله اي استعماله لفظ  
من حيث ان العهد يستعار له الجبل اي استعاره بالكناية لما فيه من ربط احد المعاهد بن لآخر يعني قد سكت  
عن الجبل المستعار به عليه بذكر النقص حتى كانه قبل نقضون الجبل الي العهد والنقص استعارة بحقيقة  
تصريحه حيث شبه ابطال العهد بابطال تاليف الجسم والخلق اسم التشبيه به على التشبيه لكما بعد  
اعتبار التشبيه اي تشبيه العهد بالجبل فهذا الاعتبار صارت قرينة على استعارة الجبل للعهد وبطلان  
ظهور ان الاستعارة بالكناية قد توجد بدون التخييل وان قرينة قد تكون استعارة بحقيقة قوله  
فان اطلاق لفظ الجبل كان ترشيعاً للمجازي الاستعارة اي اذا اطلق مع لفظ الجبل المستعار بان يقال  
نقضون حكم الله اي عهداً ذهب السلف الي ان الامر الذي ثبت التشبيه من خواص التشبيه به مستعمل  
في معناه الحقيقي وانما المجاز في الاثبات وهو مجاز عقلي وبموجبه استعارة تخيلية لانه قد استعمل التشبيه  
ذلك الامر الذي يخص التشبيه به وبه كالمشبه وقوامه ليجعل ان من جسد التشبيه به ويحذف بعد  
انكسار الكناية عنه عنها اعلان صاحب الفنا قد جوزون ما اثبت للتشبيه من خواص التشبيه به استعار  
بحقيقته بما لا يرا التشبيه حيث استعمل الجبل للعهد على سبيل الاستعارة بالكناية والنقص لابطال السبيل  
سبيل الاستعارة المصروفة الحقيقية فامر وهو الامر الذي ثبت التشبيه اعني العهد من خواص التشبيه  
به اعني الجبل فان قلت لو كان البعض مستعملاً في ابطال العهد لكان شي من روادف المستعار اليه  
عنه اعني الجبل يذوق فلا يصح قوله وان ذكر البعض مع العهد كان رمزاً الي ما هو من روادف قوله  
ان يكون النقص ونظيره من قران الاستعارة بالكناية مستعمله في معانيها الحقيقية التي من روادف

ح

ل

الرس

الاستعارة المسكوت عنه وحده يكون انما بها المستعار له على سبيل التخييل نعم ان الاستعارة المكنية  
تستلزم التخييل قلت لما صرح استعمال البعض في ابطال العهد اعلم انه اراد بذكر روادف ما هو من ان  
يراد به معناه الحقيقي او يراد به ما هو مشبه بذلك المعنى وسئل من قوله فان النقص من روادف الجبل  
اما اذا اراد به معناه الحقيقي وبمعناه باسمه صار روادف الجبل ايضاً فالروادف على الاول يذوق  
لفظاً ومعنى حقيقة وعلى الثاني لفظاً حقيقة ومعنى ادعائاً وكلاهما بصحان قرينة للاستعارة المكنية  
قد يقال اذا كان النقص استعارة مصروفة قد شبه معناه المراد بمعناه الاصل فكيف يكون كناية  
عن استعارة اخرى وبما بان هذه الاستعارة من حيث لا يتصوره عن الاستعارة الاخرى كما  
كنايه عنها فان النقص انما شاع استعماله في ابطال العهد من حيث تشبه العهد بالجبل فلما نزل  
العهد منزله الجبل ويسمى باسمه تروا ابطاله منزله نفسه فلو لا استعارة الجبل للعهد لم يحسن بل  
ليرجع استعارة النقص للأبطال كالمروفس على ذلك نظاً بمره قوله فان اي البعض رمزاً الي ما هو  
اي الي شي الذي البعض من روادف اي روادف شي وهو الجبل المستعار للمعنى عنه وروضة فاعلم  
قوله لئولك تجاع الي اخره يعني ما نحن فيه لئولك القول في عادة اللسان يسكن عن ذكر المسماة  
ليرى روادف يذوق شي من روادف الاخر من التفرق قوله والعهد الموق يقصد اليه مصدر رمي يعني  
الوقوف او ام موضع الوقوف قوله وقيل هو دواء الله الي اخره قال العلامة الشارح اني ما حصلته انه  
لا يجوز ارادة عهد الانبياء عليهم الصلاة والسلام لانه لا يصح منهم ولا عهد العلماء لانهم ليسوا  
بالسابقين الذين اصلهم الله بغير مثل ولا ان يراد البعض قديماً اليهود فنعين ان يراد العهد الاول  
العام الذي ربه ادم عليه السلام فيعود الي الوجه الاول اعني ما ذكر في عقولهم من الحج الي التوحيد وفيه  
بحث لجوان بان المراد منه ما ذهب اليه بعضهم من ان المراد ميثاق اخذه من الناس وهو على  
صوره الذي رادهم من صلح دمر ذلك وهي معنى قوله لعالمه اشهدهم على انفسهم الست بذكر كما  
فسره ودل عليه الحديث الذي رواه مالك واخذوا بواو دود والزمذي وحسنه ولا ينافيه ما مر  
من اخذ الذين من ظراد مران يعني آدم من ظراد مر عليه السلام فالمرح من ظهوره يخرج من طوره  
فان قيل ان الله لا يوافق له ما بعده وميثاق لا شعور له به كالا يوافقك عما صدر منه بالسوء  
والغشيان فكيف يجوز ان يصيرهم بذلك قلت اقتداً بوضع الله الابل على جدرانهم ومصدق رسول  
فيما اخبروا ان انكره كان معانداً ناقضاً للعهد وبجسماً لهم لا يسقط الاحتجاج والكلام مفصلاً  
فيه في سورة الاعراف فاعلم قوله والعهد للعهد فهو من اضافة المصدر الي المفعول على تقدير لونه  
مصدر اي قال وقتدوا وثقة اي حكمه وشدة الوثاق القيد قوله والميثاق اسم لما يقع الي اخره  
فرا الميثاق وهو في الاصل العهد مما وثق به على انه اسم الله اذ ليس لغيره معنى لقوله الذي نقضون  
عهد الله من عهده فاعلم قوله ويحتمل ان يكون بمعنى العهد راي التوقد ويدانه ليس مصدر حي  
يرد ان الخويعين لم يذوقوا معناه لاني جميع المصدر واصله ان يكون وصفاً للقيام وسماؤه قوله  
فما لي شراي تناوله قوله وقيل مع الاستعارة محضه طلب العهد من هو العهد والي ديني من الاخر حقيقة  
او زعم لا يخفى عليك ان الامر المعروف ههنا واحداً لا امر وميثاق على واحد الامور انما اشار اليه  
بقوله وبه سمى لي اخره اطلاق المصدر بمعنى المفعول به لانه كان ما يوربه من جهة التشبيه الداعي  
اليه بالامر فهو ما يوربه بمعنى مدعوا اليه قوله فاقبل له ثمان يعني قبل له امره فاقبل له ثمان  
او مشون والتشبيه بسمية ثمان ليس لاني لونه مصدر اي المفعول لانه هو المفعول حقيقة  
وليس بما يوربه الا على طريق التشبيه قوله والما في احسن لفظاً ومعنى اما لفظاً فلاله اقرب واما

رت



معنى ثلاثة مروج في المراتب وهو كونه ماسورا به قوله وقطع الوصل وهو بضم الواو وبفتح الصاد قوله  
 الذي خسروا الى اخره يعني اطلاق الحاسر عليهم على طريقة الاستعارة المكنية حيث استبدلوا شيئا  
 بشيئا لاقتباس من الاقتباس والاختصاص **قوله** استخبرنا الى اخره يعني قوله كيف تكفرون بالله  
 وان كان في صورة الاختصاص لكن المراد منه مجازا انكاره فوجب تكفيره بقرينة المقام قوله بانكار  
 الحال التي الى اخره جواب عما يقال ان كيف سأل عن الحال فيكون انكار حال التكفر والمطلوب انكار  
 التكفر حاصل الجواب ان انكار حال التكفر انكار التكفر بطريق وبما في كل شيء يوجد لا ينكح عن حال  
 فالحال من لوازم الشيء واذ ان في اللزوم استغنى الملزوم **قوله** فاذا انزلنا الى اخره هذا الكلام لا ينكر  
 بان كيف ههنا لا انكارا للحال على الفور اما لان وصفها للفور الاحوال وان توجه الانكار والتعني الى  
 مطلق الحال وحقيقته في وجه الفور واولاه وجه الجمل على ذلك مقتضى المقام لوجود الصادق الذي  
 وذكر صاحب مفتاح ان التكفير من وجه اختصاص بالعلم بالصانع والجهل به فالعلمي ههنا في حال العلم  
 بالله تعالى فكفرون ام في حال الجهل والحال ان حال العلم بمضمون القضية الواقعة حال لا والعلم به  
 ان يكون للعلم على ان له ما يتصف بها العلم والقدره وسائر صفات الكمال وعلمه بان له هذا  
 الصانع صارف قوي عن التكفر وسدور الفعل عن القادر مع الصادق القوي بطله لوجب وتجب وانكار  
 وتوجب فيكون سوق الابه لذلك وقيل هذا اولى لان كيف في مثل هذا الموضع تكون سؤالا عن حال العلم  
 عند مباشرة الفعل لا عن حال الفعل نفسه مما هو بمنزلة التبع له والرد على لا يزالان معنى كيف  
 محي زبد يكون ارجا او ما شيا وانت خبريانه لا بعد ان يكون مراد المسئف هذا لكن في الكلام  
 على المسامحة فتأمل المراد بقوله لما بعده من الحال قوله وكثيرا ما انما الى اخره **قوله** اضروني  
 على اي حال تكفرون فيه اشعار بان كنهنا ذاق بعد كلامه فيكون في محله النصب على الحال ولهذا  
 جاب بالحال مثل راكبا في جواب كيف جازبه وبذلك منه الحال مثل كيف جاب اراجا ما شيا بخلاف  
 مثل كيف زبد فان كيف فيه خبري على اي حال هو جواب صحيح او سقيم والمبدل صحيح او سقيم  
 لكن من الظروف كونه في معنى الجار والمجرور حتى ان مثل كيف زبد ظن وقع خبرا مثل ان زبد سبي  
 القتال لاسم مرفوع المحل كابر مع بعض النسخ وانت خبريانه قوله عنا صراحي اخره واقع على ترتيب الوجود  
 وسئل منه الى مذهبك نقابل بالانصار **قوله** لغشوا الى اخره لقابل ان يقول لا يجوز ان يرد  
 مطلق الا بعد الامامة على ما يجر الا حيا في القبر في الغشور فان الفعل وان لم يدل على الفور لا يلزم  
 ان يكون المدة غاية الامران الاحاسر لشدة دارنا ظهما وانصا لهما في الانقطاع عن امر الدنيا وتكون  
 القبر اول منزل من منازل الآخرة غير علمها بلفظ واحد وحديث ليرد السؤال بانه لو قل ذلك  
 احد الاحاسر والاحياء آتت تلك القبر قال امثنا اثنين واحيينا اثنين **قوله** او يشرون  
 عطف على بعد المحذور والمراد من الاول ايقا يرجعون على معناه ومن الثاني يعني يشرون فاعجب  
 كثر مع علمك بشاردة الى ان الحال هي العلم بالقصة ومن الثاني يعني يشرون فاعجب كثر مع علمك  
 اشارة الى ان الحال هي العلم بالقصة لا كل واحد منها والواقعة حاله **قوله** سجا وفي الاية الى اخره  
 فعلى التوجيه الاول اي يكون الخطاب مع الذين كفروا محتمل ان يكون مثنيا لانكارا لاشتمال القضية  
 على ايات بيئات مصرتهم عن الكفر واشتمالها على نعر حصار حقا ان تشك ولا تكفر وعلى الثاني اي يكون  
 الخطاب مع المتبطلين مثنيا وهو اشتمال الابه على الثاني وعلى الثالث محتمل لاسم كالا عنفي  
 قوله انتم العامة وهي خلق ما في الارض لمصر والخاصة وهي قديم اسواتها اي جلا ما حيا لم الى اخره  
 قوله مع ان المعدود عليهم نهم الى اخره لا يقال لانه اذا الرقعة نهم لم يكن لها دخل في حصول

تعداد انتم لانتم قول الملازمة مجموعة لجواز ان لا تعد من النعم ويكون لها دخل في لا عنفي قوله لا يصح  
 ان نفع حال لا ينافي لشيء حاضر وقت وجوده الحال وانت خبريانه المراد بالمعنى المتبرع هو العلم  
 بالقصة كانه قيل كيف تكفرون وانتم عاقلون بهذه القصة من لها واخرها ولا عنفي عليك ان بارا  
 في هذا المقام حسب ظاهره محال لما ذكر في صورة والصافات في قوله ويشربناه ما سخا بغيرها من الصا  
 اعلم ان المعبر في حال المقارنة لزمان وقوع العامل لا الحاضر الذي هو زمان التكلم للقطع بصحة  
 قولنا جازبه في السنة الماضية وقد ركب وسجي زبد ركب وفي التنزيل سيد خلون جمع واخره فان  
 قلت فيعني ان لا يشترط في الماضي فكذلك لا يشترط في المضارع القدر عن حرف الاستقبال وان يصح  
 حيث وقام لا يبريدون اضمار قد وسجي زبد سيرك بمعنى المقارنة والمضارع وقت الفعل على ان قد اما  
 بعيدا القربى الى الحال التي هي زمان التكلم لزمان وقوع الفعل بل زمانها لتعبد كافي في ذلك  
 جازبه قبل هذا البشهر بل وهو قد ركب لا يبريدون اشترط العقل بقدر يشربنا بالمتصور حال وقوع  
 العامل من جهة كونها في الاصل للتقريب الى حاضري الجملة فان الماضي لا يستقبل بالمعنى لا يستقبل  
 المقارنة وان كان العامل ايضا ضايل زمانا فهو ههنا ما من بالنسبة اليه ما من عليه واشترط  
 التفرع عن علم الاستقبال لمثل ذلك ولكن بما يصح الحاضر كذا ذكره العلامة العتازاني في شرح  
 الكشاف فتأمل **قوله** والموت بارا يا الى اخره اشارة الى جواب كيف قيل لم تقيم اسواتا حال كونهم  
 جمادا اعلم انهم اختلفوا في ان الخلاق اسم الميت على الجماد حقيقة او مجازا لا يكون على انه مجاز  
 شبه الموت بالميت لان الميت ما يحل الموت لانه عدم الحياة عما هو من شانه فلا بد ان يكون بصفة  
 من يجوز ان يكون حيا في العادة فيكون فيه الحياة والرطوبة والمعنى كتم كالاموات وقال الاخرين هو حقيقة  
 فيه لان الموت عدم الحياة مطلقا وهذا سروي عن قتادة قال كانوا اسواتا في اصلا ما بهم فاحياهم الله  
 فقال لهم ثم اخرجهم ثم اناهم الموت التي لا بد منها ثم احياء بعد الموت فاما حيا ثانيا وموتان والكلام الواوي  
 فيه سجي في صورة الملك ولا عنفي عليك ان قوله وفيما نحن عطف على قوله في العزة التامية وان الاستعانة  
 على اللغو والتمثيل الموت **قوله** خلق لكم الخلق مجازا ما يعني قد ركبوا خبر المحقق موضع المحقق قوله  
 فانما خلقتم احقا قد رن الى اخره اي قادرين الانتفاع مرة بعد اخرى بحصله ان الانتفاع بما في الارض  
 بعد حصول الحياة ثم اتمه بما في الارض كانه قال كيف تكفرون بالله وكنتم اسواتا فاحياهم الله فكفرون  
 بالله وقد خلق لكم ما في الارض جميعا **قوله** وهذه خلق ما يوقن الى اخره فيه بحث وهو ان ترتب  
 هذه النعمة على الاولى لا يصح لوجبهما احدى الترتيب يقتضي التاخر واجرا لآخره لا يحصل الا في الا  
 فكيف تناخرهما العنويين وثانيتها ان النعمة الاخرى اذا كانت خلق ما يوقن عليه بقا وبركات  
 مستقومة على بقايم بلا مزبه فكون مستقومة على الاحياء الثاني لتاخرها عن البا الاول فليست  
 ترتبها على الاولى لتقدمها على ما قبل اخرها والجواب ان المراد بالترتيب الترتيب بالنظر الى القصد لا الوجود  
 فان الاولى لما كانت هي المقصودة بالذات والناية لاجلها مع اعتبار الترتيب لتعدي قوله توسط  
 الاول كادوية المركب والثاني كالنزة والادوية المفردة **قوله** والتفريق بما يلاها اي بلاها لاد  
 يعني ان ما في الارض من اسباب اللذة والالام العائنين وعندها لاخرة فيؤدي العقل الى ما يلاها  
 من لذات والآية قوله فان الفاعل لغرض الى اخره قد يقال ان فعله مجوزان بفعل من غير عايد  
 اليه تعالى بل الى غيره وجاب بان عود ذلك الغرض الى ذلك الغير هل هو اولي الله تعالى من عدم  
 العود او لان كان الاول فهو تعالى استقم بذلك فيعود الحمد والمذكور وان كان الثاني لم يكن محصيل  
 ذلك الغير غرضا لله تعالى فلا يكون مراد به فتأمل قوله وهو يقتضي اياه الاشياء النافعة قبل

المراد من قوله  
 انتم العامة



فيل عليه السلام مذهب وقت من المعتزلة بنوه على التحسين والتعظيم والعقلين واجيب بانه مذهب جماعه  
من اهل السنه من السلفيه والحقيقه واختاره الامام الرازي في المحصول وجعله من القواعد الكلية  
فليس يختص بهم بل استدلال العقلاء به على ان الاصل في النافع الافاحه كما هو المذكور في كتب الاصول  
اعلمون ان انصافه لا يقتضي بالاعراض وافق الاشاعره بعض الحكماء وخالفهم المعتزله وذو الهوى وجوبها  
عليها وقال الفقهاء لا يجب لكن تابعه لمصالح النفس واحسانا قوله لان كل واحد لكل واحد فيه بحث  
لانه يجوز ان يكون ذلك والاختصاص يكون لاسباب عارضه كما في الاول فلا مباديه في نفي ذلك كذلك  
والاختصاص يكون لاسباب عارضه كما في الاول فلا مباديه في نفي ذلك فلا مباديه في ذلك لا يخلط  
عن مدلوله والايضا احتمال النقص في كلام الله تعالى وهو متعال عن ذلك وانت خير بان المراد بيان  
المدلول ان يدل على هذا الاختصاص يكون لاسباب عارضه وهذا ظاهر مما مل قوله الا اذا اريد  
به جهة السفلى فان قيل الجهات كيف حددت مثلا وعلا قبل وجود السموات والارض فلما يكن في القدر  
جسم واحد محيط لروي وكان موجودا وهو العرش على انه كما يجعل النور فضايا يمكن ان يجعل الجهات كذلك  
قوله وجميعا حال عن الوصول الثاني وهو ما عي جاد مركب فلا اتحاد مما في العموم قوله من قوله استوي اليه  
الي اخره يعني انه مجاز منه وقوله يلوي اليه اي يسيل اليه ودمه راقي اي مصوب قوله والاول وافق للاصل  
والصله اي لفظه الي خلافت الثاني فانه يدي بعل قوله اوجها العلو قال العلامة النقا زاني  
لا اري باعنا على تفسير السماء بالجهات العلويه بعد ما سيرا لاستقوابا لقصديا اي السموات السبع عشمته  
وارادته يعني حصيد علوان الارض المذكورة وانت خير بان اثبات الايام الستة او الاربعة قبل السماء  
مبنى على التقدير لتأويل قوله ولم يخلق السموات والارض في خلقه الا في ستة ايام فانه يدل على ان  
خلق الارض قبل خلق السماء وكذلك قوله تعالى في سورة فصلت قل لئن لم تستعملوا العلم بالذي خلق الارض  
الي قوله ثم استوي الى السماء وقال في سورة النازعات انتم اشد خلقا ام السماء ها رضع سمعنا سمواها  
واغطس ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها وهذه الاية يقتضي ثلاثا ما يقتضي الاول وجعل  
جوابه ان في ههنا سموات ما بين الخلقين اي في القدر والعظم وفصل الى اخره كما هو في سورة فصلت  
قد يقال يجوز ان يكون خلق الارض قبل خلق السماء لكن الدحواي البسط والمد بعدد لانه عبارة عن  
البسط وفيه بحث لان خلق لكونه الاية تدل على ان خلق الارض وخلق كل ما فيها مقدم على خلق السماء وخلق  
الاشياء في الارض بحسب العادة لا يكون الا بعد التدحيه وان كان يمكن على خلافه لعدا بالانسه الي  
انه تعالى لا يقال قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها لا يقتضي تقدم خلق السماء على الارض ولا  
تقتضي ان يكون تسويتها مقدمه على خلق الارض لاننا نقول لا يخفى ان سوق الاية بحسب ظاهر يدل  
على ان خلق السماء وتسويتها مقدمان على تدحيه الارض وتدحيه الارض مستلزمه لخلق ذات الارض  
فتمام قوله لقوله ثم كان من الذين امنوا الى اخره هو في سورة البلد قال المصنف فيها عطف على اتم  
او فكم يتم لتباعد الايمان عن الحق والاطعام في رتبة الاستقلاله قوله تعرفوا لارض الى اخره ما  
فعلا امر العوج بالنفع في الاخر كما هنا وبالكس في الاعراض والقطر وبالضم الشوق قوله لانه  
جمع واحد سماه وقيل حماوة قوله اوفى معنى اجمع يعني اسم جبرئيل يصدق على المفرد والجمع وهو المراد هنا  
وقوله يدل وتفسير الاول بالنسبة الى الاول والثاني بالنسبة الى الثاني على سبيل التذلل والشفقة  
فيه تغليل الى اخره محصل الكلام ان التغليل هو الاستدلال بالعلمه على العلوه والاستدلال  
بالعكس وضرب فيه راجع الى المذكور الي وهو بكل شي عليم والابق الحسن يقال شي ابق اي حسن  
مجهلا لازاله والا زاحة الفتى الكبير يندد التي تعرفه لا يستدل ببقراء الصدور الرق في الكف

فيه اربع لغات فَعْنَدَ وَعَقِيْدَ فَعْدَ وَوَجَدَ وَعَصَدَ وَعَمَدَ كَقَعْنَدَ وَصَفَتِ المراد بالملوك الملوك  
بقرينه قوله بان امرهم بالسجود لقوله وضع الزمان نفسه ما عنيده وقع فيه اخري مثل جيتك اذا  
طلعت الشمس قوله واستقلنا اي اذا زاد التقليل والمجازاة على اللغ والشر التقليل في اذ غير محضرت  
العبد اذا قال في الصوامح اذ كله تدل على ما عني من الزمان وهو اسم سمي على السلوك وعقد  
ان يكون معناه الي جملة تقول جيتك اذ فارز يد وقيل في كتاب اصول الفقه اذا تم للماضي طرفا نحو جيتك  
اذ طلعت الشمس ومفعولا به نحو واذكروا اذ كنتم قليلا كثيرا كراي اذكروا حالكم هذه ويد لاسن المعلوم  
به نحو اذكروا نعمه الله عليكم اذ جعل فيكم انبيا الاية اي اذكروا النعمة التي في اجل المثل لو رخصنا فالأ  
اسم زمان نحو زمانا لا ترع فلو ساجد اذ هديتمنا والمستقبل في الاصح نحو من يعلمون اذ الاعلال  
في اعنائهم ويرد للتقليل حرفا كاللام او طرفا بمعنى الوقت والتقليل استفاد من قوله الكلام قولان  
وللفحاجة بان يكون بعد بيننا او بيننا حرفا او طرفا على قولين نحو بيننا انا واقفا جازيدا والمجازاة  
اعلم ان تقليل امر غير في اذ اكبر لانها بمعنى لو وليس المراد بالمجازاة ما ذكر لها الا ان فاسم نواصب  
المضارع قال سيبويه الجواب والمجازاة في الظهورين دايم او قال الفارسي غالبا فاذا قلت لمن قال لا تذكروا  
اذا لم يكن فقد اجبت وجعلت اذ اسك جزا يا ربه اي ان ذرتي اذ لم يكن انتهى قوله بالموصولة  
من جهة انها لا يمان الا بالجملة قوله من الظروف الغير المسترفة اي لا يتصرف فيه بحمله فاعلا  
او مفعولا به وقوله لما ذكرنا اي للموضع المذكور قوله واما قوله واذكروا لآخره جواب عما يقال  
اذا هذا ليس يظفر بل يدل من المفعول به ومحصل الجواب ان ذلك سول بان المعنى واذكروا الحادث  
اذا كان كذا فاذا باقته على ظرفيتها وهذا ينفع ما قيل على قوله محلهما النصب بهما ان اذ انفع  
اسما نحو اذ يقولون زيد اذ يقولون عمرو قوله وعامله في الاية قالوا واذكروا على التاويل المذكور ان  
اذا الحادث اذا كان كذا فقد يقال قد حوز والونه اسما منصوبا مثل اذ من يا تينا بذكرك ومجروا  
باضافته الظروف اليه مثل يومئذ ويجوز ذلك ولو مجوز وارضه على القاعله ليعدها من الظروف التي  
يلزمها في الغالب وانت خبير بان الاحسن ان يجعل هذا الامر عطفيا على محذوف قبله اي شكر الله  
في خلق السما والارض واذكروا واما على تقدير انصافه يقال فهو ظرف والجملة بما فيها عطف على ما قبلها  
عطف النصة على النصة من غيرا للغات الي ما فيها من اجل التا واخبا قوله لانه ممنوع لا صرحا  
في القرآن نحو قوله تعالى واذكروا اذ جعلكم طغاسم بعد نوح واذكروا اذ جعلكم طغاسم بعد عاد  
واذكروا اذ كنتم قليلا كنتم وقوله وعن عمران مريد هو ابو عبيدة عمر بن المشي الامام المشهور  
**قوله** على الاصل اي الاصل الثاني وهو بعد ما خبر الهرة لما سألني من انه مغلوب ماله اذ وقع  
على الاصل الاول وهو تقدير الهرة لغير ماله وما خذ وما جد وقوله كالشمال اي في انه مع ماله  
بالهرة وقوله والثالثا نيت الجمع معناه لتأكيد الجماعه وعبارة الفصل لتأكيد معنى الجمع وتظهير  
القصاصه والقصاصه **قوله** وهو مغلوب ماله من الاول اي قلما مكاباة خفف بعد فله  
بفضل حركة الهرة الي السلام فصار ملكا وفيه تنبيه على زيادة الميم وهو قول الجمهور وقيل ياما  
وانه ما خذ من الملك بالفخ وهو القوة او من الملك بالكسر لقوتهم قوله واذا رسل اليهم اي لوسط  
الانبياء بينهم وبين الناس وانت خبير بان الاول على سبيل التقليل والثاني على خلافه فاسم قوله  
قد هب في المسلمين قال اكثر المسلمين ان الملائكة ذوات منحرة لطيفة قادرة على التشكل اشكال  
مختلفة سكنها السموات وقال طائفة من عبدة الاصنام والملائكة في الحقيقة هي هذه الكواكب  
الموصوفة بالاعداد والاعمار فانهم يزعمون انها احيا ناطقة وان المسعد استملا بيله الرحمة والمصعد



ملأه العذاب وقال معظم المحررين والتوبة ان النور والظلمة جوهران حسان مختاران قادران متقنا دا  
النفوس والصورة مختلفا الفعل والتدبير وجوهر النور خير وجوهر الظلمة على ضد ذلك وجوهر النور  
يزل بولد الملايكة لا على سبيل التنازع بل على سبيل تولد الحكمة من الحكيم والضمون المضي وجوهر الظلمة كذا  
ليرز بولد الشياطين على سبيل التنازع بل على سبيل تولد السفه من السفه وهذه الأقوال مبدئية على  
جعل الملايكة اجساما متخيرة جسمانية وعلى تقدير ان الملايكة ذوات قايمة بانفسها وليست متخيرة  
ولا اجساما قال طوائف من النصارى ان الملايكة حقيقة هي لانفس الناطقة المفارقة لاجسادها ان كانت  
صافية خالصة وانما اذا كانت خبيثة فهي الشياطين وقال حكما انها جواهر قايمة بانفسها ليست  
متخيرة واليه مخالفة انواع النفوس الناطقة البشرية وانما أقل قوة منها وانما علمها وانما النفوس  
البشرية جارية بحري النفس الاضواء والعلامة الفعالة في وعدها بظواهر الكتاب والسنة هو قول اكثر  
الامة ان الملايكة اجسام لطيفة نورانية قادرة على التشكل باجسام مختلفة كاملة في العلم والقدر  
على الافعال الشاقة كاجسام الطاعات وسكنها السموات هو رسل الله الي انبياءه وانما وجهه والجن  
اجسام لطيفة هوائية تتشكل باشكال مختلفة وتظهر منها احوال غريبة منهم المومن وانكافوا والمطيع  
والعاصي والشياطين اجساما نارية شائعة الفاعل الناس في الفساد والقوا به بتدبير اسباب المعاصي والذنوب  
وتحذ ذلك قوله على سبيل التمسك في كتاب المطالع قال المصنف في الطوائف الغامية اما ان تكون موشرة  
في الاجسام او مدبرة اياها او لاموشرة ولا مدبرة والاول هو العقول والملا الا على والى الثاني ينقسم الى علو  
مدبر الاجسام والعلو مدبر النفوس العقلية والملايكة السماوية وسفله يدبر العالمات مدبريها ان  
تكون مدبر للمسايط وانواع الكائنات وهم يسمون ملايكة الارض واليه اشار صاحب الوحي صلى الله عليه  
وسلم جاني ملك الجمال وملك الاطوار وملك الارزاق وانما ان يكون مدبر للاشياء من الجبرية وتسمى  
نفوسا ارضية كالنفوس الناطقة والثالث تنقسم الى جبريات والى الملايكة الكروبيون وشور والذات  
وهم الشياطين وسفله الجبر والشر وهو الجن ومنه صلبا حكما ان الجن والشياطين هم النفوس البشرية  
الفارقة عن الاجساد والذات المتكلمون الكروا جواهر مجردة قالوا الملايكة والجن والشياطين اجسام لطيفة  
قادرة على التشكل باشكال مختلفة هذا ما استنبطه من فوايد الانبياء والسفطية من فوايد الحكماء  
واحاطة العقول باس طرق الاستدلال لعل من قبل الحالات قال تعالى وما بعث جنودك الا هو  
وقال الامام الرازي ان هذه الجواهر على قسمين سماءها هو بالنسبة الى اجرام الافلاك والكواكب كنفوسا  
الناطقة البشرية الى ابداننا وسفله مستقرقة في معرفة الله ومحبةه واستغفلة بطاعته وهذه القسم  
هو الملايكة القربون ونسبهم الى المديرات كنسبة اولياء المديرات الى نفوسا الناطقة وسهم من انبت  
انواعا اخرى من الملايكة هي الملايكة المدبرة لاهوال هذا العالم السفلي ان مديرات هذا العالم ان كانت  
خيرات فهم الملايكة وان كانت شريرة فهم الشياطين هذا على اصول غيرنا وانما على اصولنا اعظم جبريل  
صاحب الوحي وسكان صاحب الارزاق واسرافيل صاحب الصور وعزرائيل هو ملك الموت وايضا لا  
تخفى جملة على ما قالوا بل منهم نوابغ عزرائيل ومنهم حملة العرش ومنهم موكلون على النار واكرم بالملك  
ومنهم موكلون على العباد وغير ذلك مما يعلم من الآيات والاشعار وقوتهم زائدة غاية الزيادة فان  
حملة العرش وهو ثمانية يحملون العرش والكريم الذي هو صفو من العرش واعظم من سبع السموات  
فانظر الى نباهه قد رتبهم وايضا علو العرش لا يحيط به الوهم ويدل عليه قوله تعالى ترفع الملايكة والروح  
اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم انهم لم يندموا فذكرهم يقولون منه لحظة واحدة وايضا صاحب  
الصورة من القوة الى حيث يفرح بخلق واحدة فصعد من في السموات والارض والنفخة الثانية منه يعودون

احيا وايضا شرح كثرة خارج عن طور العقل قال النبي صلى الله عليه وسلم اطاعت السما وحى لها ان تاطعها  
بوضع قدمه الاولى ملكه ساجد وزاخر وروى ابن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ربه اجابته ان ربه  
كلمه عشر الطيور وهو لا كلمه عشر ملايكة السما لانه وعلى هذا الترتيب لي ملايكة السما ليعاينها الكلي  
مقابلة ملايكة الكري برزقيل كل هول عشر ملايكة السراة والواحد من سرادات العرش التي عدوها  
سماوية الف طول كل سرادق وعرضه ومعه اذا اقبلت السموات والارض وما فيها وما بينهما فان طهاشي  
يسير رايته في بعض كتاب الذكر انه صلى الله عليه وسلم حين عرج به راي ملايكة في موضع معزله وشرف  
منشي بعضهم تجاه بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاي من يدعون فقال جبريل عليه السلام  
لا ادري الا اني اراه من عند خلقه رام ولا اراه احد اقد رايته قبل هذا ثم سألوا واحدا منهم فقص له  
من خلقه فقال لا ادري غير ان الله تعالى خلق كوكبا في كل اربعة الف سنة فخلق ذلك الكوكب من  
خلق في اربعة الف مرة فسجانه من الله ما اعظم قدرته وما اجل كماله **قوله** من جعل الذي له مقرون  
يكون نعماء مصيرا دخل المفعول وهما في الارض خليفة وقوله ويجوز ان يكون معنى خالي فيستدعي الي  
مفعول واحد وهو خليفة قوله والمراد به اد عليه السلام الى اخره فيكون في قوله اجعل فيها من نفسك  
اخره والمراد به اد عليه السلام الى اخره فيكون في قوله اجعل فيها من نفسك الى اخره المراد ذرته وقوله  
تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا قتيلا في لزوم العكس لهذه الشريعة تحت قنابل قال الجوهري القوم  
من العظمى لان وهو العفرو والفرجة الطبيعية قوله او خليفة من سائر الى اخره عطف على خليفة الله قيل  
هو ملايكة الارض والبليس ومن معه وقوله او هو ذرته عطف على قوله اد مر قوله في قوله من هو  
مفسر زار من عدنان وانما قيل له مضرا لمر ولا خيرا لربه الفرس لانها انما انما انما اعطى  
مضرا لذهب وهو يوث واعطي وبيعة الخيل **قوله** تعليم المشاورة ليعلم عباد المشاورة  
في امورهم قيل ان يقربوا عليها وعرضها على تقاتهم ونفوسهم وان كانوا عاقلين بحيث لا يحتاجوا الى المشاورة  
قوله واظهار فضل عطف على قوله تعليم المشاورة حاصلة انه تعالى علماهم اذا اطلعوا على ذلك السر  
يوردون عليه السؤال فكانت المصلحة تقتضي احاطتهم بذلك الجواب نفهم هذه الواقعة لكي يوردوا  
ذلك السؤال فينبغي الجواب المذكور بسؤالهم متعلقا باظهار **قوله** تعجب يعني ان الحيرة مستعذلة في تعجب  
كاديل عليه اي اعلموا لا يعلمون اذ لا يجوز ان تكون للافتكار ما هو المناسب باستال هذا الموضع اذ  
الملايكة معصومون من الاتام في ضمنه استكشاف عما خفي واستخبار عما يرتد وليس باعراض على  
الله ولا طعن في بني آدم فاذ هذا لهما من عجز عليهما الاتام بهت اي غلبت **قوله** لقوله تعالى  
هذه الاية موحية في رايهم عن المعاصي وكوهم متوقفين في كل الامور مقتضي الامر والوحي وقوله انما عرفوا  
الي اخره جواب عما يقال من ان عروا وانما ذلك غيب قوله او استنفاط عمار كن في عقولهم وانست  
خبرها به يعود السؤال بانه من اس ثبت ذلك في علمهم وانما حال في مواهب **قوله** ولذلك  
السن اي بالسبب الممثلة يقال سنن الزاوي صعبته على وجه الارض وسنن الما على وجهي اي  
ارسله ارسالا لا تفوق فان وقته في الصب قلته بالشيخ المحجة قاله الجوهري قوله ويكون الراجح  
من يعني التمييز المزد في الذي ذكره بعد في فهم راجعا الى من باعتبار معناه قوله لا اله الا الله  
قاده اليه من جهة الى الاولين اعني الاعراض والطعن **قوله** وكانهم علوا ان المجهول خليفة الى اخر  
قال في النوع في قوله المصنف وكل التفاصيل مختصرة في التوسط تقررا لكلامان الخالق تعالى فذكر  
في الانسان قولي احديا مبداء اراك الحقائق والنور الى النظر في العوالم والتميز بين المصالح  
والمفاسد ويعبر عنها بالقوة النطقية والفعلية والنفس الطمعية والملايكة والناية سدا حجب



النافع وطلب الملاد من المأكول والمشرب وغير ذلك وتسمى القوة الشهوية البهيمية والنفس الامارة وكلها  
حالت تحت القلب والالهة مبدأ الامار على الاحوال والشوق الى التسلط والترف وهي القوة الغضبية  
والسعية والنفس اللوامة وكلها حانت على القلب ومحدث من اعتدال الحركة للادوية الحكيمة  
العتة والثالثة الشهادة فاهيات الفضائل في هذه الثلاثة وما سوى ذلك لها هو من تعريفاً وتزكياً  
وكل منها محووش بطريق او اوط وتفرط عاردياً انما الحكمة فهي معرفة الحقائق على ما هي عليه بقدر  
الاستطاعة وهي العلم الثالث المعبر عنه بمعرفة ما لحا وما عليها المتشار الى بقوله تعالى ومن يوت الحكمة  
فقد اوتي خيراً كثيراً وافرطها الجريرة وهي استعمال الفكر فيما لا ينبغي كالشبهات وعلى وجه لا ينبغي للحكمة  
الشرعية بقوله تعالى من علم لا ينفع وتفرطها الفسادة التي هي تعطيل القوة الغضبية بالارادة والوقوف  
عن اكتساب العلوم واما الشهادة فهي انقياد السعية للناطقة لتكون اقداها على حساب ربه من غير  
اضطراب في النور الحائلة حتى يكون فعلها جميلاً وصبرها محموداً وافرطها التهور والافتقار على  
ما لا ينبغي وتفرطها الطين اي كبرها لا ينبغي واما العفة فهي انقياد البهيمية للناطقة ليكون صريحاً  
محسباً الناطقة ليسوع من استبعاد الهوى ايها واستبعاد ام اللذات وافرطها الخلاعة والغور  
لوي الوقوع في ازدياد اللذات على ما يحب وتفرطها الحمود اي السكون عن طلب اللذات بقدر ما رخص  
فيه العقل والشرع اي اثار الاخلاق فالوسط الفضائل والاطراف ردائل واذا استزجت الفضائل  
الثلاثة حصل من اجتماعها حالة مستشابهة هي العدالة فهذا الاعتبار غير عن العدالة بالوساطة  
واليه اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله خير الامور وسطها والحكمة في البهيمية بقا البدن الذي هو  
مركب النفس الناطقة ليصل بذلك الى قائلها اللان بها ومقصودها التوجه اليها وفي السعية كسر  
البهيمية وادها وفتح الفساد المتوهم من استيلاها واشتراط الوسط في فعالها لئلا تستعبد الناطقة  
في هواها وتصرفاتها عن قائلها ومقصودها وتكون ذلك بفارس استودت سعاداً وبهيمية للاسطياح  
فان انقياد السعية والبهيمية للفارس واستعمالها على ما ينبغي حصل مقصود لكل بوصول الفارس الى الصيد  
والسعي الى الطعمة والبهيمية الى العلف والاملك الكل فقوله النفس الحيوانية اراد بها ما هو اعز من البهيمية  
والسعية واما الكلام في ان هذه الثلاثة نفوس متعددة ام نفس واحدة متحدة به لا اعتبار  
ارقوي وكيفية النفس الانسانية لثبوتها علمها خزانة كلامه قال في المواقف وشرحه الحكمة  
هيبة للقوة العقلية العلمية متوسطة بين الجريرة التي هي افراط هذه القوة والبلاهة اي الفتاؤ  
التي تفرط هذه الاوساط الثلاثة اصول الفضائل الخلقية وتجوهرها يسمى عدالة ومقابل العدالة  
شي واحد وهو الجور وفي المخلص قد ظن بعضهم ان الحكمة المذكورة هاهنا هي التي جعلت قسمة الخلقية  
النظرية حيث قيل الحكمة النظرية واما علمية وهو ظن باطل اذا المقصود من هذه الحكمة ملكة تصد  
عنها افعال الجريرة والبلاهة والمراد تلك الحكمة العملية العلمية العلم بالامور التي وجودها من افعالنا  
والفرق بين العلم المذكور والملكة المذكورة معلوم بالضرورة وقد تبين مما قلناه ايضاً  
ان الحكمة المذكورة ههنا مقابلة للحكمة التي قسمت الى النظرية والعملية لانها بعين العلم مطلقاً سواء  
كانت مستندة الى قدرتنا او لا وما جعل لتعبيه لادان الاواط المذكورة انما يتصور في القوة  
العملية دون النظرية فان هذه كلما كانت اشد واقوى كانت افضل واعلم واما العدالة المركبة  
من العفة والشجاعة والحكمة تكون افضل من كل واحد من اجزاها لان الحكمة النظرية اذا لا لا لشر  
من معرفة الله تعالى بصفاة ومعرفة افعاله في المبدأ والمعاد والاطلاع على حقائق مخلوقاته ليست  
هذه داخل في العدالة كما يظهر ما دني ناسل في مناقبها لمن له فطره سليمة فتأمل فيه حتى يتكشف لك

ما فيه

ما فيه قوله بعد اي نسخ من التذنب مطواعة بغير المي اي مقادة من الطوبى **قوله** التسبيح بعد الله  
وهو متعدي بنفسه وباللام وكذلك التقدير فاللام في المعنى متعلق بالفعل وكذلك الحال على عهدك  
وقايد الجمع بينهما وان كان ظاهر كلام المصنف زاد فيها ان التسبيح بالطاعات والعبادات والتقديس بها  
والاعتقادات يعنون ان مجرد وجود المانع فيهم والمخرج فيها كافٍ في ان لا يتجمل خلاف ما فكيف وقد  
اجمع فيها الامران **قوله** من سجد في الارض اعلم ان التسبيح اصله من السج وهو سرعه الغضاب في  
الماخراستين لجري الغور في المسلك لجري الغرس في السرعة التسبيح والطاعة كذا قيل وعمل في موضع  
الحال في حال متداخلة لانها حال في حال وقيل هو متعلق بالتسبيح اي سجد بالتسبيح عليه قوله عن  
الذنوب لاجلك يشيران للام للعلامة قال ابو حيان الاحسن ان يكون معدية للفعل كقوله في قوله  
يسبح لله وسبح لله وسجد لله **قوله** اما خلق علم ضروري في اخره اعلم ان المصنف قال في بيان  
الاصول ولربنت تعيين الواضع والشيخ زرع انه تعالى وضعه ووقف عبادة لقوله تعالى علواً ولا  
كلها ما ازل الله بهامن سلطان الاختلاف المستلزم والوانم ولانه لو كان اصطلاحية لاحتاج الى تعليلها  
الى اصطلاح اخر وتسلل وبار الفير ويرتفع الامان عن الشرع ومحصلان فرساده هو الى ان الواضع  
هو الله تعالى وهذا من ذهب الشيخ ابو الحسن الاشعري ومذاهبه ويسي هذا لتوقيت بعضهم الى ان  
الواضع هو الناس ويسي هذا لاصطلاح وهو من ذهب لمعتزلة وبعضهم الى التوزيع وهو قول الاسان  
ابو اسحق الاسفرائيني فانه قال القدر المحدث في التعريف موقوف وغيره عمل وقال الشيخ ان الله تعالى  
وضع اللفظ باننا المعاني ووقف عبادة اما بالروحي وخلق علم ضروري في بعض الناس يحتاج الى  
خمس ثلثة مستقلة واثنان معقولان اما الاول من العقولة انه لو كان اللفظ اصطلاحية لاحتاج الوا  
في تعليلها غيره الى اصطلاح اخر ضرورة ان فعلية لذلك الغير انما هو باللفظ وتعليل الكلام الى ذلك  
الاصطلاح وتسلل واغرض عليه باننا لانسان اللغات لو كانت اصطلاحية لاحتج في تعليلها  
الى اصطلاح اخر سابق حتى يلزم التسلسل بل التعليم يكون حصيداً بالترديد والقران في تعليل الواحد  
الاطفال اللغات وتوقف كذا من العلماء عن القول بواحدتها وهو المختار ويزا اي من ما بين كلام المصنف  
اذا اختار التوقيت فيه ايضاً وهو المختار لان الادلة لا ينبغي لقطع فتقول لان الله تعالى خلق العلم  
الضروري بان واضعاً وضع بهذه الاسماء لهذه السميات من غير تعيين ان ذلك الواضع هو الله تعالى  
او البشر وثانياً ان الله تعالى في روعه كذا لك من غير تعيين الواضع **باب** العلم ان الواضع  
النوعي قد يكون بجنس قاعده دالة على ان كل لفظ يكون بكيفية كذا فهو متعين للعدالة بنفسه على  
معنى مخصوص به من بواضع تعيينه له مثل الحكم بان كل اسم اخره الفاديا مفتوح باقها ومن يكون  
فهو لفردين من مدلول ما لقي باخره هذه العلامة وكل اسم غير ان يخرج الى وسطين وسلمات فهو مجموع  
من سميات ذلك الاسم وكل جمع عرف باللام فهو ملحق تلك السميات الى غير ذلك ومثل هذا من باب الحقيقة  
بمقولة الموضوعات الشخصية باعتبارها بل اكثر الحقائق من هذا القبيل كالمشي والجموع والمصغر والمكسب  
وعامة الافعال والمشتقات والمركبات وبالجمله كل ما يكون دلالة على المعنى بالمسبة وقد يكون بجنس  
فاجده دالة على ان كل لفظ معين للادلة بنفسه على معنى فهو عند القرينة المانعة عن ارادة ذلك  
المعنى تعيين لما يتعلق بذلك المعنى تعليلنا خصوصاً ودال عليه معنى انه يفهم منه بواسطه القرينة لاجل  
هذا التعيين حتى لو ثبتت من الواضع جواز استعمال اللفظ في المعنى المجازي لكانت دلالة عليه  
وقد منه عند قيا القرينة عالها مثل ذلك فجاز لتجاوز المعنى الاصلي فالوضع عند الاخلاف  
يراد به تعيين اللفظ للدلالة على معنى بغيره سواء كان ذلك التعيين بان يفرق اللفظ بعينه بالتعيين



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

اورد في القاعدة الدالة على النقص وهو المراد بالوضع الماحود في تعريف الحقيقة والماز وشكل النقص  
 والنقص الاول من النوع فلنلفظ الاسود في مثل قولنا ركب الاسود ومن حيث قصد به السحمان يستعمل في غير  
 ما وضع له ومن حيث قصد به العوم يستعمل فيما وضع له فليست له رابطة الاسود ومن حيث قصد به السحمان يستعمل في غير  
 اخرج منه النقص يعني استعماله في الما في وهو غير الموضوع له فيكون مجازا من حيث لا اعتبار على النقص الالة  
 بتمامه والمما في كما كان يتناول قبل التحصير ولم يعتبر التناول والمما طرأ بعد مرادة النقص وهو لا يوجب  
 بغير معنى التناول للمما في فيكون حقيقة من هذه الحقيقة وقال في النوع في فصل المجاز ان اللفظ  
 الواحد بالنسبة الى اللفظ الواحد يكون حقيقة وعجازا باعتبار حقيقتين وفيه نظر لان ذلك لما  
 هو باعتبار وضعين واما حسب وضع واحد فذلك لما المعنى اما نفس الموضوع له فيكون اللفظ حقيقة  
 او غيره فيكون مجازا فلو كانت معنى الموضوع له للكل والحقيقة من حيث الوضع لبعض الا ان التقدير انها موضوع للامتنان  
 في الما في مجازا من حيث الوضع للكل وحقيقة من حيث الوضع لبعض الا ان التقدير انها موضوع للامتنان  
 خاصة قوله ولا يقتضي الي سابعة الى اخره يعني ان التعليم بالمعنى المتعارف يقتضي التعريف لذلك  
 النقص لانه باللفظ خلا لانه على ما حملنا عليه فانه لا يقتضي سابعة اصطلاح فلا يلزم التفسير من  
 لاحق كلامه ان الواضع هو الله وما ذكر في قوله تعالى قال يا ادم اني قد جعلتك خليفة في ارضي فلما ملأ الارض  
 بالعلم القلب قوله والتعليم فعل الى اخره مراد بيان معناه المصطلح عليه وفيه اشعار بالمعنى المراد  
 ههنا فلما ملأ قوله وادام عجمي كازروناخ وكذا اسما سارا لا فليساوي هو وصالح ونسب ومحمد  
 سلوات الله عليهم اجمعين وقد مر الكلام فيه وانما جعل بعضهم جودا ماعلان اليه خلاف العرب  
 الواحد عجمي والاخر الذي لا ينص ولا يبين وان كان من العرب فترسب فيقال لان عجمي قاله المجرم  
 قال المصنف في سورة فصلت والاعجمي يقال للذي لا يفهم كلامه وكلامه قوله واشتقاقه اي اشتقا  
 آدم بعد كونه عجميا من هذه المصادر والالفاظ عربية نفساني احد على غير الطريق اما انه يجوز ان  
 يجري الاشتقاق في سائر اللغات وان توافق لغاتهم لغة العرب في ما عدا الاشتقاق وان آدم كان  
 تكلم بالعربية فذلك بحث اخر واما الرد بان الاعلام قصد به معنى غير العاليه والمنقوله لا يعني  
 الاشتقاق فليس شح لانه اذا بين من اللفظ تناسب في المعنى والتركيب فهو معنى الاشتقاق وكذا الرد  
 بان آدم عليه السلام كان في غاية الادمية والادبر لا يات ذلك قال صاحب الكتاب وما ادر  
 الاسم عجمي او سامية ان يكون على ما قال فالاعلامه الفعاز اي قوله واقرضه ان يكون على ما ملأ  
 اشارة الى رد ما ذكره الجوهري وغيره من انه اتصل واصله ادم بمزتين فليست السابعة العا وما راجع  
 كونه على ما ملأ اتفاقه على انه لو جمع يكون اقامه بالواو واعتد الجوهري بان لا يكون للمعزة  
 اصل بالاعرف جعلت انقلاب على الواو واما ادم من الانسان معني عمر فجمعه ادمان قوله من  
 الادمية اي بقية المعزة وسكون الدال بمعنى السرة والوسيلة الى الشيء قوله او الادمية بمعنى المعزة وسكون  
 الدال معني الاسوة اي اخذ له لاروي عنه صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الحاكم ومحمد والبيهقي  
 السهل نقض الجليل والخرن بمعنى الحما البهله ما غلط من الارض وملك اخيا فاما جمعه ومشاخية  
 وقافي يخلص في الى الاوان والاعلان والحبيات قوله من ادم بمعنى المعزة وسكون الدال والادمية  
 بمعنى المعزة والدال قوله من الانلاس اي ليس والخش قوله وادام باعتبار الاشتقاق الى اخره هذا  
 لا يدل على ما ذهب اليه الكونون لان كونه ملائم معتبر عند التعريف قوله والراوي الى الابد الى  
 اخره اكلوا بهم اختلفوا فيها على ادر على يد واحدة احد ما قول ابن عباس رضي الله عنهما انه علم  
 الالفاظ الموضوعه باراء الاعيان والمعاني لظواهر الالاف وثانيها انه تعالى علم ما فيها فان المعزبة







عما قيل قال الامام الرازي لواجب الاولون والاخرون وحكموا بتحسين الفعل وتقصيره لمجرد واهن هذه  
الشبهات مخلصا وكان الكل لازما اما اذا جازى ذلك الجواز الذي ذكره الله تعالى زالت الشبهات  
واندفع الاعتراضات وكيف لا وكان الله سبحانه وتعالى واجب الوجود في ذاته وواجب الوجود في صفاته  
فهو مستغن في ذاته عن الميزات والمزجات اذ لو افتقر لكان فقيرا لا غنيا فهو سبحانه وتعالى  
واجب الوجود في ذاته وواجب الوجود في صفاته فهو مستغن في ذاته عن الميزات والمزجات  
اذ لو افتقر لكان فقيرا لا غنيا فهو سبحانه وتعالى مطلق الحاجات ومستهي الرغبات ومن عذبه نيل  
الغايات واذا كان كذلك لم يتطرق اليه الى صفاته وليرتفع الاعتراض على حاله في نفسه الذي  
ظهر في سابق كلامه انه سال عن الحكمة كالتوهم من لاحق كلامه قال في شرح المواقف  
افعال الله تعالى ليست معللة بالاعراض واليه ذهب لاثنا عشره وقالوا لا يجوز تعليل افعاله  
بشي من الاعراض وعلل الفاشه وواقفهم على ذلك جهابذة الحكماء وطوائف الصالحين وخالفهم  
المعتزلة وذهبوا الى وجوب تعليلها وقالت القضاة انما يجب ذلك لكن افعاله ما به لصالح العباد  
تفصيلا واحسانا وانت خبير بان الغرض والعللة الفاشه مما الباعث للفاعل على ما عليه السبب  
على انقائه والمصلحة والحكمة ليست كذلك بل هي مرتبة على الفعل ومنفعة له وليست باعثة  
على الفاعل فتامر **قوله** او صار منهم وفيه ثلثة اقوال الاول كان الله عالما بانه سيكفر فصيغه  
كان متعلقة بالعلم لا بالعلوم الثاني انه كثر في وقت معين بعد ان كان يوما بعد يوم كثر  
صدق عليه انه كان في ذلك الوقت من الكافرين الثالث المراد من كان صارا من الكافرين  
اي من الذين بافقه في الكفر بعد ذلك اذ من الكافرين الموجودين على قول **قوله** لا يزل الواجب  
وهو امره بالسجود لادم عليه السلام فهو عطف على قوله باستقباحه امر الله تعالى قوله والاية  
تدل على ان الى اخره قال اكثر اهل السنة الانبياء افضل من الملائكة وقال المعتزلة بل الملائكة  
افضل من الانبياء وهذا القول اختيار القاضي ابو بكر الباقلاني من المتكلمين واي عبد الله من فقهاءنا  
وتامر الكلام فيه قد عي **قوله** من الجن فعلا ما ذكره من التاويل يمكن بحجة فيها ورد ان الجليلين  
الجن فان ادم عليه السلام ابو الانس قوله وان من الملائكة من ليس بمصور وهذا محسب الظاهر  
سابق لما سبق منه من انه اعلى من ان يظن بهم ذلك الى اخره فتامر قوله لما روت عائشة رضي الله  
عنها الحديث رواه مسلم ورواه غيره وخلق ادم ما وصفه لكونه قوله لانه كما لمثل جواب لا يقال  
المخرج لمبدأ الخلق من الدخان وهو معلوم ومحيط عليه من غيره الماد اذ اعماد وعنده  
اي عذر عنه وخاف للاخرا من الخدر بذا السحرة ونقصت اي رجعت وجد عذر بذا السحرة  
ونقصت اي رجعت وجد عذر بذا السحرة يقال جد عذر فهو اجدع اي بين المجدع المجدع  
سابق منه بعد القطع والظاهر ان يفسر باندا يقال فلان في هذا الامر جدع اذا كان اخذ منه  
حديثا اعلوا ما ذكره المصنف هنا مخالفا لما قالوا في كتب الكلام من ان النور من مغولة الخيف  
وهي من الاعراض لا الجوهر بل مخالف للظاهر ما ذكره في اوائل سورة يونس فتامر **قوله**  
وهذا الله اي جعل ما ذكره وانت خبير بان جعل ما ذكره في خلق الملائكة والجن على التمثيل وفي  
خلق ادم عليه السلام على الحقيقة لا على التوهم من زعم الملاحم فتامر قوله ومن فوايد الاله اي ما  
قلنا للملائكة اسجدوا لادم الى اخره الاما الامتناع والوجوه الشروع قوله في سوطي في سر نفسه  
قوله وهو المواتاة اي ما عليه تعالى من وقوعه للعبد اخر الانا التي يوافق العبد اخر **قوله**  
لانما استقراره وليت تعني اسكن احد الجنة مسكنا يستقر فيه لا بمعنى ترك الحركة ولذا ذكره

مسألة

بدر في قوله على المقصود بالحكماء الذين في الاصل بالنسبة اليه عطف عليها من الاكل وغيره  
والعطف عليه تعني في الوجود اذ لم يكن من بولته في الجنة خلق حواس من طعمه الا قصر من جانه  
الايسر اي اخذ من طعمه ووضعه مكانه طما وهو ما يروى استغنى واما عذبه ما لم من انت  
قالت اما امرأة قال لم خلقك قالت لتسكن الي فقال الملائكة ما اسمها قال هو قال ولم يسمها  
قال لما خلقت من حي هذا ما فعله الذي عن ابن مسعود وابن عباس بناس من الصحابة وعن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بعث الله جنودا من الملائكة لخلعوا ادم وحوي عليها السلام على  
سر من ذهب كما عمل الملوك ولباسها الزر على كل واحد منهما اقليل من ذهب يباح لكل  
بالي قوت واللو لو على ادم عليه السلام منطقة مكللة بالدر واليا قوت حتى ادخل الجنة  
واعلم ان هذا الكلام اما امر ابا حاتم لا فيه خلاف والاصح ان ذلك مشتمل على ما هو ابا حاتم  
وعلى ما هو مكلف كما لا يخفى قوله ومن زعم انها لو خلق في اخره وهو من ذهب المعتزلة **قوله**  
صفه مصدريه حذف اي اكلا رعدا واسما لا محرومة وقيل مصدريه في موضع الحال فان قلت  
لم عطف ههنا فلا على قوله اسكن بالواو وفي سورة الاعراف بالفاء الحجة قلت ان اسكن يقال  
لن يدخل مكانا فيراد منه اقام المكان الذي دخلته ولمن لم يدخله اي ادخل اسكن فيه نفى  
سورة البقرة لا يورد بعد ان كان ادم فيه فكان المراد منه اللبس والاستقرار فلا يكون الفعل  
معتزلة الشرط لان الاكل لا يختص بوجوده بوجوده في الاعراف لان الامر قد قيل ان  
يبدخل فكان المراد دخول الجنة فلا يكون الفعل معتزلة الشرط لان الدخول يصل الى الاكل  
متعلق بوجوده بوجوده قوله اي مكان الى اخره اشار الى ان حيث للمكان المقيم بقربه المقام  
وعدم المرجح ولم يجعله متعلما باسكن مع انه اظهر من جهة المعنى لوقوع الفاعل لا زاحا الا انه  
قوله الثاني المصير اي الى لا يصر فالحصر فيها فاما **قوله** فيه سالفات جري فيه ان اقل  
الجمع اشان اذ لم يدركوا لاسباب الفتن تعليل النبي بالتقرب وجعله سببا لان يكون من الظالمين ثم الظاهر  
ان المراد بالشجرة واحد وحده محصية كما هي اللان مقام التوسعة ويحمل الزعمه لئلا كان  
فاللام فيه اي اسم الاشارة للمفسر قوله لا يحول الى اخره اي لا يدور اطراف ما عزم قوله قاردي  
جاء الى اخره رواه ابو داود اي عني عليك معايبه ويعني عن مسامحة ساو به سوا جعله للفظ  
على النبي اي على النبي فيكون محزوما او الجواب له فتكون منصوبا والقرية الغيب **قوله** امد  
ازلها الى اخره اشار الى ان ازلها لاجل كون ضمير عنها الشجرة معتمدين معنى امد روع حديد سحبه  
بجازا الى ان الشيطان انما قد رعى امد ازلها بسبب وسوسته في اكل الشجرة قوله ونظيره من  
هذه اي في كونه سحبه وما فعلته عن امرى الى ما صدر منه بسبب امرى اي اختياري بل يارها  
من الله تعالى العزة ازلها قوله عذرة الخلد اي التي تخلص اكلها قوله لا يلى اي لا يعنى **قوله**  
من الكرامة والتعبد هذا التفسير على تقدير ارجاع ضمير عنها الى الشجرة طامرا اذ لو كان الجنة  
لكان الاخراج قبل الازال او بعد فلا يجمع العطف بالفاء الا تاويل موضع الاستقرار فيكون  
اسم مكان او استقرار فيكون مصدرا قوله او دخلها الى اخره عطف على كان يقال صط صوطا  
اي زل نزولا قوله حال استغنى فيه الى اخره جواب عما يقال اذا وقعت الجملة الاسمية حال لا يجب  
الواو والصبر قال ان الحاجب ما لا سمح بالواو والصبر او بالصبر وحده على ضعف فالاول  
ان يكون مستأنفا كما قيل **قوله** يريد وقفا الى اخره لان الى متعلق بالطرف الواقع خبرا  
عن مستقر وسامع والاستقرار ثابتا في وقت الموت بما على انقطاع الاستقرار والتمتع بالموت



او الى القيامة اي البعث بنا على ما دل في القبر لان سكتي القبر استقراره ونقته في الارض **قوله**  
استقبلنا الى اخره قيل حقيقة التلقي استقبال من جاس بعد فاستعماله في الكلمات مجازية كان  
استعماله في آدم عليه السلام على قراءة ان كبرياؤه بعد ذلك وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال يارب رواء الحار و **قوله** اراجعي تخفيفا ليا اسم فاعل اضعف الى الفعل وان  
فاعله لا عتاده على الاستفهام او مستداخره فاقبله لكن وقوع الجملة الاستفهامية جزا الشرط  
محل كلام الحكم فبسكن اللام قوله وقبول التوبة قال في المقاصد التوبة الندم على المعصية لكونها  
معصية وقيل الندم لكونه طارعا وطلع في الجنة او لفتح المعصية مع عرض اخر وانت خير بان  
الفتنة بقوله لكونها معصية لان الندم على المعصية طمحة اخرى كاضرارها بالبدن واختلا  
بغيره او ماله لا يكون توبة **قوله** كبرياؤه كبرياؤه لا خلافة له في قوله فان قيل على الاول  
فلم يقدم ذلك لتلقي الكلمات عليه وعلى الثاني الاستغفار المذكور حاصل من غير تكرير قلنا اما الاول  
فلفظ الاهتمام بصلاح حاله والاخبار بقبول توبته والتجاوز عن هفوته وازاحة ما عسى  
به الملائكة فيما زعموا في حقه وقد فضله عليهم واسمهم بالسرور له واما الثاني فليكون بيان  
حال توبتي المؤمنين والكافرين كالدور فصد حيث سئفت له ذكر الاسرار المحبوبة ليرتبت  
عليه الابتداء بالتكليف قوله هدين الارض اي العداوة والتكليف قوله وان كل الى اخره  
على ان يخافه الا هابطا محاذم العاقل قوله وهو كما ترى ارادته ضعيف لعدم استفادة المعنى  
مع جعله الاستقرار في الارض والفتح حال من المحبوبة الاول قوله ولذلك لا يستدعي الى اخره  
اي ولكن جميعا حال في اللفظ دون المعنى قوله الشرط الثاني الى اخره قال بوجاهة لا يمكن  
ان يكون من شرطه بل يجوز ان يكون موصولة بل يتخرج ذلك لقوله في تسميته والدين كفرا وكذبوا  
فان في موصولة فيكون من مستداخره فلا خوف عليهم فتأمل **قوله** اكدت به ان التي في قوله  
على الثالث في الوقوع كما اكد الفعل بالوزن اي الى رحمان حمدة جانية لوقوع قوله على لغة هذا  
في ان يقلب اللفظ المقصود اذا اضعف الى المتكلم كما استسما كسر الضمان الى المتكلم  
وتدخني يا الاضافه تكون احت الكسرة قوله ولا خوف في خبر قري فلا تعقل قال المصنف  
في سورة البقرة الطائفة الجامعة القليلة قال صاحب الكشاف في اخر هذه السورة الطائفة  
امر لها مع تطوف بالشئ محيط به وانما الثاني اوتيت وبسبب تفصيل الاقوال فيها في سورة  
البقرة ان شاء الله تعالى قوله واستغفرت من اي كذا بالتحديد بمعنى بين وقيل لتسميه الي اي  
بالاسكان قوله لا يهابين اي من اي بعضا من بعض قوله من اوي اليه اي زلزاله وقد اوي  
فلان الى منزله ياوي او يا على قول ومنه قوله تعالى يا وي الي جبل يعصم من الماء **قوله**  
واصلها اية بالشد يد او اوبه بسكون او او على اللث والشر المرتب قوله او اوبه او ايه  
بفتح العين فيها على اللث والشر الغير المرتب قوله فقرة بالثاء المشددة وسكون الميم ابدلت  
عنها القاء للضعف لرمكه الا اني من الخيل قوله اياه ذكره لا صلحا بله اقوال وان كان كل من  
الاولين منها مستردا بين الشين والاولى لئلا قول الفراء وثانها قول الخليل وسيبويه وثانها  
قوله لكاي قوله هذه القصة اي قصة آدم التي ذكر بعضها هنا وبعضها في محل آخر **قوله**  
لرحم عليه ما جرى من روع اللباس والاخراج من الجنة واصطاد من السما فاقبل بالبين اعلم  
ان المذكور في ليل الكلام انه لا يجوز على الانبياء الكفر وتعد الكذب في التلويح ولم تعرف  
في ذلك مخالفا واما غير الكفر فالكبار تمتنع عما عند الجمهور وما عندنا وعقلا عند المعتزلة

و يجوز سهوا عند الآخرين والصغار يجوز سهوا بالانفاق الاما وجبا حقه كسره والتخفيف  
بحبه وكذا عند الجمهور خلافا للجباي لكن بشرط في العهد ان يفتوا عليه فبفتوا عنه هذا  
بعد الوجوه اما قبل الوجوه فلا تمتنع الجباي خلافا لا لزم المعتزلة كذا ذكره العلامة الفخار في  
شرح الكشاف وقال في شرح المقاصد والجمهور على وجوب عصمتهم عما بنا في مقتضى المعجزة وقد  
جوزه الادارية من الخواارج با على جرم الذنب مع قوله ان كل ذنب كفر وجوز الشيعة ان لا  
بقية وكذا عن تهم الجباي فعدنا سمعنا وهذا المعتزلة عقلا وجوز الحشوية وكذا عن الصغار  
المعتزلة لا حلالها بالدعوة الى الاتباع ولهذا ذهب لغير من المعتزلة الى ان الجباي قبل البعثة  
ايضا وبعض الشيعة الى ان في الصغار ولو سهوا والمذهب عندنا من الجباي بطلانها والصغار  
عندنا ان لا يصرون ولا يفرون بل يمتنعون وقد علمنا من الجمهور انهم من المعتزلة لا يجوز  
الصغار عندنا قال في جمع الجوامع من اصول الفقه الانبياء عليهم السلام معصومون لا يصدر عنهم  
ذنب ولو صغروه سهوا وفاقا للاستناد الى ابي حنيفة الاسفراي وابي الفتح الشهرستاني والقاضي عياض  
والشيخ الامام والده المصنف بهذا السبيل من الشافعية وقد اضطرب في الكسرة فقبل ما تقدم  
عليه في كتابه وسنه وقيل ما فيه الحد والحجاز وفاقا لامام الحرمين انما كل جرمه تؤذن بقوله اكدت  
برتكها بالدين وبقية الديانة **قوله** لما مات عنه فمن معي ذهب تعدي بمن والا فاستند  
بنفسه قوله وفاقا له اي من قوله اي جاعل في الارض خليفة قوله ولعله وان خط عن الى اخره  
كلامه لشر بيان الاخطا طاع في الامم لكن المسادر من المعصين من قوله صلى الله عليه وسلم  
عن امي الخطا والفسان الاختصاص فتأمل **قوله** كانا لى الله عليه وسامنا الى اخره  
رواه بدون قوله ثم الاول الترمذي ومحمد ورواه الحاكم بلفظ انشد الناس بلا الالف  
العلماء الصالحون قوله ترا اسئلنا اسئل اي ترا اخبارنا اخبارا علمنا ان المتبادر من كلامه  
ان لا يهول اسبب ما يصدر منهم فلا يلازم اسبب في سورة ثوري في قوله وما اما بكونه معصية  
فيما كسبت ايد بغير من قوله ان الية مخصوصه بالكفار وما اصاب غيرهم فلا سبب اخرها  
تربيعه للاجر العظيم قوله لا يقال انه اي حمل الشاؤل على النسيان قوله كادوي ندى الله  
عليه وسلم احد الى اخره ورواه ابو داود وغيره بلفظ هذا ان حراما من قوله واما جري جواب عينا  
لا يواحد المجتهد اذا اخطا **قوله** تعظيما الى اخره اي اظهار الشدة شتا عيا طلبا لاجتنابها قوله  
ولذلك اي ولكن سبني ايه وان لو لم يكن النبي عليه صانعا في الحقيقة كما في القول المذكور  
اذ الحرب والفكر ليسا بعاميين حقيقة قوله لقب يعقوب عليه السلام لكونه علما لشرفه  
ملاحظه الاصل اي صفوة الله او عبدالله مثل عبدالله علما اذا قصد به اشعار بانه عبدالله  
لشرفنا لشرف المدح ايضا كما لا يخفى قوله وان نظرا الى ما انعم به دوران مع حقيقة اشعار بان  
الانسان لقله نظره الى ما انعم به عليه كان نظره غير متحقق خلافا نظره الى ما انعم به عليه  
فانه كبر فهو متحقق الوجود على كل اعتبار **قوله** وعليهم عطف على اياه وفيه جمع بين  
الحقيقة والمجاز حيث جعل قوله على كبر راد اياه ما انعم عليهم وعلى اياه منعتني ان عمل على  
مدح في و عليهم او اعتبار معنى جامع بان يحمل الخطاب لجميع بني اسرائيل الحاضرين والغائبين  
على انه لا نسخ منه كما جوزنا الشافعية قوله وفراجه ذكره اي يقع الدال عليه وكذا كان قوله  
والاصل انكروا ابدال للاملاي تعني والافلاولي ان يقال الاصل انكروا لا لا يخفى **قوله**  
والعهد بضاف الى اخره يعني انه نسبة منزله المصد بضاف الى الفاعل نارة والى القول اخره  
ولا خفا في ان الفاعل هو المولى فان اضعف الى المولى مثل اوفيت بعدد كفاي القول قوله







مكتوم فامل قول عالمين انكم لا تبون كما ترون فانه الحال ليس لتقيد النبي بل الزيادة  
تتبع حاله وكان الاولي ان تقول في حال علكم ذلك وينقصه لاستظام التعديل وكأنه قصد  
ان العلم بوجه من الظهور بحيث يستغنى عن الذكر وانما يحتاج اليه علمه حاله وفيه من ان  
التقريع ما لا يخفى قوله فان غيرهما كالأصلاة يريدان للام في الصلاة والركعة للاشارة الى المعلوم  
المعين ويجوز ان يكون للمعنى الدالة على ان صلاة غير المسلمين ليست بصلاة **قوله** اي في  
جماعته الى اخره وللعامل بوجوب جماعه ان تمتك بذلك والجماعه انما تكون عليه من  
عادة الانفراد فيكون كونهما موكدة بمنع عن اعتياد تركها والذات الفرد والظاهر التقاون  
**قوله** احتراز عن صلاة اليهود لان اليهود لا ركوع في صلاته الا ضبط السعدي هو ان يركع  
من شعرا الدولة الاوية قوله يركع من الركوع وهو الاحتراز على ارا دة الاخطا من المرتبة  
عليك املة لعلك **قوله** تقرير مع توضح الى اخره يعني ان العزة للتقريع مع توضح وتنجيب  
والتقريع يقال للمحل على الاقرار والاعجاب اليه والتحقق والتثبيت وكلاهما مناسب هما وفي  
قوله تعالى انت قاتل للناس اعذوني تقريبا للمعنى الاول اي تقربا منه لم يقتل وفي قوله تعالى  
هل ثوب لكفار بالمعنى الثاني قوله من البر يعني انه ام جامد لا الصفة المشبهة فيه رد على  
صاحب الكتاب فامل **قوله** يتروكها من البر كالمساكن اشار الى ان في مضمون استعاره  
تجبه بعبارة على تشبه تركهم انفسهم عن الخير بالناس في الفعل والامال لان لسان الرجل  
نفسه محال قوله تكلمت اي سكت بالجملة هذه الية شعرا بان فم هذه الاشياء شرعي لانه رب  
الوجود على ما صدر عنهم بعد تلاوة الكتاب قوله لقله وانتم تعلمون معنى كما وقع وانتم تعلمون  
حالا من با على لا تبسوا على سبيل التثنية والزام اخبره لذلك وانتم تعلمون الكتاب حال من فاعل  
امام ورواها من البر التثنية والالزام **قوله** انما تعلمون الى اخره يعني يجوز في تعلمون اعتبار  
المفعول وعدم اعتباره حيث نفي الاول بعقل فم صنفهم وبالساني عقله والاول اوفى والساني المبلغ  
قوله وخامه عاقبة رجل وخم بكسر الخاء وخم بالتسكين وخم اي يقبل بين الوخامة والوخومة  
ما عيه اي يظهره مشهوره قوله فم القوة التي الى اخره وقد مر الكلام فيه في اويل هذه السورة  
قوله وان فعله فعل الجاهل على اللذ والتشرب على التثنية اي نظرا على الية قوله بيدهما اي  
بين العلم والعقل قوله عنه اي عن كونه واعطا غير معتظ يقال فلان شديدا لتكليمه اذا  
كان شديدا النفس آيا والتكليم في الفهم الجديدة المعترضة في فم الفرس التي فيها العائس  
الذي اي الجديدة في الحك والجمع شكاي **قوله** لا تمنع الناس من الوعظ فيه بحث لان  
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون بل على المنع ويمكن ان يدفع بان سبب  
نزوله اي سبب نزول يا ايها الذين امنوا ما روي ان المسلمين قالوا لو علمنا احب الاعمال الى الله تعالى  
لبد لنا فيه اسواتنا وانفسنا فانزل الله سبحانه على سبيله صفا فلو ايوما احد فزلت  
وانت خير بان العبرة لعموم اللفظ لا خصوص السبيل لان يفرق والخبر من لور في سور الصف  
فامل **قوله** او بالصوم عطف على باستظار البصر والنجاح النظر بالحواس قوله والتوسل الصلاة  
عطف على انتظار قوله الاطمين شهوى البطن كمال الفرج قوله روي انه صلى الله عليه وسلم  
رواه الامام احمد وغيره قوله فرغ الى الصلاة اي الجاهل حربه مما بهله ثم ما سوحده اهمه وتر  
به قوله او جمل ما امر واغطف على الاستعانة وتابعت النصير باعتبار ريعي ما قوله لتثنية في  
محاز عنها لقوله تعالى لير على المشركين فمواستعارة بعبارة والاحداث السلوك والاحتيا المتظامه

اي السالك

اي السالكه قال في القاسوس الخشعة بالعلم القطعة من الارض القليلة **قوله** اي يتولعون الى اخره  
اشاره الى ان الظن يعني التوقع في سبيل الاستعارة التبعه اعلانه لانه في استماع ملاماة الله تعالى  
على الحقيقة لكن القائلين بجواز الرويه جعلوها مجازا عنها حيث لا مانع كما في حق الكفار والمناجين  
واما من لا يجوز الرويه فالتعريف بفسر ومنها ما يبا سبيل المقام كلفا التواب وغيره فان حمل الظن على  
التوقع والطمع كما حمل المصنف تعالى للكشاف فمعنى ملاقاته لقائه وبل ما عند الله من الكرامة لظهور ان  
لا قطع بذلك ويقدرا العامل لقوله وانهم اليه راجعون اي ويعلمون انهم الى اخره لان الرجوع منسوخا  
والصبر الى الجزا وهو متطوع به عند الموت فان التردد في يوم الجزا لا يسلط ان يذكر في يوم من المدح  
وان حمل على العلم كما فعله ايضا فملاقاته الجزا وقوله وانهم اليه راجعون يكون تأكيدا وتوضيحا  
وانت خير بان الاحسن بفسر ما بالرويه حتى يكون قوله وانهم اليه راجعون تأكيدا لتوضيحا  
وانه محمل ان يكون مراده بالتوقع الانتظار وبقا الله تعالى الموت فان صله به بعضهم ويريد ما  
الجماري من حديثا من عن عباد من الصامت سرفوعا من احب لقاء الله احب له لقاءه ومن ذم لقاء  
الله كره الله لقاءه فقالت عائشة رضي الله عنها او بعض اوجه انما تذكر الموت قال صلى الله عليه  
وسلم ليس كذلك ولكن الموت اضر من الموت بشر من ان الله وكرامته فليس في اصله ما انما  
فاحب لقاء الله واحب لقاءه فان الكافر اذا حضر بشر بعد املة الله وعقوبته فليس في آله اليه  
ما انما به فكره لقاء الله وكره الله لقاءه فالمراد به بما عمله تعالى ما حصل له من بعد من الجنات  
وانما الفوز بالسعادة قيل الموت وفي التقريع في هذا المحقق لا يرد ما ورد في العلامة القنا  
حيث قال لا يخفى ان الرجوع الى الله المتصور بالتصور والمصير الى الجزا مما لا يخفى فيه الظن بل يجب  
القطع بقطعة قوله فامم اليه راجعون على اهم ملاقاتهم بوجوب نفس الظن بالتقريع المنة  
الهم الا ان يقدرا العامل اي ويعلمون مع انه خلافا لظاهر **قوله** الملقى عليه الى  
اخره اشارة الى ما يذم في هذا البحث لان العلامة في هذا المحاز اذا كانت المشاهدة  
كان استعاره ولا وجه له ههنا لانها ما تضر بحجة او ممكنه فلو كانت تقريحية لاستعمل اليقين  
مكان الظن وقد عكس ههنا ولو كانت ممكنه لتصلب القزعة بايراد لازم من لوازم اليقين وقد  
انك ههنا فامل **قوله** قال لاوس بن حجر يضم ههنا وسكون الجيم وصفت به ربه الى  
حمار الوحش مستقيم معناه ظن ظنا يقينا اي مصديقا او الشراسيف جمع شرسوف وهو راس عظيم  
الجانب من جانب لظن وجايت بالجيم مصديقا لظن فتصيرا الرمية جايقة قوله ومن نه قال اليه  
صلى الله عليه وسلم وجعلت الى اخره هو بعض حديث رواه النسائي وغيره كما سيجي في سورة ال  
عمران في قوله تعالى ومن دخله كان امنا قوله وربطه بالوعيد بالجر عطف على قوله لكنا كيد **قوله**  
وهو ضعيف لان قوله تعالى واي فصلكم على العالمين وان كان عاميا في العالمين لكنه ساطع  
في الفصل والمطلق يكفي في صدقه صورة واحدة وهذا اسقاط من بعض النسخ قوله لي بانه  
من الحساب والعدا بامارة الى ان مفعولا نقوا محذوف وان يربط قوله لا لا نقوا اي نقوا العذاب  
الواقع في يوم **قوله** لا يعني عنها شيئا من الحقوق يقال جزى عنى هذا الاسراي فمعنى فعل هذا شيئا  
مفعول به قوله ليعلمون نصبة على المصدر اي على المقدرا الثاني قوله وعلى هذا ائتمن ان يكون  
مصدرا لانه لازم لا يتعدى لاي بعض قوله والاقاط الكلي قيل مع صاحب الكتاب وهو جار على يد  
فان المقتول سكون الشاعرة ويستدلون بهن الاله والاشارة بتدوين كافر او باذن الله تعالى  
قوله ومن لم يحزن الى اخره قال في الاماني قد عطف العايد المحرور مع الجار في الية واختلف

لي

وا

مل

مه

زاي

صه

مل



الفرعون في هذا الحد فثقال لكاي لا يجوز الا ان يكون قد حدث الجار ثم حدث العبد ثانيا  
وقال بعضهم لا يجوز الا ان يكون الحد في حلة الجار والمجور معا وقالوا اهل العربية منهم الاقتص  
وسمي به جوار الامران والافقيس عدي ن يكون الحرف قد حدث ولا يجعل الطرف مغفولاه كما في  
قوله الشاعر ويوم شهدناه ثم حدث فللعابد من الصلة ثم من الصفه ثم من الجرح حتى انه ضعيف  
قليل في السعة جدا **قوله** كما حذف من قوله اي قول الحادث وكلدة التقني يتقن الطغ غاب  
واحدة فالحا وقد خرج الى الشام فكشالي بني عده فله عيسوا وهي ايات من جملتها ثبت عليهم كما  
سرا فلهو يجمع الى الجاهل فانا ادري غيرهم ثنا هو مشاهدي تبا عده وطول العهد او ما اصابوا  
اي اصابوه وانما قال ما اصابوا لان الغني في ثرا الناس بغير الاخوان على الاخوان **قوله** اي من الغنى  
الثانية العاصية ومعنى لا يقبل منها شفاعته انه ان جات بشفاعته شفيع لا يقبل منها اعلان الخناد  
ان يرجع الغني الى النفس المذكورة ليلايم قوله ولا هو يصرون فان الغني منه للنفس العاصية  
ولما في لا يوجد منها عدل على الاظهر ولو اني ما ذكر في موضع آخر ولا يقبل منها عدل ولا شفاعته  
قوله او من الاول الى اخره فمعنى لا يقبل منها شفاعته انه لو شفعت لها لا يقبل شفاعتها ولا يخفى ما فيه  
من اللذ والعثر الغير المرسله عترض عليه بان المقصود من سوق الابه نفق اندفاع العذاب وعدم  
الخلاص لانه المناسب لوجوب لا نقا وانما نفق الدافع بالفرض مع ان هذه الضمير في لا يوجد منها عدل  
الى النفس الثانية في غاية الظهور وان جاز ولا يصرون على ما ذكر مكلف والجواب عن الاول ان  
الابه لما ترك لا قاطط اليهود ان ما هو مخلصونهم كان المقصود من سوق الابه نفق الدافع لا الاندفاع  
وعن الثاني ان عود الضمير في لا يقبل منها شفاعته الى الاول في غاية الظهور بل اظهر من ذلك ان  
الترجيح وعن الثالث ان ما ذكر من ثابته القمين خاصه فاد بها خصوصيه التركيب سببه على ما  
المعاني فكيف يكون مكلفا فامل **قوله** لان تصغيره اصيل فادلت ما وه هزه تو صلا لان  
الالف كاسرى في اول الكتاب قوله وحسن الامانة الى اخره يريد ان فيه تخصيص حيث لا يضاف  
الى البلاد واخره ونحو ذلك ولا يضاف من العتلا الا الى من له حظ من امر الدين والعلم كالك  
الشيء الى فرعون واعلم ان البصريين استدلوا لاصله بالتصغير مرادهم ان التصغير يرد الاشيا  
الى اصولها ولو سمع في تصغيره الا اصيل ولو كان اصيله غورا اهل سمع تصغيره في الجملة على خلاف ذلك  
لا يقال اختصاصه بالاشراف بنا في التصغير لا نقول لاختصاص المذكور لا يستلزم اختصاصا لاسما  
بالشراف فحوز تصغيره من له حظ **قوله** ان ملك العالمه قال الجوهرى العالمى والعالمى قوم  
من ولد علي بن اودن ارمين سام بن نوح عليه السلام وهم ام نفقوا في البلاد وكسر لقب ملك  
الفرس هو يفتح الكاف وكسرهما معرب خسرو وكان تصغير ملك الروم والنجاشي لقب ملك  
المجسته ومع لقب ملك الروم فرعون لقب ملك عالته **قوله** والعقوب اي عتو الغرائنه  
المفهوم من قوله وفرعون لقب الى اخره اشار به الى الاصل في الاشتقاق ان يكون من المصادر  
لان الاسماء كما هنا علم انه يشبه ان يكون مثل فرعون وقصور وكري من علو الجرس ولذا منع  
من الصرف لكن جمعه باعتبار الافراد متلفرا عنه وقياسه وواكسره يدل على انه علم خصي لسي  
به كل من ملك ذلك وضعا ابتدائيا المراد بالبقاء عاد قوم هو عليه السلام كما في النجاش  
وكل ما بلغ من كبر او كبر او فساد فقد عتو عتيا وعسيا وعتوا وعسا قوله وكان فرعون  
الذي يسمي الى اخره هذا بظاهره خالف ما ذكر في سورة المؤمن في قوله تعالى ولقد جاءه بوعد  
من قبل من قوله علي ان فرعون فرعون موسى فليامل **قوله** يعقوب كثر يعني يسوسون

العدا

معنى يطالبونه لثرو في الصحاح بعثك التي طلبته لك وفي الاساس اني ما لي اي اطالبه قوله من سامه  
خسفا اذا اولاد طمنا قال في الصحاح ويقال سامه الخسف وسامه خسفا وخسفا بضم الخاء ولا  
ولا يقال سمته المرأة المعانقه اوردتها وعوضتها اقطعها اي شفعه قطع الامر بالضم قطاعه فهو قطع  
اي يندب شفع جاوز المندار **قوله** ولذلك لم يعطها عتو من بطنه في سورة ابراهيم والعطف  
بفتقني التقارب واجيب بان ما هنا من كلام الله تعالى فوقع بغير الما قبله وما هناك من كلام موسى  
عليه السلام وكان ما مورا بعد اد المحر عليهم فناسب ذكر العاطف والاستحقاق فامل قوله  
لان فرعون لا ينف هذا هو المشهور لا ما قال في سورة القصص وانما حمل الاول من ان الكلمة قالت  
لاراي في الشام ان نارا اقبلت من بيت المقدس حتى اشمكت على بيوت مصر فاحترق القبط وتركت  
بني اسرائيل واخرت بيوت مصر فندعي السورة والكلمه فسا لم عن روياء فقالوا يخرج من البلد  
الذي جاء بنو اسرائيل منه رجل يكون على وجهه هلال مصر فامر بقتل الفيلان سنة وربع سنة  
قوله هوون في سنة لا قبل فيها موسى عليه السلام في سنة فيها قتل **قوله** حتى حصلت منه  
سالك بسلك كمد كرفه وجوه ثلثة الاول ان يكون لها للاستعانة والقسيه بالاله  
فيكون استعانة بعبه في الاستعانة يعني انهم كانوا يسلكونه ويتفرقوا عنه سلكهم فكانا  
فوقهم كما يفرق بين الشين ما توسط بينهما وتا بينهما السبيبه الباعه مخرجه اللام وبالف  
المصاحبه ويكون الطرف مستقرا وضعف الاول بان الة العتو من العتو يدل قوله تعالى اضر  
بعصاك الحجر ورد بان العتو ليست الة مستقلة بل هي بهم والفرق بينهما وبين الاستعانة بالعبه  
ان الاستعانة كاله فان الحجر فرق بواسطتهم والسبيبه اذنت بانه تعالى فرق لاجل الجاهل ليس  
فيه دلالة بانه فرق بواسطتهم او بشي اخر والملايه ليس بها خصوصيه على شي من الامور **قوله**  
لقوله تدرس اي قول الى الطبيب وقيل المتقني صدره مع ما قبله كان خيولا كانت قد يربا  
تسقي في حق نهم الجليسيا قرت غير ما فرة عليهم تدوس بنا الجاهل والفرج الجاهل جمع مجبه في غطر  
الراس المشتمل على الدماغ والترقب عظام الصدر واحد هاتر سه والحق جمع العتو وهو العتو  
الذي فوق الدماغ والعرب تسقي كرام خيولها اللبن يقول كان خيولنا كانت تسقي اللبن في خوف  
روس الامعاء فالتسقي يتلوا ووسهم ومعدورهم ويجري عليها ولا تتفرق وتسقي بفتح السين وتشد  
الفاظ مفتوحة والبيت شاهد على ان الاله لا يسه **قوله** ذلك لا يجرى في اخره ذكر لقوله  
مفعول شظرو وحسه اوجه اولها ذلك اي ما ذكر من الانما واغراق فرعون قاله والبقية ظاهرة  
من الكلام وضاد فوام يقال ما دفت فلانا اي وجدته سا على الجرحانه كوي بالكر جمع كوما الفخ  
كدره وبدر وبالعن جمع كوة بالعين والمراد فقنا قوله لنا معوا التسامع في كتب اللغة معدي بالالباقه  
انتم فيه رى بفضه في البحر يقال لهم الارغوما رى بفضه فيه يقال لسطر الانواح اي ضرب بعضا  
قوله امور نظيره الماخره فذكر يقال هذا دليل واضح على عظم بغيته وشوقه فانه احسن ما خلق  
في الانسان هو العقل واشهر ما يدل على نبوته متعلق بالعقل واستقامته فامل الجمله المضطه  
قوله لانا عزرا المشهورا في العربية لانهم عاسون ليسوا القوم والملا لانا يدل بالليل **قوله** لانه  
تعالى وعدوه الوحي الى اخره فيه تحت لان اربعين ليلة لما مفعول فيه او مفعول به لاسبيل الى الاول  
لان المواعدة المرفوع فيها وانما الكلام في المناجات في انا كانت في كل اوتى ايلها وفي العتو الاخير  
او جعل تقاميا كما ذكر صاحب الكتاب في سورة الاحراف ولا الى الثاني ان يدون تقدر بصفات ثلاثة  
لامعني لواءة نفس الزمان واما مع تقدر بصفات ثلاثة اما ان يقدر الامران ولربعد في العربية

العدا

العدا

العدا







انه من الاجاز الذي حذف فيه الجملة السببية اما الشرط او غيره **قوله** كل اناس ما ذكر من شدة  
اشات المزمع انما هو مع الكلام كالاناس الاستعداد والامام وما يتابع نصيب قوله وقيل انما وحده  
وضعت بان ما كوله في التمهيد لم يكن من ردوع ذلك الما ولا من ثاره وايضا فيه جمع بين الحقيقة والجاز  
لان المراد بالما هو في نفسه وسأجه قد يقال ان من لا يتعلق بالفعلين معا انما هو على الحد في اي  
كلوا من رزق الله واشربوا من رزق الله فلا جمع الا في انما لا يتفق قوله ولا يتوافق عنى المسئلة  
اي قصد قيل فيكون مقصد من حاله لا يوكده لعلها والمصنف حمل على اناس **قوله** وانما  
قيد اي قيدا لغويا لغويا في ان القول ليس حكما بالعباد واطنا بل قد يكون منه ما ليس  
بعباد حقيقة وان كان فسادا ظاهرا فالقصد مقيد اخفا منه بما يكون فسادا حسب الظاهر  
والحقيقة وبالحكمة فليست الحال بوكده على ما توهم ويقترب منه القيد اي لا فساد قوله ولم يتبع الي  
آخره هذا على سبيل القرب الى الفعل والابعد شوب القائل على المختار والمجهر لا حاجة الى امثال  
ذلك قوله يريد به ما ذكر في التمهيد الاول يريد به ما يصححه الجمع **قوله** ويوجدته يعني  
وان كان اسين لانه لا يختلف ولا يتبدل اي يكون كل يوم على حالة واحدة فيكون وحده  
باعتبار العارض ان كان متغيرا حسب الذات قوله انما هو اي كرهوا قوله او ضربوا واحدا الى آخر  
عطف على قوله لا يختلف يريد المثل على الواحدة النوعية باعتبار الاشعار بوصف كونه لذي اهل  
فلاحة اي اصحاب الرعايات يقال روح الى اهله اي شاق قوله عكرهم اي صلحهم العكر الامم **قوله**  
بظهورنا ويوجد يعني الاخراج قد يكون من الاخفا الى الظهور وقد يكون من العدم الى الوجود والمراد  
ههنا الاخراج بنفسه قوله فان دعوه يريد ان شرط الحرم سوجود وهو السببية قوله وقيل يدل  
بإعادة الجارية خفا لانه لا ينفذ معنى المبدل منه مع ان الضمير راجعه الى جزء الصلة فتأمل  
قوله والمراد اطابيه التي توكل من تخلفه والكفر والكرام والكرم والاطابيه جمع اطيب قوله  
قوله انما اي خبره وقوله وقرى ادناس الدعاة فيكون على حقيقة **قوله** يقال هي الواحدة  
اذ انزل في آخره اشار به الى ان اصبحت اذا استعملت متعديا بنفسه كما هي كون معنى النزول والافتاد  
واذا استعمل من يكون معنى الخروج من مكان الى مكان اخر مسأله او اعلى منه فتكون المعنى انزلوا اليه  
على ارادة القول اي يدعواوي عليه السلام فاستجونا وقتلنا اصبحتا فلو كان ذلك لقرئ حله  
اعلم ان اسم الموضع قد يصح من حيث المكانيته فتدرو قد يصح من حيث الارضية فتدرو مصر  
ان جعل علما فانما باعتبار كونه بلدا فالصرف مع وجوده العلمية والناحية ليسكونا الوسطا وانما باعتبار  
كونه بلدا فلا تاييد وان جعل اسم حلق فلا سبب وهو الاخرى لقوله تعالى ادخلوا الارض المقدسة  
يعني الشام وان جعل مصرايم يان وفي بعض النسخ ياء واحدة فانما جاز الصرف لعدم  
الاعتداد بالمعجزة لوجود التعريف والتعريف ولعدم التايد قال الجوهرى مصر هي المدينة  
المعروفة توت ويدرو عن ان سراج المصرواحدا الامصار قوله ويؤيده ان المراد به العام  
والو بمصر الباطنية مصدر **قوله** احبطت بهم الى آخره يعني ان في الدلة استعاره بالكاهن  
حيث شبهت بالقبة او بالطين وضربت استعاره بتمه معنى الاماطة والشيء المحرور والذوم والصور  
بهم لا تخيله وعلى الوجهين فالكلام كتابه عن كونهم اذ لا يتصور عن قتال **قوله** وتقتلون الذين  
لا يقبال خبر يقتل الانبياء ونصرا رسل فيقتلون فيقول لاننا نقول الرسول عوا النبي على انه يجوز  
ان يكون المراد بالانبياء والنصرا اهل الحج والرام لا العصمة من القتل وانت خبير بان المصنف حله  
على القالب والمقتضى لغات فتأمل قوله اي جرم العصيان فلي هذا يكون سببا للسبب كالاغني

والثاني الثاني **قوله** قيل كذا الاشارة الى آخره يريد ان كل واحد منهما سبب بالاستقلال ولذا  
اعاد اسم الاشارة ولربما كلف بعبارة احد السببين على الاخر او ما يقوم ان السبب اجتماع الامر  
وبالجملة فالسبب الاول هو الكثرة والقتل والثاني نقصان واعدا الحدود على الاملاق **قوله**  
قوله ووجه اي في صفة البقرة البلق سواد وبياض وكذلك البقرة التوليع استعالة البلق وفي الا  
شي سولع سولع وفي لونه توليع وهو استعالة البلق وقال لا يصح اذا كان في لونه صروب من الانوان  
من غير بلق فذلك التوليع البلق بياض يعزى الى جلد خالف لونه ليس من البصر قال القائل يجب  
الدين السموي وغيره علامة البصر ان يكون البصر اللون وانما غايته في الجلد الم الى العظم  
والشعر ان كانت فيه ايض وجلد اقر من جلد سائر البدن واشد نقاشا وان عروفيه اسيرة  
لا يخرج منه دم بل يطويه ايضا ولا عرويا لذلك خللات البلق لا يصف فانه لا يكون شديدا لياض بل  
قريبا من لون الجلد ولا يكون غايضا والاستعانة في كتابه اذ كان النحاس ان يقول كانا اشارة  
الى الخطوط وكما ان اشار الى السواد والبلق قوله والذي حسن ذلك في آخره اعلان كل واحد  
من المضمرات والمهمات موضع باعتبار معتدل اوعام لكل واحد مما صدق عليه هذا الامر العام  
فلكونهما تقريبا او جمعا امر عارض لهما بعد الوضع ليس معتبرا في اصل الوضع وذلك بان يقتل امر  
كل من الشخصات فربما يقال هذا اللفظ وضع لكل واحد من هذه الشخصات سواء كان الامر العام  
المقتضى اناسا من اناسها كافي للمعاني الجرفية او من عوارضا كافي للمضمرات واسما الاشارة وذلك  
الامر الذي لا يورط في اعتبار كونه راءة للاختلاف تلك الافراد التي هي الشخصات الموضع لكل واحد  
اللفظ ولا يختل ان كون الموضوع له مشا او محو ليس ملحوظا في الوضع وانما قبل ان اللفظ موضع لذلك  
الامر لكن استعماله في الشخصات فليس بشي كالحق في موضعه قوله واليا في نصرة المسألة في الدلالة  
على انه مشهور الى المضمرات غرض فيه كافي اخرى وقال الجمهور في الشام نفسه ليه النصاري  
قوله فواتع وحده باليا اي من السبع والافقد واقعة من العشرة ابو جعفر وسما اصله **قوله**  
من كان منهم في دمه الى آخره يعني من اس بالله واليوم الآخر على ما عاينا يا ناخا الصافي دمه الى آخره  
قيل النسخ مصدقا بقلبه وباليد والمعاد عاملا عنفتي شرعه قوله وقيل من اس الى آخره حاصلا  
الذكور من يد يوحى باعتبار الوصف المذكور ويوجد باعتبار الكثرة وحكم حكما المذكور اعلان  
الرابطة في الاول عمل ان يرجع الى المعطوف على الذين اسوا فوجه ظاهر لان المراد بالايان بالانبياء  
واما احداث الايمان محمد صلى الله عليه وسلم وانت خبير بان حكم الماتق على هذا العمل فتأمل والي  
الذكور من جميعا فيكون المراد بالايان الثاني في حق من كان غلبا الدابة وفي حق الغير الامانة  
غايته ان يشار الى عموم الجاز او الى المع بين الحقيقة والجاز وهو جاز عند بعض الناقضين والمصنف  
سهم لا يبالا ان الوصف المذكور لا ينسب في حق الصائمين لاننا نقول المراد هذه الطائفة قبل سلام  
عن الايمان المقولة قبل النسخ ولا يخفى الشئ في حقه ايضا فتأمل قوله ومن سبب يوحى ان من  
شرطه في موضع المبدأ والجواب فلهما بالجملة خبر ان الذين والعابد عذروا في تبتد به من اس منهم  
**قوله** او بدل من اس ان هو بدل لبعض لان من اس حقيقة من هؤلاء الذين يمتن منهم فان قيل كيف  
يكون المومن حاله بعضا من الناقضين والكافرين الجاهلون فلما المراد ان هذه الذوات بعض من  
تلك ولا يترك بعد الايمان ان يصدق عليهم ذلك الوصف فتأمل **قوله** والناقضين المستدليه  
معنى الشرط يعني في حران عدك عن قول صاحب الكتاب والناقضين من لانه مخالف لما ذهب  
اليه الجمهور ولو ذهب اليه سبويه وهو مردود عليه كافي قال الامام الرازي فانه سبحانه



بين في هذه الآية الفرق الاربع انهم اذا اسوا بالله فلم التراب والاجر ليعرفوا ان جميع ارباب الضلال اذا  
رجعوا عن ضلالهم واسوا بالله لم يبق لهم من ثوابهم ولا جرم ولا جرم من حضرة البتة  
قوله او عدوا به فهو على هذا من قبيل ذكر السبب وادارة السبب فيكون مجازا سريلا **قوله** ويجوز  
عند المعتزلة يعني ان المعتزلة اذا كان تعليل الحذف واذا ذكرنا كان على حقيقة لانه راجع اليهم واذا  
تعلق بقوله المعتزلة يكون تعليل الفعل الله تعالى فحذف قايده بالارادة على هذا المعنى لانها  
عندهم تابعة للامر فانهم اعتقدوا ان الامر يستلزم الارادة والشيء مدم الارادة فحذفوا ايمان  
الكافر او ادركه غير مراد فلا يستلزم وقوع المراد وعند الامامية عادة تابعة للعقل فيستلزم وقوعه  
فلا يجوز ان يتعلق بالقول المحذوف قوله امر مستتر عن الوقت الى اخره تفسير ابا المراد والاحتجوا بالقرآن  
الاخر من الجسد عن النبي بعد الاقبال عليه فيكون استعارة على طريقة قوله والذين نقصون  
عبد الله فاسأل **قوله** ولوني الاصل لا متاع التي لا متاع غيره وقد سبق الكلام في توضيح  
في قوله تعالى ولو شاء الله لذهب عنهم اربابهم واصبارهم قوله تعدد رسلهم وشاربه اليها المراد  
الامتداد في ذلك خلاف لو قيل احدها في يوم السبت واصلة القطع يقال سبت راسه اذا حلقه  
وقطع شعره وشرعوا اليها قبل اظهر وان شرع لك من الدين كذا بين ولا عني بعده وقيل جعلوا الجدا ول  
كالشارع المنهني اليه وليس من اللغة والحد الاول لانه والصغار **قوله** جامعين الى اخره هذا  
القدر رسي على ان خبر المبتدأ لا يجوز تعدده لان حاسبين خبر اخر اذا لو كان هذه فودة لتقبل  
حاسبه والاعم عند ابن مالك وغيره جواز ذلك قوله وهو الصغار قال الجوهري الصغار بالفتح  
الذل قال مجاهد ما سخط مورثهم الى اخره رواه ابن جرير وقال انه مخالف لظاهر القرآن والاعتاد  
والاثر وادماج المفسرين **قوله** لما قبلوا وما بعد ما من الامم بيان لما بين يديها وحلفا على استعداد  
للموت واقامة ما موقع من تحقيق التائب في مقام العقلة والتكبريا ولا عني عليك ما في باقي الوجوه  
من الحام والحققة ومن كون اللام في البعض صلة وفي البعض صلة مع جواز العلة وما على اصلا فاسأل  
**قوله** طعنا في ميراثه اي ميراث الشئ قوله بواخيه لاني في قوله غيره بوجه لان الصغري في  
احده راجع الى الاب لا الى الابن لكن ترجوا وابطالون بدسه لاني اسبه كبر مناسبة مع وجود الاب  
فاسأل **قوله** بكان اشارة الى ان اخذوا بتعدي الى مفعولين فانها هاهنا مصدر فاحتاج لكونه خبرا  
في الاصل عن حقه الى ما ربه عند مكان او اهل او جعل المصدر بمعنى المفعول وجعل الذات  
نفس المعنى بالغة نحو رجل عدل قوله لان الحزوني مثل ذلك الغناء الى مقام التسليم والارشاد  
والجواب عما رغب اليه من القصص جعل وصفه خلافا لاحتقار وانتمكم مثل منتهى بعد اية قوله  
على طريقة البرهان اراد به الكتابية حيث ينبغي عن نفسه ان يكون داخل في احوالكم فبقية سألته  
قوله وكان حجة ان بقوله الى اخره لان اياك كيف سوا الان عن الصفات والاحوال **قوله** اجروا تجري  
الى اخره يعني فاستعملوا ما اياها الى ان هذه البقرة كان نوع او فرد مخصوص لها او صفات خارجة  
عما عليه جنس البقرة قوله ومنه البقرة والما كورة الاولى اول النهار والما فيه اوله الفاكهة كثر  
التا فيها لانها مختصان بالانثى كالحا من الطائي هذا اذا ذهبت اليه الكونين ويطلق طرده  
بقوله امراة حامله ووضعه وعليه بقوله رجل عاشق وامراة عاشق وقال سجيويه اسأل هذا  
يقدر الحاموصون من كونه كشي وقال الخليل اسأل هذا من الكلمات التي تشابه الله كافر  
ولان اي ذي فرد ذي ليس والفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يثبت اذا كان بمعنى ذي كذا  
يقال بقره لا فارض ولا كذا في ذات فروض قوله نصف نفع اللون والصاد اي كانه بين حذبه

ومنه **قوله** قال نواع اي طوماخ صدوره طوال مثل اعناق الهوام في المراد بطوال مثل طوال  
الاعناق كانه والمثل يفتقر الى ما ستر العنق من مثلث التوب خطه والهوامي جمع الهادي اي دليل  
الرحمن اراد به التسمية اعناق الطير والنواع جمع الناعه اي الكريمة اللينة وعون جمع  
عوان وهي المرأة من الحدثة والسنة **قوله** وعود هذه الكايات اي الضحايا التي ياتي بها هي  
وما لونها وغيرهما يدل على ان المراد بها معية قبل اذ لو عادت الى الجسد لذكرت ولا عني بانه  
تجوار ان يكون المانثب باعتبار اللفظ بل المراد ان الضحايا باعتبار ما قبلها يدل على ذلك كما  
لا عني قوله من شئ المقرب كذا الشئ من تاحسبوا والمراد بعضا قوله يلزمه تاخير البيان عن وقت  
الخطاب وهو جائز وانما غير جائز تاخيره عن وقت الحاجة وهو ليس يلزم قد يقال انه لا يلزم ايضا  
لان في الوقت الذي لم يروا فيه يدع البقرة المعينة كاتوا حاجين الى دعائها وليريقين في ذلك  
خلافا ما اذا لم يكن الما مورا معية فان بيان غير البقرة يحصل بالاطلاق ولا يكون متاخرا  
عن وقت الحاجة قوله يلزمه التسع اي يلزم هذا القابل التسع قاله تعالى ان البقرة معية تسع  
حفيد لا يخص قوله ظاهر اللفظ يريد لونها سبهم قوله وتقرهم الى اخره عطف على قوله ظاهر  
اللفظ ظاهرا في التناهي **قوله** اي ما تورسونه الى اخره يريد ان ياتي تورسون اما موصوله  
او مصدرية فيبين في الاول ان امر متعدي بنفسه نحو اسرك الخروان الاصل ما تورسونه في  
الصغري وفي الثاني ان المراد بالمصدر المفعول وهو معنى قوله او اسركم بقوله اسركم مصدر مطلق  
على تورسونه قوله الفروع نصوص الصغري اي خلاصها قوله اسود حاله اي شديدا المراد وكذا  
كل ما وقع موقع الماكيد معناه شدة في ذلك اللون قوله فصل تاكيد لان صفته التي كانا صارت  
من الكمال بحيث سرت الى صفاته **قوله** قال لا عني في مدحه فيمن يهدي كبر ملك  
ستد اخبره خيلي ومنه اي من المدوح حاله والركاب لابل التي يارب عليها واحد هار حلة ولا ايد  
لها من لفظها واولادها فاعل صفرا اي سودا والتشبيه بالزبيب على الوصف بالسودا كون  
البعض من الزبيب صفرا واحرا لا يدع ذلك وحل الصغري على الوصف بالصغري وحل كان ييب  
خرا عن الاول لا يعنى انها صفراء واولادها سودا احتمالا بعد لا حسن الا باللفظ فلا يدع ما قيل  
ان الزبيب غالب عند العرب هو الطائفي وهو في الصغرة اقرب منه الى حرة فانه لا يجوز ان يراد  
من صفرا وادها سودا كما زبيب فاسأل **قوله** وفيه نظر لان الصغرة الى اخره يريد قوله تعالى  
لشرا لنا ظن فان السواد لا يسير بل يورث الحولاروي بالركود هذه النعالة السودا فانه تورث الم  
**قوله** تكرر السؤال يعني من جهة كونه سوا لا عن حاله وصفها ولا بهذا السؤال عن حال البقرة  
الموصوفة بالوصف الاول وطلب زيادة البيان ووجه كونه في الموضوعين سوا لانه في نوع  
المفعول ليس ان المعنى بين لنا جواب هذا السؤال **قوله** والابا قرالى قوله متشبه عطف  
على الما قد اخل في قري محصلة ان قيام ان وجرها خمسة عشرة فاة تلت في اياما اثني عشر في  
خبرها **قوله** لو لم يستنوا لاتبعت اي البقرة يوجب كون المعنى بالملك ون الى البقرة المراد  
ذبحا وحلة ان نا الله تسمى استنوا لصورة الكلام عن الحزم وعن الثبوت في الحال من حيث الظن  
بما لا يعلم الا الله واما الاكداية عن المبالغة في التاييد والمعنى الى الابد الذي هو الاكداية  
**قوله** واحسب به احما الى اخره وانت خبر بيان الما مورا به ذبح البقرة فادله عليه ان الله  
بما كرم ان يذبحوا بقره وسئل المشه ليس ذلك بل الاخذ ابا المراد ذي او العاقل فليست  
والمعتزلة والكرامة الى اخره اي استدوا المعتزلة والكرامة على ان الارادة مادية ليست قد



بهذه الآية اعلان من هذا لا شاعرة ان الصفات السبع او الثمانية اعني العلم والقدرة والحياة  
والسمع والبصر والارادة والكلام والتكون موجودة اذ لم يرد ان الله تعالى خلقا للمعتزلة والاعتزال  
والحقا قال العلامة النجاشي ولصعوبة هذا المقام ذهب المعتزلة والكرامية الى اني قدما  
يريد ان اثبات الصفات وان قل عليه العقل لكن رده عليه الاشكالات من وجوه مختلفة منها ان  
اما ان تكون حادثة فيلزم كونه تعالى عللا للحوادث واما ان يكون قديم فيلزم تعدد العدم  
وقد اعتمد عليه المعتزلة فتعوا عنه الصفات القديمة وجوابه ان لم يمت عنها ولا غيرها  
فلا يلزم من وجودها وتعدد الواجب القديم منها انها غير مستقلة بالوجود وهو ظاهر  
فاما ان يستند وجوده الى ذات الله تعالى فيلزم ان يكون الواحد فاعلا لشي وقابل لاياء واما  
الي غير فيلزم احتياج الواجب الي غيره في انفعاله عنه واستكنا له به وقد استوفته الحكماء  
بقولها الصفات وجوابه منع استقلاله اجتماع القول والفعل ومنها ان بعضها لا يعقل بدون تعلقاته  
كالسمع بدون السمع والبصر بدون البصر والكلام بدون الخطاب وهذه التعلقات حادثة  
فيلزم حدوث تلك الصفات فالنعم الكرامية كونه تعالى عللا للحوادث وجوابه منع احتياج  
تلك الصفات الى تعلقاتها بل المحتاج اليها تعلقاتها وهي امور اضافية مستحقة اتفاقا فوجه الاستدلال  
ان الاستدلال بالذات امر حادث فالارادة المتعلق بها يكون حادثا ويحصل الجواب ان الحادث هو  
فان العقل باعتبار التعلق اي ان الله تعالى ان خلق الارادة **قوله** تكرار لي لعل الارض  
للمحرف قال الجوهر في كرس الارض فليتها المحرف قوله بمعنى غيظ ذلك اشارة الى ان لا معنى غير مكانها  
ام على ما صرح به السجواني لكن لو كان في صورة الحرف ظهورا عما فيها بعد ما يحتمل ان يكون  
حرفا كما جعل الامعي غير في مثل قوله تعالى لو كان فيها الهة الا الله مع انه لا قابل باسمها واما  
السانية فحرف زبدت لتاكيد النفي والتاكيد لا ياتي في ازيدة من ان الله تعالى ان ينفذ الصنيع بعموم الوجود  
اذ بهما يعمل اللفظ على نفي الاجتماع ولهذا سمي بالمتكثرة وصرح بان الفعلان صفتان  
لدلالة اشارة الى ان تكرر سمي لكونه منه الذي فيصم اللفظ عليه لا المزيد لتاكيد النفي فيه  
دفع الى ما ذهب اليه البعض من كون تكرر نفسا على الحاد وانت خبير بان ذلك لا من صيغ الصفة  
ففي وقوعه موصوفا بمل **قوله** وقرى لادول بفتح اللام على ان يكون لالنفي المحسوس والمجرد  
والجمله منه دلوك كايه عن نفي الدل عنه كايضا الدليل حيث هو كايه عن اثبات الدل له والدل  
بالكسر مند المعويه وهو اللين والانتقاد وبالفتح مند العز **قوله** قالوا الان الان سيب  
لنفسه معنى الاشارة عند الزواج وتقديره هذه الوقت ولتضمن معنى حرفا التعريف للقدرة  
عند اي على لان الالف واللام لم يقدرا تعريفا عند ولا هو علم ولا مقدر ولا نفي من اقسام المعارف  
فيلزم تعريفه باللام القدرة وعلى فلا القولين فاللام هنا ايدة لازمة العينة بفتح العين  
الهملة والصاد الهمزة هي الاحم وهي مضمومة او عمل بقضائه السوم ان تاحد شيا التعريف في  
اليه غيره ويقول استقرده لا شترية ملك بالقروله ملاجلدها في بعض النسخ على سكا اي  
جلده ما **قوله** وكاد من افعال المعازيه الى اخره ذهب الجمهور من الخاء الى ان كاد وضع لدنو  
الخبر من حصول مفعول كاد زيد في الخبر عن دوا الخبر لعلك باثرانه على الحصول للنا على في  
الحال فاعلمه ام مضمون كاد هو الاصل وخبره فعل مضارع ليدل على قرب حصول الخبر من الحال  
واذا دخل النفي عليه فهو كاد لافعال في اداة ادوات النفي في مضمونا وذهب بعضهم الى  
ان نفيه يكون للاثبات مطلقا ما مضيا كان واستقبلا وقيل ما مضيا اما في الماضي فلقوله تعالى

وما كادوا

وما كادوا يفعلون فان المراد اثبات الفعل لان نفيه بدليل قد عجزوا واما المضارع فلفظه الشعر  
قوله ذي ارمه وهو اذا عجز المجر المجين لم يكن رسيما الهوي من حب سبه يوح انه يدل على نوال  
رسيما الهوي ولتضمنه تحطيمه وتغييره لمراد بقوله لمراد فاولا كان نفي كاد للاثبات لما خطا  
ولما غيره لتحطيمه واجيب عن الاول بما ذكره المصنف والماني تحطيمه بعض النسخ اذ في ارمه في  
تسليمه **قوله** ولا ياتي قوله وما كادوا الى اخره فيه بحث لان الظاهر ان قوله تعالى وما كادوا يفعلون  
حال من فاعل وكذا يجب معارضة مضمونه مضمون العامل فلا يصح القول باختلاف وقتها  
واجيب بان اهل العربية صرحوا بان مضمون الفعل كبر مقتدا لما في الواقع قبله مدة طويلة  
لكن اذا كان مستقرا بعد ريقه ليكر سورة الاستقبال بخلاف ما اذا كان متغيرا لان الاصل  
استمرار النفي فحصل الدلالة على المعارضة عند الاطلاق قوله اختصم في ثانيا يعني انه محار من  
الاختصام او كايه عنه لكون معناه الحقيقي وهو الدخان من روادعه ولو زعمه **قوله** او تذاصم  
الي اخره قيل هو في معناه الحقيقي فيه ان هذا ليس تذاصم لان التذاصم دفع كل منهما للاخر واما  
يصح هذا في المتعدي مثل طارحنا الكلام قوله فادعت الثاني العالي اي بعد ابد الحاد الاول فظهر  
لا على الدلالة العدد والجملة الاسمية **قوله** واعمل يخرج الى اخره قال في التفسير فان قلت  
كيفما عمل يخرج وهو في معنى المضي قلت قد حكى ما كان مستقبلا في وقت التذاصم كما حكى الحاضر في قوله  
باسطو راغية يعني كما حكاه الحال الماضية كذلك ما حكاه المستقبل والماضي قوله او انقتيل  
لادل عليه من قوله ما كنتم تكتمون المراد ما صغرهما القالب للسان الحب بالفتح واسكان الهم  
الخطيرين الا لغير اصل الذنب واعلم ان في فاعل الذنب قولان المشهور بينهما انه لا ياتي بحد  
المعصية ليس من الانسان شي لا ياتي الا عطف واحد وهو عجب الذنب منه ركب خلق يوم القيمة  
وفي رواية لسائر كل من ادم بالكله الزايل لا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب وفي رواية للامام احمد  
وان جبان وقيل ما هو بول الله قال مثل حبه حرد **قوله** وهو فقرو به في معنى ان قد ف  
مضروبه المعطوف على ثلثا تابع مقروء في الفا الفصيحة في تحي ومما قد حذف ثلثا الفصحى مع  
بها ايضا لدلالة قوله قد لك حي الله الموتي مع الاشارة الى ان حياة القتل كانت محض خلق الله  
من غيرنا ثم لم يضر بالبعث **قوله** من حضرة حياة القتل معنى وثنا لم يترك لك حي الله الموتي  
وانما قد رنا ذلك ليرتبط الكلام بما قبله ويظهر وات خبير بان المراد انه يكون الكلام خطا  
بهم ومضمون ركبوا لعلكم لم تلاحقوا لخطاب في كذا لك فانه خطاب لمن يلقى الكلام ايما الى ان  
الاخيار امر عظيم يحلن مخاطب به كل من ياتي له ان مخاطب فليتا مل **قوله** او يفعلون الى اخره  
تاويل يفعلون يفعلون على نفسه عقولهم مبني على لو يتم يفعلون محققا لاني صورة المرجو لكن  
جعلوا العدم الجري على مرجح العقل كما يتم لا يفعلون ولو قد رله مفعول ولم يترك مفعول اللازم  
لرجح الى هذا التاويل والمراد بادا الواجب بيان بالماضوية قوله كما روي عن ابن عباس الى اخره  
رواه ابو داود والنجيب من الابل الخياراتها قوله وان المور في الحقيقة هو الله تعالى وليعلم  
عالم من سبب الميت بالميت وحصول الحياة عقبه ان المور هو الله اذ لا يتصور حصول الحياة من الميت  
من غير الشرة عليه الخرس قوله غير من الله لان ذمها في هذه الحالة سهل جدا والرس من كل  
افضل وقد عطف فيقال ربي بنوه اي بعده **قوله** ثم لاستبعاد المعنى انما ينبغي ان لا يقع  
لوجود اسباب وقوع الصد كافي قوله تعالى ثم انتم تقولون لا يعني بعد المنة كافي قوله تعالى  
فكان من الذين اسوأ ذات خبير بان في لفظه استمارة نفيه تمثيله تشبيها بحال القلوب



في عدم الاعتبار والاعتناء بالقوة والاعتبار هذه الاستعارة حسن التفرع والتعقيب بقوله  
كالحجارة عتلاف ما اذا جعل القلوب استعارة بالكاتب والقوة قرينة فانه لا يحسن **قوله** والمعنى انما  
في القوة مثل الى اخره جعل الكفاية من الجس عطفه على الفرد على الجملة النظر فيه  
وان كان محججا او زائدا عليها اي لا يتقدر المضاف **قوله** لما في الشد في اللغة لانه اول على شدة القوة  
لذلك لانه عليها نحو هو اللفظ الموضوع لها مع هيته موضوعه للشدة فيها اعترض عليه بان لا يتدبر على  
القلوب دون القوة فلا يتقدر شدة الشد بل انما الشدة قوة واحب بان الصبر فالعقل في المعنى فقولنا  
قلوبهم انما قوة في معنى قلوبهم انما من غير تفاوت الاما يعطيه ظاهرا شدا انما في صبر  
قلوبهم من المبالغة فالتفري في موضعه **قوله** على زيادة اي على زيادة الشدة اذا القلوب على الشدة  
الحجارة والافاق في على يتدبر صحة تحججه من القوة وهي من الامور الخلقية او من الصوب ولا يحسن  
افعل مشكل على زيادة هي زيادة القوة على القوة قوله اول للترديد اي للشك تاويل كلة الشك لوافقه  
في كلام علام الغيوب على الوجوه من صفات المضاف وبدونه تعناء على يتدبر صفات المضاف اي من عرف طما  
شبهها باحد الشبهين وعلى يتدبر عدم الحد في اي من عرفا صدر عنه احد الامر من اما التشبيه بالحجارة  
او القول بانما الشد وليس هناك شك من المتكلم ولا من السامع قوله لتفصيل التفسير الى من جهة المعنى  
واما تحسب للفظ فطفت على جملة هي كالحجارة او اشد **قوله** فان منها ما لا يتفق الى اخره اذا ان  
الاولين الذات واعد لكن نظر جازية كنافع والصفات لتاسبه المقام والنها المجري الواسع قوله والحشية  
محاذ عن الانقياد للاحلاق لاسم المذموم على اللاد من حديد فالظاهر غلق من حشيه الله الانفال  
السابعة ولم يحل على الحقيقة باعتبار خلق العقل والحياة في الحارة لان المصبوط والحشية على هذا التقيد  
لا يحصل بان تكون الحارة في نفسها اقل قوة وبعضهم جعل الكلام على الحقيقة قوله وقرى ان على العالي  
اخره اي في الواضع الالالة وبسط بالضم اي ضم اليه قوله وقرى ان كبر الى اخره صوابه وقرى ان كبر بالقلب  
وبقيته القرا بالخطاب مع ان على هذا لا معنى للضم كالا عني وفي بعض النسخ وقرى ان كبر بالياض  
الي ما بعده يعني ان يوسوا كبر والياقون بالتا قوله ان يصمد قولك كراي بعد ذكر الشد في يري ان لا  
لغوي واللام زائد قوله او يوسوا لاجل د هو تكرر يعني ان الايمان مستعمل في معناه الشرعي من غير ان  
يحتاج الى در متعلق له واللام للتفصيل قوله يعني اليهود ضمير يوسوا تنبيه على انه لا نفس ليعمل  
السالفين لربياسهم وان كان احداث الايمان لا يتصور الا من المعاصرين **قوله** طابعتهم من اهل  
فان قيل لا حاجة الى اعتبار المضاف على هذا الوجه بل لا وجه له لان معرفة لغت والايه ام المعاصر  
لا السلف فلما المراد بالسلف من لم يبلغ زوال الالاه لامن سبق عصر النبي صلى الله عليه وسلم ولا كان متعقبا  
لفظ كان التقدير ارجح الى عباره فاقبل **قوله** وقيل هو لا السبعين الى اخره يعني ان سماع كلام الله  
تعالى على الاول من تلوه كالتسليم كل احد من القرآن وعلى لاني من الله تعالى بلا واسطة كما سمع موسى  
عليه السلام والتحرير على الاول الغير وعلى الثاني زيادة فيه افترا ولا يخفى ان فيما افترا واثاهد  
على ضاده حيث علقوا الامر بالاستقامة والتمهي المشبه وما لا يتفادلان وكانهم اروا بالامر  
غير الوجوب على معنى اضلاله ان شتم وان شتم فلا يفعلوا وضعف بان سماع كلام الله تعالى انما  
خص به سوي عليه السلام والاخي مزبه له عليه حتى قيل انه من احاديث التي رواها الكلبي  
وكان كذا ابا والسفلة سقاط الناس **قوله** او الذين بافقا عطف على الذين لم يبا فقا ام فزع  
عليه فبا فقا للفرقة بين المؤمنين واليهود قوله ليحقر عليهم تفسير لقوله ليعاجروهم فيه تنبيه  
على انه ليس لعصا المشركه وقوله بما اتوا ركبهم تفسير للضمير في به قوله في كاهه تفسير لقوله عند

وقد اوضحه بان حاصل قولنا هو عند الله كذا وفي كاهه وحكه كذا واحد في الارادة **قوله** اذا خلا  
لا يضافه اي خفا ما بين لهم في التورية لا بد من الاحتجاج يوم القيامة حال مراعاة القضية الى الله  
لان اليهود يقولون انكم تجزون سوا احد ثوابا او ثوابا وانت خير بان يكون مرادهم ما جعل  
الغير عندا فاقابل قوله فحججكم كراي يقولون **قوله** وسنهم اسبون عطف على الجملة انما له اعني وقد  
كان فرق منهم يعني ان بعضهم عالمون بمعادون وبعضهم جاهلون بقلدهم وقوله استنسا منقطع  
لان ما من عليه من الا باطل او سمعه من الا كاذب ليس من الكتاب وكذا ما يقرون لتفاسر طمايم  
طمايم من التزييف والافترا الاي منسوب الى امة الذين لا يكتبون ولا يقرؤون والي الامم يعني انهم  
ولدت له امة وعلى المتكبرين وعلى كل يتدبر محصلة الجمله **قوله** ولذلك يطق على الكذب وسيل الى  
اي ولانه في الاصل ذلك يطق على الكذب ولانه مشكل على المتدبر فان الكاذب ان كذا بعد كذا  
وكذا المتدبر يتدبر في نفسه وعجز ما يتساءه واما الفاري فقد رتب كلمات بصورها المسورة والكفر  
ان كان كاذبا او المسموعة فقط ان كان اميا قوله فارغه اي عن الوقوع **قوله** من قوله اي ما خردن  
قوله الشاعري موبته عيان بن عيان رضي الله عنه قوله على رسل اي يهل وقوله ليله يعني ان يكون  
بالاضافة وما الضمير لاني الوحدة على ما في بعض النسخ يعرف ذلك بالتامل والزيغ الاغتراف عن النبي  
**قوله** وهو لا يناسب ومنهم ما بهم اسبون فيه بحث لان معنى الاي انه لا يقر من الكتاب ولا يقر لخط  
كاذبه العلامة التفاضل واما على سبيل الاخذ فكبر ما يقرون من غير علم بالعاني ولا تصور  
الحروف بل يقال ربما يقرون من ظاهر كلام الكتاب لان لا يحسن اللب والقراءة وهو لا ياتي ان كبر  
ويقرا في الجمله فاقابل قوله هلك بالغير والسكون اسم من الهلاك **قوله** ومن قال لانه واد الى اخره  
رواه بلفظ واد في جمع الترمذي وغيره مرفوعا واد بالشد مرفوعا على ان يسعد رضي الله عنه  
قوله وهو في الاصل مصدر ولا فعل له هذا هو المشهور وما قيل ان فعله وال فهو منوع كقائل بوجان  
قوله انما ساع الى اخره اي جاز قيد بكونه نكرة فخرج ما جعل اسماء او جعل في جهنم فان الانتدابه  
لا يحتاج الى يسوع قوله لانه دعا يعني محض يستعين الى المتكلم من سلام عليك هذا هو المشهور  
فيما بين النفاة وقال بعض المحققين منهم مدار صحة الاخبار عن العدة على النفاة لا على ما ذكره من  
التخصيصات التي تحتاج الى توجيه الى الكلمات الالهية فلي مدحجوزان يقال تركب نفس الساع  
لوصول النفاة ولا يجوز ان يقال رجل على السط لعدم ما قوله ولعله اراد الى اخره يعني ليل لا يرا الاثرا  
والكلام في الاستدراك ما مر **قوله** يريد انما الى اخره هو بعض الراو كره ما جمع رثوه في اشعار بان  
ما في ما يكون موصوله وكذا في ما كبرت لكن المصدر ما رجع للفظا ومعنى اما لفظا فلا يستغنا به عن بقدر  
العائد واما معنى فلان مكسوبا للبعد في الحقيقة ففعله الذي يعاقب عليه او يثاب كذا قيل وفيه بحث  
لان سببهما الفعلين للعقاب قد ثبت مما سبق من قوله تعالى فويل للذين يكفون الكتاب الى اخره  
لان ترتيب الحكم يدل على سببه له فلو جعل هذا عليه ايضا يلزم التكرار والتحقيق ان البعد كائنا  
على نفس الفعل بما نسب على زه باعتبار انصافه الي مراد اخر كما صا قوله جواب شرط مقدرو هو  
المشهور وقيل لا يتدبر في مثل ذلك بل من الاستدانة معنى الشرط فاجيب بالغا وقيل انه اعتاص  
بين اعتد تراو يقولون فلا يحل له من الاعراب **قوله** اي عذراي ان كتم اخذ تراو ليس المعنى  
على الاستقبال فان قلت فلا يجمع جعل بين عطف الله عهده جرا لاستعاض السببه والترتيب  
لن لخص الاستقبال قلت ذلك ليس بلازم في التألف فيجوز ولو لم يتدبر رتب عاد الهمد اعلم  
بانه لا علفا العهد في المستقبل كافي قوله تعالى وما يجرس نعه من الله قوله وقيل دليل على الحلف



في خبره محال ومحال لغيره فلا ياتي ما ذكر في اخر سورة المائدة في قوله تعالى وان تقولوا ما نك  
استلهموا منكم **قوله** على سبيل التقرير اي على سبيل الاقرار لا لتفاد حقيقة الاستفهام **قوله** او  
وعلى تقدير الانقطاع فالاستفهام في تحذير لانكاره في قوله يقولون للتقرير بمعنى التحقيق والتثبت  
وان شئت فسمي الجمل على الاقرار قوله وما نأمنه بل طرف للاشياء وعلى وجه اعم احد من الاسباب  
فيما بعد قوله على طريقته قوله تعالى فيضهم اي على طريقته الحكم من يفعل السببه قوله كالحاظا  
اشارة الى ان فيه استعارة ومحاذاة لانها ان الحمد والتم على القلب اي قلبا لمرءة يا قوله اولاد  
لسا طويلا انت خير بانده ما قال وهذا انما يصح في شأن الكافر لا يناسب هذا الاحتمال وانما  
محتاج الى ذلك اذا كان الاول فمما قبل قوله والايه كاذري يعني اني في حق الكفار والاول المراد بالثبوت  
الطويل اي على وجه الخلق فمما قبل **قوله** وكذا الاية التي قبلها اي قبل فاوليك اصحاب النار وهي قوله  
تعالى فويل للذين يكفون الكذابين يعني لهدس الاحتمالين قوله لما فيه من ايام وان المنى الى اخر  
ففيه اعتباران المنى عنه وتاكيد طلب مثاله حتى كانه امثله واخر عنه فان قيل ما ذكرنا  
يصح لو كان الاخبار لفظا لماضي فلما وكذا لك الحال قوله فيكون على ارادة القولاي وقلنا لمر  
لا بعد واريد وجه الاتي بما قبله قوله اي قوله طرفه ابن العبد الا بعدا فانه وان شئت  
الذات بل انت عهدي والشاهد في حصر حيث رفع بعد نفسه بان فخذ فاما معناه الاية  
الاشارة تكون على حضور الحرب والشهود للذات هل ظاهري ان كلف عنهما واصلة الاية انما  
من ان احصر قوله او معموله عند فاجار اي بان لا بعد من قوله تقديره ومحسوس اي حصيل  
الاول بالنسبة الى اللفظ والاني الى المعنى قبل يؤتم ان احصا فانه منسوب على المصدر والمؤلف  
لعامه المحذوف مع ان حذف عامل المؤلف ممنوع او ناد فمما قبل **قوله** اي قول احصا على  
صفة المشبهة وحسن على المصدر ورد الزجاج حيث منع هذه القراءة ومما منه ان حسي ثابت  
الاحسن ولا تستعمل دون اللام قوله كعشري قبل فوهان حسنا وحسا على الثنتين ليسا  
مصدرين وليس يرا دفا فاما مصدران كالمصدر والاشد **قوله** والمراد به ما فيه خلق وارتداد  
لان المتكلم انما يحكم من جهة نفسه فينبغي ان لا يبعد منه الا ما يدخل تحت مكارم الاخلاق  
او من جهة مخاطبه فكذا ينبغي ان لا يتكلم الا بما رثده الى طريق الحق والعصا المستقيمة قوله على  
طريق الالتفات يعني ذكر ان الاسرائيل انما وقع بطريق الغيبة والخطا فانا في خبر القول قوله  
فمرعاد نكر الاعراض يعني ان الجملة اعراض لاحال لقله فابدا وان جاز مثل وليتم مدبرن قوله  
على نحو سابق اي في قوله لا تشبهون الا الله **قوله** وانما جعل الى اخره قبل الاول ما في الكشاف من جعل  
غير الرجل نفسه ما في لا تشبهون انفسكم فصرعا وانما في لا يشكون فلا لمر القول بان قبل الغير منزله  
قتل النفس لمرتبها لقصاص يمكن اعتبار مثله في الاجزاء بما يلحقه من العار والصغار قوله على اقرار  
املائكم بشعران في الوجه الخنا والافعال المذنب لوركلها انما كانت من اسلافهم لكن اسدت اليهم  
لغيرهم على طريقته ومقتضى املا ودينا **قوله** استبعا دما ارتكبه من القتل والاجلاد والعدا  
قوله على معنى انتم بعد ذلك هو لا التاقيون جواب عما يقال في قوله انتم هولاء فيه اشكال  
لا قوله انتم لقاصرو قوله هو لا للغائب فكيف يكون الحاضر نفس الغائب مع انه في الحقيقة جل الشئ  
على نفسه يعني انكم توهموا اخرون غير اولئك لقرن بزيلا لتغير الصفة منزله تغير الذات كما يقول  
رجعت بغير الوجه الذي خرجت به فلا يلزم منه محذوف فانه عدم باعتبار اسدائهم من الافعال  
القصة حضور افعالهم انتم وباعتبار ما سيجي عنهم من قولهم يقتلون انفسكم الى ويردون الى

اشد العذاب وما بعده عينا فقال **قوله** وقيل هو لا تركيد لا على عليك منعته لانه ليس بنا  
معوي ولا لفظي وقوله وقيل معنى اللذين والجملة صلته ايضا منعته لانه من قبل انا  
الذي سمي اي خبره حتى قال المازني لولا اشتراط بوردته ولزمت لودته وانما ناسا فلما قال بالاعتا  
ان هذا صلبا لغيره ان هو لا يكون منزله الذين وانما حازه الكون قوله او كليهما اي لا يستلزم ما ذكر  
على خبرهما **قوله** ويان قرطه يوريطه ويوريطه قيلان من يوريطه خيوطه في العرب وهم  
على نسبهم الى عمرو بن لحي بن عبد السلام والاولى المخرج من المشركين وكان بين اوس والخزرج محاربات  
فقالوا لاس بني قرطه والخزرج من النضير لغيرهم ولهم بين اليهود محاصره وقال وانما كانوا يجمعين  
مع خلفاءهم اذا حاربوا امثالهم اعدائهم واذ اسروا من اعدائهم فبقيت جملة حتى بعد وهم يغيرهم العرب  
وقالت كيف تتكلمون ثم بعد ذلك يقولون اسرا ان يقدروا وحرر عبيدا فلهذا وكذا نسق ان يذل  
خلقنا **قوله** في ايدي الشياطين اي الذين يشبهون الشياطين في ارتكاب المعاصي قوله وياي  
جمعه اي جمع اسري فهو جمع الجمع قوله كانه شبه بالكسلان اي جامع ان كلا منهما محسوس عن كبر  
قوله والصبر للثبات الى اخره يفسره الجملة بعده قيل اخذ الله تعالى عليهم اربعة من اليهود ترك  
القتال وترك الاجراخ وترك المظاهرة ونحو اسرايم فاعرضوا عن كل ما امروا به الا العدا قوله يستدل  
في كل سببا اي من قبل بني قرطه والنضير وضربا لزيد على غيرهم **قوله** لان عصيانهم اشد فيه  
اشاره الى ان الحارث بن ابي شامة لغيره من العدايا اي عدايا بني ابي شامة انواع العدايا لانه القوي  
من الامانة قوله ورا عامر قيل اي شاد فاما الامام الرازي فزان كبره وانه وعاصم بن الخطاب والاب  
منا الغيب وقالوا بالبقايدون بالياء على الغيبة لان قبله مثله وبقايدون على الخطا ورايل  
قوله يقتلوا مثله مما يعلون بالياء واليا قوله يدفها عنهم قال في الكشاف ولا يصح احدنا  
الي ان التقدير في ولا يصحرون ليس المصير للتقوي ورعاية الفاضل وانما اي اعطاء كذا قال  
الجرم في قوله وقفاء به اي تعه اياه اي تعه ذلك الشئ الذي دخله اليه اي جعله تاما لما هو المفعول  
بالواسطة واصل الكلام فقينا سوي بالاسل فترك المفعول واقم لفظ من بعده معامه قال في الاما  
تفسيره به وقفت على اثره اذا اتبعه آياه وانت خير بان المراد الذين بالاسل بدل لانه الجمع المعروف  
مع القطع بعد الاستفراق قبل كذا اربعة الاف وقيل سبعين العا لانه على دين موسى فمما  
عليه السلام ما سماه بشريته فكذا اخبر بذكره قوله ذنبه بفتح الون اي جعله ذنبا قوله بالعبية  
السوع معناه السيد **قوله** قال روي بفتح الراء الى اخره بعده ضليل اهو الصبي تقدمه الزبير  
وبالمر من الرجال الذي يكره زياره النساء والمر من النساء التي تحب محادثة الرجال لفظ عربي شق  
من راعي بر اذا فارق شيئا فلا يفعل او لم يجت الصيغة اعني فعلا ولا الماد مرد والمهور  
عليان مرور في الاصل اعني معناه الحاد فلا يعتبر له اشتقاق وعلى التقديرين يحذف من العرف  
بسياس او الاسباب وانما في البيت فام جسر وكذلك الضيف والاضيل الصال جدا صفة لزيد  
استدل الى تقدمه بما روي ما يروى وهو الدور **قوله** بالروح المقدسة يعني ان المقصد من  
الاصناف الى ليس الوصفه فيكون من اصنافه الموصوف في مصدر وصفته ولا محاله يكون مضافه مع  
معنى اللام وتايتت الضمير في وصفها وتذكيره في مضافه مع كونه عابدا الى الروح سمي على ان الوا  
بالاول الروح والانسان يد وبالياء على ان الروح يد كروبوث **قوله** الطراست الخيض  
سمي الاول على ان عيسى لم يعمه الاصلاب والاني على ان مورو لم يعمه في كل منهما بحث اما في  
الاول فلان في الوسيط والباب وغيرهما ان الله تعالى لما اخذ من طوارق ودرجته واخرهم من طوارق

دفعنا عنك عنك







تمت لهم ابدوا واجب بان الخطاب مع المعاصرين وقد انقضى موافق له وعن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث  
رواه البيهقي في الدلائل قوله لفضلي لسلك كل انسان اي سلكه وقوله وقال احرم من الناس الى اخره  
قال العلامة القناري في حقه والاولى من باقي الناس فانه بعض من المضافات له بخلاف من الناس لا يري  
الى صحة زيد افضل من الحسن ولا يصح افضل الحسن واحب اليه من قبل زيد اكرم الناس ووجه صحة ما ذكره  
من احب الحسن افضل الغضيل جفتين احدهما شوت اصل المعنى والآخر زيادة فيه ودخوله فيه  
ما عتبار الاول لا الله فلا يلزم تفصيل اليه على نفسه قوله صابرون الى النار اي شرفون بها **قوله**  
ويعجزان ياد الى اخره يفارق الاول من حيث المعنى لانه ابلغ لقصد التكرير في احرم ومن حيث اللفظ  
لان المعطوف في هذا الوجه هو احرم المحذوف والمعطوف عليه احرم المذكور وفي الوجه الاول المعطوف  
احرام المحذور والمذكور والمعطوف عليه احرام المحذور والمذكور **قوله** الضمير لامر  
اي على كل من الاوجه الثلاثة التي ذكرها وانت خبير بان هذا الاخ من صنف لوجوه الفصل بالخبر  
وعدم الفائدة في البدل قوله وان هو موصوفه وهذا ايضا اخ من صنف للفصل بالخبر قوله ما بينه  
اي تاركه في السنة وسجي في سورة الاعراف تفصيل المذهب في ذلك قوله فليسا بعد من اي لغير  
مبتدئا عند الله تعالى **قوله** اكفر من الجبل لان الكفر نتيجة الجهل والبلادة والخامسة في ذلك  
لان صاحبه معلقه وهو **قوله** وذلك كقران وقال السيد اي قوله اكفر من الجبل وهو جمل من عاد  
يقال له حماد بن موييل كان له واد طوله سيرة يوم في عرس ربيعة فراح لوركن بلاد العرب فخصب  
سنة فخرج يوم يتصيد ونفاضا بينهم ما عقة فذلك الكفر وقال لا اعبد من فعل هذا ودعا قومه  
الي الكفر فنصاه فقتله فاهلكه الله تعالى واخر به فاعرب به المثل فجوز ان يكون الجبل  
عبارة عنه وعن قومه الذين كفروا والمدارس موضع الذي يدرس فيه التوراة **قوله** وفي جبريل  
ثان لغات زاد عليها غيره خمسة لغات فري باثاد او حورال وجبريل وجبريل يشهد بالاد  
وجبريل بالثوبان وجبريل بالثوبان الجبريل الكبيرة وهي من ابناء الحماس المحرود وهي اربعة  
موجمل وقطع على النبي القليل وحمش وقد عمل اي الابل الضمير قوله واخاره غير مذكور الى اخره لا يقال  
هو مذكور فيما سبق في قوله ويكفرون بما وراه للفرق بين الذكر والرا فاما قوله اراد بعد ما واه الله  
محمول على عموم الجاهل ليلزم جميع المعنيين مع انه حار عند الشافعية والمصنف منهم **قوله** كانه  
قال قل ما سكت به من قوله من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله الى اخره قال ابن عادل  
يروى ان جبريل نزل على اد عليه السلام اثني عشر مرة وعلى ادريس اربع مرات وعلى نوح عليه السلام  
خمسين مرة وعلى ابراهيم اثنين واربعين مرة وعلى موسى اربع مائة مرة وعلى عيسى عشرين مرة وعلى محمد صلى  
الله عليه وسلم اربع مائة وعشرين مرة قوله والظاهر ان جواب الشرايط في جوابه دلالة او حقيقة  
كما يفهم من كلامه ربيعة الانصاف في العروة وهي الحل المتين قوله واقر ما للكان بالذكر الى اخره فقد  
جبريل لشرفه وقد مر الملايكة على ارسلك كما تقدم الله تعالى على الجميع لان مداوة الرسل بسبب نزول  
الكتب وتزويدها بنزول الملائكة وتزويدها بانوار الله تعالى قد رآه من بعد في الترتيب **قوله**  
للعطف والواو على محذوف لا مجال للوجه الاخر وهو العطف على الكلام السابق ونوسط العطف  
لغير من يتعلق بالمعطوف خاصة وليرحل قراءة اسكان الواو على كونها عاطفة ما سكت اسكان الحاق وهو  
لانه لم يثبت سكت في الواو والعاطفة لم تحل على ان الواو عاطفة للمعطوف بعد ما اعني ببدء التثنية  
بالظرف قبله اعني كلما عاهد واعهد اعلى صلة الموصول الذي هو اللام في الفاسقون ميلالي ما نسب  
المعنى فوجه الى عطف التعلية على التعلية من غير تعيين الفاعل والافعال على نيل ضمير الموصول

بل يفرق منهم ولا يخفى ان او في مثل هذه المواضع ينبغي تشاوي الامر في النوع مع ان الثاني اعمد وان  
ان لا يقع جعل على انها بمعنى بل وقد انتمت الفتاوى وشهد له الاستعمال ودلت عليها ههنا القرينة  
اعني قوله بل الزم لا يمتنعون رقبا اي لا غلظا لا غلظا قوله بقصده يريد ان فيه استعاره بعبارة **قوله**  
لان كثرهم بالرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان التذویر والنظر يقتضي ما يقتضيه الاخذ وهذا ظاهر  
الي التوراة وانما الحق في التوراة في القرآن بالعكس يجعل تلك التوراة هو الكفر محمد صلى الله عليه وسلم  
واخذ القرآن لوراء التلويح بالقول فيكون مراده من قوله وقيل ما مع الرسول اعني القرآن يذو بعد  
لزمهم تلقية بالقول فاما الرصين المحكم الثابت وعلوه ذلك من وضع الدين او توا الكتاب موضع  
الضمير قوله دل بالاثمين يعني او كلاهما ما حاروه وقوله او عده يعني انه على حذف المضاف والمع  
علي زمن ملك سليمان وليت صلة التلاوة بل من قوله كان هذا على عهد فلان اي في وقت زمانه  
**قوله** صكابه حال ما ضمه اي والا فحده ان يقول قلت قوله قيل كانا يستفزون رواه الحاكم عن ابن عباس  
**قوله** ليدل على انه كافر اعلم ان اعتقاد الفاعل على استعمال السحر كزبد لا خلاف وانما فعله ففعل  
حرام وقيل يذو وقيل ما مع والواحد انه ان يعلم ليعمل به فحرام ليتوقاه فباح ولا فكه وقالوا  
ان يقال وعبر عن السحر بالكفر لانه لا يحتمل ولا يفتقار على ناعلة فيكون على طريقة قوله والله على الشا  
جم البيت الى اخره وان علم السحر هو من اوله النفوس الطيبة لا تعال واقرال يترتب عليها امور عارفة للعلماء  
مثل حقيقة السحر على كيفية استعدادات بقدرها النفوس البشرية على ظهورها في عالمها  
وان بعضهم وهو المعتزلة ذهبوا الى ان السحر لا حقيقة له وانما هو تورية وتخييل لا لشعور ولا حقيقة  
والجمهور على خلافه اذ لا معنى لاقوال علماء لا حقيقة له على الملوك فليسا **قوله** وذلك لانتساب  
هو ما لبا الشدة في اخره لا ينسأ ولا يستقيم قوله فتغير مذموم قيل بل هو حرام ومذموم كما صرح  
به الزوذي في الروضة وغيرها قوله او به نوع اقوي منه فالقار حقيقي بخلاف الاول ومعنى ازل على  
كل من القولين اليهم قوله وما روي بها الى اخره ظاهره ان هذه القصص غير صحيحة وبه صرح الامام  
الرازي والحق كانه اذا حافظ قصصه ان حشر شارح صحيح البخاري ان لها طرعا بغيرها لعلها تتغير قدرها  
مرفوعا لامام احمد وابن حبان والبيهقي وغيرهم وسوقوا على الامام علي بن مسعود وابن عباس ما يند  
صحيحة **قوله** وحله لا يخفى على ذوي البصائر ان يقال عبر عن العقل بالنفس الطيبة بالملكي وعن  
النفس الامارة بالزهره وعن متابعتها لها بالمعاصي وعن مقارنتها بالموت بالصعود الى السماء والمراد  
بها الروح والعقل وبها النفس فصاحتها وقوعها في بئر البدن وحصول المعاصي متابعتها لها  
ثم تربية النفس حتى يحصل لها مقام الاطمينان الى وقت الاجل قوله ولو كان من يقال يصار الى المحر  
اذا طمخه وموت التوب اذا حرقه وهوت عروضة طفق فيه والمرة مفارقة لاثبات فيها قوله ابدلها  
من الشياطين اي في قوله ولكن الشياطين كفروا اعلى قراءة غير من عامر وحزمه والكتابي ما على قرائهم  
قبضا على الذم وانت خبير بان هروث وساروت على هذا من الشياطين **قوله** بدل لبعض ما  
بعضها اعتراض قيل فيه بحث لان من جعل لانافيه فرقتان احدهما جعل هاروت وهاروت عطف  
بيان للملكين كالجمهور وجعل الواو وما ازل للعطف والاخرى جعلها بدلين من الشياطين ولا جعل  
الواو للعطف **قوله** وفيه دليل على ان تعليم السحر الى اخيه المشهور من الشافعية الحريمه قال صاحب  
الانوار وتعليم السحر ونقله حرام ان لم يمتح الى مقتدر اعتقاد كفروا لا تكفروا ولا يظنوا الا على يد  
ناسق قال لا يظهر الكرامة الا على يد غيره والذين اتيان الكائن وتعلم الكائن والتجرب والتجرب  
بالرسل والشعير والحصى والتشعير وتعليم هذه كلها حرام وكذا اخذ الاجرة عليها اللهم الا ان ينفذ



بقيد الوقي كما ربي البحر قوله لما دل عليه من احد يعني لانه عام في سياق النفي فيدل على الجمع  
وقري نصاري الى اخره قال ابن جني هذا من بعد الشواذ وذلك انه فصل بين المضاف والمضاف  
اليه بالظرف الذي هو به فربما جعل المضاف اليه هو الجار والمجرور جميعا ولم يصح ان يكون مقحمة  
لتاكيد معنى الاضافة كاللام في بالكلام هذه اضافة لفظية الى المفعول ليست بمعنى من قوله  
على ما راي في قوله تعالى يسرنا الله واهل بيته من انفسهم والمراد بالمعنيين البيع والشري **قوله** اذ يجد العلم  
كما قالوا اعتراضا على قاعدة توقفنا شروع في العلم على التصديق بقاعدة العمل الذي جاز ان يكون  
نفس العلم فالاول ان يخصم بالآخر فتأمل **قوله** والمثبت لمعنى التوكيد لقسمي الى اخره جواب  
ما يقال كيف ثبت لمعنى العلم ولا في قوله ولقد علموا الاية انهم في قوله لو كانوا يعلمون  
فان قيل لما يؤخر السؤال لو كان متعلقا بالعلم في الموضوعين واحد وليس كذلك فان المثبت هو العلم  
بان من استبدل كتاب البحر واثرها على كتاب الله تعالى فانه لا يفسد به في الاخره والمثني هو العلم  
ببسم الله فلو ان استبدل كتاب البحر واثرها على انفسهم فكذلك واحد **قوله** معناه لو كانوا  
يعلمون الى اخره يعني ان المثني هو العمل بموجب العلم لا العلم نفسه والثابت اولاه العلم نفسه فلا ياتي  
فوقه من سبل وممكن ان يكون من يربط العلم به له الجاهل كما قال صاحب المفتاح فتأمل وعلى القول  
جوابه لشرط محذوف اما على الاول فالمتكدر لو كانوا يعلمون لمعنى مضمونه واما على الثاني فالمتكدر  
لو كانوا يعلمون لمعنى علمهم لكان خبرا لمراد من قبل الشرط في مثل هذه الواضع يكون قيد الما  
تقدمه فلا يتقدمه جواب سوى الكلام السابق فكذا هذا اذ الركن مضمون الكلام السابق محققا  
على الاطلاق من غير تقدير كافي قوله تعالى ولقد هممت به وهم بها لولا ان راي ربهم اما اذا كان  
كذلك كذا في ما سطر واه انفسهم وجب لمصير الى التقدير ولهذا قال المصنف في تفسير قوله تعالى  
ولقد علموا الاخره اكر لو كانوا يعلمون لا احتروا عما يدورهم الى هذا الباب علوان اللام في ولقد علموا  
جوابه للتفسير وفي من اشترى والهداية متعلق العلم وليس ما شر واعطى على جملة القيم والجواب على  
الجواب وعطفت على الاخبار كبر وان منع بعضهم قوله الفعلي العزيز ياي لا التكتيب قوله ذلك منه  
لمحذوف في العلم الفعلي العزيز **قوله** ليدل على ثبات المؤية قد يقال الاسم انما يدل على  
ثبوت مدلولها وهو كون المؤية خبرا لاسات المؤية وما ذكره انما يتم لو قيل المؤية لهم والجواب ان ثبات  
كونه المؤية خبرا استلزم ثبات المؤية لان دوا را صفة تقتضي دوا را الموصوف وقد عاب بانه موصوف  
تقدمه اذ الاسم لا ياتي به الله مؤية فدل على ثبوت المؤية للمدلالة على ثبات المؤية لهم وهو استقراها  
على تقدير الايمان والتقوي مؤية مؤية من عند الله خير مما على حرمانهم وترغبنا من سواهم  
في الايمان والتقوي قوله وحذف الفصل عليه الى اخره وانت خير بان خبرا ههنا لاسيما لافضلته  
اذ لا خيرا فيها اشترى واه الله الان يكون الكلام بالنظر الى ان اصل خبره تفصيل بعيدا لافضلته ليدل  
بالنفسه الى علمه فتأمل **قوله** وقيل لو لم يكن فيكون راجعا الى العباد بمعنى ان من عرف حالهم  
قال ذلك متبعا للمشورة بغير الميم وسكون الشين المعجزة وفتح الواو الشوري وكذلك المشورة بغير  
الشرين قاله الجوهري قوله سوا له اي رجوع اليه يقال تائب لرجل يتوب ثوبا وثوبا نار جمع بعد  
دعاه قوله جعلهم جواب عما يقال وهم عالمون به الافتراض الاعتراضا فترصوا فاعتقوا الموح  
بفتح الهاء الواو والحق والتفسير لفظه قوله **قوله** اسمه على لقراءة النون فان قوله لما سطر الى اخره  
على نفسه الى الرمن اي لا تقولوا قولا راعنا **قوله** واحسنوا الى اخره يريد انه لا يات في الاسر  
نفس السماع الحاصل عند سلاسه الحساسة المتقني عند اختلافها فوجعل على ما ينبغي وبوجه

لثمة ومعنى الثالث اسحواسا امر قريه من قوله قولوا انظروا ولا تقولوا عانا فانه امر بترك الكلفة قوله ومن  
للمتقين لان الذين كفروا جسد تحت نوحان اهل الكتاب والمشركون **قوله** ومن الاول من يري الى اخره  
يعني التي من خير من يري للاستغراق لان خبرا كذا في سياق النفي بالواسطة حيث وقد قال ان يزل  
وهو مفعول لودوا لاهل عليه ما الحافيه فينبذ من الاستغراقه زيادة في التورم وتاكيد اوليته من هذا  
صله محصه **قوله** والعني انهم عسدد ونكره اي سبب لوجي والبايعني على لا يقال حسده بكذا  
بل على كذا قوله يستنبه اي يخاره بما يقال تحت الريح الا ترى ان الله ونسب الكتاب اي تحت  
فيه قوله اذهاها عن القلوب اي لا يبدل كما صرح به صاحب الكتاب قد يقال لايه موعده في الايات  
بالخير او المثل للنعيم والنسوج جميعا فكذلك يكون للنسوة ذلك والحواس ان الخير والمثل هما لا يلزمان كونا  
به بل لان البديل هو الذي يكون له ثقل بالاية المنسوخة والماضي به لا يلزم ان يكون له ثقل بها  
**قوله** على المفعول حاصلا ان كل من ما ونسخ عامل في الاخر او ام الشرط عامل في فعله باعتبار  
تقدمه حرفا لشرط وفعل الشرط عامل في اسمه باعتبار ثقله على ان ذلك الخبر والمثل اما ان يكون كل  
بالنفسه الى كل والظاهر ان في ان ما في بعد الانساب به يكون العمل بها الترتيبا فتأمل  
والمراد بقوله وما تضمنه كالتلخيص **قوله** الفصح بلا بدلي لوجوب وجود النسخ كما ينبغي من قوله  
تعالى مات الى اخره قوله او بدلا ثقل يعني لان النسخ محبان يكون خبرا من المنسوخ او مثله لقوله تعالى  
تخير او مثله قوله ونسخ الكتاب بالسنة ولان خبرا ناسخ الله فالنسخ بالماضي هو الله تعالى قوله اذ يكون  
عدم الحكم يعني ان نفي ذلك الحكم واسقاط التقيد به خبر من يثبت في ذلك الوقت والذي يدل على  
جواز النسخ لا يبدل ان نفي تقيد برصد مدين يدعي الرسول لا يبدل قوله كذلك في النسخ بل  
في الحكم وجوز ان يكون حكم السنة خبرا من الكتاب وسنننا باعتبار كونه اصل للعباد **قوله** خطاب  
للنبي صلى الله عليه وسلم اشار بان العزة للمعصومين فكذا ان هشام الجليل الخطاب لئلا النسخ فقال والى  
جملها على الانكار التوحيي قوله والفرق بين الولد حاصلا ان يبينها نور وخموس من جهة الاقتراح السور  
بلاد وبه والمعادا كثر تطلبون بلا روية قوله لريك اي المعصومك والوفى المعصوم قوله معادته الى اخره  
نفي هذا ما على الفعلين في الموضوعين اما بعد صلى الله عليه وسلم ولا يلزم الاختلاف لشمول الاول النبي  
صلى الله عليه وسلم لان المعصوم الامة فتأمل **قوله** او منة طعة وانما ذكر التوسية بالخط او المنفعة  
يعني بل والعزة الانكار رسالة في النبي حتى انهم كانوا يصعد الارادة فلهما عن الارادة فضلا عن السوا  
وقوله كاسيل لفظ الجهور ترشيح لهذا المعنى بمعنى ان من يال مثل هذا السؤال حقيق بان يمان  
عن ذكره المقال وانت خير بان ما في كافي كلامه يحمل المرصولة والمصدر به قوله ومن ترك الفقه  
بالايات الى اخره تفسير المراد لتاسب ما اراد من الكلام الذي سبق وعمل ان يكون كفايه او محارا  
قوله فان لو ثبت الى اخره يعني لو هاهنا مصدر به كان فلا يقتضي الجواب ولا ينصب ما بعده لان  
النصب من اللفظ قوله وهو ما لا ي حال لازمه **قوله** يجوز ان يتعلق الى اخره وجهما يتعلق به وان  
يكون لغوا لان الوداد عتدي من عند انفسهم وحسدان يكون مستقرا صفة له وانما جعله  
مستقرا للنفيد والاحسد لا يكون الا من عند انفسهم واعلم انه ما ذكره المتعلق في قوله من بعد  
اياها كثر وفي من بعد ما بين لهم الحق لا يماطرين لغو لا المستقرن قوله الترتيب هو سئلته  
نقاط الغدير والاستقصا في المورثة الاصل قوله اذ الاسر غير مطلق بل مقيدا بايا الاسر كاتري  
والحالة ما لفتا بحسين الخاق في المعاشرة قوله والضمير لاهل الكتاب اي بكبريته ليوافق ذلك  
**قوله** وتولى الغريقين اي جمع بين قوليهما والمعني وقالت اليهودي بدخل الحية الاسر كان هوذا



وقالت النصارى ان يدخل الجنة الاسر كان نصاري ولقاليل ان يقول لما كان الله بطريق الجمع كان المناسب  
ان يكون العشر لذلك لان رحمة الله تعالى على كل ذنب الى صاحبه فيها اذا كان الامر ان يقولين وكله اولا  
منه لا يقول له احد الامر والجماع ان يقول الجمع لم يكن دخول الفريقين بل دخول احدهما وانته  
خير بان الله اذا كان اجاليا فالقاعدة كون العشر بلفظه او كناية على احد المعاني وهي جارية عليها  
العقد بالذات المعية الحديثات الناج من الطبا والابل والجل قاله الجوهري لا مانع ان يكون المراد  
ملكات **قوله** امثال تلك الى اخره يريد ان جميع انسانهم في البطلان مثل استيهم هذه والاسنة  
فعله الى في الاصل اذا اصله امثولة فليست الواو يا وادعت وكسرت التون لتاسه اليه قوله فان  
كل قول لا دليل عليه غير ثابت المراد بالقول لا دعوى فان القول عام من اللفظ والمعنى وانته خير بان  
هذا الدليل لا يدل على المدعى فليسا بل قوله واصله العضوي لوجه وعبره عما ذكرناه اشرف  
الاصناف الطاهرة **قوله** ويجوز ان يكون الى اخره عطف على يكون الرد لا خفا في ان على هذا الوجه  
ايضا بل رد لقوله وقوله فله اجره كلامه معطوف على يد خلاها من اسما المراد المراد هنا قوله او مثل  
ذلك الى اخره قال صاحب الكفاي مثل ذلك الذي سمعت به في ذلك المصباح قال في الجملة التي  
لا علم عند هو لا خاف كعدة الاصنام والمعطلة وغيرهم فعلى هذا يكون لذلك معقول قال ومثل  
ذلك معقول مطلق ولا علم عندهم اشارة الى ان لا يعلمون معقول والمفعول وقيل صفة المصدر ومثل  
قوله معقول لا يعلمون او كذلك مبتدأ ومثل قوله مصدر ومفعول لا يعلمون الوعد المراد على الاخير  
رسلا ويجوز انام قربة والمعطلة من الذين لا يثبتون الصانع للعالم **قوله** بين الفريقين تشبه  
اللفظان يقال بين الفرق اي اليهود والنصارى والذين لا يعلمون لكنه خص الاولين بالذكر  
لان المراد توجها من علمهما لكونهما في ملك من لا تعلم شيئا قوله ومن الظاهر من مبتدأ خبره اظلموه  
استقامية ومعنى الاستقامية اي لا احدا ظلم من ذكر فان قيل ليس المشرق الا ظلم من منع  
ساجد الله قلنا ان المانع من ذكر الله تعالى الساعي في خراب السجد لا يكون الا كما في امتناعها في الكفر  
لان الكلام فيهم لكن على التوركا المساجد ولا تخفى عليك ما في الاول بل الاميان على الكلام  
على التشديد والبالغة فليسا بل يقال فلا بد من ربح للوزار يري ويومل لها قاله الجوهري قوله  
بالهدم والتقطيل الاول بالنسبة الى الاول والثاني بالنسبة الى الثاني من اسباب التزول قوله من  
السجد الهرام وغيره فتعنه فيه مطلقا وجوز في غيره بشرط ان **قوله** في اي مكان قيل  
يريد ان ظرف لا معقول به اذ هو لازم الظرفية فتعولا به كذا وان اي فعله قوله وجوز شرط  
القبلة به بل قوله قول ومحمد شرط السجد الهرام وحيث ما كنتم قوله وجوز شرطه وقيل معقول  
قولوا العيساء كورس ولا يجوز بل هو معقول لا رادة الفعل نحو فلان يعطي ويسمع  
فتا مل قوله وعن بن عمر رضي الله عنه ان اي به الله المشرق والمغرب فعلى هذا لا يقد والقوله  
معقول لكن لا يفي بظرفيه ايضا كذا معنى فليسا بل قوله وقيل يعطيه لما روي انها زلت لما قال اليهود  
ما ولهم عن قبلهم التي كانوا عليها قوله او مفهوم قوله كانه قال لا احدا ظلم من منع ساجد الله ولا  
من اعتد الله ولذا **قوله** فانه يقتضي التشبيه والحاجة وسرعة الفتا قيل اما التشبيه فان  
الولد لا بد وان يكون من جنس الوالد فاما الحاجة فلان الولد انما يتخذ للحاجة اليه في المكره  
وجا الاتباع معونه حال العجز والاسرعة الفتا فلا بد من التشبيه التركيب ولا تخفى عليك  
ما في هذا الاقتضائين الجرح فالاول ان يقال فانه يوم ذلك بدل الاقتضا والاستلزام فتا مل  
قوله لان من حق الوالد ان يحاش الى اخره لا تخفى عليك انه معصم الفعل المتولد من الحاش فليسا بل

مختار

عقير الشايم اي في مقام ما يسهل الى الله تعالى جواب ما يقال كيف جابا الذي له اول العلم مع  
قوله فان تون قوله اي كل ما فيها اراد ان الصانع له ليس كل واحد على ما هو الشايم في كل اذا كان سونا  
لانه لا يسهل تاتون بلفظ الجمع بل ما في السموات والارض جميعا بقية سبق لذكر او المعنى منه  
خصوصا بقية المقام فاحمل الفتون على الاول لا نقياد لاسرائيلون وعلى الثاني لاسرائيلون قوله  
من ثلاثة اوجه وهي التزويد والملك وعقد الحاشية التي تضمنها بهذا الترتيب سبحانه وبالله ما  
في السموات والارض كل له فان تون **قوله** وتظهر السمع في قوله اي قول عذرون معدي كقوله يظهر  
الشوق به اخذه رحمة وكان اسرها ابون بله والاسم من قول علي انه ما على الظرف قبله لا اعتاد به على  
الاستقام او على انه مستداخلة الظرف والسمع منه الداعي فانه يورثني واحياي مخرج اي يطلع  
واحياي بامر هو حاله وصفه على زيادة اللام وانته هذان السمع معني ستم ونظريه بان الاستقام  
فيه لان داعي الشوق لما دعا القائل صار هو سمعا لدعونه فتكون معنى السام فتسب لكونه  
سمعا وقع الداعي من السمع لكونه سببا فيه على انه شاذ لا يقياس عليه قال الامام الرازي المبدع  
والمبدع معني واحد قال التفتال هو مثل الم معني مولود حكيم معني مكر **قوله** او مبدع موانه  
يعني هو معني المبدع فيكون من صفاته الصفة فذكر شيئا من الصفات ان الصفة اذا اضيفت الى  
الفاعل كان فيه ضميرا يعود الى الموصوف فلا يصح الاضافة الا اذا صح الاتصاف مثل حسن الوجه  
حيث يصح اتصاف رجل بالحسن لحسن وجهه فكذا في حسن الحاشية وانما مع زيد كذا الاخران  
لاضافة بانه متقوم به فلي هذا لا يصح بدع السموات لا متناع اتصافه بذلك الا اذا اريد  
انه مبدع لها وذلك صحيح الا ان من قال انه معني المبدع لم يرد هذا المعنى بل انه فعل المبدع  
الفعل كالسمع معني السمع قوله اي حدث فيحدث على وزن اضر فيضمر قال ابو القاسم  
الجهوري على ارض عطف على قوله وعلى الاستيفاء في فهو مذكور وزى بالنصب على جواب لفظ الامر  
وهو ضمت من وجهين احدهما ان ليس ليس امر حقيقة انه ليس هنا مخاطب به بل المعنى على  
الكون فلا يصح الا لفظ الامر ولفظ الامر رد ولا يراد به حقيقة الامر كقوله تعالى سمعهم وانصرو  
وما بهيما اي جوابا لاسرائيل ان حاله لا يسهل الفعل والفاعل او بهيما اما اذا اتفق تغير جاز  
لان التي لا يكون شرط النفس وانته خير بان المصنف جعله جوابا لاسرائيل في سورة الفحل **قوله** بل  
تمثيل حصول ما نقلت الى اخره وجهه انه شبهت حاله التي تصور من تعلق ارادة الله تعالى به  
من الثبوت وسرعه اتحاد اياه من غير متناع ولا توقف حاله كذا انما تصور في الماورا المطيع  
الذي لا يتوقف في الاستال فاطلق على هذه الحالة ما كان يستعمل في تلك من غير ان يكون هنا  
قول فامر هذا هو المعول عليه عند الجمهور وذهب بعضهم الى انه حقيقة وتكررت السه الا  
بان تكون الاشياء بكماله في ويكون الماور هو حاضر في العلم والماور به الدخول في الوجود  
هل يستطيع ذلك ان يقول الى اخره هذا حاله لما سيجي في اخر سورة المائدة في تفسيره قوله اي  
يطلبون اليك ذلك لقوله يوقنون وحين الاول انه متزل متزل بالانزوا لاني انه متد معوله  
الحقايين قوله عن السوال اي عن حال ابويه خير انه صلى الله عليه وسلم قال جبريل عليه السلام  
عن قرا بويه بك له عليهما فذ صلبهما فندعي لهما وبي ان يعرف حالهما في الاخره فتزلت الا بدكن  
الخبر ضعيف والخبر انما زلت في قارسة قوله المتحاج هو مجسم من حاجت النار وفي بعض النسخ  
المتحاج وهو المكان الشديد **قوله** فاعلموا الجواب وجهه كون هذا الكلام جوابا عن ما سأل  
انهم كانوا دعوا ان ملتهم في الهدى لا هدي سواها فقلت عليهم التقصيد الزايفة الما يله عن الحق

لمعية



قوله وهو حال اي من احد مفعول انتم انما الكتاب هو كذا في وقت انما الكتاب هو كذا في وقت انما الكتاب هو كذا في وقت  
ولا الكتاب متعلق بقوله او خبر على ان المراد الى اخره وهذا الاية في ذكره ثانيا اللهم الان يقال  
ذكرنا يا ايها الذين آمنوا ان ينزلوا اليكم الكتاب فليست عليه حجة عليكم فليست عليه حجة عليكم فليست عليه حجة عليكم  
قوله دون المحرمين يعني ان ينزلوا اليكم الكتاب فليست عليه حجة عليكم فليست عليه حجة عليكم فليست عليه حجة عليكم  
بهم قوله حيث شئتم والى اخره دل على ذلك ان المحرمين انما يكونون في محاربة واستبداد **قوله** بالامر  
بدرا النعماني في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان ينزلوا اليكم الكتاب فليست عليه حجة عليكم فليست عليه حجة عليكم  
الى اخره الظاهر ان اراد ان معنى لا ابتلا المكلفين لا الاختيار لكن التكليف ليس له راد من امر  
الا بعلاما بعد فذلك فسرر اراد منه الاختيار كما لا يخفى قوله وانكلمات قد تطلق على المعاني  
اي فيكون من قبيل تسمية المدلول باسم المدلول قوله بالخصال الثلثة ان اراد بها المعاني القابلة للقول  
كانت **قوله** في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان ينزلوا اليكم الكتاب فليست عليه حجة عليكم فليست عليه حجة عليكم  
والدلالة من الله كبريا والدلالة من سورة الاحزاب لا يخفى عليك ان المذكور في الآية الثانية ليس الا  
المتى فيمنع ان يضم اليها المذكور في سائر سابل فيكون في كل من الايات الثلثة عشر خصال بعد  
الايان المشار اليه بقوله وبشر المؤمنين وقوله ان الله اشترى من المؤمنين في الاول فلو قال في قوله  
اولئك هم الوارثون الى فيها العود ورا فيها القيام بالشهادة كان كافيا بافترض فان قيل المذكور  
في السورتين اربعة عشر مست في المؤمنين من قوله الذين هم على ملائمتهم خاشعون الى الذين هم  
على ملائمتهم محافظون وثانية في سابل من قوله والذين هم على ملائمتهم دايمون الى قوله  
والذين هم على ملائمتهم محافظون واذا سقط المذكور وجعل الدايمون على الصلاة هم المحافظين عليها  
فالذين في اموالهم من معلوم عن العالمين للزكاة ليرجع الى عشر لم يحقق في كل من برائة والاخر  
عشر لكون المؤمنين قلنا يجوز ان جعل الدايمون غير المحافظين وجعل الدايمون المحافظين والاولى  
اثنان لمحقق في السورتين احد عشر وفي برائة والاخر اربعة عشر فيصير المجموع ثلثين لكن لا  
حفيد في كل من برائة والاخر اربعة عشر فاما **قوله** هي من سنة سنة العشر خمس في الراس  
الفرق بين الفرقين شعرا الراس الى الحاجبين وقصر الشارب والسوال والمنعضة والاستنشايق وقصر  
في البدن الختان والاستحدا وهو استعمال جديد خلقه العائنه اي شرايق الذكر والاستحدا  
وتقليم الاظفار وتقليم اللحية والامام سابل الخ وراية وسنة **قوله** ابراهيم فيه سبع لغات  
ابراهيم وابراهيم قد روي ابراهيم بلاباع كسر الهمزة وضمها واربهم بفتح الهمزة بلا الف واربهم وقالوا  
ان اضربت ناصبدا اليه في قوله تعالى واذا ابلى بقوله بان قلت اذا لا ابي قوله وان نصبته  
لا يخفى عليك ما في العطف فالاولان يقالان اضربت ناصب فاستيفاف وان نصبته يقال الى اخره  
اي في قوله قال اي جاعلك فتأمل قوله على ما قبلها وهو يا ايها الذين آمنوا عطف القصة على القصة  
المشار اليها اجمالا بقوله يا ايها الذين آمنوا **قوله** عطف على الكاف جواب عما يقالان الجار  
والجور لا يصح معانها اليه فكيف يعطف عليه وان العطف على التضمير كيف يجمع دون اعاده الجار  
وانه كيف جاز لون المعطوف عليه مقول اخر قدفع الاولين بان الامانة لفظه في تقدير الانصاف  
وسن ذري في معنى بعض ذري فكيف قال وجاعل بعض ذري بالتون وهو صحيح والثالث  
بانه عطف الملقين كما يقال لك ساء لك فيقول وزيدي اي ويكره زيد يريد تفضيله ذلك  
ولم يجعل يفرق بين ابي واجعل بعض ذري احذر ان اعن صورة الاسرود لاله على انه كان  
واقع كايان البتة قوله فعليه او قوله اي بلا هم فيها لكن الاولى نامة والانية واوبه **قوله**

قلت راعا الى البتة يا اذا اصله ذريه في الاولى ذريه في الثانية فاجتمع المرات والآ والواو  
الزائد للفتحة والرا الى البتة يا مخفيا فاجتمع اليان في الاولى والواو والياء في الثانية وسبقت  
احد بهما بالسكون فقلت الراويا وادعيت في الاخرى وكسرها قبلها للتحاير قوله ثاني في تفسيره  
صاد قال الجوهرى اصل معنى ينقض فلما كثرت الصادات ابدلت احدهما **قوله** او قوله  
او قوله اي يفرق بينهما اذا اصل الاولى ذريه واصل الثانية ذريه فقلت ههنا يا فيها وادعيت  
في الثانية الاخرى في الثانية وفي الاولى بعد ثلثها عن **قوله** وان الناس لا يصح للائامه  
الظاهر ان المراد بالامامه هنا النبوة فلا يحتاج ان يفتد بقوله ابدل الخرج ما لو طرظ ظهوره  
فتأمل قوله سوبل اليه اي يرجع اليه قال الجوهرى المثابة الموضع الذي يرجع الرجل اليه مرة  
بعد اخرى من ثابة لرجل ثوب ثوبا ثوبا اي رجوع بعد ضاهاه قوله لانه ثابة كل احد يعني انه  
وان كان واحدا بالذات متعدد دبا اعتبار الامانات قوله او موضع ثواب على وزن ذواربهم  
ولشد يد ثابته جمع ثابت **قوله** لفظه تعالى حرما اسما فان قيل هذا القدر كاف فيها فصد  
من كونه اسما بمعنى موضع اسن فاعني ضروره تخلف الناس من حوله اليه فلهذا هو بيان لوجه كونه  
اسما كانه قال لان اهله يسكنون فيه فلا يتخلطون فيه هذا الظاهر العطف عليه فلاحتمال ان وصف  
المرمكونه اسما اسم فاعل مجاز لان الامن هو الساكن فيه وكذا اذا جعل ما في الآية اعني اسما على لفظ  
المصدر يعني اسم الفاعل او جعل البيت لفظ الامن عنده فانه نفس الامن سئل فاعني اقبال  
واذا بارا اذا جعل على حد من المضاف الى موضع اسن كما جعل المصنف فلا يحاز قوله بحسب ما قبله اي  
يقلب يقال حبل لعمرو اذا غلبه قوله ودعا الناس اي كما سيجي ان شاء الله في سورة الحج قوله او رفع ما  
البيت عطف على قام قوله لما روي جابر الحديث رواه مسلم قوله قوله لان احدهما انه ليس واجب  
بل مندوب **قوله** يعني الكعبة فسر بها مقام ابراهيم جعل من فيه زائدة وفيه يجوز ما  
الكتاب عنه اي اخذ من مكان ابراهيم الذي وهم به لاهتمام به واسكان ذريته عنده فلهذا  
الي قوله بان طهرا ذكر في ان انا مصدر به فيكون في محل نصبه والجواب تفسيره فلا يعمل لهما من الاعا  
وفي طهرا يعني انه بمعنى زها عن الخبايا للظانفين او بمعنى اخلاصه لهم **قوله** يريد البلد والكا  
فعل الاول يكون المول نفس الامن وعلى الثاني يجوز ان يكون البلديه ايضا مسوله واسما محتمل  
ان يكون من باب النسب كلاس وباسر وعيشه وراضيه فن جعلنا معنى ذات رضي لا بمعنى مرضيه  
اسنادا للمبني للفعول الى الفاعل وان يكون اسنادا الى المكان كما في سبل يا ايها الذين آمنوا **قوله**  
عطف على من اسن الى اخره اي عطف تلقين كانه قال قل وارزق من امرائنا فانه محاب وما ذكر  
سنان المعنى وارزق بلفظ التكلم تغزير المعنى لا تغزير اللفظ قوله فاستعد فليلا اخره فقد رونا  
استعد واما قد رونا المبتدا ليصح الفاعل قوله الزرة في الاساس لانه هذا المبتدأ قرن به والصق بين الجا  
لانه الى كذا اضطر اليه بمعنى التصديق متعديا الى مفعول قوله وفي قال ضمير ابراهيم قال ابن جني  
وحسن اعادته لظول الكلام وللاقتبال من دعا قررا الى اخر **قوله** حروف ضم ضميرهم الذين  
واحد اشقارا العين وهي حروف الاجفان التي تكتب الشرا من بالهدب وحروف كل شئ تفسره  
وشغره قال الجوهرى قوله حكايه حال ما ضربه كانه قال اذا كان يرفع قوله ضربه غايه اي مد  
بالفعل من قبيل الاسما بحيث لا يذكر له موصوف ولا يقد ر قوله ولعله مجاز من المبال الى اخره اراد  
ان المراد من القود القام فكيف المعنى برفع الاساس القوامير اساس القواعد **قوله** ومنه  
تقد لانه بفتح الفاف وكسرها وسكون العين ونصبه لدال والها دعما لتعديك الله وعلما

ن



استعملوا من فعل مضارع المعنى واسأل الله ان يقيده لك اي يثبتك يعني انه مصدر محذوف واذا واد  
في موضع المفعول المطلق المحذوف على ما صرح به صاحب الكتاب في الفصل **قوله** ورفعا الباء  
عليها انت الضمير ذهابا الى القاعده وذلك الوجه الثلاثة اذا الظاهر من رفع الشيء جعله عالما بترقا  
والاساس لا يرفع بل هو محال قوله السافات الصفوف من اللبن والطين فكل صف من ذلك ساقا  
في الجدار **قوله** كان تناوله الحجارة لشبهه ان يكون تقريبا للقواعد على عطف اسمها اشارة الى هذا  
قوله عطف من لك انما لم يعمل الاسلام على الحقيقة اعني احد انه لان الانبياء معصومون عن القدر قبل  
النسبة وبعد ما ولا لا يتصور الوجه قبل الاسلام **قوله** ولذلك لم يردوا من فعلين اي بعد  
زيادة العزة والافضل لم يردوا من فعل واحد ولو كان من رأي يعني لم يردوا في ذلك معا  
قوله من العزة الساقطة اذا لا عمل انا كما رعا الاختلاس لا خفا **قوله** استنابه ملج رستا  
فني اما على حذوف المضاف في تب على ذر خسا او بصرا عن الاسراع والفزع بالامل قوله وروا  
اي على امته بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة رأت في المنام انها وضعت نورا فلما قصرت  
الناس من بصري من موضع بالشام قوله المحركة اي المتقن لما يريد القوم المشهور قوله بالكرت بعد  
اي الي واحد وهو ما نفسه وتفسيره بكسوره وصاد مفتوحه اي يستعظم وفي بعض النسخ  
ويوثر بطا هائلة اي يحفر **قوله** وقل جبر صوابه قول النابغة الدسائي في مدحه النعمان  
بن العذر دنا بالشيء الكبر عذبه والاصح حمل المقطوع السام الذي لا يملك لادبه والمعنى يبع  
بعد النعمان في طرف عذره لا خرفه وانما هدي في الظاهر حيث نصب ياحب على التميز قوله في عمل  
الرفع على المختار يعني على الوجه المتعارف الا ان نصب على الاستثناء محتمل قال ابو البقاء استنهام  
بمعنى الانتكار لذلك جابا لا بعد ما لان المنكر منفي وهي في موضع رفع بالابتداء ووجه الخبر  
وفيه ضمير يعود على من الاسم نصب على الاستثناء ويجوز ان يكون رفعا بعد كاس الضمير في رغب  
تكملة الاسم جعل خلق نفسه وقال لفرافسه ميموه وهو ضعيف لكونه معرفة قوله بيان لذلك  
اي خطا رايه يعني انما جعله بيان سوا جعلت حال او جواب قسم محذوف او اعتراضيه **قوله**  
خرف لاصطفينا وجعل اذ قال طرفا لاصطفينا حسن من جهة المعنى في توطيط وانما ان الصالحين  
عطف على لعدا صطفينا في الدنيا انما هو النبوة وما يتعلق بمصالح الآخرة وانما لم يجعل ظرف  
متعلقا بقا لسلط على ما هو الظاهر من اذ اجازيد قاصدا لان الانسب هو العطف لكونه من  
نقط اذ انبلي ابرهين بدل ترك العاطف على انه من جهة ومن رغب الى آخره **قوله** مادعا قال لها  
قد علمنا ان الله عز وجل قال في التوراة اني باع من ولد اسمعيل نبيا اسمه احمد فمن ان به نقدا هدي  
ومن لم يومن به فهو ملعون فاسلمه واهن ما جرفنا ذلك الله تعالى به ومن يرغب قوله والضريفي  
بها للملة لان ترك المضمر في المظهر اعني ابرهين يرجع العطف على الكلام السابق لا على قال سلمت  
وكذا عطف يعقوب على ابرهين قوله الاول بلغ كصدق وصي بالمرأة الواحدة بخلاف وصي لانه لا  
الا على مرات كثيرة غالبا **قوله** على اضمار قول هذه قاعدة اخلفت فيها البصريون والكوفيون  
وهي انه اذا وردت جملة مقوله بعد ما فيه معنى القول دون حروفه فالصوريون يخرجونها على  
حذف القول والكوفيون يخرجونها على الحكاية لما فيه من معنى القول قوله وجلان باسكان الجيم  
مخفيا للوزن منه اي قبيلة قوله بالكسرة اي بكسر الهمزة على اضمار القول وعلى اجرا الخرجي  
القول قوله وقيل ثمانية بزيادة نعتان وزمران وشبق وشوخ وقيل اربعة عشر بزيادة ما دي  
وشرح وانفس وكشاش وايم ولوط وروين بالون وروي باللام اعلم ان ما ذكره من اسما

اولاد يعقوب بعضه مخالف لما ذكر في سورة يوسف عليه السلام في نسخ رايها فافهم قوله والمقصود  
هو النبي الي آخره عطف ونسج لما هو مدلول اللفظ من حيث كون النبي راجعا الى القيد الذي هو  
الحال حيث اوصيه خبر كان الذي هو المقصود بالافادة وليس هذا انما للسكون لانه محض الرفع  
ولا خفا في ان معنى لا يجي الا راكا ولا يكتسب الا على حال واحد لا تفاوت الا بصريح وتوضيح كما  
نقال في لا ناكل معناه لا يكتسب تلك الاكل وفي لا ناكل السمك ونشره اللبن لا يكتسب تلك معارنا  
لشرب اللبن بل ليس المقصود النبي عن الموت في غير الاسلام لان الموت ليس بمقدور ومنه انه كان النبي  
والسيد وهو الكون على خلاف حال الاسلام مقدور فمما ذكره الكلام الى النبي عن الانصاف بالسيد  
والنبيات عليه حدوث المقيد الضروري لما بين المعنيين من الانصاف والارضاط والمجهور  
على انه كايه وان كان محتمل المحارز فغيرها بان ما كايه تنفي الذات عن نفي الحال كان في قوله  
تفاني كف تكفرون كايه نفي الحال عن نفي الذات ليس على ما ينبغي وذلك لا نفي الفعل المقيد  
بالحال ليس نفي الذات بل وما يدعي كونه نفي الحال فان قيل اذا كان النفي في الكلام المقيد  
راجعا الى المقيد كان مدلول الكلام هو النبي عن كونه على غير حال الاسلام عند الموت ولا حاجة  
الي ما ذكر من التبدلات والاعتبارات فلما اذا كان الفعل مقدور امثل لا يجي الا راكا فالي هو  
الفعل في حاله الركون حتى يحصل الاستتال بترك الفعل بالخلية وبالايتان به في حالة الركون  
وهما الفعل ليس ينهي له بعد ما كونه وانما المعنى هو الكون على خلاف تلك الحالة ولا يحصل  
الاستتال الا بالكون عليها ولهذا يتوجه سوال الاستتال عن التكنة في الحال حرفا لنهي على الفعل  
مع انه ليس ينهي عنه ولا يتوجه في مثل لا يجي الا راكا قد قصد النبي عن المحي راجلا وحاصل  
المراعاة التكنة فيه الدلالة على كون الفعل شيئا بالمعنى الذي حققه ان لا يقع ولو وقع كان  
بمقتلة العدم وكان الامر على هذا الفعل من است وانت شهيد تنبيه على كونه بمنزلة المأمور  
الذي حققه ان يقع **قوله** وانت شهيد اي ليس المأمور به نفس الموت بل على الشاودة قوله  
ومعنى الهمزة في الانتكار الى الهمزة المقدرة لان معنى ام المنقطعة بل الهمزة كما هو المذكور في  
موضعه **قوله** او مقبلة محذوف فالاستتال في الشق الاول للمقرر وفي الثاني للانتكار  
قال ابن هشام ام على اربعة اوجه احدها ان يكون مقبلة وهي مختصة في نوعين وذلك لانها  
اما ان تقدم عليها همزة التسوية نحو استغفرت لم او لم استغفر لم او تقدر عليها همزة طلب  
بها واما المعين عزازيد في الدار امر واما سميت في نوعين مقبلة لان ما قبلها راء بعد ما  
لا يستغني باحد مما عن الاخر وهي ايضا معادلة لعادتها للهمزة في افادة التسوية في النوع الاول  
والاستتال في النوع الثاني ان يكون منقطعة وهي ثلثة انواع مسبوقة بالخبر المحض نحو تنزل الانا  
لا ريب فيه من راء لما لم يرد يقولون افتراء ومسبوقة بهمزة نفي الاستتال اذا الهمزة في ذلك  
لانتكار وهي بمنزلة النفي لا تقع بعده ومسبوقة باستغفار بغير الهمزة نحو هل يسوي لامي اليوم  
ام هل يسوي لظلمات والتور ومعنى ام المنقطعة الذي لا ينفارقها الا صوابا لانه ان يقع راء  
الراء ان يقع للمقيد فان قيل لا معنى للاسلام الذي عليه يعقوب وبوه سوي لادعان والقول  
للاحكام والاعلام لله تعالى وحذو ذلك لا تصدق بيمينه صلى الله عليه وسلم في التوحيد والاسلام  
بهذا المعنى لاني في اليهودية باللائمة من ثوبها استغفارها فلما لا توجد لهم لقولهم عزير بن الله والاسلام  
لعادهم واستكبارهم وترفعهم عن قول كثير من الاحكام سبحانه يمدح صلى الله عليه وسلم **قوله** وما  
يسال به عن كل شيء عام يعص الحلالة على ذوي العقول وغيره عند الايام سواء كان للاسلام او غير



واذا علم ان الشيء من ذوي العقول والعلم في من وما يخص من ذوي العلم وما بعده وهذا الاعتبار  
يقال ان ما في العقول واستدل على الخلاق ما على من ذوي العقول باطاني اصل العربية على قولهم  
يعقل من غير حيز في ذلك حتى لو قيل من لم يعقل كان لغوا من الكلام بمنزلة ان الذي يعقل ياكل فان  
قيل ههنا حيزان ففرق ما من لان ما يعقل معلوم انه من ذوي العلم قلنا نعم لكن بعد اعتبار الصلة  
اعني يعقل واما الموصول نفسه فيحيزان فبما هو ادا به شي ما يعقل في موضع الفعيل بالضم الي  
من لا يعلم مدلول من وليفن وصفه يعقل فعندنا غير لغوي فليست اصل اعلم انه قد تقرر ان ما يقع سوالا  
عن مفهوم الاسطر ومن يسميه المسمى وعن الوصف الثاني لاية يجوز ان يحمل على الاخر كما تقول ما زيد يريد  
انقيه او طبيب **قوله** لقوله عليه السلام عا رجل الى اخره ان مثله في ان اصلها واحد والاصوات  
تختلف من مرق واحد والحديث رقا الشيطان قوله كما قال في العباس الى اخره قال النبي صلى الله عليه  
وسلم لعن من اخطاب رضي الله عنه حين كان بطليبا لزيادة في الصدقة وكان عباس رضي الله عنه لا طبيب  
نفسا بذلك والحديث رقا الطبراني قوله هذا بقية القوم لواحد بقي منهم ولا يقال بقية الاب  
للاخ والحاصل ان بقية النبي يكون من جنسه **قوله** كما قال في زيادة من اصل سلمى نحوه اسرون  
وقوله وقد بينا بالاجماع اب والالت للاشباع وفي الاية قد سقطت بالاضافة اي تكن جعل الله  
ابا نانا قوله قوله بالانصاف الى اخره يريد انه جاز البذل عن المعرفة وهو يكره لانه وصفت  
فاستقلت بالفايدة كما في السطر قوله من تكرار المضاف الى اخره يريد انه اعيد ذكر الاله ليدل على  
على الضرر المحرور بلاعادة المار قوله او نصب على الاختصاص لانه كالمعرف لوصفه مما بعده فقط  
ما قيل من ان الخاء مضو على ان النصب على الاختصاص لا يكون تكره ولا بهما اي يريد باله اباك  
المادة **قوله** ويحتمل ان يكون اعتراضا اي جملة معطوفة على يعقل ويحتمل ان يكون جملة اعتراضية  
مؤداه اي ومن حالنا انه مسلمون فعلى هذا فالعدد والى الالاسمية للعدد والاشارة مع رعاية العاصلة  
وانت خبير بان وقوع الجملة الاعتراضية في اخر الكلام مما عليه نقص اصل المعاني وان معناه الخاء وقد  
من الكلام فيه قوله سمي بالجماعة فيهم من كلامه ان الاله لم ينجب اللغة بمعنى الجماعة ابتداء وظاهر  
كل الامور في على خلافه فانه عدد من جملة معاني الجماعة **قوله** واما المنفردون لما فتنوا الي  
اخره قال صاحب الكشاف فالمعنى ان احد الايتفه كسب غيره متقدما كان او سارا كان او ليك  
لا يتفهم الا ما اكتسبوا فلذلك انتم لا تنفعكم الا ما اكتسبتم وهذا يشعر بان في لهما ما كسبت وكسرا  
كسبت قصور المستند على المستند اليه اي لما كسبها لا كسب غيرها ولا كسبكم لا كسب غيركم وهذا كما  
قيل ويكره اي لادني ولا دن اي لادني كونه وجه ارتباط ذلك ما سبق من جهة المعنى هو انهم افتخروا  
باوايلهم فاجبوا بذلك واما وجه الارتباط من جهة اللفظ ان جملة لهما ما كسبت الى اخره اسما صفة او حال  
او استيناف **قوله** لا ياتين الناس الى اخره رواية الجمهور لا ياتين بالعنف فهو خرف في معنى النبي مثل  
به هبة في فلان يقول كذا او ياتون في مصوب على ان لو والجمع والمون للوقاية وقد حذفت بوزن الاطراب  
اي لا يمكن من الناس الايمان بالاعمال وسكروا بالانساب واما على رواية التشديد فهو صريح في قوله  
اي اصل ملة ذكر كسب ملة فوجهم وزاد غيره نصبه على الاخر الى اخره قوله حال عن المضاف  
اليه ذكره مع ان المضاف وهو الملة موزنة جملة المعنى لان الملة بمعنى الدين **قوله** او المضاف  
اليه للاطابق في جواز ذلك اذا كانا المضاف جزا من المضاف اليه او منزلة الجز من حيث جهة قيامه  
مقامه بخواريت هذا اذا رايت وجهها اختلاف رايت غلام عند قايه ترا خلتوا في ما قبل هذه الحالة  
تقبل معنى الاضافة لما فيه من معنى الفعل المشعوبه حرف الجر كانه قبل ملة بيت لا يريم حنيفيا

والصحيح ان عاملة عامل المضاف لما يبينه من الاعاد بالوجه المذكور الخفد وله الولد قوله الفرد  
بالذكر حكى الباع هو الامان لانه المفعول من الاثر ان لكونه مقصودا منه **قوله** من يات التغير والتبكي  
لما كان ظاهر الكلام ان الذين الذين من المؤمنين مضافا الى المصداق كما حصل بداهة وليس  
لذلك لقوله تعالى ومن جنت غير الاسلام وياتين بقليل منه دفعه باربعه اوجه احد هان ذلك  
على سبيل الفرض والتقدير قصد الى التبكيت والاراحة يعني ان حصوله او ياتين بقليل منه دفعه باربعه اوجه احد هان ذلك  
وامنوا به فقد اعتدوا ولكن ذلك مستغف لان طريق الحق واحد فلا طريق الى الاصل كما سري هذا الد  
فان قلت فعلى هذا يشكل ان الاله لا يهاب ولا يكره ان لا يكون حقا الا احد مما قلنا ذكر في كذا  
الفقه ان المصيب من الخلق في العقليات واحد وهو من ماد فالحق لتعريفه الواقع كدور  
العالم وشبهت الباربي وما في الاسلام كله او بعضه محلي اثر كافر لانه لم يصاد فالحق واما المسئلة  
التي لا تقاطع فيها من سبيل الفقه فقال الشيخ ابو الحسن الاشعري والفاخي ابو بكر الباقلاقي وابو  
ومحمد صاحب الامام اي حقيقته رحمه الله وبن شرح كل مجتهد فيها مصيب ثم قال الاولون حكم الله بها  
تابع نظر المجتهد فاطلة فيها من الحكم فهو حكم الله تعالى في حقه ومن مثله وقال لثلاثة الباقية  
فيها شي لوجه الله فيها لكان بذلك النبي ومن قرأوا ايضا فمن لم يصادف ذلك لشي اسما بها  
لا حقا وانما لا انها فو محلي حكما وانما ولا يخفى عليك انه من مضاف ملة يستل الاجتهاد والصحيح عند  
الامام الشافعي رضي الله عنه وفاقا لجمهور المصنفين فيها واحد وبه تعالى فيها حكمه من الاجتهاد  
وان عليه اماره وان المجتهد مكلف باصا به وان المحملي لا ياتين بوجه ليدله وسعه في طلبه كما دل  
عليه حديث الاجتهاد واما التي فيها قاطع من نوا وجامع واختلف فيها لعدم الوقوف عليه فالمصنف  
فيها واحد وفاقا وهو من واقع ذلك الواقع ولا ياتين المحملي حتى لم يقصر في اجتهاده وثانيا ان الباقية  
صله اسما بل للاستعانة واموا بمعنى او جددوا الايمان الشري ودخلوا فيه من غير احتياج الى اعتد  
صله اي بان دخلوا فالامان بواسطة طريق يهدي الى الحق مثل طريق قولا واعتقادا فمادة  
وعلى الوجهين ما هو موله عبارة عن الدين او الطريق وقوله فان تولوا عن الايمان بالنفس الى الاله  
وقوله عايتون بالنفس الى الثاني والثالث والاربع ظاهر ان من كلامه ما صدر ربه وضميره  
له او لجمهور ما ذكر في قوله قولوا اسما الى اخره بتاويل المذكور والقرآن والحمد صلى الله عليه وسلم  
والتبكي والتقريع يقال بكم بالجملة عليه **قوله** فسبكتكم الله الضمير ان مفعولان تقول  
فناه موزنه ودلالة السين على التاكيد من جهة كونها في مقابلة لن قال سديويه لن افعل فني بانفعل  
قوله او وعيد للمعرضين عطف على من تار الوعيد والانفصال ليس بحقيقي بل بانه الخلو فيخرج  
الجمع **قوله** اي صيغ الله في صيغته الله على الاقوال للثلاثة استعارة اصلية فصرح بحقيقة  
والقرينة الاضافة الى الله والجامع في الاول ما ذكره بقوله فان حلفه الانسان الى اخره وفي الاخير  
الظهور والبيان كما اشار بقوله لانه ظهر اثره الى اخره **قوله** او المضافه وهي ان يعبر عن النبي بلفظه  
غيره لوقوعه في محبة بطريق المقال مثل تعلمنا في نفسي ولا علمنا في نفسك والحال كانه هذا  
المقام وقد جتمعان فاذا قال لن نغرس لا شجارا غرس كما يغرس فلان سيرا الى رجل يعمل الكرم  
بنفسه ويقرر ههنا انه سمي بالظهور بالامان صيغه لوقوعه في محبة صيغه اهلي النار فقد را  
قوله على انه مصدر موكداي لنفسه لكونه مضمون جملة لا محتمل لها غيره وهي اسما بالله قوله وذلك  
يقضي دخولها الى اخره حتى لا يلزم وقوع الكلام الاجنبي بين المعطوف والمعطوف عليه **قوله**  
ولن نصبا الى اخره جواب لصاحب الكشاف حيث قال وعنه له عابدون عطف على اسما بالله وهذا



العلف يدور من ربح ان صيغة الله بدل من صيغة ابراهيم او نوح على الاخرى بمعنى صيغة  
الله اي لا سوا ما فيه من تلك النظم الى اخره وحاصل الجواب انه لا يقع الفصل بين المعطوف اعني قولوا  
المقدس وقيل وعلى له عابدون والمعطوف عليه وهو الموصوف او اتبعوا بالاجنبي لان صيغة الله بدل  
من صيغة ابراهيم قوله يدور به اي بقصد ونه لا يقال الفصل بان بين المعطوف والمعطوف عليه  
بين الموكد والناكيد بالاجنبي لان قوله فان اسوا او قوله فيسكنكم الله لا يدخل في بينهما في خبر قولوا  
لاننا نقول ما ذكر من الفصل وان لم يتعلق بقولوا العطا وقد تعلق به معنى فلا تلك للنظر **قوله** يعني  
ان الامر الى اخره والمراد بالاستفهام ان كلامه من سنك يعني ان لا يكون والا فاعلم حاصله بقوله  
الامر من وكذا اذا جعلت منقطعة واما على فانه ام يقولون يا ابيهم فلا يكون انرا المنقطعة  
لما فيه من الاضراب عن الخطاب في حاجتنا **قوله** يعني شهادة الله قال صاحب الكتاب اي  
كم شهادة الله التي عنده انه شاهد باوحي شهادته لا برص عليه السلام بالحنيفة قال العلامة  
الشمس زاي ريد ان العالمين قد اصابه شهادته اي شهادته كليمه من الله بمعنى واصله منه  
كأنه عنده من كثر معني تحقيقه عنده معلومه له انه شهادته الله والمعني لا يظهر من اصل الكتاب  
لانهم قنوا الشهادة على التحقيق ولا يظهر من المسلمين لو تروا ما على سبل القرض والتدبير الفصل  
الماضي في الاول على اصله وفيه لاني للتدبير من محقق منها كتمان كافي قوله لئن اشرت ولا  
محقق عليك ان المراد من الكاظمين الكثرة في الوجه الاول لما مر في قوله ومن اظهر من منع ساجد الله  
فلا بد من الشك والمانع ويجوز حمله على الاضاني او الادعائي فيصير الحكم في الوجهين قوله فاعلم انهم  
اي عقولهم **قوله** وقاعدة تفيد ان الاخبار الى اخره اي على الخبر عنه وهو طعنهم هذا ما عليه اكثر المفسرين  
وذهب قوم الى ان الآية متقدمة في الخلاوة متأخرة في النزول عن اية تدري تغلب وجهك  
وهو ما ذكره ابن عباس وغيره فمعنى سيفك السفها انهم يستقرون على هذا القول وان كانوا قد  
قالوا ومعني الاستقبال الاستمرار فتأمل **قوله** الحال التي عليها الى اخره اي الهيبة ويقال  
للهيبة ايضا يقال فلان لا قبل له اي لا هيبة ولا جبهة له يمدى اليها قوله بارسلهم امره اي استأمر  
قوله الى الصراط المستقيم المراد منه التوجه الى بيت المقدس بارة والكعبة اخري قوله اي خيار  
هو جمع خبرهم خلافا لاشارة وقد يكون اخبارا كما من الاخبار **قوله** وهو في الاصل امر الى اخره  
والوسط بالخبر ام لعين بين الجوانب كدور الدائرة وباللون ما بين الطرفين من الاماكن المبهمة  
ولا يقع الاظر فانقول حلت في وسط الفخ وحل وسط الدائرة بالكون لهورا لوقوع في الشيء بقله  
المبالاة **قوله** واستدل على ان الاجماع لا يخفى انه يقتضي اتفاق جميع اهل العصر لا اجتماع  
المدعي قوله لانك لا تملك بالثلاثة اي لا اختلفت قال الجوهر في ثلثة الكل في الحاميط وغيره قوله روي  
ان لا يلام الى اخره رواه البخاري وغيره وهو ما روي بالمعني **قوله** اي الجبهة التي كنت عليها  
اشاره الى ان قوله تعالى التي كنت عليها منقول فان عند الموصوف والقبلة منقول اوله  
وهو ما جزم به صاحب الكتاب وقيل عليه وقيل غير ذلك بان جعل منه للقبلة المذكورة على  
ان المعقول الثاني محذوف في جعلنا القبلة التي كنت عليها ثابتة لا تتغير ابد الاقرب عليه  
**قوله** بينه وبينه احد الضميرين المنهي على الله عليه وسلم والآخر للبيت المقدس ولما  
يكن ذلك بالمدينة اعلان بان بين مكة ومكة وبينه **قوله** فلما كان الرسول في مكة توجه  
الى بيت المقدس لكي يجعل الكعبة بيعة وبين نفسه كانه توجه الى الكعبة وبيت المقدس  
فلما ذهب الى المدينة توجه الى احد ما لاستماع الجمع لحوال المدينة بينهما قوله والمعني ان اصل

اسرك على ان لاني **قوله** الا لمعنى الناس يعني قبل التحول الى الكعبة قوله اليها اي الى بيت المقدس  
وقوله اولنا لان ان زمان التحول قوله وما كان لغا من العارض هنا الاستحسان وقد زال بامر الله  
الى الكعبة وعلى الاول وهو المخبر به هو جعل الحاج في كلبه لئلا يشركه قوله ينكر نعم الكتاب  
وكسرها اي يرجع **قوله** فان قيل كيف يكون الى اخره حاصل السؤال ان قوله لغا من العارض محذوف  
علم الله تعالى مع ان علمه تعالى ازل واجاب بثلاثة اجوبة وحاصل الاول ان المراد علم المتبدلين بالحاد  
فاحذوف راجع الى القيد وحاصل الثاني التحري في اسناد فعل بعض خواص الملك اليه تنسبا على  
كرامه **قوله** واخصاصهم به وحاصل الثالث التحري في اطلاق النسب وهو العلم بالنسب وهو التميز  
فان قيل ان اريد التميز في الوجود المعني فهو حاصل قبل التحول او الوجود العقلي فما حصل في علم  
الله بل عينه وغير مسبب عن علم الله في علم المخلوق فكيف يعبر بعلم الله عن التميز في علم المخلوق  
واجيب بان المراد الاول ولا يخفى انه لا يكون الابد الوجود ويمكن ان توجه الآية بوجه رابع  
وهو التمثل اي علم ذلك فعل من يري ان يعلم **قوله** ويشهد له فانه ليعلم الى اخره لا ينافي  
الي من وحصله ان يميز من فتأمل قوله والعلم اما بمعنى المعرفة على القرين لانه لم يذكر له الا معقول  
واحد من الوصول فان قيل كيف تكون العلم بمعنى المعرفة والله تعالى لا يوصف بها قلنا ذلك  
لشيوعها فيما يكون مسبوقا بالعدم وليس العلم الذي يعني المعرفة كذلك اذا المراد الادراك الذي  
لا يتعدى الى مفعولين **قوله** او معلق لما في من الى اخره يعني من استقامت عليه واقعه موقع المبدأ  
او مع موقع الخبر فكون العلم من المتعدي الى مفعولين معلنا بالاستقام ومن يتقلب حاله من  
بمع اي يميز امه وهذا يدفع ما ذكره ابو القاسم انه لا يجوز ان يكون من استقامت عليه لانه  
يلزم التعلق ولا يخفى لقوله من يتقلب متعلق اذا لمعني لتعلقه بغيره ولا وجه لتعلقه بغيره  
لان ما كان بعد الاستقام لا يتعلق بما قبله فان قيل لا ريب في ذلك على حذف التميز قلنا منع بل محوي  
الكلام ليس غيره على انه مشترك الا انما ادعى على تقدير الوصولية ايضا بحال منه معنى متجاوزا  
**قوله** واللام هي القاصلة اي القارفة بين الحقيقة والناقبة لا بينهما وبين المشقة كما قيل  
فيكون كان زائدا قد يقال ان المراد ان كانت مع اسمها زائدا كانت كبرية خيرا لا مستدرا ان  
الحقيقة واقعة بالجملة وسلكه خارج عن القياس الاستعمال وان اراد ان كانت وجد هازا زائدا  
والضمير بان على الرفع على الاندفاع لوجه لانه لا ينافي ما قبله من انه لما وقع بعد كانت وكان  
من جهة المعنى في موقعه ان كان جعل متصلا تشبيها باللام وان كان مستدرا محققا والاولان  
كثير خبر مستند احدث والجمل خبر كان فتأمل والمراد بالكبرية الثانية **قوله** التائبين  
على الايمان قديده لانه مقابل لقوله من يتقلب على عقبيه قوله او تباكم على بعد الصلوات  
او التجاوز قوله او صلاتكم اليها على تشبيه الكل باسم الحزب والخبر رواه البخاري وسلمه وغيرهما  
**قوله** ولعله قد مر ان روي الى اخره لان الاول يعبر الدنيا والاخره والثاني محقق بالاخره قوله  
وقرأ الحزبان وبها تافوا ان كبر قوله روي ان اصله في المصارع للتعليل وقد استبرحت  
هنا للكبرية التفسير كذا في ذكره وان رب التعليل هو اصله في التعليل في الكبرية كالحقيقة  
وفي التعليل كالحزب الحاج الى القرية كذا في علم الخوارق بالضم والنسب والعقل والسمع  
الفرع قوله يجوز ان يكون كانه وهو الظاهر وان يكون حاصل المعنى **قوله** على صفة قبل  
هذا مبني على ان معنى ولاه دما منه واوليه اياه ووليه اذ يبعه يكون معناه قد نواضا  
ووصف القاصد بالصفة والموافق بمشقة الله تعالى اشارة الى ان ميلا الى الكعبة لم يكن من جهة



هو في النفس واجابه الله اليه بحمد الله وحسنه بل لموافقته ارادته وحكمته **قوله** اصرف وجهك  
الى اخره محتمل ان يكون شرط مفعولا ثانيا وان يكون ظرفا والفعل قد ترك احد مفعوليه والظرف الضم  
نفي السكون الناحية والجانبة كما مر قوله والبعيد يكفيه مراعاة الجهة هذا وجه ولا مع انه  
لا يكتفي بالامراة العين ظنا لا يقينا كما في الغرب لا يقال التوجه الى عين المسجد توجهه الى  
عين الكعبة لاحاطة بها كالدوائر المحيطة بالمركز فانها لا تخرج عن المحاذاة وان تفرقت جدا لا  
يقول رعا توجهه الى طرف من المسجد لاحاذي عين الكعبة وهو ظاهر بل في الدوائر المحيطة بالشيء  
وقد توجه اليها بحيث يقع الخط من البصر على المحيط ولا يقع على الحائط فان قيل رد على وجوب العين  
عدم صحة صلاة مع انها صحيحة وعلى وجوب التمسك بمسألة المعلى الى حين ما جعله قبلة  
والى يساره فان الخط الخارج من البصر يقع على الخط الماريا للكعبة ولا معنى للتمسك سوى هذا  
اي يلزم منه عدم صحته مع انها غير صحيحة قلنا بل تمت الكعبة ان يصل الخط الخارج من حين  
المعلى الى الخط الماريا للكعبة على استقامته بحيث حصل قايما وان تقول هو ان يقع الكعبة  
فيما بين خطين يلتقيان في الدماغ فيخرجان الى العينين كما في المثلث **قوله** في سجدة  
هي بكسر اللام قبلة من الانصار ظاهر هذا الكلام يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
انما تحول في الصلاة وظهر الاخبار وصحتها يدل على خلاف ذلك فقد روي البخاري وسائر  
عن ابن عمر رضي الله عنه قال بينما الناس يقفون في صلاة الصبح اذ جاءته ابي بن يحيى سلمة فقال  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرانا وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها  
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة فليست بقليلة قوله انه الحق بطريق القصر لا ترك  
التحويل لاستلامه الكعبة في ثمان الانبياء **قوله** وما دسمه جوابا لشرط ان لو كان هناك  
ما مع فهو ما من في معنى المستقبل ودخلت ما محلا على لفظ الماضي وحذفت الثاني الجواب  
لان فعل الشرط ماض وقوله وما انت بتابع عطف على مجموع الكلام السابق لا على ما وقع في موقع  
القسم والشرط ولهذا اعدل الى الامة قوله وقيل لهم وان تعددت الماخر جواب عما يقال  
لوازد القبلة مع ان اليهود قبله وللتصارى قبله اخرى لتصلب الاشياء يقال تصلب فلان  
في الاسراف الشدة فيه **قوله** ولين انعمهم مثلا يعني ان هذه الشرطية صحيحة على الفرض  
والقدر والافلاحي لا يستعملان في موضوعه للمعاني المحتملة بعد التحقيق اي لا تنافا بقوله  
وما انت بتابع قبلتهم **قوله** لن الظالمين اي لم تكن الظالم الفاحش وقوله من سبعة اوجه  
قال في بعض النسخ الاول لسان باللام الوطية للقسم الثاني القصر المعنى الثالث حرفا الحقوق  
وهي ان الرابع تركب من جملة اسمية الخامس الايمان باللام في الخبر السادس جعله من الظالمين  
ولم يقل انك ظالم قال في الاندراج معهم انما محمول انواع الظاهر لا المقيد بحج العلم ولا يخفى  
ما فيه من انه ذكرا ولا سبعة ثمانية وفي بعض النسخ من عشرة اوجه كالقصر واللام  
الوطية وان الفرضية وان الحقيقة واللام في خبرها وتعرف الظالمين والجملة الاسمية  
واذن الجوابه وايضا رطبت من الظالمين على انك ظالم والظاهر لا فادنا ان ذلك مقرر بحق  
انه معدود في ذمتهم وايضا الاتباع على ما ساء اهو بمعنى انه لا يعصده وهاهنا ولا يدل  
في بانه بيان قوله وان لم يسبق قبل بل سبق ذكره بلفظ الرسول مرتين فاما **قوله** يعرفونه  
بما وصفه الى اخره فان قيل هذا يشعر بان المعنى يعرفونه لشخصه مميزاتا عاده ومعلوم ان  
المراد انهم يعرفونه انه ذلك الشخص الذي وعدني كما هم وان كان ذلك غير مستبدا ومن العباد

كالا عني فتأمل قوله واستغناي بحسب المعنى للقول لا بحسب المعنى الاصطلاحي **قوله** واما خبر  
مستد الى اخره لم يبين كون اللام عليه ما اذا قيل للبعد كافي ذلك الكتاب ومعناه ان ما جاءك  
من العلم او ما يمتونه هو الحق لا ما يزعمونه وقيل بالتعريف والوجه جواز الامر من كالا عني قوله وليس  
بمصد الى اخره اي ليس من الافعال لا اختياره فلا يدخل تحت التكليف قوله بل اما تحقيق الامر يعني  
ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم على اليقين وفي بعض النسخ تحقيق امره لا امره **قوله** او امر الامه  
عطف على تحقيق الامر وهو من باب يا ايها النبي اذ اطلقتمك النساء فظهر الرسول صلى الله عليه وسلم  
توجيه الخطاب اليه والمراد امته لانه امامهم وقد رتبتم قوله على الوجه الابلغ لان النبي عن الامه  
على صفة ابلغ من النبي عن نفس الصفة لانه الاول بالانذار على الثاني **قوله** هو مولها  
وجهه الى اخره يعني فمخير هو جواز ان يكون لكل والمفعول محذوف وموجهه وان يكون لله والمفعول  
المحذوف من غير كل قوله والمعنى وكل وجهه لله مولها اهلا فالغدير على هذه القراءة الله فقط  
اذ لا ذكر لغديره **قوله** واللام من يدين في المفعول للتأكيد وجبر الضمير لفاعل اي لكونه اسم فاعل  
وعمله متعريف ولا عني ان هذا من قبيل المحذوف على شرطه التفسير فلا بد من ان الفاعل  
اذ اقدم في ضمير الاسم لم يقدري على امره المحذوف واللام لان عامله محذوف والمذكور في خبره  
فتأمل قوله قد رتبتم اي رتبتم تلك الجملة والمجمل مفسر لما قبله **قوله** ومن اي مكانا الى ثاربه  
الى ان الثاني قوله قول الحق لان من حيث خرجت في معنى شرط قوله كرم هذا الحكم الى اخره  
اي يولي بشر المسجد اجماع حيث ذكر ثلاث علة تظهير الرسول بقوله فلو نزلت قبلة ترصاها  
**قوله** وجري العادة الالهية الى اخره بقوله ولكل وجهه هو مولها قوله ودفع الحج المحالين الى اخره  
بقوله لئلا يكون للناس عليك **قوله** فون لكل علمه معلوما اي قاري مع زيادة فون الاول  
امر لكل باتباعه واظهار عناد اعدائه وخيبه رجايم فها كانوا يفتنون من اتباع اهلهم وفي  
المانية عدم تفاوت الحال بحسب السفر والمقدور والتفرع بحقيقة الامور والوعيد على من ركه  
والاكيد منها بالتكذار وفي الثالثة لشرع منه بمناجاة صلى الله عليه وسلم **قوله** استغناس  
الناس الى اخره يعني به الدول لانه المختار في الكلام اي غير موجب فيكون محمدا والنصب على  
الاستغناس وفي كلامه اشارة الى ان اللام للبعد وان علم النبي متعلق بكل فرد لا بكل جملة مع انه  
لعموم النبي لا لثبتي العموم وان حجه اسم كان وللاس خبره فاما علمك فيحصل ان يتعلق بالطرف اعني  
للناس وان يكون خالسا من جملة انه في الاصل صفة **قوله** لقولهم جئتمكم الى اخره اشار به الى ان  
المراد بالحجة ما يتسك به حقا كان او باطلا قوله لقوله لا عيب فيه الى اخره العيب من قبل تأكيد  
المذبح بما يشبه الذم والفول واحدة الفعل بالفتح وفي كورة في جد الفراع العتوب والكعبة  
الجيش قوله على انه استغنا في اخره يعني الذين ظلموا مستدوا وخبره فلا محذورم قوله اول سبلا  
يكون عطف على قوله علمه مقدره يعني عطف على لئلا قوله وفي احدى مقام النية الى اخره وانه  
الترمذي قوله متعلق بما قبله كان على هذا التشبيه وعلى قوله او ما بعد التشبيه او التقليل  
وارسلنا على الوجين في موضع المصدر وعلى الثاني فذلك الثاني فاعلم والمفعول متعلق بركب تكبير  
**قوله** فخذ به باعتبار البعد التركيب من التعليل العاليية وهي مقدمة على ما اخره وجها  
فتظهر الى الاول هذا الى الثاني ثم قوله جئتمكم اخراي باعتبار المتعلق **قوله** بل احيا يعني ليس  
هو عطف على اموات ولا على اموات لانه ليس في جزم القول بل هو اعراض بالجملة لاجل لسان الاما  
**قوله** على ان حياتهم ليس بحسد الى اخره هذا اما عليه انما المفسر من قال ان عادل ومحل انجا



بالجسد وان لم يشاهد وابدان حياة الروح ثابتة لجميع الاموات بالاتفاق فلو لم يكن حياة الشهيد  
بالجسد لا سوي هو وغيره ولم يكن له مزيد ولا نقي عليك ما فيه فليسا بل روي المسامحة عن سيرة  
مرفوعا ارواح الشهداء عند الله في جوارح طير في نار الجنة حيث شئت ثم تاويل الى قنديل تحت العرش  
فولدها بعه عشرين سنة من الماخر وثانيه من الانصار قوله انما قلله الى اخره يعني ان تنوس التي لتتعليل  
ومحذور ان يكون للمظفر على قول ذكره الامام الثاني رحمه الله **قوله** وانما اخبرهم به قبل وقوعه  
الى اخره يعني كابدل عليه لانه لم يتركوا لاختصاصه بالاستقبال قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
اذ مات ولدا العبد الى اخره رواه البخاري وغيره قوله ولشرا الصابون عطف على ليلو نكر عطف  
المضمون على المضمون على الابتداء حاصل نكر وكذا البشارة لكن لمن صبر **قوله** هاهنا جليلين  
بحكمه قال القرطبي وذكر الصفا لان آد ر عليه السلام وقف عليه واثت الحروة لان حوا وقفت  
عليها قوله من اعلام سائكة اي شديدة التي شعرها الله تعالى اي جعلها شعرا اي علامه متبدا  
قوله وهي العلامة قال الجوهري حال الج و كل ما جعل على ما عه الله قال الاصمعي الواحد شعيرة  
وقيل شعارة والمعنى موضع العسك في العبادة وبالجملة فاما انه الشعار الى الله يكون معني اعلام  
مواضع العبادة **قوله** كان اسات على الصفا كل من اسات وبالله ام يوم وزعموا هذا الكتاب انما  
كانا رجلا وامراة زينا في الكفة لشما حمرن فومعا عليهما ليعتبر بهما فلما طالت المدة عبادا من  
الله قوله وهو ضعيف الى اخره وكذا الاستدلال بقوله ومن نطرح خيرا لان تعدية منه شعر  
ان المراد به الانسان بالقليل طوعا فلا ياتي في الوجوب واما قراءة بن سعود رضي الله عنه فلا جناح  
عليه ان يطوف بها فليست بحجة عندنا ثمانية نعم لو لم يكن الاستدلال بوجه اخر لمع ان يصير  
قوله انه ركن لقوله صلى الله عليه وسلم يعني ان الامر بالسعي مع التقليل والاكيد بان الله كتب  
عليكم مفيد عليه الوجوب بحيث يغتفر الجواز بغوته وهو معنى الركنه **قوله** كالايات الشاهدة  
الى اخره فترا البينات والهدى ما فرينا على ان من بعد متعلق بما قبلنا كما هو ولا يستقيم الا على  
ما ذكره لزات بالقافي الخبر اعني اوليك يلعبهم ليللا يوهان نعم انما هو هذا السبب بل لاسباب  
جبه ولما علم بالواد في قوله عن الكان وساريا جيلان يات عنه ومعنى لعن الله ايام طرد هو  
وتعذيبهم من الرحمة والتواب ومعنى لعن اللاعنين لعنهم ما عليهم بذلك وفرا اللاعنين بالدين  
يتاني منهم ذلك اشارة الى انه ليس على عومه اذ من اللاعنين من لا يلعبهم قوله وقيل الذكر  
الاول وان يقول بدون الذكر قوله لا يهلون الى اخره فترا ما جدد ثلاثة امور اولها من الاشارة  
والاخران من النظر وقوله او لا ينظر اليهم بيان للمعنى لا دلالة على حذف حروف الجر **قوله** اي  
سبح العباد الى اخره لا تخفى ان قولنا سيد كرسيد واحد وان معنى الوحدة ههنا الفرد بالساد  
ولا اله الا هو بحسب صدر الكلام يعني كل اله سواه وبحسب الاستدلال اثبات له ولا وجه لان  
الاستدلال من النبي اثبات سببا اذا كان بد لانه يكون هو المقصود بالنسبة ولهذا كان البدل  
هو المختار في كلامنا غير موجب بمزلة الموجب في هذه الكلمة حتى لا يكاد يستعمل لا اله الا الله  
بالنصب ولا اله الا اله فان قيل كيف يقع البدل هو المقصود والنسبة الى البدل منه سلمه  
قلنا انما وقعت النسبة الى البدل بعد النقص بالاقبال بدل هو المقصود بالنسبة الى المعنى في البدل  
منه لكن بعد تقصده ونقص النبي اثبات **قوله** وما سواه اما انه الى اخره فان قيل الكفر  
والعصية وسائر القبائح ليست منهم ولا شعر عليها قلنا انما هي من حيث لتأليه والاعماله  
وما يرجع الى الوجود والسبب فيه ورجع الشر والقبح الى العدم ولهذا بيان في علو اخر

الشيخ  
له

**قوله** لانها طبقات الى اخره هذا اقوله للفلاسفة واما الاشاعرة فارضون عندهم طبقات  
ستفاصله بالذات بين كل ارضين مسيرة خمسين مائة عام مثل السماء كاوردي في الاخبار وذا البغوي  
بحكمه ذلك ان السموات مختلفة الاجناس بخلاف الارضين لا عا دجتها وهو الزايب وذكر بعضه ان  
الحكمة في افرا الارض ثقل جمعها لفظا وهو ارضون فليسا بل **قوله** والملك التي عطف على خلق  
السموات لاعلى السموات قوله يفهم الى اخره اشارة الى ان مصدره او وصوله والبا على الاول  
للسبب والضمير الجري والجر على الثاني للمصاحبة اي جري معجوبة بالاعيان التي تنفع الناس  
**قوله** لان مدنا ما الجري في مالها لانه هذا اعلى راي الفلاسفة والاشاعرة على خلافه وهو ما  
دلت عليه الاخبار وحاصلها ان السحاب من جرم مفر في الجنة والمطر من تحت العرش وقد  
سبق ذلك قد يقال يجوز ان يكون الكلام مبدئا على الظاهر لا على حقيقة الامر فليسا بل **قوله**  
لانه معنى السفسية قال الجوهري الملك بالضم والسفسية واحد وجمع يذكر ويرث قال الله تعالى  
في الملك الشجر لجابه مد والوجد قال والملك التي جري في الجرفا نث وتعمل واحد اوجها  
قالا لغاه وعرف ذلك ما اطعم والواحد فيه متحد بالصورة جمع رصدي واحد عليه فان الضمير لما  
فيه اعم من ان يكون بحسب حقيقة او بحسب التقدير فوضعه فذلك اذا كان مفردا ضمه فصل  
واذا كان جمعا ضمه اسد قوله وتري يضمن على الاصل اي بحسب السماع كالصق قوله وضه الجمع  
غير ضمه الواحد اي بقدر **قوله** عطف على ازل لا يقال منع هذا العطف وجود الفاعل  
ما حسي وهو الازم او لا يوهو كون بمعنى جزا الصلة ما تعان العطف عليها قال ابراهيم  
لا يصح عطفه على ازل ولا على جلاله على التقديرين يكون في خبر الصلة فيصاح الى ضمير  
يعود الى الموصول وتقدم به وبث به فيها وحذف هذا الضمير لا يجوز لان شرط جواز وهو  
مجرور بالحرفان مجري الموصول مثله وهو مفقود هنا والصواب انه على حذف الموصول اي  
وما نعت وفيه زيادة فيها وهي جعلها مستقلة وحذف الموصول تابع في كلام العرب وقوله  
فان الدواب تارة الى هذه العطف وهي السجدة كما لا تخفى والحيما بالقصر المطر **قوله** فان  
فيها ما اي قول لا و دورا هو جوا وما لا القول العيا وهي التي تهب من مطلع الشمس اذا  
استوي الليل والنهار والعبور يقابلها والتماد هي تهب من جانب القطب والجنوب يقابلها  
والقديم لا يلبث بخرا ولا على سطراروي بن ابي حاتم عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اربع سجدة في الارض لسانه فلما اراد الله ان يهلك عادا اخرجهم من  
الارض ان يرسل عليهم ريحا يهلك عادا قال يا رب ارسل من الارض ريحا فخر الزور قال له الجبار  
اذن تكفنا الارض ومن عليها ولكن ارسل بقدر ريحنا والواغ جمع ملقحة على الشدة ودلان العيا  
ملائكة وهي التي تلحق الانهار وقوله واحوالها اي كونا حارة وباردة **قوله** مع ان الطبع يقتضي  
الى اخره لانه ان ثبت يقتضي طبعه الزوال وان لطف يقتضي طبعه الصدود وان توسط يقتضي  
طبعه الانكشاف وهو القبح وكانه ضمن الانكشاف ما يشك الصدود واثبت خبره ان في قاييم  
به الارض استمارة تعبه مبرحة وشجوه اعلم ان مذهب الاشعرية ان الكتابات كلها صادرة  
عن الله تعالى بالاداسطة وسبب وهو الغفال لما يريد فعلى هذا لا تخفى عليك احوال فقال  
في امثال ما قال والمؤمن من الله تعالى السحرا اخرجوا عن ان يح ما خرد من حج الرب من فيه  
اي ينفقه به فاستعمل بعد ما كثر فيها كانه حفظها ولم يلقها من فيه **قوله** والكلام المجل  
الى اخره فحصل الاستدلال لانه لا خلاف في انما وجد كل منها بوجه مخصوص من وجوده مختلفة واغا

س

لي

خود



مختلفة اذ كان من الجائز مثلا ان تتحرك السموات على بقدر كونها متحركة كالأرض بعضها مثل الأرض  
وان تتحرك بعكس حركتها على التقدير المذكور بحيث يصير المنطقه دائره ماره بالقطبين على قدر  
ان يكون خلاف ذلك وان لا يكون لها اوج وحضيض على قدر ان لها ذلك وعلى ما قررنا الدليل  
لا يلزم كون الانلاك سقعه بالامور المذكوره كما هو رأي الفلاسفه قوله دائره ماره بالقطبين  
احدهما قطب شمال في جهة بنات النعش وثاني قطب جنوبي واجماع نحو هو الطريق **قوله**  
وان لا يكون لها اوج وحضيض الشمس مثلا لها فلان كل منهما متوازي السطحين احدهما مسطح  
وسو كونه مركزا لآخر ومنطقته في سطح منطقته البروج وثانيهما سمي خارج المركز وهو داخل عن  
المثل ومركزه نقطه غير مركز العالم لكن مناعته في سطح منطقته البروج وسطح محده ماس محدد  
سطح المثل نقطه مشتركه وهي سمي الاوج ومنقره ماس ايضا بمنقره المثل وهو السطح الحضيض  
قوله فان توافقت ارادة تمامية ان يجوز ان يريد احدهما التسليمه الامر الى الآخر فتأمل **قوله**  
لزم ووجه بلا مرجح فيه انه يجوز ان يكون التسليم المذكور مرجحا فلا يلزم ما قال وما نقل من انه  
لو كان بينهما الله الى اخره قيل هي لا يدل الا على نفي ذلك لانه اقل الجمع عندنا من اللغة وفيه نظر  
لان معنى الاله لو كان في السما والأرض الهة غير الله واذ لم يكن بينهما الهة غير الله فوجه من لا  
ولا يخفى عليك انه يدل على انه ليس بينهما الهة غير الله واذ لم يكن بينهما الهة غير الله فوجه من لا  
الالهة لا تعدد يستلزم المفارقة فاقابل والكلام الوافي فيه في سورة الانبيا المراد من جهة  
القلب سويده **قوله** هو الذي ظلموا الى اخره يعني ذلك اشارة الى متحدي الانبياء  
وضعا للظالم موضع الضمير الدلالة على ما يرون من ظلم المذاهب ما هو لها حق ظلم الذي هو الشرك  
المذكور على عظمه وبلوغه الغاية بالاطلاق للفعل وترك المتعلق مثل فلان يعطي واثار الى ان  
يرد سبحانه الى مقولتين سدد مسددها ان القوة لله فهو معني بعلمه وبرهون متعدي في مفعول واحد  
هو المذاهب فيكون معني متعديا وهذا الاله فهو معني بعلمه وبرهون متعديا لان اذ لم يصح  
فترك منزلة الواقع واما على قراءة لورتي بالخطاب فهو ايضا متعدي في مفعول واحد هو الذين ظلموا  
ومعني ان يكون برهون بدلائله وكذا اذ تبرا اذ لم يبعد الابدان من البدل وان القوة  
له في موضع بدل الاشتغال من العذاب وجعله بمنزلة البصر المشاهد من الباطن فاعلم ان  
**قوله** والواو الخالي دون العطف لما دسه الى بدل الا ذرا والعذاب من اذ يرون العذاب  
وليس فيه كبر فائدة ولان المحقق بالاستعظام والاستغناء هو تبرؤهم في حال روية العذاب  
لا هو نفسه واما بقطع عنهم من الوصل والاسباب فيستقل في ذلك لا يتبع للتبرؤ والعبر فيه  
ولي تقطعت بهم الاسباب للمتبعين والاتباع جميعا كغير رادوا فلا وجه لجعله المخرج للحال  
على العطف **قوله** اي مثل ذلك الا اذا التقطع اشارة الى مصدر هذه الفعل على ما مر في  
كذلك جعلنا امرية واعتبرنا المصدر مجردا عن التام للاحتجاج في تذكير اسم الاشارة الى تاديل  
وهذا اذ واه عن سبويه اراد اراه واقام واقامه ونحو ذلك **قوله** فعدل به الى هذه  
الى اخره يعني ان تقدر ان المسد اليه سيما اذا كان ضميرا اذا ولي حرفه النفي لئلا يكون الا  
وحصرا لنفي ما يلي حرفه النفي مثل وماتت عليا بعز يزعمون ذلك وقد يكون لحد التقوي  
اذ المراد سببه لاختصاص المقارن فلنا بالاختصاص من لفظ الى مقابل هو الاكثر من احباب  
الكبار الذي ليسوا بكفار فاما لغة والاقتضا ظاهرا وان قلنا بعد من الاختصاص بسبب  
ان المقام ليس بمقام التردد والتراجع في ان الخارج م امر غيرهم على الشك او الانفراد بل الا

نظائر

خصاص

لغز

بمقام ارادة اعمال حركات عليهم القطع والبس ما بهم لا يخرجون من النار اليه فاما لغة المذكورة  
يؤخذ من التقوي فتأمل **قوله** نزلت في قوم الى اخره قيل هذا قول مرجوح والمشهور بانما نزلت  
فيهم اية المائدة يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم واسأله الله فانه نزلت في الصحابة  
الذين حرموا الجوار والسوايب ونحوها ومن ثمة عبرنا يا ايها الناس وثمة يا ايها الذين امنوا  
فلنا على قوله وفيه الاطعمة في بعض النسخ لا يد الاطعمة وهو ظاهر **قوله** ومن التبعين خاص  
بجمل الا حلالا اذ لو كان مفعولا لكان لا يستلزم اي كذا وبعض ما في الارض حال لونه حلالا والمواد مخلوقة  
وسوايه قوله كائنا عليها اي على الواو والواو المفعول قد نقلت عنه مثل اقتت قوله والشهوة  
المنشئة رد بان ما ليس كذلك اما يستطعمه الشرع فلا يمنع منه ولا يخرج بقوله حلالا قوله جعلت  
فيه التاكيد عليها اي على الواو والواو المفعول قد نقلت عنه مثل اقتت واجه في وقت  
وجه **قوله** واستعبر لزمه الى اخره يعني شبه ثريته وبعثه على الشرايع امر كما نقلت  
نفسه كذا ما سبق منه الفعل ففيه استعارة تبعه ورواى انهم يقولون المأمورين له قد يقال  
لاحاقه الى حرف لا من غير ما مر لان حقيقة طلب الفعل ولا ريب ان الشيطان يطلبه لئلا يغشا  
من يريد اغواء الاعمال فتمالك من الغر كذا في الكسب الاصولية يقال فيها هذا الحكم مطلوب  
بما على الاجتهاد وكل مطعون بحال لئلا يعلم من الكتاب والسنة فهذا الكلام بحال العمل به فهو  
العمل على الطريق طريقه قال في المغرب جعل مد وكافق الميم من هاء كذا الشرع والصواب  
قياسا من الميراث انما هو موضع الادراك فتأمل **قوله** عدل عن الخطابة الى اخره اي صرف عن  
الخطاب وذكره واللفظ الغيبة كذا الاخرين على مثالاتهم وانهم احناء ان يعرف منهم ويصرف  
عن خطابهم لفظ جملهم فاندفع ما فهم من ان ترك الالتفات والجري على الخطابة نسب بالعدا  
على مثالاتهم قوله فنجوا الى ما لا نعلم ما نزل الله والقرية اي في قوله واذا قيل لهم اتبعوا ما نزل الله  
قوله والقرية للرد والنجوى اي لا ينبغي ان يكون اتباعهم لهم وهم المحملة لا يستدون **قوله** على  
حدث مصافى في المشبه والمشبّه به وفي الآية قوله اخذوا منكم من شئ منكم من شئ منكم من شئ منكم  
يسمى بالاحتياط وهو حذف حراس كل طرفا ثبت نظيره في الاخر والعقد رواه سئل الذين كفروا  
معه يا محمد كتلت الما عن مع الغم وما في مما معني على مفزاة اراي مقصوده نفي الداعي بالغير  
اذا صاح يا واما نفي الغراب فبالغيب المعية وانت خبير بان الوجهين الاولين من باب التشبيه بذكر  
ارادته والوجهين الاخرين من باب الاستعارة التشبيهية لكن الاول منهما على حذف المضاف  
مثل التبيين من الاولين ويجوز ان يكون من باب تمثيل المفردات كما يشهد قوله الا ان جعل  
الى اخره فتأمل **قوله** من باب التمثيل المركب في فلا يحتاج على تشبيه المفردات بالمفردات قوله  
اي بالفعل اي لنفي عنهم فعل القلب وهو النظر لادانته لانه ثابت قوله وعن النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول الله تعالى الى الاسر الى اخره بقاء البهيم وغيره قوله اخرهما العرب اذ العرف  
لا يطلق الميية عليهما **قوله** او استغنى الشرع اي في خبر احدث لنا سيدتان ودمان الميت  
والجواد قوله بالاستئناس الى طلب بوش نفسه على ذلك انظر الاخرين بغيره بقاء وله فذلك  
الاخر قوله وقرا عامر وابوعمر الى اخره قالوا البقاء بغيره بقاء الوان على مثل المعالي السالكين  
وبعضها بقاء البقاء واما غير حصين لسكونه وضم الطاء على الاصل لان الاصل اضطرور  
وبقاء البقاء ووجهها انه نقل كرهه الى الاولى اليها **قوله** فان قيل انما شهد قصرا لغيره  
فصرافا ان كان الخطاب للمؤمنين الذين حرموا المستلزمات او قل ان كان للكفار الذين حرموا

ر

نه

ب



السواب وعوها وعليها بواصافي لاحقق **قوله** اكلت دما الى اخره يعني كنت اكلت دمه  
ان لراخونك بضرة اترجيا عليك طوبى الحق طيبه الراعه ووجه الحلف بذلك ان اكلت الدية  
عار عدا م وانه يتصرف قبل اخرته قوله مهوي لفرط حمل سقوطه والقرط ما يتعلق في عجم الاذن  
فيكون مهوي لفرط كناية عن طوبى الحق قوله ومعنى في بطونهم الى اخره هذا حاصل المعنى واما  
الحقق فهو انه جعل البطن مقامه على الاكل منزله ما لو قيل جعل الاكل في البطن او في بعض البطن  
فهو ظرف متعلق باكل **قوله** اكلت دما الى اخره في تمام زمانهم من حين اي لا تاكلوا ليراحي  
محمل لفرط العفة عن السؤال لان زمانهم من جملة قوله عبارة عن عصبه ما ثبت بالنصوص انه  
يسالهم والسؤال كلام حل في الكلام على الغضب فهو كناية ويجوز بانه على ظاهره والنصوص على السنة  
الملايكة في حقه قوله يجب من حاله الى اخره المراد ما يجب منه تعالى ليجب لخاصين وتعلم بانهم  
قد دخلوا محل من يجب منهم قوله وما الى المذكور في القبح بانه اي لا يقتضي صله ولا يستقيم  
عنه ولا شرط ولا جزا ولا صفة وكون ما بانه مرفوعة بالابتداء او تخصيصا لخصيص شرار ارباب  
ما ذهب اليه سبويه قوله او استقامية هذا ما ذهب اليه العراقيون في الآية الرمي وهو قوي  
من حيث المعنى لانه كان جملة سبب حسنة فاستقام بقوله ما اعطى زيد وقد يستفاد من الاستقام  
معنى القبح قال الامام الرازي في هذه المذاهب قولان احدهما ان ما في هذه الآية استعمال جميع  
الترجيع ومعناه ما الذي اصبرهم واي في جسيم على التارخي تركوا الحق واتبعوا الباطل وهذا قول  
عطاء بن ريد وقال ابن الاثير قد يكون اصبر بمعنى صبر وكثيرا ما يكون افضل بمعنى فعل نحو اكرم  
ذكره واخره وخبر القول الثاني انه معنى القبح واعلم ان القبح ميفعين احدهما ما افعله قوله  
تعالى فما اصبرهم على النار وما في افضل به كقولهم اصبرهم واصبر قوله وما بعد ما الخبر راجع الى  
الوجهين مما بانه واستقامية والقوي اي في صبرهم على النار قوله لو لم يوصوله الى اخره هذا ما  
ذهب اليه الاخفش وتقدر الكلام الذي جعلهم صابرين على النار في عظيم **قوله** وقيل عام لغير  
والمسلمين يعني كثر خوض الطائفتين في امر القبله فقبل لم ليس المراد بقوله الى اخره وانت خير من  
البر على الاول كقول علي اطلالة والخبر اعني ان قولوا على مقتدى لا في لانه لم يزل عوان جسد البر ذلك  
بل فيه فني وعلى لما في كقول علي الكامل الذي كان كاهن كاهن والخبر على مقتدى ومضاف الى امر ان قولوا  
والجنت على ذلك والتزاع فيه لان المسلمين لا يزعمون ان في نفس قوله المشرق والمغرب يرجع  
بني على ذلك والتزاع فيه لان المسلمين لا يزعمون ان في نفس قوله المشرق والمغرب يرجع  
انما هو في كون البر توليه الوجه والذي يستدل انما هو من جهن ما يعني قوله كافال صلى الله  
عليه وسلم لا سئل عن صدقة الى اخره رواه الشيخان قوله صلى الله عليه وسلم لا سئل عن صدقة  
عليه وسلم وهو قوله صدقة على المسلمين صدقة وعلى ذي رحمة اتعنان لانها صدقة  
ورحمه رواه القساي والتبردي وغيرهما وقوله والحلة هي بفتح الحاء المعجمة الحاحه قوله يعرف  
به بعدد معني يأتي به محصله يعمل اليك من الطريق قوله او حقوا فكانت في المال سوى الركوة  
في المال قبل في مثل الطعام المضطرو وقيل مرفوع في صله الرحم **قوله** وفي الحديث تحت  
الركوة كل صدقة رواه الدارقطني والبيهقي والمعنى تحت الركوة وجوب كل صدقة رواه الدارقطني  
والبيهقي مقتدره واما الذي ليس مقتدره واما انه ليس بكنسوخ كوجوبه لفرطه على العيال ودمج ضرر  
المضطر قوله صرحا اي اذا اريد كليا به او ضمنا اذا اريد اجماع قوله طول منقح الطائفتين وتقلب  
قال الامام الرازي واما العرب فتارة كانوا يوجون القتل واخرى يوجون الدية لكنهم كانوا

قطعي

ظاهر

يظهرون التعدي في كل واحد من هذين الحكين اما القتل فلانه اذا وقع القتل بين متبذلين امد  
اشرف من الاخرى فالاشرف كانوا يقولون ليقض بالعد من الحسنات والبر من الحسنات والبر من الحسنات  
من اجلين منهم وكذا في المراحات والدية قوله ان يتساوا اي يتساوا من اهلان بفلان اي صار فلان  
والبر السوا قوله فالمنوم حيث نحيث خبر فان قوله وقد بينا ما كان العرض اي في حكاية ما كان  
بين الحسين الى اخيه العرض موافقة الواقع فلا يقتضيان اعتبارا بالظهور ومشرط بامور من حيثها  
ذلك قالوا المنوم بمعنى ذلك عليه اللفظ لاني محل المنطق فان وافق حكم المشكل هو عليه اي حكم  
المنطوق به فوافقه فمحي الخطاب ان كان ادلي من المنطوق وحين ان كان مساويا وان خالف اي  
حكم المنوم حكم المنطوق به فوافقه وشرطه ليحقق ان لا يكون السكوت تركا لفرط وعجزا كالحمل  
عجزا السكوت وان لا يكون المدح لورجح للنفا لبلد ليوال عنه او حادثا او لجهل بحكمه دون السكوت  
او خرج المدح لورجح ما ذكر ما يقتضي التخصيص بالذكر فوافقه الواقع كافي في قولنا لفرطه قوله  
قوله سوى احصا من الحكم اي سمي غير المذكور والقول يقتضي القصاص **قوله** وللتناس على الاطلاق  
فانه يشترط لوجوبه لتعاضد فيها الماتلة في الحل وفي الصفات المؤثرة في الارض قوله لانه حكاية  
ما في التورية قد يقال المراد بقوله النفس بالنفس الاحرار لان اليهود المكوث ذلك عليهم في التورية  
لورجحهم رقيق لان الاراقا ما اسيح لغيرنا صلى الله عليه وسلم لانه من الغنا يروي لورجح لغيره  
قوله وايضا يقتضي به الى اخره ليس هذا التخصيص بل قوله عندنا لتأخيه كما يدل عليه قوله تعالى  
بعد وللتناس في المسئلة قولان بل هو الاصح عند **قوله** وهو ضعيف وهذا الضعف ضعيف  
لان وجه الاحتجاج بالآية انه رتب له يد على العفو عليها في القتل العمد فلو ان القتل العمد انما هو  
القصاص قوله وكذا اكل فاعل الى اخره اي ما من مشق من الكتب **قوله** اي في من العفو الى اخره جواب  
عما يقال كيف رتب في عني له من اخيه يعني انه في موضع المنقول المطلق المقيد بالوصف مثل ضرب  
مضب شديدا لما في تكملة من الدلالة على ذلك وله معقول به لكن يكونه بواسطة حرفا لكان  
مساويا للمصدر وغيره جواز الاسناد اليه ومن اخيه يجوز ان يتعلق بالفاعل وان يكون عالما في الامر  
ان الامر ان يكون المنقول به تابعا للفاعل وان لم يكن في الكلام المنقول به اقرب غيره من المصدر  
او اطرافا والمكان او الزمان او المجرور معناه فالمصدر كقوله لن عني له من اخيه يعني لانه كاهن من  
المصدر وهو العفو **قوله** وعني بعدد الى اخره يريد ان عفا لا يرتفع في الفعل لكن تعدية  
بعن قد يكون الى حالي مثل عفا الله عليك وقد يكون الى الجاهية مثل عفا عني عن ذنبه بمعنى اعرض  
عنه وتركه وعند تعدية الى الجاهية اذا اريد الجاهية ذكر باللام مثل عفا الله لزيد عن ذنبه فحين  
اقتصر على ذكر الجاهية باللام علم انه لم يقصد التعدية اليه الى الجاهية لكن لزيد كما استغفاره به  
الكلام وحين ذكر بعن علم انه لم يقصد التعدية الى الجاهية وحين ذكر جميعا سئل عنوت له عن  
ذنبه علم انه لم يقصد التعدية الى الاستغفار ودلالة الكلام وتصدا الصريح قوله اي فليكن اتباع الى اخره  
يريد ان اتباع مرفوع فهو ما بانه اسم لكن او جوبه لا مقتدر قوله فلا يصح بعن المنون يقال عند  
به وعليه اي ترك ارفق **قوله** وللتناس في رضى الله عنه في المسئلة قولان اي في موجه لعد احدهما  
القصاص وهو الاصح والاخر القصاص او الدية اعلم ان ظاهر الآية دال على وجوب القصاص على جميع  
المؤمنين بسبب مثل جميع القتلى الا انهم اجعوا على غير القاتل خارج عن هذا العام واما القاتل  
فقد دخله التخصيص ايضا في مورد كبره وهي ما اذا قتل الوالد ولان السيد عبده وما اذا قتل المملوك  
حربيا او عابدا او نبيها اذا قتل سحر سحر خطأ لان العام اذا دخله التخصيص سمي جهة فناء عداؤه قوله

له

ف

لا



كلام في غاية الى اخره من اجاز الفصح وهو ليس بحد في فان معناه كبير ولفظه قليل ولا حذف فيه  
على ما كان عند ام او ج كلام في هذا المعنى وهو قولهم القتل انفي للقتل بقله حروف ما يظهري الى اللفظ  
الذي يخطر بقلهم من قوله تعالى وهو القصاص والنفس على المطالب وهو الحياة وما ينفذ بغير حروف من القصاص  
لنوعه عما كانوا عليه من قتل جماعة بواحد فالمعنى لكره في هذا الجنس من الحكم الذي هو القصاص حياة  
عظيمة او النوبة اي لكره في القصاص نوع من الحياة الخاصة للقتول الذي يقصد قتله والقاتل  
بالارتداد عن القتل والطردة وخلوه عن التكرار واستغناءه عن بغيره وحذف والمطابقة وهو  
من كونه في كمال المعاني مفصلا قوله فيثور القصة جمعت ويولد القصة قوله وعلى الاول فيه اضمار  
تقدمه وكثر في مشروعية القصاص قوله وعلى الثاني تخصيص اي تخصيص القصاص بالقاتل قوله  
له بواحد في الاخرة فيه حقا لا يخفى بل خلافة ثابت فاقبل **قوله** وتذكر فيها الى اخره هذا  
حسن التذكير واختاره والا فهو خارج في الموت العبر الحقيقي لا فصل واما تذكر الضمير في معناه فحذف  
محتاج الى التاويل اعلم ان الوصية حتمية يكون الباب عن القاتل وقال ابو حنيفة الحسن باقائه بعضهم  
ان تأجيل القاتل عليه كره والوصية حتمية مبتدأ مبتدأ محذوف وجواب السؤال وكان قيل ما المكتوب على احدنا اذا  
حضر الموت فقبل الوصية **قوله** والقاتل في اذا بدل من كذا اي بجاء الله تعالى لكن المواد المتعلقة  
اثره وهو الحرب لا بد من لا ينفذ بوقت الحضور فلا يكون عاملا قوله كقولهم هو عبد الرحمن من  
حسن ثابت وقيل كعب بن مالك ونماجه والشرع عند الله مثله قوله ويقول عليه صلى الله عليه  
وسلم ان الله تعالى اعطى الى اخره رواه الترمذي وحسنه هذا الكلام مبني على الامح من ان كانت تخرج  
بالسنة وان لم يتواتر فعلي هذا لا يخفى ما في قولنا لمصنف فاقبل **قوله** مصدر موزع قال ابو حنيفة  
فيه نظر لان على المعنيين متعلقا حقا او مفعلا وكل منهما مخرجه عن التاكيد اما على الاول فلان  
المصدر المؤكد لا يعمل انما يعمل المصدر الذي عمل في حرف مصدره واما الثاني فلان حقا محققا  
فلا يكون بوجه قولهم صاف محاملة اي ظهر **قوله** اي بوجه وعلم الا حقا في انه لا معنى للحرف من الميل  
والاخر لا سيما بعد الوقوع والحرف ما يقع في امر مستطر الوصية وقعت فلذا ذهبوا الى ان الحرف في مثل  
هذا الموضع يستعمل فيما يلزمه من التوقع والظن الغالب وان ثبت قلنا العار فان التوقع وان لم يستلزم  
الجرم لورنا فيه فجاز الجمع بينهما فصار استعمال التوقع فيما لا جرم بوقوعه اكثر واظهر قوله من مذهب ابو حنيفة  
بالخصف من انه اي اوقعه في الاثر قوله عايناه اي مثل قوله كذا في موضع **قوله** فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم فعليه بالصوم الى اخره رواه الشيخان والحار من حروف الانبياء مع انما هو  
نوع من الخصال الجارية في الرمن لوق الحشر وحشت النبي اذا التفتع دقة والمشهور فان له وجاوتها  
الحديث ما روي عن عبد الله انه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النبيان من استطاع  
مكرا لباله فليتزوج فانه اغنى للمصر واحسن للمفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاوتها  
الصوم يقطع شهوة الجماع كما يقطعها الحفا قوله بال هلا يصيب صا من غير عيب يقال هلينا لعدنق  
في الجواب محبة من غير كمال **قوله** او بكما كتبه الى اخره يريد ان نصب كما كتب على القرنية  
او غير انه مفعول ثان لكتب عليه على السبعة فلا يضاف الى ابو حنيفة ولا القليل خطأ اما الاول  
فلان الطرف محل الفعل والكناية ليست واقعة في الايام وانما الواقع فيما يتعلق واما الثاني فمبني  
على كونه ظرفا لكتب وقد تقدم انه خطأ فاقبل قوله كذا في موضع في عدد الايام فعلى هذا لا يماضي  
والهوان بضم الميم موت الماشية قوله فخذنا الشرط يعني ان افطر المصنف اي الصوم والمصنف له  
وهو ايا المزمع والسر **قوله** او راكب سفر اشارة الى ان في كل على استعارة بعبية شبه تلبسها بالسفر

استعارة

استعارة راكب واستعلا به على المركوب يتصرف كمن لا تأوالا في حروف لا مدل الا على معنى القول  
والحصول كايضا على سفر بركته ويعد سفره للدلالة على هذه المعاني او شر على سفره وقوله  
اعلم ان الى اخره يعني في على سفره ليشعر بان راكب تاو البر والعام الذي يقال به قوله  
ثم نسخ الى بقوله من شهد منك الشهر فليصه قال ابن عباس اي لا الممنوع والحامل اذا افطرنا حقا  
على الاول فاننا فيه منع في حقه ما قوله وفري يطوقونه بدناه للفقول بفعل من الطوق قوله ويطوقونه  
بالادغام يعني اذ غام الثاني الطاس يطوقونه قوله ويطوقونه ويطوقونه الاول بضم اليا ويخفف  
الطاو الثاني بفتح اليا ولشد يد الطاوا ليا بعد ما وكلاهما من نطق سلق والاصل يطوقون ويطوقون  
اجتمعت اليا والواو وسبقت احدهما بالسكون فابعدت الواو باو ادعت في اليا قوله من يفعل بفعل  
اذ لو كان من فعل يفعل لكان بالواو دون اليا كما ان تد يد لو كان يفعل على ما وقع في المفضل لكان  
لا يد وولانه واوي **قوله** وهو الرخصة الى اخره حاصل الوجه الاول يطوقونه لان معناه يكتفونه  
لانا الصوم في نفسه مكلف والمطوق يكتف به اذ لا تكليف فوق المطامة وحاصل الوجه الثاني  
يطبقونه لان معناه يكتفونه او يكتفونه على جهدهم ومنه سبعة اقسام الكلفة بمعنى المشقة وبلو  
الجهد والطاقة فلا يكون الالية منسوخة لان حكمه هو لا الاظهار والقدرة بقرآن وقد اول به  
القرآن المشهورة اعني يطبقونه **قوله** اي تصومونه الى اخره جاهد من غايه جهدهم ونهايه  
وسهم فلا يكون منسوخة وانت خير بان خيرا الاول بمصدر ويجوز ان يكون بمعنى المال واليا في  
اسم تصميل يعني ازيد خيرا قوله وقيل معناه الى اخره يعني ان الفعل يزل منزله اللازم فلا يقدر  
له مفعول كما قدر في الاول وهو دال على الجزا لاما قبله قوله فقد بزه ذكر الى اخره اشارة الى ان  
معدودات بالتاويل او الى الصيار **قوله** او بدل من الصيام الى اخره لان ما عمل سلق بكتب  
لفظا او معنى وليس باجنبي والبدل بدل كل ويجوز ان يكون بدلا لاشتمال ان لم يقد رصاف  
قوله او على انه مفعول وان تقوموا عرض عليه بان فيه فصلا بين العامل والمفعول بالخرس بما هو  
هو بمنزلة جز الكلة لان المصدر ربه حرف موصول والفعل مع ما يقع خبره صفة له وفي بعض النسخ فيه  
صفت فهو وجه الضعف فاقبل **قوله** فعلى حذف المضاف وجاز حذف من الاعلام وان كان من ميل  
حذف بعض الكلة لانهم اجروا مثل هذا العلم محري المضاف والمضاف اليه حيث اعربوا الجز  
اعلم ان مجموع المضاف والمضاف اليه علمه والامر محس اضافة شهيد اليه كالا عمن انسان زيد  
ولهذا الرقيم شهر رجب وشهر شعبان وبما جملة فقد اطبقوا على ان العلم في ثلاثة اشهر مجموع المضاف  
والمضاف اليه شهر رمضان وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر وفي الواقي لارضا شهر العيد وذلك  
بعض حديث رواه الشيخان وهو من صام رمضان اياما واحدا غفر له ما تقدم من ذنبه قوله  
اسماء الشهور عن اللغة القديمة قال لاهل اللغة كان اسم الشهر في اللغة القديمة ثمانية وعشرون  
رمضان حين دونه الاسم وعلى ما في عادل **قوله** يواك على الترتيب هي الحروف التي القتال  
وصرفها من كذا عن اهلها الى الحروب والرمضان لا يرتفع الناس فيها اي لا فاسمهم وحاد بان لم يرد  
النامها ورجب لترجيه لغربا ياه اي لتعظيمهم وشعبان لتشعبه لقتال فيه ورمضان لرسم  
الفصل فيه اي ورمضان الحرفية يقال ربيع الفصل اذا وجد حروف الفصل ولد الساتة  
اذا فصل عن امه والجمع فصلان والفصل وشوال لشوال ذنابة للقاح فيه اي لرفعها والقاح  
ما تلحق به وذوالقعدة للفقود فيه وذوالحجة لجمع فيه قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
صحت في اخره رواه الامام احمد وغيره قوله والقاصم الى اخره قال ابو حنيفة قيل القاصم قوله



الاخفش زائدة وعلى قول غيره انما دخلت لانك وصفت الشرا الذي قد دخلت الفاكه تدخل في خبر  
نفس الذي ومن قبل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكة فان قبل فان الغيرة ارجع الى المستل  
قيل ومنع الظاهر موضعها قيل فيه بحث لان الذي هنا صفة لعلم فلا يحل فيه عوز الفعل  
الذي هو انزل ما من لفظا ومعنى خلافا لتقديره يقال العار فيه علمه حسي لا حقيقي والمأخوذ جامع  
العموم فلا ينافيان قوله مما يهدي اي من جنس يهدي به فليس اشارة الى الهدي وفي ذلك دفع  
لسوال التكرار قوله ولعل قوله اي تكرير ومن كان مريضا الى اخره لذلك اي للتخصيص قوله كاشح قوله  
وهو وعلى الذين يطبقونه الآية **قوله** ولا تفعل كل لفعله عطفت على الفعل بقدر ذلك خرج  
الشاهد بصوم شهر وشرع المخرج من القضاء وشرع الترخيص لتكملة العدة قوله او معطوف على  
عله لظنهم الى اخره عطفت على فعل قوله ويجوز ان يعطفت على البراي زيادة اللام وان  
او جعل اللام بمعنى ان وفي كل منهما سكنت لا تخفى قوله وما يحتمل المصدر فيه والخبر الموصول وهو  
تعبير غريب قال لا تخفى قوله لي فقل هو الى اخره انما ذكر القول لان القرب لا يرتب على الشرط **قوله**  
وهو من قبل لا الى اخره يعني ان القرب حقيقة في القرب لمكان فيكون لفظ قريب مستعاره بمعنى  
او من قبله فان قيل هذا يدل على انه تعالى يجب دعوه الداعين ونحن نرى كثيرا من الداعين لا يجاب  
لهم قلنا وي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم دعى الله تعالى بدعوه ليس بها قطيعة  
رج ولا اقرار الا اعطاه الله بها احد في ثلث خصال اما ان يعجل دعوته واما ان يورثه في الاخرة  
واما ان يدفع عنه من السوء مستلها على ان يقول الله عاشر وطا بالطاعة واكل الحلال وحصول القلب  
وقت الدعاء وذلك لا يوجد الا في خيار الناس **قوله** وما من مسلم دعى الله تعالى بدعوه ليس بها قطيعة  
الامام احمد متفق عليه لا يرد وغيره مطلقا كما قال المصنف قوله اذا ما الصحيح الى اخره زائدة  
والصحيح المتأخر في عطفها اما رثتها وما فيها يقال تحت اي مالت والشاهد في قوله فكانت  
عليه لباسا وفيه ايضا في ان اللباس استعاره وليس على حد فاداة التشبيه والاختصاص بلغة لان  
زيادة البناء دل على زيادة المعنى كما مر قوله وفيه دليل جواز ضم السنة ولو نسخا لما كان في يد  
الاسلام من حرمة وتحرير الاكل والشرب بعد الفاش قوله وسئل النبي عن العزل مقابل للقول  
بطله لولد لكنه عبر عنه بالنهي تعالى ان لا يربا النبي نبي عن معناه او مستلزم له قوله العيش  
بالحرمة البقية من الليل **قوله** ولذلك خرجا عن الاستعارة الى اخره المراد من التمثيل التشبيه  
لان الاستعارة لا يدكر فيها المشبه كما ان قوله رايته سدا محار فان اردت فلان رجع تشبيها وانما  
زيد من الفوجي كان تشبيها ولم يقتصر على الاستعارة التي هي المبلغ من التشبيه وادخل في النصاحه  
لان من شرط الاستعارة ان يدل عليه الحال في الكلام ولو لم يرد ذكر من الخبر لم يعلم ان الخطيب مستعان  
فتأمل **قوله** ويجوز ان يكون من الى اخره اي كانت فيها سر للبيان وعلى كل منهما فهي مع مدحها حال  
والعنى على التضمن حال كون الخطيب ايضا بعضا من الفواصم المخرج البياض المعتز من قوله ان مع قلعله  
الى اخره لم يطلع على تصحيحه مع انه صحيح فقد رواه البخاري وغيره قوله ذلك اي في التشبيه  
قوله فتعني مود الرمال لانه جعل الليل غاية للصوم وغاية الشئ منه وهو مكره مع خوف الضرر  
او موت من ولا يكره دونما قوله وفيه دليل على ان الاعتكاف يكون في المسجد اي لا في غيره اذ ذكر  
المسجد لا يجوز ان يكون جعلها شرط في منع مباشرة المعتكف لئلا يمتنع وان كان خارجا من المسجد  
ومنعه ايضا منها فيا تضمن كونها شرط للصحة الاعتكاف **قوله** الاحكام التي ذكرت من اشرا  
وسقوا واكلوا واشربوا للاباحه واتوا الصيام والاعجاب ولا يباشرون للحرمة والنهي من القرآن

في الحرام ظاهره وانما في الواجب والمباح شكل وعن القندي وكون القندي عبارة عن ترك الطاعة  
والعمل بالشرايع وبجائزة خيرا لمق الي خير الباطل يدفع الاشكالين لكن لا بد من ادبي تاويل في اللفظ  
وهو ان تلك الاحكام ذوات حدود فلا تقربوها لكيلا تؤذي في عتاقها والوقوع في خير الباطل  
قوله كما قال صلى الله عليه وسلم ان لكل ملك الى اخره رواه البخاري **قوله** ولا ياكل بعضهم  
الى اخره يريد ان هذا ليس من مقابلة الجمع بالجمع كما في اركواد واهم بل المراد نهي عن كل اكل رمال  
الاخر فقوله بالباطل متعلق بتاكلوا ويذكر ايضا لذلك قوله او اكل من الاموال وضميرها للام  
على حد في لضاف في ثنائها والحكمة فيها والمراد النهي عن اكله في ذلك الى مطلق الحكم وقيل  
المراد اكل البعض منها الى حكمه وهو على وجه الرشوة في الاساس ادلت دلو في الجوارسلها  
ودلونا ترعتها **قوله** او نصب باضار ان يلكي من اكل الاموال والادلا الى الحكم وان  
خير بان مثل هذا الكلام وان كان للنهي عن الجمع لا ينافي كون كل من الامم منها قوله ما وجب  
انما الى اخره بين ان الالاسل سبب فيمتلئ ساكوا اول الصاحبة فيمتلئ بحدوث ويكون مع مدح  
حال من فاعل ما كوا قوله صلى الله عليه وسلم للضمير الى اخره رواه البخاري وسائر قوله والحق  
من الحق الفصح القطعة اي قوم واقف وعليها وحل القول بالكون **قوله** يوقون باورهم  
يعني ان الميقات ما يوق به الشئ كما ان القند اربا بقدره الشئ وقد شاع في معنى العار قوله  
والزمان مدة مقسومة هذا مل منه الى مدحها المتأخر من الحكا والمق عند المتكلمين ان الزمان  
عبارة عن مقدار وهو مقدر منه متحد داي بهم ازالة الابهام قال صاحب المواتق مدحها لاشا  
انه متحد داي معا ومقدر منه متحد داي بهم ازالة الابهام وقد يعارض اي القند يربى  
ينعقد ربا وهذا يدل لك واخرى ذلك بهذا اذ انما يتعاضد بحسب مقورا الخاطبة فاذا قيل في  
ما زيد يقال عند طلوع الشمس ان كان غاطسا الذي هو لاييل سقوطه الطلوع الشمس دون  
بجي زيد ثم اذا قال مني طلوع الشمس يريد عليه انه ان جعل الزمان عبارة عن نفس ذلك المتحد  
لزم ان يكون الزمان موجودا لا هو فاما هو مدحهم وايضا اذا كان ذلك المتحد لزمان يكون  
في نفسه وقتا فاذا بقي مدح وهو واحد بعينه وجبان يكون مدح العاود مبداء الاندوا  
واحد او باطل وطعا وان جعل عبارة عن الاقران والمعية فلا شك ان كل مقدرين انما يقتربان  
في شئ وان كان معين في شئ امر ما معان ذلك الشئ الذي فيه المعية هو الوقت الذي جعما ولكن ان  
يجعل كل منهما دالا عليه بل يمكن ان يدل عليه بغيرهما من الامور الواقعة فيه فليست المعية نفس  
ما يقع فيه الحادث بل هي عارضة لها مقبضية اي ما يقع فيه وكذلك القلبية والبعدية فاحا  
هذا المدح جعلوا اعلام الاوقات او قاتنا قد يقال انه امر وهمي يحصل في اليوم من تراخي اجزا  
الحركة فتأمل **قوله** كانت الانصار الى اخره رواه البخاري وغيره والفسطاط بيت من الشعر  
كاسر القبة الطريق قوله سالوا عن الامر من اي من الحكمة في اخلافا لقرو عن حكمة دعوهم يوتهم من  
غير ابوابا قوله والمخرج من اي المانع الذي لم يبقا تلوم قوله بنا صوب نكر اي يباد ونكر يقال  
نصبت لفلان نصبا اي عادية والمصلحة بفتح الميم والنا العقوبة قوله التفتل لحدق حدق الصبي  
القران والهل بعدق حدقا وحدثا اذا امر فيه **قوله** قال فاما متفق في الى اخره اي  
قد وكوني ابا الاعدا وقد رمت على تبلي باقتناوي فان من ادركته سكم فليس له طريق الى الخلاوة  
اي لا يقال بل اقلعه وضمير ليس راجع الى من اهلك خرق السر عا رواه قوله والمعنى حتى يقتلوا  
الباخره المراد مثل بعضهم يعني وقوع القتل في بعضهم كوقوعه فيهم حيث جمع الضمير العاديا لهم من







الخلافة والمحال بين العرب في وقت الحج ومكان الوقوف قبل حاصله انه حمل كالزحوي لا يمين  
على معنى النبي يسبب ارفع والى ان على لا حار يسبب لسانه يقال ان ارفع ما لبنا لا يقتضيان  
ذلك قوله وتزودوا الى اخره فيه استعارة بغيره قوله قيل نزلت في رجل اير الى اخره رواه  
البخاري وغيره **قوله** قيل كان عكاظا الى اخره رواه البخاري وعكاظا سوق لغيب ومحنة  
بفتح الميم اشتبهت كرها وفتح الجيم وشد بد النون سوق الكاه نرا الظنون وذو الحجاز  
بفتح الميم وبالزاي الجهم سوق لم يدل قوله تا نواي تجوزا وقرعوا وبالي لام **قوله** وعرفات  
جمع محي به اي البغية مثل اذ رعات محي اسم بلد بالشام ينسب اليها الحرف في انه لا واحد لها اذ لم  
يوجد اذ رعه ولا عرفه قال الزا لا واحد لها بفتح وقرعوا بالنون وكسر الهمزة يعني انها غير مستقره للعلمية والاشارة  
في محض ما عرفه فاسم للبر **قوله** وانما نون وكسر الهمزة يعني انها غير مستقره للعلمية والاشارة  
والنون للمعاني لا للتمكن اي محي به يكون مقابلا في جمع الموتى لسانه لكون في مع المذكور  
السالم ولذلك جمع مع اللام في قولنا سورت بالعرفات ومع هذا لا يكون لانها تنون من غير  
لعدم الصرف وهذا الرصد في التنون فلم يحد في لكسة **قوله** اولان لما ثبت الى اخره يعني  
انها مستوفى لعدم وجودان السنين وفي قوله كافي سعاد اشارة الى ان اللام وان كان على الموت  
حقيقته فتايمه بتقدير انما فعل هذا الوجه مثل زينة وسلمات على المرأة وجب صوفه  
لاستماع بتقدير انما وما ذكره من الحاجب من ان هذا يقتضي ان يكون سلطان علم امرأة غير  
مستوفى خلاف عرفات ليس بشي قوله من الاسماء المرجلة اي لاس الاسماء المسقولة لان المعرفة  
لا تعرف في اما الاجناس قوله الا ان جعل جمع عارف قيل اي جمع عرفة التي هي جمع عارف قوله  
لان الاقامة لا يكون الى اخره يعني ان في اقامة دلالة على بتدرياس يعطى هو عليه كانه قيل  
افضوا من عرفات لم يكن افاضتكم من حيث افاض الناس **قوله** مقدمه للذكر الماسويه  
يعني انه يدل على ان الذكر عند الاقامة واجب وهو يوقف على الاقامة وهي على الوقوف  
وما لا يتم الواجب لانه فهو واجب قوله وفيه نظر اذ الذكر الى اخره هكذا على تقدير يفسر الذكر  
بالنسبية والتبديل قوله والدعا لما مر خلاف صلاة العتقان **قوله** والاربعه غير مطلق يعني  
ان وجوبه لذكر مقيد كما تقول اذ احصل لك مال وهو لا يتبدل وجوبه لتبديل الوجوب عند  
حصول القيد ومحققه ان الاقامة فيجب للوجوب لا للواجب كالقول اسوا بد ذكر كان عند الاقامة  
فتأمل قوله جعل يفت عليه اي بالولد لغة **قوله** وقيل بين ما زني عرفه المازين هو معرفة  
بعده الميم الاولى ويجوز ان كان في ناس والزاى بكسرة والماز من الضيق بين الجليلين والمراد  
منه عند الفقا الطرس الذي بين الجليلين وما جبال عرفات ومزد لغة ومحمدا لشد يد  
وكسر السين موضع يرف فيه النار في ايام حله والفسل بالعين المجهة وفتح اللام فله اخرا لليل  
يقال سفر الصبح اذا اصا قوله ويبدأ الاول الى اخره فانه يدل على ان اتان المشوا الحرام كان بعد  
الركوب من المزد لغة وكان الدعاء والتكبير به وما ذاك الا بالجمل والحديث رواه مسلم **قوله**  
كما على الى اخره الفرق بين التفسير ان الهداية في الناي طلقة وفي الاول مقيد بما يفعله  
من الذكرا لكاف على الناي للتبشير وعلى الاول للتبشير اي اذ كروا على الوجه الذي عليكم  
ولا تعد لوا عنه ويجوز ان يكونا للتبشير **قوله** وما مصدرية او كانه اعتد من من حمار  
على كونهما كانه في اخرها عانت لها من على الحرف غير متعقبي فتأمل فان قيل لما قال  
فاذ كروا الله عتقا شعرا حرام فلم قال مرة اخرى واذا كروه وما الفاعلية في هذا التكرار قلنا

من مذمبا ان اما الله تعالى في قوله اولادنا لا نذكرنا اريد ذكر الاسماء والصفات التي هي  
للقوله جمع هو اسم للولد لغة لاجتماع الناس فيه **قوله** وتزودوا الى اخره جواب عما يقال  
ان الاضافتين فلاحا من عرفات فاعطى لاسها بكلمة ثم الدلالة على الزاى على الاسماء المذكور  
المقارن لما قبل المتاخر عنها اجاب بان تزودوا من ما بين الاضافتين اذ الاولى لاصحاب والى الثانية لخطا  
ويبين ما بين بعيد يعني لما سبق دلالة فاذا انقسم منه على وجوبه لاقامته من عرفات يكون  
معنى ثم افيضوا من حيث افاض الناس لكن افاضتكم منه لاسن المزد لغة وانت خبر بان التفات  
والبعد انما يعتبر بين المعطوف والمعطوف عليه وهو ههنا عدم الاقامة من المزد لغة وفي  
المثال عدم الاحسان الى غيرنا كبريتي قد جرت عادة صاحب لكثافتا بعد يفتي في اسأل هذه  
المواضع التفات والتباعد بين المعطوف عليه وما ذكركه النبي لا يبعد وبين النبي والمصنف تابع  
نعم مردان هذا انما يطابق المثال لو اريد افيضوا الى من غير تعيين عرفات اذ اريد في المثال  
الذكر كرا حسن الى الناس الكرم واما اذا جرى الناس على الاطلاق وقد تقرر ان فاذا انقسم يدل  
على وجوب الاقامة من عرفات فلا مطابقة الا ان هذا لا يغير المقصود وهو انما يتبع في موضع  
ترو في الدلالة على تفاوت ما بين العطفين **قوله** وقيل من مزد لغة اشارة الى وجه يكون  
ثم على اصله وهو ان يكون المراد بالناس المعهود فيكون اربا لاقامته من المزد لغة الى من بعد  
الاقامة من عرفات وفي قوله تعالى الاقامة من عرفات الى اخره دون ان يقول هذا لذكر  
بالشعرا الحرام اشارة الى عطف على افيضوا من عرفات المذلول عليه بقوله فاذا انقسم لاسن اذ  
الله لكه على على الاخذ بما حصل مما قلناه على ما هو الظاهر من عطف لاسن على الامر فان قيل لاح  
في هذا المعنى الى حمل الناس على المعهود لجواز ان ياد ثم افيضوا من حيث افاض الناس اليه وهو المزد  
قلنا الظاهر من قولنا من حيث افاض الناس اليه وهو المزد لغة قلنا الظاهر من قولنا من حيث افاض  
الناس من حيث افاضوا فيه لاسن حيث افاضوا اليه **قوله** وقرى بالكراى بكسر السين اكنافه من  
الباء وجه ثم على هذه القراءة غير مبين وكأنه اشارة الى بعد ما بين الاقامة من عرفات والحال  
عنا لان معنى توافيقه لا محالة لانه لكونه شرا فاعطى ما **قوله** وقرعوا من لاسن لان معنى تعين  
الحج اذ يته واقية والمساك جمع منك وهو الضيق اي العادة ويجوز ان يكون اسم مكان فيكون  
على حد من معانيه اي فاذا افضية اعمال مساكك **قوله** فاذا كروه وما لغزاهه هذا استفا  
من قوله كذا كرايا كرايه في موضع المصدر راي ذكر اسئل ذكر كرايا كرايه وما لغزاهه هذا استفا  
قوله جعل الذكراي المند وقيل قوله كذا كرايه كذا في المعنى وهو قوله فاذا كروا الله كذا كرايه  
ابا **قوله** هو المعنى فاذا كروا الله الى اخره بل المعنى فاذا كروا الله كذا كرايه كذا كرايه كذا كرايه  
اشد منكم ذكر كرايان قوله في المعنى واو كذا كرايه لاسن لاسن لعطف على ذكر كرايه على ما اضيف  
اليه ذكر وقد ذكره بعد قوله على معنى وهو العطف على الضمير المحرور بدون اعادة الجار ونه  
منه صاحب لكثافت في قوله تعالى تالون به والارحام والمصنف تبعه فتأمل قوله كذا كرايه  
الذكراي في قوله اشد ذكرا يعني من ذكر الجاهل لاسن ذكر المعلوم حاصله ان ذكر مصدر للعين  
الجهول لاسن المعلوم بقوله اشد ذكرا يعني ما كذا كرايه واما جعل ذكر كرايه على ما اضيف  
عما يقال ان ذكر كرايه اصل التفضيل اذ انقسم ما بعد يكون غير الذي منه يجوز ان يكون  
وجها فاذا كان من جنس ما قبله اول بعد كرايه يكون من غير جنسه فيصير نفسه قبل منه بحث  
اما لفظا لعدم دلالة قوله على ذلك واما معنى فلان حقيقه معناه اشد من كرهه وله قال



معنى المذكور لكان الاول فاسم قوله تفصيل للذكر من بيان لوجه ربط الكلام بما قبله **قوله**  
اجعل اثنا الى اخره اشارة الى ان المتكلم الثاني متروك لان همه الدنيا نفسها فان لم طالب  
الدار من في الجنة قوله او من طلب خلاق فان قيل الطلب ما هو في الدنيا وما في الآخرة فليس الا لفظ  
او العرفان فلفظه في الآخرة ليس طريقا للطلب بل معناه ليس له في حق الآخرة وما لنفسه اليها طلب فليس  
اصلا قوله اي من جنته الى اخره اشارة الى ان قوله ما كسوا من غير احد الا نور الله وفي الاول وان  
للتعويض وفي الثاني للسبب **قوله** عاصي لعباد الى اخره يعني المراد من سرعه الحساب ما قلته وما  
الحساب ليدل على كمال قدرته وجوب عبادته وهو الوجه الاول وما قبله حساب ليعبادوا  
الى الاعمال الصالحة ويستعملوا فيها وهو الوجه الثاني واو شك من افعال القارة يقال الحمد والمج  
والنهي اذ البصر ينظر خفية والامر للحي قوله وعند ذك القرائن هي جمع قرآن بمعنى اول الجزء جمع جزء  
وهي الحصة قوله فن استعمل القرائن الخ والاولى ان جعل لا بما لا يوافق الاخر فاسم **قوله** يوم النذر  
الذي يبدى يوم القزوا وما سمي به لان الناس يخشون فيه نبي وهو اول يوم الدين وليس يوم الدوس  
لانهم ياكلون روي الاماني قوله عنده اي عند الامم اي حقيقته **قوله** الى الذي ذكر من الخ  
يريد ان اللام في من انقيا ما للبيان كافي قوله تعالى حيث لك اي هذا الخطاب لك فالطرف عند  
التحقيق خبر مستأخر وقد وعده صيغة بالحاج المتقي لو جئنا احد ما انه الذي يعرفه ذلك فثبت  
اليه وما ينبغي ان الحاج على الحقيقة وما للعللة ووجه ظاهر قوله ليعبادكم اي يعبدكم ويجعل  
من له الخير ومع الخطاب **قوله** بروك بغير ايا وعما ايا يقال رافعي ايا الخ يعني ويعظم  
في نفسك عطف بغيره فيكون بغيره بغيره بالسبب قوله والتعب حيره الى اخره الاظهر  
ان يقال حاله تعرف من الانسان بسبب ذراك لاسر الغربة فتأمل قوله في انوار الدنيا الخ  
حياة الدنيا وكذا قوله اوفي معنى الدنيا اي في مقصود حياة الدنيا قوله الحسنة هي نعم العاقل من  
الاحتباس اي للكمه قوله اولانه لا يودن له الكلام يعني عدم الاعجاب بالملكه او عدم الكلام  
اسا **قوله** شديدا للداوة الى اخره اشارة الى ان الخصام اما مصدر فيكون الداء الصفة المشبهة  
اي شديدا للعداوة فاصافته من اصافته الصفة المشبهة اي فاعلم كحسن الوجه واما مع خضير  
والصبي شديدا للخصومة لان خصم ان الدافع تفصيل بل من جهة ان الداء شدة الخصومة وكل  
شديدا فهو بالنسبة اليه اذ فيه اشد نفعا لاصافته ما هذا الا عفا من كافي قوله احسن الناس  
وجها وذلك لان الداء مما يعني منه افعل منه بدليل في جمعه ولما في مومته فلا ينبغي معام  
تفصيل النظر المطر قوله حمله الا انه يقال بغير من الشئ بانفوائها وانفعا اي استنكت **قوله**  
وقيل معربى بغير من المعجزة الى العربية وتعرف فيها واسمها كصنام ابدلت الحان حيا واستنكت  
الا انه قوله وقيل ما يوطا قال الامام الرازي وقال بعض العلماء اليها هذا القرائن للثبوت فلما كان المعجزة  
في الاول بغير على انار جمعه فعمل ذلك ما قاله وقراشا قوله او يا مريا المعروف بالاولى بالامر المعروف  
والنبي من المتكلم وقيل انما ترك في منهجها الى اخره هذا لا يكون بشيء معني بغيره ويدل بل  
معنى بشيء بغيره الى اخره معنى روي ما عبادا واذا الخيرية حيث خلاصه من ابدع الخلق **قوله**  
السفر النعم والكرامات من هذه النعمة من الانقياد وقال الله تعالى ذاق له وبها سفر قال اسلمت والاسلام  
انما سمي اسلاما بهذا المعنى وعلى اسم السفر على الصلح وترك الحرب وهو ايضا راجع الى هذا المعنى لان  
مذا الصلح يقاد كل احد لما حبه ولا ينافيه وانت خبر بان الامور بان هناك ولذلك يطلق على  
الصلح والاسلام فتأمل **قوله** حال من الضمير او السفر لانه نزلت ايا السفر بوث كان كانه ميث

بالها

بالها نظرا لاصلا تنبع في كونها لا صاحبها لكاف وغيره واعتز من روحان بان الثاني كانه وان كان اصلا  
للتأنيب ليست فيها اذ اذ كانت حاله من السفر وان هتاف بان كانه منس من يعقل فتأمل **قوله**  
قال السفر باجدا الى اخره من في المؤمنين ابتداءه منقلبه ما قبله لا يابيه او تعينه اي ما حدها  
ابدانها محبة ورفاه فلا تقاسم من طول زمانها والحرب بالعكس او يفسد العيون منها وعده جوع من سرد  
والحاصل انه عرضة على الصلح ويغلبه عن الحرب **قوله** او يا مريا الله جاسر الايمان شجاعا في غفر  
واحد تقول اتيته وقد تعدى الى الثاني بالها سئل اتيته بالبعثة والاية محتملها وهو ظاهر الان  
الصواب في قوله للدلالة عليه بقوله فان الله عز وجل علموا ان الله عز وجل وجه الدلالة ان العز  
صفته فهو شمس السلب لاس على العذاب وشدة في الحرب وحكمة الخذلان والويل قوله وفري فلاك فلا  
وي مع ظله كفته وفلاك وجمع كل قوله والا تون على الحقيقة سببه عطف على قوله الواسطة الى  
اخره فذكر الله على هذا تمهيدا للذكر الملائكة كافي قوله تعالى غاد عون الله والذين امنوا **قوله** سيل  
نوا السرايل وجه ربط هذا الكلام انه تعالى قال يا ايها الذين امنوا ادخلوا الى اخره اي ابريا لاسلام  
ونهي عن الكفر فزال فان زلتم من بعد ما جاز البينات اي فان عرضتم عن هذا التكليف موز  
مستحقين للتعذيب بقوله فاعلموا ان الله عز وجل حكيم غني ذلك بقوله سيل بن اسرائيل يعني سيل هولا  
الحاضر من انا انما انتم اسلافهم ايات بينات فانكروها لاجرم استوجبوا العقاب وذلك تنبيه لهولا  
الحاضر من على انهم لو راوا ايات الله تعالى لو فوا في العذاب كما وضع اوليك المتكلمون **قوله**  
وكرر خبره واستهتبه مية مقروء كوامم سبي على السكون موضع لعدد وهو راء يستعمل في الخبر والخر  
في الاستقام واكثر لغة العربية لخرية عند الجور والنصب عند الاستقام ومن العرب من يعكس فان قلت  
على تقدير الخيرية ما معنى السوال لان فيه اقطلا على الجملة التي فيها من جملة السوال لا لوردة قوله السوال  
عنه بل اجر جده بان كبر اس الايات اتيانهم وعلى تقدير الاستقام كيف يكون السوال للقرع  
والاستقام للقرع ومعنى القرع الاستعداد والاستعداد ومعنى القرع الحق والتعريف فاعلم على تقدير  
الخيرية فالسوال عن حاله وفعله في مباشرة اسباب القرع وعلى تقدير الاستقام فمعنى السوال المحل  
على الاقرار وهو لا ياتي القرع وكذا اتيانهم قبل في موضع المصدر اي سلم هذا السوال وقيل في موضع  
الحال اي سلم قايلا كرايتهم واما لفظه كرفعتهم فان وقيل اول اتيانهم ومن اية يبر على زيادة من  
قالوا واذ انصل من كرمهم ما حسن ان يروى من لعلهم بان مدحهم لا يبر لا يقول او ربه لا يبر  
على حد ذلك لعلهم من الخير بقدره اتيانهم اياها **قوله** او يا مريا الى اخره قبل الاول وقيل بالقرع  
الى اخره لانه ناظر على ان معنى سري ايات اية في الكتب قوله ولذلك قيل بتدريه مدحها يعني وعبر  
في النظر فانه مراد ايضا في الاول للارتباط قوله ليعاقبه اشد عقوبة اشارة الى ان الخراج قد وثق الله  
موقفه قوله ويخزون من الذين الى اخره معطوف على من وعدوا في المضارع لتعبدوا الاستقرار **قوله**  
واما قال والذين اتقوا الى اخره يعني معقبي الطاهر بعد قوله من الذين امنوا ان يقول وهم وعلى تقدير  
وضع المظهر موضع المضمر ان يقول والذين امنوا الآية عدل الى والذين اتقوا البشعريان السعادة عند  
الله بحيث يتقوا عن الكفار انما هي المؤمنين المستقي والحرص على الانقياد بالقوي وهذا الايات في المنقور  
من دخول الاعمال في الايات الصحيح المصحح حيث خص الذين اتقوا هذه القوية فالذين لا يكونون موضع  
بالقوي لا يعمل لهم ذلك لان هذا يشك بالفهم فلا يكون اقوي في الدلالة من القومات التي وردت  
في تجاه عصاة المؤمنين **قوله** وعن كسبه الذي عليه الى اخره وراه الاسام احد سر فوفا من حديث ابي  
ذر قوله المذكور في القرآن باسم العلى الى اخره ام ادروا دريس ونوح وهود وصالح وابراهيم

مع



واسمعي واسمعي وداود وسليمان والياس واليعق وذو الكفل وايوب ويونس ومحمد صلوات  
الله عليهم وداود العزيم وعزرو لقمان على القول بنبويه الله **قوله** حاطب به النبي صلى الله عليه  
وسلم وعوم النجسين لا ينافي خصوص الغيرة لما يدا له معونه القرينة ثم الاظهر عود الغيرة في الحكم  
الى الكتاب لا ينافي عوده الى الله تعالى من تكلف في المعنى الى اظهار حكمه والى النبي من تكلف في اللفظ  
حيث لم يقل الحكم او انت خير بان العود الى الكتاب يقتضي عودا وحاطب به النبي صلى الله عليه وسلم  
فيه الثقات لان هو لا ذكرنا بطريقه الغيبة في عموم النجسين والذين اسوا **قوله** ومعنى الغيرة  
اي الاستقام في المراسك بمعنى ما كان ينبغي ان يحسبوا او لم يحسبوا اعلموا ان استقام متوسط  
كان هل استقام ما نفي فجزان يقول هل عندك رجل ولا يجوز ان يدعك رجل واما اذا كان  
متوسطا جاز سوا كان سبوقا باستقام اخر اولوا القسور الثاني في تقدير القسور الاول فقدر الاله  
فهذا الله الذي اسما لما اختلفوا فيه من الحق فيصيروا على استقامتهم بهم انفسكم كون سبيلهم امر  
محسبون ان تدخلوا الجنة من غير سلوك سبيلهم **قوله** واصل الى اخره ذكر الكونين من اصل الخبر  
ان لما نافي لرو ما زائدة وقال سبويه ليست ما زائدة لان ما يقع في مواقع لا يقع فيها لم يقل  
الرجل لصاحبه اقدم فلان فيقول لما لا يقول لم يفرده فتأمل **قوله** ولذلك جعل مقابله قداي  
باختار وقوع الفعل بعدها عبارة الكثاف نظير قداي ولكن لما تفيد التوقع مع النبي جعلت نظير  
نك في افاذا ذلك مع الاثبات فان الفعل المتوقع بعد ما سفي خلاف بعد قد وقد جمع بينهما بان  
القابل بالمقابل نظر الى ان الفعل بعد ما سفي لا ينافي في خلاف بعد قد قوله على الاستيفاء الثاني اي  
كان قابلا كيف كان ذلك المشكل فقبل سبيلهم اليها والعوا الى القسور الشديد والرض قوله ان عوا  
اي انكعوا من مكانه قوله لتناهي الشدة يدل عليه قول الرسول لانه في كمال الصبر فلا يقول الا بعد انتقام  
الصبر **قوله** وقزانا بالرفع الى اخره وجهه ان حي اذا نصب المضارع يكون على ضربين احدهما يمتنع  
الي وفي هذا الضرب يكون الفعل الذي حصلت قبله وبعد ما نك وجد ومعناه يقول سرت حي اذا  
فالسيرة والدخول قد وجدا وعليه النصب في هذه الآية لان التقدير وزلوا الى ان يقول الرسول  
واقرزلة والقول قد وجد او ثابتهما ان يكون بمعنى كي كقولك اطعمت الله حي اذ دخل الخدي في اذطر  
الجنة فالطاعة والدخول لم يوجد واما الرفع فيقتضي ان يكون الفعل الواقع بعد حي على سبيل اعمال  
الحكمة التي وجدت لان هذا الابعع الاعلى سبيل ان في ذلك الوقت كان يتناول هذا الكلام كقولك  
مر من حي لا يرحبه فهذا هو الكلام في تقرير وجه النصب والرفع واعلم ان الاثرين اختاروا النصب  
لان واء الرفع لا يبع الا اذا احل الكلام حكاية عن خبرها حال وقوعها والنصب لا يحتاج الى هذا  
الماويل فتأمل قوله اسعافا اي اجابه لم **قوله** استيناف على ارادة القول فان قلت هل اجابوا  
الي ان نصر الله قوب معولا رسول ومي بقول الله مقول من معه على طريق اللزوم والفتور فلما اما  
لفظا فلانه لا عس نفاطنا لغايلين دون القولين واما معنى فلانه لا عس ذكر قول الرسول لا  
ان نصر الله قوب في العامة التي قصد بها بيان تاهي الاسرى الشدة قوله ان عمرو بن جوح رماه  
الشحنان وغيرهما قوله مما بكرها شيئا ما **قوله** وانصت في بيان المنطق الى اخره فكانه  
قبل الجواب المنطق هو الخراجي مال والمنطق عليهم بولا وهذا طريق معروف في البلاغة ولم  
طريق اخر في السوال لانه انما سوال جدال وحقق ان يطابقه خراجه بالزيادة ونقص اسوال  
تفهم وحي العلم ان يكون فيه كطبيب تجري شفاقة فيعطى على سبب حاله **قوله** يعش  
به وعلى من قال ان الآية مضمومة بغرض ركاة لانها لا تعطى للعدل والافريقين يعني المراد منه

قوله ومعنى الغيرة اي الاستقام في المراسك

مصرف لتطوع لا يصرح بالفرض قوله فان الطبع كرهه لا يلزم منه كراهه حكم الله ومحمد خلافة  
حيث ينافي التقدير لان معناه كراهه نفس ذلك الفعل مشتقة كجمع الصرب في الخدم كمالا  
بالحد وكالنفذ وروي بالكسر وروي اي ملكك **قوله** ما هو خير لكم يعني ان القول مراد لا يترك  
فيقول من له اللازم لكن لو جعل ما مرصوله كان الفعل من قبيل المتعدي الى مقول واحد يعين  
المعرفة ولو جعل استقاما مفعولين على لا لفظا قوله وبذلك مراده وذلك وجهه ومن يملك  
وراسته دة اي مقفوفة الناس فيه قوله اساري يعني اسيرين **قوله** اي ذنب كبير فان قيل لم  
تكر القتال في قوله تعالى هل قتال ومن حي الحرة اذا تكررت بحي باللام حتى يكون المذكور انا  
هو الاول فلما علم ان اللفظ اذا تكرروا كانا تكررين كان المراد بالحي غير الاول ومنها كذلك لان  
القتال الذي يكون كبيرا ليس هو هذا القتال الذي سبل عنه فان هذا القتال لغرض  
نصرة الاسلام واذلال الكفر فلا يكون من الجابر خلاف لما في فان الغرض منه هدم الاسلام  
وتقوية الكفر ولا يخفى ان هذا مبني على ان السوال عن رد معين فقد رطله عبد الله بن جحش  
والجواب عن قتال اخر وذلك غير صريح والظاهر ان ضمير السالون للمؤمنين والجميع والسوال عن نفس  
القتال في الشهر الحرام **قوله** فان قتال فيه بكرة الى اخره فيه بحث لانه عام لغرض الوصف وبقره  
المقام ولو لم يقتل المشركين مراد قطعاس غير مقتيد بالاشهر الحرام اي دوا دهم بملة ام  
حاربه قوله ومارتوقداي كل ياروا الاستقام دونه فانما حدثت الحثاف وابقت الحثاف لانه  
على اعرابه السابق **قوله** اد لا تقدر والله طفا الى اخره المراد من الموصول صيد يعني ان من سبل  
الله صله للصد فيكون في المسجد الحرام ايضا صلة والصلة والموصول في حكم الشيء الواحد  
فان يقع الاجنبى بينهما لا يجوز قد يقال ان الصد عن سبيل الله والكفر به كالتى الواحدة في  
المعنى فكانه لا فصل على ما نقول ان موضع قوله وكفر به عقيب قوله والمسجد الحرام لانه  
يتم عليه لفظ العتابة لقوله تعالى ولربن له كفوا احد فتأمل **قوله** ولا على الخالي اخره  
هذا انما على ما ذهب اليه الثر الصوريين وذهب لائل والكوفيين الى جواز العطف بلا اعادة  
الحار قد يقال لولا جواز اضمار حرف الجر فيه حتى يكون التقدير وكفر به والمسجد الحرام والامان  
في كلام الله تعالى ليس بغرب فتأمل **قوله** والاشيا الاربعه الى اخره وهي الصد عن سبيل  
الله تعالى الى اخره والكفر به والصد عن المسجد الحرام واخراج اهل المسجد منه قالوا بها ومنه  
مستد او عن سبيل الله صفه واخراج اهله معطوف عليه ايضا او متعلق به ولغير معطوف على صيد  
واخراج اهله معطوف وخبر الاسماء المندة الكبر قوله اخبار وعن دوام عداوة الكفار لم اشار به  
الي ان معنى لا يزالون يد وبون لان الزوال نفي فاذا جعلت عليه لا كان ذلك تنبها  
لنفي فيكون دليلا على الثبوت قوله وحي للتفصيل اي لا للمعاينة لانه اعيد من حيثان فيه  
ذكر العامل على المعاملة خلافا لمعاينة قوله وهو استيعا دالى اخره يعني استعماله مع الجزر  
بعد والوقوع اشار الى ان ذلك لا يكون الا على سبيل الغرض والتقدير وقا يعرف من الحال وهو  
معنى الاستعداد فانه يكثر القاف كقوة في الشجاعة **قوله** قيدا لردة الى اخره اشار الى ان مدار  
حجه الامام الثاني رحمه الله على ان لا حال لو احبطت مطلقا لكان التقييد بقوله فيمت وهو  
كافرا فائدة لا على انه جعل شرط في الاحاط وعند اتعا الشروط يفتق الشروط قالوا احدي  
ومن يريد ان يظهر التضعيف مع الجزم تكون الحرف الثاني وهو اكثر في اللغة من لا دعام وقوله  
فيمت وهو كافرا فائدة لا على انه جعل شرط في الاحاط وعند اتعا الشرط جزم بالعطف على ريد



وجوبها فاوليك جبطت اعالم قوله كما هو مدحها لاسام الثاني رحمه الله اي خلافا للامام اي  
حينفه رحمه الله حيث قال لردة بحجة الاعمال مطلقا لقوله تعالى ومن يكفر بالايان فقد جبط  
عمله واجب بانه يحول على المقيد علما بالديليين اي لا يبين المقيد والمطلق ورد بان ذلك  
انما يكون اذا كان المقيد في الحكم واتخذت الحادثة واما في السبب فلا يجوز ان يكون المطلق  
سببا للمقيد ونظام ذلك مذكور في كتابنا لاصول علمانية تعالى لما بين ان فرض الكفا من تلك  
المقابلة ان يرتد والمسلمين عن دينهم ذكر بعده وعيدا شديدا على الردة فقال ومن يرتد عن  
دينه فقد جبط عمله في الدنيا والاخرة واستوجب له الدابر في النار ومن يقول بطلان  
ما يحتلوه الى اخره ان المراد من احباط العمل ليس بغير العمل لان العمل كما وجد في وزال واعدام  
المعد ورمح والاحباط في اللغة ان ياكل الابل ينما يضربها فيعطي بطنا فذلك وسمى بطلا  
الاعمال بهذا الالاف كساد التي لسبب ورود المقيد عليه قوله في معنى اي عظم الخيرة والشفقة  
واحدة فتاج الراس اي شقته **قوله** وفي امرنا علمان عند الثاني في كل شرابا سكر فوجرام  
قليله وكثيره وهل يسمى الكحل بالخرقة كلام فان وجه القضية وان كان سكر العقل والسرور لكن  
لا يلزم ما طراده وان الخشيش الذي يسمى القنب الهندي لم يكن فيها الاية الاربعه ولا غيرهم  
من علماء السلف لانها لم تكن في رسمهم وانما ظهرت في اخر المائة السادسة واول السابعة وبعد  
الظهور اختلف فيها هل هي سكره فوجب اعدام مفسده للعقل فيجب التعزير والذي اجمع عليه  
الاطباء اناسه ووجه جرم الفناء وصرح به الشيخ ابو اسحق الشيرازي في كتابه المذكور في الصلاة  
والزوي في شرح المذهب وقد نظاهر الادلة على حرمه السكر وروي لاسام احمد في مسنده  
وابوداود في مسنده عن ارسله قالت نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل سكر ومفتة  
وهو كل ما يورث النور والحد في الاطراف وهذا الحديث اذ دل دليل على حرمه الخشيش وغيرها  
من المخدرات فانها وان سكرها لم تكن سكره كانت مفترة ومخدرة ثم اختلف هل يجوز  
تعالى السبب الذي لا يسكر فقال النووي في شرح المذهب انه لا يحرم اكل القليل الذي لا يسكر  
من الخشيش خلافا لخرقة بعبه الزرقي بانه صح في الحديث ان ما سكره قليله وكثيره حرام **قوله**  
سمى به القار كان لخم عشرة انداح لكل واحد منها نصيب معلوم من جزو ويحرموننا وعزونا  
عشرة اجزا جعلوها في خريطة ويصنعونها على يدي مدل ثم يجلها ويحركها ويخل بها فخرج  
باسم رجل رجل قد حاشا فن خرج له فخرج بالانصب له لرباخذ شيئا وعز على الخزور كله  
اعلم انه اختلف في الميسر هل هو اسم لذلك القمار المعين او هو اسم لجميع انواع القمار النقيع  
شراب يتخذ من زبيب يقع في الماء من غير طبع قوله مادون السكر اي ما لم يسكر **قوله** واليسر  
ايضا مصدر الى اخره يعني استقانة من اليسر لانه احد ما لا رجل ييسر وسهولة من غير سكر  
ولا نقبله من اليسر لانه سلب يساره اي ضاوه الانتكاسة لوجع **قوله** من كسب مال  
الى اخره قال لاسام الرازي ثمانية الخرافات كما نوافيها لونها اذا جليها من الواسي وكان الشق  
اذا نك الماكسة في المن كان نوافيها وذلك فضيله وكان كثيرا رباحهم بذلك السبب ومنها  
انها تنوي الضعيف وتغني الطعام وتبين على الباه وتسلل الحرفون وتغني الجبان وتغني الخليل  
وتغني اللون وتغني الحرارة العزيرة وتزيد في البه والاعتدال وسنابع اليسر التوسعة  
على ذوي الحاجة لان من لم يربا كل من الخزور انما كان مفرقة على المحتاجين وهذا هو الذي سمي  
فريق اليسر الواحد مائة يعبر يحصل له مال من غير كد ونقب فزيعونه الى المحتاجين فيكسب

الشأن والمدح **قوله** ليس كذلك لما مر من ان سببه نزول به انما الخزانة في بعض النسخ لما  
مر من ابطال مدحها لعزله فيكون المراد لما ان القائل لكل فعل هو الله تعالى **قوله** قال  
هذا العفوسني الى اخره قبل لاني الاسود الدوي عاظم زوجته وقيل لاسام الرازي  
احد حكماء العرب في يدي ما سهل ولوريشن على من الاموال ليستدعي بحسب اخره ولا تنطفي في  
سوري حين غضب وسورة الغضب شدة والحمد بالضم الطاعة وبالفخ المشقة وفيها ح  
كلها بمعنى الطاعة واحداث باخاري لخصا بالاصابع قال لا زهر على ان تأخذ هاتين سبائك  
وتري بها اوزي بالحطب بين السبابة والاصنام والرقابة المعجزة بالحكمة والحديث رواه  
ابوداود والبخاري وغيرهما **قوله** عن طهر غني قال من لا يبرأ الظفر في اسنك هذا قد زاد اشيا  
للكلام ونكيبا كان صدقته مستندة الى طهر غني في مال وظاهر اللفظ ان المراد الفخ الما  
فالوقوف بعينه وبين قوله صلى الله عليه وسلم جبر الصدقة بهذا القتل ان هذا انما اذا كان بالفخر  
جرح وقلة صبر بحيث يحتاج الى التكف في يد كفه وسبب الناس وذلك اذا كان له شدة في  
صبر وتوكل لا يثق الا على الله تعالى قوله فشق ذلك عليهم عطف على اعتزلوا وضرب عليهم الله  
اعتزلوا وان كان قد يتوهم لونه للبياتي والمراد بالمصاهرة التزوج منهم **قوله** ويتبع له  
الطاعة لا تخفي ان هذا اظهروه يقتضي بغير الاعاب بالاتباع له الطاعة اي في لاطاف  
فيكون ما فيها لاسبق من الفسوق قال لاسام الرازي الاعايب لعل على مشقة لا يطاق يقال  
اعتت فلان فلانا اذا اوقفه فيما لا يستطيع **قوله** اي ولا تزوج من الى اخره اعلم ان المفسرين  
اختلفوا في هذه الآية هل هي ابتدأ محر وشرع او هي متعلقة بما تقدم ذكره لا كذا على انه ابتداء  
شرع في بيان ما حل ومحر وقال بعضهم هي متعلقة بقوله الثاني قاله تعالى لما قال وان  
تعالوا لم تفرحوا في الدين فاما مدح الطاعة الشجاع عطف على ذلك **قوله** والمشرقات نعم الكايات  
رد لن قال لا تخفها بالحريات وهو المختار للدليل على هذا ان لورفع الرواية ان هذه الحريم  
ثم زالت كما ذهب اليه المصنف جملنا قوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبله  
مخصصا لان سورة المائدة كلها ثابتة لم يرفع منها شي قط وان صح ان الرواية جملنا فاعلم ان  
اليه بعضهم عناق اسم امرأة كانت مملوكة له في الجاهلية فالتقت الخلوه فعرف ان الاسلام يمنع  
**قوله** ولا امرأة مومنة فيه قول اخر وهو ان الآية على ظاهرها وهو الاو في سنان الابه وحله  
الحرة مفهومة بالاولى والمراد بالخيرة هو لاسمع الحسن فقل هذا المعنى ان المشرقة لو كانت مائعة  
في المال والجمال والغيب فالامة المومنة حرمها لان الايمان يتعلق بالدين والمذكور في الدنيا  
والدين خير من الدنيا لانه اشرف الاشياء مد كل احد اعلم ان كلمة لور في مثل ولوا عجتكم لا يكون  
لانها التي لا تتعا غيره ولا لفظي وكذا اكله اي لا يكون لغتة الغلب والاستقبال بل المعين  
فيها ثبوت الحكم اليه ولذا يقال انه لا تكيد والوارع عند البعض للعطف على معك وهو ضد  
الذكور اي لو لم يكن كذلك ولو كان كذلك وعند صاحبه لكانت لخال قوله وهو على عوم  
فلا يجوز تزوج مومنة تكا في اجاعا قوله تعليل للمعنى الى اخره والاول ايضا كذلك فهو من الاقفا  
كالاعني قوله اشارة الى المذكور اي على نوع من التعليل وكذا قوله مدعون كالاغني **قوله**  
اي اوياوه قال ابو جيان الحامل له على ذلك طلب لعاذله بين المشركين والمومنين في الدنيا  
والدسة والبلغ في الشاعدين بها اجرا اللفظ على ظاهره قوله مدعون لعاذله في الدنيا  
اليه مقامه ويجوز ان يكون من قيل جعل دعوتهم بمنزلة دعونه تعالى قوله لكي يدركون







لا والله وبلى والله قوله الحمد بكسر الهمزة والميم اي الحق بان يكون الميم منصوبه قوله على الاتباع اي الترتيب  
 اذا اصل زبده اربعة اشهر **قوله** ويريد اي قول الامام الثاني رحمه الله لان الفقه وعلم الطلاق  
 مشروعيان متراضيان عن انقضاء اربعة اشهر يعني ان الثاني قوله فان ما ورد عقيبه لا يلا عقب  
 الزبده فمجرد ان يكون مدخول الفاء واقفا بعد ما قوله اي رجوعا في الميم اي فوطا في هذه النسخ  
 المقصد قوله والايان الى اخره اي لانه كلما يمنع عنها فجازاه الشرح بزواله منه النكاح عند  
 معنى هذه العدة **قوله** يريد بها المدخول بين المأخره محتمل ان يكون مراده ان اللفظ مطلق  
 في تأويل المجلس صالح لكله وبمعناه وحكما في احد ما يصلح له كالامم المشرك اي هو موضع جملته الموعود  
 والنجسه معني فاقم في النكاح والبيع والقبض كما من الدليل كانه له صاحب نكاح وان يكون  
 مراده ان اللفظ عام فخص منه المدخول لما عليه الجمهور من ان الجمع المعروف باللام عام مستغرق لجميع  
 الافراد قبل المدخول انما يحسن تخصيصه اذا كان الباقي اكثر من حيث انه جرت العادة بالطلاق  
 لفظ النكاح على الغالب يقال في النوبة انه اسود اذا كان الغالب عليه السوداء وهذه الآية ليست  
 كذلك فان خرج من نكاحه اربعة اقسام واجب بان غير المدخول بالالفقه من حرج لان لفظ العدة  
 لبراءة الرحم والخاصة ايضا لا يحصل الا عند سبق الشغل والاولات الاحمال ومنع الحيض للمصغر الموطأ  
 والكبر الموطأ خارجان عن اللفظ لان احكامه لعدة بالافرا انما يكون حيث يحصل الاقرا واما  
 الرقبة فتزويجا كانه قد ثبت ان الامم الاغلب باقي تحت العوم **قوله** هو جبر يعني الامر  
 فان اصل الكلام ليعبر عن المطلق يعني ان هذا المضارع الواقع جبر المستد في معنى الامر فيصير  
 مثل زيد ضربته ووجه هذا التماثل تشبيه ما هو مطلوبه لوقوع مما هو محقق الوقوع في الماضي كما  
 في ربه الله او في المستقبل او حال كافي هذا المثال **قوله** ويأوه على السيد الى اخره اما التكرار  
 الاسا واولئك لما ذكرت المستد اشترت السامع بان هناك حكما عليه فادركته كان وقع  
 واصل المقيد حاصل من غير العبارة بخلاف لو قيل ويؤمر من المطلقات ابتداء ليرجع الى الكلام  
 الطوائف التواظف قوله جمع قوبض الفات وضما **قوله** كقولنا لا مضي اوله في كل عام انت عام  
 فزوه فيمنع لا تقصاها فزوم عواكيا سورته ما لا وفي المي رفعه لما صاع فيها من قواكيا اي  
 من اطهار من ادلاجاع في الحيف بهذا التمسك لمن جعل الفاء اسما للظهور ومعني البيت انه  
 يتكرر على نفسه طول عيونه عن المي وركوبه كل عام بخاطره المحبوب لكن المقصد الى استقام ذلك  
 فهو ثابت لغير تشويه انكار وجسمت الامر بكنهه على مشقة والظن متعلق بعاشم والعزم  
 والعزيمة والعزم الصبر سورته صفة فزوة اي ثبوت المال والجاه لاجل ما صاع من اطهار النساء  
 وسببا فهو على التزوت اي لاجل صرفه الاوقات وترك الشهوات فكذلك طفرت بالامر وليس  
 تغدلا للانكار **قوله** اي وقت عدة نهر السلام في مثل ذلك بعد التوقيت والتحصيل  
 بالوقت قال في تفسيره وهو الطهر فان اللام في الازمان وما يشبهها للتوقيت وظاهره  
 يدل على ان العدة بالافرا وان غلاق المعك به بالافرا حتى ان يكون في الطهر وانه محرم في  
 الحيض والاولى مستقبلات بعد نهر كان في قوله لحيته لئلا يبقين من الشهر لا يقع  
 التمسك بل يقويه لانه انما يقال ذلك حيث يتصل الفعل بالاولى الثلاث واذا اتصل التعلق  
 بالاولى العدة كان يقبه الطهر الذي وقع فيه التعلق محسوسا من العدة وفيه المطلوب واما  
 الاستقبال لاعلى وجه الاتصال بل مع تحلل الفصل فليس مدلول اللفظ لاشتهار الاستقبال  
 قوله ما رواه الشيخان حاصل الحديث فيطلقا اي في كل قوة تطلقه قوله فذلك العدة اي الى

دلت عليها الحديث الثاني العدة التي اسر الله تعالى ان تطلق لها النساء لاملها العدة  
 الاول **قوله** ولكم يتوسعون الى اخره يعني انه جاز على السعة فلا استبعاد والرجح فاسير  
 وهو كثرة الاستعمال واما الانفس فكان النكاح في تقليدنا اي الى ان التعلق ينبغي ان يكون  
 قليل الوقوع من احوال قبل انما عدل الى صيغة قوله وان واحدة فاما الفقه جمع فعل على افعال  
 شاذ لكنهم اطلقوا في الفقه الفصح والضم **قوله** استعجل لان في العدة الى اخره فانها اذا تمت  
 الولد يكون عدتها الغزو هي اقل من وضع الحمل ويؤت ايضا حق الرجعة وحصل ايضا الاستعجال  
 في العدة قوله ليس المراد منه بتسديد بني الى اخره يعني حتى لو لم يوسر حمل من ذلك **قوله**  
 الرجعة فان قيل يعني الرد الرجوع يقال ردت اي رجعة فعني في المطلقة الرجعية فهي  
 ما دامت في العدة فهي روجه كما كانت قلت ودها من التبرع الى خلافه على انه عند النكاح  
 لا يجوز الاستعجال بالابعد الرد والرجعة فيكون ردها من الحرمة الى الحل والحرام من قوله  
 للآية التي ينلوها قوله تعالى الطلاق مرتان قوله فالضريح احض الى اخره قبل الاول ان يكون على  
 حد ف المضاف فانه دل عليه الحكم بقدر رجعيان من فاسل **قوله** والبعول مع بعل الى  
 اخره اعلم ان اصل البعل السيد المالك يقال من بعل هذه النكاح كما يقال من ربا وبعل اسر  
 صمن كانوا محذون ربا وقد كان للسيدة عون او واجبن بالسوء والسالفة في الجمع ولا يجوز  
 ادخالها في كل جمع بل فيما رواه اهل اللغة عن العرب وذهب بعضهم الى ان البعول مصدر  
 يقال بعل الرجل بعل بعله اذا صار بعل اي زواجا وبعل الرجل امراته اذا اجتمعوا فبعت به  
 سالفه لرجل عدل **قوله** وافضل منها يعني الفاعل لان غير البعل لا حق له في رد قبله  
 على يابه اي حتى سنن بالنفس الواجب الرد ومن اياهن قوله في زمان التبرع يعني ذلك انما  
 الى التبرع والمضاف محذوف قوله وليس المراد منه سريته الى اخره الصارف عن اعتبارها  
 هذا الشرط الاجماع قوله لا في الجسد اذ ليس الواجب على كل منهما ما واجب على الاخر **قوله** لان  
 حقوقه في نفسه الى اخره اشار الى ان الزيادة باعتبار ان حقوقه في نفسه وجو نهر  
 في المال والكناف وتلك الضرر وذلك ان زيد وفي الثاني ان التبرع يشتركان في الحقوق  
 النفسية والرحال حصون تفضيله ما ذكر فاسل **قوله** التعلق الشرعي الى اخره اشار الى ان  
 اللام للبعد والاشارة الى ما دل عليه قوله ويؤمر من احق رده من فالآية متعلقة بما قلها  
 فكان ذلك كالحمل المستقر اليه من او كالعالم المستقر الى الخصم فمن بايعني ان الطلاق العقب  
 للرجعة اثنان فلا رجعة بعد ذلك فالمتى على اصله والنا على ظاهرة والحدية وراه ابو داود  
 وغيره **قوله** التعلق الشرعي تطلقه الى اخره اي يجب ان يكون تطلقه بعد تطلقه على التز  
 دون الجمع والارسال دفعه واحده فيكون هذا الكلام وان كان لفظه لفظ الجبري معني الامر  
 اي تطلقا مرتين اي دفعتين والتفسير بكنهه سبقت المقصود ان يطلق في كل طهر طلقه فعلى  
 هذا الوجه المتني لمجرد التكرار كاني ليك وسعديك وانت خير بانه ليس في الآية ما يدل  
 على التزويق قوله ويحرم طلاق اي عن المقيد بتفسيره وتسرع بالطلقة الثانية او بان رجعا  
 حين سنن عقب به تعليمهم فالنا للترتيب على التعليم اي اذا علم حال الطلاق الرجعي فاسم  
 على الجار في ناسكهم من الاستساك بالمعروف والتسرع بالاحسان تسرع المرأة تطلقا قوله  
 من الصدقات هي ضمن الدال الموهوب يقال للمهر صدقة ضمن الدال وصدقة بضم الصاد وسكو  
 العال وصدان بالفتح والكسر **قوله** رويان جيله بعت عبد الله كذا في لكتان وفي بعض

يحيى بن علي بن رستم يعني  
 ان المراد رويان النكاح  
 الرجعي



الفتح حيلة اخذت عباده وكلاهما صحيح لان اباهما عبد الله بن ابي ناسر المانفذين واخرهما صحابي  
اسمه عبد الله بن عبد الله قال العلامة التقيا زان انفقوا على ان الصواب اخذت عبد الله قوله  
والله لا اعيبه بوجوه العيب والمشاة الساتكة من العيب وبكون العيب والمشاة القوية  
المعروفة من العيب قوله الكفر في الاسلام اي كره ان تمت عبادة ان تقع فيما ينص اليه الكفر  
بعضا فيه ويحتمل ان يريد لقران العنبر **قوله** وقيل انه اي الخطاب في جميع ما ذكره المراد من  
وما بعده قوله تعالى فان خفتهم والقراءة المشهورة في لان عاها العلمان عدم الجناح لا يخص  
في اخذ بعض ما اوتيت على ما يشترطها الاستثنا حيث كان في معنى الان عاها فانه على ان  
ياخذوا شيئا مما اتيتهم ولهذا لم يقصر على الاستثنا بل من ان خفتهم الى اخره لكن عومر  
ما اقتدت لغير محو الزيادة ايضا وان خبير بان ذلك على بعد يكون الاستثنا مستقلا ويجوز  
ان يكون مستقلا كما لا يخفى قوله وابدال ان فصله الى اخره اي من لفظ العنبر فيجعل الحرف لغير  
والجناح بالفتح لا تم قوله وتزيد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم والمحدثان رؤاها البهيم لكن  
الناهي رؤاه برفوعا قوله روي ان امرأة وقاعة الى اخره رؤاه الشيطان الذي يبعث الزا العنبر  
والحقبة منقلبه صديقه التوب يعني ذكره مثل طرفه لثوبه لانه والعنبره حمار عن قليل  
الجماع **قوله** ويحتمل ان يفرض الكناح الى اخره اختلقت الناس في لفظه فقال اكثر اصحاب الامام الثاني  
وصلى الله عليه انه حقيقة في العقد قال الجهم من اصحاب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه في الذي  
قوله تدل على الى اخره رؤاه الترمذي والناهي وصححه قال الخليل والناهي بوضع ان يراها  
خفتهم باخرا خافض بغيره بان يراها وقال لفرأى موضعها نصب برفع الخافض **قوله** لان انما  
اي انما صبه للفعل لخرج ان الخففة من الثقيلة فانما تقع بعد العلم كقوله تعالى علمان يكون  
منهم مني وانت خبير بان ظاهر قوله تعالى فان طلقها فلا جناح اليه اخره يقتضي ان عند ما  
يطلق الزوج الثاني على المراجعة للزوج الاول لا انه مخصوص بقوله تعالى والطلقات  
يترتب بانفسهن ثلاثة فزوال المقصود استبرا الرجم قوله قال كل حي اي قال بطرح  
وبوداي ومالك من اودي اذ اهلك والمراد من اجله عمره لثوبه بعد المعنى الاول ويجوز للناهي  
**قوله** على الاتساع اي العجز باعتبار ما يولد له او الاستعارة تشبيها للمعقار بوضع الوانع  
في البعد عن القوة المخصصة والقرب من حصول الامر **قوله** وهو مادة الحكم الى اخره جواب  
ما يتوهم من ان هذه الآية اعادة لقوله الطلاق مرتان لما فيه وحاصله من ذكر حكمها يتناول  
صورا كثيرة وكان اثبات ذلك الحكم في بعض تلك الامور بعد ان عاها ليدل على ان تلك  
من الامتياز باليس في غيره قوله مني عند تعدد الامر بصدده مبالغة في يقال الامر بالشي لا يند  
التكرار ولا يمتد الى جميع الاوقات خلافا لابي فادالنا في رفع يوم ان المراد بالاول ما لا  
يتناول ذلك فتأمل **قوله** واللام مستقلة بالضم او هو المصارف ويجوز ان يتعلق بفعل  
فعله ولا يجوز ان يجعل علة ثانيا لانه المنقول له لا يتعد الى الابد اعطف وهو منقود هنا ولا  
اختلاف لا عراب ويجوز ان يكون علة لغيره على جعله حلا لقوله كانه مني من النبي الى اخره فيكون  
هذا النبي كايه عن ذلك الامر والحديث رؤاه الترمذي وابوداود في فيه الرجم يدل  
العناق **قوله** في سياق الكلامين الى اخره لان الاساك انما يكون قبل انقضاء العدة والنهي عن  
بعد انقضاءها لان التمكن من منع الكناح انما يكون صنف **قوله** الخطاب الاول كايه  
قوله كانه مني من النبي الى اخره فيكون هذا النبي كايه عن ذلك الامر والحديث رؤاه الترمذي

اذا تراوا جميعهم وازواجهن على هذا باعتبار ما كان وعلى الثاني باعتبار ما بول والحديث رؤاه  
الجاري وغيره من غير تسمية المرأة واسما جلالا على ما قاله هنا وقيل اسما جلالا على ما قاله  
في بعض النسخ وقيل فاطمة وقيل ليلي **قوله** لم يكن لفعل لفظي معني اعترض عليه بانه لا يجوز  
ان يكون المراد بقوله لا تقصوه من ان علموهن وراهن في ذلك لان الغالب في النسا الايامي  
ان يرجعن الى راي الاول في باب الكناح وان لم يكن يجب رايهم وتديروهم وايضا ثبت الفصل  
في حق الرلي مشكلا لا سيما ما عطف انقول واذا انزل ليريق له اثر فتأمل **قوله** فانه تعليل  
لفعل العنبر لا تقصوه من عن من لا يرد فيها بينهم العنبر فان لا تقصوه انقضى مباشرة  
كلام العنبر يعني انهم كالمباشرين للعنبر **قوله** اذا التبت بكر الشين المعية اذا انقضت  
**قوله** والخطاب للجم الى اخره يعني ان الكناح في مثل ذلك واولئك وان كان حرفا لا ضميرا وكما  
عن الخطاب لكن لا بد فيه من معنى الخطاب وهذا افراده يمنع كونه خطا بالجم فخطا بالضم لا يفسد  
وحاصل التأويل ان الكناح خطاب للجم التأويل المذكور او الفرد وهو كل احد او الرسول او الفرد  
الخطاب والتدقيق بين الحاضر والغائب قوله على طريقه قوله يا ايها النبي الى اخره اي في مثل  
على الجمع والافراد راجع الى ان خطابا لرسول خطاب لامة **قوله** غير عنه بالخبر لانه  
وجها من في قوله والمطلقات يترتب من الى اخره وفيه ايضا بانه على الاستدلال به فصل تأكيد  
كأنه هناك تركه للعلم به قوله صيراي موضع **قوله** وقيل يخفى من الى اخره بوجه قوله وقيل  
المولود له رزق وكسوته فان الزوجة لو كانت باقية يوجب على الزوج ذلك بسبب الزوجة  
لا لاجل الارضاع والجواب عن قوله او الكلام فيمن ان هذه الآية مشبهة على حكم مستقل بنفسه  
فليرجى تعليلها بما قبلها وعن التاميد ان لفظة الكسوة محبان في مقابلة التمكن فاذا استقلت  
بالخصانة والارضاع لم يرتفع لخدمة الزوج فربما يوهان نفقا وكسوة سقطا لك فقطع  
الله تعالى ذلك التوهم باجباب الرزق والكسوة لها **قوله** لانه ما يتساع فيه اي في ذلك الموضع  
يتساع فيه فيطلق على الأقل القريب من التام فلهذا الاياتي ما ذكره واسم العدد خاص  
في مدلوله لاحتمال الزيادة والنقصان لان معناه انه لا يطلق على التسعة مثلا عشرة و  
التساع ان جعل شي من ابعاض الاحاد مثلا منزلة الواحد فيطلق العشرة ولا يراد منها الاكثر  
احاد لكن في بعض الاحاد بطريق التشبيه وتزويل بعض التي منزلة كايه كايه القريب  
من الحول قوله بيان للمقوجه اليه الحول المراد بالحول النذر او الجوب وبالمقوجه اليه الاب  
والام قوله او استعمل الى اخره معطوف على بيان والمراد الاب فقط قوله وانه يجوز ان ينقص عنه اي  
كايه من قوله لمن اراد الرضا عنه قوله وبغيره العبارة اي من الوالد الى المولود له **قوله**  
او معتد به كناح احترازه عن الشبهة وذلك في الرجعية وفي البان اختلاف الرواية قوله ولا  
يحل كل سهمها الى اخره اشارة الى الاسراك المفهوم من تقار قوله بالرفع بدلا عن قوله فيكون لانا  
وعلى الاول ناهية والاصل لا يضر فادخت الرأ الاولي في الثانية ونحت الثانية لا لتقانا  
**قوله** وعلى الوجه الاول يجوز الى اخره يعني لما كان تقار في اصله متعديا بنفسه تدله  
مفعول وجعل الباقي بولده للسببية فيجوز ان يكون معني يقتضي ان الباصلة له والجور في  
المفعول قوله وقوي لا يضر الاول ما ذكره بل فزاد اوجبه **قوله** والمراد بالوارث الى اخره  
اعلم انه لما قدم ذكر الوالد ذكر الوالد احترازه عن كون مضافا الى كل واحد من هؤلاء  
فقال المصنف المراد به وارث الاب وهو الصبي يوجب ذلك الوجه عطف هذه الجملة على جملة قوله



وعلى الولود له رزق من وكسوتهم بالمعروف قوله ثانياً بالضم في التأني بعض النسخ **قوله**  
وكلا القولين يوافق هذا الثاني فإنه قال لا كان له مال وجب لأخيه وإن لم يكن له مال جازت أمه  
على رعايته ولا جاز على نفقة الصبي إلا الرأفة والاولى له ما كان له من مالها وما كان لها من مالها  
الوارث إلى الثاني رضاء التزويج وحسنه والمعنى جعل كلاهما في لزومه لها هذه الحياة كأنه  
بأن بعد الموت والمراد فيها هذا الأصول وان علا والفروع وان سفل **قوله** لم يضره الموضع الذي  
جري كما حله الكتاب على ان استرضع يتعدى مفعولين بنفسه والجمهور على انه يتعدى إلى الثاني  
بحرف الجر ويقدّر به هنا لا ولا ذكر جري عليه المصنف في اول كلامه **قوله** يقال راضعت المرأة  
إلى أخيه قاعدة التصريف أخذ استعملت سائر أبوابه لمزيد من الجرد لكن لما كان المعنى ههنا  
على طلب ان ترضع الام من رضع الصبي جعله مستقلاً من رضع لان رضع وانما خبر بان فعل اذا كان  
مستقلاً إلى مفعول واحد فاذا زيد فيه السبع صير مستقلاً إلى مفعولين يقال راضعت المرأة  
الولد واسترضعت المرأة ولدها أي طلبت ارضاع الولد من المرأة فيكون المفعول الاول محذوفاً  
وهو المراضع جمع رضع وحذف واحد مفعول بابا عطيت جاريك ههنا بمنزلة الواجب فلا يوجد  
في الاستعمال استرضعت لانه ولد لم يكن ههنا بمنزلة الواجب وما ذكر من الاستغناء انما هو عند  
القصد في خصوص المرضعة وقد بحث ما جاز اذا قضيت له **قوله** ما اردتم اساءة وانما في ذلك  
لان ما حققنا به لا يتصور في المستقبل وكذا انما ما اتبعه معناه ما اردتم فعله او الاستغناء  
على ظاهره غلات ما اوتيته **قوله** وليس اشتراط التسليم إلى أخيه شرط بقائه شبه ما هو شرط  
الاولية بما هو شرط النكاح في فوط الاعتناء به حتى كان النكاح يفتق بالتفاهة فلا يستعمله العلماء  
المؤتمرون لا فائدة التعليل ويؤيد الصمد وفي **قوله** أي إذا تزوج الدين أو الدين إلى  
أخيه يعني الظاهر ان الدين مستأخره رخص ولا عيب فيه فقد رخصنا المضاف في الاول  
ليرجع إليه ضمير يرضع فيكون هو المستأخر في الثاني حذف ضمير محوور ليعود إلى الدين فيبقى  
على ظاهره وانما خبر بان الربط حاصل بخروج عود الضمير إلى الارواح لان المعنى يرضع الارواح  
التي رزقها والكلام في يرضع ما مر في قوله تعالى والمطلقات يتربصن إلى أخيه فتأمل **قوله**  
وتأخيت العشر باعتبار الليالي ويبدل قوله عشر ايام كقولنا تأخيت العشر مع ان المراد عشرة ايام  
فقال ذلك باعتبار الليالي والليل مائة **قوله** لانما فرأى الشهر إلى أخيه يعني ان العرب  
يستعملون العدد بغير التاء اصبحت إلى الليالي والاصل فيه ان التاريخ هو ضبط حرمان الزمان  
بالعدد والعرب رخصوا الليالي لان شهرهم قديم قريب وانما وهما من طلوع الهلال وهو في الليل  
يكون الليل في تاريخهم سابقاً على النهار فلما خضر بالليالي دون ايام ومنهم من يقول ان هذا  
من باب التعليل أي تعليل الموت على الذكر لان كل واحد منهم يوم وليله فغلب الليل **قوله**  
ولذلك لا يستعملون الذكر إلى أخيه قال ابو جابر ليس الامر على ما ذكر بل استعمال الذكر فيه  
كغيره هو الاصح وانما خبر بان محوور القول لا يثبت المقصود بل يحتاج إلى البيان كما لا يخفى فتأمل  
**قوله** ويشهد له قوله ان لم يمت إلى أخيه وجهه ان قوله في سورة طه ان لم يمت الا يوم بعد قوله  
ان لم يمت الا عشر ايام على ان المراد بالعشر الايام والبقية وان ذكره بعد على الليالي لانهم اختلفوا  
في مدة الليالي فقال بعضهم عشراً وبعضهم يوماً وقوله ولعل النسخة لهذا المعنى إلى أخيه روي  
عن ابى العباس انه سجدته وقال انما هذا عدة بهذا التقدير لان الولد ينفق فيه اروح في العشر  
بعد الاربعه وهو موقوف عن الحسن البصري قوله أي انقضت عدته من فراقها عدة لان

حقيقته بلوغ آخر العدة **قوله** ولا جناح عليكم فيما عرضتم إلى أخيه هذا حكم آخر مناسب للمقام لظاهر  
انه معطوف على جملة قوله فادابها في أخيه بعقله ان لا ولي عليه عند رخصه فيما يفعلون وقت  
انقضاء العدة والناية بقيد عدم الجناح في التصرف في العدة وقوله ولكن لا تواعدوهن من  
اشارة إلى عدم جواز التصرف في العدة وان لم يمت من مفهوم قوله ولا جناح عليكم إلى أخيه وعمل ان  
يكون الواو استيعاباً فيه قوله لا بأس عليكم أي وراوده طلب الحاجة إليها وبكسر الزن حال السيد  
قوله اسر الحالة أي الامر والثاني يقال ما خطبك أي ما شاكك قوله نافقه أي راجعه يقال نفق  
السبع نفقا بالفتح زاج كما سقى اويل الكتاب وفيه نوع نوع أي مثل قوله تعالى علموا الله انكم كنتم  
تخافون انفسكم **قوله** استذكركم من محذوف إلى أخيه قبل استذكركم من استذكروهن ومن غير  
به وما قاله المصنف ولي ذ فيه ما سبه ليست فيما قوله ما سبه من أي يستفهم قوله أي لا تواعدوهن  
إلى أخيه اشارة إلى ان قوله تعالى قولاً يعرفوا مفعول مطلق لان الواو عدة هي قول معروف  
وبالناية أي انه مفعول بواسطة وعلى تقدير ان يكون مفعول به بلا واسطة وهو غير معروف  
بل هو واقع في الحال **قوله** واختلف في معتدة الفراق البيان إلى أخيه قال الامام الثاني رحمه الله  
في الام لا حب لتعريض الخطية وقال في الاملا والتدبير يجوز لا لا ليست في النكاح فاعتبرت المعتدة  
عن الوفاء **قوله** معناه لا تقطعوا إلى أخيه حاصلة لا تبرأوا عقد النكاح بان تقدر ما عليه فالفر  
ستعلق بنفس العقد من غير تقدير المصنف لان الاراء بالانذار مرد على الدواب وحاصل  
الاول لا يقصد والابقاء عقد النكاح فالفر غير متعلق بنفس العقد لانه قصد والقصد  
يتعلق بالافعال دون الدوات **قوله** لا تبعه بكسر الباء لاواحدة من تبع الرجل يعني اعلم  
ان اخلاق لفظ الجناح على المهر محتمل والدليل دل عليه فان الجناح في اللغة المثل يقال تحت  
السفينة اذا ماتت بقلها والغيب يسمى جناح لما فيه من الشغل والرواد المال مثل مكان  
جناحا والدليل قوله تعالى بعد وان طلقتموهن من قبل ان يمسوا فإلهن ما كنتم تكفلن  
من وزر إلى أخيه لا يقال ظاهره شعروا بنفي الجناح عن المطلق مشروط بعدم المسس ليس كذلك  
فانه لا جناح عليه بعد المسس لا ما تقول ان الآية دالة على اباحة الطلاق قبل المسس بطلان  
وهذا الاطلاق غير ثابت بعد المسس **قوله** أي لا جامعوهن قال ابو مسلم انما كفى الله تعالى  
توسرهن عن الجماعه تاديباً للعيا وفي اختيار حسن الالفاظ قوله الا ان يعرضوا إلى أخيه ذكرنا  
ان او تنصب لمنازع اذا كان معني الا ان وقيل معني إلى ان وعبر المصنف عنه بحسب المحركلام  
في ان نصب باضار ان او بنفس او بواجله فايحاه له لم يمت مدة عدوا الجماعه الا ان يمسوا  
المهر فحينئذ يجب مخرج معني الاستئذان او القابة وزاد في بعض النسخ ونعوضوا يعني يكون او معني  
الواو عطفاً على تسوهم **قوله** والفرض تسمية المهر والطاهران هذا محصله والا فالتعني بتدريهما  
مقدار من المهر يوجه على نفسه لان الفرض في اللغة هو التقدير **قوله** ينسحق الوجوب  
على الجملة انما قال هذا لان الواجب في الاول من الاخيرتين المسمى او المهر المثل وفي الثانية منهما نصفه  
والثالثة هي التي تزوجت بلا مهر قوله عطف على مقتضى ارا إلى أخيه والاول بان يقدّر فلا تقطع من المهر  
لان طلاقين معلوم من قوله ان طلقتموهن الموضع من رجع الرجل اذا اتبع حاله فصار داسعة وعني  
والفقر المقتل من اقتراده اذ تنفرد قوله في احد قوله هو اصحها قوله وغيرهما أي غير الموضوعة والموسومة  
**قوله** قياساً قال الامام الرازي واما المطلقة بعد الدخول سواء فرض لها او لم يفرض فمسك  
تسحق النكاح فيه قولان التقدير بوجهه قال الامام ابو حنيفة لا تمتد لها الا بالنسبة المهر المطلقة

منه  
من



بعد الفرض قبل الدخول وقال في الجهد لما تمتعه وهو قول الامام علي المرتضى والحسن ابنه وابن  
عمر رضي الله عنهما والدليل عليه قوله تعالى والطلقات متاع بالمعروف وقوله تعالى تعالى انما هو  
قال ذلك في شأ دخل بين النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وما هم الا احرار الى ان الاسم الفاعل  
لا يكون بمعنى المستقبل الا باولى قوله وهو دليل على ان الجاهل الى احرار لانه للبر لانه للنفق بعينه  
**قوله** والصيغة محتمل الى احرار بمعنى من حيث هي والاصح ان لا يحتمل التذكير بقوله اي الزوج الى احرار  
رواه الطبراني والبيهقي وانت خير بان قوله عما يعود اليه متعلق بقوله او يعفوا الذي قوله وقيل  
الولي الذي الى احرار رواه البيهقي قوله يومئذ الوجه الاول وهو الذي يبدع عهدة النكاح الزوج  
لان اسقاط الولي نصف مهر ليس مستحبا جماعا متقين المحل على الزوج قوله وعلى الوجه الآخر  
وهو ان الطلاق مشروط بفسخ وهو الاصح عند الامام الثاني **قوله** اما المأكله اي لوقوعه  
في محبة عفو المرأة فان قلت صحتها مع الطلاق لكن كيف لعطف على المستغنى ومكة ترك الواجب  
وهما الزيادة عليه فقلت من جهة ان اشتراطهما في ان ليس بهما اعطاء النصف في بقى الزوج  
نصف المهر ومن لان يعفوا المرأة فلا يشترط او يكمل الزوج فلا نصف بقى الكلام في ان الاشتقاق  
متصل او منقطع قوله وعن خبر الى احرار رواه البيهقي **قوله** بالادوية الى احرار يعني ان الامر  
بالحفاظه على جميع شرائطها وان كانا فيكون المعنى حافظا على الصلاة بالادوية والمدافعة عليها  
فان قيل الحفاظ يكون من الايمان كالعامة فكيف المعنى فكيف يتصور وجوده من الاول ان يكون  
من بعد ومن ربه كانه قبل له حافظا الصلاة ليحفظك ذلك الذي اراد بالان في ان يكون منه  
ومن الصلاة فكانه قبل له احفظ الصلاة اي عن الفتنة والتمكيد فليست لك عند الله في  
الخير بالبر والحرمان كما هما فاسان وليتهدان وسورة الملك يعرف عن المتعبد  
عند الله بغير وعاد له عنه في الحشر ويقف في الصراط صدق فيه ويقول للمار لا يسيل لك  
عليه علي ان الطاهر ان الحفاظه محاذ عن الاداء المداومة وانت خير بان يمكن اعتبار ذلك  
بعينه ومن الحفظه كالا عني **قوله** وهي صلاة العصر الى احرار وهو من الصحابة بروي عن الامام  
علي المرتضى وابن مسعود بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من الغنائم وقادة والفتك  
وهو بروي عن الامام اي حقيقه رحمه الله قوله يومئذ الاحزاب هم الطوائف من الكفار ومن قبائل  
شيبي احاطوا بالمدية فاشتغل النبي صلى الله عليه وسلم والاسلمون عن القتال ففانهم صلاة  
العصر بروي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يومئذ في شغلهم من الصلاة  
الوسطى حين عابت الشمس صلاة الله بيوتهم او قبورهم ناروا والحديث رواه البخاري ومسلم وسائر الامة  
لكن في صحيح مسلم شغلوا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ومن الغنائم من احاط به عنه فقال  
العصر وسطا لكن ليست المذكورة في القرآن فهما صلاتان وسلمان الصبح والعصر احديهما  
ثبت بالقرآن والاخرى بالسنة كما ان احرار حرمان حرمة مكة وحرمة المدينة فتأمل **قوله** وقيل صلاة  
الظهر بروي هذا القول عن عمرو بن زيد وابي سعيد الخدري قاسا منه بن زيد وهو قول الامام  
ابي حنيفة واصحابه قوله احرارها بما سمعته وزا حجة اي شدة هذا الحديث رواه بن لا يبر عن بن  
عباس رضي الله عنهما بلنظا سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاعمال افضل فقال احرارها  
**قوله** وقيل الغزالي احرار هذا القول من الصحابة قول الامام علي المرتضى واهل البيت والخطاب  
وابن عباس وابن عمرو جابر بن عبد الله وابي امامة الباهلي رضي الله عنه ومن اتبعه قول  
طائفة وعطاه وعكرمة ومجاهد وهو من جهة الامام الثاني رضي الله عنه واصحابه استدلوا

بانه هذه اذ لا تقوت الا في الغزو ويحرم سائر ما كان عابثه رضي الله عنه لمن يكتب لها المصحف اكتب  
والعلاء الوسطى وصلاة العصر تقوت سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا عطف قبط  
الغزاة ونقل الزوي عن الماوردي سمعت الاحاديث في العصر غير المذكور في الكتاب وهذا  
الامام الثاني رضي الله عنه اتباع الحديث ولا يقال فيه قولان كما توهم وقال في شرح مسلم  
الاصح ان العصر كما قاله الماوردي قوله والواقعة في الحديث مشترك بينهما يعني ان هذه  
الصلاة تصلح في الغزاة ولما وقع في الغزاة فاشبهت صلاة الليل واخرها يقع في الضوا فاشبهت  
صلاة النهار وقوله ولا ينافي مشهود يعني جمع ملايكة الليل والنهار فانه صلاة النهار فاشبهت  
بطريق الليل والنهار من هذا الوجه فكانت كالشيء المتوسط **قوله** وقيل المغرب الى احرار وهو  
قول عبيدة السلماني وقيسه بن ذؤيب قوله المتوسط بالعدد داي لان عدد ما بين  
عدد الاثنين والاربع قوله ووزا ليعني صلاة النهار ما شابه اوربا عنه وصلاة المغرب  
وتقريبها ضرورة ان الثلث بين الاثنين والاربع **قوله** وقيل الغزاة الى احرار قد يقال لا بأس  
بين الصلاتين لا يقتصران الصبح والمغرب وعن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال من صلى الغزاة احرار في جماعه كان قيام نصف ليلة **قوله** وعن علي بن ابي طالب رضي الله  
عنه انه صلى الله عليه وسلم يقرأ الى احرار رواه مسلم ولاد لانه فيه علي ان الغزاة الوسطى  
والظهر لا عطف صلاة العصر على الصلاة الوسطى والعطوف غير العطوف عليه والذي  
قبل العصر في صلاة الظهر فالتأمل فان الوجه المذكور انما هو لا يدل على الذي كالا عني  
قوله وقري بالنصب الى احرار قال ابو حسان او بالعطف على محل الصلوات كما يقول سررت زيد **قوله**  
**قوله** في القيام الى احرار قال في الصحاح القوت الطاعة هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى  
والقائمين العائتات ثم سمي القيام في الصلاة قوتا وفي حديث افضل الصلاة طول القوت ومنه  
قوت الرزق فيقري من ان القوتين الاولين حقيقته خلاف ما ذهب اليه من المسبب قوله وقال  
بن المسيب الى احرار فيكون هذا ادليا على ما ذهب اليه الامام الثاني رحمه الله في الوسطى **قوله**  
فصل ما اطلق الى احرار يعني ان نصب رجالا على محاربة والاعمال محذوف والتقدير ينزلوا راجلين  
وراكبين والتقدير بالشرط هو المذكور من الصلاة ما لا اراد كانه ان صلاة المغرب فثمان احدها  
ان يكون في حال القتال وهو المراد بهذه الآية والساني في غير حال القتال وهو المذكور في سورة النساء  
في قوله تعالى واذا كنت فيهم فانت لهم الصلاة **قوله** او رجل يعناه اي يعني راجل يقال سئل فلان  
الي بيت الله ما فارجل اي راجلا لارا كما السابقة المعاكسة قوله ما لم يكن الوقوف جنيبي ان يكون  
في موقع البدل من حال المشي والسابعة **قوله** ويريد ذلك الى احرار اي قراءة النصب قراءة كتب  
عليكم الى احرار مكان والذين يتوفون منهم ويذرون ارجلهم منية لارجلهم منية الى الجول  
قوله ورا الباقون الرغ الى احرار ذكر فيه لرفع وصية خمسة اوجه في الاولين منها انه حذف من المتكلم  
المصنف فاقم المصنف له مقامه وفي الثانية انه حذف من الخبر المصنف واقم المصنف له مقامه  
والاربع والخامس ظاهران من كلامه قوله وقري ساع بعلمها اي يدل وصية اي وقري والذين  
يتوفون منهم ويذرون ارجلهم منية لارجلهم منية **قوله** نصب يتوفون الى احرار الاول  
ان يقال بالفعل لبشمل الوجه وانت خير بان الفعل صيغة للفعل لان الحذف غير لازم **قوله**  
لان معنى التسمي اي انتمايه كاستحاب جدا الثاقل لكونه معنى التوفيق فان قيل كيف نصب  
جدا ساكنين في جمع مع الفعل بالجر فكذلك الخبر كان في الاصل مفعولا للفعل في موقع الفعل قوله







ولا يعرف له اشتقاق وفي آخره لما وقد قرئ به شاذ فيجوز ان يكونا لغتين وان تكون الهمزة  
بدلاً من الهمزة لانه لا اشتقاق في الهمزة الى آخره اي شذازك التاوه في انه من حروف المعجم والهمزة  
يقال هو هاء التي طليته بضمه او ذهب واست خبير بان الهمزة من حروف المعجم والهمزة  
وهو معجمين الاول مكتورة بعمل منه الاستطاط قوله فتان من الاستين يقال ان المرء يفتن قوله  
فيكون من الهمزة وهو السيل السريع **قوله** لانهم اصابها اي عم سوي وهارون عليها السلام لان  
عمران بن وهب قال قالوا يا المكنة بن لوي بن يعقوب عليه السلام وكان اولاد يعقوب  
عليه السلام يوتغوا قوله رماض الالواح اي فنانا قوله فقط وهو حراره الصيف اي شدة حره يقال  
فاظ بوسا لي شدة حره والهمزة يكتسبها والهمزة يكتسبها لكان وكل تلا في حرفة حرف من حروف المعجم  
فانه يجي على هذا الوجه قوله صح في شعر **قوله** اي لم يرد في الهمزة لما استعمل لربطه في مقابلة  
شرب منه مع ان الهمزة شاع في معنى الاكل منه بل لم يرد في الاستشهاد له بقوله لانا هر فان شئت  
هرست لانا سوا لوان شئت لانا طم نفا حار لاسر داق قال في مخاطبة النساء سوا لانا طم نفا حار  
مخاطبة لوان واحد بالهمزة والفتحة بضم النون وبفتحة واو سمعته اما المذهب الذي في الفوائد اي  
يرد به وجب العطف والرد بالهمزة وقد جعله مقبول لانا طم نفا حار لانا طم نفا حار  
لم يعم ذلك فان قيل ينبغي ان يقال ومن لم يطمع منه فانه مني في مقابلة من شرب منه فليس  
ليطابق قلنا ان قوله من شرب منه ظاهره ان يكون النبي مقصودا على الشرب من الهمزة ولا واسطه  
حيث لو اخذ بالكون وشربه لا يكون داخل تحت النهي فإزالة ذلك الاحتمال لا إضافة الهمزة الى الهمزة  
الهمزة بل **قوله** كما تقدم الصابون الى آخره سورة المائدة ان الذين آمنوا والذين هادوا  
والصابون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فالصابون  
لا يجوز عطفه على كل اسم لان قيل الابان بالخبر لا يجوز العطف فهو رافع بالابتداء وخرجه محذوف  
فكان حرف الكلام ان يقول ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى الى قوله فلا خوف عليهم والنصارى  
كذلك لكن ترسلت هذه الجملة بين اسم ان وخرجه للعناية **قوله** فكم عوا بقال لوع في الماء  
بالفتح والهمزة اذا تاوله بغيره من موضع من فيمان لشرب بكنهه او انا قوله ونعمه الاول الى آخره  
جواب عما يقال لو ما قدرت في قوله من شرب منه فليس من كاهنا يعني نعيم الاول لأجل اتصال  
الاستدنا فان قيل بالاداء لا يفضل الاستدنا **قوله** فان قوله فشر بوا منه الى آخره مع صاحب  
الكتاف قال ابو حيان ما قاله يدل على انه لم يحذف الاتباع بعد الموجب والمقدور في العربية انه  
محذوف في الوجه نصب وهو لا يقع في الاتباع والاداءه المنطوقه هي طرف من ادب **قوله** اي القليل  
الذي لم يخالقه يعني ان الذين آمنوا من وضع الظاهر موضع الضمائر الى القليل الذين لم يشربوا  
ومضوا الى الحرب اعتبار البعض والذين يظنون ان البعض الاخر الذين هم اشد يقيننا واحصوا اعتقادا  
او بصيرة فان المؤمن وان تساوا في اصل اليقين والاعتقاد جازان بتفاوت في قوة ذلك  
ولا يلزم من ذلك خلل في ايمانهم وجاهلان يكون ضمير قالوا للذين الذين اعلموا وشربوا منه والذين  
يظنون من وضع الظاهر موضع الضمائر الى الذين آمنوا يقال اعلموا التي اي انقطع والاعمال  
الانقطاع **قوله** ومن سجنه على يده ركونا خبره ومزيد اي على يده ركونا استفهاميه قوله  
من قاتل راسه فالحذوف لام الكلمة وقوله فوزنا الى آخره على اللحن والشرع المرتب **قوله** وفيه  
ترتيب لمع الى آخره فان قلت فعليه كان ينبغي ان يوقى بالنار في قوله ونفث وانصرنا دون الواو  
فالجواب ما قاله صاحب الفتح من ان الواو الهمزة لان قبول الترتيب حديد موكول الى وهو السامع

دون اللفظ قوله فكروهم بنصه الى آخره انارة الى ان يا باؤ الله المسبحه او المصاحبه التي  
بكره الهمزة ابو داود عليه السلام قوله ثم روجه طالوت اي داود طالوت تحت جالوت اعلم ان  
ظاهر الهمزة لشعربان داود لما قيل حالوت انا الله الملك والنبوة لانه ذكر عقيب ذكر القتل وتر  
الحكم على الوصف المناسب لشعربا عليه سيما وقد نطق الاحجار معه وقال لا ترونا فان حصول  
الملك والنبوة له فاعرض ذلك الوقت سبع سنين على ما قاله الصحاح قالوا والروايات وردت  
بذلك السور في الهمزة **قوله** يدع بعض الناس الى آخره يعني ان الناس لبعضهم البعض ليس على  
الهمزة بل البعض المدفوع هم الكفار والدفع لهم من المفسدون ونسأد الارض اما فساد الكفار  
الكفار فيها وقيل المسلمين ونحو ذلك مما يقتضي الى آخره واما هلاك اهلها بشوم عموم الكفار وان خير  
بانه يجوز ان يكونا لبعضنا على الهمزة بل البعض المدفوع هم الكفار والدفع لهم من المفسدون  
وفساد الارض اما فساد الكفار فيها وقيل المسلمين ونحو ذلك مما يقتضي الى آخره واما هلاك اهلها  
بشوم عموم الكفار وان خير بانه يجوز قوله ما يقتضي الى آخره ان ذلك هو ما على فساد القرب والمسا  
وقد جعل الي جميع ما سبق من اول السورة قوله ليله الجيرة هي دفع الحماي جيرة في معرفة طريقه من  
سيره مدس الى مصر **قوله** والاباء لتقيم ثأره يعني في العير منه باللفظ الميم بتثنيه على انه  
من الشعر بحيث لا يذهب له هو الى غيره في هذا المعنى الا ترى ان التثنية الذي بشر بالاباء كبريا  
يجعل علما على الاعظام والاحكام فكيف اللفظ الموضوع لذلك قوله وجعل نجر انه سبب الى آخره  
لشعران الموجب للتفصيل هو ما فهم من الحسان على تفاوتها لا مجرد المشبه والعناية على ما هو  
اي اصل السورة **قوله** من بعد ارسى متعلق بمحذوف لانه صلته الموصول قال الامام الرازي اختلفوا  
في ان من كلمه الله فالسموع هو الكلام القديم الرازي الذي ليس بحرف ولا بصوت ام غيره فقال الرازي  
واتا عده السموع هو ذلك فانه لما لم يستمع روي ما ليس بلفظ فكذا لا يستبعد نوحا ما ليس بلفظ  
وقال الرازي في سماع ذلك الكلام محال اما السموع هو الحرف والصوت قال العلامة القناري في  
في شرح المقامد واجمع المسلمون على ان افضل الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم لان امته خير الامة  
ولانه سمعوا الى المتقين وخاتم الانبياء والرسل وسجدة الطاهرة واليا حرة باقية على وجه الزمان  
وشريعتهم ناهية جميع الاديان وشها دته قايمة في القياية على كانه البشر الى غير ذلك من الخصا  
لا تعد ولا تحصى بالاحاديث الصحاح في ذلك كثير واختلفوا في افضل بعده فقيل آدم عليه السلام  
لكونه ابا البشر وقيل نوح عليه السلام لطول عبادته وبجاءه دته وقيل ابراهيم عليه السلام لانه  
تركه والطيبانه وقيل موسى عليه السلام لكونه كلم الله وبجاءه وقيل عيسى لانه روح الله ومنه  
قوله من بعد ما جاءته الى آخره يدل من قوله من بعد ما او متعلق بما قبل قوله متقافاته الانذار  
اي الرباب قوله ولا يقدر روي الى آخره ارا فان ذلك حذف ووضع العلم موضع قوله على قصد  
التعظيم فان قصد التعظيم ياسب اللفظ لا الهمزة طاهر الهمزة اذا قلت لا رجل بالفتح فقد بقيت الهمزة  
واستقامت الهمزة بوجه تقا جميع افرادها فطعا خلافا اذا قلت الهمزة فانك بقيت رجلا مستقامها  
واما الرفع فتستد بر الجواب لطابق السؤال **قوله** وايضا بان ترك الزكاة الى آخره يعني عبر  
عن ترك الزكاة بالكاف وتقليط عليهم حيث شبهه فعلم الذي هو ترك الزكاة بالكاف او جعل شأنا  
على الكفار وتغييرها للزكاة عن المزدحم حيث جعل ترك الزكاة في موضع اخر من صفات الكفار  
ولو انهم فلو على الاو لا استعارة بتعبه او محار عن ستارته وعلى الثاني كما بدأوا محار عن لزوم فاعلم  
**قوله** الذي يمع ان يعلم ويقدر اعلم ان المحي بحسب اللغة ذو الحياة ولا يقيم منه الا قوة يقتضي



الحس والحركة ولما اتفقوا ان الماري يقال في غير المتكلمون والذي يصح ان يعلم ويقدّر ليصدق  
على الماري يقال قوله لا شاعرة عن القوة والامكان اي عن الاتصاف بهما لانها من صفات الخلق  
**قوله** قال برزخ اسم على العالم السبعة اصلها ستة كعدة دس بالكرسوس فهو وسنان  
قوله افعده اصاحه من رماه فافعه اي فكله مكانه وورق النحاس اي خالص عينه من ورق  
الطائر وقت في الحواشي ما جاحه ريد الوقوع دل البيت على ان الوسن هو النحاس لا النور الخفيف  
وسنان صفة احور في البيت السابق وهو كناية بين النسا اعارها عينية احور من جاذر جام  
قوله احور فاعل اعار والمورشة بيا من العين في شدة سوادها وجاذر جمع جاذر بدل مجبه  
ولعل البقرة الوحشية وجاسم قريب من قرى الشار **قوله** على ترتيبها لوجودها لا بما قدمة النور  
فيل يند الى الاحاطة والاحصاء على طريقة لا بقاد صغيرة ولا كبيرة اعلم ان من عاداته سبحانه  
وتعالى في هذه الحكايات ليرى ان غلط علم التوحيد والاحكام والقسم بعضها البعض والقصور  
من ذكر القصور اما تقرير دلائل التوحيد واما المبالغة في ازار الاحكام والتكاليف وهذا الطريق  
هو الطريق الاحسن لان بقا الانسان في النوع الواحد كانه يوجد للملك خلافة اذا انتقل من نوع  
المعلوم الى نوع اخر فكانه يشرح به قلبه **قوله** فان من احده النحاس يعني لا تأخذه سيرة  
ولا نوم تاكيد للقيام من جهة المعنى لانه من لوازمه واثبات اللازم بعد اثبات المزموم تاكيد  
وجه المزموم ان من جاز عليه النور لا يكون فيوما ويعكس النقيض الى من يكون فيوما  
لا يجوز عليه النور **قوله** فهو المبلغ الى اخره اذا انظر في المطوف مفهوم في الاول بصفته  
واحدة بخلاف في الثاني فان انظر فيه فهم من له السموات والارض والمطوف من وما فيه  
والاستكانة التواضع والخاصة الخاصة قوله والضمير له ما في السموات فيكون اما على التغليب  
واما على التخصيص فتأمل **قوله** تصوير لعظمته وتشيل عود يعني حاول ان تصور المعقول  
بصورة الحسوس وبرز القابض عن الحس في صورة الشاهد وحقيقته تشيل عظمته بعبارة من يكون  
له لحي يصبغ عن السموات والارض في الخلاق لفظ بمركب الحسني المتوهم على المعنى العقلي المحقق  
وتشيل ان يكون مجازا مرسل مستعمل قوله تعالى مطويات بحسبه من غير تصور بصفته وعلى وسجي الكلام  
فيه **قوله** وفيل كسبه مجاز عن علمه او ملكه تسميه مكانه لان الكري مكان العالم الذي فيه  
العالم فيكون مكانا للعالم بتعبيره وكذا الكلام في لونه مكانا للملك والسلطنة وفي قوله  
محيط بالسموات السبع حسب الظاهر مثل ما ذهب اليه الفلاسفة والحديث لا يدل على الاحاطة  
كما لا يخفى والفلاسفة معاودة واجمع الفلاسفة الفلوات قوله منسوب الى الكري قال لاسام الرازي  
فاصله في اللغة من تركب شي بعضه على بعض والكرس ابوالدواب وابعارها بكتل بعضها  
فوق بعض والكرس اذا اراد الزحف فيها الابعار والابوال وتكبد بعضها فوق بعض وتكارس  
الشي التي اذا تركب ومنه الكراسه لتركب بعض اوراقه على بعض والكري هو هذا التي يعرف  
لتركب خشبها بعضها فوق بعض والكري واحد الكراس وما قالوا الكري بكرة الكاف **قوله**  
قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم اليه الى اخره رواه مسلم والمراد من قوله ليرسمه من دخول  
الحية الا الموت انه لم يبق من شرايطه الا الموت فكان الموت منع ويقول لابد من حضور  
اولا ليدخل الجنة والحديث رواه النسائي وابن حبان وغيرهما وقوله لاواضبه عليه الى اخره  
رواه البيهقي في شعبه قوله ومن قراها اذا احدها من شعبه رواه البيهقي ايضا **قوله**  
قلبت عينه ولا مة اي قلبا مكانا اذا اصله طعنوت جعلت اللام مكان العين والعين مكان

اللام

اللام فصار طعنوت تحركت اللام وانفج ما قبلها ثم قلبت القاف فصار طعنوت وقيل مصدر ركعت  
وجهرت ويكون واحدا مثل يدي وان تخالوا الى الطعنوت وقد امر وان يكرهوا به ومجمل  
اوليا وهم الطعنوت مخروجه **قوله** وهي مستعارة لخصا لخص عبارة الكثاف وهذا المشبه قاله العلامة  
الفتاوي في شبه الكسب بالدين الحن والنيات على الهدى والايان بالمشك بالعروة الوثقى الى  
من الجبل الجبل الماسون بقطعهما ثم ذكر المشبه به واراد المشبه قوله وقيل زلت في قوامه وارواه  
الطيراني عن عمار انها زلت في قوامه اي عيني عليه السلام فلما بعث بها صلى الله عليه وسلم  
كفروا به وهو غير القولين المذكورين قوله او حاح لاجله اشترك مع الاول لاجل ايتا الملك له  
انظره وارواه الكبر والعز في الثاني لاجل ان ايتا الملك له نعمه يقتضي الشكر فعمل المجامعة غدا  
على طريقه العكس فاللام للتقليل والسبب لبا حقيقة معني ان ايتا الملك صار سببا للتكبر والعز  
كما في الاول واستعارة وتشبيه لاستعارة لآيتا المجامعة بالاستعارة لعللة العلل كما في الثاني  
قوله او وقت ان اتاه الى اخره عطف على لان اتاه الله الملك مراده ان الوقت مقدر **قوله** طرف  
حاج يعني بالاستقلال وبذلك من اتاه الله اي من الوقت القايير بموقعه ويكون قوله انا احى  
استبعا فاجاب سوال قوله حفا المشاعية جوابه ظاهرا بان يقال ان ما اثبت به ليس با حيا  
ولا امانة لان الاحياء اعطا الحياة من لا حياه له والامانة اذ ان بلا مشاعة الاسباب كالقتل  
لكن قصد دفع المغالطة هي من الشعب بالتشكيك وهو يبع الشرا والمغالطة على مطلق الكليل  
المشاعية فان المغالطة على مطلق الفلاسفة السقطه **قوله** عدول عن مثال اي عدول  
في الاستدلال عن استدلال مثال حتى لا يستدل بالمثل لانه مجز عن الحجة فعدول الى  
الاخرى فان قلت ما كان ينبغي للنبي ان يستقل بكل عليه اذ الله المشبهة دينا للزوم الاتهام  
قلنا انما يكون ذلك اذا كان المشبه قوة والتاسر على السامعين وقوله الامر لك فيه قوله  
ولعل الى اخره بوجه اخر فتأمل قوله اعتقاد العلل اي اعتقاد سرود ان الله تعالى حل فيه فبقوله  
بواسطته ان يفعل كل حشر بفعل الله تعالى **قوله** تقدره او ايتا الى اخره ذكر ابو حنن وجا  
غير ما ذكره المصنف فقال يحتمل ان لا يكون العطف بناويل على ما ذكره بل يكون الكاف كما يكون في  
موضع الجر عطف على الذن والقدر والترالي الذي حاج او الى مثل الذي سرقا والناظر من غير  
الاشكال حتى حاجوا الى التاويل من جهة اعتقاد حرقه الكاف والاولى ما قلت وفيه بحث لان  
عدم استقامته هذا ليس مجرد امتناع دخول كنه الى الكاف تسميه كانه او حرقه قال الفلاسفة  
الفتاوي في وتقربا المقام ان كلام لفظ الرزوايت تسهل لتعدد التقابلان الامل متعلق  
بالتعجب منه فيقال الرزالي الذي صنع كذا يعني انظر اليه تعجب من حاله والمانه مثل التعجب  
فيقال انت مثل الذي صنع كذا بمعنى انه من الغرابة بحيث لا يرى له مثل ولا يصح المزايا مثله اذ يكون  
المعنى انظر الى مثل الذي صنع فتأمل قوله وعخصيه عروفا لخصبها نارة الى ان الكاف  
مشعرة بالفتنة **قوله** وقيل انه من كلام ابراهيم عليه السلام اي فلا يكون عطفنا على المزايا على  
حملة فان الله قوله والقربة بيت المقدس يعني لغير المراد با اهل القرية بل نفسها دليل قوله وفي  
خاتمة على عروشا اي ساطه على سقوفها بان سقط السقف او لانه سقط الحد وان عليه قوله  
القابل هو الله تعالى والتقدير من نواله له التفتية على ان حدود الحاد من الخوارق والافاليت  
بعد مونه لا يعلم مونه فكيف يسأل **قوله** لانه من هذا ليس على ما ينبغي لان الايمان  
حصل بعد تبين الامر واللام قبله فالاولى بحوزة الكلام لتعدد الهداية فاجاز لكاهنه على ان



المتع هو الكلام في دار التكليف بطريق اللاطفة لما فيه من التكرار **قوله** كقول الطائفة يعني لم  
انه يوم او بعض يوم واما على ما روي عنه قال ذلك بعد ما راي من بقاء النفس فحصل ان يكون او  
يعني بل او الغرض بتكثير الادة والافعال فقد راي ان لا يري بقاء النفس لكون الادة يوما ما لا يند  
ما من محي **قوله** والمحال اصله الى اخره يدل على ذلك ما تقدمت مساهمة وعلى الثاني سوات فعلى  
الاول يكون الثاني لم يثبت لانه الفعل وعلامة الجوز السكون وعلى الثاني المحال للثبات وعلامة الجوز  
حذف اللام اذا اصل يقتضي من السه واصلا مسبوقة قوله وقبل اصله لم يثبت في اخره يعني انه  
مقتول للام من الزمن على انه مضاعف لا مقنوم لكن لا يوجد في معناه الا الحاصل المسنون اي  
المقتنر المنق **قوله** كيف في الثاني قال الجوهر في انفس الحايطة اي سقط والنفس الطاهرة منه  
انقضاء من انوارها ولم يستعملوا منه بفعل الابد لا قالوا يقتضي باستقلال تلك ضادات  
فان لو امن احد بين ياكافا لا ينظي من الظن قال له حاج يقتضي الثاني اذا لم يري كسرونا  
البيت وبما به سجي سورة التوبة ان شاء الله تعالى قوله اول في الحال وهو طول الادة  
واو في ما بعده وهو قوله انظر الى العظام قوله كيف منصوب بنقش اي على انه حال من يتقوله  
**قوله** محذوف لا ولا ي سقط من اللفظ وجعل موضعه الضمير وهذا على قانون الصير  
في باب التنازع وهذا كقوانين بالعكس لكن ترك الضمير في اعلم نفي كون الكلام على متنا  
اذا التنازع في صائر الفعول واما قوله بين سببا للفعول فمن يثبت ان السبب بينهما وقراءة  
العامة من بين الامر ظهور وضع قوله على طريقة التثنية فوس بابا لمزيد **قوله** بصيرته  
عيا نا اي ضروريا حالها من مزاجه الروم لان طوبى ان شك على الضروريات مستع قال القاضي عيا  
في التنازع ابراهيم عليه السلام انما اذا اختار منزلة عند ربه وعلم اجابته دعوته لسؤال ذلك  
من ربه ويكون قوله او لم توس اي بعدد من تتركه مني وخطبك واصطفايك قوله يجب بالاجاب  
فالاستقام المقصود وجهه انه وان لم يطلب لا يتصور كيفيه الاحياء وهو مستغنى بالتعديق  
بالاحياء لان طلب ذلك بالنسبة الى بعض الطالبين قد يكون حصول العلم فاجاب به صير  
عليه السلام بما يري يعني بالمشاهدة يحصل الطالبان لا يكون مع العلم اليقيني لما فيه من الاضاه  
الذي قلنا من التشكيك وان كان الاحمال كافيا في اصل الايمان على ما قاله او لم توس في ذلك  
يلزم من كلام صاحب الكشاف وانت خبير بان تجوز التشكيك مع العلم الاستدلال بما يصح اذا اريد  
بالعلم الاعتقاد الجازم المطابق من غير اشتراط الثبات هكذا قيل وفيه بحث لا يتفرق بين وضع  
التشكيك وبين لا والله بالتشكيك فليست اصل قوله لانه اقرب الى الانسان اي شيئا كذا ويرا  
والشي على رجليه **قوله** او جمع كعب قيل اي عند بعضه او عند اكثر اسم جمع كركب قوله وقرا  
جزء الى اخره الاول بعض العباد امر من صار بصورة وهكذا كسر هاء من صار بصيرة وما لقان والجمع  
امال قال ابو البقاء فصر من اليك بقرا بضم الصاد وتخفيفا لاداءهما معنيين احدهما المظهر  
يقال صار بصورة ويصو به اذا اماله فعلى هذا يتعلق الى الفعل وفي الكلام محذوف تقدير  
اسلم اليك ثم قطع المعنى الثاني ان يصوره ويصو به بمعنى يقطعه فعلى هذا في الكلام محذوف  
يتعلق به الى يقطع مع بعد ان تخلص اليك والاحد عند ان يكون اليك حال من الفعول  
المضمر تقديره يقطع من يقطع اليك او ماله ويحذرك ويقرأ بضم الصاد وتشديد الراء ومنهم من  
يعتبر تقديره يقطع من يقطع اليك او ماله ويحذرك ويقرأ بضم الصاد وتشديد الراء ومنهم من  
اصل القائلين والاعني في الكل من صوره اذ جمعه قوله ولكن الى اخره صدقوه

صيره الاعناق فبهم انما هي من الرياح والصور الجبل وهو شاهد للاول **قوله** قال ورفع بصيرا  
اخره اي رفع وهو الشعر الشام والحيد منصوب برفع الحافض اي يميل في طرفي الحيد والوجع  
بالحا المملة الشعر الكبر الاسود وهو صفة لرفع واليت بشعر اللام وثا فوفيه صفة العنق  
والقنوان جمع قنوة وهو العنقود والدواج بالحا المملة من دح اذا شئ محله على منسبط الخط ولتقله  
عليه نصف مجبوبة بخاتمة الشعر وعواده ونسبه الفرع بالقنوان المتقلات بالحل وهو شاهد  
لثاني الضراعة المضموع يقال مزرع الرجل مزرعه اي مضموع **قوله** على حذف مضاف اي اعتبار  
الحذف ما في التشبيه او المشبه به يجعل ملائمة المثل المثل بان كان التشبيه من المركبات  
لا عبرة فيه بتشبيه المفردات الذرة بالتحفيف المقله اي كبر القلعة لاقاب عدان القاف  
البعير الحلس كسار قن يكون محذوف **قوله** تلك المصاعفة يعني على ترك الفعل به لكن مع  
ارادة خصوصية المفعول المطلق لكون المعنى ان تلك المصاعفة التي الى سيم المايه يكون لبعض  
المتقين دون البعض ويجوز ان يكون على حذفه كما قال صاحب الكشاف فيكون المعنى انه يريد  
على ذلك اعتقادا لمن المتقين قوله والمن ان يعتد من عدة واعتد اي ما معدود  
ان تعدى بالانفعال اعتد به اي جعله معدودا به على المنع عليه والاعتقاد والناسخ **قوله**  
والناسخ الاعتقاد الى اخره قال ابو البقاء قول معروف مبتدأ ومفعول معطوف عليه والتقدير  
سبب معتد لان المعتد من الله ويجوز ان يكون المعتد محذوف المزي وايماله للمعتد فلا يكون  
فيه حذف مضاف والخبر خبر من صدقة ويقتضي صفة الصدقة وقبل قول معروف مبتدأ اخره  
محذوف وفيه مثل من غيره ومعتد مبتدأ وخبره وانت خبير بما فيه من الاند بالند بلا حفا  
وبان الاحتجاج الى الاحتكام هو قول الجمهور والحق خلافه كالا عني ولا يتطاول امر ما يعني انه على  
حذف المضاف والتعريف قوله او ما تلي الذي في اخره عطفت على كابطال المضاف يعني ان كان متفق  
في موقع الحال من فاعل لا يتطاولا وعلى الاول كان في موقع المفعول المطلق على حذف المضاف **قوله**  
والضمير الذي اي لا يفكر دون يعني انه حال من الذي يتفق واستئناف والتعريف عابدا له فكان  
الواجب فزاده فاجاب بان الذي يتفق في معنى الجمع بان فقد وصورة الجوز والجمع كما في قول الاشيب  
وان الذي في اخره ثمانية هم القوم كل القوم را ام خالد قوله حانت ملكك ونظيرها مفعول محذوف  
ساكنه وجم موضع بطريق البصرة وما واهم بنوسهم والشاهد فيه حيث عاد ضمير الجمع الى الذي  
با اعتبار المعنى ويجوز ان جعل من بابا مل مع المعنى كما قال صاحب الكشاف مثل فاصدق واكر لانه  
كبر ما يقال من يتفق في موضع الذي يتفق فكانه قيل من يتفق واريد الجمع فتأمل **قوله** اه تقدم بقا  
عطفت على وتثنية بعض انفسهم فعلى الاول من انفسهم في موقع المفعول ومن تعصبه وعلى الثاني المنع  
محذوف وهو الاسلام والخبر من اعتد به ويجوز ان يكون مستغنى اي كاياسا **قوله** اي وسئل لفته  
هو الى اخره قد مر ان التشبيه وان كان مركبا لا بد في اضافته المثل من رعاية المناسبة فالتشبيه على  
الاول محال لفته محال لفته على الروية في كونها كيه مكثرة النافع عند الله تعالى وعلى الثاني محال  
محال لفته على الروية في ان لفته كثر او قلت را كيه في حسن حاله فان الحمد نصف كلها فوي المطر  
وضميرها هذا ايضا تشبيه مركبا لانه لو خط الشبه فيها من المفردات كما قاله العلامة القناري  
فليست اصل **قوله** اي مثل ما كانت الى اخره هو تفسير للمصنفين وظاهر ان التثنية تشنع الواحد وقال  
ابو حيان محذوف ان التشبيه اي ضعا بعد ضعا اي ضعا فاكثرة لان التثنية لا تضاعف عشرين فقط  
بل بعشر وسبع مائة قوله اي فصلا فظل على هذا فاعل محذوف وعلى الثاني خبر مبتدأ محذوف



وعلى ذلك مستداه الوردية الخردية **قوله** فليعلموا انهم المعنى في كل الاشارة المستمرة فيجمع  
انها من كل التراتب مسقط ما قبله اذا كان احد من الخلق والاعصاب كدله في كل التراتب  
قوله ويجوز ان يكون المراد الى اخره اي فلا حاجة الى التقلب لعدم ورود السؤال المذكور **قوله** جلا  
على المعنى انما قال ذلك لان المصدرية وان كانت صاحبة للدخول على الماضي صلحت من ان قام  
كثيرا او اصبحت المضارع كان للاستقبال فطعا فلم يصح للماضي فلم يجمع عطفا ما به على كونها ب  
اولا وان الاول انما لا يتقدم وتاليا ما لا يعطف عليه من كان قبله او اذا ذكر لو كانت له جهة  
ما خرج على معنى فاصدق معنى لفظه فيعطى عليه من كان قبله او اذا ذكر لو كانت له جهة  
واصاها الكبر لا يقال له ليس المعنى على دخول اصاها الكبر في حيز الترتيب لا فانقول انه داخل في حيز  
الترتيب المذكور في اي اورد احد كدله ولا يتواءم وكذا اصاها اعصابا فانه عطفا على اصاها الكبر  
حيث ان من حصول اخره الموصوفه ايضا مسكونا باعصابا من العطف وانما حصل ان الكلام انكار  
واستعداد للمعنى هذا المخرج الرواد الطرأ لها الفار الذي يركب في قوله من جلاله او حياوه  
فما يجوز ان الترتيب جلا في الترتيب والحقنا الحاشية العينية **قوله** ليس كليات ما اخر جلا في اعاده  
حرف خرد لانه على استقلال كل من الانعاش كاد كونه قوله تعالى فيهم وعلى سمعهم لا يسمعون  
الايمان من المخرج راجح جدا او ربما لا يكون بعدا على جلا في المضاف لا فانقول ان الامر للمخرج  
لزم حمل الكبر ايضا على ما لا يتواءم والجهد والري في سواها لا اعتبار بالمخرج فهو ان كان جديدا  
فيما ان يكون الاتفاق كذلك وكذا في العكس قوله اي ولا يقصدون الردى انما ان في الخبيث ايضا  
محموزا لا على قوله حال معتد به الى اخره لان الاتفاق من الخبيث يقع بعد التصديق لانه لا يصدق  
معتد به ايضا فاميل قوله وحالكم انكم الى اخره فهو حال بعد حال على التداخل او الترادف وقيل سا  
**قوله** الان جسا محو افند الطاهر انه على هذا فالحار اي بان يتسا محو افند فيكون قوله ان تقفوا  
على هذا فالحار متعلقا باحد معني لا واحد وهو وجه من الوجوه الا بالاعراض كل في كنفه عطفه  
حذف الترادف او **قوله** اي يحلون على الاعراض قال العلامة التقاضي واما العطفه بمعني  
ادخله في النفس او معني وجدته متعلقا على ما حاشية فانه قناده فلا يوجد في كتب اللغة نعم في تفسير  
الحسن ما يدل من جهة انه اعتبر الاعراض من جانبها لا من جهة دون الاخذ حيث قال لو وجدته  
في السوق باع ما اخذته حتى يهضم منته **قوله** والوعد في الاصل تابع الى اخره قال القرطبي  
وعدته خيرا وعدته شرا فاد استقطوا الخير والشرفا والى الخير الوعد وفي الشرا الاعداد والوعد  
قوله ويبرك الى الخلق يعني في امر الاستعارة بعبه قوله خلقا افضل في الاساس خلق الله عليه  
عوضك ما ذهب منك خلقا قوله اي خير كبر التكثير مستفاد من الوصف والتعظيم من التذكير قوله  
او خير من الخراز هو الجمع اي جمع له خير الدارين قوله وما يقطع الى اخره الاول مجاز مرسل والثاني استعارة  
متماثل وانت خير بان قوله من خلقه ومن تدري ان مقتضى تأكيد العموم ومع الخفوص **قوله** من يضر  
فان قيل ينبغي ان يشار لا يوجب نفي الا صرقلنا هو على تقدير المعابله والتوزيع اي لا ناصر لظا لوقف  
مثل ما ريك بظلام للعبيد قوله ففكر شيئا ابدى بان ما في تاويل شي لا يتركه متشكلا بالثبوت ايبين  
قال الامام الرازي ما نصب على التميز والتقدير شيئا ابدى الصدقات فحذف المضاف لدلالة الكلام  
عليه قوله وهو انفس فان تزل الخرد من اللاني قليل فالاعني قالوا لبقا ففكر شيئا جامدا لا يكون  
منه مستقل باصله ففكر كلفه وقد فعل ذلك في الشعر الا انهم استكروا العين ونقلوا حرفا الى النون ليجوز  
دلالة على الاصل ومنه من ترك النون مفتوحة على الاصل ومنهم من جسر النون والعين اتباعا وجعل قد

مكتوبة

مركبه ولا يخرجها فانتهت لتأنيث الحال عن ان يكون الحال مؤكدة وانت غير بان مراده ان الاصل تذكير  
الغير بان اعتبار لفظ ما اي وضعت ما في بطن اي ولكن انتهت لتأنيث الحال المؤنثة والضمير في الاصل المذكور  
وليس مراده من تأنيثه لتأنيث الحال نحو الضمير على الحال حتى يلزم ان يكون الحال مؤكدة قوله واما  
تاويل بوث عطفت على لان تأنيثها اي على تاويل المذكور بالوثة والحيلة فمعهلة وموجدة او غير موجدة  
مكتوبين ثم لام مستدرة **قوله** واما قال عسر الى اخره جواب سوال مقدرا اي اذا كان علم الله  
عظما بما وضعت فاي فائدة في هذا القول قوله استيناف من الله لتعظيم الموضوعات التي لها الله  
وضعت وتجهيلا لها فاشا فاضل بويده انه تعالى حكى حالها لغيرها وشكى عنها عسرها وحزنها على  
الموضوع والعين سمعوا قولها وانظروا الى عسرها بحقير المولود العظيم الثاني فاحسوا عسرها بحقيرها بذلك  
**قوله** على انفس كلامه الى اخره فعلى هذا لا يكون قوله والله اعلم بما وضعت تجهيلا لام مرهم بل  
نقيا لعلم لان العبد ينظر الى ما امره الله ولا يعرفه الله في كل شي قوله بيان لقوله والله اعلم  
اخره وذلك ان قوله والله اعلم بما وضعت واد على بحقير المولود وفصله على الذكر يعني انه يعرف  
بين الناس فضل الذكر على الانثى والله سبحانه وتعالى هو الذي احقر بعلمه التاميل فضل هذه الانثى  
على الذكر فكان قوله وليس الذكر كالانثى بيان لما اشكل عليه الكلام الاول من تعظيم **قوله** واللام  
فيها للمعدي اما التي في الانثى فمجرد بقولها اي وضعتها انثى واما التي في الذكر فيقولها انثى بذكرت  
لكما في بطن محموزا لان الحوز لا يكون الا غلاما او طليبتا ان رزق ذرا **قوله** وما بينهما اعتراض  
قبل هذا التاميم على زيادة وضعت على الغيبة لانه من كلام الله تعالى واما على التكرار فلا لانه حذفت  
من كلام ام مرهم قال العلامة التقاضي فان قيل فعلى زيادة الغيبة او الخطاب يكون المعترضتان  
من كلام الله من غير حكاية وما فيه الاعتراض اعني اني وضعتها ما في سميتها من كلام الله اسما  
عمران فكيف ذلك قلنا هما ايضا من كلام الله لكن حكاية عن امرة عمران ولا تعد في الاعتراض كلاما  
غير محكي بين كلامين محكيين والمحان هذا الاعتراض في ان الكلام واحد من متكرر واحد وهو قوله  
قال رب الى اخره فانقول من ربي عز وجل ما فعل وذا وقاله انما يامل **قوله** ما من مولود الا  
اخرجه الشيطان من حديث لي هريره وقوله والا والشيطان منته كقوله وما اهلكنا من قبلك الا  
ولها كتاب معلومية ان الوارد اخله من الصفة والموصوف تاكيدا للموصوف فيضيد المصريح التاكيد  
كاسم في سورة الكهف **قوله** ومعناه ان الشيطان يطعم الى اخره مع الزمخشري في تاويل الحديث  
واخرجه عن طاهره ويوماش على مذهبه في ذلك على منته المعتزلة فانهم انكروا الحديث وقد حو  
في صحته بانه خبر واحد على خلاف الدليل وذلك ان الشيطان انما يدعوا الى التزميم لا تميزه وانه لو  
يتمكن من هذا الجاز ان يهلك الصالحين ويانه ليرض عيسى و امه دون سائر الانبياء وانه لو وجد  
النفس لدا امرته وانت خير بان مثل هذه الوجوه لا تقارض الخبر الصحيح ولا بعد ان عطف عيسى عليه  
السلام و امه بهذه الفضيلة ويجوز ان يمكن الله تعالى من المس مع خصمهم من الاعوا وليست  
تلك المسبة للاعوا العبد مع بانه لا يتصور في حق المولود حين بوله ثم تاويل الزمخشري على تقدير  
صحته الحديث لا خلوا عن شي وهو ما تكذب الحديث بعد تسليم صحته واما قوله بتعليل الاستدنا  
والفتيس عليه فانه ساء ان الطمع الى غوايه واستدنا من ربه وانه لعينه لما لم يخفى بها علم  
الاستدنا لكل من يكون على سفتها والمصنف قصر عليها مع ان الضرورة داعية على هذا اذا  
الى ذلك قيل قد يقال على طاهر الحديث ان اعاده ام مرهم كانت بعد الوضع فلا يجمع حملها على  
الاعادة من المس الذي يكون حين الولادة وبحاج بان المس ليس الابعدا لانفسا وهو الوضع



ومعد الامادة غايته انه غرضه بالمصارع لقصد الاستقرار على الموضع والتمسبة **قوله** لغرضي بها  
نفس القول بالرضي وذلك ان من يهدي الى امر شيئا يجره الى قوله بوجه حسن فشيء الذي لا  
ورضوان الله بالقول قوله او يسلط عطف على اقامته قوله للسداد انه هي بالكره الجدية ويبدو حذره  
بيضا للندس قوله روي ان حبه لما ولدته اليها اخره بيان يسلط اخره ابن جرير عن عكرمة وقناد  
والسدي في التنازع والترغب **قوله** صاحب قريانه هو الذي امر القرآن في البيت الذي  
تزل فيه النازح مع زمان بالصوم وهو ما يتقرب به اليه الله قبل صوفي الاصل جليس الملك وخاصة قوله  
ان لا يهم اي سهام الفزعه فطفي اي ارتفع ورسبت اي قامت في اسفله **قوله** ويجوز ان يكون مصدا  
عليه بقدر برصاف اي صلاح اليه لان القول بالرفع اهم لما يتقبل به التي كالسقوط والكود ولما سقط  
به ويبدو اي يذوي قولاي بار ذي قول حسن وهو الاحتصاص قوله تجاز عن رخصتها يعني بطريق  
ذكر المنة ورواها في الاستعارة اذ الزارع لم يزل يتعمد زرعته قوله في به الى اخره  
قد يقال في به ليجاز به لئلا يباينهم فيه وهو مقام الامام من المجد قوله روي انه كان لا يدع ليل  
اخره اخره ابن جرير عن الربيع ابن الراس **قوله** وهو دليل جواز الى اخره وبدل عليه قصه اصحاب الكهف  
وقد بهم فيه سبيل بلا اكل ولا شرب وقصه اصف من انما به عرش بلقيس قبل ان يناد الطوف ولا  
عمر جيسه بناد من قال يا سارية الجبل الجبل وسماع سارية كلامه في ساقه شهر وشرب خالد  
السم من غيران بضره وباطلة كرامات الاوليا حتى انكارها ليس الا بدع واهوا وان كان الماتمة محال  
في بعض المذكوراته فادري عن بعض الفقهاء من سماع بعض الناس راي ان ادم يوم القزوه بالبرص  
وفي ذلك اليوم راي مكة من الطعن والانكار فلا اعتداده بل المعتبر ما قال الامام النعماني في رسل  
فما عجزنا ان الله عز وجل بعض الاوليا حتى العادة على سبيل الكرامة لاهل الدولة جازع عند اهل الله  
**قوله** قيل تكلم منقورة قد جمع الذين تكلموا في الهد فبلغوا احد عشر نفسا وهو محمد صلى الله عليه  
وسلم وعيسى وموسى والخليل ويزيد وصاحب جرج وشاهد يوسف طفله عليه مر بالامه التي يقال في  
ولا تكلموا طفلا منقورة في سورة يوسف وفي زمن الهادي المبارك وطفله الذي لا يحد  
**قوله** وكانت رزقه يورث الى اخره ابن جرير عن عنباس قوله روي فاطمه وهي الله عما احدث  
الي اخره اخره ابو يعلى في مسنده من حديث جابر قوله من جشمه الى اخره روي طريقه شبه الحكم  
الفر من الحسن الى الحسن نفسه عوفلان ركب الجبل ويلبس الدياح وان لم يركب ولا يلبس الا واحد  
قد يقال انه الامام المراد به الخامس قوله فان المنادي كان جبريل وحده اخره ابن جرير عن ابي بصير  
قوله اي قابا يريد انه حال من ضمير نادته **قوله** على ارادة القول اضماره هو مذهب لبعض  
قوله اولان النادر من مذهب مذهب لكنيون قوله وقرا حرة والكساي يمشرك اي يبعث اليها  
وسكون الباء ضم الشين قوله الجبريد رة لقب لثا عوجا هي اسم قطيعان اوس ويقال الحادر ايضا  
قوله ادب كتاب الله عطف على قوله بعيسى المراد بالهداية المختبرات وبعال امر الذي وجد  
بكله الله اي بقوله كن قال الجوهري بعيسى كلمة الله لانه لما انتفع به الدين كما انتفع بكلامه في  
به كما يقال فلان سيد الله واسد الله **قوله** مام بمعصية اي بخلاف غيره من الناس والمراد بالاس  
كلام غير الانبياء وحمل انه اراد ما يشبههم يعني انهم هو ابا لكن نصيبهم الله من نعمه وها رثا سبل  
من هارة صاحب الكتاب وهي قوله في انه لم يركب سنة قط واحتصاصه بهذه الفضيلة لا يقتضي  
كونه افضل الانبياء قوله روي انه مر الى اخره اخره عبد الرزاق في تفسيره عن قتادة موقفا  
واخره ابن مسكويه في تاريخه عن عباد بن جبريل موقفا **قوله** ما شيا سبهم الى اخره من علي الاول للائكة

وعلي الثاني للتبعض قوله اي يفعل ما شاء الى اخره ذكر لكاف كذلك اذ اوجه الاول انه مفيد لمصدر  
معد وفي الثاني انه حال من ضمير يفعل وذلك اشار الى حال ذكرها وامرانه كانه قال على اي وجه يكون  
لنا ولد ونحن حال كذا فقال له كما انما يكون لك ولدنا لانه طرأ بعد الرابع انه خبر لمخبر وفعل  
الاول جملة وعليه الاخيرين **قوله** واخس الجواب ما اشق الى اخره اي اترفع منه يريد ان الجواب بعد  
انطلاق معناه على معنى السؤال ينبغي ان يراعي فيه حسن المناسبة بين الالفاظ كانه لما سأل به ليلقي هذه  
التمه بالشرح احيب بان اسكن لا يعقد على الكلام الا الشك قوله الراس في الجواب ليجزله واضطراره  
**قوله** والاستثناء منقطع الى اخره تعقب من النفي في انما اليه نصب على الاستثناء قوله ولكنه مفعول  
به يتقيد بوجهه فاما من لا يكره الناس لا يري في تحريك الشفتين باللفظ من غير ان يصر  
فالعامل الذي قبل الامتناع في هذا القول للعلل فبما يد ليل لك لو حدثت الا وحرفا لنفي استقام  
الكلام تقول في نحوما القيت الا زيدا القيت زيدا وكذا لو قلت انك الانك الناس من الاستقام ليس  
كذلك الاستثناء مثلا لو قلت ليس القوم في الدار لا زيدا او لا زيدا فزعت النفي والافتقار  
في الدار زيدا وزيدا لم يستمر وكذا المنقطع نحو ما خرج القوم الاحمار لو قلت خرج القوم حمارا لم يستمر  
قوله والمراد بالكلام اي على الثاني ما دل على الضمير اي على ما قبله قوله حال من اي من فاعل بذكر  
وهو ضمير ذكره ومفعوله وهو الناس **قوله** سبي تلقى الى اخره قال السجوي في انما اليه كان عار  
من زياد العنص محمد عنده على جماعة الا انه كان يظهر حقيرة ويقول لقومه انكم قد اكرمتم من ذكره  
ولو وددت اني لقيته خاليا حتى ارحمكم منه فبلغ عنده ما يقول عار فقال ايات من جملة ذلك  
ويروي خلون اي خالين قال من الفاعل والمفعول ويروي برز اي بارز من وترجف تضطرب  
وارا فنه طرفا لالية التي في الارض اذا كان الانسان قايما ومعنى تستطارت السخف وهو محمل وجين  
من الاعراب احدهما ان يكون مجزوما معطوفا على جواب الشرط وامله لستطاران تسقط بونه الجرم  
والالف عائد على الروايف وان كانت جمعا لان المراد منها التشبه لانه ليس للذين الاربعان  
والمعنى زانفتا البنيك وبانها ان يكون نصبا على الجواب بالواو يتقيد برون لستطارا فالالف  
الاطلاق والتا الخطاب وهي في الاول للتأنيث **قوله** لا يفيد التكرار اي كالا يشفى القوركا  
هو المقرر في اصول الفقه قوله وارها ما يقع المرة تاسيس النوبة بطريق الخوارق في كل البنية  
كاظلال النعام لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في طريق الشار هو في الاصل التاسيس والاجكام  
من الرهم وهو الساق لا سفل من الجدار والاساس قوله فان الاجماع على انه الى اخره ليس مستند  
فان الخلاف في ثبوت الغيرة موجود خصوصا في ميم فان القول بنبوتها مشهور بل قال النبي الذين السبي  
من التافعية الى ترجميد وقال ان ذكرها مع الانبياء في سورة الانبياء قوله لذك **قوله** وقفا  
اليهود وهو بالقات واراها يقال قرفت الرجل عسه وهو يعرف بكذا اي يري به وفي بعض  
النسخ ما قد فقه اليهود بذلك حجة ما روت اليهود من الزنا والاولى ادخال هذا في الاصطفا الاول  
كانت بعض المفسرين والاحداث كبر المرة والتا بالمشاة السكون والطائفة **قوله** واسراده تقرير  
كونه وحيا الى اخره جواب عما يقال ان مقتضى الظاهر ان يقال ذلك من ايا القيب وما سمعت هذا  
الياسم احد ولا قرأته في كتاب لان هذا يحتاج الى ارفع لان المشاهدة لانتك في استقايها لم تقتض  
وتزل ذلك وتقرب الجواب ان المراد من ذلك اثبات الحق على اصل الكتاب بطريق القسم الحاصر ولا  
شك ان عدم السماع والقراءة يحقق عند اليهود لا ريب فيه وانما كانوا يتكبرون الوحي فارتد اثبات  
الطلب بطريق برهان فقتيل طريق العلم في ذلك كما السماع واما القراءة واما الوحي والالهام واما



المصور والمجاهدة فالاولان مستقيمان عند كوني لالتصني بكتابهم وانما حضر هذه دون الاولى  
لانه لو تقي الاول لم يكن من التكم في في الحال الوصفه دونه **قوله** متعلق بمحذوف الى اخره لانه لا ينبغي  
لتعلق الاستقام بالاقوال ولا بما عي من الجمل قال العلامة القضاة اني تعلقه بالقول لا بتقدير فائدة  
بعدها قوله بدل من اذ قالت قبل منه بعد تلكه الفاصل بين البدل والمبدل منه قوله على  
وقوع الاختصاص الى اخره انما اخبرني هذا البع الابدال لاقتضائه اتحاد البدل والمبدل منه وما  
وقت الاختصاص مقدم على وقت التثارة بمده فيكون قوله اذ خصمون اشارة الى جميع ذلك الزمان  
ولذا اذ قاله الملايكة قوله الشوق اي السيد **قوله** اي تكلم حال كونه طعلا الى اخره قال  
العلامة القضاة اني اشارة الى ان الحال يجمع العطف والعطف عليه لان كلاهما مستقلا  
بالحال والذي ذكره ابو حيان ان كلاهما كان قلت ما الفائدة في التثارة بخلافه كعلا  
والناس في ذلك سوا قلت التثنية عناية الى من الكهولة قال الجوهري والدفعه من الطر  
وغیره بالضم مثل الدفقة والدفعه بالفتح الرق الواحدة قوله كلام مبتدأ قالوا واستقام فيه  
لاعطفيه ولا زيادة **قوله** او عطف على بشرى او وحيا فيل القولان فيدل ان لفظ الفصل  
ولا يقع مثله في لسان العرب قال العلامة القضاة اني انما عسان بعض الحسن على قراءة الاياما  
على قراءة الزون فلا يحسن الا تقدير القولان ان الله يشرك بعلمي ويقول بعلمه او وحيا ويقل  
فيه بعلمه **قوله** او منصوب بضمير على ارادة القول الى اخره قال العلامة القضاة اني لا ينبغي  
هذا على عطف بعلمه على بشرى او يكون التقدير ان الله يشرك بعلمي ويقول بعلمه كذا عطفا على  
الخبر ولا رابط الا بتكليف عظيم وقال ابو حيان هذا الوجه ضعيف فيه انما يشترط القول  
ومعوله وهو اربك والاستغناء عنها باسم منصوب عن الحال لو كده فالاولان يكون على ما  
جعل تقديره ويجعله رسولا حكى ابن عادله وجهان انما منصوب بضمير لا يربى المعنى تقديره  
ويجعله رسولا وهو اولي لا يتكلف فيه انما احتاج الى ما قاله من التقديرين في نصب رسولا  
للمعنى واللفظ اذ لا يقع عطفه على ما قبله من المنصوبات لان الضمائر في خبرها للغائب وفي  
خبره للمتكلم **قوله** معناه معني النطق قال العلامة القضاة اني لا ينبغي ان في هذا نوع خروج  
عن قانون التفسير قوله الضمير لكاف قال ابن هشام وقع مثل ذلك في كلام غيره ولو كان  
كارعوا لسمع مررت بك لاسد فامل قوله الذي ولد اعني تفسيره لا كده انما حضر هذا الرصين  
لان الاطبا لا يقدرون على علاجها فيظهر كونه معجزا قوله روي انه لما كان مجتمع الى اخره  
اخرج جابر جرو عن وهب بن سبه **قوله** عطفا على رسولا الى اخره قال ابو حيان هو عطفا على ما  
اذنك الى اي وجهكم منصوبا بآية من ربكم ومصدقوا ومنعوا كونه معطوفا على رسولا او وحيا  
لانه يستلزم حذو كون ضمير بين يدي غائبا الا ان قد رسولا باضمار ارسلك قوله فقد  
باضماره اي باضمار فعل دل عليه تدجينكم اي وجهكم لاجل **قوله** او مردود الى اخره  
المراد بالردود العطف فهو على الاول معطوف على اي تدجينكم وعلى الثاني على ما به وبها  
كل منهما فظاهره انه من عطفا للقرائن لكنه في التحقيق من عطفا على اي تدجينكم وجهكم  
لاجل اذ لا رجة لفظا للمعول له على المعقول به قوله والربوب جمع قوب وهو محذوف  
بمعنى الكثر والامع **قوله** بالمعجزات الظاهرة وفي بعض النسخ بالمعجزات الفاهرة اي المعجزة  
قال الجوهري تفهروا الرجل في المال تسع فيه واراد بالحكم احباب التقوي والطاعة قوله صلى الله  
عليه وسلم اخرج الامام احمد والبخاري في تاريخه وسلموا الترمذي والنسائي وابن ماجه

عن التقي ان رجلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام لا اسأل احد بعدة قال قل انت بالله  
ثم استمع قوله ومجوز ان يتعلق بما نال الى اخره فالظن على هذا القول على ما قبله مستقر قوله من  
الحوادث انما ان الحواري مضطربا الى الجور وما خوذ منه فزاده الغد من تغييرات الغيب  
قوله وقيل تصادون امرجه بن جبر عن اي رطاة **قوله** فانهم شهدوا على الناس اخرجه العربا في  
يسند صحيح عن بن عباس وما قيل في توجيهه من وجوبه من حقا وجد الدلالة على هذا المعنى  
م بان هذه الامة لم تزل مشهورة بين الامم بهذا الوصف كادلت عليه الاحاديث والآثار وانت  
خبر بان انه محمد صلى الله عليه وسلم لما عطف على الانبياء قوله غيلة هي الكبر النوع من الاغتيال  
وهو ان يحده فيذهب به الى موضع فاذا صار فيه قتله **قوله** والكفر من حيث انه الى اخره  
ذهب بعضهم الى ان اللفظ ليس بمتناه وان الكبر عبارة عن التدبر المحكم الكامل فزاحض  
بالكبر في ايضا الشرح فيه وذلك غير مستغ الا ساند بل المستغ انخص وانت خبر بان الترا  
حذو يكون لفظيا فامل **قوله** اي مستوفي اجلك الى اخره تفسيره لك لانه كانه عن العصب  
لان التوفيق لازم لآخره الى اجله وناخيره لا رمله حصة هذا بظاهره مثل منه الى الاعتزال  
فامل قوله توفيت ما موصولة اي الذي لي قوله اذ روي انه رفع الى اخره اخرج بن جبر عن  
الربيع قوله وقيل انما الله الى اخره اخرج ابن جبر عن ابن اسحق قال انصارى يزعمون انه توفاه  
سبع ساعات من الهارم احياء قوله معلوم به بيان الفرقية وتبيينه وتوفيقه لا كتابه قوله والي  
الان لم سمع الى اخره زيادة على الكفاف وهو ساف ظاهره قوله فيل في غابا لا ارا لان عمل على  
ما يعم بعد الان قوله تفسير الحكم اعترض عليه بان الحكم مرتب على الرجوع الى الله تعالى وذلك  
في القيامه لا محاله فكيف يصح في تفسيره العذاب في الدنيا واجيب بان مقصودا لما دعه  
الانقطاع من غير نظر الى الدنيا والاخره كما في قوله تعالى في حاله من فيها ما داست السموات والارض  
فامل **قوله** حمله مفسره للتمثيل قال الطيبي انما بيان لما يدل على وجه القسمة باخذ الزيد  
والخلاصة التي يعطىها الرب وهي كونه جدي من غراب يعني كانه ايايه قوله فابله من التا  
هو بفتح اللام اي صورة جسده من التراب فربح فيه الروح فعلى هذا خلق معنى صورته على ان  
يعني تدروا التبيين التبريك قوله اي من البينات الوجه للعلم وبيان اللام في العلم للبعد  
وهو تخليص الدليل الموجب لان عيسى عليه السلام مخلوق من مخلوقات ولا تقارنت بهن آدم  
وبنيه ويدل على ان البينة الوجه للعلم ذلك قوله الحق من ربك فلا تكن من المترين يعني اذا  
عاندوا الحق بعد ذلك لم يسبق الا الدعوة الى الملا عنه ونهجهم بالمسا هله بقوله الحق وقوله  
العلم بمعرفان عن تخليص الدليل قاله الطيبي **قوله** من قولهم هلك الناقة اذا رجا بالاصرار  
وهو خيط لشد به منزع الناقة ليلا رصنها ولدها قوله روي انه لما دعوا الى اخره اخرج ابو نعيم  
في الدلائل من طريق عن بن عباس وغيره مغرقا بالفضل اي بالحمد والبيعة يعني ما به لشدة  
قوله الحق الذي فيه تمزون فصل بينكم وبين اليهود حيث قلتم عيسى ابن الله وثلاثة ثلاثة وقالوا  
هو ساحر كذاب وقول الحق هو عيسى عليه السلام قوله فلما عاينوا اي خلا بعضهم بعض قوله فان  
ايهم الا انك وبكم الاستغناء منزع لان في الي معنى النبي يعني ان لم يقلوا دين الاسلام ولم يربوا  
في اي الا انك وبكم فوادعوا الى اخره في النهاية المواد عه بكسر الهمزة والتارة وا عطا فلما  
الاخر عهدا لا انما كنه **قوله** فقال لا يستقيم هو اسم سرياني لروسا انصارى وعلماءهم قوله ولا  
مرمواي شغل العوام بالكره اشتغال الناس بالاستغناء القطع من الامل بحيث لا يبقى به في



قوله محله اي اللام مع الهاء وهو المستند والخبر قوله روي انه لما نزلت اخذوا الي اخره اخرج  
الزمدي وحسنه من حديث عدي بن حاتم قوله ما رعت اليهود الي اخره اخرج ابن ابي عمير  
عن ابن عباس قوله وكان ابراهيم قتل موسى الي اخره ظاهره ان ابراهيم قتل موسى بالفتح وليس  
كذلك بل قبله ثلاثة الاف سنة ولو قال كغيره كان بين ابراهيم وموسى سبعة وسبعون سنة وليس  
سنة بل من ذلك ووافق غيره وعبارة الكتاب وان احملت الامر من الكتاب الى عبارة القبر اقرب  
**قوله** اي انتم هو المحقق يعني قصد باسم الاشارة اعني هو لا تخفوا انتم وترجى عقولكم قوله  
جادلتم بها انتم به علم قال الامام الرازي لم يقصد بالعلم حقيقة وانما اراد ههنا انتم تستخرون  
مجاهدة فيما يدعون عليه فكيف عاجون فيما لا علم لكم به البتة قوله وقيل هو لا معنى الدين  
هو من ههنا لكونين قوله وقيل ههنا اصله انتم الي اخره قتل ابدال حمزة الاستهزاء من قريش  
ولم يحفظ من كلامهم مستغرب زيدا يعني اقربا لاني بعت نادوم الفصل بين الحكماء المبدلين  
وهمة انتم لا يناسب لانه انما يفصل لاستقلال اجتماع الامرين ههنا قد زال بابل الى الاولى  
**قوله** فانه يعلم ما الي اخره فان قلت لم زيد علم قلت ليس الكلام في التمدد به وان الله يعلم  
مما جزم بهما زعم على عبادهم بل انما له المحمل وبيان حقيقة المجادلة وبطلانها وكذلك انتم  
ذلك بقوله ان اولي الناس يا صبر الي اخره قوله وليس المراد انه على ملة الاسلام لانهم يقولون  
ملة الاسلام حدثت بنزول القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم وكان ابراهيم قبل مده طويلا  
الذي في الكتاب ان المراد من قوله صلى الله عليه وسلم على ملة الاسلام اي التوحيد  
قال الطبري وينصره قوله وما كان من المشركين قال ابو حريز ليس بالعلم مصدر وقوله ليست  
الزوب واللبس مصدر وقوله ليست عليه الامرا ليس خلطت قال الظاهران الاول من الثاني والثاني  
من الاول فتأمل **قوله** كقولهم كذا ليس قوي زورا وله المذهب لما لم يعط اخرج من حديث  
عائشة رضي الله عنها هذا مثل يضرب لمن يظهر من نفسه شيئا وليس ذلك فيه والمذهب  
بظهوره شعاع وهو جامع والمراد هنا الكاذب المصلي باليس عده قال ابو حنيفة المراد  
ان ليس ثيابا الزهاد ليطن الزاهد وليس وقيل هو ان يلبس ثوبا ليس بكمين كمين احزين  
يريد انه لا يلبس قصاص وقيل هو ان يلبس ثوبا من الزور واندي واحد مما اترى بالآخر  
قوله ولا يعرفوا الي اخره اشارني الوجهين الى ان لا تنبع استعانة ما قبله واللام ليست  
راية قوله او حيران عطف على قوله متعلق بمحذوف **قوله** اي الا ان موسى حد در نهر  
قبل على هذا الامر وقوع احد في الاحجاب لان الاستفهام الانكار احباب واجيب بان حقيقة  
الاستفهام ليس مراده بل المراد صورة فتأمل قوله وقيل اثنا عشر من الاحبار الي اخره اخرج  
ابن جرير عن السدي وقيل عامل اليهود رجلا من قريش اخرج ابن جرير عن ابن جريح قوله  
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عند نزولها اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن سعيد  
بن جبير عن ابي بن مويهبة عن ابي بن مويهبة عن ابي بن مويهبة عن ابي بن مويهبة  
نابا ارجع اي نابا ارجع الي اخره قال ابن هشام الظاهر انه لا عوم فيها وان المتقين المساويين  
لمن تذكر ذكره وانما الجواب محذوف وتقدم به محبة الله فليست قوله قيل انما نزلت في احبار  
الي اخره اخرج ابن جرير عن عكرمة قوله وقيل نزلت في رجل اقام الي اخره اخرج ابن جرير عن  
مجاهد والشعبي واخرجه البخاري في صحيحه من حديث عبد الله بن ابي واثق ان رجلا اقام  
معه له في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطه ليقع بها رجلا من المسلمين فزله هذه

الاية ان الذين يشرون الي اخره قوله وقيل في ترفع كان الي اخره اخرج الامة السبعة وغيرهم  
من حديث بن سعد **قوله** يعني كانوا اي يفتلون الالة في القارة ليصيروا الصخرة حقا وحسب  
المسلمين ان الحرف من التوراة قبلت عليهم الامر في الالة اساس فليكن صفة فان قيل قيل الفرق  
بين العطف والفتل انهم على الاول يتركون النص على الثاني لا يتركونه بل يحكونه بما هو خلاف  
المراد **قوله** وهذا لا يقتضي ان لا يكون الي اخره جواب عما يقال نعم الله تعالى التحريف من هذه  
وهو فعل الهمد فلا يكون فعل الهمد محالوا لله وحاصل الجواب ان التوراة التي هو الاثر انما هي قوله  
ان ابارناح الي اخره ابن ابي عمير وابن جرير وابن السكيت وابن ابي حاتم واليه مقي في دليل التوراة  
عن ابن عباس بلفظ فقال معاذ الله ان تعبد غير الله او ان تشرعوا بعبادة غيره والروى في معار  
التميز للبعوث بلفظ فقال معاذ الله ان تشرعوا بعبادة غيره الله اعلم ان صاحب الكتاب قال  
فيما نقله الطبري بامريه ان غير الله احسن طبا فالما سبق في التوراة لان الكلام لم يقع في نفهم  
عن انفسهم الامر بعبادة غير الله بل بعبادة غير الله الا يري الي قوله صلى الله عليه وسلم بعد  
غير الله ولم يقل ان تفعل غير عبادة الله وانت خير بان لما صراحتوا به ان يقول ان قوله  
ابراهيم ان يعبدكم ويحكمكم وما يحل انهم يؤمنوا بالشركة في العبادة بين الله وبين رسوله فني  
ذلك على الوجه الاصح اي معاذ الله ان تشرعوا بعبادة الله يعني امري مقصور بالامر بعبادة الله  
لا تجاوز الى غير ما دنت فكيف امر بعبادتي **قوله** وقيل قال رجل رسول الله الي اخره اخرج عبد  
الحديث في تفسيره عن الحسن البصري واذا المحبة والرفقاني علفا رثية قوله ويكون لاس برة  
اي لا نوسه لانه يصير المعنى حديد ما كان له ان لا يامر كمران محذوف وان يكون له الامر بالانقاد وهو  
قاسد قوله دليل على ان الخطا الي اخره يريد ان هذه الفاصلة ترجع قول من قال ان الالة نزلت  
فيهم لاني واي رافع والسيد قد يقال يجوز ان يقال للتصريح انما يكون مع ادوات الشرط واني ما  
ستفادون مستغنون ليقول الحق ارضا للثمان واستدراجا قوله مما هم متمسكون بهذا  
بني جدا اذ لا قرينة تبين ذلك قوله موطي للفسر اي مبهمة له يعني انما سمعته فيهم جواه على  
الاسماع من وطو الموضع ما روي اي سهلا **قوله** سادس جواب للفسر والشرط يعني انه جواب  
للفسر ومعنى عن جواب الشرط كما سيوضح به في سورة الاعراف لتصرعهم بان الشرط اذا ما خرج من  
الضم حذف جوابه استغناء عنه لجوابه للفسر قبل لا لا توطيه انما يكون مع ادوات الشرط واني ما  
مع ان اسامع الموصول فلا يجوز في اللام ان يكون موطيه وان يكون للابتداء ثم ذكروا الوجهين جملنا  
كل واحد على ما يلي به وفيه تأمل **قوله** ومحمل الخبر به اي الموصولة في مستند والعابد محذوف  
اي تيمكوه وفي الحق الخبر محذوف واني يوتون به ولتؤمنن سادس جواب للفسر وخبر المستند  
محسب الظاهر قوله معني الاختلاف اي لا معنى للهد حتى يكون غنيا عنه قوله نعم يري رسول الله  
الي اخره قال الطبري اما من ان احدا الشان وازد على شي له وجان احد ما قوله لما اتيكم من كتاب  
وثانيهما قوله ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به **قوله** لاجل اتي الي اخره قيل ظاهره ان اللام  
متعلقة بقوله لتؤمنن وهو ممنوع لان لا لا للفسر لا تقبل ما بعد ما فيها من انما قال الله تعالى  
ذلك بيان للمعني واما محسب اللفظ فتعلق باقسم المحذوف صرح به في الكتاب في قوله فيما  
اغويتمني لا تعبدن قوله ويري لما معني من الي اخره سكت عن بقدر جواب لما وذكره صاحب الكتاب  
بقوله وجب عليكم الايمان به ونصرتة قوله اول من اهل عطف على من اتيكم واللام موطيه على ما قاله  
بعضهم ومن قبل يريين وقيل سبعين وانت خير بان الموطيه لا تدخل على حرف انما تدخل على



ادوات الشرط وكونها بمعنى من خلاف مذهب سيبويه قال ابو حيان **قوله** فخذوا حذركم  
الميات قال ابن حبان في اللام في قوله فخذوا حذركم يعني فخذوا حذركم في الميات  
جمع اصار هو جعل نصير يعتقد به اسفل الخ الى الوراء **قوله** عطف على الجملة المتقدمة  
وهي فاولئك هم الفاسقون قال ابن هشام في المعنى الاول هو مذهب سيبويه والجمهور  
وجزيرة البحر في موضع وجوز هنا هذا الوجه الثاني وتصنع ما فيه من المكلفات  
غير مطرودا اما الاول فلهذا عوي حذوا حذرهم فان قيل يتقد بر بعض العطف فتدبر  
انه اسهل منه لان المحرزة فيه على قولهم اقل لفظا مع ان في هذا القول تنبيها على اماله في  
في شيء الى امالة العزة في التصديق واما الثاني فلا ينافي في غير ذلك في نحو ان هو فابن على كل نفس  
بما كسبت ورد ما به اي مانع من مقتدر الابد للموجودات فمن هو فابن على كل نفس على الاستقام  
المقرر في المقصود منه تقرير ثبوت الصانع والمعنى يقتضي المدبر فلا احد قادر على كل نفس  
بما كسبت لا يمكن ذلك بل المدبر موجود قائم على كل نفس وبانه يجوز ان يقتدر الله على كل شيء  
فمن هو قائم على كل نفس بما كسبت لم يوجد له والعمدة للاختلاف التوجيه **قوله** وتقدبر القول  
الي اخره يعني ان المقام يقتضي انكار ايجاد العبود من غير الله ليكون الدين كله لله بدليل  
قوله وله اسلم من الارض والسموات والارض فوجه لتقدبر قوله كسب الجبل اي زعمه اي حركه  
قوله او بان سلكوا الى اخره عطف على قوله بان يخرج عن نفسه الى اخره قوله كما تعدى فعله الى  
اخره جواب عما يقال لعددي هنا يعني في سورة البقرة بالي وحاصل الجواب جواز الاخرين  
قوله والعباد عليه بكرة العباد المعنى المعيار والمواد انه المعتمد عليه قوله او علموا  
قال العلامة الغفاري هو تفسير للاسلام المعدي باللازم مع التقدير قوله  
والجواب به الى اخره حاصلة انه يجوز ان يكون الايمان غير الاسلام لكن لا يجوز دينه غيره  
لاشتمال الدين على الطاعات والدين في اللغة الطاعة وفي التعريف وضع المي يسان به  
الناس الى النعم الذي ابرقاه الراغب والحايد المائل **قوله** ونظيره فاصدق واكن  
اي في كون اكن يعطوفا على عمل فاصدق كاذرة الصف ولونظيره بخو قوله ان المصدقين  
والصدقات الى اخره كان الاول لانه في قوة ان الذين صدقوا او اقرضوا اقرضوا طاهر عبارته  
ان الاول مول لاجل الثاني وليس بظاهر بل يقتضي تاويل الثاني باسم ليعم عطفه على لا  
الصريح قبله مما يقتضي معه الصدق به اي ان شهدوا اي شهداءهم قال ابو حيان التقدير  
بعد ان اسوا وان شهدوا قوله وهو على الوجهين الى اخره يعني لتغاير المتعاطفين **قوله** وذلك  
بقتضي معنى تفسير الامة على قول قيل يقتضي ان لا يقتل مرتد وذلك لان التوبة على  
وجه الاخلاص لا يحصل له وهذا احتمال الاعتراض وغيره ومفهومه بنفي جواز لعن غيرهم اي  
من كفار الذين لم يرتدوا بعد ايمانهم فلا يلزم الكافر الاصل المعين حيا او ميتا ما لم يرتد  
على الكفر كما لا يصح المرتد **قوله** واصلموا ما افسدوا يعني ان مجرد التندم على ما مضى من  
الارتداد والعزم على تركه في الاستقبال غير كاف بل لابد من تدارك ما اخطأ به من الحقوق  
على ان اصلم مستعد بمحمد ونا الفعل اوسن دخول في الصلاح في الامرا الظاهر والباطن على  
انه لا يرد من قيل اصلم اي دخلوا في الصباح قوله قبل انها نزلت في حادث الى اخره اخرجه  
الغفاري وابن ماجه والحاكم عن ابن عباس قوله اخلص قال صاحب الكتاب بالتحقيق وقيل  
بالاستعداد **قوله** اولقوا الى اخره عطف على التقدير قبل قوله كاليهود فكانه قيل

الوجه ليقوموا اليه الى اخره اولقوا اليه والى اخره قوله رسلا لكونهم في حوادث الدهور  
فكن عن عدم ما الى اخره يفرع على الشك في قوله والعني انه ليس المراد من ذلك انهم يتوبون  
ولا يغفر لهم بل انهم من قبل من كسبوا له قبول التوبة بناء على عدم التوفيق للتوبة فلو  
سئل الكافي دون المجاز حيث اريد بالكلام معناه ليقول منه الى اللزوم قوله اولان توبتهم  
الى اخره عطف على لانهم وكذا قوله لا يرتدوا هم وزيادة كفرهم وانما في ذلك لانه علموا  
قبله ولا يرد من الرد والارتداد عدم قبول التوبة فذلك يدخل فيه اي ان يغفر لهم  
**قوله** لما كان الموت الى اخره جواب عما يقال ما الفرق بين ما هما وما انما حيث ادخل  
هذا القادون ما مر وحاصل الجواب وذلك ان المرتد قد رجع منه الرجوع الى الايمان فلا يثبت  
عليه عدم التوبة بخلاف ما ثبت على الكافر ان عدم قبول التوبة يثبت على الموت حال الكفر  
لا محالة **قوله** يحول على المعنى الى اخره جواب عما يقال ان الوصلية تدخل على بعد الارتداد  
لغيره ان الحكم المستكوث عنه اولى ولا يخفى الغدبة مثلا لا يرد من ارتداد عن الحكم المستكوث عنه  
وهو عدم قبول مطلق الغدبة ولو امتد على الارض فاجاب بانه لا يرد وجه الاول ظاهر  
والثاني والثالث ان يخرج لوعن الوصلية في الكلام في قوله او المواد فلو امتد في قول الطبري  
من مقتدر الكلام ليستقيم المعنى وهو ان يقال ولو امتد في به ونسبته وقال ابو حيان لا يرد  
الي بعد رتبته في قوله ولو امتد في به وكان الزخري قيل ان ما بين ان يغفر لا يمكن ان يثبت  
به فاحتاج الى ضمائر مثل حيث حصل التقدير من ما بين قوله وبين ما يقتضيه وليس كذلك  
لان ذلك على سبيل القرض والتقدير قوله على البدل من ملا الى اخره قال العلامة الغفاري  
لا بد من تقدير وصف الحسن البدل ولا دلالة عليه وجعله خبرا عن انما عمن اذا جعلت  
الجملة صفة او حالا ولا يخفى عن ضعف **قوله** اي لن تبلغوا حقيقة البر بربان اللام الحسن  
والحقيقة ومعنى بيله الوصول اليه والانصاف به او للمعوض عن تقريب الامانة فيقع على  
نوع من الجنس ومعنى بيله اصابته ووجدانه قوله وروي في ما نزلت الى اخره اخرجه الشافعي  
والغفاري من حديث النسي رحا يفتح الباء وكسرهما ويقع الواو ومنها مع المد والقصر سمعته  
بالمدية ومع كنهه يقال عند المدح والرضى بالنسي ويكرر الباء الفقه وهي سبعة على السكون  
فان وصلت كسرت وتوت وربما شددت وما زال زاعج بالبا يقال لصيغة الانسان اذا كانت  
قوبه من بلده وراع بالياء اي روح نفعه وتوايه اليه وروي مال راع اي دورج كقولك لان  
وتامر اي يكون على النسبة قوله وقاريد بن جارية بنفس الى اخره اخرجه ابن المنذر عن محمد  
ابن المنذر عن سلا بن ابي قال له سئل ورواه ابن جرير عن عمرو بن دينار عن ابي رباب  
معضلا واسامه هو بن زيد بن جارية **قوله** اي الطعومات انا وبع الى ان اللام في الطعوم  
للاستفراق فلا حاجة الى تقدير وان جعلت الحسن اجمع الى تقدير رمضان هو جمع عام كالانوار  
الطعوم وكل لما كذا العوم المستفاد من اللام او الامانة لا تقوم الا جزا كما هو مصدر رعت به  
فاطلانه على الطعومات معني الفاعل او على حد ما لضاف اي داخل قوله قبل كان به الى  
اخره اخرجه الامام احمد والحاكم وغيرهما عن ابن عباس بنوفع بن عبد الحميد وعروق النصارى  
العصا ما قصه عروق خرج من الورق فبسطه في القيد قوله يعني عليهم من يحيى عليه صفوة شبرا  
قال الجوهر في النسي خبر الموت قوله وفي منع السم عطف على دعوى البراء قوله فهو هو على الباء  
للفعل في خبره وقوله وفيه دليل اي في اخباره عما في التوراه **قوله** كالنبيط والنميط قال



قال ابن هشام بكة علم الدليل الحرام ومكة لغة فيه كما قالوا النبط والنبط في ام موضع بالد  
قاله الجوهري النبط والنبط قوم يزلون بالبطاح بين العراقين اي الكوفة والبصرة قوله  
اذا زاحه هومن الزاحه وامر راسي دار ثابت قوله روي انه صلى الله عليه وسلم سئل عن ابي  
اخرجه النجاشي من حديث ابي ذر عن ابي اسحاق راسيل عليه السلام له لعنه الله قوم من ولد  
علي بن لاود بن ارمين سام بن نوح عليه السلام وهم ام تغر في بلاد **قوله** فاطس اي يحي  
قوله وقيل هو اول بيت بناءه ادم عليه السلام اخرجته الارز في سنة نارح مكة الضراح بالصاد  
المجه ومن رواه بالهمزة فقد حذف ذكره الطبري في ذلك لخرجه من الارض اي بعده قوله وقيل  
عطف بيان وتذيان ايات نكرة ومفاد ابراهيم معرفة ولا يجوز العطف لبيان اجماع البصير  
والكوفيين فليتام **قوله** على ان المراد بالايات الى اخره جواب عما يقال كيف يصح بيان الجمع بالواحد  
وحاصله ان المقام يستل على ايات كاري والصما الشديدة قوله وسبب هذا الاثر الى اخره  
من المذروا بن ابي حنيفة عن سعيد بن جبير قوله جملة التذنية الى اخره قيل هذا واضح لان بعد  
وامن الداخل هو مرفوع عطفا على مقام ابراهيم وقتره الايات والجملة من قوله ومن دخله كان امنا  
لا موضع لها من الاعراب فتدافعا لان اعتقاد ذلك معطوف على محذوف ويدل عليه ما بعده  
فيكون الترجمة فلا يعمل قوله ومن دخله كان امنا في معنى وامن داخله يسكنون اليه الامن حيث تفسير  
لا تفسير للاحراب وتذيان الجملة مني كانت في تأويل المفرد مع عطفا عليه قوله اوفيه ايات تكل  
الصواب ان فيه ايات بيينات الا ان يكون او معني اي ونسخ المتن هنا مختلفه ففي نسخة ما ذكره في  
بعض الاخر وفيها وفي الاخر قيل قوله اوفيه اي وسها امن من دخله **قوله** كقوله صلى الله عليه  
وسلم خيما الى اخره اخرجته الامام احمد في كتابه من حديث ابن مسعود وهو مخرج في السنن  
واخرجه النجاشي في سننه واحكامه المستدرک وقال انه صحيح على شرط مسلم والبيهقي في السنن  
ولفظه عند الجمع خيما في دنيا كذا النساء والطيب وحملته مرة عيسى في الصلاة وليس فيه لفظ  
ثلاث الذي استشهد به المصنف وفيه بحث لان التثنية في الاقتصار لاية التفصيل فليتام  
فلي هذا الاثر من هذا الباب وحته للنساء الكثرة التماس ونقل بطون الشرايع مثل احكام سهي  
من الذكر وظهورها ليكمل النقل ولذا جرد له كتاب اخر من اربع لاقضاء الشهوة وحته للطيب  
لانه يتقوى القلب ومن حديث معني في ان هذه الامور من الدين لا منها قوله قال صلى الله  
عليه وسلم من مات في احد الحرمين الى اخره اخرجته ابو داود في مسنده والبيهقي في شعب الايمان  
من حديث الشرايطي في نسخة الكبر والبيهقي في نسخة من حديث حاطب **قوله** ولكن الخي  
الى الخروج وفي بعض النسخ بل يعني لا يوزي ولا يطلع ولا يسمي حتى يضطر الى الخروج فيقتل  
وعند الامام الشافعي رحمه الله يقتل للامر في خبر الشخص يقتل ابن احطل وكان قد ارتكب  
وتعلق باساد الكعبة واما قوله تعالى من دخله كان امنا وخبر من دخل المسجد امن معناه بغير سخطا  
قتل **قوله** فتر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستطاعة الى اخره اخرجته الترمذي وحسنه  
ماجد من حديث بن عمر والحاقه وصححه على شرط الشخص من حديث لس قوله وكل ما في بوزن  
اي كل ما ياتي به الى من الاسباب فهو سبيل اليه قوله من مات ولزم الى اخره اخرجته الترمذي  
وضعه من حديث علي بن علقم من ملك زاده اوجاهه تلفه الى بيت الله تعالى ولزم فلا عليه  
ان موت يهوديا او نصرانيا والداعي في مسنده من حديث ابي امامة بن علقم من لم يمنع من الحج  
حاجه ظاهرا او سلطان جابرا او مرض حابس ولزم الحج فليمت ان تا يهوديا وان شافعا نابا وقد

ورد ابن الجوزي في الموضوعات وتعب عليه الحافظ **قوله** في رسالة الحسن البصري ان الدنيا  
هنا في خمسة عشر موضعا في الطواف وعند المنبر وعند الميزاب وفي البيت وعند منبر  
المقار وعلى الصفا وعلى المروة وفي عرفات وفي الملاء وفي منى وعند المرات انه يستجاب عند  
روية البيت وفي الخطم لكن الثاني هو عند الميزاب **قوله** ويخيه وتكرير المراد هاهنا ما قبلها  
وبعد هاهنا عطف على الدلالة لكن عطف ثانيا على اولها عطف تفسير قوله يدل عليه اي على  
ما ذكر من المقت والحدان حيث وضع المظهر العام موضع الضمير الخاص كما اشار اليه بقوله لما فيه الى  
اخره وفي بعض النسخ يدل يدل عليه يدل عنه يعني ان عن العالمين وضع موضع عنه البيع  
الي من كثر **قوله** علي الاستغناء اي استغنى الله تعالى من ترك لانه لا يكلف شاق الى اخره اي يكون  
الخطي في تركه عطف قوله روي انه لما ترك صدر الاية الى اخره سعد بن منصور وروى عنه  
عن الضحاك مرسل وانه ان حسن الملل المشركون واليهود والنصارى والصابون والموس قوله  
لها عوجا انما يتقدم بها جارا الى ان عوجا في الاية هو مفعول بفعل لانه مفعول لا سبيل الله  
القرن الاغراب من القوم وكذلك بين الكلاب **قوله** تلتني لغرس الارض الى اخره اخرجته  
جرير عن زيد بن اسلم مرسل وروى عنه يوم ربحا يوم مشهور وفيه حرب بين الاوس والخزرج ويومهم  
البا الموحدة وبعين بمكة ومثلت اخره موضع بالمدنة وقيل ام حبس الاوس قوله فقال الله  
اجاه عليه مع فيه الكشاف وهو محريف ولفظ الحديث يد عوي جاه عليه اي اخذون فقال  
في الاية كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر عاذا الشد يد واحد يش رواء الطبري  
وغيره قوله تزع من الشيطان اي افساد واغرا **قوله** ومن تمسك او لمحي الفرق بين التقيد  
ان في الاول بقدر انصاف دون الثاني والبا في الاول للتقيد وفي الثاني بمعنى اي قوله  
فقد اهدى لاي حاله اهدى هاهنا من محي الماضي مع قد قوله من نقوا الى اخره ويبدان من هنا  
من حق معنى وجب وثبت اي الذي ثبت ووجب من التقاء ومن هنا بيان ما يحكي في تقوا  
الله التقاء التي يجب وعنه **قوله** فالتقوا الله ما استطعتم فيه الزخري وتقال  
الطبري انه قال ذلك بنا على يد هاهنا من انه لا يجوز التكليف ما لا يطاق ابتداء والذي ذكره الز  
وغيره ان اتقوا الله من تقائه ممدوح بقوله فالتقوا الله ما استطعتم قال ولها من الاتقان  
اسوه بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها فانها ما حقه بقوله وان شئتم واماني انفسكم او غفوه  
بحاسم به الله **قوله** وعن ابن مسعود هو ان يطاع فلا يعصى الى اخره اخرجته عبد الرزاق  
والعرياني وابن جرير وابن ابى حاتم وابن مردويه في تفسيرهم والطبراني في معجمه والحاكم في  
المستدرک وصححه وابو نعير في حله قوله كاتي توده قال الجوهري نادى في مشبه وهو فعل  
من التودة واصل الثاني نادى وبقا لابتد في امرك اي ثبنت والتمه بالتسكين ام من دم  
يقال وخيم اي ثقل من الرخامة **قوله** وقد توجه نحو الجوع دونهما اي دون التقيد والتقييد  
منفرد وهو ما توجه الى التقيد وحده كما يقول لمن يستعين على لقاء العدو ولا تاتيني  
الاوانت على حصان بكسر الحاء فترته عن الاتقان وكذلك تها عن خلاف حال التي شرط  
عليه قال في سورة البقرة في قوله تعالى ان الله امر طفي لكم الدين فلا تقول الا وانتم سلو  
ظاهرا النبي عن الموت على خلاف حال الاسلام يعني ذلك غير معتد ورلم والمقصود بولي  
عن ان يكونوا على تلك الحال اي خلاف حال الاسلام اذا ماتوا او الامم لثبات على الاسلام











عليه وسلم لا يحابه تسووا الى اخره اخرجنا ان اي شئيه في لصف ون جرد عن عمن احسن مرسلا  
**قوله** بكر الواوي واوسوسين بالمعنى اللذين ذكرا في فتحها والمعنى بعلين او مرسلين انفسهم  
وقال الكلبي بما يصره عن الضحك بعلين بالصوف لا يصر في تواجي لدواب واذا نال  
متعلق بصره الى اخره اي في قوله ولقد نصره الله بعد رجلي بقدر ان جعل اذ يقول ظروفا لنصره  
لا بد اناس اذ عدوت لان ذلك يوم واحد فيكون اجنبيا فيلزم الفصل واما تعلقها بقوله  
وما النصر الا من عند الله فصيح على تقدير ان لكن العامل النفي المنقوض بالا او النصر الواقع  
مستحيل فيكون فيه تردد والظاهر من كلامه هو الاول ان كان اللام فيه للبعد اي في النصر ان  
يراد بصر يوم بعد ولان المراد بالقطع هو الواقع يوم بعد الصاد بد جمع مستديد وهو السيد  
الشجاع **قوله** عطف على اوبكتهم قال العلامة التفتازاني وجه سببه النصر على تقدير يعلق  
اللام بقوله وما النصر الا من عند الله ظاهر واما على تقدير يعلقها بقوله ولقد نصره الله  
بعد فلا ان النصر الواقع بعد كان من اظهر الايات واهل البينات فصيح سببا للتوبة على تقدير  
الاسلام والتوبة يوم على تقدير البقاء على الكفر فحرم بالايات وان اريد التوبيخ في الدنيا  
بالاسراف والظواهر فان قيل هو لا يصح سببا لتوبتهم والاعلام فيها فليصح سببا لاسلامهم  
الذي هو صريح سببا للتوبة عليهم فيكون سببا بالواسطه **قوله** ويحتمل ان يكون معطوفا  
على الامر الى اخره الفرق بين الوجهين انه على الاول سلب ما يتبع التوبة والتعديب منه على  
الله عليه وسلم والكلمة من القول وازدوا خلاص من العذاب والمنع من النجاة وعلى الثاني  
سلب نفس التوبة والتعديب منه يعني لا يقدرون على التوبة ولا ان يمنهم عنها ولا  
ان تغفوا عنهم فان الامور كلها بيد الله تعالى قوله روي عن عتبة الى اخره اخرجنا عذرا في  
وابن سعد وابن جرير عن قتادة وهو في الصحيح من حديث سهل بن سعد وليس فيه ذكر عتبة  
وقال الواقدني ثبت عندنا ان الشاع عبد الله بن قيس والكاسر عتبة والشيخ الشوق واعلم  
ان الانسان على غالبه لفظه اثنان يكثر من سائر اربع في التوبة والنجاة في ثمانية اثنان من  
وثنان من اسفل وبهذا اربع من اعلى واسفل يقال لهاربا عيان بفتح الراء حقيقته لانه اربع  
ضواحه ثم اربع ايات واربع نواحي في اسفل الاضراس وليس كذلك بل في اخرها ونفي حمله  
الاضراس وهي اثنا عشر وبشي الناجد من اسفل اعلى الفعل لا يثبت الا بعد البلوغ وكذا الفعل  
واما حديثه صلى الله عليه وسلم حمله حتى يمتد نواحيه فالمراد به الانسان لان محله كان  
تبسما **قوله** كالمنا في له لنفي وجوب التعديب لان المغفرة لو قيدت بالتوبة لاسفقت عند عذرها  
فيلزم التعديب والعرض عدم لزومه اما قال كالمنا في لحوار ان يكون ثبوت التعديب اختيارا  
بل وجوب كعذيب لكان الطيف لقليل **قوله** وذكر العزم للمنا لانه الى اخره يعني ليس  
القصدي في حديثه عرض الجنة يستمتع كونه في السابل كاية عن غاية السعد والبسطه مما هو غايه  
في ذلك في بلوا السمع قوله وعن ابن عباس رضي الله عنه كسب سموات الى اخره اخرجنا  
بن جرير قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من ظفر عظم الى اخره اخرجنا عبد الرزاق والامام  
احمد من حديث ابي هريره قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هولاء في امي الى اخره رواه  
الثعلبي في تفسيره عن مقاتل بلاغا اي بقوله بلغنا ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال هو لا  
الى اخره والعللي في سببه قد دوس من حديث النسي نالك والاستغناء منقطع وهو ظاهر  
او متصل لما في الفقه من معنى لعدو كانه قيل ان هولاء في امي لا يوجدون الا من عصم الله

يوجد في امي **قوله** ولم يقبوا على ذنوبهم الى اخره غير مستغفرين حال من الضمير في يقبوا والجملة  
تفسير لقوله ولم يصروا لان عدم الاصرار هو ان لا يقيم على القبح من غير استغفار بل يرجع عنه  
بالقبح قوله ما اصر من استغفرا الى اخره رواه ابو داود والترمذي من حديث ابي بكر الصديق رضي  
الله عنه قوله حال من يصروا اي من ضميره واثار ذلك الى ان قوله وهم يعلمون فيد المنع لا يلزم  
لعدم العائدية لان عدم الاصرار موجب للاجر والجزاء سواء كان مع العلم بالقبح ام مع الجهل به  
بل مع الجهل اولى فاذا كان في هذا المنع فله معنيان احدهما وهو ان لا يكون النفي راجعا  
الى الضمير فقط وبذلك اصل الفعل مثل ما جيت راجعا بمعنى حيث غير راجع وهذا ليس هو ايضا  
اذ ليس المعنى على ثبات الاصرار ونفي العلم وتاثيرهما ان يقصد نفي الفعل والتعديب معا بمعنى  
انتفاك من الامر من مثل ما جيت راجعا بمعنى لا يجي ولا يركوب وهذا ايضا ليس مراد اذ ليس المعنى  
على نفي العلم والمعنى انتفاك الفعل من غير اعتبار لنفي التعديب او ثباته وهذا هو المناسب  
في الاية اي لم يصروا عاملين بمعنى ان عدم الاصرار متحقق البتة **قوله** ولا يلزم من ايراد  
الجنة الى اخره قصد بذلك الرد على المعزلة لا تخشري حيث قال هذه فاطمة بان المعزلة لا يدخل  
الجنة وذلك ان الاية دلت على ان غير المعزلة تغفر ذنوبه ويدخل الجنة واما المعزلة فالاية لا دل  
على ان لا يغفر ذنوبه ولا يدخل الجنة ومن عدم الدليل لا يلزم عدم المدلول قوله في سائر  
السنن اي الام **قوله** اي انه مع كونه بيانا الى اخره اشار الى ان المراد بالناس الكفار بكون الحاطون  
بقوله قد دخلت من قبلكم وبالمعنى الذين سبق ذكرهم من المؤمنين والتائبين والاوليان يرا  
الجنس اي بيان جميع الناس لكن المتفق به المتفقون لانهم يمتدون به قوله تسليما لغيره الى اخره  
اشار الى ان قوله تعالى ولا تتواضعوا من قصه احد من جهة المعنى واما محسب اللفظ  
فالظاهر انه عطف على سائر في الارض فانظر واو توسط حديثا اربابا بعده قبل استطراد  
وقيل اشارة الى ان هذا النوع اخر من عداوة الدين ومحاربة المسلمين يقال سلاي من يسلية  
**قوله** ان كنتم مومنين متعلق بالمهي قاله الطبري اي تتميم له كالتقليل لان الخطاب مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والمومنين من الصحابة الكرام تسليما لما اصابهم يوم واحد فلا حاسر  
ان يجري على حقيقة يتقيد بران مح لكن فيه قلة ادب فتأمل والجراح بالكسر جمع جراحه قوله  
كقوله اي قول المؤمنين قوله لاحسن ان قد رفقوا ما يكون الامر علينا اي بالاضرار او يومنا لاني  
بالنعم فيكون يومنا طر فاملا بالقوله ويومنا لاس من سي فلان اصيب عمن من ساء اخره  
ويومنا لاس من سواه اي جعله مسورا **قوله** والمد اوله كالعائرة في التوبة يقال تغاور  
العوم فلا اذا تقاوتوا عليه بالاضرب واحدا بعد واحد قوله ليكون كيت وكيت هو كايه  
عما يقصروا لوصف عن بيانه اي ليرفع درجته لان الايام دول ولا سدر راجع ولعمري انما يور  
من التور لوليس قاله الطبري قوله ولعمري السابقون فيه اشارة الى انه يجوز ان يكون العلم مجازا  
عن التميز من باب اطلاق السبب على السبب وان يكون من باب التمثيل المعنى على تشبيه الحال  
بالحال وعليه اقتصر صاحب الكتاب حيث قال وهو من باب التمثيل بمعنى فعلنا ذلك فعل من  
يريد ان يعلم الناس على ايمان ستم من غير التاب والافالة ليرزق عالمنا بالاشا قبل كونها  
قوله ويكر ما شاي كني بالاعتماد عن الاكرام لان من تخذ شيئا جده لتفقه به او يقر به  
**قوله** بل الحسنة ومعناه الانكار بمعنى ما كان ينبغي ان يكون ذلك وحقيقته التي عن  
الحسان قوله ولما يحاهد فسر به ما قبله لانه لما كان عليه تعالى بالنبي من لوازم حقيقته







لان الناس ليس هو الامن بل هو الذي حصل به الامن **قوله** او مفعول له زاد الزحشر  
بمعنى نعم اسم قبل هذا فاسد لا خلال شرطه وهو اتحاد الفاعل او فاعل الازال هو  
الله وفاعل الامن المتول عليهم وفيه نظر فان الزحشر قد رده عاملا بحد فاعله مع امه  
فكانه استخيرا السؤال على انه قد يقال ان الامن من الله تعالى يعني انه او تعالى كانه  
قبل ان تول عليه الناس ليؤمنكم به وامه كما يكون مصدر الممن وقع به الامن يكون مصدا  
على ان هذا الاشتراط في عمل المنع كما قال في الآية الرضي قال العلامة المتقاربي ان اراد  
انه يتقدم بفعل هو نفسه فليس للفعل موقع حسن **قوله** قد اهتمت بقال الله الامر قلعه  
واخره وامه الامكان بهما له معنى لانه فالاول من الاول والثاني من الثاني والمصدر  
ستفاد من القام قوله صفة اخرى ان جعل قد اهتمت انفسه صفة لها اولى لاخرها جعل  
خبرها محذوف والى ومنهم طائفة والاولا يكون اخرى بل اولى كما لا يخفى قوله وغير الحق نصب  
على الى اخره قال الامام ان الحاجب غير الحق وظهر الحاصل منه مصدران احدهما للتشبيه واخر  
توكيد لغيره والمفعولان محذوفان اي يظنون ان اخلاف وعده حاصل **قوله** وهو الظن  
الحصن الى اخره قيل في اضافة ظن الحاصلية وجاز ان يكون من اضافة الموصوف  
الى مصدر الصفة ومعناها الاختصاص بالجمالية كما في مائة الجود ورجل صدق على معنى  
بصفتين بد كربين وثانيهما ان يكون من اضافة المصدر الى الفاعل على حذف المضاف  
اي ظن اهل الجمالية الى الشوك والحصل بالله **قوله** هل لنا الى اخره شي ما سبب اجرة لنا اوها  
لنا لا عقادة على الاستعانة ومن عليها زائدة ومن الامراض من التبدل او القابل وهو  
لكونه مرفوعا حقيقة قوله فلم يبق لنا الى اخره اشارة الى الاستعانة لانه كما روى  
ولم يزل عن مكاييل والمصارع جمع المصراع وهو المكان والمراد بحل القتال قوله او المصالح  
جه عطف على قوله لتفاد القضاء والجملة المكان الذي يجمع فيه الماء والجم الكبير وهو المراد هنا  
والثاني لما ثبت قوله لقرن المؤمنين اي لاستقرارهم على الاخلاص **قوله** جمع غار الجهوريل  
شديد الزاي وهو جمع غار والقياس غزاه كقضا وقضا لكه جاعل على فعل نحو شاد وشهد  
وبقرابا لحيث كانه اراد فراء الجماعة فحذف في ان قوله ان الذين تولوا منكم  
الى اخره قالوا الطيب اعلم ان تاويل هذه الآية من المفسرات والتركيب من باب التردد والتعلق  
لان قوله انما استرهم الشيطان خبر ان وردت ان للتركيب فطول الكلام وما تنكها من  
العمل واصل التركيب ان الذين تولوا منكم يوم النقي الجماع انما تولوا لان الشيطان ولا م  
بسبب قرآن الذنوب فقولك ان الذي ذمك انما ذمك لابل تتحقق ثم قوله استرهم  
الشيطان انما ان راد به ذنوبه فترفعها قبل التولي فصارت تلك الذنوب سببا لهذا التولي  
فكون من باب اطلاق السبب على السبب وان راد به هذا الذنوب الخاص وهو التولي ب  
احد وهو المراد من قوله وقيل انما استرهم الشيطان قولهم والمعنى ان الذين اتهموا ب  
احدا انما ارادوا هذا الذنوب لما تقدم لهم ذنوب والتركيب على التردد من باب  
تحقق الخبر كقول ان النبي ضربت بيما جرة يكونه الجند عالت ودها غول وليس من باب  
ان الصلة صلة الخبر كقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم لان قوله  
بعض ما كتبوا اياه وحقق الحق **قوله** لكه جاعل على حكاية الحال لما صفة قال العلامة  
المتقاربي معناه ان قد رفسك كانك موجود في ذلك الزمان الماضي او يتد ر ذلك

الزمان

الزمان كانه موجود الان وهذا كقولك قالوا لك حين يضربون والمعنى حين ضربوا الا انك  
جيت بلفظ المضارع استحضار الصورة فترسم في الارض واعتبر من عليه بوجهين الاول  
ان حكاية الحال كما يكون حيث تؤدي بصفه الحال والمذكور لها صيغة الاستقبال لان  
معنى اذا ضربوا حين يضربون فيما يستقبل الثاني ان قوله لو كانوا عندنا انما هو بعد موتهم  
فكيف يتقيد بالضرب في الارض وكيف عتبه وانما هو حال حياتهم واجيب عن الاول بان  
اذا ضربوا في معنى الاستمرار كما في واذا القوا الذين تفقيد الاستحضار نظر الى الحال وعن  
الثاني بان قولوا الاخر انهم في موضع جزا الشرط من جهة المعنى فتكون المعنى لا يكونوا كذا  
كفروا واذا ضربوا في الارض في الارض ثابوا كما في اغرافقتلوا قالوا لو كانوا عندنا ثابوا  
فقتلوا والضرب والقتل كلاهما في معنى الاستقبال وتفقيد القول بالضرب ثابوا باعتبار  
الجزا الاخر وهو الموت والقتل فانه وان لم يرد كلفظ لاله قوله ما ماتوا وما قتلوا  
عليه فهو مراد معنى والمعتبر المقارنة عرفا كما في قوله فاذا انقضت من عرفات فاذكروا  
الله هذا المشعر الحرام **قوله** متعلق بقالوا الى اخره قال الطيبي لخص الوجه الثلاثة هو  
ان التعديل في الوجه الاول داخل في خبر الصلة ومن جملة المشبه والمعنى لا يكونوا مستلم  
في القول بالاطل والمعتقد لفايدا المودين الى الحق والهداية والدما في عاقبة  
وفي الثاني العلة بخارجه عن جملة المشبه به لكن القول والعقد داخلان فيه اي لا يكونوا  
مستلم في النطق بذلك القول واعتقاده لجعل استقامتكم معكم في ذلك القول والا  
حسرة في تكونهم خاصة وفي الثالث الكل خارج عن ذلك والمعنى لا يكونوا مستلم لجعل الله  
انتقامكم حسرة في قلوبهم فعلى هذا قوله تعالى وقالوا انهم كلام عطف على مقدرا  
شئى كما يقتضيه اقول المناقذين واحوالهم فاعلموا فان قلت ثابوا ايضا له بالمشبه و  
تلك المقدرات قلت لما وقع التشبيه على عدم التكون عن جميع ما يصل بهم من الزوايل  
وخص بالذكر لكونه اشنع واين اتفاقهم اي انهم اعدا الذين لم يقصروا في المصاراة  
بل فعلوا البيت وكنت وقالوا كذا وكذا **قوله** على ان اللام لا مر العاقبة لما كان ابتغاء  
الحسرة مرتبة على قولهم ذلك من غير ان يكون الثاني مطلوبا بالاول شبه ما يرتب على  
امر يكون الاول عرضا في الثاني على التكم والتوجه فتر استعير للرب المشبه كلمة الترتيب  
المشبه به وهي اللام قوله من مات مات اصله على هذا موت بلسان الواد ومقلب الحرة  
كان في خاف وعلى الاخرى موت بفسخ الواد وقلت كما في قال قوله وهو سادس الجواراد  
انه حذف لدلالة عليه ونماز الكلام امثاله سبق في قوله تعالى واذا خدا الله سيقاق  
النبيين لما يقيم من كماله في هذه السورة قوله لا يعبود كركل من اللام والى  
حرف والحرف وان دخل صورة على الحرف فهو في الحقيقة داخل على الجملة **قوله** وما مزيد  
للتأكيد الى اخره قيل لا بد من تقدير محذوف ليعلم الكلام لان المصدر مستفاد من تقدير  
الحارو والمجرور على العامل والتوكيد من زيادة ما في المعنى ما يزيد للتأكيد والمجرور  
مقد ولله لاله فهو من باب التذكير في قوله وهو رابطة الى اخره قال الجوهري يقال  
فلان رابطة الحاش اي شديد القلب كانه يرتبط بنفسه عن الغرار لتجاعبه وحاش القلب  
روعه اذا اضطرب عند الترفع **قوله** ونويفة عطف على ربطة واثا واما الى ان قوله  
فيما رجه من الله الى اخره افا مع الحصر فابعد من ما يدل على تجاعبه وما يدل على رفته







فيه نقد ير المضر على مفسره وهو محصور في اسكن لا يتعدى وليس هذا اسما اوجب بانه مسلم لكن  
الذين فاعل وعودا الضمير على الفاعل المتأخر جاز لانه مقدم في المعنى وانما هذا مما يتعدى  
فيه فعل الظاهر في ضميره وهو جاز في طعن واخرها وحسب منها وقد نص السراي وغيره  
على جواز ظن زيد مستطفا وطعنا الزيدان مستطعين وهذا ما ذكره المصنف وكذا قال الامام  
بن هشام في المعنى بعد نقله رد ابي حيان على الزمخشري وهو غريب جدا فان هذا الموضع  
مقدم الرتبة قالوا لطبي هذا من احد القولين في بابا احسان يذهب لاختصاصه فلا يسميه  
**قوله** بل احبهم احبوا مخرج الزجاج وقد رده عليه الفارسي بان الامر يقين فلا يورثه  
احسان قال العلامة التفناني لا يمنع من الامر بالاحسان لانه ظن والتكليف بالظن واقع  
كقوله تعالى فاعترفوا لي بالبعض فان فيه امرا بالاحسان فيحصل الظن على ان حسب تدبيري  
للحقين قوله حسب التقي والجود خير عبارة **قوله** فهو زلفي يعني ليس عند هذا للقرابة لكان  
لا سخا له ولا معنى في علمه وحكمه كما في قوله هو كذا عند سبويه لعدم مناسبة المقام بل  
بمعنى القرب شرفا ورتبه اعلم ان يستشرون معطوف على فوجين لان اسم الفاعل صا يشبه  
الفعل المضارع ويجوز ان يكون المقدم يوم يستشرون فيكون الجملة حال لاسم فوجين او من  
ضمير المفعول في انما من ظنهم متعلق لمحقوا ويجوز ان يكون حالا يقتدر به مخلصين عنهم  
بدل من الذين اي بدل الاشتمال لان الضمير في عليهم ما يدل الى الذين لم يلقوا بهم وقد ضم اليه  
السلامة من الخوف والحزن والمعنى ويستشرون بعد الخوف والحزن على الذين من خلفهم  
من المؤمنين والخوف في الحق الانسان مما سوبقه من سوء الخوف في حقيقة من فوات ما في احوال  
ما رفته عن بن عباس رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال ارجع الشهاد الى اخركم  
الامام احمد وابوداود والحاكم وصححه على شرط مسلم قبل ان يرد صلى الله عليه وسلم بقوله ارجع  
في احوال طبر خضر ان الروح الانسانية المقيمة بالادراكات بعد مفارقتها البدن  
بها لها طرا خضر فيقتل الى جوفه لتعلق ذلك الطير من ترأخه فيجد الروح بواسطه روح  
الميت وليد البهجة والسرور وقيل حصل لما تلك الهيئة اذا تشكلت وتشكلت بامر الله تعالى  
طيرا خضر فيقتل الملك بشر او على اية حال كان التسليم واجبا عليها **قوله** كونه للتوكيد ولقد  
الم يدل عليه او العطف قوله ولتعلق الى اخره يعني كذا ذلك لتعلق به قوله نعمه من الله  
ونصل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين بيان ونفسه بقوله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لما عرفت  
من معنيهما قوله على انه استئناف قيل ليست هذه الجملة اعتراضا لانه لم يحد محل من السين  
احد متعلق بالاجراء اوجب بان الذين سقاوا محزونان يكون تابعا للذين لم يلقوا بها ابدا  
فيصور الاعتراض على ان الطبي قال قول الزمخشري على ان الجملة اعتراضا اي تذهل للايات  
السابقة من قوله ولا يحسن الذين يتلوا في سبيل الله وقد مر الكلام فيه في اوابل سورة البقرة  
وفي ذل المؤمنين اشعار بان من ومنهم لهما المؤمنين كايان كان شهادتهما مقربا ومن اصحاب  
الجنة فان الله تعالى لا يضيع اجره قوله صدق للمؤمنين الى اخره فعلى هذا يجب ان يكون ان  
الفتوحه مع ما بعدها معطوفة على النعمة والفصل تكون للذين احسنوا الاية مستانفة  
قوله او مستانفة الى اخره اي الذين سقاوا مع ما في جملته مستانفا وقوله اجر عظيم مستانفا  
بان للذين احسنوا اخره والجملة خبر المبتدأ الاول **قوله** ومن البيان فالكلام فيه تجزئ مرد  
من الذين سقاوا الله والرسول الحسن المتقي والمواد من المؤمنين الاحسان والتقوى قوله

رويان الاسفيان الى اخره اخرجه بن جرير عن عكرمة والسدي وغيرهما واخرجه البيهقي في دلائل  
النسبة عن بن اسحق عن شيوخه الرواحي ومنع بين مكة والمدية قرب منها يدب لاسر ما يوجب له  
اي دعائه فاجاب قوله جومنا اي وقفتنا في اساس ذكر في ايام العرب كذا اي في وقايعها قال  
العلامة التفناني لم يستعمل ما يدب للصغري على ما قيل لان ذلك كان عقب وقت احد  
وبد للصغري بعد ما بسبه **قوله** فيما ساقوا في الاساس فحملت التي حملته على مسته قوله  
لم الناس الناس لما في الاية غير الاول اذا الامر للهدى فيه ليست استارة الى ما ذكر  
من محال الى ما يعرفه المحاطيون اذا اعد الاثام والانتشار قوله روي انه ما دى هذا انصره  
الى اخره رواه بن جرير بعينه عن مجاهد بقبته عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد الطبراني موضح  
بمعنى لان يطن سر والميرة الطعام قوله وقيل لقي بغير من مسعود الى اخره ذكره بن سعد في الطبقات  
الشريد المطرود قوله ويقصده قوله الى اخره اخرجه الثعلبي في تفسيره يقال واني فلان  
اي ابي **قوله** والشيطان خذ لك الى من قال الطبي ذكر في الاية وجوها احدها ان الشيطان  
خوذ لك والظاهر ان المتأخر المذكور وهو تميم بن مسعود والمراد بوليائه اوسفيان  
واصحابه على تقدير جواب سائل وتاثير ان يكون الشيطان صفة ومحمدا خيرا وحديثه خيرا  
ان يراد بالمتأخر المذكور الاول الثاني وهو اوسفيان والمراد بتوحيه في سفيان  
بداوه عند انصرافه من احد سوعدا مومم بدر لقابل لما كان الوجه الاول لمكان الخصيص  
بتوحيه الخبر وقع الاستئناف وكان تميم ظاهرا ختم به وثالثا ان يكون المضاف محذوفا  
والمراد بالشيطان ابيهم كما صرح به وعلى هذا الوجه المفعول الاول محذوف والمراد بالاوليا  
ابوسفيان واصحابه ويجوز ان يراد بالاوليا القاعدون والمفعول الثاني محذوف والمراد  
بالخريف ما وقع الشيطان في قلوبهم من الخس ثم ان يراد بالاوليا اوسفيان واصحابه والخطاب  
بقوله خوفكم المؤمنين المومنين الخلف كان قوله ان كتمه مومنين في معنى التعديل فلا يقتضي الجواز ان  
اريدوا المخلصون كان المعنى ان كتمه مومنين مخافون وجاهدوا مع رسول لان الايمان يقتضي  
ان يوشحوا الله على خوفه فاس شطه عن الامر شطه عنه **قوله** يتقون فيه سرعا يشتر  
الان يبارعون مضمين معني موقنون لان المسارعة تعدي بالي قوله محمل المفعول والمصدر  
لان المعنى شيا من العزاد بعض العزاد قوله وفي ذكر الارادة اشعارا الى اخره قال الطبي مع  
فيه الكثاف حيث سأل واجاب السؤل والجواب معني على مذهبه والسؤال من اصله غير  
موجه لانه محذوف عن الظاهر فان قوله يريد الله ان لا يجعل لهم خطا استئناف لبيان لو  
كانه قيل لربيعا رعون في الكفر مع ان المضرة عابدة اليهم فاجيبا به تعالى يريد ذلك منهم  
فكيف لا يبارعون **قوله** تكرر لنا كيد لان هذه الاية مساوية لما قبلها لفظا في احوال  
الله ومعني في الثاني لان يبارعون في الكفر مساو بمعنى اشتروا الكفر بالايان قوله وهو يتوب  
عن المفعولين اي ليدل لاس حيث انه يدل من حيث انه مركب من المصدر يوب ويدور لها  
قوله والمفعول الثاني عطفت على قوله يدل منه قوله على تقدير يضاف في المحول والمحل  
عليه ليصح المحل كما يفهم الطول بذكر الطاء وفتح الواو وحمل للعادة رعي فيه **قوله** واللا  
لام الارادة قال السجاء يدي رادة رابدة الاثم جازية عند اهل السنة ولا يخ عن حكمه  
والمراد بالمعزلة القائلين بان الله لا يبد القبح قوله وقري انما النفع وكسر الاول الى اخره  
قالا الطبي هذه القراءة رادة ومع ذلك غير مخالفة لذهاب اهل السنة وتقريرها انا جارية



على البعث على التفكير المعنى لا يحسن الذين كفروا ان مطلق الامانة حقهم لاجل الاخذ يا حجة  
الان فقط حتى يسارعوا في الكفر والاضمار يعني الله في ذلك كما لا يكون الانظار للنظر المودي الي  
الاضمار فيذكر الله بالتوبة والدخول في الاسلام والفرق بين القولين ان املا الله على قومه  
مقصود على الارادة للتوبة مراعاة للاصلح وعلى قولنا الارادة كانت تعلق بالتوبة تعلق بازيد  
الاثر قوله وروي ان الكثرة قالوا الى اخره اخرجه بن جرير عن السدي قوله وعن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال عرضت الى اخيه قال السويطي لم ارفق عليه **قوله** وان جعل الموصول كان المفعول  
الى اخره نقل الطبري عن صاحب الكشاف اما يجوز حذف ما حذفه المفعول حسب ما كان الفاعل والمفعول  
شيئا واحدا في المعنى كقوله ولا يحسن الذين الالة على القراءة بالياء التحتية واما حذف لقوله الدلالة  
وهذه الالة ليست كذلك فلا بد من التأويل وذلك ان الموصوله اشتملت على محلول فاعل على  
مشتغل على معنى الفعل قوله فكان الجميع في حكم واحد ولذلك حذف والية الاشارة بقوله والد  
سوخ حذبه دلاله محلول عليه قوله والمعنى يستلزمون الى اخره اشارة الى ان قوله سيطون  
الى اخره تشبيل ولا طوق حقيقة وقيل هو على حقيقة وانهم يطوقون الحيات او اطواق من النار قوله  
ما من رجل لا يودي الى اخره اخرجه البخاري بن حديث ابن جرير والترمذي والنسائي من حديث  
ابن مسعود نحوه الشجاع ضرب من الحيات قوله قاله اليهود الى اخره اخرجه بن جرير عن الحسن  
البحري قوله روي انه صلى الله عليه وسلم كتب مع ابي بكر الى اخيه اخرجه بن جرير  
وابن ابي حاتم عن بن عباس نحوه قوله مع ابي بكر الى اخيه كبا ما سمعوا يا ابي بكر رضي الله عنه  
سمعتنا على يد قوله والمعنى انه لم يخف عليه الى اخره اشيرا الى ان قوله مع الله كناية تروحه  
عن الوعد لان السباع لا تزل للعلم بالسبع وهو لا تزل للمعصية في هذا المقام رواه احمد  
لمر عطف بغيري قوله او استخذه يعني ان الكثرة هنا حقيقة والخوض في الاساد واستاره  
والاساد على الحقيقة قوله بان يقول لمرود وقواي ونقول عطف على سكتب والباء فيه كناية  
في تمت بالتماري يفتقر منهم بواسطه هذا القول ولم يوجد هذا القول لا وقد وجد العذاب  
فالكلام فيه كناية قاله الطبري قوله وفيه بالغات اي في قوله ونقول ذوقوا عذاب النار  
وبين هذه بقوله والذوق اذ ان الى اخره فامل **قوله** وسببها العذاب الى اخره جواب  
عما يقال من ان الجملة الجامعة بين المعطوف والمعطوف عليه واجب وذلك منعقد ههنا لان  
الذي عليه المعطوف اسحقا في العذاب لكونه تعليل لقوله ذوقوا عذاب النار وهذا  
كيف يصور في قوله ليس بظلام للعبيد ونقرر الجواب ان مفهوم الالة دل على انه عادل  
والعدل مستلزم لعقاب المسي واغايه الحسن كانه قال ذلك العذاب بسبب فعله  
ولسبب ان الله عادل لا يترك معاقبة المسي فحصلت الجملة الجامعة وانت حيران  
المبالغة لمقابله العبيد فلا محيل ان يقال نبي المبالغة لا يستلزم نفي دونه على ان الظلام  
للغيب كالبرار والطاراي لا اظهر اصلا مع انه يجوز ذلك لان الله تعالى في نايه الكمال  
فلا يخفى منه الا افعال الكمال فامل قوله وهو ان يقربا يذبح ذبيحة والقران مصدق  
سبح ما يقرب به الى الله تعالى قاهما قوله شرع اي سوا قوله بالنصلي يصب الموت  
مع سون ذابغة وعدم توبه لفظا لانه **قوله** لا قوله ولا ذكر الله الى اخره هو لاي  
الاسود الدليل ومصدره فالغيبه غير مستغيب وقيل قد ذكرته تروا تبت عتار ميقا  
وقولا جميلا والاصل ذا الراتون بالجر عطف على مستغيب ولا اضافة لان الله مصوب

واسم الفاعل معتد على النبي وعلى المبدا في التقدير كما تقول انت غير ضارب زيدا اي لا ضار  
والمعنى ذكرته ما كان بيننا من اليهود والمودات وما تبتك اذني عتاب لنا وجدته طالب  
رضائي يقال استغفرتك فاعف عني اي استغفرتك فارضائي قوله وروي قوله صلى الله  
عليه وسلم القبر ووضه الى اخره رواه الترمذي بن حديث ابي سعيد الخدري وقال غير  
لا تعرفه الا من هذا الوجه واستدرك عليه الشيخ ولي الدين العراقي بانه ورد ايضا  
من حديث ابي هريره اخرجه الطبراني في معجمه الاوسط والبلدية بالضم ويجوز ما ذكره المفسر  
قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من اصل الى اخره اخرجه مسلم بن حديث عبد الله بن عمر  
رضي الله عنه النصير المستقر في يوتي راجع الى ما في الاساس في اليه احسانا اذا فعله  
اي يحسن الى الناس ما يحب ان يحسن اليه المستقر في قوله ساغ بلاغ اي مبلغ بالذبا  
الى اخره قوله حتى لا تهمم اي يفتام وتلقم زولها ومن غير عالين با اذا العار ينزل  
البلاء عليه لا يعطو وقعه عنده لوقعه عند غيره **قوله** من يوزون الامور جعل المصدا  
في تاويل المفعول ومعه لاضافته الى الامور قال العلامة الفخار في ان لغز مصدا  
يعني المفعول الى المعزوم عليه والفاعل هو العبد بمعنى انه يجب عليه ان يعز من على ذلك  
او الله تعالى اي اراد فرض وذل المرد في ان حقيقة العزم توطين النفس وهذا القلب على  
ما يري فعله ولذلك لم يجر على الله قوله اي اذ كروفت اخذه بشعره ان اذ مفعول به لا ظرف  
الا ان يكون المراد اذ كروفت وقت الاخذ الحطام ما سكر من ليس قوله من كتم علما الى اخره  
ابوداود والترمذي وحسنه وابن ماجه من حديث انس والجارو محمد بن حديث عبد  
بن عمرو ولفظه عندكم من سبل عن علموكمه الحمد لله بنجر من بار وقال الشيخ ولي الدين  
العراقي ولما وجد في الفاظه من كتم علما عن اهله قوله وعن علي رضي الله عنه ما احده الله  
الى اخره رواه الثعلبي في تفسيره من طريق عمار بن ابي ساه وهو في سند الفردوس  
مرقوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ومن ثم الناصم اليها انما ياتي في الثاني اذ لا  
لازم لانفاق القرائي النصح فيه والخطاب في الثاني لا ياتي في قراءة الضم لان هذه القراءة  
مخصصة بالغيه قوله وقراءه الى اخره نسخها مختلفه بزيادة في القراء ونقص منها وكما عاين  
للمقول في المفسر اذ الاول منها يقرأوه بالالف كورون وابو جعفر ونصم الساكن القراء  
والثاني منها يقرأوه بالياء ونصم البا ان كبر ابو عمرو ونقط **قوله** والمفعول الاول محذوف  
قال العلامة الفخار في هذا اذا جعل التاكيد مجموع فلا يحسنهم اعني الفعل والفاعل والمفعول  
فان جعل الفعل والفاعل على ما هو الانسب فليس لمد لورسا بقا الا الفعل والفاعل والضمير  
المنصوب لتصل بالتاكيد هو المفعول الاول ولا حذف واعاده ابو حبان ما زعمه السا  
في اية الشهاد من ان هذا الحذف عز عن عند الاثر مجموع عند البعض منعه عنه القرآن  
وانت تعلم ان الناصم للاشعار بان افعال المذكورة عليه تمنع الحسان والنبي عنه قوله  
سالا اليهود الى اخره اخرجه الشيجان من حديث بن عباس بعناه قوله وقيل زلت في قوم  
تخلعوا الى اخره اخرجه الشيجان عن ابي سعيد الخدري وعبد بن حميد في تفسيره عن رافع  
يقال سجد طلب منه ان يحده **قوله** لئلا يملك ابرام فيه تهديد لليهود والتعجب  
شرط محذوف والمراد بالسوات والارض جميع العالم والعدو اذا كان مالك العالم وهو  
من حملته وقادر على كل شيء ومن بعض مفسد رواه فيلزم ان يكون مالك الارم وقادرا



على عقابهم قوله او حربه هذا ليس متلازمة اذا فلا سعة كما هو ثم قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
ولم ينزلها الى اخره اخره بن جابر في صحيحه من حديث عائشة قوله وعنه صلى الله عليه وسلم  
وسلم من احب ان يرفع اليها اخره رواه ابن ابي شيبة والطبراني من حديث معاذ قوله صلى الله عليه وسلم  
الي اخره اخره البخاري واصحابه الذين الاربع من حديث عمران بن حصين وليس فيه ذكر  
الاية قوله لا عباد اخره البيهقي في شعب الايمان بن جابر في صحيحه من حديث علي بن  
الله عنه وصنفه قوله بغير رجل متعلق الي اخره اخره ابو الشيخ بن جابر في صحيحه من حديث  
ابي هريرة ولا يخفى عليك ان المراد من ما في قوله بما لا حيلة خلف السموات والارض هو النظر  
والاعتبار فيها قوله ونظيره من ادرك الي اخره اي ادرك سرى ليس بعد سرى يعني غايه السرى  
وبنيته والصان جل فيه سرى عظمه قال العلامة التفتازاني الالطيفية مستفاد من جعل  
الجزا اراها للزور والشرط حيث لا فائدة في ذكر ما دام محمولا على العلامة فيجعل على اخص  
المفهوم من قوله ليعلم ما معنى انها القابلة والاختصاص لان من انتهى الى الشيء اخص به فكل  
سما راجع لابي واللام او الاول راجع لابي والثاني للادوية على الثاني لثبوت وترتيب  
وفي بعض النسخ ليعلم ما معنى الاختصاص والانتهاية على الثاني لثبوت وترتيب والمراد  
بالصفة وصف المسبب وهو سادى قوله اي بان انما اقتصر على ان مصدره وجود الزخرفة  
ان يكون مفسره لان في بناء دي للابان معنى القول والثاني على ان مصدره وصلت  
على ان مفسره لان في بناء دي للابان معنى القول والثاني على ان مصدره وصلت  
بالاخر قوله فاعلمنا ذنوبنا الى اخره فرق بين معنيهما فيكون من باب التثنية والاستيعاب  
لقولهم تعالى الرحمن الرحيم لان المناسب بالذات الكبار لانه ما خرد من الذنوب وهي الذنوب  
الملا ما لان الترتيب في ذنوبها ولا يسمى سبه ولان العفوان متصل بفعل الله والتكثير قد يستعمل  
في فعل العبد ولا ينافي له كقوله تعالى ان الحسنة بذهبن السات ولا شك ان المعنى  
قوله محض من محبتهم الاختصاص مستفاد من استعمال التوفى مع الارادة وذلك ان التوفى  
مع هو محال لان نقصانهم بقدر ونقصانهم بغيره لا يوافق في سلكهم على سبيل الكفاية  
فانه اذا كان محوطا في سلكهم لا يكون مع غيره **قوله** من احب لقاء الله الى اخره اخره البخاري  
من حديث عباد بن الصامت والحدث بتمامه مذکور في سورة البقرة في قوله تعالى  
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم والله راجعون قوله والابرار مع بر الى اخره تنوع فيه المكثان  
قال العلامة التفتازاني الجمهور على انه لم يثبت مع فاعل على العالي وان اصحاب مع صاحب  
بالسكون او صاحب بالكسر مخفف صاحب عدل لالف وانت خبير بان ذلك محال لما قال في  
الطول والمختصر حيث قال الاطراف مع طاهر كصاحب واصحاب والاستكنا له الخنوع وعلى  
رسلك متعلق بوعدهنا كما علم مما تقدم **قوله** ويجوز ان يعلق الى اخره قال ابو جابر هذا  
لاجوز لان القادة ان متعلق الظرف اذا كان لوقا مقبدا لا يجوز حذفه وانما عطف  
اذا كان مطلقا وايضا فانظر هنا حال وهو اذا وقع حالا او خبرا او صفة او صلة متعلق يكون  
مطلق لا مقيد ولا يخفى بانه منع انحصار المتعلق في كون مطلق بل به او مقيد اذا كان عليه  
دليل كما مر في اول الكتاب قوله وفي الاناس حربه الى اخره قال السيوطي لواقف عليه حربه  
اصابه **قوله** وهو اخص من الى اخره اي بلغ لانه بعد حصول جميع المطلوب لان كثره الباء في  
تدل على كثره المعاني ويجوز انما بلغه من الاستفعال كما لا يخفى قوله وفي بالكرس

ان الامام

ان الاجابة منقضة للقول فراد قوله او لا نعلم اصل واحد اشار الى ان من ينسب قوله بضمك من بعض اصحابه  
والا تعلقنا بالاحسان بالآخرة وهو المراد بقوله من اصل واحد او بسبب محبتكم وهو المراد بقوله  
اولفظة الاتصال والاعادة واما باعتبار الاخوة في الاسلام وهو المراد بقوله اول الاجتماع والاتفاق  
الدين **قوله** وهي جملة معتزلة يعني بالاعتراض انما هي ما من قوله عمل عامل وبين ما فصل به  
عمل العامل من قوله فالدين عاجز وقوله روي انما سلمه قالت الى اخره اخره الترمذي والحاكم  
وصححه من حديثهما قوله لا عمل لعمال قال الطبري والحمل هو العمل المضاف الى عامل قوله وكان  
حق الظاهر ان يقال فالماجره حكم كذا وعمل شقة الملا عن الارطان اي وعمل اذى لكافرا المحامدة  
في سبيل الله لانه ان تفصل العمل هذا فعدل عما الى عادة ذكر العامل وعلى العمل بزيادة التقرير  
تلك الاعمال صله لها ليدل على العامل وعلى العمل ونصير تلك الحالة السنية تعظيما للعامل في جميعها  
لثانته ثم في بناء الخبر هو لا كثر عنهم سياهم على المستدالية الوصول مع ارادة القسم وتكرار اللام  
لادخلهم انشراحان هذه الكرامة لاجل تلك الاعمال الفاضلة وان لا بد من تحقيق كل من هذين  
الوعود على سبيل الاستقلال قوله والثاني افضل اي لثانته من بقدره افضل وهو التثنية  
على غيره **قوله** تروى للسبب الى اخره السبب تعظيم في البلاد اي غره والسبب لغزوريه  
ففي تعظيمه ليعتق غزوريه به يعني لا بد من حيث شاهدت ذلك وقت في الغزوريه وهو على بن ابي  
لاريدك ههنا كما عني قال العلامة التفتازاني والثاني في الظاهر عن الاول والمراد النبي من الثاني  
محارز او كما به قوله ما الله نبي الاخره الى اخره رواه مسلم من حديث السور من ينادي اي فيها  
وبالاضافة اليها وهو حال عاملها معني النبي وقد يفيد مضافا في ما يفيد بالذات واعتبارها  
فبها العامل **قوله** قال ابو السعدي اخره الجاهل هو المتسلط بالحديث ما في اي ذلك بنا صنفنا والناج  
بالجيش لتعديده او لصاحبه والقنا الرياح والمرفعات السيوف جعل القنا والمرحعات زلا  
على التمام بقوله اذا جعل الجيش صنفنا او اذا صار مع الجيش صنفنا جعلنا ذلك زلا قوله زلت  
في ان سلام واصحابه اخره بن جرير عن بن جريح قوله في اصحه النجاش الى اخره اخره بن جرير  
وابن عدي في الكامل من حديث جابر والتعليق والواحد من حديث بن عباس النبي خرا الموت  
والنبي في الاصل القوي الغليظ من الكفار والنجاش يمنع النون وتخفيف الجيم والها ساكنه لقلب  
ملوك الجند واصحبه بالحا المملة والجملة بقوله بالحا المعية ذكر المعاني في نوادر التفسير في قوله  
ان الله محول بن معصية توفى في رجب سنة تسع **قوله** وانا دخلت اللام الى اخره اعلم ان  
المكسورة لا تغير معنى الجملة فيدخل في خبرها واما اللام التي لا كذا جملة مثل ان يزل دونهما  
في الاسم مشروط بالفضل يجوز ان في الدار لزيد قالوا وانا نحن هذه الصور لان فيها عدل الى اخره  
يلزم نواحي جري الناكيد والاندوام كرهوا ذلك واختاروا نقد بران ترجيح العامل قوله وبصيصه  
بعد الامر الى اخره قال الطبري لان المصاهرة نوع خاص من الصبر فهو من باب قوله وملاكمه  
وجبريل **قوله** من الرباط استظار الصلاة اخره مسلم والترمذي والنسائي من حديث ابي  
هريرة نحوه والربط الاثبات والمعروضات الخافه من فروع البلدان قوله من رابط يوما الى اخره  
اخره الطبراني من حديث بن عباس قوله من قرأ سورة آل عمران اعطى بكل ايه الى اخره اخره  
الامام احمد فان ابي شيبة في المصنف من حديث سلمان هذا اللفظ واصله عند مسلم  
معناه العدل بالفتح المتكلم من غير الخلق والكرس الجنس الضعيف المشقة الضل الانصراف قبل  
العلاج البقا في التمه ونقال للفلاح ان بلغ الرجل نهايه ما يملكه قوله من قرأ السورة التي بها



الى اخره اخرج الطبراني من حديث بن عباس **قوله** من قرأ سورة النور اعطى بكل اية الى  
اخره هذا من الحديث المرفوع الذي روي عن النبي في فضائل القرآن سورة سورة بحسب  
**سورة النساء قوله** خطاب عام يعبر به ادراك الى اخره يعني نعم المخلصين الموحدين منهم  
فيه منه صلى الله عليه وسلم من العرب وغيرهم وقيل يخص بالعرب قوله عطفا على خلقكم الى اخره  
ذكر صاحب كتابه انه ان كان الخطاب عاما فالعطف على محذوف وان كان خاصا بالدين بعث  
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العرب والمنفعة بالله وبالرحم تخص بهم فالعطف  
على خلقكم والمماسا الى تقدير لا يكون قوله وبث منها مكرار لقوله خلقكم وهو معطوف  
عليه ليعلم ان يكون بيانا له واما عطفا على العذر فيكون المقدر منه سببه والعطف عليه  
دال على حكم البيان ولا يلزم التكرار في الوجه الثاني لمقصود الخطاب واعترافه بانه يجوز ان  
يعطف على خلقكم من غير تخصيص الناس ولا تكرر اذ لا يفهم من خلق مني آدم من نفس واحدة  
خلق روحها منها وكان المصنف نظرا في ذلك فاقصر على العموم في الناس جعل العطف على  
خلقكم المذكور وجوز العطف على محذوف لانه ليس بغريب في الكلام التخصيص فلا بد من قبل  
ان المصير الى الحد تكلف **قوله** وذكر كبريا الى اخره يريد ان كبريا نعمت الرجال ولم يوثق  
لان محذوف لفظ الجمع وهو محذوف وقوله وترتيب الامرا لقوي الى اخره جواب عما يقال ان الاصل  
في ترتيب الحكم على الوصفان يكون ذلك الوصف مما يكون له صلاحية العلية وخلقهم من نفس  
واحدة كيف يصح فيه العلية وحاصل الجواب انه دال على القدرة والقدرة وكل من الامر موجب  
للقوي وداع اليها فيكون الامرا لقوي في ذلك عامه او المراد بقوي خاصه فيما يتعلق بحفظ  
حقون ذوي الارحام فقط وعلى هذا لا يرد السؤال لان المذكور موجب للحكم بالانوار بل قوله بطرحا  
اي لما لا ينافي لان النقل عند ما حصل ولان الاولي حرف متضاد **قوله** وهو متعريف فقد جرد  
الكوفيين وكيف يكون متعريف والقراءة سواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرا بالفتح لا  
واضحت باكار الصحابة الذين يلقون القراءة من رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير واسطة  
وهم علي وعثمان وابن مسعود وزيد بن ثابت مع ان حذفت التي مع القرينة جاز وكان روي  
اذ اقبلت اصبحت يقول خيرا فانك الله اي خير يحدف لانه لاله الخال عليها وتعليمه عدم  
الحوار يكون كعصا كانه لا يقتضي الحاقه به في عدم جواز العطف مع انه قياس في اللغة وهو  
على المشهور **قوله** وفري بالرفع على انه مبتدأ محذوف الخبر لان المعطوف على العلة لا يكون الا  
جملة بخلاف ما اذا قلت زيد راكب وذاهب وعنه صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش الى  
اخره اخرجه الشيخان من حديث عائشة رضي الله عنها قال لكرياني في شرح البخاري في قوله  
يصل الرحم معناه حسن الى قريباتك وصله الرحم الاحسان اليها لافا رب على حسب حال الواصل  
والوصول اليه فتارة يكون بالمالك وتارة بالخدمة وتارة بالزيارة والسلام وغير ذلك قال في  
موضع اخر وصله الرحم وهو شريك ذوي القرى في الخيرات واختلاف في الرحم فقيل هو كل ذي  
رحم محرر حيث لو كان احدهما ذكرا والاخر انثى حرمت سائرهما فلا يدخل اولاد الاعمام فيه  
وقيل هو عام في كل ذي رحم من المبرات محروما وغيره **قوله** لما جرى مجرى لاسما الى اخره قال  
العلامة القناري اني يعني ليس في اللغة فعل بل على فعال وفعلا وفعلا وفعل  
كلام وكروا مرضي ونكر فنبأ يجمع بيني وهو جمع بينهم كاجمع لسير على سري ثم على ساري  
فبين فتح الهرة او مغلوب يتاير قلنا مكانا جمع متغير فان فعله اذا كانا جمع على اما على كليل واقا

وقل ذلك في الصفات لكن المقام يجري مجرى لاسما كما صاحب وفارس ولهذا قل ما يذكر فيها الموصوف  
وقد ورد الاصل في قول الشاعر اطلال حسن بالبراق اليان سلام على اعماركم القديم والقديم  
ايضا لما جرى مجرى لاسما لكن في الموصوف لعلها ياتي لنا ويل **قوله** لكن العرف خصصه اي عرف  
الشرع لم يثبت لانه بعد احتلام قوله او الانشاع اي التمزق وهو صانع لطيف وهو ان لا يوحى الايا  
عن البلوغ وتسمى هذا القرية في الامول بانارة النضر وهو ان لسان الكلام لعني ويعني معنى قوله  
روي ان رجلا من عطفان الى اخره ذكره القليبي والواحد من معانيه والكليبي المولى لشيخنا العظيم  
والاخر لا لاقتطاع وهذا التبدل الى اخره الفرق ان التبدل ما دخله ابا متروك وهو معدي اليه  
الفعل ما خوذ وفي التبدل بالعكس والمراد من الآية الاول دون الثاني نعم للتبدل استعمال اخر  
استعمل في المفعولين بنفسه مثل اولئك يدل الله سياهم حسبات بمعنى جعل الحسبات يدل  
السيات قال الجوهر يبدل الشيء تغييره وان لم يات بدل واستبدل الشيء بغيره وتبدله اذا  
اخذ من مكانه **قوله** بقصد النبي بالبعد للدلالة على بانه فتح فعلهم حيث اكلوا اموالهم  
مع الغني عنها ولم يميز بين المالكين كمال البهايم وشبههم ما كانوا عليه من ان يتكلموا بالانبياء  
واذا كان التمسك لهذا من الغرضين لا يلزم للعامل بالمفهوم جواز اكل اموالهم وحدها **قوله** اي  
ان ختم ان لا تعدلوا الى اخره فسرهما بوجوه ثلثة وقد رتب الشرط والجرا على ما يعطيه الوجه من الغني  
اولها ان ختم ان لا يتسلطوا في تباي النساء فاما جعل لكم من النساء ولا تحرموا حول المحرمات  
ثانيها ان ختم ترك العدل في حقوق النباي فخرجه متاخما في البطارك العدل بين النساء  
فقلوا بعدد المكومات العن الفصل قوله روي انه تعالى لما عظموا الى اخره اخرجه من جرد  
قوله واما غير عنهن الى اخره يعني قد تقرر ان ما لا يستعمل في ذوي العقول واذا استعمل فيهم  
اريد الوصف والذي يقتضي هذا المقام من الوصف هو ما يشعر به بقى اخرج والقضيق  
اي فانكم الموصوفات بغير ذلك **قوله** وقيل لتكرار العدل مقابل لقوله للعدل والصفة وهو  
سبب زائد على ترانج الصفات المعروفة وحاصله اما صنعت الصفات لتكرار العدل لانه خرجت  
عن اركان الاصلية الى اركان اخرى عن تكررها الى التوجه وزاد بعضهم في علمه منع الصف  
العدل من غير جهة العدل لان باب العدل ان يكون في المعارف والعدل فالجمع لانه يقتضي  
التكرار فصار في معنى الجمع ذكر من الصانع في شرح الجمل **قوله** فهو به على حال من فاعل الى  
اخره قال العلامة القناري اني لاسم النساء اذ لا يعنى له واما المعنى فتدبير نكاح ما طاب بكونها  
بعد ويات هذا العدد وفضلات هذا التفصيل نعم لوجبه ساسة لا تعينه لربعد  
جملها حال من النساء لكن الظاهر هو التبعيض في العدة بفتح الباء الموحدة وسكون الدال  
المعلمة عشرة الاف درهم قال الجوهر قوله ولو اوزدت اي المشي واخاذه عن العدل  
العدل على التكرار بان قل اشترى ثلاثا واربعا قوله كان المعنى يجوز الجمع اي لكل احد حتى  
يجوز له ان ينكح لتعوا وليس يراد قطعا قوله ولو ذكر ما ولد له صبا في شبع يجوز الاختلاف بينهم  
في العدد وبعض اتفاقية فيه لان اولاد الام من المتبع بفتح الميم والنون ما يقع به قوله  
وتعول الغرضه اي في الميراث **قوله** لجواز القول فيه اي في القسري لاني التزوج وفي بعض  
النسخ فهم اي في السراري وهذا اخلاف المشهور والمشهور هذا انما فيه جواز القول مطعنا  
في الوجه والامه باذن وبغير اذن وهو اخرج الذكر عن الفرج وقت الارال قوله بهور من  
قال الجوهر والصدان والصدان هو المرأة ولذلك الصدقة ومنه قوله تعالى واتوا النساء



مدقائين غلله والصدقة مثله بالضم وتسكين الدال قوله وبصرها على التوحيد اي على ضمها  
في واحدة لظلمه اي بصر الطاء واللام في لغة في ظلمه بصر الطاء وسكون اللام خلافا للتور قوله  
لاننا في معنى الايتا في صدر النوع وصفت موضع الايتا **قوله** الضمير للصدقات اي في منه  
وكان الاصل منها لغوره الي صدقاته لكن راعي المعنى وهو صدقاته ان قوله اردت كان ذلك  
بمقول قوله يعني روده اردت من قول كان ذلك يكون الضمير جاريا مجريا فان كان  
هذا جمع الي اشياء في الخطوط قوله قال اي الله منه لفظ منه بعنا لمن على تقدير المذهب  
اي زيادة على ما افاده شي كونه سكتا كبر تقليل فن للتعبير بالبعث على التقليل للمذهب  
لا للوجوب فلهذا ان يبين الجميع خلافا لبعضهم التوليع استظهاره اليق اوله فيها خطوط من جاد  
وبلق ساع الشراب سهل مد عليه في الحلق من غير غرض اي مثلا قوله يتأخرون اي يحرجون قال  
الموهري تأخر اي خرج عن الامم ولت **قوله** او وصف بها المصدر الى اخره قبل كلاما فاسد  
لان مذهب سيبويه والجماعة انه حال فابنه مقام فعل محذوف في من جمله اخرى لا يعلق لها  
بكلوا من حيث الاعراب وقال العلامة الفقا زاي وصفا المصدر زاي الاسناد الحازي  
اذ انبهي حقيقة هو المأكول **قوله** وانما اضاف الاموال الى اخره اضاف الاموال الى الثاني في قوله  
واتو الثاني اموالهم ولم يصفه اليهم هنا مع ان الاموال في الصورتين لم يردن بترتيب حكم على الو  
فيهما فان تسميتهما بتاي هناك باب قطع الطع ففقد المبالغة في رد الاموال اليهم واما السقا  
ههنا فينا سبان لا يحصى اسن من المالكه يقال قوله الله الشئ اي ملكه قوله ويتبعون تاي  
حصل لكم الرقة **قوله** واجعلوها مكانا لوزنهم الى اخره جعل الاموال نفسها مكانا للوزن  
فيلزم ان يكون الاتفاق من الزم لان المال الذي هو الطرف ولو قيل متا كان الاتفاق من نفس  
المال قوله لقوله صلى الله عليه وسلم اذا استكمل المولد الى اخره اخرجه السبقي في الاخلاقيات  
من حديثه ان قال سادة ضعيف قوله وعنه صلى الله عليه وسلم ان رجلا الى اخره اخرجه  
الثعلبي من حديث بن عباس وابود اود والنسائي ومن ما جده من حديث عمرو بن شعيب  
عن ابيه وجده والناسك اذا ذاك المال انه اي اصلا وابو اده هذا النقص بعد قوله الى اخره  
يعني يدل على انه يفي للاعتناء بهم ان باخذ والانفسهم من سواد الثاني شي وللغرض من  
ان اخذ واستأشيا بغير المعروف كما ان قوله ولا تاكلوها سرا وادبارا اي سارعا ان يكر  
يدل على ان بني المفسرين عن اكلها قوله وكذا اي لصون حله للرجال نصيب قوله لقوله فويضه  
اي في انه مصدر وكذا لصون حله يوم صمك الله قوله او على الاختصاص اي اللغوي في شرط الا  
التعريف **قوله** روي ان اوس بن الصامت الى اخره اخرجه ابو النضر بن حبان في تفسيره عن بن  
عباس بطوله لكن سماه اوس بن ثابت وقال ترك النسخين وابنا صغيرا بن عبد خالدا وروى قوله  
وقال في اخره فاعطى المرأة النسي ونسب ما بقي للذكر مثل حظ الانثيين وليس فيه في سجدة الضمير  
وقال العلامة الفقا زاي في الكس المعيرة والروايات الصحيحة اوس بن ثابت وهو اخر حسان  
بن ثابت استشهد باحد اسني وفيه بحث بانه لو كان اخا لحسان لم يكن لان الم مع الاخ سبل  
وفي الاصابة لابن حجر شارح البخاري ذكر بن مده ان اوس بن ثابت هذا اخر حسان وهو خطأ  
لان اوسا لسن له احد من اخره ولا من اعماه لسي عرقطة ولا خالا له قال وقد رواه مقاتل  
في تفسيره فقال ان اوس بن مالك توفي يوم واحد وترك امراته اربعة وبنين فذكر القصة  
واما المرأة فمخلف في انام كنه بضم الكاف وتشديد الهمزة الاما عني بوموي يدي

صف

مطلاحي

عن المستغفر في انه قال امر كنه بسكون الهمزة بعد هاء الامر والاسم روي عن جرح انها بنت كنه فحصل  
ان يكون كنهها واقفت اسمها واما انبثا في رواية بن جرح اوطق **قوله** روي روي  
بالا الهجة اي حماد وحماد وسجد الضمير بالصاد والحاء المحسن موضع المد منه قيل لقوله المهد  
الذي يسكنه اصحاب الصفة لانهم كانوا يخرجون فيه الوي والرمح والفض من ماد واحد ولا يوجد  
في كنه للغة من الضمير سوى انه منبث من العبر المفضوح وحدث لي منع الجرد الوي  
قوله ولهم بين الى اخره اي ولهم بين النبي صلى الله عليه وسلم روي بين الله **قوله** على معنى يمش  
الذين الى اخره قيل انما ارجل منار ثار فوا قوله خافوا عليهم والخوف يكون قبل ركنهم ايمانهم والا  
فكان يلزم نقد الجواب على الشرط وانت تعلم انه بعد ان في جعل لوجوبه صله الموصول برب  
تقرير الحث على الخشية والمراد بالاسم في قوله وترتيب لاسر عليه اي على قوله ولحسن الى اخره  
قوله فارز قوم قوله او على وجه الظاهر يريد انه حال انبثا وقال ابو القاسم المفعول له  
او مصدر في موضع الحال قوله صلى بطونهم اي وضع هذا مكان ذلك وقايدقه المبالغة كانه  
جعل بطونهم مكان النار وسنقرها والدليل عليه قوله في بطنه وفي بعض في بطنه قوله  
وعن اي رده انه صلى الله عليه وسلم قال بعث الله الى اخره اخرجه من اي خبيث في سنده  
ومن اي حاتم في تفسيره ومن حاتم في محجبه قوله ما حج اي يتلصص **قوله** وهو احوال الى اخره  
يريد ان الجملة في موضع الفصل والبيان لا مفعول يؤصمك الله قوله والمعنى للذكر كنههم  
يريد به ان حصل الارتباط ويصح البيان قوله خبرتان قبل هذا اسرود للاحتياج الى هذه الصفة  
لان الخبر لا بد ان يستقل به فائدة الاسناد ولواقتصر على قوله فان كن لسابقا فتنين  
لم يقد شيا لانه معلوم واجيب بان مراده جعله خيرا على معنى فان كانت البينات والاوليات  
شا خلاصا ليس من رجل وهو مفيد **قوله** يدل تكررا على ان اي يدل بعض من كل فالمدرك  
مستدلا ولا يوجد خبره وفائدة البدل وقع توهم ان يكون للاب ضعف مالا مالا احدان قوله  
تعالى للذ كمثل حظ الانثيين وهذا اندفع ان البدل ينبغي ان يكون بحيث لو اسقط استقام  
الكلام معني وهذا لو قيل لا يوجد السدس لم يستقر فان الحكم العلق بالمعنى او المجموع قد  
تعلقه بالمجموع وقد يقصد تعلقه بكل فرد فبين بالبدل ان المصدر الثاني في قوله فحب قد  
به بقية الكلام لا بد لالة اللفظ **قوله** وانما قال باد التي للاباحة كذا عن الزجاج قبل وفيه  
نظرا لانه محال في الفصل ان ابي الخبر لملك وفي الامر للخير والاياحة وجوابه ان الخبر هنا  
في معنى الاسر لا سبق ان معني يوم صمك الله بعدد اليه وبامر كنه في اولاد كنه فان معاينهم اولاد  
بالاياحة هذه القسوة وعدم اخلاق الحكمه سا كان في ذلك الاسرار في غايه فلا حاجة القول  
بان الخبر هنا معني الاسر قوله المندوب اليها الجميع اي جميع الناس الذي يطلب منهم الوصية قوله  
روي ان احد المتولين اذا كان ارفع الى اخره اخرجه الطبراني في الكبير ومن مروده في تفسيره  
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الرجل الجنة سال عن ابويه وزوجه  
وولده فيقال لا يتم ليرى لغزاه رجلك وعملك فيقول يا رب قد عملت لي ولم تنور باعاقهم به  
**قوله** اوس بن زيد عطف على من يرتك قوله اوس اوس في معني الميم مخففة وفي نسخة اوس  
اوسى فهو على الاول بدل من اوس وعلى الثاني عطف عليه قوله اوس لم يوس عطف على  
سواوسى والمعنى ان من اوسى منهم وس لم يوس اوسى فرب لكم نفع اخره ويا با جازنكم في الاول وبنو  
يتوزع المال في الثاني **قوله** فنعاه عتاق من معني بالاعتراض انا واقعه بين قصة الوارثين لان

ت

د



هذا الاعتراض غير مراد الخميني لانه لا يعنون بالاعتراض في اصطلاحهم الا ما كان بين  
متلازمين كالاقتراض بين المتلازمين والشرط وجزائه والقسر وجوابه والصله وموصولها  
وقد مر الكلام في استلزام ذلك قوله لا مرا القبه والرب جمع وتبد قوله مصدر وسوكد اي لغز  
الجملة السابقة لان معنى يوصيكم بقر من الله وقيل في حال موكد لان فيه ليست مصدر  
قوله يورث منه يعني من الملا في المجر والمبني المفعول لان الزيد قوله ويورث من اورث  
اي لمزيد المبني المفعول **قوله** ويجوز ان يكون الى اخره قبل فعل هذا يورث خبره كلاله حال  
فان قلت لم يورث على هذا ان يورث صفة وحل وكلاله خبر كان كالاول قلت لان التركيب  
صحيح مشابه لثبانه لان الناقصة مستدعي خبره يورث مفعول به ولما كانت كلاله  
اقرب الي يورث فالانصاع اعلم فيه فلا يبقى مكان خبره ولا يصح ان يورث كلاله مثل المفعول  
لان كلاله اذا كانت مفعولاً به فالرجل صنف من ليس بالولد والاولد اذا كانت خبرا لكان  
فالرجل من لم يخلط ولدا والاولد اذا كانت خبرا لكان في ذلك اختلف فاعلم ان كان اذا كانت  
ثامه جاز ذلك وبه قال ابو البقاء كان في ثامه ورجل فاعلمها يورث صفة له وكلاله حال  
من الضمير في يورث وكلاله على هذا ان لم يورث الذي لم يورث ولدا والاولد ولا تخفى  
عليك ان كلاله مطلق على من لا يخلط ولدا والاولد وعلى القرابة من غير جهة الولد والوالد  
وعلى من ليس بولد ولا والد في بني القولين لذات وعلى قول لعلي **قوله** وقوي يورث الى اخره  
قبل يورث وحل الوارث الحال فخذ ذلك المفعول لان يقال ان كلاله مفعول يورث والكلام  
الغيب قوله قال الاعشي فالتيت في مدحه اي التيت في مدحه اي التيت في مدحه اي التيت في مدحه  
عليه فمدحه فترش عن ذلك فالتيت لا اري لها اي كلاله اي اعيان وتعت وثامه  
ولان حقا حتى تلا في مدحه قوله فالتيت اي خلقت لا اري اي لا اشفق حقا فمعه الرجل قوله قرا  
او لعب وسعد بن خالد يورث اي وقاس قوله ومفهوم الآية كلاله فالتيت اي كلاله فالتيت اي كلاله  
لا يورث مع الاصول والفروع قوله فخص فيه اي في ارضهم ذلك مع الام والجدة **قوله** او قصد  
المضارة الى اخره اشار الى ان من المضارة ان يوصي بالتكليف او به وبه فاصد الضرر بالورثة  
لا القرية قوله والافراد يورث الى اخره عطف على الوصية ولو عطفه با وقال بالادكان او مع  
قوله وهو حال عن فاعل يوصي قال ابراهيم هذا يورث في الفصل بين هذه الاحكام وعاملها  
باجبي سها وذلك غير جائز لان العامل فيها يوصي وقوله او دين اجبي لانه معطوف على  
وصية الموصوفه بالعامل في الحال فتأمل **قوله** ويورثه اي كون وصية منصوبة بغير مضار  
لان قراة غير مضار وصية بالاضافة من اضافة العامل الى المفعول وفي قراة الحسن قوله وليسا  
صفتين الى اخره وجوابه ان الضمير على هذا هو البصرين ويجوز عند التوفيق عند اسن اللبس  
هنا وقد جوز في هذه الآية الزجاج والتميز في قوله يستوفي اذ واجه الموت الى اخره اشار  
بالاول الى ان في يتوفا من استعاره بعبه بربا في الفعل بعد تشبيه الموت بالشخص المتوفي  
استعاره مكينة ومجسلة بآثار التي الموت معناه الحقيقي وهو الاخذ لامعناه المجازي وهو  
الموت والماتى الى ان في ذلك اسنادا مجازيا او احاط له كالكتاب على ذلك ما يقال ان التوفي  
والموت بمعنى كانه قبل مستهين الموت فله حتى يضع الجوارح وازارها والسفاح **قوله**  
وقرا كبر الى اخره قال ابو البقاء بقرا اللذان تخفيفا للوزن على اصل التقية وتشددها  
على ان احدا الثوب عوض من اللام الحمد وفيه لان الاصل اللذان فخذت اليه لان الامم بهم

والصغار

والصغار لا تخفى التقية الصناعية والحذف موزن بان التقية هنا محالة للتقاسم والقرع  
التعريف والقبر التعقيب قاله الجوهري **قوله** وذلك الاولى في المساحقات الى اخره قال  
الامام هذا القول اختيارا في سلم الاصناف واحتج بان قوله واللاقي بايمن المناجاة اشارة  
الى الشنوان وقد ذكر فيها من تسليم وقوله واللذان اشارة الى الرجال ومذكور فيها من  
وعلى هذا الاحتجاج الى الفصح وانت خبير بان الواطمة مقتضية الحد عند التقية بوجه الفاعل  
ان كان محصا ومجمل وبغيره ان لم يكن بخلاف المفعول به فانه لا يرمح عنه وان كان محصا لم يجلد  
وبغيره المساحقات الشنوان اللواتي يضررن على القتل **قوله** كالحق موعلي الله الى اخره  
قال الامام انه سبحانه وتعالى وعد بقبول التوبة فاذا وعد شي لا بد ان يجر وعده لان الخلف  
في وعده محال قوله من باب عليه الى اخره لاسيما بعد بعني رجع اليه قوله ولذا قيل الى  
اخرج من جرير عن ابي العباس ان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون كل ذنب له عليه  
عند توبته قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن سيئاتهم  
ماجه ومن حان والحاد في حجة من حديث بن عمر واخرجه بن جرير من حديث ابي ايوب واسه  
شعير كعب وموتاهي فهو مرسى وهو الذي اراده في الخاف عز عن المربض اذا تردد ورجعه  
في حلفه والمراد من سلطان الموت عليه وظهورا **قوله** كان الرجل اذا مات الى اخره اخرجه بن  
جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قوله كارتها او مكرهات يريد انه مصدر ومعني ام الفاعل  
من المجرى او اسم المفعول من المريد في موضع الحال من المفعول التورع عند طاعة الزوج وخروجها  
عنها قوله عقلت الدجاجة يعنيها اي تفسر خروجها **قوله** والاستثناء من عام الطرف  
الى اخره المراد باع العام ما لا اعم منه وهو الشيء فاذا قلت ما رايت الا زيدا كانك قلت ما رايت  
شي الا زيدا وهذا يقع في جميع مقتضيات الفعل من محو فاعله ومفاعيله فالاستثناء فيما رايت  
الا زيدا من عام المفعول به وفيما يقتضيه الاراجاس من عام احواله وفيما صرته الانا ديبا  
من عام اعراسه قوله باصين فاصين بين يمينان يمتان او انما حالان ومعني باصين اي يمينان  
باليمينان الا في بيانه في كلامه يمت بخبر والافضا كانه عن الجامع التسرع التطبيق **قوله**  
ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله احد ثوبه الى اخره وروي بن جرير من حديث بن عمر  
ايه الناس ان النساء عن في يد يد احد ثوبه الى اخره العواني الاسري جمع عاينه قوله او من اللغظ  
يعني انه من قيل تاكيد التي ما يشبه نقيضه **قوله** ولا عيب فيهم الى اخره صا للثامه الدنيا  
فلو جمع كل وهو كسر في حد السيف والقراع الضراب والكتاب جمع كتيبه وهي الجفون والمع  
اذا الركن العيب فيهم الا الشجاعة وهي من اخضر واصناف المدح فلا عيب فيهم قوله لانه مقدر  
اي في الشرع المقتضى بقدرة البعض قوله ان امك كذا ان تكبر اي لا يمكن ذلك والعرض المبالغة  
في عزه وسد الطرق الى اباحة كائنات في الحال في قوله تعالى حتى بلغ الحمل شحم الحياط قوله  
امر ما يفتح المير والرا المستدرة اي اجراها والمراد من الاوجه الثلاثة من الاب والام ومن الاب  
فقط يقال در السحاب المطاري صبه قوله قال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاغ الى اخره  
الشيطان من حديث عائشة عن عباس **قوله** واستثناء احسان الرجل الى اخره واعلم انه  
استثنيت صوراً محرم من العنب ولا يحرم من الرضاغ وهي ام الاخ ووجه الولد وام الحفيد وهو  
ولدا الولد واحبا الولد وحذف في التميز ام الحفيد وزاد لانه سائل الاولاد والام والام  
واحوالين وموتاهي في امرأة لها ان ثم ان ابنا ارتفع من امرأة اجنبية لها ان فذلك لان اخوان



المرأة المذكورة اولاً ولا حرج عليها ان تزوج بهذا الذي هو اخوها وقال النووي قال المحققون  
لا حاجة الى استقنا الصور المذكورة اولاً لان ام الاخ لو حرم لكونها ام الاخ وانما حرمت لكونها اما  
او حليله اب وكذا القول في الثاني **قوله** مقتدة للفظ الى اخيه اي لفظ راسم والحكم وهو  
تحرر من الاجماع ففسه للفظ علة للتسديد لا مقتدة للفظ الى اخيه ذلك يريد دفع ما يقال  
كيف جعل قيد الحكم ان لا يقيد به على الراجح فاجاب بان مقتدله من حيث انه جمع عليه  
**قوله** لان من اذا علقها الى اخيه قال الطبي من لسانه يقتضي اتحاد الثاني بالاول والابتداء  
يرجع الى الاول من الثاني فيجوز ما تضاف **قوله** الله الا اذا جعلنا للاتصال قال ابو حيان  
لا يعلم احدا ذهب الى ان من معاني من الاتصال والتب موصول **قوله** فاني لست منك  
البيت للمنافه وصدره اذا حاولت في احد فخر يقول ليعينه من حصن القراري وكان  
قد دعاه وقومه الى معاطعة بني اسد وبنو قيس فلفهم فاني عنه واراد بالفخر بفتح الخاء  
يريد ان من هذا المعنى يكون ابتداءه وبيان به على وجه المبالغة قبل اذا جعلنا من لسانه  
مستعظما بالنسبة الى اباب فلا بد من صلاحية لكل من النساء والرجال ما تركه مع الربايب  
ففي غاية الفصاحة والحسن وهو نظر الآية واما تركه مع قوله واهبات فانه يصير واهبات  
التي دخلت من هذا لا يمكن ان يقع في القرآن ولا في الكلام الفصيح لعدم الاحتياج في نفاذه  
هذا المعنى الى قوله من لسانه **قوله** لكن الرسول فوق بينهما الى اخوه اخراجه الترمذي  
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده **قوله** روى عن علي رضي الله عنه الى اخوه رواء ابي  
حاتم **قوله** في احصائكم يريد ان في حجبكم لم يستعمل في حقيقته ومجازة للدخل التي ليست في حجب  
بل مصدر وان يكون فيه وحاشية الصبي الذي يقوم عليه في تربيته **قوله** اي دخلت معهن  
اثاره الى ان الثاني من معني مع فاني **قوله** تعالى قد جاءكم الرسول بالحق **قوله** قال عثمان  
وعلى اخرج قول عثمان لانام مالك في الموطا **قوله** علي بن مردويه في تفسيره **قوله** ولقوله  
مضى الله عليه وسلم ما اجتمع الخلال الى اخوه قال العراقي في شرح احاديث منهاج الاصول لا اصل  
لهذا الحديث وقال السبكي هو كقوله في الحديث رواء جابر الجعفي رجل ضعيف عن شيب  
عن بن مسعود وهو منقطع غير انها قاعدة صحيحة في نفسها وقال محمد الجويني في السلسلة لم يخرج  
هذا الاما ندرت يقال هو معارض ما روى ابن ماجه والدارقطني من حديث بن عمر لا حرج  
الحرام الخلال ويجاب بان لا يمكن معارضه لان المحذور به في الاول اعطاء الخلال بكم الحرام تقريبا  
واحتياطا لا صيرورته في نفسه حرام **قوله** في غير ذلك اي في غير الاختين وفي معنى  
البا فلو غير ما كان اوضح **قوله** او منقطع قال الطبي بحقيقته ما ذكره ابو البقاء ان ما في ما قد  
سلف مصدر به والاستقنا منقطع لان النبي المستقبل وما سلف ما من فلا يكون من حقه  
وهو في موضع نصب ومعنى المنقطع انه لا يكون داخل في الاول بل في حكم المستأنف ويندرجه  
الا يمكن اي لا يجوز بين الاختين لكن ما سلف من ذلك تقع عنه نحو ما روت برجل الامراء  
اي يمكن بامراء والقرص منه بيان معنى زيد لان قولك ما روت برجل صريح في نفي الضرر  
برجل ما غير متعرض لاثبات الضرر بامراء او نفي فان قلت لفرق بين هذا الاستقنا حيث  
جعل منقطع بين ما سبق حيث جعل من باب ولا عيب فيه الى اخيه قلت لا مقتدا المعام  
والفرق بين نكاح الائمة والجمع بين الاختين واستدراك من التعليلين **قوله** لقول اي  
سيد احسا الى اخيه اخراجه مستر **قوله** وايضا عن اخيه اي جاز انكم المسبيات ذوات الازواج

**قوله** المحرمات الثمان صوابه الاربع عشرة المذكورة **قوله** اراده اي يتحقق انكرا الارادة لاجل صحه  
كون ان يتحقق انكرا لانه لان شرطه اتحاد العامل ويتحقق الارادة حصول الاتحاد فاعليها  
هو الله تعالى **قوله** خلاف عدو القدر واذا فعل اصل هو الله تعالى يتبع الخطاب وقد عرفت حال  
هذا الشرط **قوله** واضح به الحقيقة الى اخيه اي فلا يجوز ان يكون المنفعة كقوله قرآن وحده  
عبد وعباوة هيئته لا بد ان يكون اموالا فلا يجوز ان يكون مديون او درهمين **قوله** ولا حجة فيه  
لان الآية دللت على ان الاتباع بالاموال جائز ولا دلالة فيها على ان الاتباع بغير الاموال لا يجوز الا  
بالفقير ودم لا يجوز له والعامل به اجاب بان قوله بأسواكم من مقابلته الجمع بالجمع فيقتضي  
التوزيع وبانه معارض من الاخبار الدالة على الجواز بغير الاموال فتعليم القرآن والمنطق معذور  
على الفهم **قوله** او صفة مصدر ومحمد وثلي بن مفر وضا او مصدر موكد قال الطبي الفرق  
بين هذا والاول ان هذا منصوب بفعل مقدّر بمعناه والاول وصف منصوب بفعل مذكور  
غير لفظه **قوله** ويجوز ان لا يفكر في ربح مفعول ويجعله تابعا عن الفاعل انهم كلامه انه قد  
في القول الاول ولم يصرح فيه وقد صرح صاحب الكتاب بقوله **قوله** وقيل قلت الا  
في المنفعة الى اخيه اخراجه من اي جاز عن ابن عباس **قوله** روى الله عليه وسلم ابا حنا  
الى اخيه مسلم من حديث سيرة الجهمي بلفظ اني كنت اذنت لكم بدلتكم بالتركة بالاستمتاع قال النووي  
والصواب انما راي التحريم والاباحة كائنا منين وكانت حلالا قبل خبركم حرمت بور حريم ايجت  
بور فتح مكه وهو يوم او طاس لاتصالهم حرمت يومئذ بعد ثلثة ايام نحو ما هو بدلتكم الي يومئذ  
واسم الفخر بقرنه وجوزها ابن عباس قبل له ما اذا صنعت قال ما اقيمت الا للمعنى **قوله** ومن احسا  
من حله الى اخيه يعني اعتبار المفهوم خلاف الاول فانه لا يعتبر المفهوم كما ان الله بقوله ما حله  
صداق حره لانه جاز على الغالب **قوله** حي يحج به الحقيقة قالوا الحسن ان يشارن العقد بالفسخ  
لانه تعالى اعتبر ان الوالي لا عقد م **قوله** انهم وارفا وكما الى اخيه يريد ان من بعض الاتصال  
**قوله** عفا كف حال من ضمير فانكروا من وهو محمول على التدب بنا على جواز نكاح الزواني كما هو  
المشهور قبل المسامحات اللواتي يزعمن مع اي رجل اراده من ذوات احدان في الاواني يرب  
مع معين وذلك بحسب ما كان في ايامه **قوله** وهو يدل على ان هذا القدر الى اخيه استكمل  
وجوب تنصيف احد عليهن بتقيد بزوج من اد تنصيف العذاب لا زمر للامه الزانية روت  
اولا واجيب بان ذكر الاحصان المفسر بالتزوج ليس للقيده فيه بل لبيان ان المراد تنصيف احد  
الزنا عند التزوج واذا كان الحد لانه مع الزوج حسين فليكن في غيرها اولى **قوله** قال ميل  
الله عليه وسلم اخراجه اصلاح البيت الى اخيه اخراجه التعليل والديلمي في مسند فروس  
من حديث ابي هريره **قوله** فاني قول نفس بن سعد اي حين احضره معاويه لتبايع به  
في الطول اي لو قد اذن بعنهم اليه عظيم الدور **قوله** اردت اي اردت تخلف سراويل عصف  
الوفود والباسا الطول حتى يعلم اني اطول منه اي لا يظن ان سراويل عصف **قوله** وان  
يلين مفعول يريد واللام الى اخيه قال العلامة التتار في القصر بان اللام زائدة فخرج  
بان المذكور بعد ما مفعول به فلا بد ما يقال ان اراد ان يريد متعد فلا بد من مفعول  
واما حله على حد من المفعول وجعل اللام للتعليل اي يريد اراد هذه الاحكام ليس بليس  
بسد ليس من جهة المعنى وهذا الذي نقاه ذكره المصنف بعد قال صاحب الفوائد قبل لا  
يعبدان يكون مفعول يريد محذوف والتعريفه كانه قبل يريد اراد هذه الاحكام ليس وكذا



في قوله تعالى يريدون ليطفوا نورا لله اي يريدون كيدهم وعنادهم ليطفوا وقال وهذا الوجه  
اقرب الى التحقيق لانه فعل فلا بد من مفعول به وقال ابن اعجاب في شرح المفصل يجوز ان يريد  
واستغضرت لزيد لان المقتضي اذا تقدم كان اقوي منه اذا تأخر والجواب ان المقام اذا اقتضي  
التاكيد لا بد من المصدر اليه واذا كان المعنى على ما قاله يريد الله ان يبين لكم ما هو اخفى عليكم  
من مصالحكم وما ضل اعمالكم وان يهديكم ساجد من تقدمكم الى اخوه فخلوا الكلام عن التاكيد بعيد  
عن نصا من البلاغة والمناجاة جمع بينهم وهو الطريق **قوله** او يريدون ان يطفوا نورا  
الى ان قوله ويؤوب عليكم من وضع السب موضع السب قوله والمقابل له اي لمقابلته قوله ويريد  
الذين يتبعون الشهوات ان يملوا الابتزاز الاستال قوله وروى عنكم في النصاين الى اخوه هو كما  
خفف الله في هذه الشريعة على هذه الامة ولوح ذلك في الشرايع اخرج عن ابي شيبة في المصنف  
عن المنذر في التفسير عن مجاهد قال ما وضع الله به على هذه الامة نكاح الامة والنصاينة  
واليهودية قوله وعن ابن عباس رضي الله عنه فان ايات الى اخوه اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب  
التوبة عن جرير في تفسيره قوله هذه الملائكة وهي يريد الله ليعينكم والله يريد ان يؤوب  
عليكم يريد الله ان يخفف عنكم **قوله** استغنا عنكم اذ لم يسبق لفظا او تفكيرا بمفرد يصح  
وتوقع انما واستغنا عنه قوله وبالجملة صفة هو قريب في المعنى من قوله فيل ويجوز ان يراد  
بالاستغنا مطلقا الصنع القيل قوله ما روي عن عروان العاص الى اخوه رواه ابو داود ودون جابر  
والحاكم رحمه قوله في تباريت ظرف لغو وما مصدر به بمعنى ما عدي في الغرض مبدلة في المثل للبط  
والنقدار وهو المراد هنا لتفعله بالاستغنا اي بعد ان استغنا لم يستكأ النفس واستغنا نصايلها  
**قوله** فليل انفس اي ليحصل التوبة حيث قال فتوبوا الى باركم فافكروا انفسكم كما روي في سورة  
البقرة ثمة مصلية اي مشوية قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم انما سبغ الى اخوه اخرج عن  
مرويه من حديث بن عمر قوله وعن ابن عباس الكا را لي سباهه اخرج عن ابي حاتم محصدا ما قال  
ما حبا لكاتب وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا قال له الكا ر سبغ فقال لي لي سباهه  
اقرب لانه لا صغيره مع الاصرار ولا كبيره مع الاستغناء ارجع معركه قال لا لكفار قوله ان  
ام به قال الى اخوه رواه الترمذي والحاكم وصححه من حديثهما قال الطيبي لا بأس ان يكون  
السب خاصا والحمد عاما اذا كثرا الاحكام وارده على هذا المنهج فان قلت هذا ممنوع فكيف  
يقا عنه قلت كان المثنى ان يكتب عليهم الجهاد كما كتب على الرجال وهذا ممنوع غير جائز لانه  
كتب لكل منهما على حسب حاله ولذلك استدرك بقوله فاسئلوا الله من فضله اي اسئلوا  
لمن حالكم الاتري كيف ذيل بقوله ان الله كان بكل شيء عليما **قوله** بيان لكل من الفصل الى  
اخوه اي بين الموصوف والصفة لا يقال الفصل به مستمع كما منع لكل وجعلت درهما فقير لانا  
بقوله يتوسع في الطروف ما لا يتوسع في غيره فافا لا الطيبي يريد ان في قوله ولكل ركة جعلنا الى  
اخوه المضاف اليه كذا وما هو تركه والمفعول الاول جعلنا هو موالي والماني لكل ومما ترك متعلق  
بمحدوث وهو وصفه والمعنى جعلنا لكل مال تركه والادان وارثا مجزونه **قوله** او ولكل ميت  
جعلنا الى اخوه فعلى هذا لكل احد من جعلنا هو موالي ومعنى الوارث ومما ترك مصلته المعنى جعلنا  
لكل يورث وارثا خيرا لتركته ثم قيل من الوارث فنقل الوارثان والاقربون قوله فان لا قرب  
لا ينفوا ولم قال العلامة التتار في ما حاصله بل بينهما والجميع وانما ترك التفرع بالاولاد  
لظهورهم وصرح بالوالدين مع تناول الاقربين لهما لشرهما وزيادة الاحكام لهما **قوله** او لكل

قوله الى اخوه قال الطيبي فعلى هذا لكل قوم خبر والمستند متعلق بما ترك وهو نصيبه لمقدور جعلنا  
صفة لكل ومفعوله الاول محدث وهو ضمير الموصوف وهو الي تاني مفعوليه المعنى لكل من جعلنا  
وارثا نصيب من تركه قوله موالي الموالات هو تفسير للمفرد عاقدت ايمانكم هي جمع بين معني  
القيم او اليد اي جعلنا الذين عاهدتم في الجاهلية على النضرة والارث قوله او منصرف ضمير  
معطوف على سبب النضرة انه مرفوع قال العلامة التتار في معنى ان يكون هذا هو المختار لانه  
يقع الخبر جملة طلبية قال وكان اما لتركه لان مثله فلما يقع في غير الاختصاص وهو غير مناسب  
هنا وكذا الوجه الثالث وهو العطف على الولد ان لشهوة الوقت على الاقربون دون ايمانكم **قوله**  
والضمير للموالي اي في قوله تعالى اي اخرا لايه وهو قوله تعالى فاتواهم نصيبهم ولكل جعلنا موالي  
فالضمير على هذا القول ليشتمل الذين عاقدت وعلى الاولين من غير الذين عاقدت وعلى هذا الوجه  
القاهر اشرط مقدور ومن صله موالي جعلنا لكل يورث وارثا خيرا لتركته فنقل من قبل الا  
والاقربون والمعاقدين ثم قيل وادان كان كذلك فاتواهم نصيبهم قوله معني عقدت عهودهم  
اي عهود الموالي وهو مفعول عقدت وقا عليه ايمانكم الشعار مع شعيرة وهي العلامة والمراد  
علامات الدين مثل الاذان والخطبة وغيرهما قوله روي ان سعد بن الربيع الى اخوه ذكره التتار  
والواحد من مقاتل واخرج بن مردويه من حديث علي رضي الله عنه عهده واخرج عن ابي  
شيبه في المصنف وابوداود في المراسل من رسل حسن بن **قوله** لواءه ليعب قبل الوا  
جمع الموجب والمراد بوجه ليعب ما يوجهه القبيلى ما يحيا لحفظه عليه في حال غيبه الزوج  
قوله وعنه صلى الله عليه وسلم خير النساء امرأة الى اخوه اخرج عن جرير من حديث ابي هريرة  
لكن يلفظ في مالك ونفسها وروي النسائي عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن خير  
النساء قال التي تطيع اذا امرت وتطيع اذا نهت وتطيع ما نهى ورواه الحاكم بل يلفظ ما لها  
وقال الطيبي انما لها مال الزوج ولما كانت هي المقصودة فيه في حال الغيبة وانه ما سقى عليها  
سما كانه نالها **قوله** اي عطفه الله الى اخوه اثار به وعما عطفه عليه الى ان ما في ما عطفه  
ان يكون مصدر به وهو موصولة والحفظ على الاول حقيقة وعلى الثاني من باب التكاية واليات  
انه مجاز من باب حلاق المسبب على السبب والذهب لمنع الشر المكان المرتفع يروح يوشد  
الاذلي يوشد قوله فافا لو كانت مصدر به الى اخوه قال بعض انا مصدر به والتقدير  
عطفين قبل هذا خطأ والا يلزم خلوا الفعل عن الفاعل وقد يصوب هذا القول ويجعل الفاعل  
فيه المجلس وهو مفرد من كذا فلا يظهر له ضمير **قوله** والامور الثلاثة مرتبة الى اخوه قبل الترتيب  
غير ما خرد من الامة لانها وارده بواو العطف وانما استغنى من الادلة وانت خبر بان هذا  
قول والاصح جواز جمعها لظواهر الاية قوله الماني الى اخوه اخرج عن مائة من حديث  
بن مسعود رضي الله عنه والطبراني من حديث ابي سعيد الددلي في مسند الفردوس عن انس  
وابن عباس قوله وللهيب الاسراي لا الجمع والتفريق كما ذكره بقوله ولا يلبس الى اخوه ولو  
قال فلا يلبس كان **قوله** الضمير الاول قال الامام الزاري وهذا قسم رابع وهو ان لا  
للزوجين والماني الحكمين اي ان يراد الزوجان امسلا لا يوفى الله بين الحكمين احتلا فما حق  
يملان الملاح وانت خبر بان عادة الجارية في بني على ان الكلام مع عاطف غير  
عالم بالاستقلال خلافا في سورة البقرة فنامل قوله وعنه صلى الله عليه وسلم لخير ان يله  
الى اخوه اخرج الحسن بن شعبان والبرقي في مسندهما وابو الشيخ في كتابه لواءه وابو نعيم



في الحلية من حديث جابر بن عبد الله بن عدي في الكامل من حديث عبد الله بن عمرو  
ضعف بقا لا انف من التي باقية وانما اي استكتف قوله يدل من قوله من كان قال  
ابو حيان يجوز عدي ولربما ذكره ان يكون معناه **قوله** او مبتدا اخره محذوف فان قلت  
ما الفرق بين الوجه المذكور من كونه بدلا ومضوبا وسر فاعيد لك قلت على ذلك فيضيل بقوله  
تحت لا يجوز اعلموا عليهم بالهم الذي لا يحرم الله وهو المبلغ من العدل بما يورث بان العمل احسن  
او صالح وهو الذي جعلهم على ان سكر واعن الامام فانهم واصحابهم وانهم معروفون بكونهم  
مخالين فخورين لما تقرر ان النصب والرفع على المدح او الذم يقتضي ان يكون مبتدا اخره محذوف  
والجمله منقطعة عما قبلها **قوله** الذين يحملون ما سمحوا لا تخفى ما فيه من العلاقة حيث وسط  
بين اخراصله مبتدا وبين خبره وهو احقا بكل ملامه وكان حقه ان يقول فقد يره الذين  
يحملون ما سمحوا به ويا مرون الناس بالجلية ويكفون ما اتاهم الله من فضله احقا بكل ملامه  
**قوله** والامة تلت في طائفة من اليهود الى اخره ان الحق من جرير بسند صحيح عن ابن عباس  
قوله وقيل في الذين كتموا صفة محمد اخره بن اي جابر بن عتيق بن جرير بسند صحيح عن ابن عباس  
عن ابن عباس قوله وانما تاركهم اي الذين يحملون ليوافقة التعليل بقوله لان الجمل والسرف  
الي اخره وانما لم يصرح لتاركه لتكافؤ من بعد وعطف عليه لظهورها قوله مدلول عليه  
بقوله الى اخره فقد يره فربهم الشيطان **قوله** اي وما الذي في اخره انما الاول ان ما قبلها  
ولا المعنى الذين وعليهم صلتها والذي مع صلتها خبر ما وجوز العكس وبالماني ان اذا اسم واحد  
سبدا وعليهم الخبر التبعة بالضم وبالفتح ايضا الضرر والوبال قوله وانما الصغار لما ثبت الخبر  
لا يقال تائيدنا انما يصح بعد اعتبارنا ثبت الاسم لانا نقول الحسنة والسبة العفتا بالاعتما  
وليس دخول التائيدنا مبني على تائيد ما جريان عليه ولذا نقول الصوم حسنة قوله صاعف  
ثوابا حمل صاعفها على صاعفها ثوابا لان صاعفها نفس الحسنة بان جعل الصلاة الواحدة  
ملائين بما لا يفعل وما جازي الحديث من ان الثمرة يربها الرحمن تبارك وتعالى حتى تصير مثل  
الجبل حمل على هذا للقطع بان الثمرة اكلت ولرب على ان الحسنة هي الصدوق بالانفسها  
وما يقال ان صاعفها ان يكتب ثوابا صاعفها في حقيقة العمل او انه يترها منزلة اصنافا خارج  
الى صاعفها الثواب **قوله** وبسط صاحبها من عده قال الطيبي جعل من لونه بمعنى من عده  
وقد قال الزجاج لادن لا يمكن تكن عدا لك تقول هذا القول عدي جواب ولا يقول لادن  
صواب وتقول عدي بال ولا يقول لادن بال والمال غائب قوله وانما اسماء اجرا الى اخره قال  
الطيبي هو محار عن الفضل وهو مبني على ما قرره الزنجري من ان تصاعفا على بقدره صاف  
اي تصاعف ثوابا وانما بالاستحقاق لا بالفضل وتسميته بالاجر تسمية للشي باسم محاوره  
وهو يصف وتناول للقران بالواي والذهب واما اذا جعلنا الحسنة بنفسها صاعفها  
كادل عليه حديث ترميه الصدقة ويترك من لونه اجرا عطيا على ظاهره ليعلم ان الاجر  
ينصل منه تعالى وانه من لونه لا باستحقاق العمل كما عليه من عمل الحق فاي حاجه الي  
ارتكاب تلك الصفات وكان لنا خلاصا من تلك الودحات قال والعجب من الفاضل صاحب  
التقريب كيف قرأ في هذا المقام كلامه فليتنا مل حتى يظهر لك ما فيه **قوله** مضمون المبتدا  
الي اخره اي المبتدا المقدر وهو حال هو لا الكثرة والخير وهو كيف قوله لوسوي لو انما على بابها  
ومفعول به محذوف في يود الذين كفروا تسوية الارض من م وجواب لو محذوف في لوسوي لو انما

مصدره

مصدره في وما بعد هاء في محل مفعول يود ولا جواب لها قوله فتسوي لي اخره الباقى هذا  
بمعنى على والتسوية اي سبب وفتح وعلى ما بعده بمعنى مع قوله ولا يكذبونه قال الطيبي  
هو عطف تفسير لان معنى لكتان هو محمد بن النضر قوله اذ روي انهم اذا قالوا ذلك الي  
اخره اخره الحاكم وصححه عن ابن عباس ومنى الله قوله وروى ان عبد الرحمن بن عوف الي اخره  
رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي والحاكم ومحمد بن حنبل عن علي بن ابي طالب الي  
به بضم الدال وفتح طاء ومحمد بن يعقوب ومثله امثلة اي سدا **قوله** الا فرط في الشرب  
اي شربا لسكرو ولا يخفى ان كل من الافراط والفي منه ليس يراد بل المراد بغير السكران عن  
الصلاة حال السكران في الآية راجع الى القيد والتقييد معا لعل ان سكران مع سكران وهو  
من السبين وفتح وقرى بضم السين وفتح بغير الف وبي صفة مفردة في موضع الجمع كما قال الصنف  
قوله والحال في اخره بيان لصفة عطفه وهو مفرد على حال عن ضمير الجمع **قوله** جوي جوي  
المصدر وقال الطيبي من هذا ليعلم ان كل اسم يقع موقع المصدر جوي فيه ما ذكره لا يخفى  
المصدر وكره جوي عدل وامرأة عدل قوله استثناس من الاعمال الي لا يفرق بها وانتم جنب  
على تفقد من التقادير وروى في حال من الاحوال لاني حال السفر قوله وذلك اذا لم يجد الماء فم  
الي اخره جواب عما يقال كيف يصح مثلا انهم على الجاه لعدو السفر يعني ان يرب بالجنبه لادن  
لم يفتشوا فكانه قيل لا تقربوا الصلاة غير مقتسدين حتى يغسلوا الا ان يكونوا مسافرين  
سببين قوله ولشده له الي اخره يريد ان يستغنى في حله بعده وهو كونه الهم من اسباب الطلاق  
قوله او صفة الفرق بين ان يكون حالا او يكون صفة هو انه على حال بعيدا لا يجوز قربان  
الصلاة في حال الجاه فط الا ان يكون مسافرا فعدل الحصر على العدل غير متعده ثم يقي قوله  
وان كتم سري او على سري بطل بمعنى الحصر خلافا اذا جعل صفة ويكون المعنى لا تقربوا الصلاة  
جنباً مقامين للحمس وان كتم سري او على سري يجوز ان تواف القيد **قوله** ومن قصر الصلاة  
الي اخره فعلى هذا الاشهاد التعقيب لكونه مع التيمم كالاخفى قوله فاحذر الي اخره  
انما ربه الي ان الايمان المحرر المفهوم ليس يراد بل المراد الايمان مع الحديث يعني او كما امرتك  
المكان المعد للمحاجة فاحذر عروج الي اخره قوله او ما سسمت بشره من بشرتك الي  
قوله وقيل او ما معقوه من ما اورده من حكاية القولين في الملامه هل هي مائة البقرة  
او الجماع اطلق عليه الناس والحق ان اختلاف وان التفسيرين محسب القرانين من قرأ المسمه اراد  
الس للبقرة ومن قرأ المسمه اراد الجماع قليل وهذا يحقق حسن تدبر به كثير من كتابات الخلاف  
في التفسير قوله فلم يمتكوا الي اخره يريد دخول كل ما سبق فيه حتى لا يحتاج الى تخصيص غير الاول  
به وانما خير بيان الاول ترك قوله لا يحده فيه في قوله او على سفر **قوله** والحال المنقصة  
له اي المخصص يعني لترخصه وله ما وط من بعض النسخ قوله وبيان العذر اي عذر التيمم من كونه  
سرياً او سافراً الا خرد من قوله سرياً وعلى سفر قوله محمداً اي من غير صابط الرمن والسفر  
المخصص للتيمم والمراد بالاسباب بعض اسباب حدث من كونه تقوطاً او ملامسه قوله الذي  
يكون الاول بالذات والماني بالعرض قوله فقد وادى فتقصد راقوله واليدام الي اخره محمل  
ان يكون على سبيل الحقيقة الي الخوع في قوله فاقطعوا ايديهما والكف والذراع الي الواقع  
في قوله وايديكم الي الواقع وان يكون مجازاً في الاخرين من اطلاق اسم الكل على البعض والمكب  
جمع عظم العضة والكف قوله وما روي انه صلى الله عليه وسلم ييم الي اخره رواه ابو داود بسند



ضعيف عن ابن عمر قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غايط  
او بول فسلم عليه فلم يرد عليه شي كان الرجل يتوارى في السكة فضرب يده على الحائط وسبح بها  
وجهد ثم ضرب ضربة اخرى فسمع ذراعية ثم رد على الرجل السلام وزاد احدهم عبيد الصغار في  
سند من هذا الوجه فسمع ذراعية الى المرتفعين ومداره على محمد بن ثابت القدي وهو  
ضعيف وقد انكر البخاري عليه هذا الحديث قال النووي في شرح المذهب جامع اصطفايا  
كبره لا يظهر الاحتجاج باقربها ان الله تعالى لم يقبل الدين الى مرتفعين في الوضوء وقال في  
اخرايه فلم يجد ما يفتي به فاسمى ابو جهم وايدى بهم وظاهره ان المراد الموصوفه اوله بقوله  
الى المرافق وهذا المطلق محمول على ذلك المقيد سيما وهي اية واحدة وقد اجمع المسلمون على  
ان الوجه ليسوع في التيم كالوضوء فكذلك البيان قال سيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه  
والبيهقي احدا ما حديث الذي راعين لانه موافق لظاهر القرآن والقياس والاحوط **قوله** فلذلك  
فسر الامر الى اخره يريد ان قوله ان الله كان غفورا لا لتعديله للتخصيص المستفاد مما قبله لكن  
الغفور والغفران يستعملان سبق جرم ولم يسبق صانعي منه فالوجه ما سلك صاحب الكتاب  
ان ذكر ذلك كناية عن الترخيص والتيسير وجهان ايتارا للتخصيص والتيسير من لوازم  
الغفور والغفران فذكر المذموم ليقتل الى لاربه **قوله** والمبايراد الى اخره يريد ان يقال  
الاسنادي حاصل بكفي الله لانصال الفعل بفاعله والاضائي بكفي الله فزيادة الباقية موكدة  
للاضال الاول **قوله** بيان للذين اوتوا الى اخره قال بوجان اذا كان الفاعل قد منع الاقران  
محملين ناطقك ثلاث وفيه نظرفان الجمل صانعا طهه والعطف بصرا التيسير شيئا  
واحد **قوله** اوله لصلواتك لعلانية التقديرات فيقال فصرته على عدوه ونصرتة منه  
لما فيه من معنى الغلبة والاستيلاء عليه والمنع والامتناع منه قوله اي يميلون الى اخره يريد  
المطابقة لهية وبين ما قال في سورة المائدة من قوله تعالى من بعض مواضعه والحاصل انما  
مستقاربان في المعنى فمائل قوله او عطفه منه في بعض النسخ او عطفه منه والاول اولي  
**قوله** جمع كله يريد ان جمع حقيقة كالكل كاذب عليه جمع وعلى القول بانه ليس بجمع  
كاهو الشهور يراد بالجمع ما هو على حد تروك ما يطلق عليه لفظ الجمع نظرا الى المعنى والى  
اللفظ يطلق على الواحد مثل كلمة وثرة وراك وان لم يكن هو صيغة جمع بدليل رجوع  
الضمير اليه مفرد استل مواضعه ووقع المفرد منه له مثل الكلام الطيب وحيث سمي عنه الجمع  
يراد انه ليس بجمع على حد رجال واقراد قوله تخفيف كلمة اي ينقل كلمة اللام الى الكاف  
قال الجوهري الكلام اسم جرس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون اقل من ثلاث كلمات  
لانه جمع كلمة والتميم يقول هي كلمة بكسر الكاف قال وحكي الغرافية ثلاث لغات كلمة وكلمه  
وكلمه مثل كبد وكبد وكبد **قوله** وانما قالوه نقاما قال صاحب الكتاب هو قول ذو وهين  
وهو المسمى في الديق بالوجه ويراد الكلام محتمل لوجهين مختلفين بالذم والمدح فالوجه  
الاول ذم طاهر او طاهر الاخير مدح طاهر اذ ما طناه قوله فيرسمه حال على كل من التقادير  
الا لاربعه كما قال والفعل الثاني من اسمه محذوف والقيل التعليل قوله ولو ثبت قوله  
الى اخره يريد انهم قالوا مصدر مرتفع ثبت وهو قول المبرد وهو مروج عند النحاة ويبدو  
يري ان بعد لوم ما علمت فيه بقدر ما سمى مبتدئا والخير محذوف ولا يحتاج الى تقدير خبر  
**قوله** ويجوز ان يراد به القلة قال بوجان ما ذكره من ان القليل يراد به العدم صحيح

في نفسه لكن ليس هذا التركيب الاستقائي من تراكيبه فاذا قلت لا اقوم الا قليلا او لم يوضع هذا الاستقائي  
القيام اليه بل يدل على استقائي القيام منك الا قليلا واذا قلت فلما تقدم احد الاريد وقل هل يقول  
ذلك محتمل ان يراد به القليل المتقابل للكثير ومحتمل ان يراد به النقي المضاد لما يعني ثم يوجب ويصير الاجاب  
بعد النقي لا على النقي فلا يكون الا وما بعد ما على هذا التقدير يوجب ما لغوا لافادة منه اذ  
الاستقائي قد فهم من قولك لا اقوم فاي فائدة في استقائي سكت يراد به الاستقائي المفهوم من الجملة السا  
وايضا فانه يرد على ان يكون ما بعد الاموافقا لما قبلها في المعنى وناسبا لاستقائي لا يكون كذلك  
**قوله** لقوله اي قول الشاعر قبل ما طرأ وقيل ابو كثير هذا في تمامه كبراهي شت النوي  
والسالك والمه من لم معنى الحزن والقصد والمعنى انه صور على التواب لا يكاد يتراعى ويشتكي  
كبر الهوى مختلف الوجه والطرف لا يقف اهله على فن واحد بل يتجاول الى فون مختلفه فاستعمل  
لفظ القليل وقصده به نفي لكل قوله والا قليلا الى اخره فعلى الاول لا قليلا يستل من مصدر  
يؤمنون وعلى هذا من فاعله قوله يعني الاستقائي لا يار الا قنما جمع قنما وذلك بان جعل فيه  
الوجه كسمية الاستقائي المائنة المرسومة والادريعات كسرا او موضع التام بحسبها الجرفه  
الجوهري والذين على طريقة الالتفات ارادوا الاستقائي من الخطاب المستفاد من التقديرات قوله  
يا ايها الذين اوتوا الكتاب الى الغيبة في قوله او يلجئهم قوله وعطفه على الطس المعنى الاول وهو  
قوله او يخزئهم بالمسح الى اخره يريد الجواب عما يقال فان وقوع الوعيد قوله او وعيده بالرفع  
عطف على بعدد ومفسر الامر والتقدير يروكان امر الله اي ما مره او وعيده البت القطع قوله  
عنه انما لا ياتوا به ولا سلا **قوله** او ليس عوم الى اخره يريد ان المقيد بلا دليل  
لا يركب في ايات الوعد لمحاظفة الغرض فلا يركب لذلك في ايات الوعيد قوله وبعض المفسرين  
عطف على تشديد قوله والا قنما كما يطلق على القول الى اخره قال الطبري لا تعلم من كلام القائي  
انه مشترك او مجاز او حقيقة والظاهر من قول الكتاب انه استعارة تنعبه شيا بالاصح  
كونه من الفعل لما يجمع ثبوته من القول ثم استعمل في الفعل ما كان استعماله في القول من الاقرا  
قوله وقيل يارس من اليهود الى اخره ذكره الثعلبي عن الكلبي **قوله** وفي معان من ترك الى اخره  
قال في الكتاب لا اذا كان لغرض صحيح في الدين وطابق الواقع القليل ما يكون في شئ الزوا طولا  
والقدر النقرة التي في طرد النوا والقيل طرها قوله وقيل في حيز احطيا الى اخره اخره الطر  
والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنه قوله ويجوز ان يكون المعنى انكار الى اخره الفرق  
بينه وبين ما قبله ان الانكار فيه على شئ ان يكون لم نصيب من الملك وانهم لا يرون احدا  
شيئا وفيما قبله لم نصيب من الملك فقط قوله فالعني عليه لم نصيب من الملك وعلى ما بعده  
انهم اوتوا نصيبا من الملك ليس كوا ومنفعا في سبيل الله فجعلوه سببا للاسماك فالعنا سببه  
محو اللام في بالنقطة ال فرعون ليكون له مرد واوحنا الاعراق الاستيعاب والاستيعاف **قوله**  
لا تعزبك مفرد اي اذ لو كانت له لتعين الفاعل لعدو صداره اذن جعيل لكن مقيد العزبك  
بالمفرد ليس بقدر اعلم ان اذن حرف ينصب الفعل اذ الربيع كما بعد ما على ما قبلها اي ان لو يكن  
ما بعد ما سبولا لما قبلها وهو المعنى بعدكم العزبك وله مواضع بلغا منها وهو شبه في عوامل  
الافعال بظنفت في عوامل الاسماء الزون اصلي فيه وليس يتوزن فلذلك يكتب بالوزن واجاز القيا  
ان يكتب بالالف قوله فاهو ورشد لم يدل من الناس **قوله** وما شرا الرذائل واتقها وان  
كان الحسد اجمع من البخل كما دل عليه الاضواء لغاد بام لانه محل لما في يد الغير مع شبه



اعتراض على ما هو كامل في الحكمة وعادل في القصة المسعورة **قوله** بان يعاد ذلك  
الحل بعينه قال الطبيب المعاني في الصفة لاني الذات وقال الامام الرازي لعذب هو الانسان  
والحل ليس منه بل هو كاشي المتكلم به فاد الله تعالى المحل حتى صار سببا لوصول  
العدا اليه لو كان تعديا لا للعاصي وقال الطبيب وهذا ايضا منقول عن القاضي والزجاج  
وموسى بن علي بن الانسان غير المدون فانه تعالى لا يسأل عما يفعل بل انه قادر الى ان يوصل اليه  
ابداه الاما عليه من غير ادخاله النار مع انه ادخله النار واعلم ان الاقوال المتكلمة في سبيلة  
العدا لا تزيد على خمسة الاول ثبوت العاد الجسدي فقط وهو قول اكثر المتكلمين انما قس للنفوس  
الناطقة والى ثبوت العاد الروحاني وهو قول الفلاسفة اللاحقين والى ثبوتها معا وهو  
قول اكثر المحققين كالحلي والفراي والراغب وابي زيد الدبوسي وممن من قدموا المعترلة وممن  
من ساروا في الامامية وكثير من الصوفية فانهم قالوا الانسان با حقيقته هو النفس الناطقة وهي  
الكلية والطبع والعاصي والناظر والعاقب والبدن محرم محرمي لانه والنفس باقية بعد فساد  
البدن فاذا اراد الله تعالى حشر اخلائه خلق لكل واحد من الارواح بدنا متعلق به وسفوف فيه  
فكان في الدنيا والرابع عدم ثبوت شي منها وهذا قول القدماء من الفلاسفة الطبيعيين وانما  
التوقف في هذه الاقسام وهو المنقول عن جالينوس فانه قال لم يثبت لي ان النفس مزاج فقد  
هذا القول فيسحق اعاد يادوي جوهر مان بعد فساد الجسد فيمكن العاد الجواب بضم الجيم  
وفيه الروا جمع جوبه بفتح الجيم واسكان الواو وهي الفرحه والنعيم **قوله** وان تركت يوم النعيم  
الى اخره اخرج من مود وبه عن ابن عباس قوله وتزل جبريل واخبر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان المدا في اولاد عثمان ابدا لكن عائلته ما ذكر ان كثير من تفسيره ان عثمان دفع الفتاح  
الى اخيه شبة فموت في ولده الى اليوم قوله اي وان عثروا الى اخره انما راي في تعامله في اذا عثروا  
مفسومان عثروا لا عمل له من الاعراب ولا يجوز ان يعمل بغير اذن لان معمول المصير لا يتقدم  
عليه قوله ولا نكاح الى اخره الواو فيه ليست للعطف بل للاستينافاي ولكون الحكم وطيفه  
الولا قبل الخطاب في ان الله يامر كل المولاة لجميع المتكلمين قوله على طريقة الالتفات اي  
من الغيبة الى الحضور فلا يؤيد الوجه الاول لان التنازع حديد بين اولى الامر بعضهم مع بعض  
قوله عن ابن عباس ان ما نفا حاكم الى اخره اخرجته الثعلبي والواحد في عنه بلفظ واسم المسافر  
بشر قوله حتى يرد اي مات قاله الجوهر في عنوان الطائفة على الاول حقيقة في مفهومه الرضي  
وعلى الثاني استعارة وعلى الثالث حقيقة في مفهومه العلي وانما الجاز في النسبة بين الفعل  
ومفعوله بالواسطة واستدل للثالث بقوله وقد اسروا ان يكفروا ان يكفروا ومن جهة انهم اسروا  
ان يكفروا بالاشيطان لا يكفرون اشرف ويقولون ويدي الشيطان لانه عطف على الجملة الحالية  
بوضع المظهر موضع المظهر على معنى يريدون ان يخافوا الى الشيطان وهو بعد ادخله قوله  
باعتنا اي لا يسب وراعت **قوله** في موضع الحال اي على القول بان راي بصريه وانما على القول  
بانها علمه فهو في محل النصب على المفعول الثاني لاي واما مفعول يصعد وي هذوف اي  
يصعدون غيرهم قوله الحق اي يكون اشد تأثرا قوله وبورثهم عطف نفسي بقوله صلى الله  
عليه وسلم بهم يعني تمكن منه من جهة الابلاغ **قوله** وتعلقن الطريق الى اخره رد على ما  
الكشاف وجه الرد بقوله لان معمول الصفة لا يتقدم الموصوف اذ حق المفعول لا يعمل الا في  
محل كل فيه العامل مثلا اذا قلت هذا رجل ضابط زيد الرحمن يقول هذا زيدا رجل ضابط

أمر

اجيب بان ذلك مذهب البصريين والكوفيين يجوز به على انه متفوض بقوله تعالى فاما البقرة فلا  
تغير واما السائل فلا تهر حيث قدم فيها النعم والسائل على عاملها والعامل فيها لا يجوز تقدمه  
على لا اذ يجوز ولا يتقدم على الجاز وقد تقدم المفعول حيث لا يتقدم العامل والبيع على القول  
بان في انفسهم متعلقا بليغ من البلوغ والوصول ولذا قال سوزاني قالوا لم يجعل لانفسهم طريقا  
وسمي فيه الكلام ورجعا الى اخره لا يختص بالتفسير الثاني بل يجري على الاول ومع ذلك يجوز ان  
يكون متعده لنوا **قوله** لا يها زاد ايضا في الايات الى اخره يريد ان لا يترك جاز لا يترك  
القيم لا توافق لانه لا يوافق لان اثبات لانه القسم سواء كان الجواب متعيا او متعيا جازا فلو كانت  
لتظا لم كانت في الميت وانت خبير بان القسم في الاول مدخول لا فقط وفي الثاني ان النظار هو  
لا مع مدخولها قال العلامة التفتازاني ان قيل لجوز ان يكون زيدا مظهرا لاني يوسون ومعا  
والتعديه من اول الامر على ان القسم به نفي فالجواب ان محذوف القسم سواء كان الجواب لغيا او اثباتا  
يدل على اننا كذا القسم لا مظهرا للشيء وذلك لان الاصل امر المحتمل على المحقق والشكوك  
على القطوع واعاد نفي اللفظ على نفي المعنى وركن القدر في الحرف وهذا يندفع اعتراض ما  
التقرب بانه يجوز ان يكون في المعنى مظهرا للنفي وفي الميت لتأكيد معنى القسم ما يقال انه  
يجوز ان يكون في النفي لتأكيد وفي الاثبات لتأكيد فليس على ما ينبغي **قوله** صفا الى اخره من  
نما ذكر ان ما يجوز ان يكون موصولة او موصوفة وان يكون مصدرة وخرجا على معناه الحقيقي  
او المجازي قوله على اصل الخبر اي لا نقا الساكنين اي التريك لاجله قوله او للاتباع اي  
لما اخرجوا قوله المتصلة بالفعل اي بالفعل المقوم القسم قوله وقرا ان عامرا نصب على الاستعانة  
اي من واو فعلوه قوله او على الافلا قليلا اي على انه متعده لمصدر رعدت فالمستلزم المصدر  
والاستعانة فيه مفرغ اي ما فعلوه فعلا ما الافلا قليلا واما على فاة الرفع فتقبل بدل من  
فعلوه وقيل معطوف جعل الاعاطفة قوله وقيل انها والتي قبلها ذلك الى اخره في تخرار وهو جمع  
شرحه بفتح الشين والواو هي سبيل الماسن الحق الى السهل والحرارة ارض ذات احجار سود والحد  
الحديد الصغير والراد به ما يحيط بالزرعة قبل ان ينفذ في ارضه الامة السنة لان فيه خام  
الزير رجلا من الانصار ولربما قاله الطبيب تسمية حاطبان اي بقلته هذا خطأ وحل جانب  
حاطبان يتكرر ما ينبغي به رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه من شهد بدرا واحد بيمينه  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد شهد بدرا او احد بيمينه وشهد الله تعالى  
له بالايان في قوله يا ايها الذين امنوا لا تأخذوا عدوي وعدوكم اوليا وقيل ان خصم الزبير لما كان  
مناقرا واجيب بان ذلك صدر منه حال الغضب وذلك ليس يستبعد من غير المعصوم كيف  
والقصه اخرجت ان اي جازم من رسول سعيد بن المسيب بسند قوي وفيه تسمية حاطب بن ابي  
بلتقة وقال بن جرير في شرح البخاري ذكر جماعة انه حاطبان اي بقلته لكن اعترض من بانه من اليا  
لا من الانصار اللهم الا ان يرد من الانصار المعنى الاخر اي نسب لادينا فاما **قوله** اذن حارب  
وجزاي هنا كما هو الغالب والافتد يكون جوابا فقط وما ذكره فاعلم للتقدم بربيعي لما قال  
الله تعالى لكان خير الم واشد تنبيها ان يسأل عن جزا التنبيه على الايات بما جا  
بقوله اذن الى اخره اللام في لا يها هم جواب لو كانت اذ او جواب قسم عدو فاني ذكر الله لاني  
وانما استنبطنا فيه او عاطفة جملة اذن لا يها هم على جملة ولوا انهم فعلوا قبل فيه تكلمات شتى  
احد ما تقدمه السوال وهو مستغن عنه وبانها حذف لولا الظاهر انها معطوفة على قوله لكان



خبر المهر لكون جوابا اخر لقوله ولو انهم فعلوا ما يعطون به كانهم قتل ولو انهم فعلوا ما يعطون  
لكان خبرا لهم في الدنيا واشد تنبيها في الدين واذا لا يتقنا في الاخرة اجرا عظيما نقضلا  
من عندنا **قوله** قال صلى الله عليه وسلم من عمل الى اخره اخرجه ابو نعيم في الحديث  
ان قوله روي ان ثوبان مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره ذكره ثعلب في تفسيره  
بلا اسناد ولا رواة وحكاة الواحد في اسباب النزول عن الكلبي وروي الطبراني في مجمع  
الصغير عن عائشة وعن موديه في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنه واليه في شعب  
الايان عن الشعبي عن جرير عن سعيد بن جبير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مخروبا بيقاع العدد وبكم اخذ القائل فهو على الاول كما به عما قال **قوله** جمع فيه على الجاه  
من الرجال فوق العشرة وقيل الاثنان والثلاث فاكتر واخذت في الثانية والاربع من ضبط  
الرجل امره كوكبه التي معظه وكوكبه الروم من زورها قاله الجوهرى والمراد هنا انفسه وانفسه  
واحدة فهو كالتوكيد لما قبله قوله من بطا اي يتقدم يا ليتك تعلم عن الاربعه عنه **قوله**  
والنعم جوابه صلة من اي ان جعلت موصولة وصفه لما ان جعلت موصولة وبدلك علم  
ان الجملة النسيبة مع جوابها خبرية مؤكدة بالتسريع فلا يستغنى عن قولها صلة للموصولة وصفه  
للموصوف والاشباه انما هي تحذف النسيبة اعني اسم الله عليه قوله على شرط محرم الاول على شرط  
محرمه اي السبط لان الكلاسة قراءة الاخراد قوله وقرى بالضم اعاد الى اخره قال ابن جني  
وذلك لان قوله وان سلكن ليطين لاي معنى رجلا واحدا ولكن معناه ان هناك جماعة هذا  
وصف كل واحد منهم فلما كان جميعا في المعنى اعيد الضمير الى معناه دون لفظه قوله وقيل  
انه ان كان لم يكن يحتمل وجملة مودة المراد بالجملة الاولى قال قد انعم الله على القنبره  
الاخر قال الجوهرى عزى الكلب بالصيد من اوده اي يعود واصرا صاحبه اي عوده  
واخره به اي اخره ولذلك النسيبة **قوله** او لعطف على فت يكون الكون معناه والغور  
سبب قوله اي الذين يعقبونها الى اخره والكلام في بيانه مذکور في اوائل سورة البقرة  
في قوله تعالى والذين آمنوا واشتروا الفلانة بالحددي فليطلب فيه قوله ويجوز نصبه على  
الاخصاص من اذ صاحب لكتاب يعني واخص من سبيل الله فلا من المستعدين قال ابو حيان  
ولا حاجة الى تحذف ذلك اذ هو خلاف الظاهر وقال بن المنذر فيه على هذا اسبا لغيره من حصين  
التخصيص بعد التعميم والنصب على الاخصاص كانه قال اخص هؤلاء **قوله** فاسجدوا لله  
وعلم الى اخره فان قيل ان كان قصدهم الى المع بين الدعوتين فليجابوا اليها وان كان احد  
لكنها كانت في المقصود كان الناس لعطف ما قبلها ان قد روي قولن اجعل لنا على معانيه  
كان فيهم الدعوات فلا اشكال فان لم يند فجو ان يكون ذلك على سبيل التوزيع ولو سلم  
فعاد وان المقصود الاصل والطلب الاول هو النجاة من الظلم والوصول الى خير ديني وناصر  
ابن اسيد يفتح وكسر العين وكان حين جعله اميرا على مكة بن ثمان عشر قوله لا يوبه اي  
لا يبالى **قوله** من اضافته المصدر الى اخره يعني لا يعتبر المصدر من المسمى المفعول بحيث تكون  
الاضافة الى من هو قائم مقام الفاعل كما في قوله من بعد عليهم اي معاوليهم وذلك لانه  
حينئذ لا يكون لاضافته الاصل اليه لغير معنى بمنزلة قولك حال كونهم مثل اهل حمير الله  
بل المعنى مثل اهل حمير من الله وهو الخافون فليست له للفرق بين المصدر والمسمى  
للمفعول والضاف الى المفعول **قوله** عطف عليه الى اخره اي على خشية الله اعلم ان افضل

عنان

بمضاف الى ما بعده اذا كان من جنس ما قبلها كقولك ذكرك اشرك اشرك في اشراك الافكار وانما  
ما بعده ما كان غير الذي قبلها كقولك زيد افركه عبد افركه للعبد لا زيد والمذكور قبل  
خشيتهم اي خشية من خشية غيرهم بمعنى ان خشيتهم اشرك خشية من خشية غيرهم وهو مستقيم  
وعلى تقدير المصدر ربه ان خشيتهم اشرك خشية من خشية غيرهم بمعنى ان خشية خشيتهم اشرك  
مستقيم الا على طريقة جديدة ويكون كقولك زيدا حديده غلات ما اذا قلت او اشرك خشية البحر  
فانه يقع عطفه على خشية الله بتقدير المصدر ربه ايضا فان معناه تفصيل خشيتهم على اشراك خشية  
المفرقة قوله استراة اخذه من لولا لتفصيها معنى الطلب والموال **قوله** ويحمل انهم الى اخره ملكت  
على تخشون لركبت حوال عن وجه الحكمة في فرض القتال لا اعتراض بدليل انه لم يوجبوا عليه بل  
احسبوا بقوله قل سارع الدنيا الى اخره الفصيل ما يكون في شئ النواة قوله لعدم الغيبة يعني في قوله  
المراد الى الذين قبل لم يركبوا قوله كافي قوله اي قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت وقيل قوله كعب  
بن مالك فامه والشرع الله مثلا ان قوله واجبا متصل اي اتصال بمعنى لا انفصال على  
والا فالشرط لا يتقدم عليه فامه لعل ان يتأخر شرطها وما زائدة ويكره دخولها على الشرط  
لغيري معناه في الشرط ويجوز حذفها ويذكر كالمجواب وقد قرى يدرككم بالرفع وهو شاذ  
ووجه انه حذف الفاعل فان صلة فيدرككم قوله وقرى شديدة اي كسرا **قوله** كما يقع عليه  
الى اخره قال العلامة التقطازاي يجوز ان يكون اشتراكا معنويا اي ما ينبغي ويلا يربطها ارتباطا  
ولا ينبغي ويلا يركب ذلك قوله قال صلى الله عليه وسلم ما احد يدخل الجنة الى اخره اخره لثبات  
مخرو قوله كما قال عائشة رضي الله عنها فان حديثها رواه البخاري برؤاها بلفظ ما من معي به  
تصديق المسلم الا كذبها عنه حتى الشككة يشاك وجديت غيرها رواه الترمذي عن اي يروي في  
لفظ ما يصيب عبد مكة ثا فون ثا او دونها الا بدنس وما يغفر الله عنه اكثر الرضا لمرض  
والنصب لتعظيم التسليم واحد شيوخ العمل التي لشدالي زامها **قوله** والاسان كما يري  
الى اخره وما نقل كل من عدله وما صابك من حسنة في الله الى اخره لانه لما في اضافته للعبد  
مخلوقه لله وللعقل له في ان افعاله مخلوقة له لتعارض الاستين والحي انه لا تقدر من افعال  
العبد مخلوقة لله تعالى فلا ياله الاية الاولى ويقول والله خلقكم وما تعلمون واسا الاله المانية  
فجعله على السبب العادي كاحل عليه قوله تعالى وتلك الجنة التي اوردتموها بما كنتم تعملون  
**قوله** رسول حال قصدها التاكيد اي ارسالة قوله والتعظيم ان يلقى بها اي برسول الناس  
الى اخره يريد ان تقدم للناس على علمه وهو رسول لا يفيد في هذا المقام معنى التصور القليل  
ويبانه ان اللام في الناس للاستغراق وهو في مقابلة البعض لانه رزوا اليهود انه سمعوا  
الى العرب خاصة قوله فاروا اي خالطه او كسبه **قوله** لقوله اي قول الفرزدق مدحه  
على جلفه لاشتم الله هرسلما خارجا بمعنى خروجا وهو منصوب بخذوف معطوف على  
لا شتم اي جلست بهمه الله لاشتم الله هرسلما ولا يخرج من لي زور كلام خروجا قوله  
لانه في الحقيقة الى هذا التعليل يفيد لفظ الرسول لانه من وضع المطر موضع المعنى لا  
بقوله احبابا لطاعة له ويدل عليه البيان وهو قوله من تولى تارا لملك عليهم حفيظا  
وكان مقتضى الظاهر ان تولى فقد عصي الله في مقابلة قوله فقد اطاع الله فوضع ذلك موضع  
ليدل على ان الله قوله روي به صلى الله عليه وسلم قال من اجبني الى اخره قال لا تشع ولي  
الذين العرا في لواقف عليه هكذا **قوله** زورت ضبط بتقدير يراد الى المعية على ان اي

شعار



احسن و هيأت و بتقدم الراي المصلحة على الراي يقال و روي في نفسي كلاما فكله اي دبر  
قال العلامة القناري كلام اللغز ما اتقته القنار قوله خلاف ما قلت لها الى اخره يعني  
قوله محتمل ان يكون الخطاب فالعدد والى المضارع لتقصير الاستمرار والاستحضار وان يكون  
للمسببه سببا في منطوقه وعلى كل تقدير والاعتماد الى الوصول محذوف والمعنى المذكور  
**قوله** ولو كان من كلام السرا الى اخره قال صاحب الكشاف لو جرد وافية اختلافا كثيرا الى مكان  
الكثير منه مختلفا قد تفاوتت نظره وبلاغته وكان بعضه بالغا حد الاعجاز وبعضه قاصرا  
عنه واعتزم عليه بوجه الاول ان لفظا ههنا لانه ان الكثرة صفة للاختلاف وقد جعلها  
صفة للمختلفين غير مضرورة فان كون البعض مخالفا لبعض صفة لكل لا معنى لتخصيصه  
بالكثرة الثاني ان الاختلاف المذكور ما وقع في القرآن ايضا فان مقدار اية واستين لاجبان  
يكون بغير اتفاق فلا يتم الاستدلال الثالث ان قوله بالغا حد الاعجاز فقد ثبت  
تقدمه فبراه على الكلام المحجوز وهو ما سجد ولا معنى ورد بعض هذه الوجوه على المصنف  
فليست له قوله على راي صحابه اي المجتهد ومن منهم قوله او الامرا الوجهان مبهتان على  
تفسير قوله تعالى اطعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم بفضل الله عليكم الى اخره سبي  
على ان الاستدلال من الجملة الاخيرة لانه قوله اذا عوا به ولاسن قوله لعلنا لندين الى اخره  
فترى القليل من كان قبل البعثة واقصر في تفسير الفصل والرحمة على ارسال الرسل وازالة  
الكس ومعدن قول الكنان والتوفيق اندفع ما اورده عليه من اقتضائه ان العليل المستثنى  
فيه قوله وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس الى بدو الصغرى الى اخره  
جاء عن ابن عباس رضي الله عنه **قوله** لم يزل على احد اي لم يزل من لوي عليه اي عطف  
قوله المجزوي ولا يخفى عليك ان لا يكلف في موضع نصب على الحال ولا تنسك مقول  
ان الناس لصوره والسطوت قوله وقري لا يكلف بالجزم اي جازا بالامر قوله قال صلى الله  
عليه وسلم من دعي لاجبه بظهور الغيب رواء سلم من حديث ابي الدرداء بلفظ اذا دعا  
الرجل لاجبه بظهور الغيب قالت الملايكة من ذلك مثل ذلك والظهور قد مر في مثل هذا  
الكلام اشياء ماله وقد سبق **قوله** وذي صن اي الزبير بن عبد المطلب وقيل غيره اي  
وب صاحب جند على كلف السوء عنه مقيتا اي مقتدا قوله لما روي ان رجلا قال الي  
اخره اخرج الامام احمد في الزهد من جرد وابن ابي حاتم والطبراني في الكبير وابن  
سردويه من حديث سلمان الفارسي قوله وهذا الحروب على الكفاية الى اخره امم الاز  
وجوبه لرد حالة الخطية والماني استجابة والمالي جوازها واما القاري فتقل الزوي  
في لروضة عن ابي الحسن الواحد من الشافعية ان الاول ترك السلام عليه وانه ان سلم  
كناه الرد بالاشارة ثم قال وفيما قاله منظر الظاهر انه يسلم عليه ويحمله لرد اللفظ والمراد  
من قوله ونحوها اي كالاكل والمصلح حال الاذان والاقامة والجماع قوله ومنه قبل الى اخره  
اي ما ذكر في الحديث قبل هذا تاري انما ياتي في المسح واولي الاله انما ياتي في المسح عليه  
فلا يرد ما ذكر في الحديث ما قال هذا القائل فليست له قوله انكار ان يكون الى اخره غيره  
لعله تعالى ومن اصدق والا فاللائق انكار ان يكون احد ساوله في الصدق وهو المراد من  
الاية بلا شك قوله وذلك ان ناسا الى اخره رواء الامام احمد من حديث عبد الرحمن بن عوف

الاخر

الاجزاء بالجم مصدر اجزى اي استوح قوله او مضمين اليه عطف على من تورد كذا ما بعده قال ابو  
البقاء الى يوم القيمة قبل المقدري في يوم القيامة وقيل اي على اي اي لجمعكم في القوراد من القور  
فعلى هذا يجوز ان يكون مفعولا به ويجوز ان يكون حالا اي لجمعكم معصيين الى حساب يوم القيامة  
**قوله** وقيل ترلت في التحلفين الى اخره اخرج السجستان من حديث زيد بن ثابت قوله اوسني  
قوم اخر الى اخره فارق الاول بان القور فيه موصوف بالهجرة والاشتيان الى الوطن بخلاف الاول  
فلا يرد ما قبل هو بعينه الاول فلا قاعدة في عاداته قوله او عاملا يعني او عاملا بحال عامل لفظكم  
وهو استقر وما يكون مبتدأ ولا خبره قوله او قوم اظهروا الاسلام الى اخره اخرج من جرد  
اي حاتم عن ابن عباس **قوله** واصل الركن الى اخره عن الكافي وغيره الركن والكس قبله لشي  
على راسه او ردا له على اخره وقال الراغب معناه الركن الذي لا يزل على الركن ما جعل اسفله  
اعدا والركن ما جعل رجعا اي روي بعد ما كان طعنا ما قوله ولو نصب على جواب التمني الى اخره  
لم يرد بالتعني المفهوم من وروا حتى يرد ان يكون التمني بلفظ لا يتعين له الجواب بل اراد المفهوم  
من لو قوله حتى يرموا جعل حتى غاية للتقدير وهو الايمان لان الهجرة غير ياتيه بدونه قوله جاسوم  
راسا بيان المعنى الاستمرار المعاد تكريرا فلا يخفى واسمهم اوليا ولا يخفى واسمهم **قوله** استسنا  
من قوله الى اخره من الضمير في تحذوهم لاسم الضمير في لاخذوا وان كان اقرب لان الاتحاد منهم حرام  
قوله فانه صلى الله عليه وسلم روادع الى اخره رواء ابن ابي حاتم من رسل الحسن نحوه قوله والظاهر  
الى اخره لان الاستسنا يشعربان سبب ترك التعرض لمران الاتصال بالمعاهد والاضال بالكان  
عن القتال ان كان العطف على الصفة او الكف عن القتال ان كان العطف على الصلة لكن قوله فان  
اعتز لو كر يشعربان الكف بان معناه ان كفوا عن قتالكم فلا سبيل لكم عليهم فيعني ان محال لا  
على وجه بعيد ذلك اي اقتلواهم الا الذين اتصلوا بالمعاهد والذين كفوا عن قتالكم كما  
هذا التبرير له وذلك في العطف على الصلة او معنى العطف على الصفة اقتلواهم الا الذين اتصلوا  
بالمعاهد والذين كفوا **قوله** او بيان فزاد في الكفاية ويدرر وضقت الاول بان البيان  
لا يكون في الافعال والثاني بان ليس كلا ولا اشتغال واجب بانه لما كان لا يتها الى المعاهد  
والا اتصال بهم حاصله الكف عن القتال مع ان محال يحتمل الى المسلمين بهذه الصفة وعلى هذا الوجه  
بيان الاتصال بالمعاهد من الاكلا او بعضا او اشيا لا قوله او استسنا في بيان كانه قبل قوله  
الى المعاهد من ومن ان علم ذلك **قوله** او بيان مجازا من جهة ان المراد بالحي الاتصال بالمعاهد  
وترك القتال له لاحق في الحي ومن جهة انه بيان لكيفية الحي ويجوز ان يكون بذلك شمال قوله  
اي جازا كروما حضرت الى اخره فعلى هذا فاما حال سوطه لقوله وانا عريا قوله يومئذ يضم  
اليه قبيل من كانه قوله اجمع قلب فتره بذلك لان معنى اركبه قلبه على راسه كما تر قوله ويهد  
فتره يلقوا اليكم والاسبب تفسير غيره بقوله اليك الاستسلام والاتقاء قوله فانه على عرشه  
اي خطا وة على عرشه المومن معنى انه عرضت الخطا من قوله وكان عرشه للناس اي لا يزال  
يقعون فيه قوله ما لا صامه اي لا جماعة قوله والاية رلت في عياش الى اخره اخرج من جرد  
عن عكرمة **قوله** والحواك لعتق اي بيان وضع كل منها للكم من الشئ ديا كان وغيره الغيبة  
النفس قوله لقول صامك اخره امحيا السن لادبته واسم لشئ منجدة ساكنة ثم تحته مفتوحة  
والعنابي بباد منجدة وموجد بين بينهما الف والعقل الدية قال الاصمعي واما سميت بذلك  
لان الابل كانت تعقل ليعنا ولي المقول ثم كثر استعمال هذه الحرف حتى ما لو اعتكفت المقول اذا



اعطيت دية ذمام او دنانير عاقلة الرجل عصبية وهم القرابة من قبل الالة الذين يعطون  
ديه من قبله خطأ وفي نسخ المتن الغساني وهو مخترع وكذا وقع النسخان من ابني سفيان واما هو  
ابن سفيان **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة رواه البخاري من حديث  
جابر وسلم من حديث حذيفة قوله فهو في محل النص في حزه قال ابو حيان كلا التمرين خطأ  
لان ان والفعل لا يجوز وقوعهما حالا ولا منصوبا على الظرف منصوبا عليه فالصواب انه في محل  
النصب على الاشتقاق المنقطع قبل قد روي ان مالك لا بان قصد قوا فعلى هذا يكون مقبولا  
ولم يرد فيه الا حذف حرف جر وهو موطود وذلك لان بعضهم استشهدوا على وقوعه ان وصلتها  
بوقع الظرف بقوله فقلت لما لا تنكح فانه لا دلالة له ان يلا في جمعا في الاول زمان فانه  
وقد روي ان يلا في كانه روي الالة **قوله** قال بن عباس لا تقبل نوبه الى اخره اخرجه  
الشيخان قوله والجهر على انه الى اخره يكون الالة من أسلوب التعليل لقوله تعالى وسئل  
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الى اخره فانه قال ومن كذا في لرحج فليطابق  
قوله قوله ويؤيده انه تزل في مقبوس الى اخره اخرجه بن جرير عن عكرمة مرسلا لكن روي  
ابو داود عن عكرمة قال كل شيء اقول لكم في التفسير فهو عن عكرمة فعلى هذا يكون مقبولا  
الطعام المكسربسا والنفاد الفاد والذوال يقال حل عليه في الحرب ارغمت ارض الحرب  
تارنها اي اغزاها قوله روي ان سرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غزرت الى اخره اخرجه  
التعلي من بن عباس بن ابي حاتم عن جابر رضي الله عنه التامة لتسا قطعه قطعة  
وتأنت الفرائس في النارنا قطد والعا قول من النهر ومن الواوي اخرجه البزار من حديث  
بن عباس رضي الله عنه **قوله** لانه لم يقصد به قوما عابيا منهم اي بل الجسد كافي قوله  
ولقد امر على الكرم ليسيبي فمع جعل غير صفة للقاعد من قوله وعن زيد بن ثابت انها  
تزل ولم يكن رداء البخاري وابوداود والترمذي والنسائي قوله ان رضاء اي يكسرها  
قوله سوي عنه اي زال وكشف ما به من رحا الرمي قوله والقاعدون الى اخره اي من  
المراد به غير اولي الضرر وذلك لان المراد به وما عطف عليه من قوله وفضل الله الثاني  
كلاهما بان وايضا للملة الاولى منه وهو قوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي  
الضرر والمجاهدون ولا بد من التقاطق بين البيان والمبين وفي الممان ذكر اولي الضرر  
فالواجب ان يقدر بما يوافقه والمراد بما بقي الاستواء فيه التفضل والقاعدون مبتدأ  
وعلى التقدير السابق خبره والمراد به بتقديرهم بانهم غير اولي الضرر **قوله** واجرا على حال  
عنا اي درجات ولا يصح توحيد اخر الالة بتقديرهم بانهم غير اولي الضرر **قوله** واجرا على حال  
هذا لا يظهر لانه لو اخرج عن درجات لم يجز ان يكون نصيا لعدم الطابفة لانه جمع واحدا  
مفرد قوله ما صار فعليه اي لا يعطى على اجرا وان مع معنى لما فيه من عكس ذي الحال  
بين الاحوال المتقاطعة والاضرار مع منوعين معنى مضروور قوله وعليه قوله صلى الله عليه  
وسلم رجعت من الى اخره قيل لا اصل له **قوله** محل الماعني والمضارع فان الزجاج حذف  
اوقع قالوا اخر لان قوله تزل في ناس من مكة الى اخره رواه الطبراني عن بن عباس قوله  
او اخبرنا لواعطى على خبران اي فاوليك خبران واخبرها قالوا بالتقدير الذي قاله  
قوله وهو جمله اي فاوليك قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من فريدينه الى اخره رواه

التعلي

التعلي من حديث الحسن مرسلا واستوحيت قبل معناه وجيب وحقيقته طلب له الحجة  
الوجوب ويرى استوحى بمجمل **قوله** اذ لا نؤفت فيه اي لا نقن فيه فكانه نكرة  
فيصح وصفة بالجملة تأتي في قوله ولقد امر على الكرم ليسيبي فلا يرد ما قال ابو حيان من ان  
هذا يهدم القاعدة المشهورة وهي لتطابق بين التعريف والتكرير قوله وقوي بذكره  
بالرفع قبل في هذا اعطى الجملة الاسمية على الفعلية والاولى خلافة منها وجد اليه سبيلا  
وعندي انه من فروع العطف على ما يقع موقعه على ان يكون الفعل الاول معه مرفوعا كانه  
قال والذي يخرج من بيته ثم يدركه الموت وقد ذكر الزمخشري عند قوله ايما تكونوا يد  
فيمر قرا بالرفع وهو هنا اقرب منه لقوله والحق بالحجاز هو لغيره اوله سا ترك متولي ليسيبي  
ثم قال بن جني الالة على كل حال قوي منه لتقدم الشرط قبل المعطوف قبل نصبا لمحق  
ضعيف لانه ليس في جوابه لاشياء الستة واجيب بان فعل المضارع كالنهي والتزجي قوله  
والالة تزل في ضميره الى اخره اخرجه بن جرير عن سعيد بن جبير عنه وقد اختلف في اسمه فقيل  
ضمرة بن حنبل وقيل حنبل بن ضمرة ومحمي صاحبا لاستيعاب **قوله** الله هذه لك  
قالا للعلامة القنناري الطاهر ان هذه اشارة الى النبي وهذه الى الشاهد لا يعقل  
اسنادا خارجا الى الله تعالى بل على سبيل التصوير وشيل سابعه الله على الامان والاطا  
عنا بركة رسول الله اياه وقيل اشارة الى البيعة والصفقة والمعنى ان بيعة كعبه رسول  
الله لا كعبه الناس قوله ويؤيده انه صلى الله عليه وسلم امر ان يلقى السراخره الامار  
الثاني رحمه الله في الام وابن ابي شيبة والبار والدار فطن عن عائشة رضي الله  
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذخر في السفر يوم قوله وان عائشة اعقرت  
الي اخره رواه النسائي والدار فطن وحسنه والبيهقي ومحمي قوله لقول عمر صلاة السفر  
الي اخره المخرجه النسائي وابن ماجه قوله ولقول عائشة اول ما فرضت الى اخره رواه الشيخان  
البرجع يريد وهو انما عثر سبلا فيكون المجموع ثمانية واربعين سبلا وهو المراد بقول القنناري  
مسافة القوم ستة عشر فرسخا لما شئ يعني دهايا لا ياكل فرسخ ثلاثة اسال **قوله** علق  
بمفهومه من خص الى اخره قال العلامة القنناري في قبل هو ابو يوسف ولما اختلفت في كتب  
الفقه والخلافات فيه بحث لانه موجود فيها قال النووي في شرح المذهب قال لا نسلم ابو حنبل  
وساير اصحابنا مشروعية صلاة الخوف واستقرارها الى اخره روي ان هذه الالة الا ابو يوسف  
فقال ابو يوسف كانت تحضه النبي صلى الله عليه وسلم ومن يصلي معه وذهبت بوقاته  
وقال المزني كانت ثم تحت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قوله كما فعله صلى الله عليه وسلم  
في بطن نخل رواه الشيخان قوله كما فعله رسول الله بذا ان الرقاق رواه الشيخان **قوله**  
جعل الخدر له الى اخره جواب سوال مقدرة وتفسيره ان اخذ الخدر محار والاسلحة حقيقة  
فلا جمع بينهما وحاصل الجواب ان اخذ الخدر حقيقة تنزيلا له منزلة الالة على سبيل الاستعانة  
بالكناية كما فعله فالجمع انما هو بين الحقيقة على ان الجمع بين الحقيقة والحجاز جائز كما عليه لنا  
قوله على راسه التعليل اي على انهما من الرسم وهو لا يفرق قوله سابعين اي صار بين السوف  
ومقارعين اي قارعين بالرمح مخنيين اي مكرس الدم قوله ويكون قوله الى اخره يريد انه  
عليه في هذه القراءة واما على الاول فهو جواب الشرط قوله تزل في طمعه الى اخره اخرجه  
بن جرير عن بن عباس اصله عند الترمذي والحاكم من حديث قتادة بن النعمان معناه

حكم

نعم



طعمه بفتح الطاء عن الصفا في وروي بكرها قال العلامة الفتازاني بكر الطاء فتحها قوله ما عرك  
الله يريد ان اراد من الراي الذي هو الاعتقاد وانت خير بان الله صلى الله عليه وسلم بعد ثبوت  
القوم كما يدل عليه قوله فانهم شاركوه فالاستغفار في راما لا ينبغي ان يصدر عنه **قوله**  
لاجلهم يعني ان اللام ليست صلة خضيا والذات المنع قوله للبراءة متعلق بخضيا وهو بضم  
البايع المد قبل الهزة مفرد بمعنى يري كما ليرا لان المراد به اليهود لكن الاحق الفتح على ان المراد  
به الجمع ويجوز ان على صيغة الجمع كقوله او اجعل العصية خيانه لها عطف على نحوونها  
وكانه اراد بالخيانة في الاول بقاوها على معانيها وان تضمنت العصية وفي الثاني انما العصية  
ولا يحسن فيه اذا جازته معصية ولذلك لم يركب صاحب الكتاب بل جعل ذلك تولا واحدا  
حيث قال نحوونها بالعصية كقوله تعالى على الله انكم كنتم تخافون انفسكم جعلت معصية  
العصاة خيانه منهم لانفسهم فاجعلت ظمنا لان الضرر اجمع اليهم قوله روي ان طعمه هرب  
الي اخره الطراي في محبة من حديث قتادة بن النعمان **قوله** لا عصى عليه الى اخره  
يريد انه ليس المراد المعصية الجسدية لا سحابة على الله تعالى قوله وصله عند من الى اخره  
هذا اضعف لان مذهبا بصريين ان اولاه هذا لا يكون بمعنى الدين واجاز الكوفيون  
وانت خير بان قوله لو توقع اولاه خرافة لا يتوهم من عدم التقارب بين المسئلة والخبر وفي توجيه  
ذلك كلام مذكور في سورة البقرة في قوله ثم انتم هولاء تقولون انفسكم قوله صغيره او لا اجد  
فيه نورا خطية باحد هذين المعنيين وصاحبه لكثافة قصور على الاول وهو المناسب لغيره  
عليه قوله فقد احمل بها ما انا الى اخره اذا ما لا عذبة لاهتمام ولا ان فيه خير يقع عن  
امتي الخطا والعيان قوله بسبب روي لوي الى اخره يريد ان في لفظ التوبل لفاو لشرا من  
غير ترتيب والاسكوت من باب تكرير الشوط والخبر في معنى ان محل التكرير بها ما انا واما على  
التوبل والتبسم وفي قوله لالة على بعد مرتبة اليه ان التكرير بها ما انا واما على  
الانقطاع الى الاستثناء المنقطع المذهب لظهور قوله وسار ما شربه يعني بكل جميل قوله  
بني الكلام على الامري على قوله امر يصدره جواب عما يقال كيف قال لا من امر ثم قال ومن  
يفعل ذلك اي فعل المذكور قوله ورسا لجا على الفعل اي فعل الصدفة وما عطف عليه قوله  
ادخل فيهم لانه ساروا الامر والولاد قبل الدال على الحركة كما عليه قوله من صلاة يريد انه  
من المتعدي لاسن اللازم يقال صلى فلان بالنا بالكر احرق **قوله** لان ترك اتباع سيليم  
الي اخره لا يقال لام ذلك اذ لا يستغ ان لا يسمع شيئا من السليم لانا نقول المتابعة للغير  
الايمان مثل ما فعله فمن ترك اتباع سبل المؤمنين فقد اتي بمثل ما فعل غير المؤمنين فلزم  
ان يكون متعيا لسليم قوله كرهه للتاكيد اي الله حيث ذكره قبل عقب وكان امر الله مفعولا  
قوله او لتصد طعمه اي لتكون كالسكر بعد الوعد بعد الوعد قوله وقيل حاشي الى قول  
الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الثعلبي عن بن عباس رضي الله عنه قوله طرفة عين يقال طرفة  
بصره بطرف طرفا اذا طفق احد جفنيه على الاخر الواحدة من ذلك طرفة يقال اسرع من طرفة  
عين قال الجوهري **قوله** كما قال اي انا عرو وما ذكر اي حيوان ذكر فان من فانتني اي فواتني  
شد يد الا زمر اي العصف او اللزوم يقال زمره اي عصه وازمار رجل بصاحبه اي زمره  
قال الجوهري والاستعانة في طلاق اي على حكمه باعتبار الاسم قوله صاهت اي شابهت  
قال الجوهري والروي على فعل بالضم انما التي وضعت حد بيتا وجمعها باب بالضم والمصدر

وباب بالكسر وهو قريب العهد بالولاء وانتا جمع انيت قال الزجاج اني جمع انات كشال وسك والمراد  
بالخفيف والتفصيل السكون والضم قوله وهو جمع وش قال الزجاج الواو اذا ضمت جازا بالها حزة  
نحو اذا رسل اقلت المراد الخارج عن الطاعة ظاهر الشرح **قوله** جاععين لعنه الله الى اخره وذلك  
لان الواو حين دخلت بين الصفتين افادت مجرد الجمع دون المعارة قوله تسقونها الى اذان  
الانعام الثالثة اذا ولدت حمسه ابطن وجا الخامس ذكر المحرمون الانقطاع بها الحامي للحمل الذي  
طال مكته عند ام فاذا القي ولد ولد له حمي طهره فلا يركب ولا يجوز به ولا يمنع من المروءة والفقه  
القطع الوشم هو ان يغرز الجملد بابه ثم يحشي الجمل والوشم الى اي عهد المرأة استأجر ورقتها فوشم  
ان تغرب المرأة قبلها بفعل امرأة اخرى **قوله** لكن الفتاة رخصوا الى اخره اطلقت وفيه تفصيل عند  
الناقصه وهو انه لا يجوز خضيا حيوان غير ما كول مطلقا ولا ما كول لغير لظاهر الالة ويجوز في كوله  
صغير لغرض طيب المحرم ذكره النووي في مجموع قوله والحمل الاربع الاول والخمس والحال لا يجوز قوله فلا  
يعمل ايضا فيما قبله روي بان ما قبله هنا جاز ويجوز وعلى المصدر وفيه جاز اذ يتوسع في الطرف الجار  
والجور وما لا يتوسع في غيرهما قوله لا يجوز حتى يقال يجوز الشيء بالكسر نحو خراي يقتضي وفي قوله لان  
مضمون الجملة الاممية وهي الدن اموا وعدا الوعد هو الاخبار عن ابطال المنافع قبل وصولها  
وهو حاصل تلك **قوله** والساي سوك لغيره لان تلك الجملة من حيثها خبر محتمل غير الحق فيكون  
حقا لتاكيد الغيرة اي لاجل دفع الغيرة وهو الباطل وتحقيق ذلك ان مضمون تلك هو الحق وغيره  
احتمال عقلي بناء على ما قاله المحققون من ان مدلول الخبر هو الصدق والكذب احتمال عقلي بناء على  
ان ما يكون مدلول اللفظ لا يتردد ان يكون ما ساء وقد استقصيت الكلام فيه في اوابل سور البقرة  
قوله ووعده الله عطف على الموصول وكذا قوله حقا ولا عصى يافيه من التكلف **قوله** حمله سوك  
بليعه وذلك ان الجملة بدليل الكلام السابق والتدليل بترك المدخل واما المبالغة فمن الاستعارة  
وتخصيص اسم الذات الجامع وبنا الفعل وايضا القول تمهيدا وكل ذلك اعلام منه بان حديثه  
صدق وحضر وانكار ان قول الصدق يقال احق بقوله وقيل ليس الايمان بالتمني الى اخره اخرجه  
ابن ابي شيبة في المصنف عن الحسن موقوفا عليه والعماري في تاريخه من طريق يوسف بن عطاء  
عن قتادة عن الحسن موقوفا عليه والعماري في تاريخه من طريق يوسف بن عطاء عن  
الحسن عن انس موقوفا مع زيادة في قوله فرفه وقل فيه ثبت فيه من الوفاء ولما كان  
الكذب مقبورا لا حقيقة له واراوه باللفظ صار المتني كالمتدلي للكذب فمع ان يعبر عن  
الكذب بالمتني قوله روي عن المسلمين واهل الكتاب فخر والى اخره اخرجه ابن جرير عن مسروق  
مرسلا وقيل الخطاب مع المشركين ويدل عليه تقدم ذكرهم يعني في قوله ان يدعون من دونه  
الا انا وانا قسار الشيطان ولا صلهم ولا منيعهم ولا مرنهم قوله روي انه لما تولت قال ابو بكر  
الي اخره اخرجه الامام احمد وابن حبان والحاكم واللاه الشك وشيا سها عطف لنفسه **قوله**  
واذا لم تنقص نواب الى اخره جواب عما يقال كيف خض الصالحون بانهم لا يظلمون مع ان غيرهم  
كذلك وحاصل الجواب انه اذا لم تنقص نوابا لمطعم مع انه لا ضرر في النقص فالاولى ان لا يواد  
في عقاب لغاصي لزيادة ضرره والمجازي رحم الراحمين والتغير للفترة التي في ظهور النواة  
كان القطر لظهور النواة النواة قوله او الملة مع جعل جميعا حالا عن الملة لانه فعل يستوي فيه  
التذكير والتانيث قوله اصطفاه وحضه الى اخره يريد انه استعاره بمثلة الود الحب  
قوله من اجل بفتح الحاء المعجمة في ارمه اي مثله يقال سده ارمه اسك فيها المطر قوله



مما راي يطلب منه الميرة اي الطعام والفرار جمع غواره التي للفتن وغيره حواري بضم الحاء وسند  
الواو ونحو الراد في عمل مره بعد مره من التحوير وهو التبيين **قوله** روي ان ابراهيم عليه السلام  
بعث الى خليله الي اخره عبد الرزاق وابن جرير ومن المتقدمين ابن ابي حاتم في تفسيره عن زيد  
بن اسلم انه قال اول جبار كان في الارض نمرود وكان الناس يمتارون منه الطعام فخرج ابراهيم عليه  
السلام ينادي الناس فادار به ناس قال من ربكم قالوا انت حتى مر ابراهيم قال من ربك قال الذي يحيي  
ويميت قال انا احيي اميت قال ان الله ياتي بالناس من المشرق فانت يا ابن المشرق فميت الذي كذب  
فزده بغير طعام فزج الى اهلكه ثم على كعب من رمل اعرف فقال لا اخذ من هذا فانت به اهل قطيب  
انفسهم فاحد منه فاني اهلكه فوضع نمرام فقامت امراته ففقت فاداهي باجود طعام فقصت منه  
فقوته وكان عنده باهلكه انه ليس عندكم طعام فقال من اين هذا قالت من الطعام الذي جئت به  
ففرط ان الله رزقته فحمد الله **قوله** وقيل هو متصل بذكر العالم اي بابه ومن يعمل من الصالحات  
ويكون كالنخل لوجوب العمل ويكون من احسن الدنيا اعتراضا بين العلة والعلول حتى ان القريب  
في العمل وزجر عن المعاصي قوله او بسبب زوجه الي اخره رواه الحاكم بمعناه عن ابن عباس في بعض النسخ  
حصين بوضع حصن قتل وهو الصواب وسأع اي حاز قوله لا خلا له لفظا الي اخره قال الزجاج  
اما لفظان اليهود على انه لا يجوز العطف على الضمير المحرور ولا اعاده الجار والكونون يجوزون  
ذلك واما معنى فلا انه يصير التقدير يفصح في حق ما يتلى عليه ومعلوم انه ليس مراد واما المراد  
انه تعالى يقتضي فيما سألوه عن المسائل قوله كانه قيل وانتم قبل المناسبات ثم يدور الواو **قوله**  
صله على ان عطف الي اخره قال ابو حنبل هذا لا يتصور الا اذا كان في ياتي بذلك من الكتاب ويكون  
في السبب ليل يتصل حرف جر بمعنى واحد بفعل واحد وهو لا يجوز الا ان يكون بطريقه البدل  
او بالعطف قبل لا الا ان يكون في الكتاب متعلقا بمتلى واما اذا كان حال فلا يتصل وهو صاحب  
الكتاب على هذا الوجه ان يكون بدلا من فليس واسقطه المصنف لانه يلزم الفصل بين البدل  
والمبدل منه قوله والا لا بد لاي بدل بعض لان ضمير فليس يعود الى الناس **قوله** عطف على  
يأتي الي اخره فان قيل هذا لا يستقيم الا على تقدير كونه صلة لا بد لا قبله بل هو مستقيم  
على البدل لانه ليس التقيد بعطفه على البدل ان يكون في موقع البدل على ما هو مقتضى الحال بل في  
موقع المبدل منه بانه على ان البدل هو المقصود بالنسبة لان المبدل مع ضمير مجرد لا يصح العطف  
عليه بحسب اللفظ قوله ويجوز ان يفسر الي اخره قيل فيه شكك انما من غير ضرورة تدعو اليه  
فماثل النسخة من الانصاف قوله تولعت منه استعمال الحرف في معنى الترفع شاعرا في كلام  
العرب كما قاله العلامة التتاراني والمخايل جمع تحيله وهي الظن والامارة والاعمال الروح  
وعلى هذا اجاز ان يفسر الي اخره اي على زرع الحار والاصل يصح اي يتي بصططان عليه قوله  
بل يان انه من الجوراي من الحيرات بمعنى المصدرا والصنف على وجه التفصيل قال صاحب التتار  
الخبر ورد في كلامه فمقتد به الماكة المتارعه واداد الاعتراف بين قوله وان لواء  
وقوله وان حسبوا فانما عكرطان متعاطفان قوله جعلها حاضره مطبوعه عليه عدل عن قول  
صاحب الكاشاني اسم جعل حاضرا لا يوجب عنها ابداء ولا ينفع لانه من باب الغلب وليس  
يجوز لان الانفس هي التي يوجب عن الفاعل وهي الفاعل قبل دخول المفعول وان كان محتملا من  
انما المفعول الثاني مقام الفاعل لكن الاول حمل القرآن على الانصاف المتفق عليه والشمس النمل  
شدة **قوله** ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر بين الي اخره اخره الامام

احمد والاربعة وابن حبان والحاكم وصححه من حديث عائشة قوله من كان له امرتان الي اخره  
اخره الامام احمد والاربعة وابن حبان والحاكم وصححه من حديث ابي هريرة قوله او لم يتقال  
هو في ملوه من العيش اي رزقه قوله وساق الاية لتأكيد الاسر بالاحلام والمراد بالاسر الحمال  
السابقة لولا المذكورات يعني انها وصية قد يدها ان يوصي الله بها عباده لستم مخصوصين لانهم بالقوي  
ليعدون عنده بها ياتون النجاة في العاقبة قوله على ارادة القول الي اخره لان الجملة شرطية  
لا تقع ان تقع بعد ان المصدرية او الفعولة فلا يصح عطفها على الواقع بعد ما سوا كان استا  
او اخرا قيل في هذا الكلام نظر لان تقدير القول ينبغي ان يكون الجملة الشرطية مصدرية في  
خير الوصية بالنسبة الي الصاعه العنوية وهو لم يقصد تفسير المعنى فقط بل قصد هو  
وتفسير الاعراب قال الطيبي يمكن ان يقال انه من باب عطفها تيمنا وما باردا **قوله** او لم  
اخرى الي اخره قيل هذا لا يجوز ان يكون مدلول اخر في اللفظ خاص بجنس ما تقدمه فلو قلت جاني زيد  
واخره لم يكن الاخر الا من جنس ما قبله وهذا بخلاف غيره فانه يقع على الغيرة مطلقا في  
جنس او صفة فيقول اشتريت ثوبا وغيره وزيد غير ثوبا وثوبا واجاب عنه بعض الفضلاء بانه  
لام ذلك بل يحتاج الي سند قوي ولكن قد بر ذلك من طريق اخر وهو ان اخر من صفة توصف  
محدوف والصفة لا تقوم مقام موصوف الا اذا كانت خاصة بالوصوف محذورة بكتاب  
او بدل عليه دليل وهنا ليست خاصة فلا بد ان يكون من جنس الاول لحصل بذلك الدلالة  
على الموصوف المحدوف قوله منع العكس انما قال ذلك ليجري على فعل والتخصيص ذكر الامم  
الجامع والامان بلفظ ذلك مع ان المشار اليه قرب **قوله** وقيل خطاب لمن لا اخره وعلى ذلك  
وهو خطاب عام تابع للكلام السابق قوله لما روي ان عليا قال يعني وان يتولوا يستبدل قرضا  
الي اخره رواه سعيد بن منصور وروى ابن جرير عن حديث ابي هريرة قيل وقع في بعض  
الخواص لما روي ان ثمانا منكم اي الناس وهو **قوله** كما لما قيل الما خصه بالذكر  
لانه اقدمهم لان بدلا روح والمال اقرب الي الربا قوله موطن الي اخره ما اخذ من قوله فواين  
لدلالة على اليه المراد بال جواب قوله فلا تمتنعوا الي اخره قوله لو جدد اي لكون العطف باد  
**قوله** ويشهد عليه انه قوي الي اخره وهو قراءة اي اي انه تشهد على ان المراد الجنس لان الجمع  
والطلاق يلتقيان في النوع قوله وان تكون معني ان وليتم الي اخره عدل لما حيي لفظوا او يعني  
انه على هذه القراءة من اللفظ المفروق وعلى الاول من اللفظ المفروق والاول من لوي يقال  
لويت الخيل فتلكه والثانية من لوي والمعنى وان يقيموا وقيل ان الثانية كالاولى واصلا تلووا  
قلبت الواو والاولى من ثم نقلت حركتها الي اللام قوله روي ان ابن سلام واصحابه الي اخره رواه  
العليني عن ابن عباس **قوله** استنوا على الامان الي اخره لما كان الاسر بالامان من اخره  
اي انهم طلبوا التحصيل الحاصل بين بقاير الامان الحاصل والامان المطلوب فهو راجع الي الخطا  
للمسلمين كان قوله او امنوا بقلوبكم الي اخره راجع الي ان الخطاب للمنافقين وقوله او امنوا اي ما  
عام راجع الي ان الخطاب لموسى اهل الكتاب ففي كلامه لغو وتثريب **قوله** ومن يكفر شي  
من ذلك اشار به الي ان الحكم هنا متعلق بكل من المتكلمات بالواو لا بالجمع بقراءة العام  
العام اذا لا دن بالكل واجب والكل يمتنع بانفسه البعض فلا يحتاج الي جعل الواو او يعني او قوله  
صربت اي عتادت بحيث لا يصبر عنه قوله وجركان في امثال ذلك محدوف الي اخره اي لان  
الفعل منصوب بان مضمره بعد اللام وهي منصوبة في تقدير المصدر والمصدر لا يصح وقوله



خبر الاله معنى واخره جنة فعل الخبز وفاقوا اللام مقوية لتقديره الي المصدر وهذا عند  
الصواب واما عند الكثرين فالفعل هو الخبز واللام زائدة فيه للتأكيد وهي الناصبة بدو  
اضماران وطمع فيه ما مر قلنا لئلا يصحف قلنا ان يكونون الى اخره يريد ان يربط  
فان العزم لله جميعا فاما **قوله** والفاير مقارنا على الى اخره اي على الفزة الاولى واما على الثانية  
فهو مقول المراد بالفقيه حتى يوصوا في حديث غيره والتذكير بالكر الحفظ قوله واذ انما كانت  
جواب عما يقال ان الخبز بعد ما الجملة الفعلية قوله بحال وهو ان يصنع بمصالحك مثل  
ما صنعته في جري اوسقي ومنه قوله الحرب بحال حذله حذ لا تترك عونه ومفعوله قوله  
والعني مرودون حاصلة وهم الشيطان والهوى بين الايمان والكفر وهم متروكون بينهما وتكون  
فبين اسم الفعول وتترك ما على اطران بعض الصور مستثناة من قاعدة فساد شرا الكاف والساكن  
كلما مذكرة في كنية الفقه فبصلل اعلى صوت قوله في ديه بضم الدال ومثله يد الموحدة  
**قوله** ثلاث من فيه الى اخره مخرجها من حديثنا في هريرة قال العلامة النفاذ في  
ثلاث استدوا الجملة بعد صفة له من اذا حدث خبره على حذف النعت اي حصل من اذا حدث  
والاحسن انه جعل تلك خبرا بعد ما او استدوا خبر وحصل من اذا مضى له اي في الوجود تلك قوله  
بعضها فرق بعض الانب بعضا اسفل من بعض وما ذكرنا ما هو تفسيره للدرج قوله والقرنك اوجه  
الي اخره خلافا لما سلكوا لانه لا يجمع على ذلك الا اذا قالوا الزجاج الدرر والسكران لغتان حكاهما  
اهل اللغة الان الاخير الفصح لاجماع الناس عليها ولان احدا من محدثين من رواها الا بالفتح  
ولان لعل لا يكون جمع فعل كسكران الا في التثنية ودانما جمع فعل بالحركة **قوله** اعطني  
الي اخره قال ابو البقاء با ومجان اصحهما انما استفهام في موضع نصب مفعول وبعد ابكر والمعنى  
ستعلق مفعول الثاني انما فيه والتقدير يا يفعل الله بعد ابكر والمعنى لا بعد بكر قوله وانا  
قد رايتك الى اخره مع صاحب الكتاب والامام الرازي وقال صاحب التفسير فيه يجب لان  
الايمان لا يوجب عوفان المؤمن به بذاته بل بعينه فكان حاصلا حين ما عرفنا لانما عرفنا  
اوجه الشك اوجه الايمان فالاول ان يقال في الكلام احوار الان الشكر المذكور شكرهم بوجه  
فيه سابقة مستتعة لمعرفتهم به والامان المذكور ايمان متفضل مستتبع لشكر متفضل غير  
مذكور كذا قيل **قوله** ان رجلا استضاف الى اخره مخرجها من حديثنا في هريرة قال  
واين جري عن عاصم بن مولا وفي اكثر النسخ فان يقال صفت الرجل ضيفا اذ انزل عليه ضيفا  
قوله لشعب له الى اخره اي تهديده ليعفو يعني ذكرنا ما هو ابد الخبز واخفاوه ثم ذكرنا ما  
وهو العفو عن سوء الاول توطئة للتثنية على شرفه قوله ثم الكاملون الى اخره احد  
من توبيخه من الفعول بين الاستدوا والخبر العرف بلا امر الجش **قوله** موكده لغيره هو ما  
نقضية ما قلنا من انما لغيره اي قولنا هذا كذا كمال حق لا باطل قوله واصف له لصد الى اخره  
اي كذا احما فحقا على الاول مصدر موكده لغيره وعامله موكده وجا وعلى الثاني صفة لمصدر  
مكذوف وعامله مذكور وهو الكافرون قوله ومكذوف به وعامله موكده وجا وعلى الثاني صفة لمصدر  
الذي للاستقبال بوضع المعنى الاستقبال بصيغة فاذا دخل عليه موضع سؤل والسبب  
اكد ما هو موضع له من ايات الفعل في المستقبل قوله على يكون الخطاب في تنويحه والمراد  
من الخطايا ككلام لا مقابل الغيبة والشكر اذ لا خطاب بهذا المعنى في الآية قوله زلت في  
احبار اليهود الى اخره مخرجها من حديثنا في هريرة عن محمد بن عبد القزطي الامتداع اعني السؤال بلا

تأمل

تأمل قوله بسبب سياتهم ليعقلوه وهو ما ذكر في سورة البقرة وهو ان سوي عليه السلام لما حام  
بالقوة فزادوا فيها من الكليل لثانته كبرت عليهم وابو فويلها فامر جبريل بقلع الطور وظلاله  
فوقه حتى متوا **قوله** لان ما دل عليه عطف على بالفعل المحذوف لا على قوله بسبب  
النقص قوله مثل لا يؤمنون مثل ما دل عليه بل طبع الله عليه قوله علفا وعنه يعني علف  
جمع اعلف وهو كل شيء جعل في خلاف وهو جعل الاحتمالين المذكورين وعامر الكلام فيه مذکور  
في سورة البقرة قوله منهم كيد الله الى اخره اخبار الجان فليلا يجوز ان يكون صفة للناس او صفة للمعد  
قوله ويجوز ان يعطف بمجرع هذا الى اخره ولا يلزم عليه عطف النفي على نفسه لان الصفة الاجتناب  
اعتبارا غير اعتبار الافراد والواو الداخلة عليه على هذا غير الواو ات السابقة واللاحقة  
لان تلك العطف المفرد على المفرد وهذا العطف المجموع على المجموع قوله برعهم في بعض النسخ  
اي برع عيسى عندهم **قوله** قالوا يستهزا اي لا اعتقاد الا لهم كانوا كافرون بعيسى عدا له  
عائدين بقلبه قوله روي ان رجلا من اليهود الى اخره مخرجها من حديثنا في هريرة عن عاصم بن  
حسانه اي ظنهم انهم قتلوه او في الامر عطف على بين قوله ولذلك اي يكون لفظ الشك  
مشتركا والمراد التردد والظن الدل الى اخره قوله قتلنا بقتلنا يجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف  
وان يكون حالا على التقديرين يعود المعنى الى عدد وتعين القتل منهم قوله الناسوت الانسان  
واللاهوت الالهية قوله كثره اي كثر الشا عوانا هذا في بقيا حيث نصب يعني على اي  
بقيا ذكر بقتلنا فيكون مصدر او كذا **قوله** من قوله قتلنا الشا عوانا هذا في بقيا حيث نصب يعني على اي  
بحرته اي علمته علما احدا للقيم من التكبر وانت خير بان بقتلنا على الاول صفة مصدر محذوف  
وعلى هذا المصدر من غير لفظ الفعل بل معناه قوله ليوم من جملة قسمة الى اخره اطلق عليها تسمية  
لكون اللام فيها جواب فسر محذوف اي والله والاني جواب قسم والقسمة مجموع القسم والجواب  
قوله روي انه ما يزل من السما حتى يخرج الدجال الى اخره رواه ابو داود وابن حبان في حديث  
ابي هريرة بدون قوله فلا يبقى احد من اهل الكتاب لا يؤمن به وروي هذه الزيادة من جرير  
والخاخر صحيح عن ابن عباس بن قفا والابن عاصم ما في مسلم في قصة الدجال ان الله يبعث عليه  
عليه السلام فيه كذا ثم يبعث بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة لان المراد من قوله نشر  
يلتئ الناس بعده بعد موكده قوله ويصدم الى اخره عطف على يظلموا عددا الباقية للفصل  
بينها بالعامل **قوله** فان ابراهيم اول اولي العزم لا يقال هذا مخالف لما قال في سورة الاحقاف  
من ان مشاهيرهم نوح وابراهيم وسوي وعيسى فان مقتضاه ان نوحا اول اولي العزم لا ما تقول المراد  
بذلك ان ابراهيم اول الذكور من اولي العزم قوله قد وعنه يعني قد وعلى الايمان بالله واليوم  
الآخر تلك الاشياء هو الايمان بالانبياء والكتب وما يصدر عن الايمان ان ذكر مع ان الايمان بالله مقدم  
لذلك **قوله** نصب يصور الى اخره اي باوحيا فانه لا يجوز ان يعمل في رسالته يهدي الى  
الي المفعول به ولا يبين لما فيه من التكليف فتقوله كما رسلنا من قبله رسالا لا يهدي الى  
عطف على دل ويمكن ان يقال بالحدث والايصال لان الكلام في الاعمال لا في الارمال المعنى هذا  
فصصناهم ولم نقصصهم صفات ان رسالا قوله خص به سوي عليه السلام اي عن سائر الانبياء غير  
محمد صلى الله عليه وسلم وقوته قوله وقد فصل الله محمد الى اخره ولا يلزم من تخصيص الطعن  
في نبوه غيره كما لا يلزم من تخصيص ما زل التوراة عليه دفعة واحدة طعن في نبوه من ازل عليه  
الكتاب مفرقا ولا من تخصيص عيسى باحيا سوي الطعن في نبوه من لا يحيى وهو ظاهر **قوله** وفيه



تخيه على ان الى اخره جواب عما يقال لا بد ان يكون على الله قبل البعثة في ترك الطاعة  
مع انهم يجوزون بما نصب من الادلة الموصولة الى المعروفة قوله استدرأك عن معهودنا اخره  
اي من المعهود من قوله انا اوصيا اليك الى اخره وهو ان هذا الكتاب لما سألوا انزال الكتاب من السما  
ويعتقد ذلك واح على علمه بقوله انا اوصيا اليك الى اخره قال لكن الله يشهد بما اقول لا يشكك  
الله لا يشهدون به لكن الله يشهد به والى ذلك اننا يقولون وكان الى اخره **قوله** لانه معد  
اي ومعد لا يصدق ولا يتقدم عليه قد يقال يجوز هذا لانه يتوسع في الجوار والمجور ولا يتوسع في  
غيره اذ انهم انكروه عطف على انهم لا يشهدون به عليه فيما يأتى بها نظر اللفظ لشهد قوله  
روي انه لما نزلنا الى اخره اخبره بن جبر عن ابن عباس قوله اذ حال عطف على ما بعده قوله  
او يعلم عطف على يعلمه الخاص به قوله وهذا النوع الى اخره اي العلم بمعه دعوى ان يكون  
غير نظر وانما **قوله** او انما اخبرنا ان هذا ما ذهب اليه الخليل وسبويه فهو مفعول به لانه  
لما امرهم بالايان فهو خبر اخرجهم من امر اذ حاله فيها هو خبره وعلى الاول نعم لمصدر  
معدون ولا يجوز التقدير المذكور فيقول لان كان لا يصدق مع اسمها ويزيد ذلك ضعفا ان  
يكون التقدير جواب شرط معدون فيصير المذوق للشرط وجوابه وقيل هو حال ومثله استهوا  
خبر في جميع وجوه قوله لغير رتبة بكرة الا انها صفة رتبة فالعطف ولذا رتبة اي الرتبة  
قوله وكلما الى اخره قال الله وعبي كلة الله لانه لما انتفع به في الدنيا كما انتفع بكلامه سمي به  
كما يقال فلان سيف الله واسد الله الاقائم الاصول جمع اقنوم قوله اذا احسنه اي سعت واصبر  
**قوله** رويان وقد عجز ان الى اخره غزاه الواحد في اسبابه لقوله الى الكلي وقد كان على  
الاسير اي ورد رسول الله في الجحيم وقد قوله فالمراد الذي تحت امره ليس قوله وهم الكفرة  
يخففوا لاساد ان الملائكة منهم جبريل وسكائل واسرافيل وهو المقربون من قرب اذا قرب  
قربا لغا واليا فيه كافي اخره قوله او القرآن فالقوله على هذا القرآن ايضا فالعطف لاختلاف  
اللفظين كافي قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة قوله ما ذا اياته الى اخره الضمير فيها  
للمؤمن المعنوم من اموا والاو في جمعه قوله رويان جابر بن عبد الله الى اخره اخرجه الاربعة  
من حديثه قوله وهي اخر ما روي من الاحكام اخرجه الاربعة الحسنة عن النعمان العازب **قوله**  
وليس له ولد صفة او حال الى اخره سبقة الى الحال ابو البقاء وقيل الذي يقتضيه النظر ان  
ذلك مستبعد وذلك ان المسئلة حقيقة انما هو الام الظاهر المعلوم للفتل المحدث فهو  
يقضي ان يكون التقدير له انما الضمير فانه في جملة مفسرة لا موضع لها من الاعراب فصار  
كالمرتكبة كما سبق فالحكم انما هو للمركبة او هو بعد الاسناد الاصل في تدبر ما اذا جعلنا اليه  
ولد صفة لا رتبة الفصل بين الفت والنعوت وان كان حال من ضمير هلك لوليه الفصل  
فليست له رتبة صاحب الكاف كونه حال اسناد وجهه الطبيعي انه نكرة غير موصوفة لان هلك  
مفسر للفعل المحدث ولا صفة قبل يصح كونه حال اسند هلك صفة قوله لانه جعل اخرها  
عصيه اي في قوله الا في وهو وان كانوا اخره رجالا ولا يشك في ذلك كمثل حظ الانبياء فانما ترت  
بالعصية بالغير وهو اخره **قوله** والولد على ظاهره اي ثمولة الذكرو الانبياء **قوله** لانه الضمير  
اي فرضا وهذا التقدير اخرج اليه محال لانه قول الزمخشري المراد بالولد الان وهو اسم مشترك  
بحوز انما على الذكرو الانبياء لان الان سبقت للاخت ولا سبقت للفت الا في هذا حين ما س  
قوله سقوطهم به اي غير الولد الصادق بالاب **قوله** وقد دللت السنة على انهم الى اخره انما

خبر الحقوا الغرابين باهلها فابقي فلا ولي رجل والاب ولي من الاخ فالسنة ثبتت حكم انتقا  
الولد والكتاب بين حكم انتقا الولد قوله ان فرت بالميت لاحاجة الى هذا الشرح هو مفسر  
لان الكلاله كما قال صاحب الكاف يتناول انتقا الولد والولد جميعا وهذا اصدق بتفسير ما  
بالميت بالورثة لان كلاهما مقيد بانتقا الولد والولد كما صرح به المصنف نفسه في اوائل  
السورة **قوله** الضمير اي في كاتنا وفي كاتنا الا في قوله لمن رث بالاخوة اي القدر اذا التقدر  
فان كان من رث بالاخوة اثنين وتثنيته اي وجمعه بعد محمله على العني اي على المعنى  
المعنوم من قوله وله اخت او على معنى من القدرة لا على لفظها قوله وقائدة الاحزاب  
اخره جواب عما يقال لان ان يقيد ما لم يقيد المستند ههنا ليس كذلك اذ ما افاد الخبر  
هنا مقاد من ضمير كاتنا وحاصل الجواب ان الثنتين يستحقان الثلثين لمجرد هذا العدد  
من غير اعتبار بتقسيد بصغر او بكم او غيرهما من الاوصاف ورد بان هذا التقدير مقاد  
من ضمير كاتنا ايضا من تراجم بان ضمير كاتنا للوارثتين وان ثنتين صفة معدوفة بها قيد  
الخبر ما لم يقيد الضمير والتقدير بان كاتنا الوارثتان اثنتين من الاخوات **قوله** اي بين  
لكم ضلالة الى اخره ذكر بركة اقوال الاول الجواب في صاحبنا لنظر في اي بين الله الضلالة  
لتعلم انما ضلاله فيجذبونها والناظر في البصير من قالوا المضاف محذوف في كراهه ان يضلا  
والثالث للمؤمنين قالوا حرف التثنية محذوف ولا عني عليك ان الضلال في الاول مفعول  
بيان على الوجهين الآخرين محذوف اي بين كاتنا في قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ الى اخره رواه الثعلبي والواحد من حديث اي بن لعب وهو موقوف قوله ورث  
صفة لكل موسى وموسى محررا اي رقيقا وحرره نفسه يجوز **سورة المائدة**  
**قوله** قال الحطية الى اخره مدح به بني ابي الناقة وكان هذا في غاية الشنا به  
فابره في صورة المدح وقال الرياسة قال العلامة القناري في غاية الشنا به  
العقد بمعنى العهد مستعار من عقد الحبل حيث رشح ذلك بد كالحبل وما يتعلق بهما  
والعناج حبل شد في اسفل الدلو ترشد الى العراق فيكون عنوانا له واما ما انقطعت  
الاو اراسكا العناج والعراقيتان الحشيتان المعتزستان على الدلو كالصليب والاذار  
السيوط الذي بين اذان الدلو اطراف العراق والكر بالحبل الذي شد في وسط العراق  
ثم يمتد ويثقل ليكون هذا هو الذي في المائدة بعض الحبل الكبير **قوله** واصنافه الى  
الانعام الى اخره زاد في الكاف وهي الاصناف التي بمعنى من قال العلامة القناري ان  
قد اشترطوا فيها كون المضاف اليه من جنس المضاف كالنفسه الحياتة وههنا الامر بالعكس  
قوله ومعناه البهيمة الى اخره قال العلامة القناري ومن فيه سامة فقط وفي جاف  
فصه ابتدائية او تبعيضية والارواح الثمانية التي في سورة الانعام والحر هو المركب  
من صوف وحرير **قوله** في الاجرا هو اخراج الجرح وهو ما يحرم النعير من العلف من الكرش  
الى النعير فيمنعه ثم يمتلعه وقائدة زيادة البهيمة دون ان يقول احلت الانعام على  
القول الثاني فاهرو على الاول قصد الابهام والتفسير واقراد لفظ البهيمة لتقيد الخيس  
قوله لا يحرم ما سئل الى اخره انما قدر ذلك لانه لا بد من المناسبه بين المستحق والمستحق  
سنة في الاتصال فقد راد لاصنافا وناسا الفاعل فقال لا البهيمة التي سئل عليها  
تحرها ثم حذف المضاف الاول وهو ابيه ثم الثاني وهو تحريم اقيم المقتر المحرور بمقابلة فاعلم

سورة المائدة  
ه



الغير المحرور مرفوعا واستقر في تلي فيكون ما عبارة عن الهمية المحرمة لا عن اللفظ المتلو  
حال من الضمير في كماله لا يقال مفهوم هذا مع تفسيره بقوله وانتم حرم الله اذ انتم فيهم  
عدم الحلال وحرمة محرم عليهم بهية الاقام وليس كذلك لانا نقول المراد بهية الاقام  
اما الوحي كالظواهر هو ظاهر او ما نفعه والاسر واجلاها على العموم يخص حال غير الاحكام  
او بعد عزيمتها على انما نقول المفهوم هنا متروك لدليل خارجي وكثير في القرآن وغيره  
منهومات متروكة لما من فاعله قوله عما استكن الى اخره فهو مع غير محلي حالان متداخلان  
**قوله** كجدي في جمع جدي السوح هي الجيم واللام لله قال الجوهر في حديثه يسكن  
الدال في نحو مع د في السرح والرجل اي ما تعبد وما جديتان والجيم جدي وجديان  
بالفريق قوله او لما جدي بالاد واما قوله وقد فسر النجاشي قوله والجملة في موضع الحال الى اخره  
اشارة الى ارد على صاحب الكتاب حيث اخرجه صفه قال العلامة الفتاوى انما اذا كان  
امين ويقتون صفات لموصوف محدوف ولم يروا ان يقتون صفه لامين قوله او قد  
ان الامة تزل الى اخره اخرجه ابن جرير عن عكرمة المراد بعام القضية قضاء العمرة عام  
قابل الحد بغيره والسوح المالا لاي **قوله** فالاية مشروحة بما فيه من حرمة القتال  
في الشهر الحرام وحرمة منع المشركين عن المسجد الحرام والاول مشروح بقوله تعالى قتلوا المشركين  
حيث وجدتمهم والاني بقوله تعالى فلا تقتربوا المسجد الحرام بعد عامهم بقوله الامة مشروحة  
متروك على هذا لكن اذا قلنا بتول امين المسلمين والمشركين اما يكون النسخ فيه في حق المشركين  
خاصة وهو في الحقيقة تخصيص لا نسخ فبقية شام قوله دلالة الامر على الاية اذ لا يلزم من  
اعتبار الاصل وجوده اعتبار الاصل وجوده **قوله** لا عملكم الى اخره التي باولا والاولى كالمعل  
صاحب الكتاب لما قيل مستغ ان يكون بدلول حرم حمل وكسب في استعمال واحد لاختلاف مقتضا  
فمنع ان يكون يعتد واني محل مفعول به محل مفعول به على سقاط حرفا حرفا فيان مصدر  
لواء بدنه ليا ناي مطلق قوله فانه يتعدى الى واحد الى اخره هذا ان الاستعمال مع اللزوم  
معنى كسب قوله جعله مفعولا الى اخره قال العلامة الفتاوى في ذهب الى هذا انظر الى ان  
الاصل بان تكون المنة للتقدم والافحور ان يكون من حرمة ذبا ليا لغة والاعضا  
ادنا الحنون لا غنى ما في قوله تعالى حرم عليكم المسية من الاحار الذي دل على جده الفعل  
اذا احكام الشرعية اما اتفاق بالانقال دون الاعيان ودلا المقصود الاظهر على تعيينه  
اذ اكلها وتناولها المسفوح المسفوح قوله للفتل اي من الوصفية الى الامة والخلق وحرى  
النفس والمري تجري القطار قوله فعل لاسمه عليها المواد بالاستقسام الجزو وتسميتهم وهو  
الغير يقع على الذك والاني القدر بالكرههم قبل ان يواسر ويركب نفسه قوله وقد ترك بعد  
العصر الى اخره الشجران وغيرهما عن عمر رضي الله عنه احالوها بالجيم اذ اروها الصرد  
البحر الخالص فقال احبه حيا صردا قوله او بالتصميم الى اخره قال الامام الرازي المراد بالمال  
الدين انه تعالى من جميع حكم الوقاي بعضها بالنس وبعضها بطريق يعرف بالحكم باواسر  
بالاستنباط وتعدا المكلفين به وكان ذلك بيا ناي في الحقيقة قوله احربه لكونه منصوب  
الاني بعد وصيت عمل ان يكون حاله متينا وان يكون مفعولا ثانيا على تعيين الضمير  
**قوله** وما بينهما اعترا من ووسع حمل اولها ذلك منق واقصر المصنف ببعضها حيث  
قال وهو ان يبا ولها فسوق الجاهز قوله ارفع على الجملة يجوز ان يكون ابقاعه عليها لكونه

علق

علق عن العمل بالاستسقاء وكقوله تعالى بهم بذلك رعيم لنصم على ان فعل السؤال علق وان لم  
يكن من افعال القلوب لانه سبب للعلم فعلق كسببه قوله سابع اي جاز **قوله** وصيد ما  
اي صيد فانه الذي اهل فعلقه على الطيات من عطفه الخاص على العام وقابله ربح  
توهم اي صيد الخارج ليس من الطيات **قوله** حمله شرطية الى اخره فيه يجوز ان الشرط حقيقة  
مدحول ما وما الشرطية كان حمله على الشرط مع جراه شرطية وبه علم ان في قوله حمله شرطية  
الى اخره فيه يجوز ان الشرط حقيقة مدحول ما حمله الشرط مع جواه لا يوجبها كما تقر قوله  
ومعنى ما المقصود بالاعراض في الاساس مع ما راصله ضارري وعلم مني بالصيد من اوه وضار  
الصايد الكلب والخارج **قوله** لقوله صلى الله عليه وسلم لا اثم سلب عليه كلبا من كلابكم اذ  
في الكلاب فاكله الاسد قال الطيبي الحديث موضوع معاذ الله بل صحيح اخرجه الحاكم في المستدرك  
من حديث نوفل بن ابي عقيب عن ابيه قال كان لخب بن ابي جيب سبب الذي صلى الله عليه وسلم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اثم سلب عليه كلبا يخرج في فانه يريد ان يثام فترى ان لا اثم  
ان اخطاه دعوه محمد فخطوا سابع حمله وقوله واخره في الاسد فانه تارة وذهب به قال  
الحاكم صحيح الاسد قوله يعلمون من حال ثمانية اي من ضمير علمهم لكن الحال الاول يرجع الى ان  
علم الجاهل به ينبغي ان يكون مدحيا يقال ذرسته الشدايد حتى قوي عليها في تلك الصيغة  
يعلم لطايف الحيل زيادة الحال لانه الاشارة الى انه ينبغي ان يكون فقهيا عالما بالشرائط  
المستورة في الشرع على الصيد المخمخ العظيمة قوله او ما علمكم الى اخره عطف على ما علمكم  
الله من الحيل وان تعلموه مفعول ثان لعلمكم والضمير المنصوب في تعلموه عائد الى ما علمكم  
الاني محدوف واني ان يعلموا ما حمله قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم الى اخره  
رواه الامة الستة من حديثه وقول بعضهم هو امام الحرمين قوله واستغني عن رضي الله  
اخرجه عبد الرزاق من طريق ابراهيم الخفي عن علي رضي الله عنه انه كان يكره ذبايح ضاري  
بني تغلب ونسأهم ويقول من العوب وروي الامام الشافعي رحمه الله باسناد صحيح عن علي  
رضي الله عنه قال لا تأكلوا ذبايح نصاري بني تغلب قوله لقوله صلى الله عليه وسلم  
بهم الى اخره الامام مالك في الوط **قوله** يريد بالايان الى اخره الامام مالك في الوط  
**قوله** يريد بالايان الى اخره لان الكفر انما يكون بالموسن به لا بالايان نفسه وهذا  
كالذي دل لقوله تعالى اهل كبر الطيات تعظيما لثان التزوي والاحلال وتخريضا على المحام  
عليها وتعليقا على المحام لقوله اذا اردتم القيام الى اخره جعل كالكتاب لاهلاق القيام  
الى الصلاة على ارادتها وجهين احدهما انه عبر عن ارادة القيام بالقيام والسبب عنهما  
والثاني انه عبر عنها بالقيام اللازم كل منهما للتوجه الى الصلاة فتوفي الاول من اطلاق  
احد الملازمين للشي على الاخر والارادة والقصد وان تقاربا لفظا متحدان معنى فعمل  
القيام مجازا عن ارادته بعلافة كونه سببا او عن قصد الصلاة واداة بعلافة كونه  
من لوازم التوجه الى الصلاة اعلموا لان ابا عبد الله هذا يجوز ان لا يكون المراد وجوب  
الوضوء في الصلاة حال القيام الى الصلاة لانه ان اراد به متباعدة الصلاة عطفه لقيام  
لزم ان يكون الوضوء في الصلاة او بعد ها وان اراد القيام المستحب في الصلاة او متوجها اليها  
لزم ان يكون الوضوء متباعدة الصلاة بعد القيام فلا يتكمن من الصلاة وثانها ان الاول ان  
عمل على مطلق الميل من غير الداعية الخاصة التي تستلزم النية فتغيرا لفظا ومعنى

علم

قوله

قوله



**قوله** وظاهر الآية يوجب لو ضا إلى قوله قال العلامة التقاضي نظرا إلى عموم الدين  
 انما من غير اختصاص المحدثين فان لم يكن في اللفظ دلالة على تكرار الفعل وانما ذلك من  
 خارج قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم صلى الخس على اخيه اخرجه مسلم والايه الاربعه  
 عن ربه قوله والمعنى اذا قم الى الصلاة الى اخيه اي بقربه دلاله الحال واشراط الحدث  
 في البدل اعني التيم **قوله** وقيل الارضية للذهب زاد في الكفاة وبهم الوجوب للمحدث  
 من السنة قال العلامة التقاضي وهذا بعيد جدا لما فيه من كماله ظاهر الاسرار المطلق  
 للاعجاب واطباق العلماء على ان وجوبه لو ضا مستفاد من الآية مع الافتقار الى تخصيص  
 الخطاب بغير المحدثين من غير دليل ضرورة انه لا بد بالسنه الى المحدث فالوجه  
 هو الاول قال صاحب لغز لا يوجد ان يكون للذهب لان الاجماع متعقد على ان الوجوب  
 للصلاة فرض ولا ان الامر للوجوب لا لان **قوله** كقوله صلى الله عليه وسلم المائدة  
 من اخر القرآن الى اخيه رواه الامام احمد والحاكم وصححه عن عائشة رضي الله عنها موقفا  
 قوله لانه صلى الله عليه وسلم سمع الى اخيه رواه مسلم من حديث الغيرة بن شعبه **قوله**  
 وجه الباقون على الجواز الى اخيه اعترض عليه بان المعروف في الخبر اختصاص الجواز بالفت  
 والتاكيد وانه في العطف ضعيف لان حرفا العطف جاز بينهما وبطل الجواز واما في عطف  
 البيان لانه كما نعت والتاكيد وقد نعت عليه ابو حيان وقال ان الحاحب الحفظ على الجواز  
 ليس بجيد اذ لربما في الكلام التضعف واما يوشا في كلام من لا يوجب به من العرب وقال  
 الامالي وهذا الاسلوب اعطى حكمه على روى مع اناده كونه ممولان بالاستيعا  
 باحد الفعلين عن اخره قوله اذا جمع قولان متقاربان في المعنى ولكل واحد متعلق  
 حوزت ذكر احدهما الفعلين وعطف متعلق المحدث على المذكور على حسب ما يقتضيه لفظه  
 حتى كان شريك في اصل الفعل لقوله بلغنا بقا ما زاد قبل فيه من وجوه الاول  
 ان العطف على الجواز انما يكون محذورا اذا وقع الالتباس واما انتهت القرينة على المراد  
 فلا بأس بانه تعالى لما عطف على الروس وادغم الكلام اشتراكا في المعنى استدرك ذلك  
 بضم من العامة ليوذن ان حكم احدهما المفعول مع رعاية الاختصاص في صلبه لان  
 التحديد يفيد الفصل كما في قوله تعالى الى المرافق ولو اردى المعنى لرجح الى التحديد  
 كما قال فاستحواروسم والماني ان ما ذكر في الامالي والعطف على الجواز متقاربان  
 في المعنى لان صاحب المعاني اذا سئل عن فائدة اخبار قوله حاملا في قوله جازي متقلدا  
 للسيف والروح والاكتفاء بقوله متقلدا لا بد ان يزيد على فائدة الاعجاز بان يقول ان  
 ارج صار في عدم التكلف في جملة كالسيف لا سيما في كلام الحكم سبحانه وتعالى قال  
 ابو البقاء في اعرابه وحده عن علي قراءة من حر معطوف على قوله با كذاب واما ريق والمعنى  
 مختلفا وليس المعنى بطرف ولقد ان محذون محو ريق الجواز مشهور عند اهل الاعراب  
 والصفات وقلب الحروف والمناصب وبين اشكالك والاحسن ان يقال انه معطوف على  
 المسحوق لاناد سمع على الخف كما افادت قراءة النصب غسل الرجلين بلاخت فيكون  
 كل قراءة افادت حكما مستقلا ومن ذهب من العلماء الى انه محذوف في الرجلين الفصل والمعنى  
 فلا اشكال ويمكن لغوهم ان ذلك كان مشروعا فترسخ فيهم الفصل ويقبض القرآن ثابتهين  
 في الرم قاسم الصور والندبه بتعين الصور وفي رسم ذلك ثابتا بقوله قال المعنى هنا

الرجل

لغوي

معنى الفصل قال ابو علي حكى لنا من لا يوافق ان ابا زيد قال ان المعنى الخفيف الفصل قالوا سمعت  
 للصلاة وانت جابر ان يثنيه الكعب وجمع المرافق لان الاثنين من الواحد تشبيه بلفظ التثنية  
 ومن الاثنين وهو جواز التشبيه بلفظ الجمع فالمعنى غسلوا ايديكم كل واحدكم يدكم الى المرفق  
 ورجلكم كل واحد الى الكعبين **قوله** فنقول ريدان في الموضعين محدوقا وهو الا  
 باظهاره او الاسرا بالتم قوله حين يابعهم الى اخيه اخرجه الشنجان من حديث عباد بن الصامت  
 قال في النهار المشط لمفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويورث فعله وهو مصدر  
 بمعنى النشاط قال بن الجوزي كانت هذه المسألة في العقبة الثانية في ثلث عشر من النبوة  
 واما العقبة الاولى ففي سنة احدى عشر الملة الفصل على وجه التعديب بخوان يقطع عضود  
 عضوي موت والعقبة بكر الصاد جمع صبي **قوله** الى المحدثين في المعنى قالوا  
 ان قيل كيف قال ذلك والفصل يقتضي الاشتراك في امر واحد لا في امرين وعلما ان لا ي  
 فعل الخبرات الا وهو من جملة العمل له قيل وان كان الامر كما ذكر لكن قد يستعمل على تقدير  
 بيان الكلام على اعتقاد المحاطب قطعاً لكلامه كما يقال لمن اعتقد ان زيد فاعمل ولكن لا يمكن  
 ان نكران عمرا افضل منه اخدم عمر فافضل من زيد النارية العداوة والشحناء وادابا  
 وفي بعض النسخ التارية بالمتكثرة من التوراة والمقصود واحد **قوله** فان الوعد ضرب  
 من القول قال الزجاج وعد بمنزلة قول لان الوعد لا ينفك عن القول قيل امر او مدح  
 قال مدح حسب كونه من لا يصوب لانه لا يحكي العمل عند الامتناع القول قوله روي  
 ان المشركين الى اخيه اخرجه مسلم من حديث جابر والترمذي والنسائي من حديث ابي هريرة  
 وابن جوير من حديث بن عباس قوله روي انه صلى الله عليه وسلم اتي في بيته الى اخيه اخرجه  
 ابو نعيم في الدلائل عن بن عباس وان سمع البيهقي في الدلائل عن زيد بن رومان الذي  
 رواه انهم ان المقولين كانا معا هدم لاسلمين وان الخروج الى بي الضيف لاني قريظة  
 ومعنى يستقرضهم يطلب منهم ما لا يرضوا وقيل ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من لالا  
 اخرجه الشنجان من حديث جابر **قوله** يقال بسط الله الى اخيه اصل البسط فيها  
 المدح واما البسط اي الاخذ بالعنف والشم حاصل المعنى فلا يكون بسطون من الجمع بين  
 المعنيين المختلفين للفظ واحد النقيب لظن في الحيل والنقيب لعريف يسميه لانه يعرف  
 سابقه القوم وهو طريق الى معرفة امورهم قوله روي ان بني اسرائيل لما فرغوا الى اخيه اخرجه  
 ابن جرير عن السدي نحوه الذي القرو الذي هو انا ديت لان فيه ذبا اي دفعا قوله جاب  
 للنعم الى اخيه قال ابو حيان ليس كذلك بل جوا جواب القسم فقط وجواب لشرط محذوف  
 وقال الحلبي اذا اجتمع قسم وشرط اجب سابقا لهما الا ان تنقد مردودا وجواب الشرط  
 مطلقا وقوله لا تفرق هذه الامام هي جواب القسم لسببه وجواب لشرط محذوف  
 لدلالة القسم عليه وهذا معنى كلام صاحب الكشاف لانه اذ الله ابو حيان ورد عليه **قوله**  
 المعلق به الوعد الى اخيه هو لا تفرق لانه المتعلق بالشرط صراحة ومعنى وقول صاحب  
 الكشاف المتعلق بالوعد العظيم صحيح ايضا لانه اراد به اني معكم وهو متعلق بالشرط  
 معني فلا مخالفة بين الكلامين في الصحة قوله اذ لا ضمير فيه اي في لفظه الحال فيها  
 والاولي فيها ورد بانه يجوز ان يراد بالعلوب الاشخاص واما عبر بالانما محل التعريف  
 بالتفريق فيجوز ان يكون حال من العلوب قوله نصيبها واذا اشار به الى ان التكرير



خطا للكثير قوله لما روي ان بن مسعود قال قد سمي الى اخره الامام احمد في الزهد معا  
قوله جابه اي فيكون مصداق كالعاقبة قوله اي واخلاقا الى اخره يريد به بيان صحة  
الحل فيقد رثاوة المشبه واخرى الموصوف **قوله** انما قالوا الى اخره وحاصله انه لما  
كان المقصود من ذلك ذمهم سقق الميثاق الاجود عليهم بنصه الله اي بما يدل على انهم  
لم يوفوا بما عليهم من النعمة فاصدر عنهم قول لا بل اعمل واما ما فيه العبدول عن يقولون  
نضاري الى ما ذكره تصوير تلك الحالة في ذهن السامع وتقرير انهم ادخلوا بنصه من الله  
ومحذوف قوله وراوده التي يوفى بها عدل عن اسمها الى ما ذكره زيادة تقرير المراد من قوله  
يعني القرآن بنصير للكاتب والنور على ان العطف فيه للتفسير وقيل المراد بالنور الاسلام  
وعليه لما ذكره تفسير للكاتب للالهوت الذات **قوله** فانه انكاشت الى اخره تمثيل  
لنسيان القرآن بالنور والكاتب في كلامه لف وتوهم وتبين يريد بالنور محمد الاول  
او في تقرير قوله قد جازى بغير عا طفت فاعلم به اول وصف لرسول وتايا وصف لكاتب قوله  
فمن يمنع من تدريته فسر كصاحب الكفاف هنا بملك يمنع وفي الاحقاف سيقدر وكل من  
التفسير مجازا وحقيقته الملك الضبط والحفظ يقول ملكك التي اذا دخل تحت ضبطك  
دخولا تاما وهذا يستلزم قدرة من التصرف ومنع الغيرة ويحتمل ان يكون تفسيره  
بالقدرة حقيقة يقول ان الملك داس العبد اذا الرست طعه فيكون الملك شريكا قاله  
العلامة التفناني لا زاحه الازالة **قوله** كما قيل لا شياخ الى اخره اشياخ ابن الزبير  
اشياخ عبد الله من الزبير الخبيثون لانه كان با حبيب باسمه وقد روي بلفظ التقية  
يريد بن الزبير وانه بلفظ الجمع يريد ابا حبيب واسمائه قوله واخاود العطف عمل  
ان يكون على بانه يتقدم المضاف الى ما رسل الله واحباوه وان يكون على المصيراي  
اشياخ الله قتال قوله والجملة في موضع الى اخره اي حملة بين كثر قوله على حين تنور  
شعرا الى ان شغلته عما كثر تعلق الظرفية قوله من الضمير اي في اثنين ومواده بالتعلق به التعلق  
المعنوي لا اللفظي والافعال متعلق بخدوف واجبا لخدوف ولو قال لو حال لكون عطفها  
على متعلق كان اولى واذا عرابا بالثا لعل في **قوله** كراهه ان يقولوا شعرا الى اخره في  
موضع المفعول له ولو لم يقدر المضاف ما رحت في الامور لا تاويل لكن لا بد من تقدير اي  
للا يقولون قاله العلامة التفناني قوله او خمس مائة وتسع وتسعون قاله غيره او خمس  
مائة وستون وقيل خمس مائة واربعون وقيل اربع مائة وبنفس ستون قوله وراود من العرب  
هو ما في الكاف وغيره وقال غيره اربع مائة ورايل وواحد من العرب **قوله** وقيل لما  
كانوا مملوكين الى اخره فعلى هذا المحاذ في لفظ الماكوك وعلى الاول في الاثبات للكل وانما  
كان للمعصن قوله وقيل المراد بالعالمين عالمي زمانهم يعني ان جعلت العالمين عامما وجب  
خصص بالابلا لمز انهم او نوا لما لم يوت هذه الامة من الكرامة والفضل وغير ذلك  
وان خصصة بعالمي زمانهم لما فيه على عموما اذ لا يحدو وقوله وبعض الاردن في بعض  
العدا وتشديد النون اسم كوره اي مدينة ونهرها على الثا مر قاله الجوهري كالتبغ  
اللام وكسرهما قوله من الامصار اي من الدخول في الصحرا الكراجم الى مقابل في الحرب  
قوله باغثوم اي خذوهم بغيره قوله صاعظوه اي خذوهم بالثدة في المصنق البيت  
الحمر الذي لا يقدر الصبر معه **قوله** ورفعه عطف على الضمير الى اخره راد صاحب الكفا

122  
وجازا الفضل قال ابو حيان يلزم من ذلك ان يوي وهرون عليه السلام لا يملك ان النفس  
سوي فقط والمراد ان سوي عليه السلام يملك نفسه وامراخيه فقط قبل هذا ليس شي لان  
القبيل بهذا الوجه صرح بتقدم المفعول بعد الفاعل المعطوف وايضا الكبير ما مون فان  
كل احد يتبنا در دهنه الى انه يملك امر نفسه والمراد بالظرفا وبين سنة ارجاعهم الهرة  
وكسر الواو بالحاء قرية بالغور قريبة من بيت المقدس كما مر الروح الراحه فلا تاسر في لاخرن  
**قوله** او بدل على حد من مضاف لما قد والمضاف ليجمع كونه متلووا والافح والظرفية  
كاف في الابدال لمعول للالسة قبل اذ لا يضاف الى الزمان وبالعين زمان فتايل والتا  
من ولد مع الاخر قوله ارداهوا فعل من الردي والمراد بالضرع الماوي قوله حملا هو عا بهله  
ويخرج الميم الواحد من الضان قوله انما اتيت من قبل نفسك قال الجوهري يقول اتيت الاسر  
من ما تاته اي من جهة الذي يوتي منه فعلى هذا معناه اتيت القران من قبل نفسك لان  
ما تاته وهي كونه على التقوي وقوله لاس قبل اي كما اتيت انا فانه من ما تاته لاس قبل نفسه  
قوله قال صلى الله عليه وسلم من عبد الله المفعول الى اخره اخذه من بعد في الطبقات من حد  
جواب بن لارث **قوله** واما قال ما انا الى اخره جواب عما يقال لوجا الشرط بلفظ الفعل  
والجواب بلفظ اسم الفاعل والمراد بكونه جوا بالشرط بحسب المعنى لانه دال عليه لا يجب  
الصناعة والاهو جواب قسم محذوف قبل الامرين وكبرا ما يتكرر صاحب لكان من حيث  
ما يعطيه المعنى قوله الى اخره محذوف مستداخيره ما بعده اي ومحذوف في ان الباوي بالسب عليه  
ان سبه ومثل ان سب صاحبه لانه كان سببا فيه المستان الى اخره هو حديث اخذه سلم  
من حديث ابي هريرة والمستان مستداخيره الجملة الشرطية بعده وهي ما قاله الى المستان  
هو تقيده اسم الفاعل اي شي قاله علي الباوي ومحذوف ان يكون ما موصوله فيكون مستداخيره  
فعلى الباوي ودخلت ان فيه لتضمن معنى المومر وما في ما لم يعتد معذرية فيها معنى المد  
والمعنى المستان الذي قاله استقرضه على الذي يدب السبب ما دام لم يظهر ولو تجاوز  
حد الكفاة فاذا جازا استقرضه ما قاله عليه ما معا قوله لان يكون لاحيه وان خالده  
ظاهر قوله اريد ان يكون لك لا لي ولذا قال بالذات **قوله** او على اي بدل اخيه الى اخره  
عبارة الكثا لانه دعا نفسه اي كان قبل اخيه دعا نفس القاتل الى لا بد من قتله  
والنفس تابه فكل اس القتل والنفس كانه يريد من صاحبه ان يطاوعه الى ان قتل القتل  
النفس تطاوعه عليه والحاصل ان المصنف كالكاف حاول ان فاعل في قواة طاعته  
بمعنى فعل ما لم يشهد يد اوباق على معناه بال تقرير المذكور **قوله** وله زيادة الى اخره  
اي على التفسير الباوي لزيادة الربط لان المعنى عليه فامتثلت نفسه قتل اخيه فلا يكون  
له زيادة الربط بخلافه على الاول لان المعنى عليه فوسعت له قتل اخيه فلا يمت المعنى  
بدون له قوله حفظت لزيد ما له اي حفظت ما لزيد قوله عفته حرا بكرها والمند  
والنفس **قوله** وروي انه لما قتله الى اخره رواه عبد بن حميد عن عطية الغزفي قوله  
فاواري عطفها الى اخره انما الى الرد على صاحب الكاف حيث جعله منصوبا على جواب  
الاستفهام قال ابو حيان هذا خطأ فاحش لان الفاعل الواقع جوابا للاستفهام ينبغي من  
الجملة الاستفهامية والجواب شرط وجزا وهذا لا ينبغي كقولنا تروني فاكرك فالمعنى  
اتروني اكرمك ولو قلت هان ان اعجز ان اكون مثل هذا الغراب واواري سوة اخي لم يصح لك



الموارث لا ترتب على غيره وسبقه الى ذلك ابو القاسم وابعه من هشام وقال العلامة المتقار  
القاهر هو العطف على كون لاجرا لا يستفهم اذ من شروطه كون الاول سببا للثاني والثاني  
لا يصلح ان يكون سببا للثاني ولا يقع ان يجزى وارث **قوله** او على تشكيل المنصوب  
عقبا قال بوجان الفتح لا يستقل حتى يحذف وتشكيل المنصوب عند التحريم ليس بلغه  
كأن يحذف عن عطية وليس بجاز الا في الضرورة فلا عمل القراءة عليها اذا وجد وجه صحيح وهو ان  
يكون استقنا فاي فانا اذ اري قال ليرد هذا من الضرورات الحسنة التي يجوز سلبها في الشر  
قوله وعدم الظفر فاعلم الى اخره عطف على الضرورة قلالة او حيا بعد يوتقليل الاسود  
والتراعله يقال كاد من الامراد اقاسيت شدة الهتك فرق السور عواراه والجلل  
بالضم ام الحلال يقال حاسبت عنه فحماه قوله وقيل الكارة الى اخره اي اظلمه بالصوم  
لان هذا الصق طاع الطريق والزلفي القرب قوله وفي الحديث الوسيلة الى اخره رواه مسلم  
قوله اولان الوادي الى اخره لا يقال هذا يودي الى ان يصير التوكيد مع مثله معه فلا  
لذكر معه لا تقول فابده التوكيد مع ان التوكيد ليس كالنصر كقولهم رب شاة وحملت  
فانه جازع مع تقدير رب في العطف وان استمع المنصوح بها اذ لا يقال رب حملتها **قوله**  
تشيل للزوم الى اخره قال العلامة المتقار في لزومه الاستعارة التمثيلية بل اراد  
مثال ومكة بينهم منه لزوم العذاب لم وهذا الاعتبار يقال انه كتابه ويمكن تركه على  
التمثيل **قوله** الاصطلاح ان يقال قل حاله في عدم المعنى عن العذاب مستوله  
حال من يكون له مثال ما في الارض حاول بعضها التخلص من العذاب ولا يقبل منه ولا  
خلص **قوله** اذا التقدر بر الى اخره اي يتقدر بالجملة الاول وهي السارق والبارقة  
والسبية وهي فاقطعوا ايديهم ولا يجوز عذبه ان يكون فاقطعوا هو الخبر من اجل الفاء  
وانما يجوز ذلك فيما اذا كان المبتدأ الذي وصلته الفعل او الظرف لانه يشبه الشرط  
وما نحن فيه ليس كذلك قوله في مثاله اي في الوقوع خبرا مبتدأ **قوله** لان  
الاشيا لا يقع خبرا الى اخره نحو قولك مغول فيه اقطعوا اسود خلت الفاء على الاشيا كما في  
الاية ارا كانه زيد اضربه اعلم ان ما اختاره تبع الصاحب لكنا من النصب بجه حله  
على ما اذا جرد الاقناع عن الفاء او لم يفتقن الفاء استحقاقه للمبتدأ كزيد فاضربه اما اذا  
اقصت ذلك فالخيار والرفع كما في الاية وكما في قوله تعالى اذ انيه واذا في فاجله وا  
فالتصديق في الرفع مع وجود الفاء استحقاق الرفع الخبر كما مرو في النصب مطلقا الاختصاص  
مع التوكيد كما في قوله واي اي فارهبون **قوله** ولذلك ساع اي ولاجل التعبير بما يانها  
وليس لهما الايمان وان كان لهما ايد جاز وضع الايدي موضع اليدين لان المراد الايمان  
عليه وسلم العطف الى اخره رواه الشيخان عن عائشة بلفظ منقطع اليد في ربيع الدينار قصا  
قوله فراه ابن مسعود اخره خبره وان المذموم قوله لانه صلى الله عليه وسلم اي سارق في  
اخره اخرجه البغوي وابو نعيم في معرفة الصحابة من حديث الحارث بن عبد الله بن ابي  
ربيعة والرسع ما بين الكوع وهو ما على الابعام والكرسوع وهو ما على الخصص اعني الموضع  
المستند الذي بين العظمن قوله ودل على فعلها الى اخره اي لان اقطعوا في معنى جاز  
وما ونكلوها قوله عن التبعات اي الاشيا التي تتبعها من الظاهر **قوله** منصوبان

على المنقول له قبل المنقول له لا يتقدم الا حرفا لعطف لا اذا كان الجزاء هو النكال فيكون  
ذلك على طريق البدل قوله فذكر التقديس الى اخره يريد ان في الاية لفاء وشرا اي مع تقدير  
القطع على اتوبه قوله اولان استحقاق التعذيب مقدم على ان استحقاق العفو وانما تقدم لان  
الاساق للوعيد قوله باسأل الله المعنى لفظا ومعنى وهو طاهر قوله والغير للغيرين اي للذين  
قالوا اسألوهم ولان هادوا والذين يبارعون لا يغارون بين القولين الا باللفظ اما في  
المعنى فلهما واحد اذ المبين عن المبين قوله او مزيدا للضمين الى اخره طاهر او مزيدا للضمين  
وكذا قوله اول المعنى وفيه تسامح لان اللام عليها ليست زائدة فيجب ان يكون التقدير  
للمضمين اول المعنى وحصل المعنى على تقدير الضمين فابون لما يقتضيه الاخبار ويقتضيه  
الكتاب على الله عز وجل كانه في التماسد قوله من بعد مواضعه لفظ بعد زائدة فهو كقول  
في لسان العرب الكفر عن مواضعه قوله روي ان شريفا من خبر الى اخره رواه البيهقي في الدعاء  
عن ابي هريرة لكن فيه انما من خبره والتميم لزيد لوجه من جهة بالضم والعشيد وبي السواد  
قوله فونبو اي يلقوا قوله كاري بالضم والفتح جمع الرشوة اسأله اي تعلد من اصله  
الدولد فم قوله على لفظ المصدر وهو معنى المنقول **قوله** ان رغبها بالظرف فادابو البقا  
والعامل ما في عذس من معنى الفعل وحكم الله مستندا او محولا للظرف قال العلامة المتقار في  
وحصل التوبة مرفوعا بالظرف المصدر والاداء الحالية محل نظر قوله وان جعلتها مبتدأ الى اخره  
اي من خبر التوبة المستكن في الظرف الخبر قوله لكونها نظيرا الى اخره انما قال هذا لان التوبة  
اسم اعجز وتا السابغة انما تكون في العربي **قوله** كرماء قال الجوهري في لغته والجمع التوا  
واسم الترموه على فعله وهو مصنف قلبت واوه الفاخر كما واقتراح ما قبلها قوله ودوداه  
قال العلامة المتقار ان في الاروجه التي تلعب بها الصبيان **قوله** وهذه الاية مستند  
القائل به قال الامام الرازي وتقريره انه سبحانه وتعالى قال في التوراة هدي والمراد  
هدي ونور في اصول الشريعة وفروعه وله كان الحكم بغير معتبرا لكتابه لما كان فيه هدي ونور  
ولان هذه الاية تزل في الرجم فبيان يدخل الاحكام ايضا في الهدي والنور ولا يخفى ما فيه  
لانه يكتفي بصدق كونه هديا ن يكون هدي قبل الفتح واما مسئلة الرجم فانه صلى الله عليه  
وسلم امر اول بالارجم فلما ابود فاما التوراة بقوله **قوله** صفه اجره الى اخره اعترض عليه  
بان النبوة اعظم من الاسلام فكيف مدح بني آد وانه رجل مسلم واجب بان المراد انها اجريت  
على طريق المدح دون التخصيص والتزويج يعني من جملة صفاته ذلك وقصد بها التقرير  
باليهود بانهم ليسوا على مله الاسلام التي هي دين الانبياء كلهم **قوله** بسبب امر الله الى اخره  
بيان حاصل المعنى من تعليق الحكم بالوصف لا كون ما مصدرية والافاء جمل من المؤمنين  
المستحقين بحله موصولة بقرينه قوله والراجع لما حذف قوله يداهوا اي يلاينوا **قوله**  
هذه في مسلمين الى اخره اعترض به بانه يلزم على هذا ان يكون المسلمون سوا عا لاس اليهود  
والنصارى واجب بان المسلم اذا نسب اليه الكفر حل على التعذيب والكاف اذا وصف  
بالظلم والنسب اتعربعتوه في الكفر وترده فيه قوله معقود يقال فقات عنه محقت اي  
عورت قوله محذومه اي من جهة اي مقطوعة معلومة اي لمقطوعة يقال وقد صليت  
اذ نه اصلها صلتا اذا اسألهما قاله الجوهري قوله بالظرف اي بالحار والمجور وهو النفس  
قوله والحار والمجور اي في المعطوفات على الضمير المستكن قوله على انه اجمال الحكم لا محض



هذا بقراءة الرفع على ما في قوله **فقد** في المفعول لعل الالة الى المزة اشارة  
الحان الاصل فتناسا على انارهم كقولك فتنسبه بفلان قال ابو حيان هذا الكلام عجاج  
ما مل فانه جعل فتنسا م متعديا الى مفعول بنفسه ثم عداه الى بان بالواو ذلك قل ان  
يوجد حتى يظن انه لا يجوز وقد سبق الكلام في ذلك في اوائل سورة البقرة في قوله وفتنيا  
من بعده **بالرسول** قوله وابتناه الى اخره عطفت على فتنسا فلا محل له او على مصداق فتنسب  
على الحال **قوله** عطفا على عذون فقد يره وابتناه الا جعل مفصلا وهدى وهو عطه  
اي لاجلها قوله او تليقنا به اي بالفعل المحذوف فقد يره وابتناه الا جعل هدي  
وهو عطه لاجلها قوله عطفت ونحوه اي على فقد وصلها بمفعولين لهما قرأه مرة بكسر لا  
لجزم ونصب وانما ذكرت اللام في الجمل دون هذه وهو عطه لغوات شرط نصب المفعول  
له دونها وهو اتحاده مع عاملة فاعلا وسانا او فاعل الحكم اهل الكتاب وزمانه مستقبل  
وفاعل اي الله وزمانه ما من المراد بالاول نصبها ما لا قوله موصولة بالامر اي بلام الامر  
مع كسر ما **قوله** وامرنا بان نعلم فوضع ان ومدخرها من الحكم الطلبي نصب عطفا على  
الا جعل لي وابتناه الا جعل واخبر الطلبي يقال فسق عن امر ربه اي خرج قاله الجوهري  
**قوله** اي هو من عليه فتنسا بفتح الميم على قراءة الثانية لا ضمير فيه وصير عليه للكتاب  
الماضي في الالة وكسر ما على القراءة المشهورة فيه ضمير يعود الى الكتاب الاول فيها وصير عليه  
راجع الى الكتاب الثاني قوله او اخفاط الى اخره هو على المشهور صناعة هو الكتاب الاول في الالة  
وحقيقه هو الله تعالى لقوله انما نحن زلنا الذكر وانما له لما فطون وبجاز الحفظ في كل عصر قوله  
وقد على بنية المفعول اي صيغة **قوله** لتفهمه بمعنى لا يخوف لا يقال هذا مخالف  
لما عليه المفعول في التفهم من ايقاع المضن جالان يقال ولا تقع معرفة عما جاك من  
الحق لا تقول ذلك غالب لاكل قال العلامة النقا زاتي لم في التفهم عبادات متكررات  
جعل المضن جالان او العكس او غير ذلك مثل احمد اليك فلا تاتي ابني ايك حده لان المقصود  
اعتبار معنى التفهم كيف ما سبب المقام قوله الى الماخض الما بالذكر لانه سبب الحياة البدينة  
فانما للتشبيه المذكور **قوله** واستدل به على ان غير الى اخره وجه الدلالة ان الخطاب يعود  
الى الام والمعنى لكل امة من خصها ولو كانت متعددة بشرعية اخرى لو يكن ذلك لاختصاص  
والجواب بعد تسليم الدلالة التزاما على الاختصاص مع الملازمة لجواز ان يكون متعددين  
بشرايع من قبلنا مع زيادة خصوصيات في دينها لا يكون الاختصاص وعلى تسليم دالة الالة  
الدالة على عدمه لقوله شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا الى قوله ولا تستغفوا فيه وكقوله  
اولئك الذين هداهم الله فهداهم اقتده لان هذه الايات في اصول الدين والايات الاول  
في فروع قوله ومفعول لورثا محذوف في اخره تقديره لو شاء الله لجهلكم امة واحدة جعلكم  
الى اخره قوله استهزاء للمفسر اي اعتسما بالتوبة قوله او حيا ومن جاز شيا الى نفسه  
حارة **قوله** عطفت على الكتاب قال الطيبي لوجعل عطفا على فاحكم من حيث المعنى  
ليكون التكرار لانا طه قوله واحد ريم ان يقتضوا كان احسن قوله احبار اليهود الى اخره  
رواه البيهقي في الدلائل عن ابن عباس وابن جرير وابن ابي حاتم قوله وفيه دلاله الى  
اخره اي كان التكرير يدل على ذلك كذا حكاه وهو استعارة تليق به صفة التكرير قال  
الطيبي قوله ونظيره اي نظيره التفسير بالنقص عن العظم **قوله** قول ليهداوله او ليركن

تذري نوارباني وصال عقد حابل حذاها والامكنه اذا المراد منها نوارب محبته والحبل جمع  
حبل على غير قياس والحدام القطاع وتترك بالرفع تبعاً لوصال وحدام او يرتبط عطفت على ارضا  
اي التودري بمحبياتي وصال عقد من يرد سودني وقطاع لمن يقطع محبياتي واني جوالا لتياني  
قطاع الهامة واني زالا مكنه اذا المراد منها او لم يقررا في موت منها يعني انه جاهد في ارضه  
اذا الرقيق عاقب قال الطيبي اراد ببعض النفوس نفسه اي لانه لموت من هو مشهور معروف لا  
على احد **قوله** الذي هو الميل الى اخره بيان حكمه الجاهلية الواقع في الالة قوله واستغف  
ذلك الى اخره قبل حسنة في الالة شبه معون براس لفاصله قوله اي عدمه بغيره للام  
لقوم مع كونها كما ذكر بقوله للبيان الى اخره فلو من باب استعمال المتشابه في معنيها وانما لم  
يحمل اللام صله لاحسن لان حسن حكم الله لا يخص بقوم دون قوم وجوز بعضهم تعلقا  
عكسا **قوله** فاعلمون ان احسن الى اخره فيه اشارة الى ان الاستغفار منه قوله من احسن  
الانكار والجلد حال مقرره لما قبلها اي يستغفون حكمه الجاهلية والحال لانه احسن حكماس  
الله لمن له ايقان يتدبر به حكم الله ويعلم انه لا عدل منه قوله كما قال صلى الله عليه وسلم  
لا راي الى اخره روي ابو داود وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابري من كل مسلم  
يقيم بين اظهر المشركين لا تراه تارهما قال ابن الاثير التزاي تغافل عن الروية يقال راي  
القوم اد اراي بعضهم بعضا واسباب التزاي الى النار محاز من قوله راي تظن الى دار فلان  
والمعنى لا يخفى لاسان يقول بالموضع الذي اذا وجدت فيه تارة تظن انك المشرك اذا اوتد  
من قوله **قوله** وتكون الدولة للكفار قال الطيبي لم يعرف المصنف بين الدولة والدولة  
وفرق بينهما الراغب حيث قال الدائرة الخط المحيط بفرعيهما عن الحادثة وانما يقال في الكفر  
والدولة في المحبوب وقد سبق معنى الدائرة وبانته في اول سورة البقرة في قوله تعالى عباد  
الله الى اخره قوله روي ان عبادا الى اخره رواه الطبراني من حديث عطية وابن ابي  
عن عباد بن الصامت قوله شافه اليهود سمعوه وفاي اصنام قوله الامرا لاطهار الى اخره  
عطفت على قوله او امر من عذله بقطع شافه اليهود فعلى الاول لا من معنى الثاني وعلى  
الثاني واحدا لا مور **قوله** على انه كلام مبتدأ المعنى عسى الله ان ياتي بالفقه فيصير  
الكافرين تاديبا ويقول الذين امنوا انتفعا عن الفيل هو الذين امنوا وكيت وكيت  
قوله باعتبار المعنى زاد على الكثاف ليعلم العطفا بدونه لا يصح تحذوا المعطوف عن  
الرابط وهو نوحا الضمير على الله علاقه في المعطوف عليه الذي هو جرح عسي وباعتبار المعنى  
يصح العطفا ذا المعنى عسى الله ان ياتي بالفقه ويقول الذين امنوا فيكون عسى تامة لا سادها  
اليان ومدخرها فلا يحتاج ضمير الي رابط ويجوز العطفا بدونه زيادة ذلك تقدير  
الرابط اي ويقول الذين امنوا به وامت خيرا بان الاول ان يقول عطفا على باقى قوله  
او جعله بدلا عطفا باعتبار المعنى قوله من الحديث اي الخبر لا شتمال ذلك على مسند  
ومسند الله **قوله** او على الفقه قبل هذا لا يصح لانه قد فصل بينهما بقوله او امر  
من عذله والمعطوف على المصدر من تامة فلا يتصل بينهما بقوله فتصير على الى اخره  
وذلك اجنبي بين المتناظرين لان الظاهر عطفت فتصير على باقى والفضل بالاجنبي  
لا يجوز قوله ولذلك ساع اي ولكنه اتم مقام الفعل الذي هو معنى التكره قوله لانه  
معنى اتموا اذا المعنى اتموا اقسام اجتهاد في اليمين قوله قراءة على الاصل وهو فلك لا دعام



يريد قوله وهو كذلك في الامام تبع فيه صاحب الكتاب فونقل عنهما انها في مصاحف الشام  
والمدية يريد ديدانين وفي الباقية يريد ديدان واحدة وكل قاري وافق مصحفه قوله  
والعيني يفتح العين وسكون النون منسوب الى عيسى وهو يردد من مرجح ان اد ذالحار باعما  
المعلمة في العلامة المفتاح التي كان له حمار يقول له تفهيف وسرفيسر وكانت لسانها  
يقطرون بروت حماره وقيل بعدد ون دونه بحر من فني ذا الحار باعما الحجة قوله فبعث  
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصواب فبعث اليه ابو بكر رضي الله عنه **قوله** جله  
بن ايم الى اخره روي انه مات على ردة وهو ما عليه الجمهور وذكر طائفة انه عاد  
الى الاسلام يقال هو من افتا الناس انه لم يغير من هو قوله لا روي انه صلى الله عليه  
اشار الى اخره رواه الطبراني في المعجم من حديث عياض بن عمر الاشعري قوله صلى الله  
عليه وسلم سئل عنهم الى اخره قال الشيخ ولي الدين العراقي لما رآه عليه هكذا فعله وهو  
واثنا ورد ذلك في اخسورة القتال وان يقولوا يستدلوا الى اخره اخرج الترمذي بن  
حديث ابي هريرة والحواشي الشفقة قوله اولم يلقا به اي ليقابله اعنه على الكاف من **قوله**  
او حال بمعنى الى اخره الفرق بين كونها لا تكون مقطوعة اذا جعل حال لا كان قيدا للجاء  
فيكون تعريضا من جاعل ولو لم يكن حاله كذلك واذا جعل عطفا كان تقييما للمعنى **قوله**  
تفيد الاستعانة بالمعنى العطاف قوله ما لفتان اذ ينبغي بانفتاح الجواب من اللوثة الواحدة  
خوف جميع اللواتي لان الكثرة في سياق النبي مع وان انتم اليها تنكروا علمها يستوعب سقا  
جوت جميع اللواتي قوله لا ياتي الى اخره اشارة الى وجه الاتصال بما قبله **قوله** وانما  
قال ونكره قيل ما ذكره بعد عن قاعدة الكلام لانه جعل ما يستوي فيه الواحد والجمع جمعا  
وهو الولي قوله فانه حري مجري الاسم انما قال ذلك لان الوصف لا يوصف الا اذا جرى  
مجري الاسم كالومن قوله فمختعون يريد ان الواو للحال من فاعل يقومون ويوتون حالا  
عامة قوله وقيل الى اخره قالوا والحال من فاعل يقومون قوله وانما زلت في علي رضي الله عنه  
اخرجه من مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه وابن ابي حاتم وعار بن ياسر عن سالمه **قوله**  
عن ابي ذر والحار في علوم الحديث عن علي رضي الله عنه قوله حرهم اي اصابعهم قوله تنوي  
اي رضا قوله زلت في رفاعه الى اخره اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن  
عباس رضي الله عنه وفصل المستهزين الى اخره اي يهينهم بما قاله في البيان مع انما لبيان  
ايضا على قراءة نصب الكفار قوله او المتأداة قيل فيه بعد اذ لا حجة تدعو اليه مع النسخ  
عما يصلح ان يعود الصبر اليه خلاف قوله هو اقرب للتقوي لعدم ذلك منه فاسل قوله  
روي ان نصرانيا بالمدية الى اخره اخرج ابن جرير عن السدي وجه الدلالة على ان  
على ان اتخاذ المناذرة هو من التذات دل على ان من يعرفه فانه **قوله** عطف على ان  
انما جعله نصب ولما لم يصب عطفه عليه ظاهرا لانهم لا يقولون نسق لثمة فله ما يصح  
فقال وكان المستعني لازما الامر من قوله او كان الاصل الى اخره اي لا يقولون الايماننا  
واعتقادنا ان كثر فاسقون قوله او علي ما الى اخره لعل ان اكثرهم علي هذا الذي بعده  
هم ولو قالوا علي اسم الله كان اولي قوله او نصب عطف على مقدم راي لعل ان اكثرهم فاسقون  
نصب بالعتف على ان اسما او نصب ما ضمما **قوله** والخبر مخذوف اي وسقط الخبر ثابت  
معلوم عند كثر تبع فيه صاحب الكتاب قال العلامة الفتازي جواز حذف الخبر اذا كان

المعزاة

المعزاة المعزوجة مع اسمها وخبرها عمل عت لان علة استماع وتوحيها في اول الكلام وهي لا تبارك ان  
التي بمعنى لعل فاية هاتم قد روي الخبر متاخرا عن المتد انما هو لبيان المعنى وعلى تقدير التغيير  
عن المتد باللفظ المصدر والافلا بد ان يقدرا الخبر مقدم ما اي ثابت معلوم انكم فاسقون لان  
الاصح ان لا يبدل ما مستند به الا بعد ما اما قبل مستقر في الامر المتد بريد ما مستقر في القطة  
لا سيما وهذا جار مجري تفسير المعنى والمراد اظها ذلك الخبر كيف ينطق به قوله والاية خطاب  
لهود الى اخره اخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه **قوله** على طريقه قوله الى اخره قال  
العلامة الفتازي اي في انكم وان كان ما في الاية استعارة لذكر الشبه وما في الية تشبيه  
انزع وجهه من المتد على طريق التكميل لذكر الطرفين بطريق حل احدهما على الاخر قوله فيهم  
او بغيره فيصير المعنى من لعله وما را الطاعون معبود انهم **قوله** وعبد الطاعون قال ابو  
البقاء يقرأ بفتح العين والباء ونصب الطاعون على انه فعل يعطوف على لعن ويقرأ بفتح العين  
وضم التاء وجر الطاعون وعبد هاتما اسم مثل لفظ حدث وهو في معنى الجمع وما بعده محرو  
باضافة اليه وهو منصوب ويقرأ بضم العين والباء ونصب لعل وجر ما بعده وهو جمع كشتم  
سقف وسقف او عبد مثل قيل وقيل او عبد مثل يازل وتزل او عبد مثل كتاب وتنفك  
قيل وقيل او عبد مثل يازل وتزل جمع الجمع مثل تارومر ويقرأ عبد الطاعون بضم العين  
وفتح التاء وتشد بد هاتما مثل صارب وضرب ويقرأ عبد الطاعون مثل ما يرو صوارم ويقرأ  
عبد الطاعون وهو طاهر مثل صام وصيام ويقرأ عبد الطاعون وعبد الطاعون على انه  
صفة مثل حطرو ويقرأ عبد الطاعون على فعل ليرسم فاعله والطاعون مرفوع ويقرأ وعبد  
مثل طرناي صار ذلك الطاعون كالفريزي ويقرأ وعبد واعلي انه فعلوا او الواو فاعله والطاعون  
نصب ويقرأ وعبد الطاعون وهو جمع مثل قاتل وقته فاذ حفظت المذكور احطت بباي  
المتن فذكر **قوله** وقيل مكانا منصوبا بمعنى المكان منصوبا بفتح الواو قوله بلغ في الدلالة  
لان مكانا اذا وصف بالشر وهو في الحقيقة بسبب محله فانه لزم ان ياتي له بالطريق البصري  
لانه كناية عن ذكر الشيء لازمة قوله والزيادة مطلقا قال غيره ان صيغتي التفضيل ايتان  
على معنيين هما التفضيل عليه طائفة من الكفار لم يصف جميع الصفات المذكورة من العن  
وغيره والمجملتان ما لان فيه حالان متزادان وكل واحد مشتمل على حال فكونان متداخلين  
**قوله** ليعلم ان يقع الى اخره اي لتكرس سورة استيعار ما بين الماضي والحال في الجملة والاعتد  
انما يقرب الى حال التكرس قوله من الحال الى حال وقوع صفون العامل في الحال لا حال التكرس وقد  
انما يحتاج اليها هنا في الجملة الاولى لكونها فعلية ما ضويه دون الثانية لكونها اسمية قوله  
لظنه اي لظن نفاقهم ويوقع اظهار ما كنتم قوله عن قولهم الا ثم قيل هذا الاستدلال لا يصح  
لان الا ثم يقول محمل لونه كذا وشركا احب بان قولهم ما نؤمنه على ان المراد الكذب فخر به  
يقال درب بالتي وتدر رب اذا اعتاده قوله ترواي تفكر **قوله** محار عن الحار اي من لا يصلح  
له الحقيقة كناية عليه وكذلك يستعمل الى اخره خلاف قوله يد فلان مغلوله او مبروطه  
فانه كناية عن ذلك به عليه العلامة الفتازي قوله كقوله اي التاعون مثل بسط اليد  
بضمين فاعل جاد الحار وبلاغة فاعل سكوت بسط اليد السحاب والواو ايل لظن التنديد  
والعدا العطاو التلاع جمع تلعه وهي ما انقطع من الارض والوهاد جمع وهد وهي ما طاعت  
منها بقول جاد الحار السحاب بالظن وتكررت التلاع والوهاد عطاء والحار الموضع الذي يحل في الملك



الله بالكسر التثنية كايه عن طوله **قوله** وملاحظه الاصل اذا الاصل في القول الشنيع ان يقال  
بالدعوى قايده ولان السب في الاصل القطع قوله سبني سب الله وابره فان المطابقة فيه  
حسب الدلالت وملاحظه الاصل فان المراد من سب الله قطع دابره وهو دعوى بالقطع على سب  
وهذا النوع من التثنية لطيف المسلك قوله تارك ذلك يعني ان في شق كيف يشاء تاركاً للقول  
بالسواء دلاله على انه لا ينفي لا على مقتضى الحكمة كذا اشار اليه بقوله ومقتضى حكمه وهو  
الاول فيهم الاحوال المستفاد من كيف وجه الثاني التعليل بشبه الحكم الذي لا يشاء الا  
ما هو عليه ومصلحة قوله والاية تركت الى اخره اخبره ابو الشيخ في تفسيره عن عباس  
وابن جبر عن عكرمة قوله عظم معاصيهم الى اخره الاول احد من المقام والثاني احد من الجمع  
في سبائهم فزطر بالقول الراقي له عيان يغيب قوله فيه قوله عليه اي بما ورثه عن الجد النافعة  
النافعة اذا عدا الاثامه **قوله** وفيه معنى التعجب هو مستفاد من المقام وما فيها  
يملكون تركة تميزا وموصولة واعلم يا والمخصوص بالذم محذوف في سب الله قوله ناد  
الي اخره جواب عما يقال كيف جازا اتخاذ الشرط والجزا اذ معنى وان لم يفعل فابطلت رسا  
وان لم يلقها فابطلت فكذا احاط بجميع حاصل الاول انه اذا لم يبلغ جميعها فكانه لم يبلغ  
شياء من جهة ان كان البعض يقتضيه ما ادى بها لعدم حصول الغرض بمثل ترك  
بعض ركان الصلاة وحاصل الثاني انه اذا لم يبلغ جميعها فكانه لم يبلغ شياء منها وهو في غاية  
التشابه قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم يعني الله الى اخره رواه الحسن بن راهويه  
في مسنده من حديث ابي هريرة واخرجه ابو الشيخ بن حبان في تفسيره من مرسل من قوله  
فصحت برسالة ذرعا اي لم اطبقها يقال صحت بالامر ذرعا اذا لم يطقه ولم يقو عليه  
**قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ابو يعقوب والبيهقي  
كلما من حديث عائشة رضي الله عنها والطبراني من حديث ابي سعيد الخدري وعصمه  
بن مالك الحظي وله طرق اخرى قوله ما عزم اقتناء قيل هذا مستتر صوفي قال رباب  
المعارف ولعل ذلك قاله تعالى بلغ ما اوتيتك ولو يقل ما عرفناك المتدوحة الاستفهام  
**قوله** والصائبون رفع الى اخره قال ابن هشام في شرح الشواهد قد يستبعد هذا  
الرفع لان فيه مقدرا لجملة المعطوفة على بعض الجملة المعطوف عليها وانما يستبعد المعطوف  
على المعطوف عليه في الشرط كذا ينبغي ان يكون بعدد على بعض المعطوف عليه واجبا ايضا  
بان لو اولى الاستئناف كما في الواو ان المقترنة بالجملة المعترضة لقوله تعالى فان لم تفعلوا  
ولن تفعلوا انما تقوا النار **قوله** لقوله اي ضائي بمجة وبوحدة بعد هاء من ان الحارث  
الرجعي يحيم اوله ومن يك اسمي المدينة رحلة في الاساس الثاني رحلة اي في منزله وماواه  
وقارهم فربما لفظ البيت خبر ومعناه التحسر على الغربة والتوجع من الكربة والتألم في  
قيار فانه مستكاف خبره والتقدير ياتي لغرب وقيار غريب لغضب لغضب الاحتضار والاحزان  
عن البيت فانه حين حله عثمان رضي الله عنه بالمدينة لجرم اقترافه وانت خير بان  
الجملة باسمها معطوفة على جملة الذين امنوا **قوله** وقوله اي قول لثوان اي جازم  
مخا وراعيه الاسدي قبله اذا جرت نواصي الكبد فادها واسري في الوفاق وسب  
قوله ذلك ان نواصي الكبد جازم نواصي من ي لا يجوز نواصيهم وقالوا مستاعلم  
ولم يشكهم فغضب بني قراوه لذل فقال لشر ذلك ومعناه ان قد جرت نواصيهم فاحملوا

صف

بيت  
لته

حزاز

ال

الينا واحملوا الاسري معهم والا فانما متعادون الداء الثاني قد في سب الله سب الله خبره  
والفقد يروا الا فانما بغاء وانما كذلك **قوله** وهو كالا عراض اي لكونه جله في اثنا الكلام  
لغرض التاكيد ولوركن اعراضا حقيقة لتحقيق العطف قوله ويجوز ان يكون النصاري الى اخره  
فيل قد يستبعد هذا لان فيه حذف من الاول لدلالة الثاني واجيب بان قد وقع وان كان تكسبه  
الشر قوله كقوله نحن لما الى اخره اي قول عمرو بن امرئ القيس الانصاري وقيل القيس بن الخطيم  
فما عساه من عدي شاعر جاهلي والثاني قد في سب الله سب الله خبره راض وخبر عن محذوف  
دل عليه راض قوله فصحت عليه عاملان وهما المتبادران مع صاحب الكتاب ورد ما ان  
يلزم ذلك ان لو لم يوافقا خبر وكان المذكور خبرا لما انا على فيه النافعة واعتبار مقدم  
الخبر فيكون المذكور معلولان وخبر المعطوف محذوف **قوله** وقيل ان معنى نعم قال ابو حبان  
هذا ضعيف وعلى تقدير وثبوته يحتاج الى بي ينفرد ما يكون تصديقا له ولا يجي اول  
الكلام قوله بالنا اي معها كاي نهين وسنن حور مع الراوي هنا قال ابو البقاء القول قول  
التابع ان محمل النون حرفا غراب فان قيل فابوا على انا احاز ذلك مع التامع الواو  
وقيل اجازة غيره والقياس لا يدع ذلك قوله صبو اي ما لو اقول جوازا لشرط وهو كمالا  
سما شرط لاقتضائه جوازا لشرط ولا في قول بشرط بل منصوب على الظرف لا ماضيه  
الي ما المعدر به الظرفية قوله دل عليه ذلك اي في قوله كذا خبره الدليل من الهادة والدا ب  
**قوله** وقري بالعم فيهما اي على تقدير فعلين متعديين يكون عوا وصوا بالضم مبدئين  
للفعل متهما قوله وقري وهو كليل اي عوا وصوا بالضم مبدئين للفعل متهما قوله مستتر  
اي لانه فعل والفعل اذا وقع خبرا مستتر بعد لا لئلا يفسد به بالفاء على ورد بان ذلك  
انما يستعمل اذا كان الفاعل مستترا وهذا ظاهر فان قلت هما ايضا مبدئين للفاعل في لغة الكوا  
البر اغيبت قلت ان لغة ضعيفة لا ياتي بها قوله تمنع من دخولها يعني ان حرمة الابه استمرا  
تبعه من المنع **قوله** وهو محتمل الى اخره اي قوله رسا للظالمين من انصار من كلام علي  
عليه السلام على معنى ولا يصحكم احد فيها يقولون لا سقاليه ومن كلام الله على معنى اثم  
طلو اعدا لواء عن الحق وقالوا ذلك تعظيما الى اخره قوله بالانتم الملائكة اي الاصول واحد  
اقوم واحسب رومية قاله الجوهري قاله لعل الله التفتنا الى الاقامة الملائكة اي لوجود  
والعلم والحياة وسموها الاب والابن وروح القدس وزعموا ان انوار العالم قد تنتقل الى بدن  
عليه عليه السلام **قوله** قوله يزيد للاستغفار لانها تدخل لا بد المجلس الى استغفار  
فقولك هل من رجل يقدره هل من فاحد هذا المجلس الى استغفار الا انما اكتفى بذكر من  
عن ذكر الى لدائها عليها التزاما للكمة لاجتماعها في لدائها على القابله لان لا استغفار  
والي لانها يا قوله يلا من الصدق قيل القياس يقتضي انه من صدق البلا في الجود لان استغفار  
المها لغد بطور منه دون المزيد المراد من غير رتبة الزايدة بكمرا لبا اي تابعهم  
قوله لا ينبغي بعضهم بعضا الى اخره اشار الى انه غير عن يفعلون بيتا علون لهما لغة قوله  
عن معاوية الى اخره انما اصح الى بعد بذلك لان الثاني عن مكره في حال قوله تعجب  
الي اخره المخصوص بالذم محذوف في فعلهم هذا **قوله** هو مخصوص بالذم وقال ابو حبان  
انما يقع هذا على يد هذا القراء الفارسي ان ما هو صوله وقد است صله او على يد من جعل  
في بيت منبر او ما ميرا يعني شيا وقد است صفة اما على يد سبيويه انما اسم تام معرفة



معنى الشئ فلا يصح ذلك بل المخصوص بالمدح محذوف وقد استصفه له وان محظ بجله  
 والمقدّر ليس الشئ شي قدّمه لم انفسهم ان محظ الله عليهم **قوله** والمعنى موجب محظ  
 قيل في من الحاسن ما لا يخفى على من علمه فان نفس السخط المضاف الى الجاهل يري تعالى لا يبقا  
 مخصوص بالدم انما هو المخصوص بالدم اسبابه قال في القاموس الشك في الانفة والاستعداد  
 من الظاهر قال فلان شديدا الشك في انفي لا نقاد قال الجوهرى فلان شديدا  
 النفس اما والافعال المجد والفاحة والركون الميل والتمرن الاستقرار **قوله** قالوا انما نصا  
 والما استد تسميتهم اليهم دون تسمية اليهود لانهم سمو انفسهم نصارى قوله فوضع موضع الاستلا  
 قال العلامة الفارسي يعني ان المحار على النافي في اسناد الغرض الى العين كما في جري  
 النهروال مع مصدر روي في الاول في المسند والدفع عن ذلك الما قوله موحدا في  
 ظاهره ان القولين بغير ان الله وتفسيره بالنافي متاف لقوله وذكره قوله وتقطعا  
 فالمناسب له ما ذكره غيره من انما تفسيره ان **قوله** ويطلع عطف على توس  
 اي لا على لا توس كما وقع في الكاف اذا عطف عليه بلا تاويل يقتضي انكار عدم الايان  
 وانكار الطم وليس يراد ابل المراد انكار عدم الطم ايضا قوله متديها وانما يتبدل ذلك لانك  
 اذا زلت الشك قلت وما لنا ونطم لم يكن كلاما ساسا لما هاتوا لا يكره ان الطم مطلقا  
 بل اطم في حال عدم الايان والحال ان على الاول مترا فان على الثاني مترا اخلنا والاي  
 الرابع هي من قوله واذا سمعوا الى هاتين على ان يقولون مسانف وهو الا شهر روي بان ترك  
 الى اخره اخرجه من اي غيبه وان اي عام والواحد من طريق شهاب عن سعيد بن المسيب  
 واي ذكر من عبد الرحمن الحارث وعروة بن الزبير مرسلا وقيل ترك في تفسير الى اخره  
 ان جري عن سعيد بن جبر الودع لوارد رسولا قد سبق بيانه في اول سورة ال عمران **قوله**  
 روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفه لفته الى اخره رواه بن جرير بمعناه وهو متروك  
 من احاديث واصله في الصحيحين من حديث عائشة وعثمان بن مظعون بطا مجة وعين  
 بهله كني ابا السائب فرعي في ثلث عشرة رجلا وهاجر مجرتين وشهد بدرا واول من  
 مات من المهاجرين على راس ثلاثين شهرا من الهجرة وقبل بعد اسنين وعشرين شهرا ومن  
 بالقيع والودك دم اللحم والمسوح جمع مسح وهو اللباس ويحوي الي بلاذمواد كادهم وهي  
 جمع ذكر على غير القياس قوله او حار منه اي من يوجد كراي فاعله او من اللغو فهو عطف على  
 صله يواخذكم التكت النقص قوله فخذوني الى المقدّر على احد الامر من قوله لقوله صلى الله  
 عليه وسلم من حلف على من الى اخره اخرجه مسلم من حديث اي هريه **قوله** من  
 اقصد في الاساس من الحار يقصد في بعيشة وقصد في الامراد العرجاء واحد ورضي بالق  
 قوله كارتون اي يكون الرافعي مثله وزنا وجمعا من حيث انه جمع المذكور الساكن غير  
 اجتماع شروطة قوله كالا لفتا في فيها اخره الف كعصا قوله او من اوسط ان جعل الى اخره  
 اعتر من بان بالعطوف على البدل بدل واجال كسوتهم من الطعام غلط لا يقع في التزويل  
 واجيب بالتميز لحد ويكون المقصود الانتساب الى ما انتسب اليه البدل بحمله في حكم  
 المعنى وكأنه قال وفاربه من اوسط ما تظنون الى اخره **قوله** وهو ثوب يغطي العور  
 ثم فيه صاحب الكاف والوافي للثانفة ما ليس كوة كتمهم وارادوا من بدل ومقنعة  
 قوله وكاسوتهم اي وقري كاسوتهم قوله او يفترون او اسون الى اخره اي لا يقصونهم عن عباد

فقد ارتفعه اهل كيم ولكن تواسون بين الساكن والاهلين **قوله** والكاف في محل الرفع هذا  
 ان قد رس اوسط في محل الرفع والافني في محل النصب مثله قبل هذه القراءة على ان كسوتهم من الكفا  
 وانت خبير بان الكاف زائدة وعلى هذا خبر بين الاطعام والخز قوله الخرج سنة يعني الخرج  
 من اثم الخلف والضم الفعل قوله قد ريعا في يكره قال الراغب الجرس والخرس متقاربان لكن  
 الخرس يقال فيما يستند ربا الطبع والرجس التما يقال فيما يستند ربا العقل للتدليل التزيين  
 او المضاف محذوف وفي اخره بالخز عطف على الخرد والتقدير يرلانه خبر الخمر والمضاف المحذوف  
 وهو فيما ذكره تقاطع فيل لاحاجة الى التقدير بل الحكم على الاربعه بان رجس الملع من هذا  
 التقدير كقوله انما المشركون نجس البحث بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء الملهة وشاه قوله  
 الخالص والشرارة بكسر الميم قوله لقوله صلى الله عليه وسلم ثار ربا الخمر الى اخره رواه البخاري  
 وروي بن حبان بلفظ من الخمر وقال يشبه ان يكون فمن اسفلها **قوله** اتقوا المحرمات  
 الى اخره فليكن في الجاه بهذه الامور ليس على سبيل اشتراطها او عدد المحار في تناولها  
 لا يشترط بشرط بل على سبيل المدح والدلالة على انهم بهذه الصفة قوله روي انه صلى الله  
 عليه وسلم لما زلت تحريروا الخمر الى اخره رواه الامام احمد بمعناه وابن جرير بلفظة واصله في  
 الصحيحين من حديث انس المراد من الاوقات الثلاثة الماضي والحال والمستقبل التي يقع  
 فيها الاعمال المذكورة قوله في تفسيره اي بغير للاحسان من قوله ان تعبد الله كأنك تراه  
 فان لم تكن تراه فانه يراك قوله تركت عام الحمد بعبه الى اخره اخرجه بن ابي حاتم عن مقاتل  
 بن حبان بدخض الاقدام برفقا ويزيل يا احاسن القلب قوله كوداح وردح قال الجوهرى  
 هي المرأة القليلة الاوراك والحفنة العظيمة وكعبه وداح تشبيه السر كعبها **قوله**  
 وبوبه قوله صلى الله عليه وسلم خمس يقتلن الى اخره رواه الشيخان قوله وفي رواية اخرى  
 الحية الى اخره اخرجه مسلم قوله يلقي حكم الدع الا مع عبد الشافعية الفارة قوله وطعنه  
 ابو اليسر بل ابو قتادة والحديث يخرج في الصحيحين من رواية دانه هو الذي نقل قال  
 الطبري وما وجدت حديثا في اليسر في الامور قوله والمثل قراه اي مع تون جزا بقال  
 عن لي لدا اخر من قوله فان متعلق المصدر الى اخره ورويان منع المصدر الموصوف ذلك  
 محله في المفعول الصريح اما على شبهه كالحاروا الخمر ورا يكفنه راحه الفعل قوله وخران  
 مثل ما قيل اي رفتهما قوله واللفظ للاولاد وقاي ان قوله فخر اسئل ما قبل من انعم حقيقة  
 فيه في جعله القيامة ارتكاب المجاز مع التكلف قوله او منه اذا اصفته او وصفته ورفعه  
 اي فيها على الفا عليه وهو يدل على ان فخر احسن اضافة الى مثل يجوز ان يكون فاعلا للخز  
 المحذوف كما اذا وصفه وقالوا بوايقا ويقرا في المشهور باضافة جزا الى المثل واعراب  
 الجزا على ما تقدم ودعوى في موضع رفع صفة الجزا اذا نوسه واسا على الاضافة فهو  
 موضع الحال والعامل فيه معنى الاستقرار المقدر وقوله فخر مقدر اي في قوله ومن مثله  
 ومحمل ان يكون حاله ايضا اذا قد جزا مبتدأ محذوف في قالوا اصله واللازم وان  
 يكون حاله اذا انصب ورفع مبتدأ عند من جوزا حاله **قوله** او من جزا قبل هذا  
 انما يستقيم على هذا لا خفى وهو ان يكون المقدر بفعليه جزا اسئل ما قبل هذا في حال  
 من فاعل على الجار والمجرور من غير اعتقاد قبل هذا غير واضح بل حاله جارية مطلقا سواء  
 مرفوعا او منصوبا سواء ارسلنا قوله وقري بكسر العين الى اخره قال الراغب التقدير الجدل



مقاربان لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصرة كالحكام وعلى ذلك او عدل ذلك ما  
والعدل والعدل فيما يدرك بالحاسة كالوزونات والمعد ودات والمكليات فالعدل هو  
التدبير على ما هو على هذا اروي بالعدل قامت السموات وتبينها على ان لو كان ركاس الاركان  
الاربعة في العالم زاندا على الاخر او ناقصا عنه على خلاف مقتضى الحكمة لم يكن العالم منتظما  
اي فعله الجرا الى اخره قال ابو حيان هذا لا يجوز الا على قوا من اضاف لجزا او نون ونصب  
مثل واما على قوا من نون ورفع مثل فلا يجوز ان يتعلق اللام به لان مثل صفة لجزا اذا وصفت  
المصدر لم يجر المفعول لتاخر عن الصفة لو قلت اعجبتني ضرب زيد الشاذلي عن عمر بن الخطاب  
تقدم المفعول على الوصف جاز والصواب ان يتعلق على هذه القراءة بفعل محذوف في جري  
بدل لك ليدون الى اخره ووقع لبعض الناس ان يتعلق بعدل ذلك وهو غلط قال الخليلي  
وذلك لو جعله بدلا ايضا او جزمنا تقدم من انه يلزم ان يتبع الموصول ويجزعه قبل  
تأمر صلته وهو موانع على ما جاز ابو حيان بانه لا يجوز ان يكون ليدون من تأمر  
صلته المصدر وقد عطف عليه او كفارة او عدل فيلزم ان يوصل على الموصول قبل تأمر  
صلته وذلك لا يجوز وانت خبير بما في نظر ابو حيان فان عروا فيه مفعول به وهو ليس  
كالجوز وتمام قوله او قبل القرين في تناسب هذا الوجه للمعنى لا على **قوله** فهو  
يتقدم انما ولي ان يتقدم خبره مبتدأ محذوف كما صرح به صاحب كتابه في اللام  
الفتاوى في الجمع دخول الفاء لان الجزا اذا وقع مضارعا لم يصب الفاء لم يبق في المستند  
وكذا المنفي لا قوله كما حكى عن ابن عباس الى اخره اي انما لا بان الانتقام من العايد منع  
وجوب الكفارة بخلاف ما هو الايد قال الامام الرازي والدليل على انه اعظم من ان يكفر  
بالصدق بل انه يفتنه منه لان قوله فينتقم الله جزا او الجراكف ولو كان فنيا منع وجوب  
نفي اخر قوله لقوله صلى الله عليه وسلم في البحر لو اتي اخره رءاه ابوداود والترمذي ومحمود  
من حديث ابن هرويرة والدارقطني وابن حبان والحاكم بن مالك والامام الشافعي والقسائي  
وابن ماجه وابن خزيمة قوله ما قد فقه اي رءاه البحر من السمك ميتا قوله او نصب اي ذهب  
عنه **قوله** وقيل الضمير للصبي الى اخره فالصبي على هذا الاصطلاح والمعنى اكل  
لحم الاصطلياد واكله قوله نصب على القرض اي المفعول له قوله لقوله صلى الله عليه وسلم  
لم الصبي الى اخره رءاه الحمار وصححه من حديث جابر قوله لتعبيه اي رءاه قوله على منه  
المدح قبل شرطه في عطفه لبيان الجود والحمد ليس فيه اشعار بمدح اللهم الا ان يوجد  
من التوسيع لا انتعاش العين المملة الترفع والهوى قوله كما اعل في فعله وهو قمار اذا صله  
قوم فقلبت الروايات كذا وانفتاح ما قبلها وعلال عينة لانه واوي فقلبت الروايات  
لناسبه **قوله** ونصبه على المصدر الى اخره ذكر ذلك بعد ان فسر جعل بمعنى صير  
لكن الذي قاله ابو البقاء انه ان كان جعل بمعنى صير فنيا ما مفعول فان او بمعنى خلق فهو  
حال قد يقال ما قاله ليس يلزم بل كل منهما جائز والمراد لقراءة اللعبة واللعدي والقلاد  
قوله وقيل الجدي اي فيبتدأ ولا لاشهر الجدي والاربعة اليامه اسم للبلاد وقال الجوهري  
واليامه اسم لجارية زرنا كانت تبصر الراكب من سيرة ثلثة ايام او المراد بلادها وكان  
اسمها الجوهري باسم الحارثية يقال بصير زرنا اليامه قوله بلحان ما منع اسم السرحلة  
اذا سأل عن اشياء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ينزل القرآن بابتدائها ومجيها اهلها

فلا يستعمل او اتركوا السؤال قوله الشرطية اي الاولى وما عطف عليها اي الثانية قوله واشيا  
اسم جمع اي لاجمع وان كانت بزمته لانه غير منصرفه كما في لانه فيكون هزته الثانية لثنا  
ولذا لم ينصرف فهو مفرد يراد به الجمع **قوله** غيرانه فقلت الى اخره المراد بالامر هزته الاولى  
التي هي لام الكلمة قلما مكانا فاصل اشيا بوزن فعلا فعملت بعدا القلب مفعولان  
جعلت الهززة الاولى التي هي لام الكلمة قبل الشين كراهة للمزمن بينهما الف خصوصا  
بعد الياء فقلت لك كانت اسم جمع لطرفا وذلك مذهب الخليل وسيبويه وقال الكسائي وروى  
افعال لان فعلا يجمع على افعال كقول واقرال قوله وقيل افعلا اي اصله اشيا بمزمن بعدا  
مكسورة بوزن افعلا حدثت لامه وهي الهززة الاولى حقيقة فتم تحت الياء المارة لالتنصار  
ورنه افعلا فهو جمع شئ على ان اصله شئ كمين وتعمل الجمع هذا الجمع قال ابن السجزي في اماليه  
ذهبا لا خفس والفر الى ان اصل اشيا بوزن افعلا فحدثت الهززة التي هي لام الكلمة  
فوزن الان افعلا فهو ضا بان الواحد مثاله فعل وليس قياس فعل ان الجمع على افعلا فاجزا  
يقولون في جمع سمح سمحا وروي عن الفران اصل شئ كمين تخففت كاخففت حين اي حدثت  
يا حين لان اشيا الزم الخفيف ولما كان اصله فعل جمعه على افعلا وهو نادرا لا على افعلا  
ان القول لاخره المنقول هو الذي عزاه ابو البقاء الى الاخفش والعزاة ذكره قول اخر وهو ان اصل  
في شئ مثل مدح من ترفع على افعلا كما صدقنا في هزته الاولى ثم قال وقيل جمع  
كبيت وايات وهو غلط لان مثل هذا الجمع ينصرف وعلى الاقرال الاول مستحسن صرفه لاجل  
النايبت اعلم ان مذهب الخليل وسيبويه ان لا يلزمه مخالفة الظاهر الا من وجه واحد  
وهو القلب مع انه ثابت في لغتهم في مثله كمين ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين  
الاول منع الصرف بغير علة والنايبت يجمع على اشيا وافي وافي لا يجمع على افعلا ويلزم  
الفران مخالفة الظاهر من وجوه الاول انه لو كان شئ شيئا كمين لكان الاصل شيا بأكبر الافر  
ان بينا اكثر من بين وبين اي من بيت والنايبت ان حدثت الهززة في مثله غير جازا القياس  
يؤدي الى جواز حذف الهززة اذا اجتمعا بينهما الف والنايبت تصغيرها على اشيا فان كانت  
افعالا لكانت جمع كثرة فوجب ردها الى المفرد والاربعة الوجه الثاني الوارد على الكسائي  
فان افعلا لا يجمع على افعلا ولا يلزم الخليل وسيبويه شئ من ذلك لان منع الصرف لاجل الف  
النايبت والتصغير لانه اسم جمع وجمعا على اشيا وافي لانه اسم على فعلا فجمع على فعلا كعمرا  
ومحمدي **قوله** اذ روي انه لما تركت لله الى اخره اخبره ابن جرير عن ابي هريرة رضي  
الله عنه لكن فيه ان القائل عكاشة من بعض قوله وعن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم  
عطبا الى اخره رءاه بمعناه البخاري وهذا اللفظ اخره القرطبي في تفسيره قوله الضمير  
للمسئلة اي فيكون في محل المصدر لا المفعول به فيلزم التعدي به بعن او تناول عدتها  
وايصال مدحها لها لعمام او بغير ذلك قبل لا يجه ذلك الاعلى حدثت مضارعا قد  
سال امثال هذه المسئلة **قوله** فان طرفا زمان الى اخره قبل هذا صله في ظرف زمان  
المجرد عن الوصف واما اذا لم يجر عنه فيجمع ان يكون صفة للهيئة اي جالسا او خروا عنها  
وقبل وبعد وصفا في الاصل فاذا قلت جازيد قبل عروفا المعنى جاني زمان قبل زمان  
بحسب اي متقدم عليه ولقد اصح وقوله صله للموصول ولو لم يلاحظ فيه الوصف لم يجر  
ذلك قال الله تعالى والذين من قبلهم ولا يجوز والذين اليوم قوله فلا يدع لها الذكر اي



فلا بدع لها الذي فيكون وصيلة قوله ولا معنى فيكون حاشا **قوله** ما شرع قبل لم  
يشرعوا في معاني جعل شرع فالاول جعلها بمعنى صير والمفعول الثاني محذوف اي ما  
صير الله محرمه شرعه بل هي من شرع غيره **قوله** الواو الحال قال العلامة القناري  
الزحزحري جعل الواو في مثل هذا الموضع الحال مع ان ما دخله الواو ليس حال من جهة الفعل  
بل ما دخله الواو ولو كان الحال انما لا يعلمون وجواب لو حذف وقد يراه انكوا يفتقروا  
واعلم ان عليه اي الجار والمجرور اسم للفعل والكاف والهم في موضع جر لان على وجه الاستعمال  
اسما قوله على الابتداء والخبر عليه مقدما قوله كما قال صلى الله عليه وسلم من راي الى اخ  
رواه مسلم من حديث ابي سعيد قوله في لا يصير كراي بضم الكا في بعض النسخ لا يصير كرا  
وهو ملط قوله على الجواب اي جوابا لاسري عليه قوله من فدا لا يصير كراي بضم الكا في بعض النسخ لا يصير كرا  
على ان حقا الجزم وحركت بالفتح لانه الفتح قوله ولا يصير كرا بضم الكا في بعض النسخ لا يصير كرا  
الرا الخفة **قوله** اي فيها اكرم الى اخره اعرب شيئا من متداخيره محذوف وجوز بعد  
ذلك اي في قوله ويجوز ان يكون خبرا ان يكون خبرا اثنان على حذف مضاف ويذكر بعد  
به على الاتساع وقيل هذه الالة وما بعد هاس اشكل القزان اعرا باوصا وقيل قوله  
وفوي شيئا بالانصب على اخره وفوي ايضا بالرفع والنون ويجوز على القزانين منصوب  
والشهادة في الالة على ايضا او المراد بها الوصية كما افادها المصنف **قوله** على ليقدر  
اي ليقدر شيئا اثنان جعل الاثنان قاعلا ليقدر فيه صاحب الكاف ورد بان حذف  
الفعل دون القاعل ليجز الان لشعره ما قبله لرحال في قوله تعالى يسبح له فيها بالقد  
والاصال رجال فمن ذابغ الى اي لوجه رجال وان محاب به في كل زيد في جواب ما قام  
امد اي بل قام زيد او استقام كزيد في جواب من فداي فزيد وذلك هنا ليس من الالة  
**قوله** على حذف مضاف في شيئا من متداخيره ذواتها اثنان لوس اثنان في تقدير  
شيئا من متداخيره على رفق شيئا من متداخيره ذواتها اثنان لوس اثنان في تقدير  
الى اخره واما من شره بغير الاقارب من المسلمين فيتعين تفسيره وعدل كونهما من اكاربه  
المسلمين والمراد بحوايه المحذوف الى اخره هو ما شهدوا اخره قوله من الذين جنى الى اخره  
قال العلامة القناري في شرحه الى ان استحقاق الاثر عليهم كما به من هذا المعنى وذلك لان  
معنى استحقاق الشيء لا في اي ينسب اليه والحاج في الاثر المرتكب له يلقى اي ينسب اليه الالم  
اي جنى عليهم واركتب له بالنسب اليهم **قوله** في الالة **قوله** وقرا حمزة الى اخره قال  
ابو القاسم الاوليان يقرأ بالالف على تشبيه اولي وفي رعدة خمسة اوجه احد ما هو خبر شيئا  
محذوف في ما الاوليان والنا في هو شيئا اخره اخره والنا في هو فاعل استحقاق والاربع انه  
بدل من الضمير في يقومان والحاس ان يكون منه لا خان لانه وان كان نكرة فقد وصف  
والاوليان لم يقصد بهما قصدا اثنان باعيانها وبقر الاولين جمع اول وهي منه الذين  
استحقوا بدل من الضمير في عليهم وبقر الاولين وهو جمع اولي ولزم ذكر المصنف بل ذكر  
تشبيه الاول قال واعرا به كاعرا به الاولين وبقر الاولان عندنا ليا تشبيه اوليوا عرا به  
كاعرا به الاوليان **قوله** ادروي شيئا الى اخره رواه الترمذي مطولا وقال ليس اساده  
بصحيح ورواه البخاري وابوداود مختصرا من من عباس يدبغ البيا الموجد وشد يدما  
المسألة مع المد لم يختلفا روايات في ذلك قوله بل قبل هو بديل بوحدة وراصف

140  
191  
ووقع في روايه بعض يدال ذلك الزا كما قال المصنف وفي نسخة محمد من تفسير الطبري بديل  
واغير نقطه بنوهم قبيلة من قرش والمراد بالحد الذي تقدم رد العين على الورثة **قوله**  
طرف له قبل فيه يجب لانه لا يهدى بيم مطلقا لاني ذلك اليوم ولا في الدنيا قبل وفي تقدم  
الزحزحري لا يهدى بيم طريق الجنة بل الى مذهب من ان في الهداية المطلقة لا يجوز عن الله  
ولذا حصص المذهب اليه ولم يذكر ذلك غيره والذي يدل ذلك عليه ايضا كونه في  
يوم لا تكليف فيه واما في دار التكليف فلا يجوز ان ينسب اليه نفي الهداية مطلقا قوله بد  
الاتساع الى المدل منه على المدل لا كما شتم الى نظرف والمطوف بل بمعنى انه يستعمل  
المد من اليه في الجملة وينقصه بوجه احاطي مثلا اذا قيل الله يقبلا دار الف من اليه من اي  
اس من اوره واي يوم من افعاله على لا تقا بورا المرسل والام او غير ذلك فلا رد ما قيل  
من كونه لا يصح لعدم الشمول فيه قوله فحذف الجار وهو الباء وما استغنى به وعلى ما قبله بعد  
**قوله** على الاختصاص من قبل يعني به النصب على المدح لا على الاختصاص الذي هو  
شبه بالمدح ان شرطه ان يكون حشا قوله والنداء اذ ما قبله لكانا وصفه لاسم ان قبل  
فيه نظرا لان اسم ان ضمير لا يوصف واجب بان بعضهم جوز ذلك وانت خبر ما هم اجمعوا  
على ان ضمير المتكلم والمخاطب لا يجوز ان يوصف واما الخلاف في ضمير القاب قوله على طرفة  
ونا دي الى اخره اي في ان الماضي اتم مقار المقار قوله ويؤيده اي يباع قوله تكلنا  
في الى اخره يؤيد ان المراد بروح القدس الكلام اما يا نا الجملة الاولى او استغنى فاكما بورت  
الامر فاستبدت شدة **قوله** ومثل الافراد اي المصنف والجمع وقيل اسم الجمع كما وقام  
قوله فيكون بينهما الى اخره قال الطبري هذا القول خارج للاجماع وقال ابن عطية لا خلاف  
احفظ انهم كانوا موافقين كيف لا وصفهم بالخواريين ياتي ذلك دون الله امر المؤمنين بالقية  
بم والاعتقاد يستقيم في قوله كانوا الصار الله الالة والنبى صلى الله عليه وسلم مدح الز  
بقوله لكل بي حوازي وان حوازي لزيد فليست امل واما الالة فقيل معناها هل يفعل ذلك  
لك وهل يقع احابه منه لذلك ومنه ما قيل لعبد الله بن زيد هل تستطيع ان ترى كيف  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا اي هل يجد يجوز ان يكون من باب الكا به ما راده  
الوقوع منه وان يكون من الناس المتبع بالذات بالمنع بالعادة فتأمل **قوله** وقيل  
العبد السرور الى اخره فعلى هذا الضمير عايد الى المائدة ولا يحتاج الى تقدير المضاف قوله  
لمقدمينا اي الاتحاض من الموجودين في زمان قول المائدة وسنا اخرنا اي الاتحاض من الذي  
سيومر وا قوله وقيل ما كل منه الى اخره عطف على بدل نقوله لاولنا واخرنا متعلق بمحذوف  
منه لعبد اي يكون لنا عيدا ما كل منها فيه اولنا واخرنا فكون التكرير في قوله اولنا  
واخرنا لرفع التناقض بين قوم قولنا لا لبركه فيه ومثله في التكرير المعوي قوله تعالى  
ولم رزقهم فيها بكرة وعشيا يريد الديمومة لا الوقوفين قوله تعد بها يريدان العذاب  
اسم مصدر وكما السلام **قوله** ويجوز ان يجعل مفعول به على التبعه فان جعل اسم المصدر  
مفعول به لا يكون الاعلى السعة قوله ان لزيد ما تعذب به الى اخره قبل الملاقاة العذاب  
على ما تعذب كثيرا لكن ليس لقائل ان يقول كان الاصل بعد اذ لم حد فاعرا فانتصب  
المحذوف لانه لا بد من الاصل لان وان بشرط ان لا يفسد قوله منه وعقوبه العطف  
للتفسير والمراد بالعقوبة العربية قوله بالانوس اي بالاشنور كالانوس قال في القاموس



وحي يفسر الله على جلد له كالفرد **قوله** حتى اذا قال النبي اي رجع قال الجوهرى  
والنبي ما رجع بعد الزوال من الظل وانما سمي فالرجوع من جانب لي جانب قوله وعن محمد  
ان قد اقبل اي قوله لن يفر بعد ذلك قوله الحوامه اي نازعوا قوله لك شرك اشارة  
الي ان اخذها العيون لشرك لها معك في الاوهية لا افراد لها بل لك اذا لا شبهة في  
الوهية وانت متفر عن الشرك فضلا ان محذاهان قوله مقرر للجملتين مما تعلو به  
نفسى ولا اعلم ما في نفسك **قوله** باعتبار منطوقه الى اخره اي منطوق انك انت ملا  
الغيوب ومفهومه لا يدرك على انه تعالى يعلم الغيب فيكون مقرر لقوله تعالى يعلم ما  
نفسى ويدرك مفهومه على انه لا يعلم الغيب غيره فيكون مقرر لقوله ولا اعلم ما في نفسك  
قوله عطف بيان الى اخره قال بن هشام في المعنى لا يجوز ان يكون عطف بيان على الثاني  
به لان عطف بيان في الجوامد معزلة النعت في المشتقات فكان الضمير لا نعت كذا لك  
لا يعطف عليه عطف بيان وهو الزحشرى حيث اجاز ذلك واعتبر من عليه بان تقول  
مترلة التي لا يلزم ان تثبت له جميع احكامه الاتي ان المناذلي المفرد المعين مترل  
مترلة الضمير والضمير لا يثبت خلاف المناذلي **قوله** وليس من شرط البدل اخره ورواه  
منع الزحشرى ذلك معلا يلزم ذلك وحاصل الرد ان جواز طرح المبدل منه ليس  
بلازم مطلقا بل جواز زيد القيت علامه رجلا صالحا ولو اهدت الاول لم يستبد  
كلامك قوله فان المصدر الى اخره قبل يجوز على حذف المضافي باقوت لغيره الا القول  
الذي امرني به قول عبادة الله اي لقول المتضمن عبادة الله **قوله** ولا يكون ان  
مفسره رد بانه يجوز ان عسى عليه السلام نقل معنى كلام الله بهذه العبارة كانه قيل  
ما قلت لهم شي سوى قولك لي قل لهما عبدوا الله وربي وركبوا قوله والقول لا يفسر اي على  
قول الاكثر والافتد جوز بعضهم ذلك قوله الا ان يول الى اخره قبل يجوز ان هنا مفسره  
لا يبع لا حاجات بعد الاكل ما كان بعد الاستغنى فلا بد ان يكون له موضع من الاعراب  
وان المفسر لا موضع لها من الاعراب قوله او تشاهد ايريد ان شهادته يكون موضع من الاعراب  
حقيقته بمعنى المشاهدة او محارز معنى رقبيا كالتشاهد على المشهود عليه قوله وقراناغ الي  
اخره اعلم ان هذا على غير هذه القراءة مبتدأ ويوميا لرفع خبر وهو معرب لا مضاف الي  
معرب فبقى على حقه من الاعراب **قوله** ظفرت لقال اي قال الله تعالى هذا القول في  
يوم منق والقول هو يا عيسى بن مرام انت قلت للناس وجا على لفظ الماخي على جواز وادي  
احكاما حجة وليس ما بعد قال على الحكاية في هذا الوجه كما في الوجه الاخر **قوله** واقع  
يوم منق هذا على تقدير ان يوم ظفرت مستقرا ما على انه ظفرت لقال فالمعنى ما مر اعلم انه على  
التقدير الاول في هذا وجهان احدهما انه معقول كما مر والماخي انه مستدأ ويوم ظفرت  
يدل على انه ظفرت لقال فيكون المعنى قال الله يوم منق الصادقين قاله ابو البقاء وكلام المصنف  
وفيه بعد كما لا يخفى **قوله** وليس يصح الى اخره وهذا على مذهبه لتصريحه واما الكون  
فجوزون ذلك وان كان المضاف له موقفا قوله اتباعا لم الى اخره اي احيانا لا ليعتدلا  
بغيرهم فغيرهم مفعول اتباعا قوله في غايه التصور صفة لغيره ولي الفعل قوله عن النبي  
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المائدة الى اخره موضوع **سورة الانعام**

سورة الانعام  
٩

**قوله** وقد بها الشرف اي قد راو عظماء وان كانت الارض اشرف من حيث انها مسكن الانبياء  
قوله الذي له مفعول واحد اي لا الذي له مفعولان وهو الذي بمعنى مفعوله والجعل  
فيه معنى التخصيص قال العلامة الفخار اني جعل في مني بان حصل منه والطلب والنور  
كذلك فان الاولى حاصل من اجسام كنفه والماخي من النار او يعبى اياه او ينقل منه الى  
والجمله فيه اعتبار شين وارتباط بينهما وفي اخلق معنى الاحاد بعدد رؤسويه اعلم ان  
جعل ورد في القرآن على خمسة اوجه معنى احدث والثا كما هنا ومعنى يمت كقوله تعالى  
وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا ومعنى قال كقوله تعالى وجعلوا الله اندادا ومعنى  
من كقوله تعالى ناجعلناه قرانا عربيا ومعنى مبرك كقوله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة  
**قوله** وجمع الظلمات الى اخره بيانه ان لكل من الاجرام الكيفية له ظل وظلها ظلمة  
مخلات النور فانه من جنس واحد وهو النار ولا يرد عليه الاجرام النيرة كالنواكب لان  
موجب كل نور الى النار على ما قيل من ان النواكب اجرام نورية نارية وان الشهب منفصلة  
من النار النواكب **قوله** او على قوله خلق الى اخره معنى الكثر بمع ان عمل على معنى الشرك  
نارة وعلى القرآن النعة اخرى وحسب هذين المعنيين به ورعى بعد لون وعلق  
الباقا جعل معنى الكفوان محسبان يعطف على الحمد لله لان الحمد بآثار النعمة والمنة  
اعظم من اخراج النجات الى الوجود فيعد لون على هذا من العبدول والها صله كفروا  
على حذف المضاف في كفروا بجمعه واذا جعل بمعنى الشرك محسبان يعطف على خلق  
السموات لان كفروا بتسويتهم الاصنام غا لق السموات والارض فيعد لون بمعنى يسودون  
ليستقيم معنى الشرك والبا متعلقة به وعلى الوجهين قوله بزم مطهر اتم مقام الضمير  
للمالقة وعلى الاول معناه التزبه وعلى الثاني المالكية والقر والحمد على الاول محول  
على الشرك للماخي وعلى الثاني الهدا على الجمل قبل العطف على اصله بوجه لدخول  
في جملها ولو قلت الحمد للذي الذي الذي كفروا بزم يبدلون ليرسوم واجب بان هذا  
من قبيل ومنع الظاهر موضع الضمير لغيره اي الذي يبدل به الذين كفروا والذي الذي  
كفروا بزم يبدلون به فيصح صله **قوله** ومعنى تراسعاده عد ولم الى اخره انما  
عمل عليه ولم على التراجيح مع استقامته لانه ارفق بالمقام قوله الباعلي الاول  
اخره قبل هذا الحقيق من غير تخصيص لايتان التقديرين على كل من الوجهين قوله  
والاستيناف به الى اخره قبل هذا لا يوجب له قد يورد ورد وعنده علم الساعة والمراد  
تظهيرها واجيب بان ما يكون معظا يكون بها شانه فالاهتمام بوجه التقدير **قوله**  
فالاية الاولى الى اخره يعنى من اول السورة الى بعد لون والمانه هو الذي خلقهم الى قوله  
وتخلص الاولى ان احاد السموات والارض والظلمات والنور مقتضى لازالة الشرك والعبدول  
واثبات التوحيد ولهذا اتا سبب يستبعد منهم الشرك والعبدول والمانه احاد الانفس وما  
عطف عليه مقتضى لمعول اليقين ولهذا اتا سبب يستبعد منهم الامتزاز فيه **قوله**  
متعلق باسم الله اي بمعنى اسم الله نظرا لاسمائه من الالهية اي اليهودية قوله بمعنى انه  
تعالى الى اخره بمعنى كونه فيهما اي بالزمان فيهما لان العالم اذا كان في مكان كان عالما به وما  
فيه بحيث لا يخفى عليه فيدعي قوله ويقرر له اي لقوله وهو الله في السموات وفي الارض على  
القول بان في السموات والارض ظروفا اما على القول بانه متعلق باسم الله فيعلم سر كونه ووجه



تبع فيه صاحب الكتاب ورد بان المصدر ههنا ليس بقدر اخرون بمصدر ري وصلته حتى  
تستقيم بمولاه عليه مع ان المراد بها ما يكتم ومقابلته كاجوزه بعد وان كان المصدر  
في الاصل على انه يتوسع في الطرف ما لا يتوسع في غيره فالطرف متعلق بالمصدر  
المتنازع قوله والثانية الى اخره اي بالتفصيل عليه لان الامة الواحدة وان استغرقت  
في حكم النبي فهو بعض من جميع الالات **قوله** دليل قط يتبع فيه صاحب الكتاب ورد بان  
فيه ادخال قط على المتنازع وليس بجيد لا لا طرف مختص بالماضي قبل اختصاصها بالماضي  
بمع الماضي معناه ههنا كذلك لان ما للنبي فاشبهت بقدره القاطن لمر في قلبها المتنازع  
الى الماضي قوله والقرن مدة قال في سورة الفرقان قبل اربعون سنة وقيل مائة وقيل  
عشرون سنة قوله واشتقاقه من قريل لرجل زمانه وعياده غيره من الاقتران والظلة  
بعض المسميات من الغرير وهو الكبر الحصب بكوا حيا خلافت غلا فاد من ارض فيها  
زرع وحصب الفصح **قوله** كما مثل جبريل في صورة الى اخره رواه النسي بسند  
صحيح عن ابن عمر قال كان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية  
الكلي واخرج الطبراني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان جبريل عليه السلام  
يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلي ودحية الكلي بكسر الدال وحكي انها كان رجلا جميلا ليليا  
في زي ومركب الشريعة قوله اهلكوا لاجله اثار به الى ان قوله ما كانوا به مستهزون من  
اطلاق السب على السب سب وعله للنظر فاسب لانيان بالفا الدالة على السببية والعلية  
**قوله** في اثارها لتي اي فاسب لانيان في لانيان بالفا الدالة على السببية والعلية  
والماح قوله نفور اي لما الى الاقرار بان الكل لله لان هذا من الظهور بحيث لا يتقدم  
احد بكونه وانت خير بان احاد الجور وري على الرغ خير مستكنا محذوذي هو اود ذلك  
له والمراد بالتبكي التفرع والتعريف والتبكي قوله عطف على الله عز وجل ان من عطفه لغيره  
على الفرد اعني الخبر على الخبر والابتداء على الابتداء وانه من عطف الجملة على وان كان المبتدأ في  
الاول محذوفا والاول هو الظاهر والقرض ان يدخل هذا تحت قل ليكون احتجا جانيا على  
المشركين قوله وتقدم به نفي الى اخره يريد ان سكر من السكني حاشا متعديا بنفسه ونفي  
قال في الاساس سكر الدار وسكر ايتها **قوله** فلذلك تو را الى اخره تحريران تقديم  
المفعول اما اذا اختصا من ابداءه حرف الاستعارة واما رجوع الانكار الى الفعل قوله  
وعن ابن عباس ما عرفت الى اخره اخبره ابو عبيد في فضائل القرآن بان جبريل في تفسيره  
قوله فانه معنى الماضي انا را الى ان الاضافة في فاطر السموات ليست لعظمة بل معنوية ليجمع  
صفته قوله يزرع ولا يزرع معنى ليس المعنى على خصوص الطعام بل مطلق النفع معناه  
بمعظمه **قوله** ويعكس اي يعكس الوجه الاول وهو بنا الاول للمفعول والماضي للفا  
قوله على ان الضمير لغير الله اي في قوله وهو يطمع على بنا للمفعول ومع جعله لغير الله  
مع ان منه الاصنام وهي لا تظم تغلبا للذي يطمع كالسبع على غيره قوله وبناهما للفا على  
اي وتري بيناهما من الانفال قوله اول من اسلم اي لله من هذه الامة او استسلم لاس  
او اخلص قوله وقيل لي عطف على امرت لظهور انه لا يجمع عطف لا يكون على اكون اذ لا وجه  
للافتات ولا معنى لقولك امرت ان لا يكون قوله وجوابه محذوذي الى اخره تقدمه ان

عصمت

عصمت ربي سمعتنا لعذابا لعظيم قوله عذابي لصفاني عذاب يومئذ قوله نجاة  
وانتم عليه لما اتخذ ظاهرا للشرط والجزا احب الى الناس بل ليعقد **قوله** فكان قادرا الى  
اخره يريد ان قوله فهو على كل شيء قدير جواب للشرط مقابل لقوله تعالى فلا كاشف له  
الا هو وكان من الظاهر ان يقال فلا اراد لفصله كما في سورة يوسف لكن مجي به ههنا  
ليشتمل ذلك وغيره ويتصل به قوله وهو القاهر فوق عباده قوله تصويره لغيره لي  
اخره يعني ان استعارة تمثيله فلا يلزم الجهة قوله قل اي الى اخره اي قل لم اي في اعظم  
شهدة فان اجابوك بشي نظرفيه والا فقل انه ابر شهاد **قوله** ويجوز ان يكون الله الي  
اخره قال العلامة النقا زاني كانه قيل معلومان الله اكبر شهاد ولكن الكلام الانسب  
بالقاهر هو الاخبار بان الله شهيد لي ليدفع مع قولنا الله اكبر شهاد ان الاكبر شهاد  
شهيد لي قبل هذا الوجه ارجح من الاول لانه لا اختار فيه مع صفة معناه وفي الاول  
اختار اولاد اخر قوله الذين اتينا ام الكتاب في اخره سيدا وخبر وكذا قوله الذين خسروا  
انفسهم الى اخره وقيل الذين خسروا نعمت الذين اتينا ام الكتاب وقيل خسروا عذوب  
وقيل منصوب على الذم **قوله** من اهل الكتاب الى اخره قال العلامة النقا زاني  
يعني شارة الى الذين اتينا ام الكتاب خاصة ولذا كان سيدا خيره ثم لا يؤمنون ولا نصبا  
على الذم ما ورد في ما تقدم قوله وقد جمعوا بين الامر من معنى ذلك انه ذم هو  
التيما جميعا لكون ورد في النظر كله اولان المعنى انه لا اعلم من ذم في احد الامر كيد  
من جمع بينهما الفصل الفصل قوله منصوب بضمير الى اخره اي متاخر عنه تقديره ويومر  
مخشروا يكون كمت وكنت ويجوز نصبه بضمير مقدم اي واذا ذكر بو ومخشروا وعليه فهو  
مفعول به وعلى الاول ظرف **قوله** وانما ساء فنته الى اخره يعني انما ساء الجواب فنته  
لان قوله ما كاشركم كان كذا باد الكذب سبب للوقوع في الفتنة فعلى هذا فظهر والله  
ربنا الى اخره مجرى على ظاهره وفي التراخي في الرتبة يعني ان جوابهم هذا اعطس من زحما  
ايهم بقولنا اي شركا وهذا هو الداعي الى وضع الفتنة موضع الجواب وعلى الاول اي ضمير  
الفتنة باللفظ قوله وانه ربنا الى اخره كناية عن التوبيخ عنهم وانتفا الذين به وهم مجري على  
ظاهره كقوله ثم لو لم يكن عاقبة كفرهم **قوله** والثانية للخر قبل فيه عجب لان من تدل  
وتوث واجيب بان من انما تدل وتوث باعتبار مدلوله واما ما وشبهه كالشرك واما  
لفظه فليس الا يذكر قوله عند انفسنا اي ما علمنا انه خطا قوله وهو لا يوافق الى اخره فان  
قوله لم يصدق فلا يوافق فنته قوله تعالى انظروكم في اخره الا ان يصرفنا الى الدنيا وهو  
نفسنا في احد على غير الطريق الا ان يصرفنا الى الدنيا عليه بوجه لانيان في ثمان خسروا  
وامرهم في اخره فيل يحصل الموافقة بان يكون قوله هو هذا على الكذب والخبر والدعشة  
فتأمل قوله واضربهم اي امثالهم الوقوف لفتح الثقل في الاذن **قوله** خرافات في جمع  
خرافة قيل اصل الخرافة ما اخترف من الفواكه من الشجر اي عنتي منه ثم جعل اسمها لما يلقى به  
من الاحادث وقيل رجلا من خرافة استهوية الخن ارجع الى قوله عذبتهم بالابطال وكانت  
العرب اذا سمعت ما لا اصل له قاله حديث خرافة ترك كرمي قيل للابطال خرافات روي البزار  
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث ذات ليلة شاء حديثا فقالت امراء منهم  
هذا حديث خرافة قال النبي صلى الله عليه وسلم انك روت ما خرافة ان خرافة كان رجلا من



عنده اسرته الجن تكلمت عندهم دهرام ردوه الي الانس فكان يحدث باراي فيهم من  
الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة والخرافات تخففها الا بالاطيل قوله في موضع  
الجره سبي على ان اذا عذبه ليس بلازم النظر فيه بل يجري عليه اعرابه لا سيما **قوله**  
واساطير الاخره هي جمع واختلف في واحد ما قيل هو اسطورة وقيل اسطارة وقيل واحد  
اسطاروه هو جمع سطر بالتحريك واسطر يكون الطائفة سطور واسطر قوله والجمله اذا الي  
اخره اي والجمله هنا اذا او جوابه مع ما بينهما قوله ويناد عنه اي بعدون عنه بانفسهم  
قوله من وقف عليه وقفا قال صاحب لكاف وقفا على النار اوردوها حتى يعاينوها او اطلعوا  
عليها اطلعوا على عظم اوردوها فعر فواستدار عذابا من قولك وقفته على كذا اذا فتمت  
وعرفته قال الجوهرى وقفت الدابة تقف وقفا ووقفها انا وقفا ووقفته على ذنبه اي  
اطلقتها ووقفها بالالف لغة وليس في الكلام اوقفت الا حرف واحد اوقفت على الامر الذي  
كنت اتي فقلت **قوله** على وجه الاثبات اي دون التخييل ليس عطفا على نرد بعد جمل تحت  
العتي ويكون المعنى ليقا لا تكذب بل عطفت على التخييل عطفا خافرا على اننا وهو جار ماضيا  
المقام قوله اجرا لما جرى الفارديان نصبه لفعل بعد الاول وليس على جهة الجواب لان الواو  
لا يقع جوابا للشرط انما هي داو مع عطفت ما بعدها على المصدر المتوهم فلها فاعمل قوله  
وعلى انهم الي اخره فهو عطفا فاعمل على الفاعل قوله بما زاي لا سيما انه حقيقة فهو استمارة  
تمثلية قاله الطيبي **قوله** لان حرا تم لا غاية له قيل يمكن ان عمل على قوله وان  
عليك لعنتي الي يوم الدين اي انك مذموم مدعو عليك باللعنة الي يوم الدين ثم  
بعد ذلك لعنت ما تقبلي اللعن معه اي خسروا الي يوم قيام الساعة بانواع المحن  
والابلاء بعد ذلك يقولون فيما يشقون معه هذا الحشران وذلك هو الحشران البين  
بل هو اقرب مما قاله المصنف لان قوله وهم يحملون اوزارهم الي اخره مقارن بالخسر  
المذكور في الآية وهو غير مناسب لا بالحشر **قوله** اي تعالى قال الجوهرى والحق  
الارتفاع ويقول منه اذا امرت تعالى يا رجل بفتح اللام والراء تعالى والراء تعاليا  
والتعوية تعالين قوله وان لم يجد ذكرها اي في هذا المقال وبالعنبة الي هو لا تعال  
واما قوله وقالوا ان مني الاحياء الدنيا فقال له قوموا اخرين قوله الامام جمع اصغر  
وهو ما عكده الانسان على ظهره وقيل بل هو حقيقة كما وردت به الاثنا اخرج من جريد  
وابن اي حاتم عن السدي في تفسير هذه الآية قال ما من رجل ظالم يموت فيدخل قبره  
الا جاء رجل فيم الجحيم اسود اللون ستن اراعه عليه ثياب دسمة حتى يدخل معه  
قبره فاذا رآه كمال له ما افزع وجهك قال كذلك كان عليك فيجاء قال ما امنن رحك  
قال كذلك كان عليك منعتنا قال ما ادنس ثيابك فيقول ان عليك كان دنسا قال  
من انت قال عليك فيكون معه في قبره فاذا بعث قال له اني كنت اهلك في الدنيا  
باللذات والشهوات فانت اليوم تخليق فيركب على ظهره فيسوقه حتى يدخله النار واخرج  
ابن جرير وابن حاتم عن عمرو بن نفيس للون عكسه في جميع ذلك في تفسير يوم يحشر الميعين  
الي الرحمن فقد **قوله** ستقون تخيبه الي اخره وذلك لان الظاهر ان يقال وما الحياة  
الدنيا الا هو ولعب وما الدار الاخرة الا حذر وحس لا باطل زائل موضع موضع خيال الذي  
يقولون اخلاقا لا سم السبب على السبب قوله اي وكثرته اي زيادة متعلقات الفعل

لي  
ملين

اي علمه والانه لا يستل الكبر كما قاله المحققون قوله اي كافي قوله اي قولنا ليرحمهم وح  
صدره احاطة لا يهلك المرء له ويعدده تراه ما جيت منهللا كما لك نقطة الذي است سايه  
واودان جوده ذاتي ليس ما عذبت بالشر والشاهد في قوله لا سيما على زيادة اهللك الا  
للمالين وكثرته والنائلة الاعطاء **قوله** وكذا محمد بن ابي خزيمة كان ظاهرا لكلام كالمستأ  
بنا على ان الجود بابات الله المتزلة لصديق النبي صلى الله عليه وسلم كذب له فيما يدعيه  
من النبوة اصرفنا لغيره عن الظاهر وقال المراد ذلك قوله روى انما جعل الي اخره رواه الترمذي  
والحاكم وصححه من حديث علي رضي الله عنه قوله وفيه دليل الي اخره لانه لا يصح مع نفي الكذب  
مطلقا اي من ان يكون مخفيا به صلى الله عليه وسلم لان هو لا يكذب بكونك لحقك ان  
تصير لان من قبلك كذبوا فاصبروا وانت احذر به التام لا نقلا **قوله** اي من قصصهم  
الي اخره قيل هذا التفسير يعني لا اعراب لان من لا يكون فاعله تقديم ولقد جازك ما وانت  
تعلم جواز لونه من اسمه فهو تفسير اعرابه بغير قوله وان كان كبر الي اخره انما هي فيه بل قد كان  
ليست الشرط على الغير ولا ينقلب مستقبلا لان كان لقوة ولا لته على المضي لا يقبله كذا ان يلى  
الاستقبال خلاف سائر الافعال **قوله** والمعتزلة اولوه الي اخره يريد ان اسناد مشبه  
الجمع الي الله ظاهر في ان الله هو الهدي والمفضل والمعتزلة لما قالوا انه يفعل الصداخا على  
التاويل قوله تدب بكر الهمة اي شئى التنق للزعزعة والنقص قوله في الهواء العواويل في  
الهوائية تمدد اذ المراد به ههنا ما بين السماء والارض واما المقصود فهو في النفس فليس المراد  
قوله وصفه للقوم كلام في انه هذا من قبل الصفه او التاكيد او عطفا لبيان الاول هو  
الوجه وكذا في قوله لا تتخذ والحين اثنين انا هو اله واحد قال العلامة التفتازاني  
وقد يكون الوصف لبيان المقصود وتفسيره ومنه قوله تعالى وما من دابة في الارض  
ولا طائر يطير بجناحه حيث وصف دابة وطائرا هو من خواص الجنس لبيان ان القصد منهما  
الي الجنس دون الفرد وهذا الاعتبار انا هذا الوصف زيادة التعميم والاحاطة قوله  
بني الى الكتابي فلا يتعدي حرفا قوله كما روي انه باخذ الي اخره رواه الشيخان يقال  
تأه جأ اي لا ترون لها وعن عباس جسر ها الي اخره اخرج من جرير وابن ابي حاتم **قوله** اي  
خاطبون عما يسميه وموجده من ضبط الرجل اذا طرح نفسه حيث كان ليان تعني خطم انفسهم  
فيها انهم غافلون عن ما ملأوا فافكر فيها وظلمات كبرهم خزيهم وضرب الجزية عليهم وعجلهم في العذاب  
قوله وهو دليل الي اخره اي في قولنا ان الهدي والضلال ليس الا من الله خلافا لقوله انما هاهنا العبد  
**قوله** والكاف حرف خطاب الي اخره قالوا بوالفاظا التا نصير فاعل واذا انشئت بالكاف  
التي للخطاب كانت بلفظ واحد في التثنية والجمع والتانيث وتختلف هذه العاني على الكاف  
فتقول في الواحد ارايك وفي التثنية ارايكم وفي الجمع المذكور ارايكم اي اخرجوني وفي الموحث  
اذا يكن والتاني في الجمع مفعول والكاف حرف خطاب وليست باسم قوله للتاكيد هذا اللفظ  
وجود في بعض النسخ ولا فائدة فيه لانه علم من اكد المراد بالفعل مما راي لا اري لان  
هزنة للاستفهام قوله ان يقال ارايتوكراي وهو باطل لان ضمير الناطق لا يجمع في هذا الباب  
بل لان لا معنى لهذا الكلام فاعمل **قوله** بل الفعل يعلق اي بالاستفهام فلا ينقض المفعول  
لا للشرط وجوابه قد حصل معنى المفعول فلا حاجة الي مفعول قوله او المفعول محذوف و مرادة  
الجنس والاحقة ان يقولوا المفعول محذوف وان كانت خبر بيان الحكم في مفعول اول وينفعكم ساد

ل  
نفس

مدي  
ب



سدا المفعول الثاني اعلم ان المصنف لم يفرق بين جواب الشرط وهو انما كقولنا انما كقولنا  
لذلك المفعول عليه ورد بان المقدم ممنوع عمدا البصريين وقيل محذوف تقديره فمن يدعون  
وجوز صاحب الكتاب كونه جملة اعتراجه تدعون ورد بان جملة الاستفهام المقدم والمفعول لا يجوز  
ان يقع جواب الشرط والاولى انه محذوف تقديره فاحذروني عنه دل عليه انما كقولنا لا ينعاه  
قال ابو حيان ان المسئلة من باب التنازع وان راسخا والشرط تنازعا في هذا المفعول الثاني  
وهو انما كقولنا لا ينعاه فاعلم ان اول عمل الاول نصب مفعول اول واما المفعول الثاني  
لا ينعاه فاعلم ان الاستفهامية اعتراجه تدعون كقوله او كقوله انما كقولنا فليتم **قوله**  
او يدعون الى اخره يريد ان يحسن مجاز عن الترك او حقيقة قوله معناه نفي تصرفهم الى اخره فاقاد  
له لذلك لا ينعاه المفعول المقدم وذلك انما يحسن في ترك الفعل عند قوله مراوحة  
بالرأ والحال المسمى العمل باحد العلمين مرة وبالاخر مرة من راجح بين رجلين اذا قام على احدهما  
مرة وعلى الاخرى مرة فانه الخمرى روي انه صلى الله عليه وسلم قال يا قوم بكر قبل المراقدة عليه  
مرفوعا اخرجه ابن ابي حاتم زيادة اعطوا حاجتهم فراحذوا عن قول الحسن وروي لام احمد  
والطبراني والبيهقي في شعبه الا ان من حديث علقمة بن عامر مرفوعا اذا رايته الله بعد علي الصديق  
في الدنيا وهو مقيد على معاصيه ما يجب فانما هو اسد راجح في روي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فما انما اذا ذكره الابه **قوله** والحمد لله رب العالمين الى اخره قال الطبري هذا يؤذن ان  
المجد لله الى اخره اخبار بمعنى الامري حمد والله وكلاهما في القرآن كذلك لانه تعليم للعباد  
ومقول على السنة قوله اي بذلك يريد ان يحمي به عايد اليه والى البصائر والقلوب بتاويل  
الاسم الاشارة واذا دام الاشارة بتاويل المذكور فاست تعلم ان كيف في الابه تصوب تصرف  
على سبيل التشبيه بالحال او بالظرف وهي معلقة لا نظر **قوله** او حمده بفتح الحاء والنقار  
بفتحها من حيث ان معنى بفتح من غير شعور فكانا بمعنى حمده قوله هلاك نوحا الى اخره وقد  
بذلك ليستقيم الحصر في غير الظاهر ايضا بذلك لكن لا يحط بل انما به ورفد درجة قوله ولذلك  
اي يكون الاستفهام بمعنى النفي قوله ويطلب لم يراي بلعب ويستمر هو وجه الاتصال بقوله  
لولا ان الله من ربه الانتزاع الاحوال وهو انما الذي من غير تبيين قبل ذلك قوله جعل العذاب  
ما الى اخره اي كانه حي يفعلهم ما تريد من الامام عليه فعمله من قبيل الاستعارة بالكتابة  
**قوله** وهو من جملة القول قال العلامة القناري لا تابد في الاخبار باي  
لا اعلم الغيب وانما القابلية في الاخبار باي لا اقول ذلك ليكون نفي لا دما الامور الدينية  
من خواص الالهة ليكون المعنى اني لا ادعي الالهية ولا الملكية ويكون تكويرا في ملك دون  
اعلم الغيب اشارة الى هذا المعنى ولا في اعلم من زيادة مذكورة للمعنى في لا اقول جعل المذكرة  
والثانية **قوله** من جمل الملائكة قد رد ذلك لان البشر يستحيل ان يكون ملكا ولا يستحيل ان  
يكون من جنسه بمعنى ما تملك له اعلم انه استدلل به على ان الملائكة افضل من الانبياء لان  
معنى الكلام لا ادعي منزلة اقوي من منزلة ولا لولا الملائكة افضل ليرجع ذلك واجب بانه  
انما قال تواضعا واعتزا بالعبودية حتى لا يعتقد فيه مثل اعتقاد النصارى في المسيح  
وبان المراد منه نفي القدرة عن افعال لا تقوى عليها الا الملائكة **قوله** والملائكة كون  
البشر ملكا مستغنى لما يربا بالعبادة من المستغنى عنه قوله فيهم تدون الى اخره كلامه تعالى للكتاب  
كالشرع في ان في تفسير قوله هل يستوي الاعمي والبصير ثلثة اوجه وان قوله فلا يتفكرون

مفسر على كل وجه بما ياسبه وقد ذكره على سبيل اللطف والتميز المربى بخلاف صاحب الكتاب قوله  
المؤمنون المعطون لاحقا في ان الاذرا بالقران والوجه المقصد ترتيبه التقوي عليه انما ينبغي اي  
بوتهمين يكون له نقصه ويوقع فيه اعتقاد ان محسن غير ولي ولا شفع فلذا افترس عاقر ن  
بالمؤمنين المعطون في العمل او بالكلية انما يفتن من المحسن وجعل قوله ليس لهم من دونه ولي ولا  
شفيع حلالا من المحسن ولا يتصور حصول الاتفا للمؤمنين المعطون ولا يوزن الا في الكفر المميز  
ولا في الذين يصفون محمدا المحسن غير اعتقاد ان لا ولي سوى الله تعالى ولا شفع قوله روي  
انهم قالوا لو طردت الى اخره يقولون انما عبد فلان صاحبها وسائر يردون الدوا والعدوة  
في اللغة ما بين حلاوة الغذاء وطاوع الشرس والعشي والعشي من صلاة المغرب الى العشاء اي  
العشاء والمراد ما بين ذلك **قوله** وان كان لم يأت في اخره قيل كيف يعرض هذا وقد اضر  
الله باخلاصهم في قوله يريدون وجهه واخباره هو المصدق الذي لا ريب فيه فتأمل قوله  
وجوز عطفه على منطوقه الى اخره دفع عما يتوهم من انه لو جعل عطفا على جواب النفي لمع ان  
يقع جوابا للنفي وليس كذلك لا يعني لقولك ما عليك من حسابهم من شي فتكون من الظالمين **قوله**  
الدفع انه عطفت على منطوقه على وجه التشبيه بسبب كونه طالما عن طردم فاعطفت من  
حيث انه سبب لامر حيث انه جوابا للنفي **قوله** وفيه نظر قال الطبري وجهه ان قوله ما عليك  
من حسابهم من شي منطوقه الى اخره مؤذن بان عدم الظاهر لعدم توقيف الحساب له فيهم  
سنة انه لو كان حسابهم عليه وطردم كان طالما وليس كذلك لان الظالم وضع النفي في غير موضعه  
والجواب انه اذا رد ذلك المسألة في معنى الطرد يعني لو قد توقيف الحساب اليك مثلا ليعم  
ملك طردم لم يعم ايضا فكيف والحساب ليس اليك نظيره قول عمر رضي الله عنه نعم العبد صديق  
لو لم يحلف الله لم يصح قوله وقيل ان قوما جاوا الى اخره اخرجه من جرير وعبد بن حميد عن ما كان  
رسلا **قوله** او مكنسا بفعل الجملة الى اخره فالجمله على الاول حقيقة وعلى الثاني محار  
وقوله كقولنا انما كقولنا من اجابه الكفر الى ما سألوا ولربهم انما مفسده وقوله ومثل ذلك التفضيل  
فيه به على ان ذلك في الابه اشارة الى ما من احوال الظاهر ايضا لا ريب الاولي المطبوع على قلو  
وم من في الابه والذين كذبوا باياتنا والناية الرحيم لا هم ومن في الابه وانذره الذين عاقر  
ان محسنوا الى رهم فالناية المطيعون ومن في الابه ولا تطرد الذين يدعون رهم الى اخره والرا  
على التفسير الثاني الداخلة في الاسلام تركهم لم يحفظون حدوده ومن في الابه واذا جاك  
الذين يؤمنون باياتنا فهي هذا قوله وليستين سبيل المحرمين اذا قدر المعلن فعلمنا ذلك  
التفصيل بدلالة السابغ عطفت جملة على جملة **قوله** اي في اخره قيل في تفسير هذا  
بهذا محب لان هذا الاسلوب في الايات يقتضي ان يكون المدخول ليس من له حظ فليس  
في ذلك الوصف بل له خطوطا وفرة وفي السلبان يكون له حظ ما فيه قال صاحب الكتاب  
في قوله تعالى اني لعلمكم اني قولك فلان من العلماء الممنوع من قوله فلان علمه لانك تشهد  
له يكون عالما معدودا في زمرة من يعرفه مساهمة لم في العلم اوجب بان افادة معنى  
الاستفهامية نفي الهدي ليست من هذا القبيل بل من قبيل كون قوله صليت اذا رانا  
اناس من المتدين جوابا جزا ما دل عليه قوله قل لا تتبعواهم على سبيل التقريب كانه قيل  
ان اجبت اهو كونه صليت منكم لم يتوعدا في الصلاة لا اكون من يدي في شي كما انهم عليه  
**قوله** ويجوز ان يكون صله الى اخره اي يحلها بمعنى حجة واما على الاول فهو متعلق



بها جعلها بمعنى البيان قوله اي العضا الحق فيكون الحق صفة لمصدر مقدر وقوله او يصنع  
الحق فيكون الحق مفعول به يقال قصر اثره اي تبعه وقد اقتضت الحديث رويته على وجه  
قوله ستعارس المقام الى اخره اي استعاره بالكتابة تشبيها للقيب بالاشيا المستوحشها  
بالافعال وانما المقام محسنة كاظفار المنية وفي التفسير الاول استعارة ممكنة ايضا حيث  
جعل للقيب محارون او دعي اياه وهي عنده فلا يطلع عليه غيره قوله ويؤيده الى اخره فان  
مفتاح مع مفتاح بالكسر **قوله** المتوصل بفتح الصاد اي المتوصل به قبل لا يجوز اطلاق  
المتوصل على الله تعالى فهو من تحدد الوصول لان اسم الله تعالى توقيفيه اي لا يطلق عليه  
اسم الا توقيفا للشرع وادنه وقال العقول يجوز ان يطلق عليه الاسماء الدائنة معانيها  
به وان لم يرد بها الشرع وما لا ياتي ذلك القاصي ابو بكر الباقلاني وحجة الاسلام الغزالي قال  
في شرح المواقف وليس الكلام في اسم الاعلام الموضوع في اللغات انما اقرب الى اسمها ما حووه  
من الصفات والافعال قوله من الاستثناء الاول وهو الا يعلم ما في فيه الكتاب والحرر من به  
العلامة التفتت اراي وقال انه كالتكرير لقوله الا يعلم ما في فيه الكتاب والحرر من به  
فيه صفة للذكوات فان لا يعلم صفة لورقة **قوله** بالذمالة اي على ارادة الجمع لانه  
مذكروا القراءة الاولى بالذمالة على ارادة الجماعة قوله ويوردوا كباي اشتد ظلمه حتى عاد  
كالليل قوله والمعنى واحد فان العتيد والعتيد به قوله اعلانا واسرا يربدا انما  
مصدران والعامل به عون من غير اللفظ بل معناه قوله غلظكم معنى خلطكم انما القتال  
بهم فخلطوا في ملامح القتال قوله فيشتباي تغلق قوله وكذبني في مشتاة الجيش اي ورب  
جيش خلطته بجيش فلما اختلطت فصحت يد اي تركها وشانها وهو يدل على انه فان  
**قوله** لان من حسابهم يا باه يربدا حال من شي قدم عليه فصار قيدا للعامل فاذا عطف  
ذكر على محل من شي عطفنا الفرد على الفرد كانت جهة التقييد معتبرة فيه وبول المعنى  
الجان عليهم من حسابهم واعترض عليه بانه لا يلزم من وصف المعطوف عليه بشي وصف  
المعطوف به واجيب بان ذلك في عطف الجملة على الجملة نحو ما جاني رجل من العرب ولكن امرأة  
فلا يفيد كون المرأة من العرب وانما في عطف الفردات فتلزم نحو ما جاني يوم الجمعة او في الدار  
او باكا او من هذا القوم رجل ولكن امرأة فليزمن ان يكون يوم الجمعة او في الدار او بصفة  
الرجل ويكون من هذا القوم فتأمل قوله ولا يحكم بملكته ولا يتصدق استلحا لستك له  
**قوله** ان تسلمين به ان السمل يقال للاسالك الى الملاك والملك وللجماعة وللخوامر  
وكلها ما خرد من الصحاح قوله لان فريسته اي جماعة لا يغلبه لا يستغرف عنه قوله وهذا  
العدا اي المراد بالعدل ههنا العدل قوله لا الى ضميره اي ضمير العدل لانه مصدر وليس  
بما خرد قوله فانه المعدي به فان قيل كيف مع اسناده على تاويل المعدي به ولزم في كل  
عدا فان الفعل مستعدي به بغير واسطه ولو كان مفعول به لتقبل عدل قوله بخروج  
اي يصوت قوله من هوي بالفتح هوي بالكسر هوي بالمهمة المفاضة قوله يقولون له ايضا  
اي فلا يحسبهم قوله واللام لتسليم الامر هذا سبي على ان الاسر يلزمه الارادة **قوله**  
يريد انه عطف على مجموع اللام وما بعده وانما خبره ان الظاهر انه سبي على ارادة  
اللام في السمل قوله قد مر فيه الخبر الى اخره بنا على ان المراد به المعنى المصدر ري يعني قضاء

قوله لا يغلبه لا يستغرف عنه قوله وهذا

الملك

الحكمة والصواب ليصح الاخبار عنه بظرف الزمان اي يوم يقول قوله والمعنى انه الحال الى  
اخر بيان المعنى لا لا عراب قوله كالعدا لانه الذي يحمله وجمعه تاريخ بنا فوقيه ونفع  
الرواخانه قوله او المعوج بضم الميم وسكون الميم له وسند تدا الجيم قوله حمل على سوانه هو  
الفعل كاد م ومنع صوته للجملة والتعريف قوله اولعت مشتق الى اخره فهو عوي ومنع صوته  
للتعريف ووزن الفعل والازر القوة والظهور منه اشدد به ازر لي اي ظهري وانوزر  
الانم والمثقل قوله عذو الضاف اي عاهد ازر قوله بفتح الميم الى اخره اي بعد هزة  
الاستفهام وراسا كانه وراسا منصوبه مؤنونة قوله وهو اسم زاد صاحب الكتاب ومعناه انقيد  
ازر على الانكار فزاد محذوا صانما الهمة تنجيها لذلك وتقريرا وهو داخل في حكم  
الانكار لانه كالبان له انتهى ويعنه علم من ان المصنف قبل قوله ومثل هذا التصرف  
تصوره بينه ان الاشارة بذلك الى هذه الآراء لا الى غير تشبه به كما في نظائره  
واورد بدل الآراء التصور لذكر اسم الاشارة وتشبيها على انه من رتبة البصر لكن  
استعيرت لنظر البصيرة لان الملكوت بمعنى الربوبية والالهية ليس مما يصور بالحسنة  
عليه العلامة التفتت اراي قوله دلائل الربوبية يريد به تفهيم التائيد في ربي قوله  
وبان لذلك اي لقوله ولذلك ترى ابراهيم الى اخره قوله وتدل عطف على الى اخره تنوع فيه  
الزنجشري والاولي على اذ قال ابراهيم كما عبر غيره قوله فان اياه الى اخره تعليل لعطف  
ما ذكر على قال ابراهيم مع جعل ذلك في اعترافا **قوله** او على وجه النظر الى اخره  
عطف على قوله على سبيل الوضع وحاصل الاول انه ارشاد لقومه على طريق النظر والا  
لنفسه قال صاحب الكتاب والاول ظاهر لقوله لين ليريدني ربي وقوله يا قوم اني بري  
ما افتركون قال العلامة التفتت اراي يا ناله ورد الثاني لان قوله لين ليريدني ربي  
يدل على انه كان عاونا بان له ما يسقى العباد ومنه الهداية وان تومد على الملا  
ويشعربان محاجة كانت مع منكر ما في في الانكار حيث ارجع الى القسم فان اللام في  
لين سوطيه للتقسيم وفي لا كونه جواب وقوله يا قوم اني بري ما افتركون صريح في ان الكلام  
مع القوم وحمله على حصول اليقين من الدليل خلافا لظاهر قوله على سبيل الوضع  
الموافق للخصم والتزل مع ليقطعه بالحجة **قوله** لتعدد دلالة لانه لا يغيثونه  
تكون في وقتها المعتاد وقد يكون قبله محلوله محاب بخلاف طلوعه قوله لما روي  
ان الاله الى اخره رواه الشيخان وغيرهما قوله حيرة تلك وتحدوفا ان جعل الى  
اخره اي ان جعل محمدا بدلا من تلك وانما ما هو الخبر على الثاني وخبر ان على الاول  
ولا يتعين تعلقه بتحدوفا على الثاني بل يجوز تعلقه بمحمدا وعلى تقديره تعلقه بتحدوفا  
وهو حال من ضمير انما ما قوله وقرا الكوفيين الى اخره فنشأ مفعول يرفع ودرجات  
نصب على المصدر راوا لظرفا والتميز ان جود ما مقدمه **قوله** لان يونس ولو طأ  
الى اخره اجب عنه بان يونس من ذرية ابراهيم عليه السلام وان كان من الاسباط وهي جمع  
سبط اي ولدا الولد ولما كان لوطا ابن ابيه وامر به وهاجر معه امكان ان يحمل من الذرية  
على سبيل التعليل فتأمل قوله في قوله اي قول الرماح بان يونس قصيده مدح بالولد  
المرداني والاعاصم عني بالكسر وهو الجليل والكامل ما بين الكسفين رفعة لشديد والنا  
حيث ادخل عليه الد في البيت استعارة تنزيل المعقول منزلة المحسوس ويصح ان يكون

سند لا

ل

م

عد



استفارة بالكافية حيث شبه فيه الخلافه بالجسم الذي شغل حمله وانتهى لها الاعمال تخيلا  
وذكر شذبا قولها او هدينا الى اخره الا نسب بقوله او نوحا ان يقول او هدينا نوحا  
وبعض هؤلاء **قول** فاحضن طريقهم الى اخره تنصب طريقهم باحضن اي جعله منفردا  
لا بمعنى جعل الا تقديره مقصودا عليه فان قيل الواجب في الاعتقاد واصولا الذين هو  
اتباع الدليل فلا يجوز سيما للشيء ان يفتقد غيره فاما معنى امره بذلك فلما معناه الاحد  
به من حيث انه طريق العقل والشرع ففقه تعظيم لم وتنبه على طريقته في الحق الموافق  
للدليل **قول** على انه كايه المصدر اي ضمير راجع الى المصدر اي اقتدا قوله  
وما عرفوا حق المعرفة الى اخره يريد ان قوله وما قدروا الله حق فكره محتمل ان يكون ضعفه  
لطف وصفه قبرا البطش الاخذ بالاعتد قوله وانما في الثاني كبر الى اخره فيكون التقانا  
حيث جعلوا غيبا لا يتكلم به شاعبه ذلك الفعل قوله وروي ان مالك الى اخره ورواه الطبري  
والخبر بالفتح والكسر وهو اللفظ العاقل في الكلام والعلم وتحسينه الا ايعده المتشبهة  
قوله وقيل الخطا بالي اخره مقابل لما افهمه كلامه من ان الخطاب لليهود قوله بنوا اسكنوا  
وتخبروا قوله او حال من المفعول اي مفعول درهم وهو الاول **قول** وهو ما دل عليه  
مبارك قال العلامة الفنا زاي لا اي حاحه الى هذا المقدر يجوز ان يكون عطفا  
على صحيح الوصف اي كتاب مبارك وكان لانذاره وسئل ذلك اي مطلقا لظرفه على الف  
في باب الصفه كبر قوله والضمير محتمل اي النبي والكتاب يتنزل في الضمير منزله اسم  
الانارة قوله كسبه الى اخره قد سبق حكايته في سورة المائدة في قوله تعالى يا ايها الذين  
امنوا من ينكح منكم من دينه قوله كسبه الله من بعد الى اخره هو حجة الله اي حجة  
عن السدي بدون قصد تارك الآية قيل تشفع ابن ابي سرح بعثمان رضي الله عنه فقبله  
سلي الله عليه وسلم بعد تلوم وحسن بعد ذلك اسلامه ومات ساجدا قوله تد ايد من  
غير الى اخره يريد ان اصله ذلك فاستعمل الشدة الفالبة المتقاضى الملازم لغزبه الد  
لا يبارقه جملته من محار القسبه والاولي حمله على الحقيقة وبها ورد الاز **قول** وقوي  
فرا داي بالتون على انه اسم صحيح يقال في الرفع فرا داي رجل واحد وهو جمع قليل وسليم  
من لا يعرفه جملته بعد ولا يجوز ذلك والرجال بضم الراء كسر ها جمع رجل كسر ها وهو الاني  
من ولد النان والذكر رجل قوله او حال ثانية اي بالنسبة الى فرا داي فانما حال اولي كاتار  
اليها بقوله قيل منفرد وفي بعض النسخ ثابتة بالنصب فهو حال وقوله او حال عطفا  
على بدل والعراء العربان والحفاة بالفتح وخو والعزل والقلعة اي بلا قطع راس الذكر  
قوله بهما بضم انا اي ليس به شيء والمعنى وقع التقطع الى اخره يريد ان الفعل المبني  
للفاعل اللازم اسدا الى ضمير مصدر بمعنى وقع التقطع كما ان المبني للمفعول يستد  
اليه سلك جمع بفتح اي جمع الجمع بمعنى وقع الجمع واعترض بانه واقع في الكلام مثل جيل  
بيهم بخلاف هذا وانت خبير بان هذا مادها اليه الا فتن قيل هذا ليس محيد لان  
الشرط الاساد مفقود فيه وهو عاير بما ولد ذلك لا يجوز فقام ولا جلس واستريد قام  
هو اي القيام والقعود واجب بوجود التقدير لان وقع اعم من التقطع ولو سلمنا لقطع  
معروف بلام الجنس ونقطع سكر في فيه شي وهو ان بين لازم النصب فكيف يكون ثابت  
الفاعل لكن اعتذر بعض النحاة بانه اساد على لازم النصب وجا على ما هو عليه في

الامر

الاكثر وما منع لزوم نصبه فتأمل قوله على اسماء الفاعل هو الوصل قوله لدلالة ما قبله  
وهو شركا لان الشك لشركا له فعل والمعنى لقد تقطع الوصل بينكم قوله حملا على قال الحق  
اي وعلى قالق الاصباح وجاعل الليل والناعد الى الصانع في مخرج الى لدلالة على تصور ذلك  
واستحضاره ولو وقع موقع البيان كما اشار اليه اعلان ارجاع الى من الميت اولي في الوجود  
واعظم في القدر من ارجاع الميت من الحي لان الغاية الغاية به انه قد ذلك جعل بيان لما  
قبله دون ارجاع الميت من الحي لمخرج الميت من الحي وان كان معطوفا في الظاهر على مخرج الحي  
من الميت فهو في الحقيقة معطوف على قالق الحب وانت تعلم ان قالق الاصباح يجوز ان يكون  
معرفة لانه ما من مان يكون نكرة على انه حكاية حال وجا على ايضا كذلك وسكا مفعول  
جاعل اذا لم يعرفه وان عرفه كان منصوبا بفعل محذوف اي جعله سكا قوله في معنى اما  
اي فلا يعلل والعرض التبريك البقية من الليل قوله على ان المراد منه الى اخره مع فيه الكفا  
واعترض عليه بانه نص في مالك يوما لدر على انه حديد يكون منزله الماضي فيكون  
اضافته محضه فلا يعلل واجيب بانه اذا كان بمعنى الاستمرار في النظر الى الماضي لم يعلل  
محضه كما في مالك يوما لدر وبالنظر الى الحال والاستقبال يكون اضافته لقطعه كما في  
الدليل سكا ليل لم يحالقة الظاهر بقطع مالك يوما لدر من الوصفه الى المدلية وحمل  
سكا منصوبا بفعل محذوف **قول** او موضع استقرار الى اخره اشار به الى ان مستقرا  
وسقودنا اسما مكانين وما قبله الى انهما مصطلحان قوله ثبت كل صنف لما كان المضاف  
في المضاف اليه عبر عن النبات الذي هو السابق بالثبت وجعل كل شي عبارة عن النبات  
قوله على يكون الخطاب اي يكون الكلام حيث لم يعلل فاحرج على وقيل انزل وهو النفات  
الفتوى في الفعل كالاعتقاد في الحرم قوله عن مقابلها اي البعيد **قول** ولا يجوز عطفه على  
قوان قيل لما كانت معزومة تحت اشجار الفضل حاز وضعها يكونا مخرجه من الفضل مما اذا  
لكونا مدره من خلاها كما يدرك القوان قوله من الجمع الى اخره قيل لا يجوز منهما وان اجاز  
بعضهم لانه لو كان حالهما كان التركيب مشبهين وغير مشبهين لا اعتداد بوجه البعد  
قوله اذا تم التفسير بقوله هذا اللا شعاريه حديد ضعيف غير مستفهم به فيقال حال  
البيع وبدل قال القنات على قال الدكر في قوله صبيلا اي ضعيفا بضمه بعض النون  
وضمها ادركه قوله وقوي بالقم اي بضم الياء الاجنات الحفا التوسيل التوسيل **قول** كما  
هو اى التوبة فان قيل ليس هذا قوله المعتزله بعينه فلما لا مان المراد بكل صار ما يعبر  
الاعيان الصاره كالحيات والافاعي والمعتزلة لا يقولون بذلك قوله والحي بدل من  
شركا اعترض عليه بانه لا عمل محله بعد حبيته ولو كان بدلا من كان المقدر وجعلوا له  
الحق وليس له كبر معنى ورد بان ذلك لا يلزم في كل بدل وليس المبدل منه في حكم التخي  
بالكلية كما في تفسير قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرني به الى اخره في سورة المائدة قوله  
وما تخلقونه اي تخلقونه قوله من اضافته الصفه الى اخره نحو قوله فلان يدع الشعير  
اي يدع شعير **قول** كقولهم ثبت العذر اي ثابت في عذره في الحرب ما قاله الى ان  
الامانة حقيقة بمعنى في ثم وجه الظرفية فيه بقوله معنى عذرا لظهورها اشار  
الى ان كونه بدليا فيها لا يستلزم كونه فيها المراد بالفعل لفظه له الواقع بين كين  
وصاحبه **قول** ليطرق التخصيص الى الاول اي الثاني الاول فانه مختص بالمكاتب خلاف



الذي فانه شامل للمكان والواحد المستغفل قال وهو به عليه لا وهم يطرق التخصيص  
الي الثاني ايضا وهو باطل قوله يكون البعض بدلا الى اخره اي غير الله تعالى ليس يصنفه  
الشيخ الطبري الماريا لمقاصد قوله لانه ليس الادراك مطلقا فويده اي بل الروية على  
الاحاطة نحو انت الموي قوله كالا بصار فانها لا تذكر نفسها والله تعالى يد رها  
**قوله** كما يصير للبدن قبل فيه بيان لربط هذه الالة بما قبلها يعني لما في ادراك  
البصر عن الكل من انك لم البصيرة ومن عليهم بما قوله على لما اي يظهر ويكشف قوله  
وانما انما سارا الى اخره يريد ان تقدم الضمير وايداه حرفا للنفي للصور وان كان الخريفه  
لا فعلا اي الحفيظ غيري لانا قوله وليقولوا درست اي الكتب المتقدمة صوفنا بين  
العامل فيما قبله اي وصوفنا الايات ليقولوا درست وتغير صاحب لكاف بقوله  
يصور او صرح والنسب بالاية قوله والسلام لام العاقبة فيكون المعنى امرهم بصير الي هذا  
قوله وقران ليردوا بوعد درست اي بالالف وفتح التا قوله وابن عامر يعقوب درست  
اي يفتح الدال والراء السين وسكون التا قوله عفت اي درست وكنت قوله وقوي درست  
بضم الهمزة في درست اي اشتد درسا وهي مستغارة من نقل ذلك الى باب الذي  
افعله طبيعيه وهو ليس من افعال الطابع لكن جعل كذلك سالفه **قوله** درست  
الي اخره اي وقوي كذلك قال العلامة الفخاراني كما درس لازما ومتعدا بالضمين  
فلا يراد ما قبل اما قرب نظاه لان درس بمعنى كذا القراءة متعددا اما بمعنى بل وهي  
فلا احفظه متعددا على انه يقال درس التي دروسا ودرسة الرح قاله الزبيدي  
قوله اللام على اصله اي انه حقيقة خلاف الاول لان الايات صرفت للتبيين ولتوضيح  
للقول المذكور لكن لما حصل بتصرف الايات كما حصل للتبيين شبه به ضيق مسانه  
قوله اعراضا كد به الى اخره لما في كله التوحيد من التمسك بحبل الله والاعتصام به والاعراض  
عما سواه قيل هذا بناء على جواز كد الجملة الفعلية بالاسمية وهو نادى وقوله ولا يحفل  
اي لا تأني **قوله** وقرا يعقوب عدوا بضم العين وتشديد الواو معناه قوله المشبه  
به الى اخره اي المشبه بغيره قوله اي لا تدرون انهم الى اخره اشار به الى ان  
المفعول الثاني ليشتر كد وما ياتهم اذا جازهم الى اخره والمواد بالسبب لدر ايدى اياهم  
والسبب اياهم اعانهم لا تدرون هذه المسئلة فلهذا تطعون في اياتهم قوله  
كفلا بكسر الفاء وفتح الباء قوله وانما جاز ذلك لعمومه اي فيكون شبه المعروفة قوله  
ولذلك اي ولكون المعنى ذلك اشتد الجهد الى اخره اي الى كثرهم اي لا اليهم  
لان بعضهم معاند قوله الموهبة اي الطلبة يقال موهبتا التي طليعية بضمه اودهب  
وحتى غاسر اوحديد ومنه التوبة وهو التلبس **قوله** والعزلة لما اضطروا  
الي اخره يعني ان الله لم يجعل الشياطين عددا للاندبا ليعني اليه افيدوا الذين لا يؤمنون  
لكن لما حصل الصغوب هذا الجمل كما حصل العرض من التي شبه به فاستعمل فيه اللام  
وكذا في برصوه وليعتبروا قوله وضعفها اظهر لانه لم يجر حيث لم يجد فاخر الفعل  
المضارع قوله يكون من باب التبع شبه بالاستمرار التبع اي التخصيص يعني الحث  
على الامر وهو جواب عما يقال هذا الكلام مني عن الاستغارة في حق القرآن وهو لا يتصور

لاني

من النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب بذلك وان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم كخطاب لامة  
فكذلك الخطاب له والمراد منه وان الخطاب لكل احد قوله محتمل التفسير اي من ركب على الاسناد المجازي  
قوله ذابا اي منقرا **قوله** لا يتصل لظاهره في مثل ذلك اي مثل ذلك التركيب قالوا لبقا  
فعلى هذا على ان يكون من موصوله او موصوفة تكون في موضع نصب بفعل دل عليه اعلم لا ينس  
اعلم لان افضل لا يهل في الام الظاهر النصب والتقدير يعلم من نصف وهو اظهر من عبارة المصنف  
قوله او مات حقا فانه يقال مات فلان حقا فانه اذا مات من غير قتل وضرب **قوله**  
الاما اضطروا في موضع النصب على الاستئناس الجلس من طريق المعنى لانه وبهم على عدم  
الاكل مما سمي عليه وذلك يقتضي اباحة الاكل والتفصيل يقتضي حرمة الفصل اي لا تأكلوا ما فصل  
الاما اضطروا فانه حلال حال الاضطراب قوله في الجوازات جمع جازات والمراد به السوق قوله  
وقال ما لك الى اخره قال العلامة الفخاراني في جوابه لا يتصاف وهو ما لكي ان ما لك  
يوافق ما حقيقه قوله لقوله صلى الله عليه وسلم رحمه الله الى اخره رواه عبد بن حميد عن  
راشد بن سعد سلا **قوله** واوله اي مالك وابو حنيفة والشافعي رحمهم الله لكن الناب  
مما ذكره لا يتم الا على ما ذهب اليه الثاني حيث لم يفرق بين العدد والبيان هذا اقل مما سئل وفي  
بعض النسخ واوله اي ابو حنيفة رحمه الله قوله والضمير لما اعاد في العاقل ان اكله او جعل  
ما لم يذكر في نفس النفس ما لفظه لاجل عدل قوله لان الشرط يلفظ الماضي يعني حذف  
الفاش من يكون كذلك تبع ابو البقاء ورد ما به يوم ان جوابا لشرط هو الجملة وليس كذلك  
لانه انما هي جواب قسم مقدم وقبل الشرط قدمت سد جوابه والفا لا تدخل جوابا لقسم  
**قوله** مثل من هذا الله قال العلامة الفخاراني الظاهر ان من كان ميا ومن سلكه  
في الظلمات من قبل الاستعارة التمثيلية اذ لا ذكر للمثبه صرحا ولا دلاله بحيث ياتي لا  
وهذا كما يقول في الاستعارة الافرد انه يكون الاسد كالتمثيل في التبع كالحال اعلم  
ان اصل ميت ميت على فعله ادغم في حلف ففعل ميت **قوله** وجعلنا بمعنى صيرنا  
الي اخره قال العلامة الفخاراني كابر مجرما مفعول اول ولهم رواه الناباني انتهى اعلم  
ان القرين الاول قد يرد ان بان الفعل التفضيل لا يجمع الاعم اللام والاضافة وهو على القر  
حال عنهما قوله واما واقفا قوله كقوي وهما اي قري السابغة وهو عبارة عن شدة  
الواقفة وتشبيه لما قوله وهو اعلم بالمكان الذي فيه الى اخره تبع فيه صاحب لكشاف  
قاله العلامة الفخاراني هذا يشترط ان تعلق حيث تعلق المفعول به وفيه اعمال افضل  
التفضيل في المفعول به واخراج حيث عن الطرفين وقضية كلامه ان الفعل التفضيل  
يعمل في المفعول به وصرح غيره بخلافه بل هو ساني ما سبق بقوله فان الفعل لا ينصب  
الظاهر في مثل ذلك وانه منصوب بما دل عليه اعلم وتقدمه تعلم وانما اخرجت حيث  
عن الطرفين هنا لان المعنى بصيرانه اعلم في هذا المكان ومعلوم ان عليه تعالى لا يحسن  
ولا يغيره قوله محال لاجالة الادارة اي محله ومقر **قوله** والله اشار صلى الله عليه  
وسلم حين سئل عنه رواه الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير عن حديث اي جعفر بن رسل  
والحاكم والنسائي في شعبه الا بان موصولا من حديث ابن مسعود قوله وقرا ان كبر صغيرا لا تحذف  
ومن حقاها جاز ان يكون وصفا كيت وميت وان يكون مصدرا اي دافق والخرج الضيق  
قوله والباقون بالفتح اي فتح الرايع قال بنابنواي بما في ما بعد فيه خلاف انه مهورام



المزاولة المباشرة قوله في صناعته كقولهم لفلان عدي حق ولا يفتي قوله بسبب اغماضه  
 الى اخره يعني ان كان الولي بمعنى المحب والناصف لهما للسببية وان كان بمعنى يتولى الامر  
 ويصرفه فللملازمة على حذف مضاف وهو الجواز قوله من العطف اي وغيره كما في الكائن  
 المحذرة التافهة او بدل من ذلك عطف على تعليل الحكم قوله مراتب اراهم من الدرجات  
 والدركات تعليلها او نظرا الى اصل الوضع قوله على ما به تكلم الى اخره فيكون المكان  
 على حقيقة معناها المصدر اي او على ما جيتكم وجميعكم فيكون محاذرا عن الحق بمعنى المكان  
 قوله كان المهمل وبكسر الدال يريد تعديب المهمل بفتح الدال مجعلا عليه اي تعديبا  
 مجعلا عليه كالمأبوء به يريد ان الامر للمهدي من قبل الاستعارة تشبيها لذلك المعنى  
 بالمعنى المأبوء به الواجب الذي لا بد ان يكون قوله بمعنى ان يكون له هذه عبارة الكائن  
 وتفسيره ما ذكر في سورة القصص ان الله وضع الدنيا محاذرا الى اخره واراها بعد ان لا  
 يعلمونها الا الخير ليسلفوا اخاتمة الخير ومن كل خلاف ما وضعه الله فقد حرف فاذ عاقبت  
 الاصلية في الخير واما عاقبة الشر فلا اعتداد بالانسان من نتائج عرقبته الفار وهو ما شئ  
 على مذهبه والحق ان عاقبة الدار كناية عن خاتمة الخير مكانه قيل من يكون له عاقبة الخير  
 سواء كان الطرف في الدنيا او الاخرة قوله معلق عنه اي عن العمل في من قوله وفتح  
 الانذار انصاف في المقال اي حيث ذكر العبد بطريق واحد وحسن الاب اي حيث لم يحاش  
 في الكلام ولم يصرح بالعدا بوع هذا فنوق بعلون وعيد شديد وبديل على ان  
 المندرج وان بان العاقبة الحسنة له قوله مدتها اي مدتها واحدة سادن اي خادم  
 قوله وقر الكساي بالضم في الموضعين اي بصره الما في بصرهم والافيه متعلقه بقا لواءها  
 فعلق به الله من نحو مستقر قوله كالدخول المحركات الثلاث قوله مثل ذلك الترتيب يريد  
 ان المشار اليه بذلك ما يعلم من قوله وجعلوا له ما ذرا الاله قوله بالواو يقال وادابته  
 سد ها واذا في مودة اي دفنها في القبر وهي حبه **قوله** وهو ضيق الى اخره منع فيه  
 صاحب الكشاف وقد انكر عليه جمع بان القراءة المذكورة متواترة وتركيبها صحيح في القراءة  
 ولا يجوز الطعن فيها ولا فيها فلما قال ان ما لك في شرح كافيته اضافة المصدر الى الفاعل  
 مفعولا بينهما مفعولا المصدر جازية في الاختيار اذ لا محذور فيها مع ان الفاعل كجر من  
 عامله فلا يضر فصله **قوله** كقولهم فرحمها اي الكريمة اي دفعتها مستحكا في بعض النسخ  
 بمنزلة وهي بكر الميم الرحيم القصير كالمزراق والتا هه فيه انه اضاف المصدر وهو زوج  
 الي فاعله اي المرادة وفصل بينهما بالمفعول وهو القلوص اي التامة من التوق واي  
 مراده كنهه رجل قوله دل عليه من اي المبني للمفعول فقد يره زينه شوكا ومن  
 اشارة الى ما جعل وهو التلذذ الاله وهي العام وحسن وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكر  
 اسم الله قوله وفري بالضم اي بضم الحاء وفيها ايضا مع سكون الجيم فيل هو مفعول خرج اي  
 قلها مكانا فهو معناه قوله نصب على المصدر فيل الحال اولى للملازمة قوله نصب اي سببه  
 كغيره اي غير هو لا الله والحاصل ان في ذلك اربع قرات حيث قرأ ابن عامر وان يكن  
 مية بالثاني والثاني وعاصم في رواية اي كبريا لتأنيث والنصب اي كبريا لتأنيث كبريا  
 والناقون بالذكور والنصب ووافق ابن عامر لكن يشهد بكسبه هذا مع ان نسخ المتن  
 هنا مختلفه وفي كل ما فاق قوله هو وان كبريا بالنصب عطف على ضمير فاعله اي وحالت

عاصم ابن كبر قوله والافيه عطف على وتا نيته الخالصه قوله كما في رواية الشرح معناه كبريا رواه  
 قال الجوهري ورجل راوية للشعر والتا كليا لفيه قوله خطه عطفهم اشار الى ان سلفا مفعول  
 له لكن عطف وجعلهم عليه انا هو لبيان المعنى والافيه بغير علم في موضع الحال قال الطيبي  
 ليس بجيد لان لعطف بالواو لا يجوز افراد ضميره فاعطاه عوده الى اقرب مذكور وهو الزرع  
 ويكون قد حذفت حال الفعل لالة هذه الحال عليها والتقدير والخل مختلفا اكله قوله  
 وان لم يدرك الى اخره فيكون فاعله الا باحة من وقت الظهور **قوله** في القصد قوله  
 العلامة التفتنا زاي اي يقربنا القرب ولو عطفه بالاكل والمصدر قد بقر منه الاطلاق فكان  
 اقرب واما اذا اراد به الزكاة المفروضة في مقداره لا يحمل الاسراف قوله او فعله دل عليه  
 عطف على كلوا اي دل عليه كلما قوله وهو جمع ما عرّض فيه صاحب الكشاف وقال الجوهري  
 انه اسم جنس وقال ابو القاسم المعز بنج العين وسكونها لغتان وانه خير بان المصنف صرح  
 في سورة الحجر ان حرم اسم جمع ومعزي اسم جنس قاله الجوهري **قوله** والمعنى انكار ان الله  
 الى اخره يعني ان المقصود انكار نفس التحريم لكنه اورد في سورة انكار المفعول ليطابق ما قانا  
 يدعونه من التفصيل في المفعول والتزديد فيه فيكون الانكار بطريق برهاني من جملة انه  
 لا بد للفعل من متعلق فاذا انفي متعلقا به اللازم له لم يبق فيه لان استغناء اللازم سلك  
 للاستغناء المذكور قوله طعنا محرم الاول كما حرمتم ليستقيم الكلام اذ ليس في المحرم على  
 حرمه ولا على ما سبق بعد الاستغناء المذكور لوجود مستحزمات اخر قوله فان الحزب الى اخره  
 الاول باعتبار التحزب والباقي باعتبار الحقيقة فان الحديث هذا الطيب قوله عطف على لم  
 الاوليان يقول او على مية قوله ولا على جلى الاشياء الى اخره اي لا يصح الاستدلال بها  
 على جلى شيء ورأى صاحب الاصل والحافز واحد حوافر الدابة وهو ما لا يصح ولا شق فيه  
 قوله تعيم التحريم فان البعير كان حلالا لم يملكوا حراما لكل **قوله** الترويب وهو تخم قد  
 عشي الكرش والامعاف في قوله والامانة لزاية اي في قوله وتوحيهما فان اصل الربط  
 حاصل بدون الامانة مثل ومن البقر والغنم حراما عليهم التحريم لان من تعلق بهذا الفعل  
 واما من جعل **قوله** البقر عطف على ذي طئرو حراما عليهم تحريمها تحميها للمحرمة فالامانة للربط  
 المحتاج اليه **قوله** وقيل هو عطف على نحوهما الى اخره قال العلامة التفتنا زاي على  
 الاول كان عطف على المستغني يعني حرمها جميع نحوهما الا هذه الثلاثة فكان المناب  
 هو الواو دون اولان المحرم من حكم التحريم نكثتها لا احدها فادعوا جيب بان الاستغناء  
 من الاثبات نفي واو في النفي بعيدا العوم لكونه منزلة النكوة في سياق النفي فيصير المعنى لزم  
 واحد من الله لا على التعيين وذلك يعني المجموع منزوره وهو معنى ابا حبه الكل وفيه نظر  
 لان الاستغناء انما بعيد لثبته من المستغني بمنزلة تلك استغناء التحريم عن هذا او ذاك  
 والعوم بانما وجه نفي الحكم عن هذا او ذاك بمنزلة قولك استغني عن هذا او ذاك والحاصل  
 ان النكوة اذا تعلقت بالمنفي عنه ضرورة ان نفي اباها لم يعم لا يحقق الاستغناء لكونها اما  
 اذا تعلقت بالنفي فلا بعيد سوى تعلق النفي بفرد منهم فالوجه ان يقال كله او في العطف  
 على المستغني ايضا من قبل جالس الحسن او ابن سيرين كما ذكر في العطف على المستغني منه  
 يعني انها لا فائدة التمازي في الكل يحرم الكل وتحققه ان مرجع القرب الى الذي كانه  
 قيل لا تاكل احدا الملة وهو معنى الموم فتأمل العصم من العلم عطف الذب ببقائه

بالحقيقة فاعلم انه لا يملك على الفقه والمجتهدين







فان قلت ما الفرق بين اذا كان عطفا على كتاب وبينه اذا كان خبرا مستقلا عند وف قلت  
المعنى على الاول هو جامع بين كونه كتابا او كونه ذكر المومنين بعد ربه وعلى الثاني  
عطفت جملة على جملة لئلا يكون من عند الله لان ذكر الكافرين وهو ذكرى للمومنين  
وبشارة لهم فيكون كل من المومنين مستقلا بنفسه قوله وقري ولا يتفقوا من الابتعا  
**قوله** وان جعلت مصد ربه لان بعد المصدر لا يدل فيها فذلك مما قبل فان فيه  
تفصيل قبل لا يجوز ان يكون مصد ربه لان قليلا لا ينبغي له ناصب قوله استعبرت  
للمصل جواب عما يقال انما ليست حرف عطفت والا يلزم ان يكون ما قبلها حالا فيجبها  
فيما لا يمكن ان يكون حالا ليل على انما ليست واو عطفت لان المصنف لم يجعله للعطف  
بل يقول في الاصل كذلك استعبرت للمصل **قوله** فانه غير متعجب قبل مع فيه الز  
سلاسه الى مدحها لقوا وهوليس شاذ بل كبير وقوله في القرآن وفي كلام العرب  
وكذا رجع الزمخشري عن ذلك وذهب مدحها لجمهورها والمراد من التعجبون بيان ما  
بعده قوله وقت دعه اي ففمن والها فيها عمن عن الواو يقال ودع الرجل بالضم فهو  
وادع اي ساكن وانت خبير بان يجوز ان يكون دعواهم اسم كان والا ان قالوا جزمه ويجوز  
العكس قوله وبطلانه عطفت على ظلم اي سلطان ما كانوا عليه قوله والتمني الى اخره جواب  
عما جزم من المتعجبين من الكلامين **قوله** ويؤيده ما رواه في ان الرجل الى اخره رواه  
بعضه الزمخشري وابن حبان وغيرهما والطائفة بالكسر رفته صغيره يجعل في طي الزوب  
يكب فيها ثمنه قوله فطاشت اي خلت قال الجوهرى وكلما استدار فهو كفة بالكسر نحو  
كفة الميزان قوله وقيل يوزن الا تخاف من رواه الشنخا من حديث ابي هريره قوله  
نكذبون يريدون يظنون ضمن معنى الكذب صدي بالياء **قوله** وعن نافع انه هزه  
الى اخره لانه سكن الياء في معينه فصارت متماثلة لمعينه لان الياء بعد النون لم يجر  
جعلها هزه اذا كانت زائدة لا اصل لها في الحركة نحو صحيفه ومحايت لانا من المعنى  
واما ما ينشئ من العيش فالياء اصلية والمعينه جمعها معايش بلا همزة اذا جمعتها على  
الاصول واصلها معينه وتقدم بها متعده والياء اصلية متحركة فلا يفتك في الجمع همزة  
وكذلك مكابل ومبايع ونحوهما وان جمعتا على القمع همزت وشبهت متعده بتعديه  
قاله الجوهرى قال المصنف في سورة الحجر وقري بالهمز على التثنية بالتمثيل **قوله**  
وقبل لم نقل الى اخره يريد ان تزلزلت تزلزلا لا خاوي لا الوجودي بالياء على ان قوله للملايكه  
مقارن للخلق والتفويير قوله ولا صلح اي زائدة الا ان يحمل ما منعك على ما علك قوله  
وقيل المنوع عن النبي سلا المنوع عن الزنا مضطرا الى تركه فاما الملايكه ممنوعون عن ترك  
السجود لادب عليه السلام فم مضطرون الى السجود له فكانه قيل وجه الانكا وما اضطر  
الى ان لا تسجد وهذا قريب من تضمن منعك حملك كما مر وانما كثر الله ابليس بواسطة بعض  
الملايكه لو كله على وجه الامانة فلا يلزم وثنا ابليس بكلام الله مثل شرف موسى عليه السلام  
**قوله** دليل على ان الى اخره الاول مسطور وجاب عن الثاني بان الفراء ما حصل ما دل  
عليه الامر ما يقربه وهي الامان بانه ولقد خلقنا كره قوله جواب من حيث المعنى اذ  
الجواب الحقيقي معني كذا وكذا واما قوله انا خير منه فاجاب ايضا خيرا والمعنى معني من السجود  
فضل عليه والجواب بذلك من اسلوب لائق لقوله ثم وانا اجي واميت **قوله**

مختوي

**قوله** اعتبار الجبر الغالب والامثل واحد مستقار مركب من العناصر الاربعة ولا يذهب عنك  
ان هذا اصل منه الى ما قاله الفلاسفة اعلم ان المصنف قد سئل في هذا الكتاب في ما ذهب  
اليه الفلاسفة اذ اخرجين مستقلا في اصول الاشاعرة واظن ان هذا اسلاف فانهم ذهبوا  
الى ان الاجزاء متماثلة اي هو هو ما واحد في جميع الاجسام واختلاف الاجسام انما يكون بالحوادث  
فقط وهو سند الى قدرة المانع على الاختلاف لا يلزم بتركها من العناصر فانهم يقولون  
بالتحالف بالحقيقة ويتفقون بالتأثير للعناصر في لا متزاح قوله من تواضع رواه اليه في وهو  
ما قطع عن بعض النسخ يقولوا سعت الرجل حاجته اذا اقتصر بها له قوله بسبب عزائك  
اشارة الى ان الثاني في السببية قوله تسميه بيان لعموم الظروف المذكورة بقوله ما ي  
طرق مكتني والمعنى لا جند في اعوانهم بحيث ليسوا غاوين لا رتبكاهم التي او بان  
احملهم على التي اي ارضيه لحوادثهم اكلهم اي ارضهم بفعل ما عوت لاجله وهو المعصية  
السابعة ايا السبيل وقد مر في سورة الفاتحة **قوله** لقوله كما عسل اي ساعد  
ابن هويه في وصفه الرج اوله لدن هذا لكف بعمل مسته اي من ارج يقول هذا الرج  
يضطرب صدره بسبب هو لكف معه وذلك دليل على كثره لبيته فيه كما عسل الطريق  
التعبد في كاضطراب القلب في الطريق وانت خبير بان ضميره راجع الى لكف فالاول  
فيها التاني كما هو المشهور وقد يقال هو راجع الى الحرف فهو على ما به **قوله** وقيل يقدس  
على صراطك الى اخره قيل لا اختلاف بين التورين في ان علي عذوفه وفي التورج الارض انكا  
لان حكم موت المكان حكم غير الظروف فلا عذوف فيه والهيبت تاد الكويل حسين  
الشي وتبينه ليعمله او يقول قوله وعن ابن عباس رضي الله عنه من بين ابيهم  
الى اخره اخرج من ابي جابر **قوله** لما راى فيهم سبدا الشريعت داسق بانه  
في سورة البقرة في قوله تعالى وعن نوح عموك الالة والمراد بالشرط من تعك قوله  
وهو ما دسد جوابا لشرط لا يقال هذا ايا في ما ذكر في سورة آل عمران في قوله تعالى  
واذا اخذ الله ميثاق المؤمنين لما اتيتكم الاية من ان ليؤمنن جوابا لقسمة والشرط لما عرفت  
انه المراد منه **قوله** علي يعني من تعك عذوف دل عليه الاملان تسقط ما  
لاملان جواب قسم عذوف فلا عمل له من الاعراب فلا يصح جعله مستقلا اسكرا به اناله  
محلالة قوله من دانه يدانه اذا عابه وحقره ودما معناه قوله اي وفلما قد رد ذلك  
ليعلم ان هذه القصص معطوفة على قوله فلما للملايكه وجه ذكر الثاني في كلام من حيث  
شيقا والواو فيه في سورة البقرة سبق فيها فتأمل قوله على الجواب اي جوابا لثني الهيبة  
الصوت الخفي والخشنة صوت السلاح وغيره **قوله** لتصغيره على ذبا اعلم ان اصل  
واذي من حي فانه ثلاثي فحذفت الاء الثانية عطفيا ثم اعلم انه لا يصغر من غير الممكن  
الاربعة افعلة في التثنية والمركبة المزجي وسبويه في لغة من يابما وتصغرها تصغير  
الممكن وسمع من اسم الاشارة خمس كلمات وهي ذاوتنا وذاوتنا واولاد وسمع من يومول  
خمس كلمات وهي الذي والحق وتثنية كما وجمع الذي ويوافق تصغيرا الممكن في ثلثة  
اورد اختلافها الساكنة التزام كون ما قبلها مفتوحا ولزوم تكميل ما نقص منها  
عن ثلاثه ومخالفة في ثلثة ايضا ايقا ولها على مركبة الاصلية وزائدة الالف في الاخير  
عوضا من ضم الاول وذلك في غير المحذور بزيادة تثنية او جمع وان الالف قد تقع في الثانية

من

ع

ل

تيل

اعتبار



**قوله** غيرهما اي عن عورتيهما المنومين من اضافة العروة الي المتني قوله فبمع مستحق  
معنى ان الفصح بدوم غير ملائم للعقول السليمة ومثل هذا لا يتوقف على الشرح عند نادون  
المعتزلة قوله تصغير اصل جواب عما يقال اذا اجتمع واوان في اول الكلمة بقلب الواو  
الاولي حمزة كافي ويصل فلو لم يقلب في ووري وتقر الجواب انه انما يجب ذلك اذا  
تحركت الثانية كافي او اصل واوان جمع واصلة وواو اصل واوان على وزن  
فواعل ما اذا كانت الثانية ساكنة كافي ووري فالقلب غير واجب لان الاول يشبه واو  
واوي من حيث انها او بعد هاء وواو واو بعد هاء واو بعد هاء واو  
مستقلة عن الف فان ووري اصل واصلة لا تقلب لانه واو لا تنضم ما قبلها فبالشبه  
الاول لم يقلب ونما وجدنا انهم ان يقول شبيه بواوي يقتض امتناع القلب وقراءة  
القلب متافية فانه حان في قراءة عبد الله اوري بالقلب **قوله** وجوابه انه كان الي اخر  
اجيب عنه ايضا بانه لا يلزم من اعتقاد اليقين ذلك ان يكون الامر ما اعتقده ووسو  
به بل هو كاذب فيه ولم يقر الله عليه بل اشار الي كذبه بقوله تعالى فاما بغرور قوله  
علي زنه المتاعلة للمبالغة كانه الشروع واجتهاد فيه اجتهاد المقاسمة قوله وقيل اتصاله  
بالقول الذي انتم لهما بالصحة واتم له بالقول فيكون على ما قيل انما يتم هذا القول بذكر  
المقسم عليه وهو التصحيح واما اذا ذكرنا لا يتم الا بان يبي قول النص فصحا للمقابلة كقري  
مؤاخذ ما موي حيث التزمه بالرفع وحضوره وبعده **قوله** وقيل اتصاله عليه قال  
صاحب الكاف كانه قال لهما اتم لهما اي من الناصحين وقال له اتم بالله انك لمن الناصحين  
والكلام من قبيل لفان آدم وحوالا يقتضيان بلفظ التكلم بل بلفظ الخطاب قال الطيبي  
هو الي التعليل اقرب قوله فتايت اي تطاير يقال هفتايتي هفتا اي جعل يجعل كذا  
وخصمان اي يفتح الياء وكسر الحاء وتشديد الصاد والاصل خصمان ادعت اننا بعد ثلثها  
صا دافي الصاد اتعت الحالا لصا دافي حركتها قوله للتحريم قد يقال يجوز ان يعاين الانبياء  
بالمباح فلا يخفى بكتابتها بل قوله وقالت المعتزلة ذهب بعض الي انه اذا اجتنب الكفاير لم  
يجز تعديه لا بمعنى انه مستمع عقلا بل بمعنى انه لا يجوز ان يقع لقيام الادلة السمعية  
قوله ليعلم انهم فينا ابدا اي في هذا الدنيا للهوية ما بعده قوله رويان العرب كانوا الي اخره  
رواه مسلم معناه من حديث بن عباس واخرجه عبد الحميد عن سعيد بن جبير السميت  
الطريقة **قوله** وذلك صفة قبل الوصف بذلك غير سديد على الظاهر لان من الموصوف  
ان يكون احسن او مساويا وذلك احسن من لباس التقوى وقد صرحوا بان عامهم هذا جاز  
والعام هذا الاجوز والمضاف الي المعرفة باللام احط درجة من المعرفة باللام قال ابو القاسم  
يجوز ذلك على التاويل المذكور اما المشار اليه وقال صاحب الكشاف كانه قيل ولباس التقوى  
المشار اليه خبر كما يقال زيد هذا ايام **قوله** ولباسا انما عطف ريثا على لباسا  
ليؤذن بان الزينة ايضا غرض صحيح وما موربه كما يفهم من قوله صدوا زينكم الآية قوله  
كما عن ابويك يريد ان قوله كما اخرج ابويك وضع موضع كما عن ابويك وضعا للسبب موضع  
المسبب اي اوقفه في المحل والبلا بلسا لاخراج قوله لا را في الجملة اي بوجه دون وجه  
**قوله** لا يقتض امتناع بل يقيد به بقوله من حيث لا ترونهم اي من الجنة التي تكون  
فيها على اصل خلقهم من الاجسام اللطيفة يقتضي جواز رؤيتهم في غير تلك الحالة والمخارج

روى

رويتهم حتى من تلك الجنة كما هو ظاهر الاحاديث الصحيحة وتكون الآية مخصوصة بان يكون  
مرسبين في بعض الاحيان لبعض الناس دون بعض الحفاة بلا فعل ونحوه والخزاة بلا لباس  
والعزل بلا سنة وهو القلند ورمي معنى القند كانه مراد **قوله** عنه الطبع السليم اي لما  
هو بدوم للعقل في حكم الله تعالى والعقل حكم الاول دون الثاني خلافا للمعتزلة قوله عند  
وقت كل سجود اشار بالاول الى ان سجدا في لايه اسم زمان السجود وبالي الى انه اسم مكان  
وبقي الي ان المرادة بعدد ما بشره بنضين والها الا كانه في الطعام ليكون العطف للتفسير  
قوله وعن ابن عباس كل اخرج ابن ابي شعبة في المصنف وعبد بن حميد في المصنف قوله  
اما خطاك الي اخره اي ما ارفع عنك الخصلتان المذكورتان وما سوف اي هذا القصد  
والتوسط ومجيلة وهي الكبر المخصوص بخلاف قوله وانتصاي على الحال اي من ضمير ما تعلق  
به للذين وفي الحياة الدنيا اذا جعل حال او خيرا قوله بركه له معنى يريد انه صفة  
لازمة فلا يرد ما يتوهم قوله وتثنيه على ولا يخفى ما فيه **قوله** تكلم بالمشركين اي  
لانه اجري مجريه له سلطان الا انه لم ينزل فانه بقي ان ينزل ولم ينزل السلطان وقيل  
ان يكون قوله اقصد وقت يريد ان يقدر الساعة ليس للتقدير بل للتشديد بانصرو وقت اذا  
يتصورم يقدر يولد لا تخر فلا يتوهم ما توهم قال ابن الحاجب في الامالي فلا يستأخرون جواب  
اذا وصحة كونه جوابا واضح لانه قد توهم التأخير فبقي هذا التوهم واما قوله لا يستقدرون  
فالاول ان يكون جملة معطوفة على الجملة الكبرى المركبة من الشرط والخزاة جميعا ولذلك حسن  
الوقف على قوله ساعة وانت خير بان الظاهر ان قوله انتقض في سبيل الترتيب لما  
لكن في ارتباط لا يستأخرون ولا يستقدرون على الثاني محل تردد **قوله** كما ظنه اهل  
التعليم اعلم ان المذكور في الكتاب الكلاسي ان النظر الصحيح كان في معرفة الله تعالى ولا حاجة  
الي معكروان بوقته فيه بان الظاهر ان المراد معرفة الذات والصفات بالنسبة الي جميع  
الكاملين لكن كون جميع الكملين متمكنين بالتعليم محل بحث وقال الاسما عليه عجب نصب  
الامام وبحلون ظواهر زمان عن وجود امام معصوم يهدي الخلق الي معرفة الله تعالى  
ويقولون لا يمكن المعرفة الا من قولنا المعلم المعصوم ولهذا سموها بالتعليم ثم اختلفوا في  
قوله قالوا العقل لا يهدي الي معرفة الله تعالى اصلا وقرنه قالوا الذين مستقل ولا يل  
الكلمة لورة في محلها ثم اعلم اختلف في مسائل الاعتقاد به كحدوث العالم ووجود  
الباري وما يجب له وممتنع عليه من الصفات وغير ذلك فقال الكبريون ورحمة الامام  
الرازي والامدي لا يجوز التقليد فيها بل يجب المنظر وقال المعتزلي وغيره يجوز التقليد  
فيها وقيل النظر فيها حرام لانه مظنة الوقوع في الشبهة وانت خير بان المعتزلة النظر على طر  
القائمة واما النظر على طريق المتكلمين من تحرير الادلة وتدقيقها ودفع الشبهة فغرض  
كفايه في حق المتأهلين له يكفي قيام بعضهم واما غيرهم فنحن نحكي عليه الحق من فيه الوقوع  
في الشبهة والصلال فليس له فيه الخوض وهذا على لاي الامام الثاني رحمه الله وغيره  
من السلف الاشتغال بعلم الكلام وعلى كل من الاقوال الثلاثة يصح عقابا المتكلم وان  
كان اما يترك النظر على الاول وقد سبق ذلك **قوله** ثم اقم من انري اعلم ان معنى  
الاستفهام في اسأل ذلك النبي اي لا احد اعلم من ذكره ويحتمل على المعنى فلا  
يتعارض وقد سبق الكلام فيه في سورة البقرة قوله وقيل الكتاب اللوح المحفوظ الفرق



فيه وبين ما قبله سجي ان شاء الله تعالى في سورة الرعد في قوله تعالى لكل اجل كتاب ثم انا الله  
ما بينا وبينك وعنده ام الكتاب ثم اعلم ان المشهور بين المسلمين ان الجرادت كلها مكتوبة فيه  
اجمالا فان قلت ان وجودها فيه وجود كشي لها وهو لا يكون الا بتمامه كل شي فيه تفصيلا لا يقال  
الوجود المكتوب ان يكون اجمالا مثل ان يكتب ان كل من مزاجه كذا فتمت كذا الى غير ذلك  
لانا نقول هذا في ما اشتهر في الالسنه من ان كل جليل ودينق فهو مكتوب في اللوح المحفوظ  
وايضا ورد في الآثار اللوح المحفوظ ينظر اليه ملك الموت فاذا جاء اجل شخص سقط ورقه  
من تحريمه فعرف بذلك انه جاء اجله وايضا ينظر ان يكون عليه كذا لا جزاء وهو ما  
اليه فلا سعة مخالف لاهل الجنة فلا يمكن ان يكون المكتوب فيه قضايا كلية ولا في ما  
اشبهها من الكتابة لا يقتضي التفصيل واما الآثار فله عاله يكون للملك قوة يستخرج بها احكام  
كل جزى من ذلك علمت جوابا لثالثه اذا يجوز ان يكون للملك قوة يستخرج بها احكام  
الجزيات من الكتابات ويجوز ان يكون المكتوب حال كل شخص على حدة لكن على الوجه  
المختص في جزى وان دفاع الاخرات عن طاهر وذلك ان تقول المكتوب حال كل شخص  
على الوجه الجزى والمراد بالاجمال ان يوجد فيه بلا ترتيب ولا تقاب واما الترتيب  
في الوجود العممي الشهودي **قوله** اي سوفون ارداهم هذا سبي على وجه  
النفس والروح وسجي ان شاء الله تعالى في سورة الرعد كلام بن عباس الدال على انما  
وان كان المصنف اوله وكذا الكلام حمه الاسلام القراني في الدرة الفاخرة في كتبه علوم  
الاخره يدل على المقاربه ايضا لقادة المتبوع قوله على الانفصال اي انفصال كل اية  
عن الاخرى المناسب ذلك للفقه **قوله** ورويه عليه اي على وجه السبب لان اخبار  
الله تعالى بقوله لكل ضعف سبب لعدم المساواة وحملهم على ان يقولوا واذا كان كذلك  
فقد ثبت ان لا فضل لكم علينا في استحقاق الضعف قوله حتى يبلغ الاجل الى اخره هو يقع  
الجميع والجميع المعروف قوله وقرى الجبل بضم الجيم وفتح الهمزة المشددة وهو جمع مثل صوم  
وقوم ويجوز ان يكون واحدا في اللفظ والجمل اي وقرى والجبل بضم الجيم والهمزة مع الضم  
جمع مثل اسد واسد قوله والجبل اي بضم الجيم وسكون الهمزة وذلك على التخييل المصور والجبل  
بسكون الجيم والاحسن ان يكون لغة لان غنيفة الفتوح ضعيف قاله ابو البقاء قوله في سم  
الخط اي وقرى في سم الخط بكسر الهمزة وسكون الخاء قوله فيه للبدل اي عن الاعلال اي  
عوس عن البيا التي هي حرف عليه وتفصيله مدكور في كتاب المعاني جواز قيل عن حركة قوله  
وللمصنف عند غيره اي لرواه صيغة فواعل لصيرورته على وزن فعال قوله وقرى  
عواش اي بالرفع والمجذر واليا قوله عليه ما قبله وهو ما كانه يندى وتقدره لولاه  
الله لنا سجدته لتقينا او ما كانه يندى من المارد بالواقع الخمسة التي فيها المائدة واما  
قوله واما لم يقل ما وعدكم اني اخره يعني ان الله وعد المؤمنين الثواب والكنوز العقب  
فلو قيل وعدكم لا تحضر بالعقاب لان الحاطين اصحاب النار كان وعدنا تحضر بالصواب  
يدل عليه ذكر الجنة والنار في قوله ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار فاطلق ليقول  
الثواب والعقاب وما يتصل بهما يعني هل وجدتموها كلها صفة قتل هو صاحب  
الصواب والحقول عن ابن عباس قوله على القلب اي الكافي وهو نقد يروح على اخر  
قوله ان سلام اي انه سلام ويجوز ان يكون مفسره اي سلام **قوله** اي اذا نظروا

الاخر

الي اخره اشار الى ان قوله ونادي اصحاب الجنة جواز شرط حذف لدلالة قوله تعالى واذا صرفت  
ابصارهم تلقوا اصحاب النار قالوا ويا وكلاهما كما لتفصيل لقوله كما يعرفون بسيماهم واما قدر  
نظروا دون صرفت للقبالة ليوذن بان النظر الى اصحاب الجنة وعد منهم على سبيل الرخه وسيل  
النفس واصحاب النار خلافه **قوله** ليلام الاضافه بريدان الاضافه اصل استعمالها في  
الما وما جرى مجراه من المايعات فقد روي ما رواه الاثر به ليضع لتبسيط الاضافه عليه قوله  
ومن الطعام الى اخره اي لتامل للشرب والما قول يتضمن انيقوا القول ليضع ايضا على  
الشراب والطعام معا او على تقدير فعل القول بعد او والوجهان جاربان في البيت تمام البيت  
حتى عند ن هاله عيناها اي فايضه قيل تمامه حتى شئت هاله عيناها **قوله** يفعل  
لم فعل الى اخره بريدان قوله تقسام تشيل لانه تعالى متعال عن ان يضي لكه شبهه معا  
مع هو المتكبر بمعاملة من يضي عبده من الخير فلا يلتفت اليه قيل النسيان ياتي بمعنى  
الترك فاما سلكه بعد في نفسه قوله تعالى يقول الذين نسوه قوله هاهنا فيه  
يريدان فصلناه صفه للكتاب لاحال لعدم تحيها **قوله** عا لمين بوجه الى اخره  
يعني اوقع على علم حال من ضمير الفاعل على فصلناه ليكون كايه عن كون الكتاب حكما غير  
ذي عوج لان الفاعل اذا كان عالما بما يفعل متقنا فيه جافله حكما مستقيا قولنا ستو  
امره اي استقر امره او استولى اي غلب وظاهر ان المتكلمين جوزه وجوده على اخره  
لهذا قال لروى قال الحكماء لا عالم غير هذا العالم اعني ما يحيط به سطح محد الجاهات اي العرش  
كذا في المواضع قوله ولان اللفظ عملها اي محتمل ان يكون الفاعل ملحقا بالليل وان يكون  
الليل ملحقا بالها **قوله** وعد عطفه بالواو اشارة الى ان خلق الارض لم يتبين  
تأخره عن السما فيوافق ما مر من تحريمه في سورة البقرة قوله بصور نوعه الى اخره سبيله  
الي ما ذهب اليه الفلاسفة قوله المواليد الثلاثة الحيوان والنبات والمعدن والمراد  
بالاولين الذين خلق فيهما السموات قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم سئلون قوم الى اخره  
رواه ابو يعلى في مسنده من حديث سعد قال في اخره لا ادري ان قوله وحسب المؤمن ان يقول  
من قول سعد ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم روي مدوره ابوداود وابن حبان وغيرهما  
يقال سبيل رجل اذا كثر من الكلام **قوله** والقريب من غيره اي حيث يجب لما ثبت في  
الاول فيقال فلان قربه وقرب مني اي في المكان وهذا مع فيه الفروا خطاه الزحاج  
بان سبيل المذكور الموت ان مجريا على افعالها فبها لما ثبت لها مطلقا او لما ثبت جاز  
في المحلن اعلان التفصيل الذي يعني المفعول يستوي فيه المذكور والموت كخرج واسير  
وفيل وقيل هو نفسه فعيل بمعنى مفعول والرحم بضم الراء قوله تعالى رحما الاحسان قوله  
تثوي ترغ الدرة الصب قوله يستقله اي يحمله فكلا قوله فاليا لالصال في الاول  
اي في لفظه في الاول وللظرفية في الثاني اي في لفظه في الثاني قوله فيها اي في كلا  
لفظيه **قوله** لاجله قال ابو جابر جعل اللام لام علة وليس بظا هو لفظ بين قوله  
سقت لك ما لا وسقت لاجلك ما لان الاول معناه او صلت لك والفتحة والماي لا يزل  
سنة وصول اليه بل قد يكون الذي وصل اليه المال غير الذي يملكه السوق الا يري  
الي صفة قول القائل لاجل زيد سقت لك المال فتامل قوله مخرج الموي الى اخره هذا وان  
لما لا اهل الجنة لانا قال هو في سورة الروم في قوله تعالى فادعنا الى ارحمنا الله الى اخره



كما سجد ان شاء الله تعالى يقول طريشا لوليا ذا ليلته ما لما قوله عبره من كثره النيات كانه  
قال حسا كبر او اذ ايقانه في مقامه قوله تكذبا الفزارة الكثرة المحر بالحا المله ارض ذات  
محارة سود كانا حرفا بالار والجمع الحرار وحرور جموعه بالواو والنون الساخ الارض الموحدة  
قوله وتكذبا على الصدر اي بفتح الكاف في بعض النوازل لا يك تنوخل بضم الميم وفتح التاء  
والواو وسكون الشين وكسر اللام اعلم ان قوله غيره فيما لم من له غيره مرفوع المحل كانه قيل  
ما لكم اله غيره وعلى الاستغناء يكون معنى ما لكم من اله الاياه رواه عن الرازي في قوله  
اي شي من الضلال قال صاحب الكتاب الضلالة اخضر من الضلال كما لو قيل لك انك تفرقت  
ما لي ثمرة قوله كما في الفرائد اثبات كما يفهم من التوضيف قوله استدراكا في اخره جواب عما يقال  
لكن حقا ان يتوسط بين الضلالين متقابليين بنيا واجبا فان هذا المعنى في الآية وبقدر  
الجان التقابل حاصل من حيث المعنى لان معنى قوله اي رسول الله اي علي هدي قوله  
والاول ابلغ اي لانه صفة مشبهة والاني اسم فاعل **قوله** استأنف به ولم يعطف  
الي اخره يعني ان الواو وان كان رابطا لنظما فالاستيناف رابط معنوي قال صاحب الفرائد  
انما حسن هذا لان نصه نوح عليه السلام ابتداء كلامه فالسؤال غير مقتضي الحال وانما نصه  
هو عليه السلام لكانت معطوفة على نصه نوح عليه السلام فيمكن ان يقع في خاطر السامع  
اقال هو وما قال نوح عليه السلام ام قال غيره فكانه مظهرا ان يسأل ما قال هو لقومه  
فقبل ما قال نوح لقومه ولذلك جوابهم وهو قوله بعد ما قال الملاقاة من قوم نوح اي الي  
الذين **قوله** ولذلك قال الله الي اخره ثم سجد لما بعده وجواب عما يقال لم وصف  
ملاقاة هو عليه السلام بالكتف دون ملاقاة قوم نوح عليه السلام وتقرر الجواب به وصحهم  
ليست بالذين كفروا من الذين آمنوا منهم كما اشار الي ذلك بقوله ولذلك قال الي اخره غلام  
في قوم هو لما لم يكن فيهم من لم يخرج الي القرفة ورد بقوله تعالى في سورة المؤمن فقال  
الله الذين كفروا من قومهم فانه واردي في قوم نوح عليه السلام وعجاب بان ما ذكر مساسه  
لاشترط فيها الاطراد وصحهم بالكتف للبيان لا التقيد للشمول والمراد بالاس من النص  
والا ما به قوله وقد را ابو عمرو الي اخره ما قد من بعض النسخ ولا يخفى انه شبه بترك ما سر  
في تفسيره ابلغكم رسالاتي وانتم قوله الي اخره ان هو بفتح الشين المعجمة وبالها المملدة  
ساحل البحر عنان بالتحقيق وعدن اعلم ان هذا يعارض ما قال صاحب الكتاب في اخر سورة  
التكوير من انه قبل ذلك مائة من القرنين وسليمان عليه السلام وكان تحت نصير  
ونمرود فناما **قوله** قد وجب وجب عليهم انما اشار الي ان استعمال وقوع الرجز عليهم  
بحا من وجوب العذاب اوله نه حقا لازما لحرس الاخلاق السبب على السبب قوله او ازل  
عليكم اشار الي ان في وقع استغارة بعبه بان شبه بعلق الرجز والقضب بهم بوقع جرم من علو  
فاستعمال المتعلق لنظا الوقع ثم اشق منه وقع قوله لا يوبه بقوله اي لا يبالى قوله وضعها  
ظاهرا لان الذم عليهم انما وقع باعذار المسماة المدة بعيدونا لا المحر والتمسح الاستعمال  
القطع من الاصل بحيث لا يبق شي **قوله** تعريف من امن منهم يعني اذا سمع المؤمن ان الخلا  
اخضر بالكتف بين وعلم ان سبب النجاة هو الايمان يزيد رخصته فيه ويعطو قدره هذه النظر  
المطروحة قطره قوله جهدهم اي اوتهم في المشقة والقبية الامة مغنيت كانت او غير  
مغنيتها والجمع ثيان قاله الجوهري قوله الجراد ثان فيه تغليب اسم احد ما ورد والاخر

جراده ووج كلمة رحمة وويل كلمة عذاب قال القاضي ما كلمنا ان استعمالهما العرب بمعنى التعجب  
والترحم قال سيبويه وويل كلمة من وقع في حكمه ووج ترجم وحكي عنه ووج وجر من انزل على الملك  
ولكن الترحم والتعجب وروي عن ابن الخطاب رضي الله عنه قال ووج كلمة رحمة وقال الجوهري  
ووج من وقع في حكمه لا يستحقها فيرحم عليه ويرثي له وويل الذي يستحق ولا رحم قاله شارح  
مسلم **قوله** لستم اي اخلا لعدا والموا من الغيا لمطر قوله فان عجم اي قلعهم واي  
المغيب بالمشككة قوله او با اعتبارا لاصل وهو انه اسم لا يجرم الاكرا والاعا القليل فانه لا  
فيه حديد الا على خلاف الاول فان فيه عطية وتابيت قوله وكانت مساكنهم الحجر بكسر  
الحاء موضع من الجراد والناظر اليه وادي القري قوله العشب هو الكلال على الاطلاق فان كان  
رطبا فهو اخلافا فاذا يسر فوالجسد والاجر الذي يعني به فارسي معرب والذين لك  
والاول مشوي والاني خلافة قد يقال اجرا له **قوله** على حال المقدرة اي لان  
الجليل لا يكون بيوتنا لاحت جوفه اي ذات جوف وورقه اي سحره على مؤز  
البعير قوله لمحضت العوة اي عركت للولادة قوله فانصدعت اي التفتت تميم بتقديم الحاء  
المملدة على الجيم وهو ان يفرج بين رحليه قوله عشرين عيا لقي اي عليها من يرسل في الغل  
عشرين اشهر قوله ولتستوي بقيم في الشيا قوله عنيرة اسم جارية قوله سفها بفتح السين  
المملدة والقات الذكري من اولاد الابل ارقا بالمد صوت ذوات الخلف وقد دعا البعير رغو  
رغا اذا صاح قوله او نجت بفتح الجيم اي انقذت قوله تحطروا اي استعملوا الحطوط وهو  
طيب بعل الميت والانتفاع جمع نطع اعلم ان فيه اربع لغات مشهورة اسمها كسر النون  
مع فتح الطاء والمائة بفتحها والنا لثة بفتح النون مع اسكان الطاء والواو بكسر النون  
مع اسكان الطاء قاله شارح مسلم **قوله** واذنك منه قبل على هذا اعطفت جملة القصد  
على مثلها والاول هوس عطفت مفعولات الجملة على مثله اي لعله ارسلنا نوحا ولو طوا واذن  
لارسلنا معناه الزمان او القرن الذي ارسل فيه لوطا قبل ان الوقت الحقيقي لقوله تعالى  
اتاتون الفاحشة هو الجرح المعين من الزمان الذي وقع فيه هذا الكلام وذلك الجرح لا يصح  
ان يكون طرفا لا رسال لكن كان ذلك الجرح زمان هذا القول فكذلك ذلك اليوم وذلك  
الشهرة ذلك السنة وذلك القرن فيحقق من هذا التقرير معنى الاين الحقيقي غير الحقيقي  
وعلى عطفتنا لقصد على القصد او يدل يكون ازيد وذلك لان ذرا الانبياء التنبيه قلب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اذكر تلك الحالة ومورها في نفسك لتعلم احرا المجر  
وتصبر على ما انت عليه فتأمل قوله القمادة اي المشاهدة **قوله** واليا للتفدي قبل  
معنى التفدي به ما قلنا من لان القمادة في الفعل المتعدي الي واحد جعل الاول بفعل  
ذلك الفعل في كالمرة فاذا قلت صرحت الجرح بالجر فعناء اصله كصحت الجرح اي جعلت  
الجرح يصك الجرح فلفظ الاول تاثير في الثاني ولا ياتي في هذا المعنى هنا الا بكلفة فتأمل  
الصك الضرب قوله والنا فيه للتبعيض فيكون بدل من محل من عدي ما سبقكم يا بعض  
العالمين اي انتم تفردتم بذلك **قوله** والجملة استيفاء اي لغوي وقيل ياتي فيه  
بعد قوله وشبهوه مفعول له الفرق بينهما انه اذا قدرها لا كان المطلوب مجرد الذم في سا  
الشهوة واذا قدرها مفعولا له يعود معناه الي تنبيه توجي قلبنا على ان الحكمة في رخصتها  
ان تكون درجتها الي بقا النوع وتكثير الغسل او وسيلة الي التعفف والتحلي للعبادة

سفي

ف

سه



فإذا جعل المراد الأصلي هو الشهوة كان الفح من طلب مجرد الشهوة **قوله** بل بالاردن هو  
الهمزة والعدال وشدة المؤن بارودة أي مدبنة على الشام وسد ومرفق السين فريد فوم  
لوط والوال فيها بجهة في رواية الأزهري دون غيره وموجب القاسوس ماري لا زهري وغلط غير  
في رواية فوم بجهة قوله وكان يقال له خطيب الانبيا اخرج بن عساكر عن ابن عباس رضي الله  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر شيئا يقول ذلك خطيب الانبيا الحسن سراجته فومه  
وماروي عن عمارة عبيد موي عليه السلام إلى آخره أي في غير القرآن دفع عما قاله صاحب الكشاف  
من أن تلك الامور مجزآت لشعب والتعريف ضرب من الحيات الدرع بوزن مرد وهي الغنم للغة  
او بالهاواد او اخرها ما من والارماض علامة تظهر قبل النبوة قوله كما قال في سورة  
هو داي من قوله ولا تنقصوا الكيال والميزان **قوله** او اصلها اي الانبيا واتباعهم والفرق  
بين القولين ان الاضافة في الاول على حذف المضاف في اصلاح امرا الارض واصلها علان الثاني  
والله اشار بقوله والاضافة اليها إلى آخره بمعنى ان الاصلاح واقع فيها فمعنى كمال العلامة  
التفاز التي على الطريقة والافاقين ان من اضافة المصدر الى ما عليها حيث جعل الارض معلية  
على الاسناد المجازي كما جعل الليل والنهار ما من قوله مطلقا أي زيادة الحاصل من افضل  
التفصيل وهو جز الاحدونه أي ما يحدث به **قوله** كالشيطان قال الطيبي يعني القعود  
على الصراط فمثل مثل اعوانهم الناس عن دين الحق بكل ما يمكن من الحيل من يريد ان ينقطع الطرد  
على السالم فيمكن لهم من حيث لا يدرون قوله قبل كانوا جلسوا إلى آخره فعلى هذا لا يكون  
تشبها ولا يكون مصدر حال ولا سبيل الله من وضع الظاهر موضع المفعول كما في الوجه السابق  
ويوعدون استئناف لبيان المقضي كما قال لم يولدوا لم يولدوا ولا يولدوا في قوله فلو اذ لك  
فاجيب لا يولدون حاله والاولى حاله كما قال لا تصف العدد بالفتح الاحصاء والعدد  
بالضم الالات **قوله** لكن عليا إلى آخره فاطلاق العود على ما ذكره جاز وجري بعضهم على  
انه حقيقة لان عاد يستعمل بمعنى ما ركبا يستعمل بمعنى رجوع فلا يستلزم الرجوع الى حاله  
سابقه بل هو انتقال من حاله سابقه الى حاله ساقته انما نفع العلم ان الانبيا عليهم السلام بعضهم  
لا يصدر عنهم ذنب ولو صغيره فهو اوفافا للاستناد الى حق الاسرار أي والي الفع السهر  
والفاحي عيانا من السبكي لكرامتهم على الله تعالى والآخر على جواز الصغيرة عنهم سيهوا لا  
الدالة على الحنة لسرقة لثمة والتطيف بتمرة وجهون قوله فقد وشنا اشار به الى ان لوها  
بمعنى ان لانه المستقل خلاف الوجه الاول فانها على اصلها بمعنى التطفيف نقص المكيال  
**قوله** وهو ما سد جواب سبق الكلام فيه في سورة آل عمران في قوله تعالى وإذا اخذ الله  
ميثاق النبين إلى آخره قوله ولعلها كانت من ما ديا يعني الصيحة كانت ما دى الرجفة  
فيما يتفكر ان قال العلامة التفاز إلى الرجفة في الارض الزلزلة تجاز عن الصيحة التي  
اليها فعلى ما قاله مما يتخذ ان قوله استوصلوا أي فلكوا من اصله قوله والمعنى المتزلاي  
ليرتدوا في سترهم قوله واستأنف أي حيث لم يأت بها بعطف قال الطيبي انه تعالى لما  
رجع لعذاب ما خذ الرجفة على الكذب والعناد وتوكل من لا حاله بهم احمه لسائل  
ان يقول ما اذا صار ما لم بعد ذلك فقبل الذين كذبوا شيئا ثم سأل اخصص بهم الام لا فيقول  
الذين شعيبا كانوا هم الخاسر من قوله ثم انكر على نفسه أي جرد من نفسه محضاً وانكر  
عليه حزنه على توفيق لا يستحقونه الباس لعذاب قوله فيه من البلا والشدة من قبل الله

والنمر

والعتر المرتب **قوله** الذي يعني اللام وكسر هاجع لحية بكر اللام وسنه قوله صلى الله عليه وسلم  
واعفوا الخبي اي وفروها واكفوا شعرها قوله ويسرناه إلى آخره يعني ان ذكر السماء الارض ليعلم  
الجات لا لتبين باسمه البركات كما هو رأي من يسوها بالمطر والنبات قوله عطف على قوله الى  
آخره قبل هذا الشكل ما قبل ان الهمزة الاستفهام صدر الكلام فلم يحز عطف ما بعده على  
ما قبلها وانما جبان بقدر المعطوف عليه بعد الهمزة وقبل الفاء وقال العلامة التفاز اني  
اختلفت كلمتهم في الواو والفاء والواقع بعد الهمزة الاستفهام فقيل عطف على مذكور قبلها  
وهو قول سجيويه والجمهور وقيل على تقدير بعد ما وهو قوله صاحب الكشاف وجماعه بديل  
انه لا يقع ذلك اي المذكور من العواطف قط في اول الكلام بل بالقرن لان الاستفهام له صد  
الكلام وما حبا لكشاف عملها في بعض المواضع على هذا وفي بعضها على ذلك حسب مقتضى القام  
ومساق الكلام وليريد بطلان صدارة الهمزة اذ لم يتقدم ما من من الكلام التي دخلت عليه  
غاية الامران توسط بين الكلامين المتعاطفين لافادة انكار الجمع الثاني مع الاول او وقوعه  
بعده متراجعا او غير متراج **قوله** او وقت ييات يريدان بيان ما اذا جعل معنى العيشة  
لا بمعنى التبعيت فينصب على المصدر من ما يتيم كما اشار اليه بقوله او وقت ييات لكونه  
موقعا منه او على الحال من ضمير يتيم ويتوهم لكونه معنى اسم المفعول او من باسنا لكونه  
اسم الفاعل ويجوز معنى التبعيت كما اشار اليه او لا واخره ان كانت خبر بان الاول ان يتاخر تبعيتا  
او تقدم قوله ويجوز **قوله** او منقطع عنه قال العلامة التفاز اني يعني الانقطاع في هذا  
الوجه انه استئناف واعترض ولا يعترض في مثله معطوف عليه معنى خلاف الاول قوله وانما  
عدي يهدي هذا احسن لظاهر من ان يوردة الفاعلة من ان اصله ان يهدي باللام  
اول وقد سبق الكلام فيه فتأمل قوله ولا يجوز عطفه على اصناف استدلال صاحب الكشاف على  
تتوهم عطفها على جواب لو بان يستلزم انتفاء كونهم مطبوعا على قلوبهم لما يعطيه كذا لو من  
انتفاء حليتها والآخر ما طرأ لقوله تعالى فيهم لا يسمعون اي مصرون على عدم القبول وقوله  
لذلك يطبع على قلوبهم المكافى على ما يسمعون اي لا يسمعون اي مصرون على عدم القبول وقوله  
كانوا يومئذ لا يسمعون لانه على ان حالهم متاخره للابان وانه لا يجي منهم البتة وهذا لا يندفع الا  
بان غاية الامر كونهم كفارا مذبذبين ولا يلزم كونهم مطبوعا على قلوبهم لان معناه الامر  
على الكفر بحيث لا يرجي زواله **قوله** حال ان جعل القرى قال العلامة التفاز اني  
لا خفا في ان الكلام فيها يريد الجنس لان تلك القرى معلومة حالها وقصها او تلك القرى  
الكافية لا قصاص من شأنها مثل ذلك الكافية فان الكافية معزلة الموصوف واعترض من بان  
الحال واجعه الى بعيد المستد لان العامل فيه ما في اسم الاشارة من معنى الفعل ولو سألنا  
انما يندفع على تقدير كونهم حال لا خبرا بعد خبر **قوله** او فيها كانوا يومئذ اشترك  
المتعاطفان في ان ما موصوله واقعه على الايات فيها واقترافا بان الباقي الاول للتقديم  
والتقديم واقف على الايات وتقدمهم لما قبل في الرسل وفي الباقي الباقي للتقديم والتقديم  
واقف على الرسل قوله والدلالة على انهم الى آخره تفسير لقوله لتأكيد النفي يعني باللام  
لتأكيد هذا المعنى الذي يعطيه التركيب لشبهة النفس يقال فلان سديدا لتكديدها اذا  
كان شديد النفس اي انتفا **قوله** والاية اعتراض اي ان كان الضمير للناس وان كان  
لللام المذكورين فهو من تمام الكلام السابق قيل فيه نظرا لانه اذا كان الاول خاصا ذكر

عراض



شيء مدح فيه ما بعده وما قبله كيف جعل ذلك العام معتزلاً بين الخاصين قوله لفتين  
من باب التردد والعكران فترى لنا اثنين يقال لهما ذلك وحفاظ اذا كانت له حمية او انفع قوله  
فقلبي الكلام او الامل قول الحق حقيق على الاستدراك فقلبي حقيق على ان لا قول على الله  
الا الحق **قوله** كقولهم اي قول خدائهم من زهير الاصل وتشتي الضياطرة بالرواح وجه  
التشبيه بينهما وبين الاله جعل كلام مكان اخر اوله وحقق خيل لا هوادة بينهما الهواوة الصلح  
والميل والصيطرة الرجل العجز والخراليج لان التفرقة غلبت عليهم وانت خبير بان مراد من  
هذه الوجوه دفع ما يقال ان الصلح لا يلائم الموصول اعلم ان الناس في القلب ثلثة مذاهب  
الجازم مطلقاً والمنع مطلقاً والتفصيل بين ان يفيد معنى بدعي فاجزأ لا يمنع **قوله**  
اولان ما لم يكن في اخره عطف من حيث المعنى على جملة وكان اصله حق على وانما حصل ان صحة  
هذا القراءة اما للقلب ولان ما لم يكن فقد لم يمتد اي فلا كان قول الحق حقيق عليه كان  
هو حقيقاً على قول الحق اي لازماً له قوله اولاً افرأى اي للاستيعاب يعني كيف ينبغي ان يكون  
ولو كان الصدق مما يعقل لكان الواجب عليه ان يجعلني قابله اي يجتهد ليحصل ما يوجب  
ان اكون انا قابله فيكون من الاستعارة الكنية قال ابو حيان لا يتضح هذا الوجه الا انه يكون  
على ان لا قول صفة له كما يقال انا على قول الحق اي طريقي وما دني قول الحق قوله فاعرفاه  
اي فاعرفه في قوله الشك اي ما لك بالله واحلفك وقد سبق الكلام فيه في سورة العنبران  
في قوله تعالى ذهبت طائفتان الادمية العروة **قوله** واصله ارجع ذكري هذه  
الكلمة ست قرأت ثلثاً بالهمزة وثلث بدوثة وقوله وكذلك ارجعوا على قراءة ابن كثير اي  
وهما روي قوله وحقق الصواب تركه لان عاصم يقرأ بذلك من طريقه وانت تعلم ان النسخ  
فيه مختلفه ولا بد ذلك لا على الجمع بين عامه وحققه واما اذا كفي بواحد منهما كما في بعض  
النسخ فلا وانت خبير بان المراد بالاصل اشباع على مناسبة حركة ما قبل وقوله فالتشبيه  
المفصل بالمفصل اراد بالمفصل او واخاه لا تفصلاً عما عن جهه وبالمفصل نحو لام لا صاملاً  
بما قبلها وعليه فقولهم وحقق كابل عطف تفسير لما قبله وفي ذلك مع العلاقة قصور اذا كان  
حقه ان يقول وحقق جهه مع الواو كابل وقوله واما قراءة بن عامر ورايد من ذكوان هو الصواب  
وفي بعض النسخ حذف رواية ابن ذكوان وهو ما سبب حذف هاتين فيهما من شرط بعض النسخين  
وفتح الراء طيبة من اعوان الولة وخواصها قاله في القاسوس قوله ما سدد سده ونحوه وان  
لما اجرا **قوله** او تؤكد لهم جمع المصنف بين العيارتين نظراً الى انه ليس في الابد الا  
لفظ عن فاما ان يكون من باب صميم الفصل او من باب تأكيد التفسير المفصل بالمفصل ولا يكثر  
الجمع لانه على الاول لا محل له من الاعراب وعلى الثاني له محل منه كما لو كان فان قلت ما الفرق  
بين ان يكون مؤكداً وان يكون نصلاً قلت التوكيد يرفع التميز عن المسند اليه فيلزم التخصيص  
من تعريفنا الخبر اي عن تفعل الالف السبعة لا غيرنا والفصل يخصص الالف السبعة لانه لخصيص  
المسند بالمسند اليه فيعري عن التوكيد لا زورا الحقير **قوله** فارصوم اشار الى ان استقلال  
معنى افضل للاستدعاء والطلب كما قال صاحب الحاشية لعدم ظهوره هنا اذ لا يلزم منه  
حصول المسند في المطلوب ذلك الوجه الخوف **قوله** فثبت استعبر للثبوت  
الوقع ما لعله لانه في مقابلة بطل الباطل اذ لا يثبت في ذاته الروسخ والماتر لان الوقع  
يستعمل في الاحكام قوله بهدم اي عليهم **قوله** او ما لعله عطف على تنبيهها وهو تمثيل شبه

حالم

حالم في سرعه الخوراي السقوط وتندبه حال من التي قوله على الاخبار قال في الكتاب وتوحا  
لم قال العلامة التفتازاني يعني ان هذا الاخبار العوي لقصدا لوضح على ما يقتضيه الفا  
فان الفا الجملة الخبرية قد يكون لاغراض اخرى في فادة العلم او لادبه **قوله** انقراش والاول  
الي ان افراغ استعاره تشبيهه والفرس لان الصبر لا يستعمل فيه الافراغ وبالمثل في المثل في صبره  
استعارة اصلية ممكنة وفي افراغ استعارة عقلية قوله ثم فرغوا الى الفراء اليه خوفاً قوله عطف  
على نفسه اي على تقدير فتح الرا قوله وتري بالسكون كانه قيل قال العلامة التفتازاني يريد  
انه من قبيل العطف على التوهم فان جواب الاستفهام كذا ما يكون بالجزء من ذلك الفا فكانه هنا  
كذلك فعطف عليه ويذكر بالجزء كما جعل في امدق بالنصب على جواب التخصيص من كلامه  
امدق بالجزء ففقط عليه وان وانت خبير بان المصنف ما سمي في بيان ذلك في سورة المنا  
الاعلى مذهباً على الفارسي والمنقول عن يحيى بن عمار هو الذي هو الذي في العلامة هنا  
قال ابن جني هو يقرأه ابي عمرو واستعارة اللصبة عند قولهم الحركات اعلم انه على تقدير  
الاستيعاف والحال يقدر وهو فعلي الاستيعاف تكون الجملة معتزلة وعلى الحال مقررة للجملة  
**قوله** وقرئ لا هتاك اي مثل الغيازة والزيادة وهي الغيازة قوله وقد روي ان  
صوابه في اخره قيل كان بين موسى وداود خمس مائة وتسعين سنة قوله ثم اشرق منها ففعل  
قال الجوهري السند اذ قلته بالهاو جعلت نقصانها بالهاو ونحو من الناقص يقال اسفلنا  
ليسون اسفلنا اذا بقوا في موضع سنة واستنوا اذا اسابهم الجذوبه يقلبوا او اوبيا للفرق بينهما  
فقال المازني هذا اذا لا يقياس عليه وقال الفراء هو ان الها اصلية اذا وجد وبما تالته  
فقلبوها يا قالوا بالها الاصل في سنة سنة فلا ما كقولهم عامليه مائة وقيل لا  
واول قولهم سنوات واكثر العرب جعلها كالزبدون ومنهم من جعل اللون حرفاً عربياً وكثر  
سبباً اي اذا نانا جمعت على غير قياس الحذف بنقصان الخطب واحذف وبصدره قوله لعلنا  
اي الايات قوله يدل لعلنا اي ليس الطابع **قوله** اي بسبب خبرهم ذكر فيه  
وجهم بنا على معنى من الطابع فانه يقال لخطب الخطب والنصيب خبرا كان او شراً او للفتن  
فاستعمل المعنى الاول في الوجه الاول والماضي في الثاني قوله ما الشرطية ذكر فيه وجهم  
وهو مركب على كل منهما والمعتد الذي جرى عليه وغيره انه لسيط لان دعوى التركيب لم يبق  
عليها دليل ووزنه فعلي والفعلة لا حاق اولها بهت قوله يصوب به المكان اعني عن التي  
اذ معني به الكنف قوله والاضيق به وبما لهما وفي بعض النسخ لما وهو تخفيف **قوله** وقيل  
الجذر ري وهو يجمع الجيم وفتح الدال وبفتحها فزوح في البدن تنقذ ويقوم الموانع بضم الميم  
موت في الماشية والقر دان بكسر القاف جمع قراد قوله تراقيم هي عظام الخلق الضفادع  
جمع صفدع والاني صفدعه وناس صفدع بفتح الدال قال الخليل ليس في الكلام لعلنا  
الا اربعة احرف درم ومخرج وهبلع وقلم قاله الجوهري الممثل لوزده الزجر العذاب  
قوله او الطاعون اخرج عبد الرزاق في مصنفه وابن ابي شيبة واحمد ابن حنبل في مسندهما  
واين ابي الدنيا واليزار وابو يعلى والطبراني وابن جرير في صحيحهم والحاكم والبيهقي في الديلا  
من طريق عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعوا لي يا طعن الطاعون  
قيل رسول الله الطعن قد عرفناه فانا الطاعون قال وخراجه ايم من الجن وفي كل شاة قال  
ابن الاثير الطعن القتل بالروح والخرطعن بلانفا دفنور حمة بالنسبة الي هذه الاله وطلبة

م  
ول

نفس  
مل

س

هات

من  
ج

يل



رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية اخرج احمد والطبراني وابن مسعود وابو نعيم والبيهقي في الدلائل والحاكم في المستدرک ومحمد بن ابي برة اخي ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل قناتي سبلا في سبيلك بالطعن والطاعون واعلم ان الطاعون حرام اما الدخول في موضع به الطاعون ففيه خلاف لا يصح انه مكروه وقد صح ان عمر بن الخطاب عنه خرج الشام فبلغه ان به طاعونا فاستشار من وعاه من الصحابة في الرجوع فاختلوا ثم دعا غيرهم من مشجعة فثب فخرنوا بالرجوع ففرغ عمر رضي الله عنه عليه ثم جاء عبد الرحمن بن عوف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم بامر من فلا تقربوا عليه واذا وقع بامر من فمضوا فيه فلا تجزوا امره محمد الله تعالى ثم انصرف قوله وهو النور شهدت النجوم عند ان الله تعالى عهد ان يكون النبي اول ان فيها كلفه كتابين المتعاهد من اولان لها حقولا تحفظ كما يحفظ العهد قوله مثل استغنا بقالا سعت الرجل حاجته اذا قضيت له له لمة الما معطاه نكت نقص **قوله** الى حد من الزمان اعلم ان من ضرر الاجل بالموت او بالفرق يحتاج الى تقدير المصاف اي فلما شفا الرجل الى قوما جلم بالقوة لان بين موتهم وغرقهم حصل منهم الكثرة فلا يتصور بعد موتهم او غرقهم قوله فاجروا الكثرة انما قال كذلك ليعاظم على ما ذهبوا اليه من ان ما يلي كلمة لما من الفعلين يجب ان يكون ما ضيا لفظا او معني قوله فاردنا الاستقام انما قدر ذلك لان ما بعده الاعراق عن الاستقام ومنهم من جعل القاء الحجر والتفسير لقوله تعالى فثوبوا الي باركتم فانقلوا انفسكم قوله وعطراي كسر قوله رضا ضا اي قطعا لا يمكن كسر سره اخرى التبا والخللا اللادب واللاحق فاللادب متعارف المعنى **قوله** وتقدر بالخبر الى اخره تنبع فيه صاحب الكتاب نظر الى المعنى المناسب للثبارة المتعقبي المصداق المعنى متبذرا ثابت وما طرأ لاحق وهذا انما يستفاد من تقدير الخبر على المتبذرا فخرج ذلك على جعل خبر وما طرأ خبريان وما بعدهما فاعل لهما لا اعتماد على المتبذرا والى وانت خير بان المراد التفضيل على من سواهم من عالمي زمانهم لا ما خصه العقل من الانبياء والملائكة قوله وقيل امره مقابل لقوله فاعلم بصوم ثلثين الى اخره ففي الثاني امره تعالى سوي عليه السلام بالعلي للعبادة فدون الاول **قوله** بان مكنتي من ربيك وقع عا يقال من ان الروية مسببه عن النظر لانه يقلب الحدقة نحو التي انما لا رويته في الادراك بالها صره قوله ولين ينظر الى الفرق بينه وبين من ترا في الروية مسببه عن النظر فلا يلزم من اتقا السبب اتقا المسبب بخلاف العكس قوله اذ لو كانت الروية الى اخره فيه بحث للفرق الظاهر بينهما قوله او جماله حقيقة الروية قد يقال حقيقة الروية وانما يكون باعتبار الى هذه الدعوى لاشعارها بالجمه فتأمل **قوله** قيل جبل زهير بنع الزا الهمة قال الجوهرى الزبير اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام تعالى هذا الاضافة بيان به قوله وكا اي ارضا مستوية انما قد راضا لان الجبل يذكر قوله بدرك من الجار والمجرور ولم يجعل موعظه مقعولا له وان كانت شرائط التنبه حاصلة لان الظاهر ان تنصلا اعطف عليه ولا معنى لقوله كتيبا من كل شي لتفصيل كل شي واما جعله عطفا عن محل الجار والمجرور فينقد من جهة اللفظ والمعنى قوله من زود برأهمه ومنهم بقية الحروف وعن الانهر بنع الزاى قوله او سقنا اي جعلنا سقايف وهي الاواح وفي بعض النسخ شققها بالثبنا الهمة **قوله** والعقوب الاضافة الى الانقار تنبع فيه صاحب الكتاب قال العلامة التفتازاني هذا بيان في ما تقرر من ان المنسوب على غير ايل

هو قوله

هو النصاص قطعاً واجب بان ذلك مثال للاحسن لا لما في التورية بعينه فتأمل قوله فتأمل العنيت اخر من الشا اي في حره المبلغ من الشا اي برده فكذلك هنا المأمورة المبلغ في الحسن من المعنى عنه في التبع وما قاله هو بالنظر الى ما لا يام الشا والافني بعضها حرفا للنسبة اليه الفعل على ما به كما لا يخفى **قوله** واضرابهم ليعتبروا الى اخره قال الطبراني ان قوله سار يك دارة الناس من توكيد لامر التور بالاحذ باحسن ما في التوراة وبعث عليه وفي بعض الآراء موضع الاعتراض فانه السبب مقام السبب وفيه تأمل قوله وقري سار يك اي يوا بعد العزة وهي تاشبه عن الاشباع وفيها بعد كما قيل ولا يخفى ما فيها لان الواو في الكلمة كما هو قال المصنف رحمه الله والاضراب لا مثال قوله لاور الزنادي اخرجت بانه والزناد العود الذي يقودح وهو الاصل والبرء السبلي **قوله** وهو هو الوجد الاول وهو ان المراد بالصدف الطبع على قلوبهم قوله ولقايهم الدار الى اخره اشار بالاول ان اضافته لقا الاخره من اضافته المصدر الى المفعول به وبالثاني الى الناس اضافة الى الطرف يتزيله منزله المفعول به كما في ما لك يوم الدين قوله واتخذ قوم موسى الى اخره اشارة متعلقات باخذ وجاز ذلك مع اتحادهما لفظا لاختلافهما معني لان الاول لا يتعد الغاية ويجوز ان يتعلق الثاني بخذوف على انه حال من جلا وانت خير بان واتخذ قوم موسى الى اخره عطفت على ووجد عطفت نفسه على نفسه والعللي اسم ما يتخذ به من الذهب والفضة قال الجوهرى والعللي على المرأة وجمعه على مثل يدي يدي وهو مفعول وقد كسر الحال كان الياسم على قوله كذا في قوم الدال جمع وهو جمع دلو كره لكن تكرر لا يتبع قوله وقري جوارا لجم والعزة من جارا اذا صاح **قوله** واضعين الاشيا اللام للاستفراق اي كل شي في غير موضعه ولهذا رتب عليه قوله فلم يكن اتحاد العمل بدعا منهم قوله وقري سقط على ساء الفاعل جعل الفاعل ضمير العزودون الهم لانه اقرب الى المفعول لان كونه كايه انما هو حيث يكون السقوط على وجه العنصر ثرا لا بد على هذا حقيقة والكلام كايه قاله العلامة التفتازاني قوله شديدا لفضله هذه من الاسد فانه جامع للضم ايضا قوله بفسر المستكن الى اخره يريد انما مفسر الفاعل من لا فاعل بفسر لان فاعلا يلزم ان يكون مفعلا مفعلا بالكم او مفعلا مفعلا باللام او بالاضافة **قوله** اتركن الى اخره ذكر العمل من حيث التقديم وجمعا امدما انه يتعدى عن يقال غل عن **قوله** لكن ضمة معني سبق فعاده تقديمه والثاني تقدم نفسه يقال غلعت التي اي سبقته قوله اعلمه وعدركم فان مقام امر بكم ما صوره قال الطبراني هذا الميعاد غير متعاده الله تعالى في قوله ووعده ناموسى ثلثين ليلة وانما هما بعتر الثمانية الفرج بلبه العدد قوله او ثلثين خمسة عشر اي في ثلثين على الفتح **قوله** وفي هذا الكلام بيان لانه الى اخره اشار الى ان في قوله خلاصت من موسى لفضله ستقاربتين استقاراة بالكايه في لفضله عن الشخص لاطول استقاراه تفرجه او تحيلته في سكوت عن طفر موسى وسكون هيمانه وعلما به الرجعة الاضطراب الشديد القلق القلق والازعاج والخاسر الجراه قوله بيان اي تفصيل قوله فاعزابه اي ما لو اليه الخليل جمع تحيلته وهي الظن والامارة فارتقا اي كسبا قوله وسد لها بالحسن بدا ما ذكره في سورة الفرقان بقيل قوله على لقه من يقول غود من الهيادة وقيا به عبد المريض كما يقال قولنا لقوك فان الناس قبل القوك قبل واذا اعتلت عن الماضي وهو تلاي كقامو باع فلك كسر ما قبلها خلاص او خلاص او خلاص لعم فقلب يانها ما خلاص اعم فقلب واو او هيا فقلبه وقري لفضله ودبر قوله خاصة منهم من متعلقه خاصة في تداية او محذوف اي خاصة

الاحسن



بالموسى منكم في بيانه **الآية** ارتفاع الذكر **قوله** واصل الاصول الى اخره اشار الى ان  
الاصول والاعلال تمثيل لتقل تكليفهم وصعوبته كما شرط قتل انفسهم في محبة توهم وكفهم  
التصام في الهدى والخطا وغير ذلك والقسم بالصادق المصدق بالظفر وبالاصابع وبالجملة  
القطع وهو المراد الحركات الحركية قوله مع ثبوته في حال من صير قوله ويجوز ان يكون معه  
منطقا الى اخره فيكون ظرفا لقوله سائر الرسل اي قوامهم هذا حسب الظاهر في ما من قوله  
تعالى ثم بعثنا من بعدهم سوي بابا تا الي فوعون وملاية قوله مما هو متعلق بالمضاف اليه المراد  
بالمضاف رسول وبالله الله اي المضاف الى الله قوله لا اله الا الله المتعلق وهو **قوله** او  
منسوب قال صاحب الكتاب انه الاصل قال العلامة السبكي انما لفظا فلهذا من الفصل  
بين الصفات والموصوف وان كان بغير اجتناب وانما معنى فلما له من نوع امالة واستقلال **قوله**  
لان ما قبله وزاد صاحب الكتاب على البيان الذي يدل على الاشتراك في العلامة السبكي ان  
ولا تأتي في بعضها ولم يجعل عطف بيان لتغاير المدلولين ولانه ليس بخود الا ببيان  
اجمال المل من المل غير المشتركة في عامل لا تعرفه وانما يدل عن التكلف ان قال في بدل و  
قوله ان لا من اي الايمان والاشاع قوله خطط الصلابة والخط بالكر الارض التي تحتها  
الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامه بالخط ليعلم انه اختارها ليعلم ان دابة خطه  
الكونه والبصرة **قوله** على ان كل واحدة الى اخره جواب عما يقال من ان دابة خطه  
مفرد فيجب ان يقال سبطا قوله وتري بكر الشين الى اخره صوابه بكر الشين وفيه كمال  
اذا سكتا ليس لتا دل هو المشهور وقوله وعلى الثاني بدل من اساطير اي لا تلت اذ به يعبر  
اساطير غير مبر لا حاجة الى التفتيد **قوله** او بدل منه بدل الاشتغال قبل هذا الجوز  
لان اذ من الظروف التي لا يتصرف ولا يدخل عليها حرفا في جعلها لا يجوز لدخول عن  
عليها لان البديل على انه تكرار العامل **قوله** وورد ذلك ايضا على قوله بعد او بدل مع ذلك فامل  
قوله فاحسب اي فانفوت قوله واما تقدير قولوا الى اخره جواب عما يقال هذه الية بحال  
لا به سورة البقرة حيث وقعت على العكس الحيثان جمع حوث ابدلت الواو يا لسكونا وتكرار  
ما قبلها قوله واليا متعلقه بعدون صوابه بغيره فالباسب فيه وما صدر به اي يلزم  
بسبب فيهم **قوله** عطف على اذ اي لا يعل او تاتيه لانه اسطر فادخل يلزم ان يدخل  
هو لانه حكم اهل العدد وان وليس كذلك قوله ارعوي عن الوعظ اي كف عنه قوله عتريهم  
يقال اختريهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستأصلهم قوله التماذي اي التناهي في الضبط  
الاسد الانساب جمع شبيب وهو القرب مطروق ورد ووساكنهم اي سكام قوله  
وقوي من ينفع الباء واليا من غيرهم واصلها ساكنة ومهززة متوحدة الا ان حركة الهزة  
التي على الباء حدثت ولم تقلب لئلا لا حركتها عارضة قاله ابراهيم **قوله** لان العار  
على التي يؤمن الى اخره اي يعلم نفسه بعد رده فيه حزمه بد يكون كناية لاطلاق لا  
وهو الايمان على المزور والصبر في معناه اما راجع الى علم او الى اعلام المفهوم منه  
قوله يسومهم اي يعينهم كما روي سورة البقرة قوله وقيل مقاتلتهم والمقاتلة بكسر التا  
القوم الذي يصطرون للقتال قاله الجوهري لفظا لاجية والجاب والجمع اقطار **قوله**  
الى اخره مراد ما خالف لما في صحيح مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم ليس بشيء ان ينزل في  
ابن مريم كما سقط في كسر الصليب ونقل الخبر ويضع الجزية ونقص المال حتى لا

قبله احد قال النووي والصواب في معناه انه لا يقبلها ولا يقبل من الكفار الا الاسلام  
او القتل ولا يعارضه ما هو حكم الشرع من الكافي اذا بدل الجزية وجب لنول ولو عرقله  
ولا اكرهه على الاسلام لان هذا الحكم بقيد ما قبل نزول عيسى عليه السلام **قوله**  
وم الذين امنوا بالمدينة قال الطبري الظاهر خلافه بما يقتضيه النظر لقوله خلف من بعد  
خلف بالناس قوله ومنهم ناس الى اخره اشار الى ان منهم خير مستأمنين وهو ناس وان ذلك  
صفته قال العلامة القناري قد شاع في الاستعمال وقرع المبتدأ والخبر طرفين واستمرها  
على جعل الاول خبرا والاني مستأمنين موصوف دون العكس وان كان بعد من جملة  
المعني والنا خبرا بالخبر جري وكانهم يرون المصير الى الهدف في افادته اول قوله اي رجوع  
الى اخره اخذ الرحاس قوله يقولون لان القول فيه معنى الاعتقاد والظن **قوله** فانه  
تقريبه انه عطف عليه وان اختلفا خبرا وطنا لان الاستعمال وورد على القول في قوله له  
الاخبار عن الناب فيضع العطف المراد للموسى الا لفتات الارتفاع قوله بدل لبعض اي  
من قوله من بني ادم باعادة اخبار قوله على طريقه التمثيل اي لاستعادة التمثيل اي  
الركبة من عدة امور يتوهمه وهذا مع ما قبله كثاف واجراء قوم على ظاهره وقالوا  
لان ترك الحقيقة مع امكانها والاحاديث الصحيحة مصرحة بذلك وقال الطبري وجب  
على المفسران لا يفسر برأيه اذا وجد من جانب لفظ الصالح نقلا من عند ائمة الفرس  
القاطع من النبي صلى الله عليه وسلم وانت خبير بما فيه فان قيل كيف يلزم الحجة  
واحدة لم يذكر ذلك الميثاق قلنا قد اوضح الله تعالى الدلائل على واحدة ائمة ومصدق  
رسوله فيما اخبروا ان يكون كان معاذنا نقضا للهدم وبخسايه لا يسقط الاحتجاج  
**قوله** حديث عمر رضي الله عنه الحديث رواه الحديث مالك في الموطا واحده  
مسنداه وابود اود والبخاري في تاريخه والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم  
وابيهقي في كتاب الاسماء والصفات عن مسلم بن يسار الجعفي عن عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه قيل عن هذه الية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال  
ان الله تعالى خلق آدم ثم سمع طوره بميمته فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء الجنة  
وبعمل اهل الجنة يعملون ثم سمع طوره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء النار يعمل  
اهل النار يعملون **قوله** من الكنعانيين وهو قول والمشهور انه من بني اسرائيل كما جري  
عليه صاحب الكتاب وغيره قوله بان كفر الى اخره قيل اخذ المبالغة من السلب فانه  
حقيقته هو كسب الجلد عن المسوخ واذا الله عنه بالكلية قوله حتى طقه الى اخره القول  
بينهما ان الاول مستعد الي معقول واحد والثاني الي معقولين اي على طريقة التبريد  
السفالة بالغم تغيب الغلو والنفخ البداهة اي احسنه قوله ان عمل عليه اي سدد بالظن  
والزجر يقال حمل عليه اي شد عليه وهجم بالظن الادلاع الاحراج قوله في موضع الحال  
اي من الكلب قوله والمعنى لاهتا اي شدة الكلب لاهتا في كل حال قال العلامة القناري  
ثم ان الخوفين في وقوع الشرطية حال من غيران جعل خبرا مستأمنين او مصدر بواو وهو ان  
عمل عليه كلاما لا اذا قصد التعويبه بعطف التنقيص على التنقيص مثل انك ان يا تعني  
اولر ناسي اوالا كيد مثل انك فان لم تكن سي واما جاسا لانا في معنى عطف التنقيص على  
التنقيص اولانا في موضع المفرد اي دليلا **قوله** مثل التوراة يعني بين وقاعه مصر



اي ما المثل ومثلا مفسر القوم اي مثل القوم ولا بد من هذا المقدر لان المفسر من القوم  
من جنس فاعل بغير والفاعل المثل والقوم ليس من جنس المثل فليزم ان يكون المقدر مثل القوم  
الي اخره بقدره ما مثل القوم مثله قوله او مستطاعا وعلى هذا الكلام من دليل وتأكيدهم  
الجملة قوله وقرا حزمه بطلدون اي بفتح الباء والحاء قوله لان المراد منه فعلى هذا هذه الآية  
من الادلة على انه لا يحصى عن محمد في قيام الساعة لان المجهدين اصحاب الاجماع قوله  
لنقله صلى الله عليه وسلم لا يزال من امتي الي اخره رواه الشيخان عن الفقيه من شعبة ومعاوية  
بن ابي سفيان التواتر انكز قوله عطف على الحال الي اخره فيه مسامحة لا تخفى قوله روي انه  
صلى الله عليه وسلم علا الصفا الي اخره اخرج من جرير عن قتادة باللفظ يصوت وهو معني  
يهوت يقال هبت به وهوت به اي صاح قاله الجوهري ومعني الفخذ سجي ان الله تعالى  
في سورة الحجرات وقد مر معني المكتوب في سورة الانعام **قوله** وان مصدريه الي اخره  
تبع فيه ابو البقاء اقتصر صاحب الكتاب على المحقق قال العلامة القنطاري لان المصداق  
لا يدخل الافعال غير المتصورة التي لا تصادق لها قوله مفاضة الموت اي مفاضة قوله  
ورسالة النبي اليه الي اخره المراد بالاستباق هنا الاخذ والاقتفاء في غير المتصورة  
بما يراه الاكثر من قوله لان البعض لما اخره اي بعض الوقت او اي كلمها واثارهم  
الي ان اي بعض اويت فاصلها اوي فقلت لو اوي اودعت في اليانصار ايام رجب  
المنون فصارت ايان قوله واللام للتاقيت الي اخره قبل الاولي قوله غيره معني في قوله قال  
صلى الله عليه وسلم ان الساعة يبعث رواء لعناء الشيخان وهذا اللفظ من جرير من قبل  
قتادة قوله ولذلك عني من فكانه قبل عا لرس جملة الجحيم عني **قوله** وقيل هي  
اي لفظ عني كما نك خفي اي من لفظها فقد رواه اخر قوله بحسب عبارة الكتاب بحسب وثا  
اي انك تكره السؤال عنها لانه من علم الذي سألته انه فمناه يسلمونك لو علم انك  
عني السؤال عنها وليس كذلك بل تكره السؤال لعلمك بان الله سألنا بالعلم والبراد  
بالزيادة قوله كانك عني **قوله** لاسب تذكري العنبر في قوله فلما بعثنا هاهنا في بلاد  
يوهروا فنهت نسبة السكون الي الانبي وعامها ولا نه خلق اولاد وخلق هي الالة لا سيقا  
فكانت نسبة الموانسة اليه اولى قوله على حدنا لصان الي اخره اي في الموضوعين قوله  
ويدل عليه الي اخره وجه الدلالة انه جمع العنبر في لشركون وادم وحوي عليهما السلام  
بريان من الاشراك قوله وقيل لما حملت الي اخره فعلى هذا قوله فتعالي الله عما يشركون  
ابتدا كلام واريد به اشراك اهل مكة قوله فمما منه هو بعض المفاضة من الميم من المفاضة  
به المحزون **قوله** وامثال ذلك لا يبين الي اخره نظري رده الي الظاهر والافتقار رواء الامام  
احمد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وهو قول كثير من عباس وبجاءه وسعيد بن المسيب  
وهذا كما قاله البغوي ليس اشراكا في العبادة ولا ان الحارث رها فان ادم عليه السلام  
كان نبيا معصوما من الشرك فانه قد يطلق اسم العبد على من لا يرا به مملوك **قوله**  
ويحكي ان يكون الخطا ما الي اخره قال العلامة القنطاري استبعد هذا الوجه بان الحيا  
لوحظ من نفس نفس كلام وانما هو مجتمعت قرين ولعنكن زوجته عريه قوشه بل بنت سيد  
مكة من خراعة وقرين اذ ذلك متفقون قوله ولعنكن مكة اي عند الجمهور والافتقار  
جوزاء المبرد قوله وهو يتولي اي ينصر قوله ويهمل الي اخره العطف فيه للتفسير ولذا قال

بعض

بعضهم العفو المساهلة وترك البحث عن الاشياء قوله تاريم من المارة وهي المحاذلة يقال  
ماريت الرجل امار به مر اذا حاولت قوله ولا يكافهم بهمة ساكنة فهو محزون بلا كالذي  
قوله التكرار التام للاسم الفاعل والفعل اي لا يعترفك تامل فيما امرتك فانه لاحاجة اليه  
**قوله** شبه وسوسه اشار الي ان في الالة استعارة تنبيه حيث شبه الاغرا على المعاني  
بالنزع فاستعير للاغرا لفظ النزع تراشيق منه بترعك الازعاج الاقلاع والمراد عن الطاء  
قوله جميع با قول الكمال في الاقوال وفي بعض النسخ جميع با قول من اذاك قوله لمة منه اي  
شئ وشي قليل قال الجوهري يقال صاب فلانا من البركة وهو المرس الذي التليل طينيا ل  
بحسب قوله كلين من لان يلبس اي قوله وهين من هان يكون هينا هو مخفف هين اي سهل قوله  
ولذلك جمع ضميره اي في قوله واخوانه الاختلاق الكذب **قوله** وهو ضعيف اي مردود  
لغير الصحيحين لاصلا لمن لم يقرافها فاعنه الكاتب قوله باوقات العدد وانما قدر ذلك  
ليطابق العدد والمفرد الاصال الجمع قوله مطابق العدد وايضا انهما يكونان مصدرين قوله وهو  
تقريب لمن عدا هو اي يتقدر بالعمول لكون ما عدا الملائكة لا يحصى به بالعبادة بل يد  
شركون قوله لقواته اي لقواته من قرأه فيها ذكر السجدة وبسط ذلك يطلب من كتاب الفقه  
لذلك قيل تناسل **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن ادم رواء مسلم وغيره  
من حديث ابي هريرة وحسن الله عنه قوله وعنه صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الاحراف  
الي اخره موضوع وان رواه الثعلبي عن ابي **سورة الانفال** **قوله** ما غننا  
الغنية المال احاصل من الكفارة القتال واجابة بحمل والركاب قوله لانه عطية اي عطية  
بفضل الله تعالى هذه الامة دون غيرها كما قال الامام الرازي لتدل لنا فيله عطية النظر  
عني لا حب قوله لم تقدر خطاي وام بنفسه الي المملوك والنقل بالنون والفاء زيادة ما  
على سم الغنية لشرط الامام ارماء الحديث لمن يقوم بامر فيه زيادة شكره في الكفارة وترفع  
ظفرا ودع شر **قوله** وسبب نزوله الي اخره رواء ابن جابر وغيره قوله وقيل شرطه  
الله صلى الله عليه وسلم لمن له رواء ابو داود وغيره وصححه الحاكم وقوله عيا بفتح العين اليه  
والما كتمه وفتح المحم وبالمدا المنقطع قوله ردا اي عونا قوله محارون اي يرحمون قوله  
ولمعة الا يلزم الي اخره هذا في بطلان الوعد لاني خصوم فانما يكون عند الشافعية فالاول  
ان يكون قوله غير معتد كما في بعض نسخ الكتاب قوله وعن ابن ابي وقاص الي اخره رواء الامام  
احمد وغيره قوله سعيد بن العام قال ابو عبيدة والحفظ عندنا العام من سعيد بن القيس  
بفتح من ما قيس من الفايرو المشاجرة المشاجرة **قوله** او ان كنتم كاسي لا يان فعلى هذا  
الامور الدلالة اجز الخلق الاول فانما اعم من ذلك قوله لزيادة الواسن به الي اخره اشار اليها  
هو المختار قال الرازي في شرح البخاري مدح عبد الله بن الايمان قول وعمل وسيد وزيد وسنقص  
ومعناه الايمان يطلق على الصديق القليل على النطق باللسان وعلى الاعمال بالجارح وانكر  
اكثر المتكلمين زيادة ونقصه وقال المحققون منه نفس الصديق لا يزيد ولا ينقص والمختار  
خلافة وهو ان نفس الصديق ايضا يزيد وينقص كثرة النظر وظاهر الادلة وتفضل  
الذاهب فيه مذكور في اول سورة البقرة **قوله** بمصيبة هو بفتح الميم اي يزيد  
وهو مقابل لقوله فرغت لذكره والفرق بينهما ان الثاني مختص من بم بالمصيبة خلا  
الاول قوله العيار عليها اي المعيار على مكارم اعمال القلوب قوله الصلاة والصلاة

سورة كذا يقال  
٨



بالنصب بدل محاسن او عطف بيان لما قوله خبر مبتدأ محذوف في آخره ذكر كما صاحب الكتاب  
في قوله تعالى كما اخرجك الى اخره وحسين الرفع والنصب قال العلامة الفنا زاي لا خفاء  
ان الوجه هو الرفع لان الناصب بعيد والناصب كغيره خارج عن الحد وجعل كما اخرجك  
د اخلا في خبر قل ليس بحسن الاستظام وانت خبر بان هذه اشارة الى قصة الغنائم قوله في موضع  
الحال اي من قافنا اخرجك **قوله** وذلك ان غير قولش الى اخره هو مذكور في سورة ابن  
هشام من قول ابن اسحق وروي عن جرير بن عبيد عن ابن عباس عن بعضه عن عروة بن الزبير  
وبعضه عن السدي عن غير واحد من الابرار الى نقل الخبر الى الطعام قوله الغنائم بالمد لا سرا  
وهو مصدق مصدق بغير اي اسرعوا الاسراع او على الاعمال اي الزموا الاسراع قوله  
على كل معبأ الى اخره اي اسرعوا بالجمعين لا تنفعا لان عتاروا للركوب ذلولا وكون صاحب  
قوله خلق يا اي ري يا الى التوقي انما هي له **قوله** عدن ابن مدينه معروفة  
بالجمع يوزن ابين رجل من جرير عدن با اقام وقيل ابن اسم قصصه بينا وبين عدن  
ثانية فزاعج بطلب منها الى عدن العزاة والحصوات قوله فاحسنا اي السلام واما لا لا  
المعنى الى اعدوا انتار اليه باليد وانتار عليه بالراي قاله الجوهري قوله كانوا اعدوا وم لي  
التم قوله وقفا بشرطوا الى اخره بوضع ذلك قوله صاحب الكتاب قالوا له حين يا بعد انهم  
برامن ذمامك حتى يقبل الي ديارنا فاد او صلت اليها فانت في دما سا تمنك فانت به  
ابنا ولسانا ذمامه اي حرمة قوله قال جل اي نعم قوله دهم بالمد منه اي عشيده  
قوله استعصمت اي طلبت ان تقطعه عرنا فترعت شرع معك الصبر جمع صبر قوله  
صدق عبد الفتاح اي طلبت ملاقات الاعدا قوله فقتله اي قوله جعله قوله مسورا  
**قوله** وقيل انه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من بدو الى اخره رواه الامام احمد والترمذي  
وحسنه واخره صحيحه والوثاقه بفتح الواو وكسر هاء القيد وكان العباس حينئذ اسيرا  
مقبدا قوله الا فارسان قبلهما المقدادون الاسود والزيبر من العوار قوله فانما لم يكن  
الى اخره وانت خبر بان الحصر لا دخل لها في التعليل وان الكراهية من بعض الصحابة  
فلا يؤم التدح في كادهم والرايحين في ما بينهم والتغير القوم الذين يتقدمون فيه  
يقال جات نفرة بني فلان وتغيرهم الي جماعة الذين نفروا في الامر قوله يساهلهم  
اي يذللهم من الاصل قوله وليس يتكبر اي مع قوله تعالى ويريد الله ان يحق الحق بكلماته  
فمن الاحار الذي حدثنا لعله المسبب لهذا السبب مذكور عند مسبه **قوله**  
او متعلق بقوله الى اخره هذا الوجه لان زمان الوعد غير زمان الاستفانة الا انما  
ان الوعد والاستفانة وتعالى زمان واسع كما يقول لقبيته سنة كذا قوله لا يحسن اي  
مأوب ولا يخلص قوله وعن عمر رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم نظر الى المشركين الى اخره  
رواه مسلم وغيره العصابة الجماعة من الناس قوله اخرجني اي اقم لي قوله سانشدك  
اي دعاك قوله محمد كراي معنيكم من الابداد **قوله** متبعين المؤمنين الى اخره لمخض  
ان انبع سندوا استعدادي واحد ومخفعا الى اثنين وادفاني عينا ما ومفعول المشد ومفعول  
وكذا مفعول الخلف فيقتدر ما يصح به المعنى وقد ذكر له اربعة اوجه الاول ان يقتدر  
الشد والآخر ان يقتدر بر الخلف فيقول قوله متبعين اي الملايكة بمعنى تابعين المؤمنين  
وقوله او بعضهم بالرفع اي يتبع الملايكة بعضهم بعضا بان يكونوا بعضهم تابعا لبعضهم

قوله

وقوله او متبعين بعضهم بعضا المؤمنين اي يتبع الملايكة بعضهم بعضا منهم المؤمنين وقوله او انفسهم  
المؤمنين اي او الملايكة يتبعون انفسهم المؤمنين وهذا وان اتخذ مع الاول معنى يعاونه بقدر  
وما اخذوا هبة الحرب عدوا والا اله والمجمع اصب ساحة الجيش بوجه **قوله** او متعلق بالضم  
فيل فيه ضعف من وجه واحد لا انه مصدر معروف وفي عماله خلاف والناي انه موصول وقد  
وصل بجمته وبين بقوله باظير الذي هو الامن عند الله وذلك لا يجوز ان لا يقال ضرب زيد  
شد يد عمرا والمثل ان يلزم من ذلك اعمال ما قبل الا فيها بعد ما من غير ان يكون ذلك المفعول  
مستقيا ومستقيا منه او صفه له واذا ليس واحد من هذه الثلاثة فلا يجوز ان لا يقال ما قام  
الاريد يوم الجمعة وانت خبر بان ذلك جواز الكافي والافضل **قوله** او لما عند الله قيل  
هذا ضعيف من جهة المعنى لانه يصير استقرارا التصديق بالظرف والضمير عند الله  
يرطلق في وقت عتي الغنائم وغيره واجيب بان المراد التمسك بما من القيد بذلك الوقت  
كما لا يخفى قوله باعتبار المعنى اي لا شرط ان يكون فاعل فعل المثل والعلل واحد او انما  
ذلك الابدان المقدري اي يتصور لامر قوله ويجوز ان يراد بها اي لا ما منه على قراءة نصب  
الغنائم كما صرح به صاحب الكتاب لايمان بمعنى الايمان ايضا اذا انعاس الايمان بالمعنى  
المذكور فله تعالى **قوله** فعل الغنائم على المحار قال الطيبي اي على انه من الاستعارة  
الكنية شبه الغنائم بطلب للايمان فخل به الانسان بعينه حيث انبت له على سبل  
الاستعارة التخليطية الامنة التي من لوازم المشبه به وجعل شبهة اليه قوله ما منه من اراد  
الحقيقة وفيه اغراق في الوصف لانه جعل الغنائم الذي هو سبب لاسم سبب غنائمهم اي  
ملئسا للايمان منهم **قوله** كما قوله يا سائر المؤمنين الى اخره قيل هذا البيت للزخري قوله  
قوله تبارك صفه عيون وضمير يعود الى المؤمنين ونحوه صيغة تبارك من نفرت العاين  
نقار او شرود من شرود البعير ونحوه المعنى غافل النور ان يدخل عيون اعدائك فهو كذلك  
نفاذ شرود والحاصل ان اسناد الامنة في الآية على طريقة التمثيل كاسناد الحرف الى المؤمنين  
في البيت قوله وروي انهم قرأوا الى اخره اخرج من جرير وابن مردويه وابو نعيم في الدلائل  
من حديث ابن عباس معناه وليس فيه فاحتملوا اكثرهم وكثير غفراي رمل ابيهم يعلو  
حررة تسوخ اي يدخل ويغيب والعدو الشيطان الذي يضل الوادي قوله فاستغفوا اي غفروا  
**قوله** جعل الخطاب فيه اي في قوله فاصبروا قوله اما على تفسير الخطاب بان جعل  
الخطاب في مقتبوا الملايكة وفي فاصبروا المؤمنين قوله وهو الحاسي كل واحد من العدو  
والخصم بالصم قال الجوهري الخصم بالضم حائبا لعدو وزاوية قوله على طريقة الالتفات  
من الغيبة اي شاقوا قال العلامة الفنا زاي فيه اشارة الى ان الخطاب للمؤمنين في الالتفات  
اع من ان يكون بالاسم على ما هو الشائع كافي يا كصدا او بالحرف كافي قوله بشرط ان يكون  
خطا بالمن وقع الغائب عبارة عنه والشقاق الخلاف والعداوة **قوله** تقرير للمعنى وهو  
قوله ما نهم تا قوا الله يريدان ذلك استدلالا بالسبب على المسبب فان الشقاق سبب للشقاق  
بذلك كما لا يخفى قوله او نصب بفعل دل عليه الى اخره اي على الاشتغال قاله ابو حيان لا يجوز  
ذلك لان الاشتغال لما يصح ان جازيا صفة لا تلاحا لان كان المبكرو موصولا او مذكروا موصولا  
وفيه تأمل **قوله** او عليكم قال ابو حيان لا يجوز ذلك لان عليكم من اسماء الافعال  
وهي لا يضر واجيب بان المعنى ما نهم على مذنب الكافرين فانهم محرومون بحري الافعال



مطلقا ولذلك معلوم ما خرا الحركات على ذلك اي على انه خبر متدا  
محدودا ومعه قوله ووضع الظاهري وان للكاف من موضع المضمر اي وان لكم قوله وقوي  
وان بالكر الى اخره قال الطيبي فالحمله تدويل واللام للجنس قوله رب على مقعده اي مني عليه  
قوله محلة اي غير مشروحة قوله لكي مخصوصة بقوله يعني بما اذا الرزق الكفار على العتق  
**قوله** ويجوز ان ينصب الي اخره انما قبل الي انه حال من المفعول ويجوز ان يكون حالا من  
الفاعل او منهما معا الكرا الرجوع قوله مقرفا اي منقطعا قوله او مقفيا اي مضما قوله لما روى  
ابن عمر روى عنه ابو داود والترمذي وحسنه وقوله الكارون وفي بعض النسخ الكارون  
ومعناها المتناطون الى الحرب يقال لرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا اليه عكرا وعكرا  
**قوله** والافقولا عمل لها اي في اللفظ لا في المعنى اذ المعنى فلا يولوا الامداد بارية حال  
من الاحوال لا سقر فاقال العلامة السقا زاي اللفظ في حق اعراب ما بعد ما خلاصا نصب  
على الاستغناء فان الفاعل او سالك للفاعل او واسطه في العمل قوله وذن مخير اريد ان  
اصله مخير بالاول والاول لا يحق وزا لوان زاد في الكساف كالمند وقال العلامة السقا زاي  
وذكر الرزق في ان يند ويقل نظر الى شيوخ ديار بانيا قال وعلى هذا يجوز ان يكون غير مفعول  
نظرا الى شيوخ اطهر بالاول وهذا الوجهي يند ويدل على جواز **قوله** روي انه لما طلعت الى اخره  
اي جري عن عروه مرسل وليس فيه امر جري بل ذلك وروي ان جري وان مرد وبه امر جري  
له بذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما والوجه الثاني فقال ولما راجد من اية الحديث  
ان هذه الرمية كانت يوم بدر انما هي يوم حنين واعترف العلامة السقا زاي بذلك وقال  
المحدثون ان الرمية لم تكن الا يوم حنين وليس كقوله والوجه الثاني وان كان له المام بالحدث  
لكنه لم يبلغ فيه درجة الحفاظ ومنتهى نظره الكساف والموطاء وسند الامام احمد  
والداري لا يخرج من غير ما ذكرنا وما يورد صاحب الكساف الحديث المعروف فلا يحسن ترجمه  
ويعد الي ذكر ما يوفي معناه ما في هذه الكتب وهو قصور في التخرج العتقل هو الكساف العظيم  
المخاض الرسل قاله الجوهري **قوله** والاعجاب شرط الى اخره روي ابن هشام ان جواب  
المنفي لم يرد على قوله على المسماة هو القالب ومنه رويت الماني قوله وفي  
ما هو قاله ومنه رويت الاول وروي الماني قوله وتبين انه قول في طبعه الى اخره اخرجه بن  
جرير وابن ابي حاتم عن سعيد بن المسيب والزهري قوله اورسهم الى اخره اخرجه بن جرير  
وابن ابي حاتم عن عبد الرحمن بن خبير قوله يجوز ان يضعف **قوله** عطف عليه اي  
عطف خبر على خبر ويجوز ان يكون عطف جملة على جملة اي الامور لكم والامر ان الله موخر عليه  
كلام اي المفا قوله على ولا ان اي على بعد بولان الله مع المؤمنين ويكون تعليل لقوله كان  
ذلك قوله او شرايا بر الاول يجوز على عرفا للغة والماني على عرفا للعام قوله لا يفعلون اياه  
المعنى لا يفعلونه فاعبر به صاحب الكساف **قوله** ولو علم الله منهم خيرا الى اخره جواب عما  
يقال ان الاستدلال بالايه على حسنة قاس اقوامي وهو لو علم الله ان منهم خيرا لاسمعهم ولو  
لتولوا مع لو علم الله منهم خيرا لاسمعهم ولو علم الله ان منهم خيرا لاسمعهم ولو  
ان الوسط مختلف فما يعرف من كلامه قوله لما سبق اي في تفسير قوله ولا تولوا عنه قوله وقال  
لا تعجبين الى اخره هو لا يطيعون وقيل لا يخشون **قوله** فلو علم الله من جيل  
الوريد المشبه في جيل الوريد لانه قال في سورة في القرآن يجوز تقربا لذات لقرب العلم

لا به موجه وحمل الوريد مثل في القرب قوله كافر المتكفرا الطيبي اي يمكن الفعل المتك  
من المسلمين من اقوله في مكانه فاستقر قوله على ان قوله لا تصعبين الى اخره تبع في الزم صاحب  
الكساف واستكمل بان الشرط المقد والجواب امر يكون ممنون الامر مثل اسحق بن عبد الله الجني  
اي ان تسمع تدخل الجنة فحيان يكون المقد وما ان يتقوا الا نصيب الثقلين منكم خاصة بل  
يعلمه وشيئا به بين واجب بانه على راي الكوفيين حيث يقدرون ما ياسب الكلام ولا  
يلتزمون ان يكون المقد من جنس الملقوظ في مثل لا تدن من الابد باكل ذلك لا تات اي ان  
تدن باكل ذلك في مثل اتقوا فتنة لا تصيبنكم اليها اي ان تتقوا صيبتكم والمصنف قد ر  
شرطا يستقيم به المعنى لا ممنون الامر ولا يقتضيه بل يتقدم اياهما فلا يقتضيه به كون  
الذكور جوابا لارويان طاهرا النبي وان كان للفتنة لكن المراد نبي القوم عن القوم من الظلم  
الذي هو سبيل صاب الفتنه فتأمل قوله هو متقدم اي بين الوقوع وعدمه **قوله**  
واما صفة لفتنة الى اخره قال ابن هشام في المعنى وقوع الطلب صفة للمكروه مستمع بوجوب  
اضمار القول اي واتقوا فتنة مفعولا في ثانيا ذلك قال الدمايني هذا هو المشهور وقرره  
بعض المحققين على وجه لا يحتاج حجه الاصحار يقال لا شك ان طلبا لضرب مثلا صفة فائدة  
بالمكروه وليست حالا من احوال الرجل مثلا في قوله كبرت برجل اضربه الا باعتبار تعلقه به  
او لونه مفعولا فيه واستحقاقه ان يقال فيه فلا بد ان يلاحظ وقوعه صفة له هذه الحقيقة  
فكانه قبل كبرت برجل مطلوب ضربه او مفعول في حقه ذلك لا على معنى الحكاية بل على معنى  
انه يستحقه ان يقال فيه **قوله** مدق بفتح الميم وسكون الميم اي لمن يملو طما لونه  
كون الذئب في كونه يضرب الي غيره مراده مفعول في ثانيا هل راي الذئب وطما يكون  
التقدير فيما نحن فيه مفعول في ثانيا لا تصيبين الى اخره المراد بالوجه الاول كونه جوابا للامر  
وحمله النصب والاخرين كونه صفة او نسيا للذين ظلموا اي لا تصيبين الظالم الذي هو  
انتم قال صاحب المقرب وفي تخصيص من التبعيض في الاول والتبعيض في الثاني حواره اذ المعنى  
يصح في كل الوجه مع التبعيض والبيان قبل اذا حق النظر ان الخطابين في الاول لكل الامة ورا  
الفتنة بعضهم فمن لا حاله للتبعيض وفي الثاني بعض الامة الذين ياتروا الفتنة بعضهم فمن  
لا حاله للتبعيض وفي الثاني بعض الامة الذين ياتروا الفتنة خصوما من البيان **قوله**  
روي انه صلى الله عليه وسلم حاصرا الى اخره وراه اليه في الدلائل من طريق ابن اسحق عن ابيه  
عن سعد بن كعب ومن طريق سعيد بن المسيب نحوه وفيه انه حاصر خمسة عشر ليلة وام  
اي لبا به دفاعه عن عبد المند وقوله انه الدخ يريد ان حكم سعد هو القتل محاي معروف  
وفي حديث بن المسيب انه تصدق ثلث ماله ثم تاب فلم ير منه بعد ذلك الاخر حتى تارق الد  
**قوله** لتقضي اياه اي لتعجز ضد الامانة النص يقال غلب من الغم غلبا اي فان  
قوله او مضموه الى اخره اي منصوب بان مضموه بعد الواو على جوابا لاي لا يجمعوا بين الجيا  
كقوله لانه عن الخلق وتاتي مثله قوله او انتم عطا انما ان مفعول تعلمون لا مقد  
اي انكم يجوزون او غير مقتد ومثله الامام واسبوا اي علقوا قوله وندب صعدك مثلته  
اي بخبره والصبيات الذر الجليل وهو واوي وانما قلت واو يا لا تكاد ما فيها سطح ظر  
**قوله** يدكارا الى اخره يعني بعد ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من امر  
قرش بتامة فلهذا حالهم معه ليعتبر فيمنعوا منه بان المؤمنين النظر الوثاق القيد

ك

ن

س



فقال احسنه الجراحه او حسنه لا حركه فيه والبراح مصدر وقولك روح مكانه اي  
زال قوله وذلك انهم لما سمعوا الى اخره اخرجوه من مقام في السيرة الكبرى وابن جرير والبيهقي  
في الدلائل من حديث ابن عباس معناه واني بعد في الطعنات من حديث عائشة وابن  
عباس ولحسن الطوسي عرج الحديث على ما ذكره فقال له في سند الامام احمد وليس فيه  
ذكر الحديث اساسا والحديث بتمامه في الحديث لابي اسحاق فوالله اني جافوا ودار الحديث بكلامها  
فهي لجهنم وانها المشاورة لن يقدروا لا يقدروا اذ لا يرونه اي لا يبالون قوله للزوجه  
اي المشاكه قوله انما احسن للزوجه الى اخره اعترض به لا يتعين في مثل ذلك المشاكه بل  
يجوز ان يكون استعاره لان اطلاق المرسل على احد الله ما عد لما استوجه ان جعل باعتبار صورته  
شبهه صورة الكرامة استعاره او باعتبار الوقوع في محبة فتناكله قوله استمعوا اي سادوا وقوله  
وتعجبوا اي عجبوا به قوله فلم يعارضوا او اي سوي السيف وفي بعض النسخ سورة اي من القرآن  
مع انفسهم اي ضد لهم وتكبرهم والمراد بالعلق به القرآن قوله والادب تأكيد  
النفي الى اخره يعني ان اللام في تعدبهم تأكيد للنفي وللدلالة على ان تعدبهم بغير اللام  
وانت فمهم خارج عن عادة الله تعالى وقضيه حكيمه ان لا يعذب قوما عذابا يستحقون  
اي انقطاع عن الاصل ويحكم بين اظهرهم فيه اشارة الى انهم مرصدون بالعذاب اذا ما جرحهم  
على انه الخبر المتقدم فيه دليل على كون خبر كان المتقدم معروفه والاسم تكرر وهو ما  
عند حسن يكون مرابجا عسل واما اعلم ان صاحب لفتاح جعل ذلك من باب القلب وقال في  
ان بكرة الجلس بقيد مغا ومعرفة فذلك اذا قلت خرجت فاذا اسد بالباب واذا الاسد بالباب  
ليرجى الفرق بينهما لانك لا تريد بالصورتين اسدا معينا فانه تعالى قال ما كان صلاتهم  
عند البيت الامساك وتصد به اي هذا الجلس من الفعل قال ويجوز ايضا مع النفي جعل  
اسم كان تخرجه ولا يجوز مع الاجابة لانه لا يقال ما كان انسان خبر اسلك ولا يقال كان انسان  
خبر اسلك الصدي يابن عكرمة عقب صوبك من الجبل وغيره الجوز والذبح من الابل والاسيحا  
انما ذاب الجلس منه فاذا يقال تاريت القليل اي فلك قائم قوله وفي ما قبله انما  
فما بالغة قال العلامة الفخار في المراءاة من قبل الاستعارة المركبة حيث شبه كون ما  
انما حيرة والحق المشبه به على المشبه قوله تعالى اي ساجدة تارة لم وتارة عليهم قوله  
واللام متعلقه اي على القولين المذكورين قوله او ما انفعه المشركون عطف على قوله واللام  
متعلقه على القولين المذكورين قوله او ما انفعه المشركون عطف على قوله الكافرون من المؤمنين  
قوله قال الكافرون فانهم مردوا دون به عذابا وان لم تنفقوا في عداوته صلى الله عليه  
وسلم كما في قوله فتكوي جباههم وجنوبهم قل لا جهم انما قد رالام بذلك لانه  
لو كانت للتبليغ يقال اي تمنعوا بالخطاب وجوز بعضهم انما للتبليغ بمعنى انه امر ان يقال  
لم هذا الذي تضمنه الفاظ الجملة الحكمية بالقول سواقاله بهذه العبارة ام غير هاتين  
اما هم المباشره اي الايان وتواضع قوله امانه مقابلتهم من المؤمنين والمقاتلة بكرة التا  
القوم الذين يصطرون الفتا لقوله للنسب اي تسبهم في انساب الكفر عن كفرهم بالجماد وغيره  
قوله خبره محذوف عن صاحب الحاشية وعليه فاجله خبران في انما غنم والقامز في الخبر  
لنفسه المستدعي الشرط ولا يصدر دخلا النسخ وهو ان عليه لانه يغير معناه قالوا ليعتد  
ما انما غنم بمعنى الذي والعابد محذوف ومن في حال من العابد بعد برة ما غنم قوله قليلا

او كذا

او كذا فان الله حسنه بقراءته الميزة وفي القاء وان احدها انا دخلت في خبر الذي لما في الد  
من موضع الجازاة وان وما علمت فيه في موضع الرفع خبر مبتدأ محذوف بقدره فاعلم ان الله  
حسبه والاني القاء اية وان بدل من الاول وقيل ما صد ربه والصد يعني المفعول اي  
واعلموا ان غنمكم اي غنمكم وبقراءته الميزة في ان الله عليه ان يكون ان وما علمت فيه مبتدأ  
وخبر في موضع خبر الاولى **قوله** وعن مالك الى اخره ليعتد في الفرق بينه وبين قوله بل  
شبهه في الامام قيل لعلة انما ذكره لبيان قايده وصاحبه لثبات ما ذكره ذلك على هذا الوجه  
قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم كان باحد فتنه الى اخره اخرجوه ابو عبيد القاسم بن  
سلام في كتاب الاحوال وابوداود في المراسيل وابن جرير عن ابي العباس مرسلا قوله لما روي  
مسي للفاعل والضمير راجع الى ابي العباس قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم قسمهم الى  
رؤاه ابوداود وابن ماجه من حديث جبير بن مطعم في صحيحه واطبق على ما ذكره  
خرج هذا الحديث لكونه في اصول المذكورة ولم يخرج الحديث الذي قبله لغرضه عليه  
**قوله** وانما عن ومعه منزله الى اخره اي لان هاتما والمطلب وعبد عمر بن نوفل الا اربعة  
اولا وعبد مناف وشبهه صلى الله عليه وسلم يعني ابيه فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب  
بن هاشم بن عبد مناف واما عثمان بن عفان بن ابي العباس بن امية بن عبد شمس بن عبد  
مناف واما جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف قوله مخصوص بقرايم اي فقرا  
ذوي القرى والضمير في قسم ما يدالي ذوي القرى قوله متعلق محذوف وقال الطيبي يريد  
ان جزاء محذوف **قوله** من الايات والملايكه قال العلامة الفخار في تفسيره بعد  
شبهه الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو جازع عند الشافعية وانت خبران ليس مراده انه  
تعالى لم يذكر مفعول ما اتركه ليعمل جميع ما يناسبه من قول في ذلك المقام كما تقوم قوله  
يوم اتقى بدل من يوم الفرقان او منصوب بالفرقان لانه مصدر وقوله بدل من يوم الفرقان  
اي اذن النفي الجماع او منصوب بالفرقان او باذروا مقدرا والعدو ذوي جانب لرواوي  
والدنيا القرى يريد ما على المد منه والقصوي مما على مكة **قوله** فترقه بين الام والصفه  
فان واو فعل بالضم يقبل ياتي في الاسم دون الصفه على الاكز وقيل بالعكس وعلى الاول للقصوي  
وان كانت صفه للعدو في الاية كالدنيا لكن غلب عليها الاسم لانه لوصف بها في  
اكثر الاستعمال كما قاله ابن جني فالقصوي بالواو على القولين شاذة نظرا الى اسمها في الاول  
والي وصفها في الثاني ومثال الصفه الخالصة حلوي بضم الخاء تا بيت الاحلي ثوبا لرواويه  
على الاول شاذة على الثاني وسال الاسم العالم حروي اسم مكان ثوبا لرواؤه على الاول  
مقتبس على الثاني والدنيا ما خوذ من ذنوب دنوا سميت الدنيا دنوا قوله كالتقود  
يعني القياس ان يقبل واو كاشا هه قوله من القصاص وان كان ذلك هو القياس **قوله**  
والجملة حال الى اخره وكذا الجملة قبلها قالوا وفيها حاليتان وقال بعضهم الاحسن انما  
عاطفتان على انتم والمراد بالظرف اذا تم والركب جمع في المعنى لاني للفظ قوله على القاء  
عنها اي العير قوله بالمثل الاول او اخر الاختلاط الاسر قوله سوح اي تدخل وتغيب قوله  
وكذا قوله ولو نواعدة اشارة الى ان فيه القايده المذكورة في قوله والركب اسفل منكم  
فوق عطف على قوله ولذا ذكر المراكز القريتين قوله لتحققوا يعني فايد بالدلالة على ما ذكر  
لتحققوا ان الى اخره قوله بدل منه اي من لتقضي باعادة الحرف وانت تعلم ان المراد من بدو



عن في الجملتين اي وكلام المصنف واحد وغاير بينهما لفظا فتنسبا قوله والمراد من هلك الي  
اخره اي على القول الثاني **قوله** وقرى ليلك بالفتح اي بفتح اللام قال ابن جني في المحجب  
هي تارة مرعوب عنها اي بحسب الظاهر لان ما فيه هلك بالفتح ولا ياتي فعل الا اذا  
كان حرفا لعين او اللام فهو من اللغة المتداخلة اي فلا يكون مرعوبا عنها قوله او بفتح  
يوم الفرقان اي ويوم النقي الجعان على سبيل الالتفات او من انتم قوله اكله جزو ربي جمع  
اكل اي قليل لشبههم جزو واحد هذا يضرب به مثالا في القلة والامر الذي لا يعاين والافتقار  
الا لتساوي قوله حتى يروهم سقيم اي كما ذكر في سورة آل عمران البتة المحرقة مع التساو  
في الشروط اي شروط الرويد وهي ان لا يكون المري في غاية البعد ولا في غاية القرب ولا  
في غاية الصغر واللطف ولا يكون ملونا مضيا ويكون في حمة البصر ومقابلته ولا يكون  
في لالة ضعف **قوله** لا خلافة للفعل المفعول به فان المفعول مستقيا به امرا او اجتماعهم  
بغير معاد وتانيا تعليل المؤمنين قبل الاتمام ثم تكبرهم في عين الكفار قوله ولم يعصها  
اي لم يفعل فيه كافر مع انه المقصود قوله لشراره اي بنسبه شوقا ومحبة وقد مر ذلك  
قوله جوابا لابي اي فيكون مستويا قوله وقيل عطف عليه اي فيكون مجزوما قال ابو القاسم  
فتشوا في موضع نصب على جوابا لابي وكذلك يذهب ربحكم ويجوز ان يكون جزما عطفا  
على النفي ولذلك قرى ويذهب ربحكم بالجزر **قوله** واتبع مستعارة الى اخره يعني  
شبهها في تلويدها بالروح فزاد على المشبه في جنس المشبه به ادعا واطلق اسم المشبه به  
على المشبه المتزك استعاره معوجه قوله فان النصره لا يكون الى اخره اخرج في جاري  
عن زيد قال لم يكن نصر قط الابح بيضا الله تعالى يضرب وجهه العدو واذ كان كذلك  
لم يكن لم يواجم اي شبيهه عن ثمانين مقرر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا كان عند القتال لم يبق اكل ولا شرب ولا ياتي ان تزول الشمس وتبلى الرياح ويترك النصر **قوله**  
وفي الحديث نصرت بالصبار واه الشيطان من حديث بن عباس رضي الله عنه الكلام بكرة  
الكاف والمد المحظوظ العرف اللقب بالمعارف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب به والقياسات  
المغنيات يقال واني فلان اي انا القوي الرجوع الى الخلقة لاحد بالهمل والحق والعداوة  
قوله يبينهم اي يردم قوله لتغاير الوصفين هما التناق والمراض قوله لما لا يدري اليد  
اصلها يدري على محل ساكنه العين لان جميعها ايد ويدي قوله زها الذي قد رالف **قوله**  
ولورابت الى اخره قال العلامة الفناء في لادن محل معنى الضي هنا على التضمن المعنى  
كانه قيل قد معنى هذا المعنى ولورفته ولورابت لرايت ابراهيم عطييا فظنفا والافظا هرا ن ليس  
المعنى هنا على حقيقة المعنى قوله والجملة حال اي جملة الملايكه يعصون ووجه قوله استخف  
فيه بالضمير عن الواو وهو متعريف عند ان الخلق وقال لا ندلسي ان كان المستأصير ما  
الحال وجب لو او ايضا محو جاني زيد وهو ركب وان لم يكن نظرا فان كان الضمير فيها صديقه  
سوا كان مستلذا او غير فلا يحكم بضعفه مجردا عن الواو لكون الربط في اول الجملة وان كان في اخر  
فلا شك في ضعفه وقلة الاستاء هي جمع الاستاء وهو العجز اي بوخر التي **قوله** باضداد القول  
الاحتجاج الي هذا القدر ليس مجرد عطف لا فتا على الاخبار بل لان المعنى عليه لان  
هذا من كلام الملايكه تطعا واما الكلام في ذلك بما قدمت ايديكم حيث يحتمل ان يكون من كلام  
الله تعالى هكذا قيل وفيه محاذ هذا الاحتمال آت ايضا في قوله تعالى ذو قعدة بالحق

بل هو الموافق بقوله تعالى في آل عمران ونقول ذو قعدة بالحق المقام جمع المقامه هي جدي  
يضرب على راس الفيل مثل الحن وهو شبيه بالصوفان قوله محذوف لقطع الامر بقوله  
اي كانه قيل ارايت شيئا يستحق ذكره وعاف المراد بالرسالة قوله عن تعرض الآيات والرسائل  
السابقة على محمد صلى الله عليه وسلم **قوله** وليس السب عدم الى اخره حتى يكون فعله سببا  
عن فعله اي بين به ان سبب ما حل به ليس هو عدم بغير الله تعالى على ما اتم عليهم الى اخره كما  
هو ظاهر الآية بل الغنم من ذلك عرفا وهو حري بما دته تعالى على تغييره سبب تغيير حاله  
قوله قبل الاول لتسببه الكفر الى اخره قال صاحب الفرائد هذا ليس بذكر لان معنى لا ارجال  
هو لا ارجال في دعوى في الكفر والتكذيب فاخذم ايامهم بالعذاب ومعنى الثاني حال هؤلاء  
الفرعون في تغييرهم انهم وبغير الله حالهم بسبب ذلك التغيير والحصل المصنف المعنى في  
الاول لتسببه الكفر والاحد والثاني تشبيه التغير وفي التمه بسبب تغييرهم ما بانفسهم  
فتأمل قال الجوهري والرحم رحم النبي وهو موصوفه والرحم ايضا والرحم ايضا الغزابة والرحم  
**قوله** فلا يتوقع منهم الى اخره قال الطيبي يعني دل قوله ثم لا يؤمنون لما فيه من  
برهان على م المصنف لتقوي الحق على عدم توقع الايمان منهم وذلك لترتب هذه الجملة  
على قوله ان شر الدواب عند الله الذين كفروا حيث وقع الذين كفروا وهو معرفة خبر الان  
وجعل اسمها شوال دواب قوله لا ما لو اي لا تساعده وقوله وركب كعبا اي اطلق قوله سبه  
الهدر بضم السين عاده قوله عن ما صبتك اي محاربتك وانك خير بان فرق وتكمل تارعا  
في تفسير قوله والتكابه فيه عطف على قتلهم يقال سكب سكب سكب سكب سكب سكب سكب  
لغيره قاله الجوهري شذوذا يعني شذوذا اي فرق قوله ولا ياجرهم الحربا اي لا يباينهم **قوله**  
او على سواي الخوف والعلم يعني خوفكم ينقض العهد يكون مساويا فصولا على كل من القادة  
صفته موصوف محذوف قوله قوله ضمير واحد اي احد او مفهومه من الكلام اي ولا يحسن  
هو اي المؤمن والرسول والحاسب قوله محذوف للتكرار اي التكرار المعنوي ذات النفس  
م الذين كفروا في المعنى قوله او على تقدير ان سيقوا عطف في المعنى على قوله والمفعول  
الاول انفسهم اي اذا جعل الذين كفروا افعالا فمفعولا حسب الاول انفسهم والثاني سيقوا  
او يتقديان ويخرج مدحوا لاساد وسد المفعولين قد يقال ان ليست مصدرية بل محذوفة  
من المفعول فتأمل **قوله** او على ايقاع الفعل الى اخره عطف على قوله على تقدير ان سيقوا  
وان مع مدحها قائم مقام المفعولين قوله من قبل المشركين اي من المنهزم منهم والفعل  
اسم المنهزم واحدا كان او اكثر قوله وعن عقبه بن عامر سمعت صلى الله عليه وسلم الى اخره  
مسلم قوله ومن رباط الخيل اسم الخيل الى اخره اي رباط لا الجمع اسم الخيل الى اخره اعترض عليه  
بانه يبرز من اضافته التي الي نفسه ورد بان الرباط اسم للمربوطات الا انه لا يستعمل  
الا في الخيل فالاضافة باعتبار عموم المفعول لا يصح لانه صالحة **قوله** او صد  
هذا اما سبب القوة معني لوي قوله وتابيت الضمير اي لما حمل السوا الى اخره مع انه مد  
على بفتحها الاول على بفتحه والمضادة وهو الحرب قوله فيه اي في السانين قوله السلم  
باخذ الى اخره الشاهد في قوله ماخذ منها حيث انت ضمير السلم جلا على صله وهو الحرب  
قوله وكافيك لعطف تفسير قوله قال ابن جرير اي حرمه بني سبه بن سعد القاصي بان  
همهم مقصوده على الماكل والملايكه قوله حسبكم اي يحسبكم وان لم يسوا فاعلمه وحرا لثباتهم



الحادوا لولا المملكتين لغيرها ويروي خريفا حادوا لولا اي المملكتين وهو نوع من الاربعين مركبة  
 ومن مود ذكر صاحب الكتاب في شرح غزاهد سيبويه ان هذا البيت لصدا لرحمن بن حسان  
 وقيل ليعيد بن عبد الرحمن بن حسان واورد بلفظ اي رايته وقال جعل ان يلبسوا احد مقول  
 رايته وحسبك المقول الثاني الجوهري فيه بن عمرو بن سعيد العامي وكانوا زوجا اخذ من  
 سليمان بن عبد الملك وجماعها الى ان تمام نصهم لا يه كما نوا عدوه بالقيام نحو الجده فقصوروا  
 في ذلك بالعصب الشمل والعص الحقد والعداوة **قوله** اي شاعها عداوتهم في الرقع  
 فاعل شاعها والافصح شاعت الا من احد وفي الحقد قوله كقولك اذا كانت الميما الى اخره  
 الميما بالفتحة في القصور وهو الحرب واشترى واختلفت الرياح في الطعن وروي بدله  
 وليقب العسا اي عصي القوم اي تغرقوا واختلفوا والعساك بالنصب مقول معه بقوله  
 اذا كان يوم الحرب ووقع الخلاف بينهم بحسبك مع العساك سيف هدي يقال منكك الحمي اذا  
 جددته ونقصت طمعه قوله شقي على الموت اي لسرت قوله في الاستن وان لم يكن منكم ما به  
 في الابه فان قيل كيف ابتدأ العشرات شاعها والمايات والالوف باولها واما الوجه في  
 ذلك قلنا الاصل الاخذ بالاول والعقد لكن لو كان منكم عشرة صابره يقبلوا ما به لزمنا  
 توهم انه لا يحب صابره الواحد للعشرة الا عند طوع المؤمنين بعد العقد فعد الى الابد  
 شاعها عقود هذه المرتبة لرفع هذا التوهم فلما زال ذلك ذكرنا في المراتب في الباقي على الا  
 واما تكرار المعنى الواحد وهو مقادير الجماعة لاكثر منها مائة من قبل التحفيف وبعده فلما اشار  
 بقوله لعله على ان الى اخره واما السوال باحار هذا الاسلوب دون غيره فمن تعين الطريق  
 فاخترنا ما اختار فلا يصح الجواب وانت خبير بانه قد راعى في الابه الاول مضاعفا لاصول  
 والاصول تاسا وفي الثانية الاصول في الاصل تاسا والاصول مع التضاد فبقي الخطاب  
 يلحق **قوله** وتكرار المعنى الواحد وهو مقادير الجماعة لاكثر قوله لعله على ان الى اخره  
 يعني لا يختلف لارالحال قد يعاوت بين مائة الف والعشرين الى المائتين والمائة الف وكذلك  
 بين الف والمائتين والمائتين الف وكذلك بين المائة الف والمائتين الف والالف  
 الفين لكن حال المسلمين بخلاف ذلك قال الجوهر في غن النسخة بكونها غلظا وصلب  
**قوله** وادركت يدك يدك وكل ياد قد راكلك ليل يلزم من عطفها على امر العطف على نحو  
 عاملين مختلفين اعني كل وتحسين قوله روي انه صلى الله عليه وسلم في يوم بدر الى اخره اخرج  
 الامام احمد وابن جرير وابن مردويه عن حديث بن مسعود وسلمة عن عمار بن عباس قوله  
 له ياداي لم حجة والابه دليل الى اخره قد يقال هذا القول على خلاف الاول فتأمل **قوله**  
 روي انه صلى الله عليه وسلم قال لولا العذاب الى اخره اخرج ابن جرير عن محمد بن يحيى بلفظ  
 لولا من السما عذابا الى اخره اخرج ابن جرير عن محمد بن يحيى بلفظ لولا من السما عذابا لما  
 تخاف منه غير عمر بن الخطاب وسعد بن معاذ لقوله الاشجان في القتل احيا الى اخره اخرج  
 ابن جرير عن حديث ابن عمر رضي الله عنه لكن لم يذكر فيه سعد بن معاذ الخطر الذي عم الابه  
 على اسري واساري قاله الجوهر في غن النسخة روي انه صلى الله عليه وسلم في يوم بدر الى اخره اخرج  
 ابن جرير عن حديث عائشة ركتي ككتي الى اسك قوله ما بقيت اي من الازمنة قوله ليضرب من  
 المضاربة وهي القارة والمعنى ليضرب قوله لما خرد بالقتل هو باللازم وفي بعض النسخ بالبدال  
 الكراع الخيل **قوله** تشبهها لما بالقتل الى اخره يعني ان قتاله بالكر في المضاربة كما يكون

في الصلوات وما يزاو لاي يجال كالكتاب والزراعة وغيرهما والاولى ليست من هذا القبيل  
 الا على التشبيه قوله ان لا يفعلوا الى اخره قال الطبري يريد ان الضمير في يفعلوه مقول من الاشارة  
 التي اشار بها الى جميع ما ذكره الموارد هي ان عمل كل من الفريقين من الاخر ما عمله من الاثقال  
 قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الانفال الى اخره موضوع **سورة التوبة**  
**قوله** وفيها خمر ما زلت رؤه البخاري عن ابي الوكيل قاله الواحد في الموت بقوله الباقية  
 قوله وسلككم اي بعد بهم قوله وشراي لفرق قوله ودد مدد م اي يحيط عليهم بالعدا لاشارة  
 الانفال الى شأ حال المنافقين الاول من تقليل التهمة بالموت والميرة والثاني من تقليلها  
 والتسمية سورة العذاب لعم الاول من تقليل التهمة بالموت والميرة والثاني من تقليلها  
 بالمدد منه **قوله** وقيل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا زلت الى اخره رؤه ابو داود والنسائي  
 وحسنه وابن حبان والحاكم ومحمد بن حنبل بن عباس بن كمال التمهيد نقضه والمعاد بالمتكررين  
 من التاكيد وغيرهم قوله شوال الى اخره مجاورته اشهره والاولى من نصه لانه بيان لاربعة  
 اشهر القصة السبعة اي سبوا اثنين قوله لما روي انما زلت الى اخره مطلق من حديث  
 بعضها في سبوا لامام احمد بن حنبل بن علي رضي الله عنه وبعضها في التمهيد من حديث  
 اي حرره وبعضها في دليل اليه من حديث بن عباس وغيره بعضها بالمدد لانه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واصله مستقرة الاذن ولوركن باقية الشريعة كذلك ارقا  
 بالمدد صوت دوات الخف قاله الجوهر في غن النسخة قال امرت بامر اي بان اخبر ان انا دي **قوله**  
 ولا يدخل الجنة وكان العلم بان الكافر لا يدخل الجنة لوركن حاصلا للمترين قبل ذلك اورد  
 الاعلام بانه لم يقل منهم بعد الا الايمان او بان التقاضي والتاسين من النفس المكان والسلم  
 ثابت في الدنيا والاخره قوله من عقرته بكر العين وسكون لما ذكرته ورهطه الاذنون  
 قوله في بعض الروايات لا ينبغي لاحد ان يبلغ الى اخره رؤه الترمذي وحسنه من حديث  
 انس قوله ولما روي انه صلى الله عليه وسلم وقف يوما نحو الى اخره رؤه ابو داود والحاكم  
 وصححه من حديث ابن عمر رضي الله عنه قوله لقوله صلى الله عليه وسلم الخ عرفته رؤه ابو داود  
 وغيره قوله عطف على المستكن الى اخره اي ورسوله بالرفع عطف على السكن لوجود الفاصل  
 بينهما **قوله** او على عمل ان الى اخره قال الطبري وذلك لان المكسورة لما لم يرفع المعنى جاز  
 ان يقدركا بعد من يعطف على عمل ما علمت فيه هذا معني قوله يعطف على عملها مع اسمها  
 هذا ما قرئ في السادة اما على المشهوره بفتح ان فقال ابو القاسم انه عند المحققين لا يجوز لان  
 المفتوحة لما منع غير الاندفاع المكسورة قال ابن الحاجب ورسوله بالرفع معطوف على  
 ان ما عتار المحل وان كانت مفتوحة لانه في حكم المكسورة كقولك علمت ان زيد قائم وعمر  
 لانه في معنى ان زيد قائم وعمر والاري ان علم لا يدخل الا على المبتدأ والخبر يدل على ذلك  
 وجوب الكسرة في قولك علمت ان زيد قائم وانما انصب بعد ما توفيرا لما نقصته علمت  
 من معنى المنعوليه واذا حققنا في حكم المكسورة جاز العطف على من معها وان كانت مفتوحة  
 على غير هذه الصفة لم يحز العطف على اسمها بالرفع مثل قولك الخبيث ان زيد قائم وعمر  
 فلا يجوز الا انصب لانه ليست في حكم المكسورة وانت تعلم انه يجوز ان يكون مبتدأ بخلاف  
 الخبر بقدره ورسوله كذلك قال ابو القاسم ويقر بالخبر شاد وهو القسم وقيل على الجواز لا يكون  
 عطفا على المترين لانه يودي الى الخبر قوله ولا تكرر فيه اي في ذكر روي الجوهر في التوبة

سورة التوبة



الرجوع عن الذنب والتوبة مثله وقال لا تخش الذنوب جمع توبة مثل عوم وعومه **قوله** اولهم  
ثامنه اي جئت بيقال قابل الناس اذا اجتمعوا قوله استثنى من المشركين قبل ان ياتي قوله الذي عاهد  
ولا يضره تحليل الفاعل اعني قوله واذن من الله الى اخره لانه ليس باجنبي لكونه امرا بالاعلام قال للعلامة  
المفتي راي في جعله استثناء مستلزاما للمشركين بل من تحليل الفاعل الاجنبي مع منافاته لمعوم  
المشركين في قوله ان الله يري من المشركين الا ان عمل على المعهود اعني المشركين الذين استثنى منهم  
غير الناكثين واما على الانفصال ليس باجنبي بالكلية لانه امرا بالاعلام كانه قبل المعهود لولا  
سبحوا واعلموا ان الله يري من المشركين الذين عاهدوا ولم ينفصوا عهدهم انما الله يري من المشركين  
في حكم الناكثين الذين لا رخصه في افعالهم الا بعد اشرارهم قوله واستدراك اي استثناء منقطع  
قوله **قوله** هذا عمل بالنظر الى اخره اي ينظر الابه او ينظرها يقتضي بوالا لاشهر المذكورة  
قوله فانه اي ما قبل يقتضي بقا الى اخره لانه يظهر من قوله فاذا السمع ان العمال معوم لا يجوز فيها  
تخلان ما قلنا فانه يقتضي ان يقتل مع الكفار بعد الشهور المذكورة في كل شهر اعز من ان يكون  
الاشهر الحرم غير ما قوله اذ ليس فيها رول بعد اي بعد هذه الابه ما بينتها بل النسخ ثابت بهذه  
قبل رد ذلك بانه قد جاء النسخ كما ذكره الزحيري وغيره ومبارته فان قلت ما وجه اطلاق اكثر  
العلماء على جواز معانته المشركين في الاشهر الحرم وقد صان الله عن ذلك قلت قد نسخ وجوب الصيام  
واصح فقال المشركين **قوله** على طرف قال ابو حيان سيقه الى ذلك الزواج ورده ابو علي لان  
المصد المكان الذي يرصد فيه العدو فهو مكان مخصوص لا حد والحرف منه الاسما عا واجب  
بان قوله واخذوا المحر الى اخره ليس بمعناه حقيقة التعود بل المعنى ارصد وهو في كل مرصد  
يرصد فيه ولما كان المعنى على هذا جاز فاسا ان يحد منه في لان العامل في الطرف المحقق  
اذا كان من لفظه او معناه مما ران يصل بغير وساطة في قد يقال محتمل ان يكون المصد من  
لفظه او معناه جاز مصدا لان اسم الزمان والمكان والمصد ومن لفظه واحد قوله من عوا مل  
الفعل اي فلا يدل على غير الفعل والرسا الاطبا يقال راس علينا الخبر اي اطبا قاله ابن التيمومة  
الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيه فرائض عليه نعمتي ريثما يطعم يستمعون اي يقدرون  
وقد سبق الكلام فيه الوعز بالتسكين للعداوة **قوله** والمقد ريد يقال لما ريد بعد  
فاستقموا اليه مدة استقامته كم قوله وحدفنا الفعل الى اخره وهو يكسر والمراد بهذا  
المقد الحد يسه قوله للعلماء اي من قوله كيف يكون المشركين عهد قوله كما في قول كعب  
العمري في مرسد اخيه اي المعوار اخبر ثاني روي خبر ثاني هضبه وقلوب قتل ما جلال  
بالبادية والمعنى اخبر ثانيا ان الموت مختص بالخصم فكيف مات اخي بالبادية والشاهد في كيف  
حيث حذف بعده الفعل وهو مات للعلماء ما قبله قال صاحب لكتاف في شرح شواهد  
سبويه اي قلنا في ان من سكر القرى مرض الوبا الذي فيها فكيف مات اخي في ريد هذه  
هضبه لي صل وقلبي اي يرا ثانيا الى موضع مات اخوه قبل هضبه جبل مستط على وجه الارض  
**قوله** لعزل بالخطاب لاي معنان يعني لا فزابه بعينك وبين قولك قال لا فزابه بين السقف  
وهو ولد الناقة المذكور الرا بالاله المسلم وهو ولد النعام قوله واعلمه الى الال بالكم  
اسبق للعلم من الال بالفتح والجواز يضم الجيم والهمزة في الصوت قوله وقيل اشتقاقه من ال  
التي بنيت لامات بوزن فعل اذا جد ده اوسن الى البرق اذا لمع باللايين بوزن فل  
قوله لانه قري بالاي اخره قال ابو البقاء والجمهور بلام سند ده من غير يا و قري بالاسم

وفيه وجهان احدهما انه يدل للام الاول بالمثل التضعيف وكسر الهمزة والما في من ال يول  
اذا ساس ومن ال يول اذا صار الى الامر وعلى الوجهين قد قلبت الواو بالسين كما وانكار ما قبلها  
لان بعد الامد ما ذكر كان ادلا والاول في العبرية يعني الاله **قوله** مستردون لا عقيدة  
الى اخره جواب عما قبل لان الكفر اقم من الفسق فاما معنى وصفا لكفار في مقام الذم بالفسق وان  
الكثرة كلام فاسقون لما وجه اخرج البعض بقوله واكثرهم فاسقون قوله تزعمهم بزاوية مفتوحة  
اي يكفروهم قوله من لقنا دي بالفايقال نقادي الرجل من كذا اذا عا ما به قوله استد لوالا  
اخره سبق بيانه في اول سورة البقرة عرصا بالسكون متاعا المصدا منع قوله لا تكفروا بقوله  
وكيف وان يظهر والاي اخره قوله اعترض اي بين فان ويكنوا الشراة بالفتح وبالكسر ما ينطير  
من النار **قوله** والصبرع بالياطين مع فيه صاحب لكتاف وهو مردود كالمجهور من الظاه  
والفرا على جواز قلبه لانه حرف لين فبعضهم على قلبها با خالصه هكذا قيل وقال الحليم وجه  
لانه انما اشهر من الفراء التسهيل بين بين لا الابدال المحض حي ان الشا طي جعل يذهب  
التحيين لا الفراء مراده من الحفي عند الفراء الحلي الذي يقتضيه قواعد النحو قال لا برا البقاية  
جمع امام واصلة الهمه مثل جواد اخيه فيقلب حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وادعت الميم  
الاخرى في حقيق الهمزة اخرجها على الاصل ومن قلبه لثانيه بالفتحة المنقولة اليها ولا يجوز  
هنا ان يجعل بين بين لان الكسرة مستقلة الوتوق الاعتماد قوله تشبث به مسئلة اي تعلق  
بقال صمد صمد ما ضرب بحسده **قوله** فان قصيه الايمان ان لا تخشى الى اخره وذلك لان  
المومن اذا اعتقد ان لا ضرر ولا نفع الا الله فلا يخاف لامنه البطلون جمع بطن وسجي بيانه في  
المجرات قوله وقري ثوب بالنصب الى اخره حاصله ان عطف ثوب بالنصب عطف على المجزوء  
من حيث المعنى لكونه منصوبا بقدر اي فانهم فيعذبهم ويثوب على بكره فاصدق واكن  
حيث قد روية المنصوب مجز وما اي لولا اخرتي اصدق نعطف عليه المجزوم اي كن والمراد  
بالطائفة الاولى قوله روي انه لما اسرا لساس الى اخره رواه ابن جرير وابو الشيخ عن الضحاك  
بلنظرة وابن جرير وابن المنذر رواه ابن جابر عن ابن عباس نحوه والجمع المحاج جمع الحاج الفاء  
الاسير **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يوتي قال ابن جرير ثارح الحارث  
لواحد هلك او في الطبراني عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من توفنا في حنة  
فاحسن الوتو ثم اتي المسجد فهو زار الله وحق على المزوران بكرم زان قبل اخرج عبد الله راق  
وابن جرير في تفسيرهما واليه في شعبه الايمان عن عمرو بن ميمون قال كان امهارة النبي صلى الله  
عليه وسلم يقولون ان بيوت الله في الارض المتاجرة وان حقا على الله ان يكرم زاره **قوله**  
لما علموا الايمان يعني انه مذكور بطريق اليع قبل المراد من امر الرسول واصحابه فلما كان هذا خلا  
في لفظ من لا عمن ان يقال ورسوله قوله لا يكاد الرجل الى اخره اي لا يكون في محبة التكلف  
قوله بل لا بد من اضمار اي في المشبه او المشبه به كما بين بقوله نقد به الى اخره قوله زلت في  
المهاجر الى اخره اخرجها الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنه قوله وقيل زلت نسيا الى اخره  
رواه الثعلبي عن معاذ **قوله** وحرصوه عليه من الحرص قوله فانه لا بد من عت  
التكليف فيكون التكليف به التكليف با سباب محصده كما في الايمان قوله وقت نقانا  
اي رواجا التبرع لا انتظار قوله ومواطن يوم حنين مع في مقداره صاحب لكتاف لكون  
من عطف مكان على مكان او زمان على زمان وهذا اطلب كالا لانسبه والانعطف لانسبه



الزمان على الكان وعكسه جازي محضوب زيد عمر يوم الجمعة وفي السجد **قوله** ولا يمنع ابدال  
الي اخره جواب عما يقال ان الابدال اي ابدال من يوم حنين بمنع عطف حنين على موضع في موا  
لان احدا المتعاطفين فتاوى لا حرم فيها قيد به وهذا المعطوف معتد ما قيد به البدل لان  
ما صدر لهما واحد فاجاب بمنع المثاره حيث قال فانه اي العطف لا يقتضي تشاركهما فيها  
اصغر اليه المعطوف كعكسه وانما قيد به لانه الواقع ههنا ويدل على ذلك صحة قولهم اضرب  
زيد اليوم وعمر واقعدا وغير ذلك قوله وحسين واذا الى اخره رواه نعماء مسلم **قوله**  
من ثعلب اليوم الى اخره نفى للفظه عما يابا بالكثره يعني ان وقع معلومه فليس عن الفظه المراد  
باللفظ الاساري الذي اخذوا يوم الفتح واطلقوا الفل المهيمن والصيت ربيع الصور اصحاب  
الشمه هم اصحاب بيعة الرضوان المذكورون في قوله تعالى رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك  
تحت الشجرة واصحاب سورة البقرة المذكورون في قوله من الرسل ما اتوا اليه من ربه والمؤمنون  
وقيل الذين اتوا عليهم سورة البقرة وقيل الذين حفظوا سورة البقرة فانهم عظماء الصالحين **قوله**  
فكر واعننا بضم النون وسكونها اي رجعوا جماعة واحدة قال الجوهري يقال عني اليك اي ياتي  
اليك قوله حي الوطيس قال الجوهري الوطيس التنوير ويقال حي الوطيس اذا اشتد الحرب قوله  
من لا غنا الى اخره يريد ان سنا مصدر رتبة المتعلق او معقول به كذلك قوله وديان  
لما سهر الى اخره رواه البخاري وغيره قوله بالاحساب سا الحسب ما بعده الانسان من مفاخر  
ابائه فتاوى ذلك عن اختيار الدار والى النسخ استرجاع الاموال لان تركهم في ذلك الاسر  
ينفي الى الطعن في احسانهم قوله فتاوى بالنسب اي تليد وشانه واسم قوله واكثرنا جا  
اي عجز بكر النون وسكون الجيم وما مصدر رتبة ما بعد الرجب اي بقا وجس عجز ان قوله  
واكثرنا جا الى اخره من قبيل واخطب ما يكون الا مرفعا بما فانه اسم يفضل بضاف الى المصدر  
بعد ما وبعد حال قام مقام الخبر فحذف الخبر وجوبا لغناه واكثرنا جا محض حاصل اذا كان  
ما بعد الرجب فحذف حاصل كما حذف متعلقات الظروف ثم حذف اذا مع شوط العامل في  
الحال واقام الحال مقام الظرف لان فيها معنى الظرفية فيكون الحال قائما مقام الظرف الفاير  
مقام الخبر فهو قام مقام الخبر المدراو كذا في المظهر **قوله** اهله يفتح التاء  
وجرس يفتح الجيم ويخفف الواو بشين معجمة قربتان من البين قوله واما زاد والخراري جابوا المظهر اطعنا  
قوله مواضع اي موافقة قوله ويومها عتقه يضرب على عتقه بالميد قوله ولذلك منع من التو  
هذا قول ضعيف والمعتمد خلافه قوله ويومها عتقه يضرب على عتقه بالميد قوله ولذلك منع من التو  
واخره وهو وانه قال الى اخره الامام مالك والثوري فيهما الله قوله لما روي الزهري اخرجه  
عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عنه قوله غير موصوف به اي لم يحد في النون ابدالها  
بان الاول مبتدأ وما بعده خبر وليس بصفة **قوله** اما لمنع صفة قبل فيه نظر لان  
مكبره ساكن الوسط ومضعف اولي بالصف قوله تشبها الى اخره اي اوجده النون  
للتشبيه المذكور فتبين انه محال لما يقرر من ان الوجود عند ملاقات النون لما ذكر في التوكيد  
لا يحدف قوله اولان الان وصف فيكون مع الموصوف كشي واحد قال الشيخ عبد القاهر  
في دلائل الاعجاز طاعنا في هذا الوجه الاسم اذا وصف بصفة ثم حذف عنه فن كذا في انصرف  
الى الخبر وصار ذلك الوصف مسلما فتوكان المقصود بالانكار قولهم عز ربنا الله معبود ونوحه  
الانكار الى كونه معبودا المهر وحصل تسليم كونه ابن الله وذلك كقول الامام الرازي هذا

الطعن ضعيفا ما قوله انه يتوجه الانكار الى الخبر فسلموا اما كونه تشبها للموصوف لانه لا يلزم  
من كونه مكبرا باللفظ الخبر كونه مصدقا لفظا لوصف لان يقال خصيصا لفظا خبرا بدل  
ان ما سواه لا يثبت به وهذا ما على دليل خطاي وهو ضعيف **قوله** اما تاكيدا الى اخره لويد  
هذا الوجه صاحب الكتاب وقيل انه غير مناسب قال الطبري فان قلت لا يعتبر التاكيد نحو  
رايته بعيني وقلت بعيني وكتبت بيدي قلت المقام باياه لان المقصود الاجازة عن ذلك القول  
الشفيع الذي يخرج من افواههم من غير ما لاه ولا يقال ذلك الاسلوب لاني اريد بغير مثاله  
وبغيره ان يكون له ليدون بعبارة وحصوله فتاوى **قوله** ومنه قولهم امراء صهياردان  
الاشبه ان لا يكون شقيقا منه لان اليابي صهياردان اصله والهمزة زائدة قالوا بالبقا فاما  
فتاوى فاجله يور على ضم الهاء من غير حمز والاصل ما هاء الالف مقبلة عن ياء مدونة من اجل  
الواو وقرئ بكسر الهاء وحمزة مقبلة عن ياء مدونة وهو ضعيف والاشبه ان يكون لغة في ما هاء  
وليس مشتقا من قولهم امراء صهياردان اصله والهمزة زائدة ولا يجوز ان يكون الياء زائدة  
اذ ليس في الكلام فعل فبفتح الياء الاحرار العلماء ارضان الصاد والزهاد والاولى من المؤمنين  
واليابي بالنصاري **قوله** وقيل انه تمثيل الى اخره هو استعارة المصروحة بتشبيهه واستعارة  
عمله الكلام لان حاله في حاله ابطال بوجه محمد صلى الله عليه وسلم بالكنية هو المشبه  
وهو مطوي والاشبه به حاله من يريد ان يورع في نور عظيم منبث في الافاق المعنى بقوله يريد  
وان يطغوا خوار الله ما فواهم وهو الظرف المذكور وقوله وبابا الله الان ان يورع في نور عظيم منبث في  
لان اتمام النور زيادة في استنارة وشرهويه فهو يورع على الاصل اي المشبه به قوله هو  
الذي ارسل رسوله بالهدى الى اخره تجريد الاستعارة وتفرع على الفرض وروي في كل من الملك  
والممثل به معنى الافراط والتعريض حيث شبه الابطال بالاطفان والتمثيل بالنور الى الله وما  
ثان يورع في الله السبيل الى اطفائه لاسيما بالتمثيل وكلا من الترشيع والتجريد بقوله ولولا  
الكانون والمنزلة واهو التاسب بين الكثرة والاطفان لان الكثرة التقطية والشرهوية الكثرة  
ودن الحق لان دس الحق التوحيد ويجوز ان يجعل يورع استعاره حقيقة والقرينة الاضافه  
والمراد بالنور رسول الله صلى الله عليه وسلم شبه بذلك لما جلي به من طلائع الشوك في اطلق اسر  
النور على المشبه المتروك ثم رجع الاستعارة بالاطفان لانه صفة ملائمة للمشبه به ولذلك قال  
بالواهم واما قوله وبابا الله الان ان يورع وقوله وهو الذي ارسل رسوله كما سبق في الاستعارة  
الاولى قاله الطبري قوله نور عظيم مستفاد من الاضافه قوله منبث بنون ثم بوحدة ثم منبثه  
مستفاد اي منبث **قوله** بالري هو بالنعم جمع رشوة ويجوز الفتح والضم الجمل الاقتصار  
الاختصاص قوله تقننونه اي يثرونه ويحفظونه قوله لما تزل كبر المسلمين الى اخره اخرجه ابو  
داود قوله وقوله صلى الله عليه وسلم ما ادى زكوة رواه البيهقي وغيره واما قوله صلى الله عليه  
وسلم من ترك صغرا الى اخره اخرجه البخاري في تاريخه الاوسط وان جروا من مردوبه من  
اي ذروا الطبراني من حديث اي امامه قوله كما قال علي رضي الله عنه اربعة الانبياء الى اخره  
ابن ابي حاتم وابو الشيخ ابن حبان عن علي رضي الله عنه موقفا عليه **قوله** فتاوى قوله  
قال الجوهري القاتل الامول والواحد قاتون وليس بمروي قوله او للصفة قال الراغب  
منورا واحاجه اليها اس وسمي بالصفة اجلب والزور بالتركيب المثل قوله وهو صفة الى  
اخره اي ليس بمول لا عدة لان المصدر اذا اخبر عنه لا يعمل فيما بعد الخبر لحد خرق السر







لا يكره **قوله** وانه صلى الله عليه وسلم الى اخره مما حديثان روي الاول منهما الترمذي  
والحاكم وصححه من حديث ابن ابي اسير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم احبني مسكينا واسقي مسكينا  
واحشرني في زمرة الساكين والناقي ابو داود من حديث ابن ابي اسير عن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يدعو الله اني اعوذ بك من الكفر والفرقة قال ربما رجل اذا افتقر ولا يجد شيئا يملكه هذه  
الادلة لا تدل على المدعى اما الاول فلو كان يكون مما يملكه لكان من دفع الملك ولما تم  
كافة المصنف في سورة الكهف في موضع اما الاول فلو كان يكون مراده صلى الله عليه  
وسلم خشيوع القلب في طاعة الله وخشاه صلى الله عليه وسلم فاما الثالث فلو كان يكون  
المخصص من التوضيف فتأمل **قوله** للمصنف لا للقرطبي ولذا لا يجوز للمكانب صرف  
الصدق في غير قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لا على اخره روى ابو داود وغيره  
الكراع الخيل كما مر الصانع المصنف قاله الجوهري قوله والله ذمها في رحمة الله  
انه لا بد من صرفها الى الاضاف لان تعالي جعل جملة الصدقات لولا الاضاف فاما ان  
صدقة ربه بعينها عجب تزيينها على الاضاف كلها فلا كان قوله تعالى فانهم  
من عبي الله فانه حسمه الآية بوجوب الحس على الطوائف من غير تزيين بالانفاق قوله اشق له  
عطف على عبي الله صلى الله عليه وسلم وصف بوزن فعل عبي الله صلى الله عليه وسلم  
اذنا **قوله** للفرقة بين الايمان والاخره معناه ظاهر من كلامه لكن ظاهره ان التسليم فيه  
هو التصديق بالله دون التصديق بالرسول وظاهر كلام صاحب الكتاب عكسه قوله وفي  
اذن جزاي يتوهمها ورفعهما قوله على ان خبره في فعل اي اذن الترخيصة قوله او عطف  
الاول في كلام صاحب الكتاب وحذفوا اثنائي بعض الفصح عطفنا على قالوا اي فيما قاله او عطفون  
عنه **قوله** والرسول كذلك اشارة الى ان المذكور حرج الاول لانه المتزوج وفي كلام سجيويه  
انه للمناهي لانه اقرب مع سلامة الفصل بين المتزوج والخبر قوله على حديثنا الحرج يعني ان الفارقة  
في حواشي الشرط فيقتضي حمله وان له نازحه من موضع دفع على الابتداء وقد روي عنه  
لان ان اجبتا **قوله** او على تكرير ان التاكيد اعترض عليه بان فيه الفصل من التوكيد  
والمؤكد باجني ونصب ما رجمه بان لا يجوز لا زيادة للتاكيد فلا يعمل قال العلامة القفاري  
ليس هذا من التاكيد الاصطلاحي وفي مثله لا بأس بالفصل سيما ما يكون من متعلقاته لان  
هذا المكرر محض وجوده كالتقدم لكن لا عن ضعف واما اشكال نصب ما رجمه فالحق  
انه قوي لان ما كان تكرارا الاول لم يقتضي الاما اقتضاء ولم يعمل الا فيما عمل به من غير ان  
ينفرد بعمل قوله روي ان ركب المسافقين الى اخره اخرجه ابن جرير عن قتادة قوله ذهبا  
الى المعنى الى اخره اذ الوجه في امثال ذلك التكرير لان المستداه الظرف كما يقول سيبويه  
بالداه ولا يقال سرت بالداه لكن انش ذلك نظر الى المعنى قال صاحب الكتاب وهو  
حرجي لفتح الحرس على المال **قوله** فوكم من لطفه وتفضله جعل النسيان في الجنتين  
بماز الاستحالة حقيقة على الله واستناع الواحدة على نسيان البشر خبر دفع عن امسي  
الخطا والنسيان **قوله** الكاملون في التمر يدان اللام في العاسقون للادلة  
على ان العاسقون هم الناس الذين يفلت منهم فاسقون او لا تارة الى ما يعرفه كل احد من حقيقة  
العاسقون وخصوصا انهم قد قال هذا المعنى فيهم ونظيره واولئك هم المفلكون  
المخدج الناصه قوله اليهم اي اشتقا لهر قوله كذا في حاضوا الى اخره كذا في

الاية ثلاثة اوجه كلها راجعة الى جعله موصولا اسميا وبقي رابع وهو جعله موصولا حرفيا فيقتد  
مع صلته بمصدر راي تجزئهم والفرح الجماعة وبور الطلح مد لور في سورة الشعرا **قوله**  
وتيل قربات المكذبين المتمردين الى اخره قال العلامة القفاري الاول اولى لان حقيقة  
وهو ان جعل عالمه وسافلته انا وجدت في قوم لوط لا غير **قوله** في معاملة قوله الساقون  
الى اخره لا تحق المبالغة بذلك بل في ايضا فيها بعده او قوله يامرون بالمعروف وينهون  
عن المنكر في مقابلته يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف وقوله توتون الركاة في مقابلة  
ويقتضون اي يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقتضون الله في مقابلته لتو الله والوعد في مقابلته  
الوعيد فان السيقن موكدة الوقوع اي بمعونه المقام فاهنا او السيقن موضوعه للادلة  
على الوقوع مع التأخير فاذا كان المقام ليس مقام التأخير لكونه وعدا وبنائه لمحضنت لتاكيد  
الوقوع **قوله** وفي الحديث ان تصور الى اخره اخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه من  
طريق الحسن قال سالت عمران بن الحصين وابا هريرة عن تفسير قوله وساكين طيبه  
في جنات عدن قالوا على الخير سالتنا عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تقصرون  
لوكة في الجنة في ذلك الموضع سبعون دارا من القوة حرا في كل دار سبعون بيتا من زسرة  
خضرا في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراسا من كل لون على كل فراس امرأة من  
حور العين في كل بيت مائدة وفي كل مائدة سبعون لوفا من كل الطعام في كل بيت سبعون مصيفا  
و مصيغه فيعطي المؤمن من القوة في كل غداة ما ياتي على ذلك كله الوصف في الاصل الخاد  
علاما كان ام جارية **قوله** اقامه يريد انه علم جنسي وقوله وعنه صلى الله عليه وسلم  
عدن دار الله الى اخره يشعر بان علم يخص قد ذكر في سورة مدثر قوله تعالى جنات عدن  
التي وعد الرحمن الاية والحديث يرواه الدارقطني وغيره وقد سبق بيانه فرق البيت  
في سورة النساء عند قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين  
والشهداء الاية قوله ومرجع العطف منها الى الاية من قوله وساكين قوله وعنه صلى الله عليه  
وسلم ان الله يقول لاهل الجنة الى اخره روى الشهاب من حديث ابي سعيد قوله روي انه  
صلى الله عليه وسلم قام في غزوة تنوك الى اخره روى الدارقطني في الدلائل عن عروة بن الزبير  
الحجر جمع حمار وليس هو ابقيله في اليمن وكان الملوك منهم فيه لان ذلك مسكر قوله ولا تخافهم  
اي لا تسامحهم ولا تراهم الجلاس باجم المضمومة **قوله** وهو ان خمسة عشر منهم  
الى اخره روى الامام احمد من حديث ابي طعن قوله لسم اي على الطعام الزمام والقعقة  
مكايه صوت السلاح قوله بان يتزوجوا من المواخاة الصنك الضيق قوله انوا مسئلة  
اي قرروا ما لهم بالفسا بر قوله والاستثناس اسم الى اخره بقدر الاول ما نقوا شيئا والناقي  
ما نقوا الشيء قوله تولت في تعلبه من خاطبه الى اخره روى الطبراني وغيره من حديث  
ابي امامه قوله كما ينبغي حري على ان ما ياي وهو لا كثر وحكي انه وادي فعليه يقال بنوا  
وح كله رحمه وقد سبق فيه الكلام قوله عتوهوا لواء ويقال يحيى بالياء لواء واري **قوله**  
هذا عملك قال الطبراني منع الله اياي بقوله صدقته هذا عملك المراد بالضمير ضمير ما عمل  
اعقب قوله للخل قال العلامة القفاري ما فيه كون القمار ساقا ولا حقا لله فاللأمر  
بسياق النظر لكونه لله والمرا وبما لو حسن خلف الوعد بالتصدق والصالح والكذب بالارمر  
منه قوله او المقال مطلقا عطف على ضمير فيه ومطلقا عن التصديق ما وعدوه يقال بناجوا



الى بناء واقله في رسم يكون محورا **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم حدث علي الصدوق  
الاخره روي قصه عبد الرحمن بن جبر وغيره وقصه صاحب احد ي ارايه الطبراني وقصه  
عاصم بن جبر وقصه ابي عقيل الزاهد قوله صولبت احدي مراتبه يدل على انه ترك زوجتين  
وهو المشهور وكلام صاحب الكفاف يدل على انه ترك اربعه الوسق ستون مائتا والصاع اربعة  
امداد والمد رطل وثلاث رطل البغدادي والاول كيله الثاني وزن قوله بالجبر الجبر  
الجبل والباريد اي اجر الجبل لاستقامته روي ان عبد الله بن ابي اخرج رواه  
عنه الشجران من حديث بن عمر **قوله** لانه الاميل روي صاحب الكفاف حيث قال  
مد لوله حسب تقايم النقص الكثرة لا العدد ولا يخفى عليك ان قول صاحب الكفاف لا يلائم  
ظاهره قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا الا به قوله ونحوها يريد التماسه  
والاستغفار وقراهما قوله على جملة اقسام العدد اي كذا اقسامه كالروح والفرد والاول اي  
ما لا يبعده الا الواحد والمراد به ما يبعده غيره والفرد الاول كالملة والزوج الاول والمراد  
والمحمد وراي حاصل الضرب في نفسه والحد اي الضرب والاصم بمعنى غير المحدث وكما  
ومعني الاول ايضا والمنطق بمعنى مقابلهما كالاربعة والتمام ما اجمراه مثله كالملة والباريد  
ما ينقص اجمراه عنه كالاربعة والاربعة ما زادت اجزائه عليه لاشتمالها على الملة والاربعة  
الحاصل من ضربها اثني عشر سبعين عايه الغايه اذا احادها غايتها العزات وكان المعنى  
ان يستغفر لهم ابدان قبل اي على جميع اقسام العدد فان العدد ينقسم اي زوج وفرد وكل  
واحد منه له اول وثان فاذا ضم اول الزوج وهو اثنين الي ثانيا الفرد وهو خمسة يكون سبعة  
والعكس ايضا كذلك وقيل اي على عدة مراتبه الاصلية والفردية مع ذكر اول مراتب فروع  
فروعه وهي سبعة احاد الوف الوف وانت خير بان المراد اول ما اشتمل وبان العطف في الحذف  
للمفسر قال الجوهري الحذف الدعة يقال عيش حافض وم في حفض من العيش والمعنى  
ايتا والراحه والسكون **قوله** هو كذا لك رتبته في اخره قال ابو ابي ابي ابي ابي  
لتصل والمجموع مع بوجه وهي الزوج قوله للدلالة على انه ختم الى اخره لان الامر لا يحتمل الصدق  
والكذب كما تحتمل الخبر قوله روي ان ابي دعالي اخره رواه الحارثي ومعه واليه في الدلائل  
من حديث اسامة بن زيد والشاعر ما ولي الجسد من الشباب قوله وانما لم يرد عن التكرار  
اي على القول الاول وقوله لانه كان مكانه الى اخره رواه الحارثي قوله طامحه اي  
مرتفعة الزهوق المزوج قوله بان اسواي ايمانهم فان ان صدريه على الحارثي وجوز ان  
جون مفسره لان فيما قبلها معنى القول **قوله** وهو جمع خبر لان اسم الفصل لا يثنى ولا  
جمع فتأمل قوله كما يفعل الواو الى اخره يريد ان النقص لله مستعار للايمان والطاعة والنول  
الحب والبغض فبما قوله والنعال المحضونه الحصة لتعمل ذات الطراق وهو ما اطقت فحوت  
قاله الجوهري مرادهم ان يحلوا بالحقائق المعروفة والنعال المعروفة بلا كواب قوله وهو  
البلغ من نقص الى اخره قال العلامة التنفاري ما حققته ان معنى ذلك ينقص العين ينقص  
شيئا من اشياء العين كما ان معنى ذلك طاب زيد طاب في من اشياء زيد والتميز رفع الايام  
من ذلك الشيء ومن الدعوى قام مقام دعوى فيكون من الدعوى في محل النقص على الميزان  
مستفاد من اسناد النقص الى العين ومعناه الكثرة والسيلان فهذا الاعتبار جعلت  
كأنه مع فاقص **قوله** وحاشا العاقبة سواها ومنها الكبير قوله معنية اي عاقبة

لسته  
قصر

ان

رضاهم بالعتود والمانع من التفتيف قوله اهل الورع والمد راشارا بالاول الى البادية وما لاني  
الي اهل القرى الوبر والابل والحرب سمي القرية مدوه والمد وفي المشهور الطين الباس والخبث  
جمع نايبه وهي الداهية قوله اعتراض الى اخره قال العلامة المغناني اي من الكلامين لا ي  
اثنان الكلام ولا في كلام اخر القرية القرب **قوله** كما قال صلى الله عليه وسلم اللهم صل الى  
اخوه رؤاه الشجران وغيرهما قوله ذي الجاوس بالوحدة قبل الجمع هو عبد الله ابن السهم  
سمي به لانه حين اراد السير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعته امه عاذا بها وهو كسا  
شقيقه باثنين فاستوزر بواحدة واراد ذي الاخر ومات في عصره صلى الله عليه وسلم قاله  
عبد البر قوله انا ابن حلال الى اخره اي يحكم من ذليل الربا محي بامه مني اضع العامة يعرفوني  
اي انا ابن رحلا حلال الامور وواضح حلال الامور فعل وقيل مصدر مقصور وهو انحصار الشجر  
عن الراس اي انا ابن باشر الحروب لان من كثر وضع البصير على راسه اغتر شعره والفتا ميا  
الجبال يقال فلان طلاع الشبا اي يقصد عظام الامور سمي العامة يعرفوني اي بالصفة  
المدكورة التي هي انحصار الشعر او بان ابن حلال كثره مشارف الحرب وان كنت بغير عامة  
القرن الاسمر او الملازمة التمس من المارة قوله وبوقلم بنون بعد الفوقه اي وروى  
اي في صلاحهم ومخفهم فيه في غاي اي في حمايه والرعاية واقع التمس مع بقاء قوله وذلك  
الابدان اي عقوبتها **قوله** بعث الشاه ودرهما قال تارح الباب الواو في معنى الباء  
لان الواو الجمع والباء للاصناف والجمع والاصناف من واحد واحد قوله اوله لانه على ارجل واحد  
الي اخره قال العلامة المغناني اي ان الواو كالا صرح في خلط كل بالاجزاء انما  
فانما يدل على خلط احد هما بالآخر صرحا وبلا اختلاط الاخر كما قيل هذا من لطايف  
الديباجة وبسبب الاحتياك قوله وم طابفه من المتكلمين الى اخره رؤاه البهيم في وغيره  
قوله روي انهم لما اطلقوا الى اخره رؤاه ابن جبر واليه في الدلائل من حديث ابن عباس  
**قوله** وان من ثابته قول التوبة الى اخره اي وان من ثابته لاثان الغير كما فاده  
ضمير الفصل فانه يقصد التخصيص كما لا يخفى قوله والتمديد للعباد اي لانه لعله بالواقع  
والمعنى ان امرهم عند كرمي هذا في الخوف والرجاء قوله وفيه دليل على ان كلا الامر من الى اخره  
وانت خير بان علي هذا اما التردد الامر بحسب المشية بحسب الظاهر لانك العباد  
فهم مثل او التوبيخ وانه لا حاجة الى الصوف الى العباد **قوله** المراد بملوا الى اخره روا  
الشجران من حديث كعب بن مالك سطوة قوله روي ان بني عمرو بن عوف الى اخره قال  
الشيخ وبان من ذكره القليل هكذا من غير سند ولا روي بغيره ان جبر بن موديه  
قوله ومات يقتل من هو كذا القاف ولشد يد الفون مفتوحة ومكورة بله بالتمام قوله  
فلما قتل اي رجع من السفر قوله الا الحصلة الحسنة يريد انما مفتوحة به قوله والارادة  
الحسن يريد انما مصدر **قوله** لانه اوفق للنقص او المسجود ان يبقيا بقيا فالواو انه  
يبيها اول من الموازيه بين ما بقيا وما بالمدنية وقيا بضم القاف وبالمد منصوف وغير  
منصرف فريه من قري الدمد وقيا بضم القاف وبالمد منصوف قوله لقول ابي سعيد الى  
اخوه اي ييم كوما ابتدا لكل منهما وهذا ضعيف لانه راي الكونين ووجه المتأخرون  
والصبرون ممنوعون بحسبها لانه في الغاية في الزمان وقد دون هيا من تاسيس اول يوم  
ومنع الزجاج لان التاسيس المعدر ليس مكان حتى يكون من ابتدا الغاية فيه **قوله**



كقوله اي قول زهير بن ابي الدرداء الكاشي بقتله الحو هو بكر الحاد وسكون الجيم اسم موضع اقوس من حج  
ومن دهر حال من الدواوي خلون والقند بضم القاف وشند بدا اللون اعلا الجبل والحج بكسر  
الحاء جمع حجه وهي السدة والشاهد في اول البيت واخره ومن الاول لا يتبع المكان والاسم بنفسها  
لانها الزمان واللام في اوله لام ضم محذوف وقال ابو عمرو الحو هو بكر الحاد وسكون الجيم حو هو لاد  
هو ذلك ام لا حو هو الحامة **قوله** قبل لما نزلت سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخيه دؤاه  
صدوره الى قوله وربكم كعبه الطبراني وعمره من مودة فهو مفعول من حدس من الاطمار الحو  
والدرس الحو والضعف انما را نلدم قوله بالغف اي فتح الغمة وبالكسر اي كسر الغمة قوله  
كتر اي في ان الغدة للاحق فهو تقوي سوين ملحقات بجمع قوله صدور رايده الى  
اخره اي السبي ولا يد فيه من بعد ومضاف اي بنا بناهم لان سبي ليس ربه وجوز بعضهم  
انه مصدر دوا فلا حاجة الى التقيد بقوله قطع بكسر القاف وفتح الطاء جمع قطع قوله ويقطع  
لي يفتح الباء فانه يعقب **قوله** وهو نايبة المبالغة فانه كايه عن الرية باقية  
ستكنه فيهم غير رايه الا ان يفرض ان قتلهم قطع ويقطع قطعاً قطعاً حتى يخرج الرية  
فنزول قوله والاستقام اسم اعم الازمة فيكون استقامتاً استقامتاً المعنى لا يزال الرية في قلوبهم  
في شيء من الاركان الا في زمن نقطتها **قوله** مثل لاثابة الله قال صاحب لكتاب لا  
ترغبنا في الجهاد احسن والبع من هذه الآية قال العلامة الفراء في حيث برز في صورة  
عقد جعل منه احد العاقدين دانه تعالى الشرفه والبدل مالا عين رات ولا أدركت  
ولا خطر على قلب بشر ولم يجعل العقود عليه ان يصبروا مقتولين لئلا يقتلون ايضاً وفيه  
انقام من الاعتدالي الدنيا وجعل الوعد حقاً ثابتاً في كتبه التي لا ياتيها الباطل والوعد  
من لا وفي العهد منه واجبه لاستقرار هذا السبع دلالة على غايه الرجوع وحكم بان ذلك  
الاستقرار واليد المحرمة هو القوم العظيم كانه لا فرق عظيم سواه **قوله** مصدر راي وعدا وجفا  
وصف له قوله ومن اوتي اخ لا احد او في بعده من الله قوله ما ثبت في القرآن اي اخريان  
هذا الوعد الذي وعده الله جبر في سبيله وعدا ثابت قد ذكره في كاسه كما ثبت في  
القرآن وفي تفسيره في الاولين يذكر الوعد وفي الثالث يشبهه اثاره الى ان الثالث لا يدل  
على انها قد ثبت بيان المثلث في سورة الانعام قوله من حيث ان السبع قد سبق سانه  
انفا قوله وفي قوله تعالى واخا فطون الى اخه عطف على قوله فيه للذلاله اي والعاطف فيه  
قوله وقيل انه اي العاطف قوله مما جعل كسر الجيم اي يعظف فذكره **قوله** روي انه صلى  
الله عليه وسلم قال لا يطي الى اخيه دؤاه السجنان قوله فقال لا زال استغفر لك الى  
اخره اعترض عليه بان موت اي طالب كان قبل الحرة بمدة ثلث سنين وهذه السورة  
من اواخر ما نزل بالمدينة واجب بخوار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان استغفر له الى حين  
نزولها فلو انشد بعد مع الكفار لما يظهر في هذه السورة قوله وقيل لما اتممت مكة الى  
اخره دؤاه الطبراني بسند ضعيف والاولا بفتح الغمة وسكون الباء والمد جيل بين مكة  
والمدينة وقوله مستغفرا بكسر الباء الواحدة اي تاكايها لا يستغفرا لكاي اي بالغ فيه والمراد  
بالاستغفار ما كان للنبي الى اخيه وما كان استغفار ابراهيم وفيه دليل على جوار الى اخيه هو كذا  
لكن منسوخ او موهول بان المراد بالاستغفار التوفيق والاصلاح كما تشير اليه بقوله فانه  
طلب الى اخيه **قوله** ويدل عليه قراءة من قرا اياه قبل قد عدوا هذه تصحيفاً لا قراء

رايت في بعض الكتاب ان يقع صف في القرآن ثلثة لوقري لها كان لكل منها وجه قال عن مو  
وعدها اياه بالموحدة هنا والاسم غرة وشقاق بالغين المعجمة والراء المهملة وفي ثمان نصية  
بفتح الباء وعين ممله وانت ضير بان المراد بالذلاله الدلالة الصريحة والافاق القراء المشهور  
تذكر عليه ايضاً **قوله** مع شكاسته عليه اي مع معويته خلق ابراهيم عليه السلام عليه  
قوله اول من استغفر عطف على الرسول بزيادة التصريح باللام والتقدير بيان بعد رايه  
ولقد روي استغفر قوله ابراهيم عطف على مقدمه تفسير لتأنيب الله تعالى الله على الذي  
اي وبقائه للتوبة من اذنبهم لما فقيهم في الخلف ابراهيم من الذنوب **قوله** وفي  
كاد ضمير الثاني الى اخيه لاسبيل الى جعل قلوبهم اسم كاد لا تمنع لغير خبرها على اسمها  
ولا الى جعله من تأنيب التارخ واعمال الثاني والاقبل كادت اللفظاً الكثر قاله الجوهري  
قوله تاب عليهم الى اخيه اي تاب عليهم لاجل كيد ودهم الزرع لانه نوع جرمة يحتاج ما  
الان يتوب منها فالكيد ودهم مصدر كاد كالكبونة والبيونة الرجل الوسع **قوله**  
قلوبهم فسر الانفس بالقلوب لانه لا معنى لتغير الذوات سيما على الذوات قوله روي  
ان ابا جهم بلغ الى اخيه رواء بمعناه اليه في المايح المايح قوله في الغف الغف عا ممل  
الشمس اذا استمكن من الارض قاله ابن الاثير وفي القاموس الغف بالكسر انفس وضوها والبرار  
من الارض ما اسماه الشمس ومنه جاء الغف والريح اي ما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه  
الريح قوله يزهاه السراب اي يدفعه وهو عباد عن السرعة **قوله** يجوز النصب  
اي عطفاً على محذوف او الجزم اي ان لا ناهيه قوله او جوبه السابقة اي المتابعة عطف  
على النهي السطوة القبر قوله علاقه بكسر العين الممله علاقه القوس والسوط قاله الجوهري  
منفرد الوادي معطفه منه وسو قوله انبت لعمري ان ضمير كتب عايد الى الانفا  
وقطع الوادي يتاوبل ذلك المذكور **قوله** من كل جماعة الى اخيه اشارة الى ما دللت  
عليه الاية من الفرق بين الطائفة والفرقة بان الفرقة اكثر من الطائفة لان القياس  
ان يتفرع القليل من الكثير لكن قول الجوهري والفرقة طائفة من الناس يقتضي استواء  
قال صاحب لكتاب في اوابل سورة المور الطائفة الفرقة التي يمكن ان تكون جماعة او  
ثلاثة او اربعة وهي صفة عامة كما انها الجماعة الحاقه حول الشيء ذكرها ان الطائفة اسر  
لجاءه بطوف بالشيء ويحيط به واقلمها اثنان او ثلث وعن مجاهد الواحد ثمانية وهذا  
ابن عباس رضي الله عنه هذه الاية لانه اسم لقطعة من الشيء واحداً كان او اثنين  
لجسمه اي تكلفته **قوله** وهو محتمل لاختار الى اخيه الدعاء لوق بالمقام وعليه انفس  
صاحب الكتاب المعرة الاثر القبيح المذكور والاذي مفعله من العرو وهو ضم الغين وفتح  
الحرب قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل القرآن الى اخيه حديث منكر ومخالفة لما  
روي عن ابي مران اخرا ما نزلها فان الايتان اي اية لقد جاكر وايه فان قولوا ومخالفة ايضاً  
لما اوردته في فضيله سورة الانعام من انما نزلت جملة الا ان يحل على تخصيص العام ان جاز ما  
ذلك اي تخصيص العام بعد استثناء البعض والمراد من الحرف هنا الجملة المفيدة سواء كان  
ايها ام اقل ام اكثر **سورة يوسف** **قوله** اشارة الى ما تضمنته الى اخيه ويدانه  
مقصود فيسار اليه بهذا الاعتبار فلا يرد ما قيل كيف سار اليه وهو متروك قوله ووصفه  
بالحكيم الى اخيه قبل فيه اشارة الى ان في الاية استعارة مكنية شبه الكتاب بالحكيم الناطق







مستويا بعد هذه الحالة او جازا بالشرط وجاءت حال على السلوب فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله  
واجيب عن الاول بان الدال اذا دخل في الاتصال بالكلام والدلالة على كون المقصود مع اناد  
ما يستفاد من الاستئناف مع الاستغناء عن تقدير السؤال وعن الثاني ان هذه الاحتياج الى الجواب  
تقتضي صرف ما يصح له اليه لا الى الحال الفضله المتقدمة اليه بقدر ما ان عطف طوعا على جازا  
بالي محالية والفرج بالريح الطيبة لا يكون حال محلي الماصف والمعنى على تحقيق المحي الا على تقدير  
لجعل حالا مقدرة الزخرف الزينة والبهجة **قوله** واربيت الى بفتح الهمزة وسكون  
الواو وما مقدرة بعد هذا الوزن الحقيقية والاقول من غير ابدال اذ القياس اذيت كاشاع  
الحديث المنقول عنه من قوله واذا كانت اصله واذا كانت مثل احمارت لكن حركة اللام الذي  
يسبق الراء وقت الجمع قوله واذا كانت اصله واذا كانت مثل احمارت لكن حركة اللام الذي  
همزة وانت خير بان قوله واذا كانت الارض وحرفا استعاره وقت في ظرف المشبهة فالمشبه  
من امور حقيقته وامور مجازية فانه شبهت الارض بالعرس وحدثت المشبهة واقسم المشبه  
مقامه على الكنية جعلت القرينة اخذها الزخرف فهو ترشح ثم فرج عليها واذا كانت قوله  
ما يحاجه اي يسا صله ويقطع من اصله قوله كان لم تكن زرعنا في المضاف فانقلب  
الضمير المحرور موقعا واستقر في الفعل **قوله** والمضاف محذوف الى اخره الى ازرع والمو  
ضحين  
فعلها ما وكان لم تكن قوله فيها قبله اي قبل امرنا لا قبل الاسم على ما يوجه كلامه والمحا  
المكروها والعرض الطري وانت خير بان قوله وهو راجع الى ما مثل الحياة الدنيا وقوله  
لا الماعطف على مضمون الحكايم والمراد بما يلي حرف التشبيه **قوله** فانه من المشبه  
الركباني حيث شبه حال الدنيا في سرعه تغيرها وانقراض نعمها بعد الاقبال بحال نبات  
الارض في جفافه وذهابها بعد ما تنبت وتكثف ورس الارض بخضرتها واختلاطه  
بالأقوال بالمشبه دليل الى اخره لان الدعوة ثباتا للفرق بين الارادة والشيء مخصوصه  
بالممكن وانت خير بان الامر ما حوس من يد عود الارادة من ثباتها وان المشبه التدرج  
التفصيل والتكليس **قوله** وقيل الحسي الخ الى اخره قيل ما الضعف المضاف حيث جعل هذا  
القول اخر الاقوال وانعفاها وهو الثابت في تفسير الآية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيما اخرجته سلمى في صحبه وعن اصحابه اي بكونه ديفعه واي يوي وعباد ابن الصامت  
وغيرهم رضي الله عنهم قوله عطف على قوله للدن الاول ان يقال عطف على **قوله**  
على مذهب من يجوز الى اخره اي من يجوز العطف على معمول عامين وفيه ثلثة اقوال احد  
الجواز مطلقا وهو قول سيبويه والثاني التفصيل بين ان يتقدم الجاه فمجرىها او لا  
فيمنع مجوزان زيد في الدار وعمر القصر وسبويه يخرج كلا او رده على اعتبار الجاه  
قوله او الدن مبتدأ والخبر الى اخره هو من عطف جملة على جملة وما قبله من عطف مفرد على  
مفرد **قوله** وفيه تشبيه الى اخره يعني ان فيه اشعارا بان معنى الزيادة في الآية السا  
الفصل او التضعيف كما مر قال الطيبي تفسير الزيادة بالانظر كما عن سيد المرسلين فهو  
واجب لمصير اليه قوله والعامل في الموصوف الى اخره جري على ظاهر كلام الفراء من ان  
الصفة والخبر والحال وغيرها هو الظرف لا عامله المقدر والافعال عامل فيه غير العامل  
في الصفة كما يوضحه من قوله او معنى الفعل في من الليل اي يحصل فعل هذا لا يرد  
عليه ما ارد صاحب القريب وهو ان من الليل ليس بمول غشيت فصلا عن الليل

بل هو صفة لفظا فيكون العامل فيه معنى الاستقرار والحصول المصير كما في الظروف المستقرة  
ولو سلمت ذلك الحال هو الدليل وهو معمول الجاه لا للفعل او عديدهم القابلون بوجوب انابه  
الطابع وتقدم بين العاصي **قوله** الزموا مكانكم قال ابو حيان بعد ذلك وان مكانكم محل  
الضمير منه ليس محذوف لانه لو كان كذلك لكان مكانكم الذي هو اسم الفعل متعدي كما تقدم  
الزموا لان حكم اسم الفعل في المقدروا اللزوم محكم الفعل لا محلي عليك ان المصنف جري  
على ان مكانكم ظرف لا زموا اقيم مقامه وانه معرب لانه اسم فعل وانه مبني وحركته حركة  
بناء كما هو رأيي على قال ابو البقاء مكانكم ظرف مبني لوقوعه بوقع الاسرائي الزموا وفيه  
ضمير فاعل وانتم تؤكد له والكاف والميم في موضع جر عند قوم وعند الاخرين الكاف لفظا  
لا موضع لها كالكاف في **قوله** وقيل من لسان من الى اخره اي خلاصته في الاول  
فانه لا بد الغاية قوله من اهل السما الى اخره التقديره انما يلين بحل من ياتانكم كما  
قد ربه من جعلها تبصيرة واما على هذا التقدير فالابق نحو مالك قوله ان من يستقيم  
فسر الملك بالاستقامة او حفظ جوارح عن احدى المعنيين اذ المالك مستطيع حافظ لما  
يملكه وانت خير بان الاول ولي نعم الخالق مع الراية فيه **قوله** موصوكم بالثابت  
ببويه قال العلامة الفخار في تفسير الحق بالثابت وببويه لان الحقيقة والنبوت انما  
يعتبرا باعتبار الوصف الذي تضمنه الموصوف به قوله فاي بمصرفون اي خلق بعد لون  
عن عباد الله وانتم مقرون بالله هو الحق قوله وانما لم يتوجه نحوه الى اخره لزيادة مهو  
وكونه فاعل يتوجه والمعنى انما ياتي في مثل ما ذكره اللام على سبيل الاتفاق فهو جواب  
عما يقال ما ذكر في اللام ياتي في اي ايضا قوله ولذلك الى اخره ولاجل ان اللام بدل منها  
على ان المشتق غاية الهداية دون ان يعصم يات على يد الى انما استدل الله في قوله  
ان من يهدي الى الحق ويحبه ايضا بان الاسناد الى الله في من يهدي الى الحق ليس صريحا خلا  
في قوله قل الله يهدي الحق وقد سبق الكلام في الهداية في اول الكتاب **قوله** وقران  
كثير الى اخره فيه نقص وتعمير يعرفان ابن الجوزي في تفسيره قران كثير وان عمرو ورس  
وابو عمرو في احد الوجهين ان لا يهدي بفتح اليا والها وتشد يد الدال وابو جعفر خلاف  
عن ابن حمز وقلون في حد وجهه كذلك مع كسر اليا وقرأ ابو عمرو وقلون وابن حمز في  
وحقق بفتح اليا وكسرها وابو بكر كذلك مع كسر اليا وقرأ ابو عمرو وقلون وابن حمز في  
وجههم الثاني باختلاس لفظة فقول المصنف وقرأ ابو عمرو وبالا دغام الجوز الى اخره فيض  
ان ابا عمرو ونافع اقراما سكان الهامع الادغام في الدال وهذا الربيعا احدا وبو عمرو ورس  
ذكر بعد انما قرأوا باخلاص حركة الهاء واختلاصها مع تشديد الدال وكأنه جعل الاختلاص  
سكونا وهو بعيد وحكي في التفسير الاسكان عن قالون ولا يخفى بعده ولهذا احد قد التا  
ويعتق كلامه ايضا ان ابا عمرو ونافعا الربيعا الا بوجه واحد ليس كذلك الامن غير طريق  
التا طيبة واصلا واما طر يقما فقرأ ابو عمرو وبالا خلاص فقط وبانفع به بالاشماع  
**قوله** وابن عمرو يهدي اي ان لا يهدي قاله الطيبي وقرأ ابن لا يهدي بفتح اليا  
وورس وابن عمرو بفتح اليا والها وتشد يد الدال وقالون وابو عمرو وكذلك الا انها مخفيا  
حركة الهاء وبو بكر بفتح اليا والها وحقق بفتح اليا والها وحزمه والكساي بفتح اليا واما  
الها وحقق في الدال قوله وقرأ الا ان يهدي اي بفتح الهاء وتشد يد الدال المنفصلة

س  
طي







الحق والي الأثر العزة لليليق الأبد بالسكن ولم يجد نواسم الغائب لأنه لا يكثر كثرته  
والذي حسن القاسم على الأصل أنه اضرب بالفرح لأن النفس يقبل الفرحة فذهب بها  
قوة الخطاب فأعرف ولا يقال قاسم على ذلك فذلك للفرح والفرح لا يقبله النفس  
الفرح إلا أن يريد صفارهم دارهم **قوله** وقد روي مرفوعا أي إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
رواه أبو داود والخطاب ما كسر من الحسن قوله وقرا ابن عماري بأنك الفؤفة والباقون باليا  
قوله وما في موضع الضمير آخره هي على الثاني موصولة وعلى الأول استغناء منه لدلالة الكلام  
على الإنكار أي أي شيء أتزل الله من الرزق فيه صفة وقلة هذا حاله وهذا أحرار المنكرات  
ما هو سبب فقرهم الرزق أي ليس لأحد من محرميها وحل شيئا من رزق الله لأنه محض به  
**قوله** ويجوز أن يكون المنفصلة أي القسمة المنفصلة وهي مدخول لفظا قل الثاني  
منعاجب عنه والمعنى أخروني الله اذن لكم قوله وان يكون الاستغناء من الآية والمعنى أنه  
تعالى لما استخبر بقوله أرايم ما أتزل الله إلى آخره على سبيل التقدير أنك عليهم ان يكون ذلك  
بإذن الله بقوله الله اذن لكم ثم اضرب عنه بقوله أم على الله فغفروا فغفروا لا فغفروا  
ان العزة على الأول أي كون أم منفصلة للاستحسان وقيل لا يجوز ان يكون أم منفصلة لأنه  
يصير المعنى لا لأمر واقع الاذن أم الاذن وهو وهم لان الاستحسان يقول آخره روي وهو ما  
بأنهم مقررون للوعد وطلبه لا قرار منهم على التكذيب والافتراء المأمور المحمدي **قوله** فحين  
قوله بعد تحفصه من وهو النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وما تكون في شأن وما تتأقن  
ما فيه فخامة حكمة مفعول ذكر والمراد منه الثاني من الثاني العلم بالعلماء شهدوا جميع شهد  
بالسكون وهو جمع شاهد قوله ولا تأقن فيه إلى آخره قيل فيه نظر لأنه لم كان اسم الالائي  
الجنس كذا لواجب نصب لأنه مضارع للمضارع لا جازا مستهزأ به ولم يذكر كذا أحد الا ان  
قال لرجاح ههنا وفي سبانه في موضع خفض لانه في لانه لا يصحف وقال نعم الامهات  
وعز قوله تعالى لا تنزب عليكم اليوم عند سببويه وجمهور النحاة الظرف بعد المعنى  
لا يعلق بالمنفي والا كان مضارعا لاصاف فان نصب كما في الأخير من زيد بل الظرف متعلق  
بمخروف وهو خبر المستلزام كما في قوله عليه تنزب قوله ومن عطف على محله أي محل متعلق  
ذره أي ذاق في اصغر مرفوعا وجه امتناع الصرف في اصغروا كذا في زور الصفة ووز  
الفعل **قوله** جعل الاستثناء منقطعاً لان في جعله متصلاً اشكالاً اذ تصدير  
المعنى ان ما في الكتاب يغرب عنه تعالى وهو فاسد وانت تعلم انه يجوز ان يجعل متصلاً  
ومعنى يغرب مصدر كما قال في الكواكب أي لا يبعد عنه شيء بعد خلقه الا وهو فيه  
وجوز ان يكون من قبيل قوله لا يد وتون فيها الموت الا الموت الاول قوله هذه الجملة  
اما الاول في قوله لا تبدل بكلمات الله اذ معناه لا خلاف لواعيده فيكون مؤكداً  
ومحققاً للمعنى لومد في قوله لعمري البشري واما الثاني في قوله ذلك هو القدر العظيم  
اذ معناه ان البشارة في الدارين ذلك فتكون كذا لهذا المعنى لا حتى عليه انه لو جعل  
الاول معتزله والثاني قد سلا للمعنى من لا يعتز به وسكدة لكان احسن ويجوز  
ان يكون شركا إلى آخره فهو على الاول مفعول مع وكذا في بقوله أي شركا على الحقيقة

إلى آخره قوله كقوله اولئك الذين إلى آخره التشبيه في ان كلا من المشبه والمشبه به لا يقتضي  
من ربه الوسيلة قوله فتكون الزمان أي قوله وما يتبع الذين يدعون إلى آخره قوله بعد رعا  
هو قوله الا ان الله من في السموات ومن في الارض قوله وما بعده وهو ان يتبعون الا الظن إلى  
آخره قوله مصروف عن خطابهم أي على قراءة من قراءة يدعون بالخطاب لحرارة التقدير والبر  
بالظن الذي هو سبب وهو الضمير لأنه سبب للسكون واسناد الاضمار إلى الظن ويجازي  
كذلك نراه صائراً في بصره الاشياء قوله ان يعلمه احد من الخلق من الخلق بالمد  
أي جميعاً ما جها يتقدم برصاف او وصف بصفه متكلماً بالله **قوله** او بعد  
إلى آخره قيل فيه تعسف لانه يلزم منه الفصل بين العامل المعنوي ومفعوله باجتناب  
قوله نفسي إلى آخره يعني المراد من قوله معاني ما المكان او المصدر فان كان الاول فهو كايه  
عن النفس ان كان الثاني فاما ان يكون المراد المكث مجازاً او حقيقة القائم لا كما كانوا  
اذا وعظوا الجماعة فاسوا قوله وعن نافع واجمعوا أي بوصل العمرة وفتح الميم وانت خبير  
بان ذلك في غير العشر فوشاد قوله او ثم لا يمكن إلى آخره الفم والعهدة الكربة قوله او والي  
آخره يريد انه معناه نفسي الذين فالمعنى لو والي ما هو حق عليكم في معتقدهم فليعلم هذا فيه  
استعاره كانه في معتقدهم ان اهلاك نوح عليه السلام كالحق انما ثبت للرجل على غريمه  
فلا بد من استيفائه قوله وانما مكم أي حدكم بالحصى وزجرهم **قوله** فاصروا فانصر  
بذلك لان قول نوح عليه السلام ان كان كبري الى آخره شعرياً لانه لا يمكن الا عن كذب سابق  
منهم فقل ان المراد استمرار التكذيب لشكهم الطبيعة والنفس وقد سبق ذلك الا راحة  
الازالة قوله والمحكي مفعول مفعول قوله اسر هذا مفعول ليقولون لانه المحكي حقيقة  
وان كان معني قوله القالة العيب قوله بعد كرم أي ليقولون لانه المحكي بعينهم اذ الذكر  
في معني القول قوله فيستغنى عن المفعول الذي هو المحكي فكان الاول ان يقول عن المفعول  
**قوله** اخوان قالوا ليوهمي فتك عن وجهه فانكسر أي صرفه فاضرب وهو قد لفت  
قوله وقرا ابو عمرو وأخروي بالمد ووافقه عليه ابو جعفر قوله ويجوز ان ينصب ما إلى آخره  
أي على تقدير كونه استغناء ما وجسم به بغير المحذوف والسر خبر مبتدأ محذوف والي هو المحر  
او يكون الخبر محذوف والي هو قوله هو مفعول لا حقيقة له محمول على ما يفعله اصحاب الجبل  
معونه الا لا والادوية والاندك حقيقة عند اهل السنة وهو علم كيفية استعداد  
تقديره النفس البشرية على ظهورها في عالم العاصم قوله وهو بذلك منه أي من ر  
لقد ربه على خوف من فتنه فرعون واراد بالضمير ضمير القائل في قوله ان يفتنه والاسيا  
اولاد الاولاد **قوله** وليس هذا من تعليل الحكم أي فعلية توكلوا اعلوا ههنا ثلاثة  
اشياء الايمان والتوكل والاسلام والمراد بالايان التصديق والتوكل اسناد وتقوية الامر  
اليه وبالاسلام استسلام النفس اليه وقطع الاسباب فعلى وجوب توكل بالتصديق  
لان الجزاء متعلق بالشرط الاول وتفسير الجزاء الثاني كانه قيل ان لهم مصداق فمن جعلكم  
التوكل ولا يحصل التوكل الا بالاسلام قوله والمشرط بالاسلام حصوله أي حصول التوكل  
لا يجابه فانه لا يوجد الا مع الاخلاص قوله ونظيره أي نظيره ان الحكم ليس متعلقاً بالشر  
المناة المتروك **قوله** وقيل اللام للعاقبة قول الطبيب ان القابل كانه يدعوا الله ان يامر  
وهو غيب بان يصلوا والقدر يربوا انهم قال في الاستغناء ان هذه نكته معتزله



واذا كان لا يكون لا يمكن ان يكون له على ان الله قد علمه الاضلال المستدراجا فلو ان هذا احد  
 مني على معتقده فتأمل **قوله** وعن ابن عباس الى اخره ذكره ثلاث قرات تشديد  
 القامع بحقيقة النون وحقيقة القامع تشديد النون وحقيقة ما والشهور عنه الاولى فقط قوله **قوله**  
 لا نقا السالكين قال صاحب الكشاف تشبها بنون المنية قال الزجاج موضع يتبعان جزم الا ان  
 النون التشديد دخلت للنون وكسرت كسوة وسكون النون في قولها واحصوها الكسر  
 لا ناء بعد الف تشبه نون لا تنين قال ابن الحاجب هذه القراءة مشككة ووجهها ان لا ناء فيه والفعل  
 يرفع على وجهين احدهما ان يكون جملة خبرية معناها التي كقولها تعالى فوسون بالله ورسوله  
 والباقي ان يكون الروا على استقامة غير متعين والجملة الفعلية المنفية يجوز ان ياتي  
 بالواو ويغير الواو قول من قال لا لله في النون نون التوكيد الخفيفة كسرت او الثقيلة حدثت  
 الاولى منها ضعيف لا ينبغي ان يولد قراءة صحيحة عليه لانه لم يثبت في اللغة **قوله** وقوله  
 جودنا وهو فعل المراد في اخره يعني هذه من اجاز المكان اي قلعه فيعدي بالياء لانه لا  
 يقال جزمت المكان واجزته وجاوزته ونحو ذلك وليس من جزم معنى بعد لانه لا يحتاج الى  
 التشديد بالياء قال ابو القاسم القاسمي في مثل النقرة لفظ اجزمت الرجل امر قوله نك  
 اي عدل النقرة المكان المرتفع قوله في موضع الحال اي على كل من الاقوال الالية والبال على الالية  
 الاول منها للتقديم وعلى الاخر للمصاحبة قال في معنى مع وان فرق بينهما بان مع اشارات  
 المصاحبة ابتداء بالاستدانة مع ان في الفرق بذلك نظرا **قوله** لو كان لا سوي يعني  
 لانه لو كان لا سوي لكان مقتضى التضمن من قطع راسه او غيره مما يزيد يدك لرفع ذلك  
 التوه والبال وكذا قوله كان مظهرا اي مطابقا ليقال ظاهرا بين الذين ليس  
 احدهما على اخر قوله ولذا قال صلى الله عليه وسلم لا تنك الى اخره عبد الرزاق وابن  
 جبر ومن فتاة قوله على الشهور والي الشهور من القراءة لئلا كانت الى اخره قالوا لا حرف  
 معناه في الجملة الاسمية استماع جوابه لوجود شرطه وفي المنار عه الخوض في الماصية التزم  
 نحو لولا جاد عليه باربعه شهورا في غير الله على عدم الحجة بالشهادة لما قالوا من الاثمة وهو في الحقيقة  
 محل الرفع قيل ورد للنفق كاية فلو لا كانت قوية امست اي لما امست قوية اي اهلها معدي  
 العذاب فتعقها ايمانها الا انهم يولسوا استواء الجمهور ولو لم يثبتوا ذلك وقالوا اي في الية للفتح  
 على ذلك الايمان قبل في العذاب كانه قبل فلو لا امست قوية قبل بحسبه فتعقها ايمانها والاستعانة  
 فيه منقطع والافيه بمعنى لكن قوله ويؤيده قراءة الرفع على الاول اي من اهل القوية والمسخ الاله  
 والجمع امساح وقوله في اي اشاق الجمع الصياح قوله لا تشد كسوة السنين وضمها بمعنى  
 لا تخرج **قوله** هو دليل على القدرة يعني ان الية دلت على عدم مشية الله الاعمال  
 من الجمع وانما شاس من اس فيكون كذا البعض مشية له وخالق الخير والشر لا الخير فقط كما عوا  
 قوله والتقدير تشبه الا كما اي الاضطراب جواب عما قال ما شاء الله ايمانهم تشبه الاحياء  
 وكذا ما اس قوله فلا تجد نفسك اي لا تجد نفسك اي لا تجد نفسك اي لا تجد نفسك اي لا تجد نفسك  
 قوله العذاب والحد لان يعني انه على الاول مسمى على قوله الذين حققت عليهم كلمة العذاب  
 الى اخره فان قوله وما كان لنفس ان تؤمن الا بان الله مسمى على قوله ولو تشاركت لاسن الى  
 اخره والمعنى اذا كان ايمانهم معلقا بمشئة الله فلا يصح ان يؤمن احد الا بان الله ومشيئة فلا

تقدر على الاكراه واذا سبق كلمة العذاب على الكفرة فلا بد ان يحمل الرجز على العذاب عليهم  
 الثاني على المقابلة فانه قابل الاذن بمعنى التوفيق الرجز الذي يعني الحد لان اي عدم التوفيق  
 والنفس العلوم ايمانا قابلية الذن لا يعقلون وعبر عن الحد لان الرجز لانه سبه قوله كذلك  
 الا كما الى اخره قال ابو القاسم تشبها بنون المنية قال الزجاج موضع يتبعان جزم الا ان  
 النون التشديد دخلت للنون وكسرت كسوة وسكون النون في قولها واحصوها الكسر  
 لا ناء بعد الف تشبه نون لا تنين قال ابن الحاجب هذه القراءة مشككة ووجهها ان لا ناء فيه والفعل  
 يرفع على وجهين احدهما ان يكون جملة خبرية معناها التي كقولها تعالى فوسون بالله ورسوله  
 والباقي ان يكون الروا على استقامة غير متعين والجملة الفعلية المنفية يجوز ان ياتي  
 بالواو ويغير الواو قول من قال لا لله في النون نون التوكيد الخفيفة كسرت او الثقيلة حدثت  
 الاولى منها ضعيف لا ينبغي ان يولد قراءة صحيحة عليه لانه لم يثبت في اللغة **قوله** وقوله  
 جودنا وهو فعل المراد في اخره يعني هذه من اجاز المكان اي قلعه فيعدي بالياء لانه لا  
 يقال جزمت المكان واجزته وجاوزته ونحو ذلك وليس من جزم معنى بعد لانه لا يحتاج الى  
 التشديد بالياء قال ابو القاسم القاسمي في مثل النقرة لفظ اجزمت الرجل امر قوله نك  
 اي عدل النقرة المكان المرتفع قوله في موضع الحال اي على كل من الاقوال الالية والبال على الالية  
 الاول منها للتقديم وعلى الاخر للمصاحبة قال في معنى مع وان فرق بينهما بان مع اشارات  
 المصاحبة ابتداء بالاستدانة مع ان في الفرق بذلك نظرا **قوله** لو كان لا سوي يعني  
 لانه لو كان لا سوي لكان مقتضى التضمن من قطع راسه او غيره مما يزيد يدك لرفع ذلك  
 التوه والبال وكذا قوله كان مظهرا اي مطابقا ليقال ظاهرا بين الذين ليس  
 احدهما على اخر قوله ولذا قال صلى الله عليه وسلم لا تنك الى اخره عبد الرزاق وابن  
 جبر ومن فتاة قوله على الشهور والي الشهور من القراءة لئلا كانت الى اخره قالوا لا حرف  
 معناه في الجملة الاسمية استماع جوابه لوجود شرطه وفي المنار عه الخوض في الماصية التزم  
 نحو لولا جاد عليه باربعه شهورا في غير الله على عدم الحجة بالشهادة لما قالوا من الاثمة وهو في الحقيقة  
 محل الرفع قيل ورد للنفق كاية فلو لا كانت قوية امست اي لما امست قوية اي اهلها معدي  
 العذاب فتعقها ايمانها الا انهم يولسوا استواء الجمهور ولو لم يثبتوا ذلك وقالوا اي في الية للفتح  
 على ذلك الايمان قبل في العذاب كانه قبل فلو لا امست قوية قبل بحسبه فتعقها ايمانها والاستعانة  
 فيه منقطع والافيه بمعنى لكن قوله ويؤيده قراءة الرفع على الاول اي من اهل القوية والمسخ الاله  
 والجمع امساح وقوله في اي اشاق الجمع الصياح قوله لا تشد كسوة السنين وضمها بمعنى  
 لا تخرج **قوله** هو دليل على القدرة يعني ان الية دلت على عدم مشية الله الاعمال  
 من الجمع وانما شاس من اس فيكون كذا البعض مشية له وخالق الخير والشر لا الخير فقط كما عوا  
 قوله والتقدير تشبه الا كما اي الاضطراب جواب عما قال ما شاء الله ايمانهم تشبه الاحياء  
 وكذا ما اس قوله فلا تجد نفسك اي لا تجد نفسك اي لا تجد نفسك اي لا تجد نفسك  
 قوله العذاب والحد لان يعني انه على الاول مسمى على قوله الذين حققت عليهم كلمة العذاب  
 الى اخره فان قوله وما كان لنفس ان تؤمن الا بان الله مسمى على قوله ولو تشاركت لاسن الى  
 اخره والمعنى اذا كان ايمانهم معلقا بمشئة الله فلا يصح ان يؤمن احد الا بان الله ومشيئة فلا

الجملة في قوله تعالى والذين  
 انما هو قوله والذين  
 انما هو قوله والذين  
 انما هو قوله والذين

سورة هود  
 ١١



استغفروا ربكم ثم توبوا اليه معني اياه مرتبه عليها عادة ولقد اقبل ان فرعون عاش اربع مائة سنة  
مجازاه لما استغفروا منه من الكرم قوله بالاضافة الى كل واحد فلا يتغير المقادير الاعمال هو الا  
مدد العرش على زيادة البركة او زيادة في الكتب لما روي عنه بقوله لكل اجل كتاب ثم الله ما يات  
لا في ام الكتاب لا يقال ليس قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا من الموت وحده الكافر  
وقال ايضا خسر الدنيا الانبياء الاولياء الاستقلال لا مروق قال تعالى لعلنا لمن يكفر بالرحمن  
ليبينهم سقاس فيه فهدى النصوص دالة على ان نصيب المشتغل بالطاعة في الدنيا  
هو النعمة والسلبه ومقتضى هذه الآية عكسه لا انقول المشتغل بالعبادة كونه يوم ما يغير  
مما فعل في الدنيا لصفاة ورحا توابه والمشتغل بغير الطاعة يكون قاصي القسب  
خامسا لاجز يحصل له القوم وحرف ووالنعمه اذا المراد انه لا بعد لهم عذاب الاستبصار  
كما استاصل اهل القري التي لغوا او بوصول اليهم رزقهم كيف كان فتأمل **قوله** وهو  
تاد عن القياس لان المصادق من فعل بفعل كبر العنصر في المضارع انما يكون بالفتح قوله وهو  
عنه الى اخره اعلان في المصدر راي عطفا كايه عن الاعراض والاعراض عن الحق على الا  
وحقيقه وعلى الثاني مجاز على الثالث قوله وقوي تنوي في الثاني في اوله واليا في اخره  
ورفع صدد وهو قال ابن جني فاما ابن عباس وهو يقول من اجنبه المبالغة لكره العنصر  
كقولك عشا ليل فاذا كثر قلت اعتشبت **قوله** ويخون اي وقوي بالياء مفتوحة  
وسكون التاء ونون مفتوحة وبعدها همزة مضمومة بعد ما نون مستددة مفتوحة مثل  
يقزون وهو من غيبت الا انه قلبا ليا واولا انضماما ثم همزة لا ضمها قوله وتخيرون  
ترعوي قوله وتخيرون يوزن تقول اصله تخيرون يلزم الادغام لكره العنصر اذا كان  
غير ملحق قال ابن جني رويت عن ابن عباس قوله وتخيرون اي يخون التاء والنون وهما مكره  
بعد ما نون مستددة قال ابن جني رويت عن عروة الا عتي وهو بفتح الهمزة على تخار  
واصله تخيرون فحرك الالف لسكونها وسكون النون الاول فاعربت الالف همزة قبل  
الاصل بفعل من التاء كاولا الا انه ايدل لاولا المكسورة همزة كافتوا في اياض التمر  
**قوله** قبل ان تزل في طابفة من الشركين الى اخره في صحيح البخاري انما تزل في انما  
من المسلمين كانوا يستحيون ان يحلوا ويجمعوا فيقصوا عندهم وحملوا الى السما فاعلى هذا فتشني  
الصدور لا تاويل فيه قوله حين يستغيثون شياهم الطرف متعلق بفعل المذكور وبعد اخذ  
اي يريدون الاستغاثة حين يستغيثون فاقدر صاحب الحشاش قوله بلفظ الوجوب  
اي بلفظ يدل على الوجوب وهو على قال الطبري وفلت وكل في كتاب مبيح كالتميم طبع  
وجوبا لتوكل لمن قرئ في ذمته ثم كتب عليه صكا قوله لاختلاف القلويات الى اخره  
وقد سبق الكلام في سورة البقرة **قوله** تخلق من خلق الى اخره اي خلقه تعالى من  
خلق اتا به الى تميم خلقه وعدم قصوره على خلق السموات والارض ولو غير فيه بما يدل  
من كان اول قوله ليعلم الى اخره اراد ان التركيب من الاستعارة التبعه الواقعة على  
طريق التمثيل شبه حال الملك المتكبر المحتار مع تخلق علم الله بافعاله حال الخلق ثم استغنى  
بما يشبه ليلو كرم موضع ليعلم والفرقة علم العالم الخبير لما ظهر وما يطن **قوله**  
وانما جاز تخلق قبل البولي الى اخره اي عن العمل اعلم ان المصنف صاحب الحشاش جعلها  
هنا تعليقا وما في نظيره في سورة الملك ليس تعليقا وفيه نظير وجهاين الاولان في

المن

الوضعين كلا ما واحد فالحكم المذكور حكمه والساني انه انما يكون تعليقا اذا وقع بعد العامل  
ما يبد منه منسوبه اي لا يذكر في من المفعولين قبل الجملة وهذا سبق المفعول الاول وهو  
التصديق المنسوب فلا يكون تعليقا الا في انه لا ينفرد الحال بعد تقدم احد المنسوبين من  
ماله الصدور وغيره ولو كان تعليقا لا فترقا كما افترقا في علمت زيدا مستطعا وعلما زيدا  
مطلقا لا لتعلق علمت ايما زيد وعلمت ازيد مطلقا واجب بان المراد بالتعلق هنا ان  
قوله ليلو كرم سبب لما علق عمله بالاستغفار وهو العلم وقد اتفق السبب وهو الانبلاء السبب  
وهو العلم وهو المراد من قوله لانه من طر من اليه كان النظر والسبع طريقا الى اليه فتقدم الكلام  
ليلو كرم فيعلم اي احسن مثلا فوجد شرط التعلق وهو عدم ذكر في من مفعوليه قبل الجملة واما  
في سورة الملك فتجول على التضمن حيث قال ضمن معني العلم فكانه قال ليعلم كرم اي احسن عملا  
وبين التضمن والتقدير يكون بقيد ولا يبعد حمل الكلام الواحد على الوجهين المختلفين باعتبار  
للمتضمن وهذا كما ترى لا يندفع الاعتراض الاول قيل نعم فيه صاحب الحشاش في الوجهين جريا  
على احد القولين ههنا وهو الاخر فتمت فاعلم **قوله** لا نظروا الاستماع نظير  
ليلو كرم في جوار التعلق ويجوز ان يكون نظير لقوله من حيث الى اخره قال ابو حيان لا اعلم ان هذا  
ذكر ان استمع تعلق وانما ذكره من غير افعال لقابو مثل وانظروا انت خير بان سيرا راي البصر  
بهي خلاف فيه قوله ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم احسن عملا الى اخره رواه  
الحاكم وغيره قوله اي ولين قلت علمكم الى اخره فان قلت هذا مخالف لمعني القراءة المشهورة لا  
معناه والبعث عليه المعني قلت حمل على كلام المصنف والاستدراج اي بغيره وانبه  
ولا يتقوا القول بطلانه فانهم ان تكرر ترعوي الجزم بوقوعه وهو ادع عن الحفظ البتة لا نقا  
قوله ما لا حقيقة له سبل منه الى ما ذهب اليه المعتزلة **قوله** ويوم منصوب الى اخره  
قال ابو البقاء يوم ظرف ليعرفوا اي لا يعرف عنهم يوم تاتيهم وهذا يدل على جواز تقدم خبر  
ليس عليها قوله وفي اختلاف الفعلين سكة لا تخفي وبما اذناه ومسته من حيث الاسناد  
المجاء تعالى في الاول والمبا لغوي الساني قبل والسكة هي ان النعمة صادرة من الله تعالى  
تفصلا سة لخبر ما يدخل احد الجدة الارحمة الله تعالى قبل ولا انت رسول الله قال ولا انا والفرقة  
صادرة من العبد كسب الله السبب فيه باختلافه اياه بالمعاصي قالوا لقوله تعالى ما اصابك من حسنة  
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك ولا ياتي في ذلك قوله قل كل من عند الله كما سبق فان الكل  
منه اعاد اعتراف الحسنة احسان وامتحان والسنة مجازاه وانقام لخبر ما من سكر يصبه  
ومسبى مرض ولا يصبى في تعب حمى التوبة يينا كما وحى شمع نعله لا يذنب وما يعنوا الله كفر  
وقد سبق الكلام فيه **قوله** بطرقا لراعي الفرح المفتح الصدور بلذة عاجله لا يؤذ  
بضم الهمزة وسكون النون سائل النبي وسعي الكلام فيه قوله والاستغفار من الانسان فهو متصل  
على سوال ان الانسان لذي خيرا الا الذين استوا قال الامام الرازي هذا هو الوجه خلاف القول  
بانه مقطوع قوله يجوز ان يكون هو تامة اي يوجد القربى الشعر قوله مطلقا اي بلا قيد  
بوجه من وجهه الاعجاز من كونه بحسب النظر او الخبر عن العيب والاسلوب الخاص كما **قوله**  
كقوله وان اتاه الى اخره اي قول زهير قوله مسغبة اي جماعة والهم بكبر الاحكام اي  
يعطي كل خليل اناه ولا يقال مالي عاسله وحرم وفي بعض النسخ كرم بدل خليل قوله ويجوز  
تعلق الطرف اي تعلق فيها الى اخره فهو على الاول متعلق بحط قوله وما اياها من عبارة ان جني



ما زائدة قال ابو القاسم الطبري رحمه الله تعالى وما كانوا المستأد والعايد عند وفاء يملونه قوله اوسية  
معنى المصدر بمعنى وبطل بطلانا كما كانوا يملون قوله ولا خارج حرجا من في الى اخره الشاهد في خارجا  
فانه بمعنى المصدر اي ولا يخرج حرجا من في قوله والمرة لا تكار ان يعنى الى اخره معا  
امن يريد الحياة الدنيا فمن كان على حجة فهو عطف حرف التعقيب على من كان يريد ودخلت  
المراد بهما المراد بالانكار وان هذا التعقيب منكر قوله وهو الذي اعني الى اخره اي الانكار  
الواقع بعد المرة قوله او البينة عطف من حيث المعنى على قوله برهان من الله والتقدير البينة  
برهان من الله او القرآن ورتب على الموطوف قوله وتلو من التلاوة الى اخره قوله وبما التل  
اي يريد بالكسر ويريد بالضم **قوله** لا احل بين واكثر الى اخره اي هم العاملون في اخر  
ان كان خسران غيرهم ليس بخسران وذلك احد من قصد الجمله بان وتعرف الخبر بلام الجنس وتو  
ضمير الفصل اعلم ان المصنف ما ذكر معنى لاجرم هنا وفيه وجوه ثلثة اخذها ان لا يفي بالمطلوب  
متلا وحرم فعل بمعنى حق وان مع ما في جبره فاعلم المعنى لا يفيهم ذلك انظر حق ام في الاخره  
م الاخرون وذلك ذكر المصنف في سورة المؤمن وهو مدح سيبويه وثانيها جزم معنى  
كسب وان مع ما في خبره مفعوله والفاعل عليه الكلام بالمعنى ما حصل من ذلك الاطوار  
خسرانهم وثالثها لاجرم بمعنى لا بد المعنى لا بد انهم في الاخره ام الاخرون وفي الكواشي محل  
لا جرم رفع مبتدأ خبره انهم في الاخره ولا جرم كانت في الاصل منزلة لا يفيهم الى معنى القصر  
نصارت بمعنى جفا فلذلك يجب عليها باللام بقول لاجرم لا تنك **قوله** والعاطف الى اخر  
اي على التشبيه الثاني بقسمه لعطف الصفة على الصفة خلافا على الاول بقسمه فانه  
لعطف الموصوف على الموصوف وتعبير عنه بعطف الذات على الذات قبل انما تقدم الاول  
على الاخير لان تلك التاثيرات اورد على هذا الترتيب وكان ذكر المؤمنين فيها كاستل  
لذكر الكافرين ولهذا اوجبا لتاخير قوله قوله الصالح فالقار الى اخره تقدم بيانه في او  
سورة البقرة قوله فهذا من باب اللغا الى اخره اما اللغز في كالا في الامم والبصير والسميع  
ويقابل اللغز المشهور وهو ما ذكر الفريقين الكفار والمؤمنين في قوله ومن اظلم من  
انقري على الله كذا الى اخره وفي قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات الى اخره واما الطائ  
ففي مقابلة الاعي بالبصير والسميع بالاعم **قوله** مثلا عبارة الكشاف تشبيها وكذا  
منسوب على التميز او صفه مصدر كذا في استل او حال من فاعل يستويان قوله  
على طريقه حد جده اي حيث رل في الاول وصف الشخص منزلة الشخص وفي الثاني الظروف  
منزلة الشخص كثره مباشرة الصوم فيه فكانه واقع فيه فها من الاستاد المجازي قوله  
فانه بالغلبة الى اخره قال ابو القاسم رحمه الله تعالى هذه الزنة وان كان وصفا لانه غلب نصار  
كالا سما والمراد بالغلبة انه لا يكاد يزد معه الموصوف اذ ال دون الخسيس قوله اورد  
بعض الذال المعجزة عطف على اوردل بضمها فاذل جمع مفرد او جمع جمع **قوله** وانصا به  
بالظرف مراده ما صرح به صاحب الكشاف ان انصا به على الظرف يعني هو ظرف وجا على  
فاعل كاحل على فعل نحو قرب وصيد وان امله وقت حدوث ظاهر ايام او اول رايهم تحد  
ذلك واتهم انصا به مقام قوله والعامل فيه انصا به في ذلك والاول **قوله** فحجب  
فحجب يريد ان تشبه المعنى الى البينة على طريق الاستفاده كما ورد عليه في قوله وانصا  
نمود النافذة مبصرة اي انه مبصرة قوله وتوحيد الضمير يريد ان المذكور انسان وبما البينة

والرحمة لتعقبي الظاهر التشبيه قوله فحجب اي بالعند يد والضم قوله انكم الى اخره الانكا  
فيه المكسب في المستقبل يعني لا يكون هذا الازام قوله الفصل والوصل بان يقال بدل  
انكم انكم ايها قال بوجان هذا موافق لقول ابن مالك في التسهيل وقال براني ربيع  
حبا لانصا كانه وشهد له من سيبويه وقال الحلبي ياذيها اليه الرخصي هو ظاهر قوله  
سبويه وان كان ما قاله منعه بعضهم المتأ به المرجع قوله من ثالثة حاله اي هو حاله قوله  
شوط ودليل جوابي فيه شرط وهو قوله ان اردت ان انصك كمد ودليل جوابه وهو قوله ولا  
ينفعكم يعني **قوله** بقدر الكلام ان كان الله الى اخره قال ابن هشام في المعنى ذكروا  
انه اذا عثر على شرط على شرط اخر حان اكلت ان شربت فانت طالع فان الجواب المذكور للسما  
منها وجواب الثاني حذف بدل اول عليه بالشرط الاول وجوابه كما قالوا في الجواب المتأخر عن  
التسمر والشرط ولهذا قال محققو اللغة في المثال المذكور ان لا تطلق حتى تقدم الوحد وبخلافه  
وذلك لان العند ير حجب ان شربت فان اكلت فانت طالع يعني هذا من باب اعتراض الشرط  
على الشرط فاشترط في وجوب الحكم وقوع الشرط الثاني قبل وقوع الاول هذا كله حسن ولكن  
جعلوا منه قوله لغالب ولا يفيهم يعني ان اردت ان انصك لكان كان الله يريد ان يفيهم وفيه نظر  
اذ لم يتوالى الشرطان وبعدهما جواب كافي المثال المذكور اذ الآية الكريمة لم تذكر فيها  
جواب وانما يقدم على الشرطين ما هو جواب في المعنى الاول فيعني ان بقدر راي جانبه ويكون  
الاصل ان اردت ان انصك كمد فلا يفيهم يعني ان كان الله يريد ان يفيهم **قوله** الفصل  
هو ولد النافذة اذ فصل عن امه والجمع فضلا عن قوله اذا التزم اي من كثرة شرب اللبن والبشر النعمة  
قاله الجوهري والاستعمال عدالتني جاهلا خفيفا لراي قوله او حل الى اخره اشار الى ان في  
الكلام استعارة بتمية شبه حماره تعالى بقوله انهم مغترون في قضاياه بالدين ولزومه والا  
محتمل العذاب وفته او قوله كن قوله اوحي هي بعدا بعدا الى اخره يعني ان ابتداءه قوله  
عطف على زوجين اي على قراه حفص وهي تنون كل قوله او اسين على قراه الباقي وانت  
خير بان من كل على قراه حفص حال لانه صفة للمكرة قد مدت عليها ومن كل زوجين حال  
على قراه الباقي لانه على الاول زوجين مفعول واسين على الثانيه قوله قبل كانوا  
شعبه وسبعين اشار بقول الى ضعف هذا القول فانه جزم في سورة الاعراف بان من اس به  
كانوا اربعين رجلا واربعين امرأة **قوله** انك حفوت النجم اي وقت غيبوبة فيكون  
المقدور وقت ارساها واخرها قوله مما قد رنا وهو من او فابلس بسم الله قوله وفيها  
على الفا عليه قوله المراد بهما المصدر راي استقر بسم الله اجرا وها وارسا وها وان خير  
بان الظروف عطف على ذي الحال ففي الكلام لف وشرع غير مرتب فليست مل قوله والخبر محذوف  
نقد به اجرا وها وارسا وها حالان بسم الله قوله مقتضية اي مرحلة متقطعة غير  
متصلة فاقولها وفي الاساس مقتضت الكلام ارجله **قوله** او حال مقدره من الواو  
الى اخره اي اركبو انفسهم مقدرون الاجرا لارسا لانها لم يكنوا حال اركوب فيها كقوله اركب  
الفرس سارا على اسم الله لا تخفى عليك انه يجب تاويل الجمله بالمفرد ليللا يروا ان الحال المقدرة  
لا تكون جملة على ان ابا القاسم اذا كان يكون الجمله حالا مقدرة قوله ويجوز ان يكون الاسم  
مفردا وفي كشافه يورد ما به اجرا وها وارسا وها اي بقدره قال الطبري اي يجوز الانعام  
على ارادة بقدر قدره الله ومفهومه انه لا يجوز على بقدر سمين او قال ابن اذ لا معنى لقولنا







الي لافي والمكان عمار الان الشك لا يوصف حقيقة بكونه **رسا قول** وحرف الشك اعتبار  
الي اخره قال الطيبي يعني انما قال ان كنت على يمينه محرفا لشكك مع انه على يمينه لا من كلام  
المصنفان يستدل به ونقول قد رواه علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
هل يقدرون ان يسموا من عذاب الله مني يا زيد وي غير محصور **قول** استصحب ابي بصير  
اخره قيل هذا قول لم يقل به احد بل من ان يكون الحال في الحال والاولى ان يكون حال  
على فيها معنى الاشارة والاية حال من الضمير المستقر فيه فيكونان حالتين متداخلتين وفي  
الطبي المقصود من هذا التركيب انما اشار اليه بالحال وتعيينه المحاط به عليه كما انك اذا  
قلت لم يعرف زيد هذا زيد فاما ما يصحده التعيين على مقامه فمطلوعه في هذا فيه  
للقول على انصاف لما قد يكون اية في بيان ان تلك الاية من محض **قول** لقوله اي قول الشاعر  
في وصف معركته قوله ويوم اري ورب يوم شهدناه اي شهدناه في يومه واما ما قيل  
سوى الطعن الدال على قوله قليل صفة يوم والدراك المتتابع ونوافله فاعلم قليل والنافله  
المعطية اذا كانت تطوعا ويروي الطعن المبالغة وهو الريان والعطاش ويروي الرياح العطاش  
وانت خير بيان شهد بعدد لا معقول واحد وهما تعدي الى معقولين **قول** او ذم لولا  
اخره قال ابو حيان هذا ليس بجيد لان السون في ذنوبنا لغرض ولم تقدم ذكر القيمة  
حتى يكون عواما منها وفيه تحت لان قوله عذابا ثارة اليها قوله دفعه مستدرا اخره اجابه  
اي دفع سلام اجابه من ابراهيم عليه السلام باحسن من تختم لانه في باب له عا ابلغ فصار  
مستدرا تحت قوله تعالى فاجابوا باحسن منها فالباب متعلقه باجابه قال الزجاج واما ساد فمطلوع  
معنى امرى سلام اي لمست من يريد غير السلامة والصالح قال الراغب سلاما والسلامة السلامة  
من الافات الطاهرة والباطنة **قول** فما ابطا وتاخر في ما علمه وجهان ايضا اي جاوا بهم  
ايضا وذكر في الاخير من تناسل الاية الجار وهو في قوله لهما وعن في ثانياهما مقدر اعمد وفا  
الوصف المحارة المحارة الدود وم الم قوله اذا عرفته بالجلال والجل بالعلم واحد جلال العباد  
اي القيت عليه الجمل المعروف **قول** ضاحكا اي ضاحكا في بابه اي جماعه من التنازل بعد  
اي لم تحاذر حقا ثديها اي علمها بالوقاية اي سلمي فالالف للاطلاق او بالتحقق اي الحقائق فالالف  
للتشبيه علم الصبي اذا سمع واكثر المراد من حقا ثديها جسيما ثديها من الحقة فيكون عمارا لها  
اي المقتضى ان تسمى او ان تسمى قوله السمرة بالعلم شجرة شوك ويقال لشجر الطلح السمرة قوله وفيه  
مطلوع قال الامام الرازي هذا الوجه شديد التفسير واللفظ كما انه ينبغي قوله فسمي به اي  
بما ذكر من الامم ولو قال بما كان لا يولي **قول** على الاصل قال الزجاج في المصنف ياويلي  
باليا والفرقة بالالف لان الف في التفسير وان شئت على الامالة والاصل ياويلي فابدل من  
الباء الكسرة لانه لان الف في اللفظ والفتح اخف من الياء قوله ونصه على الحال قال الطيبي انما جعل  
العلم شرا اليه ليوذن بان الحكم في هذا المقام نصيب المحاط به انصافا اليه هذا الوجه  
لعله وهذا على شفا اي اعمد وان المانع من ان يكون هذا الذي حصل من الشرح لا انه  
يعلم واذا لم يعلم لانه يعلم ان لا يابده العلم به كونه موصوفا بالشرحه فينبغي كونه  
بعلا عند استفا الشرحه **قول** كقولهم المهر الى اخره قد سبق بان في اوائل سورة البقرة  
في قوله تعالى ياويلي انما ادرتم الى اخره فلو اودع لستل صيغة التثنية في غير معناه كما لا يخفى في قوله  
من قبل تظنوا بطلان قصدا الى غرايه والاحصاء في قوله انما فعل كذا اي الرجل اي

مختصا من بين الرجال فابا الرجل بعد الي خصيص مدلوله من بين امثاله مما نسب اليه العما به  
الجماعة الواجب فوعة القلب **قول** اولاه الى اخره اي المصارع اذا كان في سياق الجواب  
فماها يكون معنى الماصي كجواب لو اذ وقع مصارعا اعلما او اوه سالقه من اوه سالقه المراءى  
ورما فعلوا الواو الفاعل لواء من كذا قوله فمروا اي جعلوا عادة واستمروا عليه قوله في قال  
الزجاج اصله سوي لواء الا ان الواو سكنت ونقلت كسرا الى السين والذرع موضع موضع الطافه  
وذلك ان اليد كما جعل محاربا عن القوة فالذراع التي من طرف المرفق اي طرفا لوسطى ذلك  
الاصراع هو الاصراع مع الرعدة وقيل هو العدد والعدد يد قوله يروونه اي يطلعون به قوله  
استغاضه اي غيظه **قول** وفي حرف بن مسعود اي في قوله يعني زاد على المشهور وهو  
ان مهر قوله لا فصل اي لا ضمير فصل وجوز ابو البقاء انه فصل قوله ويرعوي عن القبح اي  
يكن عنه قوله لو قربت الى اخره قال ابو البقاء بكونه حال من قوة وليس بمفعول لان ما صدره كالف  
لوثبت واستقر لنفسه قوة بغير قوله اي قوي ائتمن به قال ابو البقاء هو في موضع رفع خبر ان  
علي الحفي اي او في اوي ويضعفان يكون معطوفا على قوة اذا لو كان لكان منصوبا باضمار ان  
قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله الى اخره رواه الشيخان والركن الشديد يد نصر الله  
ومعونه فكان النبي صلى الله عليه وسلم استقر من لوط عليه السلام قوله او اوي وعدة نادرا  
منه اذا لا يمكن استدراك الركن الذي كان ياوي اليه **قول** او اوي بضم الهمزة وكسر  
الواو ولشد يد الواو مصدر اول بها اوي مع ان المفعول قال ابن جني كره ان يجاهد النور  
المقصود قوله الحيا بها بالمد والقص منسوب بفعل مضمر وتكرار التأكيد وهو معنى الاصراع  
وقد سبق بان في اوائل سورة الانفال وانه خير بيان سري واسري بمعنى واحد وهو السر  
بالليل قوله والنبي في اللفظ الى اخره وهذا كما يقول رجل لا نغم من هو واحد والليل لم يسمعوا  
سك اي لا تدع احد منهم يقوم قوله انه فري باسريا هلك الى اخره اي عذرت ولا يلتفت  
سك احد قوله استغنى من قوله فيكون المستغنى منصوبا وحي قراءة اكثر القراء **قول**  
ناقصي ذلك رواه الى اخره وجهه ان لوطا ان سري باسريا فليست مستغنى الاس فاسريا هلك  
فيلزم ان اسرت ولم تسمع ان القصة واحدة حاصلة ان الاستغنى يقتضي عدم سريها  
والبدل يقتضي عدم سريها فيها فمروا يجب بان النبي عن الاسرا لا يمنع ان اسرت نفسها  
وبان الاسرا مقتيد في المعنى بعدد الالتفات اي سريا هلك اسرا لا الالتفات فيه الا انك  
فانه لسري الاسراع الالتفات فالاستغنى من كل من الاس من صحيح اذا المعنى فاسريا هلك  
اسرا لا الالتفات فيه ولا يلتفت سكر احد في الاسرا الاسرا لك منها اعلان المصنف  
حالف صاحب كثافت لان الناس اكثر واعلمه الكلام قال ابن الحاجب هذا التفسير باطل  
يعني ما سني عليه صاحب كثافت من جعله قراءة الونع محمولة على البدل من قوله ولا يلتفت  
سك وقراءة الضم محمولة على الاستغنى من الوجه من قوله فاسريا هلك فان القرائن تلبسنا  
قطعا فيمنع حملها على وجهين احدهما باطل قطعا **قول** والاول جعل الاستغنى الى اخره  
يعني على قراءة الونع يكون استغنى من احد بدلا منه وعلى قراءة الضم استغنى منه ايضا  
على الاستغنى كما في قوله ما فعلوه الا لتليل فان قليلا يقرب الونع بدلا من الضمير المرفوع عليه  
المعنى لان المعنى فعله قليل وما نصيب على اصله لا يستغنى **قول** انما القرا  
على غير الانصاف قال ابن الحاجب بل قد التزم بعض الناس به مجوزا ان جمع القرا على قوة غير الاولى



قوله على قراءة الرفع اي له خولها في عموم احد قال ابن مالك في توضيحه امر انك مبتدأ والجملة  
بعد خبر والاعني لكن قوله ويوبده الاصل وهو المعنى الحق قوله نباح المكلب  
بالنون والباء المحسن وبالحاء الملهة صوتة قوله او شدة اذها بضم الشين المعجمة وبها النون  
المهملين او لها شدة الهمزة من اهلهما **قوله** او من السجل قال الزجاج هذا القول  
الافعال لان في الخطاب دليل عليه قال الله تعالى كلام كتاب الفاروق في محسن وسجل في معني  
محسن النعمان الشان والاحتجاج قوله وعنه صلى الله عليه وسلم انه سأل جبريل عليه السلام  
قال النبي ولي الدين ذكره النبي بغيا ساد ولم ارفق عليه قال الطيبي معروض محرابي  
معروض له قوله وقيل الضمير اي ضمير في القرني خلافة في الاول فانه للحجاز قوله علي تاويل  
الحجاز الى اخره اي على ان فعلا لا يستوي فيه المذكور والمؤنث **قوله** صرح بالامر الى اخر  
قيل على المصنف ان النبي قبل الامر بالوفاء وهو غفلة منه واجيب بان الفعل حاصلة  
من المعترض من لانه فان قوله او فوالا التحليل والميزان متقدم في اللفظ على قوله او فوالا التحليل  
والميزان ولا عني عليك ان الفعل ما شيه من قوله ولا يخشوا الناس الى اخره ولا من  
الغافل قيل القوم الفاسد فيكون احوال موعدة وانت خير بان المصنف حمله على غير الموعدة  
في سورة البقرة قوله لان الاجل لا يبرر تقليل التقدير المضاف وهو التخليف لان التزكيد  
التحذير والمأثور مصلواك ما مترك شعيب عليه السلام اي مصلواك ما مترك بكلفك اياها  
ان تترك وانت خير بان معني الاستقام الاستمرار كما يشعر به كلامه **قوله** وقيل كان  
بينها امر الى اخره ظاهره انه مقابل لما ذكره في القراءة بالنون هكذا قيل لا عني ما ذبه قوله جواب  
الشرط محذوف في الى اخره عدل عن قوله صاحب كتاب جواب رايتم الى ما قاله لان ما قاله  
هو المقصود واما ارايم فمطلب مغفلة والغالب في مثل ذلك ان يكون جملة استفهامية نحو  
ما ذا افضل اي خبروني به والمراد من الاجوبة الثلاثة اجوبة شعيب عليه السلام لقومه  
وهي قوله ارايم الى اخره وقوله ما اريد وقوله ان اريد الى اخره **قوله** على هذا النسق  
الى اخره قيل وهو عطف بعضها على بعض بعد الايات السابقة فعلى هذا التنبيه يكون  
بالاجوبة مع ما سبقها على وجوب كرامة النبي ذكرها والاول مفاد من قوله اريد والاولا  
مفاد من قوله ولا تنقصوا الكيال والميزان والثالث مفاد من قوله ولا يخشوا الناس الى  
اخره ولا عني عليك ان الظاهر ان المراد بالنسق ذكر الاجوبة على ترتيب التسليم في اول ارسا  
وحصول التنبيه بالاجوبة انفسها فالاول مفاد من اول الاجوبة على ترتيب التسليم في اول ارسا  
بدل اي بدل اشغال على اول المفسرين وبدل بعض على ثانيا بينهما والمراد بالخبر الموقر  
وفراشه لنفسه وحلته حرما ومحبة والجسم القطع **قوله** لا ضائفة الى الج  
اي قول اي ليس ان رفاعة او قول الشماخ او غيرهما وضميرها كذا حله وفي عبارة قلب  
اي لم يمتها من الشرب لانه سمعت صوت حمامة فتفكرت بريد الفاحد بيدا الحرس وهي محمودة  
فيها والاول قال جمع قل وهو الحجازي عصون ناسه بارض ذات احجار وقيل حجازا والاستقام  
في لفظه غير قوله ولا بعد ان يستوي في امثاله الى اخره يعبر عن هذا بان فعلا لا يستوي  
فيه المذكور والمؤنث ويجوز تذكيره للفظ القوم يعني الصحاح القوم مذكروا وبوت وكذا  
اما الجمع الذي لا واحد لها من لفظها اذا كان للاد من كرهط ونقرا الصهيل والصحاح

صوت الغرس الجديد والعادة **قوله** والفرق بين الياء والالف فان الفضا والشيء يغير  
بنها وبه المقضي به والشهود عليه خلافا لاستعنا قوله لا في ثبوت الفرة اي في كون الزدود  
في الفاعل لا في الفعل بان يكون هناك وجود فعل او شبهه وعالمه لكنه محط في فاعله وانت  
تقصدا ان ترده الى الصواب وهذا يقتضي ان يكون اصل الكلام ما عرفت انت فقد م  
انت للاختصاص وانما التزم التقدير لان ما لفظي الحال والحال اختصاص بالزمان والقياس  
ان يكون مدحها فعلا او شبهه وجب جدا لانه لا سيما الضمير دل على ان التقدير  
للاهتمام والاختصاص قال صاحب المفتاح وما قال صاحب الايضاح من ان لا تسخران ابيلا  
الضمير حرفا لفظي اذا لم يكن الخبر فعليا بغيره فقد عرفت ان فاعله بما بينا من ان ما  
علي ان مدحوله فعل او شبهه فتأمل **قوله** ولذلك قال اي يكون الكلام فيه لا في ثبوت  
الفرة الى اخره قيل هذا الاستدلال ليس بشي لحوال ان يقيم غرضهم من قوله ولولا وهطد لهما  
ونفي الفرة عنه من قوله وما انت عليا بغيره فتأمل الاستدلال باعادة التخصيص على سطر  
الجواب بل يقول الجواب ما يطابقه لانه بغير الاختصاص وافتادة الاختصاص من سبب التقدير  
والا بدليل الاعتراض ليس لانه ما انت عليا بغيره بغيره بل لا ريب ان حيزه على الطرد  
والعكس عناداهم فلا بد من اعتبار ذلك المنطوق والمفهوم في كل من اللذين واستقلا  
فيهما **قوله** من تقديرات النسب نظيره قوله في النسب الى امراسي قوله بان الامرا  
اي منهم على ما هو عليه والتمكن منه صلى الله عليه وسلم لذلك اي لغير المقادير قوله سوف  
علون قوله لانه جواب ما سأل هو المسمى في علم البيان بالاستيغاف البيان قال صاحب  
المفتاح الاستيغاف لا يصر باليد الالفاظ لطيفة اما التنبيه السابع على موقعه اولها  
ان يقال اولها لا يبع منه شي ولا يقطع كلامك بكلامه او للقصص الى يكون المعنى مع  
نكته اللفظ او ترك العاطف والبعد اي يقتضين **قوله** هو المجرى الفاعل عليه  
يكون عطفا للسلطان على الايات عطف جريد بخبر مرت بالكره والتمسك اي النفس المباركة  
كانه جرد من الايات بمعنى المجرى المحبة وجعلها غيرها وعطفا على اي يقال فيه مسك  
من خبر بالضم اي يقتضيه وانت خير بان قوله وما امر فرعون برشد يحمل لمتبعيه لان  
الظاهر ان بقا امر فرعون في ضلالا اعلم ان اللعنة سميت عونا لانه اذا سمعتم في الدنيا  
ابعدتم عن رحمة الله واعلمهم على ما هو عليه من الضلالا سميت وهذا اي عونا لهذا المعنى  
على التكرار قوله محبة بينهم صوب وجمع وسميت معانا لانه ارادت في الاخره لمعه  
اخرى لكونها هاديين الى طريق صميم قيل كان الفياس ان يستدل الى المرفود بان يقال  
بمس المرفود لان اللعنة تبعته في الدنيا والاخره لكن استدلال المرفود على الاستاد انما  
موجود جده وانت خير بان الاستدلال في الحقيقة الى المرفود بوصف ارفده قوله عليه  
الا زاي ما حي قوله والجملة مستانفة اي استنباطا ثانيا وما يدعيه الاشارة الى اخره  
وذلك لان الكاف التشبيه واسم الاشارة لان على ان التشبيه ممثلي والمثلية  
به تلك القرى السابقة الظاهر انها تكون التقدير هذه الحال لمزيد التأكيد والاشارة  
ما ذكره الامودح بضم المعجمة وسكون النون مثالا لشيء وفيه كلام مذكور في سورة  
الروم قوله والتفسير للالة الى اخره بالعدول من الفعل الى اسم المفعول يعني في وصف  
اليوم باسم المفعول واستاد الى الناس داله على ان اليوم موصوف بذكر الوصف



لازما وان الناس لا يتفكرون عن الجمع لان كلا الاسلوبين يجري على غير الطاهر للمبالغة  
ومقتضى الطاهر للغة ومقتضى الطاهر ان يقال ذلك يوم جمع له الناس فان الفعل يتر  
والناس غير مجزعين لان واللام فيه كاللام في يوم الجمع بمعنى لاجله كادل عليه قوله الجمع لما  
فيه الى اخره **قوله** كقولك في محفل من الى اخره مواضع الناس روسا وهم مشهودا في  
اوله ومشهدا في ثلثه القاسين به اي وبمشهد عظيم الشأن تكلمت فيه ونبتت عن  
القاسين وكان ذلك في يوم الجمع للروسا مشهود فيه واليه اشار بقوله اي لم يشاهدوه اي  
المحفل قوله ولوجعل اليوم الى اخره راجع الى تفسير الآية بقوله اي يوم مشهود وفيه الفرق  
بين المشهود وفيه المشهود وظاهره اذ لا يقال مشهود وفيه الا يوم شهد فيه الخلائق من كل ادب  
لا مره ثان بخلاف الاعباد وعرفه وحرب وقدوم السلطان واما يوم مشهود فعنه  
بعد ذلك كما تقول ادر كنت يوم فلان ومنه في شهد منكم الشهر فليصمه **قوله** اي الجوالي  
اخره قال ابو البقاء على باي ضمير يرجع الى يوم مجموع له الناس ولا يرجع الى يوم المصاف الى  
باي لان المصاف اليه كجر المصاف فيودي الى اعادة الشيء الى نفسه ولذا قال ابو علي ايضا  
قوله اخبر عنها بالكر قال الزجاج حتى سمعوه ان العرب تقول لا ادر بحرب يا بكرة تكثر  
تكره الاستعمال والذي اختاره انما اختاره لم تابعة المصحف وقال ابو علي لا تكلم بمثل  
ان يكون خلاصا للضمير في باي وان يكون صفة ليوم وعلى الوجهين لا بد من تقدير ضمير  
اي لا يكلم فيه وان كان خلاصا للضمير في باي وان يكون صفة ليوم وعلى الوجهين لا بد من  
تقدير ضمير اي لا يكلم فيه فان كان حال الحد فالناس بات لانه كلام مستقل فشيء بذلك  
الواصل وان جعلته صفة جاز ايضا لان الصفة قد يستغني عنها بالفعل لان من الصفات  
ما لا يحسن ان يحد في فيه ولذلك تشبه بغير الكلام انتم **قوله** او باسها المحدث  
اي في قوله الا لاجل بعد وداي ختمى لاجل يوم باي قوله مدلول عليه بقوله الى اخره  
قال الطيبي في هذا الشارة الى ان الآية من باب الجمع مع التقريب والتقسيم فالجمع قوله لا تكلم  
نفسا متعديا ومعنى لان التكرار في سياق النفس لغو والتقريب فتم شقي وسعيد والضمير  
فاما الذين شقروا اما الذين سعدوا والذين صوت الجار قوله بد واسما اي دوام السموات  
والارض وهو المراد في قوله بعد انقطاع دواها ولو غنى الضمير فيها لكان اولي قوله لان  
دواما كالدوام عليه لقوله ولا يلزم يعني لا يلزم من دوال الملزوم دوال اللازم ولا من دوا  
اللازم دوا الملزوم وهو ظاهر بلزم ما ذكره حسب المنطوق بل حسب المفهوم لا يحسن عليك ان  
المنطوق هنا قوله خالدين والمفهوم ما يفهم من التقيد بدوام السموات والارض **قوله**  
لا يدوم من سطر وسطر تظلم وتظلم الاول اشارة الى السماء والارض لان كل ما  
اظلك فهو سما وكل ما اظلك فهو ارض قوله لانه تشبيه بما لا يعرف ودبانه ليس كذلك  
بل عكسه اي تشبيه ما لا يعرف بما يعرف لانه شبه تلك الدار بهذه الدار فاجتبت لها  
بالحدة الدار من الظلمة والمظلمة والجامع لكونها خفيين واثبات الدوام التشبيه به  
على العادة والعرف فتأمل فيه **قوله** لان لا يدوم من سطر معين اراد بالمبدأ الدخول  
الناهي عند الخلود وبالاتها انتها الدخول والخلود ففساق الموحدين كما استغنوا  
من الانتها في هذا الشق استغنوا من الانتها في الشق الثاني قوله اولان اهل النار  
اخره عطف على قوله لان بعضهم ومن فساق الموحدين قال ابو حيان ما ذكره في اهل النار

قد سمي لا يتم محزون من النار الزموا وفتح الاستغناء اما اهل الجنة فلا محزون من الجنة  
ولا يجمع وقال الخليلي الطاهر انه لا يجمع فيها لان اهل النار مع كونهم يعذبون بالزهر يسو  
في النار ايضا لان النار غلب على دار العقاب والجنة كذلك فتأمل **قوله** او من اصل الحكم  
المراد به كونهم في النار وهو عطف على من الخالد في النار قوله ولا حلة فرق بين التوازي الى اخر  
اي حيث ذكر غير محدود في الثواب دون العقاب فانه قد لا يكون يوما قوله استغناء  
اي يباي من مقدار السوال قوله فانك تقول ونسبه الى اخره قيل هذا او لقرون التوفيق  
بمقتضى عدم النقصان فالاولي ان يجعل حاله كونه بغير ضمان الجملة ليعلم انهم المحزونون  
وقرأ ابن كثير قال ابو البقاء وان كلا يقرأ بغير بدل النون ونصب كل وهو الاصل وبقراب الحذف  
والنصب وهو جيد لان ان يحوله على الفعل بالفعل يعمل بعد الحذف كما قبل الحذف لم يكن  
ولم يكن **قوله** اللام الاولى موطية الى اخره قال صاحب التقريب فيه نظرا لان الموطية  
لا تدخل الا على شرط فالوجه ان اللام الاولى هي الداخلة على حوران والماية جواب القسم  
وما مزيدة لئلا يتلوا اللامان تقديره ان تكلموا الله ليؤدبهم قال الطيبي ونظر صاحب  
التقريب لثامن قوله اللام الموطية للقسم هي اللام التي في قوله والله لئن اكرمتي لا ذك  
كما في المفصل وهو قول اي علي في الحجة وقال ابن الحاجب في تفسيره اللام الموطية للقسم  
هي اللام التي تدخل على الشرط بعد تقديم القسم لفظا او تقديرا لئلا يكون بان الجواب له  
لا للشرط فهذا معنى موطيتها وليست جوابا للقسم وانما الجواب ما ياتي بعد الشرط ويمكن  
ان يقال معنى الموطية فيها هو انما توطأت مكان القسم وانت خير بان لام القسم  
لا تدخل المضارع الامع النون الموكدة **قوله** فاجتمعت ثلاث ميمات الى اخره قال  
ابن هشام في المعنى هذا القول ضعيف لان حذف مثل هذه الميم استغناء لا لزم  
واختار ابن الحاجب انما الجازية حذف فعلها والسفوف لما يملأها اولما يملأ الدلالة  
ما يقدم من قوله تعالى لنهر شقي وسعيد ثم ذكر الاشتغال والسعدا ومجازاتهم ولا اعرف  
وجها شبه من هذا وان كانت النفوس تستعبد من جهة ان مثله لم يقع في التنزيل  
والحق ان لا يستعبد ثم قال ابن هشام وفي تقديره نظروا الاولى عدي لان تقديره لما يملأون  
اعمالهم اي نعم الى الان لم يوفوها وسيوفها ولا يحسن عليك ان قول ابن الحاجب يحسن  
ونظرا ابن هشام منظور فيه لانا لانا ان ما قدره ليس يتوقع فان الكفار يتوقعونه ولذلك  
ليسترون في الاصل القبيح ولا يبالون بارتكاب ما في مع انهم الآية الرخي صرح  
بان توقع التوبة في معنى لما غالب لا لزم قال الدماميني والاستغناءات ضعيف  
لا يلتفت اليه وكيف ياتي التعليل الذي استد اليه مع ان في كتابه تعالى ما يرد  
قطعا وذلك ان قوله تعالى يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن لم ي  
احتم ثمان ميمات في اللفظ متواليه لا فصل بينهما لان في امم سميت وسواك ميمات متواليه  
ميم من و نون ميمات متواليه ميم من وهذه النون فليت ميمات متواليه ميم مع فوات  
التماينة وهذا من محابيل لقران حيث لا يتقل على اللسان ولا ينو السمع عنه **قوله**  
وقري بالنون قال ابن حسي على انه مصدر وكلية في قوله تعالى وبياكلون الثمرات اكلوا  
لما اي اكلوا معا لا حرا لما كوك وكذلك نقدره هذا وان كلالا ليؤنبهم ربك اعمالهم  
لما اي تؤنبه جماعة لا اعمالهم جميعا قوله مثل ما امر بها اي مثل استقامه اليه امرها اليه



عليه وسلم على طريقه الحق غير ما دل عليه قوله ولذلك قال صلى الله عليه وسلم  
شبهني الى اخره رواه الترمذي وحسنه بلفظ شيعتي هو ذا الواقع والمرسلات وغير  
بينما لو كان واذا الشمس كورت الركون الميل **قوله** لانه صنف الى اي التمارين ومع ذلك  
قوله صاحب الكتاب واستصاب طرفي النهار على الطرف لانه صنف فان الى الوقت لتلك  
اقتت عليه جميع النهار واوله واخره منصب هذا كله على اعطاء المصنف حكم المصنف اليه  
وفي الحديث ان الصلاة الى اخره رواه مسلم بلفظ الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة  
كقارة لما يبين ما اجتناب البخاري قوله وفي سبيل النزول ان رجلا الى اخره رواه الشيخان  
من حديث ن شعور الترمذي والشافعي والحاكم والبيهقي من حديث معاذ بن جبل  
قوله ويؤيده انه في البقية اي تحريف **قوله** ولا يصح اتصاله الى اخره بان يقال  
ما كان من القرون البقية الا قليلا لاختلاف اذا جعل استقنا من ظاهرها الكلام فانه فاسد  
لان يكون خصيصا لاول بقية على النقيض من الفساد الا للتدليل من الناحية وانت خبير  
بان ذلك لان حروف الخصم ينفذ مع الماضي معنى التندير ومع المضارع محض  
للتخصيص فاذا جعل على ظاهره في هذا المقام كما يقال لستم كانوا من عبادي عن الفساد الا  
قليلهم لم يوافق المعنى واما اذا جعل على النقيض والانتكاز كما يقال ما كان الرقية  
الا قليلا مع المعنى اعلم ان الجمهور انهم ذواتهم وصل وفتح التاء والياء اي اتبعوا  
الشهوات وقوي بضم الهزة وقطعها وسكون الياء وكسر الباء والتقدم بجزء ما اتفقوا **قوله**  
ويصنعه يقدم الى اخره اي اعلم الناهين لان تقدمه ياسب ان يبين هلاك الذين لم يتوبوا  
التبايعي الفساد من البغي عن الاخفش يقال خرجت المرأة تباعني اي ترائي ومن ذلك تقدم  
الفتنة محله في حال الحياة قوله فالاشارة الى الاختلاف الى اخره قال الامام الرازي وفيه تلا  
اقوال قال ابن عباس والرحمة طلقهم وهذا اختيار جمهور المعتزلة والشافعي للاختلاف خلقهم  
والثالث وهو المختار انه خلق اهل الرحمة للرحمة واهل الاختلاف للاماني للاختلاف خلقهم  
الحق بيمان الحق صنفه مشبهة واللام فيها موصولة **قوله** فيرجع لاختلاف قوله ما هو  
الى اخره يريد ان هذه الكلمة جامعة فيدخل فيها تسليمه الرسول صلى الله عليه وسلم  
وتهديدا للثأر والانتقام منهم دخولا اوليا قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله  
سورة هود الى اخره او رده في الحوزي في الموضوعات ورواه ابن مردويه والواحد  
عن ابي **سورة يوسف عليه السلام قوله** تلك اشارته الى  
آيات قال في الصحاح بان الشئ ما اتفق فهو بين وكذلك ايان الشئ فهو بين وابينه  
اما اذا اوضحه سعدى ولا سعدى فالمبين ههنا محتمل ان يكون من بين اللام ومن المعنى  
واذا حمل على الاول محتمل وجميع لان ظهورها ما عسى لا لفظا من كونها بحجة ظاهرة  
الا عاز لا على ارباب البلاغة ان البتة لا تطبق الا ان محتملها فهو المراد من قوله  
الظاهر امرها في الاعجاز وحسب المعاني واليه اشار بقوله او الواضح معانيها واذا حمل  
على الثاني محتمل وجميع ايضا احدهما ان الظهور والبيان بمنزلة المبين المفسر حيث  
حمل المتدبر على التدبر هو الذي عناه بقوله او المبينة لمن يدبرها اناس عند الله  
والثاني من جهة ان الله ابان فيها ووضح مظهر اليهود واليه اشار بقوله اول اليهود ما لا  
يعلي هذا الاسناد البخاري قوله في بعض المراتب السورة **قوله** اما قوله للحال

معناها

معناها ان تنفي ان ما بعد حال مقصودة بالذكر لا ان حال لا لا تدل على المستفاد من  
قوله لانه صنف ومعنى مفعول اي مجموعا بمقتضى قوله مفعول نفعل اي ومفعولا وحينا محذوف  
اي وحينا اليك فصح يوسف وهو عكس قول الاول **قوله** لان المشهورة اي من الغزوات قوله  
وعنه صلى الله عليه وسلم الكريم الى اخره رواه البخاري ومسلم والترمذي عن ابي هريرة قوله  
فغوص عن الياء الى اخره قال الطبري هذا قياس بعد لا يعل به عند الحذاق فانه شبه الطرف  
قوله وكسر ما في بعض النسخ باسكان السين **قوله** لانه حركة اصلها وهو الما لان اصلها  
التريك وانما سكتت تحقيفا لانه حرف لين قوله مع بين العوض الى اخره لاختلاف اتيافه جمع  
بين العوضين قوله الاسما المومنة يريدانه حديد يكون شبه الما في المفرد المعرفة  
قوله روي عن جابر الى اخره رواه الحاكم والبيهقي وغيرهما لكن ليس ثابت كما نقله ابن حجر  
شارح البخاري بل قال ذكر ابن ابي حاتم في العلل عن ابي ذرعه انه سكر وقال ابن الجوزي  
موضح وقال الحاكم هذا من صحيح علي شرط مسلم والعلل عند الله قوله بحري العقلا  
اي يعود ضمير هو اليها ومجمعا مع العقلا المراد بالوصف الجرد **قوله** وهي انطباع  
الصورة قال صاحب المواقف قال الحكماء المدرك في التزم بوجود في الحس المشترك وذلك لان  
الحس المشترك يجمع محسوسات الظاهرة والقوة المضيلة التي من شأنها تركب الصور اذ اركبت  
صوره فاما انطبقت في الحس المشترك فنصرت مشاهدا لها على حسب شاهدة الصورة  
الخارجية ومن طباع القوة المحسلة الصور والتشبيه داما حتى لو حلت وطباعها لما  
فترت عن هذا الفعل اي رسم الصور في الحس المشترك وتاثيرها تسلط العقل او الوهم فاذا  
استفي المانع ففرغت لتفعلها ولا شك ان في التزم منقطع توارد الصور عن الخارج فيسمع  
انقش الصور من الداخل تاثيرا في التزم منقش في الحس المشترك موجوده فيه ويرون  
ذلك الارتسام على وجهين الاول ان يرد عليه من النفس لما طغى من المبادئ العاليه  
لان من شأنها الاتصال بها اتصالا روحانيا فينقش بعض ما في المبادئ بما كان او يكون  
بعدها مستقرا عن تدبير البدن ثم ان ذلك لا يراعي المنقش في النفس تلبس القوة  
المضيلة صور اجسده اما قرينه من ذلك او لا فيحتاج الى التفسير وهو ان يرجع المعبر  
فهمقري مجرد المارة التاثير من هذه الصور الجزئية حتى يحصل له ما اخذته النفس يكون  
هو الواقع وقد لا يتصرف فيوديه كما هو بعينه فنقع الثاني ان يرد عليه اما من الخيال  
ولذلك من دام ذكره في شيء يراه في المنام واما مما توجه مرض كثر ان خلط او تحارولف ذلك  
الدوى يربح الاشياء الصغرى والى ليزان والاشعة والسودا والى الخيال والاولى والى  
المياه والالوان البين وهذا بقسمة اصناف احلام لا تقع هو ولا يعتبر اما الروا عند  
جمهور المتكلمين فيقال باطل هذا المعتزلة لفقد شرايط الادراك حاله النوم وعند الاصحاب  
لان النوم مند الادراك ولما كان مادها اليه المتكلمون بحسب الظاهر بخلاف الكتاب والسنة  
قال الصنف الي مادها اليه الحكماء على ان في اليهم نظرا لانه يجوز وجود الصدف في حيز  
كما قال بعض منهم والحدود والحدود قال حجة الاسلام الغزالي رحمه الله القلب مستعد لا محال  
فيه حقيقة الحق في الاشياء كلها واما حيل بينه وبينها بالاسباب في كالحجاب بين مرآة القلب  
وبين اللوح المحفوظ الذي هو منقوش بجميع ما قضى الله تعالى اليه في رتفع الحجاب  
يجلي فيه بعض ما هو مسطور فيه ويكون ذلك تارة في المنام واخرى في اليقظة اما سري



الزوال وبطله الى حد ما وذلك نادى وقال العلامة القناري غرائب الاحوال والافعال  
التي تظهر من النفوس الانسانية فيما يتعلق بافعالها مثل المعجزات والكرامات والامامة  
بالعين وما يتعلق باحوالها كحالة النوم واليقظة نحو هذا ما لا حضور له كحضور الله  
تعالى عندنا من غير تأثير للنفوس خلافا للفلاسفة فتأمل يكشف لك محل الخلاف وقال  
ايضا ومعنى التعبير والتحليل والتعريف كقولنا نحن في معنى الى ما شاهدته النفس عند  
الاتصال بعالم الغيب فان التحليل لما فيها من غرابة الحكاية والاتصال ترك ما احسنه  
النفس وفور شبهة او ضده او ما سببه وربما تبدل الى اخره وهكذا الى غير النقطه  
فالمعبر ينظر في الحاضرات صورة لاية صورة وبذلك لاية صورة اخرى الى ان ينتهي الى مو  
ادركها النفس فان لم يكن هناك مناسبة توقف عليه فتلك الصفات الاحلام **قوله**  
لا بالوجه اي لا يمنع اجتهاد او هو بالضم والفتح والتحويل التبرين الاثارة البعث قوله  
وهو اسم جمع المحدث قال في الصحاح والمحدث الحبراني على القليل والكثير وجمع على احا  
على غير قياس قال الفريزي ان واحد الاحداث احدونه ثم جعلوه جمعا المحدث وقال  
ابو حيان رد ذلك بان له لربيات اسم جمع على هذا الوزن بل هو جمع تكثير لمحدث على  
غير قياس كاطل وابطل وقال الطيبي قدما من ان يحترق كلامه فقال في موضع اخر  
من كثرة الاحداث تكون جمعا المحدث ومنه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم  
وهما اسم جمع وليس جمع احدونه وقال في المفصل قد عجمي الجمع مبنيا على غير واحدة المتعذر  
مخو ابيض وابطل واحداث قبل كان جمعوا على احدته ثم جمعوا الجمع على احداث كقطع  
واقطعه واقاطيع فهو مبني على واحدة **قوله** او شله عطفت على ساربهه قوله  
وعلى اسحق الى اخره رجع في سورة والمصافات ان الذبح اسم جعل عليه السلام قولها المراد  
باجزائه علامه قديمه بالعلاء المراد بها الاخوة من الاب يخرج بها من فانه اخر يوسف  
من الابون يعني شقيقه قوله من جنت حالته المذكور في النفس سيران يعقوب تزوج  
بنت خاله ليا وهي خاله يوسف واما كلام المصنف على ما راينا لاح عن بني كانه سهو  
من الناحية لانه محال لاجماله ولما سبق في سورة البقرة في قوله وصحي برهم بنو يعقوب  
يا بني الى اخره قال الله اخوه يوسف اثني عشر وهما عدد ثلثة عشر فتأمل قوله خلافا لغيره  
اي اخي افضل من ربهما المحلى باللام كالافضل والمضاف كما فعل القوم قوله لان الامور  
تقصب بهم اي يتدبرهم والعصاة ما يعصب به الراس والعمامة المحاييل جمع محيلة وهي  
المنظرة وما رآه تبايعا لش **قوله** ولذلك لا يلاجل سكرها واما ما قوله في الطرف  
المبهم وهي بالعين له حدود محصورة ولا اقطار يحده فوق وحته وارضاني الابه كذا  
فلا يردها قاله ابن عطية من ان هذا خطأ لان الطرف شرطه الابهام وهذه ليست كذلك  
بل هي ارضى بنيت سعيد فزال بذلك اياما واقرة ابو حيان وابدية بان لو قلت جلست فارا  
بعيدا لرجع النص الى ابواسطه في قوله لم يحا فاعلمه قال الطيبي من المنعني في قوله  
لا ساعها فما الممنعت حيث عدي بعلال لان الامن الممنعت لا بعدي بعلي قوله تنفس  
عله يحفظ منهم لا الاستزالة عن رايه وفي الحديث لما تنهوا روح الحياة اي وجدوا  
نسيمها قوله والمشهور انما الى اخره موطنه قول صاحب الكشاف قري باظا والنووين  
وما لا دعاء باشمام وغيرها انما وحقيقة الانشام في ذلك ان اشار بالحركة الى النون لا بالعضو

الي فيكون ذلك خفا لا ادعانا صحيحا لان الحركة تسلب اسما بل تنعكص الصوت فيفصل بين المدغم  
والمدغم فيه كذلك قال الطيبي هذا قول عامه امتنا وهو الصواب والاستيقاق من السابق  
وهو يكون بالفرس وغيره والاتصال اري قوله مداه اي ذات ذيب قوله مند على يوسف  
اي حمل عليه حمله واحدة **قوله** وقد مرها على الاصل الى اخره قبل وقد مرها  
على الاصل ان لغيره وان في رواية قالون وعاصم وابن عامر ورجاء وحمزة ورجاء الكا  
هنا تختلف بزيادة ونقص واقربا الى الصحة ما ذكرته مع ان ابن عامر ويوسف من روايه الدور  
قال الطيبي وقرأ الذيب بالهمزة الاورش الكسائي واما عمرو وقوله واستقاه من مداب  
قال الطيبي هذا عكس ما قاله ابو علي اذ قال الذيب يمتد من الاصل يقال نداسا لروح اذا جات  
ستاد منه من كل جانب كان المعنى فيه انها انت كما ياتي الذيب والنيه عوده لتعلق على الا  
**قوله** منعها مقبوضون والخسار مجاز عن ذلك خلاف قوله او سحوقون الى اخره فانه  
على الحقيقة لكن المراد به الدعا به قوله اتواري به اي تستقر به قوله سمارس اي طالين  
الميرة وهي الطعام والعشبي صدى الاعشى وهو الذي لا يسمو بالليل والاحداث الصغار  
**قوله** في موضع النصيب الى اخره ان كان قبل جاد فوق قميصه بد وقيل في كونه  
ظرفا للمجي ويقال للمعنى المقصود حارة وقال ابو حيان لا يساعد المعنى على نصب قميصه  
على الطرف بمعنى فوق لان العامل فيه اذ كان جادا وليس فوق ظرفا لغيره ولا على عياله  
انه لم يجعل الظرفية باعتبار الفاعل بل باعتبار المفعول قال الطيبي ويجوز ان يقال ان قميصه  
حال من جاد او بضمه معنى الاستعلاء اي يستولى على قميصه وبدم حال من قميصه اي لبسا  
بدم كذب قوله من البول هو يفتح السين والواو قوله فامري صير جعل الى اخره يريد انه  
يجوز ان يكون خبرا لمبتدأ محذوف او مبتدأ اخره محذوف **قوله** وفي الحديث الصبر  
الجميل الى اخره رواه ابن جرير عن ابن جابر بن جليله مرسل لا يكره احا الممثلة والبا الوجه  
قال ومن قال بفتح الحاء والياء المنة من تحت فقد وهم وهو تابعي ثقة الرفع بضم الراء  
الممثلة وفتح القاف الجماعة تانهم في سرك والرفع بالهمزة قوله ما دي البشري لا  
اخره قال الزجاج معنى المنة في هذه الاشياء التي لا تحب ولا تفعل انما هو تنبيه المخاطب  
وتوكيد نفسه قوله وقرأ غير الكوفيين فاما نافع وابن عامر وابو عمرو واما فحشايا  
من اجل الالف والكوفيين بالبشرى على وزن فاعل فاما الهمزة الاخيرة والكسائي قال القوي  
والوجه في افرادها عن المتكلم هو ان بشرى بكوه ههنا فنداهما قايما دي لثلاث نحو  
قوله بارجلها وباركها اذا جعلت المنة ثانيا يعا في جنس البشرى ولم يخصه فانيون موضع  
نصبا مع النون الان فعلى لاسم الهمزة **قوله** وتري بشرى الى اخره اي يا  
مستدده من غير الف قال ابو البقاء وقد ذكر في قوله هدي في البقرة والمعنى يا سارة اخو  
فهذا او انك قال فيا وبقر اي هدي مستددا ليا وهو جمع هدي وقيل يقال بمعنى يفتو  
قوله واستقاه من البضع قال الراغب ليعناه قطعه واخرة من المال تقتني التجارة  
وقال الجوهري ليعناه طابعه من مالك سعيها للتجارة يقول ايضا التي واستيعبه  
اي جعلته بضاعه قوله بضع من المال اي قطع منه الجنس الناقص لزييفه لغيره **قوله**  
لان اتعلق الصفه لا تقدم الى اخره وذهب ابن الحاجب الى الجواز وقال في قوله تعالى اني  
لكامن الناصحين الظاهر ان كمانا في هذا نحو متعلق بالناصح لان المعنى عليه فان



اللام انما هي بالتحصيل معني النفع بالمخاطبين وانما فلا لا تزدون لان صلة الموصول  
لا يعمل فيها بل الموصول والفرق عندنا ان الالف واللام لما كانت صورة صورة الحرف الموصول  
جزا من الكلمة صارت كغيرها من الاجزاء التي لا تمنع التقدم وكذا هو في كل جملة اسمية فتقدم  
ذلك فيها وهذا واضح فلا حاجة الي التعسف **قول** والاي من قبيل لي اذ هو اي قوله  
ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات قوله واسمؤره الريان وهو ان تكتنن سنة واتاه الله  
العلم والحكمة وهو ان ثلاث وتكتنن سنة قوله واختلف فيها اشتراء الى اخره اي في قدر  
ما اشتراه به قوله من جعل فاعل اختلف غير الاولاي غير لشر الاول ولا يخفى عليك ان هذا  
لا حاجة اليه لان شراء العبري غير شراء الوارد واحكامه وقد رثاه تقدم في كلامه فتأمل  
قوله دليل مثل نفسه اي في الوزن قوله راعيل اوز ليحا قبل الظاهر ان راعيل قبلها قوله ولد  
قبيل لي اخره رواه الحاكم ومحمد بن سعد رضي الله عنه قوله لما يقرب من اخره اي علم  
رشدته بالغزاه قوله ما بين التكنين والاربعين وسجي بيان الانسان في خروجه ليس ان  
شا الله تعالى وهو العلم الموي بالعلم قال الطبيب هذا احد الحلة ولا يبرر علمنا بحمد العلم  
فان من علم علمه لم يعمل بمقتضاه لا يسمى حكما وانما عمل بما يشاءه عدسها لاحكامها  
قوله في عنقوان امره اي في اوله قوله جعلت اي جعلت حيلة ومدا فقال تحمل اي خال قوله  
وسها الرايد اي طالب الحكمة والمال قال الراعي لروا التردد في الشيء بالرفق والمادة  
ان تازع غيرك في الارادة قال في الاساس غيظ اذا مد الصوت بالصراخ قال ابو البقاء  
في هيت لك قرات احدها في الماد النابيا وبينهما والباية كذلك الا انه ذكر الماد النابيا  
لذلك الا انه بينهما وهي لغات فيها والكلمة اسم للفعل فمنهم من يقول هو خبر صاعا وتبسات  
وهي كما هي شتان ومنهم من يقول هو اسم لامر اي قبل او هل من فتح طلبا لحفده ومنهم  
فعل في التقات الساكنين مثل خيرون ومنهم من يشبهه بحيث على هذا التفسير مثل الذي في قوله  
سما لك والقراءة اذ ابعده بكسرهما وهمز ساكنة وضم التاء وهو على هذا الفعل من قايما  
مثل ثا ثا وهي مثل ثا في المعنى تهيأت لك او خلعت ذات منه لك واللام متعلقة بالفعل  
والقراءة الخامسة هي لغات لك وهي غريبة والسادسة بكسر الماد وسكون الهمزة وفتح  
التاء والاشبه ان يكون الهمزة مدلا من الماد يكون لغة في الكلمة التي هي اسم للفعل وليست  
فعلا لان ذلك يوجب ان يكون الخطاب ليوسف وهذا قاسد لو جسد احدهما انه لم  
يصلها وانما تهيأت هي له والماني انه قال لك ولو اراد الخطاب لكان هتسلي قوله  
قوله او مستارا فله المهر عطف على مثل الطبع **قول** معنيته اي عاقبته قوله  
لشوق الفلك اي لشدة شهوة الضراب قوله ولا يجوز ان يعمل الى اخره اي عند جمهور  
المفسرين والافقير هو بحوزة يقال ساحة الدار اي وسطها والمراد بالنفس المواناة  
الاسان والمراد الجماع قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم فكلوا الى اخره رواه الامام  
احمد والحاكم وابن حبان ومجاهد من حديث ابن عباس وروي الحاكم ايضا حديث  
ابي هريرة لم يتكلم في الهدى الا اربعة عيسى وشاهد يوسف وصاحب حرج وان ما شطه  
فرعون عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى لي مروت به راحه طيبة  
فقلت يا جبريل ما هذا والراحه قال ما شطه بنت فرعون واوداها كانت تمنظها شقظ  
الشط من يد ما فقلت لسم الله فقلت ابيه فرعون اي فقلت بل ربك ورب ابيك

هذا هو قوله  
فقلت يا جبريل ما هذا

قالت اولك رب غيري قالت نعم قالت فاخبرني لك اي قالت نعم فاخبرني ند عاها فقال  
الك رب غيري قالت نعم ربك الله الذي في السما فاسرقه من عمار فاحميت  
ثم امر بها لتلقي فيها واوداها قالت اي لك حاجة قالت وما هي قالت جمع عطايا وعظام  
ولدي فتد فيه جميعا قال ذلك لك لما لك علينا فالقوا واحدا واحدا حتى بلغ ومنيعا  
فيهم قال فني يا ايه ولا تعاسي فاك على الحق فالتقيت بي وودها وكان حرج وجلا من  
اسرايل صلى جانه امه فدعته فقال احببها او اميل فقالت المهر لائمة حتى ربه وجوه  
الموسسات وكان حرج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلته فاني فانت راعيا فلكنت  
من نفسها فولدت غلاما فقالت من حرج فاقوه ففكر واصومعته فاقولوه وسبوه فتوضا  
وميل ثم اتى الغلام فقال من ابوك قال الراعي قالوا انبي صومعك من ذهب قال لان طين  
الصفي من حديث ابي هريرة لم يتكلم في الهدى الا اربعة عيسى من مرم وصاحب حرج  
وصب كان يرضع امه ثم ركب حسن الهنئة فقالت امه المهر اجل ابني مثل هذا فقال  
الصبي اللام لا يجعلني مثله وهذا الاعتبار صاروا حسة وزاد الثقل يادوا  
حجي بن زكاد ياداد غيره على ذلك ولعل المصنف ياداد قوله فلا تاسا **قول**  
فيصير في مقادير فبصير لي سقط قوله والشرطية محكية الى اخره يعني ان الجملة الشرطية  
فيها معني الترتيب والتعلق بفعل الشهادة يقتضي الاداء والافان فيهما تضاف واجاب  
بحجابه ان احدهما ان القول محذوف كانه قبل وشهد شاهد فقال ان كان فبصير الى  
اخره وثانيهما ان فعل الشهادة من اطلاق الخامس على العام كانه قبل قال قائل ان كان  
فبصير على طريق اذا الشهادة قوله والجمع بين ان وكان يعني فيه شاف من حيث ان  
ان للاستقبال وكان الماضي قال الطبيب يعني ان الشرط وان كان ما مضيا لكن يتناول  
المضارع لان المراد ارشاد العزير الى ان الراعي قال العلامة الفعارة اي في شرح الخفي  
المفتاح وذكر كبر من النجاة انه اذا اراد ان يقيم المعنى الماض مع ان جعل الشرط لفظه كان  
مخو قوله تعالى وان كان فبصير فذكر من قبل وذلك لقوة كان على الماضي لمخصه له لان  
الحدث الذي هو مدلوله مستفاد من الخبر فلا يستفاد منه الا الزمان الماضي **قوله**  
فنعان من الصوفى للعلية والنايبت قوله حذف منه حرفا لهذا القرب الى اخره قال  
الطبي عما حرفا لهذا الامر ان المبادي بعيد فيطلب مقابله اما لانه قريب  
سما بلند ويوسف عليه السلام لم يكن كذلك قوله واصل فني قاله من قبله  
عن يا قوله والفنود ناد قال سبيويه ابدلوا الواو في الجمع والمصدر ريد لا شادا قوله  
لصوفى الفعل عند الاصل قد شغفها حبه وبالحيلة ان ذلك كاية عن الحال لشدة يده  
والعشق العظيم هناك اي حلا به لفظوان قال ابن جني معناه وصل حبه الى قبلها  
وكان بحرفة محذوفه قوله تنفع ابي يان الى اخره لان المتكلم اذا بهت لشيء وقعت يده  
على يده يقال بكه بالحجة اي عليه **قوله** مترقايقا لا ترفنه النية اي طغنه  
قوله ولذلك نبي عنه اخرجه ان اي شبيه في مصنفه عن جابر قال نبي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل لثما له وان ياكل متكا وكلام المصنف لشدة  
عن لثما ايضا وهو لذلك الا ان الرواية به عزيزة الجلال لا لثما وقلل جمع قله  
وهي الحرة بقول طعمننا واخذنا متكا نبي عليه الجزا لقطع قوله كمنزاح معني منزع



يقال ان من خرج من كذا الى بعد منه **قوله** بكذا اي قطعه قالوا بقاء الجهر على مستند  
النار المزمع من غير مد واصل الكلمة مستكالا لانه من وكات وراية المجلس الذي يتكافيه فاب  
الواو يا وادعت و فري تاد ابا المد والعز والالف فيه ناشيه عن اشباع الفتحه وبقر  
المعنى من غير حروف الوجه فيه انه بدل للمع الفاعل من ذلك المعنى وقال ابن جني يجوز ان  
يكون من اذ كنت السقا فتكون الالف بدل من الباء ووزنه مدفع من ذلك ويقر الخفيف  
الياس غير هو ويقال المنك الا ترج قوله وهو اصله هاب قوله وعن الشيخ صلى الله عليه وسلم  
رايت يوسف عليه السلام رواء الحاكرو غيره من حديث ابي سعيد الخدري **قوله**  
وقيل كان يرى الى اخره اخرج ابو الشيخ في تفسيره عن ابي بن عبد الله قال كان اذا سني في  
اوقه مصر يري تلالا وجهه على الجدار تلالا الماء الشمس على الجدار ان قوله والها صمير  
المصدر راى كبرن الاكبار وما قاله اولي من قول صاحب الكتاب والها السكت اذ قيل تحرك  
السكت على وان اعتذر عنه بانه اجري لوقف بحري لوميل **قوله** خفاه الى اخره  
وفيه ذاب بدل حاصت قال الواحد ي يقال سرجا لك برفع ترسله على وجهك  
فانك اذا اظهرت ذابا المشاب في جد وروى اي اسود من عشا لك قوله وهو حرف  
نشد يعني الى اخره قال ابو حيان هذا الذي ذكره غير معروف عند النحويين ولا فرق  
بين قولك قام القوم الا زيدا وقام القوم حاشا زيدا وقال الحلبي انما لم يذكر كذا لان غالب  
نحهم في مناعه الالفاظ دون المعاني قيل اضافة حاشا الى الله رفع كونه حرفا لان الحرف  
لا يضاف ولا يستداه الكلام خصوصا اذا كان حرفا مستقلا واجيب بان قوله موضع موضع  
التعريف بلغة ذلك كبر صرح الزحاج وابو علي انه ليست بحرف وقال ابن الجاحل انه اسم  
من اسماء الافعال بمعنى الله من السو **قوله** او هذا هو الذي الى اخره الفرق بينه وبين  
الاول ان المحذوف هنا بعض الخبر ويرى هذا منزله ذلك وفي الاول المحذوف المستد  
وذلك على معنى فهو ان الجاز الذي دل على مدقة الفعل وعلى تعيينه العادة اذ لا يعين  
المعنى على ذات الشخص اي لا يحبه العريك الطبيعية قوله وفي يكون اي بالشد بد  
قوله وقوابيع بالفتح اي بفتح السين يقول الله على ذلك الامر سواتا اذ اوافقه  
وطاوعه قوله اذا استل الى اخره اشار الامام الرازي الى رد ذلك حيث قال انما اجاز  
بهذا قولنا لمن لم يفعل ما امره للشيخ وتقديرة ان كان لا بد من الالزام باحد الامر  
الزمان والحين **قوله** ولذلك رد الى اخره اي بقوله سالت الله البلا فاساله العا  
رواه الترمذي عن معاذ قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم  
اسالك الصبر قال صلى الله عليه وسلم سالت الله البلا فاساله العا فانه قوله ضمير يفسره  
الى اخره عبر عنه بقوله يعود على الشيخ بفتح السين اي يظهر وجهه وقيل فاعله جملة  
لشيخ وقيل ضمير يعود الى المصدر راى بدا له قوله وعسى الى اخره هو لغه هذا  
وتعريف النسي والنسي اخذ اللم بمقدم الاسان يقال اسعفت الرجل حاجته اذا  
فصحت حاله قوله ذلك التاويل الصواب ذلكا وذا التاويل والحاصل الساقط الذي  
لانها هذه الاقتباس الاحد والك **قوله** كتوله يا سارق الليلة الى اخره فكما  
ان الليلة مسروق فيها غير مسروق فكذلك الشيخ محبوب فيه غير محبوب وانما المحبوب  
غيره كيرسف عليه السلام قد سبق معناه في سورة الفاتحة في مالك يوم الدين قوله

لهم ولا اي بقوله ارباب متفرقون الى اخره قوله على طريق الخطابة اي ليل الاقناعي قاله في  
الاساس وروى من بولد قوله ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله اعمى الى اخره رواه بمعناه  
بن المنذر وغيره قوله سبعا بعد الحسن هذا مخالف ما قاله في قوله ليس منه من قوله فليث  
في البحر سبع سنين قوله وانما استغنى عن بيان حالها اي حال سبلات من ان الياسات الموت  
على الحصر قوله ما نصراي به اولسبه فانه مستغنى عنها على الميراي كسوا ليا وهو بقرات  
دون الميز بفتح اليا وهو سبع قال الحلبي حقيقة انه يلزم من وصفه التميز لشي وصف المميز  
به ولا يلزم من وصفه التميز بذلك الشيء بانه انك اذا قلت عند ي اربعة رجال حسان  
بالرجال معناه اربعة من الرجال الحسان فيلزم حسن الاربعة لانهم بعض الرجال الحسان  
واذا رفعت الحسان لم يكن فيه دلاله على وصف الرجال بالحسن وانت خير بان ضميرها  
عائدا الى السمان **قوله** فانه بيان الجنس الى اخره قال الحلبي حقيقة ان اسما العدد  
لا يضاف الى الاوصاف بدون الموصوف لانه ضرورة وانما يجازى ما نفع لاسما العدد قال  
الطبي يعني ان التميز لبيان الجنس ولا يدل الصفة على الجنس لان الوصف لا يدل على الحقيقة  
وانما يدل على شي ما يصف لشي فلا بد من ذكر شي يدل على الجنس وهو الموصوف يعني البقرات  
اعلم ان الاصل كان سبع بقرات عجم لغضبه العقابل فلما حذف الميز اجاز العدم للبس  
انقلب الوصف تابعا للميز فارتفع الاعتناء بشان الوصف **قوله** كاسم الفاعل كما قال  
هو عابر للرواية قوله ينددون اي يحبون يقال ونديه امر فانتدب لذي دعاء له فاجاب  
قوله فاستعبر للرواية الى اخره قال الطبي اي استعبرت الاصغيات للتخاطب والاباطيل شبت  
عاطلة الاحلام وابطالها بما جمع من اخلاط النبات وحرم والجامع الاختلاط من غير تمييز  
بين الجيد والودي ثم استعمل اصغيات في موضع الاباطيل وجعلت القرينة الاضافة **قوله**  
وانما جمعوا الى اخره قيل لما كانت اصغيات اجلام مستمارة لما ذكر وهي عاطلة وابطالها  
وهي محققة في رواية واحدة بحسب ما سركه من اشاكل واحد منها حكم كانت احلاما  
فلا افتقار الى ما ذكر من التكلف وانت خير بان فلام المصنف مبني على ان الحلو والرويا  
متزادان كما لا يخفى الحلو يضاف الى الحما براه التام قوله لقوله فلا يركب الخيل اي لمن لا يركب  
الاورا الخيل ايضا الخيل قاله الجوهر في قوله وانه قالوا بقاء بفتح الهمزة والميم  
وهما مفتوحة وهو النسيان قوله اما اي بفتح الميم والسكون خطأ ولا يخفى عليك ما في قوله  
فارسلوني يوسف الى اخره من اجاز المحذوف التزم جملة ما قد رده المصنف بقوله اي  
فارسل الى يوسف **قوله** لانه حرفا حواله الى اخره قال الطبي لا يقال لاحد صدق الا  
اذا حارب وشوهد منه الصداق مرة بعد اخرى قوله احترم اي فلك قال الجوهر في يقال  
احترمهم الذمراي اقتطعهم واسما مطهر قوله اخرجه في صورة الخبر ساقطة اني في اجاب مجاد  
الماوريه فحصل كانه يوجد فهو مخبر عنه قوله لقوله فما حصد تر الى اخره دليل على كون  
يزرعون في معنى الامر لو وقع فما حصد تر الى اخره جوابا له قوله فاسداي لاكل اليمن  
اي الى السنن من المعبر وهو ياكله سبع عجم والمعبر به وهو ياكل ما تقدم لمن الغيث  
المطر قال اراغب الغيث يقال في المطر والغوث في الضرورة وهذه الامة وايها الكند محملها  
قوله اذا اعياه اي غافه **قوله** او من عصرت السمسم الى اخره طاهره انه عطف  
على منه فيكون مقربا على قراءة المبني للفاعل والموافق لكلام صاحب الكتاب وغيره ان يكون



عطفا على عصره فيكون مفعلا على قراءة المبني المفعول وهو الظاهر لقوله فتعدي بفتح الي  
اخرا اي تعدي الي المفعول وهو او يعصرون بفتح الخاء فمن تعدي به يعصرون عليهم قال الجوهري  
وعصروا القوم مطروا ومنه فاعصروا وفيه يعصرون والحدس لفلا والخصب خلافة **قوله**  
وعن النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت مكانه الى اخره رواه الطبراني واصله في الصحيحين  
واشار صلى الله عليه وسلم الى وصف يوسف بالاناء والصبور لا وصف نفسه الكريمة بالجملة  
والبادرة في الامور وانت خير بان ذلك قال تواضعا كما قال لا يفضلوني على يوسف بن مكي  
**قوله** تنبها الى اخره لان فاساله محتمل ان يكون بمعنى اساله عن حقيقة شائنة وان  
يكون بمعنى اساله ان يفتش عن شائنة محسنة بالاناء فاساله بها عن حقيقة التي لم يجد  
ان يحل به خلافا لما قاله ان يفتش اي يطلب منه فانه لا يبالى بهذا الطلب ولا يلتفت  
اليه سيما لما ذكره قاله الطبراني في قوله ما عرف به اي عيب قال الجوهري يقال عرف الرجل  
اي عيبه **قوله** اذ القى باركه اي ما يرك به ليناح اي ليرك قوله لم يحصل الي الغير العفا  
ام موضع والعتاة المبادر جمع نفعه وهي ما ولي الاذن من كل ذي اذن اذ ارك ونا بالحل اذا اقله  
والنعم المضي الامر بقول هذا البعير التي تفتانه ثم قام بسلي وقصد السور وباركه  
وعن ابن عباس انه لما قال الى اخره اخرجته ان مردويه عن انس بن مالك عن ابي  
موقفا **قوله** الا وقت رحمه الله قاله ابو القادريه وجها واحدا هي بعد ربه  
ضعها نصب على الظرفية والتقدير ان النفس لا مارة بالسوء الا وقت وجهه ربي والاخر  
ان يكون ما معنى من والتقدير ان النفس لا مارة بالسوء الا لمن ربي والانفسها ربحها  
ربي فانها لا مارة بالسوء **قوله** وقيل الاية حكايه قول الى اخره وهي قوله ذلك ليعلم اي  
ذلك ليعلم اي ذلك الذي قلته من اي راو دونه ليعلم يوسف لولا كذب عليه في حال  
غميته والمقرونا في المعجب والدعا بالمدح جوده الراي تظهير هو وزير الملك المير الطعا  
الحمد انه الشا به قوله واو قركا بهجراي حمل دواهم جمع ركو به والعين الجاسوس قوله  
معطوف على محروم معطوف على الجراي على عمل فلا كل لكم قوله يعني قال يوسف عيب  
الجلوس تعبه ونعت اذا هانته في مواضعه قال الجوهري يقال توفي في حاجته قصر  
**قوله** برع يعني جوابا لامر هذا موضع موضعه يحكى لان يوسف عليه السلام  
لما علم من الكلب بعد ان اتيه اخبره في قوله فان لم نأق في فلا كل لكم كان راسه  
وقال ذلك لما منع موضعه واصل بكل يحكى فاستلما الفاعل حركة وانفتاح ما قبلها  
فالنعنا السا كان تحذف الالف وما ضيه اكل قيل سال لما في ابن السكيت في عكس  
الخليقة الدائق بالله عن وزن ككل فقال تفعل فقال لما في فاذن ما ضيه كل يرويه  
تفعل **قوله** والحال قال ابو حيان ليس جعله حالا جدي لان فيه تفسيد خبره  
الحال وقال الكلبي لا عهد ورفيه فان هذه الحال لازمة لانه موكدة لا مبدية قوله مقل  
كسرتا الى اخره اي كسرتا قبل الادغام اذا ااصل وددت قوله او لا تطلب ورا الى اخره  
هو ما بعده عطفا على ما اذا تطلب والحاصل انه جوز فيها ان يكون استفهامية او تانيية  
وتقدير انما فانه جوز ان يكون المعنى لا تطلب زيادة على احسن به او لا تطلب زيادة  
على بد حاله قوله غير اهله اي بحسب لطعام اهله **قوله** هذا اذا كانت الى اخره

اي ما ذكر من كون جمله هذه ايضا عتبا وضحة لما نبه ومن جعل غير معطوفا على مفعول  
المفعل الواسع حمل البعير والوقر حمل البعل او الجار والكتاب جمع ركو به بمعنى ركو به قوله  
والمصنفين للجراي للمصنف وجمع الضمير للمعنى قوله على الجراي على عمل فلا كل لكم يعني  
ان يمنع والادام جمع ادبير وهي الجلود قوله اوسن اسم العلال الى اخره اخضر هذا الذي لان  
المستفي سكون عنه والنفي عام او يلزم من نفي الاتيان نفي عوارضه فكانا مذكورا خلا  
الاتيات فلا اشعار له بعموم الاحوال **قوله** لقولهم ائتممت بالله الى اخره قال الطبراني  
روي عن صاحب الكتاب انه قال ائتممت اثبات في الظاهر وليس به لانه في معنى النفي  
وقسم ليس بقسم لانه في معنى الاستدعاء والطلب وظاهر لما الوقت وليس بوقت لانه في  
معنى الاستدعاء وما بعده فعل وليس بفعل لانه في معنى الاسم فالكلام كله اذن ليس على  
ظاهره بل مولد لذلك لفعل على سبويه حتى قال سالت لخليل عن قول العرب ائتممت  
بالله لما فعلت اليها الحسن الكوكبة الدفعة قوله منها العين اي العين اللامعة التي تصيب  
بالسوء **قوله** صلى الله عليه وسلم في دعوته الى اخره اي يعويده نفسه او غيره  
رواه البخاري وغيره قال ان الاخير الهامة واحدة المروم وهي الحيات وكل ذي سم يقتل  
واللامه ذات اللحم ولم يقتل على طلبه لانه ذوات وواح والعين اللامعة التي تصيب بالسوء قال  
البخاري واصحابنا السنن لا يروونه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين  
رضي الله عنهما فيقول عيدا بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين  
كامة ويقول ان ابايما يعود بها السمع والسمع قوله فان الحد لا يمنع القدر ما خوذ من  
حدث لا معنى لحد من قدر رواه الامام احمد من حديث معاذ بن جبل المراد بالحد فبين  
الواد والفا قوله وحداركة الحد او الحدارة من الحد روي بعض النسخ وحداركة  
من الحد **قوله** او انكم لارثون هذا كما في بعض النسخ تكرار لانه عكس من الاول  
وفي بعض النسخ استغناء فلا تكرار فيه قوله صلى الله عليه وسلم يا خيل اسالي  
اخرا اي يحد من رواه البخاري يا خيل الله اركبو اي يا قرسان خيل الله اركبو قوله تفعل  
به ما فعل الى اخره قال الجوهري جمع الابعين بضم الهمزة بفتح الهمزة لسة  
لجمع الناقلة بحوزة الى اخره اوله تفتي انه في الاصل لغير فانه الحبر وهو مخالف  
لقول صاحب الكتاب وغيره وقيل هي فانه الحبر ثم ترحي قبل فانه غيره قوله  
والفقد عني الى اخره اي فقد بعد وجوده كما قاله غيره ليميز عن العدم وفيه  
دليل الى اخره وهو عكس التسمية على المشهور في الاول وعلى قول ضعيف في الثاني قوله  
كم الدواب يسكون المهلة ربطا فواهما يقال كتمت البعير اذا سدت ثمة في هياجه  
اي شهوته الصرايل لسرق والسرق بمعنى **قوله** كانه قبل جزاءه الى اخره راد ما  
اكتشاف موضع الجزاء موضع هو كما يقول لصاحبه من اخر زيد فيقول لك اخره من بعد  
الاجتهاد فهو هو يرجع الضمير الاول اليه من الثاني الى الاخ ثم يقول فواخره مقبلا  
للطهر مقام الضمير اعلم ان الكد والكود يعود وهو ان توم غيرك خلافا ما تخفيه  
وهو في حق الله تعالى محمول على التثنية **قوله** فالاستغناء من اسم الاموال التي فهو  
مستعمل والتقدير يا كان ليا حدا خاه في كل حال لا يخال لتاسه عيشه الله العاق  
لاحي من ولده المعز قوله وقيل ان الاول لانه اي الضمير في سرها المراد بالكتابة الضمير



اعلم ان في محل الدم والمثانة لا عمل على وضع اللسان فلا يصير ما يقتضي صفوه افعلا وهو  
وجود اصل الشرح في شكلان مشكلة اي حزن ياك على اخيه **قوله** فانه احسانك الى اخيه  
فالمجلة على الاول استنباطا فيه لبيان الموجب وعلى الثاني معترضه وبيان على الاول فخذ  
اخذا ما كانه كما كنت تحسن اليك ما سلف فكون هذا الاحسان من نعمته وعلى الثاني  
احسانه على العموم في كل الناس قوله لصلحتك اي لصلته من وجد الصاع في رحله ورمناه  
اي الله قوله وما يزيد من متعلقه بالفعل اي لوطه من قبل ذلك الذي لا اجتماع قوله  
او ارفع عطف على النصب قوله اذا كان خبرا اي وصفا او حالا قوله او ارفع عطف على النصب  
**قوله** حتى لا تفرق اي فلا تفرق بينه وبين غيره من ثمرات النعمان مع ذلك لعدم القا  
لعدم العلم بالحق اليه فينبغي ان اذا علم بجزء ذلك وهو هنا كذلك قوله وان يكون  
موصوله عطف على ان يكون مصدرية قوله وحمله اي محل كونه في موضع النصب وارتفاع  
ما ذكره في رفع اليك كرها يقال دست التي في التراب خشيته فيه الرز المصيبة  
قوله عضا اي طريا لا صفا بالقلب **قوله** وفي الحديث ليربط الى اخيه رواه الطبراني  
في كتابه الدعاء من مردود من هذا الوجه اي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس  
ورواه الثعلبي ايضا بدون قوله الا ترى الى يعقوب وقال البيهقي ليس بشي العبر  
بالتركيب محنة ثلثها وبالفتح تحلبت الدموع غيرة عينية دمعت والعبارة بالباكر يري  
ان الحكا وكثرته صيغت العن النظم المصيبة قوله ولقد بكى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى اخيه رواه الشافعي قال اطلبى الرواية عن الجازي ومسلم عن ابن ابي العيين  
يبرع والقلب تحت فلا يقول الامير في رثاء انا بغواك يا ابراهيم بخروا **قوله**  
من نظروا السقا الى القربة والمنك اعلم ان اشرف من الانسان هذه الثلاثة فغير يقال  
ان كانت غريفة في القربة لسان ان كان مشغولا بقوله اسفا والعين بالياض من كثرة  
الحكا عليه والقلب بالفر السند الذي يشبه الوعا الملو الذي يشد فلا يمكن خروج  
المانه يقال جرع غصص الغيظ اي بلغ وصبر عليه والجرة بالكسر ما خرج به البعير  
عند الاحواز **قوله** كما في قوله اي قول امر القيس بن حجر الكندي فقلت ميم الله  
بالنصب لي لزم وبالرفع على انه مبتدأ خبر محذوف اي على قوله ارح اي لا ارح  
وهو محل الاستغناء دنامه ولو قطعوا راي لديك او صالي في جمع وصل بكرا الواد  
وهي الاعضاء وقيل المفاصل وهي ملتقا كل عظم في الجسد قوله علامات الاشارة وفي  
اللون واللام يقال اشقي عليه اي اشرف وانت خبير بان القائلين هم الحاضرون عند  
يعقوب عليه السلام قوله والنعت بالكسرة اي النعت منه قوله كذا نعت وديف فانه بالفتح  
صدره بالكسر نعت والديف بالتحريك المرمى الملازم **قوله** قيل راي ملك الموت  
الى اخيه اخرج ان اي حاتم عن نضرة ان يعقوب عليه السلام مكث اربعة وعشرين عاما  
لا يرى اخي يوسف ام ميت حتى تمثله ملك الموت فقال له من انت قال انا ملك الموت  
قال لست بك قال يعقوب هل قضيت روح يوسف قال نعمت ذلك قال يا بني ذهبوا  
فخسوا من يوسف واجه قوله تطلبوا لاصحابي تطلبوا لي بالحاسه وهو شبه  
الشمع والتبصر لا يفتنون انكار ربه الرحمن فانه لغير خلاف استبعاد العقول للذوق  
يقال نفس الله كرمته اي فرجها الانط بفتح الهزرة وكسر القاف وبحوز اسكانه مع فتح

الهزرة وكسر هالين يا ليس غير موزوع الزبد حبه الحضرة قبل في النفس السوق المغلي اي الد  
نغلي وهو دق الشعير اي شوي قوله واختلف في ان حرمة الصدقة الى اخيه اخرج ابن جرير  
عن سفيان بن عيينة انه سئل هل حرمت الصدقة على احد من الانبياء قبل النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال لا تسمع قوله تعالى فاوت لنا الكليل وتصدق علينا الآية فاسألوا الظلم  
خلفه الذي قوله برؤا به بضم الراء بظهوره والتخيل جمع شمال وهو الخلق قوله وكانت الاول  
ان يقال وكانت سارة حدة يوسف وزوجه ابراهيم عليه السلام قوله لا تانيب عليكم  
اي لا لوم ولا عتاب عليكم لانه تانيبا عنقه ولا له لاله كالتخيل خبر لقوله تعقل  
والتخيل بدل الك وبلا في اخيه على ما في بعض النسخ يعني ان كلا منهما لازاله يقال جلدت  
الثاة اي ازلت جلده وجللت البعير ازلت جلده **قوله** اليوم متعلق بالتوسيع  
فيه صاحب الكشاف واعترض من بانه تنزيها عن حديد شبيهه بالمضاف فرب نصبه وبانه  
مصدره وقد فصل بينه وبين محمله بعليم وذلك لا يجوز لان محمول المصدر من نامة  
قوله والمعنى بيان للقول الاول والحاصل ان المقرب لعه ازاله ثم استعمل في المقرب  
الذي ذكره الصفيح الاعراض قوله وقيل القيس المتوارث الى اخيه قال صاحب الكشاف  
في تعقيد في تعقيد يوسف عليه السلام في تميمته وهي عوده التي علفت عليه لحفظه  
قال وكانت في الجدة امه جويل ان يرسله فان فيه روح الجدة لا يقع على مبتلى ولا يتم  
الا عوني **قوله** ما عني الى اخيه يقال عني به الطبيب بالكسرة اي لوق قوله لما اتفقت  
اي حصل وقام فادرا امره الاب قوله والمشيئة متعلقة الى اخيه اي دخلوا مصر امين  
ان شاء الله وهو جواب عما يقال ان الدخول قد فهم من قبل التحليل الاعراض القوم يقال  
تحسن الدابة بعد تحسنه تحسنا قوله دون اي عندها اعلم ان اللام في لانا ان علفت  
بالمطيف يكون للتفصيل وان علفت بالفتح يراد الذي قد رده يكون صلته **قوله** ما علفك  
من الاعاقة لاس العوق اي ما علفك في رؤا به ما قل اهتمامك لا يبك وبودها ما  
في بعض النسخ ما اغفلك قوله فملا خفتني فيه ابحاراذ المعنى فقال يعقوب لغيريل  
سل الله فاك له فقال قل لعبيدي يعقوب اربنا اليوم الذي قال لك بول رسلك معا  
الايه وانت قلت اني لخير بني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وليرد كرمي فملا  
خفتني اذ اذاك قوله ماقت اي شافت قبل ان تمضي الموت مكررة الالحوزة للفتنة في  
الدين قال في الروضة لا بأس في فتاويه غير المشهورة انه ليسحب حنيد ونقله عن  
الامام الشافعي عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله والظاهر كما قال الازدي ان تمنيته بالشهاد  
من القرب كما صرح عن عمر رضي الله عنه وغيره ونقل تمنيته في طاعون غراس عن معاذ  
فما مل قوله شرعا لم يكونوا راوا في اي سوا **قوله** وهو جلد يوشع طاهرة عودا الضمير  
لمعنا فكون نون ولده وليس كذلك والذي في الكشاف وغيره انه ولد افراتم تميمين  
عودا الضمير لا فراتم قوله وانما حذف هذا الشق وهو انك ما لقيت احدا سمع بذلك واصل  
الشعير ان علمه بذلك ما وحى ويعلم من غيره والباقي منقذ فثبت الاول قوله فكون  
لما ضمير في علمه خلافا لاول لانه لا يله قوله وبالنصب الى اخيه فيكون مرون في موضع  
الضمير قوله ونمير واذ لك اي بالاحاء قوله ولدا حال الى حال الاخره لان الناس جالين  
حالا الدنيا وحالا الاخره قوله بما دي يا ام اي تاهبا اي ومولها الى غايتها قوله



متوفين اي يتوسعون في الراحة والعيش قوله من غير واذع اي كاف وما نفع **قوله** وظنوا  
انهم قد كذبوا يخفف الدال وبالها للفعول كما يعرف من كلامه وحاصله ما رتب عليه ان  
الضمان الملائة للرسول وقيل ثانيا لها لغيره الاخران للرسول اليهم وقيل الاول للرسول اليهم والا  
لرسول بقوله في الثاني وقيل الضمير اي ضمير ظنوا كذبوا قوله في الثاني وقيل الاول في ضمير  
ظنوا الثاني ضمير كذبوا قوله وما روي عن ابن عباس الى اخره قيل ما اوجه فقد روي ان  
في محبة فينبغي ان يحل على التوهم قوله فقد اراد الى اخره قيل لا يجوز ذلك ايضا لان الرسول  
موصوفون من وسموه فتأمل قوله ما يحسن اي يحسن بقال محسن في صدره ري في اي  
حدس قوله وقرا ان يامر الى اخره قال ابو البقاء يقر ابن واحد في شديدا ليعلم على انه  
ما من ليعلم فاعلمه ويقر ذلك الا انه يكون لنا وفيه وجهان احدهما ان يكون ابدل  
اليون الثانية جهاداد غيا وهو مستقل على هذا الثاني ان يكون ما ضيا وسكن لما تنقلا  
لغوا وانكار ما قبلها قوله للفتنين ميم مقوحة ونون ساكنة وسين ميمه وباسم  
مكسورة وهم المقادرون بقوله من لنا قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم علمه من صواع  
**سورة القدر** **قوله** قيل معناه اما الى اخره يريد ما ذكر في اوائل سورة البقرة  
من قوله واذ انزلنا في الكلمات في سها اقتصر عليها الى اخره وانت خبير بان هذا امر ودع  
المصنف كما رده فانه فينبغي ان لا يذكر هنا ما مل قوله السورة الكاملة اخذ المثال من  
تعرين الكتاب باللام لان خبر المبتدأ اذا عرف بلام الجمل فاما المبالغة فان هذا الوجه  
عليه السبب من الفضيلة ما وجب جعله نفس الجمل انه ليس نوعا من انواعه وهو  
في الظاهر كما مستمع وقد سبق الكلام فيه في سورة البقرة في قوله تعالى قال وليد لم يفلح  
قوله كاهاب هو الجمل ما يريد به واهب بضمين جمع اهاب والقياس اهاب بضمين  
**قوله** صفه لعمري اي على جعل النبي متساويا للموصوف والصفة مع كونه ولا يري  
الضرب فيها يخبر قوله او استئناف قال النبي اي جمله منقطعة وارده لبيان وجوب  
ان السموات رفعت بغير عمد كانه لما قيل وما الذي وما الذي شهد به لذلك فقل  
برؤية الناس لها غير معجزة واليه الاشارة بقوله للاستشهاد برويتهم السموات لذلك  
اي الحفظ والتدبير اي استولي عليه وقد سبق الكلام فيه في اوائل سورة الاعراف **قوله**  
صفه اجل قيل الاول صفه الجبال قوله مكانه اي مكانها راي بلبس الليل مكان  
ضوءه بدل عليه تربت قوله نصير مظلم ما كان مضيا قال ابو البقاء يجوز ان يكون  
حالا من ضمير اسم الله فيما يقع من الافعال التي قبله وهي رفع ونحوه ويدور ويضل ومد  
وجعل المجاهدات المتلاصقات قوله وبساتين تفسير لقوله جنات قوله كفتوان الى  
اخره اي صنوان كفتوان جمع فتو **قوله** في التمر تفسير للاكل قال الجوهري لا اكل  
تمر التمر والشجر وكل ما ياكل فهو اكل قوله يا محمد من انكاره الى اخره قيل سمع فيه صاحب  
الكشاف واعتز من ان ذلك ليس بدلول للفظ وانما مدلوله ان يقع منك فممكن  
من قوله ابد انا الى اخره ويلزم منه احاد الشوط والجر اجاب بان الجواب مستقيم بلفظ  
الثاني من قوله ابد انا الى اخره وكانه قيل وان تعجب من سلق انكاره هو البعث فاعجب  
من توهم هذا المذكور العظيم فهو مثل شعري شعري بليسا بل قوله والعامر في اذا الى اخره  
ولا يجوز ان ينصب بكتا لان اذا اضافته اليه فقد يره بعت **قوله** لا يات مثل المعنا

عليه اي في ان كلا منهما مبدوم قوله ومنه المثال للتصا صر لما فيه من الممانعة قوله  
الى اخره قوله قال ابو البقاء ويرى باسكان الما وفيه وجهان احدهما محققه من الجمع المعنوي  
واذا اس ثقل اضمه مع توالي الحركات والثاني ان الواحد خفف بجمع على ذلك ويقرا  
بضمين وبضم الاول واسكان الثاني وضم الميم فيه لغة واما ضم الما فيجوز ان يكون لغة في  
الواحدة وان يكون اتباعا في الجمع واما اسكانها فعلى الوجهين **قوله** والمثلات على انها  
الى اخره والركبة معروفة جمع ركبات وركبات وللركبة ركب وكذلك كل ما كان فعله الاثبات  
البا لا يتم لاحد كون موضع العين مئة بالضم قاله الجوهري وعن النبي صلى الله عليه وسلم رواه  
عقوا الله الى اخره اخرجه ابن ابي النعمان والواحد من حديث سعيد بن المسيب مرسل الما  
بالمرسب معناه في اول سورة الفات قوله وقال الثاني رحمه الله احدي شمع الى اخره  
قال في فخرج المفعول ان امرأة جاءت بحمسة في بطن واخرى بسبعة واخرى باثني عشر واخرى  
بسبعة عشر واخرى باربعين ولا تحجب في امر الله **قوله** العظيم الثاني قال الطبري  
معنى الكثير المتعالي بالنظر الى مرد وفده وهو عالم الغيب والشهادة هو العظيم الثاني الى اخره  
ليضم مع العار والظلم والقدره بالنظر الى ما سبق من قوله ما تحمل كل النبي الى اخره ان يقال  
كبر عن صفات المخلوقين لعمد مبرها عما يقول الضاري قوله وهو عطف على ما قبل حا  
عطف احد الموصوفين على الآخر ويحتمل ان يكون الموصوف محذوفين واصله ما فيه اي ومن هو  
سار به بالتمارود لك جاز **قوله** كقوله من الى اخره قوله الفورد في وصفه الذي  
الذي في فقره التي اليه ما ياحله اوله تعالى وروي تفسير فان عاهدني لاجلني وطمح  
صله من ويا ذيب معتز من بينهما وتثنية الضمير في بضمين على معنى من لان معناه التثنية  
اي عاهدني لاجلني كما مثل رجلين معا حبان قوله فيكشونه اي يقول له ويقوله والانسب  
بكلامه فكشونه اي قوله واقاله قوله او اعطيت عطف على عطف قوله فادعيت  
الما الى اخره اي في نعمات ورد بان لا لا تدع في القاف ولا عكس **قوله** والما  
لما لغة اي في مفرد معقبات وهو معقبة للمبالغة كعلامه اي ملك معقبة ثم جمع  
هذا الجمع تعلمات او هي المتانت كما ذكره بقوله اولان المراد الى اخره قوله جمع معقبة  
او معقبة بضم الميم ويشد بيا لقا فيهما قوله من اجل امر الله اي من اجل ان الله امر  
بحفظه قوله وقيل المعقبات الى اخره الحرس حرس السلطان وهم الحراس والجلاد و  
اعوان السلطان جمع جلاد وهو الشرطي اعوان والحكام الظلة **قوله** اراده خوف  
الى اخره ويدفع جمع حد في اللام في المفعول له قوله او الحال من البرق اي ذا خوف وطع  
قال صاحب الكشاف كانه في نفسه خوف وطع قوله للمبالغة علة لاطلاق المصدرة في بعض  
الضم يصحون من الضمير وهو التثنية في الصوت قوله وعن ابن عباس سئل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن الرجل يراه الترمذي محمد قال ان الاثر المخاف من جمع مخاف وهو  
في الاصل ثوب يلبس ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا وهي الة بجرها الملائكة السما ب  
وتسوية الصاعقة ما يخرج من السحاب **قوله** فانه روي ان غاص الى اخره روى الترمذي  
من حديث ابن عباس الفداء داشيه بالرسول وهي طاعون الابل والسنوية فيله من هذان  
وهم بؤسرة الماحله الماكورة والكابدة قوله اذا تكلف قال صاحب الكشاف ومنه قل  
تكد اذا تكلف استعمال الحيلة واجتهد فيه قوله وقيل تعالى من المحل الى اخره يقال



عمل به اذا علمه فلي هذا عينه زايده قوله وقيل مفعول من المول ففاده زايده قوله اعل  
على غير قياس فان مفعول لا يعمل في لغة العرب قال ابن مالك ومفعول مع كالمفعول  
**قوله** ويجوز ان يكون معنى القدر في الاساس فترى المحال وهو القدر بالفتح اي عطا  
الظهر الواحد محاله والميم اصله قوله كقولهم فشا عبد الله الى اخره هو نظير ما ذكر من قوله  
مثلا في القوة والدرة يقال اوى راسه اي جلق والمواسي ما علق به قاله الجوهري قتل هو جلد  
مرفوع الى ايو اريد الله عز وجل انشا اذنا خلقها كذلك فانه يقول لها كن فيكون واذا فاده  
اي اخره يعني ان الحق صفته الدعوة بمعنى العباد فاضعنا في ما بيننا من الملازمة لانها  
غير ايلين قوله اونا ويل دعوة الى اخره قال ابو حيان هذا الين بظا هزلان سآله الى تقدير  
لله دعوه الله والذي يظهر ان هذه الاضافة من اضافة الموصوف الى صفته والمقدر لله  
الدعوة الحق بخلاف غيره لان دعوتهم باطله ورد بان ما في الحق زيادة معنى لان الحق وحيد  
في الاصل ولذا قال دعوه المدعو الحق وانت خير بان هذا الاعتراض وارد على قوله  
وقيل الحق هو الله ولا يرد بهذا الرد فتأمل والمراد بالجليلين شديدا المحال وله دعوه الحق  
**قوله** والاصنام الذين الى اخره قال ابو البقاء فانه قولان احدهما هو كناية عن الا  
اي الاصنام الذين يدعون المشركين الى عبادتهم لا يستقيمون لهم يعني جمعهم جمع من  
مفعول على اعتقادهم فيها والى انهم المشركون كما قال الاصناف قوله كاستجابة من  
الى اخره اي كاستجابة المان بسط كفيه اليه يطلب منه ان يبلغ فاه حاصله ان المصدر  
مضاف الى المفعول وفاعل هذا المصدر ومضمر وهو المان والاحاجة ما كناية عن الانقياد  
واما قوله ليبلغ فاه فاللام متعلقة باسط والفا على ضمير المان اي ليبلغ فاه **قوله**  
وقيل شبهوا نقله الى اخره قال الطيبي هو على الوجه الاول من التشبيه العقلي شبه  
حاله عدم استجابة الاصنام دعائهم وانهم لم ينفذوا من دعائهم الاصنام بالاحاجة وانفع  
احاجة الدعاء مع العجز عن ابطال التفع فهو كاذبي متزع من عدة امور وعلى الثاني من التشبيه  
الركب العقلي شبهوا في عدم انتفاعهم بدعائهم المتهم بتخلف روم من الماء الشرب ويقتل بال  
منه على تروى الوجه فله حيد ويؤخرى المطلوب حاصله ان المشبهة فيه هم النفس  
وفي الاول حاله عدم استجابة الدعاء مع العجز عن ابطال التفع فهو كاذبي متزع من عدة  
امور وعلى الثاني من التشبيه المركب العقلي شبهوا في عدم انتفاعهم بدعائهم المتهم بتخلف  
قوله بالعرض اي تعاقب قلص الظل وقلص الما اذا ارتفع من البير **قوله** ويؤيده  
انه قوي الى اخره قال ابن جني هو مصدر اصلنا اي دخلنا وقت الاصيل قوله انتفاع الغير  
يؤيد فاقيل هذا الذين سمع فكانه حقه ان يقول فكيف يستطيعون نفع الغير قوله  
جعل الخلق بوجبه لعباده بقوله خلقوا الخلقه فنفى من سواه بقوله الله خالق كل شيء قوله  
فان المبادي منه اي من السماء هي توت وتذكر كما استعمل المصنف الاول في قوله انا  
نفسا والى ان في قوله منه الوضو الورون **قوله** نعم الفلزات هي جمع فلز بكرر الفا  
واللام وتشديد الزا في الارض من الجوهر المعدني كالحديد والفضة قوله علي وحجم  
الكون ما خرد من قوله وما توفد ون عليه سيرة النار لان العدو ولا ليه من ان يقول من الجوا

المؤيد

وتصورها باخر حاله يدل على استجبابها المانع الفاعل جمع متفع بالحر وهو محل نفع المان اي  
اجتماعه وفي بعض النسخ سابعة بالواو كل ما صحح لانه محل نفع ونعمه **قوله** كذا نصوب  
الى اخره اي مثل مثل السابق بنصب الله الامثال للشيء في كل القزان لا يوضح المشتبهات قوله  
صوب المثل لها ففي قوله للذين يجوز او المعنى لثام قوله نعم بعد تخصيص قال الطيبي  
يعني عطف قوله ولا سقن من الميثاق وهو عام لان التعريف فيه الجنس على قوله يكون بعد  
الله والمراد ما عقده على انفسهم من الشهادة بربوبية وهو خاص فاعطف وعشرون  
وهم على قوله يصلون على هذا الان خشية الله سلال كل خير وما عطف وعشرون سوا الحساب  
على عشرون فمن عطف الخاص على العام ومن ثم قال وعشرون سوا الحساب خصوصا **قوله**  
الاقامة يريد الله علق جسدا في سورة البراءة في قوله تعالي وما كن طيبة في جنات و  
سبحي في سورة مريم قوله هو بطان جمع بطن المراد واسط الحيات قوله متعلق بعلمهم  
اي متعلقه قبل لوجه له والصحيح انه انما يتعلق به علمهم فليتا مل قوله لا سلام الى اخره  
نعم فانه قول اي البقا لا يتعلق بسلام لانه لا فصل بين المصدر والمفعول بالجزء وهو مخالف  
لما في الكتابات من جواز ذلك ورد بان المفعول منه المصدر المول عطف مصدر يري مفعول  
وما لم فيه ليس كذلك قوله والى السبيبة الى اخره اي هذا الثواب ليس بسبب صبركم او برك  
ما احتمل من مثاق الصبر **قوله** والاصل في القرائن نعم يفتح الوزن وكسر العين فتد  
فيهما ينقل حركتهما الى الثاني الاول ويعبر عن نقل في الثانية قوله لهما الراكب قال صا  
الكتاب ويما يتجمله من تيرات او ثريد سون ومحمد ذلك قولهم انهم اشروا اي بطوا  
النزول العليل لثامه قوله ويجوز فيه الرفع اي المنصب على انه مصدر لطلب الخبر المتبدل  
طاب لاطوي في قوله اول اخبره طوي يجوز وانت خبير بان ذكر الرفع يكره اذ قال ابو البقاء  
الذين امنوا وعملوا الصالحات سبدا وطوي لم يستبدل وخبره في موضع خبر الاول ويجوز  
ان يكون خبره سبدا محذوف في هم الذين امنوا ويكون طوي خبره حال لا مقدرة والعامل  
فيها امنوا وعملوا ويجوز ان يكون الذين امنوا بدل من ايات او ما ضمرا عني ويجوز ان يكون  
طوي في موضع نصب على تقدير جعل وواو هاسد له من الاتقان الطيب بدلت واو  
للضمة قبلها وحسن ما قبله هو على ضم الوزن والامانة وهو محطوف على طوي اذا جعل  
سبدا وتروى يفتح الوزن والامانة وهو عطف على طوي في وجه نصبها ويقرأ شاذيغ  
الوزن والامانة ووقع ما ب وجس على هذا على هذا فعل نقلت منه سبدا الى الحاء وهذا  
جاء في فعل اذا كان للمدح او الذم **قوله** بالبلية الرحمة اشار به الى فائدة ذكر  
الرحمن بدل الصبر لان قوله وهم يلفزون بالرحمن حال من قال ارسلناك اذا التقدير  
ارسلناك والحال انهم يلفزون بها قوله وقيل ان قرئنا الى اخره اخره ابو يعلى في سبده  
من حديث الزهري عن العوام نحوه قوله الجواب مقدم اي جواب لمقدم هو على مذهب  
الكوفيين او دليله هو على مذهب البصريين قوله نعمهم اي تصديقهم الفلق الاضطراب  
قوله حل على العلم اي زل سلاة بتكليف الميم بره من الزمان اي مده طريده الدعاه  
الواحد او لم يوجد وعطف على ليس كذلك تقديره يكن كذلك او كن لم يوجد وعطف  
والعني صغوم حل التسمية على الوصف وكلام صاحب الكتاب يقتضي ان ما قبله على ما  
قال فهو له من هم وبه وبما هم **قوله** اصحاب بلع الى اخره قال الطيبي اي هذا



الاحتجاج مبني على فنون من العلم اولها الفن هو قائم على كل نفس بما كسبت كمن هو ليس كذلك  
احتجاج عليهم وتوحيدها على القياس القاسد لفقدها ان الجملة الجامعة ثانيا جعلوا الله شريكا  
من وضع المنطق وضع المنطقية على ان جعلوا شركاء لمن هو فرد واحد لا شريك له احد  
اسمه ثالثا قل هو هو فلو انكار لوجودها على وجه برهان كما يقول ان كان الذي يدعيه موجودا  
ففيه وهو من اسلوب الكتابه الامتياز به زاعما ان تنسوبة ما لا يعلم احتجاج من باب نفى الشيء  
لازمه وهو نوع من الكتابه خامسا ام بظاهر من القول احتجاج من باب الاستدراج والمهم  
للتقريب ليعتد على التقدير يعني يقولون ما فواهم من غيروه وانه لما فقهوا المعقولا  
على بطلانه سادسا التدرج في كل من الامتيازات على الطيف وجه **قوله** ثم خالوها اي  
طوها حقوا وهو ما يطم من بعض النسخ والتمويه المذهب قوله وصد وبالفصح اي يفتح  
الصاد قوله وقوي بالخرى بكون الصاد مقول حركة الدال في الاصل اليها فان اصله صد  
بضم الاول قوله وصد بالتمويه اي قوي صد قال صاحب الكتاب وقوي وصد بالحرارة  
الثالث وقرآن اي اسحق وصد بالتمويه **قوله** على طريقتين قوله صدق ربه اسم  
اي يصدق برأيه اسم بزيادة الصفه قوله وقوي مثل الجملة جده قال ابو علي بغير المثال  
بالجدة غير مستقيم الحصر القطع قوله فانه المسمى اي الجمع والكتاني في ذلك قوله او ثبت ما رآه  
عطف على وتوكل قوله ما يتعلق اي ما ليس بحسبه ولا سته قوله وهو اللوح المحفوظ هذا  
ما عليه صاحب الكتاب واليقوي وغيرهما قبل المكتوب في الاول لا يتغير ولا يتبدل خلا  
المكتوب في غيره كالحلح المحفوظ يريد انه يتبدل ويتغير وفيه بعد من وجهين الاول  
انه مخالف لقول المحققين المذكورين والثاني مستلزم بغير نقض الله تعالى فانه عاوه  
عن وجود جميع الكائنات في اللوح المحفوظ عمله كما قال شارح الطوالع لكن فيه ما فيه الكلام  
في قد سبق في سورة الاعراف قال لا يعزى قال عذبه عن ابن عباس ما كان من سويام الكتاب  
محموده ما لا تثبت وام الكتاب الذي لا يتغير منه شيء وعن عطاء عن ابن عباس قال ان  
له لوحا محفوظا مسير خمسماية من دة ايضا لها دنان من باقوت لله ذبه كل يوم ثلاثا  
وستون لحظة نحو ما لا تثبت وعنده ام الكتاب وهذه الرواية مما لا يثبت قوله  
لكن لا يدل على ان يكون لوحا متاركا مع اللوح المحفوظ في الاسم على انه يجوز تعلق المحو  
والاثبات بغير المذكور بل المناسب على ذلك ليوافق الروايات فليتل **قوله**  
واما زينك الى اخره فانه ادغام الشرطية مع ما الزايدة وجوابا لشرط الاول محدث  
اي فذلك والثاني قائما عليك الى اخره قوله فلا عمتل باخر اضم اي لا يتالي يقال احتفل  
الوادي بالسبل اي امتلا قد يقال لا عمتل عليك ان ذبه اشاره خفيه الى محد جواب  
الشرط المتضمن لاحد الشرطين اللذين هما ارسالك في الدنيا بعض الذي يعدم ليوافق فيناك  
بقوله قائما عليك البلاغ وعليها الحساب قليل واولي منه ما قد رآه ابو حيان من ان  
جواب الشرط الاول بذلك شافيا من اعدائك وجوابا لشرط الثاني فلا لوم عليك  
ولا عنت **قوله** وهذا الذي ما ذكر من ارسالك في الدنيا بعض الذي يعدم من  
مطلوع عذابه لاخره وهي جمع طليعه يقال طليعه الجبل لمن سعت ليطعم طبع العدة  
قوله لانه يفتقر الى يتبع قوله لا يوبه اي لا يباي قوله فاعرف اي في تفسير قوله تعالى

اولك لم عتبي الدار وكفى بالذي يستحق العباد الى اخره يعني اذا عتبي من عتبه علم الكتاب  
الله عز وجل يلزم العطف على نفسه فاوليك اسم الذات ما تعطيه من معنى استحقاق العباد  
لكن ما عتبا المعاني الاسماء **قوله** ومن عتبه بالكسواي من اجماره قوله وعلم الكتاب  
علم الاول لا اولي ان يقال على الاول اي القراءة الاولى لينا سب قوله بعد وهو متعين  
لثانيه اي للقراءة الثانية قوله ومن عتبه علم بالحرف الى اخره اي على ان يكون من حرفيه  
وعلم معنيا للفتول قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الرعد الى اخره وهو  
**سورة ابراهيم** **قوله** هو كتاب يريد ان يد اسم للقرآن ويجوز ان يكون  
اسما للسور ايضا قوله والويل يقتضيه الى اخره يريد انه كلمة عذاب قوله لانه كالعالم بسبني  
على ما اختاره من ان في الاصل سبعة قوله فان المختار الى اخره هو بيان رد المجاز قوله اذا  
تكتب اي اذا عدل عن الشيء قوله عن تكلف التعديده تبع في ذلك صاحب الكتاب وقد قال  
الطبي هذا مبني على عاده بان القراءة ليست موقوفه على السماع بل على الاجتهاد والمقدور  
السعة يقال نحدث الشيء اذا وسعته القدر الحلال قوله عمل الحرمه هذا مبني على ان  
الموصول والمعروف في مرتبه واحدة في تعريف قوله ويترجموه يقال قد ترجم كلامه اذا  
فسره بلسان اخر العشرة القرب **قوله** وما في اعقاب عطف على فصل الاجتهاد  
القراع الطبايع جمع فرسخ قوله من القرب بيان لما قوله وذلك لعين محجج اي انزل الكتاب  
كلها بالعباده قوله ضمير القوم وهم العرب فيؤدي الى ان الله انزل التوراة بالعربية ليس  
للعرب وهذا انما كانا ثار الله بقوله والتوراة والاعجيل الى اخره قوله معني القول  
كانه قيل ارسلناه وقلنا له اخرج يريد ان مفسرة او مصدر ربه قوله فان صيغ الاعمال  
الى اخره يريد ان المقصود من ان لنا سمعه ان يكون مع الموصول في اويل المصدر والافعل  
والاسرو غيرهما فيه سواء الدار احد المتضمنه سالك دمج القوم اذا انقضوا **قوله**  
انما ذكره الى اخره فعلى هذا اذا انما لم طرف لثمة بمعنى الانعام قوله مستقرة اي طرفا  
مستقرة متعلقة بحدوث والمعنى اذ ذروا النعمة مستقرة عليكم وقت انجاكم قوله ليس  
يعزى لكم والاسحق الاستيفاء والمراد بالاذان الاعلام قوله فلعلى اعداءكم جواب دل عليه  
قوله ان عداي لشديدي والكلام في اية التفسير والشرط قد مر مرارا قوله وسنطق نعمته  
ذرايا المحلوقات اي كل ذرة من ذرات الموجودات جمع ذره وهي صغار النمل **قوله**  
جله وقسمه اعتراضا قال ابو حيان فيه بحث لان جملة الاعتراض يكون بين جزئين يطلب  
احدهما الاخر وكذا في قوله ثانيا ان قوله لا يعلم الا الله اعتراض واجب بان الزمخشري  
يمكن ان يعتقد ان جاتهم حال ما تقدم فيكون الاعتراض واقعا بين الحال وصاحبها الكلام  
في امثال ذلك قد سبق قوله ولذا لم ياتي وقوله تعالى لا يعلم الا الله قال ابن مسعود  
كذبوا لما بون في دعواهم علموا الاصاب وعن ابن عباس عدنان واسمعيلى يكون اما لا يعرفون  
قوله موقع في اية الى اخره وقد سبق الكلام فيه في سورة هود **قوله** لان الكلام في  
المشكوك فيه الى اخره قال الطبي يعني من حق الاستفهام ان يدخل على فعل الشك لا على  
الطرد الذي هو متعلقه وانما ادخل لان افتد انما وقع في المشكوك فيه لان الشك بوجوه  
لا كلام فيه قوله لتوكل دعوته الى اخره اراد بالمدعو الله في الاول الايمان وليعزى لكم  
تقليل قصد وفي الثاني المدعو اليه المغفوه والتقليل لا يركن من غير قصد الى القطع

سورة ابراهيم  
١٣



فانت خير بان ان اسم الاشتر مثلاً من قبل تنزيل غير المتداول المتكون فقول لا  
الرب لا ترون كونه بشر مثله وقول الرب من باب المجاز واذا العنان فلا يرد ما قيل  
فما قيل **قوله** يعني الصبر ورواية اي مع نفسه الدخول لتقدمه بني ولولا ذلك لعدى  
الي الفتحه بضم الفاء المحذوف الفتحه عطف على لهلك قال صاحب الكتاب اي اوجي اليهم  
وهم وقال لهم لتلك وقال لهم استمعوا قوله كل عام من العتوب يقال عتبه عتاه اذا رد  
عليه القول مرة بعد مرة قوله مرصد اي محض مع صاحب الكتاب في بصره بالماضي باوكا  
بنياء على فتح الهم من رصد والافضلها يقتضي ان يقال لها والواحد الرقيب يقال وارت  
الشيء اي اخطيته قوله تجرعه اي يلهه الجرع البلع والجرع تارة والمشروب جرعه جرعه  
قوله تغصه اي يتلي بالماضي **قوله** وقيل الآية اي واستغفر الي اخره منقطع قال الطيبي  
وقوت بالعاطف لان متصلة بقوله في متغى السورة وويل لك من عذاب سد يد  
الذين يستحقون الحياة الدنيا والمراد اهل مكة وقوسطت قصص الانبياء بين الكلامين  
بذكر المروا اعتباراً لتسليم الرسول صلى الله عليه وسلم قوله في سبهم مقتضى ان يرد  
لام الفعل بعد اسقاط الماسة لان اصلها سوز واجتماع الواو والياء مع سق احد لهما  
بالسكون فابا الفاعل العرب جعلها كالزبدون **قوله** او قوله اعمالهم الى اخره قال  
الطبي على تقدير يضاف ليستقيم ايقاع اعمالهم كما ذكرنا عنه قوله من المتلى اي يدل  
اشغال او يدل كل تقدير يستل اعمالهم الملهون المظلوم المستغنى وقد سبق معنى الفعالة  
المليون الا ليعقاب قوله واقعه موقع الحال اي من شيء ويجوز تقدير الحال على الجور وعد  
ان مالك وان منعه غيره فلا يرد ما قيل من البانية حقا القدي على المين فتأمل **قوله**  
والمانية للتبعيض اي واقعه موقع المفعول اي بعض الشيء الذي هو عذاب الله ويجوز ان  
يكونا للتبعيض اي بعض هو بعض عذاب الله هكذا ينبغي ان يقرأ الكلام ليوافق ما لكتا  
وغيره وبه يعلم ان قوله اي بعض شيء هو بعض عذاب الله تفسير للمقول بان من في الموضعين  
للتبعيض لا لقول بان الاول للبيان والمانية للتبعيض على ما اقتضاه كلامه قوله والاعراب  
ما سبق اي في هذا القول وهو قول من الاول للبيان الى اخره **قوله** ولكن مثلنا الواقع  
لهذا ان اصلنا وكما ندخل عنه رعاية للادب في عدم تشبيهه اسأله اليه قوله واعيننا  
عنكم اي اذ فعنا العذاب عنكم ومحمّل ان يكون في الكلام قلنا اي واعيننا لرفع عذابه  
الكشاف لا عنينا عنكم التوبيخ التزيين كما مر قوله بحمد الجاهل قد سبق بيانه في سورة  
البقرة في قوله تعالى ولست الذين امنوا الى اخره وغيره في قوله تعالى قل هذا انبيكم بشر  
من ذلك متوجه **قوله** على الاصل في التقاسمين والاستعمال المستقيم  
ففي الما لا اجتماع الكسريان والياء قال صاحب الكتاب وكان قد رما الاضافة ساكنه  
وملها ساكنه وهي بالجمع لانه جمع مصرح نحو كذا بالكسر لا لتقا الساكنين **قوله** وهو اصل  
مرفوض قال الزجاج قرا حمزة والاعش مصرحاً بكسر الياء وعند جمهور النحاة هذه القراءة  
مترودة واحرازها القرا لان الاصل في التقاسمين الساكنين الكسرة والشدة لشعرا دليل عليه  
لكن رد عليه ونقل ابو علي عن الفراء عن القاسم ان معنى انه صواب وكان شدة بصير او زعم  
قطر بانه لغة بني يربوع زيدون على الاضافة ياواشدة الشعرو وجهه في التبايران  
الي لا علوا من ان يكون في موضع نصب وجرا ليا في الجرد النصب كالحا فيها وكاكتاف

في خبر

في كرسك لكان لها قد لحقتها الزيادة في هذا هو اصله هذا والكاف في اعطيت كما هو  
وهما اختا ليا اصلها اعطيتك واعطيتك كذلك الحقوا ليا الزائدة واذا كانت الكسرة  
في اليا على هذه اللغة وان كان غير ما انشئ بها وعصدها القياس لم يحران يقال هذه لمن  
فانما ستواتره عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** اجرا ليا الى اخره اي ان كلامها الضمير  
وكانه يتبع حرف لين من حركته كما نقلنا ونسب عليه **قوله** وحذفنا ليا اكتفايا لكسرة  
فيه حذفنا وجران اصل مصرخي مصرخي ثلاث ياءات بالجمع وبما الامانة وبما الصلة كما حذف  
لا اجتماع الياء وبقيت الكسرة ليدل على ليا المحذوفه قوله الي مفعول ثان وهو ليا المقدر  
في اشركوني كما قد رما بقوله اشركوني **قوله** فيكون قوله باذن رهم ظاهره ان باذن  
رهم مفعول لقوله بحسبهم قيل هذا لا يجوز لان فيه بعد مفعول المصدر والمحل بحرف مصدر  
وفعل عليه اجيب بان قوله انه مفعول محذوف الى اخره يقتضي ان يكون المقدر بان محذوف ليا  
وليس كذلك فليس كذلك ولو سلمنا ان اللفظ المعنوي ويكون العامل فيه فعلا دل عليه حسبهم  
اي يحون باذن رهم قوله اول مفعول ضرب وتاخرها مثلاً الاثنان المفعولون **قوله** على  
الي اخره قال ابن جسي لانك اذا قلت ثابت اصلها فقد اجريت الصفة على شجرة وليس الثابت  
لها انما هو للاصل وانت خير بان الابلغة اخذ من المجاز في الاساء والمراد بالشجرة الطيبة  
النافعة كالخلة وغيرها الاستيصال القطع من الاصل قوله وروي ذلك مرفوعاً واه التزيد  
والنسي وان حبان ومحملة والحار ومحملة من حديث النبي مرفوعاً واكتشفت مثله في اخر  
قال الجوهري ثبت متعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب بقرينة الارض قال الشاعر  
الكثوث فلا اصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا ثم **قوله** فلا يطلعون اي فلا يتقدمون  
ولا يتأخرون يقال تعلم الرجل في الامرا اذا ملك فيه وتأني قوله رويانه صلى الله عليه وسلم  
قد قصص روح المؤمن الى اخره رواه ابو داود والحاكم وصححه من حديث البراء العازب قوله  
اي شكونه كثر الى اخره السدل على الاول يعتبر في الوصف فالنعمه باذنه لكنها موصوفة  
بالكفران وعلى ما في يعتبر في الذات فالنعمه زائلة سدلها بالكفر الانجران بالجم تبيين  
قوله الخمر قوله احوا الى زلوا والمراد بالمهدد عليه متمم والمهدد به المدلول بصير  
الى النار والتمديد بها الخوف وهو اعلم من لا نذار قوله تنوي اي رفعا **قوله** ويجوز ان  
يقدر بلام الامر اي في قوله ليقموا فيكون المفعول هو قال صاحب الكتاب وانما جاز حذف  
اللام لان الامر الذي هو فعل عومض منه قال ابو القافيه ثلاثه اوجه احدها تبيين الصلاة  
جواب قل ربي الكلام حذف تقديره قل لهما اقيموا الصلاة يقيموا اي ان يقل لهما يقيموا افعاله  
الاختصاص الثاني تقديره قل لهما اقيموا يقيموا المصريح به جواباً ليقموا المحذوف هو جلي  
عن المبرد وهو ما سدد وجهين احدهما ان جواباً لشرط محالف جواباً لشرط اما في الفعل  
او الفاعل او فيهما فاما اذا كان مثله في الفعل والفاعل فهو خطأ كقولك قم قم والتمديد  
ان يقيموا يقيموا والياء ان الامر للمواجهه ويقموا على لفظ النية وهو خطأ اذا كان الفا على  
واحداً والمالت انه محذوف بلام محذوفه تقديره ليقموا اقيموا مستانف وجاز حذف  
اللام لدلالة قل على الامر وسبقوا مثل يقيموا او علانية مصدران في موضع الحال **قوله**  
ولم يحسن قوله الاول في قوله والبيت الشدة سبويه فخره بالشر قوله فقد اي فقد



قوله تعالى اي يسمي اي كثر به المحالة المصادقة قوله على النبي العام اي غير مقيد بشي من الاشياء  
كما هو مقتضى اللفظ فان معنى لا رجل في الدار لا من رجل لا من حجاب لمن يقول هل من رجل من الاستفهام  
فان الرفع نحو لا رجل او يجوز ان يقال لا رجل بل رجلان **قوله** وادرس الثمرات بيان له اي رزقا  
اقتصر عليه صاحب الكتاب واعتبر من ان من الذي للبيان انما هي به بعد الميم واجيب بانه  
اراد البيان من حيث المعنى لا من حيث الاعراب واليه اشار المصنف بقوله وحال منه اي من  
رزقا قوله ويحتمل عكس ذلك فمن على هذا التبعيض اي بعض الثمرات قوله ويجوز ان يراد الى اخره  
عبر بمراد لغيره ان يكون رزقا كبر الاعداد كما اذا اورد المصنف حقيقة انما هو بعض قال الجوهر  
الرزق ما ينفق به والجمع الارزاق قوله ببيان الى اخره اي عدا في فيه يقال داب في العمل اذا  
حد وتعب المسبات الاستراحة **قوله** فانه غير متناهية اي بحسب العرف قوله اجعل هذا البلد  
اعلم ان جعل هو معنى صبر واما مفعول ثان والبلد وصف للمفعول الاول خلافا لما في البقرة  
فان هذا المفعول وبلد المفعول الثاني واما صفة للمفعول قال المصنف هناك ذا من قوله  
عنده راضية او اما اهله كقولك ليل نام **قوله** جنبني شوه فصار في المادة ثلث لغات  
جنب واجنب وجنب قوله يدرون يا اي يطوفون يا اسابع لشبهها لها بالبيت قوله وسموها  
دوار فمض الدال شدد د وقد يفتح قال الجوهر د واربعين منه وقد يفتح قوله اي يعي  
لا يريد ان من تبعيضه وان صرح بالقبض بل هي اتصاله كما في قوله تعالى المتفقون بعضهم  
من بعض قال الطبري **قوله** ولودعا الى اخره اي لودع انه الى اخره جواب عما يقال كيف سماه البلد  
في الدعاء ولم يكن حينئذ بلدا قوله فاشدته اي حلفت ابراهيم بان قلت حلفك بالله قوله  
ان جوهره من اليم وهو احاسا جميل عليه السلام قوله لا سميت قال صاحب الكتاب  
لا يكون فيه شيء من الزرع قط قال الطبري هذه المبالغة تعيد به معنى الحكاية لان في ذي  
الزرع يستلزم كون الواو دي غير صالح للزرع ولانه نكرة في سياق النفي بل يقع هو الارض التي  
التي لا شيء بها اي المقارة الذي لا نبات بها ولا ما فيها المرتقى المنتفع **قوله** الاقامة قال  
الطبري هذا الحصر وتلك الغايبات انما تعيد ما تكرر ذكرها لانه لا اهتمام ببيان المدعو المطلب  
قوله اي اقامة من اقامة الناس انما تكرر المصنف لانه لا اهتمام ببيان المدعو المطلب  
قوله كما يراى اصله ادور والادوية عجز عنها فصار د ر فجعل القاموس المعين  
فصار آ در لان الهوين في كلمة ان مكنت الثانية وانقص ما قبلها وجب قلبها القاموس  
ادري بين الادوية وهي النخلة في الخصبة **قوله** من افدت الرحلة بالكسر يافد اذا  
اي عملت فهو افد على فعل اي مستعمل والرحلة السفر والارحال قوله وان كان الوجه فيه  
في اخره قبل فيه نظر لان المرأة المهركة الساكن ما قبلها انما يكون حقيقيا باحد ذواتها  
فيها من بين المشهور ولا غير لان بين الساكن او قريب من الساكن على اختلاف اللهاين  
فلو جعلت هذه المرأة بين بين لزم البقاء الساكنين او ما هو في حكمه قوله ويجوز ان يكون من  
انداي على الفواة الاخيرة السروح بالسكن المهلكة الاشتياق يقال سرح الى اهله اي اشتاق  
اليهم قوله وجد الغربة بفتح الواو وسكون الجيم اي جزا **قوله** ومن للاستفهام  
قوله السبعين الموم نحو ما في الدار من رجل فويده من ظاهر في الموم محتمل لنفي الواحد  
فقط قوله وقد يفتح عند استفادة اي يسوده براءة في قوله وما كان استغفار ابراهيم لابه  
الى اخره لكن الذي تقدم انما هو اعتد او عن استغفاره لانه فقط فان الام لا حاجة لها اليه

لانه كانت موصوفة قوله مستعد من القيام شبه الحساب في الوقوع والثبوت بالانساب اذا كان على قوي  
حال وهو القيام فخليل ما يلا الانسان في هذه الحالة وهو القيام فشيء هذا التحليل  
من المحقق ثم اطلق لفظ المحقق على ذلك المحقق ثم اشق منه يقوم لئلا يستغارة مكنه مستلزمة  
للتحليل المتبعة قاله الطبري قوله والوعده بان عطف على تنبيه **قوله** وقيل انما يلا  
يريد ان الخطاب لا يختص من ذكر بل هو عام لكل مخاطب وهو ابراهيم الظاهر المعلوم يقال يخص  
بمرفلان اي فخذ فله بعضه قوله فلا يقرى اما كما يريد ان من باب الحكاية قوله بطرفون قال  
الجوهر طرفي طرفه بطرف طرفا اذا اطلق احد جفنه على الاخر الواحد من ذلك طرفه  
قال زهير الظمان بكر المطا ومنها مع ظلم وهو ذكر النعام قوله جوجه بالهمز وبدونه  
الصدر من النعام والسبيد كان الرجل سافرا فوق جعل الصعل الصغير اراس من الرحالة والنعام  
من غير قصر المعنى نصف رطبة بالفتح اي لاسراع والاتراع من المكان بقوله كان هذه  
المطبة فوق ظلم اي نعامه لا قوة في قلبها خافيه لتسرع فان النعام يضرب به المثل في الحسن  
قوله خاوية اي ساقطه عنه قوله على المطابقة اي لا تنتم دون الحكاية اذا لو كان عليها  
لغلب ما لنا **قوله** اي لا زالون بعنم البنا لا زالوا حياتهم قوله كقر الى اخره فان قر  
عني واقام كلم يستعمل في ما تستعملان عني بكسر الهمزة اي اقام وسج عطف ما بعده  
عليه اختلاف لفظيها التبو للزوم يقال تبوا الدار اي يلزمه وبما خذ الاقامة فيه قوله  
وسعدى اي لا زالت الجبال وهو تفسير لقوله قوله وقيل ان ما فيه الى اخره القول الاول ان  
ان شرطية والواو قبلها للوصل وحكي من قولين اخرين ان ما فيه او تخففه من المقيده **قوله**  
وقر الكساي ليزول الى اخره اي يفتح لام الاولى وفتح ام اخره قوله فقدم المفعول الثاني  
من حلفت قوله اذ اما الى اخره في اول الامر فيكون مثل ان الله لا يخلد المعاد قوله مقدم  
باز كر يريد انه منصوب بمقدور نحو اذ او لا يخلد وعده قوله وعليه بدل لنا جلا غير ما  
هذا خالف لما ذكر في تفسيره في سورة العنق قوله العنقا ظي عكاظ اسم سوق للعرب بناحية  
مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شروا ومبايعون وبنوا شداون شعرا وشفاخون  
فلما حان الاسلام هدم ذلك واديم عكاظ مضمنا لما قاله الجوهر والامة المكان المرتفع  
**قوله** متعلق بمقرنين يكون طرفا لغوا وهو لشرف لقوله قرن بعضهم من بعض او قرنا  
مع الشياطين قوله او حال من ضميره فيكون طرفا مستقرا وهو لشرف لقوله قوتت ايديهم  
دار حلف قوله قال سلامة الى اخره هو ثا هذان الصفا اخذ من الصفا ويحتمل ان يمل  
لغتان ولا سانية ظاهر قول الجوهر في الصفا بفتح الفا الوتان والصفا دما يوثق به و  
في البيت ان زيد بعض على ما عده تارة وعلى ساقه اخرى لمخلف عن الوثاق وزيد هو الله  
سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير **قوله** وجاء في قطران لغتان الى اخره بل ثلث  
قال صاحب الكتاب لقطران فيه ثلث لغات قطران وقطران وقطران فتح القاف وشرها  
مع سكون الطاء يعني في الاخير بين الابهل بضم الهمزة نحو قوله فتهما بضم التاء اي فتدهن  
يقال لذهنه النار اي احرته قوله وعن يعقوب وقطران اي قطرها للتوسين وان بالمعد والسنون  
اصلها في الجملة حاله ثانياه اي من الضمير في مفردين قوله او حال مفردة من ضمير مفردين  
اي على القول بان قوله في الاصفا متعلق بمقرنين والمشا عرني لقوي الدراك جمع مشعر  
الميم وكسرهما **قوله** فتكون اللام الى اخره اي اللام في لمد روا متعلقة بالبداء اي تعلق



التعليق لا يعلق القدر به قوله وفيه يفتح اليه مع فتح الدال ولم يستعمل العرب له مصدر وكانه  
من الفروع المجرولة الاصول كعني وليس قوله من هذا الذي كسر الدال لردى الجلال المذكور في القيس  
قوله مما عظمهم اي ما عظمهم في خطوه بكرها ومنها اي معروها والقوايد المذكورة مفاد ومن  
قوله من قوله ولست در اويا لغيره فمائل قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة ابراهيم  
الي اخره موضع **سورة الحجر قوله** وحققه ان يد حل الماضي لا في التعليق ما  
ثبت وحقيقه وقيل لتعليق المحقق وهو بالماضي احد رفاق ابن هشام ليس معناه التعليق  
د ايا خلافا لا لآخر ولا الكبر خلافا لما عده بل ورد للكثير كبريا والتعليق قليلا انتهى وقيل  
لا يدل على شي منهما الا بقوله واخاوان مالكا للكثير اكثر قوله كقوله اي قول الشاعر وما  
يكره الي اخره يريدان ما اسم وليس حرفا كاف والدليل على اسمية عود الضمير في كره المجرى اي رب  
شي كره النفس له فمع سري **قوله** ومعنى التعليق فيه الى اخره جواب عما يقال معني الكافر  
الاسلام كبر مقتضى به ورب بعيد النظر والتعليق وخلاصه الجواب على ما قاله الطبري ان يقال  
لاستلزامهم كثرة المودة ولكن استعمل رب لشي معناه التعليق لقليلها على الاستتار اي  
نقل واداءهم الاسلام حديد على ارادة انهم بالقرن في المودة وكثرون سها قبيح اعين  
المعنى بعده كما هو عادة العرب لا تقتضي طرفة الكتابه الايمانية وهي اخذ الزبد وهو الخلاصة  
من المجموع معني توحى انتها وقرصة الاسلام اي اغنىوا قرصة الاسلام وسامعوا فيه فانكم لو كنتم  
تودون كل ساعة قال ابن ابي عمير ما نقلت من التعليق الى المحقق وانت خبير بان معقول  
يورد محذوف بدله قوله لو كانوا مسلمين على ان لو لم تكن حكايه لودادته ثم جي به على لفظ  
الغيبه لانه مخبر عنهم كما يقول خلف بالله ليفعلن ولو قيل لا فعلن لكان ايضا سديا حسنا  
واساسا زعم ان الواقعة بعد فعل نعم منه معني النبي حرف مصدر به فنقول بوجه عدة  
هو قوله لو كانوا مسلمين ولا يخفى على ذلك الجواب سبي على ان رب للتعليق داما كما قال في ارجاع  
قال العلامة الفاضل في دخول لوعلى المضارع في قوله لوي ذوقا على النار لتزليه منزله  
الماضي لصدوره عن اختلاف في اخباره كما يدل عن الماضي الى المضارع في زمان يورد الذين  
كفروا لتزليه منزله الماضي لصدوره عن اختلاف في اخباره وانما كانت الاصل صاهوا  
ومعنى التعليق ههنا انه يد هشتم احوال القيامه فيهمون فان وجه منتم افاقه ماقتوا  
ذلكا فله ان سار طون مستندا وبالجزء خبره وهو مصدر والبا غير زائدة اي المسارعة ثابته  
بالجري واذا جعل صفة مشبهة قالها زائدة وبالجزء مستلها وان ساد عوا خبره كقولك  
عسبك زيد وان جواب لو محذوف والفاء في فباخرى جواب لشرط محذوف يعني لو كانوا يؤمنون  
الاسلام مرة واحدة لكان الواجب المسارعة اليه والذا كان كذلك فباخرى ان سار عوا اليه  
فكيف وهم يوردونه في كل ساعة وان فيها قول اخر اوضح من المذكورين وهو انما للكثير لانه  
مكثر ذلك منهم يوم القيمة اذ ارواحا المسلمين وعا لهم **قوله** من ارعوا هم اي انزعجوا  
عنا لنبيج قوله وفيه انزعجوا اي في قوله تعالى فذروهم الى اخره اي فلا حاجة بعد البلاغ  
سعي الرسول في اسلامهم قوله اذ دخلت اياها وولدت الا عليها اي على الصفة وهذا اللفظ  
ما يقال ان الا لا تدخل من الموصوف والصفة لان ذلك في الصفة المحضة وبهذا في  
صفة مشبهة بالحال قوله لعل على المعنى اي كما ان الاول محمول على اللفظ **قوله** استناع  
التي لوجود غيره هو معني لو فاما لا استناع الاول اعني الشرط والكلام فيه قد سبق في سورة

سورة التاج

البقرة قوله والتخصيص اي الطلب لان ما دخل على المضارع وانت خبير بان الحاء تفسرون حروف التخصيص  
بالطاء اذ دخلت على المضارع قوله او يني لظرف الى اخره عطف على قوله وقوله وقيل على جعلنا والمراد  
بالجدة المتضمنة له قوله كذا لك لتسلك في قلوبهم من يقال غلا في الامر فغلوا غلوا اذا جاوروا احد فيه  
قوله من السكر اي يفتح السين وسكون الكاف وهو مصدر وسكنت الهرا سكرة سكر اذا سكرت  
قوله بالحقف معناه حسب عن المظن وسددت قوله او صرت من السكر بغير السين وسكون الكاف  
قوله سكرت بالفتح يد اي بمعنى جارت وعجرت **قوله** مع بساطه التما قال الامام  
اراذي ان السامركه قوله يدل من كل شيطان ويديان الاستعانة متصل قبل ان ياقبل الامر حب  
ورد بان وحفظنا من كل شيطان وهم في معنى النبي لقوله تعالى فشر بواصيه الا نلنا منهم قطان  
بضم القاف وتشد على الطامع فاطن بمعنى قائم قوله او بالاسند لا الى اخره عطف على ما بينهما والبا  
سببه قوله يجوز ان يكون لما سببه خراي غير الاستراق كالزمن والدلالة على اوجهه والبا  
المطريق يقال ري لشي رسواي ثبت **قوله** بالشمال قال ابو البقاء في جمع شمال ولو جمع على  
اتله وشملا جازا وانت خبير بان التمرة فيه ليست اصلية غلاف عائل فانما متقدمة عن اليه التمرة  
واحدة البقاع قوله حدة الحكمة حصل ان يكون حد مصدر ايضا قال في الضمير على انه سدد خبره  
الحكمة وان يكون فعلا والحكمة فاعله وعلى هذا فالاولى الحكمة اي بيته **قوله** ارجعات  
عظمن على حواصل قال الفصحاء واصل هذا من قوله لوقت المالة والقي الفل اذا القي الماخذ  
فكذلك الماخذ ارجاع جارية تجري الفعل للمحاب في ملحقات قال ابو البقاء في اللوامح ثلثة اوجه احد  
اصله ملاح لانه يقال الفم الرمح المحاب كما يقال الفم الفل الاتي اي جها وحذو الميم لظهور  
المعنى ومثله الطوامح والاصل المطامح لانه من اطاح الشيء الوجه الثاني انه في النسيب  
دوات اللقاح كما قال طالق وطامت المالت انه على حقيقة يقال لفتح الرمح اذا حملت  
الما والفتح الرمح المحاب اذا حملها اي كما تقول الفم الفل الاتي فلتحت وانتصابه على الحال المذكورة  
وانت خبير بان المراد وقع لئلا ان الرمح ملغى **قوله** في قول لبيد اذ غره في برته زيد  
بن نمشل اولد لبيك زيد صارح لمصره لبيك على ما تقول يريد برفع على انه معقول  
بالريم فاعله صارح عاجز دليل وهو فاعل معقول راي سلكه صارح بقرنه سراك معقول وهو من  
سلكه لمصره متعلق بصارح اي سلكه من يجر عن مقاومه الخفاء لانه كان ظهيرا للجره والخيط  
السائل من غير وسيلة والاطاحة الاهلاك والطماع جمع مطهه وهي المهلكة على غير قياس  
اذ القياس ان يجمع بالطمحات وانت خبير بان لوامح على الاول جمع لاف على الجاز في القياس  
وعلى الثاني جمع ملغى على غير القياس **قوله** نفي عنهم بالاي اخره قال الطبري هذا يردن  
اي قوله وارسلنا الرياح لوامح عطف على قوله وما تنزلة الا بقدر معلوم عطف جبريل على ملائكته  
العدان جمع عد يروى حلقه من الماء يفرها اي يترك المسيل والمراد موضع قوله وقيل  
رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا لاولي اخره قال السيوطي لرافقه عليه قوله وقيل  
ان امرأه حسا الى اخره رواه الترمذي والنسائي وان ما جده واس حبان ومحمد من حديث  
ابن عباس قوله من سدد بغير السين وتشد بيد الزن الى صورته قوله او سبين عطف على تصور  
**قوله** ويجوز ان يراد به الجنس اي الصارت بالجن وابيهم المراد من المادة الواحدة  
انما في الجن والطين في الاثن قوله بفعل بفسره يريد انهم من باب الاشتغال سمام البدن  
لقبه قوله ولا تمتع خلق الحياة الى اخره جواب عما قال كيف يفعل الحياة لها وجوابه ظاهر

متدا



على هذا صلبا لان المعية ليست شرطا لاسكان حصول الحياة **قول** باعتبار ان الله لا يخلق  
فان خلق من العناصر الاربعه هذا اسيل منه الى يد حيا فلا سعة والاطم القائلين بان البنية  
مركبة من العناصر الاربعه والمتكاملون لا يقولون بذلك من الجواهر المفردة فاهم ان يكون في  
الكلام قوله وساق الابه وهي انه قد خلقنا الانسان الى اخره قوله المقدمه السابقه وهي قد  
تعالى على خلق العنصر ثانيا واما الاول في قوله تعالى على خلقه او المراد من المواد العظام  
واللحم والاعصاب وغيرها والشرائح في العروق والناصه وسفاس القلب هو لفظ يوناني  
يقال بالفارسيه رك جان وهو انسان في الدين ينقشر القوة الحيوانيه منها الى اعلى ابد  
**قول** كما في الفس الى اخره اي في قوله تعالى انما المسح مهيئ برؤس رسول الله وكلته  
القاهما الى برؤس روح منه قال فيه وذو روح صدق منه لا يتوسط ما يجري تجري الاصل والماذ  
قوله لا تأكيد يريد ان العالمه وحقه ان يقيد افاده الحال مع انه قد قيد فلا ساقه بينهما  
الارتيابه وقال حادي في جميعا حال مع انه يعني ان كيد المراد من النوع البشري والاصل  
الطبيعه قوله او شيطان يرحم فعلى الاول مجاز وعلى الثاني حقيقة **قول** وما في قوله  
تعالى فاذن مودن الى اخره جواب عما يقال كيف غيا الله يوم الدين مع انه انما فيه  
بقوله فاذن مودن الى اخره قوله اخذ الى الارض الى الدنيا وفي ابتداء القسر الى اخره  
اعلم ان الفس قالوا القسر صفات ذات الله تعالى محتم كونه ففسر ذلك لا غرضه اجمعين واما  
صفات افعاله فاهنا اختلفوا فيه **قول** والمفسر له اولو الى اخره اعلم ان اصحابنا اخرجوا  
بذلك لانه على ان الله تعالى قد يبد خلق الكفر والمعصيه في كافر والعاصي يتصريح اليه من  
الله اغراء فافهم الله على ذلك وبما سال الله له ولم يكن له لا غفوا والمفسر له لما روي ان الله  
ما اراد من الكافر والعاصي الكفر والمعاصي ولما اول ما بعاه انك تسبني الى التي وجعتني  
من رحمتك لا يحتملهم بالذم الى الكفر والمعاصي وثانيا انك جعلت في سبب لغز ثانيا  
بأنك قالوا انهم عن طريق الحجة اسلم ايضا بالذم **قول** وضعت ذلك لا يخفى  
اما الاول فلا خلاف ان الظاهر مع وجود وجه الظاهر واما الاخير فلا لا ساقه ان لا يتصور  
احال عند وجود العبد وعدمه بل بعبدة العقل شاهدة على خلاف ذلك قوله وقول  
الى اخره قد روي في سورة يوسف مع زيادة يعقوب قوله ويغير الوضع وهو جعله على الاول المراد  
بالاستثناء من قوله لا غرضه اجمعين الاما ذلك الى اخره وقوله ان ما دي ليس لك الى اخره الخ  
المخادع من الخداع قوله على بعد يضاف الى مكان بوعدهم **قول** وغير ما اي  
غير الكفر والفواحش من الصفا ومكثره بنوع القاي يكثر بها الصلاة وغيرها بالمشبه عندنا  
خلافا لبعض المفسر له قوله ولمن خاف الى اخره الذي يراى من ذلك ان الموضعين بالنسبة  
الى طائفة فخالف ما ذكره في سورة الرحمن الركون الميل قوله فلا يكبر النون اي في عبود قال  
او البقاء بقرا على لفظ الامرو بمجوز كسر النون وضمة وقطع الهمزة على هذا الجوز ويقربهم  
الهمزة وكسر الحاء على انه ما من فعل هذا الجوز كسر النون لانه لم يكن ساكنا بل مجزومه  
على الفاصلة الهمزة عليه وجوز قطع الهمزة قوله وعن علي رضي الله عنه وقد سبق ذلك في سورة  
الاعراف **قول** او حال بعد حال اي ان جعل متقابلين حال لا قوله او حال من الضمير اي  
ان جعل متقابلين صفته وقد سبق بين القديكة مرارا قوله وفي عطف عنهم الى اخره يعني لما  
استمكت الايمان على ذكر الوعد والوعيد عطف عليه القصة عليها على سبيل الاستطراد

لا تملأ

اشتمالها عليها قوله مستندة في كل القرآن قبل سبق قلراد يتشرون ليرتكز فيه قوله على حذف نون  
الجم هو احد الوجوه لما ذكره والاخر المحذوف نون الوقاية لمصو لا لتقل بها وكسوت نون الرفع  
ليدل على المتكلم قوله وقرا ابو عمرو الى اخره فري بالحركات الثلاث في النون ابو عمرو والكساي ويعقوب  
بالكسر والباء نون بالفتح والضم ناد قال ابن جني في فرة الاشهب **قول** وعلى هذا اي على ما ذكر  
من انما يجوزهم سفل ال لوط وان الاستعانة منقطع قوله من ضمير من ان في سفلهم لاسن ال لوط قوله  
لا خلاف ان الحكمين اي في المستغنى والمستغنى منه لان الال متعلق بارسلا او بحريين والامرانه  
ثم تعلق بمجوز قوله وانما علق الى اخره قد روي بقرابا للضعف والشد يد وبما لفتان كسر  
ان ههنا من اجل اللام في خبرها وهي من معلقات افعالا للقلب ولولا اللام للفت بطرق في  
اي مضربوني وصعوبى بشرا لا مترا التلك قوله وقري سورن السري لبلأ ونهرا **قول**  
قال ابن جني الى اخره كانه طال عليه الليل فحطب جميعه بذلك عجب طول الليل لوصول قوله  
بهم اي ذوظله شديد فوهلرند وذهم بالمعجمة في اوله اي سورن قوله على الاشاع هذا  
لا تناسب قول صاحبنا كثاف وعدي وامضوا الى حيث تعدت الى الظروف المهمة  
لان حيث بهم في الامتداد وكذلك القمير في يامرونه بهم منظر الى بقدره وهو اجمع الى  
حيث ولو كان موثقا لليل يورسون فيه فافا وكلامه ان تعدته الى حيث لا اشاع فيه لانه  
جعل من الظروف المهمة فكان في تعدته امضوا اليه بدون في توسع حيث جرى مجرى  
المهمة قوله والمعني انهم الى اخره الاستيصال لقطع من الاصل وقد سبق معنى عن اخره في اول  
سورة البقرة **قول** وجمعه اي على بقدر يكونه حال من الضمير قوله فان دارمولا  
الى اخره يكون مقطوع بمعنى مقطوعون **قول** سدوم بسين مملد نعال هجمة كذا في  
تهديت لا زهري قبل واخطا من قال مملد قال الجوهري يفتح السين والدال غير هجمة فقيده  
من مدان قوم لوط كما سبق لوطرا الحاحه المراد ما اقول كخر نكاح بانته عليه السلام قوله  
وهو لغه في المراد يفرغ العين وسكون الميم لغه في غير هجتها الغينه الاحمه وهي بعض  
ما تحت اي موضع يقضي ما يقضي فيه الشجر الظلة الحماة كما يجي في سورة الشعرا قوله وطور  
البنا المطر والمطر اخطا للبنا بعد ربه قاله في القافوس قوله لانها الاولى لانها كانت  
الكثاف وفي بعض النسخ فني به اللوح وطورا البنا لانها قوله لسكونها الاولى بسكونه  
قوله وسبقها بوحدة بعد ما قاف مفتوحة اي ولد ها والاراحه الاراله الصفرح المرص  
**قول** او خلقوا الى اخره الوجهان مبنان على تفسير فاصح الصبح الجليل لانه كان قبل  
له فالوجه الاول مبني على ان من باب المخالفة وهي غير منسوخ والماني على ان من باب العار  
والاصطبار قبل وهو الظاهر قوله ولذلك لم يفصل بينهما الى اخره هو وجه من الوجه المذكور  
فيه قوله وفيه لاسباع ريد به القرآن فانه سبعة اسباع قوله فمن عطف الكل على البعض  
على ان يكون القرآن اسما للجمع قوله او الهام على الخاص على ان يكون اسما للعدد والشرك قد  
سبق ذلك في اول الكتاب بآثار المصنوع اي رفته **قول** وفي حديثه اي بكونه رواه  
من اوتي قال الشيخ في الدين لم يفت عليه من حديثه اي بكونه رواه احقن زاهويه  
في مسنده من طريق الطبري في نسخة من حديث عبد الله بن عمرو عن العاصي وافي اي شرف  
با ذرعات موضع البر هو امته البزار قوله فهو وصف لغيره لانه وهو عذابا بتدبيره  
اي انذرت عذابا من العذاب المنزل على من الذين افسدوا قوله واهل الكتاب من اجمعين الى



المرء عطف على اهل الكتاب الذين جعلوا الى اخره **قول** ما عزا من هذا وما ذلك لان القسمة  
انما يشار اليها اذا وجد الحزن وهو يحصل من جهة المشركين ومن جهة اللغات التي يسمع الكفار  
من زعماء الحياة الدنيا قوله اصله عمرو قال الطيبي يفتح الصاد اذا صاحب لكتاب فقله  
وهي مراد المصنف بقرينه ذكره بعد وهي يقتضي يكون انما ذلك نقل اليها حركة الواو فنصار  
عنه قال الامام الرازي ذكر اهل اللغة في واحد عشرين قولين الاول ان واحدا من  
مثل عزه ومرة وثمة واصطفا من عصمت التي اذا فرقة ما نقص بها او والقصبة  
التجربة والفرق والنا في ان واحدا من عصمت واصطفا من العصمة فاستقلوا بين هاتين فقالوا  
عنه كما قالوا شذوه والاصل شذوه وهو ما خوذ من العصمة يعني الكذب فكون المعنى  
جعلوا القرآن مغترى قوله وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره واداه  
في مسنده وان عدى في الكامل العاصية الباطنة المستعصية المستهينة **قوله**  
لما حذف منه وهو الواو في الاول والها في الثاني قوله اذا فرق الى اخره قال صاحب تحقيق  
واما مختلفان واما **قوله** هو المستعار منه الى اخره نحو فاصدع بما تورق فان المستعار منه كسر  
الواجبه وهو حسني والمستعار له التبليغ والجامع الماتير وما عتقيا والمعنى ان الامر  
ابانه لا ينبغي كما لا ينبغي الرجاحة قوله قيل كما نوحا الى اخره واداه الطبراني فان مروده  
وابو نعيم واليه في الدلائل من حديث بن عباس النبيل بالمشهد ما صاحب النبيل وهو  
السم والاعمى ما دخل في باطن القدم فلم يصعب الارض والمخاط ما يريد ان قوله فصح امر  
بالله ما كان بلحقه من ضيق الصدر وفي الحقيقة المزج هو التفرع الى الله فوضع النجا  
والها الى الحق بالدخول في كنفه والحق بالتفوق اليه بالذكاء والدايم والمخبر بين يديه  
بالجود المتوالي قوله بكنيتك جوا لاروه هو فصح قوله وعنه صلى الله عليه وسلم ان كان  
الي اخره فقدم في سورة البقرة قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النحل كان  
له الى اخره موضوع **سورة النحل** **قوله** والمعنى ان الامور المعودة اليه الى اخره  
يريد ان عجزه قد سبق وحده قوله على يكون الخطاب الى اللغات كما مر قوله على ان الخطاب  
للمؤمنين اي في قوله فلا يستعملوه قوله فثبت في ظنهم فاما خوفه قوله بالوحى والقران  
في التعبير بالروح والقران استعاره حقيقة مصرحه حيث شبه الوحي والقران  
بالروح لاحد الامرين الذين ذكرهما بقوله فانه عني الى اخره ثم اقيم المشبه مقام  
لفظ المشبه **قوله** اي علموا من الى اخره فسر الانذار بالاعلام بعلام اي فاعلموا على قوله  
انه لا اله الا الله فاعلموا انه لا اله الا الله قوله بامر الى اخره يريد ان من تعليله  
قوله ان مفسره انت خير بان بعد ما جعلها مصد ربه في التفسير لاسباب تقديم هذا  
الوجه بل تجوز قالوا لبقا اي اندروه ان الوحي يدل على القول ولا موضع لها ويجوز  
ان يكون مصد ربه في موضع جريد لاسنا لروح او يتقدم برحمت الجوع على قول الخليل  
او في موضع نصب على قول سيبويه وان لا اله الا الله الجملة في موضع نصب معنوا لندوة  
اي علموا التوحيد المنطق للبلغ المكافئة المدا فنه والمعاريه والاسم ما على من العطا  
قوله وانما الى اخره يريد ان من باب لا اشتغال **قوله** ليتنا ذك غرضنا في بعض  
الفتح عرضا اي نفعنا من الدار ما استمد من جوارها والجمع انفيه قوله حافله الصروع  
اي مثل لبنا الخطا يرجع حظيره وهي موضع يعمل للابل من الشجر ليقبها البرد والريح

فلا

وصلا من ان يحملوها اي لا يقال بوضع ذلك قول صاحب لكتاب فان قلت كيف طابق قوله  
لم يكونوا بالغية وعمل انما لكونهم ولا تميز لكونهم واحدا اليه قلت طابق من حيث ان معناه  
وعمل انما لكونهم بالغية قد علم ان لا يلعونه بانفسهم الا بمحمد وشقده فصلان  
عملوا على ظهورهم انما لا الصريح الشق بالنبات والعبرون قوله وسروا الى اخره يريد ان ورثه  
مصد رلفعل مدطوف على لكونه **قوله** ونفينا لظننا ان من المنها طفين حتى عبر  
في الاول باللام والفعل في الثاني بدو منها لا شغلا شوط في الاول وهو عدم اجاد الفاعل  
فان في نية بالفعل واللام خلافا لربه قوله حرمت عام خيراي وذلك كان في المدة منه قوله  
كانه اي سئل القاصد فيكون القصد مصد ران معنى القاصد قوله ولذا لما ضاف الى اخره  
يعني دلت الاضافة وقوله ومنها جازعني ان المراد بالسييل الجسد وهو من اضافة الخامس الى  
العام نحو خاتم فضه لان السيل اما مستقيم وهو المراد من القصد واما معوج وهو الجار قوله  
ويقترب الاسلوب الى اخره اي حيث قال في الاول وعلا الله قصدا السيل في الثاني ومنها جازعني  
وعليه حارها قوله ولا يسه الى اخره فعلى هذا الاعتبار قال الفلاسفة في اسبابه **قوله**  
علقها الى اخره ظاهر كلامه ان البيت شاع على اطلاق النجم على كل بيت شاوله الواحيا  
وبد صرح غيره وقد يقال ينبغي ان يكون شاع الاول لان الواحيا لما تتناول من النبات  
الكل وهو العشب على الاطلاق فان كان رطبيا فهو خلافا لليس فهو حشيش وفي بعض النسخ بدل  
الصبر صخر قوله من راي اللانق باي لسي السيل اذا جذبت الارض لا العلم السومد بضم السين  
قوله يثرها ربي علامات اي تفي في الارض علامات بالرعي **قوله** اذ لم يثبت الى اخره  
اذ منها ثمارا الجند بل هي اصلها وعبارة الكتاب لان كل الثمرات لا يكون الاية الجند واما انبت  
في الارض بعض من كلها للذكر اي لم يذكر وفي الجند ثمارا الدنا فيعرفون ما يدينهم من العقاب  
قوله فدا جواياي بعد ان كان غدا نباتا قوله هو اي الغدا الجوايا عني المراد من اشرف  
الاعند به من الزرع وما عطف عليه قوله ومن هذا اي من كون كل من الذكورات اشرف  
من ابعده والاكمام جمع كرم بالكسرة وي عا الطلع قوله او مصد رمعي يعني التسمير اي جعل سمرا  
مفعولا مطلقا على تاديل سمح معنى التسمير **قوله** فكون تيمنا للمكر اي في التجم بعد  
تخصيمه اي ما قبلها ويقال به تارفعه ابن عامر فيكون تيمنا للكم في التسمير والقران التجم  
بعد تخصيمه مما قبلها قوله في ما زعنا اي ما ح قوله يحرم وما اي بوسط مصدرها قوله ودا  
اي قوايت قوله لان الارض قبل ان تخلق الى اخره ميل منه الي ما قال الفلاسفة قوله من راي  
تصطرب قوله لان التي فيه معناه اي معنى جعل قال الطيبي لا يقال لقي فيها انما ولكن لما  
نقص التي معنى جعل مع عطفها راعلي رواي قال ويجوز ان يكون من باب قوله علقها تيمنا  
وما باراد الي واجري فيها انما السيل الختلفة الثريا بمثلته سنة التجم مضميه  
لشبه عقود الكرم ونبات النخس سبعة ذاك ربعه منها نخس وثلاث نبات والقران  
تجان يوقدان من نباتات النخس والجدي نجم عند القطب يعرف به القبلة اهل الكوفة جعلوا  
الجدي خلف لقنا والمجون ليومنه جديا على التفسير فاقببه وبين البرج **قوله** ومن  
بلاستها الى اخره اي وقوا جسر لسرون وتقلون وتدون بالما وهي قراء صحبه عنه في مدح  
واما البراقى فلا عرنا ولعلها قراءة شاذة عنه قوله اسوات الى اخره يريد ان اسوات خبر  
مبتدأ محذوف قوله حال كثريرا وما لا كعسي قوله ليتناول الى اخره جواب عما قبلها



جربته بعد حذف قوله لا كثر راء وما لا كمن قوله لتناول الى اخره جواب عما يقال ان اموات  
يعني عن احياء القايمة في ذكره وانت خبر بان هذا بابا سلبا لغيره الثاني الاول فالاولي  
ان نخل على التاكيد قوله لا يعلمون القاهره يريد انه عطف على اموات وايان مجرد عن الاستعانة  
معمول لا يشعرون قال ابو البقاء ان منصوب بعثون لا يشعرون قوله مع تكريره لا اله  
الا انا الركون الميل اعلم ان المصنف ذكره لفظ جرم في سورة غافر في قوله واما ادعوا الى العز  
الفناء معان نكت من جملة انه فعل معي حق وقد بينا هناك وزاد هنا كونه مصدرا وانت  
بان الاستعانة بغيره فاعلم قوله الاول وهو عدم الايمان والاحسان بها الابتكار والاستحسان  
حيث ذكر مرتين على قوله فالذين لا يؤمنون بالآخرة وانت خبر بان ابتكارهم وبما بعده  
عطف على قوله عدم ايمانهم الوافد الوارد وقد سبق ذلك ومعنى اساطير الاولين ايضا  
قد سبق في سورة الانعام اعلم انه قيل يا ذا اسفوب ما نزل به اي شيء انزل قال صاحب الفراء  
الوجه ان يكون مرفوعا لا ابتدائيا بل عليه اساطير الاولين بالرفع لان جوابا لمرفوع مرفوع  
وجوابا لمنصوب منصوب ولم يقرأ احدا اساطير الاولين بالنصب **قوله** قيل لهم المقتضون  
وهم الذين اقمتم ايمانكم لتفقدوا المسامحة عن الايمان بالرسول قوله حال من المفعول قيل  
قال غيره حال من الفاعل وهو اولي اذ هو المحدث عنه والمسند اليه الامتلاك جهلا منهم لما  
يسحقون من العذاب لتداند على ذكر الامتلاك فاعلم المنصوبات جمع منصوبه وهي الجملة  
قوله من جهة العهد الى اخره اشار به الى ان من ابتداه قوله على سبيل التمثيل بما في عليه الله  
اي انما الصرح القصر وكل ما قال قوله يمكنه اي طوله قوله مصدع اي عدت قوله والذ  
عني الذل الشانه الفرج عليه العدد **قوله** وحكاية عطف على القايمة قوله اي وقايمة  
ذلك حكاية لذلك عني لان يكون لطفنا في جمعه حيث نجاه الله من ذلك قوله الاوجه المثلثة  
الى النصب على الدم والرفع على الابتداء جعل الخبر فاعلموا السلام والخبر نعم لما قبله اوياما  
له قوله زاد عليهم ان في قوله على الى اخره قوله وفي نفسه الى اخره اي نصب خبر على اساطير  
الاولين والتعلم التوقف في الكلام كما سبق قوله دار الآخرة يريد انه محصور بالممدح **قوله**  
وهو يريد الى اخره اي قوله ويجوز ان يكون المحصور الى اخره والمراد بالوجه الاول جعل للذين  
احسنوا ما بعده عدة لاحكامه قوله وقيل هذا التوقف الى اخره قال الامام الرازي واكثر  
المفسرين على ان هذا التوقف هو قسم الارواح وان كان الحسن بقوله انه وما به الحشر الذي  
الاهلاك قوله وتحزنوا الخارج بحيرة قد سبق في اول سورة المائدة قوله لا اعتذارا عطف على  
استهزا اي قالوا ذلك استهزا او عنادا وانكالا لا اعتذارا **قوله** من الشبهتين وما  
ان ما شاء الله يحب وما كرهنا تمتع وان الاموال صادرة منهم لو كانت مستغفيرة لما شاصدوا  
ولما حلقوا الطاغوت الشيطان والاصنام وقد سبق في اواخر سورة البقرة والمراد بالآية  
الاخرى في قوله ان يحصر على هذا المآل **قوله** وقرا غير الكوفيين لا يهدي الى اخره  
قال ابو البقاء ان الله لا يهدي يقرا بفتح الياء والسر الدال على تسمية الفاعل ولا يهدي خبر  
ان ومن يضل مفعول يهدي ويقرا لا يهدي بضم الياء على ما تم فاعلمه وفيه وجهان احدهما  
ان من يضل مبتدأ ولا يهدي خبره والثاني ان لا يهدي من يضل ما سره خبر ان كذا كان زيد  
لا يضر ابوه قال الطبري معناه ان زيدا يمكن من الشرف بحيث استحق ان يكرم ابوه ثم ما في الترتيل  
مع ذلك فقد برز في جمل الشرط ولم يجمع الا بتأويل الاعلام والاخبار وقد يقران مثل

هذا القول في قوله لا يعلمون القاهره يريد انه عطف على اموات

هذا الاصل هو ما يرد للتفرع والتفتيش على امر خطير حتى على السامع ولا سيما في جعل اسم ان الام  
الحامع للاسم الحسي كما كانه قبل ان تحصر انت او كل مخلوق على هذا يد من اراد الله ضلاله  
فان علمت حاولت من اوله امر حال فقد علمت المصيبة فاعلم وانت خبر بان الرجوع الى المولى  
معدوف **قوله** من ينصرون فيه دليل على ان المراد بالامتنان لاخذ لان الذي هو مقتضى  
النصرة وانت خبر بان الي اثبات لما بعد النفي قوله بين الامر من اي انكارهم التوحيد والتمسك  
البيوت قوله والا لزم العس فيه بحث فاعلم قوله عطف على يقول الى اخره قال ابو البقاء فيكون  
يقرا بالرفع اي فهو يكون وبالنصب عطف على يقول وجعله جوابا لا مرعبا لان كذا ليس بامر  
على الحقيقة اذ ليس هناك مخاطب لانه اما موجود فلا يرد عليه الخطاب لانه حاصل واما  
معدوم فلا مخاطب وايضا جوابا لا مرعبا لان عطف الامام على الفعل او الفاعل او مفعول  
مما به حسنة الى اخره يريد ان حسنة اما صفه مكان معدوف قوله وحكمة النسيبي بقدر  
الفعل او النفع اي بقدر الاستدلال قوله ورد ما روي انه صلى الله عليه وسلم راي الى اخره وورد  
هذا الرد بان رويته لجريل في هاتين الحالتين لا تاتي في ذلك القول ذو رويته لمرتين في حالة  
البيعة والرسالة بل رايه كما راي سايرا للملائكة وغيرهم من عجايب المملوكات قوله وعلى وجه اخر  
عطف على انه تعالى باعادة العاقل قوله ويجوز ان يعطف على قوله قال ابو البقاء فيه ضعف لان  
ما قيل الا ليعلم فيما بعد ما قال ابو حيان هذا لا يجوز على يد جمهور المفسرين لانهم لا يحيزون  
ان يقع بعد الاستعانة مستثنى من او تابع السوط الذي يقرب به والجمع اسواط **قوله**  
على ان شرط التمكن لان استعملت في امر مقطوع وهو عدم العلم وذلك ان الكلام مع تيسر  
وقد علم انه لم يكن هو عالمين بالبيانات والزي فتمتلكه بهذا التمكن والالزام يعني لا ريب  
في انهم غير عالمين ولا يحصل من العالمين الا ما ذكرنا من انما ارسلنا من قبلك الا بالاجح  
اليهم فترس كذا طريق سوي التمسك والادعان وعليه قول الاحرار كت عطف على قوله  
قال شاعرنا ابو بكر قال الجوهرى قال ذوالرية الخوف في السقف وضرب سها راجع الى ان الله قوله  
نما كذا فداي سها ما مرتفعا صاحب قرداي ركب بعينه بعضا النبعة واحدة النع وهو بحر  
يحدث منه القسي والسفن بفتح السين والفا ما يحث به التي قيل المبرد وهو فاعل يحث ومفعوله  
عود ومعنى البيت ان رجل تامة تقص سها ما المرتفع كما تفسر السفن عود النبعة **قوله**  
يا تقيون فيه تقص عبارة الكشاف بيان من غير تقص طلاله قوله طلاله متعذرا اي تراجمه  
من جانب الى جانب فقال انقص الظلال الى رجعت قوله طلاله اسد اي خفض قوله لما في الارض  
عطف على بيان لما وعليه قال الملائكة تكرر الى اخره فيه نقص عما في الكشاف اذ حاصله  
انه اذا جعل من ذابها ما في الارض وحده فقد براد ما في السموات الروح وقد يبراد  
به الملائكة فيذكر ذلك هو لانهم اطلعوا الخلق واعبدواهم وقد براد به ملائكة السموات والملائكة  
ملائكة الارض قوله ولعل طلاله حال من الضمير الى اخره قبل الياء مع لان الحال يعطى استعلا وهو  
نقص او الواقع عدم استكبارهم مطلقا غير متبدا **قوله** ذوالعدد مع ان الى اخره  
جواب عما يقال لغيره لا بد وان يكون اثنين لما القايمة في قوله اثنين فاجاب عنوا بين  
الاول بقصده ان قوله اثنين لفظ واحد يدل على امرين ثبوت امرين ثبوت الاله وثبوت  
التعدد فاذا قيل لاخذ اثنين لم يعرف من اللفظ ان اثنين وقع عن اثبات الاله او عن اثبات  
التعدد او عن مجموعهما فلما قال اثنين ظهران انتهى وان وقع على التعدد فقط كذا استعمل عن صاحب

ت

ح



المفتاح والماني ان فيه اشارة الى ان الالهة تتألف من اربعة نفي همتاخي وهو ان الهين لا بد  
ان يكونا من في عمل المنع كيف لا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافرنا وادنا فليومكنا ان  
فان من يومكنا الواحد لان احد الشخصين اذا كان اما ما قالنا يوم واحد وابعدنا قد ياد من المنية  
بحرود التقدير والتكرار كما في قوله تعالى فارجع البحر كتمان فتا مل قال الطيبي واما بيان النظر فان  
قوله والله الاله معطوف على قوله ما خلق الله من شي على موال قوله وقال الله الاله معطوف على قوله  
او لمستقر والي ما خلق من الاله لابل المنصوبه على وجه انبئته او لم يستقر اليها او حي الله في الكسب لم تزل  
من بيان التوحيد ونفي الشركا كلفه التلب والمشفقة **قوله** ساله في الترهيب قال الطيبي  
لما انك قد في الاستقبال من الغيبة الى الواجبه هار من نفس الخطاب لا تجد اذا استمرت على لفظ  
الغيبه قوله باعتبار الاخبار جواب عما يقال كيف رتب من الله على الشرط والشرط ليس سببا له قوله  
اذا كان الخطاب عاما اي في قوله وما يكمن من نعمه فمن الله وامثاله قوله ويجوز ان يكون للتخصيص اي على  
القول بان الخطاب خاص بالشرطين **قوله** فري فتمتعوا قال ابو البقاء الطهيري ان الله امر بقراباها  
وهو معطوف على كثره وقوله عند وف للعالم به تقد به لما لا يفهم قوله والنصب بالعطف  
الى اخره قال ابن هشام في المعنى انما يصح في الاله العطف المذكور اذا قد ران الاصل ولا يفهم  
ثم حذف المضاف وذلك تكلف قال ومن الجبان الغر والزمخشري والمحر في قد روا العطف المذكور  
ولم يذكر روا المضاف المحذوف ولا يصح العطف الاله المراد بضمير الفاعل او جعلون والمفعول  
ان في ظهوره الكثرة قوله لا بعد محوره في المعطوف لكونه تابعا فيفهم فيه ما لا يفهم في المتبوع  
كما في قوله رب ثاة ومحلها والمراد بضمير الفاعل الضمير في جعلون وضمير المفعول في ظهوره  
التي في قوله او دام النهار قوله ظل لا تتران مضمون الجملة بولها فاذا قلت ظل زيد سارا فنعاء ثبت  
له ذلك في جميع ناره ونعمني صار والنور المحمل السبل الترك قوله وسيد اي يد فنه حاقوله  
وبذلك كبر الضمير اي في الالفاظ الثلاثة وهي به ومسله ويدسه قوله فنهما اي في الاخرين لانه  
الاول الاملاق الامتقار والمراد بالمثل الاعلى الصفه العليا قوله كاد جعل معتم الميم وضع العين  
دوبه قوله واراد الالوال اي احبها وقد جعلوا ما يذره من ذلك لله ويجوز ان يكون الي  
اخره استبعد هذا الاختلاف الضار بلا ضروره ولذا قوله وان بقدر مضاف لانه لا حاجة  
اليه بل الضمير راجع الى الام فمائل قوله اي في الدنيا يريد ان التعريف للهدى والمراد باليوم  
الزمان المسكد والولي للقرن وليس في هذا الوجه الحكاية والاستحضار **قوله** او ثوبولهم  
الى اخره يريد ان ذلك على الوجهين احدهما ان يريد اليوم السابق استحضار الما جري على الكثرة  
كان السامع حينئذ يستحضر ذلك فيتمتع منه والولي ايضا القرن وثانيها ما يدور القامة  
فكلون الاجاد من كان جعله منزله الواقع المابت لتسجده السامع ما جري عليه في القامة  
والولي حينئذ معني التامر واثبات الصفة على سبيل التحذير اليه اشار بقوله نفيا للتأمر  
على ابلغ الوجه قيل هو راجع الى الالاله وان اتفق كلام صاحب الحثاف رجوعه الى  
الاول فقط وجه الالاله انه حصرا للالاه في الشيطان وهو عدوهم **قوله** معطوفان  
على عمل الى اخره بوجه قول صاحب الحثاف لثنا فيهما معطوفان على عمل لثين الالاهما انصبا على  
مفعول لهما لانما قبل الذي اترك الكتاب ودخل اللام على التثنية لانه لعل الخطاب قال  
ابو حيان هذا الميم صحيح لان محله ليس نصبا فيعطف عليه منصوب وانته تغلوان المصنف  
لم يجعل النصب لاجل العطف على العمل انما جعله لوصول الفعل اليهما لا عباد الفاعل وانما جعل

المعطف

المعطف لاجل التشريك في العلية لا غير اي انهما عطفان كان لثين عليه وليس لثنا انه نصب عطفا على  
العمل فلا يصح ذلك وقوله ليس محله نصبا فيسوع اذا لا خلافتان على الجار والمحرور النصب ولهذا حازوا من  
زيد وعمر او احاسن ما تحته وشين محبة ضرب من الثياب يقل من ثوبين قوله وسما اي قد وما **قوله**  
من الميم يفتح الميم اي مرة هضم الطعام في تكرس مرة هضم صامعه في الكبد قال الامام الرازي الخوان  
المجبان اذا تناول وصل ذلك الى بعده والي كونه ان كان من الانعام وغيره فان لم يحصل المعتم  
الاول فيه فما كان منه صافيا لم يندب الي الكبد وما كان شيفاء لالي الامعاء ذلك الذي يحصل  
منه في الكبد ينطبع فيها ويصير دما وذلك هو الحضم الثاني ويكون ذلك مخلوطا بالصفر والسودا  
وزيادة الماسية اما الصفر فيفيد على الحرارة والسودا الى الطحال والماسية الى الكلى ومنها الى المثانة  
واما الدم فانه يدخل في الاوردة وهي العروق الباردة من الكبد وهناك يحصل الحضم الثالث ومن  
الكبد ومن الصرع عروق كثيرة فمنها الدم في تلك العروق والي الصرع والصرع علم عددي وهو  
ابيض فيقبل الله الدم عند انصبا به الى الكبد ثم الدم الى الصرع من مودة الدم الى مودة  
اللبن **قوله** والاله ان كانت ساقية الى اخره هذا يقتضي انه متكرر في ساقية تحريم الحمر  
وقوله في اول السورة انما مكية وفي المائدة انما مدنيه يقتضي الحزم بسبقها قوله قداله على (اخر)  
لا يعرف وجه الدلالة لان حسا لشرك يكون ذلك غير حسن وهو اعلم من الدلالة فتأمل قوله ابن  
العتاب والمه العتاب بالنسبة الى السكر والمه بالنسبة الى الرزق الاعراض جمع عرض قوله  
با عرضهم اي جعلت اعراضهم نقلا وطعا يعني جعلت شتمهم وبهم نقلا وطعا به ويكتسه  
والنقل بالضم ما يقتل مع الحر قوله وقيل مع السكر قال الجوهرى والسكر مصد سكرت النهر  
اسكر سكر اذا سكر منه **قوله** ويجوز ان يكون مفسره قال ابن هشام في المعنى رده  
ابو عبد الله الرازي بان الوجه ههنا الهام بالانفاق وليس في الالهام معنى القول وانما هي صفة  
اي باخذ الجبال بيوتا فتأمل قوله على ذلك اي على ما فيه من حسن الصنع الى اخره قوله وقري  
يوثا قيل ليست قراة تاذه على ما يقتضيه طرقة بل هي مشهورة قراة قالون وابن كثير وابن عاصم  
والكوفون غير حرض بعد في سورة البقرة قوله من كل ثمرة يريد ان من ابتدا به **قوله** ما اكلت  
الى اخره من لقوله فاسلكي جوهها منته الاول بمعنى الادخال والاخر ان معنى الدخول قوله لا يعرف  
اي لا يكون الصعب عليه قوله على خطاب الناس والي ما يتعاق بهم وذكر الخطاب لثنا كذا قوله  
اجز اطلية اي منسوبة الى الطل وهو اضعف مطر اي اخر اطلية قوله او الفصل اي فصل من فصل  
السنة قوله ومن فتاده ان رجلا جاء الى اخره رواه الشيخان من حديث اي سعيد الحذري عن  
وليس في اخره نكاحا الشراطين فقال اي بعد منه وكذب وطرا حكس بابا لثنا كذا قوله  
صدق الله قوله ليصير لي حالة يعني قوله نكحنا الى اخره كتابه عن النسيان لان النامي يعلم اليه  
ان يفسد فلا يفعله بعد ما علمه وهذه صفة الاطفال لثنا كذا الشراطين والامرأة بهمة  
**قوله** ويجوز ان يكون واقعه الى اخره قال ابو البقاء الطهيري الجملة من السبب والجرها وانته  
موقع الفعل والفا على ما تقدم رما الذين فضلوا برادي وولهم ويجوز ان يكون مفعولا عطفا  
على موضع برادي فما الذين فضلوا ردون فاليستون قوله والبا لتفصيل الجود الى اخره اي في الصفة  
الله فانه متعلقة بمحذون مع انه سقد بنفسه قوله او نبات اي او واحدة نبات فكل من المعطر  
نفسه للنفقة **قوله** الاثنان يفتح الهمزة القامون على النبات وهو ان واجهين على قول  
العامة واما العرب فيطلق الاثنان على ما كان من قبل المرأة وذكر الجوهرى لاسر من يقال لجن



كل من كان قبل المرأة مثل الاب والاخ وحم الاخوان هكذا عند العرب واما عند العامة فمن الرجل نوح  
ابنه قال في الغرب لا يزوج بالفتح والضم يعرب نونه وسجي لمذاذ اداة توجيه في اول سورة الروم  
الحار شقوقات الاذن والسواب اي محرمات الاتضاع بما في هذا من ذكر في اخر سورة المائدة  
قوله ان تملأه الى اخره يريدانه من باب التز في فان قوله لا يملك لغيره الى اخره دل على نفي ملك الرزق  
وهذا على نفي الاستطاعة قوله او عظم الى اخره عطف على فساد ما يقولون المرأة الشجاعة  
الفتح والفتح الطفر بالحوام **قوله** دجح الطرف قال الامام الرازي اللم النظر بسرعة والميع  
ما في قيام القبة في السرعة الاك طرف العين يقال طرف بصره يطرف طرفا اذا اطلق احد جفنيه  
على الاخر قوله وقر الحكاي في بكر الى اخره قرأته وقراءه حمزة عتقه مقيد فان بالوصل فان  
استد بالفضول منه تعني ضم المنة وفتح الميم اعلوا اصل هو اراق يقال اراق بين اراقة  
وهو ماي واما قوله انا مريفة وهو لا يقولون انا اربعة لا يستغفروا الممرتين وقد زال ذلك  
بعد الابدال قال الجوهري ام الشيء اصله الاصل اهدد ولذلك جمع عليها قوله وقت رحاكر  
هو مصدر للتكبر كما قرأه ادم المواتة الموافقة قوله فيها الاولي منه اي في الجوا قال الامام الرازي  
السرايل القيس واحد هاسر بال قال ارجح كل ما البسة فهو سبال من قيسر و ذراع  
او جوش او غيره والذي يدل على ذلك جعل السبال على قيسين الواقي من الحوا البرد والواقي من  
الناس والحربة لباس الشدة مطلقا والمراد شدة الطعن والضب والذوي الدرع جمع درع  
وهو درع الحديد والحواش جمع حوش قاله الجوهري وغيره والظاهر ان العطف للتفسير فاما  
**قوله** وهذا من اقامة السب وهو البلاغ مقام السب وهو عدم الضرر والعذاي  
فان تولوا فانت لا يضرك ذلك لانك بلغت قوله ممنون اي يتكلمون به قال الجوهري سؤنة ومنه  
اذا ابتليته قوله التزهيا في الجاهل في التعبد والاعتقاد عن الناس ومنه الزهيا به قوله  
ما يكره على استطاعه قال الراغب المتكلم فضل عمه العتول السلية بوجهه او يتوقف في استقيا  
فمكر بوجه الشريعة الاثارة الهيجان قوله ما عرلة اي امتدت ما عرلة قوله جمع نكت وهو  
ما نكت اي محل احكامه فيكون نكت العهد عاز من نكت الحبل الحقا **قوله** متايد  
اي مقانم الشوك الحدة والقوة المحي الطريق والسبل اعلوا التمثيل الثاني بجملة توكيد لقوله  
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيد ما هو اما استعادة ممكنه بان يكون الاستعادة في الايمان  
والنقض القرينة وتوكيد ما الترشيع او تمثيله والتمثيل ان عني لا تنقضوا ولا تكونوا الى اخره  
واردان على الامر بالوفاء عني او فوا بالعهد موكد لمعوم النبي عن النقض وبالعكس فظهر ان  
العرض من التمسيد او ارجح حال ناقض العهد ما به خارج من جملة المدلور والعتلا داخل في زمة  
النسابل في ادناه حاله انقصها عقلا وانت خير بان قوله واما التوقع عليها الى اخره سواق  
لما ذكر في سورة اذا زلزلت لكن بحسب ظاهره محال لما ذكر في سورة الزلزال قوله تعالى والذين  
كفروا اعمالهم كسراب بقيعة الى اخره قتائل **قوله** ولا تستبدوا الى اخره والكلام فيه  
قد سبق في سورة البقرة قوله بالتساعة فيه احماف وعبرة صاحب اكتشاف وان كان مضرا  
لعمه ما يطلب عينه وهو القناعة والرضى بفسه الله قوله وعن اس سجد قرأت الى اخره  
اخرجه التعليل الواحد في قوله كتم ما قرأه الجرد اي في كون كل منهما من اضافة الموصوف  
اي الصفه والمراد الروح القدس وحاشا لجلاد **قوله** يقتضي السبيل ايضا ما في الكشاف  
من ان في قول وزله لما في من النزيل شيئا فشيئا على حسب الحوادث والمصالح اشارة الى ان

السبيل

التبدل من باب المصالح كما في قول وان زلزال النزع من قوله وزله في قوله من قوله وزله فان  
المباحة او رواه ابو حيان ما تقدم في بابي قول المصنف وهدى ورحمة لقوم يؤمنون معطوفان  
على محل ليسين قتائل قوله عن الاستقامة اليه اي لرجل وهو متعلق بمملون ولسان العجي خبر  
لعمه الرجل وبه علم ان في عبارته فلما حصل له الخبر الذي يكون اليه بان يعله العجي خبر  
خلال القرآن فانه عربي مبين **قوله** والمجلتان قوله لسان الذي لم يدرك قبله اليه العجي خبر  
لسان عربي مبين اعلوا ان الاخر هو الذي لا ينفع بالكلام فان العرب لمي كل من لا يعرف لغة ولا  
تكلو لسانهم العجي قوله اما ط شهم منهم اي محاسنها وصرفه قوله اي الكاذبون وصرفه قوله اي  
الكاذبون الى اخره محتمل ان يكون الاول بالنسبة الى الاول والثاني بالنسبة الى الثاني  
والثالث محتمل للبعد والجنس وان يكون الاول بالنسبة الى الاول والثاني بالنسبة الى الثاني  
والثالث محتمل لاسر والاربع للعهد والكلام فيه قد سبق قوله تعالى واولئك هم المفلحون  
الصدق والمنع والفتح **قوله** يدل من الذين الى اخره قال ابو حيان هذه الاوجه الثلاثة  
عندي ضعيفة لان الاول يقتضي ان لا يعتري الكذب لاسر لغيره الايمان والوجود يقتضي  
اعم من ذلك بل من لم يؤمن قط لم الاكثرون المفلحون للكذب واما الثاني فكذلك لان الاشارة  
اليهم واما الثالث فكذلك لان الخطر طوق الاشارة ولا عني ما فيه فان قلت كيف يقع الدليل وان  
قوله انما يقتضي الكذب ودل قوله قد قرأنا ان انت منكم وما كفوا بعد الايمان قلت المواد من كان  
ستكاسن الايمان ثم اخرج من الغفار والتمرد قوله دل عليه قوله الى اخره وهو تعليم غضب من الله  
او فاسحق العذاب **قوله** اعتقده وطام به نفسا قال الطبري بن يهدا مال في الكلام  
واخره اما المعنى فلان الشرح هو الكشف بقول شرحه العام اذا شرب فان الفاسق ما  
يضم به الصدور لا يطيب به النفس واما الاعراب فلان نفسا منصوب على التمييز ولذا صدرا  
قوله رويان قولنا الى اخره رواه التعليل عن ابن عباس قوله ورجي بحربه اي ضرب قوله لما روى  
ان سلسا احد الى اخره اخرجه ابن ابي شيبة عن الحسن بن سريلا وعبد الرزاق في تفسيره عن عمر  
مقتلا قوله فقد مديع بالحق اي بكافيه يقال صدق بالحق اذا سكنت به بحار اقاله الجوهري  
الراية اليه **قوله** بالولايه والنصر متعلق بقوله الذين هاجروا بمعنى هاجروا معي  
بالاسم او هاجروا بسببها قالوا اليها ان ربك خير ان اي في قوله ثم ان ربك للذين وان انانية  
واسما اي في ان ربك بعد هاتكروا للتوكيد وسئل في هذه السورة ثم ان ربك للذين غلوا السور  
بحاله وقيل لا خبر لان الاولي في اللفظ لان في خبر ان الثانية اغنا عنه ارجح قلده من مكانه  
قوله عن ذاك جواب عما قال ان شرط المصاف وان يكون معار المصاف اليه وهما متحدان في قوله  
عن نفسي فاجاب بان المراد بالنفس المضافة الذات قوله جمع نعمه قال الجوهري والنعم بالنعم  
خلاد لبس يقال يوم نعم ويوم بوس والجمع النعم والبوس والباس الشدة في الحرب **قوله**  
استعار الدوق الى اخره اي شبه ما يدرك من اثر الضرر الا ان ما يدرك بالذوق من طعم المراد النفع  
ثم ادخل المشبه في محس ما يدرك من الطعم ثم اطلق على ما يدرك بالعقل ام ما يدرك بالعلم استعارة  
بالكتابة والباس بطرحه قوله واذق لادافه الى اخره بيان لنفسه احدي الاستعارين الي  
الاخرى يعني ان نسبة الاستعارة الاولى الى الثانية بعدما جعلت حقيقة في الاصابة والادراك  
بسبب كثرة الاستعمال فنسبه تفرع شي على اصل ولما كانت الاضافة التي هي معنى الاصابة منه  
ملايمه لغشيان الجمع جعل تجريدا لها **قوله** بالنظر الى المستعار له ولو نظر الى المستعار منه



فقال كما لم يجرع والخوف قوله غزاله اكنابه عن كثرة الاعطاء يقال غلظ الرهن في يد الرهن  
 اذا لم يقدر على نقد وانفكاكه ومعنى البيت اذا حمل السؤل علفته رقابته سواه في ايدي السائلين  
 حاصله ومعنى ان السائلين باخذون اموال المدوح من غير علمه ويجيبون في حصة فقبسوا  
 باخذ منهم فقبسوا قال صاحب تفسير المفتاح والاستعاره باعتبار اخراى غير اعتبار الطرفين  
 والجامع واللفظ ثلثة اقسام مطلقه وهي بالرفق بصفه ولا تنزع كلام بما يلائم المستعاره  
 والمستعاره محو عن يد السائل والمراد بالصفه المعنوية لا الحقة وبجوده وهي ما قرن بما لا ير  
 المستعاره كقوله اي قول كبر غزاله اي كبر العطا استعاره الرد للعطا لانه يصون عرض صاحبه  
 كما يصون الرد ما يلقي عليه ثم وصفه بالرفق الذي يلائم العطايا دون الردا تحريدا للاستعاره  
 المصروفة والقوله ساق الكلام قوله اذا قبس ما حكاي ثار فاقه قال العلامة المفتاح في  
 وعليه قوله تعالى فاذا قبس لاس الجوع حيث لم يقل فكما لان الترشيع وان كان المبلغ لكن الادراك  
 بالذوق يستلزم الادراك باللسان غير ممكن فكان في الاذاعة اشعار بشدة المحبة والذوق  
 من كلام القوم ان لاس الجوع استعارتين احداهما بقرع حبه وهو انه شبه ما غشي الانسان  
 عند الجوع والخوف من نقص الخادش باللباس لاشتماله على اللباس ثم استعاره الناس والاخرى  
 سكنه وهو انه شبه ما يدرك من ازاله والامر بما يدرك من العلم المرو البشع حتى اوقع عليه  
 الاذاعة بمقوله الاظفار المشبه فلا يكون ترشعا اي الاستعاره الممكنة بل محسنة وهي ما كان  
 لما يلائم المستعاره وفيه بحث من وجهين الاول ان الاستعاره بالكتابة لا بد ان يذكر فيها  
 المشبه ومثبت لما في من لوازم المشبه وهو مفقود ههنا فالظاهر ان اذاعة ههنا تنبيه  
 بقرع حبه والجواب انه ذكر المشبه لكن بغير لفظه الحقيقي الذي ينبغي ان يقول فلا يكون تحريدا  
 لان ساق الكلام على ان اذاعة تحريدا للجواب ساق الكلام على انه تحريدا للاستعاره المصروفة  
 لا للاستعاره الكنية التي ذكرها وانما التوهم ان يكون ترشعا لها لكونه ملائما بالمستعاره  
 في هذه الاستعاره وهو علم المرفوع هذا التوهم وانما لا يكون ترشعا لان فيه قرينة الاستعاره  
 بالكتابة فلا يسي وانما لا يكون ترشعا لان الترشيع انما يعتبر بعد علم الاستعاره والقرينة هنا  
 من تمثيل المعروف العطا **قوله** ساق عني ردا اي الردا كناية عن السيف والاعصار را را  
 الملهة لعلها ماله على الراس يقول محاربي سيفي عند عمرو ويديان باحد مني فقلت وديك  
 اي اهل في النصف الايمان الذي في يميني وحدا انت الاخر منه فلفه على راسك ولو نظر  
 الى المستعاره لقال فاقطع **قوله** ساق عني ردا اي الردا كناية عن السيف والاعصار را را  
 مثلا قربة الخشب بقبض قوله وانما بالكتابة اي بان يكون مقولا به او مقولا  
 مطلقا قوله فيقول هذا حلال وهذا حرام والقافية كالفاء في قوله فتوبوا الي باركوا فاقوا  
 انفسكم في التعتيق قوله وما مصدر به اي واللام بمعنى لاجل وعلى الاول موصولة واللام  
 صلة لقوله لا يقولوا قوله وجهها مفعول الى اخره اي في جملة وسأخبره قبل ارادوا المبالغة  
 في وصفه لوجه بالجماد والعين بالبحر عبره ايد لك **قوله** ساق عني ردا اي الردا كناية عن السيف والاعصار را را  
 وغدا اليه عن قول صاحب الكشاف مفعول المصدر به ليس من الاعراض بان المصدر  
 المشتبك من الخوف المصدر ويومد خولها لا يوصف الا يقال يحتمل ان ثبت السرعة ونجت  
 من ان ثبت السرعة خلافا للمصدر وقوله والنصب على الذم الى اخره قال ابو البقاء الكذب  
 بقرع حبه المكان والباء كسر الدال وهو منصوب بصفه وما مصدر به وقيل في معنى الذي

والمدح

والعابد بمدح والكذب بدل منه وقيل هو منصوب باضمارا عني **قوله** تغلب لا تغلب  
 الغر من الحرب على قهر لان ذلك لا يفترا ما كان عرضا لهم بل هي لام القافية كافي قوله تعالى لنكون  
 لهم عدا وادحنا وقيل تغلبت عن عرضهم الناسد وقيل لغتوا بدلا من لما نصف قوله تشبها الى  
 اخره يريد ان الاسباب والاملا ليه حلالا وقوله ليم تغلبوا لاني قوله كان امه اي  
 وحده امه لكانه الى اخره قوله كقوله اي قول اي في مدحه ابا الفضل بن الرستم والمرا  
 جمع العالم صفاته الدامعة التي تفتن الدماغ قوله عقب ذكره بقرع حبه اي جعله  
 عقبا لرميها لرحله قال الجوهري لرحله بالضم الوجه الذي يريه يقال اتم رحلي اي  
 الذي ارسل اليه والاعمال لا خيارا لرحمة مثل الحق يقال جاني في عهده من اصحابه  
 اي في خيارهم **قوله** وشدد الامر عليهم حيث ابتلاهم بقرع حبه قوله واحالوا  
 الى اخره اي الحيل اليه وسوس لهم به الشيطان لقوله ان الله لا يترك عن الاصليا دبل على كل  
 وكقوله انما نعيم عن الاحد فاعذوا واحا ضا على طي البحر وسوقوا الجنان اليها وما ليست  
 ثم خذوها يوم الاحد فاعذوا ذلك زمانا وهو مذكور في سورة الاعراف قوله تشبها اي مفاط  
 والمثابة الغالبة على اصطلاح السككين يقال نصب فلان نصبا اذا عاده من القدرج  
 الطعن وانت خير بان الابه من باب المشاكلة قوله وقيل انه صلى الله عليه وسلم راي حمره الى اخره  
 رواه الطبراني وغيره قوله وقد مثل به اي قبل عقوبه وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قاسورة  
 الضل الى اخره موضوع **سورة الاسرى** **قوله** اسم بمعنى التسميم الظاهر  
 انه اراد انه مصدر وكما قال في سورة البقرة في قصة ادم عليه السلام ومحمل مرجوح انه اراد  
 انه اسم مصدر قال ابو البقاء سحان اسم واقع وقع المصدر وقد سبق منه سحيت والتسميم  
 لا يكا دليلا لا ان الامانة تقتضي عن المطع فاذ اورد عن الامانة كان مقلدا  
 للتسميم لا بصرف التعريف والالف والنون في اخره مثل عثمان وما ايضا فاليه مفعول به  
 لانه التسميم ويجوز ان يكون فاعلا لان المعنى تسميه واستقامه على المصدر بفعل محدث نحو  
 سحيت الله تشبها **قوله** قال لا عني في مدحه عامر بن الطفيل وذمه عطلة بن بلال  
 فقل ذمه قبل اسلامه قوله فخره اي عامر بن الطفيل قوله سحان من علفه الفاخر اي الهب  
 منه اذ انقرض العرب يقول سحان من كذا اذا نجح منه قاله الجوهري والتا هدي في سحان  
 حيث جعله على علي التزيه فتمعه من الصرف وعلفه المذموم محاي قدح على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وهو شيع فاسلم وباع واستلمه عمر رضي الله عنه على حران فمات به قوله  
 واسري وسري بمعنى قال الجوهري وهو السير بالدليل قال الله سبحانه الذي اسري داركا  
 السري لا يكون الا بالدليل للتاكيد كقولهم سوف اسس بنا **قوله** لما روي انه صلى الله  
 عليه وسلم قال بيانا انما بالمسجد الحرام الى اخره رواه الشيخان وغيرهما قوله لما روي انه كان  
 نائما في بيت الى اخره رواه الطبراني في الكذب وابو يعلى في مسنده من حديث ام هانئ قوله  
 لان فله مسجد اي في حكمة او محسبا للغة والمراد بالمشقة الى المسجد الاقصى واستغف طائفة  
 اي طلبة امنه نعمة الاور من الابل الذي في لونه بياض الى سواد وهو اظيبا لابل لما قاله  
 الجوهري الشدا لعدو والندبة اسم موضع قوله تضاد فوا اي وحده **قوله** قبل المهرقة  
 بسند هو قول ابن مسعود وحرم به التزوي وقيل ثلاث سنين وقيل خمس سنين ورجحه  
 القاضي عياضا لما يند ينقسم الليل والنهار الى اربع وعشرين ساعة والساعة الى خمس

سورة الاسرى  
 ١٧



وعشره درجة والدرجة الى ستم دقيقة والدقيقة الى ستم ثانية فهو من ستم حرام من الدقائق  
النفا زيادة على العقد كما مر الحنف الا حاطة والدور يقال حقة بالشيء حقة كما حقت  
المودج بالشيء البرهه المدة **قوله** ورا ابو عمرو وقال ابو البقاء بغير اليا على الغيبة  
والعقد رجلا هدي ليل لا يحذوا وانما سوي الكتاب ليل لا يحذوا واد بقرابا ليل لا يحذوا  
وفيه ثلاثة اوجه الاول ان معنى اي يفسره لما تضمنه الكتاب من الامور التي لا تلتا في  
ان ان زيادة اي تلتا لا يحذوا والثالث ان لا زيادة والعقد يحذف ان يحذوا وقد مر  
في هذا من الغيبة الى الخطاب **قوله** وهذا ايضاً في المعقولين احدهما دريه  
والعقد يران لا يحذوا واذ ربه من حملنا وكلا من دون يجوز ان يكون حالاً الى من وكلا او هو لا  
له او متعلقاً بمحذوا والوجه الثاني المعقول الثاني من دون وفي دريه ثلثة اوجه احدها  
هو شاذي والثاني هو منصوب باضمارا يعني والثالث هو بدل من وكلا اوس سوي قوله  
فيكون كقوله اي وكلا واذ ربه معقول محذوا وكقوله ولا يامر كقوله **قوله** او بدل  
من واذ يحذون الي اخره اي على قراءة الغيبة اذ لا يجوز ابدال المظهر من ضمير الخطاب كالا يجوز  
من ضمير المتكلم لانها لا محتملان غيرهما بخلاف ضمير الغائب والكلام في الدريه قد سبق  
في سورة البقرة في قوله تعالى قال اني جاءتك للناس انا ما قال ومن ذريتي قوله عند الله تعالى  
على جامع الى اخره احد من الحديث الذي اخرجه ابن مردويه عن ابي طه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال كان نوح لا يعمل شيئا صغيرا ولا كبيرا الا قال لهم الله والحمد لله فسموا عبد الله  
واخرج ابن ابي جرير والطبراني عن سعد بن سعد التميمي العنابي قال لما سمى نوح عبد الله  
لاذ كان اذا اكل او شرب او لمس ثوبا حمد الله قوله ميتونا بالثاء المشاء اي مقطوعا **قوله**  
اولهما محالفة القواعد مخالفة لما في الكتاب من ان الاول قيل ذكر يا وحسب ارميا والاسم  
قيل يحيى بن زكريا وقصد قيل علي عليه السلام قوله وجوده محتمل نصبه عطفا على ما  
وجره عطفا على امرائه وكلاهما مخالفة لما في الكتاب من وجوده الخري فاجبه ودا  
مفتوحين فوا النسبة الى خرو وهو ضمير العين في صفة قوله وقرابا حال المفعول قال ابن جرير  
المحتمل قرابا الى السماء فاسوا بالهمزة قال ابو زيد قلت له انما هو فاسوا فقال حسوا وحا  
واحد قوله والفتور من سفر يريد انه فعل بمعنى الفاعل **قوله** فخذ في اخره يعني وهو  
جواب اذ يدل قوله فاذا اجا وعدا لهما بعثنا عليهما فخذ في اخره ولعل خلا عطفا  
ليسوا ولا تقا فمما قوله واللام في قوله هذا فم من كلامه فكان الاول ان يقول وليد خلا المهد  
عطفا على ليسوا وقوله ما عليه الى اخره يريد ان اسما موصولة او ظرفية فوا من جمع قربان  
قوله فاهدا الى استلكن من عليا فم قوله وفيل المراد آدم عليه السلام اخرجه ابن جرير  
عن ابن عباس **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم دفع اسيرا الى سودة الى اخره قال  
الشعم ولي الدين لرافقت عليه لسودة وانما وقعت عليه لعائشة رواء الوادي في الغاري  
من طريق سولاها عنه التهمم التيام قوله فاهدا كانه اي وثاقه يريد ارسله قوله ميرا  
قال الطبري يقال قتل فلان صبيرا اذا حبس على القتل حتى قتل قوله والاضافة فيها اي في اية  
الدليل وسكت عن تفسير الاضافة في اية التهام للعلم به من ذلك قوله مصبه محتمل التهام  
والكتاب قوله سطوسه الرازي محال واذ طس الشئ وطرس اي احمى ودرس قوله مظه  
الي اخره سلمه اليه هذا لئلا يفسد عش الطائر موضع الذي يجمع من دقان الصيدان

ودكر الطائر عشه قاله الجوهري قوله لعل ملكا جمع ملكه وفي كنيته راسخه في النفس اعلان  
الكيفية ان اخضت يذوات الانفس ليعني كنيته نفسانية وحديد ان كانت راسخة في موضعها  
ليسي ملكه والاسمي حال اخره **قوله** الخجل **قوله** سوح الطائر اي برودة اي كنيته وبرودة بغير  
البا اي برودة اليه ليلاره قوله هو ضمير الطائر اي في مخرج ومخرج اي على الباء المفعول قوله اي  
كفي نفسك قال ابو حيان ولا يحفظ عدم مجي لي بوننا اذ كان الفاعل بوننا بغير رابا لما قال الخليل  
وقد يقال حالي احد الجاز من فان لنا نيت عازي المصمم اي الفاعل وضربا لالجوهري  
الاضربا الذي يضرب بالقدح وهو الموكل بالقدح مع تدح وهو سبهم الميسر قوله لانه  
يكفي اشارته الى الخجل **قوله** ولا يرد اي لا يهلك الردي لملك قوله متروكها اي متروكها  
قوله على ذلك اي على تقدير مفعول اسرنا بالطاعة قوله وما قبله هو ما كاسد من حتى نعت روكا  
قوله وما بعده هو نفسا فيها الى اخره لان النفس متقضي التي فيلزم ان يكون مقتضي الامر الطاعة  
اذ دليل الحذف كما يكون بالموافقة لقوله اسرته فقام واسرته فقرا يكون بالتحالف او بالعد  
او بالتقيد كقوله لاسرته فقام كقوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار وما تحرك وسرايل تقليم  
الحري والبرد قوله علي ان الامر مجاز الى اخره لان حقيقة اسره ان يقول لم يفسدوا وهو ليس مراد  
بل المراد اما الجمل اي بعث بان عاق فيهم الانفعال القبيح واما التفسير بان نصب عليهم الله  
صا ليعتدوا ويعلموا فيها الخير فيعملوا د ريعه الى المعاصي واتباع الشهوات فكانهم مأمورون  
بذلك فكان ذلك سبب لذلك **قوله** اسرته التي الى اخره قال ابو عبيدة امرته بالمدة  
واسرته لغتان بمعنى كثرته واسره اي كثره قاله الجوهري قوله وفي الحديث خير المال الى اخره  
رواه الطبراني وغيره والسلة بكسر السين وتشديد الكاف الطريقة هي طول ما يكون من الخجل  
المصطفة اي الخارجة من عرق واحد والمأمور بالملقة تلحق الخجل هو ان يوضع شيء من طلع  
فخل الخجل في شقوق طلع الاثاثة قوله مأموره والاصل مأموره لانه من ارتكن اتبعها مأموره  
للمع **قوله** ويريد اي قول القليل قوله فراه يعقوبه مرنا اي بالمدة قوله من اسرنا لضم  
الميم امانه قلعة العقل قوله لكانا نالي من فيه يمانية واماني قوله من بعد نوح ابتداءه  
اعلم ان كثره يميزها من القرون قالوا اذا فصل بين كثره خبره ويميزها بفعل متعده وجب  
الايمان من ليل لا يتكسر بالمفعول ومحل كثره نصب على انه مفعول اهلكوا المشبه بالارادة  
ستاد فان **قوله** الجاهلون للشرائط اللاتية اي ابادتهم الاخرة بهمته وسعته لها  
فيما كلفوا واما بهم الصحيح والملائكة شروط للسمي المشكور قوله بدل من كذا قال ابو حيان  
لا يصح ان يكون بدل من كذا على تقدير بكل واحد من الفرقين لانه يكون بدل لكل من بعض  
فيثبت ان يكون التقدير بكل الفرقين لكونه بدل لكل من كل على جهة الفصل ويجوز ان  
يكون بدلا من متعلق بمد وهو اظهر **قوله** وجعل الانفة الى اخره عبارة صاحب  
الكتشاف ويجعل الانفة منه اي من العطاء بمدا لانه لا يقطع فيوزن المطيع والعاصي  
جميعا على وجه الفصل انتهى والاسانف الا بتلا احد من قول الجوهري لا يستغنى الا بتلا  
وكذا الا بتلاف وكذا التافا قوله فيصير نورا صاحب اكتشاف يعتقد بذلك وهو قول  
الفرد الجوهري على انه بان على معناه فيعتقد بانه ويكون بدلا عما حذوا ولا حاليه كقوله لانا  
السبب هنا لا تخفي قال الامام الرازي هو معنى مكث في الناس على اسوا حال **قوله** محذوا  
الشقرة اي جدا السكين حتى صارت حربة قوله ويجوز ان يكون الى اخره اشار الى ان في الاول



تأنيده ولا تأنيده وحوز غره ان يكون مخففة واسمها صبر الشان ولا تأنيده انما هو ان قوله  
كأنه صلب لسعي الآخرة لا يختص بالقول الاول قوله او احسوا ان يريده ان يعطوف على قوله لا تقبلوا  
لي وان تحسوا عطف انشاؤه ولا يجوز ان يتعلق الى آخره فيه تحت مجوز ذلك في الظروف وشبهها  
قوله ولذلك مع لحنه ولو ان ذلك لم يبع دخولها وانت خبير بان علامه الجزم لا يظهر مع النون  
لان الفعل سبي عند الحوق **قوله** ولذلك لم يجوز ان يكون تأنيده الى آخره والا يلزم عطف  
على البدل وهو غير جائز لانه لو اراد تأكيد التشبيه لقليل كلاهما بلا والعاطفة والتعقير  
التي في ظاهر النواة والدليل لهما قهها وقهرها وقد سبق ذلك قوله ولذلك منع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الى آخره قال الشيخ ولي الدين لو ان ذلك عليه لاشرايه فيه اي لا فلا فله فيه قوله  
فما صنع فيها الا ان يقول بذلك وتوافق له **قوله** جعل لذلك حاشا الى آخره فيه استعارة  
بالكتابية حيث شبه الدار بالطير وحسبه حيث انبسط له ما يلائم الطائر عند الخطاطبة وانحفا  
قوله الجناح قوله بيد الشمال الى آخره شبه الشمال بالانسان على سبيل الاستعارة بالكتابية  
ثم اصنافا له على سبيل التشبيه ما يلائم الانسان عند التصرف وهو اليد ومثل ذلك  
بما في في زمام الفترة وهي كسر القاف ليرد **قوله** او اراد جناحه عطف على جعل لذلك  
جناحا اي اراد جناح الولد قال الامام الرازي ذكر القائل في تقريره وجهين الاول ان الطائر  
اذا اراد ضم فزع اليه للزبيبة خفض له جناحه فلهذا السبب صار خفض الجناح كتابية عن حسن  
التدبير فكانه قال للولد اقل والدك بان يهبط اليك فلهذا قلنا ذلك بك حال مفرد  
والثاني ان الطائر اذا اراد الطيران والارتفاع لفر جناحه واذ انزل ذلك خفض جناحه فصار  
خفض الجناح كتابية عن التوافق من هذا الوجه فان قيل لعلنا صافنا الجناح الى الذل والذل الجناح  
له قلنا فيه وجهان الاول انه صنف الجناح الى الذل كما يقال حاتر الجرد وكان المراد هناك  
حاتر الجرد فكذلك هنا المراد حاتر الجناح والذل والذل الثاني ان مدار الاستعارة على القائل  
فما جعل لذلك جناحا واشتد لذلك الجناح خفض كمالا لمر هذه الاستعارة **قوله**  
وقوي لذلك بالكرام كسر الدال المعجمة قال ابن جني الذل بالكر في الدابة عند الصعوبة  
وبالضم للانسان وهو عند الصعوبة قوله من فوط رحمتك جعل من بين راحته ابتداء لايها  
اذ لم يكن الجناح هنا رجعت الاستعارة الى التشبيه القوي الذي كونه تعالى حتى يتبين كسر  
الخط الى آخره رويان رجلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره قال الشيخ ولي الدين  
لو ان ذلك عليه قوله ساخر منهم يعني لما كان قوله كان للاولين غفورا جزا قوله ان يكونوا  
ما حين ولم يستقر حسب الظاهر لعدم السببية فقد روي عنه المقام ذلك قوله التذير  
المتفرق قال الراغب اصله القائل بالذ وطرحه فاستعمل لكل مضيق لماله **قوله** وعن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال لسعد الى آخره روى الامام احمد وابن ماجه عن عبد الله بن عمر  
وقوله انما هو في الشراة يعني ان قوله اخوان الشياطين اما محمول على معنى التشبيه اي قتالهم  
واما حاز كما في الاساس بين السماحة والتضامه ناع فهو اما بمعنى الصدقة وذلك في الد  
لانهم لا يطعمونهم فيها ياربونهم او بمعنى القرب وذلك في النار قوله ويشارون عليها اي يتوسلون  
عليها في القمار السعد الربا **قوله** فينبغي ان لا يطاع يعني ان قوله وكان الشيطان لربه  
لغورا تدبيل الكلام ولذلك جاء بحري التثنية قوله وان اعرضت الى آخره قال الامام الرازي  
والمعنى انك ان اعرضت رويانه صلى الله عليه وسلم اذا سئل شيئا وليس عنده فمضى عن السائل

مكرر

ومكث قوله لا يتطاردون الى آخره يريد انه يجوز ان يكون مصدر في موضع متعول له وان يكون اسم  
فاعل في موضع الحال **قوله** ويجوز ان يتعلق بالجواب ورد بان ما بعد ما لا يهل فيها قلنا  
واجيب بالرفع فان ذلك واقع كقوله تعالى فاما القيمة فلا تقربان هذه القائل لا يمنع ذلك لانه  
كان زيادة قوله وتبيل القول الميسر والدعا الى آخره فعلية الميسر مصدر بمعنى التيسر اي قوله  
ذا ليس وعلى الاول اسم متعول على بابه قوله متطعنا بك الى آخره بفتح الطاء يقال انقطع المسافر  
اذا انقطع زاده فهو متقطع به قوله اذا بلغ منه اي اترقيا السقرا المدرج مبهملات التعميم  
قوله من ساعه الى ساعه متعلق بمحذوف اي اخر سوالك من ساعه ليس لنا ذرع الى ساعه  
يظهر لنا فيها ذرع قيل قال ابن حجر شراح البخاري هذا الحديث لمر احده المودة المودة  
حيه وقد سبق وجهه ناخر ايا كرم من رزقهم هنا وعكسه في سورة الانعام **قوله** وقيل لقيه  
كمثل ومثل يعني ان خطبا الفتح ليس من الصواب بل هو خطابا بكر الله بمعنى واحد وهو  
الام قوله وهو ان لم يسمع الى آخره قال ابو عبيد قوله لمخاطبات النبيل احتشاه يدل على  
حاطا لان تقابل مطاوع فاعل القنا من الصيا والمعنى اخفا الصيا فلهذا جده حتى ربه  
فيما ذكر والمنقطع بالفتح موضع يستفهم فيه الما يقال رسبا لشيء في الما رسبا لشيء فيه قوله  
وهو سبي عليه اي على حاطا لانه مطاوعه كما مر **قوله** وهو الغضب على الايضاح الى  
آخره فانه استلزام على حق الغير عدا وانا وان رويت المرأة قوله الا با جدي تلك الى آخره منع فيه  
الحصر في ذلك خبر القصص لا عمل دم امر مسلم الا با جدي ثلاث رجل كثر بعد ايمانه وزنا بعد  
احسان وقيل نفسا بغير نفس والاجماع عليها فلا يرد غير ما نحو تارك الصلاة واللا بيط  
والسائر للخلاف فيه المشكك بالضم العقاب **قوله** ويؤيد الاول قولة الى آخره وجهه  
ان الكلام في منقبات الامور المذكورة قوله اولى الالعبد المنكوث بالانسان مطلقا ومثله  
انه هو ثم اطلق اسم المشبه على المشبه به ثم خيل المشبه ما يلائم المشبه من السؤال عنه  
تقريرا فقلنا له لم تلت قبل لفظ التحليل غلط فالصواب بداله بالتمثيل وبقصد سوال  
العبد على وجه التمثيل وقول الرحم بين يدى الله تعالى رسوا لها عن وصلها وقطعها وكما  
جاء في الحديث فتأمل **قوله** وقرى لا تقف قال ابو البقاء لا تقف لما في منة تعالى  
منع ويقرأ بضم القاف واسكان القاف مثل نعم وماضيه تاف تقف اذا تقف ايضا ومنه  
القافية في بعض النسخ القافية قال الامام الرازي ومميت قافية الشعر لا تقف البيت  
ومميت القليلة المشهورة بالقافية لانهم يتبعون آثاراقدام الناس ويستدلون بها على  
احوال الانسان **قوله** ويؤيد قوله صلى الله عليه وسلم من تقا مومنا الى آخره وقا  
بهذا اللفظ ابو عبيد قاسم بن سلام من رسول حسان عظيمه ورواه الطبراني من حديث  
ابن عمر بن نوف بن عبد الله بن قيس بن مينا او مومنة حبس في درعه الخيال حتى ياتي بالخرج ورواه  
ابوداود في سننه من حديث بن عمر رضي الله عنه بلفظ من قال في يوم ما ليس فيه اسكد  
الله درعه الخيال حتى يخرج مما قال ورواه الحاكم وصححه من حديث عبد الله بن عمرو بلفظ  
من قال في يوم ما ليس فيه حبسه الله في درعه الخيال حتى ياتي بالخرج ورواه البيهقي  
في شعبه لا يان وابو نعيم في الحلية من حديث معاذ بن انس بلفظ من تقا مومنا ما ليس فيه  
يريد شبيهه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قاله درعه الخيال يسكون الغال وفتحها  
عصارة اهل النار اي بايسل من العصور والدرة طين ووجه كونه قوله خرج مما قال اي



من عندته فاحا في بعض الروايات يريد الله علمه ان عمل عليه من ذنوبه لثبات فيذهب بالناس  
على مقدارهم ثم يخرج به منها او ليس بها خالص النفس الفاني ونفسا بينا للفقير **قوله**  
كفره اي قول جبر صدره ذم المنازل بعد منزله الاول وكما لم فيه ارجح من فضا ومنه قوله  
بعد منزله الاول اي بعد منار قضا والاضافة في منزله الاول للبيان وهو ممدود ونظرها  
للضرورة والعش غطف على المنازل والايام مفعلة لام الاشارة او غطف بيان له ويروي  
الا قام بدل الايام بل قيل انه الاصب والمراو بالثبته كان عند مسوكة قوله مسوكة عن نفسه  
الي اخره حاصله صاحب كل من مسوول بما ذاقه افضل بقوله مسوكة عن نفسه الي اخره حاصله ما  
كل من مسوول بما ذاقه افضل بقوله لمصدر ولا يفتق موايد لمصدر ونقف **قوله** لان الفاعل  
الي اخره روي على صاحب لكتشاف في مجريه ذلك محققا بغير المغضوب عليهم ووجهه انما  
الفاعل هو في غير المغضوب عليهم متقدم في سبيلنا ووجه بعضهم كلام صاحب اكتشاف  
بانه انما جاز بقدره مع انه فاعل لا ماله طرفية لا لغرض من فاعليته ولان الفاعل لا يمتد  
لاشياء بالمتبادر ولا التماس هناك لانه ليس بفاعل حقيقة بل هو مفعول في المعنى قوله  
وقري برما قال صاحب اكتشاف ورحا حال اي دمرح وقري برما وفصل الاختصاص المصدر  
على اسم الفاعل لما فيه من التاكيد اي لان المصدر به يدل على الفعل قاله الزجاج قال الامام  
الرازي المرح شدة الفرح والمراد الذي عن ان مسمى الانسان مشيا يدل على اكبرها العظمة  
**قوله** الاشارة الى الخصال الخمسة والعشر من الاخره فاولها لا يجعل مع الله لها اخرها ثانيا  
وتقيي بئلا لا تعدد والاياه لا شقها له على تكليفين الاربعاء دة الله تعالى والهي عزها  
غيره رابعها وبالدين احسانا خاصها فلا نقل لها ان سادسها ولا تهمها سابعا وتل  
لها قول كراما ثاسها واحض لها جناح الذل من الرحمة ساعها وتل وبارحها وشارها  
وان ذا القزى حقه حادي عشرها والمسكين ثاني عشرها وابن السبيل ثالث عشرها ولا تله  
تيد برابع عشرها فاعل هو قولا مسورا خامس عشرها لا يجعل يدل مغلوله الى عندك سادس  
عشرها ولا يسطها كل البسط سابع عشرها ولا تلتكوا اولادكم ثامن عشرها ولا يفتكوا النفس  
تاسع عشرها ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا عشروها فلا يسوف في قتل حاد  
عشرها واربعا العشر ثاني عشرها ولا يفتق ما ليس لك به علم خامس عشرها ولا تفتق  
الامر من رما وكل تلك تكليفات بعضها اوامر وبعضها نواهي قال لا يخفى **قوله** وقرا  
الحجاء بان الي اخره فالقراءة الاولى باضا من التي الي ضمير كل والحديث اخرجه ابن جرير  
قوله الى الاحكام المتقدمه اي من قوله ولا يجعل مع الله الي هذه الايه ومما حمله  
بلايه كلام حكم اوله لا يمدح في الفساد قوله ويجوز ان يراد بهذا القرآن الي اخره  
ميكون من قبيل الخلاق اسم المخل على الحال لانه لما تكرره هذا الابطال في القرآن سمي باسم  
القرآن بهذا الملايه قوله من قوله وهو ان معه الهه وجز اللواظ كلامه ان الجواب  
والجواب مجمع اذا مع ما بعده وكلام صاحب اكتشاف فاقد حيث جعل اذا الد على ان ما  
بعد ما هو الجواب والجواب **قوله** بالمعاده هي من العزة هي القوة والعظمة عصبه لوجه  
الهة مع الله لقلب بعضهم على بعض فهو اجمع الي الدليل التام وهو قوله تعالى لو كان  
فيها الهة الا الله لمفسدنا قوله تعالى يريد ان العلو مصدر لتعالي بخز قوله تعالى وانتم  
ما تا قوله وهو كونه واجب الوجود قال المحقق الشافعي على راسنا لوجوده نفس الوجود

قال لا ينيكالك لا يمكن ان يعرف من فيه خلاف ذلك فانه يمكن فرضه وان كان محال وهذا  
المحققون من المتكلمين وانحاء الصوفية الي ان ذاته تعالى هو الوجود قوله وعليهما اي  
يجوز ان يحمل التسميع على اللفظ والدلالة عند من الي اخره فهو غطف على قوله على المشر ك  
والفرق بين هذا وبين ما قبله ان التسميع على هذا على معنيين وفيما قبله اولاه على الدلالة  
وثانيا على القدر المشترك قوله سبل سبل سبل عينة من التسمية الانا ملائكة وهو اللذان  
فعله على لفظ اسم المفعول والمراد اسم الفاعل فان الحجاب هو السائر والمسور ما ورا السبل  
منع والوادي منهم ففكر ما لفته في ذلك فهو من الاسناد المجازي **قوله** او مستورا عن  
الحس اي هو مستورا فهو غطف جملة على جملة محجيم والمعني ان مسورا اما اسم فاعل بمعنى  
حاصبه واسم مفعول بمعنى محبوب قوله ويجوز ان يكون الي اخره قال الطيبي معنى ان يفقهوه  
اما مفعول له على تقدير سبلنا ومفعول به على تاويل الجملة بمعنى المنع لقوله تعالى سبلنا  
منه الا تلبسنا منهم فانه في معنى لم يطيعوه قوله اثبت لشكره الي اخره اثبت الاول بقوله  
وجعلنا على قلوبهم الله ان يفقهوه والماني بقوله وفي اذا لم وقرا **قوله** مصدر  
وقع موقع الحال قال ابو حيان هذا خلاف مذهب سيبويه وحده عند وليس مصدر وابل هو  
اسم وضع موضع المصدر الموضع موضع الحال فوحده عند وضعه واجاد وضع  
موحده عند يونس منصوب على الطرف وذهب قوم الي انه مصدر فاعل له وقوم الي انه مصدر  
لا وحده على حذف الزيادة وقوم الي ما ذهب اليه المصنف بها لصاحب اكتشاف واذا ذكرته  
وحده بعد فاعل ومفعول محضرت زيدا فذهب سيبويه انه حال من الفاعل اي موحدا  
له بالصوره بعد فاعل لانه يجوز ان يكون حالا من المفعول فالفعل على مذهب سيبويه  
واذا ذكرت ربك بوجهك واحدا لالمصنف احدا الوجهين المذكورين في كتابه الصرا والوا  
اما انه مصدر لفعل محض ونفائي منفرد وحده اي انفراد فنده جملته فعلية ونعت  
حالا وهو منصوب على المصدرية واما معرفة موضع موضع التلة اي منفردا فالصورة  
وان كانت معرفة فهو في السند بمكة وانته خبر بان المقصود منه دفع ما قال لانه معرفة  
كيف تقع حالا شرطها ان يكون بذكره **قوله** هو با الي اخره بين اوله انه مصدر من غير  
فعل بمعنى هو با وثانيا انه كذلك لكن بمعنى توليه وثالثا انه جمع واقع موقع الحال قوله جمع  
يحي اي لقتل وتلي قوله او بدل من اذ ام بجوي الي اخره اي بدل كل او بعض قال ابو البقاء  
هو بدل من اذ الاول وقال الطيبي اذ يستمعون طرف لقوله اعلم رما يستمعون متعلق  
به واذا هم بجوي غطف على الطرف على ان يقدروا ما يلايه ما قون بالمعطوف عليه ليستقيم  
المعني فالعقد رخوا اعلم رما به يستمعون ونما به يتناجون وقت استماعهم وقت سنا جهم  
وانما كان اذ يستمعون متعلقا با اعلم رما به يستمعون لقوم فساد المعنى من حيث المقوم ثم المنا  
ان يكون قوله اذ يقول الظالمون بدلا من المعطوف لا المعطوف عليه لان قوله ان يتبعون  
الارحلا سحر وكان خطا با منهم مع اصحابهم على الحد واما الاستماع الي النبي صلى الله عليه  
وسلم فكان على سبل الاستماع اليه فاما تناو **قوله** وقيل الذي له محرمهم السنين  
وقيل مع سكون الحاء والهمزة قوله وهو الرية بالهمزة في الثاني موضع النفس والرع  
من الاذي وغيره التافست التناو وطعته وطعته والمطهر المتكسر في نفسه الغضا ضد  
الطوبى والمطربة قوله وما هو بعد منه من احيا قوه هو راسنا لعدم قوله اي يوم يبعثكم



الى اخره اشارة الى ان قوله يدعوك فتسبون تشيل على سوال كن فيكون في ان قوله لا دعا قد  
يقال لا داعي الى هذا التاويل والحدث ورد ان اسرافيل عليه السلام سجد في الصور يقول يايتها  
العظام الناعرة والجلود المخترقة والاشعار المنقطعة ان الله يامركم ان تجتنب الفصل الحساب  
**قوله** كما قيل انهم يعقون الى اخره اخرج عبد الحميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد  
بن جبير قال خرجون من قورهم وهم يقولون سبحانك اللهم عجل قوله ولا تحاسبوا الاولي ان يكون  
بالخامسة من اجتنوبه قوله تعصم اي يحرمهم قوله فدارهم فدارهم من الدارات قال  
ابو زيد في فلان ذراوي اعراض وفي الحديث قد بر الفضا على اذ واجهم قوله وتكبر وهذا الى  
اخره قال ابو البقاء بورايقا بالغ والعم وقد ذكر في سورة النساء وفيه وجان احدهما انه  
علم يقال ذبوا ذواتهم في الله وكان يقال عباس والعباس والعباس هو تكة اي كما بان جملة الكتب  
**قوله** كالعباس الى اخره الذي يور في كونه معر فائدة وسنذكر اخرى وكونه صيغة مبالغة  
في الاصل او مصدر راسل العباس والفضل قوله بالهوية الاستيعال ذاد في الكتاب قيل  
الهلاك للمأخوذ والعذاب للطالعه وبه علم ان القول الاول احد الاربع لا حادي الطائفة  
قوله ذات ابصار الى اخره اي يستصوب اي يتلقاها الابصار او العلم اسم فاعل اطلق للقول  
اشعارا بان لغزها اجلا للابصار بحيث يكاد يصير او يعلم نفسها لو كانت بما يصور ويظهر  
قال الامام الرازي الاول قال الفرافض فيه الثاني ذات ابصار اي فيها ابصار لمن تأملها  
بصيرة وتلك ليست كذلك على صدور الرسول قال في سورة النمل او ذات بصيرة يعني انها  
تصير اي تجعلها البصيرة هو المراد بقوله هذا ما علمت ذوي البصائر **قوله** وقرى  
بالفتح اي بفتح الصاد اسم مفعول وقرى بفتح الميم والصاد اي محل ابصار وقوله والنازلة  
ما في سلكه في ما سئل ان رسل بالآيات وممكن جعل كلامه هنا مثالا لما قوله لما روي في  
اخره رواه مسلم نحوه من حديث انس قوله وقيل راي قوما الى اخرهم اولاد حكم بن ابي العاصم  
روي معناه عن جماعة مثل ابن جرير وابن مردويه وغيرهما يقال رذا القوم في شتم اي  
اسرعوا ونزوت الجلود في النار اجتمعت وتفتتت قاله الجوهري **قوله** بالسلامة اي  
اسلامهم الظاهر ان السلاوة كلمة عن التصديق بالقلب قوله من قد ران يحي الى اخره ايضا  
ذلك قول صاحب الكشف لشمس انك اذا ذكر هذا ورا سمعته وهو ذو يد يلاذ الترك  
مخذه منه اي من ورهاسا دلي اذا التفت طرحت في النار فذها لوسح وبق المديل سالما لا  
فيه النار وري النعامة بفتح الجيم وقطع الحديد الحمر كما جربا كما النار فلا يضرها بل السمك  
يرى نفسه في النار ولا يذوب **قوله** وقد اوتيت بالشیطان الى اخره قيل معناه قوله  
طلعتا كانه روي الشياطين وقوله فانهم لا كلون منها واجيب بان هذا القائل لم يذهب  
الى ان هذه الشجرة المذكورة هنا على هذا التاويل هي شجرة الزقوم بل ذهب الى الجاز وسمي  
الشیطان بالشجرة وان لعنه في كانه في غير موضع والحكم بن ابي العاصم بن ابيه بن عبد شمس بن  
عبد مناف وولده الذين يملكون بعد معاوية بن ابي سفيان او لم يروا ان من الحرة عبد الملك  
انه ثم ابنه الوليد قال الامام الرازي راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ان ولده  
سروان يذبح اولون منيرة فقتل الرويا على اي يكره ورضي الله عنهما وقد خلا في بيته بهما  
فلما عرفوا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرة يحبر روي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاشتهد ذلك عليه واثم عمر رضي الله عنه في انشائه ثم ظم ان الحرة كان يسمع اليهم فقا

رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عنه هذا التاويل وقيل عاينه رضي الله عنها لمروان لعن الله اباه وانت  
في مله فانت بعض من لعنه الله **قوله** او منه اي من الموصول والفرق بينه وبين ما قبله ان  
الحال اذا كان من الموصول يكون قد لا يجرد واذا كان حالا من الراجع يكون قد خلقت وانت  
خبر بان المفعول الثاني ما دل عليه لركسته على اي من فضله التكملة سورة النفس يقال  
مكت الدابة اذا اصبت منك بالهام والرس قول مع العنبر راي تقرير الله تعالى الملائكة على ما قاله  
له **قوله** ذاوم الى اخره ولم يقل وعقل لان الله في الجاهلية على الاحتال دون الفعل  
قوله وهو طرد الى اخره يريد ان ليس المراد الداهية الذي هو يتقيل المحي قوله من قوله فربا سكا  
الرا المحقق من قوله قال وفرت عوصه اقلته قوله لقوله موثرا لان الجوز هو موثف بالمؤثور  
والحال الموطية اسم جامد موصوف بصفة هي الحال في الحقيقة فكان الامم وطا الطرس لما هو حال  
في الحقيقة لمجسدة فلهذا هو موثف بالحالة اصحاب الجبول **قوله** ويجوز ان يكون شيلا حاصله  
ان البليس سبقت حاله في تسلطه على من يعقوبه بغوا وصوت على قوله استغفر من اياكم واجلب  
عليكم بخبره حتى استسلم يقال رجل مغوار اي مقاتل قوله وفرا حفص ورجلك بالكر  
اي بكر الجيم على ان فعلا بمعنى فاعل نحو بعثت وبعثت ورجلك بالكر اي بكر الجيم فوكندس  
وندى اي لم فهو فعل من رجل رجل اذا صار رجلا قوله رجلا لاول بكر الراوي وعفيف  
الجيم مع رجل والماضي بضم الواو منه بدل الجيم مع راجل اضارب وضرب **قوله** عطف  
اي عطاوه كعطاني في المعالي اي في علو المراتب قوله فاعرض الى اخره اي فاستع في عدم  
الانسان بالفتك مع انه في مكان الله تعالى واستطاع في ذلك هذا ان كان مراد الشاعرة  
دم تحس وان كان مدح نفعه فاستع في الكارم واستطاع في ذلك فامل قوله لا يعقل  
لا سيما قوله عن الصورة الى اخره يريد ان من باب حذف الخلق ليقاوم كل السائل قوله  
والمزاج هذا بحسب الظاهر قوله الفلاسفة قال الاطبا منهم الاركان وهي النار والهوا الاولي  
حارة بالية والثاني جارد رطب والماء الارض الاول بارد رطب والثاني باردة بالية اذا  
تصرفت اجزاها وتماست فعمل بعضها في بعض بغواها المتصادة وكسر كل منها سورة كيفية  
الاخر فاذا انتهي للفعل الانفعال جئنا الى ما حدث لذلك المركب كيفية مقتضاها  
في اجزاها فلي المزاج خلاف ما قال الفلاسفة وانت خير بان المراد من الاعدل ما يسميه  
الاطبا معتدلا بالعرض لان المعتدل لا يحقق مما لا يمكن عدله قوله على الذوات الى  
الاول حقيقة والثاني استعارة تبعه **قوله** والمسئلة موضع ظهر يعني والحال ان الله  
ما ثبت بالفاظ قال في جمع الجوامع المفضل على العالمين من الانبياء والملائكة وغيرهم محمد  
المعصوم الى الخلق جميع وهو الانسان والجن وبعده الانبياء ثم الملائكة ثم افضل من البشر  
غير السماوية العلوية لانهم محل النزاع بيننا وبين المعتزلة كما قال صاحب الحوافر قال الامام  
الرازي قال لا كراهل السنة الانبياء افضل من الملائكة وقال المعتزلة الملائكة افضل من الانبياء  
وهذا القول اختيار القاضية اي بكر الباقلا في راي عبد الله الحلبي من قضاها وفيها بعض تفصيل  
ذكر في عقاب النسخ وانت خير بوقوع الترادف بين كراما وفلنا والاولى ان يوجه بوجه  
لا يقع الترادف لان جعل من باب التعميم وباب استغراق على المقوم فمجرد ان يكون المقوم  
من المقومات التي تعد شرطها اعتبارا به لا يدفع المساواة مع اهل خلاف المذهب وبها  
يجوز ان يكون المستثنى غير الملائكة من الذين لا يعلم الا الله وبان المقوم لا يمنع هذا ل



الكثرة وبعد التخصيص لاحاجة الى ذلك لان معناه تفصيلنا بعضهم ولا يتوهم كون من ياتيه  
لان المراد تفصيلهم على الكثرة المتقدمة ان المصنف ينبغي ان يكون مستقلا كما هو المتبادر  
من موارد الاستعمال ويلزم هذا الكل على الجزاء فامل **قوله** وقرى يدعوا الي بالياء ويدا  
اي على البناء المفعول ويدعوا اي يدعو اليادفع العين قال الفراء اهل العربية لا يعرفون  
لهذه القراءة المنقولة عن الحسن ولعله قرأها بما يفهمه من وجه بالاضمة فقرأ الراوي انه قرأ  
يدعوا قال ابو البقاء قرأ الحسن يا مضمومة واداو بعد العين ورفع كل وفيه وجان احداهما انه  
اراد بدعاهنم الالف فتكلمها واداو والياء اي انه اراد يدعون واداو فالتون وكل بدل من الضمير  
قوله الذي ظنوا انهم اسروا **قوله** كما في قوله يدعوا بالواو المضارع المفعول للاخر الاول  
واليا بعد في حال الرفع لان الضمير على الواو واليا بتثنية مفعول يدعوا ويدي وانتهى خبر  
بان الاول نزل التسلط في تفسيره ولعله كرسا لئلا يترك في قوله وتفضلنا الاتحاج والتعجب  
السور والفتيل الفسرة التي لفتق التواتر قوله فاما المحاسن لم لا يترك في اي طريق الاتحاج  
قوله تلت في تعذيب ذلك العنقبي عن ابن عباس قوله لا تقتري لا تأخذ سنا العشرة ولا تحس  
لا يدعي الي الغزو قوله ولا يحس بالجم المفعولة وبالوحدة المستددة اي لا يركع وقبل لا يركع  
والتحية ان يقوم الانسان قيام الراكع قاله الجوهري قوله وكل ربواتنا الي اخره اي كل فضل  
زايد لنا على ما كنا ثابت لنا قوله وان تستغنا باللات اي بالصم الذي يفهمه الاستلام  
اللسان بالفتحة او بالمد والهم القبله والركون الميل **قوله** وان كان اهل مكة الانس  
بكلامه او لان يقال وان الثاني فادب اهل مكة قوله ليعلم انك اي ليعلم انك قوله وقيل ان  
قلت الي اخره واداه اليه في وان اي حاتم قوله وقرى لا يثبتوا مضمونا فيقول الاول من رفع  
لو قرع خبره كما قد قوله عفت اي اندرست قوله خلاهم اي خلفهم التواطئة للفتحة يستقن  
الجريد ليعلم منه الحضور والشطب سقط الفصل الاخير صنف د روس ودار الاحد بعد هو  
وانا غيرت منه كما فاستطعت فيها سقط **قوله** ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم  
انني جبريل الي اخره واداه اليه في المعرفة من حديث من سجد الانصارى واسمى من  
داه واداه من روي في تفسيره الذي بالضم والهم السراويل الدليل او اخره والدمج به  
وبالحاشية بالحل القيل ويداد الدمج الخروج كخرج اللسان من الفم والدل الشئ يوردا  
يقال دلف الشئ اذا شئ وفاد بالخط والعدله الهدر والتخير قوله ولا دليل فيها الي اخره  
اجيب بان لا لو كن ركنا لخرج اطلاقه كالكروج والسجود والقيام لانه من باب اطلاق معطوف  
الشي على كل التي او المندوب وليس كذلك فامل وانت خير بان المناسب لا اعتراضه ان يذكر  
وجه التسمية بقيل **قوله** والاية جامعة الي اخره اي لانه اذا بين المبدأ والمنتهاى فقد رز  
بها بهما قوله صلاة الليل وحدها ينبغي ان ياد بالفتار المعنى اللغوي ليكون صلاة الصبح  
من الليل فامل قوله فانك الهود يقال جدد ويجعل اي سهر ونام وهو من الاستعداد ووجه  
قبل صلاة الليل التجدد والتجديد النور وفي المصنف عن عائشة رضي الله عنها ما كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يري في رمضان وغيره على احدى عشرة وهو انزل الوتر فلو زاد عليها  
لم يزد واذا في ما رواه ابنته والفتحة صرحا بانفق عشر ركعة من حضا يصح صلى الله عليه  
وسلم فزادتموه التجدد في المصنف ايضا عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم صلى اربع  
ليالي فصلوا معه ثم فاحر صلى في بيتها في الشهر وقال خشيت ان يفرض عليكم تسجوا فامل

قوله فريضة زائدة للمالي اخره الفرق بين الرجلين ضعيف فالاولى ما قاله صاحب الكشاف  
عبارة زائدة على الصلوات الخمس وانت خير بان من الدليل لادله من متعلق والثاني فتمتد  
به لادله من مدحوف عليه والتقدير ثم يعقن الدليل فتكلم به **قوله** سقا ما عودا  
قال الجوهري واما المقام اي يقع الميم والمقام اي يصيرها فقد يكون كل واحد منهما بمعنى  
الاقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام لانه اذا جعلت من قام يقوم فتفوق وان جعلته  
من قام يتم لفهم لان الفعل اذا جاوز الملة فالمرجع مضموم قال صاحب الكشاف في اواخر  
سورة الدخان قرى في مقام بالنق وهو موضع والمراد المكان وهو الخاص الذي وقع استعماله  
في بيع العموم وبالعلم وهو موضع الاقامة قوله لما روي بوجه انه صلى الله عليه وسلم قال  
هو المقام الي اخره واداه الترمذي قوله باصناف فعله الي اخره فهو على هذا نصب على المصدر  
**قوله** وقرى يدخل ويخرج بالنق الي اخره يريد ان انما مصدر بمعنى الدخول والخروج  
فيخرج الي بعد كما قد فامل قوله ليظهره اي فاستجاب له بقوله ليظهره الي اخره وكذا  
ليستخلفهم الي اخره قوله عن ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم دخل النخع الي اخره واداه  
التحجان بمعناه والحضرة كالسيوط وكل ما احضره الانسان بيده فاستدركه عن معناه قوله  
قوله تصعد اي تله رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الي اخره الاعراض عن الثاني  
بوجه عرس وجهه والياء بالحاء شين يروي عند عطفة ويوليه ظهره قوله وقرا ابو عامر  
ونا اي بتقديم اللام على العين من روايات من ذكر ان **قوله** الذي يحيى به بدن الانسان  
والاخر على انه الروح الذي في كل الحيوان قال الامام الرازي للفسر منه اقوال واظهرها  
ان المراد منه الروح الذي هو سببا في حيوته قال حجة الاسلام الغزالي رحمه الله هو جسم لطيف  
منبعه تحريف القلب الجسدي وتشتربوا سطه العروق والاضراب الي سائر اجزاء البدن فبنا  
الحياة والحواس منها ايضا في فيضان النور من السراج الذي يدور في زوايا البيت الي جميع  
اجزاء البيت وانت خير بان اول كلام المصنف مشعر بذلك حيث قال يحيى به بدن الانسان  
واخر كلامه لتعريفنا النفس الناطقة حيث قال ويديره وايضا قال حجة الاسلام الغزالي  
رحمه الله وهي لطيفة وبانية روحانية هي حقيقة الانسان وهي المدرك العالم بالعارف  
من الانسان وهي مخاطبة والمقاب والمساب ولها علاقة مع القلب الجسدي وقد عاود  
المرء الخلق في ادراك وجه علاقتها وتعلقها به معاني تعلق ستمل الاله بالاله وشرح ذلك  
مما توفاه لان حقيقة يستدعي انسا سرا الروح ولزم تكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال صاحب النفوس الانسانية محرومة ليست جسمانية ولا جسمية وانما تعلقها بالبدن  
تعلق التدبير والصرف هذا مذهب الفلاسفة واقدم من المسلمين الغزالي والراغب  
ويدها لا كثر الموفية الذي يروا اي من كلام حجة الاسلام انه اراد ان النفس المجردة الروح  
الانسانية قال في درة العاخرة في كشف علوم الاخره ان في بني آدم نفسا وروحا اي غير  
الروح الحيواني والنفس عند الموت ومقارنتها مقارنته بالمادة وهي الي احاطت حواب  
السمت برحمتها كبر في سورة الاعراف والروح الذي احى به النفوس الناطقة في ذلك الوقت  
وهذا الشعر كلام ابن عباس في سورة زمر عند قوله تعالى الله يتوفى الانفس من موتها الي اخره  
وهو ان في بني آدم نفسا وروحا جسيما تنزع الشمس بالنفس اليها العقل والتميز والروح  
اليها النفس والحياة فيتوفيان عند الموت ويتوفى الانفس وحدها عند النوم **قوله**

ج

بنا

ل

لك



من الادب عيات الى اخره يريد ان السوال كان عن حقيقة فاجاب بالخبر لتقصير العلم والقدرة  
كانه قال انه موجود غير جسم ولا جسماني بل هو جوهر بسيط مكون بامر ذي وهو كله كن وهو  
جواب بقدر العلم بالوجه وكذلك قال وما اوتيتم الا قليلا وانت خير بان المراد بالامر  
في الوجه الثاني الفعل اي هو موجود بفعل الله تعالى وقوله وما اوتيتم الى اخره بيان محدودته  
يعني انه في مبدأ النظره خاليه عن العلم ثم حصل له بالتدرج فقولنا يزال في الغير من حال  
الى حال وهو من اعداد الحدوث **قوله** لما روي ان اليهود قالوا الى اخره اخرجته اليه في  
في دلائل النبوة قوله روي انه صلى الله عليه وسلم لما قال له ذلك الى اخره اخرجته ان يرد به  
بحججه عن علامه **قوله** لانه لا يد له فيه مساحه ومعناه ان لا ينهي الى حد لا يتصور  
بعدها معانوم لان تحت الوجود غير متناهيه فانه يتطهر به ان التطبيق والكلام فيه سيجي  
في او اخر سورة الكهف قوله ثابت ما بجزا الشرط وقد سبق الكلام فيه قوله ولو لم يكن  
اي لا يكون مسئله جوابا لشرط بل اجزم اجاب عما يقال فيلزم حزمه بقوله بلا جزم الى اخره  
قوله كقول زهير اي في مدحه هدم من سائر المراد من الحليل القليل قوله ولا حزم بكسر الهمزة  
اي يمنع وبفتحها ولا حرام ان يعطى منه ويوم مسئله اي سवाल وفي بعض النسخ سفيته اي عابه  
**قوله** ولعله لم يذكر الملائكة الى اخره انا كان كذلك لقولهم على الايمان بالمعجزات يقال  
تخصيصه دلاله المعجزة على الرسالة مشكل فامل والطحا قال بعض الفضلاء افراد البشر  
بالدلالة المشتهرة بالاعادة والمتصدي للعارضة والا فاما المعجز ما يكون خارجا عن طرف  
جميع المخلوقات من الجن والانس والملائكة قوله ويجوز ان يكون الاية الى اخره فيه بحث لان  
الامر شامل للملائكة ايضا بخلاف هذا فامل قوله سول بالفتح اي تكاد قيل فيكون  
الافعال قوله عن لانتصب ما وها بعض الضاد المجهدة اي لا يفور ما وها قوله اذا جرى ارتفع  
**قوله** مقابلا اي بحيث يراه بلا شبهة قوله فاما لعله انما كان لا ينادى وكذا حقيقة  
قوله في قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا الصابون والصابريين الى اخره قوله والاول  
او في لانه بقدر صرحا ان محبتهم لاجل الرسالة قوله روي انه قيل لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم كيف تمثيرون الى اخره رواه الترمذي وحسنه من حديث اي هيريه قوله ويجوز ان  
يحذف الى اخره لقوله عما الى اخره مجاز على الاول والآخر بمعنى البعث وعلى الثاني حقيقة  
والآخر معنى السون موفي جمع يوف وهو الذي صا به **قوله** بان سدل جلودهم قال  
في سورة النساء بان يعاد ذلك مجلد على صورة اخرى كقولك بدلت الحام قراطا او بان يزال عنه  
ان الاحراق ليعود احساسه للعباد قوله مرفوع بفعل يفسره الى اخره يعني انهم مرفوع فان  
اصله لو لم يكون فابل من الضمير المتصل الذي هو الواو والمنفصل وهو انهم لسقوط ما يتصل  
به فانه فاعل فعل المضمر ومملكون تفسيره اعلوان المصنف جري فيه على مذهبه انه من  
من ان لو لم يكن الفعل مضمرا كما يليها طاهرا اذا يصرون الملاء لما مضرا لا في الشدة  
**قوله** كقول حاتم الى اخره اصل هذا المثل ان حاتم كان اسيرا في بلاد عترة فامرته ام القدر  
ان يفسد فخر الناقة والغنم عدا ان يقطع عرقا من عروق الناقة ثم جمع منها في شرب  
وكان عطاشا على الحية فلدطت حاتم على عرق الناقة فقال ذلك وبقي المثل وقيل  
اصله ان المرأة المدبرة لظمت رجلا فقال لها لو ذات سوار لطستي لاصلتها فصار مثلا  
يضرب كثر مظهره الذي وانت خير بان اصل الكلام لو لطستي ذات سوار قوله لتعلم يريد

نكر

اسك لازم معنى نجل للالتفتي مفعولا **قوله** المبالغة في انهم مستغفون بالفتح المكمل  
قوله والدلالة على الاختصاص لان التقدمة بالذكر يدل على التخصيص في قوله لو لم  
يملكون دلاله على انهم المختصون بهذه الحالة الخسيسه والتم التنازع قال صاحب  
الكتاف فيه دلاله على الاختصاص وان الناس المختصون بالتم التنازع لان الفعل  
لما سقط لاجل المفسر وزا الكلام في سورة المائدة او الخبر يعني كان قولنا انا سمعنا في حاجتك  
وهو مبتدأ وخبره قيد الاختصاص فكذا الواو تملكون كقولك سمعنا في العورة قبل فيه بحث  
وهو ان البروز المذكور على قياس انا سمعنا انما بقيد اختصاص الملك بالمخاطبين واما  
اختصاصهم بالتم التنازع المستفاد من قوله تعالى اذا استكتم حشده الاثاق فلا يفسد  
البروز قطعا وفيه فامل كالا عني على المصنف قوله اذا لا احد الى اخره عليه جواب عما يقال  
كيف يصح الحكم مع ان فيه الكرامة القصة البخل **قوله** وعن صفوان ان يهوديا الى اخره  
رواه جمع منهم الترمذي وقال حسن صحيح قال الطبري فيه اشكال لان المذكور عشرة  
والسوال عن تسع قيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعلوا معاشر اليهود ان  
الايات التي اوتيتها موسى عليه السلام ولم ينسخ شريعه عن واسم فيها سوا هذه المذكورات  
لكن انه احري يختص بك وهي هذه وهذه الزيادة كما لا يخالف التتم يعني حذوا ما سالفوا في  
عنه وازيد كما يختص بك لتعلموا وقوي على ما يشتمل عليه كما يك ونسق الطور رفعه  
فوق بني اسرائيل **قوله** نقلنا له سلم اي اطلبهم من فرعون قوله او سلم من ماله من  
الاولى عن عبارة الكتاف او سلم من ايمانهم ويؤيده قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نصارا الى اخره اخرجته سعيد بن منصور في سنة والامام احمد في ازهد عن ابن عباس قوله  
وعلى هذا اي على القول بان المصنوع ما عهد واما على الاول وهو ان المصنوع ما يوسي فهو نصب  
بقوله محذوف اي قلنا لمسلم من جاهر او يسال في القراءة الثانية قوله ناذع طه لطفه  
اي بما رضع به قوله يوم حولا ليقين اي يبدو روح اليه قوله ولا خالده ولا طلك المراد  
من الاسحاف الاخراج **قوله** الا محفوظا بالرمض قال الطبري بغير المعنى الحق  
وتوضيح محله وانه نصب على الحال قوله فلا عليك الى اخره قال الطبري يريد ان الترتيب  
من القصر الافراد ذلك صلوات الله عليه حرمه على ايمان تومه منزله انه مجتهد وند  
ومع ذلك مكره على الذين ايضا فقصر على البشارة والذارة ونفي كونه مكرها وانت  
خبر بان قرانا منصوب بفعل يفسره فترقا فقله فترقا لا موضع له من الاعراب  
ويجوز ان يكون التقدير فانا قلنا فقلنا فترقا فترقا نصب على الوصف **قوله**  
قافي قوله ويوم شهدناه ما به سلميا وعامرا قليل سوي الطمن الحال نوا هذه الحال  
الرياح والتهل الشرباي يروي منه الزمخ العطاش ونوا هذه الحال قليل وسلم وعامرا  
فيلتان من غير الغيلان والاستشهاد في شهدناه اي شهدنا فيه قوله في نقا عيف  
عشرون سنة اي اثابه هذا قول قتاده وقيل في عشرون سنة **قوله** على مهل  
بالسكون والفتح التودد وقيل بالسكون التودد وبالفتح الاسراع قوله وقوي بالفتح  
اي يفتح الميم فقه لسان العلم والنعم وفيه الكسر لكن لم يقرأ به قوله ولا تكونت الا بلام  
قوله عافتر من ارسل اي فور من الارسل واقتطاع من الوحي قوله وذكر الذين لانه  
اولا الى اخره اي لانه اذا ابتدأ الحرو وناول ما يلقي الى الارض اي بقاها منه الذوق والا



ناول ما يلقى اي متصل باسمه الجهة او الانفة قوله الخ ورويه اي بالذوق وفيه جواز كالا تخفي  
وهو جمع الحسن قوله رل حين الى اخره اخرج من جرد ان يرد فيه عن ابن عباس **قوله**  
وعلى الثاني الى اخره اي وان كان ذكر الرحمن في القرآن اقل مما في حسن الاطلاق  
قوله بمعنى التسمية اي لا بمعنى القدوة او للمعبر اي في قوله او ادعوا الرحمن والمراد بالعلم  
الزيادة قوله لان التسمية له الى اخره اشار به الى ان المراد بالله الرحمن الاسم لا المعنى ليعبر  
ادعوا الله سمو المعبود بالرحمن الله او الرحمن قوله للمعبر فان فيه ثم الحسن بالمعنى وان  
خير بان ايا منصوب يدعون وقد عواجر وم باياد في شرطية فاما فريده للتوكيد قيل  
هي شرطية كذا لما اختلف اللغزان الجلال العظم والالام الصغ والاعراض عن الذوق  
**قوله** ولا تخافت اي ولا تسر الاقصاد العدل يقال فلان مستعد في الاقصاد اي  
بين الاسراف والتقصير قوله ان ايا بكر كان الى اخره وراه بهذا اللفظ ابن جرير عن محمد  
بن سيرين واصله عند الترمذي وابن حبان والحاكم من حديث اي قتادة الواسان الناب  
قوله اختيارنا طراي لم يحد ولدا قوله اضطرارا ناظرا الى ولو يكن له شريك في الملك قوله  
وما عاونه ما ظرا الى ولو يكن له ولي من الدار **قوله** وفيه تنبيه الى اخره قال اما  
الرازي ما حاصله ان يحيا الله بحمل وجوها اولها تكبير في ذاته وثانيها تكبيره في صفاته  
وثالثها افعاله ورابعها في احكامه وخامسها في سمائه وسادسها ان يعترف ان عقله  
لا ينفك عنه جلالة ولسانه لا ينفك عنه وجوده لا ينفك عنه فكره عن ان  
يكون تكبيره ذاتيا بحدوده وعزته **قوله** وحياته جيل الله عليه وسلم كان  
اذ انعم الى اخره اخرج السني في عل اليوم واللبلة من حديث عمرو بن شعيب ورواه  
محمد بن ابراهيم وابن ابي شيبة من حديث عمرو بن شعيب مذكرا ليقال ان نعم العبي في  
سقطه ثم ما يقول قوله وعنه صلى الله عليه وسلم في سورة نبي ابراهيم الى اخره ثم  
قوله كان له قنطرة اي من الارض **سورة الكهف** **قوله** وب  
استحقاق الحمد على ازاله الى اخره قد يقال ما ينهم من التبريد لانه نعمة واما لونه اعظم  
النعم فليست بل قوله لانه الهادي الى اخره وانت خير بان هذا ما قد قيل ارسال الرسول  
والملائكة قوله كالعوج اي بالفتح يعني العوج بالكسر كالعوج بالفتح في الاعيان مع فيه  
بن الكبر وغيره وهو المشهور قال الجوهر في العوج بالفتح كالعوج بالفتح عوج النخيل بالكسر  
فدعا عوج والاسم العوج بكسر العين قال ابن السكيت كل ما كان منقصب كالحايط والعود  
فيل فيه عوج بالفتح والعوج بالكسر ما كان في ارض اودس او معاش يقال في دمه عوج  
**قوله** مستقيما قد سبق الكلام فيه في او اخر سورة الانعام قوله او قوما فهو اسم لمن  
يقوم بالمصالح قوله وفري قوما اي بكسر القاف وفتح الياء مخففة على انه مصدر نعت به فكان  
قياسه قوما كقوم من اهل لا علاج فعله كالقيام كما مر في او اخر سورة الانعام قوله بدلا له  
القرية اي نحو المقابلة قوله من سمع اي ليسكون الباء واصله بضمها مع الاسماء اي اسماء الله  
**قوله** واما لونه المند ربه الى اخره لا تخفي عليه ان المند ربه فيه اشد مما ذكره لفظ  
الذهب فكان ذلك من الاستغناء بالفتح قوله من غير علم بالمعنى الى اخره قد يقال مفهومه بيان  
منطق كون اسماء الله تنفقه قوله هو الهوا عمل فيكون مجازا اعتقليا وانت خير بان المحمل  
صوت حقيقة فتأمل قوله وقيل صفة محد وفي اي مقابلته التي تخرج فهو مرفوع قال ابو البقاء

في

وفي مخرج وجان احد هما هو في موضع نصب صفة بكلمة والماني في موضع رفع بقدره كلمة  
مخرج لان كبر معني بغير فالجند وفي معني مقابلته مخصوص بالذم وانت خير بان ذلك من القسم  
الذي فاعله مقدر بغيره الوجد الحق وانت تعلم ان ذلك استعاره تنبيه عند الجمهور  
ومعنا السكاكي بكسبه **قوله** وقوي كبرت بالسكون مع الاتمام اي يسكون الناصع  
اشتمام منها لا تخفي ما في لزوم التسمية والسر يك فتأمل قوله للتاسف الى اخره اشار بالاول  
ان اسما مفعولا له محذوف اللام وبما في انه حال قوله فلا يجوز اعمال باخ الى اخره يعني  
على تقدير قراءة ان بالفتح يكون ان لم يرموا مفعولا لما خضع كان بنفسه كذلك وهو لا يجوز  
لان معناه على المعنى وعلى اسم فاعل مشروط باحتمال او الاستقبال فلا يجوز الاعمال الا اذا  
جعل حكاية يكون حالا او استقبالا ومعني الحكاية ان يتدبر المتكلم باسم الفاعل العامل  
بمعنى الماضي كأنه موجود في ذلك الزمان او يتدبر ذلك الزمان كأنه موجود الان وانت  
خير بان المصنف بين معني لعل في سورة الشعراء او متخا مراه ههنا فتأمل خلاف قراءة  
الكسرة فانه جملة شرطية الحاصل انه مرتب على قراءة ان بالفتح لان مدخلها بمعنى الماضي  
خلافه مع الكسر لان الشرطية تجعل الماضي مستقبلا **قوله** لتعلم انهم الى اخره حاصله  
جعل ذلك كجعل من جعل ليعلم معاملة المستعمل لاحكام كيف يعملون فيكون التركيب  
من الاستعارة التبعية الواقعة على طريق التمثيل شبه حال المتكلم المتكلم المختار مع تعلق  
علم الله تعالى بافعاله حال المحترق استعير بانه مشبه لتعلم موضع ليعلم والقرينة  
علم العالم الخبير بما ظهروا ما بطن وقد سبق ذلك مع الكلام في تعلق فعل البدي في سورة  
قوله ويحيى اياه من احيى ويحيى اي يوقن يقال ترجيت بكذا الكيفية به قوله بل احسبت  
اراد به ان ام هنا مستطعة محصلة ما ذكر صاحب كتاب وهو انه ذكر من الايات الكلية  
بما من الارض ما خلق فوقها من الاجناس الى الاحصاء وازالة ذلك كله كان لو كان  
ام حسبت يعني ان ذلك اعظم من قصه اصحاب الكهف وابقا حيويتهم مدة طويلة **قوله**  
وقسمهم الى اخره مبتدأ من الاجناس والانواع بيان لما من مادة متعلق خلق تردد الى اخره  
بالمرعطف على خلق ايها الارض ليس تحجب جوارحه المستد البدر القليل التامة قوله قال الله  
الى اخره استشهد بقوله او كلمهم بقول ذلك لتأخره القيمة الكلب ووصفه هو بكسر الصاد  
المهملة مفعول عا وراي فانه ومحمد اي توام قوله وقيل اصحاب القيمة الى اخره اخرج عبد  
بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفسيرهم قوله يرثون اي يطلعون  
الكهف والخروج والفضيلة التي من ولد البقر **قوله** فاصعد الى الشق المراد بالمعروف  
الصدقة لا الواجب والمهر بكسر الشخ الثاني والمرأة منه في بعض النسخ ههنا قوله  
فلما راح اي ما رحت قوله ارادهم الى اخره ضمن اراد معني حمل تعدى على قوله من الامر  
الذي عن ربه الى اخره فعلى ههنا من تعينه قوله او اجعل امرنا الى اخره فعلى ههنا من  
يجري به والرشد الهداية قوله اغناهم الى اخره يريد ان المذكور مما من هذا **قوله**  
يحيى على امراته اي بنا عليها فيه قوله طرفان امرنا اي احدهما مكان والاخر زمان قوله  
المختلفين مكرراي من اصحاب الكهف فانهم لما اختلفوا اختلفوا والحرما لطيفة الامانة  
قوله على ههنا اي عن الله في اي قوله وقيل اسم بضم السين هذا ما ذهب اليه سيبويه واما  
الجمهور فمنعه ويقولون ما سمع منه من الشواذ **قوله** كقولهم هو احصى الى اخره بن المثلث



بكر اللام رجل من بني عبد شمس وابوه واجداده معروفون بالافلاس وبروي بالزوا والذلال  
بفعل دل عليه اي احصي الذي هو اسم المذموم على انه لا يعل وبعضهم نصبه به قوله كقول  
اي قول عباس بن مرداس قوله فلما ارسل الي حيا مصحبا ولا مثلهنا يوم التقيتنا فوارسا اذ  
للقبيحة منهم والاصح المعاز عليه وقت الصبح يقول لوار معازا عليه كالم الذي مصحبا ولا  
مغيرا مثلهنا يوم التقينا ومنصب حيا وصحبا على التميز والحال وحقيقته الاجل ما لزمه الدع  
من اهل بيته والقوات مع قولته وهو اعلا البيضة وقولته الفرس ما بين اذنيه والشاهد  
في قولته حيث نصبه بما دل عليه اضرب وهو يضرب لاما ضرب لكرهه افعل بفصل **قوله**  
قال صبي الى اخيه قال الجوهرى الصبي الغلام والجمع صلبه وصبيان وهو من الواوي وهو يقول  
صلبه استغنا بصلبه كما لم يقولوا غله استغنا بقلبه والشبان جمع شاب قوله والله  
قلنا اذ اجاب وجراي لقد قلنا قولا شططا ان دعوانا من دونه لما قوله وان التعلد  
غير جازي لمن لولده وه علي لبرهان اعلم ان اختلاف في اصول الدين ان سبيل الاعتقاد  
كوجود الباري فقال لخير من لا يجوز بل على النظر وقال بعضهم يجوز ولا يجب النظر  
اكتفا بالاعتقاد الجازم وانت خير بان المراد النظر على طريق العامة واما على الخاصة من بحر  
الادلة ودفع الشك ففرض قنانية **قوله** اي واذا عتق لقوم الى اخيه قال والبقا  
فيها ثلاثة اوجه احدها ان ما اسم بمعنى الذي والاله مستقني من ما اسم العابد المحدث  
والثاني هي مصدر ربه والتقدير اعتر لعمه وعبا دتم الاعداء الله والمال انما حوت لني  
فخرج في الاستئذان جهان احدهما هو منه قطع والثاني هو متصل والمعنى واذا عتق لعمه  
الاله او ما يعبدون الاله فقد كانوا يعبدون الله مع الاصنام قوله ما يرتفعون به  
قال ابو البقاء مرقا بقر بقر المم ونفع الفالانه يرتفع به فهو كما المعول المستعمل مثل المردود  
والنخل ويقربا بقر وفيه لغة تامة وهي فخرها وهو مصدر وايضا مثل المضرب قوله لمصوغ  
نفسه اي خلوصا قوله وهو مصدر راي وتفاقا وقيل ما يرتفع به كالأول وقوله فان نياحه  
الفتح اي فتح القامع المم **قوله** لان الكهف الى اخيه يريد ان ما به الكهف كان مفتوحا  
الى جانب الشمال فاذا طلعت الشمس كانت على من الكهف واذا غربت كانت على شماله  
وقد ان الشمس ما كان يصل الى داخل الكهف فكان الهواء الطيب والشمس المواتق يصل اليه  
والمقصود ان الله تعالى يسانم من ان يقع عليهم ما يفسد اجسادهم بهذا الاعتبار قوله  
اولان الله تعالى الى اخيه يريد ان ليس المراد ذلك وانما المراد ان الشمس اذا طلعت منع الله من  
الشمس الوقوع عليهم وكذا القول حال غروبها وكان ذلك فعلا خارجا للعادة كرامة  
عظيمة حصل الله بها اصحاب الكهف والجنوب ما يقابل القطب الشمالي **قوله** المحم  
ذات اسم الرحمن قوله ويصرم عنهم اي عا وزعمهم قوله لا ليعا راي عفونه التي تحصل بالشمس  
قوله وذلك لان الى اخيه في بعض النسخ لان ما به الكهف فهو عطف على لان الكهف كان جو  
اعلم ان ذلك لبروح وهو الفلك الى اخيه من عند اصحاب علم الجنبه منقسم على اثني عشر شمس  
سته منها وهي حمل وثور وجوزا وسرطان واسد وسنبله شماليه فيها مسارات الليل والنهار  
وزياده النهار ونقصه في غير خط الاسطر فيها اصول اربع والصف وستة منها وهي ميزان  
وعقرب وقوس وجدي ودلو وحرث فيها مسارات الليل والنهار وزياده الليل ونقصه  
فيها اصول الحرف والشمس وبنات نعش سبعة اواكيا ربعة منها نعش وثلاث بنات **قوله**

وكانوا  
يؤمنون

ادوارد

ادوارد الشمس الى اخيه المراد كونهما آية بالعنبد الى القول الثاني والا على القول الاول  
جار على العادة فتأمل قوله حكاية حال ما ضربه جواب عما قال كيف حال اسم الفاعل مع انه  
للماضي وعلمه مشروط بكونه للحال والاستقبال وانت خير بان باسط جوارحه لادراعه  
مضروب به فاما الدار ما استمد من جوارحه قوله فاما من النوم قال الجوهرى النوم معروف  
وقد نام نيام فلو نائم فيكون امر يعود عن الفعل لعدم المانع **قوله** ورد المدح  
قال صاحب الاختلاف وعن ابن محيص انه كسر الواو واسكن الراء واد عم وهذا غير جاز لا لبقاء  
الساكنين على غير حده اعلم ان يورقه في موضع الحال والاصل فتح الواو وكسر الراء وقد روي  
به وما ظاهرا لبقاء على الاصل وبأدغامها لترب مخرجا من الكاف واختيار الادغام ككثر المراك  
والكسر ويقربا ساكن الراء على الضعيف وباسكان الراء على فعل الكسر واليه  
قاله ابو البقاء **قوله** على ان المرود راي المتوكلين او حقيقة التوكل تسمية الاسباب  
واعتقاد ان لا سبب للاسباب لاله وانت خير بان هذا غير توكل خيار ربي آدم فانهم  
لا يظنون الى الاسباب ولا يعتبرون كما نقل عن ابراهيم عليه السلام حين ربه الى النار  
لكن ذلك هو لما يورقه قوله طرسوس يفتح الراء في القاسوس وهو كورة اي مد منه  
او سمنه بكسر الميم وتخفيف الاء الثانية وقد تشددوا وتشددوا في الاء في بعض الممرات والميم  
**قوله** اي اهلها لعتد بها والباء عبارة صاحب لكتات اي اي اهلها قوله وقيل كانوا  
الى اخيه اي يكون العود على ما هو المشهور قوله ليرفع الخلاف قيل اي ليلامني الخلاف  
فلا يرد ما قيل كيف يرفع الخلاف مع انه قد ذهب لواحد من المتأخرين قوله والموعود الذي  
الى اخيه يريد ان الوعد بمعنى المفعول بخلافه في الاول فانه على معناه وحذف متعلقه  
**قوله** اما من الفتية حين ما تم فقل هذا مقصود تغلق العلم بالبعث والساعة من  
اما تم ثانيا لاساني حصوله لعل قوله يجوز حصوله محذورا على انه يجوز ان لا يحصل العمل  
الا في هذا الوقت لازمة ذلك قوله بان اثبت العلم اي بقوله ما يعلم الا قبل قوله  
فان عدم ارادة وابع الى اخيه دليل قوله بعد ما حضروا الى اخيه قوله ثم رد الاولين عطف  
على قوله بان اثبت العمل قوله بان ادخل الواو الى اخيه قال الامام الرازي ان الواو في قوله  
وتأثم هي الواو التي تدخل على الجملة الواقعة صفة للمرة كانه دخل على الواقعة حاله من  
المعرفة في نحو قولك حالي رجل ومعه اخيه قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها  
كاتب معلوم وقادتها توكيد لصوق الصفة بالموصوف والدلالة على ان انصافه بها  
امر ثابت مستقر فكانت هذه الواو الدالة على ان الذين كانوا في الكهف كانوا سبعة  
وثانهم كلهم قالوا انه تعالى خص هذا الموضوع بهذا الحرف لزايد وهو الواو فوجب  
ان يحصل به ثابده زائده صوبا للحفظ عن التخطي وكان من اثبت هذه الزائدة  
فان المراد منها تخصيص هذا القول بالاثبات قال ابو حيان كون الواو تدخل على الجملة  
الواقعة صفة دالة على لصوق الصفة بالموصوف وعلى ثبوت انصافه بها في لا يعرفه النحويون  
بل قد روي انه لا يعطى الصفة التي ليست جملة على صفة اخرى الا اذا اختلفت المعاني  
حيث يكون العطف دالا على المقابلة واما اذا اختلف فلا يجوز في الاسماء المفردة واما  
الجملة التي تقع صفة فهي بعد من ان يجوز ذلك فيها وقد ردوا على من ذهب في قوله سبعة  
واما ما جاء بمعنى وليس باسم ولا فعل صفة لقوله معنى وان الواو دخلت في الجملة بان ذلك



ليس من كلام العرب ما قوله تعالى اولها كتاب معلوم فالجمله حاله وقال صاحب الزايد  
وحول الواو من الصفه والموصوف غير مستقيم لا محاذانا وصادا وكذا اللصوق عايد  
ما في الباب به بعد الجمع وقد ذكر صاحب المفتاح ان قول من قال ان الواو في قوله تعالى وما  
اهلكنا من قومه الا اولها كتاب معلوم داخل على الصفه وهو وقد عاب عن ذلك ان المقود  
ان الواو مستعار للبا فنقل شارح الباب عن سيبويه ان الواو في قوله تعالى وما  
الها اي بدو وهو وحقيقه ان الواو الجمع والاشراك والبالا لصان وحسن واو واحد فيسلك  
به طريق الاستعاره فتأمل قوله وعن علي رضي الله عنه لما اختلف عليه انما رايته عن ابن مسعود  
رواه بن ابي حاتم وعن ابن عباس رواه بن جرير **قوله** ومن تلخيصا قال من حرم في شرح التماري  
في النطق اختلاف كبير ولا يقع الوقوف من منطها شي وهذا الاما عن ابن عباس رواه  
الطبراني في معجم الاوسط باسناد صحيح عنه قوله والسابع الراعي في قوله لغش طروش  
قوله والتكثير سيم اي في قوله تعالى ما يعلم الا تكثيرا من اهل الكتاب لمندوجه اي استغنا  
وسعه **قوله** قالت اليهود والي اخره اخرون المنكر عن مجاهد البضع ما بين التثنية  
الي التسع قوله اي قوله ولا تقولوا اننا نقول بالاولي ان عمل المستغني نصب على الحال  
وبالتالي ان عمل نصب على الاستغنا بنقد الوقت قوله ولا يجوز تعليقه اي بان  
يكون استغنا من فاعل لانه مبني للمعني اي فاعل بكل حال الاحوال وقت اقتران مشبه  
الله بالفعل فيصير النفي من ان يقول في فاعل ان شاء الله **قوله** واستغنا اعتراضا  
المؤدبه عدم اقتران مشبه بالفعل قوله لا يتا سببه لئلا يلا من قوله الفعل كذا الا ان  
يقارن مشبه الله دون الفعل اي غير الفعل قال ابو البقاء في المستغني منه ثلث اوجه احد  
هو من النفي والمعني لا يقول عدا الا ان يوحى لك في القول والما في هو فاعل اي يقول  
اي فاعل هذا احسن يقرن به قوله ان شاء الله والما ان شاء الله منقطع وموضع ان شاء الله نصب  
على وجوب احد على الاستغنا والمقدري لا يقول ذلك في وقت الا وقت ان شاء الله اي  
ياذن فذلك الوقت وهو مراد والما في هو حال والمقدري لا يقول الفعل عدا الا ان يلا ان  
شاء الله لمند في القول وهو كبر وجعل قوله ان شاء الله في معني ان شاء الله وهو ما عمل على المعني  
وقيل المندري الا بان شاء الله اي ملقب بقوله ان شاء الله **قوله** كذا روي انه لما تزل في  
اخره اخره من مرده من حديث بن عباس قوله وعن ابن عباس رواه بن جرير  
رواه الطبراني وغيره قال في شرح الجوامع ومجيبا نصا له اي الاستغنا معني الدال عليه  
بالمستغني منه عاده فلا يصير انفصاله بنفس ومعال وعن ابن عباس يجوز انفصاله الى شهر  
وقيل سنة وقيل ابد قوله ما لم يحتم مثلا فاقلت والله لا صوم عدا فاكل لا يجوز تاخير  
لحصول الام **قوله** ولذلك يجوز تاخير الاستغنا عنه اي عن المستغني منه في هذا المقام  
كما دل عليه الخبر بان الدال متعلق بما قبله قوله وليس في الآية الى اخره دفع لثبته  
بن عباس معني الاية والخبر لا يدلان على ان الاستغنا المتدارك به من القول السابق لجواز  
كونه من مقدم ردل عليه بذلك مقدم به افعل ان شاء الله تعالى ومن القول خبر ان وهي مع  
الاسم والخبر ليس **قوله** يد لي الى اخره اشارة بهذا الى ان با اصحاب الكتب ومعناه  
لعلى ان يوتي من الياسات والجمع ما هو اعظم في الدلالة واقر بن رشدا من با اصحاب الكتب  
وقد هدها لا عظم ما قال فيه والما الخبر قوله او ادني خيرا الى اخره عطف على اقترن رشدا

والعطف للمفرد كما في قوله واظهر دلاله ومعناه عسي ان يهدي الله نبي اخر يدل المعنى اقرب منه  
رشدا او ادني خيرا وسقعه والمراد بالماضي الماخوذ من قوله تعالى واذا نسيت ومن متعلقه بالفعل  
الفصل في المتعاطفين المذكورين **قوله** وقيل انه حكاه كلام الى اخره رفع بعضه الخلا ف  
حيث قال وهذه الستون للاثنا عشر عن اهل الكتاب تسميه وعند العرب تزيده وتزيد  
الغريب عليها بنسب سنين قوله موضع الواحد اي في التميز قال الامام الرازي واما وجه تسميته  
حزبه والكافي هو ان الواجب في الامانة ان يقال ثلثا فبه سنة الا انه يجوز ومنع الجمع  
بوضع الواحد في الميز كقوله بالاحسن خلا قوله خبرنا هو عدد في البا في السنة قال ابو البقاء  
ثلاثا في سنين بغير ايقون ما به وسين على هذا يدل من ثلث واجاز قوم ان يكون بدل من ما به  
لان ما به في معني مات ونقرا بالامانة وهو ضعيف في الاستعمال لان ما به يضاف الى المفرد  
ولكنه حمل على الاصل او الاصل اما به العدد داي الجمع ويقرى ذلك ان علامة الجمع هنا  
جبر لما دخل السنة من الحذف لكانا تسميه الواحد تسمعا منقول او داود واو زاد مستعد  
الى اسن فاذ اني على الفعل تعدد الى الواحد قوله فلا حلق عني الى اخره في هذا الترتيب  
تأمل كما لا يخفى قوله ونحوه اي لما وذكر ما اعتبار الضمير قوله لعدم ساق الى اخره فان الاول من  
به صيغة العاقب **قوله** والبا يزيد عند سيبويه في هذا الفعل خلل لان المنقول  
عنه كون معناه اخبارا لا اثنا والقول بالاثنا معنوي بل هو الزواج وما حاككتا  
وان كيسان وان حروف وايضا كون الفاعل ضميرا لما مور بهذا المعني خلاف ما ذهب  
اليه الاخفش بل هو ما ذهب اليه صاحب الكتاب قال ابن هشام في التوضيح هذا باب  
التعجب وله عبارات والمجرب له في المواثيق ان احدهما ما اضله نحو ما احسن زيد انا ما  
فا جمعوا على اسمها لان في احسن ضمير يعود عليها واجمعوا على انها مبتدأ لانها مجرد  
للاستعداد قال سيبويه بكرة قامه معني شي وايتدي بالتضمة معني التعجب وما بعدها  
خبرها لم يرفع ورفع وقال الاخفش هي معرفة ما قصه معني الذي وما بعدها صلة فلا  
يوضع له او بكرة ما قصه وما بعدها صفة فحاجها الرفع وتليها فالحرف محذوف وجوبا اي  
في عظم والصيغة الثانية افعل به نحو احسن بد واجمعوا على فعله افعل بالضمير وبن  
لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وهو في الاصل نقل ما من على متيغه الفعل معني ما ردا كذا اخر  
عنوت الصيغة ففهم اسناد الامر على الاسم الظاهر فزيدت البا في الفاعل ومحصول معناه  
لا يمكن ادراك بصره وسعه لذلك وقال الرازي الزواج والاعترفي وابنا كيسان وحروف  
لفظه ومعناه الامر والبا للتقدم به ثم قال بن كيسان الضمير للضمير وقال غير الخطاطب وانا  
الزم افراده لانه كلام اجري مجرى المثل قال بن الاية الرضي وانا الزم افراده لانه كلام  
اجري ومما صيغتان ما افعله وافعل به وهي غير متفرقة مثلا احسن زيد واحسن ر  
ولا يبينان الا ما بين منه افعل الفصل ويوصل في المستغنى مثل ما اشترجه  
واشترجه باسخرجه ولا يصرف فيهما بتقديم ولانا خبر ولا وصل واجاز الماد في الفصل  
بالظرف وما ابتدأ بكرة عند سيبويه وما بعدها الخبر ومووله عند الاخفش والبا  
للتقدم او زائدة ففيه ضمير قوله على نبي الى اخره فالاول الماد في الكاف على الخبر  
**قوله** لتبين معني ما يريد ان يستعد بنفسه يقال عداه اذا جاوزه زاد ما  
الكتاف علا فقال والما عدي بعن لتبينه معني با وملا من قوله ثبت عنه عيبه



وغلب عنه حينئذ اذا اضمح وازدورت ولم يعلق به عيبك اذا رفعت عنه عيبك لكونه  
 دولا والادراك الاسفة قال ابو حيان النخعي لا ينشأ عن عيبه من انما يدعيه اليه  
 عند الضرورة واما اذا لم يكن اجرا للفظ على يد له فكان الاولي فليسا بل قد له من رثانة  
 زعيم الرثا التي اليها يقال اطلق فلان بصره اي رثته **قوله** ولا تعد الي اخره اي المتد  
 والتحقيق في لا يصرفهما المجرى والسكون في ذلك كما قال ابو حيان ليس لفظهم به بل لولا  
 افضل وقيل للفعل المجرى دلالة اذا كان مجردا كان متعديا فلا يصح ان يمتد اليه لولا  
 قوله حال من الكاف في الشهيرة اي الفزة المشهورة قبل مجيئها لكان الكاف المجرى دولا  
 شكل لا خلاف العامل في الحال وذي الحال واجارة بعضهم اذا كان الصاف جردا لا  
 وحسن ذلك هناك لان المقصود منه صلى الله عليه وسلم عن الاعراض عنهم والميل الي غير  
 فغيرهما عن صاحبها والمعنى ولا تعد انت عنهم النظر الى غيرهم بالصفا وديع صديق  
 وهو السيد الشجاع **قوله** والمعتز لما غاظم اي اضطرهم قوله اول بقوله فاتبع هواه  
 يعني لو كان الله افضل في الحقيقة فليهم لم يجز ان يضاف ذلك اليه باعهم هواء قوله  
 وجوابه سائر الى اخره يعني ان الدليل دل على انه مستع كونه العبد بوجد الاضالة فوجب  
 ان يحل على الحقيقة في الاول والحمد في الثاني لفظا بالتحريك الذي تقدم الوارد فيه  
 لم الارسان والدلا وهذا الحيض يستحق **قوله** وقرى غفلا قال ابو حيان  
 على اسكان اللام وقلبه بالضم الي غفلا عقوبه له او وجدناه غافلا وبقرابهم  
 اللام وقلبه بالفتح وفيه وجهان احدهما وجدنا قلبه معرضين عنه والثاني اهل اسرنا  
 عن مذكورنا لا يقال حقيقة هذا الكلام اي من ثاقل من الى اخره الخبيرين الايمان  
 والكفر بل من اياه الكفر وبني ادبي ما يستند من الامر بل وجوبه حلا على الايمان  
 في الجواب لانا نقول رثا الحقيقة لدلالة السباق وهو قوله انا عيبا للظالمين الى اخره  
 فيكون المراد الترخي القسطا بين من شعر قوله شبه به الى اخره فيه استعارة حقيقة  
 قوله وقيل السراقة المحرقة التي الى اخره فيه ايضا استعارة حقيقة والا حاطة بحسب  
 في الاستعارة **قوله** وقيل سرادقا دقا اي دقان حيط فبل دخولها النار  
 او بها نغمة ايضا من الاستعارة قوله كالجسد المذابي ما اذيب من جواهر الارض  
 قوله وهو على طرفة قوله الى اخره اي قوله تعالى بقاء ما كان على طرفة قوله  
 يشترى حانق الاسدي في انه للهكم واوله غضب بهم ان يقتل عامر يوم النصار والنصار  
 بكسر النون ما لبني عامر كانت عنده وقعه لبني اسد ودمان على بني جشم من معاوية  
 والصبر الداهية والامر العظيم والسيف واعينوا اي اريد عيبهم بان ارضوا جعل  
 الداهية او السيف بهم فكان العتاب الذي يجري بين الاحبة والمعنى ان ثمة عصيت  
 بفعل عامر فاعتبناهم اي ارضيناهم بالقتل والسيف جعل الاحاط ورضا تمتكاد  
 والاستغناء بحسب الامر فاما **قوله** او اوليك الى اخره عطف على قوله في الما  
 قوله وهو جمع اسود او سوار في جمع سواريا زعمه كل من اسود وسوار قال الراغب سوار  
 المرأة معرب اصله اسواره وليفتما كان فقد استعمله العرب واشق منه سورة الحاربه  
 قوله لان الخضرة احسن الالوان الى اخره اخرج من السبي وبويعم في الطلب النبوي عن النبي  
 قال كان احب الالوان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضرة قال في سورة الدخان

ان اسود

ان استبق عرب او شقيق من البرافة قال ابو البقاء والسندس مع سندسه واستبق جمع  
 استبقته والصباح جمع صبيحة والعبارة بالفتح الارض والخلل ونحوهما عيب الاسولين  
 بهله وقيل وجه قوله او سواريا اي محمدا ومقربا بالضم والاضا الى الشاقي **قوله** لا امر  
 ما شاة الله الى اخره يريد ان ما بمعني الذي خبر مبتدأ محذوف ومبتدأ اخره محذوف واد  
 شرطه في موضع نصب لثا والجواب كان قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من ابي  
 شي الى اخره رواه البيهقي في شعبه لايمان من حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ابي  
 المتعب بن عيسى والراي قوله والمراد به العبد يقال صاحب الفزاد هو صبيح ويجمع  
 اسم مفعول اي شي ما يدخل في الحساب ويقدر من انواع العذاب التي تقع بسبب  
 الكفر قوله تردد في رده بغير طلب **قوله** وهو ما خوذ من احاط به العبد وقا  
 صاحب الحثاف واصل من احاط به العبد ولا نه اذا احاط به فقد اهلكه واستولى  
 ثم استعمل في كل اهلال فعل في هذا يكون محازبا برسلا قوله لتقدمه اي تقدم الفعل  
 على فاعله لانه ثبت قوله مقدمون على نفسه فهو من قبل ومنع المأزوم موضع اللام  
 قوله او سواريا عطف على قوله لا يقدر عليها **قوله** لا تعد غيره الى اخره  
 اشار به الى ان قوله هناك الولاه لله ستمن لطلب الاضالة في العباد ولهذا قال  
 كونه تعالى فاذا ركبوا قوله وقرا اخره ذكر حرة مع الكسائي هو وموايه ابو عمرو  
 مع الكسائي كافي بعض النسخ قوله عا دها اي اصابت قوله هو كما الى اخره يريد ان  
 اضرب اذا كان معني اذكر ستمن في لي مفعول واحد يكون كما ازلناه خبر مبتدأ  
 محذوف قوله او جمع في النبات عطف على النخ في بعض النسخ او جمع واما لغتان  
 قال ابن الاثير في التمايه جمع منه الدوا وجمع واجمع اذا نفعه وعمل فيه وقيل لا يقال فيه  
 اجمع واثا والي تصد ما في الصحاح الجوهري انه لا يقال اجمع وفي القاموس جمع بالمتد  
 قوله بق اي ريق وتلا **قوله** وعلى هذا كان حقه الى اخره قال صاحب الفزاد  
 حق اللفظ هو المذكور لان الساء هو المختطف فان الفعل له من جملة اذ هو الحاذب  
 لما قوله هنيئا اي يا ساقية اجزاه المشم كسر الشا الى ليس قوله وقوي بذهوبه  
 من اذرك ذرست الشا اذا التفت كالتفتك الحب للزرع قوله والمشي به ليس الى اخره  
 يريد ان الاصل في نحو الكافان بلي المشبه به وقد يليه غير المشبه به مثل هذه الابه  
 فانه ليس المراد تشبيه حاله لانياما لما ولا ينفرد اخر بمحل بعد بذهوبه المراد تشبيه  
 حالها اي بجحها وما يقتضيه من النبات حاله لهلاك من الما يكون اخضرنا ضرا يبيض  
 فظيره الرياح كان لربك الاسلام بوجوه الانسان والحب المنيث الغبار المنقش  
 اما في الظاهر **قوله** لما عاد به السيل في بعض النسخ عذره والمعنى انه اسر  
 لما تركه السيل خلفه قوله شبهه حاله الى اخره اراد به الاستعارة التمثيلية لا التشبيه  
 لا يصطلي عليه **قوله** مصطفين الى اخره يريد انه حال من الوادي عروا اي ظاهر  
 ترى ما عظم كاتى كل واحد لا محالة احد اقله على وجه يكون حالا اي من فاعله  
 اي بقوله لم لقد جئنا قوله او عا ملا في سيرة تفضيه عطفه انه مقار وقضية كلام صاحب  
 الكشاف وغيره ان المصروع كونه حالا ملا في يوم ليعود يكون قولانا لا فيما يتعلق به  
 يوم ليعود فانه من انه تعالى ما ذكر وما علق به عند ريل **قوله** ويل للخرج من



قصة الى اخرى يريد ان لا انتقال من عرض الى اخر فاقبل بل فيه على حاله وليس بالضرورة  
هكذا هذا من قبل تقديم الفعل اللازم الى المصدر وبلا واسطة الحاراي هلكوا  
خصوا الملاك واصفوا الى انفسهم قائلين يا ويلتنا على الاستعارة فان الويل للملاك الهن  
الشي الملاك الذي يجهن ذكرها واحله هو ابدت الاوتوا قوله الاغداها الى اخره يريد  
ان السبيل للاستيعاب لتسويل التزيين والعرضه فعله والمراد بها معصية الزوال اعلم ان  
بعض اسمها مضمرة منها والمخصوص بالمدح في اي من البدل هو ذو رتبة والظالمين حال  
من البدل وقبل متعلق بمس قوله وقد سبق معناها في سورة البقرة المعصية ما بين المرقق  
والكتف واستعمل للمعنى كاليه قوله اي اغواها قال ابو البقاء عنده يزايفع العين ومن  
الضاد ويضع العين ومنها مع كون الضاد والاصل هو الاول والثاني عنده وفي الثاني  
نقل ولجميع لان الجمع في حكم الواحد والمعنى ان الجميع لا يصح ان يكون بمزله الواحد  
**قوله** ملكا بنح الميم اشار به الى ان الموقر اسم مكان وقوله عدوه الى انه مصدر  
قا ذكره من وضع السبب موضع السبب لان العداوة سببا لهلاك وانت خبير بان الاز  
لا يلاء بغير الشك فاقبل قوله لا يكن حلك قلنا الى اخره في جمع كلفه اي لا يكن حلك محو  
الى التكليفات وبفضلك الى التلذذ وكذا معروفا محتمل ان يكون مصدر والواو اسم مكان كما  
ذكر قوله من كل حشر قال ابو البقاء من باب ما لم يزل كل جنس من الامثال فالمفعول  
محذوف او يخرج على قول لا حشر ان يكون من زائدة قوله او با في منه الجدل قال ابو  
البقاء فيه وجان احدى هاتين شيئا في معنى مجاول لان افضل ايضا في ما هي بعمله  
ومعبره بعد لا يقتضي ان يكون الاخر مجاولا وهذا من وضع العام موضع الخاص وثانيهما  
ان في الكلام محذوف ما مقدرة وكان جدلا الانسان المزمع في بيده وانت خبير بان  
قا يوسوا مفعول منع وان تأنيهم فاعله وفيه حذف صفات فاذ لا الاستعانة بتسويل  
الاستيعاب لا لقطع من الاصل وانت خبير بان وما زل المرسلين مضارع محكي به والكلام  
في ومن اظلم منك سبق في سورة البقرة وانت خبير بما في قوله وذلك قوله المرسل الى اخر  
بعد قوله باجراح الايات الى اخره فتأمل الاكدا لاطمينة والوقت الشغل وانت خبير بان  
جمع بعد الافراد في قوله من ذلك بايات ربه فاعرض عما ولي ما قدمت يداه غدا بلنفا  
من ومعناه والمراد من قوله ايلا هذه التكليف كلها قوله كما عرفت اي في سورة الحجر **قوله**  
فان حرمه على الاسلام قال صاحب الكشاف واذا جواب وجرا ندل على انتفاء اعتدائهم  
بدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم بمعنى انهم جعلوا ما عجب ان يكون سبب وجود الاعتدائ  
سيا في انتفايه وعلى انه جواب للرسول صلى الله عليه وسلم على بكه قوله ما لي لا ادعو  
حرمنا على اسلامهم فقبل وان ندعوهم الى الهدى فلو سمكوا وانت خبير بان لو يوخذهم  
مضارع محكي به الحال وقبل هو معنى الماضي والوعد هنا محتمل المكان والمصدر ودل  
كذلك قوله اذا جاء قال الجوهرى بحات اليه محابا لخيرتك ولجاءوا لتمام معنى واحد والوضع  
ايضا محابا لبقوله اضربهم اي اسألهم قوله ولا بد من تقدير مضاف في احدى هاتين في  
الموصوفات الصفة بان يقال واهل تلك القرى او وتلك اهل القرى **قوله** ويجوز  
ان يكون الى اخره يعني المراد من الآية هذا لكن اتصور فعل هذا متعلق بالخبر فعل خاص

توتنه

بقرته المقام وهو السري لا يبرح سيرا سوي حتى يبلغ على الاسناد المجازي لا يقال يلزم علو  
الجملة الواقعة خبرا عن سيري في الاصل من رابط يرتبط به الا ترى انه ليس في قوله  
حتى يبلغ ضمير يعود الى المضاف المسير ومثل ذلك لا يخفى به لا يقال العادي محذوف  
تقديره حتى يبلغ به اي سيري **قوله** فانقلب الضمير والفعل اي من الغيبة الى التكلم  
قال صاحب الكشاف فلما حذف المضاف واقف المضاف اليه مقامه وهو ضمير المتكلم فانقلب  
الفعل عن لفظ الغائب الى لفظ المتكلم ولا يخفى عليك ان الخبر مذكور على هذا قوله بكسر  
الميم اي انما به قوله من يفعل اي بالغ قوله كما اشرف والمطلع اي من يفعل ما افعم **قوله**  
او حتى يبلغ عطف على حتى يقع اي والمعنى حتى يبلغ جمع البحر الى اخره فافهمه بمعنى الا  
في قوله كبرت كعبا او مستقيما اوله وكنت اذا عرفت فانت قوم في منابر واسع الحديد  
قوله وقيل ثمانون سنة ما صنفه هو ما سمي عليه الجوهرى وما حبا القاموس وعبارة  
القاموس طبع بالضم وضمين ثمانون سنة واكثر والدة السند او السنون قوله وقيل  
سبعون قال المصنف في سورة عم اوسبعون الف سنة او السنون قوله وقيل سبعون قال  
المصنف في سورة عم اوسبعون الف سنة قوله رويان بوي عليه السلام الى اخره اخرج  
الشحان من حديث ابي ان كعب وليس فيه بعد هلاك قطرة وحل مصر خطبه بليغه  
فاعجب منها **قوله** وكان الخضر الى اخره قال الخراساني في شرح البخاري المصنف  
الحا كسر الصاد المعجمة ويجوز ان يكون كسر الحاء او ثمة كما هو نظايره وسبب التقلب به  
ما حفي هذا الصحيح في كتاب الانبياء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي خضر لانه جلس  
على زوجه ايضا فاذا أي يتنفس خلفه خضر او الغرة وحده الارض وقيل لثبات الجنت اليها  
كنية ابو العباس واسمه بالبا بموحدة مفقودة ولا م ساكنه ومثناه من تحتان ملكان  
بفتح الميم وسكون اللام وبالكاف واختلفوا فيه فقبل انه سمي على تولد برسل او غير برسل  
وقيل انه ولي وقيل انه من الملايكه وذكرنا العلوي ثلاثة اقوال في ان الخضر كان في زمن  
ارهم عليه السلام ام بعد ذلك او قليل وقال انه سمي برسل على جميع الاقوال المحب عن الاما  
وقيل انه لا يموت الا في اخر الزمان حين يرفع القرآن وفي اخرهم سلمو في عادية الدجال  
انه يقتل رجلا يقال ان ذلك الرجل هو الخضر وقال ابن الصلاح جمهور اهل العلم والصالحين  
على انه حي والعامه معهم في ذلك وقال ابو زكري رحمه الله الا لزوم من العلماء انه حي و  
بين اظهرنا ذلك متفق عليه عمدا لوصفه واهل الصلاح وحكاياتهم في رونه والاجتماع  
به والاخذ عنه وسواله وحواله ووجوده في المواضع الشريفة اكثر من ان يحصر **قوله**  
وقيل ان موسى عليه السلام سار به اخرجه من حيردان الهند روان اي حاتم في تقاسيمهم من  
ابن عباس قوله على الاتساع اي المتجوز كما سمي بالملك يوم الدين قوله ساريا اصله بارزا  
ظاهرا قوله ارايت ما دها في اي خبر في ما اصابي وقت او ما الى الصخرة قال صاحب الكشاف  
فان قلت ما وجه التمام هذا الكلام فان كل واحد من ارايت واذا وانا وفاني نسبت الموت  
لاشياء له قلت لما طلب موسى عليه السلام الموت ذكر يوشع ما راي منه وما اقترأه من نبي  
الي تلك الغاية يدهش فطلق لسانه سوي عن سبب ذلك كانه قال ارايت ما دها في  
اذا وانا الصخرة فاني نسبت الموت فحذف ذلك قوله يتبعان اثارهما انما قال صاحب  
الكشاف قصصا مصدر وفعل مضمرة بدل عليه فارتدت لان معنى فارتدى على اثارها







هو ومن معه حتى وصلوا الى صاحب السور بكتاب خليفه فآذنه وارسل معهم ادا وساروا الى  
ارض طويله كرتبه الواحه فقطعها عشره ايام وكان معهم ثي ثمنه لان الواحد كانت تات  
بالقلب ووصلوا الى حصون بالقرين جبل السند وهناك مدته عظمه اسم ملكها خاقان  
وكان بين المدنه والسند فرحس ثم ساروا معهم اناس منهم حتى وصلوا الى الجبلين فواوا بينهما  
بابا من حديد طوله مائه ذراع وخمسون ذراع وقد اشغفه عضاد من عرض كل عضاده  
خمسه وعشرون ذراع وعتقته العليا طوله مائه وخمسون ذراع من حديد وفوقها  
شراقات من لبنات الحديد والحاس وكان الباب مصراعين عرض كل مصراع خمسون ذراعا  
محمه خمسه اذرع وعلى الباب قفل من حديد طوله سبعه اذرع وعظله ذراع ونصف  
ذراع وارتفاع القفل من الارض اربعون ذراعا وفوقه خمسه اذرع على الحلقه مفتاح  
معلق طوله ذراع ونصف ذراع وعتقته السفلى طولها مائه ذراع وممكه عشره اذرع  
من حديد وعرضها سدس طولها عشره اذرع في عشرة اذرع ومع الباب من الجانبين  
حصنان كل واحد منهما مائه ذراع في مائه ذراع وبين هذين الحصنين ما عذب وفي احد  
بقية الات البناء وهي قد ورثت حديد ومعارف ومقاب من لبن حديد وقد لصق بعضها  
بعض اما الباب ومفتحاته فكانا فرج الصانع من عمله الان وقد دعت بادها الحكه  
المائيه من الصدا فامل فيه قوله فتلقاهم اي لتوقهم يقال تلعتهم الرجل في الارض  
اذا تلكت فيها وتاتي قوله من الحيل زاد صاحب الكشاف الديلم في مائه مثل الديلم  
قال الجوهرى جيل من الناس اي صنف ترك جيل والروم جيل الظلم هو ذلك من ولد النعمان  
انول جره السفين والمراكب **قوله** لان الايتان معني المناوله اي لا الاعطائه  
فقد هي جمع فاعل كظله جمع طالع قوله امر بقتله ما اي بضم بعض رباحه يدل على بعض قوله  
حد من اللباس فان في الحدف يحصل اللباس لانه يوم ان مفعول الفعل الثاني معني  
للاداء قال ابو البقاء مفعول اتوني ومفعول افرع محذوف في قوله وهو محذوف مائه  
جواب للام وهو الكوفون هو مفعول افرع ومفعول لا وحذوف المراد بالمقاربه انما اطا  
قوله وقامه بالادغام اي بالغام الثاني لطلب يقال محروصا اي ملبسا ملس قوله بكلا  
قال الجوهرى الكلوب المشاير وكذلك الكلاب والجمع الكلاب والمشتال حديد يشتر  
باللحم من القدر **قوله** مزدحمين في البلاد قال صاحب الكشاف يا تون البحر فيشرون  
ماه وياكلون ذوايه ثم ياكلون النجوم من طغوايه من لم يحسن الناس ولا يتقدرون ان  
ياقوا مكمه والمدنه وبيت المقدس ثم سعت الله النعم في انعامهم فيدخل اذا ثم يموتون  
قال الجوهرى النعم بالتحريك والعين معجمه الدود الذي يكون في انوف الابل والغنم عن الا  
الواحد نعله قال ابو عبيدة هو ايضا الدود الابيض الذي يكون في النوى اذا نفع  
وما عدا ذلك من الدود فليس ينفع في الحديث ان يا جوج وما جوج يسقط عليهم النعم  
فياخذ في رقابهم حمار حديره وصما اي يحرق في اسره فوجران وقوم حيارى فظايل في اذانهم  
وقولكن انظر في الايات العالمه على القدرة الباهره سبب لذراعه عند مشاهدتها  
كما يقال وبما خلقت هذا باطلا سحابتك فاطلق المسبب واريد السبب قوله سا معهم  
بالكلية فاعلم من الاسم قوله وفوزي فحسبالي حزه قال ابو البقاء فحسب بقرابكم الحسن  
عليه فعل وان محذوف واسد سدا لفعلين وبقرابكم السنين ورفع الباعلي الاندما

الجزء

والخمران محذوف قال ابو حيان الذي يظهر ان هذا الاعراب لا يجوز ان حسب ليس باسم فاعل  
فيهل ولا يلزم في شي ان يجري عليه جميع احكامه وقال الطيبي في توجيهه اي حسب معنى حسب  
فيكون اسم فاعل واراد بالنعته ههنا حسب نظرا اليه بمعنى حسب ليكون اسم فاعل التزليل الضعف  
قوله لانه من اسم الفاعلين اي جمع على وان كان مصدرا لانه معني اسم الفاعل اي عامل اولان  
لفظه لا يدل على الانواع فانه جلس **قوله** على الخبر المحذوف اي هو الذي من صنعهم لا  
جواب عن السؤال كذا في الكشاف قوله فتردوهم اي يحرقهم فوعلي ذلك محاذ قوله اعلى  
درجات الجحيم قال صاحب الكشاف الفردوس البستان الواسع الجامع لامساذا النور وروي ان  
الله تعالى بي جنة الفردوس ليه من ذهب ولينه من فضه وجعل خلالها المسك لا في فوايه  
ذراعا طيه وفي روايه ليه من مسك مدري هوام بومع وغرس فيها من جدي النكهه  
وجيد الرمان **قوله** ويجوز ان يراد به تأكيد الخلود اي في التحول وتأكيد الخلود كذا في الكشاف  
ولا يخفى ان ذلك غاية الوصف فان الانسان في اي نعم كان فهو طامع الطرف في اي نعمه  
قوله وهو اسم ما يمد الشيء اي اسم شي يعاون به الشيء غيره قوله كالحولاءه فان الحولاءه حاصل  
للدواءه التي يكتب به اوتى يعاون الدواء غيره وكذا السليط وهو زيت علا عامه العرب وعنده  
اهل اليمن دهن السموقا فانه شي يعاون به السراج غيره وانت خير بان الحولاءه لا يكون في الخمر  
والمداد **قوله** فالا غير متناهيه لا تنفذ لعله لا يخفى عليك قوله قبل ان تنفذ مشر  
باتها فالمنا سبلان يقال ما في الوجود متناهيه للدليل المنفذ لسانه في الموجودات  
ومعني عدم التناهي فيها انا لا تخفى لي حد لا يمكن ان تها وزنها كما هو المذكور في كتاب الكلايه  
ويمكن ان يقال هو يجري على طريقه العرب كما سري في قوله تعالى فاعلم فيها ما دامت السموات  
والارض قوله للدلائل القطعيه قال الاستاذ المحقق اعني العلامة الارسل خلافا للحكا  
المعتمد في الابعاد الجسمانيه والمتكلمين في الابعاد الغير الجسمانيه فوق العالم قال صاحب  
المواقف قال المتكلمون القائلون بالخلع بالبدن به انها الاجسام اي كل واحد منهما  
الي ملا او خلا وتكره الحكماي النافون للخلع ويقولون هذا من الاحكام الوهميه الكاذبه  
اعلم ان الخلا خارج العالم متفق عليه والنزاع في التسميه بالبعد فانه عند الحكماء عدم  
ونفي محض بقتنه الوهم وعند المتكلمين بعد فاخلوا الذي وجب المتكلمون انها الاجسام  
اليه او الى ملا غير الخلا المتكافي فان اخر الاجسام وهو الحد وسلا ليس متناهيا الي شي منها  
عند هؤلاء جميع القول بانكار الحكماء لان ما رواه الحد وعندهم كذلك فامل **قوله**  
روي ان جند بل اخره ذره الواحد في سبيله لنزول بغير اسناد عن ابن عباس ربه  
طرس اخر اليه ايضا قوله وعنه صلى الله عليه وسلم انقوا الشوك الا منقوا اخره رواه  
بن مردويه في تفسيره والاصح في في التعريب والتزهيب من حديث ابي هريره قوله  
وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأها اي خافه الكهف كافي بعض النسخ رواه البزار  
 وغيره قوله وعنه صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف من اخرها رواه الامام احمد  
بلطرس قرأ اول سورة الكهف كانه نور الى اخره أخرجه بن السني في عمل اليوم والليلة  
من حديث معاذ بن انس الجهمي **سورة** **قوله** **سورة**  
وابن عاصم وحزه الناء واقفا التوي في روايه ولا يخفى عليك ان بعضهم قال يكتبه الاحمد  
والا فخلت من بعدهم خلف الاستين قوله علي ان الرحمه فاعلمه اي فاعلمه لذكر ما مضاه



اليه والحمد يذكرك محمد بن عبد الله قوله كقولك ذكرى الى اخره اي في جعل جودا علا  
لذكرى على الاتساع فهو جازع على الاحبات الخشوع **قوله** في ايان الكبر هو بكر المنة  
وتشديد المودة اي وقته يقال كل الفاكهة في ايانها اي في وقتها قاله الجوهري المراد بالواو  
نوعه قوله وحسن وسوق كافي بعض النعم وكذا قوله وحسن وسوق كافي بعض  
النعم قوله والوهن الضعف قالوا رغبوا الضعف من حيث الخلق والخلق قوله وتخصيص العلم  
الى اخره قال الطيبي يعني ان اصل الكلام ضعف يد في وانما كفي عنه وهو العظم وحسن العظم  
بالذكر لا سلكا لاسر التدبر والبر للعبية واذا وقع خلل في الاساس او سقط العمود بدا الخلل  
في البناء وسقط الهيكل فالكناية سببية على التشبيه وان العظم اصل سبب ما في الانسان فيلزم  
من وهنه وهو جميع الاعضاء بطريق الاول فالكناية غير سببية بالتشبيه **قوله** وتوحده  
لان المراد الجلس قال العلامة المغيرة اني يعنى ان الواحد هو العدل على معنى الجسدية فتقدم  
الي ان هذا الجسد الذي هو العمود والقوام وانما ما تركب الجسد قد اصابه الوهن ولو جمع كان  
الضعف الى معنى اخر وهو انه لم يزل منه بعض عظامه ولكن كفا يعني لو شمل وهنت العظام كان  
المعنى ان الذي اصابه الوهن ليس هو بعض العظام بل كلها حتى كانت وقع الشك في التمول والا  
لان الضعف وهو كل في الكلام ما ظري في ما يتاخر به وهذا المعنى غير مناسب للمقام لان السامع  
هو الله تعالى قال صاحب المنهاج انه ترك جمع العظم الى الافراد لطلب التمول فذا ورد الصحة  
وهو المجموع بوهن المعقود ون كل فرد يعنى بجمع اسناد الوهن الى صيغة الجمع عند حصوله من  
بعض من العظام ولا يصح ذلك في الفرد وفيه بحث لان الام حجة قولنا وهنت العظام باعتبار  
وهن البعض ومن كل فرد بل الجمع الخلل بلام الاستفراق لشمل الافراد كلها مثل الفرد كذا ذكره  
اكثرا في الامور والخرطية مل **قوله** بشواظ النار اي لبيتها الذي لا دخان فيه  
الخبر مقتضوا بتدبير الوادي ذاع وشاع واشتعال النار واضطرابها والدعامه بكرة  
العمله عاددا لبيت قوله مخرج الاستعارة الى التمثيل فان التشبيه منقطع من عدة  
امور وان كانت في الثانية تبعه قوله واسد الاشتعال الى اخره المبني لعدة اسباب لاجال  
والفصل ويذكر الشياخ خلافا لحداته للتقظيم وباسناد الاشتعال الى الاراس دون  
الشيل حال به الذي هو الاصل وقوله محل زاهد او مصدر سمي بمعنى الخلول **قوله** المدعو  
اي لاجله وهو حصول الولد قوله فاجابه معناه احترام من عليه بان ذكرها عليه السلام  
طلبه ليرثه وهي قبل موتته فلم يحبه واجيب بان اجابه الدعاسهم اكثر فانه قد خلت  
لغضا الله خلافا كذا عا ابرهم عليه السلام في حق ابيه قوله وعن ابن كبر المداقصر بفتح  
الماء اي فيها لكن الثانية شاذة دون الاولى قوله وقري خفت اي بفتح الخاء وتشديد اللام  
من الخفة او من الخوف وهو السير بوجه قول صاحب الكشاف وقرا عثمان ومحمد بن علي وعيا  
بن حسين خفت المولى بن وراي وهذا على معنى واحد هما ان يكون وراي بمعنى خلفي وبودي  
فيخلق الطرف بالمولى اي يلقوا ويجروا عن اقامه الدين فسال ربه تقويمهم ومطهرتهم بولي  
برزقه والماني ان يكون بمعنى يداي فيخلق بخفت ويريد انهم خفوا فقامه ودرجوا اي  
انقرضوا ولم يبق منهم من به تقوا واعضاء وهو متعلق بمحذوف ولا يتعلق بخفت لفساد المعنى  
لانه لو تفان به يكون الخوف بعد الموت وهو محال **قوله** فان الانبياء لا يموتون المالك  
ما خرد من ان العلم اودته الانبياء لم يموتوا وبنوا اولادهم وبنوا اولادهم وبنوا اولادهم

لن يمتد  
العلم

فقد اخذ بخطه وافرد واه الترمذي من حد يثاني الدردا وانت خير بان الارث هنا محاذة  
كان خبرها بالفتح والكسر وهو انفع يقال للعالم خبر الكلام وتحسينه قوله وقري ربي وارث  
ال يعقوب على انه اسم فاعل قوله وهذا يسمى الجريد الى اخره وهو ان يزع من شجرت بصفه  
اخر مثله ما لقه لكما لهما فيه تحلفت من فلان استد وما جرد وارثا من ولسامع انه كافي قوله  
تعالى لهم فيها دار الخلد وهي نفسها دار الخلد قوله تنويه للمسمى اي رفعه له **قوله** قيل  
حياتيا يريد به انه كايه فان نفي الشك في الاسم مستلزم لنفي المشابهة والمماثلة  
لان المماثلين يشتركان في الاسم قوله جساوه بجوه وسين قوله من جسا النجم جسا اذا  
بلغ غاية السن ونحوه من فعل الشئ نحو لم يمس جلده والعاقبة المرأة التي لا يحمل قوله الامر لك  
اشارته الى ان كذلك خبر مستند محذوف قوله وبوبد الاول اي كون كذلك مستندا محذوف  
قوله اي لاسر حاققت الى اخره جعل اسم الاشارة راجعا الى قوله ذكرها عليه السلام او الى ما  
تقدم من وعد الله وهو صادق علمها وفي قوله او كما وعدت الى الامر الماني فخطرها  
العتد من لا يخرج ذلك لا على الوجه الاول على ان الواو لا يباينها ان يكون ما بعدها  
مفعولا لما قبلها علات زلها **قوله** سوي خلق يحصله قال اي انك ان تمنع من الكلام  
تلاطيفه وانت سليم الموارح سوي خلق ما يجر حرس ولا يمل قوله وقيل تنب لم يزل اخره قيل  
بوجد من هذا ان محرم الكناية خاص بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم يجر دون سائر الانبياء  
فليسا مل قوله وقيل النبوة قال الامام الرازي لا قرب هذا لانه ذكرها هنا المنا قبل لثرفه  
لحمي عليه السلام على سبيل المدح ولا يشا بان اشرف النبوة فوجب حملها عليها وقد ورد  
ذلك عن ابن عباس قوله وحان من في معنى ارباح واشتاق ثم استعمل في العطف والرافة  
**قوله** من ان ماله الشيطان الى اخره هذا ايضا مره مناف لما ذكر في سورة ال  
عمران في قوله واني اعبد هابك وذريت من الشيطان الرحم فتامل قوله بدل من مبرور  
فيل نصيبا ذيا ذكر على جملة المد له ليعني التصرف منها هي من الظروف التي لا يتصرف  
فيها الا بما منه ظروف زمان ايها فالاول ان جعله يعطون محذوف دل عليه المعنى وهو  
العامل في اذ سبق على ظرفيتها اي ذكر مرم وما جرى لها اذ ابتدرت واستند ابو الباق هذا  
القول قال لان الزمان اذا لم يكن حاله عن الحنة ولا جرحا ولا وصفا لما لم يكن به لاسا  
قال ابو حيان هذا ليس لشي لعدم الملازمة **قوله** او طرف لضاف مقدر فقد سوره  
خبر مرم وهو اول من كونه بدلا لان محذوف مقدر اول من محذوف جمله قوله وقيل اذ معنى  
ان المصدر ربه الى اخره قال كقولك اكرمك اذ لم يزل في قوله فيكون بدلا اي بدلا لاشمال  
اي ذكر مرم وانما هما قال الجوهري وبيت المقدس لشد وحخت والارض المقدسة المطهر  
والمشرفة موضع القعود في الشمس **قوله** ولعله يبع قيل كان في غنة عن هذا الكلام  
الفاسد ولكن هذا مرة التوغل في الفلسفة قوله محفل اي بالي الدرع القميص قوله  
بالي اي ليهب لك قوله فان هذه الكتابات اي في ان يكون لي غلام وفي الس لا يها كايان  
عن الكاح الحلال وهو بالجمع جريا على ان اقل الجمع اثنان قوله ويعضده الى اخره اي لان العطف  
تستغني عن قوله واللفظ كطالق المذكور في كتاب النجاة قد ليستغني قال باقي النسب  
عن بانه بينا الاسم على ما قل معنى ما حب كذا نحو ما رولان وبيانه على نعال وهو في  
الحرف غالبا كقول ويزاد وقد يستغني ايضا بقل معنى ما حب كذا نحو رجل طم وليس



وعمل وفعل فندحي لنسبه التي اي صله نحو ثمة اي نسبه الي تميم واما فعل فندحي فمذكور فيها  
مماثل قول علي طوبقه الالفات اي من القبيح الي النكاح قوله كقول مجوس الي اخوه  
الحاج جمع محبة وهو عظم الرأس المشتمل على الدماغ والربا اصله ترهبه واحده الرائب  
وهي عطاء الصدر وقوله كان خولنا كانت قد بما تشقي في فهم الحلبا فرت غبونا فزه عليه  
مجوس الي اخوه والحق العظم الذي فوق الدماغ والمعنى كانت خولنا ونحن على ظهورها نكسر  
جناح اعدائنا وترايبهم والشاهد في الحاد والمجور حيث وقع حالا في البيت كالا به غالبا قال  
ابو البقاء الاصل جابها ثم عدي بالهزة الي ثاب واستعمل معي الجاه قوله خص به اي بالاجا  
وقد سبق ذلك في سورة البقرة في قوله تعالى واذ فرقا بين قولي كافي اي بالمد قول وكانت  
كالمتعالي المعلوم عند الناس الروعة الفزع والخوف قوله هو خرسه الفاعل عاصم بن عمرو  
طعام النسا وهو مراد الجوهري بقوله طعام الولاة قوله من مات يموت والاول من مات  
يموت وفي بعض النسخ وقرا ابو عمرو وابن كبر و ابن عامر و ابو بكر من مات يموت يعني نعم الميم فغير  
يقرا بكره من مات يموت كما مر قوله على الاتباع اي اتباع كسوة لكسرة السين قوله وقيل  
حربل بعل الولد في الكشاف زائد عليه كالتاليه قال الجوهري والقائله من الناصب  
يقال قبلت القابلة المرأة تنقلها اذا قبلت الولد تنقله قول وقيل العنبر في حشمتها  
للخلة فهو على الاول المزمع قول اي لا يخر في اشارته الي ان انفسه او صدره به بتقدير  
الاجا جلد ولا يخر العنبر قوله روي سرفوعا ذكره الجاهري تعليقا سرفوعا على البراء بن عازب  
واسنده عبد الرزاق ومن حريروا ابن مردويه في نفا سيم عن البراء سرفوعا عليه قوله من الشرا  
الرفقة ومنه رجل سري قوله او افعل النور الي اخوه يعني زل المتعدي بنزله اللان للبالغة  
عز فلان يعطي ويمنع عدي فاعدي اللازم قوله والنور التحريك هو تفسير مراد السيل قبل  
والا فليل والنور من ان تذكر المثل مطلقا في الاول ليعتادوا الذين الي زيادة الناقلة  
وقرأ يعقوب بالياء اي يشهد به السين والفاء على وجه الخلة او الثمة قول وسقط  
بالنا واما صحتها مع ضم الفاء وضمها مع كسر الفاء قوله او مفعول هو للتوزيع اي ان قري  
بنفع الباء الي فهو مفعول تصديق الفرس عوفان قري بعضها فهو مفعول به اي تا فظ الخلة طبا  
الجي ما اخذ من الخيل مستويا كما لا قوله وانه لم ير الي اخوه عطف على قوله ان من الي اخوه الصغير  
للافعال قوله طوي نفسك فائدة كتابة قول او من القري بضم الفاء وهو ابرد قوله  
وقري من اي بالهزة قال ابن جني يذهب عن اي عمرو ويضعفه قوله على فندحي يقول  
لنا باحج اصله لبيت ابيك البنا البانية بانه ابدت البانية بانه قوله لنا اي ذلك لا يبال  
لنا اي بينهما قوله وكانوا لا يتكلمون في صياهم قال القاضي ابو بكر بن العربي في شرح الترمذ  
ان من قبلنا كانوا يتكلمون في الصلاة لاني الصوم فجا شوعنا على عكس ذلك قوله مع ولدها  
تفسير لنا والاضمير في قوله فانت به قوله فامله اياه اشارته الي ان محله حال اي منها او منه  
او منها حصول الصغار في الجملة التي هي حال قول مدعا مستدلا لانه مقطوع عن نظائره  
قوله من قري بالجلد اي قطعه فمع فيه الخفاف والاولي من افري لان المعنى عليه قال الجوهري  
افريت الا ديم قطعه على جهة الامتداد وقرينة قطعه على جهة الاصلاح قوله والظرف  
صله من اي محله موصولة وجوز بعضهم كونه نكرة موصولة وبعضهم كونه شرطية اي من كان  
في المهد صبيا كيف يكلمه قال ابو البقاء كان زائدة لا يستتر فيها ضمير فعلي هذا الاحتجاج الي

نحو

نقد ربل يكون الظرف صله من اي من هو في المهد وصديا حال من الضمير في الجاهرا المحرور  
قول اناني الكتاب قال الراغب كل موضع ذكرني وصفنا كتابا تبينا فهو الموضع  
ذكر فيه او تولا ان او تولا قد يقال اذا اتي من تركن منه قبول قوله من وطبكه بيان الجاهرا  
قوله هو عيسى اي هو المسمى به قوله ما يصنفه النصارى اي يقره الله الله او اياه او ثابته  
اي ليس هو المسمى قوله ثم عكس يعني وصيته ما خيل لفظ ذلك عن عيسى بن مريم لانه المعلوم به  
لانه عكس الحكم حيث تقدمه عليه للاجتهاد المتأرا ليه في كلامه قبل قوله على انه صدر  
وكذا اي قول قول الحق هو معنى القول فانه اسم المصدر مثل القيل قول عاصم اي  
افروه قال الجوهري بنية بنية اي قال عليه ما لم يفعل فموت قوله ولان اشار به  
الي ان بالفتح مقدر جحد ف حرفا لم يتفق بما بعد هو المقدر لان الله زكي وربكم فاعيد  
قوله او فرق النصارى الي اخوه فرق بينهم فرق را بعه شمي اسرائيله قالت هو اله وامله  
والله اله قوله من شهود ذكر لشهد سبعة اوجه لانه اما مصدر زعمي اليهود اي حضورهم  
هول الحساب وام زمانه او مكانه او مصدر ايضا بمعنى شاة ذلك اليوم عليهم او ام  
زمانه او مكانه او شاة دهم في حق عيسى عليه السلام وانه قوله يجب معناه الي اخوه لانه  
الله تعالى ما يجب وانما المراد انما هم وايضا وهو يوسد جدي بران يجب منها بعد  
ما كا نوا الي اخوه وارا هم اي عصا هم قوله او الهند يد عطف على انما هم وايضا وهو  
قول وقيل امر الي اخوه مقابل لقوله تجب اي حكم حكما حازما قوله او حال متعلقه  
الي اخوه اي حالان متعلقان بقوله المذكور ومعني انهما حالان من الضمير فيه ويجوز ان يكون  
عطف على قوله الطالمون في ضلال سين قوله ويحيى ما اعترض وجهه ان الاذا رولد  
من ما هم فيه من الغفلة والضلال قوله اي اندرهم فاعيد لانه عليه قوله انما انت  
ستد من حشاها اي لاسعه لان ذاك بالنسبة الي النعم وهذا بالنسبة الي تكتيه العا  
قد يقال يجوز ان يكونوا غافلين وحصل الحشية بعد العلم فتأمل قوله لا يفي لاحد الي اخوه  
فهو على الوجهين من الاستمارة التسمية قول توفي لوارث اي كوني لوارث لارثه  
محتمل ان يرجع الي الثاني وهو ظاهره الي الاول اذا كان التوفي بمعنى الاشراف والاحاطة قوله  
سلا زما للمصدق الي اخوه يريد ان الصنفه بوحدها اعتبارا الكمية وباعتبار الكيفية قوله  
من ابرهم الي اخوه قبل الفتح الاول يقتضي التصرف في اذ وقد يقرأ لا تصرف والثاني  
سبي على ان كان الناصب واخاها بغير في الظروف وهو محتمل فيه والثالث لا يصح لان  
العرب لا ينسب الا الي لفظ واما ان ينسب الي مجموع مركب فلا ولا يجوز ان يكون مفعولا بعد  
عند المصدرين لانه قد نعت قد يقال مراده بعلق المعنوي والصناعي فاما مدان عليه  
وهو جامع من حاطا به قال صاحب لغز ابد كون الجملة اعتراضا بين المبدل والمبدل  
منه بدون راد بعيد عن الطبع وعن الاستعمال قبل فيه بعد فانه قد يحى بالواو وقد  
يجي بلا واو قول وقال يا اما اي لعدم اجتماع العوض والعوض منه اذا لا يندب  
من الي لاسر الناقان التاميل ساقوله وارشفه اي احسنه من قولهم رجل رشيق  
اي حسن العدا لكون الميل يقال شطه الامرا اذا شغلته الاستحار الاستباح قوله  
للمامة اي حسن التمييز قوله لا رفا همة في اربانية اي فله مذكر من جنابا تال شيا ن  
الاما محض برب لغره من معاداته بعضيانه له دون معاداته لادم ودرسته لان



ذلك اعظم ما ارتكب ملاك التي يقوم التي به كما يقال القلب ملاك الجسد **قول** هو عطف  
العاصي عطف للمفسر قوله وقدم الخبر الى اخره اختار صاحب الكتاب لانه انسب بالمعنى  
والا فالاكثر على انه مبتدأ لا عطف عليه على الاستفهام وانت فاعل له ما سد الخبر قوله عطف  
على ما دل عليه الى اخره قال الطي لان المذكور لا يسمع ان يكون معطوفا عليه لانه جواب  
الشم ولا يصلح هذا لذلك فيقدر ما يكون سببا عما تقدم فيعطف عليه قوله من الملائكة  
بتسليم اليه اي المحي ومنه مله يقال عشت معه ملاوة او ملوه اي جينا من الدهر قوله  
استجاب له دعوه اي في سورة الشعراء جعل لي لسان صدق في الاخرين **قوله** ولذلك  
اي ولكون الانبياء مخرجين من الرسل قوله مع انه اخضع واعلى اي والقياس يقتضي الترتيب  
من الادنى الى الاعلى قوله وهو مفعول اي اخاه مفعول وهما له علي تقدير ان يكون من الملائكة  
قوله او يدل على تقدير ان يكون من الملائكة قال ابو حيان الذي يظهر ان اخاه مفعول لقوله  
وهو صبا ولا يرادف من يضاف فيه ولا يخفى ما فيه قوله ناهيك انه وعد العاصي  
هو كله مدح وتجب مع تأكيد كآم مثل صلبك من رجل نعمي الكلام انه لقوة صدق وعد  
ينها ان تطلب غيره قوله ان شاء الله ما راقيل العوالب من العاصي من كافي الكتاب قابل  
قوله يردده منع صرفه لانه لو كان فعلا من الدرس لم يكن فيه الاسباب واحد وهو العلم  
فكان صرفا منع صرفه يدل على انه عظمة **قوله** فان ابراهيم كان من ذرية الى اخره حقه  
ان يقول فان ادر ليس من ذرية ادم لقوله منه وابرهم من ذرية من حمل مع نوح لانه ولد  
سام بن نوح وبذلك لا يغير صاحب الكتاب نورا عفيان من ذرية من حمل الى اخره من ذر  
الحام بعد العلم لان المعطوفات داخله في ذرية ادم قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
انكوا القران الى اخره ابراهيم ابن راحه واحق من زاهويه والزاري سند يماس حديث  
سعد بن ابي وقاس قوله فتساكو اي تكلفوا في الكفا والانهما كالحاج من ناس التشديد  
اي القوي قوله وركب النطوي ما سطر اناس اليه من فرس وغيره قوله وليس المشهور اي  
الشيء بالما **قوله** ومن ثوب بكر الواد من قوي وبالفتح من غوي والقي الضلال قوله  
وقيل هو ذا في جهم الى اخره رواه الحاكم ومحمد والبيهقي في الشعب عن مسعود بن قوتا واخر  
ابن مردويه عن حديث بن عباس مرفوعا قوله ويجوز ان ينقسم شيئا على المصدر اي لا تظلم  
شيئا من الظلم قوله يدل من المحبة لولا عدن علما مع الابدال لان التكرار لا بد من المعر  
الاصح منه قوله علما اي تحضر لادنى الجنة قوله لانه المضاف اليه في العلم اي في بابه يعني  
انهم اذا قصدوا التعريف بالاضافة الى العلم جعلوه مضافا اليه قيل نعميا المجموع كعبه الله  
علم اي علما مع مثل وقيل من قبيل نيات الاور قال المصنف في سورة من القرآن هو  
من الاعلام الغالبة لقوله حات عدن التي قال العلامة الفتا زاتي جات معرفة اما لان  
عدن معرفة اشتق من عدن اذا قام اولان المجموع علم فيه اي منه اي اناني رجعا ثالثا لكون  
جات عدن معرفة فلا تافا له المصنف فصار قوله او علم للعدن اي علم جنس بمعنى العدد  
المفرد لا فامه قوله كبره فانما علم جنس المزة **قوله** ولذلك مع اي ولكون عدن علما مع  
وصفها اضعافا اليه بقوله الى اخره لكونه معرفة جنس على التقديرين قال ابو حيان ما  
دعواه انه علم لما ذكره فتحتاج الى توقيف وسماع من العرب ولذا دعوى العلمية الشخصية فيه  
واما دعوى الوصف فلا يفيين بل يجوز ان يكون مبدلا والجواب عن الاخبار ان الموصول في قوله

المستغاث وقد نفوا على ان البدل المستحق ضعيف فكذا اما في معناه فليست له اولى له  
غايه عنهم الى اخره يريد ان قوله بالقبض ما حال من المفعول الاول له عدد وهو الضمير المراجع  
الى حيات وهو محذوف والتقدير وعد ما وهي غايه عنهم احوال من المفعول الثاني وهو معياره  
فالتقدير وهو ما يوجب علينا اوصاله لوعده بقدره بالضاف والبالا للسميه اي وعد ما عايد  
بسبب قصد يقيم الغيب وايمانهم به **قوله** وقيل من اتي اليه احسانا الى اخره فاني  
علي القولين اسم وانت خير من ان يكون معني القائل قوله لغيره ولا عيب فيهم لانه  
اخره قد سبق بانه في سورة النسا ايضا في قوله تعالى ولا تسخطوا علي الله ولا تروا الى اخره فقول  
كوفي حده من الفزع والضرب والكنايل لعل كونه في الاوام قال المحدث اصل السلام  
الدعائم فتا استعمله في الاكرام حتى لا يفهم غيره الزهاده والرفاهيه مصدران من عد  
ودرع قوله ودروه بميله اي كثرته قوله كما سبق على الوارث الى اخره فنية استعاره كما  
لاخفي **قوله** حين استبطاه الى اخره اخرج ابو نعيم وابن اسحق عن ابن عباس وقلة اي  
بفضه المصلح بالتحريك التوده قوله وفري وما ينزل وهو ايضا حكايه قول جبريل عليه  
السلام قوله نقر بر من الله اي خطا بالرسول لقول الكبر كنوك في شجاعه التقت الكبر  
قوله لان المنكر كون الى اخره محصله انه دل بلا حجة الاكثار وتقدريه على عامله على ان  
الكلام في نظرف وان المنكر وجود وقت حيوتهم بعد الموت فكانهم انكروا وجود وقت  
فيه حيوه بعد الموت فنوا بلغ من انكار الحياه بعد الموت لما يلزم انكاره على وجهه وما في  
قوله دل عليه اخرج وهو اجبت قوله وهو هنا محصيه للتوكيد قال ابن الحاجب في الاما  
لي هذه اللام لام التاكيد وليست لام ابتداء والاوجبان يذكر بها الابتداء وانت خير من لا  
فيه بمعنى النبي اي لا احصي بعد الموت وما زايده للتوكيد كاللام وان قوله اعجب من جمع  
الى اخره هو احاطه القولين فيه بل قبل مرعيها مع قوله والاصل ان تقدمها يعني بتقديم المفعول  
على المعطوف عليه والعاطف والمعطوف والاوليان يقالان تقدمهما بالنتيجه اي المعطوف  
والعاطف اللان منه بعدها على المعطوف وان يقالان تقدمه بالافراد اي على المعطوف  
عليه اللازم منه تقدمها على الاخيرين **قوله** عطف على ضمير لصورتهم قوله وهذا اي  
حشر الكفرة مقررين مع الشياطين قوله وثماتهم عليهم اي ثمانته السعداء وهي الفرح عليه  
الاعمال وما الاشقياء والاوليان يقال وثماتهم بهم اعلن ان جثا جمع جاث اصله جثوا  
وجثوي من جاث جثوا وعني ثمان ثمان قوله يدصمهم اي يفهمهم الهدل الخوف والاسرائتديد  
المطلع ينفع اللام وكسرها مكان الاطلاع من وضع مال قوله لما عواهم اي اصابعهم الفزع  
الاخراج بالشددة قوله معاق عطف على محله **قوله** لنفسه معنى القبر اللازم اي  
بنا على ان القليلين من خواص افعال القلوب والعلم منها دون الفزع وهذا على رأي الجمهور  
وذهب يونس الى انه لا يختص بها وعليه فلا حاجة للمفسر المدور وانت خير من ذلك  
مخالفا لما ذكرني لسيدنا كرايم احسن عملا في سورة الملك وقد سبق الكلام فيه سواليا وجوابا  
في اوابل سورة هود قوله ما ما سمعه عطف على اما بالابتداء قوله وعلى البيان اي لا صلة  
عليا فينتقل من محذوف **قوله** هم اولي بالصل كما انه اشار بالاوليان ابا البيان  
وما لنا في اننا متعلقه بالقليل الذي هو اولي والصل صدره صلى صليا اذا دخل  
الغار فاسأله ما قوله وما سلم القات اي من الغيبه الى الخطاب قوله وهي مادة عا



وجه لو ساكنه وروي بالجمع اي بارده يقال انهرت الدم اي ارسلته قوله وعن جابر انه صلى الله عليه وسلم رسل عنه الى اخره رواه البيهقي وغيره قوله عنه اي عن قوله تعالى وان منكم الاواثر قوله اقم عليه على نفسه ان يوردهم **قوله** موضع قيام الى اخره وفسر مقامها بالفتح بالحد الادنى قيل المواد بها واحد ولو عطف بالواو لكان العطف للتفسير لكان اولي واو فبقول صاحب الكشاف والمراد الكاظم والموضع وفيه عمل لان المكان اي قوله اي موضع الاية ومثله وقد سبق الكلام فيه في سورة بني اسرائيل في قوله تعالى وبك مقامكم قوله لانه يتقدم اي لانهم ولو غيره لكان اولي واو فبقول صاحب الكشاف لانهم يتقدمون اي يتقدمون من بعدهم لو فكانهم قرن من بعدهم **قوله** واما احسن معناه لكم يتبع فيه صاحب الكشاف وغيره وروى بان كرا لا يستغنى عنه والخبر به لا يوصف ولا يوصف بالفتيا مل فتم احسن في محل مرصعة لقرن وجمع نظرا الى المعنى لان القرن مشتق على افراد كثيرة وقد سبق معنى القرن في اول سورة الانعام قوله وقيل هو ما جاز من الحد يد مقابل العشق قوله والحزق فيهم الحقا المعجزة ما رت اي في من بيت البيت وعبرة الكشاف ما ليس بها قوله لما روي اي المعنى المعنوية **قوله** وقرا ما فتح وان عاود الى اخره قال ابو البقاء روى بقرينة ساكنه بعده الباء وهو من الروية اي احسن منظرا ويقرا بفتح الباء من غير حمزة وفيه وجان احد مما انه قلبا لجزء بالسكون وانكسارا قبلها ثم ادغوا الباء في ان يكون من الذي ضد العطف لانه يوجب حسن العشرة ويقرا بيا بمرزة بعد ساكنه وهو مقلوب ويقرا بيا حنيضة من غير حمزة ووجهها انه نقل حركة الهمزة الى الساكنة وحذفها بالواو العشد بيا اي احسن وفيه واسله من روي لان المنون جمع ما عسنة **قوله** والجملة محكية بعد حي اي الجملة الشريطية محكية بعد حي ليست متعلقة بفعل يريد ان حي لا يتداس به قوله وقيل عطف على فليهد د قال ابو جيان لا يجمع ذلك لانه في موضع الخبر ان كانت من موصوله والخبر ان كانت شرطية وعلى التقديرين جملة قوله وتربوا الذين اهدوا هدي عار به من ضمير يعود على من لا حول الا ربنا ط وقال الحلبي ذكر ابو البقاء كما ذكر الزمخشري واجب بيا محذوف من شرطية وقوله لا بد من ضمير م لان فيه خلافا قبل لا وط الزمخشري معني بديع وسراة بعطفه على عد وعطفه عليه مع كان في الضلالة وحذف من الثاني لانه الاول عليه اي من كان في الضلالة فليهد د ومن كان على هدي فليز به الله هدي المحذوف التام **قوله** والخبر ههنا اما لوجود الزيادة الى اخره بوجه قول صاحب الكشاف وحاصله يفهم منه ان لفعا جرات الكفار تروا حتى يجعل ثواب الصالحات خيرا منه وحصل جوابه او لان النار جعلت ثوابا استهرا عني طريقه ناعثوا بالصالحات بالسوء وقد سبق بيان البيت في سورة الكهف في قوله تعالى يفتا ثوابا كما لميل وثانيا او على الى اخره لكن المصنف عدل من الاول وحمل الفعل على الزيادة المطلقة لما في قوله من النصف قوله تركت في العاصم الى اخره رواه الامام احمد والشعبان والترمذي عن ابن عباس الا ان قال كذا فينا في الجاهلية وكان في علي العاصم من اهل دن احدث **قوله** وتالي اي حلت عليه بقول لا بد من او المتدبر واه لا بد من قوله اذا ما الى اخره ثمانية ولزم عدي من ان تقر بيا بديا قبل العوض قال الجوهري لا بد من كذا اي لا فتا في منه لم يلد في جواب وهو ليس في معنى الاستقبال لان الولادة كانت قبل والمعنى اذا انشئت علمت بانه في لست بان لسمه وظهورك ما يعطرك به الى الاقرار بذلك واما

قال لم يلد في لسمه لان اللام اذا كانت من الكرام فالاولي قوله او استغنى منه الى اخره عطف على يظهر اي واستغنى منه ولو قال او بفتح كان اظهر قوله فان نفس الكنية عدل لمراد الكلام عن انظر قوله لا تار عن القول لا يفتا دوس طاهره **قوله** وجعل الواو الى اخره بين به معني عود او ويكونون الى الكثرة على القول الثاني اي ومعني جعل الواو للكثرة ان يكونا كثرين بعد ان كانوا ابيد ونابريد ان الضمير به لا يلام بالنسبة الى الله فيكون معناه ذلك وانت ظهروا ان الانسب له ان يقول يا ابيد ويا نعيم لسقم الضمير ان تابعا او تكللا والمراد بوجه المعنى الضلال قوله صلى الله عليه وسلم وهو يدل على من يراه الى اخره رواه ابو داود وابن ماجه وغيرهما والاشاء هدي في حديث لم يقل **قوله** اقل اللوم عا ذل والعنان اقل امر من الاقل لا اللوم بالفتح العذل والعادل بفتح اللام سادي سرحم اي باعاده يريد ما سخر منه والعنان عطف على اللوم تمامه وتوليان اصبت فقد اصابت قوله لتعاصان مفعول القول وجوابا لشرط محذوف وقد يره ان اصبت لا تغدوني وقوله لقد اصابت والاشاء هدي في عتاب واصاب لان اصلهما العتاب واصابا قوله او على معني كل عطف على قوله على قلبه لانه ثوبا في الوقت في في المعطوف مصدر بخلاف في المعطوف عليه اي ينقل هذا الراي نقل قوله وحالا اي في معنى الكاف للتحويل التزيين فقال وقد فلا في الاميراي وردد سورة جمع واو ند معني ياكب **قوله** او وقبضنا لم اي وقد وثا لم قوله عطاشا يريد ان حنيضة الورد المستوي الى ما فاطم الورد عليه كما ذكر جمع وارد قوله او على الاستغناء زاد على الكشاف وهو عطف على قوله على يند برضا ف قوله وقيل الضمير اي في يكون مقابل للقول بانه للعباد قال استغنى مستقطع وعلى القول بانه للعباد فهو متصل قوله الشفاعة فيهم اي لا يلد ان يشفع غيرهم فيهم قوله عمل لوجهين اي عوده الى العباد او الى الخريين قوله لان هذا الى اخره توجه لعود الضمير الى العباد مع ان القول ثا طاهر بعضهم **قوله** على الاوقات اي من الغيبة الى الخطاب قوله والحي يمشي بك الدال واو في بانه وخفيضا الدال قوله او يمدوده هذا الاول من ما في بعض النسخ مع انه موافق لما في الكشاف قوله او لا تهدنوه في هذا مفعول له وهو وان لو لم يكن من فعل الحال لكن اذا تهد عسل له الهد فمع ان يكون مفعولا له واليه الاشارة بقوله اولانا تهد وعلى الثاني حال وعلى الاول مصدر قوله فظا عشا الكوشا عشا وقباحتا في بعض النسخ بالصاد وهو غير موافق قوله واو قبل الفعل اليه واجمع الى القولين **قوله** او لا يلد من الحافا لوجهين ان يلد من الحافا بعد كثرة الغواصل فيهما والضمير يتقدم بسقوط اللام ايضا بعد لان الظاهر ان هذا لا يكون مفعولا له بل مصدر من معني ونحو في موضع الحال كونه ما على هذا بعيد ايضا لانا اظهر هذا ان يكون مصدرا او توكيدا فلا يلد ولو فرضناه غير توكيد لم يزل يقاس الا ان كان امرا او مستقما عنه نحو ضربا زيدا واضربا زيدا واما اذا كان خبرا اي هدي يدعا الرحمن فلا يقاس بل ما جاز ذلك نادرا في فيه **قوله** بكل ياد عني له بالها المفعول اي نسب والمعني هو اللوم كل ما نسب اليه ولدا قوله او من دعي عطف على من دعا بمعنى ساق له ولا يطلب له اي ما حصل طلبته لو طلب سبلا موصفا ما في الكشاف من قوله اسقي طواع يعني اذا طلب ي ساقا في له احاد وما يطلب لو طلب سبلا لانه حال غير داخل تحت العصة قبل ما الولادة المعروفة فلا يقال لا سقيا واما المعني فلا يكون الا انها هومن جنس المعني وليس للتدبير سبحانه جنس وفيه عت لانه



لانه مخالف ظاهر ما قال في تفسير قوله تعالى وجعلوا له من عباده جزا في سورة الزخرف فتأمل قوله  
عن حمزة عليه اي احاطة ومنه **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا الى  
اخره رواه الشيخان والترمذي من حديث ابي هريرة قوله دعا الاسلام به الله بماله وماله  
قوي الاسلام لان المؤمن من الله اسلموا والقرآن كانت باله من بعد ضعفه بكم ومن منه عبرة  
بقوله اذا اظهر الله الاسلام قوله الصابرين اي القوي لا يسهل ذلك بالصبر بل بالصبر على  
بها كذلك قوله وقرى سمع اي بالبيان للقول قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة  
سورة طه قوله اعطى اي من الاجر **سورة طه قوله**  
فجرها موابه فخرها بالمتكبر في الكتاب وفي بعض نسخ المتن قوله على الاصل اي الاصل في  
الحروف والمبسوط قوله على لغة على هو يتشد يد الكاف قيل هو ابن عبد بن آخر محمد  
وهو اليوم باليمن قال صاحب الكتاب ولعل عكنا تصدقوا في هذا كما هم في لغتهم قالون  
البا طافوا في باطا واحقر واحد في ما والسفاهة بينا طفة الحكم والفضل والخلق  
جمع خليفة وهي الطبيعة والمعنى ان السفاهة كاسه في طبا بكم **قوله** هم لا يصرون وروى  
ابوداود والترمذي والنسائي وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة الخندق انتم  
تقولون ام لا يصرون اي والله لا يصرون قوله على انه امر الرسول لما اخرج من سر دونه  
في تفسيره عن الامام علي رضي الله عنه لما تولت بالها المنزل قرا الله الا قليلا قام الليل كله  
حتى تورنت قدما في جعل رقع رجلا ويضع اخرى فيسبط عليه جبريل عليه السلام فقال طه  
اي طاه الارض بعد سيد يا محمد **قوله** او قلت في بطا اي قلت المنة في بطا القادسي الامر  
عليه قاتلوا في هنال وادامى عليه يكون قالوا الحق ما البسكت فصار طه قوله لا هنالك  
اي اخره اصله هنالك ليزاد له رابت مسلمة البغال عشية فارعى فزاره لان هنالك المربع  
ادفاح بنديا ليدد ولا هنالك دعا على الناقة من الهواي لا هنالك رعي هذا المربع راحت  
مسلمة البغال بخور بنلان فلان وقاره هي من عطفان عاظم ناقة وقد رجل مسلمة بالها  
عشيرة وقصدت في قراره اي لا مقامك ههنا وريك فاقصدت في قراره وارعى موعاها  
قوله والها كما تبه اي ضمير راجع الى الارض قوله لتكنها اي الطاء والها على صورة الحرف  
محال فارم الخط القرآن **قوله** وكنا الضمير اي تفسير طه بيا رجل يرد ذلك قوله  
والتي الى اخره عطف على امر الرسول وعلى انه التقي بشرطي الكلمتين اللتين هنا طاهها  
لانها من اما الحروف والمبسوط فاسقطت الالف من كل منهما فتقبل طه قوله ذائق موقع  
العايد معنى طه اذ كان اسم السورة كان مبتدأ خبر ما ازلنا عليك القرآن لعشيت ولا بد  
في الجملة من غايته وهنالك قيم مقام العايد القرآن وهو اما اسم للسورة فاستغنى عن الضمير به  
اشعارا بالعلمية وادانها ما هو وجه لك لا يكون ازاله لتقبل طه والقرآن طه فاستغنى  
عن الضمير بالهم كافي فذلك هم الرجل زيد **قوله** جملته فعلية اي بتقدير لو نه فعل امر  
قوله يا ضاير شديدا اي وحيد كما سري ولا الكتاب قوله او طاب فيه الى اخره عطف على فعلية  
معنى او كان مجموع طه طاب فيه من الحروف وانت خبر بان الرجل مستعمل بمعديه الاصطلاح  
واللفظي قوله يحكيه اي لا يحكيها من الاعراب قوله رابض المهر هو الذئب من اولاد الخيل  
والذي الذي ركبته للتعليم يريدان معا حمة الما رة شقاة لما فيها من القبح **قوله** لا اختلا ف  
اي جفت الشقاة والمذكورة يريدان المذكورة ليست نفس الشقاة ولا بصفتها خلافا جعله

استغنى

استغنى فالان الاختلاف حقيقة او بتدريش شرط فيه قوله ولا استغنى له الى اخره ثم فيه  
ابا البقا ورد ما سمي على منع بعدد اللفظ والحق جواز في غير العقلية كما هي لانها  
علامات ولا مانع من اجتماع علامات على شي واحد قوله او سمى فيكون مفعولا به اي ازل الله  
بذكره لمن يحسن بر الله **قوله** نصب ما ضاير قوله الى اخره قيل هذا في غاية الجهد  
لان محسن واسماية وفادله فلا يبا سبلان يكون تنزيلا مفعولا به واما العمل فعلى جعل  
تذكره وتنزيلا لان لا تنقاس وفيها تحت اما في الاول فلا مانع من كون راس الابد من ذلك  
فقد اذوا في قوله تعالى هدي السعير الذين ان يكون مقبلا من صفة المتقين مع ان  
المستقين راس الابد واما في الثانية فلان لتب القوم مستحرمه جعل المصدر على ما قبل المشتق  
حالا فاما **قوله** لا يعمل بنفسه اذ يصير المعنى يا ازلنا القرآن لا لتزيل القرآن ولتزل  
سورة كذا وقوله او نوعه مزيده على الكتاب وانت خبر بان قوله لفظا ناظر بان يكون تقدير  
السلام تنزيلا يذكره فان قوله معنى على تقدير ان يكون محولا على طاهره وبان تنزيلا على  
تقدير الحالية بمعنى المنزل عليه كما لا يخفى وبان تقدير المنزل يعرفنا مخالف لما عليه الناحية  
قالا على **قوله** لانا المنزل نعمر من ابا السبيبة ولو غير باللام كان اولي وعبار  
الكتاب لنفسه ايا لمزلا من هذه افعاله وصفاته قوله فانه يعلم السور الى اخره اشار  
الى جوا بان الجزا لا يثبت على الشرط الجوا ايا جيم الصباح قوله من السكواي في قوله تعالى يا ازلنا  
قوله ان الغيبة اي في قوله تعالى من خلق الارض الى اخره قوله والغبية عطف على الغيبات  
قوله وقرى الرحمن بالجر صفة الى اخره قال ابو حيان يعني لمن الموصول وبذهب الكوفيين  
ان الاما الموصول التي لا يتم الا بصلاها بحوز وما لا يجوز لغتها الا الذي والقي قال الحسن ان  
يكون بدلا من قوله ويجوز ان يكون خروا نيا اي على تقدير الرفع فقط الاعيان يقع المنة جمع  
هي وهو الجمل كما سري **قوله** وهي اخر طبعها قال الجوهري ان في التزاما لندى روي عن  
بن سنيه ان السبع الارمين على كين ملك قدما على محزة وتلك العزة على راس يقرؤونه  
وهو قائم على يمينه وتلك السمكة على عروا الجرح على الجرح وهي على يمين ارجع والرجع على جانب الطلح  
وهو على الشري وعلى اهل السما والارض لا تجا وزعة قال لكاي في تفسير الانبياء كانت  
الارض تخرج باهلها كالسيفه لانا لم يكن لها قرارا حسب الله تعالى لما ملكا في بقاها العظماء  
واسره ان يدخل تحتها فيعلمها على سلكه فاحرج به الله من المشرق وبعده من المغرب وقيل  
اطرافها فاسسك ثمر لم يكن لتدسية قرا لخلق الله تعالى له محزة مربعة من بقوته تضرع في سبط  
سبعون الف نقيه في كل ثقب سها بحر لا يدري احد ما صفة تلك البحر الا الله وامر المحزة  
حتى تدخل تحت قدمي الملك فاستوت قدم الملك ثمر لم يكن للمحزة قرا لخلق الله تعالى ثورا  
له اربعون الف عين ومثلها اذان ومثلها انوف واوقاة والسند وقوا ايرما بين كل اسن ذلك  
سيرة حسابه عام قاسم الله تعالى هذا الثور فدخل تحت العزة فيلها على ظهره وقروته ثمر لم  
يكن له قرا لخلق الله له حوتا عظيما لا يقدر ان ينظر اليه احد لعظمته وبرق عمة حتى يقال  
لو صنعت الجوار كلها في احد منجزه لكانت كالحوزة في ارض نلا وقاسم الله حتى صار قرا اما  
لغوا اير الثور واسم هذا الحوت بهوت ثم جعل قراره على الماء وحت الماء الهوا ونقل عن لعب خلق  
الله تعالى سمعة بحر فاهو المحيط بالارض ومن دياره جبل قاف ثم اسمه ينطس ومن دياره  
عرا حمة قبيس ومن دياره عرا حمة سراس ومن دياره عرا حمة سم ومن دياره عرا حمة المظفر



ومن رايه محرمه الساكن ومن رايه محرمه الباكي وهو اخر هذه الامور السبعة وكل محرم محيط  
بالبحر الذي يقدم واما هذه البحار التي على وجه الارض التي تراها انما هي منزلة الخلق التي على  
وجه الارض وفي تلك البحار من الغلابين والدواب ما لا يعرف عددها الله سبحانه ما اعظم شأنه  
اخرج بن حبان عن ابن عباس قال ان هذه الخلق احاط بهم محرم قبل ما بعد البحر قال هو اقبل وما  
بعد البحر قال محرم احاط بهذا الهواء البحر الداخل الي سبعة اجزاء والناس قبل وما بعد النار قال  
انتهى لانه رايه اعلم والاول بالنسبة الى الطول والباقي بالنسبة الى العرض قال صاحب  
الكتاف ما تحت الارض ما تحت سبع ارضين عن محمد بن كعب والسدي هو الصورة التي تحت الارض  
السابعة وكذا في جانب السماء فان علمهم غير محاط وعن العرش **قوله** لانه حدثني اي مصدرا  
بدليل قوله تعالى فقال لا هذه امكنة اخلافة في هذا انك حديث الغاشية فانه يعني الخبر ولي  
اي انصرف قوله في ليلة شاتية اسم فاعل اي بارده او ذي بردي في الغاشية كما سولان ما خرد  
من قولهم شوت بموضع كذا اي اقيمت به الشاة قوله ومعنى الاستعلاء على الاخره قال صاحب  
الترديد على حرف من لا بد له من متعلق بالمقدور او احد ذوي هدي مشوفين على النار لانه  
لا بد في الاصطلاح بالنار من ان يكون النار تحت اذ بالهر **قوله** او مستعملون المكان لانه  
منها قال الطبري يعني جعل الاستعلاء مكان يقرب منها بمثابة استعلاء كما جعل اللصوص  
مكان يقرب من زبد سحابه اللصوص مكان زبد قوله الى اخره المشترك ليس هذا املا منه ليا  
ما ذهب اليه الفلاس في سورة الفاعلة قوله قيل لاجلها لعلها الى اخره عن الترمذي  
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يوم كلفه ربه ليراول  
موت وكلفه موت ونعلاه من جلد حار ميت **قوله** محمل المعنيين وهما الاحترام والاختي  
من الخامسة قوله بنا ويل المكان قيل فلا يكون غير مصروف لانه علم للراي خلافة في الاول  
لانه معرفة موت اسم للتعقيد قوله وقيل هو كني اي طوي بمعنى مريين كني قوله محمل للبيان  
بكل الفعلين اي على طريق التنازع من حيث المعنى فلا يرد ما قيل انه محمل بحار اعادة  
الضمير الثاني فيكون فاستمع له لما روي عن علي بن ابي طالب في قوله محمل الحذف  
استمعاه قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال من نام الى اخره وانه الشان من حد  
ان **قوله** اذا اظهور اي بمعنى خفيت الشئ اظهرته فقطوعني اخفيه كتمته اظهرته قال  
الجوهري خفيت الشئ كتمته وخفيت ايضا اظهرته وهو من الاضداد قوله متعلق بانيه قال  
الطبري فيكون قوله اذا خفيها معترضا بين المتعلق والمتعلق وكذا المعنى الاختفاء لان قوله تعالى  
ان الساعدين ليجزي كل نفس ذل على الاخبار بانيه ناس نعيم وفنها وبيان الحذف منها **قوله**  
كقوله لا ريب منها هو نظير الآية في ان نهي عن نفسه ان يري الخاطب والمواد نبي الخاطب من  
حضوره له لان براه هو فالرؤية سببه عن المحذور كما ان هذا كما في سبب عن الرخاوة والضعف  
في الدين فذكر المسبب في الموضعين ليدل على السبب لاجل القابدين وانه خير بيان الكلام  
محمل الكتاب والمجاز كما سبق في سورة الانوار المخرجة الناقصة **قوله** وقيل صله لتلك  
اي متعلق بالماضي اسم الاشارة من معنى الفعل قال ابو حيان هو ما ذكر ان عطية وغيره  
وليس ذلك من هذا الموضع والما ذهب اليه الذين يقولون قوله تزيير اي مع ذره قيل في قوله  
يودي يا سبي قوله على لغة هذا بل اذ في الكثاف ارادوا كسر ما قبل بالمتكلم فلم يند  
عليه فقلوا الا لذي اخت الكسرة والقطيع الطائيه من البقر والغنم والجمع اقا طيع

داخلة

داخلة الورق يقال خبطت الشجر خطا اذا اضرتها باللعصا ليستط ورقه قوله وقوي امره  
اي كسر الحاقوله لخشاشته اي هوشته اي جعله اي اقبل الاداره ولوس الجلاء عليه اما  
في الاسفار قوله وعرض اي وضع الزبد من بعض الزاوية زبد وزبد والزيد العود  
الاعلى الذي يقع به النار والزبد السفلي منها يقع فاذا اجتمعا قيل زبدان ولورق زبدان  
وارثا قيل يخرج به الماء من البحر الزبد الضرب وسحب بعض الضاء المعجم اي يقول قوله فضلا  
اي بقوله انكاه اهش وعلا اي بقوله وفيها ما ربا خري السبي المشي بسيرة الجلاء الصلا به  
قوله ويحكم الحجر والشجر قيل كان بين حبسها اربعون ذراعا **قوله** وانتصابا على نوع  
الحافض اي لي سيرته قوله او على ان اعاد منقول الى اخره اي يتعدى لي مفعولين بواسطة  
الهمزة قوله اي سيعيد هاتي طريقتهما في بعض النسخ على طريقتهما اي حالتها الاولى وردان  
سيرته انما تكون طرفا لو كان مهيما وهما ليس بهما التي منبت اللحية من الانسان وغيره  
قوله تحت العنق اي في الابط **قوله** استعاره من جناح الطائر اي يده قال الطبري  
هذه استعاره غير مسبوقة بالنسبة كاستعاره الاسد للقدم بل هي من الجاز الخالي من الابد  
تحو الخلاق المرسل على انفس الانسان انتهى قالوا الاستعاره ما كانت علاقة المشابهة اي  
فقد ان علاقة على المعنى المجازي بسبب تشبيهه بمعناه الحقيقي فاذا الخلق نحو المستعير  
شبه الانسان فان اريد تشبيها بمشعر الاصل في القبط فهو استعاره وان اريد ان العلاقة  
المقتضى على المطلق كاطلاق المرسل على الانفس غير مقتضى اليه التشبيه فجاز مرسل فاللفظ  
الواحد يجوز ان يكون استعاره وان يكون مجازا مرسلان اعتبارا من فاعله بانه من هذه لاجل من  
شي فليست قوله بجها اي بمثلها العا به العيب وليس لانيها زبد قال الجوهري العيب  
والعيبه بمعنى يعافه اي يبره **قوله** او دونك قال ابو حيان اما دونك فلا يسوع فقد  
لانه اسم فعل من باب لا غرار ولا يجوز حذفه لانه حذف منه في الاصل العامل فيه وناب  
منه فلا حذف لتاسب والمنوب عنه ولذلك لم يجر مجازا في جميع الاحكام واجيب بان  
هذا المقد ير لاجل معنى الاعراب ويكون على قول من يجوز تقديره بالاعراب وقد سبق اسأله  
في سورة الانفال قوله متعلق بهذا المضمرة وهو حذف او دونك **قوله** والكبري صفه  
الى اخره والمفعول الثاني ليري اياتنا قوله او مفعول بريك اي مفعوله الثاني بعد قوله  
من اياتنا الكبرى وانت خير بان مثل هذا الى اخره جري مجازا الواحدة الموصلة نحو الا  
سما الحسني وما ربح خري قوله وقابضة لما يفي في الموضعين الرتبة بعض الرايات المشاة المحمية  
في الكلام التثنية القلع قوله ولعل يمس الى اخره هذا الايلايم ما ذكر في سورة الاحزاب  
قوله هو افصح مني وفي دلالة تحت لا تخفي قوله اما من الورق اي كسر الورق وسكون الزا  
قوله او من الورق اي بقوله يعظم رايه اي يستمر رايه من مخالفة الموازنة المعنا  
**قوله** فليت همزة اي همزة ان يروا تحت باعتبار المعنى قوله كقولها من يوازي  
ان فعلا جاب معني المفاعل ولما قلبت في مفاعل يعني الموازي جعل فعلا عليه حالا للنظر  
على النظر قوله اولي وز برا عطف على قوله وز برا وهرون قوله هارون عطف بيان  
الى اخره ردبان وز برا وكه وهارون معونة فلا يكون عطف بيان بل هو بدل قوله  
او وز برا عطف على وز برا وهرون ايضا وعليه فها دون بدل لا عطف بيان على ما عرفت  
قوله ازوي اي طيري **قوله** ما لم يعلم الى اخره المحصر ما خرد من تكرار الوحي مساعدة







اسماها وكرهنا لكثيرا السعي اذ يعرف ما هو السعي معرفة المراد بغيره اذ المراد سعي ما في بعض  
وايضا ما في لغزون يسجد من من الغيب وهو الحسنة قوله شبه يمكن المصنوع الي اخره يريدان  
في عينا ما لان المصنوع مكان المصنوع ومحمية عليه على التشبيه وقيل هو معنى **قوله**  
واللام مع الايمان في كتاب الله لغير الله كقوله تعالى بوسن الله وبوسن المؤمنين قوله بوضع الامر  
اي جعله دنيا وهو انما قوله كقولك صيم يوم الجمعة يعني قري بمعنى على السبيل للمفعول كافي ذلك  
صيم يوم الجمعة قال صاحب الكتاب رجعا ان الحياة في القراءة المشهورة منقصة على الظرف  
فالتسعة في الظرف باجرامه محري للمفعول به كقولك صمت يوم الجمعة صيم يوم الجمعة الهامة  
من الحى ومنه هنيئا كما في اول سورة النسا قوله والاباء الثلاث هي من قوله انه من بات  
وبه حجرة الى قوله من تزي **قوله** كقوله كان فتود الى اخره الفتود جمع فتاد وهو حشبا الرجل  
وحال جمع حالب وهو مفعول صمت والمراد المحلوبة وغرنا بتقدير اذا المجدد على اذا المجدد  
جمع عار زوي المتأخر الى تل لنها وهو صفة حوالب ومعنا بكر المصراع وهو عطف على حوالب  
وجبا عا صفة عار والتأخر فيه حيث وصف فيه الواحد بالجمع ليعمل المعنا لفظ جوعه جماعة  
جاء وخبر كان على وحشية في قوله بعد هذا البيت على وحشية حذل فلو ج وكان لها في لفظ  
فمعنا عا كركب تنبيه فساد في دمه ومصرعه السبا عا والحذل علفا لفظي متلا من القطيع  
والخروج من الوقت الى اخره معناه ولد ها فقل لذلك لنها والمعين انه حال سرور حوله جمع صمت  
وشدت على الناقه المحمرة عاله شدها على وحشية تعدت ولدها فالتشبيه مركب **قوله**  
او صفة ثانية اي التشبيه الي مسا اي او تالته بالعبارة الى الجرو وبسا قوله والعابد محذوف  
بغيره فيه قوله او عطف عليه اي على لا يحذف في قراءة حمزة واسما على قراءة غيره لم يعطف على  
لا عاف والالف اصلية والمراد بالاطلاق لاجل الفاصلة قوله ففهم اترم اي تترام  
المراد بالمفعول الثاني نفسه الي تذكرها قوله والبا للتعبية اي على تقدير قيل قوله واداد  
بدال محبة ثم يملأ بينهما الذي ساقم وانت خير بان اسع على القول الاخير لا يقتضي الا  
واحد **قوله** ورطم لهلاك قال في الاساس وقع في ورطه لا غرض بها اي بغيره اي  
او فهم في بغيره لهلاك قوله وهو فهم به فوضع التهم ان قوله وما هدي من باب التلميح وهو  
ان تشارفنا الكلام الى قصه او شعر او مثل من غير ذكره فان محي وما هدي اشارة الى ارباب  
اللعين ارشاد القوم في قوله وما هدي الى السبيل الرشاد فهو اسدي دعوي وبالغ منها  
فاذا حان وقتها ولربما تها قيل له ما اتيته بما ادعيت تنكرا **قوله** وفري ووعدهم  
الي اخره الاول شاد والماتيه قرا يا ابو عمرو وحقق يعقوب فاعرف من كلامه في سورة  
البقرة قوله والامين بالجر على الجواز الى اخره ويجوز حبره على الفت للطو لما فيه من التمن  
او لكونه على من يستقبل الجبل وقد سبق الكلام في الجر على الجواز في اواخر سورة المائدة  
في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الى اخره السرف من العبد البطلان  
وهو شدة الروح اي لكبر والخللا **قوله** وقرا لكاي على وحلل اي بضم الحاء واللام الجوزي  
والا فون بكر الحاء واللام قوله واما بالنظم اي تعظيم نفسه عليه قوله ولذلك اي ولأن  
انه سوال عن سبب العلة وانكارها المراد بالامر من هذا السؤال عن سببها وانكارها في نفسها  
وقدم جوابا لانكار بقوله قال ام اولي ائري ثم اجاب عن الآخر بقوله وحملت اليك رب  
لترضي قوله وان مع الي اخره شرط جوابه كان ذلكا حار جواب عما يقال كيف التوفيق بين هذا

العدل

العدل على الاضلال بعد مقدم سوي عليه السلام وبين قوله لموي عند مقدمه فانافذ  
فتنا توكل من بعد لال العدل على انه قبله وانت خير بان قوله اذ ليس في الآية الى اخره عليه  
لغزله وان مع **قوله** على ما تدعى مثل ونادي صاحب الجنة وغيره قال ابن الاثير العلي الذي  
الضم والفتح الرجل من الكفار وغيرهم باجر ما قرينه من قري الموصل قوله وهو لا ساس للترتيب  
اي التفسير الثاني لا ساس بترجيح على الرواية لان الفاعل لا ساس الترتيب المناسبت فيه  
ايضا ولا على الترتيب الذي يلم به وهو ان اردتم ان على عليه غضب من ربه فان الخلف اذا كان  
من جانب سوي عليه السلام لفظه لا يصحون الغضب وهو ظاهر ولا جواب له وهو قوله  
ما اظفنا الي اخره **قوله** حملنا بالفتح والضم وقرأنا بالفتح وكسرا الميم المشددة  
الا ابا جعفر فحذف الميم قوله جسد الى لما ودما قوله يويدا الوجه الاول وهو قوله من قبل  
رجوع سوي عليه السلام الدما الجماعة الكثرة قوله ولم يرقب يولم يحفظ ولم يندطر  
قوله بالنا الخطاب والمحاط لموي وحده وجمع الضمير لان قوله تابع له قوله وكان جبريل بعد  
قافي بعض النسخ يجعل كلف نفسه في فيه فيوضع منه الضمير واللين كما قال ابن عادل الخضر  
بالحا المجهلة الاخذ جميع التم والضم بالفتا بمقدمة **قوله** لا ساس هو بكسر الميم  
وفتح السين مصدر ما به معناه ولا اسك ولا نسق قوله وسن فرائض الميم عطف على مفعول  
فيا حذك قوله وقري لا ساس اي بفتح الميم وكسرا السين قوله علمه للمسة معناه لا يكون  
الاساس قوله لن علفك الله الذي وعدك ونفسه جاره على قراه في الام وسيا في تفسيره  
على قراءة الكسرة قال الموهري وحرفت التي حرقا ردة وحلكت بعضه بعضا المبرر والبالا  
قوله ويهضده قراءة لغزته اي بفتح الزون وضم الراء يقال حرفت الحديد وارودة فخا  
ولنا قطة وانت خير بان القرا من الاولين بمعنى الاخرى كما لا يخفى قال ابو البقاء وبقوا  
بعض الراوا الخفيف وهي لغز في حرق ناطة ليعبر اي بحقة حتى يسمع منه صري اي صوت **قوله**  
وسع عليه الى اخره يريدان علما سمرا لمارجه المنقرضه قوله فادعوا لادنا المملة تعيله  
قوله ومقص نعم الباشا فاعطف للمفسر قوله واللام في قوله لبيان لا يجوز ان يكون مبرا  
لان التميز بحال يكون من لفظ اسم ليس قوله كما في حيث لك اي فاحات اللام في حيث لك  
البيان كانه لما قيل وساقيل لمن يقال فاجبت لغيره فاعمل القول المعك وقوله ولم تعد مريد  
معنى خلافة في الاول فان فيه الذم قوله اصهبا لبال الصبهة الشقرة فيا الشقرة في حرة  
يعلمها سواد والسلة الشارب والجمع السال قوله استرجاع اي ترجيح وقول **قوله**  
استد ثقا لاسن القله يقال ثقا لال قوم الشيء الى استعملوه يعني عدوه قليلا لاسن المكان  
المرتفع قوله لقله ما تركت على ظهرها الى اخره وقد سبق في سورة النحل في قوله تعالى للذين لا يؤمنون  
بالاخرة مثل السوء وبه المثل الاعلى الآية لكن يلفظ عليها قوله والماتيه باعتبار القياس  
الي اخره اشار الى نفي الاعوجاج عنها على ابلغ ما يكون لان المهندس يطلع فيها على ما لا يطلع  
غيره **قوله** ويجوز ان يكون بدنا نيا يعني بوسيد بدل من يوم نعم وهو من قوله يوم القيمة  
في قوله وسأله يوم القيامة حلالا قال الطيبي نقل هذا هو بدل للبدل والاولى ان يكون الثاني  
يقول من يوم القيامة كالاول قوله من اوب اي ناحيه الحق الاضطراب قوله من اتم الماعل  
وهو المفعول العام اي لا شفع الشفاعة احدا من الاحاد الا من اذن قوله وعلى البدلية وواقع على  
على التام قوله على المفعول اي وواقع على المفعول به قوله اذن وهو الاستماع



وقد سبق الكلام في معرفة ذاته نفعه في اويل الكتاب لتزويد الطريقة في كل علم عربي لاسلوب  
 يريد وضع ما يقال ان القرآن مشتمل على غير العربي من الالفاظ فكيف علم انه عربي **قوله** فنعلم  
 عنها اي معنى عن الذي قوله وهذه الكلمة وهو كون الذي منهم عن المعظم حيث يصير  
 التقوي لهم ملكه او عذبة القرآن عطية واعتبارا قوله في ملكه ما لفته في الملك وقد سبق  
 ذلك في سورة الانعام قوله واذ عزراجه اي امره كما ضربه مع بقية المقاطعات بقوله اذا  
 امره ولهم من به من عني يعني اي لم يسم به السري المحظور الا في الفصل قوله حكم هو بحر  
 الالة التي ثبتت في الاور قاله في الاثر **قوله** لان المعنى اظهر الاما عن المطاوعة اي فلا  
 يقال واي لسم قوله واقطابا لكتاف منه ما بقوله التي في اخره فالقطب على الاصل لا  
 التي ومداها قال الجوهري والقطب كركب بين الجدي والفرد من يدور عليه الفلك وقيل  
 قطب بين فلان اي سيدهم الذي يدور عليه امره قوله يدركها يعني يتاخره بيان  
 وتذكر قوله والعاطف وان بابا في اخره جواب عما يقال للعطف في حكم تكرير العاطف فلو عطف  
 انك لا تظن على ان لازم دخول ان على ان وهو مستغنى اذ لا يقال اذان في استطلق فاجاب بان  
 الواو تنوب متاخر من حيث الفعل لان حيث مفادها وما هو الحق والمماستغنى ذلك لو قصد  
 الحق واجيب ايضا بان الواو للعطف مجموع الجملة على مجموع الجملة فليلا للعطف ان على ان **قوله**  
 ياكل الشجرة الى اخره ان قلت لا يجوز ان يقال كان آدم عاصيا غايما اخذ من ذلك فقلت لا اذ لا  
 من جواز اطلاق الفعل جواز اطلاق الفاعل الا ترى انه يجوز ان يقال تارك الله دون متبادر  
 وتايب الله على آدم دون التائب قوله وقرى ففوزي اي يلا لفته من يجوز قلبا ليا المكسورة ساكنها  
 الفاقا ليا ليا الجوهري لا لفته وهو يعنى ضد وهلك وقرى بالياء وكسر الواو التي خبر الموصوف  
 والمراد اظهر الشدة يقال جيتت الماني الحوض وجوته اي جمعه قوله فاجتبتها اي وظفرت  
 بعد حلاها **قوله** ويبدأ الاول الى اخره وهو ان الخطاب لادم وهو يقال طم فلان نظيره  
 اي ربه اعراض الدنيا امره الضرب بالسر الشيق وهو شوك ترعاة الابل يادام رطبا قوله  
 اي سئل ذلك الى اخره اي هذا الاعمال الذي فعلنا بك فقلت انت بنفسك ويكون كذلك نصبا  
 على الصدق قوله او الجملة مضمونها عطف على الله تعالى ويقارن ما قبله بان ما قبله هو مدلول  
 الحكمة والجملة مفسره له واما هو فاجملة نفسها مضمونها اي اوله بعد هذه الكلام مضمونها  
 وفي بعض النسخ والجملة مضمونها بالواو والاولى تقدم **قوله** والفعل على الاولين هما اسناد  
 الفعل الى الله او الى الرسول معلق بكم قبل كانه لشبهه لكم الخبر بكم الاستفهامية والافعية الالة  
 خبره او با على ان كوفي الالة استفهامية وفيه عيب لانه لو كانت استفهامية كانت لا تفعل فيها  
 ما قبله مع انما مع مدحها فاعلم بعد فاعلم قوله ويدل عليه القراءة بالوزن وانت خبر بان كرم  
 في موضع نصب با هلكا اي لو فرنا اهلكا لانه المانعة **قوله** وهو مصدر قال صاحب  
 الكشاف واللام انما مصدر بمعنى لازم وصف به واما فعل بمعنى فعل اي ملزم كانه آله اللزوم  
 لفرط لزومه كما قاله الرازي الخضم اليه مع ولاص الخضم يقال رجل ملز اي شديد الخصومة لزوم  
 لما طاب فلان لزوم الخضم ومنه لزوم الالباب قوله والفصل اي بين المتعاطفين بقوله فكان لزاما  
 قوله لزمين له اي لكان فلهذه الالة والاولى لهر قوله من ساعات قال الجوهري وانا للملح  
 ساعاته قال لا خفس واحدها في مثل معي **قوله** واما تقدم الزمان الى اخره اي على  
 العامل منه عكس ما فعله قبل في قوله وسبع عهد ركب قبل طلوع الشمس قوله اخر الزمان الجملة

الجاذي

اي الذي قوله لفته ظهر اهما سئل الى اخره كما لفظ الجمع في ظهور الترسين مع انما سئل لاسر الالباس  
 الترس المجنة قوله بتقد يرصافا في ذوي زهره الحياة الدنيا في عصابة وحسها وزهره البنا  
 زهره قوله ودونه اي يدون نقد برصاف كانهم نفس الزهره ما لفته المتعاطفة الخاصة  
 الفقر المقت الجاني **قوله** وروي انه صلى الله عليه وسلم اذا احاط به الله الى اخره رواه  
 الطبراني والبيهقي وغيرهما قوله قد قرى بالياء للمفعول اي كل من بدل وجرى قوله وقرى السوا  
 قال ابو البقاء فيه خمس مرات الاول على فعل اي المستوي والثاني السوا الى الوسط والثالث السوا  
 بفتح السين بمعنى الشرا الرابع السوي هو تانيث الاسوي وانت على اصراط والحاسن السوي على  
 تصغير السوي قوله على ان العلم بمعنى المعرفة ليلامتنى المفعولين اعلان احباب سيدنا وخبرنا  
 في موضع نصب قوله وعنه صلى الله عليه وسلم من قرأه الى اخره موضع **سورة الانبياء**  
**قوله** واللام صلة لا تزيلا في متعلق به قوله او تاكيد قبل اذ جعل اللام صلة كان للقرآن  
 له اي المدحوسه وهو الناس مدحورا واذ جعل تاكيد الاشارة لمرتب من ذكر قوله واصله  
 اقرب الى اخره حاصلة ان اقرب حساب الناس ففهم المضاف اليه زيادة في اول اللام لتاكيد  
 الاشارة كافي لا بالكم وعرف الحساب باضافته الى الناس فعرى الجهر ليعرف ضربا من الالبام  
 والمبين وعندها التقدير اجمع الى مضاف لا يند ليس صله لا تقرب فصار مثل حساب الناس  
 الحساب فخذ في المفسر له الالة المفسر عليه وذلك تاكيد ولما كان الحساب لا يتقدم وفي ذكر  
 تكرار في بعضهم ليعود اليهم فيحصل تاكيد اخر قال ابو جابر جعل اللام تاكيد الاشارة للحساب  
 اليهم مع تقدم اللام ودخلها على الاسم الظاهر لا تعلم احد يقول ذلك فليتامل قال صاحب  
 التزويد يمكن ان يكون اقرب لحجاءه الناس حسابهم فيكون للناس مفعولا **قوله** وخص  
 الناس الى اخره اي خصهم ابن عباس وغيره بالتكنا وقوله حلا على المحل اي عمل من ذكر لان سري  
 اعلم انه حي بقوله ما ياتيهم من ذرا الى اخره بغير عطف بكون الجملة الاولى مقورا لما فيه  
 من معنى الاعراض والغفلة قوله بالغوا في اخفا بفسره ليكون جوازا عما يقال ان الجوهري  
 لا يكون الاخفيه فكيف يقال واسروا الجوهري اعلم ان الجوهري اسم للتناجي قال الجوهري يقال  
 تجرونه تجراي سارته والاسم الجوهري وانت خبر بان قوله واصله وهو لا يوم ان هو لا خبر  
 وضع موضع الموصول وليس كذلك لان ذلك مثل الذي على قول من يقول او لا موصول بل الا  
 م اسروا الجوهري للملاية قوله وهم يلعبون قوله بأسره في موضع اي هذا الكلام كله في محل نصب  
 بدل من جوي اي واسروا هذا الحديث **قوله** فانكروا حضوره الى اخره اي حضورهم  
 السهر عنده صلى الله عليه وسلم فصح قوله صاحب الكشاف فلذلك قالوا على سبيل الانكار  
 فيجوزون السهر وانتم تشاهدون وتعاينون انه سحر قوله وهو اكدر من قوله الى اخره اي لئلا  
 ما يشبه قوله تعالى قل ازلهم الى اخره والزيادة عليه كما لا يخفى قوله وليطابق قوله الى اخره اي  
 يعلم القول الى اخره يطابق قوله واسروا الجوهري هو السهر المعنى اسروا السهر ويعلم الله  
 شامل للجهر والسروا السهر خلاف يعلم السهر وانت تعلم ان قوله وهو السهر يعلم محتمل ان يكون  
 حاسرا على يعلم وان يكون تدبيرا **قوله** وهو من كونه اعلاما لما يستعمل في بعد بقدر  
 قوله وهو من كونه سحر او اجارا ايضا متعلق با بعد مقدم واول في الاول لا شعار من عرضا الى  
 اخر قوله ومحة التشبيه اي في قوله كما ارسل الاولين قوله وهم اي قرى اعني من المقترعين  
 الذين جاءهم ما انتبهوه ولم يؤمنوا وكوهم اعني منهم معا ومن دخول هذه الامكان في جملة

سورة الانبياء  
 ٢١



وهو من العزوة وله ذلك لا يخلو على المآهر في المآسي على انه لا لون له وانما يتلون بلون طرفه  
او مقابله لانه جسر صاف قال الامام الرازي بل له لون وري ومع ذلك لا يجب عن رويده  
**قوله** صيغته قال الجوهرى الصيغة الذكر الجميل الذي يشتر في الناس دون النجس وياوه  
منقلبه عن واو لا تنكار ما قبلها قوله او ما يطلب به المآخره الفز بين هذا وبين الوجه الاول  
على الاول هو ان الكتاب منزل بلفظ فاذا اشتبهوا شتهروا وعلى الثاني اذا علم بما فيه حصل كسر  
مكسرا في الاخلاق فحسن بذلك صيغته فذكر الذكر او اد مكسرا في الاخلاق فحسن بذلك صيغته  
لا يرضوا قال الراغب لو كسر الضرب بالحل فهو بالنسبة الى المآسي وعلى الارض اعلم ان الركن على  
الاول محاذ مستعمل في العدو استعمال المرسى في انزال الانسان وعلى الثاني استعاره والتمثيل التوحي  
في التمهيد يقال ان فلان فهو طرف ليطرقة الفرج بالتمهيد قوله اهل حضرة وبلغ اعاد الفداد  
المجيد **قوله** بالثبات بفتح اللام ومثله ومثله ومثله اي باهل تارة ثم اي العالين به  
فقد في المصاف واقم المصاف اليه مقامه يقال تارت الفيل اي تكت قايته وقد سبق  
في اويل سورة اسرى قوله وكل من تلك ودعوا هو محمل الاسم والخبرية اي ان يكون اسم ذاته  
اخرها قبل منه حيث لان تلك اسم لفظا اذ يعي لان المعنى لا زالت تلك الدعي دعوهم  
ولان الاسم المهم اشد توترا في التعريف من الاضافة لانه قريب من المصير على انه مقدم  
**قوله** ولتلك لرجع اي ولو كان حصدا على فعل يعي المنقول لرجع لانه يستوي  
فيه الجمع وغيره المتعلق بالتعبد والجراب المقدم هو قوله لا تخذناه قوله وقيل ان تافيه  
الى اخره قال صاحب المطلع ان قيل معنى تداركته لشرط قلنا الاول دخلت على جوارز الامهات  
والمانيه على جوار الوصف به وكلاما مستفيا قوله وانما استعار ذلك اي لو حصل اليها  
بالحق واذا هابه قوله تصور الابطاله لتعليل لقوله استعاره ووجه استعاره التعريف والدفع  
لما ذكرنا اصل استعمالها في الاجسام استعار التعريف لوجوه الباطل بالحق والدفع لاذهاب  
الباطل فالمستعار منه حسي المستعار له عقلي **قوله** لقوله سائر الى اخره اي قول  
معناه التي قوله فاستوعبا اي فان استوعبا ولا يستوعبا وفيه حيث نصب للتعريف بان ضميره  
قوله ووجه مع بعده الحمل على المعنى الى اخره اي ان يقال بل نقدر بان نحن الحق فيدمعه  
قال الخفاء لا ينصب ما ضمرا لان بعد الكلام الموجب لا يقال يقوم زيد فينصب لاي  
الضرورة كما في قوله سائر الى اخره لان ضمرا ان انما يجب ان يرتسق الكلام بما وقال الثاني  
وجب حكم الاول فينصب الثاني اظهار الارادة المحالفة وفي الوجه ما سجد الحكم فكان الثاني  
توهم معنى غير الموجه الاول اما بالتمني او بالشرط فنصب بعد الفاعل بعد انه ليس في  
جواب الاشياء الستة قد بعد في ذلك بان فعل المضارع كالتمني والتمني في كونها متوحيين  
**قوله** او قوله الاول نظرا في تفسير تقدم هذه على المدحيه قوله يعني الملايكة  
الى اخره جواب عما يقال كيف يقال عنده وهو متعال عن المكان يريد ان من باب التمثيل  
قوله لانه اسم منه من وجه اي لصده فاما على الملايكة الغير المتعال عن التوحيينها وصدق  
الاول بدون الثاني على غير الملايكة المتعالية المأثور قد يوجد حسب الصدق  
كافي في المفردات وقد يوجد حسب التحقيق كافي في التوحيين وقد يوجد حسب المفهوم كافي في التوحيين  
التوا تزل والسكون **قوله** وانما جي بالاسم من الى اخره جواب عما يقال الاستحسان  
سأله في الحسور وكان المتاسل من في ذلك لحصل كالا توصيف وجه الابل في ان السور

فيه طلب الحسور ولا طلب صفات على المبالغة فيريد عليه ان في الابل لا ينفذ في الادون  
فانما الى الجواب بقوله تنبها على ان الى اخره قوله من ضمير قوله الى يسكنون او يسكنون  
قوله المبالغة في ذلك اي في التجميل والتكبر **قوله** زيد الضمير الموصوف لا خصام الى اخره  
يريد ان اخذ يتعد الى مفعول واحد وعامل واحد والى مفعولين نحو اخذ فلانا ولبا فلانا على الثاني  
والحق باب افعال القلوب وجعل في الارض منه لالهة واخره يشرون كانوا ضمير فصل  
فيفيد الضمير وان حمل على الاول او جعل في الارض ثاني مفعوليه كان يشرون من قبل  
انما عرفت في افادة التخصيص الذي عليه السياق الدلالة على قوة امرهم فيما استدالهم  
لا في الاختصاص فليتا مل قوله لعدم تمول ما قبلها لما بعد ما يكون في سياق الجواب  
فلا يدخل فيها يعين لا يقال انها في سياق التي فيفيد العزم لان لو اذا دخلت على المتك  
يصير ضميرا وبالعكس فيكون التقدير ما كان منهما الهة فلولا الاخراج لوجب نقده لا ما  
لمنع ذلك قال ان الحاج لو فيه بمنزلة ان والكلام معه موجب لان اللفظ المعنوي لا يجري  
بجري اللفظي **قوله** ودلالة اي الاستعانة وهو ما لم يطف على ما نقدر يريد ان الحمل  
ما عتق الاول ونقد والاستعانة الماني به لو حمل عليه ما را المعنى لو كان فيها الهة مستغنى  
عنها الله لتدنا وهذا الايدى لا يلا انه ليس فيها الهة مستغنى عنها الله وهذا لا يثبت  
وحدانية الجوارز ان يكون فيها الهة غير مستغنى الله وان كانت خبير بان قوله لكون الهة  
الى اخره متعلق بقوله ملازمة الفساد وان قوله تطلعا او معه على الف والفساد المرتب  
وان الكلام في لو قد سبق تفصيلا في اويل سورة البقرة في قوله تعالى ولولا الله لذهب  
بهم واما وهو **قوله** حملا على قوله وصفه بالاقول في الكلام غير موجب وهو  
صا غير موجب وان كان معنى التي لما عرفت ان التي المعنوي ليس كاللفظي لا ترى انك تقول  
اي القوم الا يزيد بالانصب فقط ولو كان المعنوي كاللفظي لما جاز في اي القوم الا يزيد بالانصب  
وكان المختار ذلك قوله لطافت عليه الى اخره اي تابت عليه بان ثبت كل منهما الاخرى  
الاستقناع الشدة والشاعة قوله له طمعه الى اخره قد سبق له وجه اخر في قوله ابلين  
في سورة البقرة قوله ويعصم ذلك اي الضمير المذكور قوله على فساد عقله وهو قوله لكان  
فيها الهة الى اخره قوله فساد عقله وهو قوله فساد عقله وهو قوله فساد عقله وهو قوله  
معي ذكرين قبل في البرهان من جهة الوحي وقوله لا يعلمون الحق نفيد من جهة العقل وقوله  
ثم معروضون سبب لتقدير دليل العقل **قوله** بالنسب اي من ذل قوله والاعمال  
اي اعمال ذكر في من معي فيكون مفعوله قوله على ان مع اسم هو وجه ادخال من الحارة على مع  
كونه عريا قوله قبل اي قد دخل كادخل على قبل واخراته قوله وبعد ما اي عدم من الحارة  
يعني ذكر من معي ذكر في مدح من القوم مكان ذلكم وعظم العبدان العباد والمراة  
باداته فبغية الاستحسان القسم قوله المعرض به محصلة تربية العبادين المذكورين قوله  
وانما اللام في القول عن الامانة ان يقال بقوله قوله من سابقه قال صاحب الكتابان  
والحق انهم يسمون قوله ولا يقولون شيئا حتى يقول فلا يصح قوله **قوله** ولذلك  
خص به اي في قوله انما عتق الله من عبادة العباد قوله فان عتق من الى اخره قال الجوهرى  
والشفقة الاسم من الشفاق ولذلك الشفق والشفقة عليه فانما شفق وشفق فاذا قلت  
اشفقت منه فانما تعني حذرتيه واحملها واحد ولا يقال شفتت قال ابو دريد شفتت



واشتقت معنى واكثر اهل اللغة قوله وحلفنا من الماء الى اخره فهل تقديري للمفعول واحد  
وهو كل وجه صفة ومن ابتداءه او بانه اعلم وان الجار والمجرور وعلى الاول متعلق بالفعل  
وعلى الثاني حال فكم من على صاحبها انكاره وانما انما قد تكون مجردي به جرد عن الماء الى ما  
كما انما رايه بقوله او لفظ احتياجه **قوله** او صيرنا كل شي الى اخره فيكون جعل مقدر  
الى مفعولين ومن الماء مفعول ثان قوله كما انه ان قيل الى اخره قال صاحب لا تنضاف داوود  
هذان الوجهين ان يكون مثل قولك اعدت هذه الحشبة ان قيل الحاشية اي اعدت ان  
ادغم الحاشية با اذا مال وقدم ذكر المثل عنها بامر ولا نه السبب في الادغام والاعدام  
سبب اعداد الحشبة فعامل سبب لمسبب معاملة السبب والمبعض خلقنا في الارض واعي  
لان يستقر الارض با اذا مال اذ مكره الله تعالى لا يمكن وقوعه لا سحابة ولا ان السحابة  
خلاته فكم من الزلزلة مال الارض وعلى تقدير ان كانت الارض بالمال اذا مال وذلك  
لا ينافي في المثل فامل قوله سالك واسعد فسر سالك وغاها بواضعه قوله لسالكه  
اي ولا سالكه **قوله** اي كل واحد منها في بعض النسخ منها اي الشمس والقمر قوله والمراد  
بالفلك الى اخره جواب عما يقال لكل واحد منهما فلك قوله كما ان الامم حله اي هذا الجنس  
قوله وفي معنى قوله الحق فوه والحقاي فله اذا المراد من على اناس كلا كلمة اناخ باخرها  
الكلا كل جمع ككلمة وهي المصدر ويقول اذا المراد من على اناس كلا كلمة اناخ باخرها  
واهلكهم اناخ بعد ان على اخرين فيعقبهم فقل للساميين ان يشعروا او يسموا ولا يشعروا فسلطوا  
من حوادث الزمان اقربا لقينا لان الاناخه اصعب من جرا الكلا كل ورسل لمعون العادة  
**قوله** والغالي في قوله انا من قوله والمهزة لانكاه اي لانكاه الشئ طمع جوابه  
بل لا تكار جوابه فقط بعد ما يقرر ذلك اي في الجدل والشامل هو لغويهم المراد بتاسيق قوله  
كل نفس ذابته الموت والصله قوله بذكر ادم من قوله اند على القلب والاصل خلقنا الجهل  
الانسان فاقري به تا دا التمس العقاب قوله والهي عما جلت عليه جواب عما يقال كيف  
نابم عن الاستعمال مع قوله خلق الانسان من عجل ليس من التكليف بما لا يطاق **قوله**  
ومحزون يتركب الى اخره عطفت على قوله وجين مفعول به ليعلم اي ترك مفعوله نسبيا  
ومن ثم قال لو كان لمعوله فمجرد لا بد لقوله حين من سنان فبقيد وما دل عليه بعلم الله  
سنان فمقد كان لما قبل لوجودهم علم لما استعمله لسائل ان يقول لمعوله الى اخره والمراد  
بالظاهر قوله الذين كفروا قوله تسليه يقال سلا في من عي تسليه بلا تشديد اي كشف عي  
عني قاله الجوهر قوله كلوا اي حفظوا قوله عما توهوا وهو كونهم معظون ولا يزالون عنه  
**قوله** وبما يريهم اي اقتراهم التمس ستمار للشرقي لا يدا علم ان صاحب المنافع زاد فيها  
القيمة بواسطه التكميل واغتر من بانه ستمار من بنا المره ومن نفس الكله اجيب بان اعتبار  
التكميل غير اعتبار التكميل لانك اذا اخلت على التكميل افاد المره دون التكميل والاك  
البناء في قوله تعالى نوحه واحده بالوحدة لما كان المقصود منه الوحدة لا التكميل فظهر ان  
البناء لا يستلزم التكميل بل محتمل باقتضاد المقام الارصاد الحفظ **قوله** يوزن بها  
مما ينفذ الاعمال اذا الصانع جازا عما يقال كيف يوزن الاعمال مع انها اعراض واجيب  
ايضا بان كنه الحسنة عمل بها امر يقين شرفه وكنه السيات بعمل فيها جازا هو مظهره  
قوله خمس اي في خمس طون فيه قوله قري اتيانا قال ابن جسي اتيانا بالمعنى ان يكون باطنا

لا افعلا

لا افعلا لانه لو كان افعلا لما احتج الى الباء لئلا اتيانا كقوله تعالى اتيانا نود الناقة ومصارعا  
يراي بواناه وانما سوات وهو سوات **قوله** رتد مثله يعني الاضافه فيه معنى اللام والا  
المعنى والله لقد اتيانا عللا لتا وعظمتا تا ابراهيم رتدا يلحق مثله وحال من انقلب لرسالة  
وحله الرحمن قوله من الراد المدله منها فان التا فيها زيادة معنى وهو التحب وذلك ان المقسم  
عليه بالتا يجب ان يكون نادرا الوقوع فان الشئ المحب لا يكثر وقوعه والالهي من جها ومن ثم قل  
استعمال الماء الاسع اسم الله وقال ابراهيم يصوم الصيام انما يجوز ان يكون معها تعجب ويجوز  
ان لا يكون واللام هي التي يلزم بها التعجب في القيمة وايضا كون التاسد له من الواو قاله ابن كثير  
الصاء ولا يقوم عليه دليل وقد رد التمسيل بل ليس فيهما اصلا للاخر **قوله** والكاي  
بالكسر افعلا الكاي قوا بكر الجهم والماتون معنا قوله بالفتح اي يفتح الجهم لحصاد وحده  
بضمين قوله وحده اي حذر بضم الجهم وفتح الدال المحبة جمع حده بضم الجهم وتشديد الدال  
المحبة قوله في خطها اي كسوها قال ابو عبيد واصل الود طه ارض مطبوعة لا طين فيها او وطه  
ودوطه تروبطا اي او تعقد في الود طه فتورط هو متا قوله متعلق به السمع لا لك لا تقول سمع  
زيدا وشكحت حتى يذكر شيئا مما يسع **قوله** وهو بلغ اي من الوجه الاول كما من قوله  
لا لك لا تقول سمعت الى اخره وانت خبير بان المراد من الاول ايضا سمعا قوله في قوله ابراهيم  
يريد انه خير مستبد محذوف والمله مقول القول قال ابو البقاء في ارتفاع ابراهيم ثلثة اوجه  
احدها هو خير مستبد محذوف في هو او هذا وقيل هو مستبد والخير محذوف في ابراهيم فاعل  
ذلك والمله عليه والماتون هو متا ذي مغرد فمعه ما والماتون هو مفعول يقال لان المعنى  
بذلك ابراهيم في تسميته فالمراد الام لا السمي قوله لمعوله يقال فلان مري من اي عيت اراه  
قوله لسبب مما شربه اياه الى الكسر والفتح كما يسد الى مباشرة لسد الى العمل عليه  
الرشيق الحسن قوله اد الى ضمير في عطفت الى اليه قوله وما روي انه صلى الله عليه وسلم قال  
لا ابراهيم ثلث ذمات اخرجه ابوداود والترمذي من حديث اي هو ربه قوله لمعوله انه  
الى اخره اي حين قلتم من فعل هذا بالحق انتم الظالمين قري نكسوا قال المهداني المهدو  
على ترك تسمية الفاعل في نكسوا وقري نكسوا الى الباء لئلا يعل على معنى نكسوا انفسهم بخلافهم  
بالتشديد **قوله** وان صوت المستقيم يعنى اذا صوت به فظهر ان ما حره مستقيرا  
خبره ما راي الازد القرة فيكون منصوبا وزا بالفتحة يدا الخطية موضع يعمل الابل  
من تجليتها البرد والرح ولو في بضم الكاف ومثله قوله من قري العراق ولديا ابراهيم  
قوله معاذ لا اي مقيد بالاعمال والوقا قوله فقال اني مقرب لما نصحه يعني بعث نرود  
واخرج ابراهيم من النار واحضره عنده واكرمه والطف له القول فقال اني مقرب الى الهك  
السمند وطاير يري نفسه في النار ولا يوذ به وقد سبق في سورة الاسوي قوله من العراق الى  
النار بيان المخرج منه والمخرج اليه وامل ان يفعل الخيرات قال النبي اي املى هذا ان يقال  
واوجبت ان يفعل الخيرات مقام الصلاة ثم فعلا الخيرات لانه في معنى الاول لان من فعل  
في تاويل المصدر وكذلك رفع الخيرات لانه مصدر فعل المجهول وكذلك البرا في قال ابراهيم  
كان الزمخشري راي ان فعل الخيرات وغيره ليس من الاحكام المختصة بالموتى ليم كما يظهر  
من اضافته المصدر والهم في قوله فعلهم الخيرات من ان الفعل للمفعول حتى لا يكون المصدر مضافا  
الى ضمير يوي اليهم فلا يكون التمدد بفعلهم الخيرات ولا يلزم ذلك اذ الفاعل من المصدر محذوف



فصل المكلفين الخيرات ويجوز ان يكون مضافا الى ضمير الموي اليهم فالتابع عام جارون مجزاه  
فصل قوله المعوضه من احد الاثنين اي الالف المنقلبه عن الواو والالف التي بعد  
اذا اصل اقامة او اما قلت الواو الفاي بعد نقل حركتها الى الالف ثم حذفوا حركتها من الالفين  
وسدوم بالفتح والدال المهملة موضع لوط وقد سبق ذلك مرارا قوله مطاوعه انصرف قال الطيبي  
انه عدي عن كذا عدي في شقها قال في الاساس بضمه الله على عدوه ومن عدوه ونصونه  
من القوم الذين كذبوا بالانبا وانصرفه **قوله** حكم المكلفين الى اخره يريد ان جميع الضمير  
باعتبارها والمكلف فان قيل الحكم مصدر وفلا بد في اضافته الى الضمير من العمل فلا يجوز الجمع  
فلما اندمجه بالضم فلا يكون من اضافته العامل الى المفعول كانه قيل وكما شهد بذلك  
الحالة العجيبة ولا حرجي من اولى الاقوام من اصابه احد الحاكمين وخطا الاخر واستيقا  
الحكم له من الحكم عليه على النهج المستقيم وهذا المعنى لا يحصل الا من تلك الاضافه والما  
انه من باب عموم الجاز **قوله** والاول اي مكمده داود عليه السلام وجمعا ان الضرر  
لما وقع بالغم سلك لجا بها الى الجني عليه كاقال ابو حنيفة رحمه الله في الصداق ما في فانه اذا  
جني على النفس بد منه المولى بذلك او مدمه وعدا الشافي رحمه الله جميعه في ذلك او الله  
ولعل قبله الغم كانت على قدر الانفصان في الزرع ووجه مكمده سليمان عليه السلام  
على انه جعل الانتفاع بالغم بامانات من الانتفاع بالزروع من غير ان يزول ملكا مال الله  
الغم واوجب على صاحب الغم ان يعمل في الحوت حتى يزول الضرر مثله ما قال الشافي رحمه  
الله يضمن غضب عدا فاق من يده انه يضمن الغيبه فينتفع بها المصوب منه بازاما فانه  
الغاصب من منافع فاذا اظهر ترادا **قوله** رضي الله عليه وسامه لا دخلت فانه  
البر الى اخره رواه ابو داود وابن ماجه وغيرهما قوله جرح النجا جاز رواه الامام احمد  
والايمه السنه الجبار المحرر اي لا مواخذة فيها قوله ولولا القتل اي يقتل الحاكم به قوله  
على ان قوله اي بنا على ان يريد ان الاصل لهما ما دون ذكر سليمان ولما اختص سليمان  
في صفره بالغم من الله خصه قال الراغب الغم حسد النفس بما يحقق معاني ما يحس  
وقوله تعالى لهما سليمان اما بان جعل له من فضل قوة الغم ما ادرك به ذلك واما ان ليغ  
في روعه او بان اوجي اليه وخصه قوله او استيناف الى اخره اي استيناف بيان  
على الابتداء اي والظير كذلك قوله على معناني لانه عطف على المتصل من غير ما كيد قوله  
لائله الى اخره يريد ان متعلق ما عكس علمه وانته خبير بان ذلك تدل للكلام السابق  
وكذا مثله الاية قوله ولعل اللام فيه الى اخره اي ذرا اللام فيه ومع في الاول قوله  
ومن عطف اي في قوله من لغومون فان العاطف في المعنى داخل عليها قوله وقيل ليرى  
معه قبل هذا استكمل لقوله نعم بجمال اوتي والظير وتشير الجبال ليس في القرآن فلا ضرورة  
في حمل التبع على السبق **قوله** العيس الى اخره تمامه اما نصيبه واما بسا اي اعد  
لكن زمان ما يصح له والبوس الشدة قوله اوسعا اي سبع سنين وشهر اشهر وسبع ساعات  
قوله او لرحمتنا العابدن عطف على قوله رحمه الله على ايوب اتي باللام ثانيا وارجحه معقول  
له ليوذن بان الكلام تذييل عام في العابدن فبعد على اوله فتمس الرحمة بابوب عليه السلام وهو لا  
اوليا فلا بد من اللام لحصولها قبل وبعد وعلى الاول فتمس الرحمة بابوب عليه السلام فلم  
يجح الى اللام لحصولها قبل وبعد والذكر في الماضي متنازعان في العابدن ولذلك

قال في الاساس واغ اياه فانه على رغم منه وكرامه **قوله** او خطره عطف على قوله تسبيل قوله  
في الظلة المشددة الى اخره يريد انه جمعه بهذا الاعتبار قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما من مكروب الا اخره رواه الترمذي والحاكم ومحمد بن حنبل من حديث سعد بن ابي وقاص بن عوف ذي  
الزور او عاده وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين فانه لم يدع  
رجل من بني قبط الا استجاب له وفي لفظ الحاكم الا اخره لانه اذا نزل بامر لم يرد او لا يرد  
به الا فرج الله عنه قيل في رسول الله قال دعا ذي النون لا اله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين  
**قوله** وفي الامام الى اخره قال الطيبي في المعالم فراعاهم برواياه اي يروي عن بيوت واحدة  
وتشديد الجيم وتسكين الياء لا لا مكتوبه في المعصوف بيوت واحدة وقوا العامة يحيي بيوتهم  
من الاغيا واما كتبت بواحدة لان النون الثانية كانت ساكنة والساكن غير ظاهر على اللسان  
وقال الزجاج لان النون الثانية عني عند الجيم قوله ولا يفتح فيه اختلاف في اخره جواب عما  
يقال كيف ذلك فان الحركتين مختلفتان وكذا قوله واستماع احد في الى اخره قوله حروقه  
بهمله رواه مشهوره اي سريعه الغضب قوله محسن اي سوا اثنين **قوله** من اخلا ل  
والحرام هذه المبالغة تعطيها معنى عطف هذا الذكور على ما قبله من اسما الانبياء التغير من  
اسم بهذه الصفة المخصصة بها على الكا به قوله في عيسى فيها الى اخره جعل النسخ في عيسى وفيها  
حال اي في عيسى حال كونه فيها نظير ذلك قوله ليرى نخت في بيت ثلاث اي نخت في المزار في بيته  
قوله او من جمعه روحا الى اخره في هذا ابتداءه والاسناد عماري بخوي الامير الكدريه والنسخ  
حقيقه وعليه ان ياد بفتح الروح الاحياء ساسه **قوله** ان مله التوحيد الى اخره قال صاحب  
المطلع الامه القوم المحققون على دن واحد ثم التسع حتى قيل للدين امه وانته خبير بان المشار  
اليه بهذه ما في الذهن كما مضى في قوله هذا اراق بفتح ويذك قوله غير مختلفه الى اخره يريد  
ان قوله واحد منه مولد المعنى الوحدة في الملته اعلان قوله امة واحدة على الاول حال  
من استكمل والعالم فيه اسم الاشارة نحو قوله تعالى هذا بعلي شجاع وفيه الجان عامل حال  
غير عامل بها قال في شرح التسهيل والاثر ان يكونا عاملين في الحال هو العامل في ما حمله لانهما  
واياه كالفه والموصوف وكما كالميز والميز عنه ويعلم ان عامل في الميز والميز قد يكون  
واحد او غير واحد وذكر الاستله قوله في صحة الاسماع اي يكون واحدة منه مقيدة **قوله**  
ليتم اي ليظهر خبر الموت على المذكورين قوله بوزعه بفتح الواو وتشديد الراء قوله تتبع لعل  
متعلق هو وما بعده يعني والميع جعلوا امرهم فيما بينهم قطعا فاقبوزع الجماعة ويقسمونه فيظهر  
لهذا انصيب ولذلك نصيب تشبها لاختلافهم فيه وصبر ورتهم لوقا شفي فيقول لغيرم الا  
زور الى عظم ما ارتكب هو في دن الله تعالى **قوله** كما استغفر الشكر الى اخره اي لان  
الشكر هو الشا على الاحسن ما اولاه من المعروف وهذا في حقه تعالى بحال فشبهه بما ملته  
مع من اطاعه فتناسل احسن اليه غيره واولاه من معروفه ثم استعمل جازبا المشبه ما كان يستعمل  
في المشبه به من لفظ الشكر وفي كسبه القرآن قوله وسمنع على اهلها يريد ان الحرام يستعار التسع  
**قوله** وقوا ابو بكر الى اخره قال الطيبي وحره بالفتح والكسر ابو بكر وحره والكساي  
واما سكان اراوا لبا تون بفتحها والفت بعدا لرا قال الجوهر في الحرام مند الحلال وكذا الحرام  
بالكسر قال الكساي ومعناه الواجب وقال ابن حنبل في ابن عباس حرم بفتح الحاء فكون الواو  
والنون وهو مخفف من حرم على لغة تميم كقوله وتحد وقرا ابن عباس ايضا بفتح الراء قال ابو البعا



وجوام بالالف وبكر الحاء وسكون الراء من غير الف وبفتح الحاء وكسر الراء من غير الف وهو في كل رتبة  
بالا متداوجا والابتداء وان كان كسرة لا اختصاصا به بحال بعده وفي الجروحات احد هاتين  
لا يرجعون ولا زيادة او غير زيادة الثاني الخبز عذوف ومن الخبز الحاء والراء كان اسم فاعل من  
حرم اي امتنع ومنه لا غائب مالي ولا حرم ويقرأ حرم على انه فعل بكسر الراء وميمها وانهم بالنسخ  
على انها مصدر ربه وبالكسر الاستعانة لما راد بالعلة الزائدة **قوله** او عدم رجوعهم  
والمعنى امتنع عدم رجوعهم للرافضين هذا الرجوع حرام مستدا وانهم لا يرجعون حرمه وفيه  
الثاني لا يوصله قوله او دل على انهم في حمله انهم في حمله قوله او لا هم عطف في المعنى على  
الاولى بتقديره ذلك المذكور في الآية المتقدمه من العمل الصالح والشيء غير المنفرد حرام  
عليها لانهم لا يرجعون اليه وحاصل ان حمله انهم لا يرجعون انما هو حرام او سادس الجواز  
على ما قبل المفرد او دال على الخبر وتعليل لما تقدمنا قوله ولا ينجون من الاثم وهي الرجوع  
الي الله بالتوبة **قوله** الي يستمر الاستماع الي اخيه لئلا يترتب كما لا يخفى قوله وحج  
التي عكس الي اخيه يريد ان ابتداءه جاره وكسبت بها طرفة الشرا كان المرتفع قوله من  
الغيبه اي سرا عه في عدوه قوله جوابا لشرط الي اخيه قوله فالتقدير اذا اقتضت باخرج  
وما خرج وكان كسرت ففما حواه وفيه تحريض بغيره فلو ايا ويلنا ذليل اذا المفاهاه بدل  
من العاني الجواب فكان معنيين البدل والمبدل منه ولكن ان يكون الجواب يا ويلنا وقيل هو  
عذوف اي يدسوا قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم لما نزل الي اخيه اخرجته الواحد ي  
في اسباب النزول عن ابن عباس قوله ما الحسن يريد عزير والسبح والملايكه قوله نعم الخطا ب  
اي شريكه وغيره قوله ويدل عليه اي كون الخطاب عام قال في شرح المواظف وروايه  
لما نزل قوله تعالى انكروا ما تقدم من دون الله حصب جهنم قال عبد الله بن ابي بصير  
قد عذرت الملايكه والسبح انهم بعد بون فقال عليه السلام ما اجعلك بلده توك  
اما علمت ان بال لا يعقل **قوله** يا ما للفقير الذي في الخلق ما على من قوله او انقص  
اي بان النقص حيث يقع منه ان غير هو لا يكون من الذين سبقته لهم الحسن قوله ما بعد  
الاصنام لا يخفى ان الغلب حاصل ان اراد الاصنام او الامم منها فلا وجه للنقص فليسا  
قوله ويبيع به اي يذهب **قوله** او حين يطبق على الناس اي حين يطبق الناس على الله  
فمن باب القلب وروى ان عليا الي اخيه اخرجته ان اي حاتم والتعليق ان سروده في ثنا  
وان عدي في الكامل قوله او طرف لا يخرجهم اسقطوا الفزع كما في اكتشاف لانه مصدر  
موصوف فلا بد وان خيروا بان يستع في الطوف ما لا يمنع في الغيرة قوله فمستعهم اي  
كشفت الطوفان بالاصحاف التبدد والتفرق قوله او حال من هموا الموصول المحذوف قال ابن  
الحاجب كما بدأنا محذوران يكون في موضع نصب على المصدر وتعبده كان الاصل تعديا  
خلق اعادة مثل ما بدأنا ويكون ما مصدر ربه وان يكون في موضع الحال كما قاله بعد  
اول خلق مما تلا الذين بدأناه ومع الحال لانه من الضمير في بيده يعني تعبدوا المفسر الساقط  
من اللفظ المات في الجمع قال الطبري اعلم ان اول ما كان مفعولا به تعبدوا المفسر الظاهر  
ان يضاف الي الجمع لان الخلق على هذا عام في السلب وغيره كما على هذا منصوب على المصدر  
تعبدوا المفسر ومفعول بدأنا ضمير اول خلق ولا لذلك اذا جعل طرفنا او حال لان مفعول  
بدأنا على هذا ضمير راجع الي ما في كماله احتاج الي التميم قوله الي البقية بالضم والكسر

والا

والاول اشهر اي المطلوب قوله فالاولي لتصور الحكم على الشيء لقوله انما يقوم زيد والماتية على العكس  
كقولك انما زيد قائم **قوله** وقد عرفت ان التوحيد بما يبع الي اخيه اي في هذه السورة  
قوله تعالى هذا ذكر من معي الي اخيه قوله او بدأنا على السور يريد ان هذه مصدر محذوف  
فهو على الاول حال بمعنى ستره وعلى قول قيل مفعول بان لادن بتقدير يماند ردا لاحسن  
الاصقان فالاحقا وعطف على التفسير قوله واحكم من الاحكام على معنى احكم الامور بالحق قوله  
تحقق اي تحرك وبضرب قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن في اخيه موضوع  
**سورة الحج قوله** انزل له مصدر محذوف ان يكون من فعل اللانم اي  
تزلزل كما عطف على يكون متعديا اي زلزالا لانه وان يكون متعديا والثاني هو الذي  
ذكر المصنف فيكون المصدر متعديا الي الفاعل في الوجهين على الاستاد المحاذي ويجوز ان  
يكون المصدر متعديا الي الطرف على الوجهين المذكورين في الكتاب لتدريج التلخيص والتبيين  
**قوله** والمقصود الدلالة الي اخيه يريد ان المرضع بالثاني المباشرة بخلاف المرضع  
ولهذا اختار قال الجوهرى امرأة سرع اي لها ولد مرضع فان وصفها بارضاع الولد  
قلت مرضعته قال صاحب الاستصاف والفرق ان النسب لا يلاحظ فيها حدوث الصفه  
المشتق منها بل مقتضاها ان يكون موصوفه بها وفي غير النسب يلاحظ حدوث الفعل فاذا  
قلت مروت بامرأة حامله يكون معناه مروت بها في حال كونها حامله واذا قلت حامله بغير  
ما كان معناه مروت بامرأة من ثنائ ان حمل ولا يلزم ان يكون في وقت مرورها بحامله ومن  
بالكسر يد مروت وحشا تحير قوله القمت الي اخيه اي حطت ووضعته القدي في فيه **قوله**  
وقري تري اي يضمن التام في الرافع اليها في روي فعل ما لرسم فاعله قوله من ارتك  
قا يما على انه متعدي الي ثلثة مفاعيل فمعناه تظن انك الناس سكارى اقيم الضمير مقام الفا  
ونصبه للناس وسكارى على انهما مفعولان قوله او رايتك قائما على انه متعدي الي اثنين  
من المفاعيل فالعني تظن انك سكارى اقيم الناس مقام الفاعل ونصب سكارى على المفعول  
والفعل على الاول مستدا الي الضمير او الي كل مخاطب وهو من روي اخيه الضمير قوله واقراده  
اي في قوله تري الناس على قراءة الرفع بعد جمعه في قوله ترون **قوله** اجرا لسكري  
عجري العليل جارا عما يقال من ان الصفه المشبهة لا تشق لاس فلان على معنى الترت  
والسكر ليس من الترت فاجاب بان في المرض والهرج والضرع بل هو سها اذا السكر على الغير  
العقل فان المذمورات على لتغير الجسم فوزن جمع الوصف متا على فعل كوزن جمع الوصف  
متا عليه واحد سكارى قال الجوهرى السكران خلاف الصاحي والجمع سكري وسكارى قال  
ابو الهيثم سكارى حال على الاوجه كلها والضم والفتح فيه لغتان بكري بهما وسكري  
مثل سري او احد سكران واسكر مثل من وزني ويقرأ سكري مثل حلي فيل هو محذوف  
من سكارى وقيل هو واحد مثل حلي كما قاله تري لانه سكري مذكور الكلام فبما في سورة  
النساء والكلام في افادة قوله ومن الناس عا دلا ايضا سبق في ابل سورة البقرة اي عن  
سائر قوله خبر لمن اي على يهدى يكون من معنى الذي وقال المفسر معنى الشرط وجواب على ان  
من شرطه وعلى التعديل ان يكون عا طنه قوله وقري بالفتح اي يفتح فانه **قوله**  
اي فانه يكون بعدا الي اخيه اي والكلام لربما لان الاول لم يستوف حرمها ورد لغيره هذا  
على صاحب اكتشاف في جويزه العطف قوله على حكايه المكتوب فانه حينئذ يكون في ابتداء

سورة الحج  
٢٢



الكلام خلافه في الاول فانه في ما قبل المفرد قوله او انما والقول الى اخره قال ابو حيان  
اما على تقدير قيل فيكون جمله انه من قوله في موضع المفعول الذي هو ليرى فاعله ليرى المفعول  
وهذا لا يجوز عند المصريين لان الفاعل عندهم لا يكون جمله وكذا ما عليه وما على ان كتب فيه  
معنى القول فلا يجوز ايضا عندهم لانه لا يجوز ان يكون ما هو معنى القول بل بعد القول مرعا  
فليقل **قوله** من الغنة الى اخره قال في المطلع وهو قياس بل مما لكان في هذا  
المثال من حروف الحلق كالشعر والنهر وعند المصريين ليس بقياس بل مما لكان في وقت على  
السماع الجلب الجلب يقال جلب الشئ الى نفسه جلبه جلبا وجلبا قوله اي فانظر وانظر الى اخر  
يريد ان قوله فانما خلقنا كرس زاب هو ان كنت في ريب وشرط الجزا ان يكون سببا  
عن شرط فلا بد من التاميل فيقال كونكم في ريب من البعث سبب حامل للتشبيه على النظر  
المودي الى زيل الرب وهو ما خلقنا كرس زاب **قوله** والاعند به الى اخره عطف  
على ضميره والاعند يراد من التراب او علق ذريرة من الاعداء وفي بعض النسخ اذ خلق  
ادم منه قوله ما قطه وهي بان يكون الولد سقفا قوله وادناه بعد ستة اشهر قالوا وما  
ولد التام ستة اشهر ووظفان من النكاح الحطه للوطي وحطه للولادة وانت خبير بان الاربعة  
ان يقال طظه لوصول الماء الى الرحم كما لا يخفى قوله وقري ونقري في النصيب الى اخره فهو على الاول  
اخبارا به بقر في الارحام ما نشأ قالوا بالبقاء بقدر الجمهور على الضم على الاستيفاء في ذلك المعنى  
خلقنا لمقر وقري بالنصب على ان يكون معطوفا على اللفظ والمعنى فخلق لان اللام في اثنين  
للتقليل واللام المفكدة مع نفي العمومية وقري بفتح النون وضم الفاء والواو في اثنين  
**قوله** وطفلا حال اخره قال الجوهرى الطفل المولود وولد كل وحشية  
ايضا طفل والجمع اطفال وقد يكون الطفل واحداً وجماعاً مثل الجنب وانت خبير بان سكت  
عن عالمه وهو بعد تسعة اشهر والهم بالقرين كبر السن والحرف بالقرين نشأ العقل  
وقد خرفا رجل بالكسر فهو خرف والسحن والسحافة صنع العقل اراق الصافي **قوله**  
وهذه اي دلالة وتزجى لاد من قوله لرها اي الدلالة لانه يذكر عملها تارة باللفظ وتارة  
بالمعنى يعني ان دلالة تالته على امكان البعث كما ان دلالتين الاوليين عليه في قوله تعالى  
فما خلقناكم الا اخره لضمه بيان خلق الانسان في طوار وبيان ما يعتريه من الاسوار المختلفة  
والاحوال المتعددة التي ذكرها في بعض النسخ تالته بدل لانه وهي الموافقة للكلام ما  
الكتاف حيث اقتصر على الاولى والاخرة الانصرام الانقضاء والاطلاق جمع طليعة وهي  
التي تبعث لتعرف احوال العدو واطل التي يوطئ فوطا علقه قوله مسكرا قال ابن عباس مسكرا  
في نفسه وقيل بعرضها على اليد كبراه وهو حال من فاعل محادول والامانة غير محنة **قوله**  
تالته عن التكبر اصل معناه لاوي حانه عن الايمان فان اعطيت ميل الحان من بين  
وشمال بقول العرب جان فلان تالتي عطفه اذا جازت قوله كل الجيد هو كسر الجيم وسكون  
ايا العلق قوله كما لغز من له اي المحادول والمعتز من باحد ال فقله وانته الى اخره جواب  
ما يقال ليركن غرضه من الجدل الصلح من سبيل الله فكيف علق به كما ان ما قبله جواب  
ما يقال ليركن مستند باحي اذا محادول خرج بالحداد من المدي الى الصلال **قوله**  
والسالفه لكونه الصمد هذا ما سفي ومعنى ما سفي قوله كما الذي يكون على الى اخره فتوكل  
لكنهم على غلق واضطراب قوله في اغارب الى اخره قال الجوهرى العرب جيل اي صنف من الناس

والغنى اليم عوي من العروبة وهم اهل الاسمار والاعراب منهم المباديه خاصة وحكاية  
الشعر الفصيح الاعراب والغنى الى الاعراب عوي لانه لا واحد له وليس الاعراب جمعا  
لرب كان الا باطاع لشبطا وانما هو اسم جنس قوله سريا اي عتارا قوله عن اي معيد ان  
يهوديا الى اخره اخرج من ردويه **قوله** ووضع الظاهر موضع الضمير لان في انقلب  
الضمير المرفوع الدارج الى الناس فاذا جعل حاسرا الدنيا والاخرة فاعلاله وانقلب المستتر  
بارزا ظاهرا فقد اذن بان من بعد على حرف هو الحاسر فغنى تعليل وعلى المشهور كما لو وضع  
والبيان لليلة السابقة وعلى كونه خرمحوظا لجملة واردة على الذم والشم قوله لا يضر  
بنفسه يريد من كونه نفسه الجمع من نفي الضمير ليعود بهم هذا وانما تالته في قوله من  
ضوء اقرب الى بغيره وحاصله لا ضرر به ولا نفع بنفسه وله ذلك بسبب معبودته اما في  
المفرد فظاهرا اما في النفع فمفهوم **قوله** واللام معلقة ليد عوي الى اخره يريد ان ذلك  
اللام تعليل للفعل الذي قبله عن اهل لفظا لا تقدير اذا كان من تعالى القلوب وليس يدعو  
سها قد لبيان ذلك ثلثة اوجه الاول على تقدير التعلق لفظا لا تقدير بآراء عوي  
يزعم وهو من افعال القلوب والى على تقدير كونه ما ملأ اريد عوي معنى القول من مبتدأ ومفعول  
سها ثانياً واقر بخره والجملة صلة من وخران محذوف وتقدم الله والى ووضع الجمل  
نصب بالقول وليس سها ثلثة اوجه لا يبع وحوله في الحكاية فان انكسار لا يحرون عن صيا  
بذلك والى على كونه غير عامل لانه مكرر الاول فليس له معمول **قوله** والمعنى ان الله تعالى  
الى اخره وعليه فانصوب على معناه والضمير راجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم وخران  
ليرى صريح بذكره لان في قوله امنوا ايما عليه لان الايمان بالله والرسول قوله وقبل المراد  
الى اخره فعلى هذا الكلام تام فلم يرد حله الاحتقار والضمير في منصرف لكل احد وهو راجع  
الى من قوله حتى يبلغ عتانه وانت خبير بان العنان عتال ان يكون بالضم على التشبيه وان  
يكون بالنصب وعنان السما مصاحبا واطارها كانه جمع عن **قوله** او قل يد جلا  
عطف على قوله فليس من قال الطيبي تعالى هذا فيما ستارة تشبيهه والامر للضمير  
وعلى الاول كما يده عن شدة الغيظ والامر لا يده وقوله فان الحق الى اخره وجه انكساره  
وانت خبير بان يجوز ان يحل الوجه الاخر على الحقيقة فتأمل قوله ومثل ذلك لا تزال  
يعني مثل ما تقدم من انزال آيات القرآن المشبهة على البيان تام انزلنا القرآن كله عن شدة  
الغيظ يريد ان يحل انكساره بالنصب على انه نعت لمصدر محذوف ويحتمل ان يكون مبتدأ وما بعد  
خبره **قوله** ولان الله يهدي الى اخره بين ذلك قوله تعالى ان الله يهدي على يده  
حرفا ليرفع لكون آيات القرآن مبيها وهذا احد اقوال ثلثة تالته انما في محل نصب  
عطف على مفعول اولنا اي وانزلنا ان الله يهدي من يريد وانت خبير بان خزان التالته  
واسما وخبرها وقيل ان التالته تكرير للاراد وقيل الخبر محذوف وقوله مقترن بوم  
القيامه او نحو ذلك والمذكور تفسير له والمراد بالمعنى المسد اليهم الجود والجهاد وقسمه  
قوله وكثير من عليه العذاب قوله ولو عكس اي بان يقال هو لا حصوم اختصا **قوله**  
يدان محيط بهم الى اخره يريد ان الله من باب التشبيه لا الاستقارة بصري يدي المقصود واحد  
المفاهيم من حد يد كانه يهذب على راس الفيل قاله الجوهرى قوله غير الاكواب فيه اي  
نحت ليرقل والذين امنوا عطف على الذين كفروا على جمع على مثل تدي وتدي قوله صفة







حاد واما غيره اعمد ودا اي جازمهاهم الشريف والرضيع الدقيق ولم يخلط احد منهم وكانت فيه كثرة  
 الزور في قوله **قوله** كاتال صلى الله عليه وسلم وانما ندلعان الى اخره اخرجه مسلم  
 من حديث الاعرابي قال الجوهري يقال عني كذا اي غوي عليه وسنه حديث ابنه لسان  
 علي قلمي الى اخره الركن الميل الاراحة الازالة قوله عني لم يخلط احد منهم وكانت فيه كثرة  
 قوله عند المحققين البناد والطار في مسند صحيح وله طرق كثيرة على مصنفها واطلب في مصنفها  
 في جرحها وارجح الجاهل في رد اعلى من زعم انه مردود ثم قال وحديثه متعين تاويل ما وقع منها  
 سكر وهو قوله النبي الشيطان لسانه تلك الغرائب الى اخره وقد سلك العلماء في ذلك سلكا مذكورا  
 في شرح المواقف وغيره واحسنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول القرآن فارصده الشيطان  
 في سكرته من السمات ونطق تلك الكلمات بحاكي فتمت بحسب ما كان عليه فظن من قوله  
 وانا ما قال ان الاله والفراسخ هذا الاصنام وهي في الاصل المذكور من طير الماء واحد هاهنا  
 وغرض من بعض الفقيهين دفع الغرض بحسب ما كان عليه من طير الماء واحد هاهنا  
 لم يسميت بالطيور التي تعلوا الى السماء وترفع والفراسخ **قوله** مردود عند المحققين يعني  
 اذا جردنا فذلك لا يرفع الامانة ليطول قوله تعالى بلغ ما ارسل اليك من ربه وان لم تفعل فاعلمت  
 رسالتك فان الزيادة في الوحي كالتقصان منه مما سئل قوله قوله تعالى الى اخره اي قول حسن  
 في شأن الامام عثمان رضي الله عنه قوله علي رضي الله عنه قوله علي رضي الله عنه قوله علي رضي الله عنه  
 ويرد ذلك لجرأه في عدم التوقف بحسب ما كان عليه وعلى رضي الله عنه قوله علي رضي الله عنه قوله علي رضي الله عنه  
 اليوم بالعقير على وجه اولها وصف النبي بوصف مظهره وثانيها وصف اليوم بوصف الحرب  
 بعد تشبيه الحرب بالمرأة وثالثها بالاستقارة حيث شبه اليوم بالمرأة والجامع عدم النتيجة  
 ودرا بها كذلك والجامع عدم المثل وخامسها محتمل ان يكون مثل السائل وان يكون مثل الزايم  
 فهو عطف على قوله يوم الى اخره فليست قوله ذلك عليه القامه اي الظروف المقطوع عن الاصل  
 فان الظروف المقطوعة عن الاصل تسمى بالقامات لان غاية الكلام كانت ما استيفت على اليه  
**قوله** ولو نقل في هذا ما في قوله تعالى من المؤمنين في جواب فقال فلان ما من حلف  
 انهم اذا مات من غير قتل ولا ضربا علموا قوله ليدخلهم الى اخره مستاندا بذلك من قوله  
 ليرزقهم ويدخلهم الميم يجوز ان يكون مصدرا بمعنى الاذلال وان يكون موصوفا ولذلك لا  
 يقع الميم يجوز ان معنى الدخول وان يكون موصوفا قوله وانما سمي الابتداء بالعقاب الى اخره اراد  
 الابتداء في قوله ما عوقب به وابتداء الفعل لا يسمي عقابا لان العقاب من العقوب وهو مستقيم في  
 الابتداء الملوان الميل والتميز واما ملامة صور قوله الجوهري **قوله** استغفرهم تقوير  
 اي يكون معنى الله اي فكرايت فلا يكون له جواب قوله اذا لو نصب جوابا لدل الى اخره قال  
 صاحب المقرب هو مثل قوله لو انك تتشاور رغبة فيبتا الشكر ونسبه بغيره لان  
 النصب بغيره بان وهو غير الاستقبال فيجوز الفعل متوقفا والرفع جزم باخاره قال الطبع  
 وفيه بحث لان نفي ذلك لكونه بمعنى ان رايت اكرامه في قوله قال صاحب المقرب لا وجه  
 لما ذكره صاحب التكملة اما اولا فانه لا يلزم من النصب ما قال لم يلزم ان يكون متوقفا لكونه  
 الرزق ما بعاله لو لم يكن تابعا لاول ويكون مع ناصبه مصدرا عطف على مصدرا الذي مضى  
 الرزق وهو الرزق والمصدر الرزق لك روي انزال المسكن السما واصباح الارض محضه وهذا  
 غير مراد من الاية بل المراد ان يكون اصباح الارض محضه باقوالا ما يكون حصول اخضرار

الارض تابعا للارزاق فلا يكون له جواب وثانيا ان ما بعد الفاء ينقسم اذا كان المستقيم عنه سببا له ورويه  
 لا يزال لما لا يحسن لا خضوار **قوله** وقيل المراد نفي الرزق الى اخره فلهذا نفي له ومعناه له  
 صلى الله عليه وسلم وهذا اذا جرت على واحد سببا لغيره فيكون من قبيل قوله لا رزقك هنا قوله ارض  
 سارعه الى اخره الفرق بين التفسيرين اعني وقيل المراد نفي الرزق وهذا ان الاول نفي عن الكيفية  
 على وصف يكون سببا لما رزقهم وهذا نفي عن المنازعة نفسها وهو كقولنا فاجوز في افعال المعاليه  
 التي لا يكون الا بالاشياء فلا يكون له الجاهل ولا الحاصيه لا يكون الا بذلك فاذا قلت لا عاقل لك فهو  
 يتزله لا عاقل له ولا يجوز هذا في قوله لا يصورك فلان وانت تريد لا يصوره خلاف لا يصورك  
 فلان **قوله** وروي فلا يصورك اي فلان يفتيك في المنازعة السببية لا نكار قوله او ما صدق  
 عطف على النكار قوله يصور اي يقولون قوله قصه وايضا اي يلقاه بالاشجان والاستغراب  
 والراية العجيبه قوله اي يترك استحقاق العاقل المثل القريب بمعنى المثل يقول زيد مثل عمرو  
 ومثله ومثله فاقول شبهه وشبهه وسببه قوله لان لما في اخره قال صاحب الكشاف  
 ان افت لما في نفي المستعمل الان ان نفيه نفي سوكا وتاكيد ما هنا الدلالة على ان نفي الذي  
 منهم مستعمل في لاجل المحرطه قال عالمان علقوا قال صاحب المقرب ان نفي الموكد لا يدل على  
 الاستماع ولكن محتمل ولما كان محتملا له حمل عليه بقوله شوق الكلام وانت خير من صاحب الكشاف  
 ماش على مذهبه فاما مل الذم بالمنع والدفع كروي جمع كوة هي بقية البيت يقال توسل اليه برسيله  
 اذا تقرب اليه **قوله** ولقوله صلى الله عليه وسلم فصلت سورة الحج الى اخره التي رواه الترمذي  
 وضعفه وهو من حيث عقبه بن عمار قوله وعنه صلى الله عليه وسلم انه رجع عن غزوه الى اخره  
 رواه البيهقي وضعفه سادس وقال غيره لا اصل له قوله اي جاد افه الى اخره يعني ان اصل الجي  
 وعاقدوا في الله جاد حقا فليد ان هناك جاد افه اجاب والمطلوب منهم الا ان يه فاذ عكر  
 واضيف الضم الى الموصوف بعد الاضافة الى الله تعالى فاد اثبات جهاد مختص بالله والمطلوب  
 القيام بواجبه وشرائطه على وجه القيام والكمال بقدر الوسم والطاقة قوله لقوله صلى الله عليه  
 وسلم اذا امرتكم بشي الى اخره رواه البخاري وسلم من حديث اي هريره قوله عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم من قرأ سورة الحج الى اخره موضوع **سورة المؤمنين قوله** قد فازوا  
 الى اخره قال الطبري روي عن صاحب الكشاف انه قال يجوز ان يكون قد افلح جواب قسم عدو  
 كقوله تعالى قد افلح من زكاه في وقعه جواب قسم وفي من الغنى مكتوب في المتن وقد اعني صاحب  
 المقرب وانت خير من الزجاج ذهب الى ان قد افلح من زكاه هو ان يسر على يدي الامام فلا يد  
 ما قبل جواب القسم فيه لمدح من الله عليهم كاتال صاحب الكشاف هناك **قوله** وكذلك يتر  
 الى اخره قال المجلد لالة الماخفي المتثبت على الحصول لكونه فعلا متبعا دون المقارنة لكونه متبعا  
 بشرط ان يكون مع مظهره او مستقده لان قد يقرب لماضي من حال وفيه بحث فاما قوله  
 صدرت بها بشارتهم قال الطبري بان قلت قد لوقع مدخوله فيفيد ان حصول الفلاح كان سبق  
 واما ان البشارة متوقفة فلا قلت المنفع هو الفلاح بعينه والوقوع الحقيقي لا يثبت الاية الاية  
 فكانوا متوقفين البشارة فقبل لم يتردد المومنون الذين هم الى اخره **قوله** بالفاخرة  
 الى اخره قال ابو القاسم التي حركة المزة على ادال تها في الاصل ولا يصح حركة الدال في قوله  
 قوله على كلوني لراغب في قوله روي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى اخره رواه  
 الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين قوله وانه راي رجلا الى اخره رواه الترمذي بسند ضعيف

سورة المؤمنين  
 ٢٣



في نوادر الاصول من حديث ابي هريرة رضي الله عنه والعين القدر المخرج والمعنى فعل المركب  
**قوله** على يقد برضائي لا اذ الزكاة قوله لا بد لونا قال في المصنف حفظ خلاف النسخ  
وقد جعل عبارة عن الصون وترك الابتداء يقال فلان يحفظ نفسه ولسانه اي لا يبدله بها  
لا بعينه والظاهر ان مجموع العامل ومفعوله في معنى المانعون او غير مبدلين اي ما يعنون الا  
او واجهم الا في كيف جعل احفظ على عيان فيسي لا تفعل عني ومنه قوله لا اعلم ما يكون  
فردجم الاعلى او واجهم كما به عن العفة اي مع قول الاعلى او واجهم وفيه تعني على حصة الشهد  
**قوله** احفظ على عيان فيسي لا تفعل عني ومنه قوله لا اعلم ما يكون  
صله ما وطين من ذلك احفظ على عيان فيسي لا تفعل عني ومنه قوله لا اعلم ما يكون  
بالله الانعكاس لمعنى ما طلبت منك لا تفعلك وانت خير من هذا قول المبرد قوله سلك اي سخر  
قوله لانه صفة اي صفة قوله او من بيانه قبل لا يكون بيانه الاعلى بعد ان يكون السلام  
هي الطين اما اذا قلنا انما اسلم من الطين فهو لا يكون بيانه الاعلى بعد ان يكون السلام  
يريد ان يكون صفة للطينة في الاصل وقد اجري على مكانه واستقرها وهو الراجح على الاستدلال  
عنه طريق سائر الجمل قوله فاجمع به ابو حنيفة الى اخره قال صاحب القريب وفيه نظر لان  
تضمينه الفرع لكونه جزا من المضمون لا لكونه عينة او سمي باسمه وقال الامام الرازي قالوا في  
الاية دلالة على بطلان قول النظم ان الانسان هو الروح لا البدن فانه تعالى بين ان الانسان  
هو المركب من هذه الصفات وبطلان قول الفلاسفة ان الانسان شيء لا ينقسم فانه ليس بمركب  
قائل **قوله** المقدون يريد ان الخلق هما بمعنى العقد وكقوله او خلق من الطين كهيئة  
الطين اي بعد رما سبق من الاطوار المتشابهة قوله ميز وليس بتاكيد لان افضل التفضيل انما  
ينصب لتكرار على التمييز وهو مقتضى ركا قدره المراد باسم الفاعل ما تفتت فانه الحدث لا للشيء  
فان قلت امر الموت ضرورة وامر البعث وقع فيه الخلاف فاصح كونه التاكيد في الاول قلنا  
في الاول لانه مقدمه للتاني يعني ان حقيقة باب الانسان الجسد الثاني بعدم ثبوتها  
تبعث للتاني والعقاب وهو المقصود من الاطوار المذكورة فالاول يحتاج الى كونه التاكيد  
لانه مقدم للتاني والتاكيد راجع اليه ويجوز ان يكون من باب التمييز قال الرازي لم يمت  
احد الاسباب لم يمت الى النعم الا بدني والحوال السرمدي وهو وان كان في الظاهر  
فيه في الحقيقة انتقال من منزل الى منزل اعلى ولزم له الموت الارجلين رجل لا يوس بالاحر وافر  
يوس ولكن مخاف ذنبه واما الصالح فينبغي ان يحب كما قال صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله  
احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه وقد سبق الكلام فيه في سورة البقرة **قوله**  
وسمع صوته اي صوت سينا حال كونه سينا مكسورة قوله لانه فيقال الى اخره فخصونه  
اصليه ليست للتاكيد لانه على المقدور ثابت في الوزن وايضا اذ ليس في الكلام مثل  
محرى كعلي هو عصب لفتن قال الهادي في الميزة على هذا اصلية كالتينية نحو عليا وجوابي  
منقلبه عن الياء وليست للتاكيد قال وقرئ بفتح السين وهو فعلا نحو او نحوه ولا ينصرف  
في معرفة ونكره لان الميزة في نحو هذا الا يكون الاستغناء عن التاني ثابت ولا يكون الالفاظ  
اذ ليس في كلامهم فعلا الا في المضاعف نحو زوال وما تفعل فيه ليس بثابت عند  
الاصحاب قوله لذي يباس هو محسن كان الحاج ابن يوسف **قوله** لذي يباس هو محسن  
لسان في جاريته وقومه قوله اذا ثبت اي ثبت وقطينا وظن بقوله واست ذوي الحاجات

عند موت الممدوحين مقيمين عند محرجي اذ ثبت النقل فلهذا خصص اي يكون الطعام  
سفينة يريد الصديق هو اسم ثاقب اوله طر وقا وحل لرجل مشدده يقال ثاقب طر وقا  
الطروقة الفحل التي تدلف ان يضرب الفحل حلل الرجل بالجم الكسرة عينا انه قوله تحت حدي  
اي وجي قوله او كالمضرب في بولس اي في ان يرجع الضمير اعم من الضمير قوله على اللغز في الكشا  
غيره بالرفع على الفحل والجر على اللغز قوله باهلاكم يريد ان معاقب الضمير محذوف قوله عفتنا  
قال الطبري يعني استعير هذه الكلمة تلك الكلمة ليوذن بانه عليه السلام كان يحفظ من الله بحيث  
يقدر منه انه جرد من نفسه المقدسة المبراة من كل ما يلقى جلالة جماعه حفاظ محظونه  
كما يقول كان معك من زيد اسد اقله بالركوب وتزول الى اخره يريد ان متعلقه محذوف ايضا  
**قوله** من كل امي الذي الى اخره الامانة بيا فيه قوله واحد من مرد وحين اشار به الى ان كلا  
من الزوجين زوج واحد كما يقول لعامة ان الزوج اثنين قوله والماني يعني كافي نظاره من قوله  
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت قوله ميلا عظيما دل عليه صيغة التثنية في قوله وان كما وذلان  
الحققة واللام على اجاب نقاع البلا قوله وانما جعل القرن اي ضربة الجرد ونفي قوله موضع الاد  
اي طر فانه فعدي يعني مع انه في الاصل انما تنفدي بالي كعبت ووجه كافي اية والي عاد اتمام هو دا  
**قوله** وحيت استوت اي بكلامهم كافي قصه هو وفي سورة الاعراف وهو دد فيهما بغير  
واو فاقوله وما خبره اي في قوله ما يكون منه اي بوموله قوله واذا جزا الشرط اي واقع  
في جريه كاعبر به صاحب لكتاب واعترض بانه ليس واقعا في جريه بل واقع بينكم واخبركم  
واخبر ليس جزا الشرط بل جواب للتقسيم المحذوف وقيل القامة انها اذا اجتمع شرط وقسم  
اجب سابقا على انه لو كان جزا الشرط لزمه الثاني انما قال الهادي جواب قسم محذوف وان  
شرطه انكم جواب للتقسيم وقد سجد جواب الشرط وانت خير بان امثال ذلك قد سبق مرارا  
لان اسم حنه يعني ان الظرف زمان والجنة لا يخرج عنها بالزمان قوله بعد الضمير الى اخره  
هي اسم فعل بمعنى بعد فاعله ضمير او ما واللام الزائدة على الثاني فهو لا موضع لها قوله وقرئ بالفتح  
نونا في لاوارة التنكير قال الزجاج اما النون والفتح فلا علم احد اقربا قال الهادي وفي  
هيات لغات بالفتح من غير نون وبنون وقد قرئ بجميعا واسكان الثاني في الوصل والوقف  
**قوله** كقوله هي النفس الى اخره تمامه ولله هو ايام مجرور وقد دل واعتر من بان البيت ليس  
كالاية لانه يصح الحياة حياتا الدنيا ولا يصح ان النفس النفس ما عملها تحمل فلا يصح ان يكون  
النفس التانية مهيمنة للادلي واجيب بان ذلك على طر فانه انا ابو النجم وشعري شعري قوله  
رما صله اي زائدة قال الهادي وفيما وجمان احدهما صله جي بالتوكيد يعني فله المدة وقيل  
نعت للزمان الموصوف قائم مقامه والماني يعني في وهو الموصوف ويراد به الزمان وقيل  
صغره له وعن تعلق بالجميع ولزم عن اللام ذلك كما منه لام الابتداء لان القسم للتوكيد وقيل  
يجمع من المقدور وفي الظروف يجمع قوله مقصودت اي استفت **قوله** كونه هو كاسه الوض  
الذي يربح فيه اي موضع الظبي الذي يمكن فيه ويستقر قاله الجوهر في صله ووج قلبت الواو يقال  
سبحوه بالاسم بدل من الواو وهو فعل لا نكاد نجد في الكلام بفعل اسما وفعل كبر  
قوله ويثور هو الوفا رقاله الجوهر في اصله ويثور قلبت الواو فاقوله معنى المثاره اي  
المثاقبة اصاب في الرسول في الصادق بالجمع مع الارسل اي في ارسلا الى المرسل وهو تاني سلكا  
قوله ومع الجي اي اضافته مع الجي في جالي المرسل اليهم وهو هادي رسوله اي من الله تعالى



الهم الى الرسول اليم ليعرنا اي حدثنا **قوله** اوجع احد وثق قال ابراهيم انما فعلت لغير  
ابنه اسم الجمع بل الصحيح انه جمع كبير خصوصا وقد لفظ له بواحد وهو حديث فالوجه ذلك  
لما سبق قال المحدث في احاديث جمع احدثه وهي يا حدثت به الناس فقها قال ابو الحسن قال  
هذا في الخبر ما رواه فلان احد وثق وفي الخبر ما رواه فلان حديثا قوله افكته السحرة اي صوفته ورسا  
حل الدلو وقد سبق في اول سورة طه قوله اغشيا بوحدة قبل البا قوله واده اسم فاعل يعني  
سلكه عابده الذي يرجع النظر اليه بعد ما فهمت **قوله** لا انتم خرطوا بكلكم الى اخره قبل  
مع فيه صاحب الكتاب واعتبر من عليه بان الله متكلم في الاول امره ولا يشترط في الامر  
وجود الماورد بل الخطا لا ولا على تقدير وجود الخطا بل هو المعتر له لما انكره واقدم الكلام  
على الابه على خلاف الظاهر وانت خبير بان عدم اشتراط ما ذكرنا هو في التعلق المعنوي  
لا التجري الذي الكلام فيه فانه مشروط فيه ذلك فتأمل **قوله** لا ذل لمعني عليه السلام  
الي اخره اي ما مما قد قلنا من هذا واعلم انما ان الرسول كلم خطوبه بهذا فكلاما مازنا كما  
واعلم انما اقتدا بالرسول قوله والمغلل فانقون اي فانقون لهذا قوله في غن العسا اي في غن  
الجماعة قوله اي التميز اي من الغافل اي بقطع ارم وهذا على يد هذا لكونه لا يصرف  
لانهم يشترطون تكميله وجوده ان يكون مفعولا به محمل بقطعه اي لفظوا قوله قطعا الى  
يريد انها استعيرت من زيد الجدي والفضة **قوله** شبهها بالما يريده ان قوله في غنهم  
استفارة شبه جملهم بقره الما اذا وقع فيها الشخص فلا يدرى كيف تخلس منها جميع الوقوع في  
ورطه الخلال او تشبه حالهم مع ما هو عليه من عادله الباطل والافتاس فيه حاله في  
في الما العار المتقرب بجميع مقتضيه السعي بعد الكرج في العمل قوله لان مرجعهم الى اخره بيان  
للمقدور قبل انهم وهو اللام او من **قوله** او سابقون الناس اي اخره الفرق بين هذا الوجه وبين  
سابقه انه على الاول لا يفتد للسبق مفعول غلات البا في تقديره مفعول حذف للدلالة  
فلا يفتد الى قول من قال انما واحد قوله او سابقون قبل لا يدل لفظها على هذا التفسير  
لان سبق الشيء يدل على تقدم السابق على المسبوق فكيف يقال وهو يسبقون الخبرات  
قبل استعمل المسابقة بمعنى المبادرة اي سادرونا قبل الاخره فلي هذا الما مفعول سابق  
واللام للتقدم لضعف على اسم الفاعل وعلى الاول بمعنى اجل **قوله** معاودة الى اخره  
يريد ان معنى دون المتجاوز والخطي عن جد اعمال المؤمنين قوله دعا عليهم الرسول فقال اليها  
اخره واد الشيطان من حديث من مسعود المراد بالوطاس الغضب والقهر قوله والجله مبتدا  
بعد حي يريد ان حيي هذه هي التي مبتدأ بعد ما الكلام وهو الجملة الشرطية يعني انه حاره  
لا عاطفة قوله ولا يمتنعون سايريد ان من اما صله وينصرون من نصروا الذي مطاوعة  
والضمير للمبته الى اخره بوجه مع زيادة قول صاحب الكتاب في الضمير للمبته العتق او اللهم  
كانوا يقولون لا يظفر علينا احد لانا اهل الحرم والذي سوغ هذا الاضمار شعره بغير الاستحار  
بالعبية وان لم يكن لهم الا انهم ولا يه والقيامون به لانه معني مكاذبين اي بعدى بعد  
قوله والمجرى بضم عطف على المجرى بالفتح قوله وهو على اصل العترة فانهم يشيرون الشرور الى  
الشياطين قالوا الطيبي من الاتحاد الذي عوربان سطق به المسامحة المزمه المصروبه القادي  
التساعي لعمد التحير كما مر قوله ويؤيد البا في قراءة الى اخره لان الاول متقدم بنفسه فلا حاجة

الى الاغفال **قوله** روي انهم فخطوا الى اخره رواه النساوي واليهيقي في الدلائل من حديث ابراهيم  
العلم طعاما كانوا اخذوه من الدم ورواه البهري في سنين المجاعة قاله ابن الاثير اذا الطيبي يشوبه  
ويأكلونه قوله الشدك الله اي سالك بالله وقد سبق ذلك في اسكن قد مر في سورة البران  
قوله فاشبعته اي فقتلوا او فقتلوا الالف للاح المعطى الزائدة **قوله** ومخبره الى  
اخره اشار الى ان اللام في قوله للاختصاص او للتكليل قوله جمع اسطورة اي بضم الهاء قوله  
جمع رط بفتح الطاء كسب واسباب قوله ان كنتم من اهل العلم الى اخره يريد ان الفعل اما  
يقول من قوله اللام او مفعول محذوف قال الجوهري عن اي زيد ويقال فيه سلكه من  
بالعن اي يقبه قوله غايه ما يمكن يريد ان لما الله الله قال الطيبي وفي التذيلات الملتزم في  
من الادبي الاعلى في التفسير وانما من الامور المسلمة لقوله سيقلون لله اما قوله افلا يدرون  
اي من كان قادرا على ذلك قادر على اعادة الخلق وقوله يتقون ابلغ من الاول وازهر يعني  
انكم بعد ما تفهم الدلائل الدالة ان الامر كذلك ثم لا تستقون عما انتم عليه فلا تقون فخا فون  
عقابه وقوله فاي سجود ابلغ منها في التقدير يعني انكم مع ذلك كله معانيدون مكابرون  
كانكم ما عرفتم ذلك ولا نهتم عليه فلا شك انكم سجودون سجدون العقول متبعون الهوا  
والنيطان **قوله** وهو اما لمضمر النفس اي كرها جواب عما يقال كيف يجوز ان يحل  
الله عليه المعصية مع الظالمين حي يطلب ان لا يجعله معهم الصنيع الاعراض قوله لما فيه من  
التفصيل على التفصيل قبل هذا ينتهي لما ضله بين الحسنة والسوء ولا سائر له بينهما  
كيف يقع بفاضل الان ياد المفاضلة بين الحسنات فانها فك تدفع بصغير واعضاء قد يد  
احسان وقد تبلغ في احسان غايه الاستطاعة ففقد الانواع كلها مع وبعضها احسن  
فامر بالاختلاف بالاحسن منها في دفع السوء فحوي لما ضله على حقيقته **قوله** ما يصنفون  
الى اخره يريد ان ما ما موصولة او معدودة بهما والايض هو حذيفة تكون في موضع الخف  
والايض الراكي الذي يعلم المراه الصنيع قوله نحو ما اي يد وروا قوله وحاول الاجل  
اي حالة الترع قوله احرى على ان قوله تكرار قوله ارجعي اي في قوله ارجعي لانه في معنى  
ارجعي ارجعي ارجعي قوله كما في قفا واطرقا اي في انهما بمعنى فف فف واطرقا طرق قوله  
وعنه صلى الله عليه وسلم اذا عان المؤمن الى اخره رواه ابن جرير من حديث ابن جريح مرسل  
قوله والكلم طابينة اي لغدا مصلاحا قوله والقراء بفتح الواو اي مع ضم الصاد **قوله**  
جمع الصورة اي بضم الصاد وسكون الواو قرن ذا النسخ فيه ظهور صوت عظيم جعله تعالى علامة  
لخراب الدنيا ولاعادة الاسوات واي بقوله ايضا لان افادة ان الصورة لا تظن الى الخط فأكبر  
منه ان يكون جمعا واما بالخط الى الخط لا حاجة اليه لاختلاف اللفظ قال الجوهري الصور  
القرآن ومنه قوله تعالى يوم ينفع في الصور قال الكلبي لا ادى ما الصور ويقال هو جمع صورة  
مثل سمور لسمو اي ينفع في الصور الموي الارواح الدهشته الحيرة قاله الجوهري **قوله**  
ومن كانت له عقابيد اي اخره هذا احد الوجهين المذكورين في الاخوات والوجه الاخر هو ان  
ما يؤذن به الحسنة والسيات وهو المشهور والمأنيعة لتقنين الدم قوله فالحون اي  
تمت شفاهم العلي والسفلى عن اسائهم الشقا والشفقة تقنين السعادة وقر افتاده  
شفقا وتنا اي كسر وفيه ان في ارجح النفس والتهنيق رده والعواصم الكلاب وسفها  
قوله نور هو يعني انفي تاويل المصدر **قوله** وكذلك وصلة الى اخره الاول استعاره بكنية



كان العرش في نفسه كرم فان الخير يصدر منه والماني كما به من النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ  
سورة المؤمن الى اخره موضع قوله وعنه صلى الله عليه وسلم لقد ازلت على الاخرة رداء الزبد  
من حديث عمرو بن العاصي واخرجه الحاكم ومحمد بن قيس وروى ابو داود واخرها الى اخره قال  
الشيخ ولي الدين العراقي وابن حجر شارح البخاري لواحدة **سورة النور قوله**  
فلا يكون له عمل من الاعراب لانه مفسر لمفسر اعني قولنا ازلنا لان بعد رداء الزبد لانه ليس له عمل  
من الاعراب فلا موضع له قوله الا اذا قد راد الى اخره فيكون له عمل من الاعراب وهو النصب فلا  
الموضع له قوله الا اذا قد راد الى اخره صفه للصورة قوله اي فيما فرضنا الى اخره فيكون له عمل  
الا ابتداء واخر المحذوف قوله وله في الصفة ثلاثة اقسام يغرب نصف سنة وثانيها سنة  
وثالثها لا يغرب وانت خير بان المراد في خصوص التقريب لاني اجد لانه نصف على ما احرار  
قوله لقوله صلى الله عليه وسلم انكم بالكر الى اخره رواه مسعود بن داود والترمذي بن حدة  
عامة من الصائت والمعن زنا البكر بالبكر جلد مائة او حد الزنا البكر بالبكر جلد مائة  
**قوله** والاحسان بالحرية والبلوغ والعقل والاصابة في مكاح صحيح بعض ذلك رواه  
الشيخان وبعضه رواه ابن ابي عمير في مسنده والدارقطني في سننه من حديث بن عمر قوله  
لوجه يهوديين الى اخره اخبره الائمة السنية من حديث بن عمر قوله ولذلك قال صلى الله عليه  
وسلم لو سقت قاطرة الى اخره اخبره الائمة السنية من حديث عائشة قوله لان الائمة ترك  
في صفته امر من الى اخره اخبره ابن ابي شيبة في المصنف من رسل سعيد بن جبير قوله يخبر  
بالسب الى اخره وهو مكاح البغايا المتصفات بما ذكر قوله ويؤيده انه صلى الله عليه وسلم  
سئل عن ذلك اي عن مكاح الزاني الزانية رواه الدارقطني وابن حبان في الصغرى **قوله** وهو  
فاسد لانه سقيم الاذن زنا الزانية قد يقال يجوز ان لا يحقق له المقدم بما على الجمل والمثل  
وهو بني لاني عن علي بن عبيد الله قوله ما لم يمسك لاني ان طرقت انني اذكر بنية قوله  
جوابا للشرط الى اخره اي الذي يقتضيه والذين يرون المحصنات لانه في قوة من فقه المحصنات  
قوله وعنه اي صفة الى اخره وجعل قوله وادليك هم القاسقون كلاما مستغنيا عن غير ذلك  
في خبر الجراكمة حكاه حاله لاني من عند الله بعد انقضاء الجملة الشرطية او الاستحلال اي  
فلا يمكن حصول الزينة بدون احد مما **قوله** والاستثناء راجع الى اصل الحكم الى اخره  
ان الذي يقتضيه ظاهر الامة وظاهرها اي يكون الحمل انك لم تجز الشرط فخير ذلك  
علي وجهين احدهما ان قوله الا الذين تابوا استثناء مذكور عقيب جملة سوقه بحرف النسق  
اي فاجلدوهم ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا وادليك هم القاسقون لاني في علم واحد فلم يكن وجوب  
الاستثناء الى بعض اولي من بعض فوجب عودها اليها باسرها ولا يمنع العطف لان الاولين طهروا  
والثانية اخبارية اذا انتهت عما مع القوي ي من فقه المحصنات فاجلدوهم وهو رداء  
شهادتهم وقسوه هم اي جعلوا لهم هذه الملة الا الذين تابوا عن الذنوب واصلم امان الله بغير لهم  
فينقلون غير محذوف ولا مردود ولا منقسط وانما خولف في الملة بالخير لانه لا يمنع  
وثانيهما ان يحى قوله وادليك هم القاسقون عقيب قوله ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا على ان  
العلة في عدم قبول الشهادة لانهم قاسقون لان قسبهم حكم على الوصف المناسب مشعور بالتعبد  
واذا ثبت ان العلة لرد الشهادة لانهم قاسقون فبعد ذلك لنسب نالت العلة فوجب رد  
الحكم فان قيل ان الاستثناء لو رجع الى الحكم لوجب له اذا تابا بان لا يجلد وهذا باطل والاجماع

واجاب الامام الرازي انه ترك العمل فيه ليل الاجماع فلو ترك في الثاني وقول المصنف ولا يلزم بقوله  
الحكم الى اخره جواب لهذا الاعتراض ثم المختار من الوجوهين الثاني لان قوله وادليك هم القاسقون  
جملة معتزلة دخلت بين المستثنى والمستثنى منه لتأكيد معقول الجملة وكالتقدير لما قالوا لا  
ولا يحسن منه لوروا على التأكيد وتبريق خبر ليل الاجماع الموزن بكمال المعنى فيه وقوله  
فمن الفصل المتبدل للمصنف وكل هذا ساقط عن ان الحملين السابقين انما هما في النقص  
جعل الامام الثاني وجه الله متعلفا بقوله ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا وقال ان الحاجب  
في الامالي رجوع الاستثناء الى الحمل كمال ليس يستقيم اما الجدل فلو رجع اليه بالاتفاق واما  
قوله وادليك هم القاسقون فانما هي به لتقرير تعديل منع الشهادة فلم يبق الا قوله ولا تقبلوا  
لهم شهادة ابدا **قوله** وقيل الى النبي هو وظهوره بعده مقابلان لقوله راجع الى اصل  
الحكم والمراد بالاحد وادليك هم القاسقون وقيل متفصل مقابل المتفصل المتبادر من قوله  
والاستثناء راجع الى اخره قوله وادليك هم القاسقون وقيل متفصل مقابل المتفصل المتبادر من قوله  
مكة كافي قوله فان جميع جزاءه لرجل اسفورا **قوله** وقيل بشهادة الى اخره قال  
ابو البقاء به متعلق بشهادته عند البصريين لانه اقرب وبشهادة عند الكوفيين لانه  
اول العاقلين وانه وما على فيه معمول شهادته او شهادته على ما ذكره العاقل علق من  
احل اللام في الخبر ولذلك لست ان موضوعه اما متصلا وجر على اختلاف المذهبين في ان  
اذا اختلف منه الجار قوله لقوله صلى الله عليه وسلم المتلاهيان الى اخره رواه ابو داود  
والدارقطني فتأمل الدر الدافع المخرج بالغ الخ ز الباني الواحد جزعه وطفاه بوزن  
وقام منه مخبر وروى طفاوه هو حشر من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحدة  
طفرة الطيبة الناقة التي تركب مطاها اي ظهرها القدر نزل المسافر اخر الليل قوله للزم  
والاستراحة فادج بالشد يد اي ما واخر الليل **قوله** الحرام من الشروع روت عائشة  
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة غزاها انا معه اجملي في هودي  
هو ما يركب فيه فلما رجعا وادونا من المدة اذن لي به بالرحيل فثبتت حتى جازوت الخيبر  
فلما انقضت من شائي فالتفت عقده هو بكر المملة القلادة لمجستني ابتغاه فاحلوا امره  
فجعله على يدي وهو عسبون اي فيه ولست جارية حديثه السن خضعة الخمر وساروا  
عقدي وخيت سائرهم ولعن باسهم داع فتمت منزلي فخلعتي عيني فمت وكان صفوان  
ابن معطل السلي بك عرس من والي الجبل الذي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادج واصح  
عند المنزل فزادوا انسان فزاد في فروعهم وكان راقي قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه  
اي بقوله انا لله وانا اليه راجعون فخرت وحيي عليا اي يعني غطيتها بالملاء واهه ما طعن بكلمة  
سوي الاسترجاع وهو حيي انا خ راحلة فوطي علي يد فركبتها فاطلق يقول في حيي اتيها  
الجبل بعد ما تزلوا وهلك من هلك في شائي وكان الذي تولى ليرالك عبد الله من اي  
من سئل هذا مختصر من حديث الائمة على ما رواه البخاري وسلم والترمذي والنسائي  
**قوله** الذين سئلوا الى اخره حاصله ان لولا التخصيص وانا داخل على النظر وان  
النظر عامل في اذ سمعتم وان المراد بانفسهم اخراهم من المؤمنين قوله واما بعدك اي حيث  
ما قال طعنهم بالدمية لمنع واما جاز الفصل الى اخره قال ابو حيان هذا هو ان ذلك يخص  
بالنظر وليس كذلك بل يجوز بعدك على المفعول على الفعل نحو لا يزيد ضربت **قوله**







بازال الكتب وارسال الرسل شبيها في ظهورها في نفسها بالبيان والاملا في كونها شبيها للبر  
ما يات به اسرار الله من بالور لانه ظاهر في نفسه مظهر للغيره الانبويه ما بين كل عتدين من النور  
وهي اهل له والجمع انانوب وانوب قاله الجوهرى والمراد هنا موضع التثنية في القدر بل قوله  
من الدرر هو اللؤلؤ شبه به لصفاته واصانته المرقى بالهبة العصفرة والجمعة المفقود  
**قوله** من الدرر اي الدرع قوله على الاصل وهو دوي قوله وقراءة اي عمرو والكساي  
دوي على المعنى الثاني السرب كسوا السرب المجعة والمراد المستددة المولع بالشراب ملازم له  
قال ابو البقاء دوي يقربا لضم والمشد يد من غير موز وهو منسوب الى الدر شبه به لصفاته  
وامانته ومجوز ان يكون اصله الموز ولكن حقت الميزة وادعت وهو فصل من الدر وهو  
الرفع ويقربا لكره على معنى الوجه الثاني ويكون على جعل ككاتب ومصدق ويقربا  
بالفتح على فعل وهو يصدق وقال الطيبي دوي ابو عمرو والكساي بكسر الدال والمدح  
وايو بكر وحزه بضم الدال والهمز والباقون بضم الدال ويشد يد الثاني من غير موز وقوي بقوله  
الدال مشدده وهذه القراءة الاخيرة قراءة غريبة وذلك ان فصلا بالفتح ولشد يد اللين  
عزير قوله وبالمعنى في تليله المصباح الزهره بالضم البياض من القبول لا من المراد بها  
بين البياض والتا **قوله** او معناه في يقاف فنون فمزة وهي بفتح النون وفيها الكان  
الذي لا يطلع عليه الشمس الا في معناه الى اخره قوله وفي الحديث الاخر الى اخره قال  
ان محمدا راجح البخاري لم اجد له قوله ويضنه اي لعانه قوله الاول انه تمثيل الاول تركه  
لانه لم يجد له مقابله بلفظ الثاني والثالث والرابع والخامس قوله وانما دوي الكاف الى  
اخره جواب عما يقال التشبيه يقتضي دخول الكاف على نفس المصباح قوله الحسن المرتبه  
الى اخره تفصيل للتقوي لا راء **قوله** والمفكرة كالشجرة اي الشجرة المباركة الزيتونة  
المفكرة بالزيت قوله او تمثيل للمفكرة العقلية الى اخره اشارته الى المراتب الاربع للنفس  
وقد سبق في اول الكتاب لا دنا بالمر بعد الدال التقريب قوله لم يكره اي لم يبال  
قوله كشكات وفي بعض بورت ويكون معناه مشكاة قوله او قد قد في بورت فيكون ظرفا  
لوقد قوله او ما لعمد هو مع قوله او تمثلا عطف على يقربا **قوله** او تمثلا لاصلا كالمين  
الى اخره فعلى هذا كانه قال مشكاة في ملاقفه او ابدانهم وكذا قد قد ظرفا للمشكاة يكون  
غير محسوس قوله وفيها تكريرا الى اخره اي لفظ فيها الذي بعد يسبح تكرير لقوله في بورت قوله  
لا مد كعطف على قوله بما قبله قوله والتكرير للتعظيم اي في منها جميع الكثرة دون جمع القلة  
للتعظيم قوله اذن الله اي امره والاصيل الحسي والمراد بالظروف التثنية له وفيها وبالفرد  
قوله وقوي التامسورا اي مكسورا المتا وكذا قوله مفتوحا **قوله** الى اوقات العذابي  
والاصال ومجمل الاوقات مسجدة وزيادة الباقول وقيل الجلبابي وقيل الحار لاهل  
الجلبابي لمن علم لا متع من الهدى بل قد السبع قوله عوض فيه الاضانه سقوط التاللا  
بذهبا لكونه من العين الساقط للاعلال والاصل اقوام فلما اضنف قيمته الاضانه  
في مقام حرف التوقيف فاسقطت تمام البيت ان الخليل اجد درا اللين فاجردوا اي ضوا  
واسرعوا واخليطوا الحار لوطا المراد به الجمع واللين الغرائق وعدا الامر عده وتوسق في  
براة والبقرة الديمة المطر الذي فيه رعد ولا سبق **قوله** من الاول اي من ظلمات

في قوله او ظلمات قوله باضافه السحاب زاد في بعض النسخ في رواية البري قوله كقوله اي  
دوي لرمه الثاني البعد وفي بعض النسخ في رواية البري قوله كقوله الجوهر سبيس الجوهر اي  
الاسم معي الجوهر لانه سبيس الجوهر اي سبيس الجوهر اي سبيس الجوهر اي سبيس الجوهر اي  
وقد سبق في سورة البقرة قوله والضمير اي لا بدعه في قوله اخرج الى اخره قوله للواقع اي الله  
نيل كظلمات اي كدي ظلمات او كاحمال ذي ظلمات قوله والملايكه والنفلان عطف على اهل  
السموات قبل رنهما عطف على انقلاب او جرحا عطف على تغليب حرا في النفلان على الله من امر  
المنفي بجري المقصود قوله بما يدل عليه اي على الشرية متعلق به وقوله ومن تغليب الى اخره  
اعتراض قوله لما فيها متعلق بالوقوف واسط **قوله** او علم كل قال صاحب التفسير اذا  
عاد ضمير علم الى الله تعالى فيبعد الاخير ان كل ليل اعدا المستداع عن عابد الله الا ان يقد  
سنة وقال الطيبي الضمير اذا كان لكل كان قوله والله عليم بما يفعلون كمالا لارداف  
العقله الكامله والقدره التامة صفه العلم التام بل اذا كان لله تعالى كان مد ملائكة  
كل قد علم صلاته وتسبيحه **قوله** مع انه لا بعد ان لم الله الى اخره اعلم انه ذهب  
جمع من اهل النظر الى ثبوت النفس المدركة للكليات الحيوانات مسكنا بالمعقول والمقول  
اما المعقول فتوانا تشاهد منها الافعال الغريبة يدل على ان لها ادراكات كلية وتصورات  
عقلية كالخيل في بياضه المسدسه والافقيا والدرهم والنيل في اعداده الخفية والابل  
والخيل والحمار والبغل في الاضاه الى الطرق في الدنيا الى المظلمة والنيل في غراب حوال  
تشاهد منه وكثير من الطيور والحشرات في علاج اسرار من عرض لها الى غير ذلك من الخيل الجيه  
التي يعبر عنها كثير من العقلاء واما المعقول كقوله تعالى والطيروا فان كل قد علم الاية وقوله  
تعالى وارجي بكالي الخيل الاية وقوله تعالى يا جبال اوبي معه الاية وقوله تعالى حكايه عن  
المد مد اطلت بما لم يعطيه وحكاية عن النمل ادخلوا مساكنكم كذا في شرح المتأمد وهو  
الواقف اذ صلبه الا شعري من ان ادراكا علموا الحما بعد المتأخرين والجمهور على انه نوع  
من الادراك متمايز عن العلم بالمأمد وهو الماسية للعرف واللغة وعند الفلاسفة ليس للحيوان  
النفس الناطقة اي المدركة قوله زحما كل احد اي يدعيها ولا يرضى لا قوله بان يكون نوعا متمايزا  
اي قطعاً **قوله** بيان الجبال قال ابو البقاء في السما لا بد العايه فاما من جبال في  
وجان احد هامن زائدة هذا على راي لا خفى والى في ليست زائدة ثم فيها راجح احد  
هي بدل من الاولى على عادة الحار والتقدير من جبال السما اي من جبال في السما  
هذا يكون من في من زائدة عند اخرن الوجه الثاني ان التقدير من جبال في  
الوصف ما كفي بالصفه وهذا هو الوجه الصحيح لان قوله منها من رد محو كالي معقول  
بمع والضمير اليه فيكون تقديره وقيل من جبال السما جبال فيها بره وفي ذلك زيادة حد  
واما من الثانية فعليه وجان احد هامن زائدة والى في لتعيين المظلمة **قوله** وادنا  
الدال الى اخره قرأه السوي فليس شاد او مثله بكاد زيتها وان لم يدركه قوله تعريلا للفا  
سوله الكل قد يقال آدم وقوي وعسى عليهما السلام وكذا الغراب والعاريا لعرب المتقن  
في حكم المستثنى من كنه الاستثناء لشدة امرهم وقيل المراد بالاداء معياها العربي والضمير  
في ضمير الى اخره راجع الى الدابة معني اللغوي على طريقته الاستخدام قوله ومدرك الضمير اي الضمير  
قوله اعرف في القدره وتلان التي بالرجلين اقرى من الرجلين وهذا اقوي من الثالث قوله والنمل



لنفي ذلك اي ضمير الفصل قوله قوي بالرفع وذلك قوي لان شرط اسم كان ان يكون اعز من  
 خبرها ونفس الكلام فيه في سورة الانفال في قوله وما كان صلاتهم عند البيت **قوله** وقرا  
 يعقوب وقالون بل لا يربطون في القراءة في الكتاب كسر الهمزة في اللفظ وهذا **قوله** فخذ  
 اكثرا ما كسر له لا لئلا عليها ولا ان الاصل ان لا يزداد على المعاني كقوله الضمير قال صاحب  
 المطلع قراء العامة سقيمة يا مفلوظه بعد المعاني وهو الاصل فيما اذا ترك الحرف قبل المعاني  
 شبه بعد كسر الهمزة الكسفة والكسفة مثل كذب وكذب قوله للتاكيد اي لتأكيد وجوب  
 الطاعة ولا يخفى ان نفوا الوجه مجردا عن الطاعة او المدح او المذموم في طاعة الله تعالى  
 يا قوله كما علق به الهدي اي ما ذكر من الطاعة او المدح او المذموم في طاعة الله تعالى  
 وان تطيعوه تهتدوا **قوله** واقيموا لله دينكم اي اقيموا دينكم اي اقيموا دينكم اي اقيموا دينكم  
 يا توبه على المعاني وسهم بالسيف الملهة قوله او لا تحسبوهم الي اخره قال ابو حيان هذا ليس  
 من الضمير التي يفرضها بعد ما فلا يبعد ولا يحسبونهم اذا لم يحوز طمعه وذهب ما على تقدير  
 ربح زيد بظنه قوله ما بنا في آية الاستئذان وفي آية ما بنا في الذين امنوا الا انك خلويتمنا فخرجوا  
 والجناح بالضم الام **قوله** كالجناب هو حي تعطي به المرأة زناها وظهورها ومصدرها وجه  
 جلابيب وكذا الفتح فرق الحار والارد قوله الذين بلغوا الي اخره يريد ان متعلق من ظهر  
 بلغوا بقومهم واذا بلغ الاطفال وحوز ان جعل المتعلق ذكره وابقى من سياق الايات والخرج  
 الاخر قوله والثانية الجمع انه خبر المبتدأ يريد وجه دخول الفاعلية قوله او كلمه الي اخره  
 عطف على واكلمه الاصح وكذا قوله ادسن اجابه من الي اخره لكن ما عاده الجارية لما في قوله  
 لقوله صلى الله عليه وسلم انت وما لك لا يملك رداءه ان ما به من حديث جابر قوله وقوله  
 ان اطلب ما يركل الي اخره اخرج اصحابه لسنن وابن ماجه والحاكم من حديث عاتبة قوله  
 من ضيعه الي اخره فحوز له اكل قرة بسا به وليس ما شئت به وملك المفتاح كما به عن كون  
 التي تحت يد الشخص قوله وقيل ببيت المالك استعملت في العقل لا ارادة او مضية او انفسية  
 بنقص من حيث **قوله** لا اختلاف الطابع الي اخره اي اختلاف الناس في الاكل وزيادة  
 بعضهم على بعض والتميم بالقرابة فراط الشهوة في الطعام والفرار خلافة قوله وجوز ان يكون  
 صلة للتحية خلافة على الاول فانه صفة لها قوله وعن النسي انه صلى الله عليه وسلم قال  
 سئل نبي الله صلى الله عليه وآله اي البيهقي بسند ضعيف والدي بنية العادة قوله وفيه ايضا  
 ما لقده الي اخره اي للتقريب بعد من شأنهم فطاعت جمع فط في الامر بيقوط فطا  
 اي قصود فيه وضميه حتى فاته قوله فان دعاوه سحاب هذا محسب لظاهر ما في ما روي  
 سورة التوبة ما كان للنبي ان يستغفر الا به السبل الترفع قوله وانتصاه على حال يجوز  
 ان يكون مصدرا ومحتا او اوفيه نصحتها في لا ود ولا عمل مصدر فاعل قوله وعن التفسير  
 الي اخره يريد ان خالف متعدي بنفسه وقد يتعدى بالي كقوله تعالى وما ارسلناك  
 الي ما انا كرم عنه وحذف المفعول والتقدير يخالفون المؤمنين **قوله** واستدل على  
 الامر الي اخره قال الامام الرازي وجه الاستدلال به ان يقال تارك الي حربه مخالف  
 لذلك الامر ومخالف الامر مسحق للعقاب ولا معنى للوجوب لذلك ثم قال وانما قلنا ان مخالف  
 الامر مسحق للعقاب لقوله فليجذرا الذين الي اخره امر مخالف هذا الامر بالمعذرة عن العقاب  
 والامر بالمعذرة عن العقاب ما يكون بعد المتقضي لنزول العذاب قلت لام ان حسن الحد

انما يكون

انما يكون بعد قيام المتقضي لنزول العذاب ثم قال وان قلت هبانه لا يدل على وجوب الحد  
 لكن لا بد وان يدل على حسن الحد وحسن الحد وانما يكون بعد قيام المتقضي لنزول العذاب  
 بل الحد رحيم عند احتمال نزول العذاب ولهذا احسن الاحباط فان قلت الاله متقضى للامر  
 بالحد لمن مخالفه ومخالف العذاب لا يفيد به بعد مخالفه لمحل السبب المتقضي له وفيها  
 لا حد رعاها قلت المعنى فليجذرا الذين وقت منهم المخالفه باستدراك ما فعلوه بالتوبة  
 والرجوع الي الله فيكون ذلك سبب رفع العذاب عنهم والوجه ان يقال الله عز وجل  
 ومذره من احابه احد العذاب بسبب مخالفتهم الامر لان تعليق الحكم بالوصف مشعر  
 بالقلبه ولا يكون في مخالفة الامر خوف لفنته الا اذا كان المار بوجه واجبا **قوله** المتقضي  
 له اي لنزول العذاب قوله وذلك اي ذلك القضا قوله يستلزم الوجوب اي يستلزم ان لا  
 لا وجوب قوله على طريق الالتفات اي من الخطايا الي الغيبة قوله عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من قرأ سورة التوبة الي اخره موقوف **سورة الفرقان قوله**  
 وهذه الجملة اي جملة قول الفرقان قوله قلنا لقوة دليلها اجريت بحري للعلم اي يصح قوله  
 صلة للوصول لا لا تكون الا معلومة البركة القاء الزيادة قوله يدل من الاول الي اخره قال  
 الطيبي الا يدل من الذي تلى اوجه لانه من حق صلة الوصول ان يكون معلومة عند مخاطب  
 وكذا تعالي ازل الفرقان على عبده لانك ادر لم يكن معلوما عند المعاند من فاعله يقول  
 تعالي له ملك السموات والارض يا نا ونفسيرا وليس كذلك المدح وانت خير بان ذلك  
 انما يصح بالنسبة الي غير اهل الكتاب الذين يعادون بعد العلم فتأمل الزاولة المعاني  
**قوله** الي وجه الاستتاف اي الذي هو المقدر برأيه في الوجه الاول بشقيه معبر  
 في الامجاد والاحداث خلاف في هذا وان لم يمد المقدر اذ لا يلزم من عدم اعتبار الشيء  
 في الشيء عدم اللزوم له قال الراغب خلق الله المقدر المستقيم يستعمل في ابداع  
 الشيء من غير اصل قوله وقيل خبره ليسار بولي العلاء الحضري وهذا سولي خربط بن عبد العزيز  
 ذكره هناك باسم عاب **قوله** كتبنا لنفسه الي اخره يريد انه صلى الله عليه وسلم اي يظفر  
 المعنى على انه كتبها بيده قوله فاستقرئيه اي برؤفعا بعد ان كان بارزا منصوبا قال صاحب  
 الغزالي لتأويل ان يقول ان كان قوله له مفعولا حرف وجبان لا يجوز ان الفعل له مع المفعول  
 به المتعدي اليه بغير حرف وان كان مفعولا له وهو الوجه لان المعنى انما كتبها كاتب لاجله  
 ان لا يمتد اليه الا ان لا يمتد اليه قال في المنفصل للمفعول به المتعدي اليه بغير حرف من المنفصل  
 على ما يري لا يعني له الي اخره الفصل واما الثاني فلانه قال في المعاني على سوا في هذا البناء  
 له الا المفعول الثاني من باب علمت والماثل من باب علمت والمفعول له والمفعول معه فلي  
 يمكن يقال انه مفعول حرف ولما حذف الجار ومحل الفعل واقم مقام الفاعل على القلب  
 للمبالغة قال ابو حيان ما ذكره المصنف لا يصح على مذهبه ليعبرين لان التبعيها له كاتب  
 ومحل فيه اكتفت بمفعولين احدهما مسوح اي غير مقيد وهو ضمير الاساطير والاخر مقيد  
 وهو ضمير صلى الله عليه وسلم التبع في الفعل فحذف حرف الجر وصار اكتفيا اياه كاتب  
 فاذا نفي للمفعول الثاني عن الفاعل الفعل المسوح لفظا ومقتضى لا الا المسوح لفظا المقيد  
 مقدر فاعلى هذا كان يكون التركيب كقوله لا كتبها قال الحلي وهو عراض حسن النسبة  
 الى مذهب الجمهور ولكن المصنفان يترجمه ويوافق الاخفش والتكرين اذا كان الاخفش

سورة الفرقان  
٢٥



والله يكون يتكون السرح لفظا وتقديره او يتقون المحور بالحرف مع وجوده فهذا اولى **قوله**  
عن ائمة قد سبق ذلك في اول سورة البقرة كاسبق اساطير الاولين في سورة الانعام ذهاتين مع  
ذهقان وهو كبير القربة ورهبها قوله ذاخر بفتح الميم قوله وهو الرية التي في الجوف قال  
الجريري الرية السرح وهو ربح على رين والبرية يدك من ايا المعوم على النور منه  
وليعنه اي اصبحت دينة في الاساس والبرية يدك من ايا كل ذي بحر متفلس وهو الرية من الجاز  
سحره وهو سحره النامي به السحر استعاره لانه وقت ادبار الليل واقبال النهار فهو متفلس **قوله**  
فخطوا خطا عظيما المنة الناقصة التي لا تضر قدامها في خطيها يدك كل خط قوله لقوله وانما  
خليل اياخه هو مشتق من اخله وهي الحاجة والفقر والهم الحرام يقال مال حرم اذا كان  
لا يعطى مقصوده ومعناه المدوح بكما السحاح حيث لا يتوقف في الاعطى على المحتاجين وقد سبق  
ذلك قوله ويجوز ان يكون استعينا فاقال الزحاج والمعنى سيحصل لك قصورا اي سيعطيك  
اكثر مما لو قال ابو البقاء ويجوز ان يكون من حرم سكن المذنب فحقيقا وادام **قوله** وفي  
بالنصب على انه جواب بالواو يعني يكون في تاديب المصدر بان المقدرة فيه عطفا على مصدر الجواب  
عنوان تاتي اليك واحسن اليك اي يكون المصدر من مني قال ابن جني فاعلم الله من روي وطله  
عن سليمان جعل لك بالنصب على جواب الجواب او لا وكفر لك ان تاتي اليك واحسن اليك وجازت  
اجابة بالنصب لما لم يكن واجبا الا بفتح الشرط من قبله وليس قويا مع ذلك لانراوانه  
معنى قوله افعلكذا ان شاء الله وقيل هذا اضيق عند سيبويه لانه قال وليس بوجه والذي  
جوزه شبه الجزاء احد الاشياء الستة في انه معلق بالشرط فكانه غير واجب فيكون الشرط من الاشياء  
التي يجب بالنسبة اليها انما نصب في جواب الشرط والجزاء انما ليسا بواجبين حال المشاركة فكانا  
كالتنبي **قوله** فقصرت اسطوره هو اياخه بيان للارتباط بالوجه المذكورة والخطام المنكر  
من العسر والمراد اموال الدنيا على التسبيح قال الامام الرازي ما حصله انه اجاب الله تعالى  
من شبههم بوجه احدها انظر كيف سئل القوم بغير الاستال اليه لا فائدة في الام لا بعد  
في فتح نيوك سبلا وثانها تارك الذي اياخه يعني هو قار ربي ذلك لكن المصلحة في التاخير  
وتأجيل كذا بوالساعة فلا يرجون ثوابا ولا عقابا فلا ينتفعون بما ينفعهم الاسعار والمجاز  
**قوله** اذا كانت تترى منهم اياخه قال صاحب الكتاب رايهم من قولهم ودم تترى  
وتعنا طرد من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا راي بارا ما كان بعضها يري بعضها على سبيل  
المجاز قال في النهاية معناه يجب على المسلمين ان يتبعوا عد متزلة عن منزل المشترك ولا يتزكوا المنزل  
الذي اذا ذكرت فيه نار دناج وظلمة لنا والمترين اذا اذ قد هاهي منزله وقد سبق ذلك  
واصل راي تترى فخذ فاحدي التابن حقيقا والمعنى اذا كانت منهم بمراي لاطرو البعد  
معوا صوت غلبا نا ولا عني غلبا هذه التاويل المتأخرات التي على اصول المعتزلة لان  
الرؤية عند شرطه باعجا المحتاج اليها البعد خلاف الاشارة فاقا اشارة المصنف  
بقوله هذا وان الحياة لما لم تكن شرطه اياخه فتأمل **قوله** او ايا كثره اجمعه عطف  
على ايا العذاب والوقال او ايا اجمعه كان النسب بالاشارة وبقره اويلقي اليه كثر او يكون  
له جهة قوله والراجع الى الموصول وهو التي تحذف بقدره وعداها المتفقون قوله في علم الله  
جواب عما يقال كيف قال صير مع انما لم تكن اذ ذاك قوله اذا الظاهر ان التاويل لا يدرك  
شيا الكامل اي التاويل لا يبلغ اليه ما يشاء الكامل بالفتني فيكون متعلقا يدرك وشياهم

لما

لما **قوله** وما في علي اياخه جواب عما قالوا الواجب هو الذي لم يفعل لاسحق تاركه الذي  
اوانه الذي يكون عذبه مستغنا فعلى المتقدمين يلزم ان يكون لهما الى الفعل لا يكون قادرا  
ولاسحقا للثا والمدح قوله واستعمال ما اياخه جواب عما يقال كيف جمع استعمال ما في الفعل  
قوله محققا اي كانه الدواب او اعتبارا عطف على محققا المراد من الله ان الالفات في الغيبة  
اي الخطاب قوله وهو المتولي للفعل يريد ان المقصود هو الذي يتولي الفعل اي الفاعل يعني  
ان السؤال سوال عتاب وهو يستدعي حصول الفعل من الضالين ليجمع بوجه العقاب الى المقصود  
والعزم من تفرغ الضالين وتوهم فوجان ليعال عن فاعل الفعل لا عن الفعل نفسه **قوله**  
وحذف صلة ضل ليلاه وهو من ليلاه اي في سلا لم كانهم استهوا في الضلال حرصا  
ومحبة قوله ومن التبعيض اي في قوله من اوليا علي التا في من الترابين قوله له اي للضلال  
يعني هو ايضا اساء للضلال اي فاعل الله محله لم على الضلال فالفعل من غير الله كسب  
لا اجماع وخلافه من الله تعالى ولهذا قال وهو عين ما ذهبنا اليه من ان الفاعل للاشياء حقيقه  
هو الله تعالى دون غيره قوله حجة عليها لقوله اي بان افعال العباد مخلوقة له **قوله**  
كعباد قال الجريري العود الحديثات النتاج من الظلال والليل والليل واحد ما عاين قوله  
والشرط وان عم اياخه لدلالة من الشرطية لانا موضع للمعوم قد يقال ان الخطاب لكثرة  
العائد من الذين عن بعد وهو من اول السورة فكيف يكون ذلك وقد سبق فتذكر كذا  
وهذه الاية كالحاية لما يجري عليهم من الاحوال والتمثال من لدن قوله اذا ارادتم من مكان  
بعيد اياخه قوله واقبمت الصفه مقامه قبل هذا استغنى فم الميزة مع انما مكسورة واجب  
بان انهم اياخه انما هو حال وهي صفه في المعنى ولا عني عدم سلا به هذا الجواب لقوله  
ومجوز ان يكون اياخه قال ابو البقاء كسرت ان لاجل اللام في الخبر وقال صاحب المطبع وكسرة ان  
لكان لا يتدأ كما لو قيل الا وهو ما يكون لا مكان اللام وحولها وخرجوا كما يقال ياتك  
عليها اميرالا انه مكرم لي قوله كثره ما سالا له اياخه اي احدا لاله مقام معلوم قوله  
يمشون قال ابن جني مشون بضم الميم وفتح الشين المعجمة فراه على رضي الله عنه وعبد الرحمن  
عن عبد الله وجا على فعل تكبر فظهر قوله وبما صيغته اي بانامة المرسل اليهم المرسل لليلة  
الرجا طن يقتضي حصول رافيه سره وعند تامة بمعنى الحرف **قوله** وفي الاستيناف  
بالجمل حسر اياخه اي لقد استكره واني انفسهم جملته قسمه يسد عني ان سلق يامن بالغ في الا  
كانه لما قالوا لا ازل علينا الملائكة او راي ربا جل السامع على ان يقول ما اشد استكبار  
وما اكثر عتوهم لانا اشتملت على امر يقتضي التبع منهم فلا يتألك القول فوضع موضع لعلك  
لانه اجمعت وبلغ من ذلك **قوله** وكثره اياخه جاس هو قابل كليل في مودة الشيا في  
وجارته امرأة اسمها اسوس في ثلثة والنام ناقة لبوس رباها كليل بهم فقتلها فشك  
لبوس ايا جاس فقال لتقتلني عدا خلا هواه ظن من نافتك فبلغ ذلك كليليا فظن انه لحله  
المسي بعلبان فقال دون عليان خطا القناد وجاس انما عني بالكل كليليا فقتله وابا نا  
مهمه سا كيه بعدا المرادة اي قابلا من البود هو التناوي في لقود بقول ابائه اذا قتله  
به وبما نا بد له والمعنى ان كليليا مع عظم شانه على الناقه ساواها في القود فقتلها بالثا  
في قلت تاب اذ في استعينا فحسن واشارت بفتح ساواة الناقه بكليليات خير بان  
بواها مبتدأ خيرة كليل اي قلت ناقة حيث ساوت كليليا **قوله** ويوسد كذا اياخه







ارمعون الى اخره فيه نوع مخالف لما ذكر في اول سورة الانعام فتأمل **قوله** لانه فاع اي لم  
 يعني سبعين مضيه لانه مضروب له التثنية التكرار سدوم بدل معلوم وقيل مجرور وهو  
 الصواب كما مر في قوله لوط عليه السلام قوله لا يتفقون الي اخره اشار الى اننا نرجع الى قوله  
 او بمعنى الاسل او بمعنى الجوف وهو في الثاني حقيقة وفيما عداه حار وان كان على لغة  
 قوله وكما هم قال الجوهري وكما ما لا يلل التي لا عليها الواحد واحله ولا واحد لها من  
 لفظها **قوله** ولولا في سلة الى اخره قال صاحب الكشاف له لاني مثل هذا الكلام جازس  
 حيثما لمعني لاس حيث الصيغة مجري القيد لهما اطلق ويروي لاس حيث الصيغة  
 بالوزن والعين المعمله اي صيغة اهل الخبر يعني ان صيغة الخبر تصغي ان ياتي بعد كلمات  
 الشرط جلتان سواء جزا وقد يوتي في بعض المواضع التي يراه تنبيها لجملة المتقدم  
 بشرط حذف وجهه كقولك انك عند ان تاتي فلان فتقول ان تاتي فلان فتعبد  
 من حيث الصيغة لان ان ليست بموضوعة للقيد وقول الخبرين في سلة هو شرط جازيه  
 محذوف لدلالة ما قبله عليه وحكمه لولاكم كلمات الشرط في اقتضا الجملتين وتقديرا لابط  
 بينهما **قوله** ما يلزمه اي ما يلزم قوله ليعضدنا في اللزوم خلا له بوجههم وقد نفي في  
 لزومه وهو ان لا له لم قوله ويكون الوجه له عطف على يلزمه والوجه خلا له قوله  
 كالمشاهد خبر ان في قوله بان المعقول قوله ونفي في موضعين الى اخره يريد ان في قوله  
 استعادة تعبه حيث شبه بعد الموصوفين بالبعد الزماني قوله بل احسب اننا في قوله  
 منقطعه قوله وقيل مقابل لقوله كيف لم يسطر الى اخره وانت خبير بان في هذا الوجه  
 على حقيقته **قوله** قال صلى الله عليه وسلم انما طهور الى اخره رواه النسائي في  
 الصحيح الطيب طهور المسح وطهورا انا اراه مسلم من حديثه اي طهره قوله وقيل ليعضد  
 في الطارة فان قيل سا الطهور من طهور طهوره وهو لازم فكيف يجوز تقديمه بتطهير  
 غيره قلنا هذا ما خرد من استعمال العرب لاس التعدي واللام فان القرب لا يمتلي  
 الذي لا يمت به الطهور طهورا قوله فكذلك قد جاز الى اخره قيل رده على صاحب الكشاف  
 حيث قال و الطهور على الوجهين في العربية صفة وام غير صفة فالصفة قوله كذا طهور  
 كقولك طاهر والام قوله كذا لا يتطهر به طهور **قوله** في معنى البلد يريدان معناها  
 فيستوي فيه المذكور الموصوفين في الفعل اي دلان الميت ليس على وزن الفعل  
 نحو فاعل جار على فعل لان اصله متعقل واما نحو فاعل ومفعول ومفعول فاعل بمعنى  
 مفعول فليس جاريا على الفعل فيستوي فيه المذكور الموصوفين في الفعل اي دلان الميت ليس على وزن الفعل  
 يقال الزحاج انما يجمع اني ككري وكراي اجمع اناسين كراين وسرحان العلم  
 جمع على اي شئ ربيع مثل صبي وصبيته وفي استامه عليه الناس اكثرهم اعمامه صورا  
 المط قوله وسكر الجوانات اي بايها المفهوم من التقيد بالانعام كالطير والوحش قال  
 الجوهري الطوبان مثل طوران دونه كالهرة منقذة الرخ ترمع الاعرابا تصغر في ثوب  
 احد هو اذا ما دفعا فلا يذهب راحته حتى ياتي الثوب لوابل سطر عظيم القطر والطل  
 خلاه **قوله** وعن ابن عباس رضي الله عنه ما عام اسطر الى اخره رواه الحاكم وفيه ما  
 ما من عام اقل سطر من عام قوله فكذا قال الجوهري والنسبة ط النهم من المساركة

في قوله لانه فاع اي لم  
 يعني سبعين مضيه لانه مضروب له التثنية التكرار سدوم بدل معلوم وقيل مجرور وهو  
 الصواب كما مر في قوله لوط عليه السلام قوله لا يتفقون الي اخره اشار الى اننا نرجع الى قوله  
 او بمعنى الاسل او بمعنى الجوف وهو في الثاني حقيقة وفيما عداه حار وان كان على لغة  
 قوله وكما هم قال الجوهري وكما ما لا يلل التي لا عليها الواحد واحله ولا واحد لها من  
 لفظها

المغرب مع الفجر وطلوع رقبته من المشرق من ساعته في كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما هكذا  
 كل يوم سبعا الى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما قال ابو حنيفة وهو لم يسمع  
 في لوائه السقوط الا في هذا الموضع وكانت تصغي لا سطره والرياح الى اخره والبرج  
 الى الساقطة في سلة طانة قال الجوهري في ثمانية وعشرون بخاسطة في كل ثلثة عشر  
 ليلة بخمس في المشرق من ساعته وكما نرى من انه لا يبان حدث في موسمها طورا ورج  
 او غير ذلك وتصغفون الحوادث اليه فانكر اليه صلى الله عليه وسلم عليهم ولفاه قال الطبري  
 الا في ثمانية وعشرون منزلة من سائر التمر كل منزلة **قوله** او ليعضدوا عطف على  
 في البلدان قوله بلغ الموصوفين لانه مقابل الذات وهو بلغ العدد به قوله وليس بغير  
 الياء تشديد اللام اليه من سائر الاعداد فلان اي احسن من الاعتداد وظهر اعتد  
 محذوف قبل هون القيد اي لما ضار اليها قوله كان معربا اي عوبيا قوله وهو جمع نوا  
 قال صاحب الكشاف وهي جمع ليلة ثم اكانه قيل ذو قمر سيرا لان الليالي يكون قانا  
 بالقرنا صانها اليها وسقط الضاف وبقي المضاف اليه مقام المضاف نظيره يروي يعقوب  
 بالحق السلسل وقد سبق هذا البيت في اول سورة البقرة في قوله جعلون اصابهم في  
 اذا نهم قوله وهي الجملة اي الموضع **قوله** او ليعضدوا عطف على خلق محسب المعنى قوله  
 وواقعة اي لم يدر او اصاب في سورة بني اسرائيل فامر قوله لانهم الراسخون الى اخره هذا الوجه  
 مبني على قراءة من قرأ عبادا بالتشديد لا عني الاغصا اعلم من الذين قوله امر اي انق الاما  
 التصريح قوله والمخضرم من الدم الى اخره اي سارت مستقرا ومقاما اي قال صاحب المطبع  
 فان قيل كيف ذكر المفسرون في قوله لما انت السور بمعنى الدار والمزلة وجب  
 تاويل المفسر به كانه قال سائر الدار والمزلة وجب تاويله نظر الى المخصوص بالدم  
**قوله** وقول الكوفيين ونافع الى اخره قيل النفع هنا بمنزلة وكلمة نفع المفعول  
 اذا المنقول قول المديان وابن عامر ولم يفتوا بصحة الياء وكذا التامن الاقتار وان كبر  
 والبصريان بفتح الياء وسائر الياقوت بضم الياء ومنه انما قال الطبري يافع وابن عامر ولم يفتوا  
 بضم الياء وكذا التامن الاقتار وان كبر وابن عامر بفتح الياء وسائر الياقوت بفتح الياء  
 وضم الياء في باضها والجرايريدان الا تام اما ان يراى با جزا الاخر كالزب الجزا الطاعة واما  
 ان يراى سلق الا ثم فحذير يحتاج الى تقدير مضاف اي لمن جزا اثم وهو اسم المصدر  
 كالسلام المحارم المعاصي قوله لغوا اي متعلقات بكان لاخترا **قوله** كقوله مني يا  
 الى اخره قوله تلم اي تزل وهو يدل ثانيا جزا غليظا والاصح حب النار والالف للتنبيه  
 وذكر تقليد الخطيب على النار وروي تاجم بنون التاكيد الخفيفة قوله وقرا ابو عمرو  
 على البناء المنقول محذوف في بعض النسخ ابر بكريل وكل منهما لم يقرأ بذلك واما قوله  
 بالبناء على كنيته القراء العشرة لعلمها فاشارة فكان حقه ان يقول وقوله **قوله**  
 مرفعا قبل ذلك ان الشرط والجزا اذا احدا معنى حل الجزا على ما يحمله من المعنى  
 جعل متاما او لاحال للتايب نظرا الى الدنيا وتايبا بمعنى التوبة واعاد ليعتق بأسر  
 الجامع لجميع الصفات ويدل على عظم توبه الساب وثالثا بمعنى مرجعا حسنا قوله بعد  
 خصيصا الاول خاص بكافرا من وعمل ما غلاظ لنا في **قوله** نفي الحار وهو مصا  
 وعملنا دون الفعل وهو الحذر والمراد نفي القيد دون مقتيد قوله وقيل الهاي



عليها للمعاصي خلاف الاول فانها لايات قوله وقوتهم عبيد قال الطيبي هو عطف بغير  
لغيره قلبه فالظاهر العكس كانه ادعى الشهادة الاصل في الاعتبار معناه سكوت  
ولا ينظر الى غيره من قريش من باب ضربا فان قلت قيل حقيقة اريدت مع عبيده فان  
دمعه الفرح بآراده ودمعه الحزن حارة **قوله** لتفلك رايته الى اخره فيها اشعار  
بان من الماتية بحمد الله ما ذكر من المثال منصف الطامعات وجمعها والمقصود جمع المصيبة  
التي هي عيبا للتميز والسلام دعا بالسلامة والكلام في لزوما قد سبق في اخر سورة طه قوله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفرقان الى اخره موضوع **سورة الشعراء**  
**قوله** فاعلم انهم كانوا من قبلهم لعلهم يرجعون **قوله** فاعلم انهم كانوا من قبلهم لعلهم يرجعون  
ومن ومن واظهار النون لانه في الاصل من فصل عما بعده وانت خبير بان في الاصل  
والمراد باليا المعبود سها البالي كانت في الاصل فان العاد حروف التهجيات في الاصل  
قالا للطبي ابو بكر وحزمه والكافي بآله فحة الطاء والباء فحواهما واظهر حزمه  
والنون من عا السبع عدا الميم وادخلها الباقون قوله الظاهر المجازة وادان الميم من  
ابان معنى بان وفيه دجوه ذكرها في سورة يوسف **قوله** والاشارة الى اخره قال الطيبي  
اعلم ان طسم اما ان جعل اسما للسورة او تعهد الحروف التي هي مشاها لاسماء من نفس الكتاب  
بالقرآن اذا جعل طسما اسما للسورة ويكون مبتدأ وتلك مبتدأ ثانيا واما ان الكتاب الخيرة  
جوا مبتدأ الاول فاذا جعل بعد اد الحروف نفس الكتاب بالقرآن كذا في الايات كذا في  
ايات الحول من هذه الحروف وهو القرآن كذا في هذه السورة المتخذي بها فانهم يحجز  
عن الايات مثل هذه السورة فحكم الايات كذلك وتلك على هذا الشارة الى القرع  
اعلاما بعد المتزلة والتا هي في الاربعة وفي الاول الاشعار التي هي هذه السورة ايضا  
يعني هذه السورة من جملة الكتاب المتخذي به فاة امتثالها **قوله** واصل الجمع ان بلغ  
الى اخره زاد في العاقبة والجمع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالفتح النجاء وهو الخط الاول  
الذي يجري في الاربعة قال ابن الانبار بعد نقله ذلك طالع ما عشت عنه في كسب اللغة والطبي  
والسرعي فلما وجد النجاء بالياء من دون في فيها انتهى قال في الاساس في باب ما يابح النجاء  
نعم الشارة بلغ في النجاء وانت خبير بان من حفظ حجة علي من لم يحفظ فاصل قوله واصل  
للاشتاق قال الطيبي دليل على الامر بالاشتاق فقصه الامكا راي انك تفعل ذلك فلا يفعل  
قوله ليلا توتموا الى اخره قد رد ذلك لان قوله ان يكونوا من قبلهم لتفلك لعلهم يرجعون  
نفسك وليس لعل لعل الفعل المفعول كان المناسب ذكر حرف التعليل وانما ترك لان  
في ان دلالة عليه اولان ذلك فعله بتقدير مضاف ومن ثم قال خيفة ان لا توتموا  
وانت خبير بان بجز الائمة الرضي عن هذا الاشتراط **قوله** وتول الحمر على اصدله  
اي على اصل الكلام حيث قال خاضعين ولم يغير الى خاضعة او خاضعات لانه في الاصل  
كان كذلك قوله فطلب عطف الى اخره هي مبتدأ خبره عطف على ذلك اي معطوف على الجزاء  
الذي هو مبدل قالوا اذا التفتيح والادح انا للمصيبة لان الاصل سبب الخوض  
قوله مع يعني يطلب معطوف على المضارع الذي هو استعمل بذكره الماضي كان محجبا  
كان ان عطف على اصدق على انه لو قيل اصدق محروما كان محجبا **قوله** وروني  
اي في ابد يقال كاذب كاذبا اذا كان سريعا في كاذبه قوله وهما محتمل الى اخره يريدان كاذب

فيهم

في هذا المقام محتمل ان يكون صفة مقيدة وان يكون مبدية قوله وكل لا محاطة الى اخره جواب  
عما يقال لو قيل كذا ابتداء بدون كل لكان كافيا في المقصود قوله فلذلك لا تقدم الى اخره  
اي لا اجل عدم السدول في الترتيب للعلمي الذي يفتي في الازل لا تقدم لان العلم الاول  
سبب ذلك فان العلم تابع للعلم قوله اي انت الى اخره يريدان ان محتمل ان يكون مفسره  
وان يكون مصدرية قوله ومحتمل ان يكون بمعنى الى اخره ويكون من باب حذف المضاف من  
الكتابة والا يا احمد واولكن كعبا متصليين **قوله** ولا يدرى حجة اي لا يقطع حجة قوله  
اي يتبعه ذنب التبعيه والتبعية حق بحال المظالم قبل الظاهر يقال في قبل لان تبعة وتباعة  
اي ظلاله ومظله قال في التبايع ما يتبع المال من نوايل حقوق وهو من تبع الرجل  
بشيء الطيبين استنداع مومي بلام والتماس الاغناء باخيه قوله توعد له للفتح الى اخره جواب  
للمطلبه الاول والمعبود عنه كذا قوله وضم اخيه اليه الى اخره جواب للمطلبه الثانية المعبر  
بازها فقوله توعد متعلق باخيه وفي بعض النسخ الدع بالتمسك توعد له واللام منه  
للدفع وردعه بالتمسك باللام وقوله وضم اخيه عطف على **قوله** يجوز الاستماع  
الى اخره الاستماع من السمع بمنزلة النظر من اربعة كما ان النظر يغليب الحدقة نحو المرمى التماسا  
لروية كذا الاستماع استعمال السمع نحو المسحوق التماسا لسماعه كالا مفا قوله بين المرسل  
والرسالة فجعل الرسول هنا بمعنى الرسالة فجازت التسمية فيه اذا وصف به بين الواحد  
والتثنية والجمع قوله لقد كذبوا سؤلوا الى اخره الواو سؤلوا ساعون بالكذب عند الظاهر  
قوله فماتت ما مات فيه يقال ما ماتت اي ما سكنت بكلمة والشاهد فيه انه جعل الرسول  
بمعنى الرسالة فقد يقال يجوز ان يكون معنى المرسل **قوله** الجاهل سئل لقمن الى اخره  
اشارة الى ان مفسره ويجوز ان يكون مصدرية اي بان ارسل والوك ضرب من القتل يقال  
وكره اي ضربه جمع يديه على دفته قال ابو البقاء وتعلك بالفتح المزمع وقري بالكسر اي الما  
سك قوله فماتت ما مات فيه على التفسيرين حال قوله كانوا يتكفرون بضم الكاف فكاف  
والعاقبة المستندة **قوله** ان يكون حكما مبتدأ عليه اي حكما عليه ابتداء فعل هذا وانت من الحكام  
اعتراضا بقرينة مل واحاصل انه يجوز ان يفسر بالحكم ان في مقابل الشك وان يفسر بالذي  
هو مقابل للايمان وانت من الكافرين اما حال او اعتراض او تدليل لمرحوي ليرفع قوله  
تفريقا لافراد اي لاساط لان التعريف ما بنفسها او بما عمل بها وكلاهما محالان **قوله**  
ان يتوهم فيه مثله اي مثل ما مر في السموات من زجاجا واجبه لغوا والاشكية الطبيعية  
والنفس الدجونا لذات والعادة كما سبق قوله هو اي جفوه قوله اي تفعل ذلك الى اخره  
يريدان عامل الحال وصاحبها سادل عليه لاجل ذلك من المجنون فعمل رعيده مخلصا  
للافتقار الى نوع اخر من الدليل الموازنة المشاورة الايمان من الامراي طلبا لرا القوم وقيل  
هو كالموازنة فهو عطف تفسيرية والكلام في اربعة قد سبق والشرط جمع شرطه وهي احوال  
الحكام وقضاة وهو شرط السلطان محبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من حزمه **قوله**  
كقول ما رط شرا هو سرتا عرو دينا او عبد ربنا سمي رجلين والما في سقوط على عمل الاول  
واخا عون سادى وعطف بيان لعبد رب قوله فاذن على ما الى اخره لان ذكر الى اخره عطف  
على قوله ان ليا لاجرا يعني قد يتوهم ان الجرا لا يتقدم على الشرط لانه مسبب عنه فاذن تقدم  
ما في معنى الجرا عليه ينبغي ان يقدم مسئله بعدد فخر ان لنا كذلك وقد عطف عليه قوله



وانكم اذا لميتم المعطوف له حكم المعطوف عليه في دخول اذنه فكأنكم لما قالوا ان كان  
 عن العالمين فلهذا من اجابوا بقوله نعم وانكم لميتم المعطوف اي ان غلبتم فلكم الاجر والقرية  
**قوله** وفيه دليل على ان منتهى الى اخره منه تحت لا يعني قد سبق الكلام في امثال ذلك بقا  
 وقت الكلام والكلام اذا حسنت وقومته قوله بما خوله اي اعطاهم ملكهم والحق لا ينفك  
 قوله اي لا ياتي من رب العالمين او عطفت بيان وعليه اقتصر صاحب الكتاب قوله او على طريقة  
 المدل اي لا ياتي فقال فلان مدل فلان اي من به قال الجوهر في هذا من شرط الذي  
 يحكي به الواقع باخره وكانوا اثنان بايمانهم ونظيره قوله احسنت اليك فلا يعني على من  
**قوله** وقرانم وان لميتم الى اخره قال الطيبي تابع وان لميتم الى اخره بالقطع  
 اي وصل المزمع وقطعه قوله وقرانم سري وقرانم سري قوله اسره الى اخره بربطه  
 ليس انما هم عزما للاسرا اي السيرة في الليل بل العزم على هلاك القوم باسراهم وبخا  
 سري عليه السلام وقومه ولكن لما كان الاهلاك مسببا عن الاتباع وضع موضع كانه قال  
 اسره بدي لان فيه عاكره هلاك القوم قوله يكون الجوهر في قوله نوب  
 سرادم وصفه لواء بالجمع كوصف لواءه بالسراديم في احد القولين ونظيره الحصار للفتح  
 البطل **قوله** فليكون باعتبار الى اخره بربطه بانهم ذكروا بالام الدال على القلة ثم جعل  
 قليلا بالوصف فجمع القليل فجعل كل حزب منهم قليلا واشارت جمع السلامة قال صاحب كتاب  
 جمع قليلا بالواد والوزن لموافقته روس الاي ان اجاز افرادها لان لفظ الشره مفرد  
 والجمع مضطرب الرجل اسره قوله المودعي بهمه ومعه اي شاك في السلاح يعني تام فيه فهو  
 كامة لان الرجل الشديد القوي لا يمتنع هذه المواطن من السلاح لان ادعاء القوة والشد  
 لاربه للشاك في السلاح قوله بالدال اي المعلة **قوله** مثل ذلك الاخراج الى اخره قال ابو ج  
 هذا لا يجوز لانه يول الى تشبيه الشيء بنفسه ولذا قوله او مثل ذلك المقام الذي كان  
 لان المقام الذي كان هو المقام الذي لا يشبه الشيء بنفسه وليس بشي لان المقام بالاول  
 اخبرنا هو اخرجنا مثل الاخراج المعروف المشهور وكذا الثاني قوله او الامر كذلك قال  
 الطيبي هذا قوي لوجه يكون قوله او رثنا اعطف عليه والجدلان بعد صفات من المعطوف  
 عليه وهو اخرجنا ثم ومن تابعه لان الاتباع عقيب الاخراج لا ارات واسا على الواقي  
 وعطف اورثنا على اخرجنا فلا بد من تقدير نحو فاردنا اخرجنا واربنا اخرجنا اخرجنا  
 فخرجوا فاتبعوه شوق الشمر طلوعها وانت خبير بان الثاني لما تراه في نفسه بقدره فلو لم  
 ولا بد من هذا التقدير ليتصل بقوله فاتبعوه **قوله** وقرانم ليدركون اي يستدبر  
 الدال وكسوا را اي يستلبون بكسوا الباتبع بعضنا بعضا وفيه الفرق بكسوا الفاعل  
 من النبي اذا اتفق قال الراغب للفرق بفاربا ففك لكن الفاعل يقال اعتبارا بالاشتقاق  
 والفرق اعتبارا بالانفصال والفرق القطع الانفصال ومنه الفرق بينه وبين قوله  
 ساله اي ليرى الى اخره جواب عما يقال كان عليه السلام يعرف عبادتهم الاصنام فكيف  
 الماضي فنادى به اسحق فجميع احوال الماضيه وقتا فوما يعني قوله انما هلك في احوال  
 السماع او الاسماع وقط في تلك الاوقات وهذا البلغ في التكبيل قوله وان المعري الى اخر  
 عطف على قوله انهم يسمون خلاصه الكلام اخبروني ما كنتم تعدون اسمها فابا كرا لاف  
 ن

مل عونه ان تلك العبارة كانت في الحقيقة عادة الاعداء على رايهم عاقلا بعد عدوه ومن  
 صره اقرب من نفعه وترك عبادة ربه العالمين لغرض بالكلام استدراجا ليكون ادخل في  
 التمعن **قوله** او بمعنى النفس كذا فيهم ذوو عدو ولي قال صاحب الفرائد يمكن ان يقال ان  
 الصديق والعدو يقال للواحد والجمع وذلك لان الجمع بمنزلة الواحد في الاتفاق على المعنى  
 المقصود والثلث الخمس قوله فيكون اختلاف النظر اي على القول بان مدخولا لنا العطف  
 على خلقتي حيث عبر في العطف عليه بالماضي وفي المعطوف بالمضارع مع زيادة هو المحاب  
 المحب لا خلاط اجسام وطيه سياهه يستحل اليها العدا ولا يودي الدم والصبر والسودا  
 والسفر والاركان في اجسام لطيفه يعني اجزا اوليه وهي عند الاشياء عره اجزا لا تجري عند  
 الفلاسفة النار والمواد الارضية انت خير بان الثاني لا يظهر على المدح لاول فعبه  
 سيل من المصنف الى المدح لاني قائل **قوله** عليها قرا الظاهر ان عليها متعلق بقرا  
 الذي هو حال من الاستحفاظ وذلك لاشارة الى استحفاظ المدح قوله او صا دقا عطف  
 على جازما اي لسانا ما دقاس من ذممي الى اخره قوله ولذلك رعدة به اي بالمدح المذكور وذلك  
 في قوله تعالى ما استغفر لك في اثميه بنفخ النافخه الحيا اي لا سحيا قال الجوهر في بقا  
 خري تجري خرايه اي سحيا فهو خري **قوله** الا علفا سليم القلب قال صاحب  
 المنصاح منقذ على حذف المضاف وهو الاسلام من في الله مدله لا عليه بقران الكلام  
 منزله السلامة المضافه منزله المال والنسب والمعنى يوم لا تنفع مال ولا بنون الا السلام  
 القلبان عدت مالا وبينين ولا ارتباط في ما ليست مال ولا بنين فاذا لا ينفع مال  
 ولا بنون البتة قال الامام الرازي المراد سلامة القلب عن الجهل والافلاك والديله  
 وقان صحة البدن وسلامته عبارة عن حصول ما ينبغي من استقامة المزاج والتركيب  
 والايصال ومرضه عبارة عن زوال احدي تلك الامور ذلك سلامة القلب عبارة  
 عن حصول ما ينبغي وهو العلم والحل والفاضل ومرضه عبارة عن زوال احدهما والجمع  
 القلب سليم الخالي عن العقائد الفاسدة والميل الى شوائب الدنيا لذاتها ومنع ذلك  
 الاعمال الصالحة اذ من علامة سلامة القلب تأثره الى الجوارح **قوله** وقيل الاستئنا  
 ما دل الى اخره قال الطيبي جعلت المال والبنين نوعين من الغنى كاجلها الله في  
 معنى الزمته في قوله المال والبنون زينة الحياة الدنيا ولما ناسب سلامة القلب هذا  
 المعنى لان غنى الرجل في دمه بسلامة قلبه اذ خلقته فيهما ثم اخرجت بالاستئنا احد  
 انواع هذا الجنس وهو سلامة القلب **قوله** وقيل منقطع الجاهز قال صاحب  
 الكشاف لو لم يقد المضاف وهو حاله بسلامه او غنى لم يحصل الاستئنا معني قال  
 صاحب لقرن اذ شرط المنقطع ان يجمع اسناد الفعل اليه ولا يدخل في المستثنى منه  
 تلي فيه نظرا لانا اذا قلنا المضاف يكون المقدر يكن حاله من اي الله بقلب سليم ينفعه  
 وليست المقع وكذلك لو لم يقدروا المقدر يكن من اي الله بقلب سليم ينفعه  
 يستقيم المعنى فلا يتبين تقدير المضاف قال الطيبي مراد صاحب الكتاب في اخره  
 ان المذكور بقدر حوت الاستئنا كلمة وهو معنى النفس والنفس وليس المعنى ان النفس  
 والنفس الا في ينفعه او ينفع احد لكن المعنى لا ينفعه الاسلام فله فلا بد من النار  
**قوله** وفي خلافه الفعليين اي حيث قال في حق المعين وازلفت وفي حق العاوان







انهم لان موته بوزن العمل فلا وهو عند البصريين لا يج هذا الجمع الا لضرورة قوله وحلها  
النصب قال ابو حيان من هذا هو ان ما قيل الا لا يعل بما بعد ما الا ان يكون مستثنى  
او مستثنى منه او تابعا له غير معتد على الاداة خلا ما مررت باحدا لا زيدا خيرا من عمرو  
والفعل له ليس من ذلك وانت خبير ان جواز ذلك يوجد من مذهب الحنابلة والا  
وان لم يصح على ذلك فخصه به فله اختياره فاما **قوله** روي لما رلت صعدا الى اخو  
رواه الشخان من حديث ابن عباس قوله ادام فخذ اخذا من العتار اقل من البطن  
وتفصيل ذلك مذكور في سورة الحجرات في قوله تعالى وجعلنا كثر شعبا وقابل شيخ الجبل  
اسفله قوله ومن المؤمنين الى اخوه جواب عما يقال لمتبعون هم المؤمنون والمؤمنون  
هم المتبعون فاما معنى هذا القول قوله او للمتبعين جوابا عن هذا السؤال يعني  
بالمتبعين الذين قالوا انا هم صنفان صنف صدق واتبع وصنف ما وجد منهم فنقل  
من المؤمنين واريد بعض الذين صدقوا واتبعوا اي بوضع كم وعلمه او اريد بعض الذين  
لم يؤمنوا بتدليل ثاروا لان يؤمنوا فمن تبعك تابع فمن امن حقيقته ومن امن عمارا فبين  
المقصود بقوله من المؤمنين والتوكل تفويض الرجل امره الي من يملك امره ويقدر على دفعه  
وضمه اليه ان لم يسمع من الرجل نفه ولا يملك ما يقول **قوله** او يصير ذلك الى اخوه  
قال الطبري روي في صحيح البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة  
فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول استوا استوا وانا الذي نفسي  
بيده اي لا اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي قوله كما جاء في الحديث رواه الشخان  
من حديث عائشة رضي الله عنها قال ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكنان فقال  
لم ليسوا بشي قالوا رسول الله فانهم محدثون اخاها بالشبي يكون حقا فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الكنانة من الحق عطفها الجني فيقضي اذن وليه فوالله ما جاد فخطون فيها اكثر  
من ما به كذبه قال في النهاية الخطف استلاب لشي باعده بسرعته ومنه حديث الجني يخطفون  
السمع اي يسترقونه ويسلبونه والقرود يدا الكلام في اذنا الحماط حتى يبلهه وقرودها  
هو **قوله** في الغريب مملو قال في المطول هو مملو بحال يقال تشبها لشاعر  
بالمرأة يشب بالكرم تشببا اذا شرب باي فم شعره بذكرها الحرم النساء وحرمه  
الرجل اهله والعزل عطف على التشبب قال في المطول مغازلة النساء عادهن والابنة  
ادع التي كذا والتميز من القطع قوله تشبها لبعدها الى اخوه قال الطبري لبعده بفتح الباء وكروها  
وضم العين حكاه لبعض حروف تبعية وروي عن صاحب الكنانة قال لما غيرة والفتنة  
في عصده واقعه بعد الفتح فلان لغيره وها واقعه بعد الكسر اولي الكاف في المقابلة والمدافعة  
**قوله** والكعبين هما كعبان زهير وكعبان فالك قوله وكان صلى الله عليه وسلم يقول  
لحسن الى اخوه رواه الشخان من حديث البراء بن عازب قوله ومن لعبت ما لك الى اخوه  
رواه بمعناه مسام وقد تلا ابو بكر قال الطبري روي انه لما ايسر ابو بكر رضي الله عنه من حو  
استكتب عثمان رضي الله عنه كتاب العهد هذا ما عاهدت من ابي فانه الى المؤمنين في حاله  
التي يومن فيها الكافر ثم قال بعد ان عشي عليه فافان في سخطه عليه كبر عن الخطاب فان  
عذل فقال طي به وان لم يعدك تشبها الذي ظلموا اي منقلب يقولون قوله عن النبي  
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الشعراء الى اخوه موضع **سورة النمل**

دائرة

وتأخيره اي الكتاب عن القرآن قوله او القرآن عطف على الملح قوله او لعصمة هذا الوجه لشعر  
ان ان لازم خلاف الاولين فانها متعدية فان لم يستعمل اللفظ الواحد في كلتا الفتحة  
فما قيل قد يقال ذلك له مبين على هذا المعنى بطريق اللزوم فان الشرا اذا كان متطابقا  
ان يكون طاهرا لا محذور قوله على حذف النصف الى اخوه بقدره ايات كتاب مبين قوله  
جمله اعتراضه اي من الاعتراض لا يخفى ان يكون بين المتلاذين قال الحلي تسمية هذا  
اعتراضا من حيث المعنى وسياق الكلام وقد سبق الكلام فيه في اويل سورة البقرة قوله  
وتكرير الضمير للاختصاص لما تقدم ضميرهم على يوتون واكد بال تكرير افاذا تخصيص  
والتوكيد لانه الخبر كما في اويل سورة البقرة **قوله** مع ان العلم داخل الى اخوه  
لان الحكم هو المتقن للامور وهو مستلزم للعلم قوله او الوعد بالرفع عطف على اللزوم  
او بالجر عطف على الدلالة قوله واطافه الشهاب الى اخوه فان الشهاب كل ذي نور  
والقبس كل ما يقبس من حبه ونحوه قال الراغب القبس المتناول من الشدة قليل هو من  
اطافه الجلس الى النوع مخروب غرا او الشهاب شعله النار والقبس قطعة شهاب يكون في  
عود وغيره قال الجوهر في الشهاب شعله النار ساطعه والقبس شعله من النار فيكون  
الامر على العكس فاما **قوله** ان يستد فيو الى اخوه اي يد فوا البردية او بسية  
قوله اي يورك يريد ان ان مفسره اعلوان في فاعل يودي ثلثة اوجه احدها هو ضمير  
سوي عليه السلام فعلى هذا ان ثلثة اوجه احدها هي مفسره بمعنى اي لان في هذا  
معنى القول والماضي في صدد ربه والفعل صلح لها اي ليرك من في النار او يرك اي علم  
بذلك والمالك في حقيقته من التقليل وجاز ذلك من غير عوض لان يورك دعا والدعا  
عالت غيره في اصحاب كبره فاما قوله وذلك هو الذي ذكره المصنف والماضي لا ضمير فيه  
والرفع به ان يورك اي يودي بان يورك والمالك المصنف وضمير اي يودي في هذا  
في ضمير ما بعد **قوله** والحفيف وان اقتضى الى اخوه قال صاحب الحنكاف لا يبعد ان  
يكون محققه من القبله وقد مفسره قال في الفصل والمفتحة لغرض عما ذهب منها  
احدا المحروف الذي ذكره المصنف وقال صاحب المقرب وفيه نظير لوزا وجاهد  
حصرت باضمار وقد اوججت ان جاكرو للفرق بحال والكفات الموضع الذي يكتف  
فيه شي اي يضم ويجمع قال المصنف في سورة والمرسلات اسم لما يكتف اي يضم ويجمع اي  
لا يخفى عليك ان من في النار ناسا لفاعل يورك والاصل بارك الله من في النار ومن  
جولها وبارك تعدد في نفسه وتحرفه ليجري قال بارك الله ببارك عليك وبارك  
فيك وبارك لك قوله لما ذها اي صابه **قوله** ويدل عليه اي على انه يعطون  
على انه يورك وهو في سورة القصص وان كرفيه حرفا لفسير قوله جان بفتح الجيم  
كما يقال دابة وثابه رعبا لرجل ملاخوفا رعبا اسيل الرادي بلاء قوله او لا يكون  
لمر عطف على قوله لا عات لذي المرسلين المقدر راكرا الضرب جمع كنه قوله وفيه  
متصل الى اخوه هذا القول مبني على جواز صدور الدن من حاشا من ذلك فمعني  
للمصنف ان لا يتم صاحب الحنكاف في حكاية ذلك قد يقال على ان المستثنى نحو  
سوي حيث ظلم نفسه بقتله القبطي قبل الشوق ثم تاب بقوله اي ظلمت نفسي فاغفر  
او على انه من الانبياء من يصدر عنه ترك الافضل والمعنى اني لا عات لذي المرسلين



الا الذي فرط منه ما عطف له ثم يرمح عليه فانه محاذ لمدرعه بكر الميم قيس **قوله** في ملها  
الى اخره فعلى هذا هو حال من المفعول المستقره في سبع ايات او بها قال ابو البقاء حال  
ومن غير هو حال اخري وفي سبع ايات حال ثالثة والتقدير يراه في سبع ايات قوله بان جاهر  
سوي الى اخره يريد ان في الاسناد محاذ قوله اطلق للمفعول هو اسناد محاذ في اسناد الابصار  
الى ايات وهو في الحقيقة لذوي البصار قوله او ذات بصير الى اخره هذا الوجه استقراءه  
شبهت الايات في جلايا في نفسها وانما بحيث يهدي بها الشخص كانه الشخص يهدي نفسه  
فيهدى به الناس قال الجوهري والبصرة المصنعة ومنه قوله فقال فلما جاءته اياتنا من  
قال لا تخش انما يصور هو اي جعلهم البصائر البصائر كذا التي يصير التي ذهابا لبصر **قوله**  
لان الواو الحال على التقدير بل قد يريد انه ما من وقع حالا فيجب ان يكون مصدرا للفظ  
قد قوله او علما اي علم هو وما قبله مستقرا من التكرار لانا اما للايام او للتظهير وهو  
الظاهر لانه في سياق الامتنان قوله عطف الواو الى اخره وايضا هو قوله صاحب الكتاب  
فان قلت ليس هذا موضع القادون الواو كقوله اعطيتك فشكرت قلت لي لكن عطفه  
بالواو اختصارا بان ما قاله بعض ما حدث فيها ايتا العلو وتخي من وجاهه بمعنى ان ايتا  
العلم من جلايل النعم يستدعي احداث الشكر اكثر مما ذكر في الواو لانا لسند عي عطفوا  
عليه فاضر ذلك ثم عطف عليه التمجيد كانه قال ولقد ايتنا ما علمنا فضلها وهن قلنا  
حق النعمه والفضل والحمد لله الذي فضلكنا **قوله** او مثل علمنا اي لم يوت مثل  
علمنا يقال بزمته تنوما اي دفعته قوله فوخاه به اي قصده به قوله كقوله لا راسك  
قد سبق ذلك في اول سورة الاحراف قوله او بدل فان مدله لهما واحد في المال ويكفي  
ذلك للبدلية فلا يرد ما قال ابو حيان مستدركا لغيره من لان المال لا يكون موا  
خارجا عن سائر كونه قوله لا جواب له ود على صاحب الكتاب حيث جرد وتسبق  
المصنف ابو البقاء في ذلك قوله وقيل استيفاء في ما كان سائلا يقول كيف يكون  
ذلك مع نفي فاجاب بانه يوجد منهم حكم عدم العلم الحظير الكبر العلم القصور **قوله**  
ازع شكر نعمتك الى اخره نفرض المعنى اللغوي والمراد المعنى وازع بفتح الزا حذفت واوه  
كما في اذع قوله اكفه اي غني من المساعدة قوله لا تغلبني لا يهرب عني يريد لا يفتار  
اصلا والمراد فتهدا النعمه باستدانة الشكر والحافظه عليه ومن الحديث النعمه وحشية  
فهدوها بالشكر فانما اذا شكرت قوت واذا كفرت قوت قوله يفرق اي يفرق قوله  
ام منقطعه اي لا تستصله اذ شرط تقدم حمزه الاستفهام او التوبيخ ولم يوجد هنا  
قوله لاح اي ظهر قال الطيبي هذا اخبار وان كان لفظه للطلب والمبالاة الاشارة الى الاداء  
على معنى انه لا يراه وهو حاضر لسا ترسقه او غير ذلك لانه سكر على نفسه انكارا  
بليغا عدم دونه وكذا الجملة الثانية تقرير لا ثبات خلافة وانه غائب قطعاً على  
كان واقعا من الغائبين جوابه لانه لهما على انه متوكل في الغيبة وحمل صاحب  
التخصيص على التعجب وقال لا عني انه لا معنى لاستفهام عن حال نفسه في عدم ابصاره  
ايا **قوله** والحلف في الحقيقة الى اخره يخبره ان حلفه كان على احد الثلثة لكنه بالنسبة  
الى احد الاولين متقدرا وعدم الثالث والثالث لا يتقدرون بوجوده كانه قبل والله ان اتاني  
بسلطان لم يكن بعد سب ولا روح والا فاحدهما فاد الاول للمحمود والثانية للترديد

وقوله اوليا تنبي عطف على لا عذبه فليس محذوف في الكلام ادعاء رايه من سليمان عليه السلام  
لا ينشأ الكلام على التزديد والتحيز قوله لا طابق اي باطارة وهي القراءة المشهورة قبل ذهب  
بعض الى ان الحروف المطبقة بك في غير ما عطفها لا طابق ورده ابن الحاجب بان لا طابق  
صفة للمطبقة ولا يكون الا با واذ لم يكن الا با ساق في الادغام لانه محذوف الى المدح  
فيه الى المدح غير فيه فيرد الى ان يكون موجوده وغير موجوده وهو متناقض وذلك ان لا طابق  
رفع اللسان الى بالاحاديث من الحكم للتصويت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الا  
بتفكير الحرف فالحق ان يحذف بالاطلاق ليس بعد ادغام ولكنه لما اشتدت القارب  
وامكن النطق بالباء مع الاول من غير نقل اللسان كان كالنطق بالمثل بعد المثال فاطاق عليه  
الانغام قوله قواني اي شرف قوله واقام به الاول به الزايد هو الذي يرسله طلبا لما  
والكلام **قوله** اد خلق اي ارتفع بطيرانه وبلغت بالعرش بكر الباء والعجمه بفتحها  
قوله ولعل في عجايب اخرى جواب عما يقال كيف يكون اصغيف خلق الله قوي من الامام  
ومن وطاعة كونه اعلم الناس قوله وباللغة وقال الجوهري قال بعضهم ان الباء هي  
للتعظيم كانه قال لا احمد واقتل ادخل عليه بالالتعظيم سقطت الالف التي في احمد وا  
لانا الف وصل وزهبت الالف التي في الاجتماع الساكن لانا والسين ساكن فانه يعطى  
في بعض النسخ بالزمن قوله عطفه بالقصور الاسود والقصد قوله سمعنا في بعض النسخ سمعنا  
في اوله اي لا يلائم لان اسمع وعظمي قوله وعلى هذا اي وعلى القول بحذف الالف **قوله**  
وعلى الاول اي على القول بفتحها لا اعلم ان في الاوجه احد هما ما ليست زائدة  
وموضع الكلام نصب بدلا من عما لم يبق المصنف ويجوز الرفع على تقدير بيان لا احمد وا  
والثاني هو ابيده ومعنى الكلام نصب يهدون كما قال ويجوز الجر على اداة الجار او بدلا  
من السبيل قوله وقري هلا ولا اي التشديد والتعظيم على التثنية بفتح الهاء  
عاقلة بوزن بعيد اي فعل يقال بينهما بوزن بعيد وبين بعيد والواو انفع قاله الجوهري  
قوله والتعظيم للمبالغة لانه اذا كان معروفا بالاعراض في سلك الكاذبين كان كاذبا  
لا حاله فيلزم كذبه فيه ايضا **قوله** كان يحوم ما قال النبي صلى الله عليه وسلم كرم  
الكتاب ختمه الخ موضع القلادة من الصدق وقوله وليس جواب عما يقال كيف امرهم  
بالايمان بالاسلام قبل اقامه الحجية على رسالته قوله من اعظم الدلالة الى الحجية قوله  
ما ابت اي ما نصبت امرا قوله لهما ليو قال ابو زيد ما لانه على الاسر ما لا ساعدته عليه  
وشايعته ابن السكيت قالوا على الاسر اجتمعوا عليه وتعاونوا الخجة الشجاعة فالعطف  
للتفسير السهل المناوئة يعني يكون الحرب بالنزوة مرة لئلا يسهل عليه **قوله** فلما كانا  
خمسماية على ذي الحاربي من الثياب والسوار والاطواق والقرطراكي خيل مقشاة بالذهب  
مخللة بالحرير والسرج بالذهب والمرصع بالجوهر وكان مع هؤلاء الذين لبت من الذهب والفضة  
وناجا مكللا بالذهب والياقوت المرصع بالمسك والعنبر قوله دره غدا اي لولاه غير  
مستقويه والجوزع واحد الجوز وهو خزانة الماني الذي فيه سواد وبياض **قوله** وردا  
عظم سانه الى اخره فانه اسرا الجن فخر بوالدين الذهب والفضة وفرشته في سديان بين  
يديه طوله سبعه فراسخ وجعلوا حول الميدين حايطاً من الذهب والفضة واسر  
با حسن الدواب في البر والجور فطوها عن بين الميدين وبيارة فلما رادوا ان الدواب



بروت على من الذهب والفضة فزمو ما معهم يقال فمروا بحجره وحرثه وبعده على  
لنفسه معنى النظري وظروا الى انفسهم متفادين الارضه دونه تاكل الشجر والفا في فاضله  
فصيده اي فتيقها واخذت شعرة وودعه بيضا اي التي في الفزاة المعنوية اقرانه اي ضاربه  
بالارض حين الصارعه في الاساس عفر قوته وعافره الزمها بالعفراي صارعه فاعفوره  
اي ضربته بالارض الاحوال لا تقطاع **قوله** والطرف عركيك الي اخره قال الامام الرازي  
الطرف عركيك لاجفان عند النظر فاذا فحقت الجفن فقد يتوهان نور العين استبدالي مسري  
واذا انقضت فقد يتوهان ذلك النور اذ يتدالي العين كما ومثلا لثا عروا ابتد النظر بالارضا  
ومثلا لعالم الاسما بالرد ثم استبدل الارض على الطرف على الجاه قوله والخطاب في الاخره  
راجع الي القول بان الذي عنده علم الكتاب سليمان عليه السلام **قوله** كما في قوله قبل  
عبد الله بن طاهر بن حسين زاهد حال وهو الذي مقدم التوم لطلب الكلا والماء جواب  
اذا اقمك والمعنى اذا جعلت عينك رايها لتلك اي لطلب هواه اقمك مناظرها واقتك  
نواردها في شق الكاره وذلك انما تحسب بالقلب فتراتبها له على لا تقبى في بعضه على  
فواته مع بعضات استيائه ولا يقدر على السلوع جميعه فهو مضمحل الدهر سلوي بالايدي  
على كله ولا يصبر من بعضه **قوله** ومنك فيه في مجاز وغير صاحب الكتاب بقوله ويجوز  
ان يكون هذا استعلا لاستقصاء ردة الجحيم وقصصته ان المعتد حقيقة لاجاز وهو الظاهر  
الموافق لفسير الكبر قوله في اية الاسراييه اوله سورة الاسرا المراد بالعين البعد ويجوز ان  
يكون المراد ان اخذ نفسي في العين بان اعتقد ان نفسي ستمحق لذلك اوقاف على ما يحسب  
العين وسكونها النقل الرصد العيب والعار سخافه العقل خفته ورقته قوله وقرا  
ابن كبر الي اخره قال صاحب الكتاب ووجهه انه سمع سوفا ناجري عليه السلام قوله والاد  
لمخرج الي اخره جواب عما يقال كيف جاء الجمع بعد التثنيه قوله او قلتم الي اخره عطف على  
سبكم **قوله** تسعه انفس قبل بقدر غيره تسعه رجال ولي لان النفس سونته فتكون  
الفسخ ترك الناس العدد قوله وانما وقع اي وهط مع انه مذكور قوله باعتبار الجمع  
كانه قال تسعه انفس والا فالقياس ان يقال تسعه من الرهط قوله وقع بدل لا قيل  
اي من جملة نفسد ون الي اخره قوله او حالا ما صار قد اي قالوا لتبينته وقد تقاسوا  
عليه قال الي اخره قوله او حالا ما صار قد اي قالوا لتبينته وقد تقاسوا  
بعضهم بعضا بذلك فعلى هذا يجوز في التبيينه الزن قد يره قولوا لتبينته والتا على خطا  
الاسرا لما مر ولا يجوز التا والتا في هو فعل ماض مجزى الاوجه الثلثة وهو على هذا التفسير  
لما لما غتته المفاحة من البغته **قوله** علي ان تقاسوا خيرا لا اسرلان لما للغبية  
والاسر للخطاب ولا معنى لقولهم اخلصوا لتبينته متقاسمين قوله وهو عمل الي اخره اي  
هلك بعض الميم وكسر اللام من اهلك قوله بالفتح اي بفتح اللام قوله لان التا هدا للشي  
غير ما شرله فيه اشعار بان الكذب مذموم فيما لكثر ايضا المواضع المرافقة ما خرد  
من تقاسوا الشعب بالكر ما انتقم من الجبلين وقيل الطريق في الجبل والجمع شعاب قوله  
يفزع منا اي من اهلكنا الى ثلاثه ايام قوله او خبر عذ وناي يا قسيت انا ومرتاه ونيه  
محت لان جعله خبر محذوف مقتضى نعم انا والكلام انما هو على تقدير كسرهما لوطرا الحاجة  
**قوله** يفعلون فعل من جعل الي اخره قال الطيبي هذا التقدير غير مرضي يا به كله

الاضراب

الاضراب بل انه تعالى لما اكد عليهم فعلهم على الاعمال وسماه فاحشه وقبيح بالاحمال المقره له  
الاشكار تنصيا للاشكار بقوله وانتم تتصورون واراد مزيد ذلك التوبيخ والاشكار ككثف  
عن حقيقة تلك الفاحشه مضافا وصرح بذكر الرجال على بلام الجنس مشددا الي ان الرجل  
سافيه لمفه بالماله وقبيح بالشهوة التي هي احسن احوال النهمه وقد تقرر عند ذري  
الاضراب ان اسان النساء المحرمه تستر ذلك تكريفا بالرجال وضم اليه من دون النساء  
واذن بان ذلك ظاهر فاحش ووضع الشيء في غير موضعه ثم اضرب عن الكل بقوله قوم بمجاهد  
اي كيف يقال لمن يفعل هذه الشقا انتم تعلمون فاو لي حرفا لاضراب ضمير انتم وجعلهم قوما  
جاهلين والتفت في محملون بوعامه **قوله** والا ستصار من العدي قال الجوهري  
العداء بكر العين الامداد جمع لا يظهر له قال ابن السكيت والربا فعل في النعوت الاخر  
واحد يقال هولاء قوم عدي اي غزبا وقوم عدي اي عدا قوله بدل من اسم من الي اخره  
اي هو وما بعده منظر الى ما تضمنته الجملتان من دلالتها على اختصاصه تعالى بهذه  
الصفات التي لا يقدر عليها غيره فانها دالة على الوحد ونفي العدا الحقة الاحاطة والشمول  
المارة على الطريق متدي به المارة الى مقصده **قوله** على الله التسمية الي اخره  
اي حيث يقولون ما جاني زيد الا عمرو وقال بخم الائمة الرضي ويوتهم تسموا المنقطع على  
تسمين احد مما يكون قبله اسم متعدي او غير متعدي ومع حذفه نحو ما جاني في التوم الامار  
او ما جاني زيدا لاجرو فمما يجوزون البدل فزان ذلك الاسرا الذي يجوز حذفه اما ان  
يكون ما يصح دخول المستثنى فيه مجازا او لا فالاول محتمل في الاداء احدا يصح ان يحذف  
الحمار اسان الدار فليست بوجه في مثله ومان احدا جعل المنقطع كالمفصل لوجه دخر  
البدل في البدل منه والما في ان الاصل في الاحاد فيها الاحار ان يقال ما فيها الاحار  
اي ما فيها من الاحار لكنه خصص بالذكر من جملة المستثنى منه المحذوف والمتقدم ما ظن  
استبعاد الخطاب شمول المتقدم والمقدوله كانك تظن ان الخطاب مستبعد فلو هاس  
الاولى نقلت لاحد تاكيدا لتفيكون الاذي منها فمما ذكرت ذلك المستبعد ايقنت  
به ذلك المستثنى على ما كان عليه من الاعراب تنسبا على الاصل وجعلته بدلا من ذلك  
المذكور فعلى هذا تكون من قبيل المتفصل كما كان في الوجه الاول والما في نحو ما جاني  
زيد الا عمرو فليس فيه الا الوجه الثاني **قوله** نفسيهما من يعلم الغيب وهو الله لكن  
معان انه تعالى ليس في السموات والارض فلا يكون منهما من يعلم الغيب فيكون الاستثناء  
مقطعا قوله ما انتهى وتكامل فيه الي اخره معنى قوله بل ادرك عليهم في الاخره قوله  
والاضرابات الثلث حيث وصفهم اولها بانهم لا يعلمون ان القية كائنه فزانهم لا يدركون  
ولا يعلمون **قوله** وقرا نافع قال الطيبي قرا ابن كثير وابو عمرو بل ادرك بقطع الالف واسكان  
الدال من غير الف على وزن افعل والباء فون بوصل الالف ولشد بدال الدال والفت بعد ها  
قال ابن جني قرا سليمان وعطائيا بشار بل ادرك بفتح اللام ولا همزة ولا الف ورو  
عنه ما بل ادرك بفتح اللام ولا همزة ولشد بدال الدال وليس بعد الدال الف وقرا بل ادرك  
الحسن وابن جني قرا بل ادرك ممد ودال ابن عباس وقرا بل ادرك بحفوف اللام مشددة  
الدال الحسن وقرا بل ادرك اي من لعب والقراء المجيدة ادا رك على معنى تدرك باوفا  
الثاني لدال نصيبه والاسانته فلا بد لها فيا في بال الدال وصل واذا واقفت على بل ادرك



قلت ادرك واذا صلت كبرت اللام لسكونها وسكون الدال وسقطت الالف لانه الف وصل  
وقال ابن جني اما بل ادرك فعلى عطف الهمزة على الفاء حركتها على اللام الساكنة قبلها  
فكانت اللام تفتح الهمزة فكانت تياسد بل ادرك بسكون اللام لسكونها وسكون  
الدال بعد ها الا انه فتح اللام لان في ذلك ازالة لالتقاء الساكنين وعلو الالف لفتحها  
لحقها واما بل ادرك فان بل استيفان وما بعد ها استقام كقولك اريد عندك بل اجعفر  
عندك وكالاول الي غيره لا ترا جاعا عنه واما بل فكانت جواب ذلك انه لما قال قل لا يعلم  
من في السموات والارض الغيب الا الله فكان قايلا قال ما الامر كذلك فنقل له بل في استوف  
فقلت ادرك علمهم في الاخرة **قوله** واصدق بها على الاخرة اي صلي ما ذكر من ادارك  
وادرك قوله اوردوا نكار عطف على اضراب السمر والماسر الحديث بالليل وقد سبق  
معنى اساطير الاولين في سورة الانعام مفعلا اللطف بضم اللام وسكون الطاء التوفيق بالصحة  
وبفتح الراء وهو الانسب هنا قوله بفتح الماد ضم النون قوله للبا لغة الى اخره فكانه  
قال وما من شيء تدبره الغيوب والخفا الا قد علمه الله تعالى واحاط به يقال وملا روايه  
لشعره والها للبا لغة قاله الجوهري قوله والما كافي ما قبله الى اخره اي في انها اسم الاصل  
ويدين عدم ذكر الموصوف المراد من بني اسرائيل يهود ونصارى **قوله** وويلان  
طولها ستون دراعا واه القليل من حديث حديثه قوله وغب جمع الارغب من ال  
وهو شعر اصفر على ريش الفرج قوله وروى انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الى اخره رواء  
ان جبريل من حديث حديثه ايضا انكسر الخرج قوله ففتكت اي جعل بالقرب من  
بيضا والمشهد بفتح الجيم موضع السجود والكعب الصريح على الوجه قوله اول لعطف فان قيل  
ما الفرق بينهما قلت على حال يكون المبدأ التكميل بفتح الهمزة على الالف فقلت  
كل واحد من التكميل وعدم النظر سكونا على الاستقلال بخلافه في العطف **قوله**  
فان اصله الى اخره قال ابو حيان الذي يظهر ان هذا من باب ما حذف من اوله ما انكرت  
في مقابلة وحذف من اخره ما انكرت في اوله فالتقدير جعلنا الليل مطالما ليسكنوا فيه والما  
سبورا لشهور اذ فيه وهو نزع يد يعنى سمي بالاحتياك المراد بالاور الثنية التوحيدة والبعث  
والنعمه قوله في الصور قال الكلبي لا ادري ما الصور ويقال هو جمع صورة مثل يسره وليس  
اي يفتح في صورة الحرق للادراج وقرا الحسن يوم يطلع في الصور قاله الجوهري وقد سبق ذلك  
المعنى الذي يفتح فيه قوله حاضرون الموقفا الى اخره يريد ان اتوا اما بمعنى حاضرون  
او بمعنى راجعون **قوله** بعدد رسلهم الى اخره قال ابو حيان في قوله فاعلم ان يوم يحشر يوم يفتح  
اذكر وضع الله سبحانه را على فيه ما دل عليه بمران ذلك من صنع الله فانه قال صنع ذلك  
صنعوا قال الزجاج صنع الله نصب على المصدر لان قوله وتري الجبال تحسبها حامدة  
وهي ترمي السحاب دليل على ان الصنعة كانه قبل صنع الله ذلك صنعا قوله وبالدال  
عطف على به ويعني به ما يفتح الاول في قوله ففتح الى اخره قوله بفتح الميم مع الامانة  
لانه اضيف الى غير المتكسر فلا يوجب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة طس  
اخذه موضع سورة القدر **سورة القصص** **قوله** بعضنا ما يريد ان من تعبه  
قال ابو حيان تلوه مقوله محذوف ودلت عليه صفته فتدبره تلوه عليك شيئا من نيات  
نزل للبيان وعلى قول اخفش من ابدية قوله فقا يشيعونه بتشديد الياء التي تتبعونه

وطبوعه

وطبوعه قوله او اصنافا عطف على فقا قوله ولا يلزم من مغايرة الى اخره جواب عما يقال لا يجوز  
ان يكون ما لا لغا عليه والاي لزم وجود المراد حال الاستعفاف قوله ارسى صبره ان اللام  
للهمزة كافي السابق قوله منهم متعلق بنوي وزيد لا يجزى دون لان ما بعد الوصول لا يعمل  
فيما قبله **قوله** وروى وري الى اخره قبله الموافق بطريقته ما في بعض النسخ وقرا  
جزء والكساي يري قال الطبري جزء والكساي يري بالياء التثنية مفتوحة وفتح الراء  
ورفع الالف الساكنة والباء تون بالنون وكسر الراء فتح الالف ونصب الالف لانه لما اي اقرعا  
قوله من السعاية اي من ابلعا خيرا لولد لغز عوف في الامل مصدر سعي من السعي العين  
الجوا سعي قال ابو حيان احمد بن عبد الله حدثنا ابو الحسن بن علي قال سمع اعرابي رجلا يقرأ او حيا  
الي م مويان ارضعها الاء قال القاري عدة قاعا فقال شهد ان هذا كلام رب العالمين  
في اية واحدة اعران ونهيان وخبران وبيان ارجيا الى ام سوي خبر وان ارضعها اسر  
فاذا خفت عليه خبرا فالتقية امر ولا عاني ولا تحرفي نهيان انا راء وه اليك رجاء قوله من الم  
بشارتان **قوله** تعليل الى اخره تلخيصه شبه هذا التفسير الذي ليس طوبا بالاول  
كالآرام بالحي في قولك جيتك لتكرمني وادخل المشبه في جنس المشبه به فاستعمل للترتيب  
المشبه ما كان مستملا في الترتيب المشبه به وهو لا يركب فيقول فالتقط ال فرعون ليكون لفر  
عده واخر ما يكون استعاره مصرحه لان المذكور لفظ الاستعارة كاستعاره لفظ اسد  
للغمام وتعبيره وتكميله لان العاقل لا يفعل هذا الفعل **قوله** وقرا جزء الى اخره وهما  
لعتان كعدم وقدم قوله ارمدين عطف على في كل حسب المعنى قوله ما طين العوا ب  
اي المجاوز من الصواب الى الخطا مغايرة ما قبله ان ما طين فيه باق على اصله وفيما قبله  
مخفف من المجرى قوله هو قره عين قال ابو حيان هو قره عين ولي ذلك صفتان لقره عين ومعنا  
فكسرت في سورة الفرقان قوله وما ليا اي وصفا ليد لا يبر الا بذلك قوله وفي الحديث  
انه قال الى اخره رواء بمعناه العناني الخليل مع عنبه وهي الالهة والظن **قوله**  
على ان الغمير الى اخره اي الذي هو صورا الواقي وهو لا يشعرون بين اوله من كلام الله  
انه من كلام امرأة فرعون قوله لما دهمها بكرها وفتحها اي لما حاقها قوله انه قوي فرعا اي بكر  
الفا وسكون الراء قوله او الواعين فان قلت ما الفرق بين هذا وبين ما قبله قلت الاول بين  
على ان فارعا من العقل لفظ الدهش والما في على ان فارعا بمعنى ما ليا من الفم قوله وروي  
روي الى الممزاجا الضمة جاد الوادي جاد الوادي جري ضمتها اي ضمة الواو في اسد عا موزا  
اي المزا واو قوله جمع مريض اي لما ولد ترصعه فان وصفتها بارضاع الرلد قلت مريضه  
وتد سبق ذلك في اول سورة الحج **قوله** اما اردت الى اخره فمعه من جعله ضميره  
في وهو له تاممون لوي لا تكون فودت عليه لقولها قوله وارجى عليها واما جاز لها احد  
الاجرة على ارضاع ولدها لانها لم تاجرا لم يكونا مال حربي قوله وفيه تفرع الى اخره  
يعني تفرع وتكسبه لها على ان يادها من فرط الدهن في اوله لا مركان من قلة العلف والجل  
بتدبره قوله سمعنا اي طريقته هراو هيتهر التسمت الطيرن وهيئة اهل الجنة صفته  
منع من العرف لاجتماع النايث والعلية والهمة **قوله** اذا استعطاف عطف على شعر  
والمراد بالفسور التسمرا محض ان يكون جوابه جملة خبريه وبلا استعطاف المشوب به بان يكون  
جوابه طلبا قال الطبري لا استعطاف ليشفا د من اللفظ الذي لشعرا لعطف فكان الذي



يستعمل في الدعوى المدونة ويجعلها وسيلة لطلب العصبه وما يدل على ان الاستعطاء ليس  
بقصر على المصنف مما قسمه له لان القابل اذا قال بالله لا فعل كذا اعتقد اليقين وقال  
تالله افعل كذا لا يعتد اليقين وعلى الثالث لا يكون قسميا ولا استعطاءا لعني بسبب ما في  
علي من القوة اشكل فكل استعمال لشيء مظاهره اوليا نك والمراد بالاستعطاء قوله ان تالله  
الاستعطاء طلب لشيء داخليا لقصر من اصراع الصوت **قول** اذا جعل من افعلي المدنيه على  
اخره يعني ان رجلا يكون مختفيا كره ثم يومض فلا يجوز منها وقد اجاز سيبويه ذلك  
في كتابه من غير وصف وانتهى خبره بان قوله بان تقليل لشيء الحاصل من القوة قوله وليس عليه  
للمناصبين جواز بعضهم ذلك لانه يتوسع في الظرف بالآتيوسع في غيره فعن ابي طاهر الخوار  
الانات من اولاد الفان الواحدة وظل بكسر المعجم والدكر حمل واما العاكر الرابع راع  
كفاه وقيام قوله لا يقله اي لا يحمله قال في التمهيد اقل الشئ يقله اذ رفعه وحمله او حسب  
الغلب والمرض **قول** وذلك مدعي الي اخره اي ولكن الغدير مستغنيا لعني الطلب  
والسوال قوله وتقل معناه الى اخره قال الطبيب ما على هذا من قوله وسبيان والسنكر في غير  
النوع والتفسير وذلك صاف في الدرس وعلى الاول صوفيه والسنكر للشيخ ومن تركه  
اولا لا يثني وتاليا قليل او كبير واما قاعدة الماصي فيما ازلت على الثاني مظهره واما على الاول  
فلا استعطاء اي رسل في سائل الان ما كنت اعمد في الايام الماصيه ما اسيد به جوع  
من قليل او كبير لا في محتاج اليه **قول** اي سمحه متخفوه من الحرف بالترك وهو شدة  
الحيا اشار به الى ان الاستعطاء حال قوله تقليل تابع يعني ان قوله ان طهر من استاجرت  
القرى الامين سابقا لشيء اي يعممه ما رتبنا وقد سبق معنى التقليل في سورة  
البقرة في قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الآية قوله فذكرت اقل  
الحجراي على سوي عليه السلام الحجر الذي كان على نواحيه وشغره لا يحمله الا سبعه او عشره  
او اربعون قوله صوب راسه اي خفف قوله تاخر في نفسك اي اخره يريد ان الاجارة  
اذا كان معناها مجوزا ان يكون متعديا محذوف المفعول اولادها او يكون بمعنى الاتاه  
يقال جرل اي تاك واطفي جزاك قوله وهذا استدعا للعقد الى اخره جواب عما يقابل  
كيف جاز العقد على غير المعنى وعلى ان المهر يعود الى غير المرأة المزاولة المباشرة قوله  
قوله لا اثم على اي انا ليس **قول** وقوله اي يكون البا قال ابن حبان في  
تخفيف هذه اليا طريقا ان احدهما تضعيف الحرف وهو محذوف من احد المتكلمين نحو احست  
وسست والاخر ان اليا تقليل منفردة فكيف يا اذا ضعف قال الطبيب علم ان ايا عقدنا  
ما عيبه واولادها فان الاصل اري فاجتمع الواو والماء وسقط الواو بالكون فقلت  
باو ادخمت **قول** من قوله تنظرت الى اخره اي انتظرت فصار اسم رجل والسمكين فقلت  
احدهما الاعول وهو الذي لا يعم بين يديه والثاني الراعي وهو الذي بين يديه الكوا  
يقال حمل السحاب واستهل اذا انصب انصبيا شديدا وهو سوا طره جمع ما طره وسيل  
ستلق باستهل وسن البياض والمعنى انتظرت فصاروا سماكين سوا طره على من الغيث  
لا في لا ارق حينه ومن السماكين في الجود واما تخفيفها فبما شكر الياء المنفردة **قوله**  
لتاكيد الفعل وهو تضييعه يا الاجلين يزيد لتاكيد الايام اي قوله روي انه عليه السلام  
قضي اتقي الاجلين الى اخره رواه البخاري عن ابن عباس والبراز والطبراني من حديث

اي ر قوله بايت هو اطلب الى اخره هو اطلب الى اري اللاتي يطلبن لها المطلب الجزل الخطب  
الباين العظير والجد يكثر الجبر مع خذوة والتمار الضعيف والذعر من الذعر وهو  
بالسكر فعود ذخر اي كثيرا الدخان ومنه اخذت الدعاء وهي الفسق والخبث المذوة  
القيمة من النادر والمراد بها القيمة قوله اشتد عليه حرها وان لا لا تحت نار العداوة  
والفتنة بين القوم اشاد بالبعث الاول في ان الخذوة تكون بلا نار والثاني في ان نار  
ولذلك اي يكون الخذوة ويشمل الامر قوله ليستد فنون يا اي يدفعون البرد يا قال الجوهري  
الرفا السحر في الثاني على الجانب قوله يا اي يتحرك الحان حيه وفيه قوله باء حال اليقين  
الي اخره يريد الجمع بين الخناج هنا مضموما وفي سورة طه مضموما اليه بان يقال المراد اذما  
كل منها حب عضد الاخر قوله تنكر الفرض اجر عباره صاحب الكتاب لا اختلاف في  
وذلك ان الفرض في احدهما اليد ايضا وفي الثاني اخفا الرهب قوله استمارة من حال  
الطائر قال الطبيب وهو ما خرد من فعل الطائر عند الامن بعد الخوف فيكون على هذا الو  
استعدادا على التشيل واحاصل انه في الاصل مستعار من فعل الطائر عند الامن بعد الخوف  
ثم كثر استعماله في التجلد والاضطراب للنفوس حتى صار متلافيه وكنايه عنه فقل هذا يكون ميمما  
لعني انك من الامنين والتجلد تكلت عملا في اي الصلابة **قول** وقيل لعل في اللام  
فيه اصله خلافا لاول لان رايه قوله وقيل المراد اي من قوله يصعد في مكانه قبل  
يصعد تون بسببه قوله جواه لا يصعد فيه تساع لان جواه لا يصعد لا يتقدم عليه  
يكون فيه فاعمل مراده ان ما قبله يدل على ان جواه محذوف قوله لما بينه اي القابل  
وهو محذوف بقدره يجعلون باياتنا قوله لا يعني الذي يعني الذي والتع في الظرف  
ما لا يتسع في غيره الصرح النقص العالي والطلع والاطلاع الصعود قوله وهذا من خوا  
العلوم العقلية قال صاحب المواقف العلماء ما فعل وهو ان يكون شيئا للوجود الخا وجي  
يقوم امر استل السري متلا فريده واما انفعال مستغنا من الوجود الخا وجي فمستغنا  
**قول** وذلك ما دى الى اخره يعني ان هان كان حاضرا وادخل في الخطاب بل هو  
مخاطب لانه وزيره فاختصاصه من بينه بالنداء بما الداله على البعد ترصحه  
باسمه ما كان الاظهارا كبريا قال صاحب المفتاح يا في مثل هذا المقام تصدق الناس  
وايدان بالثا ون ديد قوله انوار العلوم اي مثابها لا انوار علوم شبه التورية بالانوار  
**قول** خمسها وخمسون روي عن البخاري عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال  
فتره بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستماية سنة قوله تشيها لما اي التشابه بالا  
اي من حيثية ان الامر باعث على الفعل والباعث والمخبر من زاد واحد قوله مفعول نصب  
على انه منصوب بواقعه قوله والجواب محذوف في جواب لولا الاول محذوف وهو ارسلناك  
فانكره اعلم ان مقصود المصنف من هذا الكلام ريع ما قال من انك لما جعلت فيقولوا  
عطفا على ان تصيبهم وجعلت فيجمع جواب لولا الثانية وتكررت الكلام لولا ان تصيبهم  
صحيبه كما ارسلناك اليهم لولا ان جعل العقوبة في السبب في الارسال لا القول والقول  
هو السبب الحقيقي بدليل قوله لولا يكون الناس بعد ارسل ان يقولوا فاجاب بقوله الت  
هو المقصود بان يكون سببا لارسل قال صاحب لانتك ان ان في تصيبهم مصدر  
وي داخلة على يقولوا وقد عطفت على تصيبهم لعلوا القديرو لولا ما يتم المصيبة فيقولوا



كذا يكون سبب لارسال الجوع لا الواحد فقل هو المصدق بان يكون سببا ليس يستقيم فقل  
 قول المصنف لا ينافي ان يكون له سبب اخر بل المراد ان المقصود الاول لاستقلاله في السبب  
 والعقوبة سبب السبب فقل **قول** يعني الرسول الى اخره تفسير للضمير واللاتيات  
 جعلها كتابه عن الرسول المراد بالكتاب قوله من المجرات وهو الكتاب كما هو صدقها  
 المجرات قوله يعني ابناء جنسهم بغير ضمير كقولنا قوله او اسنادا الى اخره بالجر عطف على  
 ضمير جعلها اي واجل اسنادا نظاما مما قوله الى فعلها اي فعل الرسول وهو المحر  
 رايها اخاه شيئا وداع اي داب داع في كل احد من المستحقين فلم يحبه احد والثا  
 في نسخة حيث عد الى الداعي وهذا له عند القدر بغير ضمير وعاء والعدا المرد  
 قاله الجوهر في قوله لقوله صلى الله عليه وسلم اتبع المسبب الى اخره وراه الترمذي حقه  
**قول** والجوهر على ان تركت الى اخره وراه الشيخان من حديث المسبب فخرج  
 عما سمعه وراه مكسورة اي ضعف وروي عجم وزاي عجم اي خاف قوله انما نحن اكله راس  
 اي جماعه فليكون يشعرون راسا واه الجمله اعراضا لا اولها لاجلها والمراد من معنى  
 محي رزق كانه قليل ويرزق من كل شيء رزقا ويجوز ان يكون مفعولا لانه عليه وعرض  
 للحم والجلب وهو على هذين على يابه خلافة على حاله فانه بمعنى رزقا قوله وخلف  
 العيش اي جمعه وراحت **قول** من السكتي اسم من سكتت داريا سكتها غيري ربه  
 ان قليلا اما صفة المعنى او صفة المشتق قوله وانصاب معيشتها الى اخره ذكر في نصب  
 معيشتها اقوالا الاول لا ينصوبه بنزع الحافض اي بطرف في معيشتها الثاني ان طرف  
 اما بنفسها كقولك ربه ظني مقام اي في ظني ما ينقد برحمة في زمان المضاف  
 اي بطرف ايام معيشتها الثالث انما على الضمير والبطر الطغيان بالتمه قوله هي اها  
 اي القرين من اعمالها المراد به الاكبر والاعظم قوله وابل اي فضل قوله وقري الى اخره  
 قوله ابو عمرو **قول** وهو الجوع في المرعظة لاشتماله على الاتقيات للاعراض عن  
 خطابهم قوله بالصلة اي في جوفه وهو وادى خبير بان يوم محفل ان يكون طرفا للظرف  
 الذي هو جوفه من المصرون وان يكون طرفا للمحذوف وهو عليه اي محض في ذلك  
 اليوم قوله فخذ في القدر لان الى اخره لاختلاف في جواز حذف المفعول في باب غنة  
 واخران واما المنع هو الانتصار على احد مما قوله ويجوز ان يكون الذي يليه افعلا  
 الاول الذي يليه خبر هو لا ينقد بزميل اخر اي هو الامم الذين اغويهم **قول** لاجل  
 ما اتصل به وهو ضمير المفعول راد دفع ما يقال من انه يلزم منه افاده ما افاده  
 الصفة ويمكن ان يدفع ايضا بقوله كما غويهم فقل **قول** من اللزوم اي العهد كونه  
 جراسا الخبر قوله وقيل لو قمتي في الاول شرط محذوف الجواب قوله او ما يعيها اي يعبر  
 ما اجابوا بها مع الضمير وظهر الى معنى ما لو قمتي على الايات قوله ينتقمون اي يتدرون  
 في الكلام وهو قوله لا علم لنا انك انت علام الغيوب قوله ولذلك خلا اي ولكون معنى  
 ما كان لهم الخبر ما قيل خلا عن العاطف لكما لا من **قول** من اشرا كهر الى اخره  
 يريد ان ما محفل المصدريد والموصولة دلا من دواعي ما من الدواعي يقال دواع  
 دلا من دواعي الواحد والجمع على لفظ واحد قاله الجوهر في قوله باسكانه فقل الى

الاول من قوله انما افاده  
 الاصل من قوله انما افاده  
 من قوله انما افاده

اخره ليس هذا املا منه الى قول الفلاسفة خلافا لاول فان فيه داعي ميل فقل **قول**  
 بما يقابلوه وهو مضمون الجوده الامامه قوله واحد ما مضى هو بفتح الميم واما ان الله  
 جمع مفتاح والاصل مفتاح فحدث اليه وهو ما يفتح به الباب قوله وقابله المجل الى اخره الب  
 للتقدير كما لم يزل في اناه المجل الى نقله واما له والمراد بالضاف مفتاح والمضاف اليه ضميره  
**قول** منصوب بيقول قال ابو حيان هذا ضعيف لان انقال المناع ليس مقيدا بوقت  
 قوله قوله لا تفرح قاله في يظن ان يكون تقديره فاظن انما جرح الفرح بما في من  
 ان قال له قوله لا تفرح الترح هذا الفرح وهو الخزن قوله كما قال الله الى اخره يعني سوره  
 الذي يقين صاحبه الانتقال عن عايشه الفم لا يراعي ويراقب وقت رواله فذلكم قلنا ذكر  
 زواله الا وحون التطمينه الجرا **قول** دعا بالهلاك هو مصدري الاصل لا فعل له  
 وهو ههنا مفعول به منصوب بفعل ضمير تقديره الزمك الله ويكره قوله روي انه كان  
 يودي الى اخره رواه بمعناه الحاكم القسط هو الخلق اعاني قوله منذ زمان قريب يريد  
 ان ليس المراد اليه قبل يومك بل المراد الزمان القريب على طوم من الاستغاره **قول**  
 ويمكن عند البصريين الى اخره قال الجهماني اخذت النجاه في دي فذهب بيبويه  
 والخليل وراى قوله الى ان روي مضموله على من كان وجهه كله يستعملها النادم اظها رعايته  
 وتقدمه على مات وكان هذا احبارا رعا من معنى التشبيه ومعناه القهري الى الزمان الله  
 بسط الرزق لمن يشاء والمعنى ان القوم انتموهوا عن خطاياهم في تنبيههم وتوهموا ليت لنا  
 مثل ما اوتي قارون فهو لهو في ندم وكان الله يعجب عليه بيت الكتاب وذهب ابو الحسن  
 الى ان اصله وراك والكاف متصله وهي كلفه تنبيه وان عنده منصرفه باصماد العر بعد  
 ويك اي ويك اعلان الله بسط الرزق لمن يشاء وقيل معناه اولا يرون ان الله بسط الرزق  
 وذهب لكاي وغيره الى ان ويصله في الكلام والمعنى كان الله اي العري وان الله وقيل  
 ويك معنى يملك وان منصرفه باصماد العر تعلم وعن قتاده ويمكن معنى لم يعلم والى هذا  
 ذهب محمد بن جرير قال في مجموع كلفه معنى لم تعلم وقيل اليه والكاف كلتا ما مر به اي  
 ان الله والمعنى علم ان الله وقد جرح بعض المتأخرين ان يكون الكاف كافا لخطاب منصرفه  
 الى وي وان معنى لان واللام لبيان المفعول لا لاجل القول وكذا القول في وكانه والضمير فيه  
 ضمير الثاني فاعرفه وحده منه ما صفا ودع ما ذكره **قول** ومن ينصب الى اخره يريد  
 ان الفعل لا يعمل في الاسم الظاهر النصب والتقدير يعبر من جابا لمهدي من على هذا امر موله  
 ويجوز ان يكون من استغفها منه في موضع رفع بالابتداء والخبر جابا الجمله في موضع نصب بالفعل  
 المقدرا المذكور انما قوله من من صدى معنى منه وهو المنع قوله الادابه قال الامام الرازي  
 نشر الهلاك بالعدم اي ان الله ينفذ كل شيء وقد نشر باخراج الشيء عن كونه مستغفاه اما  
 بالاسامه او بتفريق الاجزاء وان كانت باقية كما يقال هلكا لثوب وهذا المناع وقيل معنى  
 كونه ما سكا كونه قابلا للهلاك في ذاته قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ طسیر  
 الى اخره بوضوح **سورة العنكبوت** **قول** وقوله وقوح الاستغفام الى اخره ما ذكر  
 فيما سبق بوضوح ان يكون ههنا غير انه منقطع عما بعده لانه وقوح الاستغفام بعد يدل على انما  
 واستقلال الكلام الذي بعده وهو قوله احسب الناس انهم لم ينزلوا سلطانا من قوله ولا يصح  
 تعليقه بالمفردات الا ترى انك اذا قلت حسبت زيدا لم يكن شيئا حتى يقول عالمي لا تار







والسابع ان يجعله حالاً من بينكم لتعرفه بالامانة **قوله** والوجه ما سبق اي من قوله لتزادوا  
الى اخره فليست بمنوع بل هذه القراءة وجه ايضا كما لا يخفى قوله بفتح ياءه اي مع الامانة  
ايه مبني على الفتح كسبها لبيان الامانة كما ذهب اليه بعض النحاة قوله لقد قطع بينكم  
اي قطع بينكم وهو فاعل لكسبه الباب بالامانة **قوله** هو ابن اخيه وفي جميع الامور  
هو لوط بن هارون تاجر باحاً الممثلة وهارون هو اخو ابراهيم الخليل عليه السلام ولوط بن  
اخيه ابن ابراهيم ونحس معه ما جرى اليه التام فلول ابراهيم عليه السلام فلسطين واولوط  
الاردن فارسه الله الى اهل سدوم قوله روي انه هاجر الى اخيه قتل كان ابن خمسين جنيد  
الاتما الاسناد **قوله** علي ما عطف عليه وهو نحو حافي قوله تعالى ولقد ارسلنا  
نوحا وبدا اولاد ان قصه لوط لا تكاد توجد الا مقرونة بقصة ابراهيم عليه السلام كما  
ابن اخيه وما جرحه والماني قوله والي مدس اخا هو شعيبا فانه معطوف على قصه نوح  
عليه السلام لا غير لان المقدر ولقد ارسلنا الي مدس اخا شعيبا ويكون كلامه في نفسه  
مستقلاً بنفسه والمراد بالحرف الاستفهام **قوله** استينافا الى اخيه قال صاحب  
الكشاف كان قابلاً يقول لو كانت الفاحشة قبل لان احدا منهم لم يقدم عليها قال ابو  
حيان يظهر ان جملة حاله كانا قال تاتون لنا حشة مستند عن ابي بصير بسوق قوله  
اشارة اي انقصت وتنزلت السالبة اليها السبيل الفاحشة اي المنكرية به يقال  
عامر لقوم اي لثمنهم المراد بالوصلة الزائدة **قوله** وروى الكافي اي  
مخبرك في موضع جرحه سيرويه في هذا ينقسم هكذا بفعل عذو في ونحو  
اهلك وعذو لا حشش هي في موضع نصب لان الامانة مجازاً والزمن مقدرة  
مؤنه والقدر مخول اياك فيعطف على الموضع فان الامانة في تقدير الانقضاء  
كما لو كان المعطوف عليه ظاهراً وسيرويه بغير من المعنوي والمطلوع في تقدير الانقضاء  
فيما يقتضيه والجمع مع المعنوي كافي الزمن ويجوز ذلك كله مع المظهر قوله تعلق المعنوي اي  
بمنطوقه **قوله** نعمه الفاحشة المسودة اي لما اسود على وجه الارض **قوله** فاستنير  
السبيل الى اخيه قال الطبري اي عبد الله واهلها صاحباً حتى يتمكنوا على رجاء ان يتبين  
بالجنة لان من لم يعمل من الصالحات لم يرج النور الذي في الاخرة قاله في سبب  
التمسك على الرجاء تكون عطف وارجوا على عبد الله للبيان والتفسير ويجوز ان يكون  
العطف للحصول والوجود وتقوم بعض الترتيب على الدرس قوله من جهة ما ذكرنا من  
البيان من ابتداءه قوله عطف على يتمكن اي كان اهل مكة قد تبين لهم من مساكن الظلم  
اما بطون الاستدلال واما بطون الاخبار عن الانبياء لكن لم يعتبروا فلم يفعلوا  
بوجبه لقتل ولا العفة الى النور القاهر قوله لخواج من باب علمها جاحاً جاحاً  
وتناهي في الحفيرة والخوار الضعيف والعنكبوت الناحية والغالب عليها التناحية  
قوله كمنك اي كمنكوت والفتح ههنا مختلفه واصحابنا فيها تنبه الى اخيه داود بن المحرر في كتاب  
الى اخيه **قوله** وعنه صلى الله عليه وسلم انه تلا الى اخيه رواه داود بن المحرر في كتاب  
العقل والتعليق والبعوي من حديث جابر داود بن الجوزي في الموضوعات قبل كتاب  
العقل لداود كله موضع معناه العالم الكامل الحكيم الجازم ذو الدابة والكياسة  
من يعمل يعرف ما صدر عن الله قوله روي ان نبي الاخره قال اشع ولي الله في

لورس

لورس عليه وفي مسند الامام احمد واسحق والبراء والي علي بن ابي هريرة قال جاحاً جاحاً  
التي صلى الله عليه وسلم فقال ان تلا ما يسل بالليل فاذا اصبح سوق فقال ان صلاته ست  
**قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب رواه ابو داود وابن  
حيان وغيرهما واصله في البخاري من حديث ابي هريرة مختصراً قوله وانما سماه الى اخيه  
جواب عما يقال هو لا في حاله هذه محقق لا مبطلين ولهم سبطين انما يصح ان يكون كذا  
قارياً لكونهم حذيق علموا الحق وحيدوا قوله باستفاضة واحداً الى اخيه وهو نوع القرآن  
من الذي يعني سبطين لكونهم تاركين بسبب وحده واحداً الى اخيه وهو نوع القرآن من وجوه  
الاعجاز قوله لا يكون ابداً لغيره اي تسميهم سبطين باعتبار الواقع لا المقدر وهو كونه غير  
اي لصديقهم باعتبار ذلك **قوله** يدوم تلاوته الى اخيه قال الطبري على المبالغة  
الماثبات من وضع انما ازلنا عليها الكتاب موضع القرآن لا بد مشتمل على صيغة التقدير  
فدل على عظمة المنزل واللام في الكتاب للجنس فدل على الكمال والتميز فدل على ما اشتهر  
في البلاغة ثم في استيفاف تلي وتخصيصه بالمصانع وجعله للتميز للدلالة على الاستمرار  
وما زاد مكاناً واليه الاشارة بقوله هذا القرآن الذي يدوم تلاوته عليهم في كل مكان  
وزمان ثم في تعليل الجملة بقوله ان في ذلك لرحمة لهم لذلك المعنى **قوله** وقيل  
ان تالوا من المسلمين الى اخيه رواه الطبري اي في مراسيله وابن جرير من حديث يحيى بن  
جعد مرسل قوله في صفتهم الصفة السبع قوله اوي كالحية الى اخيه الملاقاة  
المسبب على السبب قوله كان كيت وكيت هو كناية عما يصفه الوصف عن يانه قوله على  
هي جمع عليه الوقت المعين المحدد وقوله فيكون انقضاء عرفاً الى اخيه لان ذلك لا يند  
الي معقولين قوله لا رزقاً والامر الا الله قال الطبري هذا الخبر مستفاد من ما روي  
على الامام جامع ومثل هذه التركيب بقية التخصيص عند صاحب الكشاف **قوله**  
لان من تلا منهم قال الطبري يعني ان الضمير المحرور في قوله عايد الى من تلاهم منه ان جعل  
القبض واللبط الواحد واجاب بان الضمير في قوله عايد الى من تلاهم موضع من تلاهم  
مبهمين فينبغي ان يكون رزقاً ويحوزان يرجع الى من يرايه شخص واحد فينبغي ان يحسب  
احواله قوله فغلبت الى اخيه قال ابو البقاء لأم الحيوان بالاسل حيان فغلبت الوداد  
ليلا يلبس بالمتشبه ولم يقبلها لغيرها واقتراح ما قبلها لئلا يحذف احدي الاخرين  
ايهم على وضعها الى اخيه يريد ان الغالب للتعقيب وفي الكلام معنى الغاية كافي قوله تعالى  
حتى اذا كنت في الفلك الى قوله ادعوا الله فخلص له الدين قوله ويؤيده الى اخيه قال  
مكي من كسرها جعلها لام كي ويجوز ان يكون لام امر ومن اسكنها في لام امر لا غير ولا يجوز  
ان يكون مع الاسكان لام كي لان لام كي حذفت بعدها ان فلا يجوز حذف حرفها ايضاً  
لضعف حوامل الانفال يقال عتور الشئ وتعاود روء اذا تلاوه اي اخذه جماعة  
واحد بعد واحد على سبيل المناوبة والتدليل **قوله** كقوله السهم الى اخيه تمامه  
وايدي العالمين بطون راح وهو لحيون من قصيدة مدح عبد الملك بن مروان قوله  
من ركب المطايا هي جمع سطية المراد بها الخيل وغيره قوله وايدى الى حسن واكرم قوله  
بطون راح جمع واحد وهي الكف يعني كرههم عطا قوله اي لا يستوجبون الى اخيه قال الطبري  
الاول مستفاد من جعل التعريف في الكاف من التعريف وتزيله من قوله المضمر اشعاراً بالعلية



والثاني للجنس للزم منه ادخاله في ذلك الحكم بطريق رمان قوله وفي الحديث من علم ما علم  
المراد منه ان الله اعلم من خلقه قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الروم  
وقال اللهم صل على محمد وآل محمد في يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة  
الارض ارض الروم وانت خير من ما روي لا ياسب التوجهين بحسب الظاهر فاما قوله وفي  
عليهم اي ساكنون اللام قوله كالحلب والحلب بالحاء والجيم قوله روي ان فارس بل اخذ رواه  
معناه التمدد في قوله فافترسوا اياهم قوله لا يقرن الله اعينكم هو كتابه عن عدم الروم  
كما سبق في سورة الفرقان الخطر بمجته لانه لم يقرن الله اعينكم هو كتابه عن عدم الروم  
طائفة من الزمان يقع على القليل والكثير وما فيها اي طائفة وهي فاعلم من المدح  
ما به فلو من ي من لوق الشابة منزلة الجارية من النساء يقال جرحه جرحا والام الجرح  
بالضم العفون الشن الرضا من منها رزح وخصله لولا به بالفتح الغيرة وبالكسر الام  
مصدر وليت ولاه ونيل مما لفتان منزلة الدلالة وهي بمعنى الربوبية ومنه هالك  
الولاية لله الحق قوله حتى ينفذوا اي انما بعضهم بعضا في الحرب قوله لان ما قبله في معنى الروم  
قالوا البقاء هو مصدر روي كذا حذف اي وعد الله وعدا ودل ما قبله على الفعل المنجز  
لانه وعد قوله بقرى الجاهلية على قوله المبدل برعيان الابدال لاجل تقرير جلالته  
وتشبههم بالحيوانات قبل الصلابة لا تساعد على هذا الان بدل الفعل المنجز من المعنى  
لا يبعث قوله ولذلك يكره ظاهر اي لان علم الظاهر ما ذكرنا وهو لا يعرفون الا بعضا  
نكرة التوحيج بفتح التوحيج وفي الميم المشددة وفي المعجمة وعبروا في في الزوي وغيرهما  
ما تودج بضم التوحيج وسكون التوحيج ومعناه على التفسير شال التي تاتي لكن قال صاحب  
القاموس ان لم يكن قوله او لم يرد في قوله الجاهل في قوله الحمداني يجوز ان يكون في صلة تقدير  
في القسم اي في قلوبهم الفارعة من التقدير فيكون ما خلق الله الاله متصلا وعمل الجمله  
تصيب بقوله او لم يرد في قوله وان كان ما نفيا يعني لا يمنع ان يكون ما قبله عاملا فيها بعده  
كقوله وظنوا ما لهم من محيص وان يكون في صلة على انه مفعول به ومفعول للتعديل لا ظرف  
له كقوله او لم يرد في قوله ملكوت السموات يقال تفكر فلان في كذا اذا جال فيه والمفعول  
هلا تفكروا في انفسهم التي هي اقرب اليهم من غيرها من المخلوقات وهو علم واخبر باحوالها  
من احوال ما عداها من ساير المخلوقات وهي لفظه استبطا كانه قيل قد كان ينبغي لجهان  
يتفقدوا فانهم لو تفكروا لقالوا ما خلق الله السموات الاله فيكون ما خلق الله من صله القول  
المقدود وانت خير من ما بالحق الحال قوله جاحد ون بلفظهم هو من صله كقوله  
واللام لا تمنع التكميل لاهلاك الاجال الا منطوق قوله او عطف بيان قيل فيه  
خفا لان عطف البيان اكثر ما يكون في الاعلام والالفاظ فاما قوله صله الفعل  
يعني اقترنوا الخطيئة قال ابي نعيم في هذا الاساءة اعلم من ان يكون قوله او فعله  
وعلى ان يكون ان مفسره قيل يكره ان هنا حرف التفسير يكتف بقوله الرقا صوت ذوات  
الخط يقال وقد رقا البعير رقا اذا صاح قوله ايانا اللهم على صورته الي اخره وهو  
الاول في الاولين والاول في الثانيه قال صاحب لتقريب وفيه نظرا او الثانيه  
لا عمن بالمصنف بل هو قياس الخط وذلك العذر ولا يستمر في الاولى اذ مقتضاها آخر

الاول

الاول في الاولين والاول في الثانيه قال صاحب لتقريب وفيه نظرا او الثانيه لا عمن بالمصنف  
بل هو قياس الخط وذلك العذر ولا يستمر في الاولى عن الشفا يقال تملك السحاب برفه  
اي تلا لا قال الا غلب الجبال المستحق اي يغزجون حتى يظهر عليهم حار نعيمهم  
قوله وعن ابن عباس ان الاله الى اخره رواه الطبراني والحاكم وابن جرير قوله وعنه  
صلى الله عليه وسلم من سوره الى رواء الثعلبي عن انس بسند ضعيف قوله وعنه  
الله عليه وسلم من قال حين يصبح الى اخره رواه ابو داود عن حديث ابن عباس قوله  
اي تسون وتصبون مصفان له والعايد عذوف غلا لا لا ولي فانه مصفان لهما  
قوله في قاحا الخ تم للتواخي في الرتبة لاني الزمان فان المفا حاد فقه الشق شدة  
العله هي بالضم شجرة الضراب قوله لعنه ورحمة من اي في قوله ولعله اي للناس ورحمة  
سواء المراد بالرحمة عني عليه السلام **قوله** او الله اعلم من ان يقرن الله الاعراض  
هو الله تعالى وهو اخلاق مشهور بين اهل الاصول وحليته الرجل صفته وجمعه حلاق قوله  
لله وضم من الم قال ابن هشام هذا يقتضي ان يكون النهار معمولا للاعتقاد بتقديم عليه  
وعطفه على معمول ساكن وهو الليل وهذا لا يجوز في الشعر فكيف في انصاع الكلام  
والصواب ان محل على ان المنام في الزمان والابتعا فيها قال الطبراني في توجيه قول  
المصنف لما جاز ذلك لان الليل والنهار طرفان والواقع فيها المنام والابتعا والظن  
والظن كشي واحد فلا فصل ما لا يجني مع ان اللغتين على السامع على ان يرد كل واحد  
من القريتين الى ما تروا وانت خير من ان التوجيه الاول ليس من باب اللغتين من المقابل  
فقد في احدى المقابلين ما يقابل الاخر لانه المقابل **قوله** ويؤيده ساير الم  
قوله تعالى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار تبصروا جعل الليل لباسا والنهار معاشا  
قوله كقوله اي قول طرفة بن عبد الوعا الحرب قوله وان شهد اللذات اي حضرة اللذات  
وارتكا لها لك والثا هدي في حضرة النقد بران احضروا المصدا وبه اذا عرفت  
بطل عملها فخرج رفع الفعل والمصدر والمقدور في البيت مفعول لاجري **قوله** يسمع  
المعدي الى الم قبل هو تصغير بعد ي ومعه خفتا لانه استقلا لا للمع من التشديد  
مع يا التصغير يقرب للرجل الذي له صيد في الناس فاذا رآته اذ رآته قوله فانهما  
تقديره فانهما تارة صوت قوله اكدح اي اسب قوله اولسا فاما المصنف في سورة الروم  
وقيل تحافا لظن من يفره ويطلع فيه من يفره قوله ونصبهما على العلة قال ابراهيم  
لورثه فاعلا قيل امره التقديره لا يثبت حكمه بعد ما خفي مع اتحاد الفاعل المتروك  
في نصب المفعول له وفيه تأمل المراد بالفعول اللانم الروية قوله او على الحال اي  
ما يبين وما معين قال المصنف في سورة الروم واد استقامتا على العلة بفتح المضاف  
اي اباده خوف وطمع او التاويل بالاخافه والاطاع او الحال من البرق او الخاطئين على انهما  
ذوا اطلاق المصدر بمعنى المفعول والفاعل للما لعه وانت خير من مراده رعاية  
اشترط حذف اللام المفقود ههنا وقد سبق ان ذلك اشتراط في خير المنع كما قال في الآية  
الرضي قوله مثل كلمة شفاها اي مثا فيه قوله والتغير الى اي التغير عن الاقامة والانا  
بالامر قوله دليل لها الخلق اي في عليه ومعناه ان البعث هو على الخلق من الاستا  
قوله شرعا اي سوا قوله على الامرا اي لزوا طره الله قال في نصب باضمار فعل اي



اتفق قوله عليه فاقروا حكمه لان معناه اتفق الذين قولهم فاجاءوا الى اخره يريد ان اذا كان  
 للمجاهد نيب عن الفاني جوابا لشرط لان الفاجاه والفا لا يكون في اول الكلام قد  
 تدخل الفاعل عليها زائدة قوله وهو غير مشعوبه ولعل استدلال ابي حنيفة رحمه الله انه  
 رتب لا ريبا في ذوق القرني على الوصف المناسب وهو اصافه السبه باقتراح المعايير  
 بعد ان ضم مع ايتا لفظه حقه فيكون للوجوب وايضا على انبات الفلاح باسم الاتا  
 الى ذلك الوصف وهو ايتا في القرني والثاني رحمه الله واي عطف المسكين وابن السبيل  
 على ذوق القرني اشارة لاشغالهم في وجوب الزكاة دون التفقه لان حكم المعطوف من  
 التفقه خارج بالاتفاق لان من استحق الزكاة سقطت نفقته وانت خير بان عند  
 الثاني رحمه الله لا ينفقه بالقرابة الا على الولد والوالدين **قوله** وقرا نافع الى اي  
 لقروا بالاسمويه اي تصغيره وذوق زيدا من قولهم اقرني الرجل وامنع اذا مارد  
 قويا وضعيفا قوله وتغيره عن سئل المتأمله الى اخره بان قال قائم المضعفون بالاتفاق  
 من الخطاب الى الغيبة قوله ثم توه بفتح التاء والمراد به انك والزكاة تفصيلا لغيره على انه  
 ابرأ قوله ويجوز ان يكون الى اخره اي الله الموصوف يكون خالقا ورازقا وحيا ومحييا بقوله  
 في حقه هل من شركاء بكم من هو موصوف بما هو موصوف به **قوله** والرباط ذكره قال  
 ابراهيم الذي ذكره الخويون ان اسم الاشارة رابطة اذا اشير به الى المستند وذكره كبر  
 اشارة الى المستند الكه شبيه بما اجازته الغرض الرابطة المعنى وخالقه الناس ذلك في  
 قوله تعالى والذين تتوفون منكم ويذرون ازواجهم يتربصن قال المقدريه بربصن  
 ازواجهم فقد ضمير الذين فحصل به الرباط وكذلك صاقد ومن افعاله المضاف الى الضمير  
 العائد الى المستند **قوله** ومن الاولى والثانية يعنيان الى المراد بالحكم النسبه التي هي  
 بين المستند والخبر اي يعنيان من الاولى عموم الحكم وشيوعه في افراد جنس البشر والثانية  
 في افراد جنس الانفال علمان من اجاره قد يكون لتخصيص العموم نحو ما في الدار من رجل  
 فهو يدون من ظاهر في العموم يحمل لفظ الواحد لا على عليك ان هذا اسمي عليا في  
 اليه الامام الثاني رحمه الله من ان دالة العام على الشمول ليس يقتضي الا بالجمع المضاف  
 الى المعرفه يعنيان الشمول والشيوع قوله وكلها مستقلة الى اخره قال الطيبي اما اول  
 فان من لبيان من يفعل ومفعوله **قوله** اي حصل واستقر من يفعل كايان شركاء بكم  
 ان كان يكون لمؤشركا يفعل ما يفعل الباري تعالى وامانا نيا فقال من ذلك ومن للتخصيص  
 اي يفعل بعض ما يفعل الباري به ولو اقل في كلا وان يسلمهم الذباب شيئا لا يستفد  
 منه وامانا ثانيا في زائدة لتأكيد النفي الموبان بضم الميم موت يقع في الماشيه والمراد  
 هنا الهلاك وانت خير بان الحوز اسم من الاحراق كالاشتقاق والفرق والشرق  
 كذلك قوله واحقاق الفاصه يقال احقق الصايد والغازي ان لم يظفر اي الناس الذين  
 يعوضون في الجور ما يظفرون على غي من جواهر الجور والذو وغيره وجلدي بضم الجيم ومع  
 اللام تكون النون ومع الدال وعمان بضم العين وتخفيف الميم ويضع العين وتشد يد  
 الميم قوله يسوون يريد ان استعاره تعبه شبه حال المتكلم مع عكده اصطلاحا وما يحصل  
 به من التواب ويخلص من العقاب محال من تهدد فزاد في استعارة عليه ولا يصحبه في  
 ما ينقض عيشه **قوله** وتاويله بالعلماء المراد على صاحب كخفاف حيث قال ما ينقض

عليهم

عليهم بعد توفيه الواجب من التراب او المراد من عطائه الى اخره قوله ومنه قوله صلى الله عليه  
 وسلم اللهم اجعلها المرواه الامام الثاني والطبراني وغيرهما قالوا الراغب وعامة الموضع  
 التي ذكر فيها ارسال الاربع فقباره عن الغد اب وكل موضع ذكر فيه بلفظ الجمع لقباره عن  
 الرحمة قوله وعنه صلى الله عليه وسلم من امر مسلم الى اخره رواه الترمذي وحسنه قوله  
 او جمع كعه اي كسده وسدد الخصب بالكسر كزة العشب ورفاهية العيش والمراد بها  
 العلم ان في اللفظ المصانع في الاول لافادة بقاء اثر المطر زمانا بعد زمان واحصاه عند  
 السامع واماني الماني بالاسم فلان وعنه الله مقطوع به والمثار اليه ما يفهم من الكلام  
 السابق الدال على التكررة الباهر ولذلك قال الذي قد روي قوله كل شيء قد يتبدل  
 قوله ومن المحتل ان يكون من الكليات الواهية اي الضعيفة المسترخية قوله ما يكون  
 الم حاصله كان يكون من مواد كان تفتت اي تكسرت وتبددت اي تقرفت من جنسها  
 اي حاصل من جنس المواد المذكورة اعلم ان حاصل القول الاول ان يكون الاعادة المثل  
 مع ثبوت المادة والحق الثاني اعاده كانه من مواد كان من جنسها وكلاهما لا يوافق  
 ما عليه الاشاعره قال صاحب الموانق المقصد الثاني في حشر الاجساد اجمع اهل ملل  
 عن اخره على جواره ووقعه وانكروا الفلاسفة اما الجواز فلان جمع الاجزاء على ما كانت  
 عليه واعادة التاليف والحق انه لم يثبت ذلك وانت خير بان من منع جواز اعادة  
 وتعيد ما فيها التاليف والحق انه لم يثبت ذلك وانت خير بان من منع جواز اعادة  
 المعدوم من القابلين محشره باعادة التاليف ومن حوزة شجرة باعادة كما كانت بعد  
 الفناء قوله فسر بالاستقبال اي لطلن ذكره مكى وابوالبقا وغيرهما قوله يا عبيد اي ظهر  
 الموت عليهم النقي حرم الموت قوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اي بالغف فاقوا في  
 من صنع اي بالغف والحديث رواه ابو داود والترمذي قوله وفي الحديث ما بين فناء الدنيا  
 الى اخره رواه الشحان بلفظ ما بين النخمين او يعنون قال صاحب لكتاف ذلك وقت  
 بعضون فيه ومنقطع عن ابيهم والخرافات جمع خرافه هي ما يتلخى به من الاحاديث وقد سبق  
 ذلك في سورة الانعام قوله ليطلبون العلم الى اخره يعني ان ذلك وضع موضع الراجم  
 الى الذين كفروا قوله وقرى لا يستحقنك اي جازمهم وقاف قوله وعن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من قرأ سورة الروم لم يموت **سورة لقمان** قوله والعامل فيما بين  
 الاشارة هذا اما ذهب اليه الزجاج وروى بن حاجب قوله او تخصيص الميم ان المراد  
 بالمحسنين الذين يعملون ما حسن من الاعمال ثم خص منهم القابلين بهذه الدلالة لما قال  
 قوله ولما قيل بعينه اي بين المستند الذي هو قوله ومن المراد بالحاصل قوله بالافرة يعني  
 لما قيل ذلك يعنيما ارتبط بالضمير قوله يستوي القيان جمع قينة اي المغنيه قوله لا يعبا  
 باي لا ياتي با قوله مانع اذ فيه اي ليسكون الدال المعجزة وشراخ جمع شراخ وهو المرتفع قوله  
 الضمت حكم الى اخره معناه الضمت حكمه قال الميدا في الحكم حكمه ومنه قوله تعالى وانما  
 الحكم صبيها ومعناه استعمال الضمت حكمه ولكن قل من استعمالها المصنعة قطعها لم قوله اي  
 استمر الم فكون مفسره وتبينها على ان الحكم الاصلية هي المثل خلافا في الاول فانما مصدر  
 خلافا لما نقله قوله وقران كبرياي لا لشرك بالله اعلم ان بي مصفيا ومصلحا  
 ثلاثيات واي بني لام الكلمة واصطفاوا وعنه قوم واي هذا خزن واليا التكاليف المتكلم

سورة لقمان  
 ٣١



ولكنها حدثت لدلالة الحركة عليها فزارا من توالي الهاء فمن قرأ باسكان الما اجري الى صدر  
بحري الوقف ومن قرأ بالفتح ابدل الحركة فتحه فانقلب الفتح حذفت الالف ومن قرأ  
بالجر ابقى بالفتح من المتكلم وبعض هذه القراءات وجوه اخرى مذكورة في ثلث الاعراب  
**قوله** ذات ومن المريدان وهنا اما حال يتقدم المضاف واما مصدر يرتفع  
الفعل قوله ومن من الما اثارا بالاولى ان الما في ومن مفتوحه وفي مصدره ساكنه كما  
في ضرب ضربا وبالما في الما مذكورة وفي مصدره مفتوحه كما في هل عملا قوله وقري  
وصله قال ان جسي ثور قراء حسن وغيره والفصل اع من الفصل والفصل او قعها  
لانه موقع مختص بالوضع وهو مصدر فاصلة فعبارة عن هذا المعنى وان كان الاصل  
واحدا قوله ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم الم رداء ابو داود والترمذي قال الطبري  
روى عن الترمذي عن يونس بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال امك  
قال قلت ولا يداود قرب منه قوله اراد يعني العلوان اي هو من باب نفي التي نفي لا  
وذلك ان العلم تابع للمعلوم فاذا كان الذي بعد وما لم يتعلق به موجودا قوله ثلثا لم يقل  
اي ولا يشرب انه قال لو كانت لها سبعون نفسا لمخرجت لما اردت ان الحيا لغير قوله  
اي ان الحاصل الى اخره يريد ان يرجع الفخري في لقائه قوله كقول الشاعر عري الا عني كما  
شرفت صدر القناه اي كما غص صدر الرمح من الدم اذ له ولشرق بالقول الذي قد اذ  
والشرق الغصه يقال شرق برفقه اي غص قوله قد اذ عت ايا شعبة واشهره والشاهد  
في شرق حيث اشته لا ضاعه الصمد والي القناه وممد وما فوق نصفها **قوله** وقري  
بجر الكاف في وسكون الزن ولشد يد ما مفتوحه قوله في وكه بضم الواو اي مقوره  
والصمد بفتح العين واليا قوله فيلوي عتقه اي يبل ويعرض قوله وهو مقابل للمعقود  
الحمال المتجتر في المشي ولا يصغر حذرك للناس لانك وجهك عنهم تكبرا قوله وعنه صلى الله  
عليه وسلم سرعده المشي الم رداء ابن عدي وابو نعيم بسند ضعيف قوله وقول عائشه  
رضي الله عنها اي في ثمان عشرين رجبيا الله عليه ذكر ابن الاثير ان عائشه نظرت الى رجل كاد يورث  
تخافا فقيل انه من القرائي صاحب النسل فقالت كان عمر سيد القراء كان اذا شئني اسرع  
واذا قال اسمع واذا ضرب او جمع يقال يموت الرجل تخافا اذا اظهر من نفسه القفاقة والقفا  
في العبادة والصوم قوله ابن الاثير قوله وان قدس قال الراغب لغرض نقصان من الطوف  
والصوت **قوله** ثم اخرجه مخرج الاستغاره اي بسبب خلا الكلام عن اركان التشبيه  
قوله بالغة شديده الما اثاره الى ان قوله ان انك لا اصوات تعليل للاصوات لا مخرج الاستغاره الله  
على الاستبان كانه قبل الاغتر الصوت فاحس لانك اذا رفعت صوتك كنت بمنزلة الحمار في احسن  
احواله ثم ترك التشبيه واداه التشبيه ومجده واخراج المشبه به مخرج الاستغاره الله  
المركبة العقلية او التشبيه **قوله** لان المراد تفصيل الخبر يريد ان التعريف  
فيه تعريف لما فيه من حيث هي وبها من بياها فاني عجز الرجل جبر من المراد قال  
صاحب الما ان لا ينفق ان لا يجمع قد يقال المقصود في الجمع التجميع والمبالغة في التخييل فان  
الصوت اذا توافقت عليه الحمار كان انكر الصلح والصفا صلهما من فائدة بالمراد  
وسقوا من اسماهم **قوله** هو منع مخرج من التقليد الم اعلم انه انا ذكرنا قبل

انه اخلف

انه اخلف في التقليد في اصول الدين الى المسائل الاعتقادية كحدوث العالم وجودا لباري تعالى  
وما جبه له ومنع عليه من الصفات وغير ذلك فقال كيون ووجه الامام الرازي والامدي لا يجوز  
لرجح النظر وقال الغنوي وغيره يجوز التقليد فيه والحق ان النظر على طريقه المتكلمين من غير الادلة  
وقد فيها ففرض كتابه والمعتبر بالنسبة الى العلوان النظر بطريق العامة واما غيرهم من عني عليه  
من الخوض فيه الوقوع في اضلال مخوم فيه الخوض وهذا عمل يهي الامام الثاني رحمه الله وقبره  
من السلف عن الاشتغال بعلوم الكلام الشراسخ النضاري جمع نفسه الزبون من تعاملك ويترد  
عليه حاجتك في البيع والشراء والعلاج عوده وهي طرف الخيل الذي يعلق به اليدا فيسك  
بأذن طرف من الخيل المتين المتين من الخيل **قوله** وليس مستفيض والذي عليه الاستعمال  
الشائع اخره في الماصح تحريمه في المصالح قوله يقتل عليهم الخ شدة ارهاقهم العذاب باضطرار  
منه طولي اليه فاستعمله الاضطراب ثم سوي منه الى العقل ووصف العذاب بالغليظ وهو  
صفه مشبهة توصف بالاجسام ففيه استعارتين تعين الضعوط تعين المكان قوله  
وتوحيد شجرة جواب عما يقال كان مقتضى الكلام ان يقال ولو ان الاشجار قلام قوله لان المراد  
تفصيل الاحاد مقتضى شجرة شجرة قوله قاعني عن ذكر الخ يعني ذكر فيه ما يدل على المقصود  
مع ما يدل على المبالغة وهو تصوير الامداد المستمرة لا بعد مال وتعلق من بعده وذكر السبع  
ليكون على وزان ولا طار يطرير يحاكيه في افادة الثمر والاحاطة ولوقيل والجرم اداد المر  
منه هذه القابضة **قوله** وروى للعطف الما اي على لونه كون الاشجار قال الزجاج لان  
تطلب الافعال قال ابو حيان هذا اليم الا يراي المبرد حيث زعم ان في موضع من القام  
قوله والرواد الما اي على معنى ولو ان الاشجار قلام في حال كون الجرم ممدودا قال ابو البقاء  
بامده ونحو لقمان قوله وايضا جمع القله اذا تفرقت باللام العدا العهدية او اضيفت  
والعام مستغرق جميع الافراد **قوله** والفرق بينه الى اخره يعني جاني سوره القام  
باللام حيث قال كل بحري لاجل سمي وهذا ياتي في الفرق بينهما فاجاب بما روي قوله وكلا  
المعنيين الى اخره المراد بالمعنيين الاتى واحتما من كل بوقت معلوم حاصل في العايات  
فان معنى قوله الى اهل سمي بلفظه ونحوه الى ومعنى لاجل سمي بحري لادراك اهل سمي قوله  
قوله ثابت الهمة يريد ان فاعل الحق محدود لدلالة الكلام عليه خلافا لادراكه مذكور  
**قوله** وقري لتلك بالتفصيل اي يضمن قال صاحب الكتاب وكل فعل اي ساكن العين  
يجوز فيه فعل اي يضمن كما يجوز في كل فعل اي يضمن العين فعل يسكون العين وحكي عن عيسى  
بن عمارة ما سمع فعل يضمن القاء يسكون العين لا يندفع فيه فعل يضمن العين فقد يكون هذا  
منه الما غ المعطى قوله اما المومنين عطف على قوله لكل صا فكانه قبل لايات المومنين هو  
من الكتابية التي يطلب به نفس الموصوف قوله لما روي في الحادثة الى اخره رداء التعليل  
والواحد يغير سندا وان جري وادى اي جاء عن مجاهد مرسلا نحوه **قوله** وعنه جيل  
الله عليه وسلم مفاغ الغيب الخ رداء البخاري ايان التي بالكسر والعشيد وقد اعلم  
ان قوله ويترك الغيب معطوف على قوله عنده علم الساعة وانزال الغيب فمذوقان وكذا  
قوله ويعلم ما في الارحام عطف عليه واما قوله وما تدري ما اكتسب وما تدري باي  
ار من لوط فان على الخبر من حيث المعنى بان جعل النبي مثيلا قوله وعنه صلى الله عليه  
وسلم من قرأ سورة الى اخره موضوع والله اعلم **سورة الشجد** **قوله**

سورة الشجد  
٣٣



لان المصدر لا يعمل الى اخره اي لكونه اخر عنه وورد بان في الطرف توسع ما لا يتسع فيه  
قوله ويؤيده اي يوضح الروح في الاعراب هذا الاخير تعقيبه بالقرين المذكورين قوله  
فان ام سقطه اي بل اتقون قال الجوهرى برهه من الدهر ووجهه اي مده طوله  
من اوان قوله يعني بذلك الى اخره اي راد به مدة متطاولة لا التوقيت والتعيين  
يعرج اليه الامر كله اي يرجع اليه الاسرى يوم كان مقداره الف سنة وهو يوم القيامة لان  
يوم من الاخرة مثل الف سنة من ايام الدنيا معناه يصير الحاد فيها قتي وقدر اليه يوم  
القيامة يوم القدر لقوله اليه يرجع الامر كله فان قلت كيف توفى بين تلك الالوه ومن قوله  
يرجع الملائكة والروح اليه في كل يوم كان مقداره خمسين الف سنة قلت طول القدر  
الي خمسين الف سنة بالنسبة الى الاحوال لرافقه فيه وفي هذه المدة حصل ذلك عن ابي  
سعيد قل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاطل هذا  
اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه لحفت عن الموت حتى يكون  
اخف عليه من صلاة مكتوبة فصلها في الدنيا وفيه كلام غير هذا كما سيجي في سورة سابل  
سابل **قوله** وقرى يعرج على البنا للفقول وبعدون باليا الحقية قوله من قوله فبه المنة  
الى اخره اي قول على رضى الله عنه معناه كل من زاد عليه زاد في مده ودر الناس فذكره  
وقبته وكل من نقص عليه نقص في حاجته وحتمه قوله على الوصف يعني انه يكون فعل  
ماض منه لكل شي اولي والمعنى كل شي خلقه فقد احسنه قال ابو البنا الذي احسن بجز  
ان يكون خبر مبتدأ محذوف في هو الذي او خبر بعد خبر والعرب يستدلوا الرجم صفه والذي  
خبره وخلقته بسكون اللام بدل من كل بدل الاشتمال الى احسن خلق كل شي ويجوز ان يكون مفعولا  
اول وكل شي ناسيا واحسن معنى عرف عبارة كل شي ويغيب الفخ الام على انه فعل ماض  
وهو صفه لكل شي اولي **قوله** قال النبي على الاول على راء السكون محض من فصل وهو  
البدل وعلى الثاني اي على راء الفتح محض من فصل وهو الصفه وسلاله التي باسل منه  
والنطقة سلاله الانسان قوله لاجله من عرف نفسه الى اخره قيل هذا الحديث لا اصل  
له وعلى تقدير ان له املا ليس معناه ما ذكر بل معناه من عرف نفسه وتامل في حقيقته  
عرف ان له مالا من عند الله واليه اثار بقوله وفي انفسكم ان لا تصرون ولا تخفى عليكم  
ان ياذره **قوله** وقرى صلتا بالكره اي بكون العين مضارعه يصل بفتح على وا  
الجمهور الشايعه مضارعه بكونها قوله وملكنا اي وقرى بصاد صله مع كره الام ومحقا  
قوله والفعل الى اخره جواب عما يقال كيف فسرنا التوفى بالاستيعاف قوله ويجوز ان يكون  
للمن قال ابو حيان التميمي في هذا الموضع هو بعيد وفيه تأمل قوله المقصود به اي يذو  
العذاب وحاصل السؤال كيف جعل ذوقهم العذاب في الاية الاولى سببا عن دخولهم  
النار وفي الثانية سببا عن نسيانهم فاجاب بان جعل ذوقهم العذاب سببا عن نسيانهم  
لا ياتي في جعله سببا عن غيره لان التي اذا تعددت اسبابها جاز ان يستدل الى كل سببا قوله  
قوله يتخي اي تعرض عنها **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيرها الى روا  
الامام احمد والحاكم وغيرهما قوله وعنه صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخرواه النفل  
في سنده من حديث اسماء بنت زيد يقال سرح فلان الى موضع كذا اذا ارسلته قوله  
وقيل ما سرح الخ اخره ابن مردويه عن انس واصله في سنن ابي داود قوله وعنه صلى الله

عليه وسلم يقول الله الخ رواه الشخان وغيرهما عن ابي هريره قوله ما تقر به عيونهم  
فقال قرأ الله عينه اي اعطاه حتى يقر فلا تظن الى من هو فوقه وهو كتابه عن السور  
قاسم في سورة الفرقان **قوله** بله كذا بمعنى دعه مبدية على الفتح كان وما اطلعتم  
عقل ان يكون منه ما حمل ومحوره وعلى المعنى دعه ما اطلعتم عليه قوله هذه  
الايات هي قوله ان كان يوما الى قوله يرجعون قوله روي ان الوليد بن عتبة الخرواه  
ابن مردويه والواحدى عن ابن عباس وليس فيه ان ذلك كان يوم بدر قوله لا يشك  
العلماء بالشدة يدو الشدة الخام الحرب اي لا يشك الامر العظيم الا رجل كير موصوف  
بما ذكره الشاهد في قوله ثم زورها اذا المعنى انه استبعد ان يزور عورات الموت اي شدة  
بعد اذ راها واستعملها والمعلم على شدة **قوله** من لقاك الكتاب اي جنس الكتاب  
وانما قلنا ذلك لان الضمير في كتابه راجع اليه لا اذنياب ان عين ذلك الكتاب ما لقاها  
كانه قبل ولقد اتينا موسى ما يقال له الكتاب فلا يكون في شك من انك لقيت مثله  
قوله وعنه صلى الله عليه وسلم رايت ليلة المعراج الخرواه الشخان من حديث ابن عباس  
شوه قبله قوله وقرا حشرة الجمل بالشد يد طرف والعامل فيه جعلنا منهم اهدى و  
وبالخصيف واسر اللام على انها مصدرية **قوله** على نوي لم يقدريه او لم يبعث  
عند ابي الله عليه وسلم ولم يهد لم يهد لم يهد ما دل عليه كره لا ينع فاعلا قال الزجاج عند  
البصريين لانه ان يعلم ما قبل كره في كره قال الفراء في موضع رفع منه كانك قلت او لم يهد  
لم القرون المالكه فيتعظوا قوله وانما يطاؤه جوابا لما لم جواب عما يقال ان سواهم من وقت  
الفتح فكيف سطق هذا الكلام جوابا لسؤالهم يعني كيونته لا اذنياب فيه فلا يستفاد  
فانه لا يدان منع لكني اخره عن احوال كرهه كافي انظر اليك الان وانتم على تلك الحال  
وهو قرب من اسلوب الحكم قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ المرتبة بل وشارك  
الى اخره قال الشيخ ربي الدين رواه الثعلبي والواحدى وان مردويه من حديث ابي  
بن كعب ورواه الثعلبي ايضا من حديث ابن عباس ورواه ابن مردويه من حديث  
ابن عمر رضي الله عنه وكلها موضوع قال الطبري روي عن الامام احمد والترمذي والدا  
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ المرتبة بل الكتاب وتبارك الذي  
بيده الملك قوله وعنه صلى الله عليه وسلم من قرأ المرتبة بل في بيته لم يزل في حجر  
سارح البخاري لم يحد **سورة الوحقات** قوله روي ان ابا سفيان وعلمه  
الى اخره رواه الثعلبي والواحدى بغيا سنادا لما عده المصاحف والتراجم المصاحف  
قوله ولا الدعوه الدعوة الى الطعام بالفتح وهو في الاصل مصدر يراد به الدعاء  
الى الطعام والدعوه بالكسر في الغيبة وهو ان يتسبب الانسان الى غيره به وعشرته  
وكا نوا فعلونه فني عنه وجعل الولد للفراش قبل هذا الاثر كلام العرب لا عدى را  
فانهم يفتخون الدال في النسب ويكسرون في الطعام قوله الكسب لاربها جميع  
واحد وهو لعاقل والدعي فعل بمعنى يقول وهو الذي يدعي ويخبر ولدا قوله  
وقرا برعرا الى اخره قالون وقيل الامام لم يردش بيا محله خلقا من الهمة  
في الحالين والباقيون بالهمز والباقيون بالهمز قال ابو البنا اللامي مع الهى والاصل ثبات  
الباقيون حديثا احترا بالهمز ويجوز تليين الهمة وقلها قوله كما عدي لي يقال ليس



امانه قوله وعاصم وظاهرون اي بضم الهمزة والطاء والظاء بعد ها وكسر الهمزة ابن عاصم  
الياء والحاء والظاء والظاء بعد ها وعصفا لها وحزوة والكسائي كذلك الا انما عصفان  
الظاء والباء بفتح الياء وتشديد الظاء والحاء من غير الهمزة قاله الطبري قوله علي السند ودلالة  
معني المفعول فلا جمع على افلاوا بما جمع عليه فصل بمعنى فاعل كفي وانقيا وشقي واشقيا  
**قوله** ولكن الخاضع الخاضع يعني ما تقدمت في محل الجر عطف على خطا ثم قال انفع به الكفا  
قد يقال هذا ضعيف لان المعطوف المحذوف لا ينفصل بيته وبين ما عطف عليه وجاب  
بانه لا فصل لان المعطوف الموصول مع الصلة على سلكه وهو ما خطا ثم قوله وتري وهو  
ابن لمحيي بعد قوله النبي اولها الموصان من انفسهم قال الزجاج لا يجوز ان يقرأ بالاناء ليست  
في المعصية الخ عليه قوله ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها رواه البيهقي في سننه  
**قوله** من اعلم ما تقدمت والمعنى داوود الارحام اولي من الاجنبي في كل نفع الا الوصية  
والمراد بفعل المعروف في اخره خسر المعروف لما كسبه وجعلها من جملة النفع ومعني  
باوليها نفس الاربحام ونفع المظهر موضع الضم ليعلم ان نفع الاستئناس مستلزاما  
لوايد باوليها كالموصون والمهاجرون ويكون المعروف مجري على عمومته فالظاهر ان  
يكون منقطعاً ومفاه لكن فعله الى اولها كجاء المراد بالاسين قوله ادعوهم  
لا يابيه الموقله النبي اولي بالمؤمنين قوله زفاني عمو القائي يدر ذلك التامه اشهر  
فان قيل معنى بارده او نسب بمعنى ذي يود يقال سفت الزاب بالكر سفته سفتا  
اذ التزمه ما حذر من الشك كما مر ولا في ذي يود في الاساس يوم حضوره  
الغالب المدا الاسراع وهو مصدر منصوب بفعل ضمير اي نحو الخاضع الخاضع اضطرب  
ابوجه وكذلك الثاني يجوز في المغرب شخص بصره استدر ارتفع وبعد ي بالابيقا  
شخص بصره **قوله** وهي شهي الخلق في ظاهره بضمير الملقوم بانه مدخل الطعام  
والشراب وبه صرح صاحب الكشاف والمشهور انه مجري النفس وان المجرى في الطعام  
والشراب وهو ما عمت الملقوم قوله وقد احرى يافع الى اخره قال الطبري ابو عمرو وحزوة  
الطون والرسول والسبيل محذوف لان في الخالين وان كبر وحضر والكسائي عدتها  
منه في الموصول خاصة والباقيون ابتداء في الخالين **قوله** من شدة الغزع والمعنى  
الخوف از عجزه اي انكتم اشدا لا زعاج والغزع الخوف والعرق بالغزع كذلك قوله  
بالنفع مصدر واضعف مجي على لعلال وعلال والكسائي جرد قوله قري بالابيقا  
جني قرا عور بكر الواد ان عايس ابن عمرو وابور حار حمة الواد في هذا من طريق الاستعانة  
لانه يتحرك بعد الفحة فالقياس عليها القاء يقال عاده ورثما اي قد وما وقد سبق  
قوله حين فسألوا اي حين او منعوا الحق لموت فقال مات فلان على حقا نفسه  
ادامات من غير قتل وضرب ولا بئس منه فعل قاله الجوهري **قوله** اي او يصيبكم  
الم جواب عما يقال كيف جعلت الرحمة قرينة السوء في العصية ولا عصية الا من السوء  
قوله متعللا سيما ورعا الى حار لا رعا اوله ياليت وحك قد عدي ويردي في الوفا  
قوله المستطين اي القاعد من القتال قوله من يعي المنع كانه قيل من ذا الذي  
يمنعكم من احد هان اذ اذ بكرو قال ابو حيان اما الوجه الاول فبفتح حذو جملة  
لا ضرره فيه والاني هو الوجه لاسيما اذا قد رصف في منعكم من مواد الله قوله

لو اذ انكر

لو اذ انكر اي سواك يعني يسترون بك الدرب لحاد من كل شي يقال لسان در بابي  
فيه حده قوله يوبه وقراءة الرفع فانه يكون خيرا مبتدأ محذوف اي هم غلا والجملة مفعول  
للمذم **قوله** او هو في نفسه تدوة اي معتد به قال الطبري ان من باب التجريد  
جرد من نفسه الزكاة صلى الله عليه وسلم في لحي قدوة وهي هو الثاني لا اقتدا قوله قيل  
لغة لك الخ قال الطبري قوم من باب محيي زيد وكسبه على تقدير ويرجوا الله ونوابه  
فوضع اليوم الاخر مقامه لان الزاب يقع فيه وهو من اطلاق اسم المحل على الحال قوله  
لعله تعالى ام حسبه وعد هو الله ان يزل لواحجه يستغيثوا ويستغيثوا به هذه الآية  
فلما جاء الاحزاب وحصل شدة الخوف ايقوا بالجملة والنص قوله صلى الله عليه وسلم انهم  
سارون الخ قال الشيخ ولي الدين لم ارفق عليه بعد شفع او عشر اي في اخر شفع ليال  
او عشرها **قوله** روي ان طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ رواه  
التعليق من حديث عائشة رضي الله عنها وفي صحيح البخاري عن قيس بن حازم رايته  
يد طلحة شيلا وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وروي الترمذي وان جاب  
والحاكم وغيرهم من حديث الزبير بن عوف او ج طلحة قوله وبما حالان بداخل التداخل  
ان يهل الحال الاولى الثانية وحالان لشين لفظا والتعا قبلان يكونا شي واحد  
وشوكة الديك محله التي في ساقه لانه محض به قوله روي ان جبريل عليه السلام  
ذكره ابن هشام في السير وابو نعير في الدلائل المراد بالادقة السموات هي باللفظ  
يقال رقيق لكل سما والجمع ادقته وقيل الرقيق اسمها الدنيا فاعلم على كل ما اسما وجا على  
لظا الذي كان قد ذهب الى السقف يقال جدد عيشهم بالكسائي كدد واشتد الا  
ستاع البيت قوله روي ان من سالتة الخرواه الطبراني من حديث حسن مرسل نحوه  
قوله قول عائشة الخ رواه الشخان **قوله** وقيل لان العروة الخ اعوان المتعة  
لازمه في كل طلاق يكون من جهة الزوج سوى غير المدخول بها حين وجوب شرطه  
فاذا كانت العروة من جهة الامن حصته فكانا سطلقة فزنت المتعة كاحتياار الخيرة  
نفسا فانه طلقة رجعية عندنا فكانه وقع الطلاق قبل التزوج **قوله** اصل احد  
ومد قال ابو حيان اما قوله احد في الاصل بمعنى واحد وهو الواحد فصحيح اما قوله  
ثم وضع الخ فليس صحيح لان الذي يستعمل في النفي العام مدلوله غير مدلول واحد  
لان واحد اسطو على كل شي ايصف بالوحدة واحد التثنية في النفي العام مخصوص من يعقل  
وقد التزمون ان ما قد تخرجه وجاودال وماده احد بمعنى واحد اصله واو تذا حلتا  
ماده ومد لولا اما قوله لستن لجماعة واحدة فقلنا ان معنى كاحد كخمس واحد فالتبنا  
واحدة ممكن فوجه على كل واحدة لا على الجمع وقلنا ان معنى كاحد كخمس واحد فالتبنا  
احد على موضوعه من التذكير ولما سألوا له جماعة واحدة قد يقال اراد المطابقة بين  
المقنا صلين فان لنا النبي صلى الله عليه وسلم جماعة فكيف يقال لستن كاحدوات  
ضربا به كان مستغنيا عن ذلك جعل المجمع على واحد ويكون اللفظ اي لستن واحدة ممكن  
كاحد اي كواحد من اجاد النساء فيمر بتفصيل الجماعة على الجماعة ولا يدر ذلك في مكانه  
فلتأمل وقد سبق الكلام فيه في اخر سورة البقرة في قوله تعالى لا تعزق بين احد منكم  
من قورت او يقال قورت بالمكان بالكسائي قرة اذ اذ قورت ايضا بالفتح اقرا او قودا



وجه التأييد موافقة المعنى والاعلال بخلاف وقراءته بمعنى ثبت اعلان اصل وقول  
 على ذلك اقرن فخذنا لا والقيت فخذنا على ما قبلها قال مكي من قرأها لكرجعله من الوفاة  
 والتوفير فخذنا والقاف وهو الواو ويجوز ان يكون من القوافل يكون معنفا اي قوافي المكان  
 بفراصله اقرن فخذنا من الالف اي من الفعل فخذنا هذه الضعيف فيصيرها بالكر  
 فتلقى مكي على القاف وحذف لكرها وسكون الواو يستغنى عن الالف مثل لقول القاف  
 فتصير قوافي وقيل بل حذف الالف الاولى كرهه الضعيف والقيت حركتها على القاف فخذ  
 الفاء لوصف لكرها القاف ايضا من قوافي القاف وهي لفظة لكرها حكاها ابو عبيدة  
 عن الكاهن قال فخذنا بالكان اقرنا لكرها المان في وغيره ثم جري الاعلال على  
 الوجهين المذكورين في الكسر ورجع المرأة نفسها **ور** ونقصه قوله صلى الله  
 عليه وسلم الخ قال ابن جرير شايح البخاري لو اريد من اي الدرداء انما هو في الضعيف  
 عن اي درء المرط بالكر واحد المرط وهي السهم من صوف او خولق وزها والمرط  
 بضم الميم وفتح الراء تشديد في المصطلح المعطوف بالمرط اي اذا روي في صور او حال  
 رواء مستوفى معناه قوله روى الجوهري في حديثه والابتداء لامتناه والامر لبعضه بعضا  
 والتوصية بامراه قوله روى الجوهري في حديثه والامر لبعضه بعضا  
 مردوده عن ابن عباس نحوه وروى الترمذي عن ام سلمة **ور** وقيل لما ترك ليهن  
 ما ترك في اخره رواء ابن جرير من حديث قدامة سرسلا قوله لانه ترك في يمين يمين  
 رواء الدار فطعن بسند ضعيف قوله وقيل في ام كلثوم بنت عقبة الخ رواء ابن جرير  
 عن اي زيد قوله وجمع الضمير الاول الخ قال صاحب الكتاب وكان من حقه ان يوجد في  
 ابو حيان ليس قدامه لان هذا عطف بالواو فلا يجوز ان يقرأ الضمير قوله وذلك انه صلى  
 الله عليه وسلم ابصرها الخ رواء ابن جرير عن اي زيد **ور** والواو لعل قال ابو حيان  
 لا يكون وعني حالا لا ابي اضمار مستند الي وانت تحفي انه مضارع مبتدئ فلا يدخل عليه  
 الواو الا في ذلك الاضمار وهو مع ذلك قليل نادرا لا ينبغي عليه القراءات فتأمل قال  
 الطبيب الجمل الثالث الواو فيها لعل سبيل التداخل بقوله وعني حال من المستتر في  
 يقول وعني حال فاعل عني الله اعني حال من فاعل عني السمع والفارسيه بما  
 يريد ان زيد كان خاطبا قوله لانه مضمره ان يكون بديا فلا يكون هو حائرا التبيين قوله  
 قال صلى الله عليه وسلم في ابراهيم عليه السلام الخ رواء ابن ماجه من حديث ابن عباس  
 قوله والمراد من بني ارجي وعيسى عليه السلام فذكر في ذلك قوله في الفلانة الخ لانه  
 والتسميه قوله اليها اي بكره واصلا كقولك صم وصل يرمي الجملة قوله والمراد  
 بالصلاة المشتركة دفع لاستعمال اللفظ المشترك في معنيتين يعني هو من باب عموم الجاه  
 ساول بما يعبر القليلين وهو جاز عند التسمية الصلوات سكان اللام واما الصلوات  
 وما عرفان وقيل غطان تخيان هذا الركوع والسجود اشار اليها قال في سورة البقرة  
 ان اشتقان الصلاة من تحريك الصلوات والانه الرفع والارتفاع **ور** واخلا  
 النظر اي محله اسميه وجملة فعلية والمبالغة ما حذرة من التجدد والحد وكانه كل  
 وقت يحصل الاعداد فتأمل قوله بتفسيره فيكون الاذن مجازا له لان الاذن فم من الادل

وقال الطبيب بطران قوله سراجا منيرا بوقعه موقع المشبه به والمشهد الكاف في اسماك  
 وهو على وجهين احدهما انه من التشبيه العقلي المركب شبهه بالسراج المنير في كونه  
 جلا به ظلاما وهذا الصالحين وانما ان يكون من التمثيل وهو ان يكون الوجه مستورا  
 من عدة امور متوهمه قوله ولا عمل اي لا سالي **ور** او بعد وبنا اي يحسبونها عليهن  
 قوله بمعنى بعدون فيهما لقوله يوم تشهدناه اي شهدناه فيه وقد سبق ذلك في اويل  
 سورة الفاتحة المراد بالاعتدال ما في قوله ويصنعه قوله ام هاني الخ رواء الحاكم والزيد  
 الطلقا الم الذين اطلقهم ولوسمهم يوم فتح مكة الواحد طلق فعل بمعنى مفعول وهو  
 الاسير اذا اطلق سبيله **ور** وقرين بالفتح قال صاحب الكتاب وقوال الحسن ان  
 بالفتح على التعليل بتقدير جند في اللام ويجوز ان يكون مصدر واحد فاسمعه الزمان  
 كقوله اجلس يا ادم زيدا جالسا بمعنى وقته وقامه جالسا وقت هبتها نفسها قوله  
 واجمع به اصحابا الخ قال الامام الثاني رحمه الله معنى الآية اياها واحد الوطى بالهبة وهو  
 التخرج بلطفها من خواصل وقال الامام ابو حنيفة رحمه الله تلك المرأة ما رت حاله  
 لانه زوجه ومن اسهات لا غل لغيرك بذا قيل فلي هذا التخصيص بالهبة لا فائدة فيه فان  
 ان زوجه كلهن خالصات له **ور** وقرا حمزة الخ ترجي الخ من كبر ابو عمرو وابن  
 وابوبكر والباقر بن بغير همة قال الزجاج الخ جازد واكثر والمعنى واحد يقال ارجات  
 الامر وارجيته اذا اخرته قوله تأكيد المحن اي في اثنين قال ابن جني وهي راجعة الي  
 معنى رواء العامة كلهن ضموا للام الميموه والفتوة بالكر والضم والنش والفتوان  
 جمع المرأة من غير لفظها قوله دون مفعوله قال الطبيب عند صاحب الفتح جود  
 ان يكون حال من الاذواج ودخل الواو لعدم الالباس بالمصنف بتاعلي انه لا يجوز في  
 الواو بين الصفه والموصوف والمعنى ولا ان يدخل بين اذواج من الاذواج وان كن  
 بالفتات في الحسن غاية وهذا المبلغ قوله الا وقت ان يوذن الخ قال ابو حيان كون ان  
 يوذن في معنى الظرف ومقدومه وقت ان يوذن ذابح الاستئذان على الوقت ليس  
 بصحيح ونصوا على ان ان المصدر به لا يكون في معنى الظرف بقول احك صياح  
 الديك وقد مر الحاج ولا يجوز احك ان يصيح الديك ولا يقدم الحاج ولا يتعين ان  
 يكون ظرفا لانه يكون التقدير بالان يوذن لكونه السبيل والتمال الي سمعهم  
 بالاذن قوله حال من فاعل لانه خلوا وقع الاستئذان على الوقت والحال معاكه قيل  
 لانه خلوا بيوت النبي الا وقت الاذن ولا يذخلوها الا غير المناظرين قوله بالا ابرار  
 الضمير اذ لو يذخل غير المناظرين ثم قوله يخشون اي يضطربون وقت ادراك الطعام  
 وحيته يقال حين الوارث اي الذي يدخل الناس وهم ياكلون اذا انتظروا وقت الاكل  
 لم يدخل قوله فينبغي ان لا يترك الخ يعني استعجل لقولنا لا يترك لفظ لا يسهى بعد  
 التشبيه بدليل قوله ترك الحي اولان الله وصف بما عظم بالاجسام جل على نهايات اقوامه  
 لا على بدايات فان الانسان اذا جنى عن فعل بركه وانت خبير ان ترك حق منسوب على  
 المصدر به اي لا يترك تركا متلا ترك الحي سكر فيه قوله روي ان عمر رضي الله عنه قال  
 يا رسول الله الخ رواء النسي من رواءه الخ قوله وقيل انه صلى الله عليه وسلم كان يطم  
 الخ اخره رواء البخاري في الادب والنسي من حديث عائشة قوله المستفيدة هي التي

ولا يسكن من راء السراج  
 ام السراج وليس بعد رواء







والقديروا كل اكل فخط الي اخره قال ابو البقايقا بالنون والقدر ياكل اكل فخط فحذف  
المضاف واقير المضاف اليه مقامه لان الخط يجر والاكل ثمة وقيل القدر ياكل ذي خط  
وقيل هو بدل منه وجعل خطا لخطا وانه سبيله وتقرابا لاضافه وهو ظاهر  
قوله كفى اسرائيل اي حيث طلبوا البصل والتم وغيرهما بدل من السلوي والمعاور جمع  
معاره وهي لبريه قوله تنفوا ايدي لسا قال الطبيب عن بعضهم المعنى مثل الذي  
السابع المثل لان ايدي سابقا لغيره فاعل ذهبوا وهو معروف لان اعتاقه حقيقة  
ومن حق الحال ان يكون نكرة والقدر مستغنى وسامع في الاصل غير انه اتم الحذف  
في هذا المثل والايادي عبارة عن العفة اي تنفوا في البلاد من قولهم اخذ يد البحر  
اي طلب طريفة وعان تخفف هو بلده قوله وتقلطوا هذا اذا جعلت من التبيين وان  
جعلتها للتبيين فالمراد اخلص قوله نكرة لا تخفى وهي ان المومن يتقي حاله عند ردا خلا ف  
النال فانه مستعمل بطلب ما يزيل شدة المراد بالزنان فعل ومفعول قوله تلغوا  
اي تنفوا المشاغبة المعالطة قوله من ملك اي تحتلط نقال ارتكب رجل في الامر  
تشبهه به ولم يجد خلاص منه قوله اي تنفوا اي تخلص منها اي تخلص والمطووعة حقه بطر فيها  
الطعام الذي يحيا الاخابات الخشوع قوله الارسله قيل المتقول عن التوفيق ان كان  
معنى عامه لا يكون الاحوال لم يصرف فيها بغير ذلك ولا يحفظ ايضا استعمالها  
صعقة لموصوف حذف قال المهدوي كان قد نعت لمصدر محذوف والقدر وما ارسلنا  
الارسله عامه لم يحيط به والكسب جمع قوله ولا يجوز جعلها بمعنى انه منزلة تقدم المحرور  
على الجار قبل هذا امزجها لاكثر والصحيح قول غيرهم قال ان احاجب تقدم احال على الجور  
اذا كان صاحب حال هو المحرور وتختلف فيه فاكثر البصريين على جمعه وكثير من النحويين  
على مجوزة قوله وهو جواب سدد به الي اخره جواب عما يقال كيف المطابقة بين السوال  
والجواب قال الطبيب وتخلص الجواب انه من اسلوب الحكيم يعني دعوا هذا السوال فان  
كيونته لا بد منه بل اسلوا عن حالكم وكيف يكونون مهوتين متخيرين فيما من هول  
شاهدون وهذا البقي عاكفون ذاك المكد الاحتيال والحد يبعه العال لمقا  
قوله على كلامه الاولاي خلاف قال الذين استلوه وايتما طغى في قوله وقال الذين استغفروا  
العاطف ويعطف عليه قوله على الاتساع اي باجره يجرى المفعول به واضافة المكد  
اليه قوله وتري مكر الليل الي اخره اي يكون الاغوام الليل والهار يعني بفتح الكاف  
ولشددا لا سر فوعا ومنصوبا فن دفعه فاما على فعل صغير دل قوله اخن صد دناكم  
عن المهدوي فانه كالجواب له اي بل صد مكر الليل والهار في كروهما واما على حذف  
الخبر اي مكر الليل والهار صدنا ومن نصبه فعلى الطرف كقولك زرتك في حفوف  
الخجور وهو متعلق بفعل محذوف اي صد دنا في هذه الاوقات على هذه الاحوال  
وانت خير من المستغفرين بكلامه اسكلا من اجابه المستكبرون عن احدهما دون  
الاخر فاجابهم بقوله بل مكر الليل والهار الخ كقوله الفريقتين يدوروا اسود اللداه  
حين لم يسمعهم الندم سوا قوله كافي في شكيته شكوت فلانا استكوه اذا اخبرته عنه  
بسر فعله بك واشكيته مثل شكوت واشكيت اذا اعتبه من شكواه فزعته عن شكاته

وازلته عما شكوه وهو من الاضداد قوله ما مني به اي يتلي يقال منيته اي بتليته قوله  
مقابلها الطبع ما جمع قال الطبيب فويل وما ارسلنا في قريه من نذر يقول الا قال متوفوها  
ومن ثم طابقه قوله انما ارسلناكم كافون **قوله** اليه اما لان الجواب عما يقال  
ان المناسبات للاتي قوله على حذف المضاف اليه لاسال من آمن قوله وتري بالاعمال اي بلا  
اضافه قال المهدوي وتري جزا الضعف نصب المزمع مع تنوينها الضعف بالرفع على  
فان ذلك لجزا الضعف جزا اي في مجازاتهم لجزا مصدر رواتع موقع الحال وحكي فيه ايضا  
جزا الضعف فوقع المزمع متونه ونصب الضعف على ان عاوزوا الضعف وجزا الضعف  
على ان الضعف بدل من جزا **قوله** وما في لا بين اي في الدين لقروا في الحق يعني انها  
للعهد المبادة المعاجاة قال صاحب الكتاب كانه قال وقال اوليك الذين كفروا  
المتمردون عوام على الله ومكارمهم مثل ذلك الحق النير قبل ان يد وقوه ان هذا الامر  
سبب فسوا اي جزوا على انه محرم بقوه على انه ظاهر كل عاقل تامله سماه عوام قوله  
عده اي محل ان بقوه هو اميل البيان لا يجوز ان يواحد مكره وان يقولوا باعتبار التاويل  
معرفه فامل قوله واستمعنا فله يعني قوله ما يصاحبه فهو على الاول عطف على قوله  
ثم يتقدموا كما اشار اليه بقوله فقلوا قوله في تسر الساعه اي في اولها ومنه حديث  
بعثت في تسر الساعه اي حين ابتدأت قوله صفة محموله الخ قال ابو حيان العمل على عمل  
ان واسمها غير مذهب سيبويه وليس يصح عند اصحابنا فامل يقال قلت صود قوله  
قال انبي عبيد بن الاربعين وقصته ان المتدركان ملكا وكان له يوم في السنة يدع فيه  
اول من يلقي وفي ذلك الوقت اشراف عمده فامر بقتله فقبل له امدحه فقال حال المحرور  
دون القريض فقال الملك اشتدنا قولك اتفر من اهله المحرور فالتقطيات فالذي يرب  
فقال اتفر اي خلا والمحرور القريض والعصه والقريض الشعر والمحرور وتالياه سوا من قوله وقيل  
استقمها سبه قال المهدوي وان يكون استقاما سبه من صوره المحل بما بعد ها اي في  
ملي الشيطان وايحيي بعيد قوله وهذا الاعتبار الخ يريد ان العاقل الحقيقي  
هو ان يقابل على اللام او يطابق بين لسان المحرور المعبر ان ضللت فانما اصل سبب نفي  
وان استندت فانما استندت بسبب لوجي وتخلص الجواب ان المقصود ان يكون الكلام جاشا  
لحد من المعنيين مع سائل طريق الاختصار فالمعنى ان ما على النفس من الوبال هو بسببها  
وان ما لها من النفع هو بسبب رضى الله فدل لفظ على في القريه الاولى على معنى اللام في اليا  
واليا في الثانية على معنى السبب في الاولى فان القدر يترك ان ضللت فانما اصل سبب نفي  
وان استندت فانما استندت لنفسه لعون الله وبؤفقه قوله من غاوه الي اخره وهي مقدار  
رميه في المغرب من المستعار المحار الفلوة مقدار رميه وعن البيت الفرع التام خمس  
عشرون غاوه يقال فلا يسهم غاوا او غالي به غلا اذا رى به بعد ما قد رى عليه قوله  
تناوله من ذراع اي من مقدار بسط يد قوله الحق جاراي الجاوس الخ اي دخلني في  
الامر الشديد الجاوس محرم هو كسبه رجل الكاسم فعل بمعنى ازم التوشع معناه  
قال لي ازم طليل لعلك لا تتناول ولا تطلب زايده عنه قوله تمنع بشا بقوله ان ما جبي  
معي اخر الامر ان يكون في طاعني فيما يحسنه من قبله والحال ان قد حدثنا بعد اورد  
على رتادي وصدق راسي التحمل النصف المشي على غير الطريق الدارجه المالكه في اربه



الحال الاول من الاله اذا اوقع في الرية والماني من اربط لرحل اذا صار ذاربه وهما مجازان  
 لكن الاول منقول فمن يصح ان يكون مراد من الالهيان الى المعنى والماني من صاحب الشك قال  
 الطيبي لا يصح وصفنا لشك به فاما ان يجعل الشك كالاشارة الى الاستعارة المكنية فينسب  
 اليه ما هو من خواص الانسان ولا ريب وهو الرب على سبيل الاستعارة التخييلية او ان يستعار  
 الاساد من صاحب الشك للشك ليكون من الاساد المجاز قوله عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من قواسمها الموضع **سورة فاطر** وجه كونه صفه للبرهان ما استكت عن جاعل لانه من في سورة الانعام قال الطيبي  
 واما جاعل الملائكة لذللك في احوال المذهبين واجاد بعضهم ان يكون غير محصه على حكمه  
 الحال وقال غيره فاطر السموات صفه لله تعالى ومعرفة اذ لم يحجر على الفعل بل اراد الاستمرار  
 والثبات والدوام قوله لما روي عنه صلى الله عليه وسلم راي جبريل الى اخره رواه الشيخان  
 بدون ليله المعراج ولفظ ان جان دايث جبريل عند سدة المشرق وله ستمائة جناح  
 مئثر من ريشه الدرود ايا قوت قوله وحضانه الفعل اي متانته واحكامه والما حيه  
 الجود قوله وعلى الاخير الما واما على الاولين فقد تقدم فيها ما لوق من السما والارض  
 فخرج عن الاطلاق فلا يعم المنع من الاطلاق ما صله ما قال صاحب الكشاف فان قلت هل  
 فيه دليل على ان الخالق لا يطلق على غيره الله قلت نعم ان حلت يرون كلاما مستقفا وهو  
 الواحد الما من الاله والوجه الثاني ان جبريل يرون حلت يرون كلاما مستقفا وهو  
 فقد تقدم فيها ما لوق من السما والارض وخرج من الاطلاق فكيف يشهد على احصائه  
 بالاطلاق قوله ولان المراد بيان الماعطف على حكاية الحال محسب المعنى ان يكون الميل  
 قوله انتكس اي انقلب لانه لا يثبت قوله ويؤيده انه نصب الفعل قال القماني في قري  
 والعمل السامع على اضمار فعل بضمه هذا الظاهر هو لان الله تعالى والكلمة المرفوعة  
 العمل ليس الاول يجوز ان يكون المرفوع الكلمة على قراءة النصب لان رفعه بضمه للفعل قوله  
 وعنه صلى الله عليه وسلم هو سبحانه الله الما اخره رواه الحاكم وغيره موقوفوا لتعليق غيره  
 مرفوعا قوله فجاها الى اخره اي جعل حيه وجه الرحمن استعاره من استبدال الما وهو  
 الوجه قوله ويداروم الراي اي يدافعهم الراي والضمه مذكورة في سورة الانفال قوله  
 ولا يوبه دونه اي لا ياتي عنده قوله مدي في غيره الما يربحان هذه التسمية باعتبار  
 المال والا اصل الكلام وما يعبر من احد قوله من غير المما مراده من الوجه المذكور  
 دفع ما قال ان الانسان اما يهرى طويل المما او منقول المما اي قصير فاما ان يعا  
 عليه التمر وخلافه كانهم من طاهر الكلام فسقط قوله كقولهم لا ينبغي الله الخ عن  
 بعضهم مثاله له على درهم وصفه فان الضمير يعود الى درهما خروفي المطلاع قال الفر  
 يريد اخر غير الاول فكيف عده كانه الاول لان لفظ الثاني لو ظهر كان الاول وجاد ذلك  
 لان الالباس كانه قبل لا يطول فواحد ولا تنقص من عمر احد علم ان ما ورد ان صله الم  
 والصدقة تزيد في العمر فيبيان واعلام لما قدر في كتابه وبالنسبة اليه من وكل ينقص  
 الارواح او بالنسبة الى المعنى وعلى الاخير بضمه بالصحة لانه عن في مثال قوله  
 من المناق اي والكاف حال من النعم قوله لما دل عليه الانفال المذكورة اي من نحو حاكم  
 هذا قوله باعتبار ما تقتضيه ظاهر الحال من المعاملة المفهومة من هذه الاشياء والاعني

سورة فاطر  
 الما في قوله فاطر  
 الما في قوله فاطر  
 الما في قوله فاطر

ما فيه من الاستعارة كما سبق في اوائل سورة البقرة قوله موجه لثبوت الما فان ذكر مبتدأ  
 والما في خبر متروكة لا تخفى انه لا تعين فتأمل قوله المما اي من الالهيه قوله فاطر الم  
 يعني مقول مدح في قوله وان تدع مثله قد يقال اضمر ليعود ومثل كل مدح عوف من مع ان  
 مدح من لا يصح كالا صنام قوله لا يلا يرون نظر الكلام في قوله من الالهيه لان الما  
 الشرطية كما التيم والمبالغة في ان لا غيات البتة ولو قد را المدعوى اقوي قوله واختلاف  
 الفعلين الما في قوله والله ارسل الرياح فتغير بها العلم ان قوله وما يستوي لاعمى والبصير  
 مثل المؤمن والكافر والصم والبكم والظلمات والنور والظلمة والحر والبرد والظلمة والباطل  
 وما يوديان اليه من الثواب والعقاب والاحياء والاموات من انفاط الايمان غلاف لا يفي  
 وانت خير بان في التمثيلات الما في قوله من الالهيه لان الما لا غلط وفي كل منهما مفرع على الا  
 جى على البحر الما في قوله وجريان الفلك وعلى الاغمى والبصير الظلمات والنور وعلى الاحياء  
 والاموات سماع الما في قوله وبان خلق الله الاول وهو قوله الاغمى والبصير عن التوكيد  
 لاجل ان كانا في قوله لا يدرى ما يستوي الاحياء والاموات قوله دون الجمع لان المذكورات  
 ما جمع في كل واحد قوله وهو تأكيد مضمرا في قوله ابو حيان هذا لا يصح الا بجمع من غير  
 حذف الموكدة من الفاعل من منع ذلك وهو اختيار ان سالك قال المعنى ليس هذا من المخلوقات  
 فيه بل من باب الصفات وتسميه تأكيد بالظن اي المعنى فليسا مل قوله قوله لانا بقده الم  
 لماه سمها وكان ملكه بين العبد والسيد هما موصفان والمؤمن اسرفا على وهو الله تعالى  
 والجواب في بيت اخر بعده وهو مجرور بالقسر والعايدان منصوب بالمؤمن والمراد بها الحمام لما  
 عادت بمكة والنجاة اليها حرم التمرض لها والطير منصوب بالبدل او بقطع البيان وهو  
 الاستدلال بذلك الطير حال على المخذوف وهو مفعول بمؤمن والعايدان مفعول اي  
 والمؤمن الطير العايدان الطير قوله لان المقصود ان تكون المعنى ان الذين يحشون الله  
 من عباده العلماء ومعنى العكس لا يحشون الا الله اتفاق خلافا لآراء قوله يد او سون الم  
 يعني ط عليه عطف لما ضمي على المضارع ان المراد الاستمرار والمداومة وساعده مقام  
 المدح قوله عليه المخذوف فله علم ان البرار الملاك قال في لاساس ومن المجاز بارت البيعات  
 كسدت وقوله متفق عنده الله بضمير المتكسر فيكون كناية لان ثبوت لازم لاتفا الكفا  
 وهو لازم كونه نافعة كانه قبل رجوع غار ناضه عند الله منحه ليوفهم الله ثم هذه  
 الكناية ترشح للاستعارة قوله حكما بتورينه الما يعني ان الظاهر ان قوله ثم اورثنا  
 عطف على اوحيانا وترتقي في التراخي في الزمان فالما سبلن يقال يورثه بعدك فاجاب  
 بوجهين احدهما ان المراد ثم حكما بعدك بتورينه او وضع الما ضمي موضع المستقل ترتيبا  
 لما هو المكان بمنزلة الناس وثانيهما انها متصلة بما سبق من قوله انا ارسلنا الما وعلى هذا  
 الوجه يكون اورثنا ضما مجري على ظاهره وترتقي التراخي في الاخبار قال الجوهرى يقول  
 اورثنا الشيء ابوه وهو ورثته فلان ورثته تورثنا اي ادخله في ماله على ورثته قوله  
 وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم اما الذين سبقوا الما اخرجه الامام احمد واسن جبر  
 والطبراني والحاكم من حديث انبي لدردا قال الجوهرى وجليت المرأة احلبها حليباً وحلوتها  
 اذا جعلت لها حليباً قوله وقري مجازي اي بالثبوت قوله وعنه صلى الله عليه وسلم العرا الذي  
 الما اخره رواه البخاري بلفظ من عمره الله ستين سنة فقدا غدا را ليه في العرا قال في النهاية

مل

جه

د



اي لم يوقفه موضعاً للاعتذار حيث بهلك طول هذه المدة ولم يعتذر ويقال ان راجل  
اذ بلغ أقصى الغاية في العجز ويقال المسكنت خليفه وخليفه فالحليفه جمع خلافت الخلف  
جمع خلفاً **ول** لانه معني اخبروني قال ابو حبان هذا لا يصح لانه اذا ابدل ما دخل  
عليه الاستفهام فلا بد من دخول الاداء على البدل وايضا قايلا لانه لا بد من الجمله  
يعمل في لسانه في البدل على منه تدارك العامل ولا يتاخر ذلك لانه عامل في الابق  
محل دخوله على روني قال والذي اذهب اليه هنا ان رايت معني اخبروني وهي طلب  
مفعول من احد ما منصوب والاخر مشتمل على الاستفهام كقول العرب ارايت زيدا ما صنع  
فالاول شركا وكروا لما في واخلفوا وادري جله معتز منه فيها كيد للكلام ولست يد  
وقال الحلبي الجواب عن الاول ان الاستفهام فيه غير مراد قطعاً فهو مراد ان لا يعلم اراد  
واما قوله فله عجز في لسانه فقد وجد منه قوله ما ساء ما لم بنا وقد نص الفخريون على انه  
سي كانت الجمله في معني الاول ومبنيها على ابدل منها قوله او من هنا ان روني لا  
ان مفعول لاجله وثانياً انه مفعول به قوله ساء الجوابين وما جوابا للفساد والشرط  
في دليلين في الثاني ان اخذ هذا على ظاهره لا يصح لانه لو ساء ساء ما كان لما وضع من لا  
باعتبار جواب الشرط ولا موضع لما من الاعراب باعتبار جوابا للفساد والشرط لا يكون  
مفعولاً ولا مفعولاً فيلزم في ان يتاخر بانه اراد من حيث المعني لانه حيث الاعراب قد  
يقال ان مراده انه دال على جواب الشرط وقد سبق الكلام فيه مراراً وانت خبير بان قوله  
تعالى ولا يحسن الكلام في قيل المسألة الفهم النفس قوله صلى الله عليه وسلم من قرأ  
سورة الملائكة الجاهزة موضع **سورة يس** قوله يا ايها الذين آمنوا  
نقل عن العرب في تصفية الشان انما ينسب اليها بعد الاذ ولا تعلم انتم قالوا الذين آمنوا  
مفكر يراهم يصغر كذلك فلا يجوز ذلك الا ان يبي على الغف ولا يبقى موقفاً لانه ما يدي مثل  
عليه ومع ذلك فلا يجوز لانه عقير يمنع ذلك في حق النبوة شرعاً فتأمل قوله في من الله  
قال الجوهري وايم الله اسروهم مع للفساد هكذا بعض الميم والوزن والهاء الف وصل عند التثنية  
الفخريين ولو تجوز في الاسماء الف الف وصل مفتوحاً غيرهما ويدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء  
يقول لمن الله وتذهب الالف في الوصل وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير  
ايمن الله قسمي وايمن الله ما قسمته وزمما احد فواحدة الوزن فتاوا ايمن الله بفتح الميم  
وكسرها وزمما احد فواحدة ايمن الله وزمما ايمن الله وزمما ايمن الله وزمما ايمن الله  
وزمما قالوا من الله بضم الميم والوزن ومن الله بفتحها ولسوماً ايمن الله بضم الميم  
القرآن وجعل القرآن على سبيل الاستقارة الكسبية كما تخرج الناطق بالحكمة والعقيدة فيه  
الحكمة اليه اذا استدل اليه اسناداً مجازياً قوله خير لا يتكسر الراء بين العرب ومعناه  
حقاً قاله الجوهري قوله لمن الذين ارسلوا يعني على صراط من صله المرسلين قوله ويجوز  
ان يكون الخ قال الزجاج انه الاحسن في العربية والمعنى انك لمن المرسلين انك على صراط  
مستقيم قوله علياً على اصله يعني ان المصداق يكون عادلاً لا يكون معني المفعول قوله  
فوما غير مستد رالي اخره من لما اربع معان الاول ثانياً انه موصولة الما لانه موصوفة  
الاربعة مصدرية قوله لانه من علم الي اخره اشار اليه من المستعانت التي وقع التكليف  
بأقوله بمقتضى الجاهزة قال صاحب لا تصاب بكون تقسيمهم على كثر مشيهاً يدي لا فلا

السماء

واستكبارهم مشيهاً بالافحاح لان المقام لا يطابق راسه وقوله الي الاذقان تمته لزوم الافحاح  
وعدم النظر في القرون الحالية مشيهاً بالسدس خلفهم وعدم النظر في المستقبل مشيهاً  
من يتكلمهم سبيل علي رضي الله عنه عن الافحاح فيجعل يديه تحت حبيته والصفا ورفع راسه  
قوله يطاطون اي ووسهم والمطورة حفرة بطونها الطعاه الذي يحيا كما مر قوله ليدفعه  
اي يجعل الدامغة وهي الشجاج بعد الدامغة في راسه قوله وقرى فاعشينا هم اي العين  
المملدة اي منعنا بصائرهم عن درأ الحق والهدي كما ضعف عن الاغشي الرشح الكسر  
قال المهداني والقرآن متعارفان لا يفرج عن ان يفرج عن ان يفرج عن ان يفرج عن ان يفرج  
القلب قوله اعنت الي عنقه اي حكمت قوله انذار بقرينة الجاهزة جواب عما يقال من ان  
انذاره ليس بمحقق بل البغية بالضم والكسر احاجد المروءة المقصود به قوله سطوس العين  
اي نحوها من الاصل قوله وحذف المفعول اي لم يقل فغزنا هربنا لث وانت خير بما في  
الايات من التاكيد بحسب لا تكاد قوله وضعفاً ومن استمال الاية غير موضعها والقصور  
قلنا ومن ينزل المعاد من قوله المجهول ومن كون الكلام من باب المجازاة والتشبيح مع الخصم للسلطة  
قوله فانه لا يحسن الجاهزة والافحاح المدعي والله اي لصا دق فيما لم يكن اليه كان  
قريباً قوله وقرى طير كرم قال الزجاج طائر طير بمعنى واحد ولا اعلم احداً قرأ طير كرم غير  
الف فتأمل والطير اسم من التطير وهو ما يتشام به من الغال الذي وقرى زيادة الالف  
قال الطبري يمزج الاستفهام وحرف الشرط في المشهوره وقال ابو عمرو وقالون وهشام آت  
بالتبيين وهو استفهام وشرط محذوف الجواب بقدره ان ذكر يراي وعطير وزجرت  
عن الشرك تطير تقول ان حسي فرا الما جشون ان ذكر يترهمز واحد مفتوحه مقصودة  
ولا يابعد ها والاعش ابو جعفر ان يترهمز بعد ها يابعد ويون مفتوحه ذكر ترهمز  
الدال خفيفة الكاف اما ان ذكر ترهمز به الموضع بقوله طائر كرم معكم فانهم لما قالوا  
اننا تطيرناكم اجيبوا بل طائر كرم معكم ان ذكر ترهمز معكم لان ذكر ترهمز مذكروا ولو تهمزوا  
فاكتفى بالسبب الذي هو المذكور من السبب الذي هو الانشكاك وضعوا الطائر موضع سببه  
وهو التشام واما ان ذكر ترهمز وحده ترفد كترقا لفي السبب الذي هو المذكور  
من السبب الذي هو الوجود وان همما شرط وجواباً محذوف لدلالة طائر كرم معكم عليه  
اي ان وحده ترفد وحده شؤمكم معكم ولا يجوز الوقف على هاتين القرائتين على حكمه لا يقال  
ان واين بها لكن جاز على الاستفهام لان الاستفهام يتطوع ما قبله عما بعده قوله مثل  
نظير كرم الخ قال الطبري واما ما قد رده ابو البقاء ذكره كثر ترهمز لان الكلام مع الكفا  
والكفر موجود فلا يجوز تغليب الشرط به التوقيد التهديد قوله وهو المبلغ لدلالة ان التور  
لا ينافي قوله قوم عاد كرم الخ هذا مبني على ان الاضراب من قوله قالوا طائر كرم معكم  
فاجله الشرطية معتز منه قوله او في الضلال الجاهزة هذا مبني على ان الاضراب من الجوع  
وانت خبير بان قوله تعالى استعوا جمل استعنا فيه مرتبة على سوال وجوابي سا لم يزل  
يطلبون على هذا الجوا قالوا لا قال استعوا من لا الخ قوله واستعنا فيه مع فيه صاحب الكفا  
قال ابن هشام رد الكافي قوله من قال ان استعنا فيه والعين من العشى انه جواز ذلك هنا  
مع رده قوله من قال في معني اخبروني باي شي اخبروني بان اشأت الالف قليل شاد وقال في  
الصف وقد جاء استعمال الاصل قليلاً وكذا بمعنى الذي يعيد لان الذي غفرله هو الدرب



وبعد اراده الاطلاع عليه وان عفر قوله حان على الاصل اي بانبات الالف بدون قوله ثم عفر  
قوله وقيل بوصوله اليه بانبات الالف بدون قوله ثم عفر قوله وقيل بوصوله اليه  
لا عفر ما في نفسه عطف ما ذكره على ما قاله من التثنية فالاولى يقال اي من جند ومن  
العداب المتزل كما رده وغيره الشهاب شعله ما رقبته قوله يجوز اي يرجع قوله تعالى في الحرة  
عليهم والكلام فيها سبق في اول سورة الانعام في قوله تعالى قالوا يا صرنا على ما قلنا قوله  
ويؤيده قراءة المعناه يا صرنا ونصها اطولها الجواب عما يقال ان حيرة مفرد فكيف  
نصب فاجاب بان سطره اي شبيهه بالمصنف لتعلق الجار بالمصدر فهو كقولهم يا صرنا من زيد  
قوله لان اصلها الاستفهام قاله الجوهري قال ابو حيان ليس كذلك بل كل واحد اصل نفسه  
لكنهما لفظان شتر كان بين الاستفهام والخبر فاسم قوله بدل من كذا قال صاحب التفسير  
هو بدل من موضع كذا لا من جوده لان العامل في الكلام هو المفعول به وهو المفعول به  
المعنى اهلكا انهم لا يرجعون بمقدوره البربر والقره اهلكا اي اهلكا كذا في ان اذ ليس  
من قبلهم واستنبطنا من غيرنا اياهم حتى لم يبق منهم اذ ففعلهم افعالهم فيه قال الطبري هو بدل  
كل فان كنتم غيرا جبين عباد من اهلكا لانه لا يلزم له وهذا المراد من قوله بدل على المعنى لا  
على اللفظ قوله للدلالة على ان الالف عطف فراجح الجواب الاكل مع بقدر من صله الاكل المقيد  
للاختصاص وقد علم ان المأكول غير مختص به ليدل على انه الاصل في الارتقاء والمأكولات تابعة  
له قوله فحذف الموصوف في المفعول قوله او العيون وعلى قول غير الاختصاص المفعول محذوف  
اي العيون ما يفتقرون به وفي ما في قوله وما جعلته ايديم موصوله او موصوفه وعلى كل من  
يجوز وروايات النافية قوله مستعار من سطح الجدار اي ستار ولازالة الضوا السطح وهو  
استعاره تبعه موصوفه واجامع ما يقتل من وقتله حدهما على الاخر ووقع في عاره الشيخ  
عبد القاهر صاحب المفتاح ان المستعار له ظهورا في من ظله الليل والليل في قوله لانه  
ذلك لقبيل فاذا هم بصورون ولو يقتل فاذا هم بظلمون اي دخلون في الظلام لان الرفع  
عقيب ظهور النهار ومن ظله الليل انما هو الابصار لا الظلام واجب على عبادتكم على القلب  
اي ظهور ظلمه الليل من النهار واولان المراد بظلمه النهار تميزه عن ظلمه الليل من النهار اذ بان  
المراد بظلمه النهار معنى الزوال قوله يعني اليه دورها فهو اسر زمان قوله او عطف حدهما  
وهو يوم القيامة فالمستعار اجلها الذي اقر الله عليه امرها في حراته قوله حمر في ما من الحيرة قوله  
تدويرا كان لا تعني قوله لا تعود اليها يريدان الشمس كل يوم لها شروق وغروب اليه مستعاره  
اي ان عني اليه غايه ارتقاء في زمان الصنف وذلك حدهما في الارتقاء ثم يرجع سته اشهر  
اخرى اليه ان غايه ارتقاء في زمان الصنف وذلك حدهما في الارتقاء ثم يرجع سته اشهر  
والغائب بحسب ارتقاءها وانخفاضها وحركاتها المخصوصه قوله لاستقر لها في منزل ظاهرها  
الهموم ومعناه على الخصوص لان لا النافية للجنس لا تدخل الانشاء عما اي مستقر لها ما دامت  
السموات والارض قوله سيرة منازلها اشار به اليه ان المصنف محذوف والمصنف اليه  
قايوم مقامه وهو المفعول الاول ومنازلها في ان يفتقرون بترجعه قوله الشرطين هما جنان  
من الجحيم لا سيما كالعلايين اي سقوطها علامه لا بد ان المصنف قال المراد في الشرطين هما  
ولهذا قيل لا يصح ان الشرط لا يتم بل هو السواد كما انهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون  
بها وما اول يجوز فصل الريح ونوره ثلاثه اياها قال في المغرب الاضواء وهو سائر القدر

والعرب كانت ترمي ان الامطار والخرق كمنحى منها وقال الجوهري ان سقوطه من المنازل في المغرب  
مع الفجر وطلوع رقبته من المشرق وقد سبق الكلام فيه في سورة الفرقان قوله البطون ومما لفته  
كواكب صفار سمي به لانها بطن الحمل نوره ثلث ليل قوله الزبا هو تصغير الزوي من الحرة نوره  
عمر ليل قوله الدبران سمي به لانه في خلف الزبا ونوره ثلث ليل قوله الحقعه سميت بها  
لتشبهها ببقعة الدابة وهي دابة تكون عند رجل الفارس في جنب الدابة وهي ثلثه كواكب  
تسمى راس الجوز ونوره ثلث ليل قوله الحقعه هي سبعة كواكب قيل سميت كواكب كل واحد معطف  
على صاحبه ونورها لا يذكر الا بالجوهر اذ هي ثلثه ليل قوله الدراع اي الاسد نوره خمس ليل  
النقرة كواكب مقدار شبر وبينهما اطياف كانه قطعة عجاب وقيل ثلثه نورها سبع ليل والنقرة  
الفرجة ولد اسميها قوله الطوف كواكب سمي به لانها عينا الاسد يقال طوف فلان اي دغ  
راسه نوره ثلث ليل قوله الجبهة اي جبهة الاسد نوره سبع ليل قوله الزره اي زره الاسد  
يعني كاهله وهو ما بين الكفين نورها اربع ليل قوله العروقه سمي به لان البرد ينصرف بسقوطها  
وايام العجوز نورها وهي ثلث ليل قوله العوا بالمد والقصر والتشديد وهو جود سمي به  
سمي به لان عطفها ونورها ليله قوله السماك سمي به لانه من المغفرة وهي الشعر الذي في طرف  
ذنب الاسد ونورها ثلث ليل وقيل بل ليله قوله الزبا ناسم زيان العقرب ومما قرأها من  
وهو الدغ اذ كل منهما يدغ عن صاحبه نورها ثلث ليل قوله الاكليل اي ثلثه كواكب معطفه  
على راس العقرب ولذلك سمي به لانه من الاكليل وهو الاطراف نورها اربع ليل قوله القلب  
هو كوكب احمر سمي به لانه في قلب العقرب وقلبه لا سد نوره ليله قوله شوله سمي به لان ذنبه  
شابل دايم نورها ثلث ليل قوله النعام هي ثمانية كواكب سمي بها لتشبهها بالحيوانات التي  
على البر نورها ليله قوله البلهة وهي الفرجة بين النعام نورها ثلث ليل قوله سعد الداع  
وهما كواكب تيران بينهما مقدار ذراع سمي به لتشبهها بالفرجة بين الحاجبين غير مفردين  
قيل سمي به كوكب بين يديه يقال شانه التي تدغ نوره ليله قوله سعد بلع سمي به لان الداع  
سعد كوكب منزله شانه وهذا الكوكب معه فكان بلع نوره ليله قوله سعد السعود سمي به  
لان في وقت طلوعه ما به يتشون وتشرق نواشيم نوره ليله قوله الاجنبيه سمي به كوكب  
فيه على صورة الحانوه ليله قال الجوهري وسعد الفجر عشرة اربعة منها في برج الجدي والد له  
بزلها القرد وهي سعد الداع وسعد بلع وسعد الاجنبيه وسعد السعود وهو كوكب منفرد  
نير قوله فرع الدول المقدم سمي به لان في وقتها في الاسطر كبر فكانت مفرقة دلو وهو  
سعد لما نوره ثلث ليل قوله فرع الدول المخر نوره اربع ليل قوله الرشا كواكب كبره صغار  
على صورة السمك يقال لها بطن الحوت وفي سورة كوكب بزلها القمر **قيل** الاجتماع  
اي مع الشمس البريون بالغم السندس قوله نيكون عكسا لانه يقطع فلكه في الشهر والشمس  
انما يقطع في السنة وانه خبير بان الجمع بالواو والوزن لاجل الانصاف لما يخص به وفي القدر  
وهو الشمس **قيل** فقيه استعاره تبعه والشمس الغرم في الماء قوله لانه مزارع فوس قيل  
ذكر الحار واداره الحمل حار اسرلا قوله مع الاجار لانه اقل كلمات واكثر معان لشمس السان  
واللاحق الصارخ المستغيث قوله يجوز من الموت به اي بالفرق بين ان الاستغاث متصل  
والاستغاث من اعوام مفعول له اي لا يتعدون بيني من الاشياء اربعة منها الماء والكلام  
في جوارح الدلام منه قد سبق قوله ثم نوا عليه اي استمر وادوا نوا عليه والاحتلال للبدن

والعرب كانت ترمي ان الامطار والخرق كمنحى منها وقال الجوهري ان سقوطه من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقبته من المشرق وقد سبق الكلام فيه في سورة الفرقان قوله البطون ومما لفته كواكب صفار سمي به لانها بطن الحمل نوره ثلث ليل قوله الزبا هو تصغير الزوي من الحرة نوره عمر ليل قوله الدبران سمي به لانه في خلف الزبا ونوره ثلث ليل قوله الحقعه سميت بها لتشبهها ببقعة الدابة وهي دابة تكون عند رجل الفارس في جنب الدابة وهي ثلثه كواكب تسمى راس الجوز ونوره ثلث ليل قوله الحقعه هي سبعة كواكب قيل سميت كواكب كل واحد معطف على صاحبه ونورها لا يذكر الا بالجوهر اذ هي ثلثه ليل قوله الدراع اي الاسد نوره خمس ليل النقرة كواكب مقدار شبر وبينهما اطياف كانه قطعة عجاب وقيل ثلثه نورها سبع ليل والنقرة الفرجة ولد اسميها قوله الطوف كواكب سمي به لانها عينا الاسد يقال طوف فلان اي دغ راسه نوره ثلث ليل قوله الجبهة اي جبهة الاسد نوره سبع ليل قوله الزره اي زره الاسد يعني كاهله وهو ما بين الكفين نورها اربع ليل قوله العروقه سمي به لان البرد ينصرف بسقوطها وايام العجوز نورها وهي ثلث ليل قوله العوا بالمد والقصر والتشديد وهو جود سمي به سمي به لان عطفها ونورها ليله قوله السماك سمي به لانه من المغفرة وهي الشعر الذي في طرف ذنب الاسد ونورها ثلث ليل وقيل بل ليله قوله الزبا ناسم زيان العقرب ومما قرأها من وهو الدغ اذ كل منهما يدغ عن صاحبه نورها ثلث ليل قوله الاكليل اي ثلثه كواكب معطفه على راس العقرب ولذلك سمي به لانه من الاكليل وهو الاطراف نورها اربع ليل قوله القلب هو كوكب احمر سمي به لانه في قلب العقرب وقلبه لا سد نوره ليله قوله شوله سمي به لان ذنبه شابل دايم نورها ثلث ليل قوله النعام هي ثمانية كواكب سمي بها لتشبهها بالحيوانات التي على البر نورها ليله قوله البلهة وهي الفرجة بين النعام نورها ثلث ليل قوله سعد الداع وهما كواكب تيران بينهما مقدار ذراع سمي به لتشبهها بالفرجة بين الحاجبين غير مفردين قيل سمي به كوكب بين يديه يقال شانه التي تدغ نوره ليله قوله سعد بلع سمي به لان الداع سعد كوكب منزله شانه وهذا الكوكب معه فكان بلع نوره ليله قوله سعد السعود سمي به لان في وقت طلوعه ما به يتشون وتشرق نواشيم نوره ليله قوله الاجنبيه سمي به كوكب فيه على صورة الحانوه ليله قال الجوهري وسعد الفجر عشرة اربعة منها في برج الجدي والد له بزلها القرد وهي سعد الداع وسعد بلع وسعد الاجنبيه وسعد السعود وهو كوكب منفرد نير قوله فرع الدول المقدم سمي به لان في وقتها في الاسطر كبر فكانت مفرقة دلو وهو سعد لما نوره ثلث ليل قوله فرع الدول المخر نوره اربع ليل قوله الرشا كواكب كبره صغار على صورة السمك يقال لها بطن الحوت وفي سورة كوكب بزلها القمر قيل الاجتماع اي مع الشمس البريون بالغم السندس قوله نيكون عكسا لانه يقطع فلكه في الشهر والشمس انما يقطع في السنة وانه خبير بان الجمع بالواو والوزن لاجل الانصاف لما يخص به وفي القدر وهو الشمس قيل فقيه استعاره تبعه والشمس الغرم في الماء قوله لانه مزارع فوس قيل ذكر الحار واداره الحمل حار اسرلا قوله مع الاجار لانه اقل كلمات واكثر معان لشمس السان واللاحق الصارخ المستغيث قوله يجوز من الموت به اي بالفرق بين ان الاستغاث متصل والاستغاث من اعوام مفعول له اي لا يتعدون بيني من الاشياء اربعة منها الماء والكلام في جوارح الدلام منه قد سبق قوله ثم نوا عليه اي استمر وادوا نوا عليه والاحتلال للبدن



وفيه ترشح ان العلم ان فيه استتارة تبعه حيث شبه الموت بالرقاد فاستغنى الموت لفظ الرقاد  
وقرنت الاستتارة بما لا ير المستتار منه وهو الموت وفيه ترشح الاستتارة والرمز الاشارة  
بالطف وجه الاستتارة بما قال قال في الخفي المفتاح والاي وان لم يكن المستتار منه والمستتار  
له حين فاما عقلا ان يحسن بعثا من مرقدا فان المستتار منه الرقاد اي النوم والمستتار  
الموت واجامع عدم ظهور الفعل والجميع عقلي قبل عدم ظهور الافعال في المستتار منه اي  
الموت اقوي ومن شرط الجامع ان يكون في المستتار منه فالحق ان الجامع هو البعث الذي هو  
النوم اظهر واشهر اقوي بكونه مما لا شبهة فيه لاحد وقرنه الاستتارة هو كون الكلام كلام  
الموت في مع قوله هذا ما وجد الرحمن ومصدق المرسلون وانت خير بيان الكافي جعل الرقاد الاشارة  
من قبيل الكافية حيث قال ان قلت الوسايط مع خفا الدوم الرمز لان الرمز ان لشعرا في قر  
نك على سبيل الخفية وان قلت الوسايط لا خفا الا بما والاشارة وما يدلنا مثل حسرتنا  
**قوله** معدول عن شبهه يعني انهم سألوا عن الغافل فالظاهر في الجواب ان الرحمن او نحوه  
واجاب ان ذلك القد وليس كاف في الجواب لان هذا القول حكاه عن قولهم بعد ما سبق  
ويقولون من هذا الوجد ان كنتم ما دفين فلا بد من قول مقصود معين لئلا يورد على المطلوب  
الحكم المتطابق لما لقيه في الظاهر قوله من الفكاكه هي بالفتح مصدر رفك الرجل كركه ان كان  
فذلك اذا كان طبيبا من احاقوله ويبري في عرج ونصيب قوله للميا لقيه اي لانه صفة  
مشبهة يدل على الثبوت من الفكاكه معني الطوقلة او ظله هي بالفتح كنية الصفة قوله في  
ظلال جمع ظله لا غير قال المهداني وقوي في ظلال بفتح الطاء من غير الف وفي جمع ظله كحلل  
والاربعة سور في مخد من في فيه او بيت وايح الارايك قوله من الدنيا اي اصل  
يدعون يدعون بوزن مضارع فاسكت الياء بعد نقل حركتها الياء فبها وحذفت  
لكنها وسكون الواو بعد ما فادخمت التاني في الدال كان ذلك اولي من ادغام الدال في  
التال الدال حرف مجهول وهو وس والجهور اقوي قوله وجعل بالجير يقال جملة النعم  
اجله جلا وجملة اذا اذنه يقال اوحي اذا ربيت الاصيد وهي المشاركة قاله الجوهري  
بين ان يدعون من الدعاء معني الطلب فلو ما استند بالحرف او بنفسه وعلى الثاني المشاركة  
ومعناه ان كل ما يصح ان يدعوا احد صاحبه اليه او يطلبه احد من صاحبه ليوصل  
اولا او معني التمني قوله يدل منها قال الطبي هذا اذا كانت ما يكره موصوفة بظاهره واما  
اذا كانت موصولة فجاز عند بعضهم فقال ابو حيان اذا كان يدعون موصوفة بظاهره واما  
والظاهر انه عزم واذا كان عزمها لم يكن يدعون فتأمل قوله صفة اخرى قال  
المهداني ما يجوز ان يكون موصولة ويدعون صلتها وعائد ما عذوف وان يكون موصولة  
معني هي ويدعون صفة لها كانه قيل ولهم في يدعي وان يكون مصدرية وعلمها على  
الاربع ارفع وسلام على محمد وآله يدل ما يدعون او خبر مبتدأ محذوف اي هو سلام  
او صفة بعد صفة او خبر بعد خبر قوله او الحال اي من ما ومنها المأخوذ منه اي دأبلا  
او مسما قوله او يقال لغيره فلو لا على الوجهين مصدر للفعل محذوف قوله  
وحتل نصبه على الاختصاص قال الطبي ان قوله اذا جعل صفة ما على المدح كان اوجه من  
ان تنقصب على المصدر للفعل محذوف وقوله على انه مصدر موكد لمضمون الجملة لان المقام  
من حال المدح لان هذا القول ما د من الله تعالى في مقام المدح والتعظيم فكان جديرا

بان مخبر امره ويعطى قد رده ويكون الجملة مستقلة معضولة عما سبق قوله وقوي اعمد بجر  
المضارع قال المهداني الجمهور على فتح الهمزة والماء هو الاصل وما ضربه عند الكبر وما رده  
بعده عند والمهداني الوصية ومنه اشتق المهداني كتب للولاة وقوي اعمد بجر  
الهمزة لان ما ضربه فعل وكسرو حرف المضارعة في باب فعل جاز ما عدي اليها واحمد بجر  
الماء وقد جونا بواحق فيه وحين ان يكون من باب فعل بفعل بالكسر فيهما لغز ينعوان  
يكون من باب فعل بفعل بفتح العين في الماضيه واما في الغابر محذوف واحمد  
بالحاء واحد وهي لغة تميم قبل اي قراءة احدا بحاء والشد يد على قلب الحرفين والادغام قال  
في المطمع وقوي بما يمكن العين وعاصم دة على الادغام والقلب بالحرفين وهي لغة تميم  
ومنه دحا حاني دحاها اي دح هذه القرية مع هذه المرأة وهذه المرأة مع هذه المرأة  
قوله واحدا لاجيال اي صنفان اصناف الناس قال ابو البقاء فيه قرأت لغيره كلها  
لغات معني واحدا قوله بذكره الى اخره يبريدان الياسمين قوله تمنعها يبريدان من قبيل  
المجاز وببانه سبق في اوابل سورة البقرة قوله وفي الحديث ام محمد ورواه مسلم من حديث  
ابن رضى الله عنه قوله كالعنق من العنق اي عصي والاصل عتق فادله ان احدي الضمتين  
كسرة فانقلب الواو يافعا لوانعتيا ثم اتبعوا الكسرة كسرة ففعلوا عنها قوله او بالظرف قال  
الطبي اي لا ينفرد في قوله فيه اشكال لان حكم بوقت المكان كحكم غيره لظرف قال ابو حيان  
هذا لا يجوز لان الصراط هو الطريق وهو ظرف مكان فخص لا يصل اليه الفعل الا بواسطة  
الاي في الشدة ودمه هبان الطرارة ان الصراط هو الطريق وما اشبهها من الظرف والمكان فخص  
ليست بخصه فيصح على يد حبه قوله بقلبه فيه فلا يزال يترادف لما قال ابن سينا في  
علم الشرع اما الانسان لغير ربه من النور وهو الس الذي يدوم فيه النور وسماه قوب  
من النور منه وقلب الحارة والطرارة في هذا السن ونسب من الشباب ومن الرقة  
وهو السكل في النور من غير ظهور نقص في القوي ليد فيه والانعال وغيرهما وسماه  
قوب من خمس وثلاثين سنة ونقلب الحارة والطرارة في هذا السن ونسب من الكهولة وهو من  
الاعطاط مع بقا القوة وهذا اقرب من ستين سنة ونقلب ليد في هذا السن  
ومن الاعطاط مع ظهور ضعف القوة وهو من الشيخوخة الى اخره ونقلب البرودة والطرارة  
الغربة في هذا السن والله اعلم قوله اي ما علمناه الخ قال الطبي على معنى ان القراء  
ليس بشعر يعني قوله وما علمناه الشعر كناية تلويحية عن كون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليس بشعر ان الانتقال من قوله وما علمناه الشعر الى ان القرآن ليس لشعر ومن ذلك  
الى انه صلى الله عليه وسلم ليس بشعر عاقل من اللان الى المأزوم ثم يتبعين ولا يعني  
بان نوع الانتقال اتوخا القصيدة من الشعر انشاده قوله صلى الله عليه وسلم  
انا النبي لا كذب لم قاله صلى الله عليه وسلم يوم حين نزل ودعا واستغفروا  
الشيطان من حديث البراء ان عاذب قوله هل انت الخ ورواه الشيطان من حديث  
جندب بن سفيان قال قال جندب بن عبد الله بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا اصابه حجر فندسيت اصبعه فقال هل انت الخ قوله ما عدا المشطوط وهو الذي  
اخذ شطوطه اي الذي ليس بنصرع كقوله يا ليتني فيها جذع اخب فيها واضع اي رضع فيها



قوله الباري في قوله انا النبي لا كذب قوله بلا اشباع اي في قوله الا اصبح اعلم ان صهيون  
هو اجمع الى المعركة المعقومة من قوله وما علمنا اي ما علمه ذكر قوله او مومنا في علم الله  
فعلي الاول حيا استقار مكنية مصروحة حقيقة استقار الحياة للعقل جامع التاميل وعلى  
الناحية استقارة الايمان لذلك في المجاز باعتبار ما يول قوله واساد العمل عليها الجبال  
الطبيعية حقيقة وهو الانسان لمن لا يستعمل فيه على الايدي لا مجازا وهو سبحانه وتعالى  
وحجوه استقار الطلع في قوله تعالى طلعت عليه راس الشياطين فنيا لا طلع له من السور واستقار  
المرس في قوله لا رسن له الخلوب ما علم حزم اصحابه الذي منع قوله تسليمه ثانية بتو  
الحقال الطبي يري ان قوله اوله والاشيا معطوف على اوله وروا انا خلقنا طهر واسلوها  
كاسلوها في التكميل يعني انا كنا تولينا اعداء التملكون دريعة الى ان سكرها وجعلوها  
وسيلة الى الكون كذلك خلقناهم من اخر الاشيا وهونا يصفون او متذللوا فاذاهو  
خصيصين قوله ومنا فاة عطف على يقيم بلع في تشبها لايمان عن ابي مالك لفتت  
التكملة التبدد الفروق قوله نعموا من اسلوب الحكيم اي احياه للاكلام فيه فاسئل عن مالك  
كيف يصير لي حصم وقيل ليس منه بل اجاب وزاقي الجواب فتامل قوله اول تشبيهه  
قال الامام الرازي ضرب لنا مثلا جعل قد سا كعد رتم ونبي خلقه الهيب قوله واعادة  
الاعوام والقوي والكلام في الاعادة سبق في سورة الروم في قوله تعالى ان ذلك لمحى الابه  
والريح بنفخ الميم وسكون الراء والحاء المعجمة ثم رسم الوري اي الفتح يقال انه ذكر العفار  
بنفخ الميم وقادرا بعد الف الزيد وهو الاكف والريح الزائدة وهي اسفل قاله الجوهري  
لكن يكرر ما جلت كثافة والمصنف بواقعة فقال بعض وعصم اي طوي قوله قوله  
فالون منها البطون بعد قوله لا يكون من نخس زقوم فانت الضمير في سلا على المعنى فان  
معناه ما كان على ساق من نبات الارض فهو كبر قوله جواب من الله الخ على جواب التحقيق  
يوجب ما يقال لك لا نهانك النبي وهي حرف لا نهانته اعلم ان يكون تقريبا لرفع  
اي فهو يكون وهي جملة من ميثما وخبر معطوفه على انما امره او استيفاف وما لمصنف عطفها  
على يقول وبان ان يقول له كن بدل استمال او جوابا لامر كما قال في سورة الفحل وان كن  
لا كان النامه الما قصه كما قال في سورة البقرة في قوله تعالى يدع السموات والارض وقد  
سبق الكلام فيها المراد المباشرة والملكوت من الملك كارهوت من الرهبة والسا  
للمبالغة ولهذا لا يطلق الا على الاموال العظيمة يقال ملكوت العراق وملكوت السموات والعراق  
ايضا وهو مذكور في سورة الانعام في قوله تعالى ذلك زلي برهيم ملكوت الابه قوله  
وعن ابن عباس كنت لا اعلم الاخره قال السوطي رحمه الله لم ارف عليه قوله وعنه قيل  
الله عليه وسلم ان لكل نبي امة هو لوطه قال الشيخ ولي الدين رواه الثعلبي وابن برد  
من حديث ابي بن كعب وهو موقوف ودوي لم يمد في الجملة الا في من حديث انس قال الله  
الحديث من رواه الزمخري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي امة  
وقيل لفران ليس من رواه انك له قراءة القرآن عشر مرات قال حجة الاسلام العراقي  
انما كانت قلبه لفران لان الايمان محبة الاعتراف بالحق والنسب وهذا المعنى بقدر  
ما بلغ وجه **سورة صفات** قوله بالملائكة قال ابو مسلم لا يجوز  
حمل الصفات على الملائكة لانها مشعرة بالتأنيث والملائكة متبرون عن هذه الصفة

سورة صفات  
٣٧

داود

واجاب الامام الرازي بان الصفات جمع الجمع فانه يقال جماعة صالحة مجمع على صفات وبان  
التأنيث المعنوي هو الذي لا يحسن ان يطلق عليهم كيف وهم سمون بالملائكة قوله الموصوفه  
الرمز اتصال بعض ببعض واستحكاكه المبالغة المعارضة قوله والعطف لاختلاف الذوات  
والصفات الاول باعتبار سلك الموصوف والماني باعتبار توحيده قوله كقوله تاليف الممد  
سبق بيانه في سورة البقرة في قوله تعالى والذين يؤمنون بما اوتوا اليك قوله انما يصح لو لم  
تختلف اوقات الانتقال اي وانه قيل انما قاله بالنسبة الى نصف السنة لا اليه نفسه فاستدل  
الليقة اسم لما يلاق به الدواة قوله فالحقيرين اي الحقيرين من المقصور والبالغة رتبة  
المقصور من الحقير قوله والعائدة فيه اي في قوله ان الحكم **سورة** القوي مكنى في  
ليست ما يستعمل مع الفعل والامر جمع مع اللام بل هي صلة القوي مخوفة منكم قوله اني بكم بالغب  
والتنوين اي نصب الكواكب وتنوين زينة قوله ولا يجوز جعله صفة الحقيل اطلاق يكون  
صفة وان يكون صفة ليللا يسعوا الاجتماع الحرفين وكلا التفسيرين صحيح وعدم استماع الشيطان  
انما كان بسبب الحفظ فحاله عند الحفظ ان لا يستمع فيصير موصوفا حالة الحفظ بذلك وسلكه في  
لكر الليل والها والشمس والقمم سموات فالحقير في سموات وهي حال تحرفا لالحال في تحرفها  
ملازمة لكونها سحرة وقد اشار صاحب الكتاب في هذه الآية الى ما يقرب من هذا واما انكا  
اجتماع الحرفين فيفسد سماع في قوله تعالى بين الله لكم ان تقولوا اي ليللا تقولوا الا بعد ارا لا  
اي بطلان علمها فهو عطف على حذف اللام قوله ولتدعية السماع بالي يريد انه يتعدي  
بنفسه كقوله تعالى لا يسمعون بها لقوله لتدعيته اي لا يسمعون في الملا لا على قوله  
تدويلها لما يمنعهم لان عدم السماع بعد الامساك لا يكون الامناع ومنه لظاهر قوله كقوله  
الا اياه هذا الى اخره قد سبق بيانه في سورة البقرة في قوله تعالى واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل  
لا تعبدون الا اياه وفي سورة الروم ايضا اصله ان اخذوا ميثاق الحرب قوله او بعدد راي  
معنى بعد فون قوله وتقوية القراءة بالفتح قال ابن حني هذا على وجهين احدهما على انه  
من المصادر رايه جاء على قول بفتح الفاء والتاء على ان المعنى وبعد فون من كل جانب بدا  
او ما يدخر على حذف حرف الجر وارادته قوله وقري خطف بالشد يد اي كسر الحاء والطاء  
ولشد يد ما قال الزجاج ليس هذا من الواجهة الا وجهها ضعيفا جدا او يكون على اتباع  
الطائفة الحاء هو اخذ التي بسرعة وقيل وجهه خطف بالكسرة بين انهم حركة الحاء بحركة  
الهمزة بعد حذفها فلما سكنوا اليها قلبوا واذا غموا جميعا الى تحريك الطاء فحركة ما كسر على اسل  
التقاء الساكنين وخطف بفتح الحاء كسر الطاء وشد يد ها واصطفا ايضا اختطف ووجه  
ذلك انهم نقلوا حركة ما الي الحاء وحذفوا همزة الوصل فقلوبها التواء واد غموا وحركوا الطاء  
بالكسر على اصل التقاء الساكنين والقراءتان شاذتان وقد سبق ذلك تفصيلا في اوابل  
سورة البقرة في قوله تعالى عطفنا بصار هو الا تتركوا النار الاراذل اعرجوا المعنى قوله  
ويذكر عليه اي على كون المراد جميع ما ذكر تغليب اطلاق خلقنا كذا وكذا من محاسن خلقه  
فاستفهم ام اتخذ خلقا **سورة** ويجيء اي ويجي خلقنا بعد هذه الاشيا بالنسبة المعقولة  
كأنه قال فاستفهم ام اتخذ خلقنا ام الذين خلقناهم من ذلك اللاذب اللاروق اللامق  
قوله اما على القرض والتحصيل اي جعل الركوب من الاستعارة التحصيلية كافي لسان الحال  
ناطق كذا فيكون اثبات البهت به كتحصيل اللسان للحال اروع بالفتح الفزع والدعوة



الفرقة قوله ربا العون في السجدة يريد ان السجدة لها لغة لا بها للطلب والشيء بعد الطلب ابلغ  
قوله عطف على محل ان قال ابو حيان مذهب سيبويه خلافة لان قوله ان يريد ان يكون  
ومر وسبعا خبره محذوف واجب بانه لو لم يرد مذهب سيبويه قوله فانه مقبول عند  
يريد ان الذي جاز العطف عليه الفصل خمسة الاستقام قال ابو حيان معوضا على صاحب  
الكشاف لا يجوز عطفه عليه لان خمسة الاستقام تدخل الالف لانه اذا عطف على المفعول  
كان الفعل عاملا في المفعول بواسطة حرف العطف وخمسة الاستقام لا تدخل فيها بعد ما قبلها  
قوله او با ويا مستدا خبره محذوف تقديره يعنون ويدل عليه ما قبله فاذا قلب اقام  
زيد او هو فمربى لا محذوف الخبر كما هو مذهب سيبويه وقال الحلبي خمسة موكدة  
للاولي في داخله في الحقيقة على الجملة الا انه فصل بين الميمين بان داسها وخبرها ويدل  
عليه ما قاله هو في سورة الاحق فانه قال دخلت خمسة الاستقام على حرف العطف بان  
قلت كيف حسن العطف على المضمر في المعنوي من غير ان يكون قلت حسن للفصل الذي  
هو خمسة كما حسن في قوله ما اشركنا ولا انا الفصل لا قوله وقرا الكسائي وحده وهو  
اي بكر العين **قوله** توبع الم التوبع التهديد والتأنيب وهو التوبيخ والتوبيخ قال  
الهداني ما استفهامية في موضع وقع بالابتداء والخبر لكم ولا ما صرون في موضع نصب  
على الحال من الكاف والميم في ما كثر غير متا صرون والاستفهام بمعنى التوبيخ والتوبيخ وكذا  
قوله متساوون في موضع الحال قبل التوبيخ والتوبيخ والاعمام والتوبيخ والتوبيخ والتوبيخ  
بين الاول والتوبيخ ان التوبيخ لا يكون الما صورا واعي اتيان الما صوره ولذا الحق به الفعل  
كذا ان استطعت لقوله تعالى فاقوا سورة من مثله وفي التوبيخ يكون الما صورا واعي اتيان الما صوره  
بذلك قوله فمن شاقوليس ومن شاقوليس فان الما صورا واعي اتيان الما صوره وهو الكثرة والامان  
جميعا لان الما صورا في التوبيخ ليس مطلوب بل المراد الذي عنه **قوله** ويجعله اي يتركه  
ونصرت عن غير متكلم غير مستعد السخا و لا ك ما منه من طير او طيرا وغيرهما  
اي ما صرون يدريك من يبارك الي منك والقرب يتبين به الذي والصعيد والما صرون  
وقوله انما يجيئني بالاله لا يخص اي لا خلاص له قوله على بقدره والافلا فانه فوج  
المر عند الفناء وكان انصب لنا اللهم اذا قدرنا لسن والافلا فانه فوج  
والاصل ذكر الله بالتوبع ونصب الله الا انه حذف لسن لان التقاء الساكنين لا الاضافة  
ولهذا كان منصوبا وذا كره و عطف على مستغنى قالوا اطفي والمراد بالفا كنه في قوله  
فا كنه ما لعله التلذذ فلا يرد عليه ما توم فتأمل وانعم النعمه والمصير مستغنى عن المقام  
قوله لقوله اي قول الاعشي تمامه واخرى تمامه وبيت نهايا اي رب كاس شربت لطلب الله  
وكاس شربت للهداي من حماتها والكاس موشة قاله الجوهري يقال رجل طلب بالفسخ  
اي قال قوله قال ردا الم الصرخة موضع بالشام منسوب اليه المراهي رب لزيد كظم الجحش  
الصرخة في تركه حبه الحدائق اي الحوادث يقال ترحت البيروحا اسقيت ماها كلة  
الركبة البيروحي تركها اي لم يترك فيها الما قال الجوهري الفعل بالفتح يترك شيئا يعني بالرجل  
انجل والعين غلاد الجمع يقال **قوله** على انه جعل الخلاصم يريد ان من يارب لا فاعل مستند  
وما طلع جوابه لاستفهام **قوله** او فاطمة الملائكة هذا ايضا على التقدي يعني يقول هل استمر  
الملائكة سطلي على حال فري فاطمة انا عليها اي طلعوني فري ايها الملائكة لا طلع انا فري

من اهل الجنة قوله على وضع المتصل الجواب عما يقال ان كان هذه النون نون الوقاية لا متصل  
بالام وان كان نون الجمع لا تثبت في الاضافة قال الهداني وفري سطلعون با مكان الطاء  
وكسر النون من اطلعك على سري او من اطلع عليه وفيه وجان احدهما انه اراد سطلعون اي  
فوضع المتصل موضع المتصل لقوله هو الفاعل الما صرون ونائبها انه شبه اسم الفاعل  
في ذلك بالفعل المضارع لما بينهما من المواضع فكما يجتمع نون الوقاية مع ما المتكلم في المضارع  
اجتمع نون الجمع هنا مع ما المتكلم او اذا ما خشوا من حدة الامر عطف قوله على الفاعل اي من التلذذ  
والناحية قوله وهو تشبيه بالمتصل الخ يعني استعمل في حجة الزوم اسم الطالع وشبهه بروس الشياطين  
والتشبيه محسوس لان التشبيه لا حقيقة له في الخارج لان من سطر الشياطين مكره في حيله مع  
عدم الروية قوله وقيل الشياطين حيات الفعل هذا لا يكون التشبيه تحليلا بل حقيقة والاف  
عرف الفرس سميت بذلك شعرا الدفر المتين البشاعة كونه الله والنفاق ما يسيل من صد  
اهل النار اي فهم ودمهم جعلا رعيه اقلعه قوله فوالله لنعلم المحبون الي الخ يريد ان اللام الدا  
على نحو جواب قسم محذوف تقديره ما قال قوله على الحكاية يعني والافه منصوب بركا قوله  
الثان وستامة واربعون سنة في الجمع الاموال الف سنة وما به واثنان واربعون سنة الله  
الضرب يقال لزع العقرب لدعا اي ضرب وعرض العدو وي السراية رقيق النعام ابتداء  
واخر مشبه **قوله** وقرا خمسة على بنا الفعل قبل موانه بنا الفاعل وضم الما وضم الما  
يكون هو عين قوله ورفون اي وفري بضم الياء والباء للفاعل قوله ويرفون اي يفتح الما واسكان  
ان قال الهداني فري يفتح الياء من رف يرف وقيفا اذ السمع ويرفون بضمها من ارف اذ  
دخل في الزيف او من ارفه اذ حمل على الزيف فالفعل على هذا المحذوف في رف بعضهم  
بعضا اي عمله على الزيف وفري ايضا رفون تخفيف كراهية التضعيف والفعل في موضع  
الحال على الواو اي مسرعين يقال اذا حدها يقال وقد حذوت الابل حذوا وحدا اي  
خفيت لها قوله فان جهرها الجواب عما يقال كيف يكون الشيء الواحد محذوف الله معلوم  
حيث وقع خلقه وعمله عليها جميعا مع عمل الجواب عما يقال كيف يكون الشيء الواحد محذوف الله معلوم  
وهو المراد بقوله معنى مملوك اما الاحد بطريق الاولى والفري وهو المراد بقوله او انه  
معنى الحدت الباطح الحب قال الراغب الحجة شدة حاج الحاج المارومة الجمع قوله والمات  
اي حرم ما حرم من السنين لان السنين الاستقبال ليدلهم بوقوع الفعل والذبح بالفتح صدق  
وبالكسر ما يدخ قوله لا يتقدمه زدهما من انه يتوسع في الظروف ما لا يتوسع في غيره قاله  
العلامه العتازاني في المطول قوله ولا يبلغ الي اخره يريد ان لفظه مع يقتضي استحداث  
المصاحبة كافي قوله ودخل معه السجن فتيان فبما الاشتراك ليه لا يقال ان قول بلقيس  
اسلمت مع سليمان على ما ذكر يقتضي استحداث السلام معا وليس كذلك لانا نقول لا بعد  
ذلك فاعله عليه السلام انما لفتها وانما المعنى على بلقيس اسلمت عليه السلام الحمد لله  
يتقدم فيه على العمل في محبة ابيه ارحم عليه السلام ليلة الزوية ليلة يوم الناس من ذي الحجة  
روا بشدة يد الواد وما لفره وترقى اي ذكر قوله صلى الله عليه وسلم ان ان الخ قال الشيخ  
الدين لرافقه عليه **قوله** والروايد من الراوي اخرج البخاري والناي عن ابو حنيفة  
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال انما هم الله قالوا ليس عن هذا  
سالك قال فادم الناس يوسف بن علي بن خليل الله كثر اخرج ابو الشيخ ابن حبان



نفسه عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البشر فقال ذاك يوسف صدق  
الله بن يعقوب اسرائيل الله بن احمق ذبح الله ان ابراهيم خليل الله قوله وما روي ان يعقوب  
كتب الى اخيه المزمذي في نوادير الاصول وابو الشح في نفسه عن وهب بن منبه قوله ان  
عجز كبر الاعداء الصبر قوله فخذ فاعلى الزبيب بان حذف الياء الخاء بعد افعال الفعل  
بها قوله كما عرفت اي في هذا الكتاب من قبل قوله ما ذا ترى اي تنصرون واياك وتبديه  
اعلم ان القراءة بضم التاء وكسر الراء من اربعة التي جعلته يعتقد من الراي لا من روي العين  
فقد يالهزة الي مفعولن الاول ما ذا والثاني عذوف فقد يره اي يري من راكبا يخرج  
ام تصبر قال صاحب الكتاب في قال ما ذا في قال تقديرا اذا زججه او جعلت ما مبددا  
وذا المعنى الذي قاله عابدة الي ذا ومن جعل ما ذا كاليه الواحد كان نصبا مفعولا ثانيا  
لترى وهذا المفعول لا يشرى في قوله صرعه اي سقطه قوله استلما يريدان  
معنى واحد قوله واحج به الحذف هذا البين هذا القليل لان ابراهيم عليه السلام بذل  
وسعه وقيل ما يفعله الذاب وفيه بحث لان ذلك لا يكفي والاما حاج الي الفدا قوله  
مقتضيا بوجه الي اخيه جواب عما يقال انه تقرر عند صاحب المعاني انه لا بد من تقرر  
الوصف والموصوف معا عند اتانده وذا وحالا الذي هو الموصوف في الحقيقة وهو محي  
عليه السلام لم يكن موجودا عند البشارة قوله بحذف هزة الياس ايا غفيرة واما ان  
ياس فخر لفته لام التقريف والميل الي اسم رجل قوله والكل لا يناسب الي اذا الظاهر ان الضمير  
في لا الياس قد يؤول الي ال ياسين على نفس الياس كما في قوله تعالى ال موسى وال هرون  
ويروا موسى وهرون لم يعد ذلك قوله ان ليس ينكر عقله يريد ان الفعل يتل منزلة  
اللام فلا يقتضي المفعول ويجوز ان يكون من باب المفعول للعموم قوله وقيل وعلاي ثاة  
وقيل ثاة تنزل من الضمير والظلي وهو المراد هنا قوله انه قيل لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم انك لقب القرع الخ قال الشيخ ولي الدين لم اوافق قال الطبري روي عن الحارثي عن  
قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام حيا ط فقلت اليه قصعة منها تريد وعليه  
وما زلت بعد احب اليه من غيري قال الدبا قال الشيخ فقلت اتبعه واصغره بين يديه  
بالمزلة على عين الداهب من بني ابي عوفات قوله وليس فيه ما يدل عليه اذ ليس فيه  
ذلك النذر ولا زور الذبح قوله الي وجود البشر المراد على صاحب الكتاب حيث اراد  
تطبيقه بقوله فادخلوها خالدين وقوله لا اعتبار المعنى بالحال متعلق بالمقارنة فتا  
المهرب لغز قوله معطوف على مثله قبل ليس المراد العطف الهوي بل تعلق الهوي وقيل  
بل المراد الخوي ولا يستبعد كسرة الفاء اصل بينهما لانها ليست باجتماعه قوله مقصود  
على الاخيرين هما تفصيل انفسهم واستبانة الملازمة قوله وروي ولد الله بضم الدال  
وكسر الاء قوله باسم جنهم قبل الجنس واحد والنفاد في الصفات فانه من حيث انه من  
الجن ومرد وكان غزاة له شيطان ومن حيث انه ظهر منهم وشك وكان خيرا فهو ملك  
قوله او من يصغون فقل هذا ايضا منقطع ولا يجوز ان يكون مستقلا لان المعنى يا به قوله  
الاسن سبق في علمه الخ قال المهداني الواو في وما تعبدون وللعاطفة وما موصولة منصوبة  
الحل عطف على اسم ان وما اتم عليه ما ثابته واتي اسمها وبغائين خبرها وعليه من صلة خبر

والضمير

والضمير فيه عابدة الي الله ومن موصولة او موصوفة وحملها النصب بغائين وهو مبتدأ ومال خبره والماله  
مثله من موصولة او موصوفة او موصولة في موضع رفع خبر ان والمعنى فانكم ومعبودكم ما اتموهم شيئا  
بغائين علي الله الا احب اليه النار والجنة بمعنى الا ضلال قوله ويجوز ان يكون وما تعبدون  
الي اخوة اي يكون مثل رجل وضيعته قال ابو حيان في الواو في وما تعبدون وما تعبدون  
متبادر الي الذهن وقطع مما اتم عليه بغائين عن انكم وما تعبدون وليس محيد لان ايضا له  
هو السابق الي الفهم مع صحة المعنى فلا ينبغي العدول وقال ابو الهيثم المشهور الواو للعطف  
اي انكم ومعبودكم وقيل اضعتان يكون بمعنى مع اذ لا فعل هنا قوله وروي بالضم الخ اعلم  
ان الجمهور على كسر لام مال الحجير واصلا ما لي بوزن فاعل فسقطت الياء في الدرج لان التقاء  
الساكنين فحذف الياء كان ثاها اصله ثاهايك مقلوب ثاهايك معناه تمام قال له  
مقلوب مالى فحذف الياء كان ثاها اصله ثاهايك مقلوب ثاهايك معناه تمام قال له  
اسد ثاهاك السلاح مع حذف قوله او المحذوف منه الي اخيه يعني ان عذوف لام مال تحفيا  
وجري الاعراب وهو الضم على عتيه كما حذف من قوله ما باليت به باله قال الجوهري  
وقوله لا انا ليه اي لا اكرت به واذا قالوا لاهل حذوا الالف تحفيا كثره الاستعمال  
كما حذفوا الياس من قوله لا اكرت به واذا قالوا لاهل حذوا الالف تحفيا كثره الاستعمال  
باليه والموصوف احدا الذي قد روى والصنف اي لاله مقام معلوم قال قال ابو حيان ليس  
هذا من ذاك لان احدا المحذوف مبدأ لاله مقام معلوم خبره ولا يله لا يبعد كلام من  
قوله وما ساء احد فقله الاله مقام معلوم وهو محط الفائدة واي عمل الاله مقام  
في موضع الصنف فقد مضى على ان لا يكون صفة اذا حذفوا موصوفها والافادت  
غيرا اذا كانت صفة في ذلك ليجزى عن في الوصف وقلة ممكن الا فيه قال المهداني وما ساء  
الاله مقام معلوم على حذف الموصوف عند اهل البصرة واقبت الصنف مقامه  
وعلى حذف الموصول عند اهل الكوفة اي وما ساء الا من له محذوف الموصول واقبت  
الصنف قوله وهو باعتبار الغالب وقد عجب بان المراد النقرة والغلبة بالجملة قوله  
والمراد بالامر الخ جواب عما يقال كيف نرى الانصار مع انه مستطوع موعود فناء الدار  
ما امتد من جوانبها والجمع انفيه اناخ اي ارك وارك الجمل والدواب قوله والطلاق  
يريد ان القملين جود عن المفعول قوله وعن علي رضي الله عنه من احب ان سكال رواه  
الهيوي في نفسه قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأوا الصافات الي اخيه موضع  
سورة قوله ومنه الصدي وعيا يعارض الاسوات في الاماكن  
الحالية من الاجسام الصلبة محمله هي صوت مثل صوتك في الاماكن المذكورة قوله  
تملك اي تملك ما وامره وانه عن نواحيه قوله لذلك اي لانها الساكنين قوله وايضا ل  
فعله اليه نحو الله لا فكل الفرق بين الحذف والاضمار ان المحذوف متروك اصلا فلا يكون  
فيما يقوم مقامه اثر منه والاضمار خلافه قوله وما جرى بالتون قوله على الا لين  
وهما الجوابان اللذان دل عليهما ما في قوله بذلك اي بالذي يدري في الجواب قوله زيد  
عليهما تا التانيث قبل مذهب البصريين ان لا يبعث لليس والاوليين انها لفي الجنس  
وهذا اولي كثر في الاستعمال بمعنى ليس انما تكون تليلا كجدة البصريين ان تا التانيث  
من خواص الفعل فوجبان يكون المشبهة بالفعل والحاق الثاني الي الثاني لفي الجنس بعد قال

سورة ص ٣٨



العلامة الفخارية في زيدت بالثاني قبل مبي ذلك على ثابته الخلة وقيل على المبالغة كناية  
علامته ويؤيده ما ذكر من انه للتوكيد والاشبه ان ثابته الثانية على سبيل التشبيه بالسكة  
المختصة بالفعل او المحركة المختصة بالاسم ومبي فادتها التوكيد على ان زيادة الحرف لزيادة  
المعنى وعرفنا به بزيادة المعطية لظهور ان لاد لاله فيها على كون لاي المشبهة بغير ذلك  
الثانية للمعنى وفي قوله الاحكام اشارة الى انها لا تختص بل يفظ حين **قوله** وفي بالرفع اي  
رفع لفظه حين **قوله** والكراي وفي لفظه حين بالكراي كذا في الجاهل اما من نصب فعلى انها  
عملت على ليس والمعنى ليس الوقت حين سافر من ربيع ٢ جعل حين اسم ليس واما الخبر على معنى  
ليس حين سافر لنا ومن خفض جعلها بمعنى محو لانهما الساكنين والمعنى ليس حين سافر  
فلما قال ولات اوان جعلها على معنى ليس اوانا فلما حذف لضاف اليه على لوقت ستر  
عليها التاكيد وت على رب ولم يقتل ربك وتمت واكثر العرب تحرك هذه التاء لفتح  
فاما في الوقت فبعضهم لا يفتح بها لان الحرف ليست موضع نصب وبعضهم يفتح كما يفتح  
على قايه فاما حين فذهب سببها انه خبر لات واسمها محذوف لانه عملت على ليس اي  
ليس حين سافر فلا يقال هو مضمون لان الحرف لا يضم فيها وقال الاخفش في انما سله  
في باب النفي حين اسما وخبرها محذوف لانه لا يفتح فيها لانه عملت على ليس اي  
وضع البقاء موضع الاما كالموضع الاعطى اي ليس وقت الصبح الاستحكام التثنية  
اما لان لات اوان قال اوان هذا المحل والذي يظهر لي في جوابه بعد لات اوان فانه من كانه  
قال لات من حين سافر لات من اوان صلح كما هو وما في قوله على كذا جرح بنيت ببيتك  
اي من جرح في اصح القولين ويكون موضع حين سافر فعلى انه اسم لات بمعنى ليس كقول  
ليس رجل قائما والخبر محذوف على قول سيبويه او على انه مبتدأ والخبر محذوف وقت على قول  
الاخفش **قوله** لولاك الم اوله اومات يعني من اخرج قال ان الحجاب وجاني بعض اللغات  
لولاك فذهب الاخفش الى ان الكاف بعد لولا هي محذورة وقع موقع المرفوع وذهب سيبويه  
الى ان لولا في هذا ال مقام حرف جوا ككاف محذورة وقع موقعه **قوله** ثم بي الطبي لانه  
الماس في سائرهم متصفا الى الضمير وهو غير ممكن وقال صاحب التفسير فيه ينظر  
لان الاضافه الى الضمير لا تجب بناء ككلامك واما اذا فبناء لاضافه الى الجملة فيستغنى  
بناء بعد حذفها قال العلامة القناري في تحذير لضافه اليه من اللفظ دون النية  
فبني اوان تشبهه بالحرف في الاحتياج كما في الغايات وعم من التوهم عن المضاف اليه  
وكثر النون لانتقال الساكنين بل السواكن بالفتحة باذ في هذا المضاف اليه وتوهم  
النون واما الباء في اذ لان وفي اوان عارض والباء على الكسر للتشبيه باذن **قوله** بالكسر  
كحير يريده ان التاء ليست للتأنيث لانه في الحرف لا يكون الامتنوعه معنى صرحنا في اجازة  
مكسورة في كلامهم وانت خبر بان في بغيره بالكسرة والضمير يجوز اذا الاول خاص انكسار  
والثاني لا يختص بالضمير **قوله** حين لان عطف في زمان لا عطف فيه هو حين زيد  
عليه التا قوله زمان باطعوا في في زمان لا عطف فيه هو حين زيد  
الله عنه رواه عن النبي لم يرد في غيرهما من حديث بن عباس رضي الله عنده **قوله**

اجتمعا اي بهم قالوا اجتمعا اي لتروا **قوله** ان هذا الامر لم يزل مع صاحب الكتاب ومقتضى  
النظر ان يكون المشار اليه المتي واصبر على الصبر ومن يقتضيه بقوله ما سمعنا بهذا الخ  
اذ لو قيل ان هذا المتي يريد الله وحكم بما ساء به لم يستفهم ان هذا الاختلاف واجب  
ان هذا القول صدر عنهم من الحسد الا ترى كيف اردوه بقوله انزل عليه الدلائل  
القران وانت خبر بان هذا لا يرد على المصنف لتقار الاشارة الى الخطام ما يتكبر من  
البعس **قوله** ما يدعون اي يجوزون التمسك بهذا السيد الشجاع **قوله** ثم رجع ذلك  
اي رجع ذلك المفهوم خلاصته انه يرقى من الاضراب الاول وجم ما افاده من المبالغة  
فان قوله ام عندم خزان رحمة ربك العزيز الوهاب فاد تقرر بان الله العزيز الوهاب  
وضع عندم خزان رحمة وانهم ان يقتضوا على من ارادوا وقوله ام لم يملك السموات  
والارض وما بينهما فليقر في الاسباب ذلك على انهم بصفة الربوبية واستغلا  
بالمالكية انكسار نظرا الى هذا التقلد في ثبات الحسد وحده **قوله** من الانتداب  
قال في الاساس حكمه فاندب له فلان اذا عارضه وندب لكذا اولى كذا فان ندب  
له اي دعي اليه فاجاب **قوله** حتى يستوا عليه قيل هذا ليس محيد لان الاستواء ليس ب  
الى الله تعالى ليس ما ينقل اليه بالصعود في المعارج فليس استواء استواءه قيل وفيه  
محت لا من اصحابه من يرى له تعالى الاستواء لا كيف كما ترى في سورة الاعراف فليتنا  
**قوله** كقوله اي الاسود فقد غفوا اي اقاموا **قوله** ما خذ من ثبات البيت المكون ستمارا  
منه لثبوت القوم والملك الايمان مع ويده وهو الذي يرتبط به الطباب يقال  
جاء طيبا في سنده وبالطباب هي جمع طنب اي جبل الحنا والسوار جمع سارية  
الاسطوانة والقبضة الاحمة وهي مقيض ما يحميه يجمع الما فثبت فيه التحج  
سبق بيانه في سورة الشعراء **قوله** المتحيزين الحريصين المقصود بهذا الاشارة الى  
بان الاحزاب الذي جعل الحيد المزموم منهم هم قال الطبي يعني ان المشار اليه  
بقوله اولئك الاحزاب سابق وهو جنس الاحزاب علوان اولئك الاحزاب جملة ساء  
عابيه عن العمل وقد جوز بعضهم ان يوقف على نوح على ان يكون عاد سبعا وما بعدها  
عطف عليها والخبر اولئك الاحزاب وعلى عاد وعلى لوط على التاويل المذكور انفا وحذفت  
المعا حيل مع ما اهلكوا للعلم بها وانت الفعل لتأنيث الجماعة **قوله** على انواع من  
التاكيد هي تكذيب التكذيب وايضا حدها به وهو كذب قوم نوح والتوهم في تكذيب  
بالجملة الخبرية اولا والاستغناء به وما في الاستغناء نية من الوضع على وجه التاكيد  
والنقص **قوله** اما مقابلة الجمع بالمفردان يعارضهم حق عقابهم او يعاقبهم حق عقاب  
**قوله** ما بين الجنتين وهو ان تحكي الناقة ثم يترك **قوله** حتى يجمع اللين ثم تحلب  
الجازرة القطية السنية في مقابلة المدح وغيره **قوله** وعن ام هاني الجروان  
بعناه الشحان يقال شرت النفس ولما شرت اي شارت النفس **قوله** ومن ان عباس  
ما عرفت صلاة الضحى اوجه سعيد بن مسروق يقال قتله غيلة وهو ان غدا غدا  
به الى موضع فاذا ما را اليه قتله **قوله** فاجابني وصف كلام الرسول الله عليه وسلم  
هو في حديث ام سعيد قال الطبي عن الزمدي عن عائشة رضي الله عنها قالت  
ما كان علي عليه وسلم ليرد كسر دكر هذا او لانه يتكلم بكلام فصل عطفه من



اليه قال في حديث ام معتد لا تذر ولا هذراي لا تكلم ولا كثير قال في النهاية اي من ظاه  
يفصل بين الحق والباطل قال الجوهر في تزيير القليل انك قد وعظمت ذراي قليل قال الهادي  
الفصل هنا يجوز ان يكون بمعنى المفعول وان يكون بمعنى الفاعل لانه يفصل بين المعجم  
والفاسد والحق والباطل قوله تخفيف غريب قال صاحب الكشاف وقوا ابو جوده  
وعزى تخفيفا لرا طلبة الفقه وهو تخفيف غريب قوله وقري يفتح الياء قال الهادي  
الجوهر على اثبات الياء الساكنة وهو الاصل واللام للتأكيد وقري يفتح الياء على تقدير التز  
الطخينة وجد في اي لسفن قوله لقوله اضربا لتمامه ضربك بالسين فترس الترس  
اي اضرب فخذ فالتون الطخينة وطا رقابك البعض وقولن موضع ناصيه الترس اي  
ادفع طواق الجوهر عن نفسك عند غشيانا كما يضرب قولن الترس عند الاقبال الطرا  
الوزل قوله ولله لك قال علي الله عنه من حديث الهادي قال السويطي رحمه الله  
هذا كلام من قوله بسبب لسانهم يريد ان يوروا حساب متعلق بهم عذاب لبا انوار المراد  
باللسان الضلال قوله اول الباطل يريد انه مفعول له بتقدير باللام لكن في جواز هذا  
بحث عند الجوهر واثبت خبرا بان جم الائمة الرضي لم يشهد ذلك التدرج التلبس قوله  
عليه السلام وضعه اي باطلا موضع متنا بعه الهوي قوله مثل ضيا وهو مفعول لقوله  
تعال يكلموا ضيا برنا اي اكلا ضيا برنا وبما صفتان اقيمت مقام المصدر وقوله عكس  
ما شققي لك في كون العكس خلاف مقتضى الحكمة بحث لا يخفى فتأمل قوله اذا ما بعده  
التمتعيل لتقدير سليمان خصوصا بالمدح او كسر عريك الرجل المص القطع والوقوع مع ساق  
اي ساق القدم واثبت خبرا بان صاحب الخبر على تقدير يرقا عدت مفعول له قوله قال علي الله  
عليه وسلم الرجل المروءة الشفان من حديثان مرضي الله عنه قوله وعن ابن كبر  
الهادي قال العلامة البغداد في قري بهمه مضمومه بعدها وادساكنه والاصل سوق  
براون فكتبت الاولي همزة لضمها واما فراه سوق همزة ساكنة متعلقة من الواو في سوق  
فعل جعله منه ما قبل الواو فتمزله فيه الواو والعرب بهمز مخوذ ذلك ذكر في بوي وروقه  
العلامة راس الرجل وعنفه قوله ما روي مرفوعا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي  
عن ابي هريرة والوليد الصعبي والامه والجمع ولا بد والعلامة البريد البزاز في قوله ما  
اي لا فلا يقال ما نسب التي مناسبه اذا رعت فيه على وجه المراء في تكلم الزعره  
عزيمه التي قوله وفي ذلك كنه قبل في الاشارة على ان محمدا العربي لا يخلو عن الواحد فكن  
قليله مناسب ونعم الدنيا وراحتا لا علة عن المحمدا القليله فتكون كبره فتاسب الكثرة  
خلاف واحد ومحمدا الاخره فانما هم بغير محمدا اي تناسب عدم المبالغة في البتالة  
شي مستمر ومحمدا بغير واحد فكون شديدة فتاسبها لغيره في فلي تأمل الاول ان يقال  
الشديد ضيق فتناسبه تعليل حروفه والبطا واسع فتاسب تكثير حروفه والوعيد  
وهو تخفيف فتاسبه تعليل الحروف والابعد شدة فتاسبه تكثير الحروف ويمكن ان  
يقال للتدبير سببه المستغنى فتاسبه للتعليل والغير والتعادل والبطا سبب الراحة والفرح  
فتاسبه التخلي كذا ليد والوعيد سبب الخير وهو كثير فضلا عن انه تناسبه التعليل والوعيد  
سبب الشر فتاسبه التكرار كذا ليد لضعف التعادل في الكل الجواكثير **و** نداءه من  
الدهانه وهي عدم التقرض والامال والها الا لقا قوله فيما نحن اي يحيط قوله بشرا غيره اي

تجملته ونفسه وعلمه وقد سبق في سورة الفاتحة وغيرها يقال رجل زمن اي مبتل من الزمان  
قوله مع خبر كثير الى اخره قد يقال الخبر بالحقيقة مطلقا اسم تفصيل لا يثنى ولا يجمع ولا يورث  
لكونه مخففا خيرا من والفعل من لا يورث فيه لكونه مشابها لفظا ومعنى لافعل القدر غير  
المستوفى فيه كما تقدم في الخبر فتأمل قوله كاني قوله رايته اليه ان الالف واللام للتعريف  
دخل على العلم بتاويل المعروف في كتب التزيير يقال لسمعة الغريب والجه لسماع اي عصفه و  
قوله او كلهم يريد ان التوبن عوض عن المضار واليه قوله عطف بيان الخاتبة صاحب الكشاف  
وترد ما نا لومع انها علم لتعريف البدلية اذ لا يبين الكثرة بالمعروف قوله لقوله جات عدل  
الي اخره يعني ان عدل علم بدليل وصفه بالموصول قال العلامة البغداد في جات معرفة  
ان الان عدل معرفة اسبق من عدل اذا اقام اولان المجمع وقد سبق الكلام فيه في سورة مريم  
قوله وان تصيب عينا الى اخره قال ابو البقاء جات عدل بدل من حسن ماب ومفقه حال  
من جات في قول من جعلها معرفة لا صافتها الي عدل وهو علم وقال اخرون هي بكه والمع  
جيات اقامة فتكون مفقده وصفا قوله لذات اي على من واحد قال الجوهر في هذه الرجل  
تريه والها عوض من الواو والذاتية من اوله لانه من الولاة وبما لذان والجمع لعدون  
ولذات والنعف بالتحريك بين الحدين والمسند الصلي الدخول المديد دم وقوله  
بالكره قال الطيبي الكمال في الفتح المثل وبالكسر الدخول قوله مر جاي اي اثبت بعد والاص  
السعة التامة لتعريف قوله اوله عدل تام الهادي انه متصل بقوله ما لا يري بها الا الرثا  
البداهة والمسند يقال رث الزباني على قوله وقري بالنصب على البدل عدل عن قول  
صاحب الكشاف انه صفة لذلك ردا عليه بان اسم الاشارة لا توصف الا بما فيه الالهام  
التي هي قوله اي لا يماريها احد وفا للام ومضوب باضما الفعل الهادي قال الهادي  
المنه رقي فتح انما وفيه وجان احدهما محله الرفع لكونه القايير مقام الفاعل اي ما يوجي  
الي الا هذا وهوان انذروا بلع ولا افراط في ذلك والوجه مجمع والامر والاني محله النصب  
عند فاجاد الاضواء العند يرما يوجي الى الا لا انما انا نذير والنا ير مقام الفاعل اي قوله  
فان النصب الجواب عما يقال ما كانت النقا ولا يبين الله وبينهم فانت على الخيار بين امر  
اما ان يقول الملا الاعلى هو لا تترك النقا ولا بينهم واما ان يقول بين الله وبينهم فقد  
جعلته من الملا الاعلى قوله على الحكاية اي ما يوجي الي الا هذا القول وهوان اقول كبر  
انما نذروا لا زيد عليه شيا قوله الدين عدل يد الله بذلك مع انها مستمرة لانه يشا  
بعد وعذا باب يثنى معه اللعنة وكان اللعنة انقطع ما صلبه ان اللعنة في الدنيا هي  
الطرد والبعث في سلقه من العذاب فينتهي هذا المطلق ذلك اليوم ثم يصير المطلق  
متبعا لالعذاب ونحو حديث عائشة رضي الله عنها اذا حاضت حرم الخمران ومعناه ان  
حرمه الله برقت الحيف مفرده واذا حاضت انقضت الحريمه الله حرمه القبل فانقطع  
افراد حرمه الله **و** كقوله ان عليا لتمامه يوجد كرها ويرد طابعا قال الطيبي  
كان شخصا اخذ قهر بان سابع واليا وقيل له عليك ان تابع اي اوجبا والقسم عليك وحق الله  
ان تابع فلا تاخذت كرها لاجل ذلك ثم بعدا لما يبعه رد طوعا ويؤخذ بدل من تابع  
قوله فاق الحق الحق الاول مفعول للفعل محذوف والحق الثاني مضمون با قول قوله وهو على  
الاول اي على قوله لاسلان قوله وقري مرفوع من الاول كما مر والاني سبكه او قول غيره على



هذا المفعول اي قوله **ور** كقوله كله اي قوله اي قوله اوله اجبت ام اخذت عني  
دنب كله لم اصنع ولم تصنع كله اذ لو نصب كان ذلك اقرا منه بانه قد صنع بعضه ورفضه  
ليؤذن بانه لم يصنع منه شيئا في نصب السلب الموم وفي الرفع عموم السلب والاستثنا  
في قوله لم اصنع اي لم اصنع وانما خيرا في ذلك منع سبويه لانه لا يجوز ذلك حذفه  
الاصح اسم الله **ور** ينصب الثاني اي بمعنى مع قوله وخرج ما ذكرنا من ان الرفع على تقدير  
كونه مبتدأ او خبرا والجر على اخبار حرف القسم ونصب الثاني بقول مفعول مقدم والجملة  
معتزلة الاحوال او ما التي سكتها اي بلا ان يكون له قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة مريم موع **سورة الزمر** قوله او قال اي من الكتاب  
قبل هذا ما صنع بعضهم وقالوا لان معاني الاقوال لا تعمل اذا كان ما هي فيه محذوف  
واختاره الزجاج قوله على الاول قال الطبري لوجه الاول هو ان يكون خبر مبتدأ  
محذوف في هذه السورة قوله من عند الله او هذا تنزيل السورة كما ينسب من عند الله يدل  
عليه ما جاني فواع السورة التي خلت باسم الاشارة محذوف ذلك الكتاب فان الكتاب فيها  
مفتر بام السورة غالبا والوجه الثاني هو ان يكون تنزيل الكتاب مبتدأ خبر عنه با  
لان المعنى تنزيل القرآن من عند الله العزيز الحكيم واما القراءة بالنصب على تقدير اقرا  
والزمر نظا هراة القرآن **ور** كما صرح اي الله تعالى في قوله لا اله الا الله الذي اخبر  
وسوكد مفعول صرح واجزاء عطف على صرح قوله وعمل في اخره الاول بكرا حاوانا في  
بفتحها والمراد بالراجع اي اخذ دم قوله او بدلا من الصلة والعقد بروا الكفره الذي  
يقولون لا تعبد الا صنام الا ليقربونا الى الله زلفا فان الله عكهم بينهم قوله ومن الذين  
المحق المريدان من قبيل التعلق بالمسؤول والمصدر المستند ومن قوله الاول هو مخلوقه  
سبحان الميكلة ولذا قوله القادر على كل ممكن نظا هراة قوله كانه خلق الخ وجره للمجاز  
مثل النصري في تالي السلكه وهي الواهنة في اسفل الاخلاص قوله دون الثاني  
اي جعل الزوج منها والمضحية موضع الولد **ور** محذوف لانه قبل اي محذوف  
قد رهاه الا محذوف واو لا الف قوله من المولى الى اخره قال صاحب الكتاب وفي حقيقة  
وجان احدهما جعله هو خايل مال من قوله هو خايل اذا كان متفكرا له حسن القيام  
به ومنه روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحول محابه بالمو عظه والثاني  
جعله محول من خال محول اذا اصاب وافتر **ور** وما مثله المريدان ما بمعنى  
من كافي في القول المذكورة له على وجه البع اي من حيث ذكر الطائفتين صرحا واد خال  
الشي في هذه التصديق بانه لا موقله وفي هذه بيان الجواب عما يقال اذا اعلق الطرف  
باحتوا فاعرابه ظاهره في معنى تعلقه بحسبه ولا يصح ان يقع صفة لها لتقدمها  
قوله وفي الحديث انه ينصب الجواب عما يقال اذا اعلق الطرف باحتوا واه التعليل  
وان مردونه باسناد ضعيف لقصد علامه يصرف في تايه المسابقة والمراد لتجمل وسرعة  
الوصول اليه **ور** الكاسطين في الخبر ان هذا من افاده تعريف الجسد محذوف ذلك الكتاب  
وحام الجراد وان خيرا بان قوله الا ذلك هو الخبران الذين تدل قوله بعد بمر اللام  
اذا صله لغيره قد ثبت الباعين تفرقت الميا لفرقا والفتاح ما قبلها قال العلامة  
القناري في لعراف طبع او طبع وانما لم يجعل من الطغوان بالواو ويلا ما اتبعه الجرم

لان الشايع هو الطغيان والتعلل طغي بطغي وقد طغي بطغى لکن جمعها على طغيانيتها دون طغيانيتها  
يدل على انها من الواو اذ الالف في مثله انما يقرب واو اذا كانت عن او مزيدة كما في صواب  
**ور** اخبر الشيطان لا يطلع على الطير بطريق الحقيقة فلا يثني ما ذكر في سورة النسا  
ولا ما قال الجرمي من الطاعون الكاهن والشيطان وكل راس في الضلال ولا ما قال صاحب  
الكناف من ان الطاعون كتب من اشرف لا فراطه في يداه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وضمير منه راجع الى الطغيان كما في الكناف قوله لشر اشرهم اي علمهم ودواهم وقد سبق في  
والد لا يجمع عليه وهي فعيلة مثل مريضة واصلة عليه فائدة الواو باو ادعت في الغرفة  
العليه والجمع عرفات وعرفات وعرف **ور** قصصها على المصدر قال الجرمي  
يقام مع ينجوع وهو مفعول من ينجع ينجع نوجا اذا خرج واختلف في الينجوع ههنا فقل  
ما حاش من الماوع وقيل هو الموضع الذي يخرج منه الما كالعين وانما هي على حال على الو  
الاول اي فاد حله في الارض باعوا على المفعول على الوجه الثاني على اسقاط الجار والصال  
الفعل اي ينجع قوله فان اي قرب قوله ان يورايان يرتفع قوله المنع للروح اي سئلته  
قامر في اول الكتاب في قوله تعالى وسامعا دعون الانفس **ور** اذا دخل النور  
المرداة الحارة وغيره قوله وخبر من محذوف قال الزجاج هذه القائل اذ المعنى ان شوح  
الله صدره فاصدكي كمن طبع على قلبه فاصدك لشدة الخافي التباعد والتا هب  
التهوا الثاني المنع قوله ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج من جرب  
عن عون بن عبيد الله ملكة التي بالكر ملكة منه ايضا مدلا ومله ماله اذا سامته  
واستلمه قاله الجرمي قوله وعاد ربنا لنظري كونه ملا يماسا او حال منه قال  
ابو حيان كانه بناء على ان احسن الحديث معونه لا مضافة الى المعرفة وافعل الفصل اذا  
اصنف لي معونه فيه خلاف قيل اضافة محضه وقيل غير محضه والصحيح الاول وعلى تقدير  
كونه نكرة محسن ان يكون حالا لان النكرة متى اصنف صانع في الحال سنها بالاضاف قوله  
على ما روي في الجرمي ما روي ذلك في الجرمي منه لكن يفي في اول الكتاب **ور** وصف به كما  
الم جواب عما يقال كيف وصف المفرد بالجمع قوله مسددا الى اخره والمعنى ملكا له متا فيه قوله  
لشمر اي شفقن قوله وهو مثل في شدة الخوف قال الطبري اي سئل الشجرة في تقريره  
في جلد الانسان عند الرجل فيعصب شعره وكثر فيه حتى صار من لا يجد شدة الخوف قوله  
اي في كراهه به ومن ذرا رحله لدرقه المز قوله والاعتماد فيها قيل يمكن ان يقال فانا  
حال وعربيا صفة لان القرآن مصدر وفتح حالا اي مقروا عربيا **ور** وهو البع الم  
جواب عما يقال فملا قيل مستقيما او غير معوج يريد ان فيه فابديين وذلك من طريق الكتاب  
فانه اذا لم يكن صاحب عوج بان لا يكون معوجا فلما من الاول والثاني ان لفظ العوج  
مخصص للمعاني دون الايمان وقد سبق الكلام فيه في اول سورة الكهف **ور** وقد  
انا في المرواة في الشك لتوكيد اليقين بذلك ان العارف بصناعة الكلام يكره هذا المعنى  
التعوار والاول قوله صفة الجرمي ان المثل هنا بمعنى الصفة والحال قوله لانه  
ما سجدت والفرق بينهما ان الميت صفة لازمة كالسيد فانه صفة شبهة خلاف ما  
فان صفة حادثة لانه اسم فاعل بقول زيدا مايت عدا اي سيموت قوله لقرن الما نفس هو  
عبد الخليفة سمي به لانه نقص اعطيه القوم والاشح هو عمن عبد العزيز سمي به لانه انا







من الخوفين نصرا وفي جواز التكرار في بدل الكل والبعض والاشتمال ومنه الان في كلام  
بعض محاميا يدل على ان البدل لا يتكرر بخلاف البدل منه واما البدل من البدل  
فما يرد به بدل البدل عند من انكره يتكرر فيه الابدال **قوله** وجعله وحده بدل  
قال ابو حيان لا يتكرر لان الجري على القواعد المستقرت ومحت هو الاصل وقال الطبري  
عن بعضه وتوسط البدل بين الصفات جاز في الخبر لكنه يقع بين علم البيان لان الصغار  
تكرر على ان لا يتصور فيلزم التناقض وقال ابن الحاجب في هذا الاشكال لان قوله  
الطول معروفه فلا حسن ان يكون للبدل لانه تكرره فالاولى ان يقال هو بدل ثان من  
البدل الاول فكانه قال من الله عافا الذنب من الله ذي الطول قال الواحلي لغفران ولغفر  
من الله تعالى هو ان يغفر العبد من ان يسهه العذاب والاستغفار طلب ذلك بالمقال والغفر  
**قوله** فان الناس من الذنب كن الخوف قد سبق في سورة النسا في اية التثنية قوله  
المتشور قوله متشورة اي مفرقة محاطة قوله حمل اي حمل حكما جرمنا قوله بالتكثير يريد انه  
الله عليه وسلم في حق من جدد الوجدان حيث ما حكم على الاستغراق هذا الحديث بذكر  
في شرح السه اوله قال صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن نزل علي سبعة احراف فلا تماروا  
في القرآن قال مرافيه كقرءوا او جهم قوله وانا صوبم اي عائد **قوله** على ارادة  
اللفظ او المعنى لئلا يشوبه وانت خير بان المصنف ذكر في سورة يونس في قوله تعالى  
وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون انه بدل من الكلمة سلكوا وجر  
ان يكون تعبلا لاختصاصها وقال ابو البقاء فيهما ان وما علمت فيه في موضع رفع بدل من كلمة  
او خبر مبتدأ محذوف وفي موضع نصب اي لانهم اوفي موضع جر على حال الام محذوف  
**قوله** اظهار الفضيلة يريد انهم لا يوصفون بالامان لانه يكون بالغيب قوله ودا  
على الجسد لانه تعالى ان كان جسمنا عيان بصره مكان العرش قوله اي سمعت الخ جواب  
عما يقال ان الله منزله عن المكان فكيف يقال سمعت كل شي قوله في وصفه بالرحمة اي  
كان ذاته رحمه وعلومه اسع كل شي وروينا عن مسلم عن سلمان الفارسي رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق يوم خلق السموات والارض ما يدركه  
طباق ما بين السماء والارض فجعل مكانها الارض فجعل في الارض رحمة بها تطفئ الالة على ولده والرحمة  
والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة **قوله** للذين علمت  
الجواب عما يقال ان العاقبة في فاعلة للذين ما يعقب بالتفصيل والمجل مشتمل على عشرين  
والذين في التفصيل الا في واحد فاجاب بان العلم سند رج في فاعلة للذين انما قوله طرف  
لنعلم دل عليه الخ وهو معكم الله حين دعيتم الي الايمان تكفروا قال الطبري لا يرتب  
في بعض تفسيره والاحسن ما قدره في حيث قال والعامل فيه اذ كراي اذ كرا اذ كرا  
الي الايمان فكفروا **قوله** لانه اخبرني فصل بينهما بالخبر والفصل مانع من العمل  
هذا وجود بعضهم ذلك لان الطرفين يتوسع فيه ما لا يتوسع في غيره وقد بينا ذلك  
في العامل القوي والمصدر عامل ضعيف فتأمل قوله الان ما دل نحو الصبيف الخ  
اي في ان ذلك ميل من الغريضة فلا يفتوا خلافا للوقت وقصه هذا المثال ان قاله  
وهو مروي عن عروة بن ربيعة التميمي كان حنة امرأة وهي ذنوس بنت لقيط بن زراة فكان  
داما كبر الا انه كبر السن ففرضت له نكاحه الا ان الله تعالى في قوله تعالى

ان عا وكان ثابا فقبر امرت ابله عروذات يوم فقالت لحادها انطلق فيقول له لبيقينا  
من اللبن فابلقته فقال الصبيف صبيعت اللبن لان سواها الطلاق كان في الصبيف المقت  
شدة النفس لا تخاف **قوله** لا تنفصا قوله ولما تكثر في الي ولما تكثر في الي **قوله**  
ان الموقال صاحب الكتاب ثلثة اخبار لقوله هو مرتبه على قوله الذين ربه او اخبار مبتدأ  
محذوف قال ابو حيان اما زبنا على قولها هو الذي يريدكم ايا تدهن بعد الطول لوصل واما في  
اخبار المبتدأ محذوف فمبني على جواز تعدد الاخبار اذا الركن في معنى خبر واحد والمضارع  
امحيا فتأمل قوله والمستثنى فيه الحقال الطبري فالاسا داليا لرسول حقيق والي الله تحكي  
الحليفة الكمية لاحتمال الحقيقة والمجاز والي الروح نحو اهل البيت البعل في انه لا محتمل الا  
المجاز والمباقي اربع من جهة اللفظ والمعنى لقرب المراجع اليه وقوة الاسا **قوله** كانه  
نقيض الخ يريد ان يجوز ان يكون المعنى على ظاهره بهذا التوجيه وانت خير بان ما  
ذلك حمل على تقدير المضاف في المواضع اي جزا ما نسبت والخطبة بالضم والمهجة الحاله بد  
انها صفة محذوفه قوله لانه على الاضامه اي فكونهم لذي جنا جرم قوله وجمعه كذلك  
اي جمع السلامة فان الخطر من اوصاف العقلاء وصفة القلوب به فان الموضع كذلك  
وصفت الاعناق به **قوله** او خيانه فيكون مصدر بمعنى الخيانة كالعاقبة بمعنى  
المعاقبات خلافا الاول فانها صفة للفظ قدمت على الموصوف واصيبت الي التاويل الذي  
في علم النحو والاستراق ان يفعل المنظر ونظر اليه قوله فلا تقضي لشي الا وهو حقه قال  
العلامه النقا في الحصر مستقانا من ذكر التثنية كانه قيل تقضي بالحق لا بالباطل  
واما البناء على المبتدأ فلا تقوي والحصر لا سبيل للمقام **قوله** تنكم بهم الخ فان قلت  
لم لم يحمل من المتأكله فلما جعله استقارة ابلغ بالاختيار والمقام له ادعي وهو حقيقة  
الهمزة وتسميه رايهم قوله مضارعة الفعل من المعرفة اي لمضارعة القوية للمعرفة حيث  
صار معنى الفعل من كذا الانفصل باعتبار فضله معموده خلافا لمضارعة الي التكررة فانه  
لا يقال ربي هو غلام ربي وان لم يجر دخول اللام عليه لان ذلك من جهة مجرد رعايه  
او لفظي وهو ان الاضامه قد تكون للمعرفة كدورها الجمع بينهما وبين لام التعريف قال العلامة  
النقا في هذا قيل ولشكل يجوز ان الفصل تبعا اذا كان الخبر فعلا مضارعا مثل زيد  
هو يقوم والامويلان يحمل مثله مبتدأ لا منفلا **قوله** سيفا ورما اي جامل رما والواق  
الحاذق قوله لا يوه اي لا ياتي الصنيع بالفتح الحلاك الخارج من اخرج وهو لغتية  
حاذق له تصدده قوله بالوا وقال الجهد في قري وان يظهر بالوا من غير الف قبلها عطفا على  
ان يدل على معنى اني اخاف هذين الامرين جميعا وقري وان بالف قبل الوا وعلى انه اول  
لاحد الشين والاشياء على معنى اني اخاف هذين الامرين جميعا وقري وان بالف قبل الوا وعلى انه اول  
والرجل اسرا على قال العلامة النقا في الظاهر انه قبيح فانه من آل فرعون ومعد  
ال فرعون على يكم للاشعار بذلك وليلالته هو انه صلب يكم ويقال انه مدنون مقبوه  
حوارهم واشهر تقريظا على الخا المجهلة والاهللة قوله او قلت ان يقول قبل هذا الاخر  
يقول حيث صاح الديك اي وقته ولا يقول حيث ان صاح الديك نص على ذلك الخاء بشرط  
فشرط ذلك ان يكون المصدر مصورا بذلك وفيه بحث فان ان جزي جوز ذلك كما ذكر  
في كتاب النمايه من تاليفه **قوله** كقول لبيد الخ سبق بيانه في سورة المائدة في قوله تعالى



فان قولوا انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم قالوا لعلهم اذا ارادوا  
اليمان يرتبطوا بالامام ببعض النفوس قبل اي كلام هو يوم القيامة وهذا خطأ لانه اذا بعض النفوس  
قبل اي كلام هو يوم القيامة وهذا خطأ لانه اذا بعض النفوس قبل اي كلام هو يوم القيامة وهذا خطأ لانه اذا بعض النفوس  
مشهور معروف لا يخفى على احد قوله وسامهم اي تنعيمهم في النفوس نفسهم ايمان الموت من هو  
ايها الكسوف من رشح اي بالفتح قوله كجاء ابي من خبر قوله مقصود اما اي لان فعلا من اهل  
بجي الا في عدة احرف نحو ذلك وقصار وحياره لا يصح القياس على التليل بل قبل ان المذكور  
محموله على انه خرج على مقتضى زيادة وقدر من التزم حصة وقصر على الامر فيكون عليها  
وراك مقتضى ان من ذلك وان لم يلفظ به هكذا قيل قوله والفسخ الى ان لا يندى غير نظر  
فيه الى الفعل الفواح بايع العاج **قوله** والبنات هو ما يبع البنت قالوا الطيب وهو طيبان  
من خاد صوف والخمر من صوف وهو من صوف وقيل من وروى قوله جمع الاحزاب الى بعض لابد  
عن تجميع اليم لان الاحزاب لم يملكوا امرة وانما هلك كل حزب في يوم محض به تكرر لما  
جاء الفصل بعد ازاد وهو قوم نوح وعاد وثمود قتل يوم لانه لم يلبس قوله على ان قوله  
فوعون يوي عليه السلام اي عوالي ومنه وانت خير بان هذا في ظاهر ما قال في سورة  
يوسف في قوله تعالى رب قد اتيتني من الملك فتائل **قوله** مع الملك في رسالته  
يعني ليس فيه اثم التمسك بالدين يوسف بل فيه وصفا منه حي اذا هلك قالوا اخلصنا من هذا  
المدعي انما عرنا رسول الله ولم يبع بعد من قوله كان بعضهم مقروء بعضا يعني دخلت  
هزة التمر على حرف النون لانه ان كل واحد من المكذبين كان يقر صاحبه بنفي صاحبه  
الغاب العاده قوله ان من يد قال ان جي تارة ان عباس والكلبي بالشد يد وهو تارة على صيد  
ما ان التزم اي يفتوا من يد ويدوا مثل التناد التناد فاذ **قوله** اي يغير سلطان  
الما هو عطف على كراي حرة كراي يغير سلطان قال ابو حبان هذا لا يجوز لان فيه تفكيك الكلام  
بعضه عن بعض واد كتاب المذهب المصحح خلافة ما تفكك الكلام فالظاهر ان يغير سلطان  
مستلحق عما لو ان لا معتدل جعله خيرا للدين لانه جار ومجرور فيصير المقدر يكافون واستقر  
بغير سلطان اي يغير سلطان لان الباء ذاك ظرف فيه خبر عن الحث وكذا في قوله مطمع  
انه مستأنف تفكك الكلام لان ما جاء في القرآن من كذلك تطمع او تطمع انما جاء مبروطا  
بعضه ببعض كذلك هنا واما ان كتاب المذهب المصحح خلافة جعل الكاف اسماء فاعلا لكن  
لا يجوز على هذا البصر من الا لا خفش ولم يثبت في كلام العرب فتائل **قوله** انه  
قوي من بالفتح اي مستد الى الله قوله او على الاولى لا على النون الثاني وهو قوله يا قوم  
انما هذه الحياة الدنيا ساع والاول قوله يا قوم اتبعوني اهدوا الى الله الذي هو على الشفاف  
قيل فيه نوح مخالفه لقوله قبله ولذلك لم يعطف على الاول فتائل ومعنى التليل فك  
سبح في سورة البقرة في قوله تعالى انما من سبي سموات وهو بكل شي عليم قوله والذاعا لحد  
اليوم به ان الذاعا سعدى تارة ياتي تارة باللام وقد جازى في الايتين قوله المراد في المعلوم  
اي كانه قال واشرك به ما ليس باله وهو من باب نفي الشيء بنفي لا زمة على سبيل الكناية قوله  
ولا حرم فعل الجواز في كل ما كانت في الاصل منزلة لانه لا يحال محرم على ذلك وكذا  
حي حلت الى معنى التمسك وصارت بمنزلة حقا كذلك جاب عنه باللام كما جاب عن القسم  
لقد لم يجرم لا يفتك وحاصل كلام المصنفان جرم فعل بمعنى من ونبئت وما بعده فاعلا

كسب وقاعله يورد الى ما قبله وما بعده مفعول او اسم بمعنى القطع ولا في الجنس وما بعده خبر  
تقدير حرف الجر واسما مثل لاجرم قلنا كذا في كلام المولى من ومن يجري مجرايم كانه قيل حقا  
فتلنا كذا قال المصنف في سورة الخلق انه صمد واو لعل قوله لاجرم اي بغير الجرم وسكون الراء  
بزه بد **قوله** كجاء ابي من خبر قوله مقصود اما اي لان فعلا من اهل  
سبق مثله في سورة آل عمران في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا الخ قال الامام الرازي اجم  
احصا بنا هذه الالهي على اثبات عدالة لقربان الالهي يقتضي انهم علموا وعلموا وعلموا وعلموا  
يوم القيمة واذا ثبت في حقه ثبت في حق غيره ويعضده ما روي عن الشرح والتميز في  
والنبي عن من عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احد كذا اقامات عرض عليه مقعدا بالعدا  
والعتي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فقال هذا  
مقتدر حين جئت **قوله** او ذوي تبع يريد انه صمد وعليه الاضمار او على الوصف قوله  
ما دل عليه التمسك به دافون او ما تفون قوله من الله شيئا يريد ان شيئا في موضع عما قد  
وضيما قوله وقري كلا على التاكيد لما قال من هتاف سبقة اليه فزاد العوايل به بدل وادرا ل  
الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل ما زاد اذ كان مفيدا للاعاطفة خوفا من تلاخيكم وعلما لكل لا يخاف  
الي ضمير مجرول ان في العوايل اذ لم يفسد نحو ما في كل القوم فيجوز بها لا خلاف جاني  
كلهم فلا يجوز الا في الضرورة **قوله** فانه لا يعمل الخ قال العلامة القناري ولما جرد نصب  
كل على انه حال بمعنى جميعا لانه لا عامل له سوى الطرف وهو عامل معنوي لا يتقدم عليه حال  
وما ذكر في سورة الواقعة ان متكئين حال من الضمير في علي نعماء انه حال من الضمير في علي  
سر لاسن الضمير في عليا مع تقدمه عليها لخالف ما ذكره صاحبنا في هتاف وفيه ضعف فان  
وهو متكبر كل وقطعها عن الامانة لفظا ومعنى وهو ناد وجسام بكر الجيم والحاء رشح يد  
النون **قوله** اذ العبرة بالعواقب هذا اما سبق في سورة والصافات مع زيادة قوله  
محدث المضاف الى عذاب يوم القيمة قوله كما حب واصحاب قال العلامة القناري والحق  
ان جمع فاعل لم يثبت ايضا لاجل قبل ان اصحابا مع صاحب بالسكون وقد سبق الكلام فيه  
قال المجروري جمع شهد بالسكون وقال المزدني جمع شهد بالسكون مسمعون  
دار وهو الدجال **قوله** وهو بيانه الجريد بيان اربط بما قبله قوله والعاطف  
الجاءه وهو داو والذين اموا قوله اي يذكروا اما الجريد ان قليلا صفة لصمد وحذف  
وما تاكيد وقد سبق مثل ذلك قوله وهذا الخاسر نوبها قوله ولذلك عدل به يعني ما في  
النهارا لتليل فاقون به الدليل بل قرنه بالحال وهي سموا **قوله** ولا تشاؤ به اي بان  
المراد فصل لا يوازيه فصل فتائل المزاولة المباشرة والمعاجلة البنا القية قوله والتمسك  
بلفظ المعنى اي التزم من اذ قوله التزاة به يريد انه تزي بالاسلام يسكون قوله والحق  
مع ان الجاء في الانتصاف المصحح لدخول نون التاكيد دخول ما على الشرط ولولا له لجر  
لان التوكيد لوكده مخصوصه بغير الواجب والشرط من قسم الواجب لانه اذا اكد قوله به  
فصاع ودخل النون **قوله** ما به النون الجاءه من الامام احمد عن اي در قال قلت ليرسل  
الله كوفي عدة الانبياء قال عبيد الله واربعه وعشرون الفارس من ذلك ثلاثا وثمينة  
عشرهما غفيرا في حيا المندورة اي لا وكل الاعدا المندورة في الجملة خلاف ذلك لانه قد يكون  
لا زما فتائل قوله الاولى رفعة ان يكون سبدا لان التجر من العوايل العظيمة يصح رفعه  
به ويرجح عدم قرنه خلافة الرفع لان قريني العصة فيها مشتادان لا زوا وماه صلا



الفسير قوله معجزة للتعجب فني ترجع التعجب فترى اني ترجع الرفع لسلامة عن الحد  
عز زيد منته **قوله** والفرقة باننا لا يريد ان اي ايات الله هو اللغة المشهورة ايات  
الله قليل لان الفرقه بين المذكور والمنش في الاسماء الصفات نحو حمار وحماره محبوب وهي  
في ايات الله الحزب لا يامه قليل هذا خاص في بصوله وشروطه استقامه ويرد على اطلاقه  
في الايات الشايخ فيها التفرد في اللفظ ولا يخفى عليك ان كلامه في اي الاستفهام  
لا يامه الا انه معرفة بالقصد فلا يام فيها ولا يوصف الا بالمعرفة وانت خير بان ذلك  
منقول بقوله تعالى قال تله فينبغي ان يكون المراد اذا المراد في معنى ما في الخارج **قوله**  
الوايه اي المايه عن الحق الداحضه الى الله قوله بل ادرك المايه مذكوره في سورة  
التقصير والمراد من العلم هناك عقايد هو المذكورة قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة المؤمن الموضع **سورة فصلت** **قوله**  
سبدا اي بان يكون اسم السورة قوله وقري فصلت قال ابو علي كلام بعض النقاد لسوا السورة  
وعن بعضهم بالتخفيف قوله اي فصل بعضها الى ايات قوله او فصلت اي فقت فهو على  
هذا معتد قوله بين الصفات يعني ان على بغيره من قبل يقع الفرقه بين الفعل له  
وبين متعلقه بقوله كتاب فصلت اياته فاما عربا وبين الصفات وهي فاما عربا وشيئا  
وتدبر حاصله ان كان النظم **قوله** هم والوقر بالفتح الثقيل والوقر بالفتح الحار  
والفعل وغيره انما ان الثقيل كذا الثاق وعربك الثقاف عند الخفاء وهو مصدر وبسكنيه  
الحاصل بالمصدر قوله لنبي اي لعدد وعان قوله في اسماء له اي القيا لاجل استماعه  
يقال في الرجل الشارب من فيه اذا ربي **قوله** وذلك من اعظم الرذائل يريد  
وجه مخصوص هذه الصفة والحرى بالكسب جمع هرب بالفتح قوله كما مع ما كانوا يعملون  
فيل قالوا في حال كونهم اسم الاصح او كتب لهم كايه فامه مثل اسم ما كانوا يعملون  
في مقدارهم وجواب عما قال كيف يكون اليوم قبل ذلك وهو عبارة عن مقدار اطلاق الفرس  
الى عزه وقوله ذلك الذي خلق في الاشارة الى ان اتصال قوله وبالعالمين بما قبله متوسط  
اسم الاشارة وان المذكور قبله مستحق لان يقال وبالعالمين لاجل اتصاله على ذلك في  
**قوله** لا يجوز ذلك لانه قد فصل بينهما بقوله ويجعلون الخ وليس من الصلة قوله جرحه اي  
مبوره فذلك الحساب هي ان ذكره او لا شيئا مفصلا ثم جمع كما سبق قوله لا يلدوي لامل  
قوله والظاهر من ان قد سبق الكلام فيه مفصلا في اواخر سورة البقرة قوله وقد عرفت  
ما فيه من الخفاء بين الاستين وان الدوحه من على خلق الحبال فوقها قوله انتم اي  
تعالى **قوله** اوليات كل ايات كل واحدة منها كما هي ايات الايات الذي يريد  
وتنقصه الحكه والتدبير من كون الارض قراة والسموات قراة للارض قوله ويؤيده قراة  
وايتا قال اي حتى قرا ان عباس وسعيد وسجيد وبجاءه ايتا بالمد من فاعلنا نحو سارنا  
قوله وانما قال طابعتين في موضع قول صاحب الكتاب فان قلت هلا نيل طابعتين على  
اللفظ او طابعتين على المعنى لانا السموات والارضون قلت لما جعلن طابعتين ووصفن بالنع  
واكثره قيل طابعتين في موضع طابعتين كساحدين **قوله** كانه قال وخصصنا فعل هذا  
من عطف المفرد على المفرد وعلى الاول من عطف الجملة قوله وقري صعبه الخ معق في الاول  
بالنع وفي الثاني بالتكرار مصدر الاول بالسكون والاني بالنع وفعل الثاني مطاع الفعل

الاول ولهذا قال صاحب الكتاب عقب ذلك وهو من باب فعله فعل الماعقة ما تارة  
من التما في ريد تديد وقد سبق في اول سورة البقرة **قوله** ولا يجوز جعله لان ايات الله  
لا يقع وقت هلكوا الماعقة بسبب تكذيبهم الرسل وقد جوزوا بها البقاء ذلك وقالوا اذا جاءهم حوز  
ان يكون طرفا لا نذرتم كما تقول لقيت اذ كان كذا او جوز ان يكون مفدة لعا عقة فامل قوله  
عقلمها الماضي والمستقبل قوله واعين الي احره جواب عما يقال الرسل الذين من قبلهم ومن بعد  
كيف يصفون بالهم حادهم وكيف يحاطون بقولهم بما اطمع يعني انما جميع الرسل فكان الرسل  
جميعا جادهم والخطاب لهم بهذا الاعتبار قوله بان لا بعدد والخر يد ان اي يجوز ان الخفاء  
من التثنية واسم مضمرة وهو ضمير الثاني والمعنى بان الثاني ان لا تعدد وان يكون مضمرة  
مضمرة اي وقالوا لا تعدد واو قيل في صفة قوله ارسال الرسل الى اهل ابراهيم تنبعت ما جاني الط  
وكلام العرب من هذا التركيب فوجه لا يكون محذوف الا من جنى جوابه نحو لو ان الله لمعلم  
عليه وكذا سائر ما ذكر من ذلك جميعه لا يكون تقدر المحذوف والرسالة والما ذكروا  
ربنا انزل ملايكه بالرسالة منه الى الانبياء عليهم السلام وقال السبكي اذا حذف مفعول المشية  
بعد لو فهو المذكور في جوابه ابدأ اذ كانا لاقيل لا يعني ان ما قد والمصنف تبعا لصاحب الكتاب  
او وقع معية واخلص من ايقاع الظاهر متوق المضمرة وتضير القدر ولو ان لا تزل ملايكه على ان  
المانع ان منع ما قال في المواضع كلها وتقدر ما يدل عليه المعنى وان لم يكن من جنى الجواب  
مع ان الرسل يجوز ان يرادوا بالملايكه فانها ملة لها مقام مل **قوله** فيقتلها يقال  
تلتع الشيء اي شققه قوله او النعت على فعل الحق لا ابراهيم تنبعت ما ذكره الصوريون  
ما جاني صفة من فعل اللازم فلم يذكر ما فيه فعلا بسكون العين قالوا ياتي على فعل كرح فهو  
فرح وعلى فعل كرح فهو ارحوز وعلى فعلان كشمع وشبان قيل ذلك القاري في المسكن انه يجوز  
ان يكون صفة وقال ايضا النحس يكون على ضربين اسما ووصفا قال ايضا في قوله في ايام غشا  
فاسكن العين اسما لانه صفة مثل قبيلات ومعبات **قوله** اضاف العذاب الى موضع  
قول صاحب الكتاب واما في العذاب الى الخن وهو الذل والاستكان على انه وصف العذاب  
كانه قال عذاب خن كما يقول فعل السور يد به السي والدليل عليه ولعذاب الاخرة احرى  
اي حيث جعله وصفا قوله خزان له قيل لا يصح ان يكون ظمركم بركم خزان قوله وذلك انما  
الي ظمركم السابق فيصفي العذاب وطمركم بان بركم لا يعلم لكم بركم فاستفيد من الخبر استفيد  
من المستند وهو لا يجوز ما بعد الفاء من قوله سيد الجارية ما لكما فتأمل المشية والاشارة  
والقدرة واحد **قوله** ومنه المعايضه يقال هذا الثوبان قيمتان اي مكانان والمعا  
المعا وضه قوله ما كونا عنه اي مصروفا عنه قوله ففي الاخر قد انكروا اي فيكون في الاخر  
الما كونا وفي يمداد هو وليست بذلك الا وحدي قوله بالحرفات اي لساكنات من الكلام  
لا حائل تحتها حيث يتلوه بها وقد سبق ذلك مفصلا في سورة الانعام في قوله تعالى  
يقول الذين كفروا ان هذا الا ساطير الاولين روي عن صاحب الكتاب ان الموضع من العرب  
الحرفات بالشد يد قوله وقد سبق مثله اي في سورة رومي قوله ليذكر الله عنهم اسوا المريد  
ان اصل صاحبنا من التفصيل قيل يمكن اجراءه على ما به ويكون عطف قوله ولخيرهم اسوا  
الذي على قوله فلزيد يقين الخ على نحو عطف جبريل على ملايكه **قوله** وهو قوله



في هذه الدار يريد ان يبين ان ما لا يرى من الله تعالى هو ظاهره الذي لا يرى في قوله  
اي يكون اذا انقلبت الكسرة قوله هو وسما من العوس من الدوس يقال داس اليه رجله يدور  
دوسا ودست الشيء في الزاوية خفيه فيه قوله ما يقدر من عليه اي من الموت وما بعده قوله  
حال ما يدعون قالوا الطيب اي من لم يولد فيكم يدعون بعد اقال ما حبل لكفاف ان  
جعلت تلازم نازل كفاف وشرف كان حال من الكفاف والميم اي كفا ما ذل من ويكون من  
رحم في موضع نصب مفعله لتلاي نازل من امر عفو ورحم ويجوز ان يكون تلا حال من الميم  
اي كفا الذين يدعون وهذا الما يكون على قول من يقع بالابتداء فلا يكون حال من ما ولكن من  
الضمير في ظرف اي من الضمير المفعول المحذوف في ما يدعون قوله على طريقه جده اي علي  
دفع بالحسنه ما ن عليه الدفع بما دونهما الوجه المحصل قوله على طريقه جده اي علي  
الاسناد الجازي قوله اذ اريد به نازع وعلي هذا ايانه جرد من الشيطان اي شيطان  
اجرا جرد منه وصفه الذي هو تسويله وجعل نازعا فهو ايضا قوله للاربعة المذكورة  
جواب عما يقال لا يبع ان يعود ضمير خلقهم الي الشمس والقمر والنهار والليل لان المذكور  
والموت اذا اجتمع كان الغلبة للذكر ليرد اجاب بان الضمير وان كان واجعا الي المدة  
لكن تخليق الخلق بما رانما جمع للاشعار المذكورة فان كون المذكورات مما لا يعلم ومختار لا  
فيه وضمير ما لا يفعل على لفظ الموت قال الهادي وقد اختلف في الضمير في خلقهم فقل  
للايات وهي الليل والنهار والشمس والقمر وقيل للمذكورات وانكر الذي قيل المذكور  
اذا اجتمعت الغلبة للذكر فهو محوري الثاني وقيل للشمس والقمر لان الاثنين  
جمع قوله سطرانه اي ساكنه **قوله** وهو موضع الجود عندنا قيل ما قاله هو ما جرم  
به الما وروي ومحمه القاضي والعميم من يذهب لاسام الثاني رضي الله عنه قوله وم لا يسون  
قوله تزخرت الما قال الجوهري تزخرت الذهب يشبه به كل موه مزودا مزخر المزخر  
تلا على ناي كلام المصنف من السام فان للقرن بوجع من الاتعاج الاول تفسير غيره بخز  
واستخف وعلت **قوله** كبير النفع الما الاول من عز وجل الما من عز وجل قوله اكلام  
اعني الما اعلم ان لسع المتن هنا مختلفه بالزيادة والنقصان ولكل وجه قوله وروي  
اعني اي همزة واحدة وفتح العين قوله واعني على الاخبار اي بغير همزة الاستفهام سئل  
الاخبار بان القرآن اعني الرسول والمرسل اليه عز وجل قوله ومن جود العطف الما اخر  
اعلم ان المراد من قوله علي يقدر هو وقع لما يقال من ان والذين لا يؤمنون في اذانهم وقد  
منقطع عن ذكر القرآن فادوجه انما له به توجه بوجهين الاول بتقدير المبتدأ وهو طاهر  
والثاني العطف بقاطف واحد على العاقلين مختلفين وهو يجوز عند الاخفش مطلقا  
الا اذا وقع فصل بين العاطف والمعطوف المحذور ومعناه على تقدير العطف هو للذين  
اموا هدي ونفسا وهو للذين لا يؤمنون في اذانهم وقولا لا يلحق بقوله علي الذين  
كما لا على الكلام في ترتيب قد سبق في سورة هو وقال المصنف فيما بعد معناه مقلد  
او مدخل في الرشد قوله وروي جمع الضمير اي اكما من قوله التفضي عنه اي المخلصين  
عنه قوله وانما نسب محار الما فهو على الاول محذور وانت خير بان دخول اذ على قوله واذا

سبه الشربا لئلا يفسد الي لفظ المس المبي عن القلة يعني مثل هذا الصبر العنفة المبدع قطع  
به ودخول ان على قوله ان كان من عند الله الممع انه مذكور به ليعبر المحاطب على الشوطا في  
قوله تعالى انضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم فزنا مسرفين فان جملة شرطه محوكة للمحقق محرج  
المذكور اسما لا محذور عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الجمعة موضوع  
**سورة الشورى** قوله مكيد هو قول بعض الصمغ ان قوله قل لا اسئلكم عليه اجرا  
الا المودة في القرى لايات الاربع مدنية قوله وقرى حمق وهذا مما يوكد ان يكون العرض  
في هذه النواحي كذا فوامل بين السور ولو كانت اسما الله تعالى لما حاز تعبير شيئا واما  
محروا من ميكائيل فانما اسما اعجمية فتبعدت عن كلامهم فاجتزأت عليه **قوله** اي  
مثل ما في هذه السورة الميم ان الكاف يجوز ان يكون مفعولا به وان يكون نعتا لمصدر  
محذوف قال الطيبي في قول صاحب في مثل ذلك الوجي ومثل ذلك الكتاب الاول على ان يكون  
مفعولا مطلقا اي بوجهي اليه مثل ذلك الوجي والمماي ان يكون مفعولا به والمثار اليه حمق  
لانه اسم للسورة قال ابو البقاء وفيه وجان احدهما ان ذلك مستند او بوجهي الخبر والمماي  
ان يكون كذلك نعتا لمصدر محذوف وفي وجان مثل ذلك **قوله** وسعدرا الما  
ان يكون لذلك نعتا لمصدر محذوف واليك قايير مقام الفاعل قوله والله يرتفع  
المماي فاعل لفعل مقدركا نه قيل من بوجهي فقال الله قوله لانه مطاوع فطر الما قال  
الجوهري والقطرة ايضا الشق يقال فطرته فان فطره وتقطر التي لتتفق **قوله** وهو  
فاد وقال ان جالويه في جاب شواذ القرآن لان العرب لا جمع بين علامتي التانيث فلا  
يقال للناسف ولكن بقرن وقال صاحب لكفاف لوجه في ذلك فاكيدا تانيث كاكيد  
الخطاب في قوله ارايتك وقال الشاذ علي وجوه شاذ عن القياس وشاذ عن الاستعمال  
مع موافقة القياس وشاذ بهينها وهذا من قبيله **قوله** على الاول اي على التغير  
الاول وهو قوله تشق من عظمة الله قوله وعلى الثاني وهو قوله وقيل من دعا الولد  
قوله او يوكد ان الله يريد ان يعلا على المعنيين على المفعوليه قوله الابه المقعد  
يعني قوله تعالى والذين اعزدا بين ان الله هو الرقيب عليهم وما انت الا نذير بالكتاب  
مفعول به لا وجان اليك وهو قران عربي من لا يس فيه عليك ليقم ما يقال لك ولا حواء  
الا نذار قوله وحذف ثاني مفعول الى اخر فكان المقعد يرتد رام القرى  
بيوم الجمع روي عن صاحب لكفاف انه قال لتد رام القرى وسر حوالها عام في الاذار  
باحوال الدنيا والاخرة ترخص بقوله ولتند ديوم الجمع اي القيمة زيادة في الاذار  
وبما نال العظماء القيمة لان الافراد بالذكور على هذا قوله اعزدا من لا محل له نال  
ابو حيان لا يظهر ذلك لانه لم يقع بين الطالب والمطلوب والكلام فيه قد سبق مرارا  
بمعنى متاخرين الجواب عما يقال كيف يتصور الجمع والتفرق في ماله واحدة قوله ريد  
اي بتركه قوله ولعل تغيرا لمقابلته اي بان يقول يدخل من يتاني رحمه ويدخل  
من يتاني غصبه قوله او الوصف لاي الله يعني على تقدير يكون الامانة حقيقة واما  
خبريانه على هذا المقعد رذ لكرا الله الى اخره معترضه قوله بكثر الضمير المذكور  
على المتغلب وانت خير بان في لفظ ريد وروكي وجه التفسير بلفظ كرم عن الناس المذكور  
سابقا بطريق الخطاب وعن الانعام بطريق الغيبة تغليب تغليب المحاطب على الغيب

سورة الشورى  
٢٢



وقطب العنق على غير هو البت العنق ونحوه بضم الواو فتح القاف على لفظ المصنف قوله في سقيا  
اي وقت طلب المظفر له بكسر اللام وفتح النون له وفتح الواو اي تباينه وهي هنا كناية  
عن النفس اي الطبيب الظاهر نفسه والمراد نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصل له  
والحق عمن عن الواو قيل دانت في النام ان يخرج الناس للمقيا ويذهب عو عبد المطلب ومعه  
وله الطبيب الظاهر يخرجوا فافسحوا **الكاف** فيه زايدة الما قبل الكا وفيه  
زايدة والافني بمعنى كل فيكون له تعالى مثل والعقد بهذا الكلام بعينه وهو حال قبل  
هو اي كيون والحقين كما قال العلامة التتالي وغيره انه ليست بزايدة ولا يلزم  
الحال بخلاف السلب عن المعلوم كسلب الكناية عن زيد المعلوم ولان المثل باي معنى  
المثل فيجوز ان يصحده قال الله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون اي صفتها ولان ذلك  
من الكناية التي هي ابلغ من الصريح لخصتها اثبات التي يدل عليه كافي قوله مثل تلك الجنة  
المعنى من كان مثل المثل مثل من كان له نعيمها والمقاليد قد سبق في سورة التوبة  
قوله تعالى له مثالا ليد السوات الما التربة التربة والنج الطين الواو وكذا في المنيح  
والناج **حلب** يعني انه من الهابة من جن الهام لان الكلام في عدم التبر  
وقيل من الاجتناب المعنى الاصطفا وقد سبق الكلام في سرب الاقتراف الاكتساب قوله  
ان يكون اللام اي في قوله فذلك قوله حتى يكون مفرجه الما اي لان المراد المتاركة  
في المثال لاني المثال والدليل عليه ان الكلام في ايراد المقابلة لاحقا وبقا لاني المقابلة  
**استبان** يريد ان تذكر الترتيب لاجل المقابلة لحد ف قال ابو المتحجر  
ان يكون تدكير قرب على معنى الزمان او على معنى المكان او على النسبة اي ذات قرب  
قوله او صور من شبه لم يرد طوف على او ثابهم قوله اي يا يشتهونه الما يعني بقدر زهور  
منسوب بالظرف لا يشاء ان كما انصح به صاحب الكاف قال الطبيب عن بعضهم لان الجنة  
على ان يابروا وفيه على سبيل الموم سطقا كايما كان ما حصل لهم فذلك **و** ولو نسب  
بشيء دون مصير شيتهم معتد به ولا يبقى الموم فيما يريدونه **و** او ذلك  
المستبرأ الما يعني ان المتأد اليه هو معتد به بشر والحدوف ليس الا الضمير خلافا لاول  
قوله في عشر من بشر محبلة في هذه الكلمة مستقلا ومختفيا من البشارة بيقال  
قطاها اي تناوله قوله وقيل الاستثناء منقطع الما مقابلة متصل بحل المودة من سبيل  
الاخر نظرا الى كونهما يتبع طاء من ارشاد وهو اذ لم يعم انه سال اجوابا واسته  
لان الظاهر انه اراد ان في اما معنى اللام او زايدة ومثل انما على ما في الاول **بجمله**  
مكان المودة ما لفة كقولك في فلان مودة المذكور حاصل المعنى فتياميل **قوله**  
والبعض في الله فتمتة فريضة اخرجه الدلمي في مسند زردوس من حديث ابنه قوله  
دويان لما تزل قبل اخرجه من موديه وان اي جاز عن ابن عباس ذروا الطبيب  
ايضا قال الشيخ ولي الدين وفي اساده حسن الاشترع في مختلف وهذه الآية مكية  
ولم يكن لفاظه رضي الله عما جند اولاد كذا قال السيوطي وفيه بحث لان لا انك  
الايات الاربع مدينية **وقيل** زلت في اي كبراه تعالى هذا ومن يفتقر حسنه  
الحسن على الاول تدبيل قوله وسقوط الواو يريد ان قوله تعالى ونحو كلام مستأنف  
لا عطف على قوله وسقوط الواو يريد ان قوله يختم فثبت الواو وقال ابو البقا

بضم هو جوابا للشرط ونحوه من فروع مستأنف وليس من الجواب لانه تعالى نحو الباطل من غير  
شرط وسقطت الواو من اللفظ لا لثقا الساكنين من المعنى جلا على اللفظ قوله وقد  
عرفت حقيقة التوبة قال في سورة البقرة في قوله تعالى فتاب عليه وقد عرفت  
بالذنب والندم عليه والعزم على ان لا يعود اليه والندم انما يكون على ما فات في الما  
فيرجع عنه بالقلب لان التوبة عسي من مساجي القلب وهو يتوبه عن القبيح والندم  
لما فات في الحال بقضا الواجب ورد المظالم بوجه ممكن قوله والمراد اجابه الدعاء  
والكلام فيه قد سبق في سورة البقرة في قوله تعالى واذا اسالك عبادي عني فاني قد  
اجيب الم قوله فذلك اللام اي حذف الجار واوصل الفعل والعقد يرا اذا كان لم يرد  
قوله صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء الما ذوات الترمذي وغيره من حديث جابر قوله  
اسمعوا اي تروا لاجل المراح والكلام قوله في كل شي الما فعلى هذا هو من عطف العام على  
الخاص فيكون قوله وهو الوالي المحمد تدبيل للمقربين الما على طريقه الجمع قوله كايده  
الم المعنى اذا كان معنى الوقت وانت خبير بان في الباقى جوازي لاجل سقوط السكون  
العم من سها باللام كما هو عند سيديويه والتحليل قوله لائم الهداة به اي يقدي الهند  
به قوله لكل من كل الما اخره يريد ان ذلك كايده عن هذا المعنى قوله او لكل من  
كامل هو ايضا كايده روي ابو عوي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمن على ربي ليعمل  
لي بطائفة ذهب فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجمع يوما فاذا اجعت تقر عتائلا  
وذكرتك واذا اشبع حمدتك وشكرتك **قوله** فان الايمان نصفان الما رواه البيهقي  
بلفظ نصف في الصبر ونصف في الشكر قوله على الاستيناف في خلاف يعرف فانه  
مجرد مران قوله عطف على علم مقداره الما قال ابو حيان بعد بقدر بل ينقسم  
لانه سرب على الشرط اهلاك قور وعناه قور فلا محسن الاتقام مثل بل حسن لانه  
يعود في المعنى على اهلاك القور المرتب على الشرط **قوله** لانه ايضا غير واجب اي  
الجزا كايه الاشياء الستة وهي الامر والنهي والنفى والاستفهام والتمني والعرض غير واجب  
وجوده اذا الجزا مشروط وجوده بوجود الشرط وجود الشرط مشروط بكونها غير  
موصوفين بالوجود قال في الاية الرضي وعليه حمل قوله تعالى ان يسكن الارض فيظلمن  
الى قوله ويعلم على قراءة الضب قال ابو البقا ويعلم الذين يقرأوا الضب على تقدير  
وان يعلم لانه مرفوع عن الجواب وعطفه على المعنى ويقرأوا ليعلم ان يكون مجزوما  
حرك لا لثقا الساكنين ويقرأوا لرفع على الاستيناف في الحمد المهرب والمراد بالفعل يعلم  
**و** خلافا لما في فاما موصوله مستندا والخبر خبر المعنى وما استقر هذا من  
الواب في العقب خبر للمستهمل المتوكلين المجتنبين كايه الاثر الظاهر في السكتين  
لهم قبل المراد بكايه الاثر موصيات الهدى ونحو من عطف ابدى على الفعل والمراد  
بالاثر المثل لا استقام الاستقام من ظاهر لفظه قوله ويعون الما اخره اي يعلمون قوله  
كما حد في الما اخره اي موان منه المصير المحسوس للقتل قال في المغرب يقال للرجل اذا  
شدت بداه ورجلاه وامسكه رجل اخر حتى يقترب عنقه قتل مبرا قوله ومن صله  
لميرد الما قال ابو حيان ليس محمدا اذ لو كان صليته لكان محمدا له فيكون ام لا من قبل  
المطول فيكون معربا مونا قوله يدل من الما اي يثبت لمن تناوب من الما قوله



ولعل تقديم الجواب عما يقال ليرتد الامانة اول ما مع تقدم المذكور ثم ان قد ذكر  
عليها ليعرف ان المذكور بعد ما ذكر الامانة فانه كذا في الامانة كذا في الامانة  
قوله ولعل ذلك عرف المذكور في لاجل ما نظره الفواصل ما قال اننا قد ذكرنا في الامانة  
بان قوله انه عليم قد يرتد في الحق الصوت قوله لان من ورا حجاب لم والقدس  
ما صح لادبانه بكم الله الا وحيا او تكلاما من ورا حجاب وتكلم بان يرسل رسولا قوله  
ان يكون الخ والقد يرسل الا وحيا او تكلاما من ورا حجاب وتكلم بان يرسل رسولا قوله  
رسولا قيل اما موقع المصدر موقع الحال فلا يقاس بل مقصور على السماع او يرسل بمعنى  
ارسالا الواقع موقع رسولا موقع مقصور عليه قيل ظاهر كلامه في قوله وحيا حال  
وقوله عليه السعوى في قوله **ادريس** يرسل اللام اي في يرسل قال المحدث  
وقد يرسل في وجهه وفيه وجان احد هما انه مستأنف على يده يرسل في  
ميتا ويرسل خبره في وجهه عليه والماني موضع الحال عطف على وحيا قوله وهو دليل  
على انه الخ تفصيله في سورة الكاود ان ثا الله قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قوامه عن التوضيح **سورة الزخرف** قوله وهو من المدايع هذا  
ان اردت بالكتاب القرآن وان اردت جمل الكتاب المتروك غير القرآن لم يكن من ذلك قال  
ما حبل لنفسه المتصوره ذات القرآن والتفسير عليه ومنه وهو حبله عربيا فبقا  
قوله كقول اي تمام وثنا بان انما الغرض من اي طبع اورد قال الجوهر في لا غرض من الغرض  
الطلع ويقال لكل ايض طري تمامه ولاك قوم وريق ويض والقرع مع قوله  
حب يبل من النصف كالدروسين مقدر ومن قال الجوهر في تعالى وسفر البزق  
ووضا وسفيا اي لم لغا جفيا **قوله** لكي يفهموا معانيه قال ما حبل لكشاف  
لعل مستعار للمعنى الا انه قال ما حبل لا تضاعف الصحيح ان معناه ليكنوا تحت برقي  
منك المتقل وهو تابل شرط قوله سيد قوله وقري ام الكتاب بالكرام كبري  
قوله افند وده اي تمنحه وممسكه وتعلم عنكم يريد ان الفرة ليست في موضعها الا في  
والجمله معطوف على جمله مقدره يدينها وبين العاطف وهو خلاف ما ذهب اليه سيدي  
والجمود وقد سبق الكلام فيه في سورة الاعراف في قوله تعالى فاس اهل القرعان  
ياتيم باسا **قوله** الغراب من الحور اثارا لان في الآية استعارة تشبيه  
حيث استعار للتعبية اي التبعيد الضرب الذي بمعنى الدود بعد ان شبه حاله  
التعبية بحال دود غراب لابل عن الحور وهي القرية من الابل الذي يزدح  
على الحور عند الورد والى الماء والصاحب بطوردها وبضربا بسبب قوله قال  
طرقه اضرب عنك الى امقع البلاء اصله امون يسكون الباء ونون التاكيد الحقيقية  
فقد فت النون وحركتها بالفتح طارقا وهو ما بطرق بالدليل يدل اشغال من الحور  
قوله الفرس هو منبت شرا لاصية اعني عظم الذي بين ادي الفرس فوكه بعد  
اي من صلب عنه اي عزم قوله بمعنى الجاني اي من قوه نظر اليه بصلح وجهه فوكه  
ويؤيده انه قري صفا اي بضم الصاد وسكون الالف لانه على هذا لا يكون مصداق فلا يصلح  
ان يكون مضوبا مضوبا له قال الجوهر في نظر اليه بصلح وجهه اي بعرضه قال ابو عبيد  
منه بصلح السيف اي بانه فوكه وحده اي على هذه القراءة ما نحن بمرضين قال

المنون

المصنف في سورة البقرة العفو ترك العقوبة والصغ ترك بره اي عتابه البطش الاخذ  
بالعنف **قوله** وقرناخ وحمزة والكمي اي انه بالكر قال صاحب تلميح المفتاح وقد  
يستعمل ان في مقام الجرم فما هلا او لعدم جرم المخاطبة وتنزيله منزلة الاحا هل اي مخالفة  
مقتضى العلم والذوق وتصوير ان المقام لا شتما له على ما يطلع الشرط عن اصله لا يصلح  
الا لقضيه كما يفرض المجال يحوا تضرب عنك الله لا صفا ان شتمت قوما سوين فيمن قرا  
ان بالكر انهم مكرهم مسرفين اسرف طوع به كمن جي بالظان لتعبد التوجه وتصوير ان الاسرار  
من العاقل يجب ان لا يكون الا على سبيل الغرض والتعبد وكما حالات لا شتما له المقام على  
الآيات الدالة على ان الاسرار بما لا ينبغي ان يعبد عن المعامل اصلا فهو بمنزلة المجال  
والجبال وان كان مقدورا بعدم وقوة كنهه يستعملون فيه ان ليريله منزلة ما لا قطع  
لعدمه على سبيل المساهلة وادعا العنان لتعبد التكب كما في قوله تعالى قل ان كان  
للمؤمن ولد فانا اول العابدين فوكه لعله لازم بقوله جواب عما يقال ان هذا القول  
وما سرد من الاما فان كان من قول الله فادجه فوكه فاشترابه بلوغ مينا كذا لك  
خروج وان كان من كلامهم كذا فذلك فختار ان الله من قوله الله وثابه انه من كلامهم وير  
بما يري والسر والتمس بحيث يققا سب كل واحد منهما الاخر وان خبير بانه حذف  
من قوله ليقول بون الرفع لتوالي العزات وادوا الغيرة لالتقاء الساكنين فوكه قال عنه  
انها اي زال **قوله** على تغليب المتعدي بنفسه الجواب عما يقال لانه يقال  
ركبو الانعام وركبو في الفلك وقد ذكر المحققين فكيف قال بركوبه قال صاحب الانعام  
هذا غير محذور فان الفعل المتعدي الى الفلك هو المتعدي الى الانعام غير ان الفعل  
خصته في بعض مناعيله بواسطة والاختلاف في الآيات التعديها وفي عدد المعاني  
لا وجه لاختلاف المعنى فالفعل الواحد بعد وانه تارة وتصوره اخرى نحو  
شكرت واخراته ويجعلون الاضال مترادفة وان اختلفت متعلقاتها فحصل على ال  
اياد في ودعا لهم وجعلونه علما وان تعدي الى مفعولين مراد قال لغوث المتعدي  
الى مفعول واحد فالاول ان يقال بتقدير وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون  
فيه او يقال تغلب على احد اعتبارا من الفعل على الاخر وهو اسهل من التغليب وقا  
الطبي بعد حكايته ليس غرض المصنف من التغليب لاهذا المعنى **قوله** حامد  
عليها فان قلت كيف دل بذكره على الحد قلت من استحقاق النعمة توجب الشكرية  
العدول من حمد والى بذكره وتصوير حاله كون المركوب مذلا لاسقاده ايا  
الله ولذلك قرن به كلمة التقب وهو سبحانه الذي قوله وعنه صلى الله عليه وسلم  
انه كان الخ واداه التغليب من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه هذا اللفظ  
ورواه بدون قوله على حال ابوداود وانت خبير بان تفسير قوله من عباده  
حرا بطا هره يدل على انه ما اراد والتعدي بل ارادوا الحقيقة فتأمل **قوله** بالجنس  
الذين جعله الخ يعني ان هذا ليس من قبيل قوه ضرب له المثل بكذا بل ضرب بمعنى  
جعله والنسبة بمعنى التشبيه الكبرياء والكتابة سوا حال قوله لما سرتي المذكور  
اي في اخر سورة الشوري قوله وقري سود وسواد اي بضمهما فوكه اي او جعلوا لي  
اخرا يريد ان عمل بمقتضى جعل او اخذ قوله كما عرفت اي في اخر سورة النافعة حيث



قال ولذلك حارنا ان ازيد الخبر صار ما يكون غيرنا يعني لا حارنا بعد ير مفعول اسم الفاعل  
المتني عليه اذا اضيف الي اسم الفاعل غير شبيهة لغيره لا يقال لعل اي نفسا لم ينفذ اليه تعالى  
المرسف وهو الضعف او ادعاه اليه التركة وفي بعض النسخ او ادعاه اليه فكيف  
الضمير راجعا الي الرسول خلافا لاول فانه راجع الي القران المراد بالطريقه الملهة قوله  
توم اي يقصد قوله من فوفها اي شتمها قوله ويؤيد الاول ان قال الجهد ان في قوله  
على لفظ الامر على حكايه ما قاله للمذري في نقله اقل كيت وكيت وقال علي الجزي على معنى  
قالا لنذير الرسول في قوله وجواب لو عذوف بقدره اتفقوا على ان اياك الا  
القطع من الاصل قوله لا كبرت اي لا يتالي قوله بدو منه لا بد اي لا يراق يقال لا بد  
من كذا اكانه قال لا يراق قوله او صفه على ان ما موصوفه يريد ان لا يكون صفه الا للذرة  
وهذه المسئلة فيها خلاف بين الخوئين منهم من قال بوصف بها الذرة والمعرفة فعلم هذا  
بقي ما موصوفه ويكون اللفظ موضع الصفه للمعرفة قوله على انه تعالى اعترض به على ذا  
يعني هذا من باب التزديد في الخطاب على منوال قول امرئ القيس بطول تلك بالانذ  
ونام الخلي ولم يزل كما في اول الكتاب علم انه تعالى قال في سورة الشعراء من هذا  
سهدن قيل فيحصل من المجموع بالاستمرار بقى الكلام في انه تكرر منه عليه السلام  
هذا التكرار في الحكايه والوجه ان كل سهدن على التاكيد دون التوبيخ ويكون  
القصود بالمصارع في الموضعين الاستمرار في الخوف والذهاب ثم يشبه به كل يوم موزون  
وقد سبق ذلك الخطام المتكررين  
اسم لعراج قال العلامة التفتازاني لان حقيقه جمعة معارج قال الجوهرى المعراج السلم  
ومنه تيمية المعراج والجمع معارج ومعارج مثل معارج ومعارج وقال الاخفش ان قيل  
جعلت الواحد معرج قوله كعرج اي لين به انه وعرج لم يسم شيئا المعراج من غير  
عرج قوله ففهم له شيئا ما اي سبب ونقد له وحكي بعبارة وبين الشيطان  
وقري يعق من يعق بضوئين قراءة السبعة والفتح ثاذ قوله وقري يعقوا لو قالوا  
فن يرصوله وجزم بعض لغة من يحرم المسوق عقيقا قيل الياني عتي مقبله على الوا  
وكذا الالف في عتي قوله بعد المشرقين اي في انهما لا يجتمعان ابدا ما انتم عليه  
الجريديان فاعلم الفعل اعني منعكم ضميرا لمتي المدلول عليه بقوله يا ليت يبيي الخ  
قوله ادع انكرا لاجواب عما يقال ان ادع نفسه الماضى الواقع في الدنيا فكيف يكون  
بدل من البودري القيمة وكيف يعلقه بقوله ان منعكم قوله فيسد الفعل اليه اي يكون  
فاعل الفعل انم في العذاب الاول الاعبا جمع عبي الكسر يقال كابدته الامراد اناست  
شدته العنا القتب بقري الاول لانه لا يكون الا في ابتداء الكلام قوله هو الذي  
يتقدم هذا الخبر مستفاد من الاضحية لانتكاز قوله الملازمة والاستمرار  
على التي قوله ما وعشام اي اعراضهم قوله والمراد وصف الكل الجواب عما يقال ان  
ذلك يستلزم ان يكون الفاعل مفعولا وبالعكس يريد ان الفعل ما يحول على الزيادة  
سلطانا وما للميل لغة لقوله تعالى وهو اعلم بكم فاعلم معنى بالمراد لا مشا وكنه تعابا  
في علمه بذلك فلان شد يد السكينة اي شد يد النفس انما لا يسقا بعد  
عندك الخ ذكر في تفسيرنا بعد لا ربه اوجه فاني في السئلة الاول مصد ربه وفي الاخر

موصوله واقتصر على الاول والاخير في الاعراف والرتبة بالضم الهبة في الكلام قوله  
فيعلمون اني خير منه يعني وضع قوله انا خير موضع سهرود لانهم اذا قالوا له انت خير  
فهم عمده بهر او هو قول الخليل وسيدويه قوله على يعيى ان اصله اسا ويرقال  
الجوهري السوار سوار المرأة والجمع اسوره وجمع الجمع اساوره وقد يكون جمع اساور وقال ابو عمرو  
بن العلاء واحد اساور وقال المصنف في سورة الكهف وهو جمع اسوره او اسوار في جمع سوار  
يريد اساور من قرينه يقال قرنت الشيء بالشيء وصلته اي متتابعين واقترن اليه بغيره وقارنته  
صاحبه التله بالضم الجماعة من الناس اعلم ان يصدون بضم الصاد بمعنى يعرضون الكسر  
لغة فيه وقيل الكسر بمعنى يفحون يقال افصح القوم اضفاجا اذا ما حوا قوله من اشراط  
الساعة فسمى الشرط حصول العلم به قال في نهاية اشراط الساعة علاماته واحد ما شرط  
السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها وحكي الخطابي عن بعضهم انه انذر هذا  
المفسر وقال اشراط الساعة ما يتكلمه الناس من صفات امور ما قبل ان يقوم بشرط السلطان  
محبة اتحابه الذين يقدرون على غيرهم من جنده والتفني من الوادي والحيل منعطه  
فلا يمتزج ما حذف منه نون الرفع للجزم وادوا الضمير لا لتغا الساكنين بقوله  
عومتهما بالضم يد اظهر كقول غير ان هذه العبارة اكد لانا لنشمل على الاغلا موعلا  
الاسباب قال الجوهرى الخبر الاثر ويقال انه لحسن الخبر اذا كان حميدا حسن الهبة  
والخبر السور ويقال خبره بحبره بالضم خبره جبره قال الله تعالى لهم في رؤيات محزون  
اي يمترون ويسرون المتحابون في الله روي ابو داود عن عمر رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عباد الله ثمانية ما نبيا ولا شهداء يعظم  
الانبياء والشهداء يوم القيمة لكانهم من الله قالوا رسول الله طربا من ام قال ام عابوا  
بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتقاطعون فوامه ان وجوههم كنوز وانهم يعطون  
لاخافون اذا خاف الناس ولا عزون اذا عزت الناس قرا الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا  
عزوز ان الصفات جمع صحفة قال الجوهرى الصحفة كالدمعة قال الكاسي اعظم الصفات  
الحففة ثم الصفعة تلكها تشيع العشرة قرا الصفحة تشيع الخمسة ثم المكيلة تشيع الاثنين  
والثلاثة لانه علقه عليه العاقل اي لان الجزا علقه عليه العاقل على العمل  
فضمير انه راجع الي الخبر وضمير علقه ايضا راجع اليه وضمير عليه راجع الي العمل والعاقل  
فاعل الجزم والذنب والجزا الصياح الاداب بمعنى الاتعاب يقال ثلثت ثلثا اذا صرح  
بالعبث ميمون يحكون قوله ولا يلزم من ذلك الجواب عما يقال من ان اصل ان عدم الجز  
بوقع الشرط في اعتقاد المتكلم فلو مر منه صحه كونه الولد بل عبادته ايضا فكيف مع  
ذلك بل المراد فيها الخ يعني ان هذا كلام وارده على سبيل الغرض والتشيل  
لنقص المبالغة في ثني الولد والتكيت كما مر في اول السورة قوله فجزوا لثمة اي فقلوا  
حصول مضمون جملة لمحصل جملة اخرى في الاستقبال قوله فالدالة على ان الخ عطف على  
ابن الرجوة لانف التكرار قوله او ما كان له ولد يعني ان ما نانه قوله بالضم اي ضم الواو قال  
الجوهري الولد قد يكون واحدا وجمعا وكذلك ولد جمع الولد كاسد واسد والولد بالضم  
لغة في الولد كقولك طام الخ يعني انه ام حامد مضموع معنى المود فعلق به الطرف  
قوله والراجع سبيل الخ قال صاحب الانصاف وما سهل هذا راجع وقري الموصول



سورة الجاثية  
٥٢



في ايام المصنوعات واظهر المحسوسات والمانية بالنظر في اواخر المكونات وخلاصة المبررات  
والا لانه يتكرر الالات وعبد الغرائب في الاوقات وشرط في الكل الانصاف لا ينظر لكل  
من على نفسه غشاة وقلبه المكابر والعدا وغيره من الاول بالنظر المومنين دون قوم يوسون  
اشاره الي ان اصل الايمان ما ينبغي ان يكون تابعا حاصلا اصل النظره لمن له انصاف  
قال الامام الرازي ذكرها تلك مقاطع يوسون ويوقون ويعتقون فكانه قيل ان  
كتم من المومنين فانهم هذه الدلائل ان كتم لستم من المومنين بل انتم طلاب الجزم والميقين  
فانتم ائلك الدلائل وان كنتم لستم من هؤلاء ولا من هؤلاء الاقل من ان يكونوا من رتبة  
العائنين فاجتهدوا في معرفة الدلائل قوله كافي في ذلك العجبي الجزم في الكفاف يريد  
العجبي كرم يريد قال ابو حنيفة هذا ليس لي فان فيه من حيث المعنى العام الامام من غير رتبة  
والعطف والمراد غير العطف وتقدم كرم زيدنا ما يكون في العجبي زيد كرمه ان دانه اعجبه  
وكرمه اعجبه فيها اعجابان لا احباب واحد قوله كثره ربي كثرات ما اوله ولا يشكها  
الان مع ومعني البيت ان زيادة غزوات الموت بعد رويته اياها مستعدة مستندة في  
العقل والعادة وهو مع ذلك زودها بعد استيفائها اياها بالغ في مدحه ذلك حيث زود  
مثل هذا المستند قوله البشارة قال الجوهرى البشارة المطلقة لا يكون الا ما ظهر وانما يكون  
الشر اذا كان مقيد كقوله تعالى فيشرهم بعد انما لم وانت خير بان الامم البشارة بالكر  
والضم **دول** يطغوا عليه طغفا التي يطغوا طغوا اذا علا ولم يمسها لعل ازيد  
حم الحسم من غيوان يضر اليه حم اخر والتكافؤ منه وهو انتقام منه حم الحسم من غيوان  
بمفصل عنه جزوما الانتقام وهو ان يبقا بعد الاجزاء خلفها الهواء وحسم اخر حوسب  
كالظن المنقوش وغيره لا بد مناج وهو منه وهو من تقاربها لاجزا الواحد اية الطمع  
حيث خرج عما ما بينهما من الجسم الغريب كالظن المنقوش بعد نقشه وان كان يطلق  
عليها الاسماء الاشرال **دول** او غاي في السموات قبل لا يجوز هذا ان الوجان لا على يد  
الاخفش لان جميعا اذ ذاك حال والعامل فيها معنوي لا الحار والحرور وهو نظير زيد  
قا يا في الداء ولا يجوز على يد هذا الجور فقامل وهو غفار من كانه وهو ابي ذر  
الغفاري **دول** قري منه اي بالنصب يوزن على منه اي بفتح الميم ولشد بالوزن  
والامانة الى الضمير قال الهادي جميعا نصب على حال من المسحرة اما منه فحوز  
ان يكون في موضع رفع على انه خير من هذا واحد وفيه ليحصر ذلك منه وان يكون في  
موضع نصب ما على حال اي محال المذكور كايامه او على انه نعت لمصدر واحد وقوله  
جميعا اي عر هذه الاشياء تحريمه اي ما ملا وان يكون من صله تحريم وقري منه  
بكر الميم ولشد بالوزن لا ما منصوبه وانصافه على المصدر اي من بالتحريم وقري  
ايضا بفتح الميم ورفع الوزن على صانده المن الى الضمير وفيه وجان احدهما خير من هذا  
محدوف اي هو منه والاني قائل بحر على لاسا د المجازي اي محرم كذا كذا منه قوله  
لحرمي لحر اوي على ان الحر مقول به في الامل واقم مقام الفاعل قوله بدل منه اي  
من الكفاف لان الجمله تقع مقولا ثانيا فكانت في حكم المفرد قال الهادي قوله محاي  
وما تم رفع على الابدل والخبر سواد الجمله موضع النصب في البدل من المقول الثاني  
وهو الكفاف لان الجمله في حكم المفرد ظرفا اي في محايام وفي ما تم قوله كندم الحاج

اي في مقدم الحاج اي حستك في قدوم الحاج **دول** او على سلوب قوله محايه بيده الخاي  
على جعل غير المحايه حيه وسيا به وقد سبق في سورة البقرة في قوله تعالى في المحايه لير  
قوله ويومئذ يدرك من اي من يوم يقوم قال العلامة الفارابي مثل هذا لا تأكيد فيه  
واي سيا في هذا المقصود بالمشيه دون الاول وهذا خلاف جعل كل اية تدعي بدلان  
كل اية فانها بواسطة الوصف يريدنا بدنه قوله او تاركه ستوفه على الركب يقال استوف  
في تعددته اي تعدد قعودا مستقبا غير مطمئن قوله محول على القول اي يقال لغير هذا القول  
قوله يشهد عليك مستفاد من تعديه النطق **دول** اصله يظن ظنا الخادع  
عما يقال من ان المستغنى المذموم يحبان يستغنى من متقد ويستغنى حتى يدخل فيه المستغنى  
يقين فخرج بالاستغناء وليس صدق يظن بمحلا غير الظن مع الظن حتى يخرج الظن من بيده  
وبحصول الجواب على الاول انه حل على المقدم بوجاهة اخرى وعلى الثاني انه حل على السمع وحق  
الكلام فيه مذكور في المطول وغيره في بحث تنكير المستغنى قوله عن النبي صلى الله عليه  
وسلم من راحم الحائشه الخ موضع والروية الخوف **سورة الاحقاف** قوله  
الاخلاقا مستقبلا الحق جعله في موضع المصدر دون الحال لان المقصود بالعلمه وتقدم  
المدح هو الحاق حقيقة دون الخلق قوله وتقدم يراجل انما تذكر ذلك لان الخلق انما تتلصق  
به لا بالاجل نفسه قوله احتراز عما يتوهم اي عن ان يكون الوسايط السفلية لها مدخل  
في اتحاد الحوادث السفلية يعني ليس فيه حثيث بحال المشاغبة والمجادلة لظاوه بنال  
استثارة فلان بالشيء اي سنده والاسم الاثره بالتركيب والاثرة مصدر اثرت الحد يث  
اثره اذا ذكرته عن غيرك ومنه قيل حديث ما توراى من خلقه خلق من خلق قوله بمعنى الاثر  
اي التقدم **دول** ما توراى يروي قوله يدعون اي يسعون يقال يدعون في  
الحدث اي خاموا اندفع الفرس اي اسرع قوله على انه لقبه عبارة الكفاف يجوز ان يكون  
صفة على فعل كقولهم من قم قال ابو حنيفة هذا احتاج الى النقل من العرب لان فعلا في الصفات  
لم يحفظ سميويه الا على قال سميويه ولا يعلمه جاصفة الا في حرف مفيد لوصف به  
الجمع وهو قوم عدي وقد استدل على سميويه ريم بمعنى سقر في هو استدراك صحيح  
واما تم فاصلة قيام وقوم مقوم ومنه ولذا اعتكفوا فيه اذ لم يكن مقصودا لوصف  
صحت في قول وعوض اما قول العرب مكان سوي وساروي ورجل رضي فتا وله عند الصوم  
لا يثبتون بافعلا في الصفات وبها اما بالمصدرية او القصور لقيم في قيام وقال الطيبي  
يدع على هذا الاعتقاد برعني سبدع قوله ولا لتأكيد التي قبله على ان المحرور قد عطف  
على مثله وانما جميعا في صله موصول واحد ولو قيل الموصول الثاني من صله موصول  
محدوف معطوف على مثله اي وما ادري ما يفعل بي ولا ما يفعل بك لم يقفوا على تأويل  
وحذف الموصول وبقا صله صحيح قال حسان بن محبوب سولا الله سكر ومدهجه وينصه  
سوا قوله او استغنى فيه الى اخره في سرفعه بالابتداء والخبر ما بعده والجملة في موضع نصب  
بقوله لا ادري **دول** ويجوز ان يكون الى اخره في على الاول حاله يريد انه ليست  
المدكورات بعد الواوات منطوقة على تنوع احد بل مجموع شهد واستكبر معطوف على  
مجموع كان وكثره نحو الاول والاخره الطاهر الباطن قوله هو عند الله ن سلام فكون  
هذه الالية مستثناة من كون السورة مكتوبة على ما صرح في تفسيره الكواشي وقد بول

سورة الاحقاف  
٢٦



بانه من قبل ونا دي اصحاب الاعراف وانت خبير بان استعماله ان في قوله ان كان من عند الله لعدم  
جزم الخطاب **قوله** مثل السهم فالله قال ابو حيان جلة الاستقام لا يكون جوابا للشرط الا ان  
فان كانت الاداء المفعلة تقدمت على الفاعل وان زورا انما تذكر في قوله الشرط المعلن بغيره لا يجوز  
ان يكون جوابا للشرط السقاط الدائم والساوطة والساوطة المفعلة في حصة ونسبه فموسى في سقاط  
قوله الجوهرى قوله اي صدق والسان الى قال المحدث في انتصاب لسان وجان احدهما  
حال وفي ذي حال اوجه احدها كتاب لخصه بالصفة والعامل في هذا من يعي الفعل والتقدير  
وهذا كتاب يصدق بلفظه على لسان العرب والماضي لم يرد في تصديق الاصح الى كتاب  
والعامل يصدق وانك ذلك العامل في ما قبله من معني التثنية وعربيا نعت لقوله لسانا وانا  
مفعول به لقوله يصدق اي يصدق في لسان عربي وهو الرسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله**  
سبب عنه يريد انه لا يصح ان يجعل العامل في اذ لم يصدق وان يقولون لدافع دلائل المعنى  
والاستقبال فيكون الطرف مفعولا مقدر وقوله فيقولون سبب عنه قال صاحب الانتصاف  
اذ لم يصح عمل فيقولون الاستقبال فيه فلا مانع اذ لان الاستقبال انما حال لا شعاري  
ما وقع وانهم حرفوا وقالوا هذا الساطع الاولين وانك قد يرفعها وقالوا اذ لم يصدق وايه  
هذا انك قد يرفعها فغير من الوقوع والدوام والاستقبال بالسين لقول ابراهيم عليه السلام  
الا الذي يظن في فانه سيحدث وهذا اطلاق الجمع بين قوله الا الذي يظن في فانه سيحدث  
وقوله الذي خلقني فهو يهدين واعلم انه لو لا دخول الفاعل على الفعل ليقين هذا الذي ذكره  
لكن القائل ليس على محذوف وهو المسبب وقطعت الفعل عن الطرف فنعين ما ذكر  
الزحري لاجل القائل الا لعل السين وقال ان الحاح في اصابه يجوز ان يكون اذ مستفهم  
الشرط لدلالة الفاعل بعد ها وكونه في معنى اما وحسن تغييرها باله لا لئلا على عطف ذلك  
لكنه لما في ويجوز ان يكون مفعولا لقوله فيقولون بازادة الاستمرار وانت خبير بان السين  
مستلزم للمؤكد وان الاستمرار ساقط لانه لا يعل في اذ قال **قوله** عظم على عله  
اي وسري على النصب معطوفه على عمل ليدرك لانه مفعول له تنوع ما حبا لكتاف قال  
ابو حيان تعدي ذلك ابوابا وهو لا يجوز على الصحيح من مذهب الخويز لانهم لا يرون في  
المحل على المحل ان يكون المحل حق الامالة وان يكون الموضوع محموزا والمحل ليس هنا حتى الاصاله  
لان الاصل هو المحل في المفعول له بالجر فاما النصب فاش عن اسقاط الحاضرك لما في الاشارة  
المذكورة في النحو وصل اليه الفعل فنصبه قبل عليه الاصل في المفعول له بالجر المحموز بدليل  
قول الخويز ان مذهبنا في شرطه ثم يقولون ويجوز به باللام وانت خبير بان حساني قوله  
بوالديه حسنا على الاول والماضي مفعول ثان لو صيدنا والمعنى الزمنا حسنا وهو يتعطف  
النفع وعلى الثاني صفة محذوف وكذا على الاول حال وعلى الثاني صفة محذوف **قوله**  
ومده ماله قال المحدث في لا بد من هذا التقدير ولو لا هذا كمنصوبا على الطرف وفي ذلك  
تفسير المعنى قوله فالمراد به الى اخره جواب عما يقال المراد بيان مده الرضا لا النظام  
تكيف غير عنه بالنصب يريد ان فيه فائدة وهي الدلالة على الرضا التام المنتهي بالفضل  
قوله ولذلك عبري ولكن المراد بها التام بمعنى لما كان الرضا عليه الفضل وبالله لانه  
ينتهي به ويترقى في الامدة بالامدة اي القاية والناية قوله قال كل حي الى ووداي  
هالك من ودي اذ هلك اكل حي يسكن من عمره وبذلك اذا انتهى عمره وحيي ماله فله عده

كان يكون

اي ما كان

اي وعاش حتى قوله حكمه النسب يريد ان حكم النسب لا يثبت الا ان يحصل في الحولين لا بعدهما  
**قوله** وسخوه يحج في عراقيها الى اوله وان يعتد بها محل من ذي مزدعي الى العيين  
المحل المذهب وهو القبط والقطايع المطروذي مزدعيها النصب فنصل السهم والسكين والروح  
اي جديدها والعراقيه جمع عرقوب وهو القصب القبطي المطروفي العقب بقوله ان اعتد  
الثانية بعله اللين بسبب القبط الى الضيف عقرها عقراسا ما في عراقيها ليكون محي بدل  
اللين والاستفهام فيه حيث جعل المتعدي منزلة اللازم لازمة الحقيقة ثم عداه بما يعدي  
به اللازم ما لفته قال ابن الحاجب الالية من باب قوله فلان يعطي ومنع مما استعمل الفعل المتعدي  
محمدا وما مفعوله محذوف غير مقصود وهذا البلغ في المدح من التصدي الى المفعول على طريقته  
خصوصا وعموم لما فيه من المبالغة وجعل الذرية كانه عمل للمصالح **قوله** فان المباح حسنا  
يريد ان الفعل ليس للزيادة بل لاصل الفعل وتدين الكلام فيه في سورة الزمر في قوله تعالى  
ليكن الله عنكم اسوا الذي عملوا وانت خبير بان ان جعل الزيادة ويراد به مقابل المباح  
لا يحتاج الى ذلك فاقبل قوله الفيات بالله منك استعظام لقوله قال الجوهرى استغاني  
فلان فافهمه والام الفيات ما رت الروايات كونه ما قبلها قوله وهو الدعاء بالشورى الملال  
لكن المراد منه الحث والتعريض على الايمان لا حقيقة الهلاك قالوا لانه على الحث على الفعل  
من حيث ان فيه اشعارا بان ما هو مرتكب له حقيقة بان يهلك وان يطلب له الهلاك فاذا سمع  
ذلك كان باعنا على تركه الحجة لقطع قوله ان كان اي القول المذكور **قوله** وقيل يعرض  
النار عليهم الى قال ابو حيان لا ينبغي حمل القرآن على القلب في الصحيحان مما يضطر اليه في الشعر  
ولا ضرورة فيه لظهور الوجه الصحيح وليس في قوله عرضة الثانية على المحرم ما يدل على القلب  
لان العرض مرئى نعم اسادة الى كل واحد من المحرم والثانية قال صاحب تفسير المفتاح في  
الحسن خلاف مقتضى الظاهر وهو ان يجعل احدا جزا الكلام بكان الاخر محذوف عرضة الثانية  
على المحرم والمعنى عرضة المحرم على الثانية لان المعروف من عليه هاهنا ما يكره له اذ رآه  
يسلم به الى المعروف او رغب عنه وقيل القلب لسكان مطلقا اي ما دفع وقال ما يورث الكلام  
ملاحة ورده غيره مطلقا الى قوله ان يرض اعني الطيفا غير نفس الكلام قبل والارد لان العدد  
عن مقتضى الظاهر من غير تكملة خروج عن تطبيق الكلام مقتضى الحال انني بقي هنا في  
وعدان الثانية مده كاد رآك اول العلم فهو لقولك عرضة الاسري على الاية فاقبل قوله  
غيران ان لم يقرأ به مده مده صوابه مده غير مده وده بل قري بهزة ومهزتين  
ومده وهما تسهيل الثانية يقال هاهنا اي سخط به والاسو الحوان ارنال مع زمل البحر  
بشئ سجد وحاسمه فحاصل ما وضع وهو ساحل البحر عمان بالصم اي على شط البحر وعدن  
**قوله** لا تعبد والاشارة الى اوله اي على ان يفسره بتقدير القول والاشارة الى ان حذره  
مقدرة لما استعمله بقوله قد حلت قوله والامانة لفظيه ولذا ايضا صفتي كره وهي يد  
قوله ما يمتد حركه اي حركه ولا فاضله اي تاسعة الحظيرة والخطار يعمل الا بالمر من غير لفظية البر  
والروح قوله فقلت الفاعل فيهما لان اصله ما ما المراد بالصلة الزائدة قوله فاني قوله  
ترجي المراد رجسته ورجسته بمعنى رجوته والخطوب جمع خطب وهو الحاله والاشارة قال  
ان الدما سمي ان الانسان منذ اطاعه الى الامور الغيبية التي لا يراها ويعبر من دون  
اقرها عند حصول الامور الشديدة التي تطلع رجاء فاعلمك ما بعد تلك الاشياء وقرب



من معناه المردود رجوا الرجا وبلا الموت دونه الانات ماع والبعث والحجواد ليكون  
 في قوله وثانيهما قربا الى ما تابع فيه مكياد ايا البقا وقد منعه صاحب الكشاف فقال لا يصح  
 ان يكون قربا مفعولا ثانيا والملة بدل منه لفساد المعنى قال العلامة المتأخرين لا يرد  
 وان كان هو المقصود لكن لا بد في غير بدل الغلط من محبة المعنى بدونه ولا محبة لقولنا اخذ  
 من دون الله قربا اياي ما يقرب به لان الله لا يقرب به بل يقرب اليه فلا يصح انهم اخذوا  
 متجاوزين الله في ذلك قال صاحب الاستقاب لانه يصير المعنى الذم على ترك اتحاد الله متقربا  
 به لانك اذا قلت لعبدك اخذت فلانا سيدا دوني فقد لمسته على نفسه السيادة والغيرك والله  
 تعالى لا يقرب به ولكن متقربا اليه وفي حاشية الطيبي قيل لان الحق لا يخدق قربا اياي ما يقرب  
 اليه وقال ابو حيان ويظهر ان المعنى صحيح على ذلك لا غراب والافتراء الكذب وما مضى ربه  
 قوله وقرى انكم بالشدة يد اي بتدبيرنا وضع الحروف الثلاثة قوله وانكم اي بفتح الحرف  
 الملازمة بلا تشديد وانكم اي بعد المنة وكسر الفاء قوله على المعنى اي لانا انتم جميعا في المعنى  
 قوله روي انهم واقر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقر واقر واقر واقر واقر واقر واقر واقر  
 انه يصلي ما يحبه الخ فبما قال واقر على المشي اي اشراف **ول** فان المظاهر لا تقتصر بالامان  
 اي في حق الذي اي خلاف الحرفي فاذا سلم لم يبق عليه تشدد على ما صرح به في قوله تعالى ان  
 يتقوا الله فما قد سلف قوله بحرف اي بفتح السين قال قوا يعقوب بعد راي بفتح الياء  
 المضاف ورفع الراء قال صاحب الكشاف كانه قيل ليس الله بقادر على العلامة المضافا في  
 يرد ان اصل الكلام على هذا وانما وسط الروية وجعل الانكاد واجعا الى نفيها اشارة  
 الى ان كونه خالي السموات والارض مظهر ظهور المحسوس وبهذا الاعتبار كان جيران الواقع  
 في جوارحه وامتزجه جيران مجاز دخلا لبا عليه وكان كله بل في ثانيا تقرير ما بعد السبق  
 مقتضاه للتدبر في الواقعة بعد ليس بعد راي لا الرواية الواقعة بعد ليس بحقيقة **ول**  
 فانه شتم الخ قال ابو العباس جاز ذلك في جيران لما اتصل بالنبي ولولا ذلك لم يجرى قوله في النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم من قواسم الاحقاف في موضع **سورة محمد** **مح** **الصلوة** **عليه** **وسلم**  
 قوله استغفروا الخ فقال صد عنه اعرض صد عن الامر منه واصد له فيه فهو على الاول  
 منزله البيان وعلى الثاني مستقل بالامادة قوله احوال الفريقين الخ ذكرنا لم نذكره اوجه  
 الاول رجوع ضميره الى الفريقين الثاني رجوعه الى الناس مع جعل مضروب بمعنى بين امثال  
 بمعنى احوال الناس مضروب بمعنى مثل وابقا الامثال على ما لمع كون الضمير فيه تاجعا الى  
 الفريقين وعلى الاول ان تضرب صاحب الكشاف فقوله المصنف ان جعل الباطل الخ بيان للثالثة  
**ول** وقرى في كشاف قال الجوهرى فاكر اوله بمد ويقصر فاذا فتح فهو مفعول ومن  
 الناس من يسر ندي والتور اذا جاز ولا م المحرر ذلك يردون به معنى الدعاء والاراع  
 ام لجميع الخيل اي المستند والساق قوله او مسالم اي صالح قوله مغرزة اي مغازة عن غيرها  
 قوله فغورا واخطاها على وجوه وهو المود من لابه او المراد الهلاك قوله ونقشه لغاوتها  
 عاد بعد سقوط اي قام من عثرته **ول** قال الاعشي اي في شأن نائذ اوله بذات لونه عثر  
 اذا عثرت واللوث بفتح اللام كسر اللهم والشجر فقال ثالثة عثرناه اي قويه بقولنا اذا عثرت  
 الثالثة السميكة المحكة فالسقوط اقرب من اللوث اي القيام حاصله اذا عثرت فاعا على  
 عليها اولى من دعائها بالقيام قوله بفعله الواجب ضار به بتدبره تقصوا ودخلت النار تنبيها

سورة محمد صل  
 ٩٥٧

على الخ قال المهداني يجوز ان يكون الدن في موضع رفع بالاستدعاء والخير حذف دل عليه ما بعده  
 اي فاقصمهم الله وان يكون في موضع نصب بفعل دل عليه ما بعده والتقدير انفس الذين كفروا  
 ونقصا منصوب على المصدر والتقدير والذين كفروا فاقصمهم الله فتقصوا نفسا قوله كره  
 اي بالنسبة الى اصل اعمالهم فانه بمعنى اجبط اعمالهم الاستيصال لا قطع من الاصل والمرا  
 بالضاف لا اهل اي ومن اهل قريه هم أشد قوة من اهل قريتك الذين اخرجوك قوله باعتبار  
 التسبيل اي الانا لمخرج هواه قوله وهو كما حال الجواب عما يقال قال فلان من لم يهزم فاما هو امر  
 قد ضنى اسم الفاعل حال الان معناه لانا من لم يهزم في الحال فهو كذلك اهلككم فم لا يصحون قوله  
 او بالكره اي بكمال السبق قال الجوهرى الاسبق من الما مثل الاجن وقد أسس لما يرس ويأس انونا  
 ويقال ايضا اسن بالكره اسن واستا فواسن قوله وقرا ان ليواسن قيل يا ماله والتقدير كفايت  
 وحذر قال الطيبي قرا ان ليواسن بالتصغير والمباثوق بالمدا اي غير متعيط للتأخر عن اللين الذي بعد  
 اللسان والحار من اللين الحاسن قوله كراهه عليه تدسق بيانا في سورة والمضافات  
 قال الشن واغنا له اذا اهلك من حيث لا يدري وانت خير بان ذلك ما خوذ من الوصف بقوله  
 لذه تقريرا اي ثورا الدنيا الغزارة الكسرة وانت خير بان يقرر المصنف بالمدح كرات ما خوذ  
 من المقام والعطف على ما ليس من جنس اللبان والجنود المتعارفة في الدنيا والحمد لله رب العالمين  
 قوله وهو ظرف قال ابو حيان لا يعلم احد من النجاة عدة من الظروف قال المهداني معنى قوله  
 انما الساعة وانتباهه على الظروف وهو ظرف زمان يقال فلك كذا انما اي بالحق الاستيصال  
 الابتداء وكذا الاستيصال قوله كالعلة له فلي هذا افا تارهم خبر ذرا ام اذا جاتهم الساعة قوله  
 او فعل الجريدان وزن اولي ما فعلي واما انقل وروى الا واحد عن الاصمعي فقولهم ادلي  
 لك وليك مكره وقاربك ما تكرهه وروى عن ابي علي انه علم للرب سبي على وزن فعل  
 من لفظ اوليل على القلب صلة اويل وهو غير مصروف كاجل العلية وكون على وزن الفعل واما  
 صاحب الكشاف فاولي لم يمتد او خبر وهوام التمدد والوعيد كانه قال الوعيد هو اولي  
 غير مصروف لانه على وزن الفعل وما راما للوعيد وقول المفسرين وليك شرفا حذر لا يرون  
 به او الى فعل واما ذاك فبغير على المعنى وتمام الكلام فيها سجي في اجرة القيمة قوله  
 وعامل الظروف محذوف اي فاذا عزم الامر فلكه واوانت خير بان فيه القات من الغيبة  
 الى الخطاب قوله من المعاد ويقال تقاوا القوم اي اسرع بعضهم على بعض بالعادة الجسار  
 الاقدام قوله ويكرها الله صدا لغيره وقد ذكرت الرجل يكرها توكرا اذا تكرته واستكره  
 كله بمعنى قوله وممكن رده يعني وعدا له اوفيه ولو بوجده القليل فميه قوله والتعاقر على الرسول  
 اي المعونة على عدوته واعدا به الحقد والعداوة قوله لا ريبا لهم الخ قال المهداني اللام  
 الاولى جواب لو والثانية جواب قسم محذوف دل عليه اللام ونون التاكيد قوله وعنى تلويد  
 ان الجملة مدخولة حتى لا يلبوا الا كان مفتوحا لا مفعولا الحور الضعيف قوله كرم العثر العثر  
 الاول في الزرع والثاني في التقدير قوله او صلة قال ابو حيان كون هو لا مفعولا مدح  
 كوني قوله لانه صلى الله عليه وسلم سئل عنه انه رآه الزمدي والحاكرو ومجاه وان جاز  
 من حديث اي هو روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من قواسم فاسورة محذوف **سورة**  
**المص** قوله والتقدير عنه ما لا مفعول قبل فيه من الغفلة بالانشاء لانه لا مفعول  
 الاسلوب ما يركب في امر مظهر مثله ويبرر الموصول اليه ولا ينفذ رعيه الامن له كره

سورة الفتح  
 ١٢٨



ولذلك يرى كذا حال القضية فارد على هذا النعم يقال ترخصا لغير ترخصا اسقيت ماهاكله  
والد ورد والماء الذي يدور عاذه من الفرق والماء اكثر الما قوله عليه السلام جواب عما  
يقال كيف جعل في كنهه علمه للفقير فان الفتح فعل الله لا فعله حتى يكون علمه للفقير  
يعني علمه عامه من حيث ان مدخله سبب لا سبب قوله جميع ما فوط الما وسماه ذنبا تغلينا  
قوله نعموا فيه الما فهو على هذا من قبيل عذاب لم لا لاسناد الما بالاس العز من المصد ر  
وعلى الما من قبيل غلبته وراصفه ولو جعل من الوصف بوصف صاحبه الذي هو الناصر  
على طريقه جده لعله القابضة في ذلك ولان الكلام في بيان حال الما طلب المفسر ولا  
المستكمل الناصر قلن النفس اضطررا وحضنت رجلا زلفت **ول** دايه ما يظنونه الدايه  
واحدة الدايه والمراد هنا الخزيمة وقد سبق بيانها في اواخر سورة البقرة ومن المصنف  
في سورة براء والسوال هل قاله على سبيل الفصل قال صاحب الانصاف لنظا الفصل عت  
تبدله بالتشليل اذ قال الطيبي يعني لما رويت المشاكه بين قوله ان الذين يابعدونك  
انما يابعدون الله عن قوله يد الله على سبيل الاستقارة الفصله مما المعنى المشاكه وهو  
كالترسيم للاستقارة اي اذا كان ما يقا لا يند له من الصفقة باليد فيجوز اليد للتاكيد  
معنى المشاكه والاخل جانا ملحق عن الخارج **قوله** استغفرم اي طلب منهم الخروج  
الى الجاهل واثبت خبير ان لا في الموضوعين للاستغفار من غرض في غرض قوله فمن منعكم  
الى اخره قال في الاساس ومن الجاهل ملك نفسه عن الغضب وملك عليه امره اذا منع  
عليه قال الطيبي على هذا جعل ملك محازا من منع كما عليه ظاهر كلام المصنف وتضمنوا  
من يكون اللام مزيدة ولما عقب بقوله ان ارادكم فمضوا او ارادكم فمضوا فمضوا  
شبهه مطلقا ليعتدوا ولشبهه الضروا تقع فيكون القريبتان تقسيما له في المجموع  
عبارة على سبيل الحاية الامامية على انه لا صار ولا نافع **الاهو** **قوله** قد يصح الرداي  
رد النعم الذي كلف اعطاه الاستيمال لا قطع من الاصل قوله كائنات جمع ارض والورد  
الها كات جمع باره انت خبير بان الامح ان الكلاما جنس لاجل لقوله تعالى الكوا الطيب  
**قوله** قوم بني خننه م قوم سبيله الكذاب كاذل عليه الما فاك ابو البقاء بقا تلونهم يجوز  
ان يكون مستانفا وان يكون حالا مقدرة او سلكون معطوف على تقا تلونهم وفي بعض  
القرات او تسلكوا او وضعه النصب او بمعنى الان او حي قوله روي انه صلى الله عليه  
وسلم لما تزل الى اخره رواه الامام احمد في مسنده من حديث سورين بحرمه ورواه  
ابن الجوزي الا حاشيت واحد ما هو الفتح من قبيل شئ يحشوا من كل قبيله اي جمعوا  
قوله فادحت بقله اي اخبروه من الاول اجمع للاخبار الكاذبه والسمرة بضم الميم شجر الطلع  
والجمع سمرة وثمرات والسمرة شجر النبق **قوله** او هو هوام بلله بضم الميم وهوام  
هو اما قريه قريه من المد منه التي سماه الغلال وهو حرم ولهم هذا احد من الائمة  
الله عليه وسلم غزاها وذكر البغوي انه صلى الله عليه وسلم لما رجع من احد بعبه اقام بالمدينة  
بقية ذي الحجة ورجع بعبه الحرم سنة سبع الى خيبر قوله او عوا اعطى على اماره الاحالة  
انفسه قوله وذلك ان علمه ان اي جعل الى اخره رواه ابن جرير وان اي جاز في تفسيرهما  
عن ابن ابي عمير فاما اي فوفنا منوعا **قوله** حيث احصر الاحصار المنع وكيفية وحكمه والقراءة  
في الحدي مذكوره في سورة البقرة **قوله** مدوم اي يقوم وتكلمهم **قوله** قال ووطينا الم

المن

الحق الحق العدة اوة الشد يد والمقيد العبر الذي علمه القيد وحضه لان وطاته انقل  
كما خص الحق لان اتقاء اقل وهو الحرم لان هشته اسهل وهو ضرب من الخوض وهو ما ملح وامر  
من النبات قال في الاساس يقال اذل من الحرمة واحده الحرم وهي من الشرق اذل الخوض بقوله  
هذه الاخذة اثرت فبنا تاثير الحق الغضبان كما يوثر البعير المقيد اذ اوطى هذا الفتق قوله  
وقال صلى الله عليه وسلم ان اخر وطا الما رواه الامام احمد من حديث علي القاري قال في الما  
المعنى ان اخر اخذه او وقعه او فقه الله تعالى بالكفار كانت بروج وكانت غزوه الطائفة اخر  
غزواه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغزو واحد ما الا غزوه بول ولهم في قتال  
قوله اذا غزاه الي عرضه وحظه الا فقه التكميل قوله وذلك ما روي انه صلى الله عليه وسلم  
لما قام بقتالهم الما رواه البيهقي في دلائل النبوة من حديث عروة بن الزبير مرسلا قوله راي  
النبي صلى الله عليه وسلم ما صحا به الما رواه البيهقي مرسلا من حديث عامر بن قيس قوله بكتبا  
يريدانه حال من ادوا قوله تعلق للمعنى فلي هذا هو تعلق من مدخل وعلى ان يكون من كلام  
الملك فانه لما الى كلام الله على النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الكلمة من بكتبا نفسه بكتبا  
ان يكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ الما على اصحابه اي يتاولها وكذا التفسير  
لان الرواية من الانبياء وهي التسمية العلامة فرح الروع صفاه وهو اول ما يخرج من الحب قوله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من فراسورة الفتح الما موضع **سورة الحج** **قوله**  
**قوله** ولا يتعدوا اي بالقول والفعل فان تقدم هنا بمعنى تقدم فلا يحتاج الي تقدمه يذكر  
في الاول قوله فواء يعقوب لا يتقدموا اي عدت احد في لنا قوله من التقدم قال الجوزي  
تقدم من سفره تقدم وتما فعل هذا شبه تعجيلهم في قطع الحدي في امر من امور الدن يتقدم  
المسافرة من سفره اي انا بشدة رغبتهم فيه قوله ما بين المحضين وما بين وبين التما  
قوله المتعاضدين اي المتقايين سيروا ان هذا مستغفار لمعنى لا يقطعوا انرا اقل ان  
حكما به تعجب الامر بعبه قوله بما ما عاظه ما شبه عن التظيم فقيه لفت ولشعر على الترتيب  
قوله اولان عبط الما يريدان اللام العامية قال صاحب الكفا ان عبط اعمالكم مشوب  
الموضع على انه مفعول له وفي متعلقه وجان احدهما ان متعلق بمعنى النبي فيكون المعنى انما  
عما تسمية عنه لحوط اعمالكم اي لشيء حوطا على يتقدم من انصاف والما في ان متعلق  
بشئ الفعل ويكون المعنى انهم يتناولوا عن الفعل الذي فعلوه لاجل الحوط لا لانهما كان بعد  
الاداء الى الحوط جعل كانه فعل لاجله وكانه العلة والسبب في اعاده على سبيل التمثيل  
لقوله ليكون له عدا وقوله ان ما بين من ليس الما رواه الشافعي من حديث الترمذي  
الجوزي رفيع الصوت القرون التعداد من على النبي بقوله واستمر عليه قوله او عونا اي وضع  
الامتحان موضع المعرفة وانت خبير بان على الاول كتابه تلوحيه عبر عن كون مفرقين  
في القوي كاسلين فيها بقوله استحق الله قلوبهم للتقوى لان الامتحان والتجربة بوجوب مزاوله  
الامتحان اخري وذلك بوجوب التمرن فيه وعلى الما في من اطلاق السبب على السبب فان  
الامتحان سبب لمعرفة واللام في التقوي متعلقة بمحدث وفي حال من قلوبهم وعلى الما في  
استحق بمعنى ضرب وعلى الرابع شبه علوم قلوبهم عن خواصه لكذبات النفسانية بعد  
طول المجاهدة محال من الذم لارنا الذي غرض على النار وتقي من الخبث قوله واستنبأ  
اعلم ان هذا من في التركيبين خواص اما التركيب لاهل وهو قوله الذين يفتنون اصواتهم

سورة الحج  
٢٩



الم قوله للمعقوبي ففقد انتفاع الفاضل امواتهم اسم لان المودة وفائدة تكبد مخزون الجملة  
مع تفويرها كان يصدر من اهل البيت في حضرة الرسالة من التاثير ما دبر الله وتصير حيزها  
جمله من سبدا وخبر وفائدة الحصر المستفاد من تعريفها يعني هم الذين شرفهم الله تعالى  
بإخلاص القلوب دون غيرهم تعريفها يعني هم الذين شرفهم الله تعالى  
سبق ذكره اي معنى الله قلوبهم لانهم اكتسبوا الملك الفضيلة واما التفسير لما في قوله فايدان  
احد يما قطعها عن الجلة الاولى باخلاصها عن الرابطة اللدني وهو الفاعل في قوله السامع  
على السؤال على ان ما جزا اولئك صحاب لم عند الله القربة والوفاء في ثنائيهما بتفكير المقترة ليدل  
على ضرب عظيم في ما به لا يشبهه كنهه الا برب العالمين قوله وقيل ان الذي ناداه عبيده  
المبرور اما سعيه فله هذه ان ان وما بعد ما بعد في موضع فاعل في موضع المسماة  
اسمعت الرجل حاجته ففعلها الوفا الرسول قوله روي انه صلى الله عليه وسلم بعث الى  
رواه الطبراني من حديث ام سلمة الاحد الحقة والعداوة قوله لما يضمن التبيين فقال  
كوتبت التي تفيض حبيته قوله فان التفسير لما يقال على الوجه الاخير كيف عازان  
يكون فضل الله الذي هو ضله مصدر رابا لنفسه الى الرسول الذي هو فعل العبد قوله فان  
كل طائفة الى اخره قال صاحب لا تنصاف فكذا تدرى ان الله على كل شيء قدير  
وفي الآية على المعنى بقوله اقتلوا في على لفظه من بعد الجمل على معناه  
الايام بعدا لتفسيره واما الطائفة فلاهم فيها اذ لفظها مفردا واما معنى ما جمع ابداء  
قد سبق الكلام في الطائفة في سورة البراءة في قوله تعالى فقل لا تنفرون من كل فرقة الى السبعة بالقر  
غرض القول المجمع سعة وانت خبر بان التزم استعمال الاخوان في الامد قاء والاخره في الا  
والسجدة الادد واد الاحقاد والفسوق مصدر ففعل ويقس ايضا ففعل ففعل وانت  
تفعل ان مراده بالام المذكور ومعنى الفسوق على حاله فيكون صفه للام او بعبارة  
قوله والهزة فيه يريد هزة بالافعال المجدونه قوله ولكن لك الجواسيس الجواسيس اي ولتقاربها  
فيل لها عن الانسان الجواسيس بالحاء والجيم قوله وفي الحديث لا يسمعوا الى اخراجه الترمذي  
وحسنه وابن حبان من حديث ابن عمر رضي الله عنه قوله وسئل صلى الله عليه وسلم عن الفقه  
الرواية الشافعية من حديث اي حريه قوله على الحال من العلم الى قوله ابو حيان لما في ضعيف  
لان الجور وبالاضافة لا يجرى منه الحال الا اذا كان له موضع من الاعراب نحو اعجبني وكذا في  
مسوحا وقيام زهد سرعان الفرس في موضع نصب وزيد في موضع رفع وقد احاد ان ما لك  
انه اذا كان الاول جارا او كجرا انتصابا حال من الماني وقد رد دناه عليه قوله روي ان  
رجلين الى ذكره التعليل بغير اسناد وروي لا صفحا في الترغيب عن عبد الرحمن بن ابي  
لبي قوله الى يرمي بوجه الجور على التصغير ويروي بوجه باعنا المسئلة قبل في يرمي ببارمكة ولم  
احد في الكتب المعتمدة قاله الطبري قوله خضره الله قال في الهبة في الحديث ان الدنيا  
حلوه خضره اي غصه طوبى ناعه **قوله** كما قال صلى الله عليه وسلم من سره الله رزقه  
الحاكم من حديث ابن عباس قوله وقال يا ايها الناس اخراجه الترمذي من حديث ابن عمر  
قوله وقد شرط اعتباره اي اعتبار الايمان في الاسلام قوله التفسير من المن يقول عليه  
سنا اي نعم قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحجرات الى اخره موضع **سورة**

**قوله** محمد المجدد السبع في الكرم والجلالة قاله الراغب قال في النهاية الشرف قوله  
من منسجهم اي نزعهم وهو الانسان قوله او اسما جلدتهم اي صنعتهم اجلا او رجل جمده وبنده قوله  
وقيل انه جواب لقسم من قال قسم جل الوافي والقران عاطفة ومن قال غير ذلك كانت الواو فيه  
للقسم وجواب القسم قيل لقد علمنا وحذف لظول الكلام وقيل محمد وفا وليعني اي يرجع على  
ما دل عليه السياق قوله تلاصقه الطبايق هذا حسب الظاهر ميل منه الى ما ذهب اليه القلا  
**قوله** طواجمع طول وكذا الطوال بالشديد والاعم الحما والقطع والخر الطمع اجتماعه والفا  
بعضه الى بعض قيل اما يقال تنصفا تام في كفه اي عطائه وقد سبق بيان الطمع في سورة  
الشعرا قوله مدسه به نفسه يريد ان الضمير في به لما لا الانسان جعل الانسان مع نفسه اي  
ذاته شخصين مجري بينهما مسامحة وما دته تاره وهو محدثا واخرى هي محدثه الحلي بضم  
الحا وكسر اللام ولشد يد لها صوتة قوله والضمير اي ضميره قوله صوب بكذا يريدنا صلة  
كما تقول سلق به قال صاحب لكشاف ومجوز ان يكون للتعدي به والضمير للانسان اي باعله  
بوسوس وما صدر ريد لانهم يقولون حدثت نفسه بكذا كما يقولون حدثت به نفسه قوله  
قال والموت ادني الى اخره صدره هل عند من في عيشته وعنده يقال عيش وعنده اي اح  
طبيب لو بين عرف سقيل بالقلب اذ قطع مات صاحبه قوله ينشط اي يمنع المجلس يعني المجلس  
قوله لقوله فاني وقيل انما قد سبق بيانه في سورة المائدة في قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين  
ها داوا واصحابون والنصارى الى قوله وفي الحديث كانت الحسنات المرزاة ابن زاهويه  
في شعب لايمان قوله او مثل ابا الطاي يكون للمصاحبه قوله اقمعت الرهق اي ذهاب  
الروح فاليا للتعدي به فاك الطيب متصل بجات وهي اما سعيه لان محي هذه الكثرة التي ارجها  
للانسان وكما لا يدان يكون سببا لذهوق الروح او لا يكون سعيه لكن هذه السيرة لما رتب  
عليها الموت كانا حات بالموت قوله النصب على الحال انما قال ابو حيان لا ضرورة تدعو الى ذلك  
بل الجملة في موضع الصفة ان اعرب بها سابق وشديد سبدا وخيرا والافسان فاعل الطرف فله  
لانه قد اعتد والطرف في موضع الصفة واما قوله لا منافاة الكلام ساو لا نذكره على كل  
حال وفيه عت لانه با صافته الى النفس ما رثا لاجمع النفوس فكانه قيل كل النفوس تنف  
مدلها نصار بمرنه قوله لان مراده ان ذلك جاز لما فيه من العموم وانت خير بان هذا  
على الوجهين اشارة الى الانسان الموصوف قوله لو احد وتكثيرة الفاعل الى قوله ابو البقاء في  
التشبيه هنا وجه احدها انه خطاب للمكثين والماني هو لواحد والالف عوض من تكرير الفعل  
اي الى ان قال الطبري وجهه انه حذف الفعل الثاني فرائي بقا عليه وقابل الفعل الاول  
على سورة ضمير الا سنان متصلا بفعل الاول والمالك هو واحد لكن خرج على وجه التشبيه  
على عادتهم وذلك انه من حال الواحد منهم ان يصعب في السفر اثنان والاربع من العرب من غا  
الواحد خطابا لاثنين وذكر الشوا المذكور الحاس ان الالف بدل من الون الخفيفة واحر  
الوصل بحريه لو تف في كلام المصنف خلط فاعل رثا للماني واحر سجا مونا عنقه اي صر  
اضرب قاله في الآية الرضي الحرس بفتح خرس السلطان دم الحراس واحد حرس لانه صار  
اسم جنس ثم شاء فقال يا حرسا مونا على لفظ التشبيه المضافة الى ما المتكلم مونا لانه صار  
محت قاله الطبري **قوله** احم اي حفظ عرضا قوله معك اي في قاله المحاور محمد ودا الله  
وقد سبق الكلام في مرب وعلام قوله حي بهما للحصل لم تقدم انكار هذا التاويل بل هو على

سورة قف  
40



حقيقته كافي خبر حاجب الجبه ولا مانع من ذلك فقد سمع الحصري في كنفه صلى الله عليه وسلم وقد  
سبق الكلام فيه قوله او ظرف ليعلم قبل هذا العهد لكثرة الفواصل من العامل والمفعول ان خبر  
اخراج النفس **قوله** فيكون ذلك الى قال صاحب الكتاب ويجوز ان يذهب عن كونه قبل  
ويخرج في الصور يوم يقول لهم وعلى هذا التفسير في قوله ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد  
اي يوم يقول ولا يتبدل وهذا المعنى في لغة العمل قوله ويجوز ان يكون حالاً في فعل الاول  
نصب على الظرف قوله او على زينة المصدر كزبر وهو صوت الاسد في صدره وحليل  
يقال وحليل السمار وغيره من لا صوت قوله في حله يعني لو كان في حله او آب وحليل وهما  
مستان لم يوصف بمذوق لزم ان يكون من صفته ومن لا يكون صفته قوله عقابه وهو  
المن ان الله الملايسة ثم بين كيفيه التلبس بان جعل العقب تارة متعلقات بالرحمن  
وتارة متعلقات بالعقاب وتارة متعلقات بنفقه او العقاب بعد عيب معناه بعد خافه  
عذاب عيب اي خفي بعد ان لم وعيد الله بالعقاب والظاهر من كلام صاحب الكتاب  
انه جعل البا في الاول للملايسة والبا في السبب والبا في المعنى في حاله من اي المعنى  
الحال قوله للتسبيح عن اشد منهم قوله او حالوا اي غلبوا وتمكنوا من المكان الشديد  
في الارض فكانا الهيمن المرب قوله ان يفتك بالبرق خفا ليعبر لكثرة السراويل في الضا  
والحافظ الاعيان العقب قوله وفيه تنويل الى حيث اطلق الا رب يقول المجد وما اخبر به  
ثم اوقع يومنا دي السادي ما لنا للمقد من حال النية لما في الايام والمفسر من التوبيل والتعظيم  
لثبات الخبر به قال صاحب الكتاب المعنى يحدث يوم ينادي المنادي في نفخ في الصور وهو  
مفعول به وليس بظرف لقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة ق في موضع وثاب  
بمنكته وصحة مفتوحاً اهواله **سورة الذاريات** قوله والذاريات تزداد  
التراب في يفرقوا يقال ذرت الرع التراب وغيره اي يفرق والترسة والوقا لكر الحروب  
اي يفتح الزايم قال المحدث في قرى الفتح على تسمية المحول بالمصدر او على ابقائه موقع  
جلا فيكون مصدر ما موله القوله فالحاملات من غير لفظه ويكون مفعول الحاملات محذوفاً  
كانه قبل فالحاملات المخرج على الاول مفعول به قوله او النجوم عطفت على الطابق  
**قوله** طراين الوغي فقال ونفي كلامه اي كذب ورضي به السلطان اي سمي قوله وقرى  
الحبك بالسكون اي يسكنون الباء محذوف حله بضمين قوله والحلك اي بكر الحادس  
البا محذوف الحلك بكسرتين قوله والحلك اي يفتح الحادس وهو جمع حله كعقب في عقبه  
قوله والحلك اي يفتح الحادس وهو جمع حله كعقب في عقبه  
الحادس الباء قال وهو شاذ اذ ليس في كلامهم فعل بكر الفاء وضم العين وما ذكر الحلك  
بكر الحادس الباء قال في هذه سبع قراءات فاعلم ان الحاجب منع شوب هذه القراءة  
وقال اذ المشهور بالكرتات والضمين وان ثبت المحول على الداخل كان المتكلم لما تليظ بالحا  
المكسورة من اللغة الاولى غفل عنها وتلفظ بالالف المضمره من اللغة الثانية والحلك بكر  
الحاكل في كالماء اذا مرت بهما الريح قوله او لا صوف اشد منه ووضعه قول صاحب  
التخالف اي يصرف عنه من صوف الذي لا صوف اشد منه واعظم لقوله لا يهلك على الله  
الا قاله قال صاحب لا تنصف لما تليظ على هذا لان قوله يصرف عنه قال  
علي من صرف كانك قلت لا يثبت العوف في الحقيقة الا لهما وكل صرف دونه كلا صرف

قال الطبري

قال الطبري وقلت يصرف عن القرآن من ثبت له الصرف الحقيقي وذلك من اطلاق  
صرف وجعله منزلة منع ويعطى قال في المغرب يقال هلك الشيء في يده اذا  
تصرفه وهلك على يد اء استهلكه **قوله** ويجوز ان يكون المعنى ان  
فيه للعقب فيكون قوله بسببه تفسيراً عن القول المختلف قوله كقوله يهون الى  
اخره تمامه مثل الما يرتفع في خصب يقال جلا ناه اذا كان قويا سمياً والضمير في يهون  
يعود الى الجماعة ومن ظن انه يعود الى النون خطأ فانه لو كان كذلك يقال يهون  
والها بالفتح جمع ما وهي النقرة الوحشية قوله يهون اي قوتهم في مهمهم كان لب  
الاكل والشرب **قوله** تجري العين فيكون المراد لعن الكذابين قوله اي وقعه  
جواب عما يقال كيف وقع ايان ظرفاً لليوم والاحيان اللذان يعني اوان وقع يوم  
الدين قوله يقع يوم على النار يريد انه منصوب على الظرف وناسبه ضمير دل عليه  
السؤال لان وقع عن وقت الجرا قوله او هو يومهم فيكون محله الرفع على الخبر ونفي لانه  
مبني لا ناسبه الى الجملة المجموع النون لئلا قوله في طائفة من الليل اي طائفة قليله فيكون  
قليلاً ظرفاً لقوله محمولاً فيكون صفه لمصدر والظرف القليل من الورد **قوله**  
وزيادة ما قيل فيه منظوماً بها بولك الجميع وحقيقته لا انها تجعله في معنى القلة قليل  
يؤكد ما سبقها وهو قوله قليلاً وحقق ان الجمع قليل المستحدي طالع عدي وهو  
العطاف قال المحدث اني اني لم يوجب القسور الذي هو نوزب لهما قوله وان ما في خبر  
الي اخره عطفت على قوله ما اي وهو ان ما في خبرها ان جعلت ما زائدة القرى طعم  
الضيف اللغز المنع الحنيد المشوي قوله فاضمر الي خبره لا على عدم ملايمته لكون  
اللمزة للعرض قوله بدوح اي يسي في الطريق الذي جانيه حتى لم يمه الصوسير  
الصوت قوله فطيط اي ضربت الخطب لثان واحال اي فاحالة السوم بالضم العلام  
**قوله** عطفت على وفي الارض قال ابو حيان هذا بعيد ما يزد القرآن عن مثله وذلك  
بعد ما بينه ما قال الطبري اشارة الى بيان نظير الايات وذلك انه تعالى لما ذم الحوا  
ووصفهم بما به او تقوا في تلك الرطبات وهو انهم في غمرات الجبل والوال عن محي  
الساعة مع انكار مجيها والاستماع عن الاستعداد لها او عدمه على ذلك بقوله ذوا  
فندكم وجعله مخلصاً الى ذكر امتدادهم وذكر ما به فازوا من اخذوا سبباً للمعاد  
واني بعد ذلك بدليل الاقار والانس ايقاظاً لهم من شبه الغفلة وعطفت عليه  
فصه مومي عليه السلام وفرعون عويفاً واما قصه ابراهيم ولو ط عليهم السلام فمعتصماً  
بين المعطوف والمعطوف عليه لتسليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم من تكذيبهم  
ووعده له باهلاك اعداءه كما هلك قوم لوط **قوله** وجعلنا في نوح  
اي اياه قال ابو حيان لا حاجة الى الاضمار لانه قد امكن ان يكون الفاعل في المجرور  
تركاناً اذ اراد انه عطفت على قوله فيها ما غادة الحار لان المعطوف عليه ضمير محمور  
نبيعاً من نوحاً من حيث المعنى ويكون المقدي وركنا في قصة موسى اي بدليل ان  
قوله ان قوله وفي نوح معطوف على وفي الارض اي قوله وركنا في قصة موسى اي بدليل ان  
من جهة تفسير المعنى لا الاعراب وانما اظهر الفعلين تنبيهاً على معانيه الفعلين



يعني ان هذا الترك غير ذاك الترك ولهذا ابرزه بمادة الجمل دون مادة الترك ليعظم  
 المخالفة وانت خير بان هذا بظاهرة لا يناسب لشعور الذي استشهد به **قوله**  
 كونه علقها تنبأ و ما باردا قد سبق بيان هذا البيت في سورة الاعراف في قوله  
 وتنادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افوضوا علينا من الماء وما رزقكم الله الركون المبل  
 الذي يورث الرع التي تقابل الصبا والجنوب التي تقابل الشمال والسماء هي الروح الماكبة  
 التي تنكب عن الماكي تغدو عنه التفتت التفرق كذلك قال صاحب الكشاف الامر  
 مثل ذلك وذلك اشارة الى الكذب والقول المذكور في قوله ما اجل بقوله ما اتي قوله  
 ما يفرضه يريد ان يكون من باب ما افترضنا له يعقوبان ذلك لا يجوز ايضا لانه مشروط  
 بالتسليم فان المفترضا من المفسر فاذا لم يعمل بالمفسر لا يعمل بالمفسر **قوله**  
 لما خلقهم الى اخره جواب عما يقال لو كان الله تعالى مريدا من العباد العباد فكانوا  
 كلهم مومنين كما بدى لا يحتاج عطف المراد عن الارادة وقايل الجواب انه لما  
 خلقهم على صورة اشخاص متمكة لما بان اعطاهم ما اعطاهم من الاسباب والتمت  
 جعل عبادة الاشخاص المذكورة عليه خلقهم مبالغه وخلقهم مبالغيا قال صاحب  
 الانصاف من عبادة صاحب الكفا اذا اذ اي ما هو ايا في معتقده اورد من  
 اهل السنة سوا الاورد معتقده جوابا والجواب الذي ذكره لا يصح فان السؤال  
 مقدما منه عقليه قطعية والظاهر اذا خالفه لقطع وجب زده الى الادلة القطعية  
 وظاهر الاية دليل لاهل السنة لانه سبق لبيان عظمة الله تعالى وان شانه مع عبيده  
 لا يقاس بغيره فان عبيد الخلق مطعون بالحد منه بكسبه السادة وبواسطة  
 كسبه العبيد تدرا لارنا قسما دهم والله تعالى لا يطلب من عباده رزقا ولا  
 طعاما بل يطلب منهم العبادة لا غير ذلك على ذلك انه هو الذي يرزقهم فحاصله  
 وما خلقت الجن والانس الا لاسمرهم عبادي قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قرأ سورة والذاريات الى اخره موضوع **سورة الطور** **قوله**  
 او ما طارا هذا محمل الظاهر من سورة الى الفلسفة المصنوعة المبسوط قوله وتكبر  
 للتعظيم قال العلامة القساري في معنى انه بلغ في الارتفاع شانه مبلغ الامان  
 ان يعرف قوله والانتقار بما انما عطف بغيره قال صاحب المفتاح في قوله  
 تعالى وعلى ابصارهم غشاوة تكبر غشاوة للتعظيم اي غشاوة عظيمة تحجب  
 ابصارهم بالكلية قوله او المضارع وهو مضارع مجزئ في السماء مثل الكعبة  
 ويروي المضارع وهو بيت المورس المضارحة وهي المقابلة قاله ان الانبياء  
 ووليان الله يجعل الى اخره روي عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا يركب البحر الا حيا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نار  
 و تحت النار بحر اخرجه ابوداود وفي هذا الحديث اشارة الى ان ناكه يعبر عن اللغات  
 وانت خير بان العباد في الاول القسم ونابعد هال العطف وجوابه لقسر ان عدا  
 ربك لواقع والمبا العباد الذي يري مع شعاع الشمس قوله وسعرا اي توقد  
 بالهومس في الاصل الشروع في الماء والمرور فيه وليست عار في الامور **قوله**

سورة الطور  
 ٨٢

فتوا

هذه المصدقات المصدقات هو التي الذي يفرق به الصدق والعداب وغير ذلك  
 من احوال القيمة مما يعبد من مصداق اقوال الانبياء عليهم السلام قوله ان كنه تقولون  
 يريد ان العنا تقتضي معطوفا عليه وهو هذا القدر قوله لانه المقصود بالانكار  
 ولان الاستفهام له صدر الكلام قوله في اي ايه جنات المريدان التكرير للتعظيم  
 قوله ان جنات ونعيم مخصوصه يعني ان التكرير ليدل على اختصاصها من جنس تلك  
 هذا كما قال الطيبي في قوله تعالى وكباب مسطور **قوله** حال باضمار الجان فيه  
 حال اجل الطرف مستقرا ومن رفته خرج جعله لغوا قال المهداي الجهور على نصب  
 مستقرا كين وهو على الحال من المستكن في الطرف مستقرا وقرى فاكهون بالرفع  
 على انه خبران والطرف ملحق بخوران يكون مستقرا ويكون فاكهون خبرا بعد خبر  
**قوله** او طعنا ما لم يرد انه صرفه مفعول محذوف وانت خير بان المهي  
 والمري صفتان من هو الطعنا مري فاذا كان سايقا لا يغص فيه يقال تغصت  
 عينه اذا تكدرت قوله وقيل البار ايدة قوله وقيل ليت زيادة التامية في  
 الفاعل الاية فاعل في فاعل قوله مصطفى اي صف بعضها على بعض قوله ولذ  
 عطف الى قال ابو حيان لا يحمل احدا من الذين امنوا معطوف على حور عين قالت  
 الحلبي ما ذكره من المعنى لانه في حسنة وبقا ربه وليس في كلام القرطبي الفخ  
 ما يمتنع قال المهداي والذين امنوا بخوران يكون في محل الرفع لا ابتداء الخبر  
 احقنا بهم الجوان يكون في محل النصب بفعل بفسره احقناهم اي الرما الذين  
 امنوا وان يكون في محل الجر عطفنا على حور عين اي قربا بهم بالحور العين والذين امنوا  
 اي بالرفقا والجلسا **قوله** وصمنا اي قواهم وانجهم قوله كما روي انه  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع الى اخره رواه الزوار وغيره من حديث ابن  
 عباس روي في مسند الامام احمد عن علي رضي الله عنه عن خذ بجد رضي الله  
 عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمنين واولادهم في الجنة  
 وان المشركين واولادهم في النار ثم في النار ثم قوله بعلمه موهون الم نظيره ما روي  
 عن مسام والترمذي عن اي مالك الاشعري كل الناس بعدوا فباع نفسه ففقت  
 او سبقها قوله وعنه الذي يقضي بده الم رواه عبد الرزاق وابن جوري  
 بغيرهما من مرسل فتادة **قوله** ما يوم اي ينسب الى الامة قوله  
 ولا تكبرن اي لا سالي مسام الحمد ثقبه الاخلاق الكذب قوله وقرا ابن فارس  
 الى اخره قال المهداي وقرى يصعقون بفتح اليا على البنا الفاعل اي يموتون  
 من صعق فلان يصعق بكسر العين في الماضي وفتح في المضارع صعبا اذا ما  
 وقرى يصعقون بضم اليا على البنا للمفعول اي يما تون اساسا من صعق زيد وصعقه  
 غيره اذا ما انه تعدي ولا تعدي كسعد واماس من صعق زيد وصعقه غيره  
 اذا ما انه ايضا العنا الثقب كلاه الله كلاه بال كسر حفظه وحسبه قوله  
 وعنه صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والطور او موضوع **سورة النجم** **قوله**  
 انقض اي سقط الدم اي الرمي والثياحات مصغرا وكم تكلمه الا كذلك

سورة النجم  
 ٩٣











نوبته واللين في نوبتها فالمختصر على هذا صفة الغفر خلافا لاول فانه صفة الصا  
والخطار والخطيرة نفع للابل من شجر لقمها البرد قوله شجر الجريد ان الباعني  
في او يكون في موضع الحال العنوه القهر الصنف الذي يصوت قوله كورد  
في كل قصه اخبر انه تعالى ذكر القصص في القرآن اثباتا بان تكذيبه في كل  
سنة يكذب الانبياء المذكورين والنبى المذكور مع الدلالة باسحقان هو لا  
يسحق الامم لذلك من العذاب مصافا الله تعالى بتدبيره للتسليم والتحدى وانه  
تعظيم الرسول على ما لا يخفى او كورد ذلك لعدم بلوغه الى البعض ولا يذهب عنه مادة  
المصنف في تكرار قصه ان ليس في سورة الكهف قال في المواضع المتعارفة  
منها زيادة التقرير والمبالغة في تحقيق المعنى وتصويره ومنها اظهار القدرة على  
ايراد المعنى الواحد بعبارة مختلفة في الاعجاز والاطنا وهو احدى شعبى البلا  
ومنها ان القصه الواحدة قد تشتمل على امور كثيرة فتذكر تارة وتقصده بعض  
تلك الامور قصد اذ بعضها تبعا وتعرض اخرى يقال رمت الشى ارمه ورميا  
طلبته اى لا يطلب قوله وعن عمر رضي الله عنه انه لما تزلزل الجوفاه عبد الرزاق  
وان جرو وان اوجم وان مردويه في تفسيره من مرسل عكومة ور واه الطبراني  
في جهه الاوسط من حديث النضر قوله او الودعة اى حمية قال الجوهرى لوحت التي  
بالنار احسية قوله على المقصود وهو ان كل شى مخلوق بقدر رتبته اما كان النصب  
اقوى لانه على عموم الخلق والرفع لا يدل على عموم بل يفيد ان كل شى مخلوق  
فوق قدره وذهب من الحاجة الى ان كل شى مستند وحلقته خبره وقدر حال والجمع  
خبر ان يفيد المعنى المقصود من الابد لكن لا يامس ان يعطى بعض فيكون صفة  
لكل وقدره خبره فيكون التقيد بركبته شى مخلوق لما بقدره فيفيد غير المقصود  
لان يومه وجوده ليس بقدره لانه مخلوق فيكون النصب لما فيه التوضيح على المقصود  
يقال لمح والمحم والحمد اذا اظهر بغيره خفيف يقال امرهم لاما في له قوله عن  
النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القهر الى اخره موضع قوله في كل غيبى يقول  
يوما ويترك يوم **سورة الرحمن جلد اول** قوله وهو التعبير عما في الضمير المشهور  
ان البيان هو المظهر الفصح المعرب عما في الضمير المشهور قل عليه الفصح اما  
بمعنى الناطق فلا معنى له او بمعنى المظهر فالمعرب مستحق عنه او بمعنى الخالص  
من الكثرة فالظاهر قوله اذ المراد بالبيان هنا ما يتميز به نوع الانسان وما لا يكون  
نفسيا بالمعنى المذكور وقد يقال اذ به المظهر وجعل العرب بغيره ولا يخفى  
عدم وروده على تفسير المصنف قوله وكان حق المظهر الجريد ان هاتين الكلمتين  
مثل السابقين كونهما اخبارا متزايدة للرحمن وكل منهما مستعمل على راجع الى المتكلمين  
فان الراجع فيهما فاجاب بان الوصل المعنوي اعني عن اللفظ في القافية الايدان  
بان اخره المخبر له لا يشارك معه فيهما احد فلا يذهب الوصل الى الغير قوله  
وفى لا تطغوا قال الحمد انى ان هاتى الناصية للفعل على تقديره الجار وهو اللام  
اي لا تطغوا ويكون في موضع نصب او جر على الخلاف المشهور وجوز ان يكون  
المفسر الى معنى اى غاربه عن المحل والقول هنا ضمير والفعل مجرور بلا قوله

سورة الرحمن جلد اول  
88

قوله

فخذ في الجدار الخليل لاحاجة الى ذلك لان ضمرا مستغيا كقوله ضمروا انفسهم  
وضمروا الدنيا والاخرة واجيب بان ياتي هذه الآية ليس من قبيل ما ذكره وانما المراد  
لا ضمروا الموروث في الميزان وانت خير بان مدار الكلام ليس كونه مستغيا ولا  
بل الكلام في المعنى المراد قوله مدحوه اى مبسوطة قوله جمع كراى بالضم وعنه  
التمر السبعة بالفتح عن النخل وهي التي عليها الخوص في الجمع سعة والكفر طلع النخل  
والجدع واحد جدوع النخل وهو ما بين الاصل والفصل وانت خير بان كالحمد  
الحيات للكرم قوله وقول ان عامرا الخ قال ابو القاسم والحج بقا بالرفع عطفا على  
النخل والرحمان لذلك ويقربا للنصب وخلق الرحمان ويقربا والرحمان بالجر  
عطفا على العصف قوله او احصى اى الحب والرحمان **قوله** وهو في علان  
اى بنا على ان اصله ريوحان قوله وادغم اى دغمت اليا في اليا قوله وخفف اى  
ثم حذف عن الكلمة قوله وقيل ريوحان اى يورن فعلان لا ريوحان يقال  
مكان ريوحان بالفتح اى طيبه وصلصلة الصوت قوله من حمامون سبق  
بانه في سورة الحجر في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من صلصال الخ قوله فانه في  
الاصل المضطرب المكونه بيا ناهية التعليل غير ما هو الاول يقال من صاف  
من نار او مختلط من نار فانه في الاصل المفادة من كان بين خلق جان وخلق آدم  
عليه السلام سورا الف سنة والتنازل بين الجن والعا الموي في رجم الانبياء فان  
التنازل بين الانس والعا الما في رجم الانبياء قوله يخادون الخ قوله في سورة البقرة  
وذلك كدجده تدخل العود تشع في خلاله فراح لا يغير طعمه قوله اذن لا  
الظاهر ان هذا انا ظرا في قوله او يحرقى نارس الخ وحفي بملك انه صور هذا في سورة  
الفرقان بالانوار العظيمة مثل السيل وبالحرا المالح الكبريت سب لمالح والعذب  
مخلاته في هذه السورة قوله كقوله لها شاي الخ التشبيه به في جعل الاعراب  
على ما قبل اليا بعد حذف ما في قال الطيبي يعني جري النون في ثمان بحري حرف  
الاعراب نحو الجوار الشرع جمع شرع وهو عود السفينة قوله وتخصت وجوها  
الوفان لكل موجود وخص وجه الى نفسه وجه الى الله قوله د والاسنة  
المطلق الخ قال في شرح المواضع الجلال العظيمة والاكرام الاحسان الى المخلصين  
من عباده او السليبة والشوكة او القهر واللفظ **قوله** وفي الحديث  
من ثابته ان يغفر الى اخره رواه ابن تاجه وان حبان في صحبه من حديث ابو الدرداء  
قوله ويعن لعمري يعر من لعمري يقال سعت الرجل حاجته اذا قضيتها والوزان  
الوفاء قوله خاسا اى دحانا والسليط الزيت لحف جمع خاف قوله يحوي لعمري  
في بعض النسخ نحو الختام قوله او يموت كرميا كان حقه ان يقول او يموت كرميا  
حتى يكون له ذكر الا انه علم من لعمري الكلام انه لا يريد كرميا حتى يكون له ذكر  
ان يتنفع من امر ذي صفة امرأته وها هنا اتسع عن التماسا ليم  
ورده وهي كما اتسع في الشعر من نفسه صفة الكرم وجعلها بمنزلة شخص كما  
فيه وعلى المشورة تشبه محض كات السما كما لورد والحزام ما حرم به اى لشد  
الوسط به الذود من الابل يابن التلبا في الشعر **قوله** لان اعتبار

فان



اللفظ قبل لكونه في معنى البعض قبل اضرار على غير مذكور والزنبد بدل على المذنب  
اي لا يبال عن ذنبه لانه ناس ولا جان اي لا يوجد احد بذنب غيره وقال صاحبه  
الاعذار لا يسأل احد عن ذنبه حد وقال الطبيب الظاهر ان التعديل لا يسأل النس  
ولا جان عن ذنب كل واحد منهما لان المواد البعض المحرم خاصة والكاتبه سوا الحال  
**قوله** مجموعا بينهما عن الضحك جمع بين **صبيحة** وقد مر في سلسله من روا  
الظهور قوله باحد المعنيين وهما المكان والمصدر وقوله كاحل اللعين هو شي يفسد  
وسط الاربع ليسترد به الوحوش قوله جمع في قيل انسان مضمون جمع فمن كان غصون  
جمع غصن ومعنى انه ان جمع من والفضله كسر الغصن المعجمة والصاد المهملة جمع  
غصن لغزوظة وقوله والحي المحسني من التمر والعسل اي المدرك والتمثيل يستعمل  
الحي فيما كان غصنا والظواهر جمع طائفة الوجود ما ارتفع من الخلد في قوله واحس  
أبو حنيفة الجود هو مردود وما قال من الذكر للنفس لا للخائرة التفرق والتمزق وتنا  
صغيره والوسادة الخلة والجمع وسائد قوله فاطنك بذنابه وبدل على ذلك قول  
الشيء صلى الله عليه وسلم ان الله سبعين الف حجاب بين نور وظلمة لو كشفها لأحرق  
سجئات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه سجئات بضم السين والباء نوره وجلا له  
وباءه والمراد الحجاب لما منع من رؤيته سمي النور حجابا لانه يمنع من الادراك  
التعاضدية والمراد بالوجه الذات ومن لبيان الخلق والمعنى انه لو زال لما منع  
من رؤيته وهو الحجاب المذكور وعلى خلقه لآحرق جلال ذاته جميع مخلوقاته  
والمراد بما انتهى اليه بصره جميع المخلوقات لان بصره تعالى محيط بجميع الكائنات  
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الرحمن الموضع **سورة**  
**الواقعة** قوله قدمت لحياي اي وقت حياي فاصلة في الوقت الذي  
كنت حيا قال صاحب التفسير هي لام المارح قوله اوليس لاحد عطف على لا يكون  
والقوليل التزيين قوله محقق قوما الجريده خبر لحد وفي اي خافضه قوله  
على الحال وليس لو تعنتها حال اخرى قبلها اي اذا وقعت صادقة او عد خافضه  
رافعه التفتت النكر قوله كالسوق الملتوت اي المخلوط هو دق التعبير بعد  
ان لشوي اللط الخلط قوله باقامة الظاهر الجواك بالبقاء فاصحاب الميمه هو سدا  
ونا اصحاب سدا وخبر خبر الاول فان قيل تعاد من الجملة الى المبتدأ قيل لما كان محاب  
الماضي هو الاول لم يحج الى ضمير التلعة التوقف والماضي والتوان قرب منه قوله  
لقول لي النجم الى اخره تمامه لله دري يا احسن مدري بنام عمي وفوادي ليري  
مع العفارت بارض قري عفاريت جمع عفرية وهو خبيث ما راد من الجود العفر  
الارض الخالي من الماء والجماد وما ادق اني النجم خبر التضمنه نوع وصفية التماثل  
واشتهاره به وكذا الشعرى الماني والمعنى ان ذلك المعروف الموصوف بالكمال  
وشعرى هو المشهور بالفضاحة والبلاغة قوله ولا يحال ذلك قوله صلى الله  
عليه وسلم ان الظاهر انه ازاد به كل واحد من الانبياء فلا يتوهم الخالف فتأمل  
قوله ودوي مرفوعا الجوداه مسدد في مسنده والطرا في ابن مردويه  
من حديث اني كره عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وثقل من الآخر

قال فما اي ثلثان جميعا من امسي قال الدار قطن في علة هذا حديث لم يثبت  
**قوله** وهو القطع اي جماعة قطعت من الغير قوله متواصلة اي في بعضها من  
بعض قوله لا يتفون اي لا يذهب عقولهم قوله لان معنى يطوف الجود ان يكون  
على معنى قوله وقوسا بالنصب قال الطبيب وقد قري وجونا عينا بالنصب على  
الحمل على المعنى ايضا لان المعنى يعطون هذه الاشياء ويعطون جودا عينا  
الا ان هذه القراءة محال المصنف الذي هو الامام واهل العلم يكرهون القراءة  
بما عاين الامام قوله اي يفعل ذلك يريد انه مفعول له لفعل فهم من سياق  
الكلام السيد رجب النيق الواحدة سدره والجمع سدرات يقال قاص الشيء يقاص  
فانصا اي ارتفع **قوله** تضد جملة اي يظهر جملة اسفله الى اعلاه مرتبا  
قوله وفي الحديث هو اللواتي الخ رواه الثعلبي في تفسيره من حديث ام سلمة وانكر مدي  
عن النبي الشرط جمع شطوط وهي تايكون بعض شعرها ايض وبعضها اسودا الرص  
بالخبر بك وجمع يجمع في الموق اي في طرف العين الذي في جانبها لانك وان قال  
فادعهم وان جدد فهو رصا تراها جمع تربا في ستوي السن مع الزوج قوله جمع  
عروب اي بالفتح المتخسرة المسام الثقب لحمه السواد قوله حيث في ميمه  
والحت الحلفت في ليم يقول احلفت الرجل في ميمه لحيث **قوله** عنت قال  
في الثانيه يفعل لكذا وكذا وللجنب عونا مخرج يعي ليدل على الفاعل  
جانبه صل الفعل اي جانب لانه والخرم قوله وقد سبق مثله اي في سورة والمات  
الاضراب لامال قوله وتايت الضمير في سها الجوفيل لواعاده اي ضمير عليه  
على الشرا باعتبار كونه ما كوال قوله لا يكون من شرا يربون عليه اي على اكلهم كما  
احسن فتا مل الم الم العطاش التي لا تروي الميام اذا قال قوله فاصحت  
كالهيام الم ههنا التايد التي بالميام الصدا العطش قوله ولا يفيض عليها الم اي  
لا يهلكها العطش لتسرع اغلما جمع الايض يفيض اصله يفيض بضم الميم واما ابد  
من الضمة الكسرة لتعجز اليها قوله وكل من المعطوف الجواب عما يقال كيف مع  
عطفت الشاربين على الشاربين واما متقنان قوله اقدر على الاعادة هذا  
من قبيل وهو من عليه **قوله** جمع مثل اي يفتح المثلثة فهو على الاول جمع  
مثل ليا وها وكما الميم وانت خير بان لا يحصى منه اعلم ان اصل طلبه  
طلبه بكر الامم حدثت خفيقا قوله انا سغرمون مقدر بقاوا الحد المنع  
والحد الحظ والحد ففوله محدودون اي ممنوعون من البحت والسعادة في  
لا محدودون اي لا يحظون وانت خير بان مراده في الاول نقد والتعلق  
وفي الثاني جعله مطلقا على غفلا يعطي ويسمع الاجمع النار كالجوهري  
الاجمع تلهب النار وهو معطوف على مقدر بقدره اجاجا اسما من الاجوج  
ادمن الاجج المراد بما يتخص للشرط ان قوله وناسفخن معناه قيل الشرط  
في لو مقدر في لان الشرط انما هو توقيف امر على امر وذلك انما يحقق في الاستقبال



ولو للمضي فلا يكون شرطه حقيقة قوله مكانه اي لوجود المحذوف وهو اللام  
الانصب بكلامه مكانه قوله او لا لئلا يسبق ذكرها اي في قوله لعلمنا خطانا  
اي منكم من الناس ثم انا الى حمله ولا هي في الاول دون الثاني بقوله ويخص  
التي ذكرها فانك صاحب الكشاف ويجوز ان يقال ان هذه اللام مفيدة بمعنى  
التاكيد لا محالة فان دخلت في اية المطعوم دون اية المشروب للدلالة على ان  
امر المطعوم مقدم على امر المشروب وان الوعيد يفقد ان ذلك رتب على امر  
المطعوم قوله نظمت لغالبهم انما لغرض من بل عن عرومهم وعلى امر المشروب  
قوله افلا تشكرون والاول دل على التوجيه **ور** منها الزيادة قد سبق  
بيان في اخر سورة قيس واول سورة طه قوله في غرطهم اي في حقير النعمة  
العظمى وسدي يهملان والاول الاسحقاق قوله بما حله اي بمعطية قوله  
من الانوار اي الغرور وقد سبق بيانه في سورة الفرقان في قوله تعالى ولقد صرفنا  
بينهم لئلا تكونوا لهم قوله دليل جواب الشرط اي في ان كنتم صادقين **قوله**  
فاما ان كان من المقربين الخ اعلم انه اعترض على لزوم التصديق بالام لا مائدة  
الاية واجاب بعلامه العتبات اي بان تقدير الاية فاما المتوفون فالام لا مائدة  
لها تقدير اول لم يرم من به نجم الائمة الوفي وقال اما اللام اقامه جزء من الجزاء  
الشرط سواء كان اسما ام لا قوله من النبي صلى الله عليه من قواسم الواقعة الخ  
رواه السهقي في شعبه لايمان من حديث من معبودا وبوعلي في مسنده  
منه **سورة الحديد** **قوله** من شاننا اسد الخ اي ما اسد الله  
التسميم قوله لانه ضميرنا بياني قوله ان يسجيه قوله ونحى المصدر راي  
بعض القائل قوله اشعار بان يقع الفعل الخ فيكون اللام للاختصاص  
قوله الباني بعد ثابا ولو بالنظر الى اخره جواب عما يقال من الموجودات  
ما لا تطرق عليه الفناء كما لجهته يعني انه ما من الموجودات المستوردة الموجودات  
مع قطع النظر عن امور خارجة عن الدات المتضمنة لها فانما بحسب الدات  
فانبه وعدم الفناء عن صفات مثل **قوله** والآخره فانما اي بالنظر الى الدليل  
على طريقة اهل الكلام **قوله** فلا يشتهها الفعول قد سبق الكلام في ذلك  
في اول كتاب قوله والمتوسطة الخ اولوا اعتبر عطفه وحده على احد الباقين  
ليركن هناك سائب قوله اي وما يصنعون اناربه الى ان لا يؤمنون حال  
من معنى الفعل في ما لم لقوله سالك قائما فان قائما حال من معنى الفعل  
في سالك وقد احدث الله الخ لا تخفى ان امثال ذلك ينبغي ان يحل على الحقيقة  
كما دل عليه الحديث الصحيح وقد ذكرنا في سورة الاعراف في قوله تعالى  
واذا احذر ربك من عبي آدم من ظهورهم ذرياتهم الخ قوله اي وكل وسيد  
الخ يريد ان الجملة التي بعده خبر المبتدأ على تقدير العايد اي وكل وعدة

ثم حذف كما حذف من الصلاة والصفات قوله ليظا بن عطف عليه وهو  
قوله وارلك اعظم درجة قوله ان يتوحي لي بقصد قوله مرفوعا عطفا على  
يقرب من الله قوله منصور اي على جواب الاستفهام ايضا قوله وقرا حمزة انظر وايض  
الهمزة اي حرونا يقال انظره اذا اخرته اي اهلونا الا اذا التوذه والتا  
**ور** نصب منه اي ناخذ حطاس من بورك الخديب من الخبيث وهي الياس  
قوله لغيرك ليدفعن الخ يصرف البقرة الوحشية بقرب من صوبه لصايد  
ولم يبق فلان فاصد ما خلفها ام اماما فعدت اي ضارت فزعلا يعرف مجاهها  
من مملكة والفرجين اي الجانبين من موضع المحاذية وهو الحلف والقدام اي ضارت  
وقرعت بحيث يحسب اي كلا الفرجين اولي بها والخرف حاصل خلفا واماما  
وضميرانه لئلا لانه مفرد لفظا والناهد في مولي المحاذية فانه بمعنى اولي قوله  
محذوفا كما بهله وراعيه قوله على طريقه قوله بحية الى اخره قد سبق بيان ذلك  
في اويل سورة البقرة في قوله ولشرو الذرا منوا وعلموا الصالحات انهم جات  
الخ قوله يقال الخ قال الجهد في الريان من اني باني انا اذا خاف انا اي وقته  
وفي لغه اخرى ان سان قوله والما الجمهور على الخفيف وقوي لما العتيد  
واماها لم زيدت عليها **ور** وهو عطف على الذكر الخ قوله صا  
الكشاف يجوز ان يرا دبا لذكر فيما ترك من الحق القرآن لانه الجامع للامرين الذ  
والموعظه وانه نازل من السماء وان ياد حشوها اذا ذكر الله واذ انك القرآن  
قوله وقري بس باليا على الالتفات قوله لان معناه الذي الى اخره قبل تنج  
فيه صاحب الكشاف ما على الناري ولا يبع ان يكون معطوفا على المصدر  
لان المعطوف على الصلة مثله وقد فصل بينهما بمعطوف قد يقال لو اؤيد  
بمعنى مع فتكون من تمام الصلة ولا يبع ان يكون معطوفا على الصلة في المقصد  
لاختلاف الضمائر اذ ضمير المتصدقات موبت وضمير اقرب من امد ذكر فخرج هذا  
على حذف الموصول لدلالة ما قبله عليه فكانه قيل والذي اقرب من امد  
مثل قوله لآخره فمن كجوا رسول الله منهم ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه  
ولا يخفى ما فيه **ور** غير انه لم يحذر الخ قضيه انه محرم فيما قبله ولم  
يذكره منه واست **خير** بان الجار والمجرور في ايضا عطف لهما على وقيل فيه ضمير  
اي ايضا عطف لهما التصديق اي جره والحطام المتكسر مسا المضاف وموضع النج  
والمنا رعه الجذب بتفصيل الحبيب وهو الرخا العاهة الافة في الزرع والفا  
وفيها قوله من الاثيان خلاف الاول فانه من الاثيان قوله وعلى الاول فيه  
اشعار الى احده من ذكر الفعل اللان في الاول والمتعدي في الثاني الا  
بالا مفتوح مقصور وهو الحزن المراد بالاحتال المتكسر بما اوتي والفجر والد  
يفتحه على الناس الضن الخ قوله دل عليه ما قبله وهو قوله فيه ما من  
شديد قوله من امر البرطيل قال ان الاثيان البرطيل حجر مستطيل عظم يشبه  
واسل ثاقبه وقال الطي البرطيل كمال الحجر المستطيل وهو الشايع ونحو  
ثاذا واذا فخرج عن اوزان العرب قوله ابتدعوا اي اخترعوا يريد



انما منسوبه بفعل يفسره المذكور قوله مسمو به الى الرهبان اي بالضم قيل ان  
النسبة الى الجمع على صيغته غير مقبول حتى يرد الى المفرد فيقال راسية كانه قد  
شاركنا لعل فانه ينسب اليه على لفظه كالانصار قوله بضم التثنية الخ فذكر سبق ذلك  
في اخر سورة المائدة والاحسان الاحاطة بقوله وقري ليلا اي يفتح اللام وسكون اليا  
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحديد لم يمتنع من **سورة**  
محمد بن كعب القرظي قوله وقد تشعرا لانه حرف الوقع الكربة الغر وكذا العرب  
التهجين التقيج قوله بالرفع على لغة تميم يعني ان لا يثبتون للاسماء معوليس  
العمل ويقولون الاسم والخبر بعدد حو لها مرفوعان بالابتداء كما كان قبل دخولها  
قوله وقري ياها ثم اي بكر المزة وزيادة الساكنة وهو ايضا على لغة من  
اي تميم قبل سيريدانه لا يزداد الباء في لغتهم تبع فيه صاحب الكتاب واما على  
الفارسي وقد رد ذلك عليهما وزيادة الباء في مثل ما زيد بقا لم كبير في لغتهم  
قوله وهو مقتضى ما يقتضيه ضمير هو عايد الى التذكير وساعبارة عن المارة  
وهو ما يقتضيه الطهار والمراود بالامساك ان لا يطلق قوله مكن مفارقتها  
اي طلاقا قوله وهو اقل الحاي الامساك المذكور وانت خبير بان هذا في غير  
الموتة والرجعية لان الاول بالجامع والثانية بالرجوع عندنا فتعبد قوله  
او بالطهار عطف على قوله بالتفاريق قوله او بمعنى عطف على لفظا قوله او الى القول  
مينا عطف على قوله بالتفاريق قوله الي قولهم بالتفاريق قوله او بمعنى عطف على لفظا قوله او الى القول  
لما قالوا وجوها اربعة الاول ان المراد به يعودون الى التفاريق اي ثم يتدارك  
ما قالوا لان المتدارك الامر عايد اليه والمعنى ان تدارك هذا القول بان يكون  
حتى يرجع حالها كما كانت قبل الطهارة لما في ان المراد يعودون لما قالوا في الجا  
بالطهارة في الاسلام والمعنى والدين كانت عادتهم ان يقولوا هذا القول  
المنكر فتطعوه بالاسلام ثم يعودون لمثله فكفارة من عاد ما دلوم يرجع الى ما كان  
الثالث ان المراد يعودون لما قالوا استلزامه لفظا او معنى الرابع ان المراد بالطهارة  
عنا نزيل القول منزلة القول فيها والمعنى تزييدون العود للتماس واستسباح  
الاستسباح والجامع قوله لعمرو اللغظ اي لفظ من قبل ان يماسا ومقتضى السببية  
ان يكون كل الامر على الحرمه الى اعتاق الرقبه كما لا يخفى الشق شدة الغسله  
اي شهوة الضراب والجامع المد بالضم محال والرجل والرجل نصف من والصاع  
الذي يتكالي به وهو نظير قوله من كفر الخ اي في ان وضع عن ايدى لم موضع فلا  
يعتد بها تأكيد الوجوه وتغليظا على تاركها قال في تفسير هذه الآية في اوائل  
سورة آل عمران الكتب الصوف والاذلال يقال كتب الله العبد واي صوفه واذله  
الكل لا لقا على الرأس والوجه المراد من غير الاحوال ما احاط جميع افراده اي  
لا يقع من شاي تلكه اصلا الا هو ابيهم التمزيا لغين الاشارة بها **وقرأ**  
حمزة وبلججونها وما معنى واحد يقال تناجوا وانجوا اي عند نوا سوا  
السام الموت قوله اي الغوي باللام الحريدان اللام للعهد قوله ثم اي بعد

التنافس الرغبه قوله انتمضوا اي قوموا للتوسعة اليه بلين قوله ارفعوا عن المجلس اي  
جلس النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر به ولا تلموه **ور** وفي الحديث فضل العالم  
الى اخره رواه اصحاب السنن الاربعة من حديث اي لدر دأ قوله وعن علي رضي الله  
عنه ان في كتاب الله اية الحارواه الحاكمة وغيره قوله فصر فيه اي بعشره ذراعا قوله  
من بقا به اي بقا حله الابه قبل الفتح قوله الا عشرة اي عشرة ليل في نفع قوله ادل  
على الوجوب قيل كلامه لشعر وقوع اللذات في كلام الله تعالى وهو تعالى عن ذلك  
لما لو اجل لتاويل اما الاول واما الثاني فتاويل قوله واد على ياها اي يا ضوبه  
والمعنى انكم تركتم ذلك فيما سفي فتداركوه باقامة الصلاة قال المحدث في اختلاف  
في دها قيل في معنى ان الشوطيه كقوله فان لم يفعلوا وقيل في لما في المراد  
بالاستقبال كقوله اذا اغلغلت في اعناقهم وقيل هي على يا واليهين الغموس  
التي يمس ضاحيا **وقرأ** وروى به صلى الله عليه وسلم في حجرة الحارواه  
الطبراني والحاكم وغيرهما من حديث ابن عباس قوله متقا لما اي عظيماء **لش**  
الاخراس القوم وكذلك بين الكلاب يقال ينطه عن الامراي **فعله** عنه قوله  
وهو ما جاني الاصل اي بالواو كما جاس سروح واستصوب قوله عا دون الله  
يقال عا د الله وشاق الله اي عا داه وخالفه قوله بالحجة وله وجوه ذكر في  
سورة والصفات قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المجادلة الى  
موضع **سورة الحشر** قوله وروى به صلى الله عليه وسلم لما قد **لش**  
الحارواه التعليل غير اسناد التثنية نقص العهد قوله فقتله غيلة يقال قتل  
غيلة اذا كان يحذره فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتلته ويقال يقال  
اي جان الحنايب جمع كتيبة وهي الجيش قوله هذا الذل قبل ريدان اللام  
بمعنى في متعلته باخرج التهادي في اول الحشرون صلة اخرج والمعنى اخرجهم  
عند اول الحشرون هذا اول حشرهم الى الشام وكانوا من اخرج منها من اصل الكتاب  
فتكون الاولى بالنسبة الى ان لهم حشرا **وقرأ** للفتال فيكون معناه **لش**  
من ديارهم لاول الحشرون فقتلهم لانه اول قتال قتله رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قوله عند قيام الساعة لان المحشر يكون بالشام والاسامة المشدة والشاعة  
المنعقة بالضم مصدر سعة **قوله** وتغيير النظم الخ يوضحه قول صاحب الكتاب  
فان قلت اي فرق بين قوله وظنوا ان حصونهم بمنعهم او ما نعمهم وبين النظم  
الذي جاز عليه قلت في نقد ير الحشر على المستدل دليل على فوط وتوفهم حصيا  
ومنعها اياهم في تغيير ضمير ضميرهم اما لان واساداجلة اي ما نعمهم حصيا  
اليه دليل على اعتقادهم في انفسهم اتم في عزة ومنعة لا يبالى بها بان تنقض لهم  
ويطعن قيل لا يتعين ان الحصون مستدلا لما نعمهم والجملة خوار بل يخرج ان يكون  
حصونهم فاعلة لما نعمهم لان في توجيهه بقديما وناخرا وفي اعادة منة من  
قام زيد على لا يتلا والخبر خلاف ومذ صا هل الكوفة منعة فتا **قوله**  
وعطفها على يد **وقرأ** الخ جواب عما يقال ما معنى تحريم لها يدى المؤمنين  
قوله ما قرأناه الخ قال في منهاج الاصول استدلالا معا على حجية القياس بوجه



الاول انه محاوره عن الاصل الى الفرع والمحاوره اعتبارا من التي الى غيره لانه  
 مشتق من العبور وهو ما سوره في قوله تعالى ما عتبروا يا اولي الابصار يعني اذا كان  
 ما سوره يكون القياس حجه لما ثبت ان الامر للوجوب الثانيه المخالفه والعداوه  
 من اللون الخ قال الهادي وليه فعله اما من اللون واصلا لونه  
 لشهادته قوه في جميعه الوان فقلت الواو بساكنه وانكسار ما قبلها كالدغمه  
 وجمعها ليل وجمع اللين ليلان كدسب وذياب واما من لان يلين فبهاوه على هذا الصليه  
 ونسبت منقلبه واختلف في اللين فقلت ضرب من الضل وقيل كمر الضل كما في  
 اشتقها من اللين وقيل الوان الترسوي الجوهري والعرب يسمي الوان التور  
 اذا جفت ما لم يكن فيها جوه ليل جمع ليله قوله ادانه كره من يريد ان يجمع اصل  
 كره من جمع رهن قوله روي انه صلى الله عليه وسلم امر بقطع محله الجوهري جوه  
 وان مرد وبيد قوله خلت في قسم الفاعل الى المال الحاصل من الكفار بل انتال  
 واحاف خيل ولا ركاب والتغزو جمع تغزو وهو موضع المحافه في فروع البلدان  
 قوله كما كان في الجاهليه كان له وسامه يستأثرون بالخصمه الدوله بالغنم  
 القداول قوله يدل من لذي القربى سبع فيه صاحب الكفاف قيل انما جعله يد  
 لان مذهب الى حقيقه رحمه الله انه لا يسحق ذوالقربى لغيره لان الفقر  
 شرط على مذهب خلاف مذهب لثاقبي رحمه الله لان سبب الاستحقاق  
 هو القرباه قوله فانهم لاسوا الجواب عما يقال من انه ما معنى ذلك ولا يقال  
 ثبووا الايمان وبيان معناه انه جعلوا الايمان مستقرا ومثبوطينا كالمع  
 ليكنهم منه واستقامتهم عليه قوله كقوله علقتهما الى قد سبق بيان البيت  
 في سورة الاعراف في قوله تعالى ونادي امحاب لنا امحاب لحنه الجوهري  
 وقيل ثبووا الدار الخ يعني ثبووا الدار والايان لان الانصاف سبقوا في نفسها  
 الحراره عما فعله والايان المحبين الصديق الشراحم من على المال ذانت خير  
 بانه استغنى بحواب لتسمر في بواضع الخمسه عن جواب شرط ولهم في المصنف  
 لما سبق منه في بواضع قوله قصد للفعل المبني للمفعول لان مخاطبين به  
 منهم لا اهلين الرهبة الخوف قوله على ما يظهر منه معناه رهنهم في  
 السر منكم اشد من رهنهم من الله التي يظهر وثاكنم وكانوا يظهر ونهم رهنه  
 شديده من الله يريد الجواب عما يقال من ان فعل يقتضي ثبوت اصل الفعل  
 في المناقشين وليس كذلك قوله فكان عاقبتهما الخ يعزاعا قسما بالنصب  
 على الخبر وانما في النار الام ويقربا بالعرض خالدين حال وحسن لما ذكر  
 الظروف وقوي خالدين على انه خبران **سورة الممتحنه** وفي النار لغو وعلى القراءة  
 المشهوره هو مستقر قوله انكاسون في الفسوق ووجهه ما ذكر في سورة البقرة  
 في قوله تعالى واولئك المنكحون قوله تمثيل وخيل وقيل تقدم انكار لفظ  
 التحليل عليه فلا يابا دسب القرآن حيث سماها الله الامثال ولم يقل تلك  
 الحيات نصرا للناس وقد سبق الكلام فيه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قرأ سورة الممتحنه موضوع **سورة الممتحنه** قوله زلت في خاطبا

سورة الممتحنه  
 ٦٠

رواه الشحان من حديث علي رضي الله عنه الطعينة اليهود كانت في امراءه  
 اول العقيقه اخصله اي المجرعه من الشعر قوله سلفيا اي غريبا قوله او احدا  
 الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان الباسميه والمفعول محذوف قوله ما رواه  
 الضمير الي من يعود قلت اما على الوجه الاول فيعود الى العدو واما على الوجه  
 الثاني فيعود الى اوليا ولو لا رجوع هذا الضمير الى الاول لما جاز ان يكون المفعول  
 نعتا له لانه لا بد في المنعت ضمير يعود الى المنعوت قوله فاعل احدى الفعلين  
 وبما لا محذور وقيل ان لا محذور او حاله ذلك والمراد بموجب الايمان لغيره  
 قوله وجواب لشرط الخ وهو لا يتخذ واما قوله وبما لا محذور وقيل سبغ  
 فيه صاحب الكفاف في طبعه انه ودوا معطوف على جواب لشرط والذي يظهر  
 انه ليس كذلك لان وداه كقرام ليست مرتبه على الظفر والبسط عليهم  
 بل اودون كقرام على كل حال بل معطوف على جملة الشريط والجزا اخبر  
 الله تعالى بخبر من احدهما ايضاح عداوته والبسط عليهم على بعد الظفر  
 والاحروداد كقرام لا على هذا العقد يقال الهادي اي فيه وجان احد  
 هو ما من في اللفظ مستقبل في المعنى لانه في جواب لشرط والاصل وجودا  
 والماضي هو ما من في اللفظ والمعنى عطف على قوله وقد كفوا قوله بما عاينهم  
 من الهول يقال عرا في هذا الامر واعتراي اذا غشيك قوله لما يولسي به  
 اي يقتدي به قوله جمع بري الخ قالوا البقاء بري جمع بري مثل ظريف وظرفا  
 وبراهمه واحده مثل رخال وقيل المزمه محذوفه وقيل هو جمع برانه وبرا  
 ما تكسر مثل ظراف وبالفصح اسم للمصيد ومثل سلا مريد به انا د ورا قوله  
 استغنا من قوله اسوه حسنه اي كم اسوه حسنه في برهم اذ تراسوا ومنه  
 لكفرهم الا قوله لا يبه لاستغفون لك فانه لا اسوه لكم به لانه لا يجوز الاستغنا  
 لعدا به بعد وقيل الظاهر انه مستغني من مضاف الي برهم بعد اسوه  
 حسنه في مقالات ابرهيم ومحاوره لقومه الا قول ابرهيم لا يبه لاستغفون  
 لك فليس فيه اسوه حسنه فيكون الاستغنا متصلا بفتايل قوله ولا يلزم من  
 الجواب عما يقال ان ما املك لك الخ غير حقيق بالاستغنا واحاصل الجواب  
 انه اذا استغنا جملته قوله يدل من الدين اي يدل اشمال قوله روي ان  
 قتله الجوهري واه ابوداود والحاكم من حديث عبد الله بن الزبير قوله جمع عصمه  
 قال صاحب الكفاف العصبه ما يعصم به من عقد وسب يعني اياك وايان  
 ولا يكن بينكم وبينهم عصبه وعلقه زوجه يعني ان لم يكن سمات طلقوهن  
 ولا سبقوا تحا حين والكو افرجهم كافزه والسؤال الطلب والاخذ قوله او حال من  
 الحكم الخ اي حكمه قال الهادي في حذف الضمير على بعد رجول المنوي فيه الله  
 تعالى وان جعلته الحاء فلا قوله من مهورا واجم الي جرات يعني وليس  
 المحرمي اذا سللت امرانه وهاجرت فيستزوجها المسلم هو ما من زوجها المسلم  
 ونسخ هذا الحكم بعد ذلك كالحكم الاول عن قوله واسا الواما النكحة الى اخره  
 اي انها اذا ارتدت امرأة احدكم وحقت بالكنها فاستلوا مهرها ممن زوجها



من الكفرة **تول** قبل معناه ان فانكم انما يحصله انما ان اردت امرأة منك و  
الى دار الحرب فقامت الي صليمت عندهم منهم وصاروا كان لهم اليكم فانوا الذين  
ذهبوا ازا حرم مثل ما التقوا الى فاعطوا زوج المرتدة مهرها من هذه الغنيمة  
ولسح هذه ايضا قوله والمبالغة في التيمم اي لا يفي در شي من هذا الجنس وان  
قل قوله وانت قلت اي ذهب وهرب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من فراموره  
المستحبة الى موضوع **سورة الصف** قوله روي ان المسلمين قالوا الحمدوا  
الترمذي وان حبان وغيره ما قوله ولم يركبه الا قال صاحب لكتاف هي لام الاضانه  
داخله على ما الاستغناء كما دخل عليها غير هان حروف الجر في قوله ونسب  
وعبر والجم و غلام وانما حدثت الالف لان ما والحرف كية واحد وقع استعمالها  
كثير في كلام المستفهم وقد جاء استعمال الاصل قليلا والوقف على زياده هنا  
الست او الاسكان من اسكن في الوصل فلا جريه تجري لوقف قوله ونسبه  
على التميز والميز وهو ما على ليرى القدر ليرى الموت مقتدا وان يقولوا  
ان يكون مستدا وخبره ما قبله والقدر بوقوله ما لا يفعلون كبر مقتدا الله  
وان يكون خبر مستدا محذوف على الاستئناف وقد جوز ان يكون مستدا  
الي ان يقولوا اي كبر ذلك مقتدا قوله كبر عند الجم اي جعله كبر امبالغة في المنع  
عنه الادره نفع في الخصيه وهو النقص وانت خير بان قوله وقد يعلمون الجم  
حال مقدرة بالمستدا اي وانتم قد تعلمون لان الماضي المنكبت لا يجوز ان يكون  
حالا لا الواو قوله فلا يعمل اي لان حرف الجر لا يعمل بنفسها بل بما فيها من معنى الفعل  
قوله فانه اي الكذب ثم اثبات المنهي كما تباينه السحر لايات ونفي البات كنعيم  
رسالة الرسول والكلام في ومن اظلم قد سبق قوله ان يظنوا انهم بوجه قول  
صاحب لكتاف صله يريدون ان يظنوا انما جاتي سورة بارة وكان هذه الا  
زيدت مع فعل الازادة تأكيد له لما فيها من معنى الازادة في قولك حنك  
لاذ انك كازيدت اللام في لا اياك تأكيد لمعنى الازادة فيه قوله يكون  
الاخر المريدان المفعول محذوف واللام لام الفعلة قوله يومنون الجمال  
سبويه هو ما ليس على حذف لان وليس يد لامن التجارة ولا مفسر لما كا  
ذهبه ليه بعضهم ولكن هو خبر في معنى الامر ولذا اجيب بقوله بعقر قوله  
و مسكن طيبه الجم وقد سبق الكلام فيه في سورة بارة في قوله تعالى وعد الله  
المؤمنين والمؤمنات حبات تجري الجم **تول** واخرى الجم قال الهادي  
تجبه وعلى تجاره اخرى تجوبه وان يكون في موضع نصب على تقدير متغزله  
ومدح حبات وبوته نعم اخرى وان يكون في موضع رفع بالابتداء وجزه  
محذوف اي ولكم الى هذه النعم المذكورة من العنقران والثواب نعم اخرى  
من الله ونحنا قريبا على ذلك قوله اي من جندى الجم يريد ان قوله من انصار  
الي الله ليس على ظاهرة لتعديته بالي ولا يطابقه الجواب ايضا فالجواب ان ياول

الكتاب لان المنهج كآات  
الحوار من انصار الله

ما يطابق الجواب بحيث يعلم منه معنى التعدي به ونقص ما يتعلق به وهو من جدي  
موجا الى نصره الله صرح صاحب لايضاح بان قوله يا ايها الذين امنوا كونوا انصارا لله  
كما قال علي بن مرتد الحوار من من انصاري الي الله ليس من قيل لا الى المشبه به  
قول علي بن انصاري الي الله على ان تاصيد ربه وال زمان مقدروا انك حق  
الجم اي زمان غيبوبة فالمشبه به وهو كون الحوار من انصارا مقدروا انك كان  
وانت خير بان هذا مذهب جمهور وعلمك اني على ان المصادد يقع في الزمان  
فجعل لسعد الكلام زمانا لا على طريق حذف لضاف قوله والاضافة الاولى  
قال صاحب لاضافة الاولى بحصة والمانه غير محتمة قوله عن النبي صلى الله  
عليه وسلم من قرأ سورة الصف الى موضوع **سورة الجمع** قوله لان اكثر  
لا يكتبون ولا يقرؤون فاك صاحب لكتاف لا يكتبون الي امه العرب لا تم  
كانوا يكتبون ولا يقرؤون من بين الامم وقيل بدأت الكتابة بالطائفة اخذوها  
من اهل الحيرة و اهل الحيرة من اهل الانبار قال الطبري الانبار موضع قريب من بعدا  
وحدث في بعض كتب المحاضرات ان اول من استخرج الخط العربي بكت رجال  
من سكين وهي قرية من اهل الانبار يقال احداهم مراد من مرة وللأخراسان  
من سكة والثالث غامران حذوه نظروا رملاني تا طي الغزاة في انار ارجل  
البرط فشبهوها بالخط فقالوا علوا السخرج منها خطا غير الخطوط القديمة فز  
تكرروا في كلام الحان فوجدوا سايرا الكلام يدور على ثمانية وعشرون حرفا ونصور  
على الحد خطي كل من سعتن قرشت حروفا ووجدوا هذه اسين وعشرين حرفا  
فما زلهم ستة احرف لنا والحاء والظا والصاد والظا والعين ثمودها أخذ  
ضنطع فتم بذلك الكلام ثم صوروا الفاظ والعوا بعضها الى بعض واصطوبوا  
ما يصلونهم وقطعونه بالحروف المذكورة فكان منه هذا الخط العربي والله اعلم  
بصحة **تول** واللام يدل عليها لانها فارقة بينهما وبين الناصبه قوله ليس  
من الحار ومعينا فهو من قبيل ولقد امر على اللسم لسبق وقد سبق بيانه في سورة  
الفاتحة قوله المحصور بالدم الجم قال ابو القاسم هذا اما على من في القوم  
احد ما هو في موضع جرم من القوم والمخصوص بالدم محذوف في هذا المثال  
والما في في موضع رفع تقديره من مثل القوم الذين مثل المحذوف هو المحصور  
بالدم وقد حذف واقم المضاف مقامه **تول** ياودون اي دخلوا في الهو  
اي التوبة والعروبة من الاسماء القديمة ليوم الجمعة قوله ذ اول جمعه جمعها الجم  
رواه البيهقي وغيره قوله لما خطراي هي وفي الحديث وانما هو اخرجه من جرم  
من جند النس مرفوعا وان مرد و به عن عباس بن موسى فاقوله روي انه صلى  
الله عليه وسلم كان خطيبا رواة الشخصان من حديث جابر والانسما  
التقوى والمراد من التوبة القوم قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ  
سورة الجمعة الى موضوع **سورة المنافق** قوله الشهادة اخبار الى اخر  
قال الراغب لشهادة المتقاة رفة اصلها المحصور بالقلب والتدين طريقا ذلك  
اذا عبر باللسان دون حصوله في القلب عد كذا قوله ولذلك اي ولا الشها

سورة الجمعة  
٩٢

سورة المنافقين  
٩٣



تأملنا صدق قوله لا ينفقون ذلك أي لكن في الواقع كذلك والاعتقاد  
 شرط في العلم دنع لما يقال يلزم منه ان كذب الجرح مطابقة الخبر لا اعتقاد فانه  
 تعالى بحكم عليهم بانهم كاذبون في قولهم انك رسول الله مع انه مطابق للواقع  
 فلو كان الصدق عبارة عن مطابقة الواقع كما عليه الجمهور لما صح هذا وقد عاب  
 ان المعنى انهم كاذبون في الشهادة وادعاهم في المواطاء فانكذب راجع الى  
 قولهم شهد باعتبار تضمنه خبرا كاذبا وهو ان شهدا هذه من صميم القلب  
 وخلص الاعتقاد لشهادة ان واللام والحالة الاسمية ولا شك انه غير مطابق  
 للواقع لكونه منافق يقولون باقواهم ما ليس في قلوبهم **قوله** صدقوا  
 اي صدقوا الناس صدقوا اوصدوا بانفسهم عنه يقال صدق عنه يصدق صدودا  
 اعرض صدقه عن الامر صدق اي صدقه وصدق عنه والاسحقان اي طلبا لوجه  
 والوفاء به عن القتل والسبب الصباح الجاه والدلالة على طلاقه اللسان وحده  
 المستند الى الماله الذي هو التريك الفناء وهذا التسمية احسن من الاول  
 لزيادة الاعتبار والتسمية مركبة في الاعتبار انما عطف او هي قوله وفاقه  
 عليهم اي صيحه يصاح كذا في العسكر **قوله** ويجوز ان يكون صلته الخ قيل  
 فيه نكحت بعيد عن الفصاحة بل المتبادر ان يكون هم العدو اخبارا منه تعالى  
 بانهم وان اظهروا الاسلام والاتباع بالغون في عداوتك ولذلك جاء بعده  
 فاحذرهم فالامر بالحد رمتسب عن اخباره بانهم هم العدو وقوله وعلى هذا  
 يكون الضمير اي ضمير العدو وقوله لكن رتب قوله فاحذرهم عليه اي على  
 هم العدو وقوله عطفوها اي بالوجهات قوله ولذلك قال لا يجل ان المراد  
 بهم الخ قال ومن يفعل الخ قوله وحرر ان الخ قال صاحب الكشف حرم ان  
 بالحل على موضع فاصدق لان موضع الفاعل جزم ومن قولنا كون حمله على  
 لفظ فاصدق لان الحل على اللفظ عند احسن اذ لم يظهر في الموضع اعرافا  
 تبع في هذا انما على الناري والذي حكاه سيويه عن الخليل انه حرم على قوم  
 الشوط الذي يدل عليه التمني قال يقول الخاء حرم على التمني اي لتعوط  
 القنا اذ لو اسقطت لا يحرم في جواب التحصين قال ابو البقاء ويقربا الجزم حلا  
 على المعنى ان اخرجه ان قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الما  
 الخ موضوع **سورة النعاس** قوله عذبت فيها اي في ايام ملكه امره بنيه  
 ام متبعين قوله لله على اخضاع الخ فليست مل من هذا وبين ما ذكر في اول  
 سورة ساء قوله ثم شرع يريد ان العاني فيكم تفصيله كقوله تعالى والله خلق  
 كل دابة من ما قسم من منى على رطبه ومنهم الخ قوله فقد كفره قال البيهقي  
 ان الله خلق الكافر وكفره فعلا له وكسبا وخلق المؤمن واثمته فعلا له وكسبا  
 والكل ينقد بر الله تعالى ومشيئة فالؤمن بعد خلق الله اياه بخار الايمان لان  
 الله اراد ذلك منه **قوله** بعض لا يخفى جمعه وهو الطريق والقطار  
 بالتكسر جمع نظرا لكونه وهو المطر قوله بغين فيه قال الجوهر في الغين بالسكون  
 في السبع والغين بالتحريك في الراي يقال غبنته في السبع بالفتح اي جند

وجه الباني

سورة النعاس  
٤٩

وغين فهو مغبون وغين زايه بالكسر اذا نقصته فهو غيبين اي ضعيف الراي والتعاين  
 او بغين القوم بعضهم بعضا ومنه قيل يوم التقاين يوم القيامة لان اهل الجند  
 يغيبون اهل النار وبالعكس علم انه مع ان يقال باعتبار السعدا يوم التقاين  
 لانهم يغيبون الاشقياء بظهورهم في منازلهم من الجنة لو كانوا سعدا ولكن لا يصح  
 باعتبار الاشقياء وذلك لانهم لا يغيبون السعدا بظهورهم في منازلهم من النار  
 الا بالاستغفار والتكفير قد يقال الغايب يكون في الميا بعد المنار اليها بقوله  
 ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ويقول ان الله اشترى من المؤمنين  
 انفسهم ويقول له الذين يشرون بعهد الله وايمانهم بما قليل لا فعلم انهم قد  
 غبنوا فيما تركوا من الميا بعة وفيما تقاطعوا من ذلك جميعا فيكون التقاين من طرف  
 واحد للميا بعة كما جعل الواحد **قوله** سفة نفسه اي يهدي في قلبه  
 قال فيه وقيل اصله سفة نفسه بالرفع فنصب على التمييز نحو غين زايه والهم  
 راسه ارسنه في نفسه فنصب برفع الخافض قوله ويهدى بالهمزة اي يهديه  
 بفتح الدال وبعد ما يهدى ساكنة وفتح قلب على معنى سكن يقال فلان يهداه  
 بفتح العين والفاء هدا وهذا اذا سكن العنوزن التعويذ والصغ تركت بفتح  
 كانه في سورة البقرة العوايل الدواهي والمراد ما يترب على زايه من المعاني  
 قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النعاس الخ موضوع **سورة**  
**الطلاق** قوله اي وقتها اي لاول العدة وان يكون الطلاق في طهر ليس  
 فيه لتفسيره صلى الله عليه وسلم بذلك رواه الشخان قوله مثل مستقبلان  
 فاذا طلقت المرأة في الطهر المتقدم للقرن الاول من اقرابها فقد طلقت مستقبلة  
 لعدتها وقد سبق الكلام فيه مفصلا في سورة البقرة في قوله تعالى والطلاق  
 بقرين ثلاثه فروق قال ابو حيان لعدته من هو طرف مضاف الى الاستقبال عدته  
 واللام للتوقيت نحو كمينه ليله بغيرت في شهر كذا وتقدم بالحال الحمد وانه الدال  
 عليها المعنى المتعلق بالحرور اي مستقبلات لعدته من ليس حيد لانه قد ر  
 عاملا خالصا لا عند في العمل في الطرف والحرور اذا كان كونا مطلقا وفيه  
 بحث فليست مل في اول الكتاب **قوله** قد صرح ان من عمر رضي الله عنهما لما  
 طلق الخ رواه الشخان من حديثه البذا الخش فلان يدي اللسان والمر  
 بديه قوله عند ذكر المؤمنين اي في قوله تعالى ذلك يوعظهم من كان يؤمن  
 بالله الخ قوله وعنه صلى الله عليه وسلم ان لا علم الخ رواه الحاكم من حديث  
 اي في رواه ناجة وان حبان في صحبه قوله روي ان سأل عن عونا الخ رواه  
 السهقي في الدلائل من حديث ابن مسعود وثعلبي من حديث بن عباس رضي  
 الله عنهما **قوله** وقرأ حصن الخ بقرابا للنون والنصب وما لاضافه فالحمد لا  
 غير حصنه وقرابا للنون والرفع على انه قال بالغ وقيل امره مسيلا وما بالغ  
 خبره والضمير المحرور في امره لله تعالى اي ان الله ينقد حكمه قوله وبالغاي  
 ورفع امره قوله فلا تله اشهر اذا كانت قد عده المراتب فغير المراتب  
 اولي علوان العام لفظ يستغنى الصالح له اي يتناول له دفعه قوله واحكم

سورة الطلاق  
٤٨

دفع



معلل صانعه منه وهو خلق الرحم عن الولد **سورة النور** سبعة الخرواء الشخان  
من حديث ام سلمة واليهي وغيره قوله وهو عطف بيان الخويع فيه صاحب الكتاب  
واعترض من بان العطف البيان لا يعرف معه اعاده العامل والمفعول ذلك في البدل  
ولذلك اعرب ابو البقاء لا قوله وابدل منه وسوا للبيان اي في جميع الاحوال  
الماضية قبل لا يصح لتساوي المدلولين في الحقيقة ولكنه لا يكون بدله بعض ولا  
اشتمال واجب بانه جعل نفس لفظ الخرواء في اللفظ وانت خبير بان قوله الذين  
اموا محتمل ان يكون تعال للسادس وبينا ناله قوله وحلن سلكهن في العدد  
فيل في القرآن انه يدل على ان الارض سبع الاهداء وقيل بين كل سمان مسيرة خمس  
مايه عام ولفظ كل سما كذلك والارضون مثل السموات فكل المحقق التوفيق في  
شرح المواضع مثل السموات في العدد والارض كما ورد في الاثر ان الارض تسع  
وفي كل طبقة منها مخلوقات وما يعلم جود ذلك الا ما ورد في قوله بالافاق  
السبعة واخرى بطبقات العاصم الاربعه حيث عدت سبعاً الى النار الصر  
والنار المخلوط من الصفة والموا المحاور لها والزهو يريه وهي المواءم الصر والفا  
وهي الهوايه مع المايه والتره وهي تافيه ارضيه وماسيه والطسليه  
وهي ارضيه مع ماسيه والارضيه الصر وروي الامام احمد والترمذي عن  
ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض ايضا سبع مائين كل ثمانين  
سما مسيره خمس مائيه **سورة النجم** قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الطلا  
الخرواء من بعد عن عباس رضي الله عنهما وفيه في يوم عاشوراء وان اسحق  
في حينه عن بعض ال عمر وفيه انه في يوم حفضه قيل وقته في بيت حفضه  
وكانت غايه فجات وشق عليها لون ذلك في بيتها وعلى فراشها قوله فخر ماريه  
فقال النبي علي وقد حرمت ماريه علي نفسي والشرك ان اياك وعمر يملكان  
بعدي امرافا خبرت عائشه وكانت متصادقين المواطاه المواقفه **قوله**  
رحم المعافيه هي جمع مغفورا اضم في جحش من نحو حاصن وعريه الابل قال  
في النهاية وله رح كويده منكره قال الطبري الحديث ورواه الشخان واوردا  
والنسي عن عائشه رضي الله عنها وفيه انه صلى الله عليه وسلم شرب  
العسل في بيت حفضه واما القائله في يوده وصفته قوله هذه الدله كونه  
وله لانه ليس لاحد ان يحرم ما احل الله وقيل تبع فيه صاحب الكتاب وقد  
اطبق الايه على التسنيع عليه فيها قال صاحب الانصاف فيري ان محوري  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم ما احل لا يجوز ان يعتقد ذلك كما مجرد  
الامتناع من الحلال فليكون يوكدا باليمين وليس من ذلك فمائل الماه من  
المايه **جواب** واحج من رايي المحرم الخ ابو حنيفه رحمه الله واه مينا  
في كل حي والثاني رحمه الله لا يراه مينا ولكن راء سببا للكمارة وهي ما ذكر  
في سورة النساء وهل كلف صلى الله عليه وسلم قال مقاتل علق رفته من محرم  
الماريه وقال الحسن لم يكن لانه مغفوره قوله لا يحتمل **سورة النجم** اي غير ما ذكر

سورة النجم  
٤٦

في الخرواء

من المجازاة لان علمه سابق عليها باعلام الله تعالى له قوله لكن المشدد من باب المعنى اطلق  
لفظ التعريف على التطلق وهو مسبب عن التطلق كما انه اطلق لفظ المعرفة على التطلق  
وهو مسبب له وانت خبير بان الاستدراك لرفع توهم عدم الفرق بين المجازين وقيل  
معنى الاستدراك ان التامد بالقرائة وان كان حاصل لكن المشدد هو المناسب للمقام  
قوله فقد وجد منكم الخ اعلم ان قوله فقد صنعت فلو كان لا يصح ان يكون جوابا للشرط  
لا بالتاويل بل قال صاحب الخصم وكون ان واذا التعلق او بعينه في الاستقبال فان  
كل من جعل كل من ان واذا يعنى الشرط والجزأ فعليه استقبالية ولا مخالف ذلك  
لفظ الا لانه الامتناع محال فله مقتضى الظاهر من غير فائدة وقوله لفظا اشاراً  
الى ان الجملتين وان جعلت كلناهما او احدهما امية او فعلية ماصويه فالمعنى  
على الاستقبال حتى ان قولنا ان اكرمته الان فقد اكرمته امس معناه ان تعند  
باكر امك اياي لان فاعند باكر اي اياك امس قال من الحاجب في الامالي جواز فقد  
صنعت فلو كان من حيث الاخبار كقولهم ان اكرمته امس في اليوم اكرمته امس فالأمر  
المذكور شرط وسبب للاخبار باكرام الواقع من المتكلم لانفسه لا كرام اي ان توبا  
الى الله بن سبب الذكر هذا الخبر وهو قوله فقد صنعت فلو كان اي يوجد منكم ما يوجب  
التوبة واطلق القلوب على القليلين ولم يعبر به لاستقبال الجمع بين التثنيين  
فيما هو كالكله الواحدة وقيل لان التثنيه جمع قال ابو البقاء الناجم وموان لان  
لكل انسان قلبا والذين فيه منه الواحد جاز ان جعل اثنان فيه بدله ومان لان  
يجعل يلفظ التثنيه **قوله** راس الكرويين عن بعضهم في هذا اللفظ ثلث  
مبا لغات احدها ان كروا بلغ من قرب حيث وضع موضع كاد يقول كوت الشمس  
ان تعرب كما تقول كادت والثانيه انه على وزن فعول وهو ليليا لغة الثالثة  
البا وهي يزداد للبا لغة كما لا حري في علم ان هو مولا مبتلا وخبر ان يجوز ان يكون  
هو فصلا فاما جبريل وصالح المومنين فيه وجان احدهما هو مبتلا والملايكه  
معطوف عليه وطهر خبر الجميع وهو واحد في معنى الجمع اي طارا قوله بعد ذلك  
الجواب عما يقال بعد ذلك تعظيم لفظ هدم وقد بعد من صوره الله وهو اعظم  
من كل ما يتصور بوجهه قوله صاحب الكتاب في الجواب قلب مظاهره الملايكه من جمله  
نصره الله تعالى فكانه فضل نصرته بهم ولفظ هدم على غيرهما من وجوه نصرته  
بحصله وجوه نصرته كعبه واعظمها نصرته بالملايكه قوله وهو صفة الى اخره  
اي في المعنى وان كان بالظا هر صفة للتوبة وقيل يجوز ان يكون صفة للتوبة  
كما يوجد من كلامه بعد تكونا بمعنى توبوا به فوي شاذ اقال ابو البقاء بغير ان  
النون قبل هو مصدر وقيل اسم فاعل اي اصحه على المجاز ويقرا بضمها وهو مصدر  
لا غير مثل العقود قال الراغب لفتح تحرى فعل او قول فيه صلاح وهو من قولهم  
نصحت له او داي اخلصت وناصح العسل خالصه او من قولهم نصحت الخلد خطته  
خطبه والناصح الحياط والناصح الخطيط وقوله تعالى وتوبوا الى الله توبه نصوحا  
فمن احد هذين اما الاخلاص اما الاحكام يقال نصوح ونصاح كذهب وذهاب  
**قوله** كانا نفع الخ فيه استعارة قولهم توبوا بالنون اي عادا م توبوا

جب



ظرف لئلا يحدو ف قال ابو البقاء في سورة ليس في قوله تعالى واضرب لهم مثلا المجرم  
هنا بمعنى اجعل فاصحاب مفعول اول ومثلا مفعول ثان وقيل هو بمعنى اذكر والبعد  
مثلا مثل اصحاب فالسابق يدل من الاول قوله في فوجها هذا النفس لا يخ عن ليشا  
فالسابق ان يفسر ما في سورة الانبياء والمراد بالجملة حصلت فرجها فامل  
قوله فيكون من ابتداءه لا يولد من اعقاب هارون عليه السلام وعلى الاول  
بعضه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الرجال كبروا وراه ابو نعيم  
في الحديث واصله في المعصية بدون ذكر حديده والترديد طعنا في رجل الغف  
والجربيل اما مثل والترديد لانه افضل طعام عند العرب ولا يرون في الشيع فها  
سنة والسرفه ان الشريد مع الممخامع بين العدا والمودة وسهولة التناول وقلة  
الموت في الموضع وسرعة الموت في الموضع وضرب به المثل في الفضل ليوذن بانها  
اعطيت مع حسن الحال حسن الخلق وحلاوة النطق وفصاحة اللغة وجودة الفهم  
ورزائه الراي ورصانه العقل والحب الى العمل قوله وعنه صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة الفجر لم يضره الموت ولا يضره الموت ولا يضره الموت ولا يضره الموت  
الكتاب تعالى وتعاظم من صفات المحبوبين وترك المصنف لانه ذكر في سورة  
الفجر فان قوله الضرب في الامور كلها جعل بيده الملك بمعنى الضرب المذكور  
بنا على استحالة الحقيقة وقد سبق فيه الكلام في سورة ومرو جعل التعريف  
للاستغراق المناسبة المقام قوله على ما لا يتصور في قوله الطهي الظاهر ان الية  
من باب التكميل فالقرينة الاولى تدل على الضرب لتمام في الموجودات على مقتضى  
اذا تد من غير منازع ولذا قدم الطرف للتخصيص الثانية داله على القدرة  
الكاملة الشاملة ولو اقتصر على القرينة الاولى لا وجه ان تصوره مقصور على  
بغير احوال الملك كانت هذه من تصرف الملك المحاري فقررت بالثانية ليوذن  
بانه عز سلطانه قادر على الضرب وعلى ايجاد الاعيان والاعراض ومن ستر  
عقب ما لو صفنا الضرب للقوارض قوله تدر بها الحياة ما يصح بوجوده الا  
وقيل ما يوجب كون الحي حياة والموت منه فها او عدها قوله ان قال صاحب القرب  
ولا يفسر ما يوجب كون الحي حياة لا يلزم الدور فامل قال صاحب الموافقة الحياة  
قوة تتبع تلك القوة اعتدال النوع وتخصه انه اذا حصل في مركب عنصرى اعتدال  
نوع بين نوع حيوان فامن عليه من المداقة الحياة ثم انقضت منها قوى اخرى  
اعين الحواس الظاهرة والباطنة والقوى المحركة وقد يتوهم ان الحياة هي القوة المحركة  
والحركة لا ارادية وقوة العدمه بعينها الموت عدم الحياة عما من نصفها او بما  
من ثابته ان يكون حيا وعلى المفسرين المتقابل بينهما يقال العدم والمملكة يتنقض  
الاول بقوله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم والاصل الحقيقة والمفسرين بقوله تعالى  
لحيي به بلدة ميتا الا ان يضار الى المجازة كسجدة الاسلام الغزالي في الاحياء اعلم ان  
الناس في حقيقة الموت طوبى كاد به فظن بعضهم ان الموت هو العدم وانه لا حشر  
ولا نشر ولا عاقبة للحشر والشرد هذا اراى ملاحدة وكل من لا يؤمن بالله واليوم الآخر  
وظن قوما انه منعدم الموت ولايتا لم يعاقب ولا يتعذب بواب في القبر الى الابد

في الحشر وقال اخرون الروح باقية لا تسعد ولا تموت واما الخائب والمغتاب هي دون الاجساد  
وان الاجساد لا تسعد ولا تحشر اصلا وكل هذه الظنون فاسدة ومائلة عن الحق بل الذي  
تشهد له طريق الاعتبار وسنطق به الايات والاحاديث ان الموت بغير حال فقط وان الروح  
باقية بعد مفارقة الجسد اما بعد به واما منعه ومعنى مفارقتها الجسد انقطاع  
تصرفها عنه لخروجه الجسد عن طاعتها فان الاعضاء آلات للروح يستعملها حتى لا تنظر  
باليد وتسمع بالاذن وتبصر بالعين لكن يعلم الاشياء بنفسها ولا تتألم ولا تحزن وبما لها  
بسبب الاعضاء تنظر عند الموت الى ان يعاد الروح الى الجسد في القبر ولا يبعد ان يوحى  
اليوم البعث وبما لها بنفسها معها لا ينقطع قوله ليعلمن ان الله لا يغيره كما مر قوله  
وجاء في رواية احسن الراي عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيره قوله احسن عقلا  
اي انهما ما يصدرون عن جناب الله تعالى في الجمل ضابطا لما يحد من خطابه قوله جليلة  
واقعة موضع المفعول ثانيا في الكلام في عدم تعليق فعل البلى بها وتعليقه  
في سورة هود سبق في اوائل سورة هود قال ابو حيان اصحابا يسمون مثل هذا تعليقا  
ويقولون في الفعل اذا عدى الى الاسمين في نصبه لاول وجاءت بعد جملة استقام  
او يلزم الاستدلال او حرف نفى كانت الجملة متعلقا بعلم الفعل وكانت في موضع النصب  
فالموقوف في موضع المفعولين وفيها ما يتعلق بالفعل من العمل قوله الغالب لانه  
الجهنم من عزيمته بالضم خلاف عزيمته بالكسر فانه بمعنى قليل الوجود ومعنى قوي  
بعدد له يقال حصفت الفعل حرزنا من رحمة واسعه ورحمة المسجد ساخنة من  
ان طباقا او مصدر وقع صفة للمبالغة واما منصوب بفعل مقدرة واما جمع بقدر  
المضاف وقع صفة قبل كونه وصفا مشكلا لانه لو كان وصفا لكان مجردا وصفا  
للمضاف لانه لان الصفة في الاعداد يكون للمضاف لانه ولو قيل هو حال لكان  
لانا معرفة بالشمول وفيه منع بل مبداه على مناسبة المقام على ان قوله وصف  
به لا ينافي ارادة الحال **قوله** فاسحقهم الله قال الهادي في صحاحه عزان  
يكون مفعولا به على فالزمهم الله حقا على حذف الزيادة الى احاطا وان شئت  
فاسحقهم الله فاسحقوا قوله والله انتم من الارض ناسا والسحق البعد والاحاق  
الابعاد وفري حقا وحقا بضم الحاء وسأولهما لغتان **قوله** والعباد  
للاعمار الى اي بعد مقتضى الظاهر السابق وهو ان يقال فكانوا في عداد اصحاب النعم  
الى قوله فاسحقوا واما الاعجاز فظاهر واما المبالغة فلان ابعادهم الله لا يكونوا ايضا  
لنار الشدة بل ابلغ من كونهم في عدلهم واما التعليل فلان المعنى بعد لاجل ذلك  
قوله محاقون الجحيم ان الغيب ما يتعلق بالعذاب واسماهم حال لا باحدا المعنيين  
واما المراد منه الحقي قوله او لا يعلم الله المراد ان من في موضع المفعول به  
والفاعل مستكن بخلاف الاول فانه فاعل والمفعول محذوف قوله هذا الحال  
ليست على المراد انه لو لم يعتبر له مفعول يكون الكلام غير مفيد لان الشيء  
لا يتغير بنفسه فان هذا الحال مطلق والحال كذلك فيلزم تشديدا المطلق المطلق  
قال صاحب القرب وفيه نظر لان اللطيف الخبير اخص من العالم على ما فسره  
فيكون المقدور لا يكون له اصل العلم وهو متوكل على الظاهر من خلقه والباطن

حين



منه قيل فيه نظرا لان المعلومات في الخلق مختصرة في الظاهر والباطن فتأمل الذل  
بالكره اللين وهو هذا الصعوبة يقال ذاب ذلول اي يديه الذل هو بالكره صدر ذلول  
وبالضم صدر الذل وان انت خيروا في ساكنها استقارة تشبيهه او عقيقته لان القصد  
اما باحتمال او حاشا لنفسه الذلول اليها ترشح ونسبه المشي تحريك قوله بنحو اي  
يخافني ومنع عن ان يطأه الراكب قوله بقلب لثامه الفا اي حاله عند نافع في  
دوانه ومن عنده في غري وعنده من ذكره بقوله وهو قراة نافع الخ قوله ذلك  
من بدل الاشتمال قالوا لبقاء هو وان يرسل بدل لان بدل الاشتمال اي استع  
س في التماخضه وارساله الحاصلة لرفع الشبهة التي ترمي بالحصاد هي المجازة  
الصغيرة والطير اجمع وقيل يجمع طائر ذكره المصنف في بوره الاعراف ذداد  
في بورة العرق انه صدر رسي به قوله فانهم اذا الوجه للمجازة وقادوم الطير  
مقادير رسته وهي عشق في كل جناح الواحدة قادمه والبواقي لسمي الخوازيق  
الانسان راسه والجمع قوادم الشرار القرار قوله وهو من الغراب يعني ان ك  
ناذا دخلت عليه الهمة لم يجد نحو الك ريد على وجهه وهذا يوم ان اك  
مطادع ك وليس كذلك اذ لا شيء من يتأقفل بطاوعا قوله كقتنع الله الحساب  
اي كشفه قوله من باب نقص يريد انهما للصورة وكما نقص والام اي صاردا  
نقص ذ اسلامه اذا فعل ما لا مر عليه وحزاي ليقط يقال عثرة فسه فقط  
العودة الصعوبة قوله في متعاد قال الجوهر يمت على مكان متعاد اذا كان  
مقادير العين مستويا قال هذه ارض متعاديه ذات حجرة ولحافق الحجرة  
يكبر الجيم وضع الحامع محروا الحقوق في الارض قوله اريد هو الخ فعل هذا  
البا للفتب خلاف الاول فانما صله يد عون قوله ريب للمنون اي الحادثة السو  
الدل جمع دلو قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الملك لم يوضع **سورة**  
**قوله** فان بعض الحيوان الوجه للمجاز وهو اخلاق الحوت على الدوا  
قوله من النقص وهو الخ والداد قوله ويوجد الاول اذا الاصل في الحروف التي في او  
السور الاطرا والوقوف على كل حرف قوله واخفى ان عامر الخ في بعض النسخ واد  
ابن عامر والكافي نافع وابو بكر عن عامر النون قوله المعنى ما انت المحزون الخ  
قال الزجاج انت ام ما والمحزون المحزون معك ريبك موصول بمعنى النفي المعنى  
انتني عنك المحزون منهم ريبك كما يقول انت منهم الله ثم وما انت منهم جاهل  
وعلى هذا انهم ريبك كان معناه المحزون فقد مروا رجا لا قوله وقيل المحزون  
الخ قال أبو حيان ما ذهب اليه الرخشي من ان منهم ريبك يتعلق بمحزون وانه في  
موضع الحال يحتاج الى تأمل وذلك انه اذا تسلط النبي على محكوبة وذلك له  
معمول ففي ذلك طريقان احدهما ان النبي يتسلط على ذلك المعن فقط والآخر  
على المحكوبة فيعني بمحوله بانتقابه بيان ذلك بقوله ما زيد ما لم يسرع  
فالمعنى اسراعه وهذا لا يتأتى معه قول لا تحزني بوجه قبل يودي ريبا لا يحز  
ان سطق في حق المعصوم وفيه بحث لان المتبادر من محمدا زيد بقاء صاحبه

سورة ن  
٢١

العلم

الحمد

نفي القيام في هذه الحالة ولا يلزم منه نفي تلك الحالة في غير القيام الا ان يكون المحكوم به لازما  
لتلك الحالة او يكونا متلازمين فيلزم من نفيه نفيها بقوله والاخر نفي المحكوم به فينفي  
معموله بانتقابه سائر لان نفي الحيوان غير لازم حاله النعمة وتمثله غير مطابق لان  
القيام لازم للاسراع فلكذا يلزم من نفيه نفيه اعلم ان كلام الشيخ عبد القاهر  
لشعران النبي بوجه الى القيد فيما اعتبرا القيد اولا ثم النفي ثانيا ولا يخفى في كفيه هذا  
القاعدة ثم لو اعتبرا النفي اولا ثم القيد لكان الاسر العكس واما قول المصنف وفيه نظر  
الخ فان كان مبنيا على ان محمونا مجردا عاملا فهو عمل النطق وان كان مبنيا على انه عامل  
بعد اعتبار النفي كما قال صاحب الكتاب فهو صحيح فتأمل **والخصاصة** عاملة لا  
قوله وسلمت عائلته رضي الله عنها عن خلقه صلى الله عليه وسلم الخ رواه مسلم  
من حديث سعد بن هشام عنها والبخاري في ادب والنسائي والحاكم من طريق زيد  
ابن يونس عنها قيل في قولها خلقه القرآن سركيو فامض وذلك ان النفوس محولة  
على طابع من البهيمه والسبعيه والشيطنيه والله تعالى يرفع نصيبه للشيطان منه  
صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك بقيت لنفسه الزكية القسرة بقايا صفات البهيم  
رحمة الهامم بنزل الآيات ووقوع الواقيات ازال تلك الصفات وبقيت  
اخلاق النبوة قال حمزة الاسلم الغزالي قسم الله تعالى العقل على عشرة اجزا  
فاعطى النبي عليه السلام تسعة اجزا **وقسم العشرة** بين جمع الخلق عمن عليه ان  
له الحبال ذهبا اختار الفقر على النفي قوله باي الفريقين الخ يريد ان الباطن  
في يقال ابصرت الشيء اي رايته العاصاة تقضي المطاوعة قوله ودواي تنوا  
ولو صدر به مغفوك لودوا قوله لو تد من الخ اي لو تلبس فيلبون لك هو  
معطوف على تد من ان جعل جوابا للنفي المفهوم من وروا قدرته بعد القا  
المستلزم وهو لفظ لم ليكون الجملة في موضع الجزم وانته خيروا ان المصنف ما ذكر  
في الاول جوابا للنفي بل هو مفهوم من الكلام في كون العالم سبيبه يكون جواب  
النفي قوله م يد هون كما لا يخفى السعابه النسي بالساده قوله غلبه بغير  
بحان قوله فاده اي تلكه المتألب الصفات الذميمة والعيوب جمع مسئله  
الزيم والمزيم المستلكن يقوم وليس منهم وهو الذي في الذي ينسب الي غير  
ايه وعشيرة الثقيف وزهره قبيلتان من العرب قوله قال ذلك حفيدا  
قال ابو البقاء ان كان يقر بكره الهمة على الشرط ونفح على ان مصدره  
فجواب الشرط محذوف دل عليه اذا على اي ان كان ذاك يكفر واذا جعل  
مصدره كان المقدر لان كان ذاك يكفر ولا يعمل فيه تلي ولا قال لان  
ما بعد اذا لا يعمل فيها ومعنى اساطير الاولين قد سبق في سورة الانعام  
قوله كالنعليل بالنقر الخ اي في قوله تعاري لا يفتاوا اولادكم من اطلاق  
اي لاجل فقوا الشين العيب المراد بالصراة وقت قطع المحصول يقال صرمت  
الشي صرا اذا قطعته المجل حصده بقوله اما ساء استننا الخ جواب عما  
كيف سما ذلك استننا مع انه شرط وعن بعضهم نظيره قوله جاني القوم  
زيد وهذا ليس باستننا حقيقة لكن لما كان معني سوي المكان صار المعنى

حكام

ب

ل



جاء في القوم مكان زيد فلما كان معناه هذا هو معنى الاستقنا محي استقنا والرمل واحد  
 الرمال قوله بعد والعد ويقال عدنا عليهم العدو وقوله لا رسلك الا قد سبق بها ن  
 ذلك في اويل سورة الاعراف **قوله** وعند واقادرس ان العلم ان على ما متعلق بقا  
 او بعد واقادرس الاول فيه تخصيص لتقدم المفعول على العامل فلاح اما ان يكون المراد  
 بالجد مع الخيرة النكد او الغضب فعلى الاول اما ان يترك الجرد مطلقا او جعل مقيدا  
 بجهنم وعلى الثاني وهو ان يراد بالجد العصب اذا تقاعق قادرين ما عزموا عليه  
 من الصوام اي وعند واقادرس على حصول مرادهم وهو انما حصلوا الحرمان وعلى الثاني  
 فالجدة بمعنى القصد والسرعة ومتعلق قادرين على ما سبق والمعنى وعند واقادرس تلك  
 الجدة قادرين على صوابها عند انفسهم يقال نكد عليه اذا اشتد قوله والي لا الرغبة  
 الجواب عما يقال من ان الرغبة تستعمل في الماضي قوله قال اي الزاجر مجرد الجاي قصد  
 قصد الجنة التي فيها الغلال والثمار قوله والي لا الرغبة يريد ان رغب يستعمل في  
 قوله او في جملة القدر من معانيه الوجهين لبيت بظاهرة الان عمل على الاصطلاح وهو  
 قوله فيها الا التمتع الحاقا وهذا التخصيص المقام التعريف من تقدم المقين على  
 المستدعي الا بعد ذكر اصحاب الجنة واحوال قريش واردا في بقوله افجعل المسلمين  
 كالمجوسين قوله كسري يعني من الجنة هناك ان تكون مفتوحة لا محمول لكونه رسول في  
 الكتاب اي كما ما تخارونه ونفسكم لكن لما جاب للامر كسرت لان الام لا يزداد المعنى  
 فاما لتأكيد الجملة وان المذنبين بالجملة ولجعلها مفردة قوله ويجوز ان يكون حكاية  
 قال صاحب القريب وفيه نظرا لفظه فيه لا يسا عده قوله جواب القسم ولذا  
 كسرت ان **قوله** مثل في ذلك قال الطيبي يعني من قبيل الكاكية الايمان به  
 التي يوجد فيها الردة والخلافة من المجموع ولا ينظر الى مفردات التركيب حقيقة  
 وبما اذا كسرت في قوله تعالى والارض جميعا قضيه يوم القيمة الى قوله لتشير الى حدود  
 اي كسرت ما ت دقات الحد وراي لا سار هو مثل لصعوبة الخطب وشدة الامور والسرور  
 جمع سا ق انقدم قوله اخو الحر يام رجل يسميه لما شربه الحرب كبريا والعض للزوم  
 بقول هو ما شرب الحرب مثل ما يشاره في الشدة والصعوبة ولا يترك حال قوله وفي  
 ما بال قول صاحب القريب في قوله ما لنا على بنا الفاعل لا ينظر لان فاعله عن سا ق فكان  
 حقه التدكير كصرف عن صيد وجعل الفعل للساعة او الحال كانه على بقدر البنا للفا  
 لا للمفعول اذ ليس معناه يكسرت الساعة او الحال عن سا ق بل عبارة عن الشدة  
 قيل انما انت لان من زائدة وهو لا عن حراره لكن يمكن ان يثبت لما السا ق  
 محذوبا بعد الاستقارة فيها على سبيل المكثرة سوا جعلت فاعلا او مفعولا المراد بها  
 الياسه بحيث لا يقع قوله مزاحوا العمل فيه اي مزيلوا الموانع فيه قوله وهو الاقفا  
 الخ اي من الجنة التي لا يعمدون ان استند زاج قوله لانا المنفية دون التندب اي لا لقا  
 فما حصل المعنى لتند من بطن الموت بالاعمال كونه مذموما لكن رحم شديد غير مذموم  
 السور الحسد والتهمير نظر اليه سورا وهو ان ينظر الغضب ان هو خالص  
 قوله يصبر عن اي سخطي ويقبطني قوله من زلقه قال صاحب الكتاب زلقه وازلقه  
 بمعنى قوله وفي الحديث ان العين لتدخل النار واه ابو نعيم من جدت جاوران على

قوله وامستهم من المثانة وهي الاحكام قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة  
 القلم المحموض **سورة الحاقة** قوله اي الساعة او الحال التي الحاقلة  
 الحاصل انما من قولهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحاقة اي عرفت  
 حقيقة اما على الاول فاما ان يقال سميت حاقة لانه ثابتة الوقوع واجبة المحي  
 بقدر جحد في المتصافي فواق الحاقة لان فيها فواق الامور من الحساب والثواب  
 والعقاب واما على الثاني فالسمية سميت حاقة بمعنى غارته للامور على الجواز لان  
 الحقائق فيها يعرف الامور فجعل الفعل للقيامه وهو لا يهلك له الطيبي حواق الامور  
 اوساطها قوله وما مبتلا الخ فاما الاول مبتلا وما بعد ما خبرها واما الثانية وما  
 في محل المفعول الثاني لادراك قوله بالحاقة التي تقع الخ يريد بها القية سميت بال  
 تقعر القلوب الانقطاع الاستقنا قوله موضع ضمير الحاقة الخ القارة مظهر وضع  
 موضع الضمير من غير لفظه السابق صل المعنى كذبت ثمود وعاديا قوله وهو لا يطابق  
 الخ اي كون الظاعمة بمعنى الطغيان لا يطابق القول المذكور لان اله السمل وسببه  
 مذكرة فيه فندعي ان في الاول ايضا قوله من الصراي بالفتح وهو الصوت  
 الشديد قوله او الصراي بالكر هو يرد يضرب بالذات والحرف قوله قاتل عت العا  
 الشديد الدخول في الفساد والمحمول الذي لا يقبل بوعظه يريد ان من قبيل  
 الاستقارة والحاذن جمع حاذن وانه تعلم ان القاسم على الاول مطلقه وعلى  
 الثاني متعلقها محذوف قال الراغب لحم ازاله اثره فيكون على الاول متيلا  
 لتتابعها بتتابع فعل الحاسم في عادة الكي على الدكرة بعد اخرى علم ان الجمع  
 على الاول باعتبار نفسها وعلى الثاني باعتبار المحسوم **قوله** خير قوله وبوبده  
 القارة بالفتح قرا السدي حوسما بالفتح حال من الدع قبل ايام العز اخر الشيا  
 كما اشار اليه المصنف لانه عجزا لثنا قوله نوارث اي اخلفت والسرب بيت في  
 الارض قوله او بالفعلة الخ يريد ان على الغضب مثل ما مر ولاون قوله جاور الحد لقا  
 الخ قال صاحب التحرير المفتح ايا عكس اي مختلفان والحسن هو المستعار له نحو انما  
 طعن الما فان المستعار له كثره الماء وهو حسني والمستعار من الكثرة الحامع الاستعلا  
 المفرد واما عقليان قوله وهو يريد من قتله اي فراه من قاتله بفتح القاء والكا  
 الباق قوله تشبها لما يكفي طلب الجنة وقزارا عن الحرة والحب العنار الامت  
 الارتفاع كما سبق والمراد بالجملة ان جملة الجبال وجملة الارضين قوله وانفوا  
 اهلها اي ابواهم يقال ضوت اليه بالفتح اضوي ضويا اذا وبت اليه وانفمت  
 قوله لانا اي الثمانية في نيه العتد اي وان كانت سوخرة بحسب الظاهر قوله  
 لما روي مرفوعا انه اليوم اربعة الخ واه ان جر عن ن احيى قال بلغنا ان رسول  
 الله عليه وسلم قال فذكره ورواه ابو يعلى في اسناد حديث طويل عن ابي هريرة قوله  
 ها اسم قال صاحب الكتاب ها صوت بصوت به فيهم منه معنى خذ كاف وحسن  
 هي كلمة يقال عند الوجع ها ام امر لجماعة ممنوله ها كمر يقول للواحد ها يا رجل  
 وللآخر ها وما يا رجلا وللثالث ها واه يا رجلا والمراد ها بكسر الهمزة والتثنية  
 ها ما والجماعة ها ون قوله مفعول له محذوف في كافي لانه كاسه عليه قوله



لنقل قوله الخ قال يعني ان الفعلين اذا تزامنا ان اعلنت الاول اضممت الثاني  
 اذا جردت عنه واما المفعول فيجوز حذفه نحو ضربت زيداً والاختيار ان يقال  
 ضربني وضربته زيد لان العكس ضربني زيداً وضربته فالحق ان زيداً هو المفعول  
 وتبينه المقدمة واما حذف المفعول مستغنى عنه وهذا دليل على ان الثاني في قوله  
 تعالى اتوني افرغ عليه وطواه واهام افرأ كتابه لانه لو اعمل الاول لاضمر المفعول  
 في الثاني لانه اولي ولا يلحق بضمه القرآن ذلك الاول قوله ما يجرى اي يخطو والها  
 خاطر قوله ذات رضي على نفسه بالصيغة فانه لتبستان نسبة بالحرف ونسبة بالصيغة  
 كاسبق قوله جمع تطفائي بالكره والمواد الثمار قوله اكلوا وشربوا الخ قوله انه جعل صفة  
 للمصدرين ولا يجوز ذلك الا على تقدير الاضمار عند من يجري اكلها وشربها  
 ههنا قوله بان يكونها اي تلفوها من كنهها اليه اذا ضمت وجمعة المراد التضييق عليه  
 قال الجوهرى وكان الاصمعي يقول كل ما استدار فهو كنه بالضم قوله لا يعلوها الا الله  
 اخذه من تقديم المفعول ومعنى فعلوا اجمعوا يدبره على عنقه في الفعل قوله طويته  
 وجه تخصيص العدد المذكور سبق في سورة براء قوله انا ستهام ابتكاره في المحدثي ما يجوز  
 ان يكون ما فيه المفعول محذوف لا يريد عنى ما لي شيئا من عذاب الاخرة وان  
 يكون استقامته في محل النصب ما عنى والمعنى اي عني عني ما لي اي لو عني شيئا قوله  
 موهن اي مضيق عليه والرهين في الاصل غشيان التي قوله ولا تحضن في الراغب الحضر  
 الضيق كالحث الا ان احث يكون لسير وسوق والحض لا يكون بذلك قوله افعله وحمل  
 ان يكون جمع الجمع كالنا غم جمع افعال والقيام هو ان يفيض غليظ متصل بالقلب  
 اذا انقطع مات صاحبه قال الجوهرى لسياط عرق قوله ويكفها اي يسبقه قوله من  
 النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الاحقاه الحسنة في يومه فله الجنة  
 قوله دعا داع الحلال صاحب كتاب ضم قال معني دعا فعدى بغيره كانه  
 قيل دعا داع قال الواحد في الباقي بعد ابداية للتركيب لقوله تعالى وهزي اليك  
 عنقه افعله والمعنى قال سائل عذابه واقعا قوله ورا افاع وان غامر سأل اي بالف  
 ساكنه بدل من الهمزة قوله من السوال على لغة قرأه قال ابو حيان ينبغي ان يثبت ان  
 لغة قرأه لان ما جاء في القرآن من باب السوال هو هو واد امله الهمزة لقراءة من قرأوا سلوا  
 الله من فضله ولا يجوز ان يكون من سأل اليه عنيها واد كان يكون ذلك واستأوا الله  
 مثل خافوا الله فبعيد ان يحكي ذلك على لغة غير قرأه في القرآن بلغة  
 الاسير بلغة غيرهم قيل قال سائل بالالف اجوف يا بني بدليل متسايلان لقوله من  
 السوال يعني انه معنيها والافداك مهموز وهذا اجوف وبعضهم يقول الف ساكنة  
 عن الهمزة وقد ذكره صاحب كتاب في التفسير في الفصل بين هذا الابدال واجمع الى السماع  
 فيثبت مجوزها فيما سمع ولذا تركه في التثنية في قوله قال في حسان ان ثابت لما  
 التبت هديل من النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمع له الزمان العود معني العاير قوله  
 والباقي هذا الخ كان له لما قيل سأل اي هم بعد ابداية افعه لسائل اي قوله  
 لمن سأل بالعذاب واهتم به فقبل لك ان قوله من جملة قبل الاجود ان يكون

سورة المجاج  
 ٧٠

كانه

من الله متعلفا بواقع ولعله دافع جملة اعتراض بين العامل والمعمل وقال الحلبي هذا  
 انما سألني على القول بان الجملة مستأنفة لا صفة لعذاب وهو غيظا من المعارج جمع  
 معرج والمحدثي الغاية والنهاية قوله وقيل معناه يخرج الجبين الاثنا لا الاثنا  
 قوله لان ما بين الارضين وعظمتها مثل السموات كما ذكره صاحب الكتاب اخرج من  
 راهوبه في مسنده والبخاري بسند صحيح وابو الشيخ عن ابي در قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما بين السما والارض خمسمائة عام وغلط كل مما سماه خمسمائة عام وما  
 بين السما والارض خمسمائة عام كذلك الى السما السابعة والارضون مثل ذلك  
 وما بين السما السابعة الى العرش من جميع ذلك واخرج ابو الشيخ عن وهب قال  
 بين ملائكة حملة العرش بين ملائكة العرش سبعون حجبا من الطلح وسبعون  
 حجبا من البرد وسبعون حجبا من السيل وسبعون حجبا من النور غلط كل حجبا سما  
 مسيره خمسمائة عام من الحجاب الى الحجاب مسيره خمسمائة عام وعلى من ما تزي قوله الا  
 على الحقيقة لذلك قيل فيه خمسون موطنا كل موطن الف سنة وما قدر ذلك على الخ  
 الا كما بين الظهور والعصروني البعوي عن ابي سعيد بن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والذي نفسي بيده انه لو خفف عن المؤمن حتى يكون اخف عليه من صلاة مكتوبة  
 يصليها في الدنيا قوله وليال ومن قرأ ليل سأل او سئل هو متعلق به نعماء جالط  
 بقرب وقوعه فاصبر فقد تارفت الانتقام قوله مضمحل عليه واقم اي يقع  
 قوله او بدل عن يوم او علق به اي بواقع قيل هذا لا يجوز لان في يومه وان كان في يوم  
 مضى لا بد له منه منصوب لان مثل هذا ليس من المواضع التي راع في التوابع لان حرف  
 الجوفها ليس زائد ولا محمول به حكم الرايد ولذا لا يجوز مررت زيد وعرفان قلت الخ  
 في يوم حركة بافهم مجوز ومثل في يوم قلت لا يجوز باوه على مذهب المصريين قيل عني  
 على من خبر مررت زيد وعرفا وقد حكى عن بعض النحويين قتال قوله المذاهب اي ما ذه  
 من الفاس والرماس من وا شبه ذلك الفلز بغير الفاء لشد بدا لانا حصل من الار  
 من جواهر الارض مثل الحديد والفضة وغيرها وقد سبق ذلك في سورة الرعد قوله لم  
 اي يكره وتفرقت قوله بصروناهم التصغير التعريف والايضاح قوله ويوبى الحرم  
 لو بقدي لو معني ان كما في قوله لو تد من فيه هون قوله او سيهور يفسره لظي قال ابو  
 لا ادري هذا المضمحل الذي ترجم عنه الخ وليس هذا من المواضع التي تفسر فيها المعنى  
 الضمير ولو لا انه ذكر بعد هذا اوضحير القصه لمحت كلامه عليه وقال الحلبي من جملة  
 ضمير امها ان ان يكون مضمحل مفرد وهو ما لظي على ان تكون تراعه خبر مبتدأ مضمحل  
 واما تراعه على ان يكون لظي بدلا من الضمير وهذا اقرب وقيل ان المبتدأ اذا كان  
 ضمير انفسه الخبر وقد ذكرنا ذلك فيما مضى ما بعده قوله واحال الموكده والخمي  
 التي لا يمتثل من صاحبها مادام بوجودها غاها خلافا لمسقطه اعلم ان الحال على  
 اضرب المستقلة نحو ضربت زيدا قائما وهي قيد في العامل بخلاف الموكده نحو زيدا  
 عطوفا الموطنة وهي ام جامد موصوف بصفة هي الحال في الحقيقة نحو قوله تعالى  
 انا انزلناه قرآنا عربيا وسما فوهم بدت قرآني ناديه وحان احدهما ان بقدر مضيا  
 قبله اي مثل قرآنا انهما ان يولا المنصوب بما يصح ان يكون منه لما تقدم اي زيد

حيان







ولقد ثبت له ما به حسه وبحيث عند ما به سبه وكانت له حوزا من الشيطان يومه  
ذلك حتى نسي قال ان يمينه صرع الجن للانس قد يكون عن عشق وقد يكون بغض  
ومجازاة لمن اذا لم يذكر يكون من فخره اخرج ابوداود عن ابي بصير ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سئل عن حيايت البيت فقال اذا رايت منهن شيئا في ساكنكم فقولوا  
الشدن العهد الذي اخذ عليه نوح الشد من العهد الذي اخذ عليكم سليمان ان  
لا تؤذونا فان عدن فاقبلوهن وعن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان المؤمن اذا لم يدر في بيته شيئا فليخرج عليه مرات فانما  
فليقتله فانه شيطان وعن ابن مسعود قال اقتلوا الحيات كلها الا الحان الابيض  
الذي كانه فضيب فانه في المواضع خائفة في الجن والشياطين وفي عهد المسلمين  
اجسام تتشكل باي شكل تات وتقدر على ان يوحى في بواطن الحيوانات وتقدر في  
منازلها الضيقة تغود الهوا المستدشق واختلاف في اختلا لهما بالنوع مع الا  
مع ان من اصنافه لكثير من كماله والانس والاشياء فلا سفة **ف** الا  
ما صدر بها لغا وهو في قوله تعالى فان له نار حصة وقوله فانه ليس له قوله فنعطو  
على حل الجار والمجور راى لا على المجور قال الزوج العطف على المجور ردي  
لانه لا يعطف على الهوا المحفوظه الا باظهار الحافض اي عند البصيرين واما  
الكونين فيميزون على بعد يروبان قوله مستعاري استقار العظيمة والفضي  
والسلطان اي الملك من الحمد وهو محتمل ان يكون استعارة لفظية او معنوية  
فاللغة في ان الحمد موضع للبحث والدولة وبما لا يستعملان الا في الخلق واستعير  
في الله تعالى استعارة المرسل للالتفات فهو في الحقيقة مجاز وموسل والمعنوية ان محتمل  
ما في الغائب وهو عظمة الله تعالى وملكه وهناء بما في الشاهد من البحث والدولة  
للملوك فاستعمل في المشبه ما كان مستعملا في المشبه به وقوي جدا على التمييز  
قال ابن حنبل في قوله حذر ربنا اي تعالى الله ربنا قد تم التمييز في قوله حذر  
وحذر ربنا وحذر ربنا بالكره ونحوه جدا على التمييز في قوله حذر ربنا اي تعالى الله ربنا قد تم التمييز في قوله حذر  
غير مشوب بشي من الجمل فنعني قوله حذر ربنا في هذا المقام معني قوله لو اردنا  
ان نحدد لولا الاخذنا من لدنا اذا نسو لولا لدنا له الطبعي القفر موضع الحال  
من لانا وكلا قوله والامر مستعار من المرسل صاحب الكتاب والمرسل المستعير  
للطلب لان الماسر طالب متعريف قوله الحواس قال الجوهري والحواس حواس المستعير  
والمحاسن الواحدة حرس لانه قد صار اسم **ج** منسب اليه ولا يقول حارس الا ان  
ذهب به الى معنى الحراسة دون اخذ قوله المقصد وان اي في الصلاح غير  
كاملين فيه قوله الاول اول الحاشاة الى دفع الفعل ونقد والمبتدأ قبله  
وخلاصة الكلام ان العدول من قوله فلا تخف لفايد بين احدهما كمال التوث  
والدوام اليه يعطى الجملة الاسمية وثانيا ما يقدر اننا على المعنوي المعيد  
لاختصاصه وانما هو المختص بذلك بدون غيره قوله لانه لم يخص حقا الجوهري  
انه من باب نفي السبب لا نفي السبب وقد وضع موضع ذلك السبب الايمان  
بالله ليدل بان الايمان هو السبب في الاحتساب عن الجن والظلمة والغفلة

الوجه

الوجهين ان المقصد في نفي الخوف على الاول كان لا يثبت ما ينافيه وفي الاحوال الصالحة  
المرتبة عليها الجزا الاولى وعلى الثاني لا يتقاسم به قوله يوحى ارشادا اي قصد وطريق  
الحق **و** على طريقه المتبلى اشار به الى ان التعريف للعهد وقد سبق تفسير المتبلى  
في اوائل سورة طه قوله يدخله ويكون يعين سلك ذلك بعد في نفسه والافوتد  
بني قوله تعالى ما سلككم في سقر قوله ومن جعل ان مقدر الخليل مد هذا الخليل  
ان التقدير لان المساجد لله فاللام متعلقة بفلا بد عواطفه للذي في فلا  
تدعوا فيها مع الله احدا الا خاصه لعباده قوله لانا جعلت الخ هو حديث  
رواه البخاري وسلمة وغيرهما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض طهورا  
وسجدا وقوله واداره السبعة اي بالاعضاء من عباس انه سمع رسولا لله صلى الله  
عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجدة سجدت له ارب وحصة وكفاه وركبته وقد  
اخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي قوله مع سجدة اي بفتح الجيم  
قالوا لواحدي واحدا المساجد على الاقوال كلها سجد بفتح الجيم الاعلى قول من  
انها المواضع للصلاة فان واحدا لها كبر الجيم قوله فانه واقع موقع كلامه لان نقد  
واوحي الى مقام عبد الله **و** يلبس بعضه على بعض اي ارتكبه بعضه  
على بعض وكل شي الصفة التي الصا فاستد بد نقد ليدنه قوله كلبه الاسد  
هي السحر المراتب بين كنفه قوله جمع ليدنه والليدة بمعنى الليدة وقوله وقوي  
لجمع لا بد كسا حذر ويقال صرد فلي عن الشيء اي انتهى عنه قوله على ان  
الامر الخ وعلى قراءة قال يكون جوابا لشيء لم يحركه الله تعالى عنه قوله ولا تنفعا  
الجوهري انه اما ان يفهم الرشد بالفتح حتى يكون بقدر الكلام لا املك لكم ضرا ولا نفعا  
او يفهم الضربا لشي حتى يكون بقدره لا املك لكم غيا ولا رشدا احاطه ان رشدا  
وقع مقابلا لضره وليس من المقابل الحقيقي فاما ان يول الباقي بما يطابق الاول  
او عكسه وانت خير بان قوله باسم سب تا طراي تنفعا وسيد تا طراي خيا واما المراء  
بالمعنيين النفع والفي قوله او سجد قال الزوج انه نصب على البدل من سجد  
والمعني وكن احد من دونه ملحا بالاغلا اي لا يصحني الا ان ابلغ عن الله ما ارسلت  
به فهو استعانة منقطع لان البلاغ لا يكون داخل تحت قوله من دونه سجد لان  
البلاغ من الله تعالى وبما غايتة وتوفيقه قوله وما قبله دليل الجواب والنقد  
ان لا يبلغ لمر احد سجد **قوله** لقوله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني الجوهري رواه البخاري  
من حديث ابن عمر رضي الله عنه قوله والقاب له قوله يكون الجوهري رواه البخاري  
بعيد لطول الفصل بالحل الكثرة فتأمل وانت خير بان تفسير المصنف بالغاية  
اولي من تفسير صاحب الكتاب بالعلق لانه يوم ان حتى هنا جارة وليس لذلك  
بل في حرف ابتدأ قوله او لحدوف الخ كانه قيل هو لا زالون على تام عليه حتى  
كان كذا وكذا هو ما يريد انه خبر مبتدأ محذوف والامانة محضة وانت تعلم  
ان تعريف الخبر يعني عن التخصيص والكلام وقع تعليل لا نفي الدراية كانه قيل لانه  
قرب ذلك الموعد ولا بعده الا ان يطلق الله عليه لان جميع الغيب محقق به  
وهو يطالع على بعضه بعض الخاف على هذه الطريقة المحصورة المذكورة في



هذه الاله والعالى ولا يظهر لتعقيب حكم بعد حكم وفي فانه يملك للتعبير قال  
 ابو البقا الا لاغا هو من غير الجمل من اصعب فكذا مثاله ومن ارتقى من الجمل  
 وقيل من ارتقى مبتدا او خبر فانه ورصد امفعول يملك ملائكة ورصد او عددا  
 مصدر لان احصى معنى عدد يجوز ان يكون بموازيل الضمير في فانه للمرتقى المراد  
 السلوك الجمل والضمير اي جعل وصورة قوله وجوابه الجمل الاقرب يخص  
 الاطلاع بالضعف والخفا فان الحلال الله به الانبياء على الغيب اقوى من الحلال  
 الاول بديل عليه حرف الاستعلاء على غيبه اي فلا يظهر اظاهرا فاما الاخر  
 ارتقى من رسول قوله واحصى كل شيء الخ لا يخفى انه يريد قول المعتزلة فان الموجود  
 والمعدوم غير متناه لا يتصور فيهما الا حاصا واما ما في محله لوجود فهو متناه  
 للدليل البال عليه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قاسورة الحق ان يرفع  
**سورة المزمل قوله** والمزمل مفتوحه الله الخ فاعلمه المزمل والمدثر  
 تخفيف الخ والادال ولشد يد الميم والساني على اسم فاعل او مفعول من باب  
 التثنية قال ابو البقا او مفعول فاعله التثنية قوله تخفيا اي تخفيا  
 قيل مع فيه صاحب الكشاف ولا يخفى فانه من سورة الادب والحق ان جعل يدارة  
 بالمزمل والمدثر وغير ذلك من معانيه لتسريته اذ لم يناد به باسمه **قوله** اذ  
 انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في هذه السورة مكتبة وبنامائيه  
 رضي الله عنها لما كان بالمدن بل هذه السورة من اول ما نزل فزولها قليل ولا  
 بسنين والارتقاء الخوف والاضطراب والمطرب الكسر واحدا المروط وفي السية  
 من خوفه وخزونه زوالا والامه بعير يستظهر به الرجل على ساعه وطعامه  
 عليه قوله لم يقرن اي لم يلازم ولم يحصل له العادة به العاكس العين وسكون  
 التما بحله الانسان على ظهري **قوله** ووصفه بديل من قليلا الخ قال ابو حيان  
 اذا كان كذلك فالضمير في نصفه اما ان يعود على المبدل منه او المستثنى  
 منه وهو الليل لاحاز على الاول لانه يصير استثنى مجزول اذ التقيد بالاقليلا  
 نصف القليل وهذا الاستعلاء معنى وعلى الثاني لا يند في الاستثنى من الليل  
 اذ يكون احصوا وادعوا بعد عن الالباس ان يكون التركيب في الليل نصفه وفيه  
 تحت لانا محتار انه عائد على المبدل منه قوله يكون استثنى مجزول  
 يقول بعد انتم بعد **قوله** الخ اذ ليس كذلك لان التثنية قد ومعين وهو التثنية  
 كما حكي عن الكلبي والمقاتل قوله او نصفه بديل من الليل قبل لم يثبت للفقراء  
 الذي يلزمه في هذا القول لانه على تقدير ان كان من نصفه كان قوله او انقص  
 من نصف الليل تكرارا وفيه تحت لانه انما يلزم التكرار اذا كان بديل بعض  
 من كل والاقليلا استثنى منه واما ان جعل نصفه بديل من الليل المستثنى منه  
 التثنية بديل اضراب فلا يلزم لانه لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيام  
 الليل الا قليلا منه لم يترك من الليل الا اقل ما سطو عليه اسم قليل لما دونه  
 للامثال وحيه لما حاته في الاضراب عن ذلك تحقيقا لما كان يلزم عليه  
 السلام نفسه لانه لم يرد بالليل من اليسير جدا بل يقرب من الضعف حتى مع

سورة المزمل  
 ٧٣

ان قال

ان يقال هو الضعف او اقل منه بيسيرا او ارد بغير قوله اوله نصف الخ عطف على قوله  
 للاقل على البت قبل لادلاله في الاله عليه وفيه تحت قال لزجاج ان نصفه بديل  
 من الليل كما يقول ضربت زيدا اراسه فانما ذكرت زيد التوكيد الا قليلا وانقص  
 من الضعف او رد عليه كذا وانقص منه الا قليلا ليوذن بان الاول عومه والساني  
 رخصه كما يقول جالس والحسن او ان سير من يريد ان يحالسه الحسن لا بد منه فان  
 حصل لك ضرورة قامت خبر من يحالسه وبجانبه من سيرن هذا معنى على البت  
 والمواد بالاعداد القيام قوله على يوده اي فان التفرغ ما يقدم من الاستبان  
 قال الجوهر في النسخ في الانسان بتاقد ما بين السنا والرباعيات وتفرغ ان اذا كان  
 مستويا السنايات قال الراغب لول ان اساق اليه وانظامه على استقامه والتبريد  
 ارسال الكلمة من الميسر له واستقامه قوله والجمله اعتراض لتسهيل المعنى الا  
 اخبر الكريم الذي لا يلهي كرمه بان ذلك ثقل عليك ومن جملة متعلقاته التمهيد  
 لتسهيل التمهيد عليه صلى الله عليه وسلم لا يلاحظ انه لا يكون في مقابلة الاما  
 الرصن المحكم والوراء الوفا والتمكن قوله لقوله عايشه رضي الله عنها الجروا  
 البخاري سلم ومالك والترمذي والسنائي عايشة قالت ولقد رايت بهزل عليه  
 الوجي في اليوم الشديد ليرد فضعف عنه وان حبيته ليعصده عرفا فيه روايات  
 فتح الميم وكسر الصاد وضم الناصح الصاد من القوم اي القطع اي ينقطع ملك الوحي  
**او ينقطع عنه الشدة** قال في التمهيد فيه ضم اي ينقطع وارتفع عرقا اي حرق عرقه  
 قوله والجمله على الارجح اي من قوله او رصن الخ قوله او ينقطع قوله للتقليل  
 اي لاظهار ان الآية الاولى على هذه **قوله** سنا نفي مبتدا قوله بعد للمفسر  
 ما يعاين به بعله اي يعلل بقوله وهو صفا خاطر ونصفه القلب لله من التمام  
**قوله** لانا نانا التثنية اي ثمان ثمان مكانه اذا قام والخم من عايشه  
 وصا دهمه جمع خوصانه وهي الناقه المرفعة المرتفعة الاعلى الضخمة الاسفل  
 وقيل الخوص عور العساير ويرى فعل من ريت البعير اذا صوته اي ذهبت  
 له ونحوه والي التمهيد معوله والبري الى البري في الليل فاعلم والصق اي طالحا كرس  
 روهن والتماحد جمع التمهيد وزياد والميم ما خلف الراس يقول قصدا الى ناقه  
 بهزوله من البري ورحلنا **قوله** او ثمان الليل الخ عطف على قوله النفس الناشة  
 له اي على ان الناشة مصدر من ثمان اذا قام قوله او العباد عطف على قيام  
 الليل قوله او ساعاها الاول قال صاحب الكشاف وعن علي بن الحسن رضي الله  
 عنه انه كان يصلي بين المغرب والعشاء يقول او ما سمعته قول الله تعالى ان اشبه  
**قوله** وقوا ابو عمرو الخ قال الطبري قوا ابو عمرو وان غامركم الواد والمدة والباون  
 بالفتح واسكان الطاق قال ابو البقا الاول مصدر بمعنى موطاة والساني ام المصدر  
 المدد والقطع قال الجوهر وصل الرجل اي قال لا اله الا الله قوله وهذه الرس  
 الخ قال صاحب الفرائد مكن ان يقال لما كان معنى يتل الى المقطع للمواظبة  
 التمسك مقامه والدليل على ان ذلك لا ينقطع الى الرب لا يحصل الا بالار  
 التمسك بالتتمثل بديل على حصول الشدة والتثنية على التكرار لان التثنية للتكرار



الفعل **قوله** وقيل باضمار حرف القسم قيل فيه اضمار الجارية في القسم وهو لا يجوز عند  
البصريين الا في لفظه الله ولا يقاس عليه ثم الجملة المنفصلة في جواب القسم اذا كانت  
اسمية لا انشائية ولا مستغنية ولا الجملة المصدرية بمضارع كقوله تعالى في معناه  
قليل لا وفيه تحت لان ان مالك اطلق ان الجملة المنفصلة سواء كانت اسمية او فعلية  
سلفي مما اولاد ان معنى ما وهذا هو الظاهر **قوله** من الحرفات وقد سبق بيانها  
في سورة الانعام عند قوله تعالى يقول الذين كفروا ان هذا الاساطير الاولين  
المصاديق جمع صناديد وهو السيد الشجاع الغلبة بالفتح التعم وبالكسر الانعام  
وبالضم المسرة **قوله** متشابه في متعلق ولا يتصل بالضموع الشبرق وهو شوك ترغاة الابل  
والزقور شجرة ترها رمل اهل النار كما مر **قوله** من معنى الفعل وهو سكل ويعذب  
**قوله** كما به فعل اي في صله لا يستمر اي لا يكون مرسا **قوله** انفسكم قال صاحب  
الكتاب فكيف تقول انفسكم ويوما مفعول به قيل يتقون مضارع انفي وهو ليس  
بمعنى وفي لان انفي يتعدى الى مفعول واحد وفي الى اثنين قيل مراده تقدير  
معنى لان تقدير اعراب **قوله** هذا على الفرض يعني لو كانت الولدان موجودون  
في ذلك اليوم لكانوا اشيوخا **قوله** او التمثيل يريد انه مثل في الشئ يقال في  
اليوم الشديد يوم تضيف نواصي الاطفال **قوله** وصف اليوم بالطول يعني يوم  
طويل يبلغون الاطفال فيه من الشيب الاول انه كايه عن طول اليوم والشيب  
جمع اشيب واصله شيب بالضم وكسرت لمائة الباء **قوله** والذكر على تأويل الج  
هذا اما ذم له سبويه وقد سبق الكلام في المذاهب في سورة البقرة في قوله  
لا تارضوا ولا تكرهوا ان لا يجوز ان يكون الذكر اعتبارا للفظ لان السمان ذكر  
وأنثى كما لا يخفى **قوله** وقيل ان كثيرا من قرأ نصفه وتلكه بالنصب كقوله  
وان كثيرا والباقيون بالخفض قال بوالقبا بالجر حلا على ثلثي وبالنصب حلا على اربع  
**قوله** فان تقدير اسمه الح قائل ازاذا الاختصاص من خصا به الام اجامع مع الوكيل  
لما جحد التفاوت بين ما عليه الثلاث وبين قولنا بقدر الله السبل كما وكذا بين قولنا  
زيد مجود وحام مجود **قوله** ففتح به اي ففتح الضمير المذكور وهذا القول لم يفتح  
هذا القول بالصلوات الخمس **قوله** الواجبه قيل المراد زكوة القطر لانه لم يكن عليه  
زكوة مفروضة وانما اوجبت بعد ذلك ومن شرها لا جعل اخر السورة مدنيه **قوله**  
او فصل اي ان لم يقع بين المعروفين قال من الحاجة فعل من كذا مشبه للعرفه شيها  
قوله من حيث المعنى حتى معنى قولك افضل من كذا الافضل باعتبار فضيله مهور  
ولذلك قام مقامه وقال ايضا ولم يجمع بينهما **قوله** وقيل هو خير الجاهل  
الزجاج خيرا منصوب مفعول ثان لحدوه ودخلت ههنا فصلا ولو كان في غير القرآن  
**قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المزمل الى موضوع **سورة المذ**  
**قوله** وهو لانس الدثار الدثار هو كل ما كان من الثياب فوق الشعاع وهو اولى  
الحسد من الثياب يقال قد تدثر بالدثار اي تلفف به **قوله** روي انه صلى الله عليه  
وسلم قال كنت محرا الجواه الشحان من حديث جابر بن جهم وحرا بالكسر والمبد  
جبل مكة يدور بربوث **قوله** متكررا قال الجوهرى وانكر في اليه وتكرنيه ونفكر

سورة المذثر  
٧٩٥

معنى

معنى **قوله** وقيل مدثر اي على لفظ اسم المفعول من الفعل كما مر في اول سورة المز  
قوله وعصب به اي احيط به **قوله** الامر **قوله** روي انه لما نزل كبر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الجاهلي بان قال الله اكبر وحده رضي الله عنها قال الله اكبر ورحب وملك  
انه وحى **قوله** وانما العذاب قيل يكون اما من قيل حذرت المضاف اي ذا الزجر  
او تسمية ما يؤذي في العذاب عذابا تسمية التي باسم ما يجاوره ويتصل به الرحيم  
القد رسل الرحيم **قوله** لقوله صلى الله عليه وسلم المستغفر الجاهل الشحوب  
الدين لمران مرفوعا وانما اخرج عن شريح ومن في قوله من معبته معنى الباطل  
البحر **قوله** على انه من من بكذا اي يكون من معنى ساكنا مرفوعا **قوله** تعالى لا تتقوا  
ما انتقوا سا ولا ذي جواب عما يقال علامة البذل ان يصلح امامه الثاني بقا  
الاول نحو صوت احاك زيدا اي صوت زيدا ولو قلت لا يستكثر لغير هذا الا  
الهي عن الاستكثار فاذا التوجه في المبدل منه اولا بان من من المذكور في  
القول المرفوع لان من ثمان المنان ما يعطى ان يراه كثيرا في المبدل ثانيا كما ترى  
وضمير محذوف واجمع الى ما يعطى قال ابو القاسم سكر بالرفع على انه حال وبالجر  
على انه جواب او بدل وبالنصب على تقدير يستكثر واد صا حلا كشاف ان شبه  
ثو ويعصم اي الخروج من كثر الى صفة الواو فتحه الواو في لك ثقل تخفف  
الزاد ان عضد تشكك لخصا **قوله** كما روي اخصا الوغا امامه الا ايا  
الزاجري اخصا الوغا اي ان اخضر الحرب وقد سبق البيت مرارا انتهى سورة الروم  
في قوله تعالى ومن اياته ربك العبق خروفا وطعا الاله قيل لا يجوز ذلك الا في ضرور  
الشعور لنا مدوحه عنه مع صفة معنى الحال وفيه تحت لان الاختصاص بالضم  
منوع كيف لا وقد سبقه ما في وغيره بذلك التثنية المستلكن يقوم لهم منهم  
المراد بالضموع المواخي التي تحلب والاندية بوضع المد في الاحاديث **قوله**  
ريحانه فترش الجاهل في النهاية الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحه **قوله**  
سمى الولد **قوله** ربحا **قوله** وهو مثل لما يلقي من الشدايد اي يستقبل يقال تلقاه اي  
استقبله **قوله** وعنه صلى الله عليه وسلم الصعود والرواد التزمذي وغيره  
من حديث ابي سعيد والمراد بالحرف السنة تعبير الكل باسم الجرح **قوله** تعالى  
على ان تاجرني ثمانى حجج اي ثمانية سنين **قوله** وان عليه الطلادة قال في  
النهاية زوتنا وحسننا ونذ بفتح الطاء والعقد بالعين المعجمة ويفتح الدال المطر  
المكارا لقطرة العقد مفعول منه قال الجوهرى لما العقد كذا استعار الولد  
الشجرة للقران على التمثيلية او الملكية لجعل له الاعلى الذي هو الفرح ورحمه  
بقوله لشمس وانبت له الاستنسل الذي هو الاصل ورحمه بقوله لعقد وكفى بقوله  
لعقد من لونا ثمانا اصلها ريان وقم معنى ترشح المشرق قوله كلاله وقم رشح  
لعقد بقوله الطلادة فقوله ان له كلاله وان عليه لطلادة كالتصديق لل  
وترشحا وان يعلو ولا يعلى كما حاتم للمجموع والزيادة **قوله** صبا الولد  
يقال صبا فلان اذا خرج من دمه الى دن غيره قوله مما اخاه اي بكلام جلد  
على الحية قوله قطبي جمع وقبض زبدته بقى كونه المنظر يقال قطب بين عليه

سنان



اذا جمع قوله اتباع لعيسى اي زاد في النفس قال لا خشن تبعه واتباعه بمعنى مثل  
زد فيه وادد فيه ومنه الاتباع في الكلام مثل حسن ليس وشيخ وشيخ فاتباعهم  
الامثال ذلك لاجمع قال الامام الرازي يقال الدنيا ليس تعقب فهو عاكس اذا طلب  
فان ابدى اسبابه في عبوسه قيل كل من كان من ذلك قيل لثرفان غضب مع ذلك  
قيل ليرى الجوهري ليرى الرجل وجهه كل وهو يكون في عبوس **قوله** بدل من يار  
لعمري ان كان المراد المشقة فالبدل له ظاهره وان كان الصغر في جهة فذلك اشتمال  
قوله اوله قيل لاجمع من سيرة خمس يار عام فلواحدة على هذا من الاحلوح اذا لمع  
نحو البرق قوله والمعنى لا يبقى على شيء يلقى فيها ولا يدعه حتى يهلك بوجهه قال صا  
اكتشاف لا يبقى على شيء ولا يدعه الى الهلاك بل كل ما يطرح فيها فالحال لا محالة وما  
ان كل ما التي فيها لا يبقى على شيء من لحم او عصب او عظم بل اهلكه بالكلية **قوله**  
او صفا حتى الواحد من عن القسرين ان حرته النار لتسعه عشر ملك ومنه ثمانية  
عشر اصيلهم كالبرق وانما يار كالمصباح مع صيغته اي توكه الحالك التي يار  
السداة واللمعة وفي الاساس صيغته الديك عليه في ثاقه وصياحي البقر فربما  
والصياحي الحصون واشعارهم تس اقدامهم يخرج لها النار من افواههم **قوله**  
القوي الجير انما هو قال صاحب ان سبب فساد النفس الانسانية في قوسها النظرية  
والعملية هو القوي الحيوانية والطبيعية اما الحيوانية فهي الخمسة الظاهرة والخفية  
الباطنة والشهوة والغضب ومجموعها التي عرفت انما القوي الطبيعية فهي الحادية  
والماسكة والهاضمة والدافعة والعادية والثامية والمولدة فبعضها مجموع  
عشر فلما كان مقتضى الاكاف هذه التسعة لاجم جعل عدد الزبانية هكذا **قوله**  
ليكون العين قال الامام الرازي والاي جعفر بن زيد وجعفر بن سليمان عليها تسعة  
عشر على تقطيع منها عشرين قال ابن حنبل في الحشيش والسيلان الاسمية جعلها تسعة  
واحدة تكثر الحركات فاسكن الالف الثاني للتحفيف وجعل ذلك اشارة لقوة اتصال  
احد الامم بصاحبه فيكون سبعين وذلك حاصل من ضرب تسعة في عشرة  
**قوله** وما جعلنا عدد تم الى قبل سبع فيه صاحب اكتشاف وهو ماش على مذهب  
الاعمال من انه تعالى ما افترقهم قال الطبيب ما الحاه الله الا ان استيعان اهل  
الكتاب واذا ديا دايان المؤمنين واستهرا الكافرين والمنافقين ليس مسببا من  
جعل العدد فتنه بل نفس العدد بل القول به هو السبب لان المكتوب في الكتاب  
هذا العدد المخصوص لاجله فتنه قوله وهو تأكيد الجواب عما قال ان الاستفان  
والايمان ولا على نبي الارباب فافادة ذلك قال عمر في هذا الامر واعتواني  
اذا عشيتك **قوله** مجموع حلقته ثمان عليه وجه الوفا بما فيه قوله اي ادر  
الحا اذا فيها بنوع الدال وادبر معنى جابعد الدال فان معنى قبل متعلق بدبر  
لا يكسر كما يوهى قوله وقرا فاع الجاي فرائع اذا لم يسكن اذ بعد ما امره اي  
مضي قال الطبيب وقرا اذا دبر فاع وحضر بالهز **قوله** اسكان الدال والباقيون  
بلا هز ونفع الدال وصيلا فاعيد الى سقر كما لا يخفى قوله وانما جمع الحال صا  
اكتشاف الكبر جمع كبرى جعلنا الدال المائت كما به فتا حمت فعلمه مع فعلها

ونظر ذلك السواق في جمع الساقيا في التواب الى سقته المرح والقواصع في جمع القواصعا  
وهي حجر البروق كما نفا عليه قال الجوهري والقواصع حجر من حجر البروق الذي يدخل فيه  
والجمع قواصع شبهوا فافا علا بقا عليه وجعلوا الي المائت منزلة **قوله** على  
المضي فيكون معناه والدليل اذا مضى قوله والجملة جواب القسم او تقليل الى الاول  
على بقدر جعل كلا اشكاد الكلام السابق فعلى هذا القفا لثاني عند كلا يند  
بالقسم والساقى على بقدر جعله روعا لمن يدر ان احدي لكونه يراي حقا ان لا احد  
الكبر والقسم معترف من جوابه مخدوف فيقف لثاني عند قوله ان في الاذكري لثاني  
**قوله** لمن تاخرا ليريد ان متعلق بقدر مغيب موزي ومعناه لا احا ولا شمر  
والمكلف تخار في كل ما يريد ويدر الشبهة بمعنى الشبهة قوله ليعمل رهن اي لا  
فعليا بمعنى انفعول لستوي فيه المذكور والموت قوله لا يكتنه وصفها اي لا يمكن  
ولا يفتني الي كنه وصفها يعني ان السكندر لك قوله بدا عينا اي دعونا  
قوله بدا عينا اي دعونا انا وبدا عينا نحن يعني اذا كان الامام مفرقا بقوله  
انا واذا كان جماعة بقوله بدا عينا نحن وهذا التقابل صا لا يكون من الحائرين  
فعلى هذا فسا لون معنى لسا لون **قوله** بجوابه حكاية الجواب عما يقال  
الظاهر ان قوله ما سلكتك بنا لقوله فسا لون عن الجرمين اي لسا ل بعضه بعضا  
عن احوال الجرمين او لسا لون غيرهم فحسب لا يطابق ما سلكتك قوله لما جري من المو  
يعني لسا لوا اصحابهم عن احوال الجرمين احا بوا اناسا لسا ل عن احوالهم ولناهم  
ما سلكتك في سقرنا لوال الرنك من المصلين والكلام جري به على الحدف قوله عن النبي  
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المدثر الحوض **سورة القصص** **قوله**  
ادخل لا اله الا الله في الباب فيه خمسة اقوال الاول قول الجمهور ان اصله  
كقوله لا اله الا الله الثاني قول المبرد لا تأكيد للقسم الثالث قول الفراء لا تأكيد  
البعث الرابع اصله لا قسم اعتبارا بقراءة ان كبرهم اشبع وظاهر من الاشباع القدوة  
اللام بتجربة نون التوكيد في الاعلى وقد يرافه واخا من لا يفي للاقسام لان انا  
يؤكد من اخبارهم منفي القسم كما يؤكد وما بالقسم قال ذكر ترك اقيم بقوم مقام  
القسم وانت خبير بان احوال القسم مخدوف دل عليه قوله احسب الانسان  
ان جمع الجاي لمحمص العظام للبعث **قوله** اي اقواي هرب من العيال يبر  
قوله سلاميات قال في النهاية السلامة اي الامانة من انا على الاصابع قبل واحد  
وجعه سواد جمع على سلاميات وهي التي بين مفصلين من اصابع الانسان لبيان  
اطراف الاصابع قوله عطف على احسب الجاهل الطبيب يجوز ان يكون عطفا اما  
على احسب بالهزة فلا يكون استفهاما بل يكون احبا او على حسب بدن الهزة  
فيكون مثله استفهاما وقلت معنى قوله وان يكون احبا اي لا يكون استفهاما  
مثله لانكار التعبد للنبي وهو اما ان يكون استفهاما على سبيل المعقوف فيكون موجبا  
او لا يكون استفهاما بل يكون جملة خبرية موجهة والمعنى على الاول ليس الامر كما ظن  
وحسب بل ليس كما اراد واشتق في على الثاني احسب ذلك بل يريد هذا اي دع  
الحسان الباطل بل ارتكب مرا عظميا يعني ليس مراده في ذلك الحسان مجرد انكار

صورة القيمة  
٧٨



البعث بل غرضه الاشتغال بالشهوات والالتفات في الفجور دائما وفيه ما لم يوفق  
 الحشر فاما **قوله** **لقد ورد على فجوره** افاد للفرع الذي هو الاستمرار لا قرانه  
 مع الانسان وانه ليس يعني من ثامه ذلك وجلبته يقتضي جملتهوات الامن بعبه  
 الله تعالى الدهن القير السمومه اليوسه يقال شخص بصرف لان اي فحه فلم يسميه  
 قوله ولا سافيه الحنف وهو في اللغة الذهب في ارض يقال خفف المكان خفف خفف  
 ذهب في الارض في الحاق ابطال صوته وليت شعري كيف يتوهم الثاني بعد تفسير  
 الحنف بما فسرنا من الاقتباس **قوله** **ومنها ما لم يضره** الجاهل ابوالهنا  
 الانسان مبداء او الضمير خبره وعلى متعلقه بالجزء في الثاني حيث وجان احدهما  
 هي داخله لها لغة اي يصير على نفسه والماضي هو على المعنى اي هو حجه مصوره على  
 نفسه والماضي هو على المعنى اي هو حجه على نفسه ونسب الاطار الى الحجه على انه داله  
 وقيل بصيرة هنا مصدر والتقدير ذو بصيرة ولا يصح ذلك الا على الذين قول  
 عن بصيرة فيه تجريد جرد من الانسان عن اي حاسوس ذو بصيرة والله اعلم بقوله  
 فلا يحتاج الى **الان** **قوله** وفيه نظر يحتمل ان يكون النظر ناظرا الى قوله اولي وان  
 يكون ناظرا الى كون المعاد يرجعها كالمناكير فاما اسما مع وان يكون مراده انهم  
 على قياس قول الواحدي معا يرجع معذره يقال معذره ومعاده ومعاد دير  
 قال صاحب الفرائد يمكن ان يقال الاصل فيه معاد وجمعت اليها اشباع الحشو وكذا  
 المناكر وان خير بان جواب لو محذوف اي لا قبل منه **قوله** **ان سفلت**  
 منك اي يقر ونقيب منك الجملية والتلخيص التردد في الكلام قوله وهو اعتراض  
 الجاهل ان المصنف صرح بذلك لبيان الارتباط بين الايات قال الطيبي كلا  
 بل يحون العاجله متصل بقوله ولوا التي معاذير اي يقال للانسان عند العا  
 معاذيره كلا ان اعذر غير مسموعه لانك فحرت وظننت انك تدوم على الفجر  
 وان لا حشر وكان من عادته صلى الله عليه وسلم اذا اذن الفجر نازع جريلا  
 في القراءه ويجعل فيها وقد اتفق عند التلخيص بالايات السابقة ما جرت به عادته  
 من العجله فلما وصل الى قوله التي معاذيره ارجى الله تعالى الى جبريل عليه السلام بتاد  
 في اخذ القراءه والتي اليه تلك الكلمات على سبيل الاستطراء ثم عاد الى مقام ما بدأ به  
 بقوله كلا بل يحون العاجله وقراءه يحون بالما صرحه في ان الكلام مع الانسان ولا يفتد  
 الى غيره اليها الحشر يقال تلك الحجاب يرفقه اي تلالا **قوله** **وليس هذا في كل**  
 الاحوال الجاهل على صاحب الكتاب حيث استحال النظر والرويه وحمل على الاستطار  
 قوله بغير ما جملته اي جملته الجسد وكهوه قوله وقولنا اننا عاونا نظرت الجاهل الطيبي  
 من في قوله ملك عريده والحدودك معتز منه محتمل وجميع احدهما ان البحر  
 يعني وبينك وثانيهما ان البحر اقل من شقي الجود وحديد لا يصلح للاستشهاد وهذا  
 ارجح وقال الخاوي لاحجه لهم في الشعر لان النظر بمعنى التامل ولذلك قال رحمه  
 الله ان كلامه ساقط وقد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل  
 اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى ربهم وول شيا اريد لم يقولون لم يسمعون جوه  
 المرتد ظلما الجنة وتخيلا من النار قال فيكشف الحجاب فما اخطوا شيئا احب اليهم من النظر

الى ربهم اللهم اوزقنا نفسك واحدا من ارجحه مسلم والترمذي عن جليل وكيف  
 يستغوب هذا والعارفون في الدنيا وما استغفروا في محراب حيث بلغوا الى النون  
 ويوم ذلك ما روي عن الامام احمد والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان ادي اهل الجنة منزله لمن سطر الى جنانته وادفاه وبعه  
 وخدمه وسوره سيره الف سنة واكرمهم على الله من سطر الى وجهه غدوع وعشمه  
 ثم قرأ هذه الآية وقد سبق انما معنى العيوس والكلمة الفغار عظام الظهر **قوله**  
 من الرقي يقال رقا به يرفقه اذا عوده بما تشبهه كما يقال ليم الله والاستغفار يحمل  
 الطلب والامكار والرفق الصعود والعروج وانت خير بان المراد من قوله بلغت النون  
 القرب منه لان الترفي بما يحصل بعد من رقتها عن النون يقال لو است اهل الجنة  
 قوله اصله تمطط اي تقلبت الطافيه كما فعل في نفسي فان اصله يتضيق قال ابو  
 البقاء لا صدق لا معنى ما وبتطط في وجان احدهما الالف مدله من الطاف  
 والاصل تمطط اي مد في مشية كبر او الماني هي مدله من واو المعنى مدطاه  
 اي ظهره يعني يولي ظهره اي ميله **قوله** **دليلك** الجاهل يريد ان اولي معنى  
 الويل دعا عليه او اخطار عنه اخطا انا لاصل كان كذلك قوله او اولي لك اريد  
 انه فعل على الفعل من قولهم اولاه اذا اعطاه واللام صلة والكاف مفعول اولي والماني  
 محذوف قوله وقيل الفعل من الويل ولم يصرف لانه صار على الاعداد **قوله** **او فعل**  
 الجاهل لانه لا حاق والمعنى مصيرك وعقابك النار قال المداي اخلف الخاء فيه  
 على وجهين احدهما هو فعل على فعل من قولهم اولاه اذا اعطاه واللام صلة والكاف  
 مفعول اولي والماني محذوف والماني هو اسم وفي ربه وجان احدهما فعل ولم  
 يصرف لانه صار على الاعداد والماني هو فعل من الويل ومعناه المرجع واللام  
 صلة وقيل فعل من الويل بعد القلب فتقدم اللام على الياء والمعنى يركب لك وهو  
 دعا عليه ان يلبه ما يكرهه واحسن ما قبل فيه انه اسم للفعل مبني اي ذلك هو  
 حذر وانما كرر اولي للتاكيد وحذف لك من الماني للدلالة قال ابو البقاء  
 وزن اولي فيه فوكان احدهما فعلى والالف لا حاق لا للتاكيد والماني هو  
 فعل على قولين احدهما علم بذلك كرميون ودل عليه ما حكى ابو زيد في النوادر  
 هي اولاه الما غير مصروف فعلى هذا يكون اولي المبني ذلك الحرف والماني هو  
 المفعول مبني ومعناه عليك شروك تبين **قوله** **تمني** بالما والماني  
 في لوم وانت خير بان ذلك اشارة الى فقال ذلك الاشياء وهو الله تعالى وعن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه كان الجاهل رواء ابو داود والحاكم عن اي مرره قوله وعنه  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القيا به الخ موضوع **سورة الوسا**  
 قوله استقام بقرره والمعنى قد اتي على الانسان قبل زمان قريب قال ابو البقاء  
 في كل وجان احدهما بمعنى قد والماني هي استقام على بابها والاستقام هنا  
 للقرير واللتوح ولم يكن شاعرا من الانسان قال في الامية ارضي هذه الاستقام  
 تدخل على كل حلة سواء كان الجاهل فيها اسما او فعلا خلافا هل فانا تدخل على  
 اسمه خبرها فعل بخور يد قام الاشارة لذلك لان اصلها ان معنى قد تقبل



اهل فكر استعملوا لذلك ثم حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال استغناء عما واقامه  
لما سقاها وقد جات على الاصل نحو قوله تعالى هل اى على الانسان اى يدانى قال  
الارام الرازي ان الطين والصلصال والاحمال المسنون قبل نفخ الروح فيه ما كان اينا  
والا به يقتضى انه قد مضى على الانسان حال كونه انسانا من الدهر مع انه  
في ذلك الحين ما كان شيئا من كورا قلنا ان المذكورات اذا كان مقصورا بصورة  
الانسان ويكون محكوما عليه بان سبغ فيه الروح ويصير انسانا مع تسمية  
بانه انسان والذين يقولون ان الانسان هو النفس الناطقة والوجود  
قبل وجود الابدان فالاشكال عنهم **زاي** **قوله** اهل كونه صمد  
سائل فوارس يربوع يشد تناقلا لطبي يقال سال الشئ عن شئ لمعنى واحد  
وبما من صلاته يشد تناقلا الشئ تحتها والاولى بكروها اى يقولنا يقول  
سائل اسئل هذه القبيلة من خرجنا بجانب القاع ذى لرواى اهل ر واما  
حيثا ومعنا سمع الجبل اسفله القاع المستوي من الارض والاربع امة اى يار  
من الارض قبل التمسك اذا قال من ههنا وقد ناست عن السيوطى ان الرواية  
الصحيحة ام هل وام هذه منقطعة بمعنى بل فلا دليل فيه وسقط بثبوت الرواية  
فالميت شاذ ويمكن عرجه على انه من الجمع بين حرفين بمعنى واحد على سبيل  
التوكيد **قوله** ومع النطفة به اى باعتبار الاخلاط ولهذا جمع الصفة قوله  
وكل منهما مختلفه الاحراق قال بن عباس ما الرجل ايضا على ما المرأة اصغر  
وقبل فخرناط ومختلف الولد منهما فاك ان من عصب وعظم وقوة فمن نطفة الرجل  
وما كان من لحم ودم فمن المرأة **قوله** الامام الرازي قوله كاعشار يقال به  
عشارا اذا تكسرت قطعاً وقلت اعشارا اذا انكسرت قطعاً مفرداً على بنا  
الجمع البرية قد روى عن الحرف **قوله** اكاس هو محجة ثوب يغزل غزله مرتين  
وهو من برود اليمن قوله على الفعل المقيد به اى يقوله بتملكه وهو حلق  
الانسان قوله اى هدهاه في حاله جميعا اى يصيبنا الدلائل حال كون الانسان  
شاكرا وكفورا قوله او مقسوما اليهما اى بالثأر والكفور قوله احبنا اى هبانا  
الاعتداد اى المتهو قوله يقادون اى يحدون وليسحبون في النار **قوله** وقراننا  
والكنائى الحرف اى ابوالبقا القراء بترك النون ويونه قوما خرجوه على الاثر  
وقرب ذلك عندهم شيان احدهما اتباعه مانعه والما في ايم وحيد واني  
الشعر مثل ذلك متونا في لغواصل قوله كارباب قال صاحب الكتاب لاوار  
جمع براو باركرب وارباب وشاهد واشهاد قوله وهل في الاصل الجوهري  
موسى تسمية الحمال اى الحبل العرف الروح طيبة كانت او مسنة يقال ما طيب  
عونه اى راحته **قوله** ملكة الومزوحا اى بها جواب عما يقال لموسى  
فعل الشرب حرف لايتدا ولا يحرف لالصالق ثانيا يريد انه اما من قبيل الثمين  
او ما ذكر بعده قال ابوالبقا قيل الباز ايده وقيل هي معنى من قتل هو حال  
اى شرب مزوحا والاولى ان يكون محولا على المعنى والمعنى بملكه وقيل اذا  
انه لشرب بالكاس **قوله** فانه كان يورى بالاسير الح وقوله وفي احد عومك

الح قال الشيخ والى الذين لرافف عليها قوله اى سدا قال جمع من اهل اللغة الشكر  
صمد زان كاشك والكفور هما على وزن الدخول والخروج قال الاخفش جعل الشكر  
جماعة الشكر والكفور جماعة الكفور **قوله** يعرض فيه الوجه الجوهري ان  
وصف اليوم بالعبوس مجاز على طريقين احدهما ان يوصف بصفة الواقع فيه لونه  
تارك صام روى ان الكافر يعرض اى يكون كونه المنظر حتى يسيل من مذهب  
عرق مثل قطران والما في ان الشبه في شدته ومنوره بالاسد العوس يقال اضراء  
به ضراوه اى اغراءه القطر الناحية والما في الضرة الحسن والاماء في الوجوه قوله  
وعن بن عباس ان الحسن والحسين الخ رواه الثعلبي وقيل التمدى هذا حديث  
مفعل لا روح الا على احمى جاهل واورداه من الجوزي في الموضوعات وقال هذا  
لاشك في وضعه فاما قوله هناك الله الخ وقد سبق معنا في اول سورة طه  
قوله وليله ظلامها الخ يقال عتكر الظلام اذا اخطط كانه زاهر بعضه على بعض  
من بطوا بخلايه وزهواى اى يقول رب ليلى خديدة الظلمة قطعها بالسرى اى  
بالسرى الليل والحال ان القمر ما طلع وما اضا **قوله** ودانية اى قرينة عليه  
خلالها اى شجرها قوله معطوف على ما قبله قال صاحب الكتاب اى اذا رقت  
ودانية جملة فعلية معطوفة على جملة ودانية اذا انصبت على الحال والعطف  
بالكسر المعقود والجمع القنوط يريد ان قرنها قرينة لتناول بينا كل حال  
من تيار وفقود وشمار وانية جمع انا والكوب كوز لا عروة له والجمع التواب قوله  
اى تكون الخ يريد ان كانت ساخرة من يكون في قوله تعالى كن فيكون اى يكون  
قوارير يكون الله وفيه نعيم لتلك الحلقة العيبة الشان الجامعة بين صفوة  
الجوهري المتابعين قال ابوالبقا قوارير يقرأ بالنون وبغير النون والالتفات  
مستقون على الاول وبالالف لانه داس الى ايه وفي نصيبه وجان احدهما مفرج  
كان والما في حال وكان تامة اى كونه فخان وحسن الكدر لما اتصل بالمرجان  
اصلا ولولا التكرار لمحسن ان يكون الاول راسية لشدة اتصال الصفة  
بالموصوف **قوله** وقرى قدروها اى على البنا للمفعول قال صاحب الكتاب  
وجهه ان يكون من قدر ومتقولا من قدر يقول قدرت الشئ وقدرته فلان  
اذا جعلك قادرا له قال ابوحيان الاقربان يكون الاصل قدر رايهم منها  
بقدر وانحذف المضاف وهو ذى واقم الضمير مقامه فصار قدر رايهم  
اتسع في الفعل فحذفت من وصل الفعل الى الضمير بنفسه فصار قدر رايها  
فان كان فيه الاحذف مضاف واتسع في الجور فاما **قوله** وسلسيل  
قال الجوهري وسلسيل اسم عين في اجهة قال الله عينا فيها تسلي سلسيلا  
قال الاخفش بي معرفته ولكن لما كان راس الايه وكان مفتوحا زيدت فيه الالف  
اعلم ان المراد من الكاس هنا الخمر وكان مزاجا هنا مثل كان مزاجا وكذا عينا  
كما لا تخفى قوله ولذلك جمع زيادة الباء اى ولاجل ان كلمة براسه وجا الثاني  
الكلمة ولتنسب سلسيل ولاس سلسال فهو مما اتفق المعنى مع اختلاف المادة  
لان من حروفه ز و ا ليد لان الباء ليست منها لدخول الخيل احراق **قوله**



من صفات الوانهم الموقيل شيوا في جسمهم وصفات الوانهم وانتشارهم في مجاهلهم ومنازلهم  
عند اشتغالهم بأنواع الخدمه باللولو المستور ولو كانوا صنفوا لشبهوا باللولو المنظر  
ولا يخفى ان هذا من التشبيه الجيب لان اللولو اذا كان متوقفا يكون احسن في المنظر  
لوقوع شعاع بعضهم على بعض الانبعاث الانتشار **قوله** بجلايا الملك اي  
عالم الشهادة وهو عالم الاجسام والحيوانات **قوله** وحفايا الملكوت اي عالم الغيب  
وهو عالم الارواح **قوله** بانوار قدس الجبروت اي عالم الاسماء والصفات الالهيه  
ولا يخفى ان هذا تناسب بالاقوال الصوفيه بمحصله ما ذكرنا اننا في قوله تعالى  
وجوه يومئذ ناظره الي ربه ناظره **قوله** ونصبه على الحال الموقيل في كونه حالاً من  
الضمير في حسبتهم نظراً لانه جعله داخل في الحسبان فكيف هذا وهو ليس بمرتبه  
السندس حقيقته لا بما اذا خلاص كونه لو وافاه تشبيهه فتأمل وتلك اوجان  
اما لونه ما لا عن الضمير في حسبتهم وهو ضمير الولدان فانه لا يقع لان الضماير  
الاسمه بعد ذلك المعطوف عليهم من حقوقه وحلوا وسقام فلك الضماير لا يوجد  
واما جعله حالاً من محذوف فلا حاجه الي ادعاء الحذف مع صحة الكلام بدونه  
فيل جعل احد الضماير التي والآخر التي اخروا القدر لا يمنع صحة ذلك وان كان  
الاحسن الاتقان وان لا يتدرج محذوف والكلام في الجواز لا انه اولى **قوله**  
وجوه بالرفع فيكون يسكون الميا والمعنى ما يعلمون من لباسهم ثياب سندس والبسطة  
وان كان مندرجاً في اللفظ فهو جمع في المعنى قال ابو البقاء فيه قوله ان احدهما  
هو قال على وانصب على الحال من الجور في لباسهم ثياب سندس مرفوع به اي  
يطوف عليهم في حال غلوا السندس وهو يثبت غاليا لان ثابث الثياب غير  
حقيقي والقول الثاني هو محذوف لان عالمه جلودهم وفي هذا القول منع وتيقنا  
ليسكون الميا اما على حقيقة المتعرج المتعرج او على المسند او الحنجر **قوله**  
جلا على السندس الخ يريد ان حضوره وقع منه سندس باعتبار المعنى قوله  
فان على اهل الجنة اهل الجنة الحاصل في الدنيا جمع على يفتح الحاء وسكون اللام  
كندي وتندى **قوله** للدلالة على جواب عما يقال ما معنى او فلهذا لا يجوز ان يكون  
نهما من طاعتها **قوله** والاستغلال به اي خلاصه لولا ان يكون الجمع **قوله**  
والقسم الجواب عما يقال كانوا كلهم كقره فاما معنى القسمه **قوله** مستعار  
من النقل الباطن اي من التي التبدل الذي يتجرب حامله ويجز الحاصل عنه قال  
المجهر في بطله الحمل يهبط بهطاي اي انقلبه ويجز منه الاسرار الاعضاء والمفاصل  
**قوله** تقرب اليه بالطاعة يريد ان اخذ السبيل عبارة عن التقرب اليه تقرباً  
والتوسل بالطاعة وقيل معناه اخذ الطريق بالطاعة **قوله** واذا التحق الجواب  
عما يقال حقه ان يقال وان شئنا كقولنا وان تقولوا يستبدل قوما الاية **قوله**  
الا وقت ان لنا الله الخ قال صاحب لكتاف فان قلت ما حمل ان لنا الله قلت  
النصب على الطوف واصله الا وقت مشبه الله وكذا قال ابو البقاء قال ابو  
حيان نصوا على انه لا يقوم مقام الطوف الا المصداق المصريح المول فتأمل  
**قوله** ليطابق الخ قال ابو البقاء الظالمين منسوب بفعل محذوف تقدم ويعد

الظالمين ونسره الفعل المذكور وكان النصيب احسن لان المعطوف عليه قد عمل فيه  
الفعل وقال صاحب لكتاف ونصب الظالمين بفعل يفسره احد لهم نحو او عدو كما في  
وما اشبه ذلك وقوان مسعود وللظالمين على عدل الظالمين وقوان الزبير والظالمون  
على الابتداء وغيرها اولى لذهاب لظلمان بين الجملة المعطوفه والمعطوف عليها مع  
مخالفتها للمصنف **قوله** وقوي بالرفع على الابتداء وغيرها اولى لذهاب لظلمان  
قيل هذا غير محتمل لانه معطوف على يد حل من لثا وعطف الجملة الاسمية على الفعلية  
غير احسن قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من فاضل في الموضوع **قوله** المرسلة  
قوله متابعه اي كبري القوس يتلو بعضه بعضا وهو الشرح في ثبات النفس يقال  
عصفت الريح اي اشتدت في هبوبها **قوله** اوراق القرآن المرسلة عطف على بطا  
من الملايكه وكذا قوله اوراق النفوس الكاسله وكذا اوراق **قوله** بكل عرف اي  
خير وهو تفضيل المكره من النون وسكون الكاف اي المتكره **قوله** وانصاه على التثنية  
الحق قال ابو البقاء الاول اولى للقيم وما بعدها للعطف ولذلك جازى بالفاء وعرفنا  
مصدر في موقع الحال اي متابعه يعني الريح وقيل المراد الملايكه فيكون المراد  
بالعرف اول العرف وعصفا مصدر موكده وذكر امفعول به قوله بالتحصيف فلا  
تراجع في كونها مصدر من تحققت اي بطلت صدعت اي شقت شقت اي قلعت  
وذكره على الرياح والمصنف له تنصت بالاطعام **قوله** لمحو له متعلق بقوله  
عين لما توكه على الاصل فان اصله واوي قوله وما اذا زال الخ هنا مثل وما لا دريد  
الجم في الحاقه في الاعراب قوله وويل في الاصل الخ يريد انه من قيل سلام عليه في  
التخصيص وصحة كونه مسنداً قال ابو البقاء جواب اذا محذوف تقديره بان الامر  
او فصله يقال لاي يوم وجوابه العامل بينها ولا يجوز ان يكون طلست جواباً لانه الفعل  
المفصول واقع في الجور والكلام لا يمتد به والقدر فاذا طلست الجور ثم حذف الفعل  
استغناء عنه بما بعده وقال الكوفيون الام بعد اذا مسنداً وهو بعيد لما في اذا من  
يعني الشرط المتقاضي للفعل **قوله** ثم نحن نكتمهم الخ يريد انه لغير شيا  
الجور بل هو خبر محذوف استينافاً قال ابو البقاء الجمهور على الرفع وليس معطوف  
لان العطف يوجب ان يكون المعنى اهلكنا الاولين ثم اتبعناهم الاخرين في الهلاك  
وليس كذلك لان اهلاك الاخرين كتر من بعد وقري باسكان العين شاذاً وانه  
وجان احدهما هو على التحصيف لا على الجور والساني هو مجزوم والمعنى ثم اتبعناهم  
الاخرين في الوجدان لاهلاك او ادادا الاخرين اخر من اهلك قوله مذكوره اي محذوره  
فائدة يقال مذكورت البيضة فسدت **قوله** على المفعوليه اي لكتافنا  
قال ابو البقاء اما احيا نفية وجان احدهما هو مفعول لكتافنا والساني هو المفعول  
الساني لجعلنا اي جعلنا بعض الارض حيا بالنبات وكفا على هذا حال الطوال  
بالكسر جمع طويل الغزاة هي الغايه في العدو به الذواب جمع ذوابه والمراد به  
سفرى ابعاضا كل بعض سكا ذوابه قوله خصوصاً اشار به الى ان الانطلاق  
هنا خاص بالظلم المذكور بخلافه في الاول فانه عام في جميع ما ذكره ابو البقاء  
عن التوارد قوله بما يسمى الخ اشار به التوفيق عن هذه الاية ومن قوله ثم انكم

سورة المائدة  
٧٧



يوم القيامة عند ربكم تحقرون **وامثاله قول** ليدل على نفي الاذن معناه  
لا يودن في الاعذار الناصدة لان لم يذبح ولا يسمع يريد انه داخل في خبر النفي من غير  
اسبب عند اي لا اذن فلا اعتذار له ابو الباق في رفع معتدرون وجان احدهما  
هو نفي كاذب اي فلا تعتدرون والنا في هو مستانف اي فم معتدرون ويؤن  
المعني انهم لا يستطيعون نطقا منهم او لا يستطيعون في بعض المواقف ولا يستطيعون في بعضها  
وليس بجواب النفي ان لو كان كذلك لحد في النون **قول** اذ روي انه زل الجروا  
ابو ارد من حديث عثمان بن ابي العاص قوله لا يحق من الاعتناء وهو ان يقوم  
الانسان فيما راكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم قوله على ان الامر  
للجواب اي لان الله تعالى ذكره على ترك الما سوربه فعليا ان تركه لا يجوز فتأمل  
قوله من قرأ سورة المولات الخ موقع **سورة النبأ** اصله من الخ  
لانه حرف جرد خل على الاستفهام والاستعمال الكثير على الحذف والاصل تكلم  
قوله لما مر في سورة الصف حيث قال ولم يركبه من لام الجوز ما الاستفهامية  
والاكثر على حذف نال الفاعل حرف الجر كقوله استعملها واعتاقها في الدلالة على المستعمل  
عند علم انهم ذكره في سبب حذفه وجوها الاول ان الميم تورت عنه في الالف  
فصار كالحرفين المتماثلين لما في الهم اذ اوضعوا ما في الاستفهام حذف نال الفاعل  
بقرته بيته ومن ان يكون اسما كقولهم فيهم ولم الثالث حذف الالف لاتصال  
ما بحرف الجر كجزمه الرابع المحذف كقوله الدوزان **قول** كقولهم سدا عولهم  
يريدانه ليس للشاركة قوله ويدل عليه قرأ يعقوب اي بها السكت فانه وقف على  
عمر فابتدأ يقبلون على البناء فانت خيرا به عتل ان يكون من قبيل ابراهيم  
بحري الوقف قوله دوات الاعاصير اي دوات التي يعصر في جمع كاعا جيب جمع الجوب  
قوله وتدر اخلافة جمع حلف بالكسر وهو حمله صرع المائة **قول** انه في المعصاة  
اي ينصح الميم جمع معصراي محل الادص وده لانه فسر بالرياح دوات الاعاصير  
قوله جنة الموات تابع القطرات قوله جنة اي صبه قوله وفي الحديث افضل الخ  
الجروا الترمذي وان ما جده من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه واخرجه  
الترمذي من حديث ن عمر رضي الله عنه قوله تجدع اي واخذاع وهو ما بين  
العرف والعصن قوله قال جنة لف الغمامه يد اي كلفه بيض وهو الكف واحد الكلف  
وعيش بعد في اي ناعم والنداي جمع يدان يقال ناد مني فلان فهو ند مني يدان  
ويبيض حسان ورجل ازهر اي يبيض مشرق الوجه به صف طيبا لزمان والمكان  
ذكرم الاخوان **قول** وروي انه صلى الله عليه وسلم اخبره رواته الثعلبي وابن  
مردويه من حديث البراءة من كسوف اي يكون رومهم موضع ارجلهم وارجلهم  
موضع رومهم اخيلا الثعلبي وهو وصف على المبالغة او يتقدم مضاف اي ذوق اخيلا  
وقد جي اخيلا بمعنى الافخار وهو الاول للناس ليس لنا مثل القنت ثم احدث نقول  
فلان نقنت احدث اي سمها السحت الحرام الما القنار والانبثات الانتشار والنعيم  
النفس **قول** في مجازهم من الجواز وهو المورد قوله فانه الموضع الذي يضره  
الفرس اي يجعله حي لسن ثم يردده الى القوت وذلك في اربعين يوما وهذه

سما المضمار والموضع الذي يضر فيه الخيل ان ليوق الناس فيه الخيل ايضا مضمارا لعالمهم  
قوله ليلا لشداي ليلا متفرق وخرج منها قوله او جده في تصداه هو اسم فاعل من الجد  
وهو الاجتهاد والسعي في الامر فالمرصاد على الاول اسم مكان وعلى الثاني من ايضه المبالغة  
من الرصد وهو الترقب بمعنى ان ذلك يكون منهما وهو بالغ قبل لانه لا يقال الا لمن  
استقر في المكان ولا يكا وسنك خلافا للابث فانه لمن وجد منه الليث وانت  
خير بانه صفة مشبهة يدل على الثبوت فهو بالغ اعلم ان اخرج هو الما خار  
المغلي والغياق ما يسيل من عين اهل النار وجلودهم من الصد يد والقبح  
والعرق وسائر الرطوبات المستقرة قاله الامام الرازي **قول** او الميم قلت  
الغوا الما هي الزوم برد الاله يبرد صاحبه فان العطشان ينام ويبرد بالزوم قوله  
وقرا حمزة في هذا ما في سورة من قوله او واقعا الجبين ان حراسه رلفعل  
مخذوف ووقفا وصفه بالمصدر او وام الفاعل او مصدر رلفعل مخذوف  
قوله من وقته كذا فعال من باب فعل فاش بمعنى التوفيق مثل الوفاق في المعية  
قوله وقوي بالتحفيف الخ قال ابو الباق كذا بالشد يد مصدر كالتدبيب  
وبالتحفيف مصدر كذب اذا تكبر منه الكذب قبل فعله الثاني كذا بالماض  
سقط رلفعل او كذب الذي تضمن لذبوا **قول** كقوله هو الاعشى والاستفهام  
في ان كذا با مصدر كذب قوله او المكاذبه اي جعل الكذاب بمعنى المكاذبة في  
عطف على قوله الكذب فعناه ذلك بوايا ياتسا كذا بواي مكاذبه قوله او كما نوا  
ما الغين في الكذب يريد انهم يكونون بما هو افراط في الكذب فقل من تعال في  
امر فبلغ فيه اتقني صفة قوله وهو ان يكون اي الكذب بضم الكاف والشد  
وانت خير بان الاشارة الى الاخلال بالقيم القلبية والناية الى القوة  
النظرية وبان المكاذبه على الاول على حقيقة تدعي الثاني على اعجاز **قول**  
للمبالغة وذلك لانه حكى حال الطامعين واستمرار لشوقهم في جمع وعمل ذلك على  
سبيل التشابه على الغير بقوله انهم كانوا الخ عظم تكذيبهم بصيغة التعظيم  
اللفظ الهم فابلا فذ ولقوا الكذابين وليس لهم عندي سوى المزيد هذا كالتدبير  
السلطان الى الناس جانيا ثم يتقبل اليه سواجا بالتوسيع وفائدة الاعتراض الانعاز  
بان حاله المذكورة للاعتقاد ان الله تعالى لا يعلم الحركات **قول** وفي الحديث  
هذه الاله المرواه الثعلبي وان اي حاة من حديث بوزة الاسمي والطبراني  
والسهمي في البعث موقفا قوله فلكت تدبهن فلكت بضم الفاء والشد يد اللام  
من فلك تدب الجارية فلكت تدبهن فلكت بضم الفاء والشد يد اللام  
بكسر الما وسكون الراء الجوهري لان الرجل يربه والها غوص من الوال الذاهبه  
من اوله لانه من الواد **قول** تفصيلا اشارته الى دفع منافاة توهم من  
الاب لان الله تعالى جعل شيئا واحدا جزا عطا جزا يستدعي الاستحقاق وعطا  
عده ومحصل الجواب ان ذلك الاستحقاق في ثواب ثقت الحكم الوعد لان  
الفعل يوجهه على الله تعالى يند لك الثواب نظرا الى الوعد جزا ونظرا الى ان لا  
يجب عليه عطا قوله من تصب به زاد صاحب ككتاب جزا عطا قال ابو حيان



هذا لا يجوز فانه جعل مصدره المضمون الجملة التي هي ان المتقين والمصدر المؤكد  
لا يعمل لانه ليس محل حرف مصدرى والفعل قوله وقرى حسبا اي بالشد يد  
قوله ثم افضل الخلائق مثل منة الى منة هي الاعتراف بقوله او جنتها روي عن ابن  
عباس انه ادواح الناس لما لم يرجع قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا  
سورة غفر الله له ما مضى واما قوله **سورة النازعات** قوله اغرافا قيل  
ان غرافا مصدر على المعنى محذوف في قوله وقرى اي ام موضوع للاغراف كالسلا  
للتسليم قال الامام الرازي وقيل ام موضوع والغراف في اللغة جمع  
الواحد قوله او تنفسا غرقة الغرقة ان غرافا صفة للمفعول محذوف في حديث البايت  
مراده منها الروح ولا يخفى ما في السمع من المجاز على بعض هذه الوجوه قوله او ينط  
اي يعلق من ناطق ينوط وانما قيل ان يكون مفعولا وان يكون حالا اي يدرون ما  
مورات **قوله** حتى يخط في الاساس من المجاز فانه خطوط سريعة السيوف والمرا  
ان تنزل قوله ولما كانت حركة اليميل منه الى ما قاله الفلاسفة والخطا يرجع  
خطيه وهي موضع للابل يعل من تجر ليقبها من البرد والريح قوله واما حذف الواو القسم  
عليه محذوف وهو غوليقيد والساعة او ليعيش ويوم منصوب بهذا المصدر والمراد  
بالقلب قلوب العماة والكثرة قوله على النسيه الى اي جعل اثر قدسية حاكم  
اي ذرحافه فهو في الحقيقة محفور على النسيه كقيل عيشه راضيه وما دافق  
محصوله منصوب الى الحفرة والرضا والدقيق **قوله** او تشبه القابل بالفاعل  
كقولهم تارك صايه قوله وقرى في الحفرة قال صاحب لكتاف هذه القراءة دليل  
على ان الحافق في اصل الكلمة بمعنى المحفورة قال من حفر قالوا حفرت اسنانا اذا  
ركبها الروح من ظاهرها وباطنها والمراد من قوله يقال حفرت الحاي حفرت في  
مقعد ولا زنا وحفرة صفة مشبهة مشتقة منه **قوله** وقرا الحجازيان  
الحجازية وعاصم فاحرة بالالف والباءون بغيا الف وهي اليميل الى انما صفة مشبهة  
قوله على وجه الارض قيل هي من الدنيا وقيل ارض الآخرة لانهم عند الجزه  
والصخرة متفانون افواجا الى ارض الآخرة ولعل هذا الوجه اقرب قوله لست  
خوفا اي لا سام خوفا قوله فبسلبك فقال سلافي من هي تسلمية وسلافي اي  
كشفه من قوله وقرى ان اذهب وهي مفسره قوله احدا متكللا يريد انه جمع  
عدا اما متكللا اي زاحرا عنه لمن زاه الى ان احده وتكلم به معني واحدا متكالا  
ام لما جعل مكانا وهو الشيء الذي اذا زاه احدا وبلغه خافان يقول عليه **قوله**  
او على كلمته الآخرة الحريه انه صفة كلمه مقدرة في عطف على الآخرة قوله  
او للتشكيل فعلى هذا التكالم بمعنى التشكيل كالسلام بمعنى التسليم مفعول له  
وفد لتد وتشر كما لا يخفى قوله ويجوز ان يكون مصدرا الحرف قال صاحب لكتاف كما  
قيل بكل الله به نكالا قال ابو حيان المصدر الحركة المضمون الجملة السابقة بقدره  
عامل من معنى الجملة فاما قوله التداوير جمع تدوير وهو تلك عت الفلك الكلي  
موضع التواكبا لسيارة **قوله** اظلمه اعترافا لليل ام لزمان الظلمه الحاي  
بسبب غروب الشمس فترجع المعنى الى انه جعل المظلم ظلما فيكون مثل قتل قتيلا

انهم

مل

قوله لانه عدت بحركه ميل منه الى مذهب الفلاسفة قوله ورعيها فيه تغليب واستقا  
كما لا يخفى على ان نصب الارض والجمال باضمار دحا واري وهو الاضمار على شريطة  
المفسر والمراد بمداد عليه يوم يتذكر خوفا حال الفجار وحسن حال الارار قوله  
مرداي يهلك قوله لانه بمعنى الحال قال صاحب لكتاف وقرا منقذ والموت  
وهو الاصل والاضافه بحذف وكلاهما يصح الحال والاستقبال فاذا اردنا  
فليس الا الاضافه لقولك هو منقذ روي امس قال ابو حيان قوله ان السنون هو  
الاصل قول قاله والراجح ان الاصل الاضافه الى العلم انما هو بالمشابهة بالمصنوع والا  
في اصل في الاسماء قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة النازعات الى  
موضوع **سورة عيسى** قوله عيسى اي قتب يقال قتب بين عيينه  
اذا جمع قد سبق في سورة المد قوله روي ان من امر مكرم المروءه ان ياتي  
بها من عن بن عيسى الصديق السيد الشجاع قوله واستخلفه على المدينة روى  
الترمذي والحاكم من حديث عائشة رضي الله عنها قوله ان جاءه عليه معناه عيسى  
وقولي لان جاءه الاعوان او اعوان لذلك المراد بالمدحيين في اعمال الاقرباء والا  
**قوله** الان جاءه المراد الامكار قوله او لزيادة الانكار قيل هو غلط في كلا  
وما كان ينبغي له وهو ما يقع في ذلك لصاحب لكتاف قوله فتنتعه بالناع عطف  
على يذكره بالنصب على جواب القبي في المعنى وتصدي لتعلل من الصدي وهو  
الصوت اي لا ينادونك الاحبة ويجوز ان تكون الالف بدل من دال ويكون  
من الصدد وهو الناحية والخاصة قوله وقرى تصدي اي يفتونا قوله روى  
الى تصدي اي يدعوك داع الى التصدي له من الحرم واليهالك على ابدانه  
وليس عليك باس في ان لا تترك بالاسلام ان عليك الا البلاغ **قوله** او كوة  
الطريق اي سقوطه على الوجه فيه قوله ولعل ذلك التصدي جواب عما قال  
انه صلى الله عليه وسلم كان ما ذونا في ناديه امه فكيف يعاتب قوله او  
عطف على الكسب جمع سافر كما صاحب وصحب قوله والتركيب للكشف الحرفا كما لرجا  
السفرة الكثرة واحدها سا فرس كنية وكاتب واما قيل للكاتب سفير والكاتب  
سافر لان معناه انه سافر الى بيوتهم فقال سفرت المرأة سفرا اذا كشفت  
عن وجهها والسفر قطع المسافة السائرة الاصلاح فوجهه مستديرا او موضع  
الخروج اي في فم البئر **قوله** والمهمل سكر اي كان زاه في بطن امه من فون  
ورجله من تحت فاذا جات وقت الخرج انقلب قوله للمبالغة لان فيه تفصيل  
وبين بعد الام قوله من اي من الطعام قوله واستدلت على قوله في ذ  
صاحب لكتاف وهو ليس على ما ينبغي لاني ما رايت كاليوم عندنا يرفع ربه  
عز وجل في قوله ثم شققنا الارض شقا فمما جعل هذه الامانة الى الله تعالى  
محارز الى الحرات حقيقة وفيه تحت لا يخفى يقال كريت الارض اذا قلبتها  
لحرت والتصب والقبضه الرطبه وهي لا تستد بالفسادية قاله الجوهري قوله  
مستغار من وصف الما الاصل في الوصف الغلب وقاب الغلب فلفظ الاغراق  
قوله لانه يوم اي يقصد قوله ويجمع يقال يجمع الطعام يجمع غرعا اذا هلكه قوله

ني

صانه

سورة عيسى  
٨٠



نوب اي تبادلا بعدا لصاحبه صيحه القيامه لانها تفتح الاذان اي تضيها **قول** وتري بصية  
 بفتح الياء عن يمينه وقد سبق في او اخر سورة براه ان من التحففات الثلاثة التي صحف  
 ان منقوع قوله قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة علي في موضوع **قول** والركيب  
 للادارة والجمع قال الراغب كور التي ادريه وحده بعضه الى بعض قوله يفعل نفسه  
 ما بعد ما اي كما هو من هذا لصر من فهو اولي من ارتقاها بالابتداء كما هو مذهب  
 الكوفيين وما ذكر في ارتقاء الشمس يحى في ارتقاء الخيوم وما بعد ما قوله انقضت  
 اي هوت وسقطت **قول** قال ابصار اي اي الحاج في مدحه للمعروف بعد كره  
 قبله اذ الكرام ابتدروا الباع يدريد والباع يستعمل في الكرم وحرمان جمع خرب  
 وهو ذل الخاري في طار يقع على الله كذا لا يخفى واحد ها وجمعها سوا فانكدر اي  
 فانقضي وسقط قبله بقضي الباري اذ الباري لسر ذات جناحيه من الطور والطور  
 القرب ثم يقول اذا اسدروا فعل المكارم بدريه عروا اي سرح كالتقاضي الباري  
 على الجاري الوحي كل من يد واب البري الذي لا يستل **قول** من قوله اذا انقضت  
 السنة بالجمع والحا المملة اي يميت من قلة المطر او غيرها قوله حشرهم يقال حشرت  
 السنة ما لان اهلكته قال في الاساس انجفت بهم الدهر استاصلهم وانجفهم  
 فلان كلهم ما لا يطاق وسنة تحفة قوله اي خاصمت عن نفسها اي وسالت الله ان  
 يسد ما قوله وقتت على الاخبار جواب عما يقال من قرأتها قال المطابق ان تقربا ي  
 دنت قبلت بالسكوت فما وجه المجهول اعلم ان صاحب الكتاب قال وفيه دليل من  
 علي ان اطفال المشركين لا يعذبون وجهه انه اذا بك الله الكافرين بهواه الموده  
 من الذنب فما اجمع به وهو الذي لا يظلم متقال ذن ان يكر عليها بعد هذا التكتيت  
 وهو مبني على سبيله الحسن والقبح العنلي وروى بخلافه عن الحارثي ومسلم  
 واحمد او دد الناي عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد  
 المشركين فقال الله تعالى اذ خلقهم اعلم ما كانوا عاملين بنسبهم ما روي ابو داود  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت رسول الله وراي المؤمنين فقال من اباهم قبلت  
 رسول الله بلا عمل قال الله اعلم ما كانوا عاملين قلت رسول الله قد رايت المشركين  
 فقال من اباهم قلت بلا عمل قال الله اعلم ما كانوا عاملين قوله صلى الله عليه وسلم  
 من اباهم اي متصلين بهم وفي مسند الامام احمد سالت خديجة رضي الله عنها عن  
 والدهن ما نأله في الحاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما في النار قاله  
 الطبري قال النووي اختلف العلماء فيهم اذا ما نوا فقال الاثرون انهم في النار وقال  
 طائفة لا تعلم حكمهم والمحققون انهم في الجنة وهو الصحيح المختار لانهم غير مكلفين  
 وولدوا على الفطرة وحاملين هذه النعم في احكام الدنيا كما روي في احكام الآخرة مسلم  
 قبل اهل الجنة نأيه وعشرون مناهضة الامة منها ثمانون وسائر الامم اربعون  
 وفي نوائل القاضي ابو الحسين بن المهدي من حديث بن عمر مرفوعا كل امه بعضها  
 في الجنة وبعضها في النار الا هذه الامة فانها كلها في الجنة وفي مصنف عبد الرزاق  
 وعن الربيع انه قرأ في بعض الكتب وولد لنا لا يدخل الجنة الى سبعة ابا فحففت الله  
 عن هذه الامة فجعلها الى خمسة ابا فتأمل **قول** واعقبا طيافا وانكاف

سورة التکوین

ن

كبير يقال الكافور والفافور قوله ثم من حراة الحراة واحد الحراة قوله عند اقبال  
 روح ونسبه في كيفية الجار فلان احدهما اذا اقبل الصبح اقبل باقباله روح ونسبه فعمل  
 ذلك نفسا له على الجار وقيل نفس الصبح والاني شبه الليل المظلم بالمرور والحرور الذي  
 حبس نفسه حيث لا يحرك واجتمع الحراة في قلبه واذا تنفس حراة واحدة فمرسا لما طلع الصبح  
 فكانه غلب من ذلك الحراة فمرعته بالسفر وهو استقاره لطيفة اعلان عند ذي القربى  
 متعلق بمكين وما صا حيا يحجون عطف عليه انه الى اخره المفسر عليه قال ابو البقاء عند  
 ذي القربى يجوز ان يكون نعتا لرسول الله وان يكون نعتا لمكين ومجهول مطاع **قول**  
 كما تهنه الكفرة اي قالوا بعتك بلا تأمل وتكر **قول** واستدل بذلك قوله  
 صاحب الكتاب وناهاك بهذا ادليل على جلاله مكان جليل عليه السلام وفضله على  
 الملايكة ومما سده منزله بمزله افضل الانس محمد صلى الله عليه وسلم اذ اوزنت بين  
 الذين حين فوق بينهما وقالست بين قوله انه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 العرش مكن مطاع ثم امين قوله وما صاحبكم يحجون تدري قال هذا لا يدل لا على  
 المتولين واما على انه افضل فلان سلب هذا النقصه التي اخبروا بعد انهم باوحد  
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من النقصه لشعرا لا تفضله على ان المفهوم  
 من اوصاف جبريل عليه السلام مع ملاحظه الوساطه وما يدل على افضلية محمد صلى  
 الله عليه وسلم فتأمل **قول** من اصل حافة السائر اي جاسية والنيابا في الصبر  
 بعتان من اعلى وبعثان من اسفل وفيهما اربع يقال لها رباعيات بفتح الراء  
 الماء والتفصيل كور في سورة العنبران في عروه احد واعلم ان الظاهر من مدح  
 الامام الثاني بطلان صلاة من بدل الطائفة الطائفة جاني الروضة جواز  
 الادل قال امام الحرمين والمختار الجواز لغير التمايز وشك في الاشتباه لانهما  
 من المجهورة ومن الرخوة ومن الخطيعة ولان النطق بالصاد مخصوص بالعرب لما روي  
 ان افضح من نطق بالصاد فلو اعتبر الفرق بينهما لوقع السؤال عنه في من الرسول  
 صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه لاسيما عند دخول الغمر في الاسلام له وقع لنقل فلما  
 لم ينقل علم ان التميز ليس في محل التكليف فتأمل يقال سترق السبع اي سرق سحبا  
 قوله قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التوراة لموضوع **سورة او يفتن** قوله  
 وقيل انه مركب من الانام الرازي يعزده حزمي واحد واما مركبان من البعث  
 والبعث مع راضية الهيا والمعنى انترب وتكسب اسفلها اعلاها وباطنها ظاهرها  
 قال من السكت لعل الرجل اذا قال ليم الله فهو مركب من اسم ولام الله تارة الصار ثورا  
 وتورا ناي سطم واثاره غيره اي فله **قول** او فصرتك عطف على قوله علي  
 عدل بعض اعصابك قوله والطرف صلة بذلك فيه بحث لان الاستفهام لا يعمل  
 فيه ما قبله فحيان يكون صله لمضراي بعد ذلك فيا يقال في حقه اي صوره ركنك قوله  
 حقيق لما يكدون به يعني انك تكد بوجه الجواز الكاتون يكتون بكنم اعلم الجاوز  
 به الم التال نعم وكنم وفتح وجمع على عموم وتمام قوله يقال صلى الله عليه وسلم من قرأ  
 سورة انفطرت الموضوع **سورة الطه** قوله لان ما يحسن طهيف علة  
 للتسمية وكان من الظاهر ان يقال لان كل ما يطهف حسن قوله روي ان اصل المدسة

نه

سورة الانفطار ٨٢

سورة الطه ٨٣



الجواهر الفساي وان حيان وغيرهما من حديث ابن عباس قوله وفي حديث حسن بن علي  
 رواته الحاكرون حديث ابن عباس من حديث عبد الله بن عمرو واخرجه الطبراني من حديث  
 ابن عباس **قوله** او اكتيال الخ يعني لما كان اكتيالهم من الناس اكتيالا فيه اضرار لهم  
 وتعامل عليهم اقل على مقام من الدالة على ذلك الفرق بين المؤمن وان الاول من كل كان  
 لهم على الناس خلاف الثاني قال فيه اضرار عليهم قوله كقوله ولقد جاءنا من السماء في  
 شرح الفصل الشده ابو زيد الكلابي وهو من نضاه به وتما به ولقد نبتك من  
 نبات الاوبرا لا كوجع كاه في الشاذية كالمسح كاه بل هو على عكس قوله وهو  
 وهي بنت يقال لها سمع الارض العاقل ضرب منها واسمها عساقل لان واحد ما عسقل  
 كعصفور فخذت انما للضرورة وبنت ابو ضرب من النخلة وروي اي صغار على لون القراب  
 قيل يضرب به المثل في عدم الخيرة وضربني اعطى فعد الي انفس اي جمعت لك ذنوب  
 خير بان كمال ما يعدي عن فلان من بيع القابل عدي علي ولذلك ضرب القابل  
**قوله** ولا تحسن جعل الخ قوله لا يجعل هذا القابل الضمير والاعلى المباشرة بل  
 المعنى اذا كان الكيل من جمعه غير مستوفى واذا كان من حصته خاصة اخبروه  
 سوايا شروه امرا قال ابو حيان لا فرق بين ان يولد الضمير او لا والحدث واقع في الفعل  
 غاية ما في هذا ان متعلق الاستيفاء وهو على الناس مدور وهو في كالم او ذنوب  
 محدث للعلم به لانه معلوم لانه لا يخلوون الكيل واليزان اذا كان لانفسهم وقال  
 يريد ان يحافظ على ان المعنى مرتبط بالثبوت اذا اخذوا من غيرهم واذا اخطوا غيرهم  
 وهذا المأثم على تقدير ان يكون الضمير منصوبا عايدا على الناس لا على كونه ضميرا عايدا  
 على المطلقين ولا شك ان هذا المعنى اقرب احسن من المعنى الثاني وخرج الاول سقوط  
 الالف بعد الواو لانه دال على اتصال الضمير قوله من الجاه والمجور وهو ليوم عظيم  
 قوله وفي هذا الانكار الخ يعني المنة الداخلة على الانانية لانكاره والتعجب  
 قال ابو البقاء الالهي للتعجب لان ما بعد حرف التعجب مثبتة وهما في قوله  
 او معلوم معلوم هو بفتح العين اسم مفعول من علم المحدثه الناقصة وقد سبق معنى  
 الاساطير في سورة الانعام في قوله تعالى وان روا كل اية لا يؤمنوا بها **قوله** قال  
 صلى الله عليه وسلم ان العبد رآه الترمذي وصححه والنسائي وابن حبان وغيرهم من  
 ابي هريرة قوله في الحال هو بكر الحاج جمع محله وهي بيت من بنات والستور والاسود  
 وانت خير بان حمل كلا في غير محله لان حرف التحقيق اظهر كما محله بعض المفسرين وانت  
 خير بان عليون واحدة على وهو الملك وقيل في صيغة الجمع مثل عشرين وليس له  
 قوله او الذي له خاتمة قال الجوهرى والخاتمة الطين الذي غتم به وقوله تعالى خاتمة  
 اي اخره لان اخر ما بعد منه راحة المسك يعني اذا شرب وانقطع بوجد في راحة  
 واخذ المسك **قوله** اي ما غتم به اي بمعنى مقطوع فهو مضمون كما لا يخفى يقال فوبه  
 واتاه بمعنى اذا زاد عن المودع فغلب من الثواب اي رجع على ما عليه جزا ما عمله  
 من خير او شروا الثواب فليس له في المكافاة مطلقا قال الامام الرازي لا فليان على  
 على التمسك قوله قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المطففين الموضع **سورة**  
**الانشقاق** قوله بالعام والكلام في الماسبق قد سبق في سورة الفرقان قوله

سورة الانشقاق  
 ٨٩

التي في السماء سميت بذلك لانها كثرت الحجرة في قبة الحجرة شرح في السماء كشرح القبة  
 وهي ما روي في الشا اول الليل في وسط السماء وسقط في اخر الليل في غير موضعها  
 ان النجوم تقاربت في الحجرة فطس بعضها فصار كانه حجاب قال في شرح الواقعة الحجرة وهي الدارة  
 التقبيرة السماء عند العوار بسيل التباين وقيل احراق حدث من الشمس في تلك  
 الدارة في بعض الايام ان السابعة وقيل حارده خالي واخرج الطبراني عن جابر بن عبد  
 الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اني مرسل اليكم ان اهل الجاه  
 فاذا سلكت عن الحجرة التي في السماء نقل هي لسان حية تحت العرش نقل الحكاي عن عبد  
 ان الله خلق حولا العرش حية محدمة بالعرش واسما من ذرهبان وحبسها في حديد  
 وعينا اياها في شتان عظيمتان لا يعلم عظمها الا الله ولها اربعون جناح من انواع  
 الجواهر عند كل رسته من ريش احمر ملك في يده حربة من الجواهر ليحرق بها  
 واذا سجت الحجرة على تسبيح تسبيح الملائكة واذا نحت فاهها انفتحت السموات بالبرق  
**قوله** من كذا اي لاني لا اكاف معكم كذا وهو الموضع المرتفع كالامت قوله وجوابه  
 محدوف قال ابو البقاء جوابا انه اقول واحد ما ذنوب والواو زائدة والماني  
 هو محدوف بقدره يقال يا اي انسان انك كادح وقيل المحدوف بعينه او حزم  
 ويحذف ما دل عليه السورة والمالك اذا سجد واذا الارض حربة والواو زائدة  
 حكوى عن الاخفش والراعي ان الجواب لما لا بعد براء ذنوبه اذا السما الحديث من القبة **قوله**  
 قيل نقل السماء اي جعل يد مهيبة مغولة اي عتقة ويد اليسرى على خلف ظهره  
 قوله ويصل الي اخره رواه ابي بصير ابو عمرو وعاصم وحمره بفتح الواو واسكان الصا  
 محذوف والماتون بضم الماي وفتح الصاد ولشد يد الارفة المالك طي قوله من الشفة  
 وهي الرقة فان لفظ الشفق في الاصل لونه الذي قوله يقال وسق فالتسقي اي جوعه  
 فاجتمع **قوله** قال مسود سعاد صدره ان لنا قلائدنا فاقا القلائد بجمع فاقوس  
 وهي المائة السابعة والنفاس جمع نفق الكبر وهو كذا المعامرة الجوهري النفق  
 الطمحة والجمع نفاس وروي بدل نفقا حقا بجمع حقا بجمع حقة وهي الابل الخ  
 لها سنان السان الذي سوفه قوله او طرده عطف على جمعه قال الجوهرى الوسق  
 الطرد ومنه تمت السبيغة وهي من الابل كالفقة من الناس فاذا سوت طردت  
**قوله** لتزكن بالفتح اي بفتح الباء والقراءة الاولى بالضم خطا بالهاء واصل التزك  
 حدثت من الزك لئلا في الاسماء والواو لا لئلا الساكنين قوله لما روي صلى الله  
 عليه وسلم فراد احد قال الششم ولى الدن لواقف عليه ان تصفق باليد القصيرت  
 يا قوله وعن ابي هريرة رواته الشخان قوله الا الذين امنوا لم يدخلوا في حوا  
 وقد تضمن ما استد اليه معنى الشرط اي ما بانهم اهل لذلك وان لم يفعلوا فكيف  
 بهم اذا فعلوا قال المصنف في خروسة البقرة في قوله الذين يغفون ابو الهمر  
 في سبيل الله قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الشفق الموضع  
**سورة الفرقان** قوله شبهت المراد ان السما شبهت بالعمود انبثت لها  
 البروج قوله لظهورها حمل ان رجع الى المذكور من الى الاخير وسكت عن الاول لانه  
 مفهوم مما قبله قوله فاصل التزك من هذه الحروف نحو التزك والبارج والحجج

سورة الفرقان  
 ٨٩



الحجاج وهو جمع الحاج قوله روي مرفوعا ان ملكا قيل رواه معناه مسلم من حدث  
صهيب قال اظني هذا حديث طويل اخرجه الامام احمد وسلم والترمذي عن  
مع زيادات داخلات رطل ذكره **قوله** فاقول كما به تبتل فقلها وتزل طريق  
الساخر واحد طريق الراهب قوله وكان بعد اي بعد ذلك القدر القطع طولا قوله  
فرحنا اي اضطرنا لصدع بين العين والاذن قوله فانكثات اي مالت النكثات  
سومع السها من قوله سمعنا اي مكثت ان تقع منها قوله فانكثت اي ومنه بنفسها  
فيما من غيره روي وفكر قوله وعن علي رضي الله عنه ان بعض رواة عبد الحميد في تفسيره  
قتل سبيه ان سربا لم يلق على اخيه فلما احبوا من طلبه المخرج فقال له المخرج ان  
خطب الناس يقولون ان الله احل نكاح الاخوات ثم تحط به بعد ذلك ويقول قد حرم  
**قوله** فاحرق في الاحاد يد قتل اثني عشر الفا وقيل سبعين الفا قوله ولا عيب  
فيهم فلول اي كسور في جده من القراع الضرابا كحباب بالمشاء جمع كتيبه وهي الجحش  
وقد سبق بيان البيت في سورة البقرة العنفة ضد ارفق قوله المخرج وان اطاع اي القنا  
يا اهل طاعته ما يفعل الخبايا استعار لاذنه تعالى صفه الود ود قال الارزهرى يجوز ان  
يلون الود ود فعلا بمعنى مفعول كقول بعض عباد المؤمنين بحبونه لما عرفوا  
تعالى **قوله** قد عرفتم نكذهم بتفسير لقوله قتل اتيك قوله لا يرعون اي لا يمتثلون  
قوله اي قرآن رب محمد كذا ابو حيان ويجوز ان يكون من بابا صافه الموصوف بصفته  
فكون مدلوله ومدلول المؤمنين ووقع محمد واحدا وهذا اولى لموافق القرائن قوله  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البروج الموضع **سورة**  
**الطارق** قوله لا في الاصل قوله ما يقال لمن ياتي في الليل طارق لذلك يقال  
**الطارق** الطالع في الليل طارق قوله وما ادركك الحيات تغنيان عن عمنه كل شي في القرآن  
ما ادركك فقد اخبر الرسول به وكل شي فيه ما يدريك لم يخبر به قوله بمعني ذي  
دفع يريد انه على نفسه كلال وتامر ولا يخفي انه يجوز ان يكون على الاساذ المهاز  
قوله راس المراه في عظامه صمد رها اي حيث يكون موضع العكلاء وكل عظم من  
ترسبه وهذا قول جمع اهل اللغة قال الامام الرازي **قوله** ولو صح ان المطفة  
اعلم ان المحدثين طعنوا في هذه الآية فقالوا ان كان المراد من قوله تعالى يخرج  
سربا من الصلب والزائب ان المني تفصل من تلك المواضع فليس الامر كذلك بل  
انما تولد عن فضله الموضع الرابع وتفصل عن جميع اجزا البدن حتى باخذ من كل  
عضو طبيعته وخاصة فليس مستعدا لان تولد منه مثل تلك الاعضاء ولذلك  
قيل ان المفرط في الجماع يترى الضعف في جميع اعضائه وان كان المراد ان معطر اجزا  
المني تولد هناك فهو ضعيف بل معطر اجزائه اما تولد في الدماغ والدليل عليه  
انه في صورته ولان المكس منه يظهر الضعف اوله في عمنه وان كان المراد ان يستقر  
المني هناك فهو ضعيف لان مستقره هو ادمه المني وهو حرق يلق بعضه ببعض  
عند البصير وان كان المراد ان يخرج المني هناك فهو ضعيف لان الحن يدرك  
انه ليس كذلك فالمصنف اشار الى الجواب وبفسله انه لا شك ان اعطر الاعضا  
معونه في تولد المني هو الدماغ وله حليفه وهي النخاع في الصلب وهو جنين ايضا

سورة الطارق  
90

رخوه متخجل سداوه من الدماغ ولست تطيل سمدا الى اخر المبدن في تقارظ ظهوره وشبه  
كبره بازائه مقتدر المبدن وهو التزوية فلهذا السبب خص الله هذه العضو بالذكر  
على ان كلامهم هذا يحسن الهم والظن فلا يعارض كلام الله العظيم الذي لا ياتيه ايا طر  
**قوله** وهو طوف الرجعة اي منسوب اليه قال صاحب الكشاف لا يجوز ان ينسب به الفصل  
بقوله لقادر ويمكن ان يقال ان الفصل غير مانع لانه في تقديره ايا خير فذكر مرعاة  
للفواصل على ان الطوف السعوانية ما لم يتوسعوا به في غيره يقال آب رجع لا عني عليك  
ما فيه من الميل الى احوال الفلاسفة وكذا قوله ان السحاب على الخفايا قوله ما يقدر  
اي يستحق الصدع الشق **قوله** وتفسير البنية بوجه قول صاحب الكشاف وكرر  
وخالف بين اللطيف لزيادة التشكيك يعني بهل واهل معناه واحد والباري بخلد  
ولما كان الاصل في التكرار الموافقة قلما خلت اذن انه لا مراد من قوله لزيادة التشكيك  
معلق بكل واحد من التكرار الخافه فكانه قيل كذا وخالف لمزيد من التشكيك  
الطبيعي قوله اما لا سيما جعله صفة مصدر بخلاف قال الامام الرازي واعلم ان  
روى الامام لا امر كقولك روي زيد اي وعنه وادق به ولا تصوف فيه حديثا  
غير متين او يكون بمنزلة سائر المصادر ويقول روي زيد كما يقول منسوب زيد او يلو  
نعتا منصوبا اي بالاسم او يكون حالا اي سله غير مستعمل قوله عن النبي صلى  
الله عليه وسلم من قرأ سورة الطارق الموضع **سورة الوعلى** قوله بالاول  
الرائد اي لما يله عن الحن سئل ان يفسر العلو بمعنى العلو في المكان لا بمعنى القهر  
والاقتدار قال الراغب العلو ضد السفلى والعلو الارتفاع وقد على يعلو علوا وعلى  
يعلى علوا فعلى يغلب لا يفسخ في الامكنة والاجسام اكثر وعلى هو الرفع القدوس  
واذا وصف الله تعالى به فمعناه انه يعلو ان يحيط به الوصف الواضف بل علم العلو من  
فنا مل وعلى ذلك يقال تعالى وعصم لفظ التقاعل على ما لفته في ذلك على سبيل  
التكليف **قوله** وفي الحديث لما نزلت فسمع الم رواجه ابوداود وغيره من حديث  
عقبة بن عامر بن ركانوا يقولون الم قوله احوي فيكون احوي سود من حصة غلاف  
الاول فانه بعد ما صار سود قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم اسقط انه الخرواه  
النساي وغيره قوله او نفي النسيان كما يقول لصاحبك انت سمي فاما الملك لا يفتا  
الله تعالى ويريد نفي عدم المسامحة **قوله** وهذه النكبة الى اخره ولما قال  
ان الصابرة المعادة ان يقال جعل الله الفعل الفلا في سائر النكبات ولا يقال  
جعل الله فلانا ميمرا للفعل الفلا في مفعوده فلان محني المذكور قال ذلك اعلم  
ان فيه لطيفة علمية وذلك لان الفعل في نفسه ما فيه ملكة قاتلة للوجود والعلم  
على السوية فاما العلم ودفعي بالنسبة اليه فلها وركا على السوية معصم صدور الفعل  
عنه فاذا خرج جاست لفاعلية تحصل الفعل فثبت ان الفعل بالمرحوب لم يوجد ذلك  
الرجحان السبي باليسري فثبت ان الامر في التحقيق هو ان الفاعل يصير ليسر للفعل  
لان الفعل يصير اميرا للفاعل فسبحان من له تحت كل كلمة حكمة خفية وسو  
عجب به العقول **قوله** استقيا اي سقاها قوله لعل هذه التوطية جواب  
عما قال انه صلى الله عليه وسلم دعاهم الى الله كبريا فلم تنفع وكان حرق على ذلك

سورة الطارق  
91



فعل له ما انت عليه بحار فذكر بالقرآن من مخاف وعيد يعني ان الذكر العام راجع  
في اول الامر واما الذكر فلهذا لم يرد عند فتد رجا حصول المقصود فلهذا المعنى فبد  
بهذه الشرطية تكرار الذكر كونه المعلوم من قوله فذكر هنا واما انت عليه بحار  
فذكر بالقرآن من مخاف وعيد فيما قبل قوله من الزكاة وهو انما قوله كقول الله تعالى في الصلاة  
الحق ان الصلاة عبارة عن التواضع والخضوع فمن استأثر قلبه بمعرفة جلال الله تعالى  
لا بد ان يظهر في حواره واعضائه الخضوع والخشوع قوله فانه صلى الله عليه وسلم  
قال تذكروا الحق الذي انزلنا به الكتاب والقرآن الذي انزلنا به من اني هو ربكم تذكروا  
هذه التي تذكرون جزا من سبعين جزا من تذكروا قوله عن الغوايل يقال فلان قليل  
الغايبة والغاية اي الشدة والكمالي الغوايل الدواني قوله صلى الله عليه وسلم من  
قرأ سورة الاعلى الخ موضع **سورة الغاشية** قوله تعالى في قوله عاملة  
ناصية معنيين الاول ان الاستين في القيمة والثاني ان الاستين في الدنيا والمطروف  
محدوف وهو لا ينفعه انت خير بان المراد بالوجه في الموضوعين الذات فوله  
وقرأ ابو عمر الخ بما قرأه الناذقون بفتحها وبالشديد وهو لما شاد قوله انا  
بمد بعد المنة المقترحة اي غايتها فوله ولعله طعنا وهو جواب عما يقال كيف  
قال هذا ذلك وفي الحاقته ولا طعنا الا من عسلى **قوله** بما يحاط به اي كرمه  
يقال عاظم من التي اي اعز من عنه قوله انت يا حاطب يريد انه من خطابه العام قوله  
اي كلمة ذات لغو يريد ان لا غنى بحوزة يكون مصدرا او صفة فان كان صفة فاما  
صفة كنهه اي كنهه ذات لغو واما صفة نفس وهو ظاهر علم ان ان كبره ابو عمر وروى  
قروا بالياء التحتية على سا الفعل ورفع لا غنى وبما كذا لا بالياء فون بالياء  
المفتوحة ولا غنى بالضم فوله بالفتح والضم اي في النون قال الجوهر في الترتيب  
والترقيع سادة صغيرة وكذلك الترتيب بالضم لعله حكاهما يعقوب الناسه البعيد  
**قوله** يا هضبة اي قايمة والباركه مقابلها فوله لمن افتادها اي جردا فوله  
لتنواي لقوم الاوقار جمع وقروها حمل والمعارز جمع معارزه وهي الرية فوله فراهنا  
بالسين تبعه فليل وان ذكر ان وحقق خلاف عنهم وفي بعض النسخ وعن انكاي السين  
وهو هو قوله على الاصل قال الجوهر في المصير والسيطر المثلث على التي لغز في حاله  
وتعهد احواله وكسب عمله من السطر فوله من الادب فليت الحوا كن اصله او ابا  
قال ابو حيان هذا لا يجوز لانهم بقوا على ان الواو اذا كانت موضوعة على الادغام  
وجا ما قبلها مكسورا فلا تقلب الواو الاولى بالاولى لاجل الكسرة وسئلوا مصدر راوب  
او بان هذه وضعت على الادغام فخصها من الابدال ولم يأت بها الكسرة قال واما الشبهة  
بدوران فليس محيد لانهم لم يقطعوا في الوضع مدغم فلم يقولوا دوان ولولا الجمع  
على دوان لم يعلم ان اصل هذه اليا وادوا انصافنصوا على شدود دوان فلا تفسد  
عليه قال الحلي اما كونهم لم يقطعوا بدوان فلا يلزم منه رد ما قاله وقد نص الحام  
على ان اصل ديان دوان بدليل الجمع على دوان وكونه شادا لا يبدح لانه لم  
يذكره مقيما عليه بل هو منظر ايه وانت خير بان حاصل ما ذكره المصنفان اياها  
انما يقال مصدر راوب وزن فيعمل ما خرد من الايات فتكون الباء اصله ولما يقال

سورة الغاشية  
٩٢

مصدر راوب فتكون الباء متقلبة عن الواو **قوله** فليها في ديوان قال الجوهر في اصله دوان  
فمن من احدى الواو ن يا اي جعل الواو الاولى بالكسرة ما قبله وادغمته الياء في الواو  
وانقلبت الواو بالاناسية لتسكون لانه جمع على دوان قوله والمبا لغته في الوعيد  
قال الطبري انه تعالى على قوله فيعذب به الله العذاب لا كبريقوله ان المبنا اياهم والفت  
فيه من الغيبة الى الحكاية ومن الامم الحامع الى صفة الكبرياء والجبروت وقد مر الظرفين على  
عامليهما ومعنى الوجوب الوجوب في الحكمة لانه لا يحب عليه شي بل اصولا قوله عن النبي  
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الغاشية الخ موضع **سورة الفجر** قوله  
اقم بالصبح قال الجوهر في الصبح الفجر وهو في اخر الليل كالشعر في قوله يعني المستطير  
المعتر من بالان في الفجر الفجر وانت خير بان الاول ان فتد مر كقوله والصبح اذا تنفس  
على قوله فلفظه قوله وقد روي سرفوعا رواه النساوي واحكام من حديثه كما روى  
الطبري وروى الامام احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العشر هي عشر الايام  
والوتر يوم عرفة والشفع يوم الغرور وروى الامام احمد والترمذي عن عمران بن حصين  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر قال الصلاة بعشر شفع وبعض  
**قوله** او ليس فيه اشارة الى ان الاسناد في لسانه كما يقال ليل نائم ولا روي ما ي قوله  
وقد خصه الجاهل ان بالسر في حذف في الدرج الثغما لكسرة واما في الوقت فتد  
مع الكسرة لمراعاة الفواصل قوله وقرى ليرب السون هو سون التزم وهو ما لم يقرأ الايات  
والمضارع لتحسين الانشاد لا من الحروف التي غفلت من اشباع الحركات وسميت هذه الحروف  
حروف الاطلاق لا لطلاق الصوت باسنادها **قوله** هل الاستغناء من الله للفقير  
اولنا كد لما اقم به واقم عليه قوله كما سمى عقلا اي انه يفعل قوله ونسبه الله من  
قوله وحصاه اي الضابط لانه يضبط قوله وادانت له اي ضعفت له قوله فبنا على ما لها  
اي في ثلثه سنة وكان عمره تسعماية سنة وهي مدته عظمه قصرها من الذهب  
والفضة اساطين من الزبرجد واليا قوت قوله فوقع عليها فحل ما تد ر عليه ما هناك  
وبلغ خبره معاونة فاستحضره نقص عليه فيعت الي اي ان كسب ناله فقال هي ردا  
التماد وسيد خلفا رجل من المسلمين في زمانه حرا شرفه على حاجه حاله على عتبه  
حال خرج في طلب ابل له ثم الفت فابصر من تلابه فقال هذا انا الله ذلك الرجل قاله  
الامام الرازي الصخر جمع صخرة وهي الحجر العظيم **قوله** تطفوه الحرف القطع قيل  
اول من تحت الجبال والصخر والرخا منود وبنو الفاس سعيه مدته كلها من الحارة  
قوله او لتد به كان بعد ما الناس ولشدهم بالان ان موثا المضارب جمع مضرب  
والصخر الميم وكروا كما فعل ما شطه بدنه وباسية الطغيان التجر والظلم الصفر  
الشعر وغيره عريضا الرصد الحرس **قوله** وهو عيشل لارصاده الحق قال الطبري  
يعني ان قوله ان ربك لما الرصاد استعارة منسوبة شبه حال كونه تعالى حفيظا  
لاعمال العباد ومترقا لهم وحجرا زبنا عليها على النقرة والقطير ولا محبة للعباد عن ان لا  
يكون مصيرهم الا اليه فحاله من فقد عن طريق السالكه مقصد ولا غنا لهم عن العبد  
ثم استعمل هنا ما كان مستملا هناك **قوله** فلا يريد الا السبي لما تبع فيه صاحب

سورة الفجر  
٩٣



الكفاف وهذا فاسد اعتقاد المعتزلة فالصواب ان يقال لا يبر ولا يرضى من عباده  
 الا الطاعة المقتضية للتصديق وكذلك وقد روي عنه ذلك في قوله ولذلك ذمها في اي ولا في التفسير  
 الى كرامه الدارين والتوسعة على خلافه قوله فلم يغفل فاهاته عطف على ذمها اي لا  
 المذكورين لم يغفل ذلك وقوله لان دليل اخر لعدم ما لقول فتأمل المبررة البر الشريعة عليه  
 المحرم عليه **قوله** دكا بعد ذلك الدق يريد ان التكرار لا يستعاب قال ابن  
 الحاجب يثبت له حسابه بما اي مفصلا والعرب تكرر الشيء مرتين فيستوعب تفصيل  
 جميع حشده باعتبار معنى حل عليه لفظ التكرار وهو حال موطنة كما سبق في سورة المعراج  
**قوله** وفي الحديث يروي بحكم الخرواه مسلم من حديث ابن مسعود قوله فيستغنى بذكر  
 قال لا انا الذي ارادى الارواح الغدس به يكون كالمراة المصقولة فاذا انضم بعضها الى بعض  
 يتكسر الاشعة فيظهر في كل منها ما كان في سائر السعادات وتعاظم  
 الدرجات وذلك هو السعادات والروحانية قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قرأ سورة الفجر الخ موضوع **سورة البلد** قوله وقيل حل  
 سهل قوله صاحب الكشاف اقم سبحانه بالبلد وتسا بعدد على ان الانسا  
 خلق من ورائي مكابدة المشاق الشدايد واعتز من بين القم والمقم عليه بقوله وانت  
 حل بهذا البلد يعني من المكابدة ان شئت على عظم حرمته سهل بهذا البلد  
 الحرام كما يحل الصيد في غير الحرم اي يحرمون التفرغ بالصيد فيه ويسهلون  
 بعرضك واخراجك وقتلك فيه نعمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم على استقامته  
 يكابد من اهل مكة وتجب من حاله في عداوته **قوله** معنى التخي يعني  
 او ترما على من لا رادة الوصف لتفدي في مقام المدح ما يشته كنه من التظلمة قال  
 ابو البقاء افسر هذا البلد سهل لا اقم يوم القيامة وقيل لا اقم به وانت فيه بل اقم  
 بك والدمعطف على الولد وما معنى من وجواب لقم لقد خلقنا وفي كيد حال اي  
 مكابدة **قوله** اقم عكا على عكاظ اقم سوق للحرب بنا حية مكة كانوا يجتمعون  
 بها في كل سنة فيقيمون شهر او يتقايعون ويتقاتلون شعراء متقارون قوله او كل  
 احد منهم اي من كفرة مكة او الانسان اي جنسه يعني الوصفين به من هذا الجنس  
 وانت خير بان في الموضوع بخفة من التذليل واما محذوف اي انه قوله  
 او يوجد ريد ان الروية بمعنى الرعدان لا كما في لاد **قوله** استعار طلالا  
 فسوقا للبرق في ذل العقبة ههنا مثل ضرب الله لهما هذا النفس والهواء الشيطان في  
 اعمالا ليرجعلها كالذي يتكلم معبود العقبة قال صاحب لغز ايد هذا التكنية  
 على ان النفس لا يوافق صاحبها في الانفاق لوجه الله البتة فلا بد من التكليل وحمل  
 المشقة على النفس الذي يوافق النفس هو الافتقار والرياء فتارة تعالي ذكر هذا  
 المشكل باذاتك لا اهلك ما لا ليد او المراد بيان الانفاق المنفرد ان ذلك الانفاق  
 مضرة لا الطيب في التمثل بالعقبة بعد ذكر النفس من ترشيح ثم المقوم عليه  
 بالافتقار تربية لتلك المناقفة **قوله** ولتعد والمراد بها الجواب عما يقال  
 قل ما مع لا داخله على الماضي الامكورة قال الراغب لا يستعمل في العدم المحض  
 عز زيد لا عا لم هو يدل على لونه حاهلا وذلك يكون للنفي ويستعمل في الازمنة

سورة البلد  
 95

الكنية ومع اسم والفعل غيرانه اذا نفي به الماضي فاما ان لا يوتي بعده بالفعل نحو  
 ان يقال للعل حرجت مفعول لا اي لا خرجت ولكن نيل ما يذكر بعده الماضي الا اذا  
 فصل بينه وبين الفعل نحو لا رجل ضربت ولا امرأة او يكون عطفا نحو خرجت ولا ركت او عند  
 تكرره نحو فلا صدق ولا صلي وعندها لا دعا نحو لا كان ولا انتم ونحو ذلك قال ابو البقاء  
 لا معنى ما وما اكثر ما جي مثل هذا امكر مثل فلا صدق ولا صلي يغفل عن اي على  
 القاري انه قال اذا كانت لا بمعنى لم كان التكرار غير واجب وان تكررت في موضع  
 نحو فلا صدق ولا صلي فهو كالتكرار في قوله لم يبر ولا يرضى **قوله** ما العقبة  
 اي ما اقامت العقبة لانه نكرة بقوله فك رفته وهو فعل سوا كان بلفظ الفعل  
 او بلفظ المصدر والعقبة عين فلا يفسر بالفعل فمن قرأك واظم نكرة المصدر بالجملة  
 الفعلية لاد لا لها عليه ومن قرأك رفته فالمصدر مضاف الى المفعول واظما  
 غير مضاف ولا ضمير فيها لان المصدر لا محل للضمير وذهب بعض البصريين الى ان  
 المصدر اذا عمل في المفعول كان فيه ضمير كالضمير في اسم الفاعل وبنها مفعولا طعنا  
**قوله** شان لا تخفي وهو بيان مقتضى كرامته لان في رتبته حكم على الوصف  
 اذ ان بان له موجب له فان اسم الاشارة كعادة الموصوف بصفاية قوله من اصلا  
 قال ابو البقاء من حمز موصدة اخذت الباب ومن لم يمزج ان يكون خفف  
 الهز وان يكون من او ممدود في الكراخي من ممزج من آمدت الباب طبقة  
 ومن لم يمزج جعل مخففا آمدت املا الهزة او اللصنة قبلها او من او ممدود  
 آمدت ففعل الفعل واو فلا يمزج المفعول اذ اصله في الهزة قوله عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ الاثم بهذا البلد موضوع **سورة الشمس**  
 قوله جل جلاله الشمس الفاعل الذي جلي الشمس اي كشمها واظهرها قوله فانها تجلي  
 اي تكشف الشمس حين انبساطها وقوله ولما كانت الى اخره يؤيده قول صاحب  
 الكشاف فان قلت الاسرى نصيبا ذا معصلا لانك لا تسفلوا ما ان يجعل الواوات  
 عاطفة فتشعب بها وتجتمع في العطف على عاملين في نحو قوله سررت اسرى  
 واليوم عمرو وريدان اسس منصوب سررت وزيد مجرور بالها فاذا قلت واليوم عمرو وقد  
 نصبت اليوم وجرت عمرو بالواو وقد جعلت هذه الواو نافية عن سررت وعن البيا  
 ولا يجوز جعل الضعيف نائبا عن قوس واما جعل من للتم دفع فيما اتفق اخليل وصيد  
 على استكراهه يعني ان اخليل وصيد به استقراي كلاهما القوم فعلم ان لا بد لكل من  
 مقسم عليه على حدة لانه المطلب بالقسم فلو زعمت ان الكل قسم فقد جيب باقسام  
 كبيرة ليس لكل واحد مقسم عليه على حدة فقلت الجواب فيه ان اذا القسم مطرح معها  
 اراد الفعل اظها حاكليا فكان لها شان خلاف شان الباحية ابرز معها الفعل  
 واظهرت ان الواو قايمة مقام الفعل والباسادة مسددها والواوات العواطف  
 واب عن هذه الواو تحقيق ان كمن عوامل على الفعل والحاج جميعا كما تقول ضرب  
 زيد عمرو بكر حاله انفرق بالواو وتنصب لقيام مقام ضرب لذي هو عاملها  
 قال صاحب الباب ما ذكره صاحب الكشاف لطيف ولكن روى عليه مثل قوله تعالي  
 فلا قسم بالجنس الجوار الشمس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس حيث صرح بالعين

سورة الشمس  
 96



وليس هناك شيء ناب عما هو على علمه والاحسن عندي ان اذا همت ان تسبح للظفر  
 وقد يكون منسوب المحل يد لاسم الليل كانه قيل والليل غشيانه ومكان ان يقال ان الواو  
 في قوله والليل اذا عسعس واوقم وفي الصبح اذا انفس عاطفه فيطرد ما قال صاحب الكتاب  
**لا يقال** هذا مخالف قول سيبويه فانه لا يرى الواو المعقبه للضم ابتداء ثم بل عاطفه  
 لا يقال انما حكم سيبويه في واو يعقب تيمنا بالواو فاما اذا جاءت الواو بعد اللام فلا  
**ولا** انما او ثرت على من الحذف لا زاد مما ولا من الموصولين معني الوصفية لا  
 لا يوصف بها خلاف الذي فاشتركا في لا لا يوردان معني الوصفية موجود فيهما  
 فلا يفرد به مادون من واجب بانه ليس مراده انما توصف بما وصفنا صوابا مراده  
 انما يقع على نوع من يعقل وعلى صفته ولذلك مثل النحاة ذلك بقوله فانما طأ  
 لكم وقالوا بعد ذلك فانما الطيب من النساء لا شك ان هذا الحكم يفرد به مادون من  
**ولا** وعلى سبيل قول الخليل ان الضمير الفاعل في قوله فانه الله تعالى  
 والقافية للترتيب فلا يجوز ونفس وتوحيها فانها الله قيل لا يلزم ذلك لانا اذا جعلنا  
 مصدرية عاد الضمير على ما يقع من سياق الكلام في ماها ضمير عائد على الله كما اذا  
 قامت زيدا قد ضرب عرقا فقلت تحت مما ضرب عرقا فزيد من ضرب عرقه هو كان حسنا  
 فصحا وعود الضمير على ما يقع من سياق الكلام كما واوجب بان هذا لا يصح رد الا  
 اذا دار الامر بين عود على مفعول به وبين غير مفعول به فعوده على المفعول او لا يانه  
 الاصل فتأمل **قوله** طأها اي بسطها قال الراغب لتوحيه التي جعله سوا اما في  
 الرقعة او الصلابة لا اما في الرازي لتوحيها تعديلا اعضاها على ما يشهد به  
 علم الشرح واعطى بالقوي على ما يشهد به علم النفس قوله والمراد نفس آدم عليه  
 السلام قبل الاول الاكتفاء بالاول لقوله قد افلح من كانها الى لانه بقضي القياس  
 في المزمع والمدي **قوله** ولتقصص استغفرت تلك ضا دات فابداوا من احديهم  
 يا قد سبق ذلك قوله بفرقة من الامم والصفة اي قبلوا بالآثار في الامم وتردوا القلب  
 في الصفة فقالوا امرأة خزيان من خزي الرجل اذا استحي وصدا يقال رجل صيد و  
 صيدا والصدى العطر وقد سبق الكلام فيه في سورة الانفال قوله ما لاه اي اعانه  
 قوله اذا اصفته الخ قول هذا افضل الناس وهو لا افضلهم قيل ينبغي ان يقتربا لاه  
 الى المعرفة فانه اذا اضعفت الى الفكرة لم يحز ذلك الا ان يكون مفردا مذكرا كحال  
 اذا كان عن و انت خيرا بان فانه الله محذوفا في غير لفظه واقصر على لفظ المحذور  
 بالعطف نحو اجل وشرها **قوله** فلا يزدوها اي فلا تمنعوا شربا قوله اذا البها  
 التمر قال الراغب ويد عليهم اهلهم واذا عجم وقيل الدمدمة صوت المدد ومنه  
 دمد و فلان في كلامه والدماء ما يطلى به ويغير مد مد ما التمر قوله ليرغب اي  
 ليرغروا ليرغبوا يعني ما توافوا قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من فاسودوا التمس  
 الخ موضوع **سورة الليل** قوله مراد به بظلامه اي خفيه به و ليس به قوله  
 والعداد الذي خلق اخذ الوصف من احتيارا على من كما مر انما قوله لا سائر مختلفة  
 بعضها اسباب دخول الجنة على مراتب مختلفة وبعضها اسباب دخول النار كذلك  
 قوله مساعية جمع مسعاء معني معي **قوله** اخله وهي اخلهم اعلم ان هذا

سورة الليل  
 ٩٤

تخمين الحدس الذي رواه البخاري وسلم والامام احمد والترمذي فابوداود وابن  
 عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا كتب  
 مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا رسول الله افلا تنكل على كتابنا فقالوا  
 فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فميسر لعمل السعادة واما من كان  
 من اهل الشقاوة فميسر لعمل الشقاوة فاما من اعطى واتقى **الآيتين** **قوله**  
 فيقصدها يا سادة اي ليس عنده مسعده لاحد بحره لما يعطى بل يعطيه مسعده باستغلا  
 قوله استغنا منقطع لانه من غير جنسه وهو النعمه اي بالاحد عنده نعمه الا استغنا  
 وجه ربه قوله والايات نزلت الخ روي في واحد في القوي انما نزلت في ايكر رضى الله  
 عنه اشقوي بالاس من امير من خلف يبرده وعشرا وان فاعقته لله فارتد الله تعالى الى  
 قوله ان مسعده لشيء اي سعي اي يكر رضى الله عنه واميه قوله عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من قرأ سورة والليل الخ موضوع **سورة الضحى** قوله وقت ارتقاع  
 الى اخره وهو صمد رانها رانها الران الضحى انبساط النفس واستداد النور في الوقت به  
 قوله في مقابلته سياتا بفصله مذكور في سورة الاعراف قوله او ركع طلانه اي قام  
 قوله ان الوحي تاخر عنه رواه ابن ابي خنبة والطبراني عن ام حفص والحري ومسلم الخ  
 ولد الخلب والسباع قاله الجوهر **قوله** كان له لما بين يديه اجواب عما سأل كيف  
 اصل هذا ما قبله واحاب بوجوهين الاول انه لما بين يديه نعم التزديع والقبلي انه  
 تعالى بواصله بالوحي لكرامته في الدنيا وعدله ما هو اعلى من ذلك في الآخرة الثاني  
 انه وعدك لانه امرك خير من بدائته هذا ما خرد من قوله الامام الرازي حيث  
 قال ويمكن ان يقال المعنى وللأحوال الاله خير لك من الماضيه كانه تعالى رعا  
 بانه سيزيدك كل يوم عزرا الى عز ومنصبا الى منصب ولا تخفي ما في مقروء من الالفات  
**قوله** واللام لا ابتداء وهي اللام التي توكد الجملة وكذلك توكد المسند قال ابن ابي  
 هي لام التاكيد وليست لام الابتداء وقول من قال لا ابتداء دخل على الخبر بعد حرف الجواب  
 فافسد لان اللام مع المبتدأ كقيد الفعل وان مع الامم فكما لا عذر في الامم والفعل  
 وبقي ان ذلك لا يبقى اللام بعد حذف الامم واجيب بان اللام محذوفة للتاكيد  
 ولا بأس بحذف المسند والفرق بين هذه الامور ان وقد انما مؤثران في المدخل عليه  
 مع التوكيد خلاف هذه الامور لان مقتضاها ان توكد ضمنون الجملة لا غير وهو بان  
 وان حذفنا المبتدأ قوله فاوي اي انفق وجعل له موصفا في كماله جده وعمره من اواه  
 ويجوز ان يكون من اوي له اذ ارحمه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة  
 والضحى موضوع **سورة الشمس** قوله التمسح قال الراغب صل  
 الشرح لسطح اللم وعنه يقال اشرفت اللم وشرحه ومنه شرح الصد وهو لسطح  
 بؤره الخ وسكتة من جهة الله وروح منه قوله الى ما روي ان جبريل عليه السلام  
 رواه الترمذي في الدلائل بدون يوم الميثاق قال الطبراني ورواه عن البخاري  
 والترمذي والنسائي عن مالك بن معصمه عن النبي صلى الله عليه وسلم جبرائيل  
 انما عدا البيت بين النائم واليقظان فابتدأت بسطت من ذهب فيها نور فخرج  
 صدرى الى كذا وكذا الى سفل بطني فاستخرج قلبي ففعل ما زمره اعيد مكانه

سورة الضحى  
 ٩٧

سورة الشمس  
 ٩٨







افانته سقد من النار المنزهة جات بركه معادة بين المبدء المنقصر للشرط بين  
 الحيز للطول السحر الحرام **قوله** وانما جاز لو صفا يعني جاز عدلا لكونه عن المعرفة  
 لانا وصفت واستقلت بقايدة قال ابن الحاجب سلت لرجع من الناصية ناصيه  
 كاذبه خاطئة وهو لا يضر على احد مما قلنا ان الاول ذكرت للنقص من على ناصيه  
 الناصي والثانيه ذكرت تنبها على علة الشغل لتبطل طاهره على كل ناصيه هذه  
 صفتها قوله للبا لعه وهي ان الكافر بلغ في الكذب والخطا الى حيث ان الكذب والخطا  
 ظاهران من ناصيه الايتا الاجماع **قوله** وولي ان يا جمل الخ فيل رواء  
 الترمذي وغيره واصله في الصحاح **قوله** لا لطبي اخرج الترمذي عن ابن عباس  
 مع تفسير لسير الشراط اعوان السلطان والظلمه قوله واحد ما زعمه كغفريه  
 لا لاخفش قال بعضهم الواحد زباني وبعضهم زان والعرب لا تكاد تعرف  
 هذا وتعلمه من الجمع الذي لا واحد له مثل ابا بيلك لا الجوهرى قال ابو عبيد  
 العفريت من كل شي المبالغ يقال فلان عفريت تغربت وعفريه وتغريه ك  
 المصنف في سورة النمل حيث سار من الجحش وفي الحديث ان الله يغض العفريه المغريه  
 لا يوزن في اهل ولا مال والعفريه المصحح والتغريه اتباع **قوله** اوزجى خانه  
 نسب الى اوزجى ثم غلبت فقليل نيلك على التعريف والمراد ملايكه العذاب  
 قوله وفي الحديث اقرب ما يكون قبيلا رواء بلفظ وهو ساجد مسلم من حديث  
 ابن هرويه ورواها الامام احمد قوله عن رسول الله عليه وسلم من قرأ سورة العلق  
 الخ موضوع **سورة القدر** قوله بالنبأ هه بقايد بنه ونبيه اي مشهور قوله  
 واقراله قد سبق الكلام في كيفية الازال في اول الكتاب فلا تفدده قوله في  
 ثلث وعشرين سنة قال في اخر سورة الاسري فانه رل في بصا عيف عشرين  
 سنة قد سبق الاختلاف فيه في اول الكتاب قوله وقيل المعنى وانت خير بيان  
 هذا الايلا مرع من المفسرين لان القرآن عند امم الجمع كما سبق في اول  
 الكتاب **قوله** ولعلها سابعه اعلم ان الصحيح من مذهب الامام الثاني في  
 رحمه الله انها ليلة الحادي والعشرين قال لانك را الثاني وجماعه يلبز ومها  
 ليلة هيها قال في موضع انها ليلة الحادي والعشرين وفي اخرها ثالثة والعشرين  
 دليل القول الاول في الصحيحين الثاني في مسلم وجمع في المختصرين فقالوا شبه  
 ان يكون في ليلة احدي وعشرين وثلاث وعشرين قال صاحب الكتاب واكثر  
 القول انها سابعه لا لطبي ونا عن مسلم والترمذي واي داود عن ابو خريز  
 حيث سمع عن ابي بن كعب يقول وقيل له ان عبد الله من مبعود يقول من قام السنة  
 اصاب ليلة القدر فقال اي فاهه الذي لا اله الا هو انما في رمضان ورواه ابن  
 اعلم اي ليلة هي الليلة التي ارها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقامها وهي ليلة  
 سبع وعشرين الحديث واختار النووي في الفتاوى وشرح المذهب انها تعقل  
 كل سنة الى ليلة اخرى من ليالى العشرين وقال في الروضة من روايد وهذا مقول  
 عن المزني وهو قوي فعلا انها ليلة طلقة لا حارة ولا باردة والشمس تطلع  
 مبعها ايضا وليس لها شعاع او لفقده لا نور فيها عن ابن عباس ان الله تعالى

سورة القدر  
 ١٠١

نقد وكل ما يكون في ليلة تلك السنة من سطو ورق واحيا وامانة الى السنة القابلة  
 المراد ان يقدر الله لا يحدث الا في تلك الليلة فانه تعالى يقدرا المعاد وفي الازل  
 قبل خلق السموات والارض بل المراد اظهر تلك المعاد في تلك السنة **قوله** اولاد  
 انه صلى الله عليه وسلم ذكر الحروا ان اي حاة وغيره من حديث احمد مرسل  
 دون قوله ويقا صرت اليهم اعمالهم اعلم ان الروح يجوز ان يكون مبتدأ وخبره فيها وان  
 يكون معطوفا على الفاعل وفيها طرف او حال ومعنى ان الروح ذكر في سورة غير  
 قوله ما هي الا سلامه يريد ان هي مبتدأ و سلاما الخبر فقد مر وجعل نفس السلام لا  
 معني الاختصاص قال صاحب الكشاف في مبتدأ و سلاما خبر مقدم وهو معني القا  
 اي سلمه ولا بد من هذا التقدير ليجمع تعليل حتى به لانه اذا حمل على المصدر لم يجز  
 تعليل حتى به لانه لا يفصل بين الصلة والوصول ويجوز تعليله بقوله يزل الملا  
 ولا يجوز ان يكون هي مبتدأ وحشي في موضع الخبر لانه لا فائدة فيه اذ كل ليلة  
 الصفة قيل قد يقال ممكن ان يكون من قيل انا ابو العجم وشعري شعري بلا غمار  
 عليه وعليه غمار لان المراد بالقاعدة الغرارة بقدرته المقام وهي يا اشارة الى  
 العلامة التي اذني في شرح تحقيق المفتاح في قوله المصنف ونفصل الخطاب  
 بقوله اي اليين من الكلام المخلص الذي يتبدى من مخاطبه ولا يلبس عليه  
 ولا شك في انقائها على ذلك المقدير قال ابو البقاء في سلام وجهان احدهما  
 هو معني سلمه اي تسلم الملايكه على المؤمنين او على بعض الناس في موضعين سلاما  
 او تسلم فعلى الاول هي مبتدأ وخبر مقدم وحشي متعلقة بسلاما اي الملايكه  
 سلمه الى سطلع الفجر ويجوز ان يرتفع هي سلاما على قول الاخفش وعلى الاول ليلة  
 القدر ذات تسلم اي ذات سلاما الى طلوع الفجر وفيه التقدير ان الاول ان ويجز  
 ان تغلق حتى يزل **قوله** او اسمر زمان ويدان قيا به شوق بالفتح فان  
 امها الزمان والمكان مما مضى رعه مفتوح العين ارصومها ومن المنقوص يفعل  
 بفخ العين نحو شرب ومرمر وهي مكسورة هاء والمثال يفعل بكسر العين نحو صبر  
 وموعده قبل مطلع بكرة اللام وفتحها لغتان قال ابن الحاجب في الثانيه وجا المطلع  
 والمشرق والمغرب اعلم ان السحاي را مطلع بكرة اللام والبا تون يفتحها قال الزجاج  
 في فتح المصدر بمعنى الطلوع يقال طلع الفجر طلوعا ومطلعا ومن اسمر فاسمر  
 لوقت الطلوع وكذا المكان الطلوع وعن بعضهم لا يجوز ان يراد هنا موضع  
 الطلوع قوله من النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القدر الى اخره موضوع  
**سورة الم يكن** قوله ما خلاقه روي عن حماد الاسلام الغزالي في مجموع  
 الاخلاق الفاضله فيه صلى الله عليه وسلم كان بالغا الى حد الانحياز قوله بانها  
 نايحا الملهة اي ساكنة ومنه الخ اي ساكن وقد سبق في اول الكتاب قوله  
 من عدي على بنا المفعول محصاه كاي غير منقش عما ذكر في بيان العينة  
 ثم انكروا عنه وعصوا قوله بدل فيه لفظ ونشروا المراد بالاضاف نحو مجز وروى  
 الله **قوله** والرسول وان كان اميا جواب عما يقال كان صلى الله عليه وسلم  
 اميا لا يقول الصحف فكيف قال تلووا صحوا قال لا غيب الصحفة المبسوطة من

سورة الم يكن  
 ١٠٢







عدلت له نصف القرآن **سورة العاديات** قوله وهو صوت انفاسها كالأغصان  
 الضعيف نفس الفرس تشبها بالصباح وهو صوت التغلب وقيل هو خفيف الجعد و  
 قد يقال ذلك للعد وقوله يقال قدح الزبد فاوري اي صك الزبد فاخرج  
 النار ومعنى قوله في سورة طه فمعنى قدحها صاكا بجوافها كالقارورة  
 وقد حاصد سؤكده لان الزبد في القادح قوله فغيرها اي تسرع في بعضه  
 التي تفر على العدو وباعاره اصحابها قوله فمعنى اي رفق **قوله** فوسط  
 الواحدي يقال وسط المكان اي صورت في وسطه يعني صورته في وسط  
 جمع العدو وقوله زويته صلى الله عليه وسلم نعت خيلا رؤاه الدارقطني وغيره  
 قوله المال قبل الخيول ان خير مطلق وهو ان يكون مرغوبا فيه بكل حال وعند  
 كل احد وخير من مقيده ان يكون خيرا لواحد وشرا لآخر كالمال زمانا  
 يكون خيرا لزيد وشرا لعمرو وقيل لا يقال للمال خيرا حتى يكون كثيرا ومن كان طيب  
 مقول عن علي رضي الله عنه كما سبق في سورة البقرة **قوله** وانما قال ما لي  
 في قوله ما لي في القبور قوله لا اختلاف شأنهم في الحالين وبما الممات والحيات ولا  
 عليك ان العامل في اذا جهز اي فلا حاربه اذا جهز او اجري العلم تجري  
 الفعل اللام ما لا يكون له علم في هذه الحالة اي فلا حاربه حينئذ يعني  
 عازيهم ثم حقق ذلك بقوله ان يومهم يوم صد خيرة قال ابو البقاء العامل في  
 اذا جهز يعلم وقيل العامل فيه ما دل عليه خبره وهو خير من العبي اذا جهز  
 حوزا وقوله صاحب الكشف لا يجوز ان يعمل فيه طير بنفسه لان ما بعد ان لا يعمل  
 فيما قبله قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والعاديات الموضوعة  
**سورة القارعة** قوله وانصاب يومه قال ابو البقاء وبالقارعة قيل  
 لقد رواه ذكر القارعة الطير التي تراها تهاوت في الناد والمبوء المتفرق قوله في  
 كثرهم قال صاحب الكشاف شبههم بالقارعة في الكثرة والانتشار والضعف  
 والذل والتطاول الى الداعي من كل جانب كما يتطاول الكفر الى النار وشبه الجبال  
 بالعين وهو الصوف الصبيغ الوان لانها الوان وبالمفوض منه لتفرق اجزائها  
 يقال تدف القطن اي صوبه بالمدف والكلام في الموازن قد سبق في سورة الاعراف  
**قوله** ذات رضى سيدي امد من بابه لنسبه كلاب بن تميم اي ذي العيش والنسب  
 الى العيش قال الراغب لغرض الحياة المخصصة بالحيوان وهي خص من الحياة لان  
 الحياة يقال في الحيوان وفي الباري تعالى والمهلك ويشق منه المعيشة لما تعيش  
 الاعمال الاعتراف وقوله فاوداه النار فقال للماوي مر على الشبيه لان الامم ما  
 الود الحى الحرارة الشديدة اعلم ان ما صاهيه لتسكت ببيت وصلاد وقفا  
 وفي قراءة حذف وصلا قال ابو البقاء ومن اقتدى في الوصل اجري لوصلي بحري  
 الوقت لئلا يخلط روس الادي قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ  
 سورة القارعة الموضوعة **سورة الكافرون** اي عن ما يصح من امر الدين  
 وطاعة الله التي هي التفت لا حرم لها ما هاهنا قوله عتر عن اتقوا لغيري ذلك فعل  
 هذا روى القارعة عن الاتقان من ذكر الاحياء الى ذكر الاموات نقا خزانة

صاحب الكشاف تكلموا وانما كان تكلم لان زيادة القصور شرعت لتذكر الاموات  
 ورفق حبال الدنيا وترك المصاهات والمفاخر وهو لا يحسن حيث جعلوا زيادة  
 القصور سببا لزيادة العساة والاستغراق في حبال الدنيا والقفاخر في الكثرة قوله  
 الى ان تتم وقبره يحتمل ان يكون المراد حقيقة المقام **قوله** فموت كانه موقوف  
 عليه وان يكون المراد الموت فذكر الموت قربة للمجاهد وجعل صاحب الكشاف كل بيت  
 وجا مستقلا قوله كلاب روى وتنبه اي رجع عن الكلام السابق وتنبه على ما قل  
 عليه الكلام الاخر فاعتبر في كلامه من قوله كلاب الامام الرازي كلاب مستعمل  
 لما قبله على وجه الرد والتكذيب اي ليس الا بركا يرميه هولاء من ان السعادة  
 الحقيقية بكثرة العدد والاموال والاولاد ومنه حصل ما جده على معنى حقا  
 سوف تعلمون ولا يخفى عليك انه من الاطباء الذي لا يتكبر لثمنه كما كذب الانا  
**قوله** لانه تحقق الوقوع بخلاف جواب لوقا المولى للشرط في الماضي او يتعلق  
 حصول مضمون الشرط للظن في الماضي مع القطع بانقضاء الشرط فيلزم انقضاء الخبر  
 وقد سبق ذلك وانت خبير بان ذلك من الامور الفعل وعينه والقي حركتها  
 على ارا قوله اي الروية التي هي نفس قبل ادا ان عن نصب على المصدر والعين  
 ههنا بمعنى نفس التي كثر ما زيد نفسه وعينه قيل على اليقين ما كان من طريق  
 الاستدلال وعين اليقين ما كان من طريق الكثرة والحوال وعين اليقين ما كان  
 محقق الانقضاء عن لو ان الصلصال يورود زائد الوصال وقول الجند حق  
 اليقين ما حقق العبد بذلك وهو ان يشاهد الغيوب كانت هذه المراتب متاهة  
 عيان **قوله** والخطاب مخصوص الظاهر ان حمل الآية على الوعيد فجعله على التخصيص  
 ولكن قيل لا يلزم ذلك ويحتمل ان يكون مراده انه تعالى لا يحاسب الذي باحس  
 كما يتعظا هو الايات التي ذكر قوله وقيل بغيره قال الطيبي وبعضه ما رواه  
 عن مسلم والترمذي وان ما جده عن ابي هريرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا  
 لا ياي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما عن بيتكما له الجمع وانا الذي يفي  
 بيده لا اخرجني الذي اخرجكما فجا ابيت انصاري فحماهم بخندق فيه ليرور طيب  
 وخرج لهم فاكوا من الشاة والغدق وشربوا فلما شبهوا ورواها رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لما الذي يفي بيده لقائل عن هذا النعيم يوم القيامة **قوله**  
 وقيل الآية يؤيده ان الخطاب من اول السورة مع المتكافئين والمتشابهين وهم الكفرة على  
 ما سبق قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المائدة الموضوعة الاخره فزاد  
 الحائر واليهي بلفظ لا يستطيع احد ان يقرأ الفاتحة في كل يوم فلو اذن يستطيع  
 ان يقرأ الفاتحة قال ما يستطيع ان يقرأ المائدة التكاثر **سورة العصر**  
 قوله او بالدهر قد سبق معناه في سورة الحاقة وهو مرور الزمان قال الزجاج العصر  
 الدهر واليوم والليله قوله والتعريض معني حين ضم بالعصران الانسان في  
 خسر حصل التعريض بان خسارته من كسبه لا من مرور الزمان فكأنه قال الخسران  
 الذي يفسون بالدهر لا اعتبار له بل حصل ذلك من كسبه واما لم يذكر وجه  
 القسم بعضها للنبي للعالم به من الوجه الاول الخسر والخسران كالكذ والكفران **قوله**



بالمثبت الذي لا يثبت له اربعة اوصاف المتعدي اي الامر الى الغير بما يعمل به مقرونا بوعظ  
 ونصيحة من قوه امر من اوصاف متصلة بالثبات يقال قدمت اليه بكذا اذا امرته  
 قبل وقت الحاجة الى الفعل كالا مام الرائي الاله فيها وعيد شديد بالحساد  
 في جمع الناس الى الله تعالى بالايان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر  
 فدل ذلك على ان الحاجة متعلق بمجموع هذه الامور وانه كما يلزم المكلف تحصيلها  
 بحسن نفسه يلزمه في غيره الدعاء الى الدين والصحة والامر بالمعروف وان يحب  
 له ما يحب لنفسه ثم كرر التواصي ليشتمل الاول الدعاء الى الله والى الناس بالثبات عليه  
 وانت خبير بانه حمل التعريف على الاستغراق فيكون الاستثنا متصلا بخلاف  
 المصنف فان الظاهر من كلامه انه من فصل قال بوالعاقبة الجمهور على اسكان باب الصبر  
 وكسرهما قومه وهو على لغة من نقل الفصح والكسرة في الوقف الى الساكن قبلها حرا  
 على اثبات الاعراب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والعصر الخ موضوع  
**سورة الاحقاف** قوله الاحقاف الكسر عن بعضه المجرى كالعصر قال هزرت  
 التي في لغة من في الحروف والمز الانسان اعتنا به يقال رجل هازد هان  
 وهزاد الظاهران معناه مستلا من ار متحدث وانها فيها للمبالغة قوله وبنا  
 بدل الخ قال صاحب الانصاف ما احسن مقابلته الهزاة الهزاة بالخط لا اله الا الله  
 بهذه السمة وبما يدل على السوخ والتكبر فوعده فيها بهذه الصفة لتحصل التقادير  
 بين الفعل والجزاء قال الطيبي وفيه لطيفة اخرى من حيث التقادير وهي ان الهز  
 فيه معنى الكسر من الاعراض والخط فيه الكسر من الاصلاح والتبذير في استحقاق  
 واستقلال لانه كان يرعى انه من اهل الكرامة **قوله** ويل هو مثل دع الا انه  
 كلمة عذاب يقال ويله ويلك ويله وفي الحديث ويله ويله ويقول ويل لزيد ويلا  
 لزيد بالنصب على اضممار الفعل والرفع على الابتداء هذا الرفع متضمنه فاما اذا  
 اختلف فليس الا بالنصب لانه لو رفعته لم يجر له خبر قال عطاء بن يبرار لو بداد  
 في جهنم لو ارسلت فيها الجبال لامتاع من حرها قاله الجوهري وقد سبق من  
**ذلك قوله** يدل من كل الخ قتل يجوز ان يكون حاصفة لكل لانه معروفة حمادة  
 في قوله تعالى كل نفس معها ساق وشهيدان محل معها النصب على حال من كل لقوله  
 بالاضافة الى ما هو في حكم المعروفة قوله او عده مرة بعد اخرى يدان عده بالشد  
 اما من الاعداد او القعد **قوله** او حبل لئلا اعفله الخ يعني ان يحسب ان ياله  
 اخذه اي سقته مرتبط مما انهم من المقام وهو الذي ذكره خلاف الاول  
 فانه مرتبط بما قبله **قوله** كلا ردع له عن حسانه قال الامام الرازي اي ليرى  
 ظن ان المال والعبد علة بل العلم والاصلاح **قوله** لئلا يدن اللام فيه جواب  
 ثم مقدمه والخط الكسر والافتاء **قوله** لئلا يطغى الخ قال الراغب الفوائد كالتعب  
 كمن يقال له فوا اذا اختلف فيه معنى المقادير التي لم تقدر يقال نقادت الخ  
 شوته ولم يند مشوي وخصيص الاية فيه للمتنبيه على فرط تانيه **قوله** اذا  
 اصدته يقال او صدته **قوله** واصدته اطلقته واحكمته وانت خبير بان  
 الانسياق يقال فوا صدته انما اذا اطلقته كما في الخ وقد سبق في اخر سورة

سورة الاحقاف  
١٠٨

الميل بانه قوله عن الى اجبال الى اجبال جمع جبل حين المارة صورته في زواجرها  
 اي لشقاق والعد بالفتح جمع عمود وعماد وهو جمع قليل القطر والفق وهو خشبه  
 فيها حروق يدخل فيها رجل الجوس **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة  
 البقرة الخ موضوع **سورة الفيل** **قوله** واما قاله كعب بن جراح كيف سألته  
 عن الحال غلاف ما والسؤال هناك عن حاله قال السكالك لياك ما عن الجوس يقول ما  
 اي اي اجناس الاشياء عندك وجوابه كتاب ونحوه او عن الوصف تقول ما زيد  
 وجوابه الكرم ونحوه **قوله** لان المراد الخ يعني لاطلب صاحب الفيل **قوله** من الار  
 هي جمع ارجاس وهو في الاصل التامس والاحكام والمراد تاملين النبع بطريق  
 الحوارق قبل البعثة **قوله** الاشرار الترم قطع الارضه في طرف الانف ونحو الثانية  
 قيل سمي به لان اياه ضربه بحربة فشرم انفه وجيده **قوله** من بدل اصحه النجاشي  
 قال صاحب جامع النجاشي ملك الحبشة هو الذي سأل عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم ما صح ما صح ما صح ما صح ما مات قبله ايضا وصلى عليه النبي صلى الله  
 عليه وسلم صلاة غيبه **قوله** فعدت بانيه عن قضا الحاجة والبرز  
 فيها **قوله** وحقا قال الجوهري عيبت الحبش تعبته وتعبته وتعبيتها اذامته  
 في مواضعه **قوله** ابو زيد عيانه بالخبر يقال يرك البعير يرك برودا اي استراح  
**قوله** ولم يبرح اي لم يذهب لم يركض **قوله** ضرب من العذوب وهو بين المشي والعذوب **قوله**  
 وكيف نصب الخ قالوا اذا كان بعد كيف فعلا فهو محلا منصوب به على حاله واذا  
 كان اما فهو محلا مرفوع على خبره عن ما بعده **قوله** لما فيه من تعجب الاستغناء  
 اي فيقتضي الصدارة **قوله** جمع ابالة قال الميمني في الابالة الخزمة من الخطب ورو  
 ابالة وبعضهم يقول ابالة كحفاة قال ابو البقاء الابايل قتل جمع لا واحد له من لفظه  
 وقيل واحده ابول كجول وقيل واحده ابيل وقيل ابال **قوله** كعاديد وشما طيط  
 قال الجوهري العباديد القوم من الناس الغامضون في كل وجه والشما طيط القطع  
 المتفرقة يقال جات الخيل شما طيط اي متفرقة **قوله** لانه ام جمع  
 ذكر في سورة البقرة انه معد ويحييه اوجع الاكالا لدود **قوله** من الاحمال  
 قال في الاساس هذا سجل اي مرسل مطلق ان شأ حذوه وان شأ لم ياحذوه **قوله**  
 يبقى ضفر اسمة اي من الحب المعني كعصف ما كوالا حب كما يقال فلان حبس اي حبس  
 الوجه حذف لكونه معاوما وهو قول الحسن **قوله** وراثة اي فعل عليه الموت  
**قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفيل الخ موضوع **سورة الشعراء**  
**قوله** **قوله** والعالما في الخ جواب عما قال اذا كان متعلقا بذلك  
 لم دخلت القائل الطبع احبابان القاء شرط محذوف ولا تد من هذا التند  
 لانه اذا كان التند يرتفع به ولا يلائق فليس يبقى القاء لا متعلق لها ويجوز ان  
 عمل على التوكيد والفاء للتعقيب قال ابو البقاء فليس يرتفع ومتفرقة **قوله** يمدون  
 اي يحصون الميرة وهي الطعام **قوله** كالقصرين في الشعر وهوان تعاقب  
 معني البيت الذي قبله فعلقا لانه لا يصح الاية **قوله** اي تلعب وتغاضض **قوله**  
 فلا يطاق اي لا يقابل ولا يمنع الا بالانار **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ

سورة الفيل  
١٠٩

سورة قريش  
١١٠



سورة لا يلائم الخوض في سورة الماعون قوله احافا بالمضارع بوجه قوله ما  
 اكتاف قري اذ انت عند المزة وليس باختيار لان حذفها يختص بالمضارع ولم  
 يصح عن العرب وب قوله مضد يرعا عونا اي اذا وقع في اوله حرف الاستفهام بعل  
 هزة اخرى **سورة الكافرون** قوله زيادة الكاف عن بعضه اكد معني الخطاب  
 في الما بالكاف قوله فذلك الذي هو جواب شرط محذوف تقديره ان تاملته  
 او تطلبت علي فذلك الذي يدع التمتع القمع الضرب **قوله** اهله وغيره  
 كالا واعيا لخص الضرب كالمث الا ان الحث يكون لسر وسوق والخص لا يكون  
 بذلك قوله ولذلك رب اي ولاجل عدم الاعتقاد بربنا بحجة وهي بذلك الذي  
 اعلم ان يدع بالشك يد معني يدفع وقوي بفتح الدال وحقيقه المعنى معني  
 مهمل ويترك قوله غافلون اي معني غافلون عنها لا يدركونها ولا يعتبرونها كالأغاب  
 السهو خطا عن عقله وذلك ضربان احدهما ان يكون من الانسان جواله ولدا  
 كمن شرب خمرا ثم ظهر منه سكر لا عن قصد والآخر ان يكون من كثر سبله  
 فالناسي معفو عنه والاول ما خذ به وعلى نحو الاول ذم الله تعالى فقال فويل  
 للمصلين الذين اوزادوا صاحب الكف وحما اخر وهو لا يصلون كما صلاها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلوة ولكن تقروا بغير حق ولا اجتناب  
 لما يكره كانه قال المراد بقوله عن صلاتهم ساهون اخراجا عن وقتها فله سبالة  
 او ترك ابعاضها وهياتا واداءها والاطمينه فيها سهوا ولكن تقروا بغير الظاهر  
 الحية ولا تخفي وجه ذلك المصنف هذا الوجه فانه خطا فيه روي ان عباس بن عبد  
 لوط قال لا الله تعالى في صلاتهم فكان هذا الوعيد في المؤمنين اذ لم يكن في ذلك  
 ملبوسهم ساهون والساهي عن الصلاة هو الذي لا يذكرها ويكون فارغا عنها  
 لكن يريده ما روي برادة دوا النسي عن عبد الرحمن بن سبل بن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن نقر الغراب واقتراش السبع وان يوطن الرجل كما يوطن البعير  
 وما روي البخاري والنسائي عن زيد بن وهب قال راي حذيفة رجلا يصلي  
 فحفف فقال له حذيفة مذ لم يصلي هذه الصلاة قال اربعون سنة قال ما صلت  
 منذ اربعون سنة ولم تست و انت تصلي هذه الصلاة مت علي غير فطره محمد صلى الله  
 عليه وسلم ان الرجل لحفف و يتم وتحسن والمراد به ان يكون في الصلاة  
 اوفي غيرها كابره وفاس وقد روي في قوله **سورة الكافرون** او ما استعاده روي العادة فقال  
 اعتوروا الشرى وتعادروا اذا انداولوا فيها بينهم قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قرأ ايات الخوض موضع **سورة الكافرون** قوله وقوي تطيئا كقوله في  
 التوبة وهو لغة من كتب صلى الله عليه وسلم لو ابل اذ طوا المشيئة اي اعطوا الوسط  
 في الصدقة لاس حيا بالمال ولا من دوا الله قوله روي عنه صلى الله عليه وسلم  
 انه نذر في الجنة قيل رواه مسلم الي قوله لمر من حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
 رواه الحاكم الي قوله من الزبد من حديث النبي صلى الله عليه وسلم حافنا الزبد  
 رواه ابن مود روي الي قوله من الزبد من حديث النبي صلى الله عليه وسلم فانه في حديث  
 مطول **قوله** لا يظلم من شرب منه رواه ابن ماجه من حديث ثوبان قال الطيب

عن الامام احمد والترمذي وان ماجه والدارمي عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انكوا في الجنة حافنا من ذهب ونجواه على الدواليا قوت  
 تزيته اطيب من المسك وما وه احلى من العسل واسبق من التمر وفي حديث عائشة  
 رضي الله عنها شاطيا دوحوف وانبيد كعد دوحوف النبي صلى الله عليه وسلم البخاري **قوله**  
 فصل الفال للتعقيب فيه القات من الكمال الى الغيبة لان مقتضى الظاهر لنا  
 وقوله هو محتمل ان يكون ميذا او توكيدا او فضلا قوله عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من قرأ سورة الكافرون في وضوءه **سورة الكافرون** قوله روي  
 ان رجلا الجرداه الطبراني وغيره عن ابن عباس والرهط ما دون القشر من القمار  
 لا يكون فيه امرأة قوله قال لا لاند حل اليه فاك ابو حيان ليس ذلك لا ما فيها  
 وانما هو غالب وقد ذكر الخاة دخول لا على المضارع يراد به الحال ودخول  
 ما على المضارع يراد به الاستقبال فتأمل القرآن بكسر القاف وفتح الراء  
 الصفة **قوله** اي في حال قيل هذا الاستقامة لان عابدا ما عابد  
 عمل فما عابد فلا يفسر بالماضي اما فسر بالحال او الاستقبال وكذا قوله  
 ولا انتم عابدون وما عابد فلا يفسر بالماضي بل بالحال المذكورين واجب  
 بان عمل اسم الفاعل في الموضعين على حكاية الحال كقوله تعالى وكلهم بارط  
 ذراعية مع ان الكساي يجوز عكسه ما ضيا قوله ويجوز ان يكون تأكيد نعي  
 انها اي قوله ولا انتم عابد ما عبدتم وقوله ولا انتم عابدون ما عابدتم  
 اسميين يدلان على الاستمرار والتبوت ويكون ابلغ من خلافة **قوله** وهو  
 لم يكن قال في جمع الجوايع اختلوا اهل كان الصراطي يتعبد ابغض الناس اي مكلفا  
 قبل النبوة بشرع فمنهم من نفي ذلك ومنهم من ايدته وهو محتمل وان الاحجب  
 وغيره واختلف المحدث في حسن ذلك الشرح فقيل نوح وقيل ابراهيم وقيل نبي  
 وقيل عليه وقيل بعد ما نرى من شرح من قبله وهو محتمل وان الاحجب ايضا  
 دللتا في حقه صلى الله عليه وسلم قوله لا يعني ان عمل الخلق الفروع قبله تبع فيه ما  
 اختلف وهو مذاهب سرح ساقط الاعتبار يردده الاحادث المصححة بل  
 فيه سوا الادب على منصفه لرساله والصحة انه صلى الله عليه وسلم قبل النبوة  
 متعبد بشرع روي ان الجوهري في كتاب ما لوقا عن الامام احمد قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان علي بن ابي طالب في قومة فهو قول سوليس كان لا ياكل ما دح على الله  
 وقال ان عقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ما قبل بعثته ما يجمع عذ  
 انه من شريعة ابراهيم عليه السلام واما بعد بعثته فهل كان متعبد بشريعة  
 من قبل فيه روايتان احدهما انه كان متعبد اباصح من شرايع من قبله  
 بطريق الرحي اليه وهو قول صاحبنا في حقيقته والدوايه المانية انه لم يكن  
 متعبد بشي من الشرايع ما يوجب اليه من شريعته وهو قول المعتزلة والاشعرية  
 ولاصحاب الثافعي وجان كالدوايين واختلف القائلون بانه متعبد بشرع  
 من قبله بآي شريعة كان قال بعضهم بشرع ابراهيم عليه السلام الا ما  
 نسخ في شرعنا وظاهر كلام الامام احمد انه كان متعبد بكل ما صح له شرع



لنبي نزل ما لم يثبت فيه نفي هاتين فانه لا يلزم من عدم التسمية عدم التعبد قال  
عرض المصنف من ارتكاب هذا الخطر دفع التكرار باختلاف الزمان المستقبل  
والماضي فانه جعل القرينين الاولين للاستقبال والاخرين للماضي ولذا  
وجه عليه **سورة الاحزاب** ان يقال ان الكلام ما وقع في عبادته اي في  
عبد فيما مضى من الزمان بل وقع فيما يستقبل كما تشهد له التزول فقول ما اخذ  
على ظاهره اما قوله ما عبدتم على الماضي فليس له من التبري عنهم وعن عبادتهم  
على خلاف الظاهر **سورة الاحزاب** والطائفة اي مع ما اليه وقعت على غير ذوي العقول  
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكافرون الحنوف صوح الا الحلة  
الاولى فرواه الترمذي عن الشافعي والطبري ورواه عن الترمذي عن عباس بن  
القران **سورة النضر** قوله وفي مكة مع فيه صاحب الكتاب وقال الطبري قلت  
فيه وفي كلام المصنف نظران فمكة مع مقدمه على نزول السورة لما رواه عن  
مسلم عن عبيد بن عبد الله عن عتبة قال قال لي ابن عباس انك راي اخبر  
تلت من القرآن جميعا قلت نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت وفي كلام  
المصنف ايدان به وذلك انه قال وكان في مكة بغير مضي من شهر رمضان  
سنة ثمان وقال انما تزل في ايام المشرق معني في حجة الوداع وكانت حجة  
الوداع في السنة العاشرة **سورة الاحزاب** قوله صلى الله عليه وسلم مكة تسعين وثمان  
ثم اذن في السنة العاشرة **سورة الاحزاب** حاشا له يريد ان الباقي محمد  
لما لا يفل التسبيح وانت ملتبس بالحد اي فمكة فاذن لا يكون التصديق  
التسبيح المذكور في البواقي فان المراد في ذلك ان يسجد الله في ربه العجب من  
والتعبد ليس في المات ما قال والاصل في ذلك ان يسجد الله في ربه العجب من  
ثم كثر حتى استعمل في مقب قال صاحب الاستبصار الامر على هذا المعنى الخبر لان  
الامر في صيغة التثنية ليس امر او المراد ان هذه القصة من شأنه ان تسجد  
**سورة الاحزاب** قوله صلى الله عليه وسلم مكة الحزوة اه الشخان من حدثه ام هاتفي قوله  
صلى الله عليه وسلم اني استغفراه الحزوة اه مسام من حدثه الاعراض في قال  
الطبري رواه البخاري والترمذي عن ابي هريرة **سورة الاحزاب** قوله لا تقرأها الحزوة اه التعلل  
عن مقاتل قال صاحب الكتاب لما تزلت خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
عبد اخيه الله بين الدنيا وبين لقاءه فاحذر لقاء الله فعمل ابو بكر رضي الله عنه فقال  
قد بينا بانفسنا واولئنا وابائنا واولادنا ورواي انه صلى الله عليه وسلم وعافا  
رضي الله عنهما فقال ما بيننا وبين الله تعالى اني اظهرت ابي نفسي بخير الموت  
فكنت فقال لا تنكروا فانك اول اهل الحق وهذا مختصر من حديث رواه الدارقطني  
عن ابن عباس قوله وعنه صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الاحزاب الحنوف **سورة الاحزاب**  
يقال بانه وبه له وتفسيره ذلك ولتضمن الاستمارة قبل استقب للفلان كذا  
اذا استمر وتحت يد اي لم ياتي في الحسوان وانت خير بان اي لم ياتي كتابه عن

سورة النضر ١١٢

سورة تبت ١١٥  
اذ قلت

جسمي قوله لانه صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الي اخره رواه الشخان من حديث  
ابن عباس قوله وقرى اي خطب قال صاحب الكتاب ويؤيد ذلك ان كونه مشهورا بالكتاب  
قواس قرايد ابو طهمة لا ليل لاغير منه شي فيشكل على السامع يعني كما كان المشهور  
نقلوا احكامه ليل لايلبس على السامع وهذا مسئلة ما قالوا في جواب **سورة الاحزاب** قوله  
لعل اي المغار منك فرب قوله باسكان لمحب قال ابو طهمة ليل لايلبس **سورة الاحزاب**  
جزا الكلام لا يقال عوي لكلمة يعوي عوا اي صاح والمعنى جواه كجر الكلام  
العاويات وهو الضرب والطرود ذكر العلامة الفتا زاي هذا البيت هكذا جاز  
ربه عني عدي من حاتم عن هائل ليل والعاويات جمع عاود وقد روي العاويات  
وهي جمع العاوي اي ليل وقد قيل اي فعل الله ذلك واجاب مسئلتك قيل  
المقصود اطهار الاربعه قوله ويدل عليه كونه قوله صاحب الكتاب مع  
وتب وكان ذلك وحصل ويدل عليه فاذ ان مسعود وقد تب **سورة الاحزاب** قوله  
النضيب قال الطبري اي علي انه مفعول مطاوع اي اي غنا قال ابو البقاء اغني  
بحوز ان يكون لغنا وان يكون استغنا ما ولا يكون معني الذي قال صاحب الكتاب  
المال اسم عام فعداهل البدوا يستعمل في الابل وعنددها قمتهم في الصيغة  
قوله احذق اي حاط والعنسة بزة يخرج بالانسان الحسد حسد السعدان  
وهو نبت وهو افضل راعي الابل والنون زائدة لانه ليس في كلام العرب فعلا  
غير حوز عال وقفا دار الامن المصاعق وقد سبق الكلام فيه ولهذا البيت ترك  
يقال له حسد السعدان قاله الجوهري **سورة الاحزاب** اي محذوله جدلت  
الحبل اجد له جد لا اي فكملة فتلا محذوله جاديه محذوله الحاق حسنه  
الجدل قوله وهو ترشح للحجاز اي التشبيه او تصوير اي تغزل وجعل لها هذه  
الصيغة اما المحفلة المذكورة اما للبيان المذكور قوله او بيانها لما طار الحبل  
الطبري فعلى هذا او امارة جملة الخطب الجملة حاله من الضمير في سبيل او عطف  
لما على الضمير وعلى الاول لا يجوز احوال عطف جملة على جملة قال ابو البقاء اما  
فيه وجان احدهما سبدا والخبر جملة الخطب وتاثيرها هو عطف على الضمير  
في يصلي فعلى هذا في جملة وجان احدهما نعت لما قبله والماضي بقدره هي  
جماله وفي جدهما صل سبدا وخبر في موضع الحال من الضمير في جملة ويقرأ جملة  
بالنصب على الحال اي يصلي النار مقولا لها ذلك والجيد ان ينصب على الذم  
اي اذم او اغنى والوجه الاخر ان يكون امارة سبدا وجماله خبره وفي جدهما  
حال من الضمير في جملة او خبرا وخبره ان يرتفع بالظرف لانه اعتمد ومن نصب  
جماله جعل الجملة بعده خبرا قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة  
بكت الحنوف **سورة الاخلاص** قوله لا اله الا هو هو يكون في حكم المفعول  
والكلام في لفظ الله قد سبق في اول الكتاب قوله لما سئل عطف على قوله للثان  
قوله او خبر ثان قال ابو البقاء هو سبدا بمعنى السؤل عنه لازم قالوا او بك من  
خاص امر من ذهب فعلى هذا يجوز ان يكون خبرا سبدا اذا بدل بدلا او خبرا سبدا  
محذوف ويجوز ان يكون الله بدلا او خبرا سبدا اذا بدل بدلا او بدلا من الله بدلا

سورة الاخلاص ١١٤







२२.  
२२७



Özlem	Nea Zade
Kiymet	Hüseyin
Yeni	



